

٢١٢٦

شيخ القدير بشرح الجامع الصغير، تأليف المناوي،

ف . م

محمد عبدالرؤف بن تاج العارفين - ١٠٣١ هـ .

كتبه مصطفى بن يوسف بن عبد الله الحسيني ١١٧٠-١١٧٥ هـ

ج ١-٣، ٥، ٧ في ٥ مج (١٩٥٥ق) : ٢٧ أس

٦٣٦٤

٥٠٢١٥ ر ١٥٠٠٠ م

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، طبع .

١٣٠٦

١٣١٥ -

الأعلام ٧: ٧٥ معجم المؤلفين ٥ : ٢٢٠

١٣٠٧

١- الأحاديث السننية الأخرى - المؤلف

ب - الناسخ - تاريخ النسخ - د - الشرح

الكبير على الجامع الصغير .

377

28

١

الجزء السابع من فيض القدير بشرح
الجامع الصغير تاليف الشيخ الامام
العلامة محمد المدعو عبد الله
المناوي رحمه الله
نقد و تفعنا به
و المسلمين
امين

تم بحمد الله وحسن هذا الكتاب المبارك موقوف على
طلبة العلم الشريف القاطنين بحلب الشريفة
من خيرة المرحوم الميرزا الحسين
رحمه الله و اعد بن المرحوم كريمة
بكر الجبال في مكان محلة
الخاير ظاهر حلب الحمية

و ذلك في سنة
احدى وعشرين
وما تين و
الف
م

مكتبة جامعة الملك سعود قسم النسخات
الرقم: ٦٢٦٤ / ١٣٠٥٠ / ١٣٠٦٠ / ١٣٠٧٠
العنوان: فيض القدير بشرح الجامع الصغير
المؤلف: المناوي محمد بن عبد البر بن يوسف
تاريخ النسخ: ١١٧٥ - ١١٧٠
اسم الناشر: مصطفى بن يوسف بن عبد الله الحسيني
عدد الأوراق: (٧٤) - ٢٥١
ملاحظات: -

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تعق
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسرف وعظم دكرهم
من احسن الي يتيم او يتيمة كنت انا وهو في الجنة كهاتين
قال الحكيم انما افضل هذا على غيره من الاعمال لان اليتيم قد فقد تربية
ابيه وهو اعظم الاغذية لتعمده لمصالحه فاذا قبض الله اياه فهو
الولي لذلك اليتيم في جميع اموره ليستل به عبده لينظر اليهم
يتولى ذلك فيكافيه والذي يكفل اليتيم يودي عن الله ما تكفل به
فلذلك صار بالتوب منه في الجنة وليس في الجنة بقعة اسرف من
بقعة بها سيدنا محمد وسائر الرسل صلى الله عليهم وسلم فاذا نال
كافل اليتيم التوب من تلك البقعة فقد سدد جوده وكما سدد
وقال الخواص في ضمنه تهد يد في ترك الاحسان له فمن اضاع يتيما
نال من عند الله عقوبات في ذات نفسه وزوجه وزريته من
بعده ويحرم ما اخذ ما تقتضيه العزة على وزن الحكمة عزاء وفاقا
وحكما قصاصا **الحكيم** الترمذي **عن انس** بن مالك رضي الله عنه
من احسن الصلاة حيث يراه الناس ونم اسبا حاجت يخلو
بنفسه بان يكون اداؤه لها في الملا بمنى طول القنوت واتمام
الاركان وطول السجود والتخلع والتاديب واداره اياها في السر
بدون ذلك او بعضه **فتلك** الحضلة او الفعلة **استهانة استهان**
بها وبه تعالى اي ذلك الفعل يسهل فعل المستهين به فان
قصدا الاستهانة به كفر ومثل الفعلة في ذلك غير هاتين العبادات
قال ابن العربي وهذا من اصعب الامراض النفسية التي يجب
التدريج لها ودواؤه ان يستحضر الم يعلم بان الله يري ويعلم
سرهم وجهرهم والله احق ان يستحيامنهم ويخوفهم من الايات
القرآنية ما فرط في الكتاب من سر يعجب **عن ابن مسعود**
قال في المذهب مستدركا على البيهقي قلت فيه ابراهيم الهروي ضعيف
من احسن في اله سلام بالاخلاص فيه او بالوحدانية بالظاهر
والباطن او بالتدريج على محافظته والقيام بشرايطه والاعتقاد

لا حكمه بقلبه وتاليه او بشيئة عليه اي الموت **لم يواخذ بما عمل**
في الجاهلية اي في زمن الفترة قبل البعثة من جنايته على
نفسه او مال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
ولا يعارضه من يعمل مثقال ذرة خيرا يره لان معناه استحقاق
التوب بالعبودية ومن احسن في اسلامه غفر له ما يسبقه من
العذاب **ومن اساء في الاسلام** بعدم الاخلاص او في عقده بترك
التوحيد ومات على ذلك او بعدم الدهول فيه بالقلب والاعتقاد
ظاهرا وهو التفات **اخذ بالاول** الذي عمله في الجاهلية **والاخر**
بكر الخاء الذي عمله في الكفر فالمراد بالاساءة بالكفر وهو غاية
الاساءة فاذا ارتد ومات مرتدا كان كمن لم يسلم فيها فب
على كل ما قدمه **ق ه** **عن ابن مسعود** قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ذلك لمن ساءل انواخذ بما عملناه في الجاهلية فذكره
من احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس
لانهم لا يقدرون على فعل شئ حتى يقدرهم الله عليه ولا يبرون
شيئا حتى يريه الله **ومن اصلح سورة اصلح الله علاقته**
ظاهره ان هذا الحديث بتمامه والامر بجملة فبلى ببقية عند يخرج
الحاكم ومن عمل لاضرته كفاه الله عز وجل ديناه انتهى بجرده
وبين بهذا الحديث ان صلاح حال العبد وسعادته وفلاحه واستقامته
امره مع الخلق انما هو في رضا الحق فمن لم يحسن معاملته مع سواه
واعتمد على المخلوق وتوكل عليه انفس عليه مقصوده وحصل له
الخذلان والذم واختلاف الامر ونسب الحال في المخلوق لا يفقد
نفسك بالعقد والاول بلى انتفاعك به والله تعالى يريد تفعل
لا انتفاعه بك واردة المخلوق تفعل قد يكون فيها مضرة عليك
وملاحظة هذا الحديث يملك ان تزجوا المخلوق او تعامله دون
الله او تطلب منه نفعا او دفعا او تعلق قلبك به والسعيد
من عامل المخلوق لله لا لهم وامن اليهم لله وخاف الله فيهم
ولم يخفهم مع الله ورجا الله بالايمان اليهم واجهم لحب الله ولم

هو

يجمعهم مع الله **ك في تاريخه** تاريخ نيسابور عن **بن عمرو** بن العاص
رضي الله عنه وهو من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
من احسن منكم ان يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية يحتمل
ان يلحق بها غيرهما من اللغات بقريته ما ياتي ويحتمل خلافه **فانه** أي
التكلم بالفارسية او التكلم بغير العربية **بورك النفاق** اراد
النفاق المحلي لا الايماني او الانذار والتخويف والتحذير من الاعتقاد
والاطراد والتجاري بحيث يجر اللسان العربي بل قد يقال الحديث
على بابه وظاهره فان الله لما انزل كتابه باللسان العربي جعل ركوله
مبلغا عنه الكتاب والحكمة به وجعل السابق الى هذا الدين
متكلمي به لم يكن سبيلا الى ضبط الدين ومعرفة الابطسطة هذا
اللسان فصارت معرفة من الايمان وصار اعتبار التكلم به اعون
على معرفة دين الله واقرب الى اقامة شعار الله سلام فلذلك صار
دوام تركه جارا الى النفاق واللسان بقارنه امور اضري من العلوم
والاخلاق لان العادات لها تاثير عظيم فيما يحبه الله او يكرهه
هذا هو الوجه في توجيه الحديث وقد روي السلفي بسنده عن
ابن عباس الحكيم ان الساني كره للقادر النطق بالعجمية مع غير ان
يحرمة قال النجد بن يثمية وقد كان السلف يتكلمون بالكلمة بعد
الكلمة من العجمية اما اعتبار الخطاب بغير العربية التي هي شعار
الاسلام ولغة القرآن حتى يصير ذلك عادة في هجر العربية فهو
موضع النهي مع ان اعتبار اللفظة يورث في الخلق والدين والعقل
تاثيرا بينا ونفس اللفظة العربية من الدين ومعرفة ما فرض واجب
فان منهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم الا بفهم اللفظة العربية
وما لا يتم الواجب الا به واجب **ك** من طريق عمرو بن هارون عن اسامة
ابن زيد اللبي عن نافع **عن بن عمر** بن الخطاب قال كصحيح تقبلة
الذهبي بان عمر بن هرون اعد رجلا كذبه بن معين وتركه الجماعة
هذه عبارة فكان ينبغي للمفسر هذه ولينه ان ذكره بين حاله
من احسن الرمي بالسهام الى القسي ثم تركه فقد ترك نعمة من

النعم

النعم الجميلة الفطيمة التي انعم الله عليه بها **التراب** نفع القاف
وسد الرأى وبعد الالف مودة تحتية نسبة لعل القرب في كتاب
الروي عن يحيى بن سعيد **رسلا** هو بن سعيد بن العاصي لاوي
من احسن القياي وجبت له الجنة وهي ليلة التروية وليلة عرفة
وليلة النحر وليلة الفطر أي ليلة عيد الفطر وليلة عيد النحر
قال الساني بلغنا ان الدعاء يستجاب في خمس ليال اول ليلة من
رجب وليلة نصف شعبان وليلة العيد وليلة الجمعة **ابن**
عكر في تاريخه **عن معاذ** بن جبل رضي الله عنه قال بن جهر
في تاريخ الاذكار حديث عزيب وعبد الوهم بن زيد رضي الله عنهما
رواه متروك انتهى وسبقه بن الجوزي فقال حديث لا يصح
وعبد الوهم قال يحيى كذاب والنسائي متروك
من احسن وفي رواية من قام **ليلة عيد الفطر وليلة عيد الاضحى**
وفي رواية بدله ليلتي العيد **لم يمت قلبه يوم موت القلوب**
أي قلوب الجاهل واهل الفسق والفساد فان قلب المؤمن الكامل
لا يموت قلبه كما قاله حجة الاسلام وعلمه عند الموت لا ينمى
وصفاؤه لا يتكدر **كلا** اشار اليه الحسن بقوله التراب لا ياكل
محل الايمان والمراد هنا من القلب اللطيفة العالمة المدركة
من الانسان لا اللحم الصنوبري كما مر قال في الاذكار يستحب
احيا ليلتي العيد بالذكر والفيلة وغيرهما من الطاعات لهذا
الحديث فانه وان كان ضعيفا لكن احاديث الفضائل يسامح فيها
قال والظاهر انه لا يحصل الاحياء الا بمفظم الليل **طبر عن عبادة**
ابن الصامت قال الهيثمي فيه عمرو بن هارون البجلي والقاب
عليه الضعف والثاني عليه بن مهدي لكن ضعفه جمع كثير وروى
وقال ابن جهر حديث مضطرب الاسناد وفيه عمرو بن هارون
ضعيف وقد ضل في صحابه وفي رصفه ورواه الحسن بن سفيان
عن عبادة ايضا وفيه بسو بن رافع متهم بالوضع واخرجه بن ماجه
من حديث بقرته عن أبي امامة بلفظ من قام ليلتي العيد لله محسبا

لم يمت قلبه حين تموت القلوب وبقيته صدوق لكنه كثير التدليس وقد
رواه بالضعفة ورواه بن ساهين بسند فيه ضعيف ومجهول
من احيا راضا ميتة بالسند يدل على العراقي لا التحفيف لانه اذا
خفف حذف منه تا، الثانية والميتة والموات ارض لم تمر قط
ولا هي حريم لم يورثها القاضى الارض الميتة الخراب التي لا عمارة
بها واحياها عمارتها شبيهت بعمارة الارض بحيات الابدان
وتعطلها وغلرها عن العمارة بفقد الحياة وزوالها عنها
فله فيها اجر قال القاضى ترتب الملك على مجرد الاحياء والنبات
لما احيى على العموم دليل على ان مجرد الاحياء كاف في التملك ولا يستلزم
فيه اذن السلطان وقال ابو حنيفة لا بد منه **وما اكلت العافية**
اي كل طالب رزق ادميا او غيره **منها مغرله صدقة** استدله به
ابن حبان على ان الذي لا يملك الموات لان الاجر ليس الا للعلم
وتعقبه المحب الطبري بان الكافر يتصدق ويجازي به في الدنيا قال
ابن جرير والاول اقرب للصواب وهو قضية الخبر اذا اطلاق الاجر
انما يراد به الاخرى **من في الاحياء حب والفتيا** المقدس كلهم
من حديث عبيد الله بن عبد الرحمن **عن جابر بن عبد الله** وصرح
ابن حبان بسامع هشام بن عروة عنه وسامع من جابر
من احيا راضا ميتة اي لا مالك لها يقال احيى الارض يحييها
احياء اذا انشئ فيها الثراء هذا يدل على انه اختص به تشييدها
للعمارة في الارض الموات باحيا، حيوان ميت والارض الميتة والموات
التي لا عمارة فيها ولا ابرعمارة فهو على اصل الخلقة واحياها الخلق
بالعامر المملوك **منه** اي يملكها بمجرد الاحياء وانه لم ياذن الامام
عند انشائه حلالا للخبر على التقرب بالفتيا لانه اغلب تصرفات
البنى وحملته ابو حنيفة على التقرب بالامامة العظمى بسوط اذن
الامام وخالفه صاحباه **وليس لمروق** بكسر العين وسكون الواو
ظالم حق باضائة عرق الى ظالم فهو صفة لمخذوف تقديره لمروق
رجل ظالم والعرق احد عروق الشجر اي ليس لعرق من عروق ما عرس

بغير حق بان عرس في ملك الغير بغير اذن معبر حق وردى
مقطوعا عن الاضائة يجعل الظلم صفة للعرق نفسه على سبيل
الاتساع كان العرق بغيره صار ظالما صيحا كان الفعل له قاله بن جرير
وعلمت الخطابي من رواه بالاضافة وقال ابن شعبان في الزاهر
المروق اربعة عرقا ن ظاهرا وعرقا باطنا والعيون **من في الخواص**
البناء والفواس والباطنان الابار والعيون **من في الخواص**
في الاصحاب وكذا النسا في الاحياء خلافا لما يرويه منيع المولف
من تفرد ذينك به من بين السنة **والفتيا** في المختارة **عن سعيد**
ابن زيد ورواه عنه ايضا البيهقي في البيع قال صخر غريب
من احيا سقي بصيغة الجمع عندهم لكن الاثر بالافراد
فقد احيا ومن احيا كان معي في الجنة واحياها اظهارها
بمعلمها والحق عليها فقب اظهارها بعد ترك الاخذ بها بالاحياء
ثم اشتق منه الفعل بخرت الاستعارة في المصدر اصلية ثم سررت
الى الفعل بتعادله ثم قالوا السنة لسنة نوح واتباع السنة
يدفع البلا عن اهل الارض والسنة انما سنها لما علم في خلافها
من الخطا والزل والنمق ولو لم يكن الا ان الله سبحانه وملائكته
وحملته عرسه يستغفرون لمن ابتغها لكفى ويكفي في متبها
انه يسير روي ويحيى اول الناس كاتيل
منلي بمثل سيرك المولى عرس روي ويحيى في الاول
وفي رواية احيا في بدل احيا بينهما **السجري عن انس** بن مالك
وفيه خالد بن انس قال في الميزان لا يعرف حديثه منكرو جرائم ساق
له هذا الخبر واعاده في محل اخر وقال خالد بن انس لا يعرف حاله
وحديثه منكرو جرائم ساق هذا بخروفي ثم قال رواه بقتية عن
عاصم بن سعد وهو مجهول عنه قال في اللسان وهذا الرجل ذكره
العقيلي في الضعفا وذكر له هذا الحديث وقال لا يتابع عليه
ولا يعرف الا به والرواية عنه عاصم مجهول وفي الباب احاديث
باسانيد لينه وقد يكرر الذهبي ترجمة الرجل من كلام بعض من

تقدم ولا ينسب لقايله فيوهم انه من تصرفه وليس بحيد فان
النفوس الكلام المتقد من اميل الى هنا كلامه

من اخاف اهل المدينة النبوية اخافه الله زاد في رواية يوم
القيامة وزاد احمد في روايته وعليه لعنة الله وغضبه الى يوم
القيامة لا يقبل منه صرف ولا عدول انتهى بنصه وفيه تحذير من
ايضا اهل المدينة او بعضهم قال المجيد اللغوي يتقين محبة اهل
المدينة وسكانها وقطانها وجيرانها وتظيمهم سيما العلماء والوفاء
وحذمة الحجرة وغيرهم من الخوذة كل على حسب حاله وقربته وقربه
من المصطفى صلى الله عليه وسلم فانه قد ثبت لهم حق الجوار وان عظمت
اسماهم فلا يسلب عنهم وهذا الحديث رواه المطراي في الكبير
وزاد على ذلك بسند حسن ولغة من اخاف اهل المدينة اخافه
الله يوم القيامة ولعنه الله وغضبه عليه ولم يقبل منه صرفا
ولا عدولا **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه سببه ان اميرا
من امراء الفتن قدم المدينة وكان ذهابا بصريا فقتل جابر بن
نخيت عنه فخرج بمسبي بني ابيه فكتب فقال لقيت من اخاف
رسول الله فقال ابناه كيف وقد مات قال سمعت رسول الله
يقول فذكره قال السهمودي ليس بن ارطاة ارسله معاوية
بعد تحكيم الحكمين في جيش الى المدينة فمات وافتد

من اخاف اهل المدينة فقد اخاف ما بين جيني هذا لم يرد
نظيره لبقعة سواها وهو مما تمسك به من فضله على مكة
وما فضلت به ايضا انه لا يدخلها الرجال ولا الطاعون واذا قدم
الرجال المدينة ردت الملائكة ورجفت ثلاث رجفات يخرج
اليه منها الملائكة **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه
قال الهيثمي فيه محمد بن حنفى الوصافي ضعيف

من اخذ السبع اي السور السبع الاولى من القرآن كما في
رواية احمد وغيره **فخرج** يعني من حفظها واتخذ قرايتها
وردا فذلك خير كثير يعني بذلك كثرة الثواب عند الله تعالى

ك

ك هب عن عايشة رضي الله تعالى عنها

من اخذ اموال الناس بوجه من وجوه التعامل او المحفظ
او تصرف ذلك كقرض وغيره كما يسير اليه عدم تقييده بظلم
لكنه يريد اياها الجملة حال من الضمير المستكن في اخذ اموالهم
عن جملة خبرية لفظا او معنى اي يسرا له ذلك باعانت
وتوسيع رزقه ويصح كونها انشائية معنى بان يخرج مخرج الدعاء
له ثم ان قصد بها الاضرار عن المبتدأ مع كونها انشائية
يحتاج لتاويله بخو يستحق والالم ينجح له فتكون الجملة انشائية
معنى وانما استحق مريدا لاداء هذا الدعاء لجعله ينة اسقاط الواجب
متاركة لاخره وذا دليل على حذره وظاهره ان من نوى الوفاوات
تبله لمراد نجاه لا ياخذ رب العالمين من حسنة في الاخرة بل
يرضى الله رب الدين وخالف بن عبد السلام **ومن اخذها** اي
اموالهم يريد ائلافها على اصحابها بصدقة او غيرها **اتلف**
الله يعني اتلف امواله في الدنيا بكثرة المحن والمفارم والمصائب
ومحق البركة وعبر بالتلف لان اتلاف المال كاللاف النفس او في
الاخرة بالعذاب وهذا وعيد شديد يسئل من اخذه دينه ونفوس
به ولا يجد وفاء فتد صدقة لان الصدقة تطوع وقضا الدين
واجب واستدل البخاري على رد صدقة المد بارى يهني النبي عن
اضاعة المال قال الذين زكروا ولا يقال الصدقة ليست اضاعة
لانا نقول اذا عورضت بحق الدين لم يبق فيها ثواب فيبطل كونها
صدقة وبقيت اضاعة **هم** في الاستقراض في الاحكام

عن ابي هريرة رضي الله عنه ولم يخرج مسلم
من اخذ من الارض شيئا قل او كثر ظلي وضع الشيء في غير محله
نصبه على انه مفعول له او يمين او حال **جاء يوم القنمة** يحمل ثوابها
اي الحصة المفضولة **الى المحشر** اي يكلف نقل ما ظلم به الى ارض
المحشر وهو استعارة لان ثوابها لا يعود الى المحشر لثابتها وافضلها
بالتبديل والمحشر يقع على ارضه ايضا عنرا كما في الخبر وهذا انشاؤه

دعاء عليه او اخبار ركنها ياتي وفيه تحرير الظلم وتقليظ عقوبة وان كان
غضب الارض وانه من الكبار وان من ملك ارضا ملك سفلها
الى منتهى الارض وله منع غيره من حق سر داب او يسر تحتها
وان من ملك ظاهرا الارض ملك باطنها وغير ذلك **هم طعن**
يعلى بن مرة روى عنه قال الهيمى ربه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق
من اخذ من الارض شيئا بغير حق خسف به اي هوي به الى اسفلها
اي بالاخذ غصبا لتلك الارض المخصوصة والباء للمقدية والجملة
اخباره يحتل كونها انما معنى على ما تقرر **يوم القيمة** بان يجعل
كالطوق في عنقه على وزان سيطونون ما تجلوا به ويعظم عنقه
ليسع او يطوق ان ذلك دليله لزومه الطوق او يكلف الظالم
جعل طوقا ولا يستطيع فيعذب بذلك فهو تكليف تعجز
للا بد لا تكليف ابتلا للجزا ومثله غير عزير كتكليف المصير في
الروح ببناء صورته فمن اعترضه بان القيامة ليست بزمن تكليف
لم يتا ملا وان هذه الصفات تتنوع لصاحب هذه الجارية بحسب
قوة هذه المفسدة وضعفها فيعذب بعضهم بهذا وبعضهم بهذا الى
سبع ارضين بفتح الواو تسكن واحطا من زعم ان المراد سبعة
اقاليم اذ لا اتجاه لتحيل سبر لم ياحظه ظلم الخلف طباق الارض
فانها تابعة ملكا وعقبا وفيه حجة لثاني ان العقار يقبض ورد
على ابو حنيفة ومن ثم وافق الثاني محمد وتقليظ عقوبة الغيب
وانه كبيرة وغير ذلك **ع** **عن بن عمر** روى انه سمعا

من اخذ من طريق المسلمين شيئا جاء به يوم القيمة يحمله
وفي رواية طوته اي جعل له كالطوق او هو طوق تكليف الطوق
تقليد على ما تقرر فيما قبله **من سبع ارضين** فيه كذا في قبله
ان الارض في الاخرة سبع طباق ايضا كالسموات لكن لا دلالة
في آية ومن الارض من ملأ على ذلك كما ادعاه البعض لاحتمال
انما تامة في الهيئة **طب والفضا المقدسي عن الحكم بن**
الحارث السلمي قال الذهبي له صحة وغزا مع النبي قال بن حجر واسناده

حسن وقال الهيمى بعد ما عزاه للطبراني فيه محمد بن عتبة السدوسي وثقة
ابن حبان وضعفه ابو هاتم وتركه ابو زرعة

من اخذ على تعليم القرآن قوسا قلوه الله مكانها قوسا من نار
جهنم يوم القيمة قاله لمعلم اهدى لم تفس فقال هذه غير ما قال فارسي
بها في سبيل الله واخذ بظاهره ابو حنيفة فحرم اخذ الاجر عليه وغالط
الباثون قال بين الخبر بنصر من صحته منسوخ او مؤول بانه كان يحسب
التعليم بغير الاولي كما قاله الغوالي الا قد اصاب صاحب السور فلا يطلب
على نافلة العلم اجرا ولا يقصد جزا ولا شكورا بل يعلم الله **حل عن**
ابي الورد انه قال سألني الهيمى ضعيف وقال الحارثي قال دحيم
لا طيل له قال الذهبي واسناده قوي مع نكارة

من اخذ على تعليم القرآن اجرا فذلك حظه من القرآن اي فلا
ثواب له على اترايه وتعليمه قال ابن حجر يعارضه ما قبله خبر ابي سعيد
في قصة الذبيح ورفيقهم اياه بالفاخرة وكانوا امتنعوا حتى جعلوا
لهم جعللا وصوب النبي فعلمهم وخبر البخاري انه احق ما اخذتم
عليه اجرا كتاب الله وفيه اشعار بفسخ الحكم الاول انتهى **حل**
عن ابي هريرة وفيه اسحق بن المصبر قال الذهبي في الضعفا
كذاب انتهى فكان ينبغي للمصنف هذه من الكتاب

من اخذ بسني فهو مني اي من اشياعي واهل بيتي من
قولهم فلا زمني كانه بعضه متحد به **ومن رغب عن سني** اي تركها
ومال عنها استهانته وزهدا منها لا كسلادتها وناذكرة القاضي
فليس مني اي ليس على منهاجي وطريقتي وليس بمقتلبي او
ليس من اشياعي واشياعي على ما مر **بن عكر** في التاديب
عن بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ابن الجوزي حديث لا يصح
فيه جو يسر وقال يحيى ليس بسى وطلحة بن السماح لا يعرف
من اخذ من اذي من المسود بخس او طاهر كدم ودرزق طرد بخاط
دبهاق وترايب وجر وتمامه دخن هات من كل ما يقدره **بني الله**
له بيتا في الجنة وفي بعض الروايات ان ذلك مهور الجور المص

٧
٨
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وفيه عبد الرحمن بن
سليمان بن أبي الجون قال في الكافي ضعفه أبو داود
من أخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كقولك وجهر
وقدر كتب الله له به حسنة ومن كتب له عنده حسنة أدخل
بها الجنة فضلا منه وكرما طرس عن أبي الدرداء اعلم أن تخرج
المصنف عن مخرجين في رواه في الأوسط عن أبي الدرداء
بغير اللفظ المذكور ورواه في الكبير عن معاذ بغير لفظ أيضا
وليس ما عزاه المصنف له موافقا لما أحدهما فاللفظ رواية
أبي الدرداء فنصفه من أخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم
كتب الله له مائة حسنة ولم يزد قال الهيثمي وفيه أبو بكر بن
أبي مريم ضعيف ولفظ رواية معاذ ومن رفع جهر كتب له حسنة
ومن كانت له حسنة دخل الجنة قال الهيثمي ورجاله ثقات
وهذا الحديث سيجي في هذا الجامع

من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنبا ثم ندم على فعله فهو
الندم كقائه لأن الندم توبة والتوبة إذا توفرت شروطها
يجب ما قبلها **طلب حب عن بن مسعود** ومن حسنة وفيه
الحسن بن صالح قال الذهبي ضعفه بن حبان وأبو سعد
النقال وأورده الذهبي في الضعفاء وقال مختلف فيه
من أخلص لله لفظ رواية أبي نعيم من أخلص العبادة لله
أربعين يوما بأن طهر بونه من الأدناس والقاذورات وهي
الباطنة والظاهرة من أطلأها فيما لا يحتاج إليه من الأدناس
وأعضاه من أطلأها في المقررات الخارجة عن دائرة الاعتدال
المعلومة من الموازين العقلية والأحكام الشرعية والنصائح
النبوية والتبنيها الحكيم سيما اللسان وحياله في الاعتقاد
النافس والمذاهب الباطلة والتخيلات الوردية وجولانه
في ميدان الآمال والآمال وذهنه من الانكار الوردية والاضغاث
الغير الواقفة والمعتد بها وعقله من التقييد بتبليج الأفكار فيها

يختص

يختص بمحنة الحق وما يصاحب فيه المنبسط على المحركات من
غزائب الخواص والعلوم والأسرار وقلبه من التقلب التابع
للتشعب بسبب التعلقات الموجبة لتوزيع البصر وتشتيت
الغزيمات ونفسه من اعراضها بل من عيستها فانها خضرة الآمال والآمال
والتعلق بالاشياء وكثرة التسويفات المختلفة التي هي نتائج الازدهار
والتخيلات وروحه من الخطوط السريفة الموجودة من الحق تعالى
كمرئته والقرب منه والاصطفا بمشاهدته وسائر أنواع النعيم
الروحاني المرغوب فيه والمستشرف بنور البصيرة عليه وحقيقته
الإنسانية من تفسير صور ما يورد عليه من الحق عما كان عليه
حال نعيمه وارتسامه في علم الحق **أز لا ظهرت ينابيع الحكمة**
من قلبه علي لسانه لأن المحافظة على الطهارة المصنوية ولزوم
المجاهدة بوصول إلى صفرة المشاهدة الانزاه سبحانه يقول ومن
الليل فتجد به فاذا كان مقصود الوجود لا يصل إلى المقام المحمود
إلا بالركوع والسجود فكيف يطمع في الوصول من لم يكن له محصول
ومن لم يزل يجاهد تشاهد قال التوتوني في هذا الحديث سر
يجب التنبيه عليه وهو استوار الإنسان أن يكون اخلاصه
هذا طلبا لظهور ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه فانه قد لم
يكن اخلاص لله وروي النووي باسناده إلى السوي من شهد عين
اخلاصه الاخلاص احتاج اخلاصه إلى اخلاص وروي أيضا عن
التستري من رعد في الدنيا أربعين يوما مخلصا في ذلك ظهرت
له الكرامات ومن لم تظهر له فليقدم الصوف في هذه وصحة التقييد
بالأربعين أنها مدة يصير المودعة على السرى فيها خلقا كالأصلي
الفريرى كما مر وأخذ جمع من الصوفية منه أن خلوة المريد
تكون أربعين يوما وأصحبوا بوجوه أخرى أظهرها أنه سبحانه
خسر طينة آدم أربعين صباحا في شوح الأحكام لعبد الحق
هذا الحديث وإن لم يكن صحيح الأسناد فقد صححه الذوق الذي
حفظ به أهل القطا والأمراد منهم ذلك مستغلق الأعلى أهل

العلم الفقه الذي طريقه العنصر الرباني بواسطة الاخلاص المحمدي
حل عن حميد بن الحسن عن بن عباس بن يوسف التميمي عن محمد
 ابن سيار البصري عن محمد بن اسمعيل عن يزيد بن يزيد
 الواسطي عن حجاج عن مكحول **عن ابي ايوب** الانصاري اذ رده
 ابن الجوزي في الموضوعات وقال يزيد بن يزيد عن عبد
 الرحمن الواسطي كثير الخطا وحجاج بمروحة ومحمد بن اسمعيل
 مجهول ومكحول لم يصح سماعه من ابي ايوب انتهى وتعبه المؤلف
 بان الحافظ العراقي اقتصر في تخريج الاصل على تضعيفه وهو
 يعقب لا يسمي ولا يفتي من جوع
من اذ ان دينا ينوي اي وهو ينوي كاجاء مصرح به في رواية
 صحيحة **تضاه اذاه الله عنه يوم القيمة** بان يرضى خصما
 قال الفزاري الثاني في صحة النية ففي حديث غزور الجبال
 ومن لم اقام الرجال **طب عن يمين** الكردي عن ابيه قال
 الميموني ورجاله ثقات ومن لم رمى المعصية لمحت
من ادي الى امن حديا لتقام به سنة او تثلم به بوعه فهو
في الجنة اي سيكون فيها اي يحكم له بدخولها ونظر رواية ابي
 نعيم فله الجنة **حل عن بن عباس** وفيه عبد الرحمن بن حبيب
 اذ رده الذهبي في الضعفاء وقال ستم اي بالوضع واسمعيل
 ابن يحيى التميمي قال اعني الذهبي كذاب عدم
من ادي زكاة ماله فقد ادي الحق الذي عليه ومن زاد فهو
افضل قال بعضهم الاداء تسليم عينه الثابت في الزمة بسبب
 الموجب كالوقت للصلاة والحال للزكاة والشهر للصوم الى من يستحق
 ذلك الواجب **حق عن الحسن** وهو البصري وورد بمعناه
 مسندا من حديث جابر عن الطبراني وغيره قال الميموني وسنده
 حسن بلفظ من ادي زكاة ماله فقد اذهب عنه شربه
من اذرك ركعة اي ركوع ركعة وفي رواية سجدة بول ركعة
 والمراد هنا الركعة قال ابن الكمال والادراك احاطة الشئ بكامله

من الصلاة المكتوبة فتد اذرك الصلاة يعني من اذرك ركعة
 من الصلاة في الوقت وبابيتها خارجة فقد اذرك الصلاة اي
 اداء خلافا لابي حنيفة حيث حكم بالبطلان في المصباح والعصر لو خول
 وقت النبي وقد روي الشيخان ايضا من اذرك من المصباح ركعة قبل
 ان تطلع الشمس فقد اذرك المصباح اي اداء ما لو اذرك دونها
 فانها تكون قضا والفرق ان الركعة تستعمل على معظم افعال الصلاة
 اذ معظم الباقي كالتركيز لهما فعمل ما بعد الوقت تابع لهما بخلاف
 ما دونها هذا هو الاصح عند الشافعية وقيل تكون قضا مطلقا
 وقيل ما وقع ما بعده **قضا في الصلاة** **عن ابي حنيفة** ورواه
من اذرك من الجمعة ركعة فليصل بضم الياء وفتح الصاد
 وسد اللام **اليها اخري** زاد ابو نعيم في روايته ومن اذركهم
 في التسجد على اربعة انتهى **ك** في الجمعة **عن ابي حنيفة**
 رضي الله عنه قال ك صحيح واقره الذهبي في التلخيص وتعبه
 في غيره بانه ورد من طريقه في احدهما عبد الوزاري بن عمرو
 دراهم في الاخر ابراهيم بن عطية واه
من اذرك عرفة اي الوقوف بها **قبل طلوع الفجر** ليلة الفجر
فقد اذرك الحج اي معظمه لان الوقوف معظم اعماله واسرها
 فادراكه كادراكه ولان الوقوف بها ضيق الوقت ينوت بغوته
 الحج في تلك السنة بخلاف بقية الاركان ووقت الوقوف من
 ذوالعرفة الى فجر الفجر وخصصوا الليلة بالذكر لانها الواقعة
 في محل النظر والاستبصار **طب عن بن عباس** رضي الله عنه ومن
 احسن قال الميموني وفيه عمر بن قيس المكي وهو ضعيف متروك
 انتهى رواه الشافعي في مسنده عن بن عمر
من اذرك رمضان وعليه من رمضان اي من صومه
شئ والحال انه لم يقضه قبل مجيئه مثله فانه لا يقبل منه حتى
يصومه **عن ابي حنيفة** رضي الله عنه ومن احسن قال الميموني
 لم يفته وبقية رجاله رجال الصحيح واعاده في موضع اخر وقال حديث حسن

من ادرك الاذان في المسجد لم يخرج لم يخرج الحاجة وهو
لا يريد الرجعة الى المسجد ليصل مع الجماعة فهو منافق اي
يكون دلالته على نفاقه او فعله يسببه فعل المنافقين **عن**
عمران بن عثمان رضي الله عنه روى عنه هذا المعنى الحسن وليس كمال
نقد جزم علم الحفاظ بن حجر في تخريج الحديث بضعف وسببه
اليه التزمي وغيره وسببه ان فيه عبر الجبار بضعف ابو زرعة
وغيره وقال في له مناكير وحرمله بن يحيى قال ابو حاتم لا يخرج
من ادعي اي انتسب الى غير ابيه قال الاكل عوي ادعي بالحسب
لتضمنه معنى انتسب وهو اي والحال يعلم انه غير ابيه وليس
المراد بالعلم هنا حكم الذهن الجازم ولا الصفة التي توجب تميزا
لا يحتمل التقيض لعدم تصوره هنا الا بطريق الكسب بل بالنظر
المقابل **فالجنة عليه حرام** اي ممنوعة قبل العقوبة اه شاء
عاقبه او مع السابقين الاولين او ان استحل لان تحريم الحلال
الذي لم تطرقه تاويلات المجتهدين كمن وهو يستلزم تحريم
الجنة او صرحت عليه جنة معينة كجنة عذراء او الفردوس او ورد
على التعليل والتخويف او ان هذا جزاءه وقد يعنى عنه او كانت
ذلك شئ من مضي ان اهل الكباير يكفرون بها او غير ذلك
هم قده عن سعد بن ابي وقاص **داي بكر** قال كذا
سمعت اذ ناي ودعا قلبه من رسول الله وفي رواية لمسلم
ايضا من حديث ابي عثمان لما ادعي زيارته بن سفيان لعنت
ابا بكر فقلت له هذا الذي صنعت اني سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول سمعت اذني من رسول الله وهو يقول من ادعي ابا
في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فقال
ابو بكر انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادعي الى غير ابيه اي من رغب عن ابيه والتحق بغيره تركا
للادبي ورغبة في الاعلى او خوفا من الاقارب بنسبه او تقوبا
لغيره بالانتماء اليه او بغير ذلك من الاعراض وعوام بالحسب

لتضمن

لتضمن معنى انه تنسب وكذا فيما قبله **وانتمي الى غير**
مواليه فعليه لعنة الله اي طرده عن درجة الابرار ومقام
الاختيار لا عن درجة الفقار **المكتسبة** اي المكتسبة
اليوم القيمة لمعاد رفته لحكمة الله في الانساب والادعي
الى غير ابيه كانه يقول خلقنا الله مع ما، فلهن وانما خلقه من
غيره فقد كذب على الله فاستوجب الابدان والمضني لغير المعتقد
قد كفر النعمة واستن العقوبة وضيع الحقوق وهذا الوعيد
الذي يد يفيد ان كلا منهما كبيرة **وعن انس** بن مالك طاهر
صنيع المصنف ان هذا لهما لم يخرجهم الشيطان دلا احدهما والاما
عوله عنه وهو ذهول فقد اخرجه الامام مسلم عن علي بن مرفوعا
بلفظ من ادعي الى غير ابيه او يولي غير مواليه فعليه لعنة الله
والعلايكة والناسا جميعا انتهى وهذا الخلف اليسير ليس بعذر
في المدول عن الصحيح

من ادعي ما ليس له من الحقوق فليس منا اي ليس من
العاملين بطريقنا المتبعين لمنهاجنا **وليتوا مقفرون من**
النار قاله القاضي لا يحل مثل هذا الوعيد في حق المؤمن
على التابيد **عنه ابي ذر** قضية تصرف المصنف انه لا يوجد
مخرجا في احد الصحيحين وهو يجب مع وجوده في صحيح مسلم
باللفظ المذكور عن ابي ذر

من ادهن ولم يسم الله تعالى عند ادهانه ادهن مستون
شيطانا الظاهر ان المواد الكثير لا حقيقة العدد قياسا
على نظائره السابقة واللاحقة قاله الفزاري قال ابو هريرة
التقى شيطان المؤمن وشيطان الكافر فاذا شيطان الكافر
سمي دهيون وشيطان المؤمن هزيلا سمعت عمار فقال شيطان
الكافر للاخر مالك قال انا مع رجل اذا اكل سمى فاظلم جايبا
واذا شرب سمى فاظلم ظاميا واذا ادهن سمى فاظلم شعنا
واذا لبس سمى فاظلم عريانا فقال شيطان الكافر لاني مع رجل

لا يفعل شيئا من ذلك فاشارك في الكل **بن السني في عمل يوم و**
ليلة عن أبي عيسى دريد بن نافع القرشي الاموي مولاهم
الهاشمي نزل مصر مقبولا لكنه مدلس كما في التقريب **مرلا**
قال الذهبي مصري مستقيم الحديث وفي الزردوسي هو مولى
بني امية يروي عن الزهري وغيره

من اذل نفسه في طاعة الله فهو اعز من يقرز لمعصية
الله لان من اذل نفسه لله انكس عنه عطا الوهم والخيال
واجملت مرارة من هذا الاعيار وطلب الحق بالحق وانقر به اليه
وذلك غاية الشرف والعزة اذ غاية الذل والافتقار الى الله
سبب للقتال واذا صبح الفتي انتفى العبد وبقي الرب فتبدل
الصفات البشرية بالصفات الملكية فتشرف شمس القدم
على ظلمة الحديث فيفني من لم يكن ويبقى من لم يزل **حل عن عايضة**
وروى الله عنها وضعت يدها على راسها فبكت

من اذل بالبناء للمجهول عنده اي بحضرة او بعمل مؤمن فلم يضره
على من ظلم **وهو اي** والحال انه **يقول على ان ينصرم اذله الله**
على رؤس الاسهاد يوم القيمة فخذ لان المؤمن حرام شرب
الخمر يوم دينه ياكل مثل ان يقدر على دفع عود يري ان يبطس به فلا
يدفعه او دينيا **عن سهل بن حنيف** بالتفسير قال العيصي
فيه بن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
من اذن للصلاة سبع سنين محسبا اي متبرعا ثاويابه وجه
انه قال الزمخشري الاحتساب من الحسبة كالا اعتداد من العبد
وانما قيل احتساب العمل لئلا ينوي به وجه الله لا لانه اذا عمد عمله
فيجعل في حال مباشرة الفعل كانه مستعد **كتبت له براءة من النار**
لان مراد الله على النطق بالشهادتين والدعاء الى الله هذه المسرة
الطويلة من غير باعث دينوي صير نفسه كأنها موجهة بالتقريب
وذلك هدية من الله والرب لا يرجع في حديثه **ت** كلاها في
الاذان **عن ابن عباس** صبيح المسح يدل على ان من خرج حرا وكلم

والامر بخلافه فقد تقفبه الترمذي ببيان حاله فقال فيه جابر بن يزيد
الجعفي سمعوه وتركه يحيى بن مهران انتهى وقال بن الجوزي حديث لا يصح
وجابر كان كذابا وقال بن جرير فيه جابر الجعفي وهو ضعيف جدا
من اذن لثني عشرة سنة وجبت له الجنة قال الجلال البلقيني
حكته ان المراد الاقصى مائة وعشرون سنة والاثني عشر عشرين
ومن سنة الله ان المراد بقرم مقام الكل من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها فكانه تصدق بالدرع الى الله كل عمره لوعاش
هذا القدر الذي هذا عشره فكيف دونه واما خبر سبع سنين
فانها عشر السرايا التي **وكتب له بتا دينه في كل يوم**
ستون حسنة وباقا من ثلثون حسنة فترفع بها درجاته
في الجنان **ه** **ك** في المسئلة **عن بن عمر** بن الخطاب رضى الله عنه
قال كصحيح على سوطي واعتبر به الحصة من ماله منته وقد قال بن
الجوزي حديث لا يصح واوردته في الميزان من منكر عبد الله
ابن صالح كاتب الليث وقال في التنقيح هو ليس بهرة وقال
الحافظ بن جرير عبد الله بن صالح عن يحيى بن ابي عن بن جريج
عن نافع عنه وهذا الحديث احد ما انكر عليه ورواه في تاريخه
من حديث يحيى بن الحنفى كل عن بن جريج عن صدقة عن نافع وقال
هذا اشبه انتهى فلو عناه الحصة له لكان اولي

من اذن غسلي في كل صلوات اياما واحسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه اي من الصغائر ومن ام احتسابه اي صلى بهم اماما **غسلي**
صلوات اياما واحسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فيه شمول
للكبائر وتبيل الصغائر المحمل على الصغائر خاصة والخمس صادقة بان
تكون من يوم وليلة او من ايام **حق عن ابي هريرة** رضى الله عنه
ثم قال اعني البيهقي لا اعرفه الا من حديث ابراهيم بن رستم
انتهى قال الذهبي قال بن عوي وغيره هو منكر الحديث
من اذن سنة لا يطلب عليه اي على اذانه المفهوم من اذن اجرا
من احد روي يوم القيمة ووقف على باب الجنة فقبل له اشفع

لكن شئت الشناعة له فانك تشفع ودمي ودف بالبناء المقبول
فالفاعل الملايكة او مجرهم باذن ربهم قال الخطابي وغيره في هذا
الحديث وما قبله نذب المتطوع بالاذان وكراهة اخذ الامر عليه
قال الطيبي ولعل الكراهة لما ان المؤذن متبوع في نذابه المصلين
وسبب في اجتماعهم فاذا كان منلها خلصت صلاتهم قال
تعالى تبصروا من لا يكلمكم عليه اجرا وهم مهتدون **ابن عساكر**
في تاريخه **عن انس** بن مالك رضي الله عنه قال بن الجوزي حديث
لا يصح فيه موسى الطويل كذاب قال بن حبان زعم انه راى انسا
وروي عنه اشياء متنوعة ومحمد بن سلمة غاية في الضعف
من اذنب ذنباً فعلم ان له رباً ان شاء ان يغفر له غفر له وان شاء
ان يعذبه عذبه كان حقا على الله ان يغفر له جعل اعترافه
بالذنب بيمينه المستلزم لا اعترافه بالمبودية واقراره بذنبه سببا
للمغفرة حيث اوجب الله المغفرة للتائبين المعترفين بالسيئات
على سبيل الوعد والتفضل لا الوجوب الحقيقي اذ لا يجب على الله شيء
كحل كلاهما من حديث قتيبة عن جابر بن موزون عن عبد الله العمري
عن ابي طوالة **عن انس** رضي الله عنه قال لا يصح فقال الذهبي
لا والله ومن جابر حتى يكون حجة بل هو نكرة وهو يه منكر انتهى
ورواه الطبراني من هذا الوجه فتعجب السهيلي بان فيه جابر هذا
وهو ضعيف جدا انتهى

من اذنب ذنباً فعلم ان الله قد اطلع عليه غفر له وان لم
يستغفر ليس المراد منه وما قبله الحق على فعل الذنب او التوضيح
فيه كما تقدم بعض اهل الفرة فان الرسول انما بعثوا للردع عن
غليان الذنوب بل ورد مورد البيان لمعنا الله عن المذنبين
وهو التجاوز عنهم ليظهر الوعنة فيما عنده من الجزاء المراد
انه سبحانه كما يجب ان يحسن الى الحسن يجب ان يتجاوز عن المسيء
والقصد بآياده هذا اللفظ الرد على منكر صدور الذنب من
المؤمنين وانه قادح في ايمانهم **طب** وكذا في الاوسط **عن ابن مسعود**

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال الحافظ العراقي ضعيف جدا وبينه تليذه السهيلي
فقال فيه ابراهيم بن هراس وهو متروك

من اذنب وهو يجهل استغفنا فاما اقترنه من الذنب **دخل النار**
اي نار جهنم **وجوبه** جزا وفاقا وتضاعف **لا حل** **عن ابن عباس**

وفيه عمر بن ايوب قال الذنب في الغنم اخذ به بن حبان
من ادوم الناس اي اظهر لهم **نوق ما عنده** اي باطنه **من الخبيث**
له اي من المؤذن من الله تعالى **فهو منافق** اي نفاقا محليا **بن**
النجار في تاريخه **عن ابي ذر** الغفاري رضي الله عنه

من اراد الحج اي تدر على اداية لان الارادة مبدأ الفعل والفعل
مستبوق بالقدرة فاطلق احد سببي الفعل واراد الاخر والعللة
الملازمة لانه معنى قوله **فليست** فليستتم الفرصة اذا وجد
الاستطاعة من القوة والزيادة والنواصلة قبل عروض مانع وهذا
امور ياتي لان تاخير الحج عن وقت وجوبه سايغ كما علم من دليل
آخر قال في الكاشف والتفصيل بمعنى الاستفعال غير عزيمته التجهيل
بمعنى الاستعمال والتاخير بمعنى الاستتجار **هم ذلك** **هو** في الحج
من حديث ابي صفوان **عن ابن عباس** قال لا يصح وابوصفوان
مهران لم ينجح انتهى واقترنه في التلخيص لكنه تقسيم في المذهب
فقال قلت هذا الثاني مجهول وسبق له بن القطان فقال
بعد ما عناه لا يبي دارد مهران ابو صفوان مجهول

من اراد الحج فليست بضمط ما قبله **فانه قد بحر من المومنين**
وتفضل القتالة وتقرض الحاجة هذا من متبيل المجاز باعتبار
الاول اذا المومنين لا يمرض بل الصحيح فسمى المشارف للمرض والقتال
مومينا وضالته كما يسمى المشارف للوثة ميتا ومنه ولا يلدوا الا
فاهرا كفارا اي صابوا الى الجور والمكر ذكره الزمخشري والقصد
الحث على الاعتناء بتجهيل الحج قبل الموارد من انتهى وفيه ان الحج ليس
مؤديا بل على التراخي وبداخذ الثاني وتلك ابو حنيفة بل هو
على الفور وقد مر جوابه **هم** **عن النفل** الظاهر انه بن العباس

قال الكمال بن ابي سريته في تخريج الكشاف الحديث موثوق
وقد عناه الطيبي لا يرد ووجهه من مواعيد قال انه ليس فيه قوله
فانه قد يعرف المرفوع الى النبي قاله الحديث بتمامه عند احمد
وابن اسحاق وابن ماجه وفيه ابواسرايل الملاي وهو ضعيف سني
الحفظ الى هنا كلا من وجه يعرف ما في روى المؤلف عنه
من اراد وفي رواية ابي نعيم من سوره **ان يعلم بالله عند الله** **فليظفر**
ما له عنده زاد الحاكم في روايته فانه الله ينزل العبد منه حيث
انزل من نفسه فمزلته الله عند العبد في قلبه على قدر معرفته بابه
وعلمه به واجلاله وتعظيمه والحياء والخوف منه واقامة الحومة لامره
وتنبيهه والوقوف عند احكامه بقلب سليم ونفس مطمئنة والتسليم
له بآذنه وروحه وقلبه ومراقبته تدبيره في اموره ولزوم ذكره
والخوف من بائنه ونفسيه ومنه وترك مشيئة الخبيثة وحسن الظن
به والناس في ذلك درجات وعظمتهم بقدر حفظهم من هذه الاثام
فانهم حفظوا منها اعظمهم درجة عنده وعكس بعكس انتهى وقال
ابن عطاء الله اذا اردت ان تعرف مقامك عنده فانظر ما اقامك فيه
فان كان الخدمه فاجتهد في تصحيح عبوديتك وادام المراقبة لرب
خذ منك لان سوط العبودية المراقبة في الخدمه لمواد المولى وهي
المعرفة لانك اذا عرفت انه اوجبك واعانك واستهلك فيما شاء
وانت عاجز عرفت نفسك وعرفت ربك ولزمت طاعته وقال
بعض العارفين انه اردت ان تعرف قدرك عنده فانظر فيما يتيهك
ممن رزقك الطاعة والقبول بها فاعلم انه اسبغ نعمته عليك ظاهرة
وباطنة وحيثما تطلبه منه ما هو طاعته منك **قط في الافراد**
عن بن مالك **عن ابي حنيفة** **وعن سمرة** روى الله عنهم ولما
رواه مزجه ابو نعيم قال انه عزيب من حديث صالح المزني وصالح
المزني قال الذهبي في التلخيص قال النسائي وغيره متروك ورواه
الحاكم عن جابر ورواه فيه ما ذكر

من اراد وفي رواية من احب **ان يلقى الله طاهرا مطهرا** من

الادناس المصنوعة **فليست** **وج الحواير** قال في الايمان مع الطهارة
هنا السلامة من الاثام المتعلقة بالعبودية لان تزويج الحواير
اعون على المعافاة من تزويج الاما لاكتفا النفس من عن طلب
الاما غايبا بخلاف العكس وقال الطيبي انما خصص لان الامة سببية
له غير مودبة وتكون حواجة ولا حجة غير لازمة للحرز واذالم تكن
مودبة لم تحسن تاديب اولادها وتربيهم بخلاف الحواير ولان
الغرض بالتزويج التفاضل بخلاف التسويج ولهذا جاز العزل
عن الامة مطلقا بغير اذنها قال ويمكن حمل الحواير على المعز كما قال الحاشي
ولا يكلف الغيا الا بين صرة يرى عمرات الموت ثم يزوجها
وقال اخر ورق ذوي الاطعام وفي مغلدة وتيل عبد الشهوة
اقل من عبد الرق فان للشكاح منافع دينية ودنيوية منها غرض
البصر وكف النفس عن الحوام وينفع المرأة فهو ينشفع بالتزويج
نفسه في دنياه واهله وينفع المرأة وكذلك كان نبينا يحبه ويقول
اصبر عن الطعام والشراب ولا اصبر بحزن كما في جزاه **عن انس**
ابن مالك وفيه سلا من ساراد رده الذهبي في الضعفاء وقال
لا يعرف وكثير بن سليم قال في الكشاف ضعفه والضعفاء بن مزاحم
وفيه حلف وقال المنذري بعد عزوه لابن ماجه حديث ضعيف
من اراد ان يصوم فليصم بشرا ندبا موكدا ولو بجرعة من ماء
فان البوكة في اتباع السنة لا في غير الماكول كما سبق **هم والضياف**
المقدسي **عن جابر** بن عبد الله قال الهيثمي فيه عبد الله ابن
محمد بن عوف وعديته حسن وفيه كلام
من اراد اهل المدينة هم من كانت بها في زمنه او بعده وهو علي
سنة **بسوة** قال ابن الكمال متعلق باراد لا باعتبار معناه
الاصل لانه متعدد بنفسه لا بالباء بل باعتبار تضمنه معنى السوء
فان عددي بالباء فالمعنى من مسا اهل المدينة بسوة مريد اي عاصيا
عالم اختارا لاساها ولا مجبورا **اذ ايم الله** اي اهلكه بالكلية
اهلا كما استاملا بحيث لم يبق من حقيقة نسوة لا دفعة بل

بالندرج لكونه اسديلا ما وا قوي تغذيبا واقطع عتوبه فهو استمارة
تجليلية في ضمن التبيين التمثيلي ولا ينفذ لطف موثقه في الاذهان
وعنونه موضع عند ارباب البيان وساني قوله **كايذوب** مصدريه
او ذوب الكذب **الملح** ولقد اعجب وايدع حيث ختم بقوله **في الماء**
فلمج أهل المدينة به ايماء الى انهم كالماء في الصفا قال القاضي عياض
وهذا حكمه في الاخرة بدليل رواية مسلم اذ اياه الله في النار او يكون
ذلك لم ارادهم بسوء في الدنيا فلا يعمله الله ولا يكت له سلطانا
بل يذهب عنه قرب كما انقضت شانه من حاربهم ايام بين امية كمقبة
ابن مسلم فانه هلك في مفرقة عنها ثم هلك يزيد بن معاوية مرسلا
على ان ذلك قال السهوي من تأمل هذا الحديث وما اشبهه
بما لم يرتب في تنفيل سكني المدينة على مكة مع تسليم يزيد
المعاينة لمكة **حمه عن ابي هريرة عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما**
من اراد ان تستجاب دعوته وان تكف كربة فليخرج وفي رواية
فليتنفس عن مصرو باهمال او اداء او ابواء او وساطة او تاجر مطالبة
او نحو هذا فيه من بيان عظم فضل التيسر والترغيب فيه والحك
عليه ما لا يخفى **حمه عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما وقال النبي رجا له ثقت
من اراد امورا فشا ورفيه امرا سلما ونقده الله لا رشدا موره
فان المشورة عمار كل صلاح وباب كل فلاح ونجاح لكن ينبغي ان
لا يتكبر ولا يامن اجتمع فيه عقل كامل مع بترية سابقة وذودين
وتقي ما من السيرة موثقة المورة ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم
حريصا محافظا على مشاورة اصحابه **طوسي عن بن عباس** رضي الله
لهم قال الطبراني لم يروه عن النضر الامم بن عبد الله بن علاله
تفرد به عنه عمرو بن الحصين قال جدنا للام الزيات المرواني لم
سرح الترمذي وهذا اسناد واه وقال بن جرير بن ضيف جدا
وفي شيخ عمرو بن دينار قال النبي صلى الله عليه وسلم في عمرو بن الحصين
العقيلي وهو متروك انتهى من من المعه عنه بن جرير
من اراد عن دينه فاقتلوه من الود وهو كفى يكره لما شانه

14
الاقبال برنق ذكره المرواني والمواد من رجع عن دين الاسلام لغنوه
بقوله او فعل مكفر فيستتاب وجوبا لم يقتل اذا كان رجلا اجما عا
وكذا ان كان امواة عند الائمة الثلاثة وقال ابو حنيفة لا تقتل لان
مهما عاصمها وهو الاثرية وتدني المصطفى صلى الله عليه وسلم عن قتل
النساء وسيجي لذلك مزيد تقرير **عن حمزة** بكسوف يكون
ابن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم المفضل بن المختار وهو ضعيف
من ارادني سلطانا بما يسخط ربه خرج من دين الله ايمان
استحل ذلك او هو زجر وهو يسل واحد جرحه سعد بن سمود
قال ان الرجل لم يدخل على السلطان ومعه دينه يخرج وما معه
دينه قيل كيف قال برضيه بما يسخط الله **ك** في الاحكام **عن**
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
علاق عن جابر والرواة اليه ثقات

من ارادني الناس ليسخط الله وكلم الله الى الناس لانه لما
رضي لنفسه بولايته من كل مملك لنفسه نفقا ولا ضرا وكل اليه
ومن اسخط الناس لو من الله كفاه الله مؤنة الناس لانه
جعل نفسه من حزب الله ولا يخيب من الحق اليه الا ان حزب
الله هم المفلحون او هو الله الى داود ما من عهد يعقضم بي دون
خلقي فتكيد السور والارض الا جعلت له من جاساس
عبد يعقضم مخلوق دون الاقطعت اسباب السماء من بين يديه
واسخطت الارض من تحت قدميه **عن حمزة** رضي الله عنه
ورواه عنها ايضا الديلمي والمكزي ومن المعه له

من ارادني واليه نقدا رضى الله ومن اسخط والديه نقدا اسخط الله
قد شهدت بضمه اخرى على ان هذا عام مخصوص بما اذا لم يكن
في رضاها مخالفة لشي من احكام الشرع والا فلا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق **بن النجار** في تاريخه **عن امير** بن مالك رضي الله عنه
من اراد بالله اي من اراد اخذ ماله بغير حق فاقتل في الودع عنه
نقتل فهو شهيد في حكم الاخرة لا الدنيا بمعنى انه له اجر شهيد

الحسن لا يستنحي به وقال خطا على الدبر بموسى **الحديث عن بن عمر**
 ابن الخطاب رضي الله عنه ومن المصنف لصحة وليس كما قال فقد قال الزين
 المراتي فيه قيس بن الربيع صدوق يسي الحفظ وقال الحافظ العيني
 فيه قيس بن الربيع وثقة التورث وضعفه جمع كثير من انتم هذا
 الحديث في الصحيحين بلنظ من استجتم فليوترو في ابودارد ومن
 ما جه بزيادة من نقل حسن ومن لا فلا حرج وانما ان المولى هذه
 الرواية لصراحتها في الرد على الحنفية القائلين بالاكتماء بدون التلاوة
من استعمل بدوهم في النكاح كذا هو ثابت في المتن وفي رواية
 الطيالسي وابي يعلى وغيرهما وهكذا حكاه بن جرير في الصحيح
 وكان سقط من قلم المصنف **استعمل** اي طلب حل النكاح كذا
 قرره البيهقي وساقه هذا على جواز النكاح بصداق كثر او قل
 وفيه انه لا حد لا قل المهر قال ابن المنذر فيه رد على من زعم انه اقل
 المهر عشرة دراهم ومن قال ربع دينار قال المازني يعلق به من
 اجاز النكاح باقل من ربع دينار لكن مالكا قاله على القطع
 في السوقة وقال عياض شروبه مالكا عن المجازيين واجازه
 الكافيه بما توافى عليه الزوجان قال بن جرير وقد وردت احاديث
 في اقل الصداق لا يثبت منها شيء هذا الحديث **حق** من حديث
 وكيع بن يحيى بن عبد الرحمن **عن بن ابي لبيبة** تصغير لبيبة عن ابيه
 عن جده قال الذي جني في المذهب قلت يحيى واه انتهى وعساه
 ابن جرير لا بن ابي لبيبة باللفظ المذكور عن ابي لبيبة المذكور
 وقال لا يثبت وعساه العيني لا يحيى يعلى وقال فيه يحيى بن عبد الرحمن
 ابن ابي لبيبة ضعيف

من استطاب بثلاثة اجار ليس فيمن ربيع كن له طهورا
 بضم الطاء ومن استطاب باقل من ثلثة اجار وما في معناها
 لم يكفه كما صرح به في رواية مسلم بقوله ولا يستنج احدكم باقل
 من ثلثة اجار واخذ بهذا الشافعي واحمد واصحاب الحديث
 فاستطروا ان لا ينقص عن ثلثة مع رعاية الانفا اذا لم يحصل

بها ينزاد حتى ينق ويمنح الا يتار بقوله في حديث من السجمر
 فليوترو ليس بواجب لزيادة في ابي داود قال بن جرير حسنة
 الاسناد ومن لا فلا حرج وبه يحصل الجمع بين الروايات واما
 الاستدلال على عدم اشتراط العود بالقياس على مسح الرأس
 فنافر الاعتبار لانه في مقابلة النص المصرح **طلب عن خزيمه**

بن ثابت رضي الله عنه ومن المصنف حسنة
من استطاع اي قور **ان يموت بالمدينة** اي ان يقيم بها حتى
 يدركه الموت ثم **فليت بها** اي فليقيم بها حتى يموت فهو خير
 على لزوم الاقامة بها لئلا ينفذ له ان يموت بها اطلاقا للمسبب على
 سببه كما في ولا يموت الا وانتم مسلمون **فان اشفع لمن يموت**
بها اي اخضع بسفاعة غير العامة زيادة في الكرامة واخذ منه حجة
 الاسلام نوب الاقامة بها مع رعاية حرمتها وحرمة ساكنيها وقال
 ابن الحاج عظمه على محاذلة ذلك بالاستطاعة التي هي بزل الجمود
 في ذلك فيه زيادة اعتنا بها فنيه دليل على تمييزها على مكة
 في الفضل لانواده اياها بالذكور هنا قال السهوي وفيه شري
 للساكن بها بالموت على الاسلام لا اختصاص السفاعة بالمسلمين
 وكفى بها مزية فكل من مات بها فهو مبسور بذلك يظهر ان من
 مات بغيرها لم ينقل ودفن فيها يكون له حظ من هذه السفاعة
 ولم اره نصا **مات في ارض الجاهلية** في الحج **حب** كلهم **عن بن عمر**

ابن الخطاب رضي الله عنه قال من حسن صحيح عزيب قال العيني
 ورجال احمد رجال الصحيح هل عبد الله بن عمر لم يتكلم فيه احد سواه
من استطاع اي قور اذ هي والقدرة والقوة اذا اطلقت في
 حق العبد الفاظ مترادفة عند اهل الاصول كما سبق **ان يكون**
له حب اي شيء يحبوا به موه من **عمل صالحا فليعمل** اي من
 قدر منكم ان يعمودن به بفعل الاعمال الصالحة فليعمل ذلك
 وحذف المفعول اختصارا قال ابن الكمال والاستطاعة عرض
 يلققه الله في الحيوان بفعل به الافعال الاختيارية **الضيا** في

المختارة وكذا الخطيب في تاريخه في ترجمة عمر الوراق **عن الزبير**
ابن العوام قال ابن الجوزي قال الدارقطني رفعه اسحق بن اسمعيل
ولم يتابع عليه وقد رواه شعبة وزهير والقطان وهشيم وابن
عيسى وابو معاوية وعبد بن محمد بن يزيد عن اسمعيل بن قيس
عن الزبير بن عوف وهو الصحيح

من استطاع منكم ان ينفع اخاه اي في الدين قاله في المزدحم
يعني بالرقبة **فلينفذ** اي على جهة الذوب المؤكد وقد تجب بين
بعضنا لبعض وقد تمسك ناسي بهذا العموم فاجازوا كل رقبة
جربت منفعتها وان لم يقتل معناها لكانت دل حديث عوف الخاص
ان ما يودي الى شرك يمنع وما لا يعرف معناه لا يؤمن ان يودي اليه
فيمنع احتياطا وحذف المنتفع به لارادة التميم ينشئ كل ما ينفع
به من خورقة او علم او مال او جاه او نحوها وفي قوله منكم اشارة
الى ان ينفع الكاثر اخاه بنحو صدقة عليه لا يثاب عليه في الاخرة وهو
ما عليه جمع والمدين كغزو اعمالهم كسواب بقيقة قال الجواليقي
والنفع حصول مواقتنا الجسم الظاهر وما يتصل به في مقابلة
المضرد لذلك يخاطب به الكفار كثير الوتوع منيهم في الظاهر
الذي هو مقصدهم ظاهر الحياة الدنيا وقال الكرماني المنفعة
الذات او ما يكون وسيلة الى اللذة **مهم** في الطب **عن جابر**
ابن عبد الله قال نهى النبي عن الرقي لجا عمرو بن حزم فقال
يا رسول الله كانت عندنا رقية نرقي بها الصغار وانك نهيت
عن الرقي فمرضوها عليه فقال ما ربي باسائهم ذكره وفي رواية
لمسلم ايضا عن جابر قال لدغت رجل منا عقرب ونحن جلوس
مع رسول الله فقال رجل يا رسول الله ارقني فذكره قال التوربستي
كان السائل عوف انه من حق الايمان ان يقتلوا المقتدر وكان لا محالة
ووجد السبع يرضع في الاسترقا ويا مر بالنداء وبالانقاع
مواظن المهلكات فاسكل عليه الامر كما اسكل على الصبح حين اخبروا
ان الكتاب يسبق على الرجل فقالوا نفيم العمل

من استطاع

17
من استطاع منكم ان ينفع اخاه بل هو العيني محل الذم والموع
منه **بما له فلينفذ** نداء مؤكدا **ك** في البيع من حديث ابي عصمة
نوح عن عبد الرحمن بن بديل **عن انس** رضاه عنه وقد سكت
المصنف كالحاكم عليه فادهم انه لا علة فيه وليس كما ادعم فقد استدركه
الذهبي على الحاكم فقال قلت نوح هالك

من استطاع منكم ان لا يحول بينه وبين قبلته احد ذكر او انثى
تأيم او مستبطن ادعي اودابة او غير ذلك **فلينفذ** نداء **عن**
ابي سعيد الجوزي رضاه عنه ومن المصنف

من استطاع منكم ان يستراخاه المؤمن بطرف ثوبه فلينفذ
ذلك فانه توبة يثاب عليها قال الجواليقي والاستطاعة مطالعة
النفس في العمل واعطاها الانبيا **عن جابر** بن عبد الله وفيه
المكدر بن محمد المكدر او رده الذهبي في الضعفاء وقال اختلف
قول اهل فيه **من استطاع ذبا لله فاعيدوه** اي من سالكهم
ان تدفعوا عنه شركهم او شرك غيركم بالله كقولهم بالله عليك
ان تدفع عنى شرك فلان وايضا اذ احفظني من فلان فاجيبوه
واحفظوه لتعظيم اسم الله ذكره المنظم وقال الطبري قد جعل
مستعلق استعاذ محذوف فاد بالله عالا اي من استعاذ بك
متوسلا بالله ومستعظا به ويمكن ان يكون بالله صلة استعاذ
والمن من استعاذ بالله فلا تنصرف من قوله بل اعيدوه وادفعوا
عنه الاذي فوضع اعيدوه موضعه مبالغة واحذوا ما تزدحم المصطفى
الجوزي وهو يلقبها فقالت اعوذ بالله منك فقال قد
عذت بمعاذ الخفي باهلك **ومن سلك بوجه الله** شيئا من
امور الدنيا والاضرة **فاعطوه** وقد ورد الحديث على اعطاه باعظم
من هذا فروي الطبراني مضمون من سأل بوجه الله وقد سبق
تقديمه وورد ان الخضر اعطى نفسه لمن سأل فيه فباعه **هم**
من حديث ابي نعيم **عن ابن عباس** ورواه عنه ايضا الترمذي
في العلل وذكر انه سأل البخاري عن ابي نعيم فلم يعرف اسمه

من استعاذكم أي من سال منكم الاعازة مستغنياً **بالله** عند
 ضرورة أو حاجة حلت به أو ظلم ناله أو تجاوز عن جناية **فأعيزوه**
 أعينوه أو أجيئوه فإن أعانته المملوك من عجزه وفي رواية
 بذلك أعيزوه أعينوه أي على ما يجوز الاعانة فيه وتعاونوا على البر
 والتقوى **ومن سألكم بالله** أي بحقه عليكم وإياديه لديكم أو سألكم
 بالله أي في الله أي سألكم شيئاً غير ممنوع شرعاً دينياً أو أخلاقياً
فأعطوه ما يستعين به على المطاعة أو جلاها لمن سأل به فلا يعطي
 من هو على معصية أو فضول كما صرح بعض الفقهاء **ومن دعاكم**
فأجيبوه وجوباً إن كان الواجب عوسد تؤمّن الشرط المبيحة
 في المزدحم ونحوها في غير هذا ويحتمل لمن دعاكم لمعونة في بر أو دفع
 ضرر **ومن صنع اليكم معروف فافعلوه** اسم جامع للخير **فكافيتوه** علي
 أصانه بمثل أو غير منه **فإن لم تجدوا ما تكافيتوه** في رواية
 بالنيات النون وفي رواية المصابيح بعد منها قال الطبري سقطت
 من غير جازم ولا ناصب أما تخفيفاً أو سهواً من الشراح **فادعوا**
له وكرر دأله الدعاء حتى **تروا أنكم تكافيتوه** يعني من أحسن
 اليكم أي أصان فكافيتوه بمثل فأن لم تجدوا فافعلوا في الدعاء
 له جهدهم حتى تحصل المسئلة وجه المبالغة أنه رأي من نفسه
 تفصيلاً في المجازاة فأحالها إلى الله تعالى ونعم المجازي هو قال
 الشاذلي إنما امر بالمكافاة ليتخلص القلب من أصان الخلق
 ويتعلق بالملك الحق **هم** في الأدب **ن** في الزكاة **عبك** كلهم
عن بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال النبوي في رايته هديك مديح
من استعمل خطأ أو كاد أن العجلة تحمل على عدم التدبر وقلة
 النظر في العواقب فيقع الخطأ ومن لم يقل إنما تكون الزلة من
 العجلة قال ابن الكمال والاستعمال طلب تهجيل الأمر قبل مجيئ
 وقت **الحكيم** الترمذي **عن الحسن** **رسلاً**
من استغف بناء واحدة مستدرة وفي رواية استغف بفتح
 أي طلب العفّة وهي الكف عن المحرم أو عن السؤال **اعف الله**

أي جعله عتقاً من الاعناف وهو أعطى العفّة وهو الحفظ عن المنافي
ومن ترقى من هذه الموبة إلى ما هو أعلا واستغنى أي أظهر الغنا
 عن الخلق **اغناه الله** أي ملاه الله غني لا من تحل الحفاضة
 وكتم الفقر نفس عالماً بأن الله القادر على كشفها كان ذلك نقصاً
 لا زائلاً عنها كما لمحتز الذي يتقرب ولا يسأل وقد أمر الله تعالى
 بأعطاء المحتز بالله أو لي أن يعطى من يتمرّض لفصله **ومن سأل الناس**
 أن يعطوه من أموالهم مدعيها الفقر **وله عود خمس أواق** من
 الفضة جمع أوقية **فقد سأل الحافا** أي الخاص وهو لا يلزم المسئول
 حتى يعطيه فهو نصيب على الحال أي ملحقاً بعين سؤال الحافا أو
 عامله محذوف وهو لا يلزم المسئول حتى يعطيه من قوله الحافا
 من فضل الحافا أي أعطاني من فضل ما عنده **هم** عن رجل من مزينة
 من الصمّانية وجهاً لله لا تضر لأن الصمّانية عدوك وقد مر من المصنوع
من استعمل رجلاً من عصابة يعني واهي الإمام أو أمير نصيب أميراً
 أو ثيماً أو مويفاً أو مأموراً بالصلة على قوم **ويهم من هو** أي ذلك المصنوع
أرجي لله منه فترخان أي من نصيب الله ورسوله **والمؤمنين**
ك في الأحكام من حديث حسين بن قيس عن عكرمة **عن بن**
عباس رضي الله عنه وقال صحيح وتعليقه الذي في فقال حسين
 ضعيف وقال المنذري حسين هذا حديث حسن وهو واه وقال
 ابن حجر فيه حسين بن قيس الوحي واه وله شاهد من طريق
 إبراهيم ابن زياد أحد المجتهدين عن حميد عن عكرمة عن بن
 عباس وهو في تاريخ الخطيب
من استعملناه أي جعلناه عاملاً أو طلبنا منه العمل والضمير
 راجع إلى من قوله **عمل** متعلق باستعملناه **فوزتنا ورزقنا**
فأخذ بعد ذلك فمؤخّل أي أخذ الشيء بغير حله
 فيكون حراماً بل كبيرة قال في المطامح وقد يطلق الغلول على
 ما سرق من الغنم وهو الغالب العرفي تشبيهه بالغلولي قوله
 فما أخذ جزء السرط وما موصولة والعائد محذوف وهو ضربه وهي

بالنساء لتفهمه معنى الشوط ويجوز كونهما موصولة **وال** في الجراح
لك في الزكاة **عن بريرة** قال لك على شرطها وأقره الذهب
من استعملناه منكم خطاب للمسلمين وخرج به الكافرا فاستعمله
على شيء من أموال بيت المال ممنوع **على عمل فكتبتنا** بفتح الميم
أخبرنا عن **مخطا** بكسر الميم وسكون الخاء ابنة ونصبه على أنه
بدل من ضمير المتكلم بهذا اشتغال أي كتم مخطا **فما نوقد** عطف
على مخطا أي شيئا يكون فوق الابرة في المصفر **كان الضير** عايد
إلى مصدر كتمنا **ذلك علولا** أي حينا نه فيه تسببه ذلك الكتم
بالفلول من الغيبة في فعله أو باله يوم الغيبة **بأي** أي بما غل
يوم القيمة تفصيها له وتقد يبا عليه وهذا سوق لغرض يصف
المال على الأمانة وتقدر بهم من الحياثة ولو في تافه وللمحدث
تتمه وهي مقام الرجل الميه أي إلى النبراسود من الأصا وكان انظر إليه
فقال يا رسول الله أقبل مني عملك وقال وما لك قال سمعتك
تقول كذا وكذا قال وأنا أقول الآدم من استعملناه منكم على عمل فليجزيه
وكثيره فما أدري منه اخذ وذا بهي عنه انتهى كذا في سلم **ود في المزاج**
عن أبي ذرارة عدي بن حميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم
ناضرة ها بن فزرة الكندي صحابي مات في خلافة معاوية وظاهر
صنيع المعه أن ذا مما تفرد به سلم عن صاحبه والامر بخلافه
بل خرج به بعينه البخاري عن أبي حميد الساعدي ولعل المعه غفل
عنه لكون البخاري إنما ذكره في ذيل خطبة أولها أما بعد
من استغفر الله **دبر كل صلات ثلاثا** **في كل صلاة** **قال استغفر**
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بالنعيب صفة أو مودج لله
وبالرفع بدل من الضمير أو خبر مبتدأ محذوف على المدح **واتوب إليه**
غفرته وتوبته **وان كان قد فر من الزحف** حيث لا يجوز النوار
لكونه عدد لا يبلغ عدد نصف الكفار قال الطبري في تحصيل
ذكر النوار عن الزحف أدمج معناه هذا الذنب من أعظم
الكبائر لانه السباق وأرد في الاستغفار وعجالة في المبالغة عن

خط

خط الذنوب عنه فيلزم بإشارته أن هذا الذنب أعظم الذنوب **عن**
السني أبو بكر أحمد بن محمد **عن البر** ابن عازب
من استغفر الله في كل يوم سبعين مرة لم يكتب من الكاذبين
لأنه بعد أن الموت يكذب في اليوم سبعين مرة **ومن استغفر**
الله في كل ليلة سبعين مرة لم يكتب من الغافلين **عن**
ذكر الله قال بعض العارفين لأخرا أو صني قال ما أدري ما أتول
عجرا نه لا يفتقر عن الجود والاستغفار فان بن آدم بين نفة وذنب
ولا تصلح النفة إلا بالجد والسكر ولا النمة إلا بالتوبة والاستغفار
بن السني عن عايصة ورداه عنها أيضا الدبلي بالمعطف المذبور
من استغفر الله للمؤمنين والمؤمنات بآية صيغة كانت وورود
في ذلك صبيغ بالفاظ متفاربة **كتب الله له** أي أمرا به المحفظة أنت
تكتب له في صحيفته **بكل يوم من ومومنة حسنة** قاله على كرم الله
وجهه الجب من يملك ومعه الجنة تيلي وما هو قال الاستغفار
صل عن عبادة قال بعضهم المبد بين ذنب ونعمة لا يعلمهما الاستغفار
فب عن عبادة بن الصامت قال القيسني واسناده جيد
من استغفر الله للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعاً وعشرين
مرة كان من الذين يستجاب لهم الدعاء ويرزق بهم أهل الأرق
قال القرطبي ورد في فعل الاستغفار أخبار خارجة عن المصدر
حق قوله الله بقائه الرسول فقال وما كان الله معذبهم وأنت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وقال بعضهم كان ذلك
أما ما نأخذها كونه الرسول فينا فذهب وبني الاستغفار
فان ذهب فلكنا **طبع عن أبي البر** قال القيسني فيه عملت
ابن أبي عاتكة وثقة جز واحد وضمنه الجمهور وبقية رجال ثقات
من استغفر بالله عما سواه الغناه **الله** أي أعطاه ما يستغني
به عن الناس ويخلق في قلبه الفتن فان الفتن غنى النفس **ومن**
استغفر أي امتنع عن السؤال **اعط الله** بفتح الهمزة الغناء
جازاه الله على استغفانه بعمياله وجهه ودفع فاقته **ومن استغنى**

باسم **كنهه الله** قال ابن الجوزي لما كان المتعفف يقتضي ستر المال
عن الخلق واظهار الغنى عنهم كان صاحبه معاملة الله في الباطن
فينتفع له الربح على قدر صدقه في ذلك وقال الطبيب معنى قوله
من استغنى بالله اعنه الله ان يعف عن السؤال وان لم يظهر
الاستغناء عن الناس لكنه ان اعطي شيئا لم يتركه عملا الله عليه
غني بحيث لا يحتاج الى سؤال ومن دأب على ذلك فظهر الاستغناء
وتصبر ولوا عطي لم يقبل نفقار رفع درجة والصبر جامع لمكارم
الاخلاق وقال ابن القيم معنى قوله اعنه الله ان يزرقه من المال
ما يستغنى به عن السؤال واما ان يزرقه القناعة وقال العراقي من
ظن ان حاجته يسدها المال فليس براhma البر الذي يقف
حاجته انما يسدها ربه ببره الغني وجوده الوفي **ومن سأل**
الناس ولو قينة او قينة من الوفاية لان المال مخزون مصون اولاد
يقى الشخص من الضرورة والمواد بها في غير الحديث نصف سدس
رطل وفيه قال الجوهري وعنه اربعون درهما كذا كان قبل البرمالي
وعنه واما الان فينا يتعارف ويقدر عليه الاطباء ففسرة دراهم
وحصة اسباع درهم انتهى ويقول كذا كان والاثني عشر درهما
نقد الحنف اي سأل الناس الحنف ابي بتر بما قسم له تبني معقود
الحديث الاشارة الى ان في طلب الرزق من باب الخلق ذلك عفا
وفي طلبه من باب الخالق بلوغ المني والغني قال بعض اهل الفقه
من استغنى بالله افتقر الناس اليه **قف بباب الواحد**
تفتح لك الابواب واحضض لسيد واحد تخضع لك الوقات
هذا ربما يقول من سأل الا عندنا هذا منه فاني الذهاب والغني غني
المنع عن المخطوط والاعتراض لا عن اليد بقا في الاعراض
اد الغني هو الغني بنفسه ولوانه عاري المناكب حاجي
ماكل ما فوق البسيطة كافي فاذا قنعت فبعض شي كافي
هم ذو الفيا المقدسي **عن ابي سعيد** الخدي قال سرحتين
امي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسالته فانيته فوجدته قائما بخطب

والج

وهو

وهو يقول في ذلك فقلت في نفسي لتأخير من غير ادان من جمعت
ولم اساله قال العيني رجالا احب رجالا الصريح
من استغنى بالله الا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول في
الزكاة **عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعا موقوفا
قال والموقوف اصح لان فيه من طريق المرفوع عبد الرحمن بن
زيد بن اسلم صنف عندهم وقال بن المديني وعنه كثير الغلط
انتهى وقال الذهبي فيه عبد الرحمن بن يزيد واه وصح من
قوله بن عمر وقال ابن الجوزي لا يصح مرفوعا
من استغنى اوله بآخرة بخر وحتمه بالخبر كعمله وذكره شيخ
وحميد وتعليق وصدقة وامر بمعرفه وفيه منكر وكفى ذلك
قال الله لكما يكتنه يعني الحافظين الموكلي **لا تكتنوا عليه**
ما بين ذلك من الذنوب يعني الصفاير كقياس النظائر ويحمل
التعظيم وفضل الله عظيم **طب والفضيا** المقدسي **عن عبد الله بن**
سري قال العيني فيه الجراح بن يحيى المودت لم يعرفه بيقته رجالا ثقات
من استغنى شيئا لم يزره **حذ الله عت الورق** اي ورق الشجر
الشافعي ابو الهيثم بن كليب الاديب يروي الشافعي عن الترمذي
نسبه الى الشافعي بمجهتين حديثه وراه من جيعون خرج منها جمع
من العلماء **والفضيا** المقدسي **عن سعد** ابن ابي وقاص وهو انه عن
من استمع الى آية من كتاب الله اي اصغى الى قراءة آية منه
وعدي الاستماع بالي لمضنه معنى الاصفاء قال الكسان جاز
مجهري الاصفاء والاستماع من السمع بمنزلة النظر من الودية ويقال
استمع الى حديثه وسمع حديثه اي اصغى اليه وادركه بحاسة
السمع انتهى **كتب الله له حسنة مضاعفة ومن تلى آية من**
كتاب الله كانت له نورا يوم القيامة اشارة الى انه المهر بالنورا
افضل لان النفع المتعدي افضل من اللزوم ومحملة ان لم يخف
بجوريات كقبحه اخبار اخر **هم عن ابي هريرة** قال الحافظ العراقي
وفيه ضعف والقطاع وقال تلميذه العيني فيه عباد بن ميسرة

ضعفه احد وغيره وروى بن مهي مرة وضعفه اخري
من استمع اي اصغي الى حديث قوم وهم له اي لمن استمع كادحون
لا يريدون استماعه قاله الزمخشري الجملة حال من القوم اي من
ضمير استمع يعني حال كونهم يكرهونه لاجل استماعه او يكرهون
استماعه اذا علموا ذلك او صفة قوم والواو لتأكيد لصوتها بالمصوت
نظير سبعة واما منهم كلهم تالك والقوم الرجال خاصة وهذه
صفة غالبية جمع قاييم كضاحب ومحبب انتهى **صب** بضم الم المملوطة
وسند الموحدة **في اذنيه** بالتثنية وفي رواية للبخاري بالافراد
الا نك بفتح الهمزة الممدودة وهم النوث الرصاص او الخالص
منه او الاسود او الابيض والعصير قال الزمخشري وهي الجمجمة
وقال الجوهري فعل بضم العين من ابنىة الجمع ولم يجي عليه الواحد
الا نك والجملة اخبار او دعا عليه وفيه وعيد شديد
وموضعه بمن يستمع لمفسدة كمنية اما مستمع حديث قوم
بمقصد منهم من الفساد او ليمتد من شرهم فلا يدخل تحت
بل قد يندب بل يجب بحسب المواطن والوسائل حكم المقاصد
ومن واي عينية في المنام سالم يركلف ان يعتقد شريعة
زاد الاسماعيل يعذب بها وليس بفاعله وفي رواية بيت
شعيرتين وذلك لطول عذابه لان عقوب ما بين الشعر مشحيل
قال الطبري انما سدد الوعيد على الكذب على المنام مع ان
الكذب ينطه اسد مفسدة لانه كذب المنام كذب على الله وقال
المؤنزي هذه المجازاة والعقوبة صادرة من مقام العدل لان
العالم محصور في صورة ومعنى قلب في جسم وروح وعالم
المثال برزخ بينهما جامع بين الطرفين وخیال الانسان جزء
من عالم المثال فالمركب في خياله من المواد الحسية والمعنوية
يتمد صورة لم يرها لم يخبر عنها بصورة انه طلع عليها دون
تهد فقد كذب واوهام اسامع ان الحق اظلم على ذلك فلا جرم مثله
عالم المعنوي في سيرة وعالم الصور في سيرة من الشعور الذي هو

الادراك

الادراك وكلف ان يعتقد بينهما المقدار الصحيح على نحو ما ربط الحق
سبحانه احدهما بالآخر فلا يقدر على ذلك عقوبة من الله على كذب
وتجيز له جزاء ونا قاطب **عن ابن عباس** رضي الله عنهما من المصنف
من استمع الصوت غنا لم يود ان يسمع الروحانيين
في الجنة وبغية الحديث عند مزج الحكيم قيل ومن الروحانيين
يارسول الله تالك قراء اهل الجنة وهذا يدل على ان في الجنة ائمة
كالامراء وعرفاء وقراء ائمة هم الانبياء والمرافهم اهل القرائات
الذين عرفوا به في الدنيا والقراء يتلذذ اهل الجنة باصواتهم سموا
روحانيين للروح الذي على قلوبهم من فزهم بالله ايام الدنيا وكل
احد في الجنة حفظه من الله على درجته هنا تنبيه تالك القوطي
قيل ان هرمان استماع الروحانيين انما هو في الوقت الذي يعذب فيه
في النار فان مزج بالشفاعة او الوعة العامة المعبر عنها في الحديث
بالشفقة ادخل الجنة ولم يجرم شيئا ويجري مثله في حرمان الحرير
والحرير والذهب والغفلة لمسهلها في الدنيا **الحكم** الترمذي **عن ابن عباس**
من استنبي من الريح فليس منا اي ليس من العاملين بغير يقين
الاخذين بسنتنا فان الاستنجاء من الريح غير واجب ولا مندوب
ابن عكر في التاريخ **عن جابر بن عبد الله** وفيه شرفي بن قطامي
قال في الميزان له نحو عشرة احاديث منها متاكم وساقا هذا منها
وقال الساجي شرفي ضعيف وفي اللسان عن التميم كانا كذا
من استمع الى قيصة اي امة تفني تالك الزمخشري والقيصة عند
العرب الالة والقيصر العبد تالك وانما خص الامة لان القيا الكثر
ما يكون يتولاها الاما دون الخواير **صب في اذنيه الا نك** بالمد
والضم ذكره القاهن ومنك نداء من حوم الفناء وسماعه كالقوطي
تبعا لامة وبه ردين يحمية على القليسي يجعله الى الذين يستمعون
القول فينبهون احسن للموم والاستغراق فقال من القوم ما يحرم
اي استماعه ومنه يكره كاصحاب **عكر** في تاريخه **عن انس** بن مالك
من استودع ودبة نطفت فلا ضمان عليه حيث لم يضرط لانه

محسن وما على المحسن من سبيل **هو عن بن عمر** بن العاص
 لم قال ما عني البيهقي حديث ضعيف وجزم بضعفه الذهبي في
 المذهب وقال بن جرير في المئين بن الصبان وهو متروك
من اسوي الى قوم فخره قال في العزود وسال سدي المعروف يقال
 اسدي اليه معروف اذا اصابه بخير وفي جامع الاصول اسدي
 واقلي بمعنى المعروف في صفة المحذوف اي شيئا سرورنا والمواذبة الجميل
 والبر والاحسان قولاً وعملاً **فلم يشكر ربه الله فوعى عليهم**
استجيب لانهم كفروا بالنعمة واستمنفوا بحبها لعدم شكرهم له
 ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والمسيدي وانه كان واسطة
 لكنه طريق وصول نعمة الله اليهم والطريق حق من حيث جعله واسطة
 وذلك لا ينافي روية النعم من الله وانما المنكر ان يرمي الواسطة
 اصلاً ومن تمام الشكر شتر غيب العطا وعدم اعتقاره **السيرازي**
 في القاب **عن بن عباس** ورواه عنه الحاكم ايضا والديلمي باسطة من هذا ونظيره
 من اسوي الى قوم نعمة فلم يقبلوا بالشكر ثم دعي عليهم استجيب لم فيهم
من اسف على الدنيا فامته اي حزن على فواتها ونحوه على فقد ها
 قالما لطيف ولا يجوز حمله على الغضب لانه لا يجوز ان يقال غضب علي
 ما مات بل على ما فوت عليه انتهى واثار بذلك الى ما قاله الراغب
 الاسف والحزن والغضب معلوم يقال لكل منهما على انفردا وحقيقته
 توازن ذم القلب شهوة للانتقام فحق كان على من ردها تنشر
 فصار غضبا او نومة الغضب فصار حزنا **انتراب من الفارسية**
السنه يعني قبا كغير اجدا **وما اسف على اخرة فامته** اي على
 سئره من اعمال الاخرة المقتربة من الجنة ورضوان الله ورحمة **انتراب**
من الجنة مسيرة السنه اي شيئا كغير اجدا ومقصوده الحث
 على القناعة والترغيب في فضلها واثار ما يبقى على ما بقيت قال
 ابن ادهم قد حجت قلوبنا بثلاثة غطية فكن يتكلم في القيد
 اليقين حتى يرفع العوج بالموجود والحزن على المقصود والسودر
 بالمعدم فاذا نزلت بالموجود فانت حزين واذا هزئت على المقصود

فانت ساهط



فانت ساهط والساهط معذب واذا سهرت بالمعوج فانت محجب
 والعجب يحبط العمل وقال الراغب الحزن على ما فاته لا يلزم ما تعشت
 ولا يبرم ما تنكس كما قيل وحل جزع مجد على فاجد عا
 فاما غم على المستقبل فاما ان يكون في شيء محتمل كونه او واجب
 كونه او ممكن كونه فانه كان على ما هو محتمل كونه فانت من شأن
 العاقل وكذا ان كان من قبيل الواجب كونه كما موت فانه كان
 ممكنا كونه فانه كان لا سبيل لدفعه كما كان الموت قبل الهرم
 فالمرء له جهل واستجلاب غم الى غم فان امكن دفعه احوال
 لدفعه بمقتل غير مشرب بهزن فان دفعه والاتقاء بصبر **الرازي**
في سبعة عن بن عمر بن الخطاب
من اسلف اي عقدا السلم وهو بيع موصوف في الزمة وفيه
 رواية السلم مستحب بالمعنى وجعل بعضهم الممنعة للسلب لانه
 ازال سلامة الدراهم بالتسلم الى من قد يكون مقلدا **في**
سنة فليسلف في كيل مصدر كمال اريد به ما يكال به **معلوم**
 ان كان المثلث كيلا **وزن معلوم** ان كان موزونا قالوا و
 يعني او لا يسوغ بقاؤها على ظاهرها لا استلزامه جواز
 التسليم في شيء واحد كيلا ووزنا وهو محتسب لعمدة الوجود
 واقتصر على الكيل والوزن لورود السبب على الخبر الا ان كان
 السلم فيه غير مكيل ولا موزون شرط العدا والذرع فيما يليق به
 وقد قام الاجماع على وجوب وصف السلم فيه بما يميزه ولم ينعى عليه
 في الخبر لعل الخاطئين به وقد وقع بين الشافعي وابو حنيفة ومالك
 خلف في صحة السلم في سائل ربيعة هل ذلك النازع فيه مما
 يضبط المصفة ام لا **ق عم** في السلم **عن بن عباس** قال قدم
 النبي المدينة وهم يسكنون في الثمار السنة والسنتين فذكره
من اسلف في شيء فلا يبر فيه الى غير اي لا يستبدل عنه
 وان عزا وعدم واذا منع الاستبدال عنه امتنع ببيع من غيره قبل
 القبض او الى شيء اريد لا يبدل المبيع قبل القبض بشرط **وعن ابى**

وضعه الذهبي بان سنده مظلم وبه يعرف ما في رمن المعصية **لحمته**
من اشار الى اخيه اي في الاسلام والذي في حكمه **بحريرة** يعني
 سلاح كسكي وخنجر وسيف ورمح وحديدة وخنزير ذلك من كل
 آلة للمجروح **فان الملايكة تلعنه** اي تدعوا عليه بالطرد والبعاد
 عن الجنة اول الامر او عن الرحمة الكاملة السابقة زاد في رواية
 حتى يدعى لانه ترويع للمسلم ويخوفه وهو حرام **وان كانت**
اخاه اي الكبير اخا للمسلم اليه ويصيح عليه **لا به وامه**
 يعني واه كان هازلا ولم يقصد مزبه كان كان سقيمة لان المستحق
 لا يقتل سقيمة غالبا فهو مهم للمسلم ومبالغة في التحذير
 منه كل احد وانه لم يقتل قيدا بمطلق الاخرة ثم قيد باخوة الاب
 والام اي انا بان اللعنة المحض المزي عن شرب قصدا اذا كانت
 حكمة كذا فما بالك بغيره واذا كان هذا استحق اللعنة بالاشارة فما
 الظن بالامامة **م** في الادب **ت** في المتن **عن ابي هريرة** ولم يخرجه في
من اشار الى احد من المسلمين يريد قتله فقد وجب دمه اي
 حل المقصود بها ان يدفع عن نفسه ولو ادى الى قتله فوجب
 هبنا بعين حل ذكره بن الاثير وغيره ايضا ان يدفع عنه وان
 ادى لقتله قال ابن العربي اذا استحق الذي يسير بالحديرة اللعن
 او القتل فكيف الذي يصيبها وانما يستحق اللعن اذا كانت اشارة
 تهدد سواء كانت جاد او لا عبا انما اوخذ اللاعب لما ادخله علي
 اخيه من الروع ولا ينبغي ان اسم العاقل دون الجاد **ك** عن
عايسة ورواه احمد عن علقمة بن ابي علقمة عن اخيه عايسة
 قال الميمني داخو علقمة لم اعرفه وبقيته رجلا ثقات
من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات اي الى فعلها لكونها
 تقرب اليها والشوق الخبز ونزاع النفس **ومن اشتق من النار**
 اي خاف من نار جهنم **لهي** بكسر الهاء اي عقل **عن الشهوات**
 لغلبة الشوق على قلبه وسفله بطاعة ربه اي عن ينلها في
 الدنيا لا شغفاله بنار الخوف بجهنم كان مالك بن دينار يطوف

بحريه
 ح

في السوق فاذا راي الشيء يستهيمه قال لنفسه صبري فوالله ما
 اصنعت الا كرامتك علي قال في الاصل اتفق العلماء والحكام على
 ان الطريق الى سعادة الاخرة لا يتم الا بتخلي النفس عن المعوي ومخالفة
 الشهوات فالايمان بهذا واجب انتهى **ومن ترقب الموت** اعلم
 انظره وتوقع حلوله به **حانت عليه اللذات** من مأكلا ومشرب
 وغيرهما لعله انها مكفورات للعوام ودرجات للمواضع والموت
 اعظم المصائب ينشون عليه لانه يوصله الى نواها والدينا جنة قدرة
 فانية زائلة بما فيها بل يسكر الله تعالى عليه اذ كل قضاء يقضي به
 وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة تبينه قد اخرج
 ابو نعيم في الحلية هذا الحديث معطولا عن علي بن عمار بن الاسلام
 على اربعة اركان على الصبر واليقين والجهاد والعدل والنصر اربع
 شعب السوق والسفينة والمزاجاد والترقب من اشتاق
 الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشتق من النار رجع عن المحرمات
 ومن زهد في الدنيا تهانوا بطلصيبات ومن ارتقب الموت سارع
 في الخيرات واليقين اربع شعب تبهره الفطنة وتاويل الحكمة
 ومعرفة العبرة واتباع السنة فمن ابهر الفطنة تاول الحكمة ومن
 تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة اتبع السنة ومن اتبع
 السنة فكما كانت في الاولين والجهاد اربع شعب الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وسنان الفاسقين فمن امر
 بالمعروف وسد ظهرا المؤمنين ومن نهى عن المنكر ارغم انفس المنافق
 ومن صدق في المواطن تهنى الذي عليه واهرز دينه ومن سنان
 الفاسقين فقد غضب الله تعالى ومن غضب الله يغضب الله له والعدل
 اربع شعب غوص الفهم وزهدة العلم وسوابع الحكم وروضة
 الحكم فمن غاص الفهم تسر على العلم ومن رعي زهدة العلم عرف
 سوابع الحكم ومن عرف سوابع الحكم ورد روضة العلم ومن ورد
 روضة العلم لم يفرط في امره وعاش في الناس وهو في راحة انتهى
حب من علي امير المؤمنين ورواه عنه القتيبي في الضعفا وعام في

فوايده وبن عساكر في تاريخه وبن حنبل في آمايه وقال حديث
عن عزيب قال الحافظ المواق في سنده ضعيف وزعم به الجوزي
من اشترى سرقه اي شيئا سرقه انسان وباعه منه وهو اي
والحال انه يعلم انها سرقه فقد سرك في عارها وانما دعي
رواية للطبراني من الكلبا وهو يعلم انها سرقه فقد سرك في
اي سرقته **الحق** في البيع من حديث الزبني عن مصعب عن
شوحيل مولى الانصار **عن عن ابي حنيفة** قال ذلك صحيح ورواه
الذهبي بانه الذي يروي وشوحيل ضعيفان

من اشترى شيئا بمسرة وراهم مثلاً وفيه درهم حرام لم يقبل
الدهر صلاة قال الذهبي كان الظاهر ان يقال منه لكن المصنف
لم يكتب له صلاة مقبولة مع كونها بمنزلة مسطرة للقضا كالصلاة
بمحل منسوب **ما دام عليه** زاد في رواية منه شيء وذلك لتبجح
ما هو متبجح به لانه ليس احلالها في نفسها استبعاد للمبطل
لا لقائه بقبيل مخالفة وليس احواله لا مكانه مع ذلك نقصان
وانما ما اذا اخذ احد بظاهره فذهب الى ان الصلاة لا تصح في المنسوب
وفيها اشارة الى ان ملازمة الحرام ليس او غيره كالحال ما نفتة لاجابة
الوعا لان هذا ارادة الدعاء القلب لم يفيض تلك الارادة على الانسان
فينطق به وملازمة الحرام منسدة للقلب بدلالة الوجود ان ينهم
الوقت والاخلاق وتغير اعماله اشياء بلا اذراع وينسده فيفسد
البدن كله فيفسد العمل لانه ينتج فاسد **من حديث** عاصم
عن ابن عمر بن الخطاب ثم ادخل اصبغ في اذنيه وقال سمعنا
ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
الذهبي وما سمع لا يدرى من هو وقال الحافظ المواق في سنده ضعيف
جدا وقال احمد هذا الحديث ليس بشيء وقال الذهبي ما سمع لم اعرفه
وبقية رجاله وثقوا على ان بقية مدلس وقال ابن عبد العادي
رواه احمد في المسند وضعفه في العلل

من اصاب ذنبا اي كبيرة توجب حدا غير الكفر بقدره ان الخطاب
المكروه

المسلمون فلو قتل المريد لم يكن القتل كفارة وقيل الحديث عام مخصوص
بآية ان الله لا يفران يسرك به **فانهم عليه حد ذلك الذنب**
اي العقاب **كفارة** ولقد رويته احدا كفارة له زاد البخاري في
التفصيل وظهوره وهذا بالنسبة لذات الذنب اما بالنسبة الى
المتوكل المتوبة منه فلا يكفرها الحد لانها معصية اخرى كما يعلم من
دليل آخر وعليه حمل اطلاق ان اقامته ليست كفارة بل لا بد منها
من التوبة وقوله سبحانه في المحارمين لهم في الدنيا خزي ولهم في
الآخرة عذاب عظيم لا يناقض ذلك لانه ذكر عقوبتهم في الدارين ولا
يلزم اجتماعها ولو روي في حد فاعاد كفارة لحق الله لاهل المرأة وزوجها
بل حقه باق كما في المعارضة لما هتك من حرمتهم وجرالهم من العار
هم والضياع المقدس عن **عدي بن زيد** بن ثابت قالما التزم من في
العلل سالت عنه محمد بن يحيى البخاري فقال هذا حديث فيه اضطراب
وضعه جدا وقال ابن الجوزي قال بن جبان هذا ليس من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الذهبي في المذهب باسناده صالح
من اصاب ما لا ينهواوش روي بالثبوت من نهى الحية وبالمس
من الاختلاط والبناء والبناء وكسر الواو جمع نهواوش او نهواوش
من النهواوش الجمع وكل ما اصاب من غير حله والنهواوش بالفتح ما جمع
من ما حرام **اذ هب الله في نهواوش** بنو اوله اي مهالك وامور مبددة
جمع نهير واصل انها بر مواضع الرمل اذا وقعت بها رجل بعير لا تكاد
تخلو والمواد ان من اخذ شيئا من غير حله كغيب اذ هب الله في غير
حله **بن البخاري** في تاريخ بغداد **عن ابي سلمة الحمصي** تابعي روي
عن بلال قال في التوقيف كما حمله مجهول وفيه عجز وبن الحسين
اورده في الميزان وقال من روى وذكر نحوه السخاوي ولم يطلع
عليه السبكي فانه سئل عنه فقال لا يصح ولا هو واراد في الكتب
ومن اورده من العوام حديثا فان علم عموم ورود واسم اوان
اعتقد وروده لم يات وعجز زبجيل
من اصاب في شئ فليزره اي من اصاب من امر مباح خيرا

لزمته ملازمة ولا يعدل عنه الى غيره الا بصارف قوي لان كلا
ميسر لما خلق له ذكره الطيبي وفي رواية من حضره في شيء فليقل
قال الزمخشري اي من بورك له في نحو صناعة او حرفة او تجارة
فليقبل عليها وقال في الحكم من علامة اقامة الحق لك في الشيء
ادامته اياك فيه مع حصول النتائج تنبيه قال الواغب فوق الله
همم الناس للصناعات المتقاربية وجعل الاتهم الفكرة والبدنية
مستعدة لها فجعل لمن قبضه لمراعات العلم والمحافظة على الذين
قلوبها صافية وعقولها بالمعارف لا يفتة وامزجة لطيفة وابدانها
ليسة ومن قبضه لمراعات المهن الدينية كالزراعة والبناء جعل
لهم قلوبا قاسية وعقولاً كثة وامزجة غليظة وابداناً خشنة
وكما انه تعالى ان يصلح السبع للروية والبهر للسمع فجعل ان يكون
من خلق للمهنة يصلح للحكمة وقد جعل الله كل جنس من الفريقتين
نوعين رينعا ووضيعة فالرفيع من تحري الخذف في صناعته وابتل
على عمله وطلب مروضات ربه بقدر وسعه وادي الامانة بقدر
جهده من هديت من زوة بن يونس **عن انس** قال الزمخشري
وفورة تكلم فيه الازدي وقال غيره نسب الى الضعف والوضع
انتهى لكن رواه عنه البيهقي وكذا القضاعي بلفظ من رزق
بركة من اصاب وهو يعصده

من اصاب اي ذنبا يوجب الحد فاقم المسبب مقام السبب ويمكن
ان يراد بالحد المحرم من قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعدوها
اي تلك محارمه **تجعل عقوبته في الدنيا فانه اعول ان**
يشي على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب هذا
فستره الله عليه فانه الكرم من ان يمود في شيء قد
عني عنه قال الجبي قوله فستره مع قوله عني عنه معطف
على السوط اي من ستر الله عليه وتاب فوضع غفران الله
موضع التوبة اشعار بترجيح جانب الغفران وان الذنب مطلوب
له ولذلك وضع الظاهر موضع المصغر في الجزا وفيه حكمة على السو

والتوبة

والتوبة وانه اولي واحوي الى الاظهار وقال ابن جرير فيه اقامة
الحد في الدنيا تكفي الذنب وان لم يثبت الحدود والا كان اهل
الكتاب يخلدون في النار على خلاف ما عليه اهل الحق لان العقوبة
الدينية اذا لم تكفي الا مع التوبة كانت كذلك في الاخرة لا يكون
المقابلة لاهل التوحيد بالنار من غير انهم منها ان لم تسبق التوبة
في الدنيا وذلك يردده تصريح النصوص بان الموحدين غير مخلدين
ت في الاغان في الحدود **ك في التفسير والتوبة عن علي** امير
المؤمنين قال الحسن عزيب وقال ك صبيح على شوطهم ما واثق
الذهبي وقال في المذهب اسناد جيد وقال في التفسير سنده حسن
من اصابته فاقته اي سده حاجة **فانزلها بالناس** اي عر ضها
عليهم وسالهم سده خلقه **لم تستد فاقته** لتزك القادر
على حوائج جميع الخلق الذي لا يفتق باب وقصده من يعجز عن
جلب نفع نفسه ودفع ضررها **ومن انزلها بالله او مشك** بفتح
الهمزة والسين **الله لم بالق** اي اسرع غناه وعجله قال
التوربشتي والفنا بفتح الفين الكفاية من قولهم لا يغني غنا
بالمد والعجز ومن رواه بكسر الغين والمد والكسر الكفاية مقصور
على معنى اليسار فقد صرف المعنى لانه قال يا ايها الكفاف عما هو
فيه **اما يموت اجل او غني عاجل** كذا في نسخ هذا الكتاب
بتعالماني جامع الاصول واكثر نسخ المصاييح والذي في سنن أبي
داود والترمذي يموت عاجل او غني اجل وهو كما قال الطيبي
اصح **م د** في باب من لا تحمل له المسألة **ك في الزكاة عن ابن**
مسعود ورواه عنه ت ايضا وقال حسن صحيح عزيب وقال
ك صحيح واثق الذهبي

من اصابه هم وهم او ستم او شدة اذ ازل او لا واهكذا
هو عند احد والطبراني فكانه سقط من تلم الحمة او من السخا
فقال الله زلي لا شريك له كشف ذلك عنه قال في التوريس
الازل والفيق والسدة والاداء الفقر وهذا اذا قال الكلمة

بصرى عالمنا عاملا بمقتضاها فانه اذا اخلص وتيقن ان الله
ربه لا شريك له وانه الذي يكسب كونه ووجه قصده اليه لا يخيبه والقلب
المتق يتسوق بها المعاصي قلوب معذبة قد اخذت غموم النفس بانقاسها
فالملوك يخامون من الخدر والامراء من العزل والاعيان من الفقر
والاهيامة السقم وهذه هموم مظلمة تورد على القلب سمهايب
مظلمة فاذا انت الى ربه وسلم امره اليه والى نفسه بين يديه من
غير شركة احد من المخلوق كسفت عنه فاما من قال ذلك بقلب غافل
لا يفهمها **طلب عن اسماء بنت عيسى** ورداه عنها ايضا بالنسبة
المذكورة لا اضطراب عنه لا ينبغي ثم ان نعيم عبد العزيز بن عمر بن عبد
العزيز اذ برده الذهبي في الفسقا وقال ضعفه ابو مسهر ودفعه جمع
من اصبح اي والحال انه **لا يهم** وفي رواية ولم يهم **ظلم احد من الخلق**
غفر له بالهنا المنقول اي غفر الله له **ما اجترم** وفي رواية للخطيب
في تاريخه من اصبح وهو لا ينوي ظلم احد اصبح وقد غفر له ما جنى
وفي رواية وان لم يستغفر اي من اصبح عازما على ترك ظلم الخلق
مع تدرته على الظلم لكنه عقد عزمه على ذلك امتثالا لامر الله
وابتغاء لموافاته اما من يصبح لا ينوي ظلم احد لشهوة او غفلة
او عجز او شغل بهم فلا ثواب له لانه لم ينو طاعة ومن عزم ثواب
عزمه غفر ان ما يطري من جنائنه لعدم العصية فيغفر له بسالف
نيته ويحتمل انه على ظاهره وكان المصطفى ذكر بعد عبد طهر
الله قلبه وصلى باطنه بمعرفة الله وهو فقه ومراقبته عن وضو
الاخلاص الدينية من نحو فقد وغل فان حدث منه زلة لعدم العصية
غفر له وان لم يستغفر لان محتماره ومحسبه والنفوس انفسه
ابن عاكور في تاريخه من طريق عيسى بن عبد الرحمن عن اسحق
ابن مرة **عن ابي** بن مالك رضي الله عنه من الحسنه واسحاق قال
في الميزان عن الازدي متروك الحديث وساق له في اللسان
هذا الحديث ثم قال عيسى بن عيسى ضعيف جدا واعاده في اللسان في ترجمة
عمار بن عبد الملك وقال انه عنه بقية بقية بحجاب منها هذا الخبر

ورداه عنه ايضا الدليمي والمخلص والنفوس وبن ابي الدنيا قال
الحافظ العوالي في دست الخديف
من اصبح وجهه التقوى ثم اصاب فيما بين ذلك يعني في اثناء ذلك
اليوم **ذنب غفر الله له** ما اجترم من العفائر على نيته وانما كل امرء
ما ينوي **بن عاكور** في تاريخه **عن ابن عباس** رضي الله عنهما
من اصبح وجهه وفي رواية لابن النجار في تاريخه من اصبح والكر
هم وجهي بين الامراء **هنا غفر الله فليس من الله** اي لا حظا له
في توبه ومحبة ورضاه وزاد في رواية في سرقا فافضل الطاعات
مراقبة الحق على دوام الاوقات فمن كان هم غفرا الله كان مطلبه وبالا
عليه واستجابت لك لفتد ما سواه دليل على عدم وصلتك به
ومن اصبح لا يهتم بالمسلمين اي باحوالهم **فليس منهم** اي ليس من
العاقلين على منهاجهم وهذا رجل قد زاح قلبه عن الله ففضل في
مقاورة الخيرة والعزم باحوال الناس وبرودها وعيانتها وذلك
يعت القلب ويعني عن الرب وينسى الحيا منه ويذهب لذة مراقبته
وبلي عن السور والتقرب منه ومن اصبح مهتما بالله وبامر خلقه
لاجله وجد قوة يتقنه على كل ما يحب فيغفر له وبشرى تغنيه عن
كل شيء وبشرى يفرق فيها جميع احوال قلبه فتدق الدنيا والاخرة
في جنب ذلك الفرح فاستدركه اهزم الحافظ بن المطار بسنده
عن العارف الاندلسي كنت ليلة عند العارف بن طريف فقدم لنا
لريد بمحمض فنهضنا بالاكل فاعتزل فامسكنا عن الاكل فقال بلغني
الآن ان حصن فلان اخذه السرور واسر من فيه فلما كان بعد وقت
قال كلوا قد فرج الله عنهم فجا الخبر بعد ذلك **هنا عاكور** في ذلك
قد عد من مقامات الاوليا مكانة اهدهم لمن يلفه انه ليس
ضيق ادبلا او منتهى حتى انه يشارك المرأة في المطلق والمعاينة
من الم الضرب بالمقارم ويقال ان الفضيل بن عياض كان على هذا
وصاحب هذا المقام لا تطلع الشمس ولا تغرب الا ويدنه ذائب
لانه شرب سُمًا في الرقاق **عن ابن مسعود** سكت عليه المص

فادهم انه صالح وهو غنول عن تشنيع الذهب على الحاكم بان اسحق
ابن يسرا حور جاله عدم قال واحسب ان الخبر موضوع واورده
في الميزان في ترجمة اسحق هذا من حديثه وقال كذا به بن الحسين
والدارقطني ومن ثم حكم بن الجوزي عليه بالوضع

من اصبح طيبا في شات والدية ايا صليبه المسلمين اصبح له
بابان مفتوحان فان كان واحدا فواحد قال الطبري فيه ان طاعة
الوالدين لم تكن طاعة مستقلة بل هي طاعة الله وكذا العصيان والاذي
وهي من باب قوله ان الذين يؤذون الله ورسوله ومن الجنة
يجوز كون صفة اخري لقوله بابان وكونه حالامن الضمير
في مفتوحان قوله فواحد اي فكان الباب المفتوح واحدا وقضية
صنيع المؤلف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقية
ومن امسحاصيا به في الدية اصبح له بابان مفتوحان من النار
فانه كان واحدا فواحد قال رجل وان ظلماه قال وان ظلماه وان
ظلماه وان ظلماه انتهى بلفظه قال الطبري واراد بالظلم ما يتعلق
بالامور الدنيوية لا الاخرية وفيه ان طاعة الوالدين لم تكن طاعة
مستقلة بل هي طاعة الله وكذا العصيان والاذي **بن عاكور**
التاريخ **بن عباس** قال في اللسان رجاله ثقات اثبات
غير عبد الله بن يحيى السرخسي فغوا عنه ائمة به عوي بالكذب
من اصبح مسلما آمن في سربه بكسر السين على اله سهر اي في نفسه
دروي بفتحها اي في مسلكه ودروي بفتحها اي في بيته **معاني في**
جوده اي صميمها بدنه **عنده قوت يومه** اي غواره وعشاه
والذي يحتاجه في يومه ذلك يعني من جمع الله بين عاينة بدنه
وامن قلبه حيث توجه وكذا في عيشه بتوت يومه وسلامه اهله
فقد جمع الله جميع النعم التي من ملك الدنيا لم يحصل على غيرها
فيستفي ان لا يستقبل يومه ذلك الا بسكرها بان يعرفها في طاعة
المنعم لا في معصيته ولا يفتر عن ذكره **نكا فاجرت** بكسر الهمزة
لله الدنيا اي ضمت وجعت **بمنا فترها** اي بجوابها اي فكافا

اعطى

اعطى الدنيا بأسرها ومن ثم قال نقطويه
اذا ما كسالك الدهر ثوب مصمتة ولم تحلي من ثوب يخلي ويعذب
فلا تقبطن المتوفين فانه على حسب ما يعطيهم الدهر يستلب وقال
اذا القوت ياتي لك والصحة والامن واصبحت احاحزن
فلا فارتك الحزن وفيه حجة لمن فضل الفقر على الغنى **حدث**
في التواتر من حديث مروان الفزاري عن عبد الرحمن بن ابي سميلة
عن سلمة بن عبيد الله بن محصن **عن ابيه عبيدا** بالتحسين
على الاصح **بن محصن** الانصاري مختلف في صحته وقال حسن غريب
قالما بن القطان ولم يبين لم لا يصح وذلك لان عبد الرحمن لا يعرف
حاله وان قال بن معين مشهور فكم من مشهور لا تقبل روايته
وفي الميزان سلمة قال احمد لا اعرفه وليس له العقيلي ثم ساق له هذا
الخبر وقال روي من طريق ابي الدرداء ايضا باسناد لم

من اصبح يوم الجمعة صائما عاد مريضا وسعد جنازة
حضرها وصلى عليها **وتصدق بصدقة فقد اوجب** اي نفلا
وجب له به دخول الجنة **هب** عن علي بن احمد بن عبدان عن احمد
ابن عبيد عن بن ابي غار عن عبد العزيز بن عبد الله الاوسي
عن ابي سعيد عن الاعرج **عن ابي هريرة** ظاهر صنيع المعات
بمنجه البيهقي حزه وسكت عليه والامر بخلافه بل عقبه بالخبر
الذي بعده ثم قال هذا موكد للاسناد الاول وكلاهما ضعيف انتهى
بنفعه وارده بن الجوزي في الموضوع ولم يقب ادقضا راه ان فيه
عبد العزيز بن عبد الله الاوسي ارده الذهبي في الضعفاء وقال
قال ابو داود ضعيف وفيه بن القينة ايضا

من اصبح يوم الجمعة صائما عاد مريضا والطعم مكينا وشيع
جنازة لم ينجح ذنب اربعين سنة اي ان اتقى الله مع ذلك
وامثل الامور واجتنب النواهي **عوه** كذا ما عن محمد
ابن احمد المصيصي عن يوسف بن سعيد عن عمرو بن حمزة البصري
عن الخليل بن مرة عن اسعيل بن ابراهيم عن عطاء بن جابر قال

ابن الجوزي موضوع عمر والحليل واسماعيل منعفا ورده المؤلف
بان هذا لا يقتضي الوضع **عن جابر** ابن عبد الله قال ابن الجوزي
قال الدارقطني تفرد به عمرو بن حزم عن الحليل بن مرة وعمر وضيعين
والحليل قال ابن حبان منكر الحديث

من اصاب بمصيبة اي بسئ يوذيه في نفسه او اهله او ماله **فذكر**
مصيبته تلك **فاحدث استرجاعا** اي قال انا لله وانا اليه
راجعون **وان تقادم عهدها** قال المعصومي رواية من استرجع
بعد اربعين سنة **كتب الله له من الاجر مثله** يوم اصاب لا
الاسترجاع اعتراف من العبد بالتسليم واذعان للسلطات
على حفظ الجوارح ولائها قد تكلم بتلك الكلمة ثم دنسها بسوء
افعاله واخلفها فاذا ادعاها فقد جرد ما وهى وطهر ما تدنس
قال القاضي وليس الصبر بالاسترجاع باللسان بل به وبالقلب
بان يتصور ما خلق لاجله فانه راجع الى ربه ويتذكر نعم الله عليه
ليبري ما بقي عليه اضعاف ما استرده من ميثون على نفسه
ويستسلم له انتهى وقال بعضهم جعل الله هذه الكلمة ملجأ للوزي
المصاب لما جعت من المعاني العجيبة فائيرة ورد في حديث
مرفوع اعل بارساله مما يحيط الاجر في المصيبة مسبق الرجل
بيمينه على سئاله وقوله فصر جيل ورضي بما تقضى املك الحليل
عن الحسين بن علي به اي طالب رضي الله عنهما وضمف المنذرين
من اصاب بمصيبة في ماله او جسده فكتبها له
الناس كانت حقاً على الله ان يغفر له لا يناقضه قول النبي في مرضه
واراساه وقول سعد قد استند بي الوجود يا رسول الله وقولك
عايتك واراساه فانه انما قيل على وجه الاخبار لا الشكوى فاذ اهد
الله لم اجز بعلته لم يكن شكوى بخلاف ما لواجر بها بقر ما وتسخطا
فالجملة الواحدة قد يناب عليها وقد يعاتب بالنية والقصد
طب عن احمد الابار عن هشام بن خالد عن بقة عن بن جرير
عن عطاء عن **ابن عباس** قال المنذرين لا بأس باسنادوه وقال

المعصومي

المعصومي فيه بقة وهو ضعيف انتهى وعمره في الميزان في ترجمة
بقية من جملة ما طعن عليه فيه وادعاه في ترجمة هلال بن
الازرق وقال قال ابو حاتم هذا موضوع لا اصل له
من اصاب في جسده بسئ فتذكر الله فكم ياخذ عليه دية ولا يشا
لان كفارة له اي من الصغائر **هم عن رجل** من الصحابة رمز له
قال المعصومي فيه مخالفة وقد اضلط

من اضحى اي ظهر الشمس **يوم ما بحر ما** الحج او عمرة **مطيبا** اي قايلا لبيك
اللهم لبيك واستمر كذلك **حتى غربت الشمس** اي شمس ذلك اليوم
غربت ذنوبه يعني غفر له قبل غروبها **فكاد كاد له** اي بغرقت
بالدبح المطري الاضحى الظهور للشمس واعتزال الكون والظلمة يقال
ضمنت الشمس بالكسوف وضمنت اصحابه اذا بوزت لها وظهرت وانفجرت
بالفتح والحدوقيب من نفثاتها والضحوة اول ارتفاع النهار
والضحى بالضم والمصرف في ذلك وبه سميت صلاة الضحى وليس
الاضحا بشرط في حصول هذه المكتوبة بل المقصود الاكثر من التلبية
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه رمز له

من اضطلع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ثواب بكسر المثناة
النونية وفتح الواو المهمة كما في شرح المعاني اي نقص من ثوابه
بثوابه وقيل حسرة لانها من لوازم النقصان قال الطبري روي
كانت بالتأنيث ورفع ثوابه فينبغي ان يؤول موضع الضمير كانت
موتنا اي الاضطجاع والقعود وقوله مبتدأ والجاء والمجرور خبره
والجملة خبر كان واما على رواية التذكير نصب ثوابه فظاهر **يوم**
القيمة فان النوم على غير ذكر الله تعطيل للحياة ورجعاً قبضت روحه
في ليلة فكان من المعصومين والمبدي يبعث على ما مات عليه واما من
نام على ذكر وطهارة فانه يخرج بروحه الى النور ويكون مصلياً
المان يستيقظ فان مات على تلك الحال مات وهو من المقربين
ينبعث على ما مات عليه ذكره همة الاسلام **ومن فقد متعبدا**
لم يذكر الله فيه كان عليه ثواب يوم القيمة وفي الادب **عن ابي**

عويصة ومن الحسن وفيه محمد بن عجلان خرج له مسلم متابعه واورده
الذهبي في الضعفاء وظاهر ضيع المصنف ان ابا داود قد رواه باخرجه عن
السنن وليس كذلك بل خرج من النساوي ايضا عن ابي هريرة
من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته
للقرآن زاد في رواية وصنع الميز قال القرطبي هذا يؤذن بان
حقيقة الذكر طاعة الله في امتثال امره وتجنب نهيه وقال بعض
المعارفين هذا يعلم بان اصل الذكر اجابة الحق من حيث الدوام
ومن عمى الله فلم يذكره وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته
للقرآن زاد في رواية وصنع الميز قال القرطبي لا يكافئ شهري
والمجاهدين ومن اتخذ آيات الله هزوا وقد قالوا في تاريل قوله
سبحانه ولا تتخذوا آيات الله هزوا اي لا تتركوا اوامره فتكونوا
منصرفين لا عبيدين قال ويرخل فيه الاستغفار من الذنوب قولاً مع
الاصرار فعلا وقال الغزالي من احب شيئاً طبع في تحصيله ومضى طبع
فيه كان عبده من احب الدنيا استعبده ومن احب الله صار عبده
ومن صار عبده هرا ماسواه عند الله الاكوان والطاعة الانس
والجنان لان من اطاع الله اطاعه كل شيء ومن احب الله ولم يحذمه
باداء الغزالي من استخف من الشيطان انتهى **طبعه واقر بحمل**
انه بن عمرو بن سعد بن معاذ الانصاري تابعي ثقة فليحذر من الابهلي
وفيه الابهلي بن جهمار وهو متروك انتهى به يعرف ما في رمز المجلد
من اطعم مسلماً جابياً اطعم الله من ثمار الجنة زاد ابو الشيخ
في روايته ومن كسى مومناً عارياً كساه الله من خضر الجنة واسترته
ومن سقى مومناً على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيمة
انتهى بنه **عن ابي سعيد الخدري** قال عزيب من حديث الفضيل
وابي هارون العبدي واسمه حمارة بن جوير قد روى عنه خالد بن
يزيد ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره
من اطعم اياه المسلم شهوة حرمة الله على النار اي نار الخلود
التي اعدت للكافرين للاخبار الدالة على طائفة من العصاة يعذبون

حب

حب عن ابي هريرة قضيت صنيع المصنف ان البيهقي خرج في مسنده والاصح
بخلافه بل عقبه بقوله هو بهذا الاسناد متكرراً انتهى
من اطعم مريضاً شهوة اطعم الله من ثمار الجنة جزءاً وفاتنا يظهر
ان الكلام فيما اذا لم يعلم ان ذلك يضرك كثيره وتطيلم بالمرض فان ضرره
كثيره اطعمه القليل **طبعه سلمان** الفارسي رضي الله عنه وفيه عبد
الرحمن بن عمار قال ابو حاتم منكوا الحديث ذكره البيهقي واعاده في موضع
آخر وقال فيه ابو خالد عمرو بن خالد وهو كذاب متروك
من اطعم مومناً سيئة كان خيراً من احب مودة اي اعظم اجرا
منه على ذلك **حب عن ابي هريرة** وفيه الوليد بن مسلم ادرده الذهبي
في الضعفاء وقال ثقة مدلس سيما في شيخه الا وراعي وعبد
الواحد به ليس قال يحيى لا بأس
من اطعم في بيت قوم بغير اذنه اي نظروا في بيت الما يعقد اهل
البيت ستره من نحو شق باب او كوة وكان الباب غير مفتوح **نقد**
حل لم يقل وجب السارة الى انه خرج مخرج المقر بولا المحدث ذكره
القرطبي **لهم ان يفتقروا عينه** اي يرموه بشئ فيفتقروا عينه ان لم
يبتدع الا بذلك وتهدر عين الناظر فلا دية ولا قصاص عند
الناس في الجمهور قال الحنفية يضمنها لان النظر فوت الدخول
والدخول لا يوجب وارحب المالكية القصاص وقالوا لا يجوز قصص
العين ولا غيرها لان المعصية لا تدفع بالمعصية واجاب الجمهور
بان الماذون فيه اذا ثبت الاذن لا يسمى بمعصية وان كان الفعل لو
يجرد عن ذلك السبب يسامها ولهذا قال القرطبي الانصاف خلاف
ما قاله اصحابنا وقد اتفقوا على جواز دفع العايل ولو اتي على النفس
ولو بغير السبب المذكور وهذا من مع بئس النفس فيه وليس
مع النفس قياسي وعلى ملحق الاستماع بالنظر وجهان اصحهما لان
النظر اسد وسئل قوله اطعم كل مطلع كيف كان ومن اي جهة
كانت من باب اوجزه الى المودة او غيرها ذكره القرطبي تنبيه
هذا الحديث يتناول الاناك فلو نظرت امرأة في بيت احبني جاز

ومها على الاصح بناء على الاصح ان من السوطية تتناول الاناث وتقل
لا يجوز بناء على مقابل ان من ينقص بالذكور ووجه بان الحواة لا
يستتر منها شيء **محمم عن ابي هريرة** وفي الباب ابوامامة وعييره
من اطلع في كتاب اخيه في الدين بغير اذنه فكأنما اطلع في النار
اي ان ذلك يقرب منها ويدنيه من الاسرار عليها يقع فيها كمال
منع هرام شديد التحريم وقيل معناه فكأنما ينظر الى ما يوجب عليه
النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر لان الحياة منه كما يعاقب
السمع اذا سمع الى حديث قوم وهم له كارهون قال ابن الاثير هذا
الحديث يروي على الكتاب الذي فيه سر دامة يكره صاحبه ان يطلع
عليه وتيل عام في كل كتاب **طب عن ابن عباس** ومن المصالح
من اعان مجاهد في سبيل الله على مؤن غزوة او خلافة في
اهله بخير او بخير ذلك او اعان قاروا في عسيرة او اعان مكاتب
في رقبته اي في نكها بخير اذا بعق الجنوم عنه او السقاعة له
اطله الله من هراشي عنده يؤها من الودسي يوم القيمة **في ظله**
اي في ظل عرشه كما تشهد له الظاير اماراة **يوم لا ظل الا ظله** الكوا
له وجزاها نمل واصناف الظل اليه للتشريف **محمم** من باب المكاتب
من حديث عمرو بن **سهيل بن حنيف** به ثابت عن عبد الله
ابن محمد بن عقيب عن عبد الله وهد به حسن انتهى
من اعان على قتل مؤمن ولو بسطركم حواق من القتل **لحق الله**
مكتوب بين كتفيه ايس من رحمة الله كناية عن كونه كائنا
اذ لا يباس من روج الله الا القوم الكائرون وقد يقال بموجبه
ويكون المراد يستمس هذا حاله حتى يظهر من ذنبه بنار الجحيم فاذا
ظهر منه زال باسمه فزال باسمه وادركته الرحمة فاخرج من دار النمة
واسكن دار النمة وذلك لان القتل اخطاه سيارعا وانجمها
عقلا لان الانسان مجبول على محبة بقاء الصوف الانسانية
المخلوقة في ارضه تقويم قال الطبيب وذا وعيد شديد لم يرا بلغ
منه عن مهمل بن ابراهيم الانما طي عن محمد بن خداس عن مرداس

ابن عبيد الله الفزاري عن يزيد ابن ابي زياد السامي عن الزهري
عن ابن المسيب **عن ابي هريرة** ورواه عنه ايضا باللفظ المذكور
احمد قال الزهري فيه يزيد بن ابي زياد السامي قال في كتاب
ابن جرير كان حديث ضعيف جدا بالغ بن الجوزي فحكم
برضعه وتبع فيه ابا حاتم فانه قال في العلل باطل موضوع وفي
الميزان بن يربا بن ابي زياد السامي ضعفه الترمذي وتركه
النسائي وغيره وقال في منكر الحديث ثم ساق له هذا الخبر ثم
قال اعني في الميزان وقال احمد ليس هذا الحديث بصحيح
من اعان ظالما سخط الله عليه مصدقة قوله تعالى كذلك
نولي بعض الظالمين بعضا **بن عباس** في التاريخ من جهة الحسن
ابن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي عن حماد عن
عامر بن بهزلة عن زر عن **سعود** روى عنه قال السخاوي
وابن زكريا هو القروي منهم بالوضع مفوآنة
من اعان على ضغوة بظلم لفظ رواية ك بغير حق لم يزل
في سخط الله اي غضبه الشديد **حتى ينزع** اي يخلع عما هو عليه
من الاعانة وهذا وعيد شديد يفيد ان ذاك كبيرة ولذلك عده
الذهبي من الكبائر **ك** في الاحكام **عن بن عمر** بن الخطاب قال
ك صبيح وانه الذهبي في التلخيص وقال في الكبائر صحيح ورواه عنه
ايضا الطبراني باللفظ المذكور قال العيني رحمه الله رجاء الصحيح
من اعان ظالما لفظ رواية الحاكم باطلا بطل ظالما **ليوهض** اي
يبطل من دحضت هجته بطلت **بباطله** اي بسب ما ارتكبه من
الباطل **حقا فقد مريت منه ذمة الله وذمة رسوله** اي عهده
وامانة لان لكل احد عهدا بالحفظ والحلافة فاذا نفل ما حرم عليه
او خالف ما امر به فذمة ذمة الله **ك** في الاحكام من حديث سليمان
اليماني عن عيسى عن عكرمة **عن بن عباس** روى عنه قال ك
صحيح نزده الذهبي فقال قلت لعيسى رضي الله عنه قال ك
من اعتذر اليه اخوه بمغفرة اي طلب منه يقول مغفرة واعتذر

عن نعيم الطهر عذره قال الراغب والمعتذر هو المظهر لما يحويه الذنب
فلم يقبلها منه كان عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس لان
من صفاته تعالى قبول الاعتذار والعفو عن الذلات فمن اليأس
واستكبر عن ذلك فقد عرّض نفسه لعقوب الله ومقتة قال
الراغب وجميع المعاذير لا تنفك عن تلك الأوجه اما ان يقول
لم افعل او فعلت لاجل كذا فيستبين ما يميزه عن كونه ذنباً او يقول
فعلت لاجل عود فمن انكر وابتاع كذب ما شرب اليه فقد برئت
منه ساعته وان فعل وحيد فقد بعد المتعالي عنه كرم ما ومن اتى
فقد استوجب العقوب بحسن ظنه بك قال الحكماء تحاذر عن مذب
لم يسلك بالاعتذار طريقاً حتى اخذ من رجائك مديناً وان قال
فعلت لاجل عود فقد عذره هو التوبة وحق الانسان ان يعتدي بالله
في قبولها قال الغزالي مهما رايت انساناً يسن الظن بالناس
طالباً للعيوب فاعلم انه حبيك في الباطن وان ذلك حبه يترشح منه
وانما يري غيره من حيث هو فان المؤمن يطلب المعاذير والمنافق
يطلب العيوب والمؤمن سليم الصدر في حق الكافة وفيه ابدان
بعضهم يوم المكس وانه من الجرائم العظام **والضيا المقدسي**
وابن حبان في روضة القتل من طريق وكيع عن سفيان عن
جرير عن ابن مينا عن جرير **ان** غير منسوب قال الحافظ اختلف
في صحبته وجهله ابو حاتم وقال لا صحبة له ربا في رجالة ثقات
قال ورواه الطبراني عن جابر بن عبد الله عن ابي الاسود
عن ابن حبان ان كان بن جرير سمعه فهو من عزيز وصا
ذكر من انه جود ان بالجيم هو ما جري عليه ابن ماجه قال
ابن جرير هو الصواب وقال المكي يود ان تصحيف
من اعتز بالعبيد اذله الله يحتمل الدعاء لانه طلب العز من الله
العزير وتعلق بالاسباب دون مسبها فاستوجب العقاب عليه
او هو الخبر عن ان العبيد كلهم اذا لم تحت قهر العزيز فمن لجأ اليه
احد منهم فقد تقبل ذلًا اخر على ذله وانما سموا عبيدا لذلهم من

قولهم

٣١
قولهم طريق معبد اي من لا بالادام وايا ما كان فالعزة لله والاعتزاز
بالعبيد من الجهل به وجهل العبد بذله لانه مفتون بجمع من دونه
والاعتزاز بالسبي هو الامتناع به من النوايب فمن امتنع بما لا يملك
لنفسه ففقد لا ضرر فقد ذل ومن اعتز بعوض الدنيا فهو المخذول
في دينه المساقط من عيى الله تعالى تنبيه قال في الحكم اذا اردت
ان يكون لك عز لا يفتن فلا تستقر بمو يقين المطامير الخلف
هرمان والمخنع من الله احسان جلد ربنا ان يعامل العبد فتدافعنا به
نسيه ان الله حكم بحكم قبل خلق السموات والارض ان لا يطيق
احد ولا يعصيه احدا الا اذله من بط مع الطاعة المزوم المعصية
الذل كما ربط مع الاوراق الثار من لا طاعة له لا عز له قال الحكم
الاعتزاز بالعبيد منسأوه من حب العز وطلبه له فاذا طلب
العز لدنيا وطلبه من العبيد ترك العمل بالحق والوقاية لينال
ذلك العز فيعزوه ويعظموه وعاقبة امره الذلة وانه سبحانه
يجهل المخزول وينتهي به الي ان يستحق لبا سأل له ففقد هاهنا
يلبس اما في الدنيا او يوم حروجه فيها يميزه من اذل ذلة واعنف
عن **الحكيم** الترمذي وكذا العقيلي في الضعفا وابو نعيم في
الحلية **عن عمر بن الخطاب** رضي الله عنه وضع عبداً لله بن عبداً لله
الاموي قال في الميزان عن العقيلي لا يتابع على حديثه او رد له
هذا الخبر وذكره ابن حبان في الثقات وقال بخالف في روايته
من اعتق رقبة قال المراهي هي ما ناله الرق من بين آدم فانما هو
الرقبة المسترقة التي يرا د فلها بالعتق **سنة** في رواية
سليمة وفي رواية مؤمنة وخصها لا اخرج الكافر بل تنويها
بنبادة ففعل عتق المؤمن هكذا قاله البغوي لكن اخذ بعضهم
بالمفهوم فقال لا ينكر ان في عتق الكافر فضلاً لكن لا يترتب
عليه ذلك **اعتق الله** اي اجنى الله وذكر بلطف الاعتاق للمساكين
بكل عضو منها عضواً منه من النار نارجهم **حق نرجهم** يعني
حق الفرج بالذل كما يكون محل الكبار بعد الشوك والقتل

كثرت لهم مات الناس حتى كثر الكرام قال الذين العواقب حروف الغاية في
نوله حتى يحتمل ان تكون الغاية هنا للاعلا والادنى فان الغاية
تستعمل في كل منهما فيحتمل ان يراد هنا الادنى لسكون اعضاء العبارة
عليه كالجبهة واليدون ونحو ذلك ويحتمل ان يراد الاعلى فان حفظه
استد على النفس فاخذ من الجبر برب اعناق كاسل الاعضا تحقيقا
للمقابلة ولهذا قيل يندب ان يعتق الذكر ذكرا والانثى انثى تنبيه
اجز الصادق بان اسم يعتق من ج المعتق بنواب من ج المعتق ولا
يتعلق بالنزج ذنب الا نحو الزنا وذلك قسما منها سورة فيما دون
النزج اذ فيه من غير ايلاج كمال الحشمة الثاني ايلاجها والاول صغار
تكفرها الحسنات اجماعا والثاني كباير لا يكفرها الا التقية فيحتمل
حتم الحديث على الاول ويحتمل ان للمعتق حظا في الموارنة ليس
لغيره وظاهر تكفير الكباير لكونه استق من جرح من العبادات **ق**
تحدثني ابي هريزة دينة بقيقة ومسلمة بن علي وهو المشايخ قالوا الزاهي
قالا لدار قطن متروك وقطنان بن عطاء صنفه اذار قطن وغيره
من اعتكف عسرا في رمضان اي عسرا ايام من الايام بلبا ليهما
ويحتمل عسرا من الليالي فقط **كان كحيتين وعمرتين** اي بعدتهما
في السواب وهذا وارد على منبج التروغيب في الاعتكاف لما فيه من
عكوف القلب على الحق والخلو به والانتفاع عن الخلق والاشتغال
به وحده بحيث يصير هم كله به وخطراة كلها بذكره فيصير اسمه
باسم بدل عن اسمه بالخلق **حب عن الحسين بن علي** بن ابي طالب
وهما اسم عنهما وظاهر كلام المصنف ان مخرجه البيهقي مخرجه واقوه وليس
كذلك بل تعقبه فقالا سنده ضعيف ومحمد بن زاذان اي احد
رجالهم متروك وقال البخاري لا يكتب حديثه انتهى كلامه وقينه
ايضا عنده بن عبد الرحمن قال البخاري تركوه وقال الذهبي في
المفهم متروك اي منهم بالوضع
من اعتكف ايمانا واحسا باخر له ما تقدم من ذنبه اي من
المغفائر حيث اجتنب الكباير وقفية كلام المصنف ان هذا هو الحديث

بتامة

بتامة والامر بخلافه بل بقيقة عند مخرجه البيهقي ومن اعتكف
فلا يجر من الكلام انتهى **فر من عايته** دينة من لا يعرف
من اعطاه الله تعالى حفظ كتابه القرآن فظن ان احدا اعطى
افضل ما اعطى فقد غلط وفي رواية صفر اعظم النعم لانه قد
اوتي النعمة العظمى التي كل نعمة واه عظمت مني بالنسبة اليها
حقيرة منيئلة فاذا راى ان غيره عالم يعط ذلك اوتي افضل
عما اوتي فقد صفر عظيمها وعظم حقيرا قاله الفراء كل من اوتي
القرآن فقد له ان لا ينظر الى الدنيا المعيرة مظهر بالاستحالة فضله
عن ان يكون له ينهار عتبة وليتوهم الشكر على ذلك فانه المرومة
العظمى **خرج عن رجا الغنوي** بنتج المعيرة وفتح النون واخوه
واو نسبة الى عنده هو ابن اعصر او يعصر نسب اليه جمع كثير
مرسلا قاله العرواني رجا مختلف في صحبته وقد ورد من حديث
عبد الله بن عمرو بن جابر وللجواب ونحوه وكلها ضعيفة انتهى واورد
في الاصابة رجا هذا في الصحابة في التسم الاول وقال روت عنه
سماكة بنت الجعد ثم قال واما ابن حبان فذكره في ثقات التابعين
وقال ابو عمر لا يصح حديثه
من اعطى حفظ من الرفق اي نصيبه منه **فتعا اعطى حفظ من الجز ومن**
حرم حفظ من الرفق فقد حرم حفظ من الجز كله اذ به تنال
المطالب الاخرية والدينية وبغزاة يفتات ولهذا قال
نسطور لما بعث صاحبيه ليدعوا الملوك الى دين عيسى وامرهما
بالرفق فقالا اذا علقا عليه ثوبيهما واذا هما فقال لهما نسطور
ملككم كالمرأة التي لم تلد قط فولدت بعد ما كبرت فاجبت ان تعجل
سبا به لينتفع به فحملت على معدة ما لا يطيق فقالت **م من عمن**
ابي الورد دينة عنه ورواه بن منيع والريلمي عن عايته
من اعطى شيئا نوجدا اي من اعطى حقا فيمكن عارفا بجمعة فان وجد
ما لا يظهر به مكانة على الفسقة **ومن لم يجد ما لا فيلش به عليه** ولا
يجوز له كتمان نعمته **فان اتى عليه به فهو شكر** على ما اعطاه

وان كنته فقد كثره اي كثر نعمته وفيه معنى قوله الحمد واسم الشكر
ما شكر الله عبدا لم يحرمه والفا في فوجد عا طرفة على السرط
وفي فليمن به جوا يبه وفائدة التفسير بحرف الترتيب الاشارة
الى ان من اعطى لا يوحى الجزاء عن الاعطاء ايما وجد الميسار ومن
تخلي بما لم يعط اي من تزين بسعار الزهاد وليس منهم
فانه كمال بسى لوقى زور اي فهو كمن ليس غيضا وصل كنه
بكمين آخرين موها انه لا بسى غيبيين فهو كالكاذب القاييل
بالم يكن وقيل شبه بالتوبيخ ان المحملي كذب كذبين فوصف
نفسه بصفة ليست فيه ووصف غيره بانه خصه بصفة تالم
الطبيب وابتغى المجازي والمكسبي بالمحملي لانها اظهر اما وجب
عليها ليلا يكفر المنعم وهذا انما يظهر ما يلبس به على الناس
ليس من بينهم **خود من حب من جابر** بن عبد الله قال كنت حسن
قال المصدر المكنى وي وفيه اسما عيل بن عباس

من اعيتته المكاتب اي اعيتته ولم يمتد لوجهها **فعلية بصرو**
اي فليعلم سكتها اي فليحتمز بها **وعليه بالجابب الغريب**
منها فان المكاتب منها متيسرة وفي جابنها الغريب اي سود ولم
تزل الناس يتوجهون مصر بكثرة الودج ونحو هذا المكنى وقد
روي الخطيب في التاريخ عن الجاحظ الامصار عشرة فاصناعة
بالصبرة والنفاهة بالكوفة والخز ببغداد والعذر بالوي والحسد
بموافق والجفا بنيسابور والبخل بمرود والمطر بمره بسم تزد والمروزة
ببلخ والتمارة بمصر انتهى وفي الخطط ان في بعض الكتب الالهية
ان مصر خزان الارض كلها فن ارادها بسوء قصه الله وعن
كعب الاخير مصر بلد معاناة من الفتن من ارادها بسوء كعب الله
على وجهه وعن اي موسى ما كادهم احد الا كفاهم الله موثته
نعم كره بعض السلف استيطانها اخذ ج من عاكرو في تاريخه
عن عمر بن عبد العزيز قال لو جل ابن سكين قاله الفسطاط قال
اذا سكن الخبيث المكنته وقدر الطبيعة الاسكندرية فالتك

تجمع بها دنيا واخرى طيبة الموطا والذي نفس عمر بيده لو دوت
ان يتوي يكون بها **بن عاكف** في تاريخه **عن بن عمر** بن العاص
من اعانته ملهونا اي مكروبا وهو شامل للظلم والعاجز كتب
الله له ثلاثا **وسبعين مغفرة واحدة منها صلاح امره كله** اي
في الدنيا والاخرة **وثنتان وسبعون له درجات يوم القيمة**
فيه ترغيب عظيم في الاعانة والاغاثة وقال بعضهم فضايل
الاغاثة لا تسع بياض الطردوس فانه يطلق في سائر الاحوال
والازمان والقضايا **تجرب** عن ابي طاهر عن ابي داود الخفاف
عن غسان بن الفضل عن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن
زياد عن ابي حسان **عن انس** بن مالك قضيت بقصر الكعبة ان
الخماري خرج ساكتا عليه والامر بخلافه فانه خرج في ترجمة عباس
ابن عبد الصمد وقال هو منكوا الحديث وفي الخبرات وهما بن عباس
وقال حدثت عن انس بن سفيان الكوفيها موصوف لم ساق منها هذا
الخبر وحكم بن الجوزي بوقفه وثقبة المولف بان له شاعرا
من الجبرت قدماه اي اصابعها غبارا وصارتا ذغارا والمصاد
المكي **في سبيل الله** اي في طريق يطلب فيها رضا الله فشمس
طريق الجهاد وطلب العلم وحضور الجماعة والجمعة وغير ذلك لانه
اسم جنس معناه فيفيد العموم الا ان المتبادر في سبيل الله
الجهاد **حرمة الله كلمة على النار** ابلغ من قوله ادخل الجنة واذا
كان ذاق عذابا قد ميه فكيف بمن بذل نفسه فقتل في سبيل
الله فيه تشبيه على فضيلة المكي على الاتمام للطاعات وانه من
الاعمال الواجبة التي يستوجب العبد بها معالي الدرجات في الفردوس
الاعلى **حم** في الصلة والجهاد وفيه قصة **من في الجهاد عن**
ابيعس بن الجهم وسكون الموحدة عبد الرحمن بن جبر
بن جهم وسكون الموحدة انتهى
من اعناب غار يانكا فانتل مومنا اي في مطلق حصول الاثم
او هو زجر وتوبيخ **البرازي** ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الحافظ

عن **مسعود بن الحسين** قال الحسن قال الذهبي في المصنفنا شكر الحديث
من **أفضل يوم الجمعة** أي لها في وقت غسلها وهو من الجمل إلى ذلك
لأن في طهارة من الساعة التي صلى فيها الجمعة أو من وقت الغسل
إلى مثلها من **الجمعة الأخرى** والمراد الطهارة المعنوية وهذا تنبيه
على عظم فضل الغسل لها **في باب الجمعة** من حديث **عبد الله بن**
مسلم القيلي عن **أبان بن يحيى** بن عبد الله بن أبي قتادة **عن أبي**
قتادة قال عبد الله دخل على أبي وأنا اغتسل يوم الجمعة فقال اغسل
جناحه أو الجمعة قلت من جناحه قال الساعد غسلا آخر فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره قال ك على سوطها و **هارون**
بصري ثقة تنزه عنه **سويح بن يوسف** انتهى ونقيب الذهبي
في المذهب فقال هذا حديث **سفيان** و **هارون** لا يورون من هو انتهى
من **غيبه عنه أخوه المسلم فلم ينصر وهو يستطيع نصره**
أذله الله تعالى في الدنيا والآخرة أي خذله بسبب تركه نصره أخيه
مع تدره عليه لتركه النص وحذله أن يدركه سقطه أو يقابله بعبودية
قال **المنذري** والغيبه ذكر الإنسان بما يكره بلفظ أو كتابة أو رموز
أو إشارة عينية أو لسان أو يد وضابطه كلما نهيت به عن ترك من نقص
سلم فهو غيبه ومنه التحاكات بأن يمسى متعارفا أو مطاطريا
أو غير ذلك من العييات مريدا حكاية من ينقصه نكل ذلك حرام
يجب انكاره بلا خلاف قال ومنه إذا ذكر مصنف كتاب شخص
بعبية تأييد قال فلان مريدا تنقيصه والسنة عليه فهو حرام فان
أراد بيان غلظه ليل يعلو أو بيان ضعفه في العلم ليل يفتقر به فليس
بغيبه بل بضمية واجبة قال ومن ذلك غيبه المتفقيين والمقبولين
فإنهم يعرفون بالغيبه تقريرا بينهم به كما يعرفهم بالبرج فيقال
لا أحد علم كيف حال فلان فيقولون الله يعلمنا الله يعرف لنا الله
يعلم نكال الله العايند الله يتوب علينا وما أشبه ذلك مما ينهم
تنقصه نكل ذلك غيبه محرمة وكما يحرم على المعتاب بجرم على السامع
سماعها وتوارها فيلزم السامع نهيته أن لم يخف من رافان خافه

الافكار بقلبه ومنازقة المجلس **ابن أبي الدنيا** في كتاب ذم الغيبة عن
ابن بن مالك روى عن الحسن وقال المنذري أسأله ضغيفه
ورواه عنه أيضا **المنذري** في شرح السنة والمارك بن أبي أسامة
من **أفتى بغير علم** في رواية أفتى بالجهل بالجهل وعلمها اقتصر جمع
منهم **الكامل بن أبي سريفة** ولفظ رواية الحاكم من أفتى الناس بغير علم
كانا على قتاة وقال الأسدي يجوز أن يكون أفتى الناس بمعنى
استفتى كان الله على من استفتاه فانه جعل في معرض الافتاء بغير
علم ويجوز أن يكون الأول مجهولا أي فاشم أصابه على من افتاه أي
الأم على المفتي دون المستفتي انتهى وخرج بقوله بغير علم ما لو
اجتهد من هو أهل للاجتهاد فاحظا فلا أشم عليه بل له اجتهاد
ومن **أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشوة في غيره فقبحه** قال
الطبري إذا عدي أشار بعلي كان بمعنى السورة أي استشاره وسأله
كيف أفعل هذا الأمر في العلم لك كلاهما **ابن جرير** وأورده عبد
الحق في الأحكام ساكتا عليه قال بن القطان ولا أدري كيف سكنت
ولعله اعتد اعتقاده اخطأ فيه كيف وهو يسمع تأييم من أفتى بغير
علم والمهر ضغيف لا مورس انذرع في توجيحه وأطال
من **أفتى بغير علم لعنة ملايكه السماء والأرض** لفظ رواية ابن
لأى وغيره السموات بلفظ الجمع **بن عبد البر** في تاريخه عن **عبد**
أبي الخوئين روى الله عنه ورواه عنه أيضا **بن لاد** والديلي
من **أنظر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله له** وفي
رواية بدله من غير عذر وفي رواية من غير علة **لم يقض عنه صيام**
الدهر كله هو مخالفة ولهذا كرهه بقوله **وإن صام** أي كرهه حق
الصيام ولم يقصر فيه وبذلك جعده وطاعة ولذا في مخالفة حيث
استند القضا إلى الصوم أسنادا مجازيا وأضاف الصوم إلى الدهر
أجرأ الطرف مجرم المفعول به إذا فعل لم يقض هو في الدهر كله
أو هو مؤول بأن القضا لا يقوم مقام الأداة صام عوض الصوم
دهرا لأن الله لم يستقط بالقضا أو سقط به الصوم ولا القضا

لا يسادي الاداء في الكمال فقول له لم يقض عنه صيام الدهر اي في وصفه
المخاص به وهو الكمال وان كان يقضى عنه وصفه العام المخط عن كمال
الاداء قال ابن المنير هو هو لا يبق بممن الحديث ولا يحمل على نفي القضا بالكلية
اذ لا تمهد عبادة واجبة موقفة لا تقبل القضا **م** كلهم في الصوم
واللفظ للترمذي وذكر البخاري تعلقا بصيغة التثنية **عن ابي هريرة**
وفيه ابو اعطوس بن يزيد بن اعطوس بن تميم قال الترمذي في العلق
عن البخاري لا اعرف له غيره ولا ادري سمع ابو له من ابي هريرة ام لا
وقال القرطبي حديث ضعيف لا يحتج به وقد صحت له هادي بن جله
وقال الدمشقي ضعيف وان علقه البخاري وسكت عليه ابو داود ومن
جزم بضعفه البغوي وقال بن جرير فيه اضطراب قال الذهبي في الكبار لم يثبت

من افطر يوما وفي رواية **من رمضان في الحضر** قد بدا **فليهد بدنة**
تهد بالحضر ليخرج الميسر الذي يباح فيه الفقر والفطر وهذا القيد
ثبت في كتاب الدارقطني المعز واليه كما تروي ومن عزى الحديث له
واسقط القيد كعبدا الحق فقد وهم وقضية تصرف المؤلف انه هذا هو
الحديث بكماله والامر بخلافه بل بحقيقته عند مزجه الدارقطني فان لم يجد
فليطعم ثلثين صاعا من تمر للمساكين انتهى **قط** من حديث عثمان
السائي عن احمد بن خالد بن عمرو الحمصي عن ابيه عن الحرث بن عبيدة
الكلاعي عن قتادة بن سليمان عن عطاء بن جابر **م** قال اعني
الدارقطني الحارث ومثله ضعيفان جدا انتهى فقد تروى مزجه من
عمدة ببيات حاله فتصرف المحقق بحذف ذلك من كلامه غير جيد وفي
المعز ان هذا حديث باطل يكفي في رده تلف خالد بن ربيعة ضعيف
ومثله غير ثقة وخالد بن ربيعة بائنه ورواه بن عدي انتهى
واورده بن الجوزي في الموضوعات وقال مثله كذاب والحرث ضعيف
وتبع المؤلف في منقصه ساكتا عليه

من افطر يوما في رمضان فمات قبل ان يتنصيه اي قبل ان يتم
من قضاية **فليهد بكل يوم** مد من جنس الفطرة **لمساكين** او فقير
وبه قال الشافعي **عن ابن عمر** بن الخطاب رواه عنه البخاري ايضا

وفيه **عن ابن سوار** ضعفه جمع انتهى
من افطر في رمضان ناسيا فلا تقضا عليه ولا كفارة وبه اخذ
الشافعي وقال مالك واحد من اكل او جامع ناسيا لم يدر قضا وكفارة
وانه عبادة تقصد باكل وجامع عمد او جوب او ينسد بنسب
كالج والحدث ولا تهما لورقنا في ابتداء الصوم افسدا كما لو اكل او جامع
ثم بان طلوع الفجر عند الكله او جماعه فكذا وقوعهما في النسيان ورد الاول
بالفرق بان النسيان في الصوم نوع واحد متفرق بين عمده وسهو
وفي الحج فسمان اهدهما ما استوي عمده وسهو كحلق وتتل صد
والثاني ما فيه فرق ولذا لو اخطا في وقت الصلاة لم يفسد الصوم لزم القضا
ادنى عودا لو كفات بنا على صلاة ثم دليلا هذا الخبر وجزم من اكل
او شرب ناسيا وهو صائم فليس به باس وخبر رفع عن امتي الخطا
والنسيان فان قيل لو كان النسيان عذرا كان في النسيان رد بان الجماع
واخواته من قبيل المناهي والنسيان من قبيل الانفال لا هنا قصد
وما كان من قبيل الانفال لا يستقط بالسهو دون المناهي فتد سقط
ولان النص موزق بينهما فلا تصح التسوية ولا في السووع في العبادة
والسودع فيها اليق بالتفريط ولا في النسيان ما موربها للفعل والامثال
بخلاف المنهي عنه فانه للاتباع واللف والنسيان فيه غالب فيه قيل
لا يبطل الصوم الا بدخول عيني بقصد الكله وشربه ولو تد او يا لورود
النفس بالاكل والشرب رد بانه الحق بها الفير قيا سا واجماعا فان قيل
السهو كما لم يهل عذرا بالنسيان لكل مفسر مطلقا الصوم النسيان رد بانه
عذر فيما قل لا فيما كثر لندرة كثرة السهو **م** **عن ابي هريرة**
قاله البيهقي رواه ثقات وتعبه في المذهب بان النسيان رواه عن ابن
ابن سعيد عنه علي بن بكار عن محمد بن عمرو وقال هذا حديث منكسر
من اقال مسلما اي وانقعه على نقض البيوع او البيعة واجابه اليه **اقال**
انه تعالى عشرة اي دفعه من سقوطه يقال اقاله يقيله اقالته وتقالا
اذا فسخا البيوع وعاد البيوع الى مالكه والتمن الى المستوي اذا قدم اهدما
او كلاهما وتكون الاقالة في البيعة والعهد كذا في النهاية قال ابن عسجد

المسلم في الشهادة اقله المئتين من الاصلان المأمور به في القرآن لما لم من
 الغرض فيما ندم عليه سيما في بيع العقار وتخليك الجوار **رده** في البيع
عن ابي حريز روى عنه قال ك على شرطها وقال بن دقيق العيد
 هو على شرطها وصححه بن حزم لكنه في اللسان نقل تضعيفه عن الدارقطني
من قال نادما زاد في رواية منقته او وافقه على نقض البيع **قال المدا**
يوم القيمة قال الخطري الاقالة في الاصل نسخ البيع والخير وادوا
 فانه كانت واو افاشقة من القول لان النسخ لا بد فيه من قيل وقال
 وان كانت يا فيحتمل ان يثبت من القيلولة **حق** من حديث زاهر بن
 نوح عن عبد الله بن جعفر والدين المدين عن العلا عن ابيه **عن ابي حريز**
 وعبد الله بن جعفر على ضعفه كما بينه في الخيرات واورد هذا الخبر من
 منكره واعاده في محل اخر ونقل تضعيفه عن الدارقطني
من اقام مع المذموم في ديارهم بعد اسلامه **فقد برئت منه الذمة**
 وهذا كان في صدر الاسلام حين كانت العجوة اليه عليه السلام
 واجبة لنصرة ثم نسخ **طب** **حق** عن **جدي** بن عبد الله ومزاحمه
 لصحة وليس كاقبل نفيه فحاج بن اوطاة اوردته الذهب في الضعف
 وقال متفق على تحيينه قال احمد لا يحتج به وقال يحيى ضعيف وقال
 النسي بن عيسى بن عمار الدارقطني لا يحتج به وقال بن عدي ربما احتج
 لكن لا يعتمد الكذب وقال بن حبان تركوه وفيه قبيح به ابي حازم وثقة
 قوم وقال بن المديني عن القطان منكر الحديث واثرة الذهب
من اقام البينة على اسير اي قتله اياه **فله سلبه** بالخريل
 وهو ما على بدنه من الثياب قال الراغب الاسر السلب بالقد من
 قولهم اسوت القتب وسمى الاسير به ثم قيل لكل ما خوذ مقيد
 وان لم يسد ذلك ويتجوز به فيقال انا اسير فقلت **حق** عن
ابي قتادة روى عنه ومزاحمه لصحة
من اقتبس اي تعلم من تهبت العلم واقتبس الشيء اذا تعلمته
 واقتبس سعة من النار واقتباسها الاخذ منه **علام** **النجوم** اي
 من علم تايرها لا يتيسر ها فلاننا تفن ما سبق من خبر تعلموا من

النجوم ما يتبدلون به في ظلمات البر والبحر وقد مر السبب على طريق الجمع
اقتبس شعبة اي قطعة من السحر المعلوم **تحريم** ثم استأنف جملة
 اخري بقوله **زاد ما زاد** يعني كل ما زاد من علم النجوم زاد له من
 الاثم مثل اثم الساهر واقتباسي سبب السحر ما زاده اقتباسي علم
 النجوم ومن زعم ان الحواديد التي على ما رواه بن عباس عن في حق علم
 النجوم فقد تكلف ونكر علما للتقيل ومن ثم خص الاقتباس لان فيه
 معنى الكلفة ومن النجوم صفة علما وفيه صفة ذكره الطبري وذلك
 لانه يحكم على الغيب الذي استأثر الله بعلمه فلم تاير النجوم باطل
 محرم كذا والعلل بمقتضاها كالتقرب اليها بتقريب القرائين لها كمن
 كذا قاله بن رجب تنبيه تالك بعض العارفين اصنافا عقلا السالكين
 اذا صاروا لطلب نفع او دفع ضرر لم يحاد لوه بما يحاسبه من الطبايع
 بل حاد لوه بما هو موق رتبته من عالم الافلاك مثلا التي رتبتهما
 غالبه رتبته الطبايع ومستولية عليها فحاد لوه ما يروى من
 من امر ظاهر الملك بما عوا علا منه كالطلاسم واستئصال الرومانيت
 المنسوبة عندهم للكواكب وهذا الاستيلا الروحاني المذكور
 المذكور على عالم الطبيعة فهو الحس علم السيميا وهو ضرب من
 السحر لانه امور لم يتحققه السمع ولا يتم بتحقيق مع ذكره عليه بل
 يبطل ويضمحل اضمحلال السواب عند غشيانه والى نحوه يسير
 هذا الخبر **ح** في الطب **ه** في الادب **عن بن عباس** روى عنه
 وقال النووي في رياضته بعد عزه لا يري داره اسناده صحيح
 تلفظ المحقق لحسنه فقط لتفسير قاله الذهبي في المذهب حديث
 صحيح وقال في الكباير رواه ابو داود بسند صحيح
من اقتصد في النفقة اغناه الله ومن زور فيها **انقره الله**
ومن تواضع لله اغناه الله ومن تجر قصمه الله اهانه واذا له تنبيه
 في تذكرة العلم البليغ ان سبب موت ابي العباس الثاني انه
 كان في جماعته على سواب تجر يذكر القرآن ويحجب نظره فقال
 كم تقولون لو سببت وتكلم بكلام عظيم فانكر واعليه فقال ايوني

بقرطاس ومجبرة فاخذوه ودخل بيتا فانتظروه طويلا فلم يخرج فدخلوا
فاذا هو ميت **البزار** في مسنده **عن طلحة بن عبيد الله** قال
كنا غشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو صائم فاجهره
الصوم فخطبنا له ناقة في قتب وصحبنا عليه عسلا نكرمه به عند
فطره فلما غابت الشمس نادى لنا فلما ذاقه قال بيده كانه يقول
ما هذا قلنا لبنا وعسلا اردنا ان نكرمك به احسبه قال اكرمك
الله بما اكرمتمني او دعوة هذا معنا هانم ذكره قال العبيدي وفيه
من لم اعرفه وقال شيخنا الذين المرواني فيه عمران بن هارون البصري
قال الذهبي شيخ لا يعرف حاله والحديث منكور
من انتطع اي اخذ **ارضا** بالاستيلاء عليها بغير حق فيلدا كان
او كثر او تقييده بالسبي في رواية هوج مخرج التلخيل سواء
كانت تلك معين ام لغيره كبست المال كافي بمعنى شروح مسلم
وسواء انتطعها للتملك او لغيرها وبودها في رواية مسلم
من انتطع حق امرا وهو يسئل غير المال كجدة ميتة سرجين ومرتدق
ونصيب زوجة في التسم وغير ذلك حال كونه **خالفنا الله وهو**
عليه غضبان في رواية وهو عنه مخرج والغضب كيفية نفسانية
وهو بدهي التصور وقد عرف بتعريف لغوي قليل هو تغير يحصل
عند غلبة دم القلب لارادة الانتقام وهذا باطلاة محال على الله
تقدس وكذا ما شاكله كمنزج وخداع واستغراء لكن لها غايات
كالارادة الانتقام من المفضوب عليهم في الغضب فاطلاقها عليه
سبحانه بذلك الاعتبار واما اثبات الغضب في العقار فهو رد
على ابي حنيفة في فقيه وخضر الغضب بهذا المعاص مع انه سبحانه
غضبان على غيره من العصاة لان الظالم لم يرض نعمة الله وغضب عليه
حتى طمع في تسميته غيره بخواري بالمثل **ضم من وايل بن جهمر**
من انتني باننا فكلنا اسكته عنده للارحار **الكلب مائنة**
او كلبا قناريا اي معلما للصيد معتاد له ومنه قول ابن عمران
للحم مرادة كطردة الخمر اي من اعتاده لا يصبر عنه كالا يصبر

عن الخمر

عن الخمر متادها وروي ضاري بلفظة من يحذف الالف من المتفرد
حالة النصب او للتوزيع لا للتوزيع **نقص من عمله** اي من اجل عمله
ففيه ايحاء الى تحريم الاقتناء والتقدير عليه اذ لا يحبط الاجر الا بسببه
كل يوم من الايام الذي اقتناه فيها **قيراطان** اي دورا معلوما عند الله
اما بان يدخل عليه من السيئات ما ينقص اجره في يومه وما يذهب
اجره في اطعامه لان في كل كبد صرا اجرا وبغير ذلك ولا ينافيه خبر
البحاري قيراط لان من زاد حفظه ما لم يحفظه غيره او اجرا ولا ينقص
قيراط ثم زيد النقص او ذلك منزلا على حالين كالقلة والكثرة او خفة
المضرو وشدته او قيراط من عمل الليل وقيراط من عمل النهار
او قيراط فيما مضى من عمله وقيراط من مستقبله او قيراط من عمل
النفس وقيراط من عمل النفل او مختلف باختلاف الانواع او البقاع
قيراطان بالخمر من وقيراط بغيرها او الزميين بان خفنا السارح
او كالم لما بلفظة انهم ياكلون معها غلظا او لغير ذلك ولو سقودت
الكلاب فهل تنقود القواريط كافي صلة الجائزة او لا كافي غلات
الولوع احتمالا لان سبب النقص منع الحلة يكة من ولوج محله
او ضرر الحارة او الجار او هو عقوبة للمقتني او لتجس الاواني والتوزيع
الناس وتنجيسهم او لغيرها قال بعض المتأخرين والظاهر ان هذا
القيراط دون القيراط في جز من شهد الجائزة حتى يصل عليها فله
قيراط لان هذا من قبيل المطلوب تركه وذلك من المطلوب فعله
وعادة الشرع في تقطيع الحسنات وتخفيف عقابها كوما منه واما
هل اقتنا كلب لغير ما سئنه وصيد وقبى به نحو حرس وزرع ودرج
ودار بجامع الحاجة **ضم من عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما
من انهم يمين مومنين اي من صها واسرها او بلفظها امنيتها حتى
رضيت وسكنت **اقرا الله بيمينه يوم القيمة** هذا وناقيا **المبارك**
في الزهد والرقائق **عن رجل** من التابعين **رسلا** قال الحافظ
العراقي واسناده ضعيف
من اقترض درقا بفتح فكسر نفقة مومنين كان كقول صدقة مرة

وفي رواية لابن حبان في صحيحه من امرض مسلما ورهما مريتين
كان له كاهن صدقة مرة هذا الحديث تقدم ما يعارضه في حرف الراء
ومر الجمع يحمل هذا على ان الصدقة افضل من حيث الانتهاء والقرض
افضل من حيث الابتداء فيه من صوت وجه من لم يعتد السرا
عن ابن مسعود قال النبي اسئله ضيقه ورواه باسناد
آخر قال الذهبي فيه تيسر مجهول وابو الصباح يجمع على ضعفه وهذا
الحديث قد رواه ابن حبان في صحيحه كما تقرر فعدوا له كلف عن
الصحيح وايراد الضعيف من سوء التقرن انتهى

من الحمل بالاعتد يوم عاشوراء لم يرمد ابدا لان في الاحتال
به من ية العين وتقوية للبصر ومدد للروح متصل ببصر العين
فاذا احتل فذهبت الفتاوة وصل النفع الى بصر الروح وجعله
راحة وخفة فاذا كان ذلك منه في ذلك اليوم نال البركة فتوفي
من الرمد **عن ابن عباس** عن عبد العزيز بن محمد عن علي بن محمد
الوراق عن الحسين بن بكير عن محمد بن الفضل عن جويسر
عن الضحاك عن **ابن عباس** رضي الله عنهما قال قال النبي
اسئله ضيقه مرة قال وجويسر ضعيف والضعفاء لم يثبت
ابن عباس انتهى وقال كمنكر وانا ابرأ الى الله من عهدة جويسر قال
المسحوي قلت بل هو موضوع وقال الزركشي لا يصح فيه الرود هو
بدعة وقال بن رجب في لطائف المعارف كلها روي في فضل الاحتال
والاختصاف والغسل بين موضوع لا يصح وقال بن جرير حديث
اسناده واه جدا وارده بن الجوزي في الموضوعات من هذا
الوجه بسند ليس فيه غير احمد بن منصور وهو اسناد مختلف
لهذا المتن قطعا انتهى

من التقي او استتر في نذر بريد من التوكل لفعله ما بين التوكل
عنه من الاكتوا الخطر والاستتر بما لا يعرف من كتاب الله لا خصال
كأنه سر كما او هذا بمن فعل مستترا عليها لا على الله فصار بزللك
بريا من التوكل فان نذر ذلك لم يكن يريا منه وقد سبق ان الكي

لا يترك

لا يترك مطلقا ولا يستعمل مطلقا بل عند تعينه طريقا للاستعداد وعدم
تيام غيره مقامه مع مصاحبة اعتقادات الشفا باذن الله تعالى والتوكل
عليه وتام ان قتيبة الكبي نو حان كي الصحيح ليللا يستعمل فهو الذي
تيل فيه من التقي لم يتوكل لا يري يدان يد نفع القدر والقدر لا يدافع
والثاني كي المجموع اذا نسد والمضوء اذا قطع فهو الذي سرع التوازي
فيه فان كان لا يرمحتمل فخلافا الاول في حافيه من التحيل المتذيب
بالنار لا يرمحتمل **مكة عن أبيه** بن شعبة رضي الله عنه
قال ت حسن صحيح وصححه بن حبان والحاكم

من التوكل الاستغفار وفي رواية للبيهقي من لزوم الاستغفار
**محل الله بن كلهم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث
لا يحتسب** مقتضى من قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا
لان من دام الاستغفار وقام بحقه كان متقيا وناظرا الى قوله
تقدس استغفروا ربكم انه كان غفارا ويرسل السماء عليكم مدرارا
قال الحكم واسار بالاكتار الى ان الادبي لا يخلو من ذنب او عيب ساعة
بساعة والعذاب عذابا بالادبي والكبر فالادبي عذاب الذنوب والعيوب
فاذا كانت العبد متيقظا على نفسه فكلما اذنب او اعيب ابتغى استغفارا
فلم يبق في وبالها وعذابها واذا لم يبق عن الاستغفار تراكمت ذنوبه
فجاءت العموم والضيق والعسر والعناء والمقرب فهذا عذابه الادبي
وفي الاخرة عذاب النار واذا استغفر تفصل من الله فصار له من
المهموم مخرج ومن الضيق مخرج ورزقه من حيث لا يحتسب **مكة**

في التوبة **عن ابن عباس** قال ذلك صحيح ورواه الذهبي بان فيه الحكم
ابن مصعب فيه جهالة انتهى وقال في التمهيد مجهول وظاهر من صحيح
المصنف ان هذا لم يخرجه احد من الستة وليس كذلك بل خرجه ابو داود
والنسائي في يوم وليلة قال الحافظ العراقي وضعه بن حبان وقال
الصحرا المناوي فيه الحكم بن مصعب لا يخرج به

من التوكل ذكر الله فعد بريد من التوكل لان في التوكل ذكره الذكر دليل
على محبته له لان من احب شيئا اكثر من ذكره ومن احبه فهو موافق

طعن ابن جرير روى عنه وفيه موصل بن اسماعيل قالما لاذبي
في الذيل قال في منكر الحديث وسهيل بن ابي صالح اوردته الذهب
في المصنفات قال ثقة وقاله بن معين وعجزه ليس بقوي انتهى ورواه
عنه ايضا البيهقي في الشعب

من اكرم ذكر الله احبه الله تعالى قال في الحكم لا تتوكل المذكر لعدم
حضورك مع الله فيه لان غفلتك عن وجود ذكره استد من غفلتك
في وجود ذكره نفسي ان يرفعتك من ذكر مع وجود غفلة الى ذكر
مع وجود بقطعة ومن ذكر مع وجود بقطعة الى ذكر مع وجود حضور
ومن ذكر مع وجود حضور الى ذكر مع غيبة عما سوى المذكور وما
ذلك على الله بمنزلة **ابن جرير** وفيه اظهر به سهيل الواسطي قال
الذهبي قال في من اكبر ونعيم ابن مودع قاله النسائي عجز ثقة
من اكرم القبلة فلم يستقبلها ولم يستدبرها يسول ولا غايط
احتراما لكونها جهة معظمة **اكرم الله تعالى** اي في الدنيا او في
الآخرة او فيها جزاء ونا قال **قط عن الوعيز بن عطاء مرسل** وفيه
بقية بن الوليد والكلام فيه تقدم لكن يعضده ما رواه الدارقطني
ايضا في سننه عن طاووس مرسل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتى احدكم الجواز فليكرم قبلة الله فلا يستقبلها ولا
يستدبرها وما رواه الطبراني في تهذيب الاثار عن سواقة بن
مالك مر موعا اذا اتى احدكم الغايط فليكرم قبلة الله فلا يستقبلها
القبلة وفيه اظهر بن ثابت الملقب من حوزية منهم

من اكرم امرأته فاعادها الله اكرام **ابن جرير** لفظ رواية الطبراني
من اكرم اخاه المؤمن والمؤمن بالحديث الحديث على تراجم المؤمنين وتماثلت
بعضهم على بعض والتخدير من التدابير والتقاطع واحتفال المسلم
والحفاضة على تربيته وتعليمه والاحسان اليه بالعدل والفعل **طرس**
عن جابر بن عبد الله قال في الخيزان جز باطل انتهى لكن قال
الحافظ العراقي حديث ضعيف وقاله الميزه الهيمى فيه بحر بن كثير
وهو مترول انتهى

من اكل لحما فليمتروا اي لحم ابل كابر سدا اليه بعض الروايات
ادلها مسنة النار برليل ما جاء في الاخبار من الامور بالوضوء مما سنة
وكيف ما كان فالخبر منسوخ او محمول على الذنب **هم طعن عن سهيل**
بن الخنظلية روى عنه قال الهيمى وفيه سليمان بن ابي الوبيع
لم ار من ترجمه والقاسم بن عبد الرحمن مختلف بالاحتجاج به

من اكل الطين فکانما روى رواية فاما **اعان على قتل نفسه**
لا يرد في مودع يسجد مجاري العروق شديد البود واليس قوي
التجفيف يمنع استطلاق البطن ويورث نفس الدم وقروح الدم
وقد استدل بعض المجتهدين على ذهابه الى تحريم اكل الطين
بقوله كلوا مما في الارض وما قاله كلوا الارض قاله الحارثي والطين
متخثر الماء والتراب **طعن عن سليمان** قال الهيمى فيه بحسب
ابن يزيد الهوازى جهل الذهبي وبقية رجاله رجال الصحيح
انتهى وفي الخيزان يحيى بن يزيد الهوازى حديثه في اكل الطين
لم يصح والرجل لا يعرف انتهى وقاله بن حبان الحديث باطل
وكذا قال الخطيب قال ابن الجوزي مودع وقاله الرافعي اخبار
النهي عن اكل الطين لا يثبت منها شيء وقاله بن جرير مع بن منزه
فيها جز ليس فيه ما يثبت وعقد لها البيهقي بابا وقال لا يصح
منها شيء وقاله المحقق في الدرر بتعا للزركشي احاديثه لا تصح وثقته
صنيع المحقق ان ذامها لم يتوفر من اهد من السنة لتخرجه والامور
بجلائه فقد حرجه بن ماجه باللفظ المذكور عن ابي هريرة رضي الله عنه

من اكل ثوما بعض الماء المسكنة او بصل او بياض جوع او غيره
كان لفظ رواية البخاري **فليمتروا** او **فليمتروا** شك من الراوي
سعيد بن ايها المكون اي الاماكن المحدة للمصلحة فالمكروا
بالمسجد الجنس كما يدل عليه رواية اهد مساجدنا فالإضافة للملازمة
او تقديره مسجد اهل ملتنا راما ما قيل الاضافة تفيد ان النهي
خاص بتمسك المصطفى او المسجد الذي فرضه للمصلحة فيه يوم ضيق
نقد تقبوه بان حلة النبي تاذي اكله يكره وذات ما مل للمصلي نفردا

وتفنية ترك الصلاة الى التمسك من الرأفة وذلك قد يفرض بخروج
الوقت وهو محرم فلزم اما جوازها غير الصلاة الذ ذزوج الوقت
او حرمة اكل ذلك لان ما افصى المحرم محرم وكل منهما منتف والمجواب
ان اداء الصلاة في الوقت فرض والفرض لا يترك عند اجتماعه
بمحرم وبانه المراء بالخلافة الذين مع المصلي فانه لا بد ان يكون
معهم من ملايكة ينوي بهم عند التسليم عن يمينه وشماله فلا يلزم
من كون الجماعة متروكة بتأذي جمع من المؤمنين مع ملايكة هم
كون الصلاة متروكة بتأذي ملايكة المصلي وحده والحق بهذين
كل اذي ريح كالكراة واخذ منه ان كل من به ما يؤذي الناس
كجذام وبوم وبخر وجراحه نفاخة وذات ریح تؤذي ونحو سراك
وزبال وقصاب يمنع من المسجد قاله بن عبد البر ومنها يؤخذ ان من
اذي الناس بلسانه يمنع من المسجد الا ان ما ذكر من منع الاجرام
وما معه نازع فيه بن كثير بانه اكل التوم اذ دخل في نفسه المانع
اختيارا بخلاف اولئك واسار بن دقيق العبد الى ان هذا كله
توسع غير مرصني **وليقتد** بواو العطف وفي رواية اوليقتد **في رية**
بالشك وهو اخص من الاعتزال لانه اعم من ان يكون في البيت
او غيره وقيل انه تأكيد لما قبله على وجه المبالغة تنبيه قال في
الفتح حكم رحبة المسجد وما قرب منها حكمه **ق** في الصلاة **عن جابر**
ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اكل التوم والبصل والكراث فطلبنا الحاجة فاكلنا منها فذكره
ورواه عنه ايضا ابو داود والنسائي قال اخبر وهو متروك
من اكل بالعلم يعني اتخذ علمه دريعة الى جلب المال والتكالب
على جسمه رجاء ان يفرض من الدنيا وطوره ويتنعم باكل الطيبات
طس الله على وجهه وفي رواية الديلمي طس الله عز وجل
عينيه **ورده على عتيبه وكان في النار اول به** وان انتفع الناس
بعلمه لانه ما افسده بعلمه اكثر مما اصلحه بقوله اذ لا يستجرب الجاهل
على الرغبة في الدنيا الا باستجراء العلماء واتخاذهم العلم بحجة لحظها

فقد صار علمه سببا لجراحة عباد الله على معاصيه ونفسه الجاهلة مع
ذلك تمينه وترجيه وتخيل له انه خير من كثير من الناس وبذلك
ينقطع عن التوبة فيخاف عليه سوء الخاتمة فاياك يا مسكين ان تدعن
لتزويره وتتدلي بجبل غزوره قاله حجة الاسلام والعلم النافع مما
يزيد الخوف من الله والبصيرة بعبود النفس ويقلل الرغبة في
الدنيا وينير الرغبة في الآخرة ويطلع على مكاييد الشيطان وغزوره
وكيفية تلبسه على علم التورع عرضهم لمقت الله وسنطه
حيث اكلوا الدنيا بالدين واتخذوا العلم ذريعة الى اخذ الاموال
من المسلمين والكل اموال الاوقاف واليتامى والمساكين وصرف
همهم طول نهارهم الى طلب الجاه والمتمزلة في قلوب الخلق واضطرب
ذلك الى الحمارات والمنافسة والمباهاات الى هنا كلام **الحجة الجوزي**
في الاكتاب عن ابي حريز ورواه عنه ايضا ابو نعيم والديلمي
من اكل نسيج وشرب موزي فقال الحمد لله الذي اطعمني
واشبعني وسقاني واروا في خروج من ذنوبه كيوم ولدته
امه اي كحالة وقت ولادة امه له في كونه لا ذنب له والظاهر ان
الحواد الصغار لا الكبار كنظايرة وفي رواية لابي داود عن انس
مروني عامن اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام
ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر وفي الحديث دليل على جواز الشبع ورد على من كرهه
من الصوفية والكلوه منه ما يزيد على الاعتدال وهو الاكل بكل البطن
حتى لا يترك للماء والنفس مسانعا وقد ينتهي الاموال الى التمر يسر
عن ابن السني عن ابي موسى الاشعري قال انهيته فيه من لسم
اعرته وقال ابن جرير سنده ضعيف انتهى ووجهه ان فيه مذهب ابن ابراهيم
الشامي قال الذهبي في المصنف قال ابن هبان يضع الحديث
وهرب بن سريج قال اعني الذهبي ليس به معهم
من اكل قبل ان يشرب في الصوم وشرب من شتان الذهب
اي في ليل الصوم قوي على الصيام لان الطيب غذا ادرج **حب**

عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه

من اكل في قصعة يفتح القاف اي من اكل من آنية قصعة او غيرها
ثم لحسها توافقا واستكانة وتعظيما لما انعم الله به عليه وصيانة
لها عن الشيطان **استغفرت له القصعة** لانه اذا فرغ من طعامه
لحسها الشيطان فاذا لحسها الانسان فقد خلصها من الحسد
فاستغفرت له سكرا بما فقل ولا ما يفرغ شرعا ولا عقله من ان
يخلق الله في الجهاد تمييزا ونظما او ذلك كناية عن حصول المغفرة
لما ابتدا لانه لما كان حصول المغفرة بواسطة لحسها توافقا
واستكانة وتعظيما لما انعم الله عليه من رزق وصيانة له عن
التلف غفر له ولما كانت المغفرة بسبب لحس القصعة جعلت كأنها
تستغفر له وتطلب المغفرة لاجله لا يقال التسمية عند الاكل
وافقة للشيطان فلا حاجة الى لحسها لرفعها لانا نقول هو اذا
سمى على اكله ثم رخص ما بقي ذهب سلطان التسمية وحراسته
فاذا استقصى لحسها شكرت له فسالت ربه المغفرة وهي المستر
لذئذ به حيث سترها تالذ زين الحفاظ واذا سلت الطعام باصبعه
كان لا حسا للقصعة بواسطة الاصبع خلا لما روى عن العريبي
ان اللحي انما يكون له لسانه قال في الخطا مع وشرب الماء الذي
يعسل به القصعة لم يثبت عن النبي واما ما يفعل اجلاف المريدين
من بيعة والمذا على فبرعة وضلة **م ت ه في الاطعمة عن نبينا**
بجمعة مصغرا بن عبد الله العذلي ويقال له نبينا الخرفيل هو
ابن عمر بن عوف العذلي وكذا رواه عنه الديلمي وبن ساهين
والحكيم وغيرهم وقاله مت عزيز وكذا قال الدارقطني
من اكل مع قوم غمرا لفظ رواية بن حبان من تمر وهم شركا فيه
فيه **فلا يقرن** غمرة بتمر لياكلها معا **الا ان اذ نواله** فلا ينبغي
قاله المؤدب باختلاف في النهي هل هو للمتمريم او للمكراهة والصلاب
التفصيل فان كان الطعام مشتركا لم يجر القرائن الا باذن هريرج
او ما يقوم مقامه من قد ينشئ قوتية تغلب على النوى الرضي وان كانت

له دهره

له دهره فالادب تتركه فكما يقتضي الشرح الا ان يكون مستقبحا لا يريد
الاسراع لسفيل اخر قال وهو قول الخطابي المنع كان في زمن قلعة
القيس واما الا ان فلا حاجة للاستبذان مرودا اذ العبرة بمهرم
اللفظ لا بمقصود السبب لو ثبت كيف وهو ثابت انتهى قال
ابن حجر ولعل المؤدب اشار الى ما روى بن ساهين والبخاري في
تفسيره عن بريدة رفعه كنت نهيتكم عن القرائن في التمر وان الله
وسع عليكم فاقترنوا فان في استناده ضعف وقد حكى الجازمي الاجماع
على جواز القرائن اي للمالك او للماذون قاله بن جرير وفي معنى التمر الرطب
والزبيب والعنب وغيرها لوضوح العلة الجامعة **ط عن بن عمر** رضي الله
ابن العاصي ومن لحسنه ورواه بن حبان في صحيحه بلفظ من اكل مع قوم
من تمر فلا يقرن فان اراد ان يفعل ذلك فليست اذنه فان اذنا فليفعل
من اكل من هذه المهرم شيئا فليفعل بده من ربح وضره يعني
من يدرى ان يمت ذلك بالفضل بالماء او بغيره لكن بعد لطف ما به
كا تقدم صيانة لبركة الطعام كما تقدم **لا يؤذي من حواه** من
الادوية او الملايكة فتترك غسل اليد من الطعام مكروه لتأذي
الحافظين به **ع عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما قال المهيمن
فيه الوارع بن نافع وهو متروك وقال الحافظ العراقي وثبه
المسطلاني سنه ضعيف وذلك لانه فيه مجهول سلة فان كانت
ابن كميل ففي الضعف للذهبي واهو الحديث او لبيت بن فتركه بن
حبان عن الوارع بن نافع قال احمد وعنه غير ثقة
من اكل طيبا اي هلا **وعمل في** موافقة سنة نكروها لان كل عمل
يفتقر الى معرفة سنة وردت فيه **وامن الناس بوابقة** اي واهية
جمع بابقة وهي الداهية والمواد الشروء كالظلم والفسق والايذا كذا
قرره المؤدب في قال الطيب وارا ان سنة منكورة وضعت موضع
المعرفة لارادة استغراق الجنس بحسب افزاده ونا بدته ان كل
عمل وردت فيه سنة ينبغي رعايتها من قضاء الحاجة واماطة الاذي
دخل الجنة اي من انصف بهذه الحفلة استحق دخولها مع الثابتين

الاولين اوردوه عذاب والافمن لم يعمل بالسنه وكان سورا حيشا
ومات على الاسلام يد ظلمها بعد العذاب او العفو وهذا الحديث
له عند مجرم الترمذي تمت وهي قال رجل يا رسول الله ان هذا
اليوم في الناس لكثير قال وسيلون في قرون بعدى انتهى بنصه
ت قبيل باب صفة الجنة **ت** في الاطعمة **عن ابي سعيد** الخدري رضى
الله عنه قال لك صبيح واقره الذهبي وقال بك عزيز لا نفر منه الا
من هذا الوجه وسالت محمد بن يعقوب الخزاز عن فم يعرف اسم ابي بسر
اهدروا ثم دعوه من وجه اخر وضمه انتهى وقال بن الجوزي
قال احمد ما سمعت بانكرو من هذا الحديث

من المظن يومنا او حقه في سنن من حوايج صفرا وكبريات
حقا على الله ان يقدمه بضم فسكون بكسر الواو اي يعمل له هذا ما
من خدم اهل الجنة يتولون خدمته جزا ومكانة على خدمته
لا حية في دار الدنيا ان الله لا يضيع اجر المحسنين من اهلن عملا
وهذا باب من عظيم فضل تقيا حوايج الناس **البرار** في مسنده
عن انس بن مالك قال الهيمى فيه يعلى بن ميمون وهو متروك
من الخ المسجود اي بقود القعود فيه لمخو اعتكاف وصلاة وذكر
له عز وجل وتعلم او تعلم علم سرى ابتغاء وجه الله تعالى **الف**
الله تعالى اي اواه الحكمة وادخله في صرح حفظه قال الراغب
الالف اجتماع مع القيام يقال الفنت بينهم ومنه الالف ويقال
لما لوث الف واليف والوف باصع من اجزا مختلفة ورتبت ترتيبا
قدم فيه ما حقه ان يقدم واخر فيه ما حقه ان يؤخرنا بيده قال
مالك بن دينار الكنا فقود في المساجد كالمصافير في القفص وكان
ابو مسلم الخولاني يكسر الجلوس في المساجد ويقول المساجد بحالي
الكلام **طعن عن ابي سعيد** الخدري قال الحافظ العراقي مسنده ضعيف وغراه
الى الاوسط لا الاصح وقال تليذه الهيمى فيه به تقيعة وهو ضعيف
من الت كلف رواية بن عدي من خلق **جلاب الحيا للاغنية** له يعني
الجاهل كلفا هرا بالحق احس لا غيبة له اذا ذكر بما فيه فقط ليس ف

فيحذر

فيحذر قال في الفردوس الجلاب الا اذا روي كل ما يستقر به من
التوب وهذا ينمى اظهره وترك الحيا فيه لان النبي عن الغيبة انما
هو لا يذاته المفتاب بما لم يهيبه من شئ ظهر كسبه فهو يستوره
ويكره ايضا فله فلا يقدر على التوب منه واما من فطم نفسه بترك
الحيا فهو غير مبال بذكره فمن ذكره لم يلحقه منه اذ لم يلا يلحقه
وعيد الغيبة وهي ذكر العيب بظهر الغيب **حق** وكذا القفا عيب
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال الهيمى في اسناده ضعيف واه
صح هل على ناسق معلن بفسقه انتهى وقال الذهبي في المذهب
ابو سعد الساعدي اي اورد رجاله مجهول وفي الميزان ليس
بمؤثر ثم اورد له هذا الخبر قال الحافظ العراقي ورواه عنه ايضا
ابن عدي وبن حبان في الضعفاء وابو الشيخ في الثواب بسند ضعيف
من اماط الاذي من شوك وجر من طريق **المسلم** المسلول
كتب له به صنة ومن تقبلت منه صنة **دخل الجنة** اي مع
السابقين الاولين او من غير سبق عذاب على ما هو نظيره **خروست**
حديث المستنير بن الاضر بن معوية بن قرة عن ابيه عن جده
عن مقتل بن يسار قال معوية كنت مع معقل في بعض الطرقات
لمر باذي فاما طه فوايت مثله فغيبته فقال ما حملك على ذلك
قلت وابتك صفت فصنعت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول فذكره قال الهيمى مسنده حسن انتهى ومن لم يزل الحية الحنة
من ام تو ما اي صلى بهم اما ما **وهم له كارهون** لمحق من سوم
فيه سرعانا فانه كرهوه لغير ذلك فلا كراهة في حقه بل السلام عليهم
فان صلاة بنحو ورتوته اي لا ترفع الي الله رافع العمل الصالح
بل ادنى شئ من الرفع كما سلف تقريره **طب** من حديث شهر
ابن حبيب عن ابي عبد الرحمن الصفا في **عن جنادة** بضم الجيم
وخفة النون بن ابي امية الازدي قال الحافظ في الصابرة مسنده ضعيف
من ام الناس فاصاب الوقت اي وقعت صلاة بهم في الوقت
وانم الصلاة بان اوقعها بسرورها واركانها **ولهم** اي فله

قواها ولهم ثوابها **ومن انقص من ذلك شيئا** بان كان في صلوات
خلل لكونه جنباً او محملاً او ذا نجاسة خفية او اخل ببعض الاركان
الخفية **فعلبه ولا عليهم** اي فعليه الوزر ولهم الثواب لا عليهم
الاثم اذا تقصير منهم وهو الجواز **حم ده ك** وقال على شوط في
عن عتبة بن عامر الجهمي قال سمعت ابي عبد الله عليه السلام يقول لا يخرج به وقال
ابن القطان لو لا هو لكانت قول الحديث صحيحاً وقال الذهبي ليس
المذهب تابعه بن ابي حازم عن هريرة

من ام قوماً ومنهم من هو اقرب منه لكتاب الله واعلم ان ذلك
في ثقال بكسر التاء الحسنة وفتح التاء اي مربوط الى يوم القيمة
عن من حديث الهيثم بن عمار **عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله
عنه قال في الحيزان والهيثم بن عمار لا يعرف وقال عبد الحق مجهول
وقال المعيني حديثه غير محفوظ ثم ساق له هذا الخبر فادهم
صنيع الكعبة انه مزججه المعيني مزججه رسله غير جيد

من اموركم من الولاة اي ولاة الامور **بمعية فلا تطيعوه** اذ
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق والله اعلم ان تصوره **م**

كف عن ابي سعيد الخدري قال كذا في سيرة عليهما عدا الله بن حذافة وكان
من اهل بدر وفيه دعاية فنزل منزلاً فاوحد القوم نارا يصطلون فقال
اليس لي عندكم المسمع والطاعة قالوا بلى قال فاني اعزم عليكم الاتوا بيتم
في النار فقام ناس فتجبروا حتى ظن انهم واقفون بها فقال اسكوا قلنا
كنتا ضحك معكم فلما ندموا ذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

من امر عمر بن الخطاب **امر به بمرور** او برفق **ولين** **عن** من
طريق الحاكم **عن بن عمر** بن العاص وفيه سلم بن يمين الخواص
اورده الذهبي في الضعيف وقال قال بن حبان بطل الاحتجاج به
وقال ابو حاتم لا يكتب حديثه ووثقه بن معين عن زافر قال بن عدي
لا يتابع على حديثه عن الحسن بن الصباح ضعف بن معين ذلك
متروك عن عمرو بن شعيب مختلف فيه

من اسى كالامن يحمل يديه امسى **مغفور له** ولهذا كان بين الله

داود لا ياكل الا من عمل يده والا هاديك الدالة على طلب الكلب كثيرة
ورداً كان اخوان في زمن المصطفى صلى الله عليه وسلم احدهما يحترف
والاخر لا يحترف فشكى المحترف اخاه الى رسول الله فقال له لعلك
تورق به وفيه ان الملب لا يباي المتوكل اي حيث ايقن بالله ووثق
بقضائه وقد ظهر المصطفى في الحرب بين درعين وليس المعترف واقعد
الرماة على نم الشعب وخندق حول المدينة وهاجروا من الهجرة
وتعاطى اسباب الاكل والشرب وادخلوا هله من ثم ولم ينتظرات
ينزل عليهم من السماء وقال اعقل وتوكل **طس** وكتاب ابن عساكر
عن بن عباس رضي الله عنه قال لما حفظوا بين المراءاة سنده ضعيف
وقال تلميذه المعيني فيه جماعة لم اعرفهم

من اسلك بركاب اخيه المسلم حتى يركب او هو راكب لم يمس مع
ابرجوه ولا يخافه بل الراماله لله تعالى لكنه نحو عالم او صالح او شرير
غفر له اي الصفار يركم سر له من نظائر **عن بن عباس** رضي الله عنه
قال المعيني فيه حفص بن عمر الخزازي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

من انتقب الى قسعة ابا كزار **يريدهم** يعني يريد بالانفساب
اليهم **عنا ذكر ما** لنظر رواية احمد واري يقبل فيها وقفت عليه من
النسخ وكروامة يد كوما **كان عاشرهم في النار** اي نار جهنم لان
من اصب من ما هرب في زمرتهم ومن اشتهر بهم فقد اجهم وزيادة
وهذا مني شديد عن الافتقار بالكفر لكن محل ذلك كما قاله بن حجر
ما اذا اورده على طريق المناخرة والعتاة جرة والظاهر ان مراده
بهذا العدد الكثير لا الحمد **يدحم** وكذا ابو يعلى بهذا اللفظ من
هذا الوجه **عن ابي ربيعة** ابو ربيعة اثنا عشر مدي وسعدي
فكان ينبغي تمييزه قال المعيني رجاله ثقات انتهى ومن ثم
رمز له لقصته وقال ابن حجر في الفتح اسناده حسن

من انتقل اي تحول وارتحل من بلدة او محلة **يتعلم علما** من
العلوم الشرعية **غفر له** ما تقدم له من الصفار **يريد ان يخطوا**
خطوة من موضعه ويقيم الانتقال لتعلم المزدحم المعينية **الشراري**

وقد روي من وجه آخر ضعيف انتهى والوجه بيدي هذا اورده الذهبي في المنها
وقال ضعيف ابو زرعة وغيره وعبد العزيز قال ابو زرعة سئل عن حفظ
من انتم الله عليه نعمة فادبها فليكثر من اهل ولا قوة
الا بالله تمامه عند مخرج الطبراني ثم قوا رسول الله ولو لا اذ دخلت
جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله **طلب عن عقبة بن عامر**
الجبلي قال الهيمي فيه خالد بن نجيع وهو كذاب
من انتم نعمة في سبيل الله كتب له سبع مائة من عمره
نكلم في الجهاد **عن حريم** بنهم الخاوي في الترمذي في الجهاد
فانك الاسدي شهد الحديث وهو حريم بن الازهم بن سواد بن عمرو
ابن فاكس نسبة لجدده ولم يصح انه شهد بورا قال كذا صحيح واقره
الذهبي وقال في حديثه عن ابي يعقوب بن حبيب التميمي بن الربيع
من اهان قريبا القليلة المعروف **احاء الله** اي من اهل باحد من
من يسي هوا ناهواه الله عليه بمثل وقابل هواه بهوانه ولكن
هو الله اسد واعظم وجاء في رواية عند الطبراني عن انس
تقيده بقبيل موته قال الخراي والاهانة والاطراح اذ لا واعتقار
هم لك في المناقب وكذا الطبراني وابو يعلى والبخاري كلهم **عن عثمان**
رضي الله عنه قال الهيمي ورجاله لقات وفي الحديث قصة ورواه
الترمذي باللفظ المذكور وكان الله ذهل عنه
من اهل بكرة من بيت المقدس **عنه** قال الطبراني لا اهل ل
افضل واعلام ذلك لانه اهل من افضل البقاع ثم انتهى الى افضل
اي مطلقا فلا عروا ان يعامل معاملة الافضل فيفضل له وهذا يستل
من الامور بالاحرام من المنافع وتفضل على الاحرام من ديرة اهله
لهذا الوعد العظيم وقضية صنيع الله هذا الحديث بكامله
والامر بخلافه بل بقية عند ابي داود ما تقدم مع ذنبه وما تاجر
ووجبت له الجنة فخذنه غير جيد **عن ام سلمة** رضي الله عنها روي
لحمه وفيه محمد بن اسحق وفيه كلام ولفظ رواية بن ماجه فيما وقفت
عليه كانت كفارة كما قبلها من الذنوب ثم انه عزوه لابن ماجه يوفون

بانه تفرد به عن المسته وليس كذلك بل رواه ابو داود باللفظ
المذكور عن ام سلمة وكان من المولف بالما سبق قلم من الداد ثم
ان فيه يحيى بن ابي سيفين الاخرى قال ابو حاتم ليس يحيى بن وثاب
الذهبي وثق وقال المذري اختلف فيه يعني في اسناده ومثله
من بات يعني نام **على طهارة** من الحديث **ثم مات من ليلته**
تلك **مات شهيدا** اي يكون من شهداء الاخرة لان النفوس
تخرج الى الله في منامها فانما كانت طاهرا سجد تحت الموضع وما كانت
غير طاهرة تباعد في سجوده هكذا رواه المحكم وغيره عن ابي الورد
وغيره وفي رواية لا يوذنه في السجود فاذا بات طاهرا ومات تحت
الموضع حصل ما لا يعمى وات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال الترمذي في البيهقوت خلافا لطلول وهو انه يدرك ذلك الليل
تحت او لم تتم والظاهر ان المراد احياء الليل او اكثره فان من لازم
الطهارة الحسية او المعنوية يقال فلان يظل صائما وبسبب قايما
انتهى **بن السني عن انس** بن مالك رضي الله عنه
من بات اي نام وعبر بالبيتوتة لكن اليوم غالبا انما هو ليلا **علي**
ظهر بيت يعني سكا **ليس عليه حجار** اي حائط مانع من السقوط
والحجارة المنع وفي رواية حجاب اي ستر تشبه بالحجر الذي هو
الفضل المانع من الوقوع في المحل وفي رواية حجاب بالياء وهو الذي
يجب الانسان عن الوقوع وفي اخره حجار وهو ما جاز به من نحو
حائط يعني من نام على سطح لا ستر له فمنعه من السقوط **نقد**
تصوي المخلات **بريك من الذمة** اي ازال عصية نفسه وصار
كالمهدر الذي لا ذمة له من بما انقلب في يومه فسقط فوات هدر
من غير تاهب ولا استعداد للموت قال ابن الترمذي وذلك لان
لكل احد ذمة من الله بالحكمة فاذا التي بيده الى التهلكة فقد خذلة
ذمة الله وبترت منه **عنه** في الادب **عن علي بن رباب** الحنفي
اليماني له وقادة من الحسن وفيه كما قال الذهبي ابو عمران الجوني لا يعرف
وفيه عبد الوهب بن علي هذا قاله ابن القطان وهو مجهول

من بات وفي رواية من نام **وفي يده غمر** ينتج العنبر المجهدة والجم بدوها
 راء ربح لهم اودسمة اودسمة زاد ابو نعيم ولم يفعله **فاما به شر** اي
 ابداء من بعض الحشرات **فلا يلوم من الا نفسه** لتقصه لما يوذيه
 من العوام بغير فائدة وذلك لان العوام وذوات السموم ربما تقصده
 في اكناف لربح الطعام فتؤذيه **حدث** في الزهد **كلهم عن الرب**
حريرة وقضية تصرف المولى ان الترمذي تفرد باخراجه من بين
 الستة والامور بخلافه بل رواه ابو داود قال ابن حجر بسند صحيح
 على شرط مسلم عن ابي حريرة رفعه من بات وفي يده غمر ولم يفعله
 فاصابه كثر فلا يلوم من الا نفسه انتهى فذا على الترمذي قوله ولم
 يفعله مع صحة اسناده فالتا عدة عندهم ان ابا داود تقدم في
 القول عليه على الترمذي قوله ولم يفعله مع صحة اسناده وزيادة
 متنه من سوء المقر

من بات وفي رواية من نام **وفي يده ربح غمر** محمكا **فاما به وضع**
 بفتح الواو والفاء والمجهدة جميعا بعد هاها هملة **فلا يلوم من**
الا نفسه لتمكينه للسلطان من نفسه باثباته ما يتجسس له به
 والوضوح عبارة عن سوء مزاج يحصل بسببه مناد بلغم يضعف
 القوة **طس** وكذا البزار عن **ابي سعيد الخدري** قال الهيممي
 اسناده حسن وثقه لتمينه الترمذي

من باع دارا لم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيها لانها
 كمن الدنيا المذمومة وقد خلق الله الارض وجعلها مسكنا لعباده
 وخلق الثقلين ليعبدوه وجعل ما على الارض زينة لها ليلبواهم
 ايمهم اهل عملا فصارت فتنة لهم الا من رحم ربه فقصه وصارت
 سببا للمعاصي فتزعت البركة منها فاذا بيعت وجعل ثمنها متجرا
 لم يبارك له في ثمنها ولا في خالف تدبيره تعالى في جعل الارض مهادا
 واما اذا جعل ثمنها في مثلها فقد ابنى الاسر على تدبيره الذي عساه
 له نينا له من البركة التي يبارك فيها فالبركة مقدونة بتدبيره
 تعالى لخلقة قاله الطبيب وبيع الاراضى وصرف ثمنها الى ارض اودار

قاله لوالى والبيع رغبة المالك عما في يده الى ما في يد غيره **في الاحكام**
والضيا المحتسبي **عن هذيفة** بن اليمان ورواه عنه ايضا الطبراني
 وغيره قال الهيممي وفيه الصباغ بن يحيى وهو متروك ورواه عنه
 احمد وغيره وفيه اسبيل بن ابراهيم بن مهابر وقصصوه ورواه ايضا
 ابن ماجه عن سعيد بن حبيب من باع منكم دارا او عقارا فحتمه بالعار ان
 لا يبارك له الا ان يجعله في مثله وقال الحنفى هذا متروكنا قاله
من باع عيبا اي معيوبا كضرب الامير مضروبه **لم يبيعه** اي لم يبيعه
 البائع للمشتري ما فيه من العيوب **لم يزل في مقت الله** اي غنضه
 السيد والمقت البغض **ولم تزل الخلا بكة تلعب** لانه غنى الذي
 ابتاع منه ولم يتضح قاله الطبيب قد تقرر في علم الحاف ان المصدر
 اذا وضع موضع الفاعل او المفعول كان المبالة كرجل عدك اي هو مجسم
 من العدل جعل العيب نفسا العيب دلالة على سئاعة هذا البيع
 وانه عيب العيب ولذلك لم يكن من سيم المسلمين كما قال في الحديث
 المستند فان غنى فليس منا او يقرر ذا عيب والتكثير للتقليل
 وفي قوله في مقت الله مبالة فان المقت اسد الغضب وجعله
 ظل فانه هذا ما رقت عليه في نسخ الكتاب وهو الموجود في الحصاب
 والمساكاة وغيرهما والذي رايت في سنن ابن ماجه من باع عيبا بعيب
 ولم يبينه لم يزل في مقت الله انتهى وايا ما كان فيه من باع شيئا
 فعلم انه عيب بعيب عليه وكذا على كل من علم به اعلمه المشتري بات
 يريه ان اسكن ورويته او يخبره به ان لم يمكن **من حديث ابي سباع**
عن واثلة بن الاسقع قال ابو سباع اشتريت ثاثة من دار واثلة
 فلما خرجت بها ادركني بخر رداء قال اشتريت ثلث نعم قاله
 هل بين لك ما فيها قلت وما فيها انها لظاهرة الصفة قاله
 اردت بها بما اودسفت قلت بل الخ قال فان بخنها ثوبا سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وفيه عهد الوهاب بن
 الضحاك قاله في الكاشف قاله ابو داود يفتح الحديث وبقيته وقد
 ستر ومعادية بن يحيى قال في الكاشف ضعفوه

من باع الخمر فليقتل الخنزير يذبحها بالمستقيم وهو نضال
عربي يعني من استحل بيعها استحل أكلها ولم يذمه ببيعها
لكنه تحذير عظيم وتعليم لا يتم بائع الخمر كذا قرره قوم قال ابن الفري
وهذا حديث يروي لم ينه من زعم أن معناه ذلك بل يروى بالمرء بنفسه
عن أن يقينه إلى الرسول كما فيه من تكلف القول وضعف الاستعارة
والتعطيل على مبادي الفصاحة وإنما معناه فليقتل ويحمله استقامها
فيقول منه حلال ومنه حرام وذلك لأنه تعالى حرم سرب الخمر فمن
أراد أن يبيعها حالها فيجعل السرب وحده حراما ويجوز البيع
فليقتل كذا في الخنزير فإنه لا فرق بين الحالكين والذابيت
والحكيم واخاف أن يدخل فيه من قال أن سقما منه وهو أشمر
حلال وهذا مما وهم فيه من آية بقوله ولما ول هذا الباب
الحق **ومع هذا الخبر** بن سعيد رضي الله عنه من المصنف
من باع عتق دار من غير ضرورة قال في المزروع عتق الدار
بفتح العين أصلها **سلط الله على عتقها تألفا** يتلوه لما سبق تقريره
ولأن الإنسان يطلب أن يكون له دار في الأرض فلما محيى أثره
بيعهما رغبته في عتقها جوزي بفواته قال في الكاشف في آخره
فقتل له فقال ما جعل عليه الا قوله القابل
ليس الغني بفتي لا يستغاده ولا يكون له في الأرض دار
وكان ملوك فارس قد اكروا من حق الأندلس وعرض الأندلس
وعمر وجمع ما فيها من العصف فقال بعضهم الأنبياء ربه عن سبب
تغيرهم فادعى الله اليه أنهم عمروا بلادهم فغاشي فيها عبادة
ليس عن معتل بن سار قال الشعبي فيه جماعة لم يعرفهم منهم عبد الله
ابن علي الشعبي روى عنه وفيه على بن عثمان اللاصقي قال في الميزان
عن ابن خراش فيه خلاف ورواه في اللسان بتواتر بن حبان وجعفر
ابن صرب أو رده في الميزان وقال من كبار المعتزلة
من باع جلد أفعية فلا أفعية له أي لا يحصل له الثواب لعدم
التمسك على أفعية قال ابن الكاك والأفعية اسم لما يذبح في أيام الفجر
تقربا

تقربا

تقربا إلى الله **ك** في التفسير **من** كلاهما من حديث عبد الله بن عباس
عن الأعرج **عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال ك صبيح ورواه الأدهي
في التلخيص فقال بن عباس ضعيف وقد خرج له مسلم
من بدأ بالسلام على من لقية أو دخل عليه **منه إلى الله ورسوله**
لأن السلام سرع لهذه الأمة لئلا من بعضهم بعضا ويسلم بعضهم من
بعض في الدم والكال والعرض ومن لم قال الصديق السلام أمان للعباد
ينما بينهم فاد لهم بالله أو فزهم خطا من أن يامن الناس ويسلموا
من عن أبي مامة الباهلي رضي الله عنه وفيه عبد الله بن زجر أو رده
الذهبي في الضعفاء وقال له صحيفة وأهية عن علي بن يزيد
من بدأ بالسلام قبل السلام فلا تجيبوه لما تقرر أنه ما من العباد
ينما بينهم نحن أهلنا وبدأ بالسلام فقد ترك الحق والحرمة فحقيق
أن لا يجاب وهو يروى بهان ولا يجاب قال في التلخيص وغيره
هذا في الفضا قيل أيقظ أن لا يتم يتكلم وأما في البيوم فيستأذن
فاذا دخل سلم لقوله سبحانه لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستأذوا وتسلموا فاقرب بالاستيذان قبل السلام **ليس** عن
ابن عمر بن الخطاب قال الشعبي فيه هارون بن محمد أبو الطيب
وهو كذاب **حل** من حديث هشام بن عبد الملك عن بقة عن
عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع **عن بن عمر** رضي الله عنه ثم قال
عريب من حديث عبد العزيز لم يكتبه إلا من حديث بقة
من بدأ بدال صمطة قال الزمخشري بدوت أهدوا إذا ثبت المبرور فيه
قيل لأهل البادية **جفا** أي من سكنها صار فيه جفا الأعراب لوقته
وانزاده وغلف طبعه لبعده عن لطف الطباع ومكارم الأخلاق
فيقوته الأدب ويتبلد ذهنه ويقف عن فهم دقيق المعاني
ولطف البيان فذكره **من عن البراء** بن عازب ومن حله
قال الشعبي رجاله ثقات وأما في موضع آخر ثم قال رجاله رجال الفهم
غير الحسن بن الحكم النخعي وهو ثقة انتهى ورواه أبو داود والترمذي
من بدأ جفا أي من قطن بالبادية صار فيه جفا الأعراب **ومن**

اتبع الصيد غنم اي من سفل الصيد تلبه والهاء صارت فيه غفلة
 قاله الزمخشري وليس الغرض ما تزعمه جهلة الناس ان الوحي
 يعم الجن فان يقر من لها جبهة وغفلة انتهى **ومن اي ابواب**
السلطان افنت زاد في رواية احمد وما زاد عبد من السلطان
 قربا الا ازاد من الله بعد انتهى وذلك لان العاقل عليه اما
 ان يلتفت الى تجهلهم فيزدري نفه الله عليه او يميل الى انكار
 عليهم مع وجوبه فتضييق صدورهم باظهار ظلمهم وبيعهم فاعلمهم
 واما ان يطع في دينهم وذلك هو السمت قاله عمار بن ياسر
 لملي يا امير المؤمنين اجبرنا عن الكفر على ما ذا بنى قال على اربع
 دعائم الجنا والهي والغفلة والسك فمنا احسن الحق وجهر
 بالباطل وفتت العلماء ومن عصى نسي الذكور ومن غفل حار عن الرشد
 وغوته الاماني فاخذته الحيرة والندامة وبواله من الله ما لم
 يحتسب وقضية صنيع المعصاة هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه
 بل بقية وما ازاد عبد من السلطان قربا الا ازاد من الله
 بعد **طلب عن بن عباس** رضي الله عنه ومن حسن ظاهري صنيع الحول
 انه لم يره لاحدا من الطبراني ولا احدث بالمواد وهو عجيب فقد
 خرج باللفظ المذكور عن احمد عن ابي هريرة وعن بن عباس قال
 المنذر بن وهب والعمري واحدا سنادي احمد رجاله رجال الصحيح خلا الحسن
 ابي الحكم النخعي وهو ثقة انتهى وفي مسند الطبراني وجوب منبه
 اورده الذهبي في الضعفا وقال ثقة مشهور ضعفه الذهبي
من بول اي انتقل من الاسلام لعينه بقوله او فعل مكفر واصور
فاقتلوه اي بعد الاستتابة وجوبه بالاجاء في بعض طرق الحديث
 عن علي وهذا عام حفص منه من بول دينه في الباطن ولم يثبت ذلك
 عليه في الظاهر لا يجرى على احكام الظاهر ومن بول دينه في الظاهر
 مكرها ومحرمه يشمل الرجل وهو اجماع والمرأة وعليه الاية
 الثلاثة ويهودي تنصر وعكس وعليه التامني ومالك في رواية
 وقال ابو حنيفة لا تقتل المرأة ولا من الوثنية لا تعم الوثنية

للنبي

للنبي من قتل النساء فكا لا تقتل في الكفر الا صلي لا تقتل في الطاري
 ولا تقتل لان الكفر مله واحدة تنبيه هذا الحديث مثل به اصحاب
 في الاصول الى ما ذهبوا اليه من ان مذهب الصواب لا يخص العام
 فان الحديث من رواية بن عباس مع قوله ان الكثرة لا تقتل **من غ**
بن عباس رضي الله عنه قال بن حجر واستدركه الحاكم بنهم
من بول الدين طوي له زاد الله في عمره قال الحكيم زيادة العمر
 ونحوه على وجهين احدهما البركة فالقصر من العمر اذا احتسب
 من احوال البراري على كثير المالك في الله تعالى قدر الاجال والارزاق
 والخطوط بين اهلها ثم اثبت ذلك في ام الكتاب لا زيادة فيه
 ولا نقص وما في مصف الكلايكة يحس منه ما يساء ويثبت ما يساء بالاهل
 التي تكون من اهلها في الارض **ذلك** في البر والصلة **عن معاذ**
بن ابي قال لك صحيح واثرة الذهبي ورواه ايضا ابو يعلى قال
 المصممي ورجاله ثقات الارباب بن تاييد فنيه خلاف وقال
 المنذري رواه **ذلك** كلفه من طريق زيان بن تاييد
من بلغ في رواية ابي نعيم من ضرب **حما في غير حد فهو من**
المعتدين اي من تقص عليه تعذيب وجب على الحاكم انه لا يبلغ
 به الحد بان ينقضي عن اقل حد وداكموز رقتي جاوز ذلك فهو
 من المعتدين الا يحسن الذين اجرا الله سبحانه انه لا يحجب فيجب
 ان ينقضي في العبد من عشرين جلده ونصف سنة في الحبس
 والتغريب وفي الحر عن اربعين سنة **عن النعمان بن بشير**
 سم قال البيهقي المحفوظ مرسل

من بلغه عن الله فضيلة لم يصدق بها لم ينلها اي لم يعطه
 الله اياها وان اعطيه حرم من رزق ما انكره وهذا قال الصوفية
 كل من انكر شيئا على القوم بغير دليل عوقب بحرمان ما انكره فلا
 يعطيه الله ابدا والفضيلة ما يفصل به الشيء على غيره يقال فلان
 فضيلة اي فضيلة هيدة وفي حديث الديلمي عن جابر عن بلعة عن
 الله عز وجل شيء نية فضيلة فاخذها ايمانها رجاء نوابه اعطاه الله ذلك

المراد عنه
 لا يطلق عليه
 احدنا في
 ام الكتاب
 مع

وان لم يكن كذلك **مسجد ابن مالك** ورواه عنه ايضا ابو بلي قال
المسيحي وفيه بنو بنو ابو الخليل وهو ضعيف انتهى وحكم ابن الجوزي
بوضعه بعد ما اورد من حديث ابي هذا وقال فيه بنو بنو بنو بنو
ومن حديث جابر قال بنو البياض كذاب واستعمل به يحيى كذاب
انتهى واقره الله وفي القاصد عن بنو جهم هذا لا يصح

من بني بنو او بني له بامر **مسجد** اي محله للصلاة يعني
بتقصد وقصد لذلك فخرج الباني بالاجرة كابر سدا اليه السابق
ونكره ليسيع يسئل الكبير والصغير وبه صرح رواية الترمذي
والطلاق المبنى على فلو ملك بتقصد لا بناها او كان بملكه بنا
مؤلفه مسجد اصح نظرا للمعنى **بنو الله** اسناد البنا اليه سبحانه
مجازا وبرز الناع على تعظيمه وانتقارا او ليلا تتفاضل الفاضل وادبهم
عوده باني المسجد **بيتا في الجنة** متعلق ببنا وفيه انه فاعل
ذلك يدخل الجنة اذ التقصد ببنايه اسكانه **ايه من علي**
امير المؤمنين طاهره ان هذا عالم يتقرض احد المسلمين لغيره
وهو ذموم فقد حرجاه معان عكس في الفصلة كما عساه
لها الصدر المكنوي وغيره والحب ان الله نفسه عزاء لها
معاني الاهاديك المتواترة وعد هذا منها

من بني مسجد التذكير للشيوع يسئل الصغير والكبير وزاد
الترمذي في رواية لسوية عن بني الله بيتا وفي رواية لا بيت
ما جهم من بني الله مسجد يذكر فيه اسم الله **بتقني به وجه الله**
اي يطلب به رضاه وهو بمعنى حديث الطبراني لا يريد به رياء ولا
سعة وايضا كان فاعلا للاخلاص وقد سدد الائمة في تحريكه
هنا قال ابن الجوزي من كتب اسم على مسجد بناه فهو بعيد من
الاخلاص وتولد بعض السراج ومعنى بتقني به وجه الله يطلب به
ذات الله فان بناه بتقصد النور بالجنة او النجاة من النار
لا يقدح في اخلاص الباني وابتغاء وجه الله امر زايد هو اعلا
واجل من ذلك فلما يلزم سياق قوله **بنو الله له مثل في الجنة**

ولو كان المواد ذلك لتقبل في الجواب اعطاه الله مطلوبه او تفضل
عليه بالنظر اليه الذي وقع البنا لاجله وبقصده فان قلت ما الحكمة
في اقتصاره في الحديث الكار على الاضافة به واقتصاره هنا على لفظ
الا بتنا قلت قد سمعت ان المراد النفس على شرطية الاخلاص وبافتائه
الى الله في الخبر الاول علم ذلك وكما لم يذكر لفظ الجلالة في الثاني
احتاج الى الحاق القيد وقوله مثله اي بني مثل المسجد في السرف
ولا يلزم كون جهة السرف متحدة فان سرف المساجد في الدنيا
بالقبول فيها وسرف ذلك المبنى من جهة الحسن الحسي والمواد
بيان وصف ذلك البيت ويكون له عشرة بيوت في الجنة او لفظ
المثل يراد به الافراد فلا يمتنع كون الجنا بنية متقدمة هي
عمر مثله فلا وجه للاستشعاب بان الحسنة بقسرة امثالها
على ان المثلية هنا بحسب الكمية والزيادة بحسب الكيفية فكيف من
بيت خير من عشر بل مائة بل الف اما سمعت خبر موضع كبير
من الجنة خير من الدنيا وما فيها وهذا اجوبة غير مرضية **قهرت ن**
من حديث عبيد الله الخولاني عن عثمان بن عفان ذكر الخولاني
انه سمع عثمان يقول عند قول ائمة بنو حنين بني مسجد رسول الله
انكم قد اكسرتهم والي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره
من بني الله مسجد ولو كخمص وفي رواية مثل منقص **قطاة**
عمله الاكثر على الكمال لانه منقصها بقدر ما تحفر **لبيها** وترقد
عليه وتدره لا يكفى الفصلة فيه وزعم ان المراد بالمسجد محل السجود
فحسبنا به لفظ بني لا شعاره بوجوده بنا حقيقي او ما لفت
معناه قال ابن جهم لكن لا تمنع ارادة الاهر مجازا اذ بنا كل شيء
بحسبه وقد شاهدنا كثيرا من المساجد في طرق المسافرين يحفرها
الى جهة القبلة وهو في غاية العفص وبعضها لا يكون الا كرم قد ر
محل السجود وقال الزركشي لو هذا للتبديل وتدعوه من معانيها
ابن هشام الخزازي وجعل منه اتقوا النار ولو بشق تمره والظاهر
ان التبديل مستفاد مما بعد ولو لا منها **بنو الله له بيتا في الجنة**

ان كان قد بنى المسجد من حلال كما جاء مصرحاً به في رواية الميسري
عن أبي هريرة ولفظه من بنى لله بيتاً يعبد الله فيه من مال حلال
بنى الله له بيتاً في الجنة من درويقات انتهى وهذا من اعظم
انواع الاعظام والاكرام لا يزدانه بانه مقبره ومسكنه قد اعد له وهي
وبني وانه عند الله بمكان جليل يبني له بدار الخيرات جوار الفجار
تنبيه ثالث اذكر كسب خصال العظيمة بالذكر وورث غيرها لان العرب
تضرب بها المثل في الصدق ففيه رمز الى المحافظة على الاخلاق
في بنائه والصدق في انشائه **هم** وكذا البراءة تليده الميسري
فيه جابر الجعفي ضعيف

من بنى لله مسجداً بنى الله له في الجنة اوسع منه فيه اشعار
بان التولية يعقدها المصاداة من كل وجه وفيه ايزان بخرق
فاعلى ذلك الجنة اذا القصد بالبناء له ان يسكنه وهو لا يسكنه
الا بعد الدخول فائدة ثالث ابن الجوزي من كتب اسمه على مسجد
بناه كان بعيد من الاخلاق قال غيره ومن بناه بالاجرة لا يحصل
له هذا الوعيد المحض من عدم الاخلاق وان كان يوجر في الجملة كما
اشار اليه الحديث السابق انه يدخل باسم الواهر المريد
ويحسب بعضهم انه يدخل في التراب المذكور من هو طاع على بعضه
وجعله مسجداً بغير بناء ومن يملك نحو بيت فوقه مسجداً نظراً
للمعنى وحقيقة البناء انما هي مباشرة لكن المعنى يتقن دخول
الامر به واستناد البناء الى الله مجازاً والفاعل فيه لم يفسد
ذكره جل اسمه او لا تتنافر المضار بارتبوتهم عوده على باني
المسجد **طبع من ابي امامة** الباهلي قال الميسري فيه على بن يزيد
ضعف ورواه ايضاً احمد بن عمر وفتح العين ثالث التزيين
المعاني وفيه الحجاج ابن ارطاة وفيه مقال

من بنى الكرام يحتاج اليه ان عليه وبالايوم القيمة
ومن لم مات وهو كانه صلى الله عليه وسلم ولم يضع لبيته على لبيته
ولا قصبة على قصبة وقيل في قوله تعالى تلك الدار الاخرة تجعلها

لذي

لذي لا يورثه في الارض ولا في السماء انما الرباسة والتطاوك
في الدنيا قال الكوفي اعلم انه صور الاعمال عراض جوارها
مقاصد الاعمال وعلومهم واعتقاداتهم ومنطلقاتهم وهم
الحديث وانه كان من حيث الكيفية مطلقاً فالاهوال والقرابين تخصمه
وذلك ان بناء المسجد والربط وربط التقييد يوجر انما في علمها
اتفاقاً فالمراد هنا انما هو البناء الذي لم يقصد صاحبه الا التزينة والاشغال
والاستراحة او الربا والسعة واذا كان كذلك فهذه الباني وقصده
لا يتجاوز هذا العالم فلا يكون لبنائه عمرة وينتج في الاخرة لانه لم
يقصد بها فعله امراً وراه هذه الدار فنعمل عرض رايل لا عمرة له
ولا اجر **حب عن انس** وفيه بقية بن الوليد والحلام فيه مشهور
والفهمك بن حمزة قال الذهبي في الضعفاء قال النسائي غير ثقة
من بنى بناء فوق ما يكفيه لنفسه راحله على الوجه اللاتي المقادير
لاماً له **كلف يوم القيمة ان يحمل على عنقه** اي وليس بما مل نفس
تكليف تعجز كما مر نظيره تنبيه ثالث حجة الاسلام من ابواب
السيطان ووساوسه حب التزيين في البناء والنياب والاثاث
فان الشيطان اذا راى ذلك غالباً على قلب انسان باطن فيه ودفن
فلا يزال يدعوه الى العمارة الدار وتزيين سقفها وحيطانها
وتوسيع ابنتها ويدعوه الى التزيين بالاثاث والدواب وسخره
فيها طول عمره واذا اوقع فيها استغنى عن معاودة فان بعض
ذلك يحرم لبعض فلا يزال يدرجه من شئ الى شئ حتى يساق
اليه اجله فيموت وهو في سبيل الشيطان واتباع الهوى **طرح**
عن ابن مسعود ثالث الميثاق هذا حديث منكر وثالث الحافظ
المعاني اسناده فيه ثين وانقطاع

من بنى بناء وجعل ارتفاعه فوق عشرة اذرع ناواه مناد
من السماء اي من جهة العلو والظاهر انه من اعلم بكه **باعد**
الله الى ابن يزيد اغفل الله من حزمه وعزاه في الدرر الى الطبراني
عن انس وفيه الربيع بن سليمان الجيري اوردته الذهبي في ذيل

الضعف وقيل كان فقيها دينيا لم يتقن السماع من بن وهب

من تاب اي رجع عن ذنبه بشرطه **قبل ان تطلع الشمس**

من تاب اي رجع عن ذنبه بشرطه **قبل ان تطلع الشمس** عليه برحمته وذلك لان العبد اذا جاء في الاعتذار والتفكير باقضى ما يتذكر عليه قابله الله بالعفو والتجاوز وفيه تطيب لنفوس العباد وتنشط للتوبة وبعث عليها وردع عن اليأس والقنوط وان الذنوب وان جلت فان عفوه اجل ذكره اعظم وقوله تاب عليه كناية عن قبول توبته لان قبولها مستلزم لتعطى الله وترحمه عليه كقولك قبل ان تطلع خذ لقبول التوبة ولها حد ضرره وتوعها قبل الغزوة كما في الحديث الآتي ولصحتها شروط مبينة في الاصول والنزوع **م** في الدعوات **عن ابي هريرة** رضى الله عنه ولم يخرج البخاري

من تاب الى الله قبل ان يفرغ اي ياخذ في حاله النزوع **قبل الله منه**

توبته ومن قبل توبته لم يعذب ابراهيم الكلابا بذي رطلوم ان هذا وقت لا يتلاقى فيه ما فات فتوبته الذم بالقلب والاستغفار باللسان اما حال الغزوة فلا تقبل توبته ولا ينفذ نصرته فقد له تعالى فلم يكف ينفذهم بما هم كما راوا باسنا لان الاعتبار انما هو بالايمان بالغيب **ك** في التوبة **عن رجل** من الصحابة رضى الله عنه ولا ضعفه

من تاب في اصاب او كاد ان يصيب او قارب الاصابة **ومن جعل**

خطا او كاد ان يخطى لان العجلة سوء الطبع وجيلة الخلق فلا جناح السرع بضد الطبع وكفه وجعل في الثاني اليمن والبركة فاذا ترك سوء الطبع واخذ بامر السرع اصاب الحق او قارب لحقوه كرمي ربه قال الغزالي الاستهلال هو الخصلة المفضلة للمقاصد الموقفة في المعاصي ومنها بدوافات كثيرة وفي المسئل السابعة اذا لم تستعمل تفصيل **ك** قد يدرك بالتالي بعض حاجته وقد يكون مع المستعمل الزلل **د** وفي اذاته انه منزه للورع فانه اصل العبادة وملكها الورع والورع اصله النظر بالباطن

في كل

في كل شيء والحمد للتمام من كل شيء هو بصدده فاذا كان المكلف مستوعلا لم يقع منه ثبوت ونظر في الامور كما يجب ويتسارع الى كل طعام فيقع في الزلل والخلل **طب** وكذا في الاوسط **عن عتبة بن ربيعة** رضى الله عنه قال الهيمى رواه عن سبعة بكر بن سهل وهو مقارب الحالك وضعفه المنبى وفيه بن الهيمى وفيه ضعف

من تاهل في بلد اي تزوج بها يهيى ونزى اقامة ايام محام

فليصل صلاة النبي اي فليقيم الصلاة ولا يجوز له القصص

لانه صار معيها **عن عثمان بن عفان** قال الهيمى فيه عكرمة ابن ابراهيم وهو ضعيف وسببه انه لما حج صلى بين اربع ركعات فانكر عليه الناس فقال يا ايها الناس اني تاهلت بحكمة منذ قدمت والى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نذكره تالم الهيمى وفيه عكرمة بن ابراهيم وهو ضعيف وتالم الحافظ في الفتح هذا الحديث لا يصح لانه منقطع وفي رواية من لا يحتج به قال ويرده قوله عروة ان عابسة تناولت ما تاول عثمان ولا جاز ان يتاهل فذل على رها هذا الخبر والمنقول ان اتمام عهده ان كان يري الفقر فمختصا بمن كان شاخصا سايرا واما من اقام بمكان النسا فغيره فله حكم المقيم فيتم انتهى

من تبطل اي تحل عن النكاح وانقطع عنه كما يفعل رهبان النصارى

ليس منا اي ليس على سنتنا وطريقتنا لكونه ترك ما علم

ان الشارع ناظرا اليه من تكثير الامة والمجاهات بها **عن ابي**

قلاية بكسر القات وخنة اللام عبد الله بن زيد الحارثي **مسلا**

من تبع وفي رواية من سيع **جنازة** **وعلمها ثلاث مرار** في

رواية موات **نفذ قرض ما عليه من حن** اي يحتمل ان المراد بالحن

لله ان يحمل حتى يتعب فيترك ثم هكذا ثم هكذا وتعلق بهذا

الجنون ذهب الى ان السنة المسخ خلف الجنازة لان التابع والمشييع

انما يكون من خلف قلنا ليس كذلك بل يكون معه وامامه وخلفه

وليست له من هذا الموضع موضع محض بل الكل محتمل فخص احد

المواضع المحتملة فعل المصطفى والخليفين بعده من النبي اما هما

يقدرها لانه شائع والسامع يتقدم **ت** في الجنايز **عن أبي حنيفة** وقال
عزيب قال روي ابو الهيثم بن زيد بن سفيان ضعفه سبعة انتهى
وقال ابن الجوزي حديث لا يصح واليهتم به ابو الهيثم وقال النسيب
هو متروك الحديث **من تتبع ما يسقط من السيرة** نواضعا
واستكانة وتعظيما لما رزقه له وصيانه له عن التلث **عزله**
لتعظيم النعم بتعظيم ما انعم به عليه والمراد الصفاير دون الكبار
وهو قياسا لنظائر **الحكيم في كتاب الكفر والاثاب من جبر الله**
ابن ام حرام بجاء وراءهم مطيحين

من تخلم بالتشديد اي تكلف الحلم بان زعم انه حلم صلا اي راي
درا في نومه حال كونه **لا ذبا** في دعواه انه راي ذلك في منامه
كلف بضم الكاف وسد اللام المكسورة **يوم القيمة ان يعقد**
بين شعيرتين بكسر الشين ثنية شعيرة **ولن** يعقد رات
يعقد بينهما لان اتصال احداهما بالآخر غير ممكن عادة فهو
بمذنب حتى يفعل ذلك ولا يمكنه فعله فكانه يقول يكلف ما لا
يستطيعه فيعذب عليه فهو كناية عن تعذيبه على الدوام ولا دلة
فيه على جواز التكليف بما لا يطاق لانه ليس في دار التكليف وجه
اختصاص الشعير بذلك دون غيره لما في المنام من الشعور
ولما دل عليه فحصلت المناسبة بينهما من جهة الاستفاق وانما
سد الوعيد على ذلك مع ان الكذب في اليقظة قد يكون اسد
منسوخه منه اذ يكون شهادة في قتل او حد لان الكذب في النوم
كذب على الله تعالى لان الروايات من النبوة وما كان من اجزائها
نحو من تعالى والكذب على الخالق اجمع منه على الخلق **ت** **عن**
ابن عباس روي انه عنه ظاهر صنيع المعصية انه لم يخرج في المعصية
ولا في احدهما وهو ذنوب بل هو في البخاري في التفسير ونظيره من
تخلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين وله يفعل انتهى
من تخلف رقاب الناس يوم الجمعة اي من تجاوز رقابهم
بالخطا اليها **الخز** بينا له للفاعل **جسرا الى جهنم** اي اتخذ لنفسه

جسرا

جسرا يمر عليه الى جهنم بسبب ذلك او المفعول اي يجعل جسرا
مر عليه من يساق لجهنم جزا لكل بعمل عمله وضعفه التورسني
قال الزين العراقي والمكشور في رواية هذا الحديث اخذ بينا له
للمفعول بضم القاء وكسر الخاء بمعنى انه يجعل جسرا على طريق جهنم
ليوطي ويخطي رقاب الناس تلك ريجوز بناؤه للفاعل والاولا ظهر
داوود الرواية وقد ذكره الدبلي بلفظ من تخلف رقبته اخيه المسلم
جعل له يوم القيمة جسرا يمر به الى جهنم انتهى والتخلفي
حرام في بعض الصور ومكوره في بعضها ومحل التفصيل كتب الزرع
م ت ه من معاذ بن انس روي عنه انه قال ان عزيب ضعيف
فيه رشدين بن سعد ضعفه انتهى وبتعه عبد الحق

من تخلف المرستين اي تزوج مكرمة كزوجة ابيه بعقد **فقطوا**
بالسيف اي احرقوه به والحداد اقبلوه فليسوا اكراد السيف بعينه
بل القتل وجعل السيف عبارة عنه لانه يكون تحت غلبا فتشك
بن القيم بظواهره ورعيه ان فيه دلالة على القتل بالتوسيط
لا ابتاه له وهذا قاله فيمن تزوج امرأة ابيه بعقد على صورة
الكوع قال ابن جرير وانما كان متخطيا هو متين لانه جمع بين
كبيرتين احدهما عقد نكاح على من حرم له عقد النكاح عليه
بنفسه تنزيها بقوله ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم والثانية ايتانه نكاحا
محرما عليه واعظم من ذلك اقوامه عليه بمشهود من المصطفى واعلانه
عقد النكاح على من حرم السارح العقد عليها بكل حال ونفس عليه
في كتابه ايضا لا يقبل تاريلا ولا شبهة ففعله دليل على تكذيبه
لعمد فيما جاء به عن الدين وجود الحكمة في تنزيهه فان كان قد
اسلم فهو ردة وانه كان له عهد فاطها رة لذلك نقص فيهم
امر بقتله بالسيف فقتله بالسيف ليس لكونه زنا فحسب فسقط
الاعتراض بان هذا الزنا المنصوص عليه في الكتاب انما هو رجس
الحصن وجلد غيره ولم يخص ذلك بالغراب دون الحمار ثم قال
ابن جرير والحديث مبين لخطا من زعم انه لو تزوج مسلم محرمة

كاخته ثم وطئها علما عاما فالحقد بشبهة قدرا الحمد وتوجب المهر
 هذا كلام الامام بن جرير وقد رايت في سبب الحديث من كلام
 الراوي نفسه ما يخالف وهو ان الحديث انما ورد في رجل اكره اخته
 فزني بها فني بمجم الطبراني عن صالح بن داود ان المجاج اتي برجل
 اغتصب اخته نفسها فقال احبسوه واسالوا من هنا من
 الصحابة فسالوا عبدا لله بن مطرف فقال سمعت رسول الله يقول
 من تحطى الحرمتين فخطوا وسطه بالسيف ثم كتبوا بذلك الى
 ابن عباس فكتب اليهم بخلافه انني وفي مصنف بن ابي شيبه
 عن طريق بكر بن عبد الله المزني ان المجاج برجل قد وقع على ابنته
 فذكره وقد اختلف العلماء فيمن وطئ محرمة على اقوال الاول
 انه زنا يحد له وهو قول السافعي ومالك الكوفي يقتل وهو قول
 احمد الثالث يدراه عنه الحدان تزوج بسهمود وهو قول ابي حنيفة
 واقاموا عليه النكاح وحاصل ما عليه السافعي ومالك انه ان
 استحل كزوا الا فالزنا **باب عن عبد الله بن ابي مطرف**
 بضم اوله ونحو ثمانية وسدس الراي المكسورة الازدي قال
 انه عيرتني بوردية له حديث لا يثبت قال البخاري ومفيدة
 كلام المصنف ان البيهقي حرجه واداه والامور بخلافه بل يفتي بان البخاري قال
 عبدا لله بن مطرف له صبيته ولم يصح اسناده انتهى بنفسي وما غريب
 المصنف الحديث للطبراني قال وفيه رده بن قضا عن الرازي وفيه
 صيام بن عمار وضعفه الجمهور ربيعة رجاله ثقات انتهى
من تحطى حلقه يوم يسكون اللام بغير اذنه اي ولم يعلم
 رضاهم **نوعا من اي اشم لب عن ابي امامة** ومن الله عنه قال
 المصنف فيه جعفر بن الزبير وهو متروك
من تدادى بحرام كمن لم يعمل الله فيه شفاء فان الله لم يعمل
 شفاء هذه الامة ينما صوم عليها كما ورد في حديث يسالونك
 عن الحمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس والحرام ان
 التوفي ازالة الموضع لكن يفتيه امراض قلبيه ومن سرب الحمر للتدادي

آثم نعم يجوز التدادي بمجون بغير ولو لم يجعل شفاء بشرط اخبار
 طبيب مسلم او معرفة المتدادي وعدم ما يقوم مقامه **ابو نعيم**
في كتاب الطهارة النبوي **عن ابي حنيفة** ومن الله عنه
من ترك الجمعة ممن تلزمه **من غير غنى** وهو من اهل الوجوب
ليست صدقة ندبا مؤكدا **بدينار** اي مثقال اسلامي **فان لم يجد**
فبنصف دينار فان ذلك كفارة الترتك والامر للندب لا الوجوب
هم دونك من حديث قدامة **من سرق** ابن جندب قال ابيت
 الجوزي حديث لا يصح قال البخاري لا يصح سماع قدامة من سرق وقال
 احمد قدامة لا يقرن انتهى وقال المصنف حديث منقطع وذكر نحوه بن القيم
من ترك الجمعة في يوم عذر وهو من اهل الوجوب **ليست صدقة**
 ندبا مؤكدا **بدرهم** ففئة **او نصف درهم او صاع او مد** وفي رواية
 او نصف صاع وفي اخرى او نصف مد وقد وقع التقارب بين هذا
 الحديث وما قبله ويمكن ان يقال في الجمع ان هذا بالنسبة لاصل
 السنة واما كالحا فلا يعمل الا بما ذكر في الاول **حق عن سيرة**
 ابن جندب قال المصنف اتفقوا على ضعف هذه الروايات
 كلها وتوله الحاكم حديث ضعيف مردود وهذا مع ما قبله اضطراب
 يفسف لاجله الحديث
من ترك اللباس اي لبس الثياب الحسنة وفي رواية من ترك
 لبس جمال **تواضعا** **تياجي** اي لا يقال انه متواضع او زاهد
 ونحوه والثاني بصير **وهو يقدر عليه** **دعاء الله يوم الجمعة**
على راس الخلائق اي بشهر بين الناس وياهي به ويقال
 هذا الذي صدرت منه هذه المفصلة الحميدة **حق تجبيرة من اي**
حلل الايمان **يا يلبسها** ومن ثم كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يلبس الكوف ويقتل الشاة وفي رواية لا عهد من ترك
 ان يلبس صالح الثياب وهو يقدر عليه تواضعا لله تعالى والباء في
 سوا قال ابو البقاء ان يلبس منقول ترك اي ترك لبس صالح
 الثياب وهو يقدر جملة في موضع الحال وتواضعا يجوز كونه منقولا

له اي للتواضع وكونه مصدرا في محل الحال اي متواضعا انتهى ثم هذا اشارة
الى ان الجزاء من جنس العمل وان المتواضع الفعلي مطلوب كما لم يتولد وهذا
من اعظم انواع التواضع لانه مقصور على نفسه الفاعل فمقاساته اشق
بمخلاف المتواضع المتعدي فانه ضعف الجناح وحسن التخلق ومزاولة
اخفة على النفس من هذا لوجوه لحسن الخلق لكن بزيادة تنوع
كسوت نفس ولين جانب ولما ارادوا ان يغيروا زيمي عمر عند قبالة
على بيت المقدس زجرهم وقال انا قوم اعزنا الله بالاسلام فقلت
نلتقي العزيز بغيره تنبيه عوف بعضهم التواضع بانه المصنوع وعرفا
بانه عطا النفس الى ما دون قدرها واعطاها من التواضع اقل من
استحقاقها **تلك** في الايمان والعباس **عن سعد بن انس** دامه
الذهبي في باب الايمان وضعفه في باب العباس فقال عبد الرحمن بن
سيمون اخذ رواة وضعفه بن معين انتهى وارده بن الجوزي في العلل والعلل
من ترك صلاة اي من الجنس عامدا عالما بغير عذر **لحق الله وهو**
عليه غضبان اي مستحقا لعقوبة المصنوع عليهم فان شاء رضى
عليه وسامحه وان شاء عذبه وساء حجه قال الطبري اذا اطلق العقاب
على الله حمل على الفاية وهو ارادة الانتقام فنترك الفريضة اذا
تنوبتها بلا عذر كبيرة فان لازم تركها ومات على ذلك فهو من
الاسخيا الخاسرين الا ان يدركه عفو الله تنبيه قال القيصري
الوجود كله باجزائه معمل به بدوام وجود الوجود لا ينفك عن
الصلاة فانه في مقام العبودية به فمن حق النظر راي الوجود
كله باطنا وظاهرا مصليا فنترك الصلاة فقد خالف الخليفة
كلها ولذلك يحسب مع فزعون وهامان كما جاء في بعض الاخبار **طلب**
عن بن عباس قال المهيمن فيه سهل ابن محمود ذكره بن ابي حازم
وقال لم يرو عنه الا المروزي وسعدان وبقية رجاله رجال الصحيح
من ترك صلاة العصر اي متعمدا كما في الرواية الآتية **حبط** روي
رواية البخاري فقد حبط بكسر الموحدة **عمله** اي بطل كالم
نواب عمله يومه ذلك واخذ بظاهره المعتزلة فاحبطوا الطاعة

بالعصية

بالعصية وضعفه المصنف لانها منقولة الكتاب غير بالمعصية من شغل النهار
او ان مؤتمها اقبل من منة غيرها كونه الوسطي المخصوصة بالامر
بالحفاظة عليها على القول المخصوص قال ابن يتيمة وهي التي عرفت
على من قبلنا فضيموها فالحفاظة عليها له الاجر مرتين وهي التي
لما قامت سليمان نفل بالخيال ما نفل وهي خاتمة نواحي النهار
وبنوها يصير على نهاره ابتور غير كامل الثواب فتغيبه بالمحيط
وهو البطلان ليس للتنزيع والتهويل بل في كاذب وسلف في سوع
غير الذي تنوطة صلاة العصر ما له تعلقت بذلك قال المرحوم
والاحباط من الحبط وهو فساد في الشيء الصالح فيفسده عن
وهم صلاها انتهى **مخ** ن كلهم في العسلة **عن بريدة** بضم الموحدة
وفتح الراء وسكون التحتية ودال المهملة بن الحبيب بحاء
فصاد مهملة ولم يخرجه مسلم
من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر بها راي استوجب
عقوبة من كفر وقارب ان يتخلع عن الايمان بالخلال عودته
وسقوط عماره كما يقال لمن قارب البطلان بلغها او فعل فعل
الكفار وتسببهم لانهم لا يصلون او فقد ستر تلك الاقوال
والانفاله المخصوصة التي كلفه الله بان يبديها **لحق الله**
ابن مالك قال المهيمن رجاله موثقون الا محمد بن ابي داود
الانباري فلم اجد ترجمته وذكر بن حبان محمد بن ابي داود
البغدادي فاما ادرى اهو هو ام لا انتهى وقال ابن حجر الحديث
سئل عنه الدارطني فقال رواه ابو المنذر عن ابي جعفر عن الربيع
موصولا وقنه السبب بالصواب انتهى وقال الحافظ العراقي في
سنده مقال نعم روي اهد بسند رجاله ثقات من ترك
صلاة متعمدا فقد بريئت منه ذمة محمد انتهى
من ترك الرمي بالسهم **بعد ما عليه رخصة عنه** فانها اي الحفلة
التي هي معرفة الرمي ثم اهلالة **شمة** كفرها فانه ينكح القمور
ونعم الموت في الحوب وهذا خرج مخرج الزجر والتفليظ لتعلم

الروي مندوب وتوكم بعد معرفة مكرهه نعم شرط نفيه عدم الالباب
عليه بحيث تضييع بعض الواجبات بسببه والا فلا يطلب بل يكره
بل تدبرم اذ لا يجوز ترك فرض بسنة ومصلحة ايضا ما لم يعارضه
ما هو اهم منه والاقدم الاله ومن ثم لما سئل عن بعض العلماء
قال هو حسن لكنها ايامك فا نظر ثم تقطعها **طلب من عتبة بن**
عامر رضي الله عنه ورواه عنه الطيالسي وغيره
من ترك ثلاث جمع بها ونابها اهانته وعود الى التقاعل
للدلالة على ان الجمعة ساء بها اعلل رتبة واربع مكانة
من ان يتصور فيه اهانته فوجه فلا يقدر احد على اهانته الا تكلفا
وروا قال ابو البقاء انها ونامفوب على انه مفقود له ويجوز
ان يكون منسوب الى موضع الحال اي منها ونابها **طلب من عتبة بن**
اي ختم عليه وغناه ومنعه الطافه او جهل فيه الجهل والجفا
والفسوة او صير قلبه منافقا والطبع بالسكون الختم
وبالتمزيك الدنسى واصله من الوسخ يفسى السيف ثم استعمل
فيما يسميه ذلك من الامام والقبائح ثم عتبة بن
الحمد المصري ويقال المصري بالتصغير قال الترمذي عن البخاري
لا اعرف اسم قال لا اعرف الا هذا الحديث لكن ذكر العسكري
ان اسمه الا قرع بن هابس وقيل جنادة صحابي له حديث قتل يوم
الجهل قال ك مرة هو على شرطه واخرى سكنت فقال الذهب
في التلميح هو حسن وقال في الكلب يرسنه قوي وعده المعه في الاهادية
من ترك ثلاث جمعيات من غير عذر كتب من المناقبات
المراد التفات المولى قال في الفتح القدير صرح اصحابنا بان
الجمعة فرض الكرم المظهر والكفار جاحدها فائدة قال الفراء
اختلف رجل الى بن عباس يساله عن رجل مات لم يكن يشهد
جمعه ولا جماعة فقال في النار فلم يزل يتردد اليه شهرا يساله
عن ذلك فيقول في النار **طلب من عتبة بن زيد** قال الطيالسي
فيه جابر الجعفي وهو ضعيف عند الاكثر لكن له شاهد صحيح وهو ضراي يثلي

عن الجهر

عن الجهر يرفعه من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ الاسلام
وراء ظهره قال الطيالسي رحمه الله تعالى
من تزوج ففقد استكمل نصف الايمان في رواية نصف دينه
فليتق الله في النفس الباقي جعل التقوي نصفين نصفان تزوجا
ونصفان غيره قال ابو حامد المقيم لدين المرء في الاغلب مزجه وبطنه
وقد كفى بالتزوج احدهما قال الطيالسي وقد له فقد استكمل جواب
الشرط وفليتق الله عطف عليه او الجواب الثاني والاول
عطف على الشرط فعليه السبب مركب والمسبب مفرد فالمعنى
انه معلوم ان التزوج نصف الدين فمن حصله فعليه بالنفس
الباقي وهذا البلغ لا يذانه بانه معلوم مفرد وعلى الوجه الاخر اعلام
بذلك فلا يكون مقورا وعلى الاول السبب مفرد والمسبب
مركب فائدة قال الفراء عن بعضهم غلبت على شهوتي في
بدوا ارادتي بما لم اظن فاكثرت الضميمة الى الله قاراني شخص
في المنام فقال يحب اء يذهب ما تجد واخر بعتك قلت فهم
فتاى مدر قبلك فمددتها فجزد سيفا من نور وضرب به عنق
فا صبحت وقد زال ما بي فنبئت معا فاسنة ثم عاودني ذلك
فا شئت فزايست شغفا بياطيني فيما بين صوري ورجلي يقول
ويحك كم تسال الله رفع ما تملأ يجب رفعه تزوج فتزوجت
فا تقطع ذلك عني وولدي **طلب** بل في معاجمه الله **عن انس**
ابن مالك قال الطيالسي رواه باساندين وفيها يزيد الرقاشي
وجابر الجعفي وكلاهما ضعيف وقد وثقا وقال الحافظ العراقي
سنده ضعيف انتهى وذلك لانه فيه عمرو بن ابي سلمة او رده
الذهبي في الضعفاء وقال ثقة وقال ابو حاتم لا يحتج به انتهى وقال ابن
الحزم حديث لا يصح وفيه اذات ورواه الحاكم بلفظ من تزوج امرأة
فقد اعطى نصف العباد قال ابن حجر وسنده ضعيف
من تزوج بعمل الاخرة وهو لا يريد بها ولا يطلبها لعنت في
السوات والارض لفظ رواية الطبراني فيها وقفت عليه من

النسخ الاربعين بالجمع وذلك لما استعمل عليه من الترتيل والتجويد
 بارضات التلبس وذلك من علامات الشقاق اذا المناق من يظهر
 خلاف ما يبطر تنبيه قالم ابن العربي من مرض الاله والنفسيانية
 التي يجب التداوي منها صحة المصالحين ليستمر ان منهم وهو في نفسه
 مع شهرته فاذ حضر معهم سماعا وقد عتق امرءا وجارية فاعا به
 وجد وغلط عليه حال من عتقه يصيح وينفعل لصفاء ويقول
 الله الله او هو هو ويسير باسار آت الصوفية فيظهر الماهر و
 انه حاله الهى مع كونه ذا وجد صحيح وحال صحيح لكن فيهما وقد
 خاب من وساها قالم من امراض الاله والى ان يلبس دون ما في
 نفسه مما يحل له في عرف هذه الملل وادواها واستعملها فيقع
 نفسه قالم كان في زمن نور الدين شيخ كبير الرعقات والفتوات
 في حال وجهه باليه بحيث كان يستعب على الطائفتين حال طوافه
 فكان يطوف على سطح الحرم وكان صادق الحال فابتلى بحب مغنيت
 فانتقل وجهه اليها والناس يظنون انه في الله فجاء الى الصوفية
 ورجع حرقته وذكر قصته وقال لا اكتب في حاله ولزم خدمته
 المغنيت فاجبرت انه من الادب والابتلى فاستحييت وتابت بركة
 صدقة ولزمته خدمته فزال ذلك الشغل من قلبه ورجع لخاله
 فلبس حرقته ولم يرا به يكتب مع الله في حاله فعاد حال صدقته
 فلم يزد من الكذب في ذلك ولا يظهر لنا سر الا ما يظهر لله الي
 هنا كلامه وفي حكمة الاسراف صاحب الربا عند الصوفية كنان
 علمت منه الطوية فكلمه اراد ان يستر ما علموه كذبه وفقهوه
 ومما يكن عند امرء من خليقة وان حالها تخفى على الناس تعلم
 قال ومن المرائين قوم زينوا ظاهريهم وتبهر بالفتور تاهبين
 شبكة احتياهم على القوام فان كان ذلك حظهم من الله يتاقتضيتهم
 بين يديه وروى بن كامل في معجمه وبين البخاري في تاريخه عن انس
 قال وعظ النبي صلى الله عليه وسلم قوما فاذا دخل قد صفت فقال صلى الله عليه
 وسلم من ذا الحبس علينا ديننا ان كان صادقا فقد شهد نفسه

وان كان كاذبا محمد الله **طرس عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال
 المنذري ضعيف وقالم الهيمى فيه اسما عيل ابن يحيى اليمى
 وهو كذاب انتهى فكان ينبغي للمفسر حذفه من الكتاب
من تسبب بقوم اي تزييا في ظاهريهم وبنهم وفي حقهم يفعلهم
 وفي تحلفه بخلقهم وسار بسيرتهم وحقهم في طيبهم ومن
 انما لهم اي وكان التسبب بحق قد يثبت فيه الباطن الظاهر **منهم**
 وقيل الممن من تسبب بالمصالحين وهو من اتبعهم يكرم كما
 يكرمون ومن تسبب بالمفساق يهان ويخزل كهم ومن ومنع
 عليه علامة الشرف الكرم وان لم يتحقق سرته وفيه ان من تسبب
 من الجن بالحيات وظهي بصورتهم قتل وان لا يجوز الا ان تبس بامة
 ذرقا او صفوا كذا وكره بن رسلان وبابن من ذلك صرح
 القولي فقال لو حضر اهل الفتق والمجوث بلباس منع لبسه
 لم يضرهم فقد يظن به من لا يعرفه انهم منهم فيظن به ظن السوء
 فبما لم المظان والمظنون فيه بسبب العون عليه وقالم بعضهم
 قد يقع التسبب في امور قلبية من اعتقادات وارادته خارجة
 من اقوال وافعال قد تكون عبادات وقد تكون عادات في تحطام
 الدنيا ومسكن وشكاع واجتماع وانفراق وسفر وقائمة
 ودكوب وغيرها وبين الظاهر والباطن ارتباطا ومناسبا وقد
 بعث الله المصطفى صلى الله عليه وسلم بالحكمة التي هي سنة وهي
 السرعة والمنهاج الذي سرعه له فكان مما سرع له من الاقوال
 والافعال ما يبين سبيل المغفوب عليهم ولا الفالين فامرو
 بخالفهم في الهدى الظاهر في هذا الحديث وان لم يظهر فيه فساد
 لا مور منها ان المماركة في الهدى في الظاهر تودك تناسبا
 وسما كلاب بين المتسابين بقود الى موافقة ما في الاخلاق والاعمال
 وهذا امر محسوس فان لا يسي نياب العلماء مثلا يجد من نفسه
 نوع انضمام اليهم ولا يسي نياب الجند المقاتلة مثلا يجد من
 نفسه نوع تخلف باخلاصهم وتفسير طبيعته منقاد لذلك الا ان

دامورم

يستمر ما نفع ومنها ان مخالفة في الهوى الظاهر توجب مباحة ومنازلة
 توجب الانقطاع عن مرجبات الغضب واسباب الفضائل والانقطاع
 على اهل الهوى والرمضان ومنها ان مشاركتهم في الهوى الظاهر
 توجب الاختلاط الظاهر حتى يرتفع التمييز ظاهرا بين المؤمنين
 الكافرين وبين المعفون عليهم والفاضل الى غير ذلك من
 الاسباب الحكيمة التي اشار اليها هذا الحديث وما الجبهة وقال
 ابن تيمية هذا الحديث اقل احواله ان يقتضى تحريم التمسك باهل
 الكتاب وانه كانه ظاهره يقتضى كتمان المتكسبه بهم شكافي قوله تعالى
 ومن يتولهم فانه منهم وهو نظير قوله ابن عمر ومن بين بار من
 المسلمين وصنع ضرورتهم ومهرجاتهم وتكسبه بهم حتى يموت
 كل يوم الميتة معهم فقد حمل هذا على التمسك المطلق فانه يوجب
 الكفر ويقتضى تحريم افعال ذلك وقد يحمل منهم في القدر المشترك
 الذي شابههم فيه فانه كانه كفوا ومعتصية او شعارا لها كان حكمة
 كذلك في اللباس **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه قال ان الزر كلى
 فيه ضعف ولم يرد له الا في خالدا الاكثير بن مرداس وقال الحنفية
 في الدرر سنده ضعيف وقال الصدر المندوب فيه عبد الرحمن
 بن ثابت بن ثوبان وهو ضعيف كاتله المندوب وقال السخاوي
 سنده ضعيف لكن له شواهد وقال ابن تيمية سنده جيد
 وقال ابن حجر في الفتح سنده حسن **عن حماد بن عيسى** بن ابي
 رزاه عن قال المافظ العراقي سنده ضعيف وقال الهيثمي رواه
 الطبراني في الاوسط وفيه على به عزاب وتارة غير واحد وضعف
 جمع وبقية رجاله ثقات انتهى وبه عرف اه سند الطبراني
 امثل من طريق ابي داود

من تصوم كل يوم اي اكل في الصباح تفعل من جميع القوم ايج
 سببهم الصبر والاميل في الصبر شرب الفداء وقد يستعمل
 في الاكل ايضا لان شرب اللبن عند العرب بمنزلة الاكل **سبع تمرات**
 يفتح الميم مع تمره **عجوة** بنصبه صفة او عطف بيان التمرات

دهو ضرب من اجد التمر **بقره في ذلك اليوم** ظرف مجهول ليضربه
 ارضته لقوله **سم** بتثنية السين **ولا سحر** وليس ذلك عاما
 في العجوة بل خاص بعجوة المدينة بدليل رواية مسلم من اكل سبع تمرات
 مما بين يديها ايم المدينة لم يضره ذلك اليوم **سم** قال المترطب
 فمطلق هاتين الروايتين مفيد بالاهري تحريك الحلق العجوة
 هنا اراد عجوة المدينة واختصاص بعض التمر في بعض الاماكن
 في بعض الزمان ببعض الخواص في بعض الال شيئا غير بعيد وهذا
 من باب الخواص التي لا تدرك بقياس ظني وما تكله بعضهم
 من ترجيم الما لقياس وزعم ان السم اذا تفتل لا يراى بردها
 فاذا رام على التصبغ بالعجوة تحلكت فيه الحرارة واستفانت بها الحرارة
 الفريزية فقابل ذلك برد السم فبراماجه انتهى لما لا ينبغي
 ان يلتفت اليه اما اذا فلا ن هذا وان يقع في السم لا يمنع في السحر
 واما ثانيا فلا ذلك بدفع كاتله المترطب خصوصية عجوة المدينة
 بل خصوصية العجوة مطلقا بل خصوصية التمر فان من الادوية
 الحارة ما هو ابلغ في ذلك منه كما هو معروف عند اهل الصواب
 القول باختصاص ذلك بعجوة المدينة وجهاتها لان الخطاب
 لهم فهو من العام الذي اراد به الخصوص وقد يكون السحر دواء نافعا
 لا امله في محله وفي بعضها سم تاكل ثم هل ذلك خاص بمن
 المصطفى او عام قولان رجع بعضهم الاول قال بعض المحققين
 والذي يدفع الاتصال المعبر به المستور فان وجد ذلك كله كذلك
 الا ان علم انها خاصة دائمة والافاضة مخصوصة ومما تقرر علم انه
 لا اتجاه لزعم بعضهم انه ذلك الخاصة في هواء المدينة او لكون
 التمر حافظا لصفته اهلها لكونه غنا وهو عنزلة الحنطة لغرضهم
 قال المترطب وتخصيصه بسبع لخامسة لهذا العدد علم السارح
 وقد جاء ذلك في مواطن كثيرة لقوله المصطفى صلى الله عليه وسلم في
 مرضه صبوا علي من سبع تمرات وقوله غسل الائمة من دلوغ الطل
 سبعا وقد جاء هذا العدد في غير الطب كقوله تعالى سبع بقرات سمان

وسبع عجاف وسبع كسني يوسف وسبع سنبلات وكذا السبعون
 وسبع مائة فما جاء من هذا العدد في الترادف فذلك الخافعة لا يعلمها
 الا الله ومن اطعم عليها وما جاء في غيره فالعرب تفتح هذا العدد
 للثورة لا لارادة عدد بعينه ولا حصر انتهى وثالث بعضهم خص
 السبع لانه لهذا العدد خاصية ليست لغيره فالسماوات والارض
 والايام والطواف والسعي ورمي الجمار وتكبير العيد في الاول
 سبع واستنات الانسان والنجوم سبعة والسبعة جمعت على
 العدد كله وهو اسم اذ العدد تسع ووتر والوتر اول وثاني والثالث
 كذلك ففقه اربع مراتب اول وثاني وثالث ورابع ولا تتجمع
 هذه المراتب في اقل من سبعة وهي عدد كامل جامع لمراتب العدد
 الاربعة التسع والوتر والاول والثاني والثالث والوتر الاول
 الثلاثة والثاني الخمسة وبالسبع الاثنين والثاني الاربعة والاطما
 اعتنا عظيم بالسبعية سيما في الفخاريت وقال بقراط كل شيء في هذا
 العام يقدر على سبعة اشياء وسكر الانفعال بهذا وما المشبه
 حين الاعتقاد وتلقيه بالمقول **هم ق** في الاطعمة وفي الطب **عن سبعة**
من تصدق بسلي من جسده اعطى بتدبر ما تصدق يعني من جين
 عليه انسان كان قطع منه عضو او ازال منفعة ففني عنه لوجه الله
 التاب الله تعالى عليه بقدر تلك الخافعة ويحتمل انه المراد بالتصدق
 بذلك ان يبذل بعض الطاعة ببعض بدنه كان يزيل الاذى
 عن الطريق بيده فيصاب بقدر ذلك اخرج بن سعد عن الربيع
 ابن خنيس ان كان يكتسب الحشيش بنفسي ففعل له انك تفعل هذا
 فقال ان احب ان اخذ بنفسي من المهنة **طعن عباد** بن العاص
 ومن احسن درواه عنه احد يقنا باللفظ المذبور قال النبي بعد ما غزا
 لا عهد في المسند والطرائف رجال المسند رجال الصبيح انتهى فافض
 ان رجال الطرائف ليسوا كذلك فكان ينبغي للمصنف عزوه له
من تطيب ولم يعلم منه طب اي من تعاطى الطب ولم يسبق له
 تجربة ولفظ التنفل يدل على تكلف الشيء والاحول فيه بكلفة كونه

ليس

ليس من اهله **نحو فان** لمن طبه بالديانة مات بسببه لسقوره
 باقامة على ما يقتل ومن سبق له تجربة واتقان لعلم الطب
 باخذه عن اهله فطب وبذل الجهد المصنعي فلا ضار عليه ثالث
 الخطاير لا اعلم خلافا ان المعالج اذا تقديرت تكلف المويض ضمن اعي
 بالديانة الى القود اذ لا يستبد به بدون اذن المريض والضمان على
 المعاملة وسئل الخبز من طب بوصفه او قوله وهو ما يخفى باسم
 الغبايي وبمروده وهو الكحال وبجراحه وهو الجراحي وبجوساه
 وهو الخائن وبريسته وهو الفاسد وبجراحه وسرطه وهو الحجام
 وبخلعه ودصله ورباطه وهو العجبر وبكوايته وناره وهو الكواويط **بته**
 وهو الخائن فاسم الطبيب يشمل الكل ويخصه ببعض الانواع
 عرفنا ذلك **ون** متصلا ومنقطعا في الايات **ك** في الطب
عن ابن عمر ابن العاص قال لك جميع واقرة الذهب ورواه
 الدارقطني من طريقين عنه به عمر وابنا وقال لم يستدعه عن ابن
 جريح غير الوليد به سلم ويخرج يرويه مولا مالك القزباني وفيه عيسى
 ابن ابي عمير في طريقه وقال ابو حاتم غير صدوق يرويه عن الوليد بن
 مسلم وفي طريق اخر محمد بن الصباح وثقة ابو زرعة ولجود منكر
من تعذرت عليه التجارة الظاهر ان المراد بالتعذر قلة الربح
 وعدم سهولته **فعلية بمان** اي فليعلم التجارة بها فانها كثيرة
 الربح وهو فيها سهل ثنا ولا من غيرها وعمات بضم العين وخفة
 الميم بلد باليمن وصقع من البحرين وتربة على البحر بين البصرة
 وعمات بفتح العين وسد الميم مدينة في ارض البلقا من كوردستان
 الحديث يحتملها ويظهر ان الكلام في ذلك الزمن فلا يلزم
 الطراذه الى هذه الازمان **طب** عن سرجيل **بضم الجيم** وفتح
 الراء وسكونه المهملة **بن السبط** بكسر المهملة وسكون وقيل
 بفتح المهملة وكسر الميم الكندي امير حمص لمعادية وكان من
 من سانه قال الذهبي اختلف في صحبته وهزم سعد بن له دفاة
من تعظم في نفسه اي تكبر وبجوه **واختال في مسيئة** اي تكبر

ووجهه **والله تعالى في سمع** اي تكبر وتختبر واعجب بنفسه
فيها **لبي الله وهو عليه غضبان** اي يفعل به ما يفعل الغضبانيات
بالغضب عليه لما زعمته في ازاره وردا له تعالى فانه شاء عذبه
وان شاء عفى عنه وفيه ان ذلك كبره **هم خير من عمر بن الخطاب**
وهذا الله عنه رمز الغضب له وهو كما قالوا واعله فقد قال الهيثمي
رجالهم الصحيح وقال المنذري رواه صحيحهم في الصحيح
من تعلق شيئا اي تمسك بشئ من المداواة واعتقد انه فاعل للدواء
او دافع للداء **وكل اليه** اي وكل الله شفاه الى ذلك الشئ فلا يحصل
شفاؤه او المراد من علق بجمته من تأييم الجاهلية يظن انها تنفع
او تدفع فان ذلك حرام والحرام لا دواء فيه وكذا لو جعل معناها
وانه يجرى عن الاعتقاد المذكور فانه من علق شيئا من اسماء الله
الضريرة فهو جائز بل محبوب مطلوب فانه من وكل الى اسماء الله
اخذ الله بيده واما قوله ابن العربي السنة في الاسماء والقرآن
المذكور دون التطبيق لم ينوع او المراد من تعلقت بنفسه تعلق
غير الله وكله الله اليه فمن انزل هوايجه بالله والمجاهد وفوض
امره كله اليه كفاه كل مونة وقرب اليه كل بعيد ويسر له كل عسير
ومن تعلق بغيره او سكن الى علمه وعقله واعتمد على حوله وتوكله
وكله الله الى ذلك وخذله وحرمه وتوفيقه واهله فلم تصح
مطالبة ولم يمسس ما ربه **هم ترك عن عهد الله بن عليم**
بالتصغير الجهمي ابو سعيد الكوفي ادرك المصطفى صلى الله عليه وسلم
ولم يره مروي عن عمر وعنه وقد سمع كتاب النبي الى جهينة
من تعلم الرمي بالكتاب **لم تركه فقد عصا** لانه قد جعلت
له اهلية الدفاع عن الدين ونكاية العدو فتعين قيامه بوظيفة
الجهاد فاذا تركه حتى جهله فقد مزق في القيام بما تعين عليه
وتسديد الوعيد يفيد حرمة بل انه كبيرة لكن مذهب السلفية
الكراهة وافق ابن الصلاح بان الرمي افضل من الضرب بالسيف
لان فضيلة كل منهما انما هي من حيث كونه عزة وقوة لاهل الطاعة

على

على اهل المعصية والرمي ابلغ في ذلك **عن عتبة بن عامر الجهمي**
وفيه عثمان بن نفيع قال في الميزان تفرد عنه بن لهيعة ومن
نالكه هذا الحديث الراوي له ابن ماجه انتهى
من تعلم على الفيرا الله كالشتم بالدين والتوصل الى الجاه والمزلة
عند الحكم **فليست مستعدة من النار** اي فليست خذله فيها تولا فانها
داره وقراره هكذا ساقه المؤلف فيما رقت عليه من الشتم
وقد سقط من قلم بعضه فانه لفظ رواية الترمذي وفيه ما
من تعلم على الفيرا الله او اراد به غير الله فليست مستعدة من النار
هكذا ساقه منها جمع منهم المنذري قال ابن عطاء الله جعل الله العلم
الذي علمه من هذا وصحة حجة عليه وسببا في تحصيل الحق به لربه
ولا يفرونك ان يكون به انتفاع للبادي والمخاض في الجزرات
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ومثل من يتعلم العلم
لاكتساب الدنيا والرفعة فيها كن رفع العذرة بمعلقة من
ياقوت فا اسرف الوسيلة وما احسن التوسل اليه تالم
السيد السهوي وقد جرت العادة الالهية بتميز هذا القسم
من المنتسبين للعلم عن يقندي به منهم باظهار ما يخفيه من
مخزاة وكشف ما يستر منه عوراة سيما المكمل في الدنيا
المستعبد لاهلها لميز الله الخبيث من الطيب ومثل هذا يجب
تجنبه او حيا الله الى داود لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا فيفرك
عن محبتي اولئك قطاع الطريق علي عبادي وليت شعري
من شهد بقلبه ان الله هو المفعول وانه لا نافع ولا ضار الا هو
وان تلو بعباد بيده وانه لا يناله من الدنيا الا ما قسم له
كيف يقصد بعلم غير الله من جلب الدنيا وقد ما ذبح قلبه
فانه لا ياتيه الا ما قدر له منها وانه هذا القصد لا يفيد من
الدنيا الا الخسرات **ت من بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه ورواه
ابن ماجه ايضا قال المنذري رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما
عن خالد بن دريك عن بن عمر ولم يسمع منه درجا لها ثبات انتهى

من تقسم في الدنيا اي ربي بنفسه وتها فت في تحصيلها ولم يحترز
عن الخدام والمشيبه **هو يقسم في النار** اي نار جهنم يقال تقسم في
الامور اي بنفسه فيه بغير روية **حب عن اي حريرة** قضية كلام
المصنف ان من جده الميموني حزمه وسلمه والامر بخلافه فانه تعقبه عبا
نفسه قال ابو حازم تفرد به حفص بن عمر المهرقاني عن يحيى بن سعيد
من تمسك بالسنة من السنن بفهمين الطريق يعني من تمسك
بطريقة موصية يهتدي بها **دخل الجنة** اي مع السابقين الاولين
والا فالخوف من الفاسق الزايغ المبتدع يدخلها بعد العذاب
او العفو وظاهر جميع المعاني ذاهبا حديث بتمامه والامر بخلافه
بل بقيته قالت عابسة قلت يا رسول الله وما السنة قلت
حب ابيك وصاحبك يعني عمر النبي بنعمه وبالجملة فعل امه النور
بالجنة التمسك بالسنة قال ابو بن يربس طامي هجت ان اسأل
انه كفاية مونة الطعام والنساء ثم قلت كيف يجوز لي ان
اسأل ما لم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال الدار الحن
ربما وقع في قلبي نكته من نكت القوم ايا ما فلا اقبل الا بشاهدين
عدلين الكتاب والسنة وقال الجنييد الطرق كلها مسدودة
عن الخلق الا على من اتقى الله صلى الله عليه وسلم وقال
العارف بن قوام كانت الاحوال تطرف في بدايتي فيها في شينخي
عن الكلام فاستاذنت الشيخ في المعنى لو الذي فاذن وقال
سمعت تلك الليلة امر عجيب فاثبت ولا تجزع فلما خرجت
ذاهبا سمعت صوتا من جهة السماء فراقعت راسي فاذا نور
كانه سلسلة يتداخل بعضها في بعض فالتفت على ظهري حيث
احسست ببردها فخرجت فاجرت الشيخ فقال هذه سلسلة
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذه لي في الكلام **تطلي**
الافرا من حديث عمر مولي غفرة عن هشام **عن عابسة** قال
ابن الجوزي في العلل وعمر ضعيف وقال ابن حبان يلقب الاخبار ولا يخبر
من ثمن ليلة واحدة **احب الله عمله اربعين سنة** الظاهر

على امتي الفلا

ان المراد

ان المراد به من يد الزجر والتقويل والتشهير عن ذلك الفعل لاحقية
الاصباط وذلك لانه لما كانت النفس مجبولة على محبة الاستيثار على
الغير حذرهما مما لا يحل من ذلك وهو الامور يزيد الزجر **ب**
عن ابي في التاريخ من طريق مامون السلمي عن احمد بن عبد الله
السبياني عن بسر بن السري عن عبد العزيز بن ابي وارود عن نافع
عن بن عمر بن الخطاب او رده المؤلف في مختصر الموضوعات
من زيادته على اصله ثم قال مامون وكسبه كذا بان هكذا قال
وعجب منه كيف حزمه هنا مع اعتراذه بذلك وكأنه نسي ما قوره
ثم واما ابن الجوزي فانه اورد من حديث الخطيب عن سليمان
ابن عيسى السنجري عن عبد العزيز بن به ثم قال الموضوع قال
مزمجه الخطيب منكر جدا لا اعلم رواه غير سليمان وهو كذاب
انتهى وفي الميزان سليمان بن عيسى السنجري هالك وقال ابو
حاتم كذاب وقال ابن عدي وضاع ومن بلاياه هذا الخبر انتهى
فقد المولف عن طريق فيها كذاب واحد الطريق فيها كذا بان
من تواضع لله اي لا جلي عظمة الله تواضعا حقيقيا وهو كما قال
ابن عطاء الله ما كان تاسيا عن شهوة عظمة الحق وتجلي صفته
فالتواضع للناس مع اعتقاد عظمة في النفس واقتدار ليس
بتواضع حقيقي بل هو بالتكبر **الله** لان من اذك
نفسه لله فقد بزل نفسه لله يتجازيه الله باحسن ما عمل واخرج
ابو نعيم في الحلية عن ابن سورة او حيا به الى موسى اندرك
لما اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي قال لا يارب
قال لا نه لم يتواضع لي احد قط تواضعك وزادني رواية ومن
تكبر على الله ومنعه الله حيث يجعله في اسفل السافلين وجاء في
رواية تفسير الوصف هنا بان يصير في نفسه صفيرا وفي
عين الناس كبيرا وقيل التواضع لله ان يضع نفسه حيث وضعها
الله من الخبز وذل العبودية تحت امره سبحانه بالاقتدار
وزواجهم بالانزجار واحكامه بالتسليم للاقدار ليكون عبدا

في كل حال فيرفع بين الخلايق وان تعدي طوره وتجار زهره
وتكبر وضعه بين الخلق وقال الطبراني في التواضع مصلحة
الدارين فلو استعمله الناس في الدنيا زالت من بينهم الشتمات
واستراحوا من نصب الجاهة والمخاضة وقضية صنيع المصعبات
هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيت عند من خرج به إلى نفسه
في الخلية وقال انتقل نفسك الله فهو في نفسه صغير وفي أعين
الناس عظيم ومن تكبر خفضه الله وقال آخر خفضك الله فهو في
نفسه كبير وفي أعين الناس صغير حتى يكون أهوه من كلب النمر
تمت قال ابن الحاج قال بعض أهل التحقيق من رأيا أنه خير من
الكلب فالكلب خير منه قال وهذا في الأتري أن الكلب يقطع
بعد دونه النار ويجزعه من المكلفين قد يدخلها فالكلب والحالة
هذه افضل منه قال فمن اراد الرفعة فليتواضع لله فانه الرفعة
لا يتبع الا بقدر النزول الا ترى انه الماء لما نزل إلى السفلى الشجرة
صعد إلى أعلاها فكان سائلا ساله ما صعد بك ههنا وانت قد
نزلت تحت أصلها فقال ليس حاله من تواضع لله ورفعته الله
تنبيه قال في الحكم ما طلب لك شيء مثل الاضطراب وكذا اسرع
بالواهب اليك مثل الزلة والافتقار **حل** وكذا القضاة **عن أبي**
هريرة قال الخافض العزالي رواه بن ماجه بلفظ من تواضع لله
رفع الله ومن تكبر وضعه الله قاله عن العزالي واسناده
حسن ورواه احمد والبخاري عن عمر بلفظ من تواضع لله رفعه
الله وقال انتقل نفسك الله فهو في أعين الناس عظيم
وفي نفسه كبير قال الهيثمي رجالهما رجال الصحيح وقال بن حجر
في الفتح خرج بن ماجه من حديث أبي سعيد رفعه بلفظ من تواضع
لله رفعه الله حتى يجعله في اعلاه عليين قال وصححه بن حبان في
مسلم في الصحيح والترمذي في الجامع بلفظ ما تواضع احد لله الا رفعه
الله هكذا خرجاه معا عن أبي هريرة ورفع فافض بغير ذلك كله
صحتها وعزوه لا ينفيم وحده مع ليس سنده من العجب العجيب

مناقاة

71
من تواضع **كما امر** بالينا للمفسر كما امره الله من استيعاب الشروط
والنروض **وصلى كما امر** كذلك **غفر له ما قدم من عمل** أي من
عمل السيئات والمراد الصغار المزدوجة بدليل الخبر المذكور
وفيه دليل على فضل الوضوء وأنه مكفر للذنوب وعلى سرف
العيلة عقبه وان العبادة الواحدة قد يبرح من غيرها
ما تقدم من الذنوب وان الثواب من كرم الله اذا العبد لا
يستحق بفضله واحدة مفضرة ذنوب كثيرة ولو كان ذلك
على حكم محض المزا وتقدير الثواب بالفعل لما كانت العبادة الواحدة
تكفر السيئة الواحدة فلما كثرت ذنوب كثيرة عرفت ان المفضرة
من الله الكريم بفضل المقيم وليست على حكم المقابلة ولا على
تفضية المعارضة **عن حماد بن عمار عن أبي** **ابن** **الانصاري** **وعن**
عقبة بن عامر الجهني رضى الله عنه رجاله موثوقون
من تواضع أي جدد وضوءه **على طهر** قاله الولي العزالي أي مع طهر
على معناها هنا المصاحبة كقوله تعالى واتي المال على حبه انتهى
أي مع طهر الوضوء الذي صلى به من ضا او نقلا كما بينه فلي داوي
الخبر وهو بن عمر بن لم يصل به شيئا لا يسئ له بخديرة فانت
فعل كره وقيل حرم وايا ما كانت لا ينال الثواب الموحود بقوله
كتب بالينا للمجهول ورواية الترمذي كتب الله ولعل المؤلف
لم يستحضرها حيث قاله في فتاويه الحديثية لفظ الحديث كتب الله
بالينا للمجهول من غير ذكر الله انتهى وذكر ذلك عدد على السائل
حيث كتب كتب الله **له** بالتجويد **عن حسنة** أي عشر وضوءات
اذا قل ما وعد به من الاضعاف الخمسة بغيره وانما زاد الوضوء
لكامله لا يجب وما دردمنا لانه منسوخ كما مر ونوب تجديده
عند السامع كالتيم فائدة سئل المؤلف عن حديث الوضوء
نور على نور فنقل عن المنذري والعزالي انه لم يريا من خرج
وان بن حجر ذكر ان رذينا اوردته في كتابه قال ومناه ظاهري
لان الوضوء يكسب اعفاء نورا ولهذا قيل باستقامة من الوضوء

قال من هن قال في الامام من يحمل رواية الحسن عن سمر على الاتصال
يصح هذا الحديث قال ابن حجر وهو مذهب المدعيين وقيل لم يسمع
منه الا حديث المصنف وقيل لا مطلقا
من نقلي خبر مواليه اي اتخذ غيرهم وليا يرثه ويعقل عنه وزاد في
رواية تميم بن مرارة قال سمعنا من الامام عليه السلام في ذكر تأكيد للمعتمد
قال بن حجر ويحتمل ان يكون قوله من نقلي شاملا للمعتمد الاعظم من المولاه
وان شاملا مطلقا المنقرض والاعانة والارث ويكون قوله بغيره اذ من
مواليه يتصلق بمفهومه بما عدي الارث وقال ابن العربي التولي
لغير الموالي يكون بوجده منها ان يكون حليفا تقوم بخلقه خلفه
ليتممه مع غيرهم **فقد خلع رتبة الاسلام من عنقه** اي اهدى
حدود الله وادامه ونواحيه وتركها بالكلية واصل الرتبة عسرة
في جبل يتقل في عنق الدابة تمسك به ناسخيرة للاسلام اي ما يلد
به نفسه من عوي الاسلام واحكامه وذلك لان من رغب عن موالية
من انعم عليه بالحرية كان بالهنة ظالم بوضع الولاء في غير محله ومن كفر
نعمته العباد فهو يكفر ان الله اجد **رحم والعيا** المقدسي **عن جابر بن عبد الله**
قال الهيثمي فيه خالد بن حيان وثقة ابو زرعة وثقة رجاله رجال الصحيح
من جادل في ضرمة اي استعمل المراءاة والتقصيب **بغير علم لم يزل في ضيق**
الله من يزع اي يترك ذلك ويتوب منه قوة صحيحة واخذ الذهب
وغيره منه ان الجدل بغير علم من الكبار قال الفذالي والمواظف في
كلام الفخر لاظهار خلل فيه والجدال عبارة عن مراءاة يتعلق باظهار
المذاهب وتقريرها والخضومة الحاجة في الكلام ليستوفي به حال
اوصق مقصود وذلك يكون ابتداء ويكون اعتراضا والموا لا يكون
الابا اعتراضا على كلام سبق **ابن ابي الدنيا** ابو بكر التري في كتاب
دم الغيبة والاصبهاني في الترغيب والترهيب **عن ابي هرويرة**
رضي الله عنه قال الذهب في رجاء ابو يحيى صاحب السقط وهو في وقال
الحافظ العراقي فيه رجاء ابو يحيى ضعفة الجمهور
من جامع الشرك بالله والمراد الكفار ونحوه الشرك لانه الغلب **وكان**

اي في ديار الكفر فانه **شك** اي من بعض الوجوه لان الاقبال على عود
الله ومواليه يوجب اعراضا عن الله ومن اعرض عنه تولا الشيطان
ونقله الى الكفر ان قال ابن كثير وهذا امر معقول فان موالية
الولي وموالية عوده متساويات قال
تود عودي ثم تزعجني صد يترك ليس القول عنك بما زب
وفيه ابرام والزام بالتصليب في مجازية اعواء الله ومباعدتهم والتميز
عن مخالطتهم ومعالجتهم لا يتخذ الكومنون الكافرين اولياء من
دوره المؤمنين والمومن ادلي بموالاة المومن واذا والي الكافر
جره ذلك الى تداعي ضعفايما لا نجر الى راع عن مخالطته بهذا
التقليد العظيم هتافا لاداء الفاديا بها الذين امنوا ان تطيعوا
الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين ولم يمنع من صلة
ارحام من لهم من الكافرين ولا من مخالطتهم في امر الدنيا بغير
سكنى فيما يجري مجرى المعاملة من خوف بيع وسوء فاحظ وعطاء
ليوالوا في الدين اهل الدين ولا يفرهم ان يبارزوا من لم يبار بهم
من الكافرين ذلك المراءاة وفي الزهد لا جده عن دينار او حي
الله الى بين من الانبياء قلى لمقوك لا تدخلوا اعداء حبي
ولا تلبسوا ملاسي اعداي ولا تتركبوا مركب اعداي فتكونوا اعداي
كاهم اعداي وقوله من جامع المشرك ظن بعضهم ان معناه اني معه
منافرا وظهر الجناح فعل ماض ومع المشرك جار ومجرور وقال
بعضهم معناه نكح الشخص المشرك يعني اذا اسلم فتاخرت
عنه زوجته المشركة حتى بانته منه فحذر من وطئه اياها ويؤده
ماروي عن سمرة ابن جندب مرفوعا ولا تسكنوا المشرك كمين
ولا تجامعوه ممن ساكنهم او جامعهم وفق منهم واقا والمجرور جواب
المجرى اي على من يحذر اظهار دينه وامكنته بغير ضرر تنبيه على ان
يتمتع المشاهدة والمشاكلة في الامور الظاهرة توجب مشاهدة
ومشاكلة في الامور الباطنة والمشاكلة في الهوى الظاهر توجب
مشاهدة وايتلافا وان بعد الزمان والمكان وهذا امر محسوس

فراقتهم ومساكنتهم ولو قليلا سبب لنوع ما من الكتب اخلاصهم
 التي هي ملعونة وما كان مظنة لمصادقني غير منضبط على الحكم به
 وادبر العزم عليه فساكنتهم في الظاهر سبب ومظنة لمساكنتهم في
 الاخلاق والافعال المذمومة بل في نفس الاعتقادات فيصير مساكن
 الكافر مثله وايضا المشاركة في الظاهر تورث نوع مودة ومحبة وموالة
 في الباطن كما ان المحبة في الباطن تورث المساكنة في الظاهر وهذا
 مما شهد به الحرفان الرجلين اذا كانا من بلد واجتمعا في دار غريبة
 كان بينهما من المودة والايلاف امر عظيم بموجب الطبع واذا كانت
 المساكنة في امور دينية تورث المحبة والموالاته فكيف بالمساكنة
 في الامور الدنيوية فالموالاته للمؤمنين تنافي الايمان ومن يتولهم منهم
 فانه منهم **وعنه** بن جندب روى عن الحسن وفيه سليمان بن موسى
 الاموي الاسدي قال في الكاسف قال في القوي وقال في المناكير
من جرحه وفي رواية سلم ثيابه وفي رواية ذكرها الذهبي
 في الكبار شيئا يدل ثوبه فيمن به ان الازار والسراري والجسبة
 ونحوها من كل ملبوس فيه الوعيد قال الزين العراقي بل ورد عند
 ابي داود دخول العامة فيه قال وهل المراد جرحها على الارض
 او الجباغة في تطويلها وتقليمها الظاهر الثاني لان جرحها على
 الارض غير معهود والاسباب في كل شيء بحسبه **حيلا** **بعض** الخاء وقد
 قيل بكسرها صكاه القزطي اي بسبب الخيلا اي التبر في غير
 حالة القتال كما افاده حديث آخر وفي رواية من مخله ولفظ رواية
 مسلم من الخيلة وحققة الخيلة حالة الخيلا كالسبية حالة
 المسباب واصلا لا يخل اليه اي يخلو فيه الظن بمنزلة لسب
 هو فيها وفي رواية مسلم من جراحه لا ير يد بذلك الا الخيلة
لم ينظر الله اليه وفي رواية مسلم فانه الله لا ينظر اليه نظر رقة
 عبر عن المعنى الكاين عند النظر والنظر لانه من نظر الى متواضع
 رقة ومن نظر الى متكبر مقته والرحمة والمقته سببان عن النظر
 ذكره الزين العراقي وقال في اللسان نسبة النظر لمن يجوز عليه

النظر

النظر كناية لان من اعتد بالشخص التفت اليه لم كثر حتى صار
 عبارة عن الاحسان وان لم يكن هناك نظر ولم يجوز عليه حقيقة
 النظر وهو تقليد الخدقة والله منزله عن ذلك فهو بمعنى الاحسان
 مجاز عارضة في حق غيره كناية **يوم القيمة** حقه لانه محل الرحمة المستمرة
 بخلاف رحمة الدنيا فقد تنقطع بما يتجدد من الحوادث ونعمة الحديث
 عند البخاري فقال ابو بكر يا رسول الله ان ازارى يستريحني الا ان
 اتفاده فقال له انك لست ممن يفعل خيلا قال بن عبد البر
 ومفهوم الحديث ان الجار لغير الخيلا لا يلحقه الوعيد الا ان جرحه
 المقيس وغيره من الثياب مذموم بكل حال وقال النووي لا يجوز
 الاستبال تحت المعين للخيلا فانه كان لغيرها كره **هم** **هم** **هم**
 في اللباس الا النسائي ففي الزينة **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه
 زاد ابو داود والترمذي والنسائي قاله ابن عمر فقالت ام سلمة
 يا رسول الله فكيف تصنع النساء بذيولهن قاله يرحنن شبرا
 قالت اذن تنكشف اقداهن قال فترحنه ذراعا لا يزدن عليه
 واسناده صحيح ورواه الطبراني عن ابن مسعود باللفظ المذكور
 وزاد وانه كان على الله كرميا انتهى

من جرحه نظرا مرة مسلم اي عراه من ثيابه **بغير حق** **لحق** بالقاذ
الله وهو اي والحال انه عليه غضبان والمواد فيما يظهر انه جرده
 من ثيابه ليضربه ونقل ويحتمل على بعد انه المراد هتك الصورة وهذا
 وعيد شديد يفيد ان ذلك كبيرة **كب** وكذا في الاوسط **عن**
ابي امامة قال الهيثمي كالمندبي واسناده جيد وقال بن جرح في الفتح في كونه مقالا
من جعل قاضيا بين الناس بان تولى القضا بينهم **فقد ذبح**
 اي من تصدى له وتولاها فقد تعرض للحلاك دينه فالذبح مجاز
 عنه لانه اسرع اسبابه بل هو اعظم اذ الذبح المتعارف يحصل
 به الارهاق والاراحة وهذا ذبح بغير **بغير سكين** بل بعذاب
 اليم فغرب الحبل ليكون ابلغ في الزجر واشد في التوقي لخطره
 وقال القاضي قوله بغير سكين يريد به القتل بغيره كخنق وتغريق

واحرأى وجس عن طعام وشراب فانه اصعب والسد من القتل
بالسكين لما فيه من مزيد التعذيب وامتداد مدة سجنه به التولية
لما في الحكومة من الخطر والصعوبة ويحتمل ان المراد به التولية
اهلاك لكن لا بالته المحسوسة فينبغي ان لا يتشوف له ولا يحرص
عليه **وه** في القضا كلهم **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال
لك صبيح واقره الذهبي وقاله العراقي اسناده صحيح وقيل ابن
هجر اعلمه ابن الجوزي وقال لا يصح وليس كما قال وكفاه عدة من
النسائي له وقد صححه الدارقطني وغيره

من جلب على الخيل يوم الرهات كتاب يجعل لمن غلب يقال
تراهن تقوم اخرج كل واحد منهم رهنا لينوز بالجميع انما غلب
ليس منا الجلب في السباق ان يتبع الرجل من سببنا فينجزه
ويصبح له على السبق والمواد ليس على طريقته **ط** **عن ابن عباس**
ورواه عنه بن ابي عاصم ايضا قال بن جهر بعد ابراه عنه وعن
الطبراني اسناده بن ابي عاصم اي وطريق الطبراني مصنف وذلك
لان من عنده من ارب بن ابره قال الذهبي في الضعفاء قال
النسائي متروك انتهى به يعرف ان المصنف لم يصب في عود له
عن ابن ابي عاصم واقصاره على الطبراني

من جمع بين صلاتين من غير عذر كسفر ومطر كذا مثل به الشافعي
للعذر **فقد اتى بابا من ابواب الكبار** عكس به ابو حنيفة
على منع الجمع في السفر وقال ان نفية السفر عذر كما تقرر
ت كلاهما من حديث حنبل عن عكرمة **عن ابن عباس**
قال ك وحنبل ثقة ورده الذهبي في التحفيم بانهم ضعفوه
قال في تنقيح التحقيق لم يتابع الحاكم على ثبوت ثبوت فقد ذكر به احمد
والنسائي والدارقطني وقال البيهقي تفرد به حنبل وهو ضعيف
لا يفتح به وذكره بن حبان في الضعفاء وتركه بن معين ورواه الدارقطني
من هذا الوجه وقال فيه حنبل ابو علي الرضي متروك وقال
ابن جهر عن ابن الترمذي وفيه حنبل ابو قيس وهو اجد وحكم

ابن الجوزي بوضعه ونوزع بما هو تعسف للمصنف فانه سلم وضعه
فهو واه جدا **من جمع المال من غير حقه** **سلطه الله على الماء والطين**
سبب لما مضره في البنين الذي للمري والسمة او فوق
ما يحتاجه او نحو ذلك **عن انس** بن مالك وظاهر صنيع المصنف
ان يخرج البيهقي حرجه واقره والامر بخلافه بل اعقبه بما نصه
محمد بن عبد الرحمن القيسري اي اهدر جاله من شيوخه بقتية
الجهول وبقتية من المصنف فيه غير مرة وفي الخبر ان عن ابن
عدي محمد بن عبد الرحمن هذا منكرو الحديث ثم ساق له اخبارا هذا منها
وقال قال الازدي كذاب متروك الحديث انتهى
من جمع القرآن لعل المراد حفظه فانهم يوبوا عليه باب نواب
حافظ القرآن **منع الله بعقله حتى يموت** اي لا يزال عقله مؤمرا
تاما كما لا يعتريه خلل ولا غيب كما يفرض لمن أدركه الهرم وطعن
في السن غالب **عن** من حديث سعد بن سعد عن جرير بن حازم
عن حميد **عن انس** بن مالك قال ابن الجوزي في العلل قال ابن عدي
لا يرويه عن جرير غير رشدين ورشد بن مالك يحيى ليس بشيء
والنسائي متروك الحديث

من جهز غاربا اي هبته لأسباب سفره او اعطاه عدة الفرو
ومنه تجهيز العودس وتجهيز الميت **حتى يستقل** وفي رواية للبخاري
وخلفه في اهله بخير كان له مثل اجره **حتى يموت او يرجع** اي يستوي
معه في الاجر الى انقضاء عذره بموته او فراغ الوقعة فالو بعد مرتب
على تمام التجهيز المسار اليه بقوله حتى يستقل وعلى انقضاء العود
وذهب البعض الى ان المراد بالاضمار الواردة بمثل نواب الفعل
حصول اصل الاجر بغير تضييع وان التضييع يختص بالمهاجر
وهذا التواب مقصور على من جهز من لا يستطيع الجهاد او عام
احتمالا لان وجهها الثاني اذ قد يكون يقدر على الجهاد ويمنعه
السبح ومثل التجهيز المعين كما في خبر مرداد فانه قوله يستقل انه لو
جهز بعضا وترك بعضا لا يحصل له التواب الموعود بل له بقدر رعا

جمع ذكر جميع الطاعات من اعان عليها كان له مثلها كما ذكره بعضهم
عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ورواه عنه ايضا
ابو يعلى والبزار قال القسبي بعد ما عراه لهما وفيه صالح بن معاذ
سليخ البزار وبقية رجاله ثقات

من حافظ على اربع ركعات قبل صلاة الظهر واربع بعدها
حرم على النار اي نار جهنم وفي رواية حرمة الله على النار وفيه اثبات
روايت الظهر اربع ركعات قبلها واربع بعدها لكن المؤكد ركعتان قبلها
وركعتان بعدها **في الصلاة** **ك** من حديث مكحول عن عنبسة
ابن ابي سين **عن ام حبيبة** قال الذهبي في المذهب هذا الحديث
معلق على وجهه وهو منقطع ما بين مكحول وعنبسة وقال ابو زرعة
مكحول لم يسمع الا من عنبسة

من حافظ على تسعة الفحى بضم السين وقد تفتح من التسع
بعض الزوج والمراد ركعتا الفحى ويروى بالفتح والضم كالفرقة
واذا سماها تسعة لانهما الكرم من واحدة قال القسبي التسع
الزوج ولم يسمع به مونا الا هنا واحسب ذهب تبأينه الى
الفعل او الفعلة الواحدة **غفرت له ذنوبه وانه كانت مثل**
ذو النور اي كبريته جدا والمراد الصغار على وزان ما مر **م**
عن ابي هريرة وفيه المناس ابن فهم القسبي قال في الميزان
تركه القطان وضعفه بن معين ثم اورد له هذا الخبر

من حافظ على الاذان سنة وجبت له الجنة الذي وثقت عليه
في اصول صحيحة من الشعب بدل وجبت الخ ادب الجنة فليست
والمراد حافظ على ذلك محتسبا كما قبله به في روايات اخر **حب**
عن نوبان مولى النبي وفيه ابو قيس الرضائي عن عباد بن نسي
اورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين وقال كان المطلوب تسعة
من حاول امرأ اي حصوله او دفعه بمقصية لله كانا بعد لما رجا
اي امل واقترب **لحي ما اتى** حل من حديث عبد الوهاب بن قانع عن
مالك عن اسحق عن عبد الله بن ابي طلحة **عن انس** ثم قال من يرب

من حديث مالك واسحق لم يكتبه الا من حديث محمد بن احمد بن
ادريس عن عبد الوهاب انتهى وعبد الوهاب بن نافع قال
القسبي منكر الحديث فقال الذهبي قلت بل هالك

من حج زاد الطراي والدار قطن او اعتمر **لله** اي لا يتفاد وجهه
الله طلبا لرضاه والمراد الاخلاص بان لا يكون مفقده نحو حجارة
ادريارة ويحتمل يتكلمت المحمل على الظاهر من ان اراد ابتغا النظر
الى وجه الله في الاخرة ورجا الجنة والتخلص من النار **فلم يربك**
اي يغفل عن القول او يخاطب امرأة بما يتعلق بهما وقاؤه مثلثة
في الماضي والمضارع قال ابن حجر والافصح الفتح في الماضي والضم في
المستقبل **ولم ينس** اي لم يخرج عن حد الاستقامة بفعل مقصية
او جوار او مواد او مله حاة نحو رقيق او اجبر والفاء في نكس
يؤنك سقطت على السوط وجوابه **رجع** اي صار **كيوم** بجره على
الاعراب وبفتح على البناء واصله لقوله **لونه** **امه** في خلوه عن
الذنوب وهو يسلم الكبار والتبرات واليه ذهب القرطبي
وعياض لكن قال الطبري هو مسموك بالنسبة الى الخطا على من
تاب وعجز عنه وقارها وقال المتر مزي هو مضموم بالمعاصي
المستقلة بحق الله لا العباد ولا يسقط الحق نفسه بل من عليه صلاة
يسقط عنه ثم تاحيرها لانفسها فلو اخرها بعده تجد انم اطر
ولم يذكر الجوار مع المني عنه في الآية لانه ان اريد به المحفومة مع
الوقت الكافي بذكر البهمن او زوج عن حدود الشريعة دخل في الفسق
او الاختلاف في الموقف لم يجمع لذكره هنا **م** **عن ابي هريرة**
ظاهر ضيق المعنى انه من تفردات البخاري عن صاحبه والامثلة
فقد عراه كهما معا جمع منهم الصير والمناوي

من حج هذا البيت او اعتمر فيكون اخر عهده الطواف بالبيت
طواف الوداع فهو واجب وان قصر من مني جبر بالدم ولا يلزم
حايفا طهرت خارج مكة ولو مكث بعده اعاده **م** **عن ام هانئ**
المقدسي **عن الحارث** بن اوس او ابن عبد الله بن اوس **الثقفي**

قال الذهبي له حديث واحد في طواف الوداع اختلف فيه على الحجاج
ابن اوطاة انتهى ومراده هذا الحديث
من حج فزار قبري بعد وفاتي كن زارني في حياتي ومن
لم ذهب جمع من الصوفية الى انه الهجرة اليه ميتا كمن اليه حيا
واخذ منه السبكي انه تسن زيارته حتى للنساء وانه كانت
زيارة القبر لمن مكروهته واطال في ابطال ما روي عن يمنية
من حرمة السفر لزيارته حتى على الرجال **طب** عنه به عمر
رضي الله عنه قال الهيثمي فيه عابسة بنت يونس ولم اجد من ترجمها
حق عن ابن عمر به الخطاب رضي الله عنه ثم قال البيهقي تفرد به
حقي بن سليمان وهو ضعيف وثالث بن عدي حقيق هذا هو القاري
ضعفوه جدا مع امامته في القواة وروي بالكذب والوضع ورواه الدارقطني
باللفظ المذكور عن ابن عمر واعلم بان فيه حقي بن ابي داود ضعيف
ومن ثم اورد به الجوزي في الموضوع لكن نازعه السبكي
من حج عن ابيه او امه فقد قضى عنه حجة وكان له فضل عشر
حج قاله الحبيب الطبري لا اعلم اهرا قال بظاهره من الاجزاء عنها
الحج واحد وهو محمول على انه يقع للاصل من ضا واللفظ ثوبا **قط**
عن جابر بن عبد الله وفيه عثمات بن عبد الرحمن ضعفوه وقال
الفراني في مختصر الدارقطني فيه محمد بن عمرو البصري الاضاري
كان يحيى به سعيد يضاعفه جدا وقال ابن عسكرا بساري شيئا
من حج عن والديه لفظ رواية الدارقطني ابوينة **او قضى**
عنها من ما بعته الله يوم القيمة مع الابرار جمع بار وهو
الكثير البر المتبع في الاصلان المحتجب للعقوق والعصيان
لمس قط عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الهيثمي بعد ما عزاه
للفراني فيه صلة بن سليمان القطار متروك وفي الميزان
قال متروك والدارقطني يترك حديثه قال ومن مساكين
هذا الخبر انتهى وقال الفراني في اختصار الدارقطني فيه صلة
ابن سليمان عن ابن جريح تزكوه قال بن عدي عامة ما يرويه لا يتابع

عليه وقال ابن معين ليس بشيء وقاله مرة كان كذا بارتك الناس
حديثه وقال من متر ذلك انتهى فما اوجه صنيع المعص من ان
يخرج الدارقطني حجه وسلكه غير جيد
من حديث وفي رواية بن ماجه من روي **عن محمد بن** لفظ دارقطني
ابن ماجه حديثه وفي رواية له من روي عن حديثه **وهو** اي
والحال انه **يروي** بضم ففتح يفتح وفتحتين ذكره بعضهم وقال
النووي يروي ضبطناه بضم الياء والكاذبين بكسر الباء
وفتح النون على الجمع قال وهذا هو المشهور في اللفظين
وقال عياض الرواية عندنا الكاذبين على الجمع قال الطبيب
دقوله احد الكاذبين من باب العلم احد المسلمين وال حال احد
الابوين يعلم انه **كذب** بكسر الكاف مصدر وفتح فكسري ذو
كذب على حذف او المصدر بمعنى الفا على **هو** الكاذبين بضم
الجمع باعتبار كثرة المنقلة وبالمثنية باعتبار المتري والناقل عنه
والاول كافي الديباج اسهر فليس لراوي حديثه ان يقول قال
الرسول الا علم صحته ويقول في الضعيف روي او بلغنا فان روي
ما علم او ظن وضعفه ولم يبين حاله ان روي في جملة الكاذبين
لا عانته المتعري على نسو من يته فيشارك في الله لم يكن
اعان ظاهرا لهذا كان بعض التابعين بها ب الرفع ويوقف
قايلا الكذب على الصحاب اهلوت **هم** م في اول صحيحهم في السنة
عن سمر بفتح فضم ففتح بن جندب بضم الدال ونحوها ولم
يخرج البخاري رواه بن ماجه عن سمرة من طريقين وعن علي
من طريقين وعن المغيرة من طريق واحد
من حديث محمد بن وفي رواية حديثا **فقط** عنده **نحو** **حق**
لان الروح كسف غطا عن الملكوت وذكره هناك فاذا ترك
لذلك تنقسي وهو عطا سة فاذا كان في ذلك الوقت كان وقت
تحقق الحديث **الحكيم** المزني من طريق معاوية ابن يحيى عن
ابي الزناد عن الهجرج **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال المعص

في الدور رتبة الزركشي وحسنه النودي في فتاويه واخطا من
قال انه باطل فظاهر من جميع المعاني لم يره من جبال شهر من الحكم
وهو يجب فقد حرجه الطبراني في الوسيط وابو يعلى باللفظ المذكور
كلهم من الطريق المذكور وقال اعني الطبراني لا يروي عن النبي
الا بهذا الاسناد وكذا ابو يعلى والديلمي قال القيمي وفيه
معوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف انتهى وعزاه النودي في
الازكار لا يروي عنه في كل اسناده ثقات متقنون الا ببقية
ابن الوبيد تختلف فيه قال واكثر الحفاظ والائمة يجهلون برواية
عن الساميين وقد رواه عن معاوية السامي ومن حرجه البيهقي
في الشعب وقال انه منكر انتهى وبالمجمل هو حديث ضعيف
لا موضوع كما قال ابن الجوزي ويكنى في رده قوله النودي في
فتاويه له اصل اصيل انتهى وقوله بعضهم حديث باطل وان
كان اسناده كالشمس اذ كيف يجوز ان يثبت ان رسول الله شهد
بصدق كل محدث عسى عنده وكم راي الناس من كذاب ومحدث
بباطل قارن حديثه المطاس رده الزركشي وعزاه به الى اسناد
اذا صح ولم يكن في العقل ما ياباه وجب اليقين بالقبول وقد
صح في الحديث المطاس من الله وكان هذا الامر الخاف
اليه حق ولا يضاف اليه الا حق

من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قال الغزالي
بين بهذا الخبر انه حرص الانسان على معرفته ما لا حاجة له به
علاجه انه يعلم ان الموت بين يديه وانه مسؤول عن كل كلمة وان
انفاسه راس ناله وانه لسانه شبيكة يقدر على ان يفتن بها
الحور العين فاهماله وتقبيح حشران مبين هذا علاج من حيث
العلم واما علاج من حيث العمل والعزلة ولزوم السكوت **بن السني**
عن ابي ذر رضي الله عنه

من حضر مصيبة وهي مخالفة الشارع بقرئها يجب ان يفعل
محرم اعم من الكبائر والصغائر **فكرها فكا غاب عنها ومن**

غاب

غاب عنها فزنها فكانه حضورها لانه من ودسيا كان من
محلته ولهذا قال طيب الله سبحانه بين اسراييل بقوله واذ قتلتم
نفسا مع ان القاتلين هم الماصون من اسلافهم **عن ابي هريرة**
وفيه يحيى بن ابي سليم او ابن ابي سليمان قال الذهبي غير قوي
من حضر اماما اي لجنسه والمراد له امام الاعظم ومثله بنو امية
وكذا القضاة وكل ذي ولاية عامة **فليقل خيرا او ليسكت** قاله
في اللزدوس يعني بالامام السلطان ويلحق به من ذكر **طريق بن عمر**
ابن الخطاب قال القيمي فيه صالح بن محمد بن زياد وثقة احم وضعفه
جمع وبقية رجاله ثقات واعاده في موضع آخر وقال فيه محمد بن محمد التمار
قال ابن هبان ثقة ربما اخطا وقد اكثر عنه الطبراني
من حفظ على امي يعني نقل الهم بطريق الاصحاب التخرج رآه
على ما يسمى **اربعين حديثا من السنة** صحاحا او حسنا في نقل
اوضاعنا نقل بها في الفقه **كنت له سفيحا وشيئا يوم القيمة**
وفي رواية كتب في رمزة العلماء وحسن في رمزة الشهداء
وفي رواية بعث الله يوم القيمة في رمزة الفقهاء والعلماء
قال الاصمغاني في اختلاف في هذه فذهب بعضهم الى انها اربعين
من احاديث الاحكام وذهب بعضهم الى انه الشرط ان تكون خارجة
عن الطعن سليمة من التعدي كيف ما كانت وذهب اخرين
الى انها احاديث على مذهب الصوفية فيمن يتعلق باذاب النفس
والمعاملات وذهب بعضهم الى انها احاديث تصلح للمؤمنين وتوافقت
حال المتبحرين وكلها صواب والمرجع الى حقيقة يقين العبد وما
اعدا الله لا هل طاعة من العقاب في دار الحساب وكل من ذهب
الى احد من هذه الاقوال فحافظ عليه بجد واجتهاد ودام بمرسته
ورثاد قال من الله ما وعده رسول الله يوم المعاد ووجه ايسر
هذا العدد بذلك لان الاربعين اقل عدده ربع عشرين فكان
دل حديث الزكاة على تطهير ربع العشر الباقي فكذا العمل بربع
عشر الاربعين يخرج باقية عن كونه ممول به بالذكر اشارة لذلك

عن **عبد بن عباس** قال السوء في طرقها ضعيفة وقال الزين العوفي رواه
 ايضا ابن عبد البر في العلم من حديث بن عمر وضعفة قال تفرد به
 اسحق بن يحيى الخطابي قال احمد بن معين كذاب وقال بن عدي وضع
 وقال صالح هذا الحديث باطل وقال البيهقي في الشعب من مشهور
 بين الناس واسناده ليس بصحيح وقال ابن عساكر الحديث روي
 عن علي وعمر واسناده بن عباس بن مسعود ومعاذ وابوامامة
 واي الورداوي سعيد رضي الله عنهم باسناد فيها كلها مثل ليس
 للتصحيح فيها بحال لكن كثرة طرقه تقويه واجود طرقه خبر ما ذكره
من حفظ على امر اربعين حديثا لم يمت ونقلها اليهم **ادخلته**
يوم القيمة في شئنا فان لم ينقلها اليهم لم يسئل هذا الوعد
 وان حفظ عن ظهر قلب اذ المزار على نفع الامه ولم يوجد استنباط
 معنى من انفسه يخصه ثم ان كان نقلها بطريق الاسناد والاجتهاد
 كما فعل البخاري واخرابه فهو اعلا درجات النقل وان كان ياخذها
 من رواين اولئك كنقل المصنف ويحوزه ففي دخوله في هذا الوعد
 وقته اذا لم يحفظ هو على الامه وانما حافظه صاحب الكتب بالمعروف
 الذي نقب في تخريجهم وبثهم دخوله فليس كدخول المسند المجتهد
 وانما له اجر انوار الحديث من ذلك الديوان وتقريب تناول الاجر
 اسناده وحاصله ان لم يحفظه الحفظ التام لم يدخل في الوعد
 الدخول التام ذكر العزيز بن جماعة وحاول البعض اهل القرن العاشر
 اعتراضه فلم يات بطايل **بن البخاري** في تاريخه **عن ابي سعيد الخدري**
 قال ابن حجر حديث من حفظ ورد من رواية ثلاثه عشر صوابا
 خرج بن الجوزي في العلل وبين ضعفها كلها وانزله المنذر في
 الجزء ونقص القول فيه في الاملا ثم جمعت طرقه في جزء ليس
 بها طريقت يسلم من علة قاده انتهى
من حفظ ما بين نفيه بضم الفاء ونفيها تحييه وهو الفهم من اكل الحرام
 وتبيح الكلام **ورجله** وهو المزج من نخونا ولواط وسعات
 ومقدماتها فمن قصره على الزنا فقد قصر وفي رواية من حفظ

وممن

وممن كون النبي محمدا لانه طالب لهذه الحقايق ونفعها راجع
 اليه لانه هو العادي واهتداء المولود نافع له **دخل الجنة** اي مع
 السابقين او من غير سابق عذاب والاول لم يحفظها دخل ايضا
 بعد التقدير بل ان سوي **هم** في الحدود ولذا ابو يعلى والمكراني
 كلهم **عن ابي موسى** الا شعري قال لك صحيح وانزه الذهبي وقال
 المنذري رواه ثقات وقال المصنف رجالا الطبراني وابو يعلى ثقات
 ورجال احمد فيهم راو لم يسم وبقيته رجاله ثقات والظاهر
 ان الراوي الذي سقط عنه احمد سليمان بن يسار
من حفظ عشرين ايات من اول وفي رواية من اخذ **سورة الكهف**
عصم من فتنة الرجال لما في قصة اهل الكهف من التجارب فمن
 علمها لم يستغرب امور الرجال فلا يفتنه ولان من تدبر هذه الايات
 وتأمل معناها حذر من فتن من هذه او خصيصية اودعت في
 السورة ومن ثم ورد في رواية كلها وعليه يجمع رواية من اول ومن
 اخر ويكن ذكر المشراستد راجعا لحفظ الكل والتشريف للمعتمد
 او لبعض لان الرجال من يكثر الكذب والتوبة وفي خبر يكون في اخر
 الزمان رجالون وفيه جواز بالدعا بالمعصية من نوع معين والمختص
 الدعاء بطلوعها لاختصاصها بالنبي والملك **هم** في الصلوة ولا في العلم
من كلهم عن ابي الورد او وهم الحاكم فاستدركه وقاله حسن
 صحيح ولم يخرج البخاري
من حفظ لسانه اي صانه عن النطق بالكذب وغيره من المحرمات
وسمه من الاستماع الى ما لا يجوز كغيبه ونجاسة **وبهره** عن النظر
 الى محرم او صورة ملهمة بشهوة نفس او الى مسلم يمين الاحتشار
يوم عرفة **من عرفة** الى عرفة ظاهرا للفظ يسئل الواقف
 بعرفة ويحوزه لكن تقنية السياق ان الكلام في الحاج الواقف فتدبر
عن الفضل بن عباس مدواه عنه ابو يعلى
من حفظ على يمين اي بها وهي مجموع القسم به والتسم عليه لكن المراد
 هنا القسم عليه مجازا ذكر الكل اذ ارادة البعض **نراي غير ما خيرا**

منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه يعني من حلف بيمينه بدله
 امر فعله أفضل من امر ريمينه فليست فعل ذلك الامر وليكفر بعد فعله
 وفي جواز التكفير قبل الحنث وبعد اليمين خلاف بخوزه المشافهة
 ومنعه الحنفية فأيثمة قبل اليمين ضروري لا يقتضي تعريف
 وقيل غير ضروري للاختلاف وفي المقابل هل هي ايمان او التزامات
 والضروري لا يختلف واذا بطل كونه ضروريا فالنظر يقتضي التعريف
 وعرفه في العرفي بان ربط المقعة بالامتناع من الفعل او القدر
 عليه بمعظم حقيقة او اعتقاد او تورع بخروج اليمين القوس
 والقوة والتعاليق **م** في الايمان **م** عن **ابن جرير** رضى الله عنه
 قال اعتمر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى اهله فوجد
 المصيبة فامرا فاته اهله بطعام فحلف لا يأكل الا لاجل المصيبة ثم بدله
 فاكل فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاحبسه فذكره ولم يخرج به البخاري
من حلف بغير الله فقد كفر وفي رواية فقد اشرك اي فعل فعل
 الشرك اي تسليه به اذ كانت ايمانهم بابائهم وما يعبدون من دون
 الله او فقد اشرك في حلفه من لم يكن اشراكه فيه على حد جعله شركا
 او فقد اشرك في تعظيم الله من لم يكن له ادب عليه لان الايمان لا يصلح
 الا بالله فالحال في بغيره معظم غيره بما ليس له فهو يشرك غير
 الله في تعظيمه ورجح ابن جرير الاخير ومن هذا التفسير علم
 ان من رجم ان الخبر ورد على منجز الزجر والتقليظ فقد تكلف مالك
 النوري ومن المكروه قول الصائغ وحق هذا الخاتمة الذي على لم
م في الايمان **عن ابن عمر** بن الخطاب رضى الله عنهما قال ك
 على شرطها واثره الذهبي في التلخيص وقال في الكبار سادة
 على شرط مسلم وقال الذين العرفي في اماليه رجالة ثقات
من حلف اي اراد الحلف **بالحلف** **برب الكعبة** لا بالكعبة فان الحلف
 بمخلوق مكروه وان كان عظيما كالكعبة والانبياء والملائكة
 واقسام الله ببعض مخلوقاته تنبيه على سرفها **م** **عن قتادة**
 بقان مضومة ومناة موقية مفترجة مصفرا **بنت** **مبي** **الجمية**

او الانذار

او الانذارية صحابه من المهاجرات
من حلف على يمين اي على مخلوق يمين تال القاض انما قال على يمين
 تغذ لا للمخلوق منزلة المخلوق عليه اتساعا **صبر** **بني** **العدا** **وسكون**
 الموحدة هي التي يلزم ويحبرها فيها عليها حال كونه **يستطيع** **بها**
 اي بسبب اليمين **مال** وفي رواية حق **امره** وهي بالترجيح احق
 لهم بها وسوكتها غير المال كدنف ونصيب درجة في قسم ونحو
 ذلك **سليم** قيد اتنا في الاحترازي فالذي كذا لك بل حقه واجب
 رعاية لا مكان ان يرضاه المسلم المظلوم يوم الجزاء برفع درجته
 فيمنع عن ظالمه والمكان لا يصلح لذلك **هو منها** **فاجر** اراد بالخير
 لازمه وهو الكذب يدل على انه من انزاعه **لحق الله** يوم القيمة
وهو عليه غضبان فيها مله معاملة المغنوب عليه من كونه
 لا ينظر اليه ولا يكلمه ولا يكرمه بل يهينه ويعذبه او وهو عليه
 غضبان اي يريد العقوبة واذ القية وهو يردها جان بعد ذلك
 ان يدفع عنه تعاديه بشرط انه لا يكون متعلق ارادة عذاب
 واصب فان ما تعلق به وصدا الارادة لا بد من وقوعه وغفران الجرائم
 اصل من اصول الدين اما بالجو اذنة وبالطول المحض والتزويج
 للثقل وللأشارة الى عظم هذه الجريمة وفي رواية لقي الله اجزم
 وفي احري اوجب له النار وهرم عليه الجنة وهذا خرج منسوخ
 الزجر والمبالغة في المنع بدليل تأكيد ايجاب النار وفي الرواية
 الاخرى بتحريم الجنة فان اعداها يستلزم الاضر والمقام يقتضي التاكيد
 اذ تركب هذه الجريمة قد بلغ في الاعتدال الفاية حيث اقتلع حق امره
 لا تعلق له به واستخف بمرمة الاسلام فلا يجري على ظاهره وفيه
 ان اقتطاع الحق يوجب دخول النار الا ان يجري صاحب الحق او ينفق
 الحق سبحانه وتعالى والكلام فيما اذا حلف باسم من اسمائه تعالى او
 بصفة من صفاته فان حلف بغير ذلك فليس يمين شرعي وانما
 سموه الفقهائين بما كان حلف بطلاق او عتاق او سمي لانه انما
 حلف فعله بشرط فاذا وقع الشرط وقع المردط **م** **ق** **م** **عن** **الاشعث**

ابن قيس بن معدي كرب بن معوية الكندي اسمه معدي كرب وقد
 في قوله فاسئلوا ثم ارتد بعد النبي فاسلم فزوجوه ابو بكر اخيه
 شهد اليرموك والقادسية وكان ممن الزم عليا بالتحكيم وبين
 مسعود وهذا الحديث فيه قصة وذلك ان بن مسعود لما حدث
 بذلك في مجلسه دخل الاسود بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
 قالوا كذا وكذا قال صدق في نزولت كان بيني وبين رجل ارض
 باليمن فخاصمتني الى المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بينة
 فقلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عند ذلك فذكره فنزلت ايه الذين يسترون به هذا الله واما نعم الية
من حلف على عين اي من حلف عينا بالله او بطلاق فقال متصلا
 بالله ان شاء الله **فقد استثنى** اي فلا حنك عليه كافي رواية الترمذي
 وذلك لان الحسنة وعدمها غير معلوم والواقع بخلافها محال وفي
 تفسيرها لما في فقال اسرار بطلاق لا بها موضع لغیر التراضي
 فتم الفصل الاستثنائي لم يرتد والاستثنائي استفعال من الشيء نفسه
 فكذلك من شئت اذا عطفته فان الحسنة عطف بنفسه ما ذكره لانها
 عرفنا احوال بعض ما تناوله اللفظ بطلاق او احوالها **ونك** في الايمان
 وصححه **عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما يرفعه ورفعه بعضهم
 وقول الترمذي لم يرفعه غير اي ايوب تعقبه مغلطاي بان عينه
 رفته ايضا وقال ابن حجر دجاله ثقات

من حلف بالامانة اي الغزايض كعقلاء وصوم ورجح فليس منا
 اي ليس من جملة المتقين مع دوا اوليس من زمرة الكا بر المسلمين
 محسوبا اوليس من ذوي اسوتنا فانه من دين اهل الكتاب بدلالة
 سبحانه امر بالحلف باسيه وصناته والامانة امور من اموره فالحلف
 بها يوهم التشوية بينها وبين الاسماء والصفات فنوعا عنه كما نوعا عن
 الحلف بالاباء قال الطبيب ولعله اراد الوعيد عليه لكونه حلفا بغير الله
 وصناته ولا تتعلق به الكفارة وفاقا وقال الشافعية من قال على
 امانة الله لا يعلق كذا وارااد اليقين كان يمينيا والا فلا وقال اشهب

الماكي الامانة محتملة فان اريد بها عين الحلف فغير عيني وان اراد بها التي
 هي من صفات ذاتة فهي عيني وهذا صحيح الحلف بالصفات وفي الايمان والحدوث
عن بريدة واسناده صحيح

من حلف وفي رواية من شهر **عليه السلام** اي تابطنا بالسلاح **منه**
 ينزع الخافض وجهه بعضهم ممنول حلف وعلينا حالاي حلفه علينا
 لاننا لم نحرر اسنة عن دفع عدو ذكره الطبيب وهو حنا ما اعد للحرب
 وفي رواية بول السلاح السيف ذكره بالجل عن المتألمة او القتل الا لزم
 له غالبا ويكون كناية عن القتال به ويحتمل ان الحواديه حلفه المضرب
 وكيف ما كان ففيه دلالة على تحريم قتال المسلمين والتسديد فيه وقاله
 ابن العربي حلفي السلاح لا يخلو ان يلزم باسم حرابة او بتأديله في ولاية
 اود يانه فان كان حرابة فنزاهه نص في الكتاب اولنا رعة في ذلك به نهم
 البقاء بسوطه اولديانه فان كان بدعة فان كفرناه بها غرته والافحام رب
 في القتل والقتال **فليس منا** اي ان استعمل ذلك فان لم يستعملنا لم نرد
 ليس متعلقا باخلاقتنا ولا عاملا بطرايقنا اطلاقه مع احتمال ارادة ليس
 على ملتنا مبالغة في الزجر عن ادخال الرعب على الناس وجمع الضمير
 ليهم جميع الامة **ما لك حمق** **نه عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما
 ورواه مسلم عن ابيه بريدة وزاد فيه ومن غشنا فليس منا

من حلف بحجاب السرير الذي عليه الميت الاربع نزل اربعون
 كبيرة وفيه ان حمل الجنازة ليس فيه دناءة بل هو مستحب لما فيه من به
 الميت واكرامه وبهذا اخذ الحنفية فذهبوا الى ان الترتيب افضل من
 الحمل بين اليهودين **بن عمار** في تاريخه **عن والدة** بن الاسقع وروى
 عنه ايضا الطبراني في الكبير والادسط وفيه علي بن سارة وهو ضعيف كما قاله العمري
من حلف من وفي رواية **عن امير اربعين حديثا بيمينه الله** في رواية
 لقي الله يوم القيمة **فيتها عالما** يعني حلف يوم القيمة في زمرة
 النجاة والعلماء واعلى مثل نواب الفقيه العالم وصلى معه في درجة
 وهذا تنويه عليهم بفضل رواية الحديث وحفظه **عن انس**
 وفيه عمر بن شاعر قال في الخبرات بسوى داه له عن انس بن عشرين

مالت واوردت ما عنده فيدخل في هذا الحديث ومقام العارف ان يواخذ
نفسه باللازم وانه لم يقصده تارك وقد فعلت هذا الخلق مرارا فاضيق
على المرأة المضطربة واروى عيالي ان يجوعوها لترجع وتعرف حق
نعمتها زوجها وكذا التول في العبد **عن ابي هريرة** وفيه هرون بن
مهر بن ابي الطيب قال في الخبر ان قال ابن معين كذاب ثم اورد له هذا الخبر
من ختم القرآن اول النهار صلت عليه ليلة اي استغفرت
له حتى يمسي اي يدخل في المساء **ومن ختم اخر النهار صلت عليه**
الليلة حتى يصبح اي يدخل في الصباح بحيث ان المراد بالليلة
الحظيرة الموكلة بالقرآن وسأعه **حول عن سعد بن ابي وقاص** روى
انه عنه وفيه هشام بن عبد الله قال الذهبي في التلخيص قال ابن
صبان كثر من ختمه للابنات ثم روى له حديثين مروي عن ابي وهيب
ابن سعد قال اعني الذهبي جرحه بن عدي

من ختم له بصيام يوم اي ختم عمره بصيام يوم بان مات وهو صائم
او بعد نظره من صومه **دخل الجنة** اي مع السابقين الاولين او مع غير
سبق عذاب الجوار في مسنده **عن حذيفة بن اليمان** قال ان النبي جالس
من خرج لفظ رواية الترمذي من خرج من بيته **في طلب العلم**
اي التمرعي النافع الذي يريد به ربه الله تعالى فهو في **سبيل الله** اي حله
حكم من هو في الجهاد **من خرج** لما في طلبه من احياء الدين وازالة الشيطان
واقبال النفس كما في الجهاد فبذلك اشبهه وفي قوله حتى يرجع اشارة
الى انه بعد الرجوع فانذار القوم له درجة اعلا من تلك الدرجة
لانه قد وارث الانبياء في تكميل النافعين **ت في العلم والعبادة** في المختارة
عن انس وقال ت حسن عريب ولم يروعه بعضهم وفيه خالد بن
يزيد اللؤلؤي قال اللؤلؤي لا يتابع على كبر من حديثه ثم ذكر له هذا
الخبر قال الذهبي وهو متقارب

من خضب بالسواد سود الله وجهه دعا او جرح يوم القيمة وهذا
دعوى شديد يفيد التبريم وبها اخذ جمع شافعية تحرموه به لغیر
الجهاد يجوز به لارهاب العدو ورجح النووي ومنهم من نفي

بين

بين الرجل والمرأة ناجازه لما دونه واحضاره الحلي **من رواية**
الرضين عن جندرة **عن ابي الدرداء** قال الزين القواني في شرح الترمذي
فيه الرضين به عطا ضعيف وكان بن حجر سنده في التلخيص وقال
في الخبر ان قال ابو حاتم فلما حديث مروي عن النبي ذلك لانه فيه جعفر
ابن محمد بن نفل وهو الدقات قال الذهبي كذب المارطقي ومحمد بن
سليمان بن داود قال ابو حاتم منكر الحديث وجنده ضعيف ابو زرعة
من خلت له لواءة من المنزلين **رغم الله لعلها** فمن خلت الله
للسعادة اذ ربه على اعمالها حتى تكون المطاعة يسو الامور عليه فمن يرد
الله اه يهديه يسرح صدره للاسلام ومن خلت للسفارة فنعته
الالطاف حتى تكون المطاعة اعسر على الله واشده ومن يرد ان يضل
يجعل صدره ضيقا صراحت **عن عمران** روى الحسن

من دخل البيت اي الكعبة المعظمة **دخل في حسنة وخرج من**
سيئة مغفورا له ترعيب عظيم في دخول الكعبة قال العراقي ويزيد
متفق عليه لكن محله ما لم يؤذ او يتأذى بنحو رجة قال الشافعي واستحب
دخول البيت ان كان لا يؤذي احدا بدخوله **طه عبد بن عباس**
قال الهيثمي تفرد به عبد الله ابن المومل وهو ضعيف وقال المحب
الطبري هو حسن عريب وقال الهيثمي بعد ما عزا له الطبراني فيه عيب
الله به المومل وفيه ضعف ورواه بن سعد

من دخل الحمام بغير ميوزر سائر لمورته عن العيون **لعمركم**
اي الحافظان الكائنان حتى يتزريه ان كسفت المورة او بمصنها بحفرة
من لا يحل له النظر اليها حرام فان كان يحضر من يحل له النظر اليها
او كان طالبا وكشفها لحاجة جاز **الشيء** **عن انس بن مالك**
من دخلت عيته اي نظرت بعيته الى من في الدار من اهلها وهو بالباب
تبول ان يتأثر **ويسلم فلا اذن له** اي فلا ينبغي لرب الدار ان
يأذن له **وقوعه** **رب** ومن لم جاز لرب الدار ان يرميه وان انفتحت
عيته **طه** من حديث اسحق بن يحيى **بن عباس** **و** بن الهيثم قال الهيثمي
واسحق لم يدر لا عبادة وبقيته رجاله ثقات

من **دعوى الهدى** أي إلى ما يهتدي به من العمل الصالح ونحوه ليسمع نيتنا
الحقير كما طاعة الأدي عن الطريق **كان له من الأجر مثل أجر من**
تبهم عهده ابتدعه أو سبق إليه لأنه أتباعهم لم تولد عن فعله الذي هو
من سنن المسلمين **لا ينقص ذلك** الإشارة إلى مصدر كان **من أجورهم**
شيئا دفع ما يتوهم إلى أجور الداعي فكما يترتب الثواب والعقاب
على ما يباشره ويؤثر به بترتيب كل منهما على ما هو سبب فعله كالإرشاد
إليه والحث عليه قالوا للبعضاء في أعمال العباد وإن كانت غير موجبة ولا
مقضية للثواب والعقاب بذاتها لكن تلي أجور عبادته بربط الثواب
والعقاب بها ارتباط المسببات بالأسباب وفعل ما له تأثير في
صدوره بوجه ولما كانت الجهة التي بها استوجبها الجواز غير الجهة التي
استوجب بها المكابرة لم ينقص من أجوره شيئا وكذا يقال فيما يأتي
هنا كلام القاضي وقال في الحديث ما يهتدي به من الأعمال وهو
بجس التنكير مطلق شائع في جنس ما يقال له هدي يطلق على ما قل
وكثر والحقير والعظيم فاعظم هدي من وعى إلى الله وعمل صالحا وأدناه
هدي من دعا إلى ما طاعة الأدي وبهذا اعظم شأن الفقيه الداعي المندرج
حق فضل واحد منهم على الغفلة بدلالة أن نفعه يعم الأشخاص والأعصار
اليوم الدين **ومن دعوى إلى ضلالة** ابتدعها أو سبق إليها **فإن عليه**
من الأثم مثل أثام من تبهم تولده عن فعله الذي هو من ضلالتهم
السيطان والعبد يستحق العقوبة على المسبب وما تولد منه كما
يعاقب السكران على جنائنه حال سكره وإذا كان المسبب محظورا
لم يكن السكوات معذورا فإنه يعاقب على الأسباب المحرمة وما تولد
منها كما يسبب على الأسباب المأمورة بما تولد منها كما يسبب على الأسباب
المأمورة بما تولد منها وهذا كان على قاييل القائل لا أخيه كفل من
ذنب كل قاتل ومراة لا يعارضه جبر إذا مات الإنسان انقطع عمله
الامن ثلاث لأنه بئس تلك الثلاث على ما في معناها من كل ما يورث
المنع به للغير **لا ينقص ذلك من أثامهم شيئا** ضمير الجمع في أجورهم

وأثامهم

وأثامهم يعود لمن باعتبار المؤمنين فإن قيل إذا دعا واحد جمعا إلى ضلالة
فأبتوه لزم كون المسببة واحدة وهو الدعوة مع أن هذا إنما كثيرا
قلنا تلك الدعوة في المؤمنين متعددة لأنه دعوى الجمع دفعة دعوة لكل
من أجابها فإن قيل كيف التوبة مما تولد وليس منه فعله والحق إنما يتوب
عما فعله اختيارا قلنا يحصل للبيعتين زيادة على ماله من الأجر الخاص
من الأعمال والمعارف والأحوال التي لا تفصل جميع الأمة إلى عرف نشرها
ولا يبلغون معا شئونها بجميع حسنات المسلمين وأعمالهم الصالحة
في صحايف بنينا زيادة على ماله من الأجر مع مضاعفة لا يخصها إلا
الله لأن كل مهتد وعامل اليوم القيمة يحصل له أجر ويتجدد لشيخه
مثلاه وللشيخ الثالث أربعة وللرابع ثمانية وهكذا تضاعف كل مرتبة
بعد الأجر الحاصل به يومه إلى النبي وبذلك يعرف تفصيل السلف
على الخلف فإذا فوضت المراتب عشرة بعد النبي كان للنبي من الأجر
الف وأربعة وعشرون فإذا اهتدي العاصي هادي عشر صار أجر
النبي الفين وثمانية وأربعين وهكذا كلما ازداد واحد يتضاعف
مما كان قبله **أباهم م عم عن ابن عمر** رضي الله عنه ولم يخرجه البخاري
من دعا لأخيه في الدين بغير الفيب أي في غيبته قال الملك الموكل به
أمين ذلك بئس بالتقوى أي بعمل ما دعوت له **بأن إلى المردا**
من دعوى على ضلالة **نحو أنصر** أي أخذ من عوض الظالم فنقص من
أثمه فنقص ثواب المظلوم بحسبه وهذا أخبار بان من أنصرف إلى
بلسان فقد استوفى حقه فلا إثم عليه ولا أجر له فالحديث يقر بغير
بكرامة الانتقام ونزب العقول بغير أجره على الله ولينصير وغفر
أن ذلك لمن عزم الأمور وفيه شفقة على أثمه مظلوم وظالم فاما
مظلومهم فاجب إليه العقول لئلا يحرم الأجر وظالمهم خوف أن يدعو
عليه المظلوم فيجاب وقد مدح الله المستعزين من النبي كما مدح العافين
يحمل الثاني على من نذر منه النبي فيقال عشرته والأول على ما إذا كل
فماذا أجرة **وغيرت عن عابسة** ذكر في الصلح أنه سأل عنه البخاري
فقال لا أعلم أحدا رواه غير الأخرى لكن هو من حديث أبي حمزة وضمف بأمره جدا

من دعا رجلا بغير اسمه لعنة الملايكة ايدعت عليه بالجموع من منازل
الابرار ومواطن الاهيار ولعل المواد ان دعاه بقلب يكرهه بخلاف
ما لو دعاه بغيره يا عبدا لله **ابن السني** احمد بن محمد وكذا ابن كمال **عن**
عمر بن سعد ما في الصحابة اثنان انصاري وعبدى فكان ينبغي
تمييزه قال ابن الجوزي قاله النسي هذا حديث منكرو

من دعي الى عرس اي الى وليمة عرس او غيره كختان وعقيقة **فليج**
وجوبا في وليمة العرس عند نفق الشروط المكينة في العودع ونزبا
في غيرها واخذ بظاهره بمعنى الساقية فاجب الاجابة الى الدعوة
مطلقا عرسا او غيره بشرطه ونقله بن عبد البر عن العنبري قاضي
البصرة وزعم بن حزم انه قول جمهور الصحابة والتابعين وهو الذي
فيه ابن عمر من الخبر فحدث عبد الوزار قال ابن حجر باسناد صحيح
عن بن عمر انه دعي الى طعام فقال رجل اعفني فقال ابن عمر انه لا عافية
لك من هذا نعم وجوزم باقتصاص الوجوب بوليمة النكاح المأمنة
والحفية والحنايلة وجمهور الساقية وبالغ الرضى منهم فنقل فيه
الاجماع **م** في الوليمة **عن بن عمر** ابن الخطاب قال في الجوزان اخرج
مسلم في صحيحه عن بن رواه عن عيسى عن بقيقه وليس بقيقة
في الصحيح سواء اخرج به شاهد انتهى ورواه عنه ابو داود ايضا
من دفع عنقه دفع الله عنه عذابه له على كظم غظه ومن
نفسه **ومن حفظ لسانه** اي عن الوقفة في اعراض الناس
او عن النظر بما يجرم **سورة عورة** عن الخلق فلا يطلع الناس
على عيوبه **ط** وكذا في الاوسط **عن انس** بن مالك وضعف الخبر
وقال الهيثمي فيه عبد السلام ابن هلال وهو ضعيف
من دفن ثلاثة من الولد من اولاده ذكورا او انثى اولاد المواد من
اولاد الصلب ويحمل سموله لا اولاد الاولا **حرم الله عليه النار**
اي نار جهنم بان يدخل الجنة من غير عذاب بالمكينة وظاهرات
الكلام في **المسلم ط** **عن وايلة** بن الاسقع رضى الله عنه ومن
المع لحنه قال الهيثمي فيه سنان مجهول

الكتاب

هـ

من دل على خير سئل جميع انواع المصالح الحميدة **فله** من الاجر **سؤال**
فعله اي له ثواب كما لنا عمله ولا يلزم تسادي قد رها ذكره النووي
وان المواد المتل بغير تضعيف وقد مر هذا غير مرة تنبيه علم من هذا
الحديث ومن حديث من دعا الى هدى المتقدم ان كل اجر حصل للدال
او الداعي حصل للمصطفى مثله زيادة على ماله من الاجر الخاص من
نفسه لا لاله او هدايته للمهدي وعلى ماله من الاجر على حسنة
الخاصة من الاعمال والمعارف والاجور التي لا تصل جميع امته الى عرف
نشرها ولا يبلغون معاشر عشرها وكذا تقول ان جميع حسناتنا
واعمالنا الصالحة وعبادات كل مسلم مسطرة في صحايف نبينا زيادة
على ماله من الاجر ويجعل له من الاجور بعد دامت افعافا مفعافنة
لا يختص ويقصر العقل عن ادراكها لان كل مهود دال دعاه لم يحصل
له اجر الى يوم القيمة ويخود ليشبه في الهداية مثل ذلك الاجر
والشيخ شبيهه مثلاه والشيخ الثالث اربعة واربع غاياته هكذا
مفصفت في كل مرتبة بعد الاجور الحاصلة قبله الى ان ينتهي الى
المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا فرغت المراتب عشرة بعد النبي
كان النبي من الاجر الف واربعة وعشرون فاذا هدى العاشر
هادي عشر صار اجر النبي الفين وثمانيه واربعين وهكذا كل ما زاد
واحد يتضاعف ما كان قبله ابدأ الى يوم القيمة وهذا امر لا يخفى
الا الله فكيف اذا اخذ مع كثرة الصحابة والتابعين والمسلمين
في كل عصر وكل واحد من الصحابة يحصل له بعدد الاجور التي
ترتبت على فعله الى يوم القيمة وكل ما يحصل لجميع الصحابة حاصل
بجملته النبي وبه يظهر رجحان السلف عن الخلف فانه كلما ازداد
الخلف ازداد امر السلف وتضاعف ومن تأمل هذا المعنى ورزق
التوفيق انبعثت همته الى التعليم ورغب في نشر العلم ليتضاعف
اجره في الحياة وبعد الممات على الدوام ويكون عن اهراء البدر
والمظالم من المكوس وغيرها فانها تضاعف عليه السيئات بالطريق
المذكور مادام يعمل بها عامل فليتنامل المسلم هذا المعنى وسفارة

الوال على الخبر واستقارة الوال على الشؤ وقد مر بعض هذا في حديث من
دعي **م** في الجهاد وفيه قصة في الادب **ت** في العلم **عن بن مسعود**
البصري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستعمله فقال
ما عندي فقال رجل انا ادره على من يحمله فذكره

من ذب اي من دفع **عن عوف بن احيم** زاد في رواية المسم بالقبيلة
قال الطبيب هو كناية عن الغيبة كما نه قيل من ذبح عن غيبة اخيه في
غيبته وعلى هذا نقول بالغيبة ظرف ويجوز كونه حالا **كان حقا على**
الله ان يقبض وفي رواية ان يقبض **من النار** زاد في رواية وكان
حقا علينا نصر كوفيين قال الطبيب هو استنهاد لقوله كان حقا الخ
وفيه ان المسم لا يخرج عن الهم الغيبة الا بان يذكر بلسانه فان
خاف فبقلبه فان تورع على القيام او قطع الكلام لزمه فان قال بلسانه
اسكت فهو نفاق وقاله الغزالي ولا يكن ان يسر باليد ان اسكت
او بما جبهه ادراسه وغير ذلك فانه احتقار للمذكور بل يلزمه الذب
عنه صريحا كما دلت عليه الاخبار **هم طب عن اسامة بن زيد** قال
الحقير بن اسناد احمد بن حنبل وقالما لم يسمي اسناده حسن وقال احمد
المناذري اسناده ضعيف والمعه رمن الحسن

من ذبح **للمضيقه** **ذبحته** اكرامه لوجه الله **كانت نواه من النار**
اي نار جهنم فلا يدخلها الا تحلة القسم بل يكوم بالجنة كما اكرم ضيقه
باجائه القبيات **ك في تاريخه** من حديث اي عوانه عن عامر بن
سفيان عن عبد الوهاب الثقفي عن مرة عن الحسن بن جابر بن
عبد الله ثم قال ك عامر بن سفيان روي احاديث منكورة بل الكهف
موضوع انتهى فعز والمعه الحديث لمخرجه وسكونه عما عقيبه به من
بيان القادر لا ينبغي

من ذرعه بذال مهملة وراء دعي مفتوحات اي غلبه **التي وهو**
من ضا **فليس عليه تفنا** يجب **ون استقا** اي تكلف التي عامدا
عالمنا **فليقتن** وجوبا لبطالان صومه وبهذا التفصيل اخذ السامعي
عوك في الصوم **عن اي عريق** درواه عنه ايضا الدارمي ورواه
الدارقطني

والدارقطني وذكر الترمذي انه سأل عنه البخاري فقال لا اراه محفوظا
وقد روي من غير وجه ولا يصح اسناده وانكره احمد وثالث الدارمي
زعم اهل البصرة ان هسما وارهم فيه انتهى

من ذكر **الله فنافذ عيناه** اي الدموع من عينيهم فاستند العيني الى
العين مبالغة كما نها هي التفاضت ولما كان بين العين تارة يكون
من الخسة وتارة يكون من السؤق وتارة من المحبة بين ان الكلام هنا
في كلام الخوف فقال **من خلية الله حتى يهيب الارض من دونه**
لم يعرف به الله يوم القيمة لانه تعالى لا يجمع على غيره خرفين فمن خافه
في الدنيا لم يخفه يوم النزع الاكبر بل يكون من الامنين المحضين الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **ك في التوبة عن انس بن مالك**
وبالصحیح واثره عليه الذهبي

من ذكر **الله عند الوضوء طهر جسده كله** اي ظاهره وباطنه فان لم
يذكر اسم الله عند وضوئه لم يطهر منه **الاما ما به الماء** اي من
الظاهر دون الباطن وذلك موقع نظر الخلق فمن اقتصر على طهارة
ظاهرة فهو كمن اراد ان يدعو ملكا ليتيم وتركه مستحقا بالقدرة
واستغنى بتخصيص ظاهر الدار وما اهور من فعل ذلك بالموار **ع**
عن الحسن المضيق الكوفي مرسل قال الذهبي ثقة قال عبد الحق
وفيه محمد بن ابان لا اعرفه الا وقال ابن القطان فيه من لا يعرف
البتة وهو مرداس بن محمد راويه عن ابان انتهى ورواه الدارقطني
عن اي عريقه مرسدا مرسعا قال الحافظ العراقي وسره ايضا ضعيف

من ذكر **امرأ بما و في رواية بسى ليس فيه ليقيم به** به
الناس **حفظه الله** عن دخول الجنة **في نار جهنم حتى ياتي بئناذ**
ما قال اي وليس يقادر على ذلك فهو كناية عن دوام تقديسه
يعني طوله من قبيل الخبر لما ركلت ان يمتد بين شمرتين وحق
ذلك **طب عن اي الوردا** قال المنذري اسناده جيد وقال
المهيبي رواه الطبراني عنه شيخه مقدم بن داود وهو ضعيف
من ذكر **رجلا بما فيه** من التقايص والعموب **نقد اغنايه** والغنية

هوام عليه ان يستعمله تمامه عند مزجه ومن ذكره بما ليس فيه فقد جهل انتهى
بنصه **لك في تاريخ** اي تاريخ نيسابور عن **ابي هريرة** وفيه ابو بكر
ابن ابي هريرة الحديث قال في الميزان ضمنه في غيره وقال احمد كات
يضع الحديث وقال ابن عدي ليس بشي بسا له احبا واحدا منها
من ذكرت عنده فلم يصل على فقد شقي حيث احرم لنفسه فضل
الصلة عليه المتروك لوصول الجنة المبسو عن النار قال في الاذكار
ويستحب لقاري الحديث ومن في مناه اذا ذكر ان يرفع صوته بالصلاة
والسلام عليه بلا مبالغة ولا يقتصر على احدهما والحديث يدل على
وجوب الصلاة عليه كما جرى ذكره واليه صار جمع من المذاهب اذ
ويصل يجب ذلك في العمر مرة فقط **ابن السني عن جابر بن عبد الله**
ومن المصنف الحسنه وليس كما زعم فقد جزم النووي في الاذكار بضعف
من ذكرت عنده لم يخط الصلاة على خطي طريق الجنة فلم ينج نفسه
بالحلة بما يرفع فيه عن مستحبه وفي رواية لا ينعاهم من ذكرت
عنده فحسب الصلاة على خطي طريق الجنة قال في الاتحاف ومصاب
النسابة فيه الترتيب كما قال تعالى انك يا ابي بن ابي طالب
الذ هو لا اله الا انت يا علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم ومن الحسنه قال المصنف وفيه بشي بن محمد الكندي وابي هريرة
كان بشي فقد ضمنه بن المبارك وفيه معنى والواقعي وغيرهم وان كان
بشبي فلم ارمه ذكره انتهى وقال القسطلاني حديثه معلول
من ذكرت عنده فلم يصل على نانه اي السنان من صلى على مرة
واحدة اي طلب لي من الله دوام الشرفين **صلى الله عليه عشرا** اي
رحمه وحسن عذابه عشر مرات هكذا سياق الحديث عند مزجه
والظاهر ان فيه هذا التقدير من ذكرت عنده ولم يصل على فقد شقي
او فقد فاته ثواب كبير او نحو ذلك وكذا الطبراني وفيه السني عن ابي
ابن مالك قال النووي في الاذكار رواه احمد بن حنبل قال المصنف رحمه الله
من ذهب بصره في الدنيا اي بصره او فقهه او تفقه بصرها واخرها
جعل الله نور يوم القيمة ان كان صالحا الظاهر انه المراد مسلما

كما تالوا

كما تالوا في جزاءه ولو صالح يدعوا له **طب عن ابن مسعود** رضي الله عنه
ومن الحسنه قال المصنف وفيه بشي بن ابراهيم الانصاري وهو ضعيف
من ذهب في حاجة اخيه المسلم لاجل الله ففقد حاجته كتب الله
له حجة وعمره وان لم تفق كتب له عمره اي كتب له بذلك اجر
عمره مقبولة مكافاة له على ذلك **حب عن الحسن بن علي** رضي الله عنهما
من راي من اخيه المؤمن عورة اي عيبها او خللا او شيئا يفتنها
فسترها عليه كان كمن اوى موودة من نهرها يعني ثوابه
كثواب من اوى موودة اي كمن اوى موودة من نهرها فاجرهم من
القبر كيلا يموت ووجه الشبه ان السائر دفع عن المستور النفسنة
بين الناس التي هي بمنزلة الموت كما انه احياه كما دفع الموت عن
الموودة من اخراجها من القبر وهذا في عورة مسلم غير المتجاهر
بنفسه كما مر **خود في الادب لك** في الحدود ومحمده وانزه الذهب
عن عتبة بن عامر قال ما بته دخيا كما له لنا جيرانه بشي بن الحسن
فنهيتهم فابوا فاردت ان ادعوا لهم الشرط اي اعوان السلطان
فقال عقبة دعهم فاني سمعت رسولا الله يقول فذكره
من راي شيئا يعجب لفظ دابة الديلمي والبزار من راي شيئا
فانجبه له او لغيره فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله اي لا قوة
على المطاعة الا بمحورنته **لم تنضه العين** وفي حديث عن عامر بن
ربيعة فليدع بالبركة قال السخاوي وهذا مما جرب لمخ الامانة
بالعين **ابن السني عن انس** به مالك رضي الله عنه ورواه عنه
ايضا البزار والديلمي قال المصنف وفيه بشي بن ابراهيم الانصاري جدا
من راي حية لم يقتلها نانه طلبها اي ان يطلب برهها في
الدنيا والاخرة ويحتمل انه المراد مخافة ان تطلبه في شدة واعليه
ليس منا اي ليس من العالمين باوامرنا الموحى لقوا ينتا زاد
ابو دارد ما سألنا من منزهات بناء **طب عن ابي ليلى** بفتح الهمزة ثقات
ومن الحسنه قال المصنف وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سني الحفظ وفيه رجال
من راي مبتلي في برئه ارد بينه فقال الحمد لله الذي عافانا

ما استلزمه ونفضل على كثير من خلق تفضيلا لم يعبه ذلك
الخلاصة ان الطبيب زعم ان الخطاب منها ابتلاك يستمر بان الكلام
في عاصم صلح الرتبة من عنقه لا في مبتلى بنحو مرض او نقص خلقة
ويستلزم السجود شكر الله على سله منه وفي الاذكار قال العلماء
ينبغي ان يقول هذا الذكر سرا بحيث يسمع نفسه ولا يسمعه المبتلى
الا ان تكون بليته معصية فيسمعه ان لم يخف مفسدة في الدعوات
عن ابن مبرزة رضي الله عنه قال قلت لعنبيته ورضي الله عنه
قال لصدر المناري وفيه عمرو بن دينار قهر ما نال من بهر
من راي يعني علم **سلك** مسلك المسلمين المكلفين القادرين فالخطاب
لجميع الامم حاضرها بالمشافهة وغايتها بطريق التبصير او لا
حكم على الواحد حكمه على الجماعة **سلك** اي شيا فتمت الشرح فملاذ تولا
ولو صغرة **تفسيره** اي فليزله وجوبه بالسرعة وما المعتبرة عقلا
ثم اه علم اكثر من واحد فكفاية والافضل ولكن منكم امه يسمعون
الحال خير والواجب ان ينيله **بيده** حيث كان مما يزل بها ككسر
التي ليهو وابتدع **فان لم يستطع** الانكار بيده بان ظن الحق
ضرره لكونه فاعله اقوى منه فالواجب تفسيره **بلسانه** اي بالتقول
كما ستقامه او تدعي ان تذكر بالله او اعلاط بشرط ان لا يقلب
ظنه ان المنهى بن برعنا دانه لا يعلم عادة انه لا يورث على ما عليه
الاكثر لكن في الرخصة خلافة ثم ان كان الامور ظاهرا كصلاة و
صوم ولم يخفى العلماء او لا خفى بهم وبين علم منهم وانه يكون
المشكور مجعاعا له او يفتقد فاعلم بخرجه وضعفت شبهة جراكح
متعة ولا ينافي الحق بغير علمكم انفسكم لان مناه اذا كلفتم ما امرتم
به لا يضركم تفسير غيركم **فان لم يستطع** ذلك بلسانه لوجود مانع
كخوف فتنة او خوف على نفس او عضو او مال محترم او شهر صلاح
فيقلبه ينكره وجوب بان ينكره به ويعزم على ان لو قدر يقول
او فعل فعل وهذا واجب عينه على كل احد بخلاف الذين قبله فاناد
الخير وجوب تفسير المنكر بكل طريق ممكن فلا يكتفى بالوعظ لمن يمكنه

ازالة

ازالة بيده ولا المطلب لمن يمكنه باللسان **وذلك** اي الانكار بالقلب
الايمان اي خصاله فالمراد به الاسلام اذا ثابته ومثباته فالمراد به
حقيقة من المقدمات وليس وراء ذلك من الايمان حجة هذا وصلاص
الايمان وجرى ان سراج الانبياء الكرام انما يستمر عنده استحكام هذه
الثابتة في الاسلام قال القصيري الامور بالمعروف والنهي عن المنكر
اقوى شعب الايمان بوجه واضعها بوجه فتفسيره باليد واللسان
اقوى وتفسيره بالقلب واللسان اضعف الايمان **مهم** في الايمان
مهم في موانع متعددة من حديث طارق بن شهاب **عن ابن سعيد**
قال طارق اول من بدا يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام اليه رجل
فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هذا لك فقال ابو عبد الله
فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره
من راي في المنام اي في حال النوم قال المصام في وقت النوم
فيه نظري راي بصفتي المت انا عليها وكذا بغيرها على ما ياتي ايضا
فقد راي اي فليفسر بانه راي حقيقة اي راي حقيقي كما هي
نلم يتجدد الشرط والجزء وهو في معنى الاخبار راي من راي فاجره بان
ددية حق ليست باضافات اعلامية ولا تخيلات شيطانية ثم ارد
ذلك بما هو تنهيم للمعنى وتقليل للحكم فقال **فان الشيطان لا يمثل**
ب وفي رواية لمسلم فانه الشيطان لا ينبغي له ان يتشبه بي وفي
اخره لم لا ينبغي ان يمثل في صورتي وفي رواية لعنه لا يتكلمني
وذلك لئلا يتداع بالكذب على لسانه في النوم كالاستحالة تصويره بصورة
شبهة ان لو وقع شبه الحق بالباطل ومنه اخذ ان جميع الانبياء كذلك
وظاهر الحديث ان رواية صحيحة وان كان على غير صفة المعروفة
وبه صرح النووي مضعفا لتقيد الحكم الترمذي وعياض وغيرها
بما اذا رآه على صورته المعروفة في حياته وتبعه عليه بعض المحققين
ثم قال فان قيل كيف يروي على خلاف صورته المعروفة ويرواه شتمن
في حاله واحدة في مكانين والبدن الواحد لا يكون الا في مكان واحد
فلما التفسير في مناهة لا في ذاته فتكون ذاته مرئية وصفاته متخيلة

غير مرئية والادراك لا يستلزم فيه تحقق الابصار والاقترب المسافة ولا
كون ظاهرا على الارض او مرفونا فيها وانما الشوط لكونه موجودا لله
وما ذكره المحقق من كلام القرطبي حيث قال اختلف في الحديث فقال قوم
من المتأخرين هو على ظاهره فمن رآه في النوم اي حقيقة كما يرى في
اليقظة وهو قول يدرك فساده بباري العقل اذ يلزم عليه ان لا يراه
احدا الا على صورة التي كانت عليها وانه لا يراه اثنا في دلت واحد
في مكانين وان لم يكن الا في مخرج من قبره ويخاطب الناس ويخبرهم
عنه فينزل ربحه فيسلم على غايب لانه يرى ليلا او نهارا على
اتصال الاوقات وهذه جهالات لا يتفق بالتزامها من لم اوف
مسكة من عقل ومليزم ذلك فمختل بمخول قال قوم من رآه بصفته
فروياه حق وبغيرها فاضافات احلام ومعلوم انه قد يرمى على حالة
مخالفة ومع ذلك تكون الروايات كالرواية قد ملا بلدا او دارا
بجسمه فانه يدرك على امتلاك تلك البلدة بالحق والسرعة وتلك الادار
بالبركة وكثيرا ما وقع ذلك تارة بالصحيح ان رويته على اي حال كان
غير باطلة ولا من الاضافات بل حقة في نفسها وتصور تلك الصورة
وتحصيل ذلك المثال ليس من الشيطان بل مثل الله ذلك للراي
بشري فيتمسك بالخبر وانذار فيتمسك من الشر وتبينها على خبر
يحصل وقد ذكرنا ان المروي في المنام امثلة للمراتب لا انفسها غير ان
تلك الامثلة تارة تطابق حقيقة المروي وتارة لا تم المطابقة قد
تظهر في النقطة كذلك فالمقصود بتلك الصورة معانها لا عينها وكذا
خالف المثال المروي بزيادة او نقص او تغير كون او زيادة عفو او نقص
فكله تنبيه على معاني تلك الامور التي وحاصل كلامه ان رويته
بصفته ادراك لذاته وبغيرها ادراك لماله فالاولى لا يحتاج
لتفسير والثانية تحتاج وتسطفنا الصوفية ما يوافق معناه ذلك
وان اختلفت اللفظ حيث قالوا انها ميزات يجب التنبيه له وهوان
المروية الصحيحة ان يروي بصورة الثابتة بالنقل الصحيح فان
راه بغيرها كقول او قصير او شيخ او شديد السمرة لم يكن رآه وحصل

الحرام

الحرام في نفس الراي بانه راي النبي غير حجة بل ذلك المروي صورة الشوع
بالنسبة لا اعتقاد الراي او خيال او صفة او حكم من احكام الاسلام
او بالنسبة للمحل الذي راي فيه تلك الصورة قال القونوي كابن
عزني وقد جربناه فوجدنا لم ينزح قالوا اذ اعطيتني على الله عليه السلام
وان ظن جميع اسماء الحق وصفاته تخلت وتحققا مقتضى رسالته
الخلق ان يكون الاظهر فيه حكما وسلطنة من صفات الحق الهداية
والاسم الهادي والسيطان مظهر الاسم المفضل والظاهر بصفة الفضيلة
فهما ضدان فلا يظهر احدهما بصورة الاخر والنبي خلق للهداية
فلى ساع ظهور ابليس بصورة زال الاعتماد عليه وعليه فذلك
عصم صورته عن ان يظهر لنا سيطان فان قيل غطت الحق تعالى الصورة
له معينة فوجب الاستنباط بخلاف النبي وايضا مقتضى حكمة الحق ان يفضل
ويهدي من شاء بخلاف النبي فانه مقيد بالهداية ظاهر بصورتها فيجب
عصمة صورته ومن مظهرية الشيطان انتهى وقال عياض لم يختلف العلماء
في جواز صحة رويته الله في النوم وان روي على صفة لا تليق بجلاله من
صفات الاجسام لتحقق ان المروي غير ذات الله اذ لا يجوز عليه التجسم
ولا اختلاف الحالات بخلاف النبي فكانت رويته تعالى في النوم من باب
التخييل والتخييل وقال ابن العربي رويته الله في النوم ادغام
وهو اظهر في القلب بامثال لا تليق به بالحقيقة وتعالى عليها وهي دلالات
للراي على امر كان او يكون كسائر المراتب وقال غيره رويته تعالى
في النوم حق وصحة لا كذب فيها في قوله ولا فعل **مخبر عن الله**
قال المصنف رجال احمد رجال الصحيح قال المصنف الحديث متواتر
من راي يعني في النوم **فقد راي الحق** اي المروي بالصحة الصادقة
وهو الذي يرمى بها الملك الموكل بطرب امثال المروي بطريق الحكمة لسارة
او نذارة او معاينة ليكون على بصيرة من امره وبيته من ربه وابد
البعض فقال يمكن ان يراد بالحق هو الله تعالى مسألته تنبيهها على ان
من رآه على وجه المحبة والاتباع كان راي الله كقول من اجبت فقد اجبت الله
ومن اطاعني فقد اطاع الله **قال الشيطان لا يتراي بالزاي المجهلة**

اي لا يظهر في زمني وفي رواية فان الشيطان لا يتكلم في اي لا يتكلم كونا
مثل كوني ذكره الكوناني والمخبره قوله لا يتزايا اي لا يستطيع ذلك
بسر الله تعالى وان امكنه من التصور في اي صورة اراد فانه لم يمكنه
من التصور في صورة النبي قال ابن ابي جرير الشيطان لا يتصور بصورة
اصلا فمن رآه في صورة حسنة فذلك حسنة في دين الرائي وان كان
في جارية من جوارحه رعين او نفق فذلك خلل في دين الرائي
قال هذا هو الحق وقد جرب فوجد كذلك وبه تحصل الفائدة الكبرى
في رواية حتى يظهر للرأي هل عنده خلل ام لا لان المصطفى صلى الله
عليه وسلم نورا في كالمراه الصفة فما كان في الناظر عينا من حسن او
يخرج بصورتها وهي في ذاتها حسنة لا نفق ولا شين فيها وكذا يقال
في كلامه في النوم فما وافق سنة فهو حق وما لم يوافقها فخلل في سمع
الرأي وقال ويؤخذ من قوله فان الشيطان الخ ان من غلبت صورة
المصطفى صلى الله عليه وسلم في خاطر من ارباب القلوب وقصورهم
في عالم سره انه كلمة ان ذلك يكون حقا بل هو اصدق من ما يغيرهم
لتنوير قلوبهم **م ق عن ابي قتادة** قال المصطفى رجال اهدر دماء الفصح
من رأى في النوم فسرا في النقطة يفتح القاف روية خاصة في
الاضرة بصفة القرب والسفاضة قال الرواصيين وهذه بشارة لراييه
بعونه على الاسلام لانه لا يراه في القيمة تلك الروية الخاصة باعتبار
القرب منه الامور متحققة منه الوفاة على الاسلام انتهى قال جمع منهم
ابن ابي جرير بل يراه في الدنيا حقيقة قال وداعام في اهل التدوين
ومما قيل في مجرهم فان خرق العادة تدبى للزريق اغرادا ملاذ نفس
على امكان رويته بل وفقها اعلام منهم حجة الاسلام وقول من يجر
يلزم عليه ان هؤلاء صحابه وبقاء الصفة للقيمة ورد بان شرط الصفة
روية على الوجه المتعارف قال الحجة وليس المراد انه يرى بوجهه
مثالا له صار الة سار بها المعنى والالة تكون حقيقة وحيالية والنسب
غير المثال المتخيل فمن رآه من الشكل ليس روح النبي ولا شئ من
بل مثاله انتهى وقال الثاني لو يجب عن طرقة عن ما عرفت نفسي

مسما كان بعضهم اذا سئل عن شئ قال نعمت اعرضه عليه لم يترك لم يقول
قال كذا فيكون كما اخبر لا تخلف **ولا يمثل الشيطان في استنات**
جواب لمن قال ما سبب ذلك يعني ليس ذلك المنام من قبيل غيب الشيطان
في خيال الراي كما شاء من التخييلات فائدة سبيل شيخ الاسلام ذكرها
عن رجل زعم انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يقول له مر متى بصيام
ثلاثة ايام وان يصعد وابدها ويخطبوا فهل يجب الصوم او يندب او يجوز
او يحرم وهل يكره ان يقول احد للناس امركم النبي صلى الله عليه وسلم بصيام
ايام لانه كذب عليه ومستنده الروايات التي سمعها من غير رايها او منه
وهل يمنع ان يتسمى الياسي باسم النبي ويقول للناس ان النبي وبامره
بطاعة للتوصل بذلك الى مقصده كما يمنع عليه التشكل في صورته الشريفة
ام لا وبه يتميز الروية له عليه الصلاة والسلام الصادقة من الكاذبة
وهل يثبت شئ من احكام الشرع بالروية في النوم وهل المراد ذاته
او روعه او مثل ذلك اجاب لا يجب على احد الصوم ولا غيره من الاحكام
بما ذكر ولا يندب بل قد يكره او يحرم لكن ان غلب على الظن صدق الروية
فله العمل بما دللت عليه عالم يكن فيه تفسير حكم شرعي ولا يثبت بها شئ
من الاحكام لعدم ضبط الرأي ولا للشك في الروية ويحرم على الشخص
ان يقول امركم النبي بكذا فيما ذكر بل ياتي بما يدل على مستنده من الروية
ولا يمنع عقلا ان يتسمى الياسي باسم النبي عليه الصلاة والسلام ليقول
الناس ان النبي وبامره بالطاعة والرواية الصادقة هو الخالص من
الاضغاث والاضغاث انواع الاول تلاعب الشيطان ليخون الرأي كانه يرى
انه قطع راسه الثاني انه يرى ان بعض الانبياء وبامره يحرم او محال الثالث
ما يتحدث به النفس في النقطة تخيلا فيراه كما هو في النوم وروية
المصطفى بصفة المملومة ادراك لذاته وروية بغير صفة ادراك
لثاله فالاولى لا تحتاج الى تفسير والثانية تحتاج اليه ويحل على هذا
قول النووي الصحيح انه يراه حقيقة سواء كانت بصفة الممردفة
او غيرها والعلماء في ذلك كلام كثير ليس هذا محل ذكره وفيما ذكرته
كفاية انتهى بنصه في الرواية **عن ابي هريرة** ورواه الطبراني

وزاد ولا بالكعبة وقال لا تحفظ هذه اللفظة الا في هذا الحديث
من رايتموه اي علمتموه **يذكروا بالكر** الصديق **وعمر** الفاروق رضي الله عنهما
بسر كسب او تنقيص **فاغنا** يريد الاسلام اي غنا قصده بذلك
تنقيص الاسلام والظمن فيه فانما يشيخ الاسلام وبها كان يسي
الدين وتقدير فواعده وجمع المرتدين وفتح الفتوحات وفي
رواية للديلمي من رايتموه يذكروا بالكر وعمر بسوء فاقبلوه فاغنا
يريدني والاسلام وقوله فاغنا التي استيناف بيان كانه قيل ما سب
قتله فاجاب بادبينه وبينهما كمال الخاد من سبها فكانه سبه ومن
سبه سب الاسلام فيقتل وهذا محمول على سب يقتضي تكفيرا
بدليل قوله في الحديث الا في من سب الانبياء قتل ومن سب الصحابي
جلد وهذا الحديث رواه الحافظ عبد الباقي **ابن قانع** في صحيحه
الصحابية في ترجمة الحجاج بن منبه من حديث ابراهيم بن منبه
ابن الحجاج بن امية **عن** ابيه عن جده **الحجاج بن منبه السهمي**
بفتح الهاء وسكون الهمزة واخره ميم نسبة الى سهم بن عمر
من ولده خلق كثير من الصحابة فمن بعدهم قال في الميزان هو حديث
منكوجدا وابراهيم مجهول لا اعلم له رايا غير احد بن ابراهيم
الكوفي ولم يذكر بن عبد البر ولا يخرجه الحجاج بن منبه في الصحابة
بل ذكره الحجاج بن الحارث السهمي عن جابر بن ابي الخليل وليس
هو هذا وقال في الاصابة في اسناده غير واحد من المجهولين
من رابط من الرباط بكسر الفتح مخففا وهو ملازمة الثغر
اي المكان الذي بيننا وبين الفار **نواق** **ناقة** بضم الفاء وفتح
ما بين الخطين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سوقة يرضها
الفصل لتدروا حضرة الناقة بالذكور لكثرة تداولهم تحلبها
فوقاقر بللهم **هرمه** **اسعل النار** اي منعه عنها كما في حرام
على متربة ومعناه حرم الله النار عليه والمراد نار الخلود والافلحوم
ان من رابط ولو طول عمره وعصر من جهة اضرب يدخل النار
لم ينع عنه ثم يخرج منها بالسناعة والفضل قال ابن حبيب الرباط

سبعة



شعبة من الجهاد وبقد ر خوف ذلك الثغر يكون كسرة الاجرة قال
ابو عمر وسرع الجهاد لسفك دماء المشركين وسرع الرباط لصون
دماء المسلمين وصون دماءهم اصب الي من سفك دماء اولئك
وهذا يدل على انه مفصل على الجهاد **عن** من حديث محمد بن حميد
عن انس بن حنبل عن هشام عن ابيه **عن عايشة** ثم قالت
اعني العقيلي انه كان محمد بن حميد ضبطة والا فليس انس عن
يخرج بحديثه انس في الميزان عن ابي حاتم انس بن حنبل مجهول
واورده العقيلي ايضا في ترجمة سليمان بن مرقاع من حديثه
وقال منكر الحديث لا يتابع عليه ذكره الحافظ في اللسان وسبقه بن
الجوزي فقال حديث منكر لا يعرف الاسلام به بن مرقاع ولا
يتابع عليه سليمان منكر الحديث

من رابط اي راقب العدو في الثغر المواقب لبلاذه **ليلة** **ليل**
انه كانت تلك الليلة اي ثوابها **كالليلة** **مياها** **وقاياها**
اي مثل ثواب الليلة بصيام يومها وقيام فيها فاضافة الصيام
الى الليل لا بد من حلا بته والا فالى الليل لا يصام فيه قيل وذا فثبت
ذهب للثغر لمر استالمس فيه مدة لا في مكان ابدانهم وان
كانوا جماعة غير موالية نالك ابن حجر وفيه نظر لانه ذلك المكان
قد يكون وطنه وينوي الاقامة فيه لدفع العدو **عن عمار** بن
عوفان وفيه هشام بن عمار وقدمه وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم
قال في الكاشف ضعفه ومضعف به ثابت قال في الكاشف ليس بلفظ
من راجد **روحه في سبل الله** اي في الجهاد لا على كلمة الدين
لاذله **بسل ما صابه من الفبا** اي غبار التراب **سكا يوم**
القيمة اي غبار التراب **سكا يوم القيمة** اي يكون ما اعد الله
له يوم القيمة من النعيم قدر ذلك الفبا ر في المعركة وفي ذهابه
اليها سكا يتنعم به وعلى هذا فالمراد الحقيقة ويحتمل انه من
فيل الشبيه البليغ والا استعارة البقية والمراد كثرة الثواب
بكل روعة لغزوه **والفبا** المقوس **عن انس** ابن مالك وفيه

سبب الجهلي قال ابو حاتم لم ينقل عنه في الكاسف
من راي اي بعمل من اعمال الاخرة المقررة من الله الجالبة لرضاه **غير**
الله اي فعل ذلك لا لله بل لغيره الناس فيعتقد ويعطي او ينظم **فقد**
بري من الله يعني لم يحصل له منه تعالى على ذلك العمل ثواب بل عتاب
ان لم يعرف عنه لكونه سركا خفيا وقد سئل المشافعي عن الريا فقال علي
البدنية هو فتنه عقدها الهوى جبال ابصار تلرب العلماء تنظروا
بسوء اختيار النفوس فاصبحت اعمالهم انتهى قال الفراء وذا يدرك
على عمله باسرار القلب وعمل الاخرة **طب عن ابي عبد الله** الذي يزيد
رضي الله عنه قال الهيممي وفيه جماعة لم اعرفهم
من راي صغيرا حتى يقول لا اله الا الله لم يحاسب الله اي في الموت
والصغر شامل لولده وولده غير الميتم وغيره وذلك لانه كل مولود يولد
على فطرة الاسلام وايواه يهودانه وينصرانه ويجسمانه كافي الحديث فمن
رباه تربية موافقة للفطرة الاصلية حتى يعقل ويسجد شهادة الحق
جوزي على ذلك بادخال الجنة بغير حساب مطلقا ويحتمل ان المراد
بغير حساب مفسر بكونه يسيرا سليما العاقبة فخلوه عن الضرر والحسنة
عبر عنه بعدم الحساب مخالفة عما على تاديب الالحفال لا سيما الاتسام
باداب الاسلام ليتم نوا على ذلك وينشأ وعليه والظاهر ان الكلام في مجتب
الكبار ويحتمل الاطلاق وفعل الله واسع **طس** عن ابي عبد الله الكبير
ابن محمد عن الصادق كوفي عن عيسى بن يونس عن هشام عن عروة **عن**
عائشة لم تالك بمخرج من عدي لا يهيج واهل البلا فيه من اي عير
قال قد رواه ابراهيم بن البراء عن الصادق كوفي واهلهم حوز بالباطل
وقال الهيممي فيه سليمان بن داود الصادق كوفي وهو ضعيف انتهى وقال في
الميزان مقفه موصوع وقال في السان جر باطل والصادق كوفي حاله انتهى
من رهم ولو ذبحه عصفور بضم اركله وحكي فتمه قيل سمى به لانه يحيى
وفروحه الله اي تفضل عليه واصح اليه **يوم القيمة** ومن ادركته
الرحمة يومئذ فهو من السابقين الى دار النعيم وخضر العصفور بالذكر
لكونه اصغر ما كول يذبح فاذا استلذمت رحمة رحمة الله مع عقارته

وهو انه

وهو انه على الناس من رحمة الله ما فوقه سيما الاذي اولي وافاد معاملته
الزينة حال الذبح بالشفقة والرحمة واحسان الذبحة كما ورد مصرحا
به في عدة اخبار وخرج احمد بن حنبل يارسول الله اني اذبح المساة وانا
ارحمها فقال ان رحمها رحمتك الله وخرج عبد الوزاري ان ساة
انقلبت من جزا رحمتها جاءت النبي فاتبها فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم اصبري لامر الله وانت باجزا رفقها الموت متوقار رفيقا
ومن الرقة بها والرحمة بها ان لا يذبح اخري عندها لا يحد السكين
وهو تنظر قدم من النبي برجل واضع رجله على صفة ساة وهو يحد
شفرته وهي تلحظ فقال افلا قبل هذا افتريد ان يمتها موات
رواه الطبراني وعنه تنبيه قال ابن عزي عم بر حنك وشفقتك
جميع الحيوان والمخلوقات ولا تنقل هذا نبات هذا جاد ما عنده
ضربتم عنده اخبارا انت ساعدك جرفا ترك الوجود على ما هو عليه
دارحم بر حمة موحدة ولا تنظر فيه من حيث ما يقام فيه الحب
الوقت حتى تبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين **عن ابي**
الحسن عن ابي امامة قال الهيممي رجال رجالات انتهى في الميزان
في ترجمة الوليد بن جميل عن ابي حاتم له احاديث منكورة وساق هذا منها
من روى عن عروة **احيه** في الدنيا اي ذاته دفعه لان تعذيبه انك
في الايلام واشد في الميزان **النار يوم القيمة** جزا بما فعل وذلك لان
عوض الموت كرمه فمن حنك عروضة فكانه سفك دمه ومن عمل على
صون عروضة صان دمه فيجاري بذلك بصوته عن النار يوم القيمة
ان كان ممن استحق دخولها والا كان زيادة رضى في درجات الجنة
والهموم المستفاد من كلمة من مخصوص بغير كافر وغير فاسق متجاهر
كما مر وزاد الطبراني وكان حقا علينا نصر المؤمنين **من روى عن ابي**
البراء قال حسن قال ابن القطان وما نه من الصحة ان فيه مرزوق
البيهي الديهي بن بكر وهو مجهول الحال
من روى عن عروة **احيه** في الاسلام كان له اي الوداي ثواب مجابا

من الناس يوم القيمة وذلك بظهور الغيب افضل منه بحضوره واذا ارد
عن عرضه تاحري ان لا يتولى ذلك فيه فيقتابه بل ينبغي ان يكافئه
فيما ينكر منه لكن بلطفه ذلك من نصرة له كما دل عليه خبر انصاره اذ ظالم
او مظهر ما الحديث **عن ابي الورد** ارمز لحسنه وظاهره ضيق المعص
انه لا يوجد في احد رواين الاسلام الستة مع انه الترمذي حرجه
من **رواية ماء او عذوبة نار فله اجر شهيد** اي من عرف
ماء جاريا متعبا او متعبا وزا الى اهلاك معصوم او صرف نارا كذلك
فله مثل اجر شهيد من شهداء الاخرة مكافاة له على انقاذه معصوما
من العزق او الحرق **النوسي** بفتح النون وسكون الواو وسين
مهملة نسبة الى نوس قرية بمرور في **كتاب فضل تقصا الحواشي**
لناس **عن علي** امير المؤمنين رضي الله عنه
من ردة الطيرة عن حاجته فقد اشرك بالله تعالى لا اعتقاده
ان الله شريك في تقدير الخير والشر تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
وهذا وارد على منهج الزجر والتهويل وظاهره ضيق المعصاة وهذا هو
الحديث بتمامه والامر بخلافه بل يقينه عند من حجه احد قال يا رسول الله
ما كفارة ذلك قال يقول احدكم اللهم لا ضر الاضرك ولا طر الاطرك
ولا اله غيرك انتهى فينبغي لمن طرقة الطيرة ان يسأل الله الخير
ويستعين به من الشر ويحتمل في حاجته متوكلا عليه **عن طعن بن**
عمرو بن العاص ومن حسن دنيته ابن لقيته وقيته رجالة ثقات ذكره العيني
من رزق في شئ فليتركه اي من جعلت معيشتك في شئ فلا ينتقل
عنه حتى يتغير ذكره الفزالي وذلك لانه لا يفتح عليه في التنقل
اليه فيصير فارغا بطلا والمسلم اذا احتاج اول ما يبذل دنيته كما
رواه البيهقي **عن ابي** بن مالك دنيته محمد بن عبد الله الانصاري
قال الذهبي انهم اي بالوضع وهو ضعيف عن فروة ابن يونس الكلابي
وقد ضعفه الازدي عن هلال بن جبير قال عن الذهبي دنيته جهالة
ورواه عنه ايضا بن ماجه قال الحافظ العراقي بسنده عن ما اوهبه
صنيع المعصاة لم يخرج احد من الستة غير جيد ومن حرجه لابن ماجه الديلمي يخرج النبي

من رزق نفي **مقدور** **جزالة** **يا اخرة** يعني من منحه الله العداة
والثبوت نفي اعطاه خير الدارين وصار عليه كرم بالقوله ان الكرم
عند الله اتاكم ابا الشيخ بن حبان في التوابين عاينته وفيه عبد
الصدوق النعمان اورد الذهبي في ذيل الضعفاء ما الصدوق
مشهور وقال الدارقطني غير قوي وعيسى بن يمين فانه كان
المواضع فقد ضعفوه او الترمذي وهو الظاهر فهو منهم كما ذكره الذهبي
من رزقه الله امرأة صالحه فقد اعانه على سطر دنيته فليقتله في السطر
الباقى وذلك لان اعظم البلاء القادح في الدين شهوة البطن وهو
الفرج وبالمراة الصالحة يحصل العفة عن الزنا وهو السطر فينبغي
الستر الثاني وهو شهوة البطن فاحصاه بالتقوي فيه لتكامل ديانته
وحصل استقامته وهذا التوجيه اولي من قول بعض المواالي المراة
الصالحه تمنع زوجها عن الفجاسة السنية فيبقى القباة الخارجية
فبغير عن امانتها اياه بالستر يحسن البعض مطلقا او بمعنى النصف
انتهى وتفيد بالصالحه كانه غيرها وان كانت تقف عن الزنا لكن
ربما تحمله على التوريط في الكمال وكسب الحطام من الحرام وجعل
المراة رزقا لا فان قلنا انه الرزق ما ينتفع به كما اطلقه البعض
فظاهر وان قلنا انه ما ينتفع به المتقوي كما عمو البعض فكذلك
لانه كان ما يتقوي به يدفع المجموع فالمرأة تدفع التوقان الى الباه
فيكون تسليها بلينا او استمارة بتعته قال ابن حجر في الفتح ان
هذا الحديث وان كان فيه ضعف فجميع طرقه تدل على انه لما حصل
به المقصود من التورع غيب في التزويج اصلا لكن في حق من يتأخر في
النسل **عن** في النكاح من حديث زهير بن محمد بن عبد الرحمن
ابن يزيد عن ابي بن مالك قال كذا صحيح فتعقبه الذهبي باب
زهير وثق لكن له منا كبر انتهى قال بن حجر سنده ضعيف
من رضى من الله باليسير من الرزق بان لم يضر ولم يستطد وقنع
بما اعطاه الله وسكره عليه واجمل في الطلب وترك الكد والشعب
وهما الله منه بالقليل من العمل فلما ياتيه على اقله من فوافل العبادة

كما ورد يكون ثواب ذلك العمل القليل عند الله أكثر من ثواب العمل الكثير مع
عدم الرضا وطلب الأكل والكسب بالليل والنهار فمن سأل عن شيء لم
ومن رضى قلبه الرضا ومن سخط فقلبه السخط وليس له إلا ما قدر فرغ
ربك من ثلاث وفي الخبر أني عن أبي سعيد بن مفع من سخط رضى
وبك شكواه لم يعبد له إلى الله يحمل ولقي الله وهو عليه غضبان قال
الحارثي والرضا هو أتم ما ظهر عن أرواحه حب عن علي أمير المؤمنين
وفيه سمع بن محمد الغزالي أرواحه الذهب في الضميمة وقال النسي
ليس بجنة ردها إرداد و تركه الدار فطن وقال أبو حاتم صدوق
لقد ذهب بصره وقال مرة مضطرب وقال الحافظ العراقي
ردناه في أمالي الحارثي بأسناد ضعيف من حديث علي ومن طريق
الحارثي رده في مسند الغزالي

من رضى عن الله بقضائه وقدره رضى الله تعالى عنه بأن يدخله الجنة
ويتجلى عليه فيها حتى يراه عيانا قال الطبري وعلو شأن هذه المرتبة
الرضا من الجاهلين حتى أن الله كرام الصليب بها حيث قال رضى
الله عنهم ورضوا عنه قال بعضهم ورضى العبد عن الله أنه لا يتجلى
في سره أدنى حارة من وقوع قضا من التقية بل يمد في قلبه لذلك
بردا يقين وبلغ الصدر من شهود المصلحة وزيادة الطمانينة
ورضى الله عن العبد ناهية من سخطه وإعلاؤه دار كرامته قال
السهرودي الرضا يحصل لا إشراج القلب وانفساخه وإشراج القلب
من نور اليقين فإذا تمكن النور من الباطن اتسع الصدر وانفتحت
عين البصيرة وعين حسن تدبير الله فيخرج السخط والتقصير
لأن إشراج الصدر يتضمن خلاوة الحب وفعل المحبوب يرفع الرضا
عند المحب الصادق لأن المحب يرى أنه يفعل من المحبوب مراده و
اختياره فيمن في لذة ردية اختيار المحبوب عن اختيار نفسه
وقال بعض العارفين الرضا عند الله باب الله الأعظم وجنة الدنيا
ولذة العارفين والرضوان عند الله في الجنة وهم في الدنيا راضون
عنه متلذذون بحار الله في الجنة سلبية مدورهم من الفل مطهرة

تدبرهم

تدبرهم عن الفساد لا يتأسدون ولا يتباعضون وقال ابن رواد ليس
الشان في الكل الشير وليس المصروف ولكن في الرضا عن الله وقال
محمود بن عمران من لم يرض بالتقيا فليس له الجنة وقال رجل ابن
هرازمي قال اجتهد في رضى خالقك بقدر ما تجتهد في رضى نفسك
ابن عساكر في تاريخه عن عايشة رضى أسفها

من رضى راسه قبل رضى الإمام من المقلدين به أو وضع راسه قبل رضى
الإمام راسه من غير عذر فلا يجوز له ذلك ولا صلاة له أي كاملة فهو
من قبيل الصلاة لجار المسجد إلا في المسجد إذا ما عليه الشافعي وكثير من
المخنفين وحمله بعضهم على ثني الصلوة ابن قانع في المجمع عنه شيان بن
أوله المجمع بن مالك الأنصاري السلمي له وفاة

من رضى حجرا عن الطريق أي أحاط عن طريق الناس أي من حجرا وغيره
كشركه فاصدا إزالة الضرر عنها عتبا وأضر الحجر بالذكر لقلبه
أو لكونه أعظم ضررا أو بطريق التمثيل كتبت له حسنة ومه كانت له
حسنة رضى الجنة أي لا بد له من دخولها أما بله عذاب إن اجتنب
الكبائر ولم يجنبها وعنى عنه ولم يعف عنه وعذب فانه لا بد أن يخرج
من النار والعموم المستفاد من كلمة من شروط الأيمان طلب من حديث
أبي شيبه المهرمي عن معاذ بن جبل قال أبو شيبه كان معاذ يمشي
ورجل معه من فزع حجرات الطريق فقلت ما هذا قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نذركه قال الهيمى رجالة ثقات

من رضى ثلث ركعة بثلث بيت في الجنة الظاهر أنه أراد صلاة
الضحى وذلك هو أكثرها عند الشافعية وأفضلها عند كثير منهم
طس من إلى ذر الفخاري رضى الله عنه

من رضى عشر ركعات فيما بين المغرب والعشاء بثلث قصر في الجنة تمامه
كما في رواية فقال عمر إذا كنت تقصروا يا رسول الله وأما السجدة فمصلحتها
القصر المذكور لأن ذلك الوقت وقت غفلة لا تستغال الناس فيه
بتناول الطعام والشراب فإذا ترك العبد شهوته وأقبل على الله تعالى
بأجابه ذلك الوقت المفضل عنه بالصلاة استغنى ذلك القصر العظيم

في دار النعيم وظاهر الحديث ان ذلك لا يستلزم طائفة المداومة وان بكل عشر
ركعات في ذلك الوقت قصر وبه يصح قول عمر اذا تكثرت قصورنا
ابن نصر في كتاب الصلاة عن عبد الكريم بن الحارث مرسلا ورواه
عنه ايضا ابن المبارك في الزهد وغيره

من رمي بسهم في سبيل الله فهو له عدل بكسر العين ونحوها اي مثل
مهر رزاد الحاكم في روايته ومن بلغ بسهم فله درجة في الجنة قال
ابو بختيم الرادي فبلغت يومئذ ستة عشر سهما انتهى والمعنى من
رمي بسهم بنيت بها الكفار كان له ثواب مثل ثواب مائة مائة
عنتمات ذلك في الجهاد عن ابي يحيى بفتح النون السليمانية هو القيس
فلوميزه لكان ادي تال حاصرا تال المطايف فسمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فذكوه قال لك على شرطها واقوه الذهبي

من رمي اي سبب مومنا بغيره بان تال هو كافر وهو موم من فتنه السبب
بالرمي فتكون استعارة معرضة وذكر فعل الرمي استعارة بتسمية وجه
الشبه انه كان الرمي مملك ظاهرا فالسبب مملك باطنا فاستركا في
مطلت الاهلاك لكن الثاني اذ لي كقول المرتضى كرم الله وجهه
جراحات السنان لها التام البتة فهو كقتله في عظم الوزر وسدة
الامر عند الله تعالى فقول كقتله اسارة الى غير عوض المومن كرمه
يعني من سبه بالكفر هتك عرضه وعوض المومن كرمه من سبه بالكفر
فكانه سفك دمه او امراده حكمه حكم قتله في الاخرة وحكمه بها دخول النار
طب عن هشام بن عامر بن امية الانصاري البخاري رمز المعصية
من رمانا بالليل اي رمي الى جهنم بالقسي ليللا في رواية بالليل بدل
الليل فليس منا لانه حاربنا ومجادنا اهل الايمان آية الكفرات
وليس على منها جناح من هذا المسلم على المسلم ان ينصره ويقا تل
دونه لان برعبه فغير المتكلم في الموضوعين لاهل الايمان وسبه ان توام
من المنافقين كانوا يرمون بيوتات بعض المومنين فقال له ويسمى هذا
التهديد بكل من فعله من المسلمين باحد منهم لعداوة او اختار ادماع
لما فيه من التزييع والتزويج وذهب البعض الى ان المراد بالرمي ليللا ذكره

غيره

لغيره بسوء او قد فضية تشبها برمي الليل تنبيه قد خفي عن الحديث
ومعرفة سببه على بعض عظماء الروم فان من الخلل والخلط بما يتعجب
منه حيث قال عقب سياقة الحديث يعني من ذكر المومنين بسوء في
الغيبية وتحفيس الليل بالذكر لانه الغيبة اكثر ما تكون بالليل ولانه
يتمثل ان يكون سبب ورود الحديث واقعا في الليل وفي قوله رمانا
استعار تان مكينة وتبعية الى هنا كلامه وانما ارادته ليتعجب منه
هم وكذا القضاة عن ابي هرويرة رضي الله عنه رمز المعصية
تال المعصية ونية يحيى بن ابي سليمان وثقة بن حبان وضمه غره
وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني عن عبد الله بن جعفر
وزاد فيه ومن قد فعل سبعا لاجدار له فأت ذمه مقرر

من روع مومنا اي اقزعه واخذه كما اشار اليه بنحو سيف او سكن
ولو هازلا او اشار اليه يدهم انه حية لم يومن من الله تعالى روعته
اي لم يسكن الله تعالى قلبه يوم القيمة حين ينزع الناس من هول
الموقف واذا كان هذا في مجرد الروع فما ظنك بما فوقه بل يخيفه
ويرعبه جزاء دفا قال امن زيد الاسود امن منه سلم منه وزنا
ومعنى تال في المصباح وغيره والافضل ان يستعمل في سكون القلب
انتهى ومنه اخذ الشافعية ان المالك يحرم عليه اخذ وديعته
من تحت يد المودع بغير علمه لان فيه اربابا له بطن صينا عنها قال
بعض الايمة ولا فرق في ذلك بين كونه هذا او هذا لا او من هذا وجرى
عليه الزركشي في التكملة نقلا من القواعد فقال ما يفعل الناس
من اخذ المتاع على سبيل المزع حرام وقد جاء في الخبر لا ياخذ احدكم
متاع صاحبه لا عبا ومن ثم اتجه جزم بعضهم بجرمة كل ما فيه ارباب
لغيره مطلقا تنبيه ما ذكر من معنى هذا الحديث في غاية الظهور
وقد مرره بعض المواي الروم تنويرا لجم السبع فربما عن الطبع
فقال المحقق ان من اقزع مومنا وخونه بان تال له لم يومن بالله
اي ما حذر منك الايمان المحمي ولا ينفك هذا الايمان والحال انه امن
بالله روعته يوم القيمة اي يكون خصمه واخونه بالنار يوم القيمة

قال هذا على تقدير ان تكون كلمة لم في قوله لم يوم من بابه للنبي كما هو الظاهر
ويحتمل ان تكون للاستفهام اي انقلم لاي شيء من بابه والاعمال
بابه لا بد ان يكون على وجه يعتمد في الآخرة ولا فائدة في ايمانك
هذا وقوله لم يوم من بابه يجوز ان يكون بالثبوت المؤقتة او بالثبوت الدائم
الى هنا كلامه وهو عجيب ومن سمي بمومن الى سلطان ليؤذيه
اقامة الله تعالى مقام ذلك وحري يوم القيمة فالسعاية هرام بل قضية
الحجرات الكبيرة وانتم بن عبد السلام في طائفة بان من سمي بانسان
الى سلطان يفرمه سببا ففرمه رجع به على الساعي كساحد رجع وكما
لو قال هذا لزيد بل لعمرو ولكن الاجم عند الشافعية خلافه لقيام
الفارق وهو انه لا يجزي من الساعي شرا عا هب من السائر مالك
لم قالوا معنى البصيرة تغرد به مالك بن سميم بن عبد العزيز ابن
صهيب عز الله ومبارك هذا ادرره الذهبي في المتون وكذا قال
ابوزرعة ما عرفت له حديثا صحيحا وعبد العزيز ضعيف بن صحيح غيره
من زار قبري اي من زارني في قبري ففقد البقرة نفسها ليس
بقرة كذا ذكره السبكي في الشفا وحمل عليه ما نقل عن مالك من
منع شدا ليرحل لجمرد زيارة القبر من غير ارادة اتيان المسجد للصلاة
فيه وجبت اي حقت وثبتت ولزم له شفاعتي اي سواي الله له
ان يتجارز عنه قال السبكي يحتمل كون المراد له بخصوصه بمعنى ان
الزائرين يخصون بشفاعة لا يحصل لغيرهم عموماد لا خصوصا
او المراد بغير دون بشفاعة عما يحصل لغيرهم ويكون افرادهم
بذلك تشريفا وتنوعها بحسب الزيادة او المراد ببركة الزيادة
يجب دخولهم في عموم من ثلثه الشفاعة وفائدة الشرف
بانه يموت مسلما وعليه يجبا جبر اللفظ على عموم ادلوا خسر
فيه شرط الوفاة على الاسلام لم يكن لذكر الزيادة معنى اذا الاسلام
وهذه كاف في ثبوتها وعلى الاولين يصح هذا الاثر والحاصل ان اثر
الزيارة اما الموت على الاسلام مطلقا لكل زائر واما شفاعته فمخصوص
الزائر اخص من العامة وقوله شفاعتي في الاضافة اليه تشريف

لها اذا الملايكة وخوادم البشر يستغفون فللزائر نسبة خاصة فيشفع هو
فيه بنفسه والشفاعة تعظم بعظم الزائر وفي ثبوت لفظ الزيارة رد
على مالك حيث كره ان يقال زارنا قبر النبي عروب وكذا الدارقطني
عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال ابن القطن وبنو عبد الله بن
عمر العمري قال ابو حاتم مجهول وموسى بن هلال البصري قال
المعيني لا يصح حديثه ولا يتابع عليه وقال ابن القطن فيه ضعيفان
وقال النوري في المجموع ضعيف جدا وقال الفرابي فيه موسى بن
هلال العمري قال المعيني لا يتابع على حديثه وقال ابو حاتم مجهول
وقال السبكي بل حسن او صحيح وقال الذهبي طرق كلها لينه لكن يتقوى
بعضها ببعض وقال ابن جرير بن حزم ابن حزم في صحيحه وقال في
القديم من سنده وانا ابر الى الله من عهده قال اعني ابن جرير وعقل من
زعم ابن بن حزم في صحيحه وبالحمله قول بن تيمية موضوع غير صواب
من زارني بالمدينة في حياتي او بعد عا لي محسبا اي ناويا
بزيارته وجه الله وثوابه وقيل له محسبا لا اعتداده بعلمه فحصل حال
مباشرة الفعل كانه مقيد به والاعتساب طلب الثواب كما سبق
كنت له شهيدا وشفيعا اي شهيدا للبعض وشفيعا لباقيهم او
شهيدا بالمطهر شفيعا للعاصي وهذه خصوصية زائرة على شهادته
على جميع الامم وعلى شفاعته العامة وفي رواية لم كنت له شفيعا
او شهيدا واوفيه بمعنى الواو للقسمة كما تقرر وجعلها للشك
رده عياض قال ابنه الحاج والمراد انه شهيد بالمقام الذي فيه
الاخر يوم القيمة مكافاة له على صنيعه قالوا وزيارة قبره
الشريف من كالات الحج بل زيارته عند الصوفية فوهن وعندهم
الهيبة الى قبره ميتا كهي الى حيا قال الحكيم زيارة قبر المصطفى
هجرة المصطفى من هاجر واليه فوجده مقبوضا وانصرفوا
فمحقق ان لا يجيبهم بل يوجب لهم شفاعته لقيم حرمته زيارتهم
هو **عن انس** بن مالك رضي الله عنه روى المصنف وليس
بحسن ففيه ضعفا منهم ابو الحسن سليمان بن يزيد الكوفي قال

الذهبي ترك وقال ابو حاتم منكر الحديث
من زار قبر والديه لفظة رواية الحكيم ابو يونس **واحد** **يوم الجمعة**
تقرأ عنده يسى اي سورتها **عزله** **ذنبه** والظاهر المتعارف
المراد الصغار وفي رواية وكتب برابوا لدية اي كان برأيهما غير
عاق مضيع ففهمنا مفرد منه الى قوله كتب لمزيد الاثبات وانه من
الراسخين فيه مثبت في ديوان الابرار ومنه قوله تعالى فاكذبنا
مع الشاهدين اي جعلنا في زميرهم قال بعض موالى الروم وتخصيص
يوم الجمعة بالذكر اما ان يكون اتفاقا ان كان المغفرة بقراءة يسى
يسى قرئت على القبر في يوم الجمعة او غيرها واما ان يكون مقصدا
ان كان سبب المغفرة قراءة يسى على القبر في يوم الجمعة دون غيره
لا يقال قصد الزاير بقرايتها على قبرها نفع والديه ومغفرة لهما والحديث
انما دل على مغفرة الزاير فقط لا نأقول المظاهر انما غفر له لكونه
سببا لمغفرة المغفرة لهما فدل على مغفرة لهما بالاولى وقول والديه
او ابو يونس من باب التغليب **عن** عن محمد بن الفضل عن يزيد بن خالد
الاصمعي عن عمرو بن زياد عن يحيى بن سليم الطائفي عن هشام
عن ابيه عن عايشة **عن** ايها **ابن بكر** الصديق عن ابيه عن ابي بكر
ابن عوي هذا الحديث بهذا الاسناد باطل وعمره منهم بالوضع
انتهى ومن ثم اتجه حكم بن الجوزي عليه بالوضع وتقصيه المصنف بان له
شاهدا وهو الحديث الثاني لهذا وذلك غير صواب بل هو حتى هو
بان السواحد لا اثر لها في الموضوع بل في الضعيف ونحوه
من زار قبر ابيه او اخاه في كل جمعة مرة عزله **له** **ذنبه**
وكتب برابوا لدية وقضية قوله كل اشتراط المواصلة لمغفرة
المغفرة فاما ان يحمل اطلاق الحديث الذي قبله عليه واما ان يقال
ان الزيارة في جمعة واحدة سبب حصول المغفرة فقط والمراعاة
شرط كتابته برامع المغفرة وظاهر الحديث ان حصول المغفرة
والكتابة برأيه لم يقرأ يسى فاما ان يحمل اطلاقه على الحديث
الاول او يقال ان ما يقاس به الزاير من نصب او اقامة الزيارة كل جمعة

يوجب

يوجب المغفرة والكتابة وان لم يقرأ يسى والفضل المتقدم وفي رواية
لا ير الشئ والديلمي عن ابي بكر من زار قبر والديه كل جمعة او احدهما
فتقرأ عنده يسى والقراة الحكيم غفر له بعد كل آية وحرف منها وهذا
سوال هو ان تحصيل الحاصل محال فاذا حصلت المغفرة بحرف فما الذي
تكفره بقية الحروف واجيب بان كل حرف يكفر البعض فيكون من قبيل
قوله قوبل الجمع بالجمع تنقسم الاهد بالاهد وزعم انه انما يصح اذا
تساوى عدد الحروف والذوب برده انه يمكن ان يقابل البعض
من غير نظر الى الاثر كواحد بثلاثة مثلا وفي رواية لا ينيهم
من زار قبر والديه او احدهما يوم الجمعة كان كحجة قال السبكي والزيارة
كاداء الحق كزيارة قبر الوالد يسى سدا لرجل اليها تادئة لهذا
الحق **الحكيم** الترمذي **عن ابي حنيفة** ورواه الطبراني عنه بلفظه لكنه
قال وكان برأيه وزاد بعد قوله احدهما سنة قال الهيثمي وفيه عيب
الكريم ابو امية ضعيف وقال العراقي رواه الطبراني وابو داود
من رواية محمد بن النعمان يرفعه وهو مفضل ومحمد بن النعمان
مجهول وشيخه يحيى بن القلاء متروك وروى ابي ابي الدننامت
حديث بن سيرين ان الرجل يموت والديه وهو عاق لها يندعو
الله لهما من بعدهما فيكفهما الله من الباري قال العراقي مرسل صحيح **الاسناد**
عن زار ثوما فلان **هم** اي لا يصل بهم اماما في موضعهم فيكره
بغير اذنتهم **وليومهم** **نذبا رجل منهم** حيث كان في المزورين
من هواهل للامامة قال لساكن بخاري بالامامة من غير كذا يره
ولا ينافيه خبر البخاري عن عتبة ان النبي زاره فاقه بيته لان ياذن
عتبة وكان الكلام في غير الامام الا عظم قال الزين العراقي وعموم
الحديث يقتضي ان صاحب المنزل مقدم وان كان والدا الزاير وهو
كذلك قال وقضية التفسير بالقوم الذي هو للرجال ان الرجل
اذا زار النساء يومهن اذ لا حق لهن في امامة الرجال **مدت**
وكذا النساء واليسمى في السنن كلفهم من حديث ابي عتبة وهو
المحقق مولاهم **عن مالك بن الحويرث** قال كان مالك ابن

المويزك يا تينا في مصلا نا بتحدث فحضرت المصلاة يوما نقلنا تقدم
فقال ليتقدم بعضكم حتى احدثكم لم لا اتقدم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تذكره قال قلت حسن ونبه المولى نر من الحسن وتغيبه
الذبحي فقال هذا حديث منكروا ابو عطفية مجهول

من نزع ذراعا فاكل منه طيرا وعافية اي كل طالب رزق كان له
صدقة اي كان له فيما ياكله الغواني ثواب كقوله صدقة تصدق بها
باختياره قال في الامتحان والعافية السباع ونحوها مما يرد اليها
والزرع هم وكذا الطرا في الكبير من طريق احمد وعلل المصنف
زهولا **من خزيعة** في صحيحهم **عن خلافة بن السائب** قال القسبي اساده حسن
من زنا خرج منه الايمان ان استحلوا الا للمراة نور او انه صار منافقا
تفاق معصية لا تفاق كفر او انه شابه الكافر في عمله وموقع التشبيه
انه مثله في حال قتله له وقتله او ليس يستحق حال تلبسه به جزاء
من امن به فهو كناية عن الظلمة التي جلبتها غلبة الشهوة والحفصة
تذهله عن رعاية الايمان وهو يقيد بيق القلب فكانه نسي من صدق
به او انه يسلب الايمان حال تلبسه به فاذا فارقه عاد اليه او المصنف
خرج منه الحياء لان الحياء من الايمان كما مر في عدة اخبار صحيح وحسان
او هو زجر وتغيير فلفظ باطلاق المزدحم عليه لما ان مفسدة النساء
اعظم المفاسد وهي منافية لمصلحة نظام العالم في حفظ الاشياء وحياة
المزدحم وصيانة الحرمات وتوقي العداوة والبغضاء بين الناس وغير
ذلك **فان تاب تاب الله عليه** اي قبل توبته فينبغي ان يبادر
بالتوبة قبل هجوم هادم اللذات فيكون قد باع ابكارا عربا اترابا
كائنات الياقوت والكرجاء بقدر رات دنسات مسانجات او متخدرات
اخذان وهورات مقصورات في الخيام بخبيئات مسيات بين الانام
طلب عن شريك قال المصنف في الفتح وسنده جيد من حديثه
من زنا او شرب الخمر نزع الله منه الايمان اي كماله **كأن يخلق الانسا**
التي هي من راسه ابرز المعقول بصورة المحسوس تحقيقا لوجه
التشبيه ولم يذكر التوبة لظهورها او التشديد والتعديد وذلك

لان الخمر ام النواهي والزنا يترتب عليه الحقت من الله وقد علق
بسميانه فلاح العبد على حفظ فزجه منه فلا سبيل الى الفلاح بدونه فقال
قد ابلغ المؤمنون الايات وهذا يتضمن ان من لم يحفظ فزجه لم يكن من المؤمنين
وانه من الملو من العاديين فثباته الفلاح واستحق اسم العبد وان وقع
في اللوم فمقاسات الم الشهوة ايسر من بعض ذلك **ك** في الايات
من حديث عبد الله بن الوليد بن ابي جحيفة **عن ابي هريرة** قال كنت احدث
الرمي بن جحيفة وبعيد اسم واقرة الذهب في التلميع قال في الكبار اسنا
من زنا في به بالبنات المالم يسم فاعله **ولو بجيطان داره** يشير الى
ان من عصى به الزاني ما لا بد له من فعل في الدنيا وهو ان يقع في الزنا
بعض اهل داره حتما متعصيا وذلك لانه الزنا يوجب هتك العرض
مع قطع النظر عن لزوم الحد في الدنيا والعذاب في الآخرة فيكون تشبيهه
وجزا سيرة سيئة مثلها فيلزم ان يسلط على الزاني من يركب بنحو
هليلجة والله عزين ذو انتقام فان لم يكن للزاني من يذاريلاط به
من نحو هليلجة او قريب عوقب بوجه اخر فنقوله زني به من قبيل الحاشا كلمة
الا ان قوله ولو بجيطان داره ينبغي ان يفهم ان المراد بالجيطان مزبد
المبالغة ويحتمل الحقيقة بان يحك رجل ذكره بجداره فينزل وكما ان
الزنا يهتك العرض فكذلك مسخ الذكر بالجدار وتلونه بالحي وعلما ما تقرر
ان المواد من الزنا في قوله زنا به مكانة الزاني يهتك عرضه بالزنا فيه
لنفسه او لشخص من اتباعه والظاهر ان المرأة كالرجل فاذا زنت
عوقبت بزنا زوجها وحصول العيرة لعاد ووقع الزنا في ابريها ونحوها
ورأيت في بعض النواريج ان رجلا حصه البول فدخل حربة فقال شتم
تناول عطفة فاستحسرها فمجدد مسخ ذكره بها انزل فاحزنها وعرضها
على اهل التشرع فقالوا انها عظيمة من رج امرأة وفي هذه الاحاديث
ان من زنا دخل في هذا الوعيد هبه بكرا ام محصنا وسدا كان المراد بها
اجنبية ام محرما بل المحرم النفس وهبه اعذب ام متزوج لكن المتزوج
اعظم ولا يدخل فيه ما يطلق عليه اسم الزنا من نظر وقبلة ومباشرة
مباشرة دون الفرج ومس محرم لانها من اللهم **ابن الجار** في تاريخه **عن انس**

ابن مالك رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الديلمي باللفظ المذكور
من زني بالتشديد امة اي رماها بالنزالات زنيها في الواقع والا
لم يصح قوله **لم يرها تزي جلوده اسر يوم القيمة بسوط من نار**
في الموت على راس الاسهاد اذ في جميع ما يروي الزبانية جزا وفاقا
وقوله لم يرها تزي جملة حالية من فاعل زنا او من مفعوله والامة
اخم من كونها للعارف او لغيره قال المصنف اجمعا على ان الحر اذا تزنى
عبد اؤامته لم يجب عليه الحد وذلك هذا الحديث على ذلك لانه لو
وجب عليه في الدنيا لذكره كما ذكره في الاخرة واما خصه ذلك بالافرة
فتميزا للحر من المملوك انتهى ومن تعقب حكاية الاجماع بما ورد
عند ابن عمر في ام الولد من ان قازفها يحد فقد وهم لانه مراده به
بعدموت السيد تنبيه قراذلت هذه الاخبار فيقع الزنا وقد
نظا فر على ذلك ارباب المثل والنخل وبعض البعاث في البخاري
ان قزوة في الجاهلية زنت فزجت وساعة الاسماعيل مطلوب لا عن
عمر بن ميمون قال كنت باليمن في غم لاهلي فجاء فرد مع قزوة فتوسد
يدها بخافق واصفر منه ففزعها فسلت يدها من تحت راسي انزرد
سلار فيقاو بتعته موقع عليها وانا انظر ثم رجعت فجعلت تدخل
يدها تحت هذا الاول برئت فاستقيظت فزاعفها فصاح فاجمعت
الفرقة فجعل يصيح ويومى اليها فذهبت الفرقة عتد ويرة فجاءوا
بذلك الفرد ففقدوا اليها حفرة فزجوها فذكر ابو عبيدة في كتاب
الخيال من طريق الاوزاعي ان ميرا انرى على امه فامتنع فادخلت
بيتا وجللت بكسا فانرا عليها فتوى فلما سم ربح امه عمد الى ذكره
فقطعه باسنانه من اصله **هم عن ابي ذر** روى عنه وفيه عبيد الله
ابن ابي جعفر اوردده الذهبي في الضعفاء قال قال احمد بن حنبل
من زهد في الدنيا واستقل بالتقيد على الله بلا تقلم من مخلوق
وحده بلا عداية من غير الله وجعله **بغير** محبوب نفسه و
كسفت عنه العمى اي رفع عن بصيرة المحب فاجلست الامور ففريت
الاشياء النافعة وهدتها والظاهر ان المراد بالعلم علم طريق الاخرة

لا يشير

كما يشير اليه كلام حجة الاسلام قال الحجة والزمي يبعث على الزهد ترك
افان الدنيا وعيوبها وقد اكثر الناس القول فيه فمنه قول بعضهم
ترك الدنيا لقلتها غنايتها وكثرة عنايتها وسرعة فنايتها وخساسة
سركائها قال الامام لكن يحيى من هذا رايحة الرغبة لان من سلكي
فراق احدا حب وصاله ومن ترك شيئا لمكانه السركا فيه اخذه لو انزرد
به فالقول البالغ لانه الدنيا عدوة الله وانت محبة ومن احب احدا
ابغض عدوه ولا بها وسخة جيفة لكنها ضمنت بطيب وطرزت بزينة
فاغتر بظاهرها الفاتلون وزهد فيها العاقلون **حل** في مناقب
المترضي **عن علي** امير المؤمنين ورواه عنه ايضا الديلمي وفيه ضعف
من سا حلقه عذب نفسه باسترساله مع خلقه بكثرة الانفعال
والليل والقال فلا تزال نفسه سكينة يابسة فقيرة كزرة محتاجة
واما صاحب الخلق الحسن فقلبه في راحة لان نفسه طيبة غنية
وبينها برون بعيد قلب معذب وقلب مستريح **ومن كثر هم سقم**
بدنه مع انه لا يكون الا ما قدر **ومن لا هم الرجال** اي تاداهم وخاضهم
ونازعهم **ذهبت كرامة عليهم** واهانوه بينهم **وسقطت مروءة**
وفي المثل من لاهاك فقد عادت قال الفضيل كما رواه عنه البيهقي
في الشعب لا تحافظ الا حسن الخلق فانه لا ياتي الا بخير ولا تحافظ سيئ
الخلق فانه لا ياتي الا بشر وقال ابو حازم من الخلق اسقى الناس
به نفسه هي منه في بلاء ثم زوجه ثم ولده **الحارث** بن ابي اسامة
في مسنده **وبن السني وابو نعيم** كلاهما في **الطب النبوي عن ابي**
هريرة روى عنه وفيه سلم الخراساني قال قال النبي صلى الله عليه وآله
من سأل الله الشهادة بصدق قيد السؤال بالصدق لانه معيار
القوم ومحتاج بركايتها وبه تزجي عن رايها **لطف الله منازل الشهداء**
مجازاة له على صدق الطلب وفي قوله منازل الشهداء بصيغة الجمع
بلاغة ظاهرة **وان مات على فراشه** لان كلا منهما نومي جزا فعل
ما يتدر عليه فاستد يا في اصل الاجر ولا يلزم من استنواها فيه من
هذه الجهة استنواها في كينيتها وتفاصيله اذ الاجر على العمل ونيت

من يدعى مجرد النية فمن نوي الحج ولا حال له الحج به يتأب لمكون دون ثواب
من بأشغالهم ولا ريب ان الحاصل للمقتول من ثواب الشهادة يربو كقيمة
وصفاته على الحاصل للثوابي الميت على نراسته وانه بلغ منزلة الشهيد فيها
وان استويا في الاجر لكن الاعمال التي قام بها الحاصل تقتضي انرازايدا
وعز باخامها وهو فضل الله يوم يتيه من يساء فعلم من التقدير ان الحاجة
لثواب البعض وتكلمه بتقدير من بعد قوله بلفظه فاعطه الفاظ الرسول
حقها ونزلها من رتبها يتبين لك المواد وفيه نذب سول الشهادة بنية
صادقة **م م** في الجهاد من حديث سهل بن ابي امامة بن سهل بن حنيف
عن ابيه **عن جده سهل بن حنيف** بفتح الحاء المهملة مصفرا ولم يخرج
البخاري واستدر كهما الحاكم نوهم وسهل هذا تابعي ثقة واسم ابيه
اسعد صحابي ولد في حياة المصطفى صلى الله عليه وسلم واسم جده لاف
بنت ابي امامة اسعد بن زرارة وكناه بكنيته وجده سهل بن حنيف
ابن ذهب الاوسي شهد بررا وبنت يوم اهدوا الي يومئذ بلأحسن
وليس في الصحابة سهل بن حنيف غيره ومن لطايف اسناد الحديث
انه من رواية الرجل عن ابيه عن جده

من سأل الله الجنة اي دعوا لها بعدد وايتان وحسن نية **ثلاث مرات**
قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات
قال النار اللهم اجره من النار وهذا القول يحتمل كونه بلسان العقاب
بان يخلق الله فيها الحياة والنطق وهو على كل شيء قدير وبلسان الحال
وتقديره قالت خزنة الجنة من قبيل قوله تعالى واسأل القرية ويؤيده
ذكر الجنة في قوله اللهم ادخله الجنة والاقالت اللهم ادخله اياي ويحتمل
كونه الثبات من التكلم الى القبيبة وكذا الكلام في قوله قالت النار وجاء
في رواية ذكر العدد في الاستجارة من النار ثلاثا وهذه في سوال
الجنة وهو تنبيه على ان الوحة تغلب الفضب وعلى ان عذابه شديد
العقاب فيمكن في طلب الجنة السؤال الواحد بخلاف الاستجارة من
النار قال اليهودي لان يقول ما الحكمة في تخصيص الثلاث مع ان
الحسين بن سفيان روي عن ابي هريرة مرفوعا ما سأل الله عز وجل عبد

الجنة في يوم سبع مرات الا قالت الجنة يا رب ان عبدك فلان سألني
فادخله وفي رواية لا يبي يعلى باسناد على شرط الشيخين ما استجار عبد
من النار سبع مرات الا قالت النار يا رب ان عبدك فلان سألني
فادخله الجنة وفي رواية الطيالسي من قال اسأله الله الجنة سبع مرات
الجنة اللهم ادخله الجنة وفي رواية له وانه العبد اذا كثر مسأله الله
الجنة قالت الجنة يا رب عبدك هذا سألنيك فاسكنه اياي الحديث
واجيب بانه ظهر الثلاث في هذا الحديث لانه اول مراتب الكثرة والسمعة
في غيره لانها اول مراتب النهاية في الكثرة لاستتمها على اقل الجمع من
الانراد واول الجمع من الارواح **ت** في صفة اهل الجنة في الاستفاضة
وفي يوم وليلة وكذا ابن ماجة في الزهد خلا فاما يومه اقتصار المقصود
على ذينك **ك** في باب الدعاء **عن ابي** ابن مالك وقال صحيح وسكت عليه
الذهبي وكذا رواه عنه ابن حبان في صحيحه بهذا اللفظ من هذا الوجه
من سأل الله نصب بنزع الخافض او مفعول به **الوالمهم** بدل استمال
منه **تكررا** مفعول اي ليكثر ماله لا الحاجة **فانما يسأل جبر جهم** اي سبب
للعقاب بالنار او هو قطع عقوبة من الجمر حقيقة يعذب بها كاذب الزكاة
لاخره ما لا يحل له او لكمة نعمة الله وهو كفراؤه **فليستل منه**
اي من ذلك السؤال او من المال او من الجمر **وليسكثر منه** اي وان شاء
فليستكثر امره ويخ وتقدر من قبيل من شاء فليؤ من ومنه شاء فليكثر
ومن ثم قالوا من قدر على قوت يومه لم يحل له السؤال والعتا من ان الواقع
ان علم بحاله انه لا عاسة على محرم الا ان يجعله لهبة لصحتها للضيق
فالبسطة اخرج به عاكرا ان مطرف بن عبد الله بن الشخير كان يقول
لا بن اخيه اذا كانت له حاجة اليها في رقعة فاني اصور وجهك عن الازل وينشد
يا ايها المبتغي ينزل الرجال وطالب الحاجات من ذي النوال
لا تحب الموت موت البليب وانما الموت سوال الرجال
كلاهما موت ولكن ذأ اعظم من ذلك لذل السؤال
م م **عن ابي هريرة** رضى الله عنه ولم يخرج البخاري رحمه الله تعالى
من سأل الله **من غير فتر** من غير حاجة بل لتكثر المال **فانما**

في رواية فكانا **بكل الجمر** جعل المأكول نفس الجمر مبالغة في التوبيخ والتعدي
والمراد انه يعاقب بالنار ويزجج على طاهره وان ما يخرجه يطعمه في
الارض على صورة الجمر كما يكون ما يبع الزكاة بها قال النووي اتفقوا على
الشيء من السؤال بلا ضرورة وفي القادر على الكب وجها ان اهمها انه
حرام لظاهر الحديث والثاني يحل بشروط ان لا يذل نفسه ولا يلج في
السؤال ولا يوذى المسؤل والاصح انهما **بن خزيمة** في صحيحه
والفتا في المختارة عن جبري بضم الجاء المهملة نحو حرة ساكنة فمبني
بعد ها يا ثقيلة بضم طه **بن جناد** السلولي بنتج المهملة شهد حجة
الوداع قال العيني رجاله رجال الصحيح
من سئل بالله قال بعضهم قوله سئل يجوز كونه بصيغة المجهول وبصيغة
المعلوم وقوله بالله اي بحسب الله ورضاه وقوله **فاعلى** يجوز كونه بصيغة
الفاعل او مفعول اي اعطى السائل ما سأله اعتقلا لا لاية وبطهر الطعام
على صبه الاية **كتب له سبعون حسنة** اي ان علم ان السائل لا يصرفه
في نحو فسق والظاهر ان للبراد بالسبعين التكثير لا التخيير لشيوع
استعمال السبعين فيه لاستعمالها على جملة ما هو الاصل من كمور
الورد فكانها العود بأسره ولا منافاة بين هذا الحديث وقوله تعالى
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها لان المراد من الاية بيان ان الامرات
التي في مقابلة من جاء بالحسنة واحدة ولا نهاية لأكثرة كما يدل
عليه لقيلة التدرج من الشهر **جبري بن عمرو** بن العاص وفيه محمد بن
سلم الطائفي اورد الزهبي في الضعفاء وقال ضعفه احمد وثقة ابن معين
من سئل من علم علم قطعا وهو علم يحتاج اليه السائل في امر دينه
وقيل ما يلزم عليه تعليمه كبري الاسلام يقول علمن الاسلام والمفتي في هلال
او هرام وقيل هو علم الشهادتين فكتمه عن اهله **الجمعة الله يوم القيمة**
بلجام فادرسى مصوب **من نار** اي ادخل في فيه لجاما من نار مكانة له
على فعله حيث الجحيم نفسه بالسكوت في عمل الكلام فالحديث حرم على
مساكنة العقوبة للذنب وذلك لانه سبحانه اخذ الميتة على الذنوب
او نوا الكتاب ليبينته للناس ولا يكتمونه وفيه حث على تعليم العلم لان

تعلم

تعلم العلم اما هو لشهره ولدعوة الخلق الى الحق والكام يزاد ابطال
هذه الحكمة وهو بعيد عن الحكيم المتقن ولهذا كان جزاؤه ان يلجج تسبيها
له بالحيوان الذي يسهر ومنع من قصد ما يريده فان العالم سانه وعاء
الناس الى الحق وارسلهم الى الصراط المستقيم وقوله بلجام من باب
التشبيه لبيان بقوله من نار على وزن حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود ومن الفجر شبه ما يوضع في فيه من النار بلجام في
الداية ولو كما ذكر من البيان كانا استعارة لا تشبيها **هم علمك**
عن ابي هريرة قال تهن وتالك صبيح على سرطها وقال
المندري في طريقة كلها مقال الا ان طريقا بي فارد حسن واسار
ابن القطان الى ان فيه انقطاعا والحديث عن ابي هريرة طرق عشرة
سردها ابن الجوزي ورواها في اللسان كما يجوز ان عن العجلي
هذا الحديث لا يعرف الا لجاما بن محمد وانه لا يصح انتهى لكن قال الذهبي
في الكبار اسناده صحيح رواه عطاء عن ابي هريرة واسار بذلك
الى ان رجاله ثقات لكن فيه انقطاع وسانه ايضا ايضا وفي تفسيره
بلفظ من كتم علما عن اهله قال الولي العراقي ولم اجد هذا
من سب العرب فادليك اي السابون **هم المشركون** بالله اي سبهم
لكون النبي منهم اذ نحو ذلك مما يقتضيه طعننا في الشريعة او نقضا
فيما جاء به عليه السلام وقال بعض علماء الروم المراد من سب
جنى العرب من حيث انهم عرب فانه حينئذ كان لان الانبياء منهم
نسب الجنى يستلزم سبهم وسبهم كفرو ويؤيده خبر جبري بن ايمان
وبعضهم كفرو الضير المستتر في سب يعود الى من باعنا واللفظ
والجمع في اسم الاسارة والضير في فاوليك هم المشركون عبارة عن
من باعنا المعن والفاء في قوله فاوليك تتضمن معنى الشرط وخبر
الفصل في فهم المشركون لتأكيد انا دة الحصر للمبالغة **هم** من
حديث مطرف بن معقل عن ثابت البناني **عن عمر** بن الخطاب
وظاهر ضيق المعنى ان البيهقي حزه واقره والامر بخلافه فانه يحبه
بيان حاله فقل تفرد به معقل هذا وهو منكر هذا الاسناد هذا

لنظمه وفي كلام الذهبي إشارة الى ان هذا الخبر ممنوع فانه قال في الضعفا
والمنكر مطرف بن معقل عن ثابت له حديث ممنوع ثم ساق هذا الخبر بمينه
من سب اصحابي اي لشتمهم **عليه لعنة الله والملائكة والناس ابي**
الطرد والبعد عن مواطن الابرار ومنازل الاخيار والسب والوعا
من الخلق **احمدين** تأكيد على سب فقط اي كلهم وهذا شامل لمن
لا يسر القتل منهم لانهم يعتقدون في تلك الحروب متادلون فسيهم كبرية
ونسبتهم الى الضلال او الكفر كقول **عن بن عباس** رضي الله عنه ومن
لحنه قال الذهبي فيه عبدا لله بن حراش وهو ضعيف
من سب الانبياء قتل لا تقتلك حرمة من ارسلهم واستخفاه بحقهم
وذلك كفر قال القتيبي ايراد الانبياء بسبب ادعوى كذب شيء
منهم كفر حتى من قال في النبي نذبه وسخه يورثه بذلك عيبه قتل كقوله
لا حاد ولا تقبل ثوبته عند جمع من العلماء وقبلها انك فقية
ومن سب اصحابي جلد تقضي يرا ولا يقتل خلا فالبعض المالكية
وبعض منافي سب السجينة وبعض فيهما الحكي **ط** وكذا في
الادب والضعف **عن علي** امر المؤمنين رضي الله عنه وفيه عيب
الله بن محمد العمري شيخ الطبراني قال في الميزان رماه النبي
بالكذب قال في اللسان ومن منكره هذا الخبر ساقه ثم قال
رواه كلهم ثقات الا العمري

من سب عليا بن ابي طالب رضي الله عنه فقد كفر **ومن سب**
الله ومن سب الله فقد اعظم الاستقيا وفيه إشارة الى كمال الاتحاد
بين المعظم والموتض بحيث ان محبة الواحد فوجب محبة الاخر
وبغضه يوجب بغضه ولا يلزم منه تفصيل على السب لما بين في علم
الكلام وقد اساء بعض علماء الروم الادب مع الحق المنة حيث
قال في إشارة الى كمال المناسبة والاتحاد بين هؤلاء الثلاثة واستغفر
الله من حكاية **همك** في فناء بل الصماتة من حديث ابي عبد الله
الجدلي **عن ام سلمة** قال الجدلي دخلت على ام سلمة فقالت رسول الله
نبيكم فقلت سبحان الله قالت سمعته يقول فذكرته قال ذلك صحيح قال الذهبي

والجدلي وثق وقال الذهبي رجالا اهدر رجال الصبيح غير اني عبد الجدلي
من سب سميت الغضي اي حلي صلاتها وذكر الله تعالى وقتها وادوم
على ذلك **هو لا يجر** بالجميع كعظم بضبط المعنى هو لا يجر ما كان الله
له براءة من النار اي خلاصا من النار بسبب استغفاله بذلك في ذلك
الوقت ودوام عليه وانما خصه لانه وقت انتشار الناس في المعاصي والفتنة
عن ذكر الله وعن الصلاة ولانه فيه كلم موسى ربه والتي السجدة سجدا
كما نقل عن البيضاوي **سورة عن سعد** بن ابي وقاص رضي الله عنه
من سب اي قال سبحانه الله في دبر **صلاة الغزاة** اي عقب غزاه
من الصبح وظاهر التقييد ٢٦ انه ذلك من خواصها فلا يحصل الموعود
به على نوك ما ياتي بقوله عقب غيرها ويحتمل انه قيد اتفاق ما في **تسمية**
بأن قال سبحانه الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلثة وثلاثين والله
الكبر للثلاث ولا اله الا الله مرة فيكون المجموع مائة وعشرون بالتسليم
اوله من تسمية الكل باسم جزية **وهل** اي قال لا اله الا الله
ماية تهليله عن **له ذنوبه** جزء الشوط وهو من سبع والمظاهر
ان المراد الصفاير كما من نظاير غير مرة **وله كانت** في الكسرة
مثل ربه البحر وهو ما يعلو على وجهه عند جهانه واقتضا ص
هذه الالفاظ بالذكر واعتبار الاعداد الممثلة بحكمة تخصها لا يطلع
عليها الا من خضع الله بمعرفة اسرار الحروف التي ترتب منها هذا الذكر
ومراتب قواها وسبيل من جهر هل تحفل سنة التسبيح والتحميد والتكبير
المستون دبر الصلاة بذكرها منقذة فاجاب بانه يجوز الفهم بان يقول
سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويكررها كذلك ويجوز
التفريق بانه يقول سبحانه الله حتى يتم العدد وهكذا والافضل
التفريق لزيادة العمل فيه بمركة الاصابع بالعدد تنبيه قائل الغزالي
لا تظن ان ما في التهليل والتعديس والتحميد والتسبيح من
الحسنات بازا تحريك اللسان بهذه الكلمات من غير حصولها بها
في القلب فسبحان الله كلمة تدل على التعديس ولا اله الا الله كلمة تدل
على التوحيد والحمد لله كلمة تدل على معرفة النعمة من الواحد الحق

نظر

فما عده من الحسنات والمفقرة وهو ذلك بازاء هذه المعارف انما هو من
ابواب الايمان واليقين تتمه قال ابن حجر في الفتح قال بعضهم الاعداد
الواردة كالذكر عقب الفصلة اذا رتب عليها ثواب مخصوص فنزاد
الاي بها على العدد لا يحصل له الثواب المخصوص لاحتمال انه يكره
لذلك الاعداد حكمه وخاصة تنبذت بمجاورة ذلك قال شيخنا الحافظ
ابو الفضل في شرح الترمذي فيه لانه انى بالقدر الذي رتب الثواب
عليه فاذا زاد عليه من غيره كيف تكون الزيادة من يلة لذلك الثواب
بعد حصوله انتهى ويمكن ان ينفرد بالنية فان نوي عند الانتهاء اليه اقتتال
الوارد ثم انى بالزيادة لم يضر والا ضرر قد بالغ التوا في مقادير فقال
من البدع المكروهة الزيادة في المكدرات المحدودة سرعا لانه شات
القطر اذا حذر شيئا ان يوق عنده وبعد الخارج منه مسيئا للادب
وقد مثل بعضهم بالاداء اذا ربه سكر مثلا ضرر يورده ان اذا كان
المتفانية اذا ورد لكل منها عدد مخصوص مع طلب الاتيان بجميعها متوالية
لم تحت الزيادة عليها لما فيه من قطع الوالا لا احتمال انه يكون للولا
حكمه خاصة تفوت بغيرها **ابن جرير** رضي الله عنه روى عن
لصحة وقضية صبيح الكه انه لم يخرج في احد الصلوات والامر بخلافه
فخرج في الصلوة بزيادة ولفظه من سمع به في دبر كل
صلوة ثلاثا وثلاثين وحدا لله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين
فذلك تسعة وتسعون ثم قال تعلم المائدة لا اله الا الله وهذه
لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت خطايا
وان كانت مثل زبد البحر انتهى

من سبب الى عالم بسببه اليه سلم منزلة قال البيهقي اراد
احيا الموات وما لا يخرج يحتمل انه المراد بما واحد المياه ويحتمل كون
ما موصولة وجملة لم يسبق صلواتها وكونها نكرة موصولة بمعنى
شي والاخر ان ادلى لانها اعم والحمل عليه الكل وانتم فيسئل ما حمل
عنه دبر ومصدر كلف ونفط فالناس فيه سواء ومن سبق لشي منها
فما حق به حتى يكتفى وحمل من سبق لبقعة من نحو مسجد او شارع

ورج

ورج الكافر فلا حق له وقوله فهو له اي فهو احق بما سبق اليه من
غيره يقدم منه بكتاينة فانه زاد ان يح هذا ما قررره جمع شارحون من
وقف على سبب الحديث وتامله علم ان المراد انما هو احيا الموات ولذلك
انقصر عليه الامام البيهقي فذكر غير غفلة واستر سألة مع ظاهر اللفظ
في الخراج والقبض المقدسي **ام جندب** كذا رايت في مسودة المؤلف
بخطه من غير زيادة ولا نقصان وام جندب غفار ربه وارزبه وظفيره
فكان ينبغي التقيين ثم ان الذي في اي دار انما هو عن ام جندب
بنت عتبة عن امها سودة بنت جابر عن امها عقيلة بنت اسمر عن
ابنها اسمر بن مهران الطائي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهكذا هو في اله صابة بخط المؤلف الحافظ بن حجر عازي ياي دار
وقال اسناده حسن وسبقه الى ذلك من الاثر وغيره فذهل المقصود
عن ذلك كله قال البيهقي لا اعلم بهذا الاسناد غير هذا الحديث
قال ابن السكن ليس لاسمر لاهذا الحديث الواحد

من ستر اي عطي **من مور** في بدنه او عرضه او ماله حية
او معنوية ولو بنحو اعانته على ستر دينه **نكا** **ما احيا ميتا** قيل لعل
وجهه ان مكسوف العورة يسلب الميت في كسوف العورة وعدم الحركة
نكا ان الميت يراه له يعود الحياة اليه فكذا من كانت عورته مكسوفة
فسترته فميتة تسببه بديع واستعارة بتقيته انتهى ولا يخفى تكلفه
ثم هذا فميت لم يعرف باذيما للناس ولم يتجاهر بالفساد والانزلة فيه
الحاكم ما لم يخف فتنه لانه السري يقيه على فعله وكذا يقال في الخمر الا ان
والى ذلك ان رجعة اله سلم حيث قال هذا انما يرجوه عبد مومن
يستر على الناس عوراتهم واحتمل في حق نفسه تفسيرهم ولم يحرل
لنساءه بذكر مساوهم ولم يذكرهم في غيبته بما يكونونه لو سمعوه
فهذا اجر ربان يجازي عياله في الاخرة ومحملة ايضا في ذنب مفق وانقضى
اما المتلبس به فميت المبادرة بنفسه منه بنفسه او بغيره كالحاكم حيث
لم يخف فتنه به او بغيره من كل معصوم وليس في الحديث ما يقتض
ترك الا تكا وعليه فيما بينه وبينه ايضا تنبيه اظهار السر كظواهر العورة

فما يحرم كشفها يحرم انشاؤه وكتابت الاسرار وقد ثبت على امر به
الملل وقد قالوا عند الاحوار قبور الاسرار وقيل قلب الاصحق في فيه
ولسان الفاعل في قلبه وقيل لبعضهم كيف انت في كتم السر قال استره
واستر الى استره **طب والغبيا** المقدسي **من شهاب** ورواه الطبراني
في الاوسط عن مسلمة بن محمد قال رجا بن حياة سمعت مسلمة
ابن محمد يقول بينما انا على مصر فاتي الباب فقال ان اعرا بيا بالباب
يسئاذن فقلت من انت فقال جابر بن عبد الله فاستوفت عليه
فقلت انزل اليك او تصعد قال لا تنزل ولا اصعد حديث بلعني
انك ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستر المؤمن هيب
اسمه قلت سمعت رسول الله يقول فذكره لكنه قال فكان عا
احيا مودة فغضب بغيره راجعا

من ستر افاء المسلم في الدنيا في بيتي فله وقوله لم يفهم
بان اطلع منه على ما يسكنه في دينه او عرضه او حاله او اهله ولم
يعتكم ولم يكلفه بالتحدث ولم يرفع له حكم بالشرط **الماء ستر**
ابن يوم القيمة اي لم يفهم على روي الخلف باطها رعيوبه وذنوبه
بل يسئل صاحبه ويتبرأ عاقبه لانه الله هو كريم وستر المورة
من الحياء والكرم ففيه تخلت بخلق الله والله يحب التخلق باخلاقه
ودعي عثمان الى قوم على ربيعة فانطلق ليأخذهم ففتروا فلم يدركهم فاعتق
رفقة شكرا لله ان لا يكون جري على يديه فزي مسلم **من رجل**

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضية تصرف المصنفات
ذا عالم يخرج في احد الصبيحيين وليس كذلك بل هو في البخاري في
المظالم والاكراه ومسلم في الادب ولفظها من ستر مسلما ستره
الله يوم القيمة ولفظ البخاري من ستر على مسلم الخ فليس فيها اثره
الا زيادة قوله في الدنيا وهو وصفه كاشفة فليس بعد في الدول
عما في الصبيحيين عندهم وعن رواه ايضا من الستة الترمذي في
الحديث عن ابي هريرة بلفظ مرفوعا ستره الله في الدنيا والاخرة
وكذا ابو داود والنسائي في الوجع فغضب المؤلف عن ذلك كله صفا

واقصاره

واقصاره على احمد بن حنبل على انه فيه عند احمد مع كون صحابه مجهولا
مسلم بن ابي الدبال عن ابي سنان المدني قال الهبي ولم اعرفها بنية رجاله نقاة
من سره اي اخبره والفرع كيفية نفسانية يحصل من حركة الروح
التي هي القلب الى خارج قليلا قليلا **ان يكون اقرب** في رواية الكوفي
الناس في جميع اموره وسائر حرركاته وسكناته **فليست على**
الله لانه اذا تولى توكله تولى قلبه وذهبت مخافته ولم يبال باحد
ومن يتوكل على الله فهو حسبه وكفى به حسيبا اليس الله بكاف
عبده وليس في الحديث ما يقتض ترك الاكتاب بل يكتب
مفوضا مسلما متوكلا على الكريم الوهاب معتدا عليه طالبا منه
غير ملاحظ للسبب معتقدا انه لا يعطي ويمنع الا الله فلا يترك
الى سواه ولا يفتقر بقلبه على غيره قاله الفراء الى طالب الكفاية من
غيره هو التارك للتوكل وهو المكذب بهذه الآية فانه سوال في
معرض الاستنطاق بالحق ولما احكم ابناء الاخرة هذه الخصلة واعطوا
حقها فترغوا للعبادة وتكفوا من التفرغ عن الخلق والسياسة واتقوا
الينا في واسيطان الجبال والشعاب وصاروا اقربا للمباركة رجال الدين
واصرا للناس وحلوك الارض بالحقيقة يسسرون حيث شاءوا وينزلون
حيث ارادوا لا عائق لهم ولا حاجز دونهم وكل الاماكن لهم امانات
واحد وكل الازمان عندهم واحد قال الخواص لو ان رجلا توكل على
الله بصدق بنية لا يحتاج اليه الامراء ومن دونهم وكيف يحتاج ومولاه
الفخر الحميد **بن ابي الدنيا** ابو بكر بن كتاب **الترك** عن ابن عباس
ومن الحسنه ورواه بهذا اللفظ الحاكم والبيهقي وابو يعلى
واسحق وعبد بن حنبل والطبراني وابو نعيم كلهم من طريق
هشام بن زياد ابي المقدم عن محمد بن القزويني عن ابن عباس قال
البيهقي في الزهد كلوا في هشام بسبب هذا الحديث انهم دأبوا
من سره من السور وهو شراح الصدر بلذة فيها طمينة النفس
عاجلا وذلك في الحقيقة انما اذا لم يخف زواله ولا يكون الايمنا
يتعلق بالامر الاخرية قاله **اسد الغم** عندي في سرور

يقف عند صاحبه ارتحالاً **اد يستحب الله له عند الشدايد والكرب**
بضم الكاف وفي الراي جمع كربة وفيهم يأخذ بالنفس لشدة **نيلكش**
الرجاء في الرضا اي في حال الرضا هيته والامن والعافية لانه من شيمته
الحرم الشاكر الحازم اي يربى الشهم قبل الرمي ويلجئ الى الله
قبل الاضطرار بخلاف الكافر الشقي والمؤمن القبي اذا مس الانسان
ضرر غار به مئيب اليه ثم اذا حوله بغيره منه نسي ما كان يدعوا اليه
من قبل وجعل الله انذاراً فينصت عليه من يريد النجاة من ورطات
الشدايد والمؤامره لا يغفل بقلبه ولسانه عن التوجه الى حضرة
الحق تقدس بالحمد والابتهال اليه والثناء عليه اذا المراد بالدعا في الرضا
كما قاله الامام الحلي دعا الثناء والذكر والاعتراف بالخير وسؤال
التوفيق والمعوذ والتأييد والاستغفار لغوارض النفس فانه العبد
وان جهل لم يعرف ما عليه من حقوق الله بتمامها ومن غفل عن ذلك
فلم يلاحظه في زمن صحته وفراغه واحتمل كان ممن هدر عليه قوله
تعالى فاذا ركبت في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاههم
الى البر اذا يسركون **فتك عن اي هوية** فالك صبيح افره لذهبي
من سره ان يحب الله ورسوله اي من سره ان يزاد من محبة الله
تعالى ورسوله **فليقرأ القرآن نظراً في المعنى** وهذا بناء على معنى
المبتادران فاعلى يحب العبد وقال بعض حواكي الروم ان فاعلى يحب
فمنظ الجلالة والرسول اي من سره ان يحب الله ورسوله الخ وذلك لان
في القوة نظراً زيادة ملاحظة الذات والصفات فيحصل من ذلك زيادة
ارتباط بنجب زيادة المحبة كان بعض مسايخ الصوفية اذا سلمت
مريداً سفلته بذكر الجلالة وكتبها له في كفء وامره بالنظر اليها حال
الذكر قالوا هذا اول من يرفع كما قاله عبادة بن الصامت فسبق نبوه
على اللسان حجة فيتهاون الناس فيه حتى يذهب بذهاب حلية
ثم تقوم الساعة على سرار الناس وليس منهم من يقول الله الله
حل حب عن بن مسعود رضي الله عنه ظاهر منيع المصنفان محرم
البهيمى حرم وسكت عليه والامر بخلافه فانه لما ذكره مقررنا بيان

حاله

حاله فقال عتبة هكذا يروي بهذا الاسناد مرفوعاً وهو منكرف قد ربه
ابو سهل الحسن بن مالك عن شعبة انها وفيه المربع مالك العنبر
قال في الميزان اني بغير باطل ثم ساق هذا الخبر وقال انما اتخذت الحكماء
بعد النبي انتمى قال في اللسان وقال التعليل ضعيف في الصحيحين
ان يضاف بالقرآن الى ارض العود وما المانع ان يكون الله اطلع بنبيه
على ان محبة يتخذون المعاصي لكن الحر محمول على حاله

من سره ان يحب حلاوة وفي رواية لا يبي نعيم طعم الايمان استقرار
الحلاوة المحسوسة للكلمات الايمانية العقلية بتوحيده اضافتها
الى الايمان بجامع الالتذاذ بكل منهما **فليحب المرء لا يحب نفسه الا الله**
اي لا يحب الا لاجل الله لا لغرض آخر كما كان وانما قال حلاوة الايمان
لان اصل الايمان الذي هو التصديق لا يتوقف على تلك المحبة والمراد
الحب العقلي الذي هو واجب ايثار ما يقتضيه العقل بجماله وان كان
على خلاف الهوى كحب المربي للدار الا المحبة الطبيعية اذا لا يملك الله
نفساً الاوسمها **ك** من حديث شعبة عن ابي بلخ **عن ابي هريرة**
رضي الله عنه قال ك احبكم باي بلخ قال الذهبي فليكن ما يحب به
وقد وثق وقال في فيه نظر انتمى وقال الحافظ العراقي في اماليه
حديث احمد صحيح وهو من غير طريق الحاكم

من سره ان يسلم من السلامة لا من الاسلام اي من سره ان
يسلم في الدنيا من اذى الخلق وفي الاخرة من محتاب الخلق **فليسلم**
الصمت عما لا يعنيه ولا منفعته فيه ليسلم من الزلل ويقلصا به
لان خطر اللسان عظيم واثاره كبيرة والسلامة اللسان حلاوة
في القلب وعليها بواعث من الطبع والسيطان وليس يسلم
من ذلك كله الا بتقيده بلجام السرخ قال الفزاري ومن افات
اللسان الخطأ والكذب والنميمة والغيبة والرياء والتفاق والفحش
والمراوكة النفس والخصومة والفتن والخرق في الباطل
والتحريف والزيادة والنقص وايناء الخلق وهتك العورات وغير ذلك
حب وكذا ابو السبخ وبن ابي الدنيا **عن ابي** قال الذين العواقي

العيسى
فيه عتبات
عبد الرحمن
الرقابي
وهو متروك
وقال
م

كالخزري استاده ضيف وذلك لان فيه محمد بن اسماعيل به اي فزيك
قال ابن سعد ليس بحجة وقال الذهبي في الضعفاء تركوه وفي الخبر ان
عن الارزي عمر الرقابي منك الحديث وعنه اي صاتم مجهول ولم يهت
باطل وساق هذا الخبر

من سره ان ينظر الى سيد شباب اهل الجنة فينظر الى الحسن
ابن علي احد الرضائيين فانه سيدهم واهل الجنة كلهم شباب كادك
عليه خبر اهل الجنة صرد مرد لا يفتي شبابهم ولا يصح افانته الشباب
إلهم الا يجعل الاضافة للبيان كقولهم تعالى من بهيمة الانعام
وفي رواية الحيز بدل الحسن **عن جابر بن عبد الله** روى عن محمد بن
وليس يعلم فيه الربيع بن سعد الجمعي قال في الخبر ان كوفي لا يكاد
يعرف ثم ارد هذا الخبر ما عجزه ابو يعلى وبن حبان

من سره ان ينظر الى توافع عيسى بن مريم عليه السلام فينظر
الى ذر الغفاري فانه في مزيد التوافع ولبه الجاني وضمفني
الجنح وكف النفس من الشهوات يتوهم عيسى الذي كان في
ذلك على غاية الكمال ونهاية التمام وفي رواية لا بد عاكس
ان ابا زر روى عيسى بن مريم في عبادته واهله ايضا ان
جبريل كان عنده النبي فاقبل ابو زر فقال هذا ابو ذر قاله يقره
قال هو في السماء اعرف منه في اهل الارض وادوات هذه الاحاديث
ان ابا زر تواضع حقيق لا يمازجه رياء ولا يشوبه سمعة وانه عند
الهم سبحانه بحال الرضائيين بروج الله الذي هازقه في السبع
في اظهار المسكنة والافتقار الى واحد القهار **عن ابي هريرة** روى
لحده ورواه احمد بلفظ من احب ان ينظر الى توافع عيسى بن مريم
ومدحه فينظر الى ذر قاله الهيمي رجلاه وثقوا وبنوا
عن ابي مسعود بلفظ من سره ان ينظر الى شبيه عيسى خلقا خلقا
فينظر الى ذر قال الهيمي رجلاه ثقات

من سره ان يتزوج امرأة من اهل الجنة فينظر الى السيدة
الفاضلة الجليلة حاضنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ام ايمن بركة

الحبيبة

الحبيبة كانت ورثتها من ابيه وزوجها من حبه زيد بن حارثة فولدت
له اسامة وهو الذي دخل عليها ابو بكر وعمر بعد موت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يتكى فقالا ما يبكيك فاعند الله خير لنبيه قالت
انني لا اعلم ذلك وانما آتي لا تقطع خبر السماء فبعثتهما على البكاء
فبكيا وهذا الحديث يلحق ام ايمن بالعسرة المبسرة بالجنة فانه كما
شهد لهم شهد لها بها فصار دحولها اياها مقطوعا به والحداد
بالعموم في قوله من سره ان يتزوج الخ ترغيب المؤمنين في ان يتزوجوا
واحد منهم فان مات عنها او فارقتها تزوجها غيره وهذا محبة فيها
لكونها من اهل الجنة فاذا مات يكون معها في الجنة فان المرأة مع من
احب **بن سعد** في الطبقات **عن سفين بن عيينة** **مرسل**
هو اهو قبيلة الكوفي قال الذهبي صدوق

من سره ان ينظر الى امرأة اي يتأملها بعين بصيرة لا يبصره
فانه الى الاجنبية حرام وانه ذلك قبل نزول الحجاب اي وهي ملبنة
بازارها والمخاطب بذلك جماعة النسوة والمخارم فلا يقال النفل
الى الاجنبية حرام **فكر من المحرم العين** اي الى امرأة كانت من
المحررات من حيث الكمال والجمال وكو نها من اهل الجنة **فينظر**
الى ام رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية على ما في الخبر يروى
سبع بن دهاش على ما في الفردوس وهي زوج ابي بكر الصديق
وام عاتكة وعبد الرحمن رضي الله عنهم صحابة كيرة الشان واسمها
لزيتب وقيل دعد وزعم الواردى ومن يتبعه ومن يتبعه انها ماتت
في حياة المصطفى سنة ست او اربع او خمس ونزل المصطفى قبرها
واستغفر لها وجزم به الشافعي في الخبر يد لكن قال بن حجر
العمري انها عاشت بعده وبكرتها زوجة الصديق يعلم خبط
موا الى نروم حيث قال في محل اشكال النظر اليها المراد ما في الفردوس
هي بنت سبع بن دهاش زوجة ابي بكر ام عاتكة **بن سعد**
في طبقاته **عن القاسم بن محمد** **مرسل** قضية قصص المصنف انه لم
يقف عليه منذ لاهد وهو ذهل فقد عجز ابو نعيم والريالي

من حديث ام سلمة قالت لما دفنت ام رومان قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سوره الى اخره وعلى هذا نام رومان ماتت في زمن
المصطفى صلى الله عليه وسلم

من سوره هسنة فكونه راجيا ثوابها موقنا بنفعها **وسا**
سنة فهو مومن اي كامل الايمان لا بد منه لا يري المحنة فائدة
ولا المصيبة افذ ذلك يكون من استحكام العقيدة على تلبية الايمان
ناقص بل ذلك يدل على استهانته بالدين فانه يهون عظمه وتيفل
عما لا يفطن الله عنه والحواس يرب ذنبه كالجبل العظيم والكائن يراه
كذباب مر على النفر فالحواس الباطنة للايمان ينزج على خطيئته
ويأخذ الفلق ويتلو كالدنيا لا يقاوم بحرا الاخرة وشورها
بجلا في غير الكامل فانه لا ينزع لذلك لتراكم الظلمة في صدره
على قلبه فيحجب عن ذلك ولهذا قال ابن مسعود فيما حربه
الحكيم الترمذي ان المؤمن اذا اذنب فكان تحت صخرة يخاف ان
تقع عليه فتقتله والمنافق ذنبه كذباب مر على انفر ففلا مة
المؤمن ان توجه المصيبة حتى يصير ليله فيما حل بقلبه من رجع
الذنب ويقع في العويل كالمري نارق محبوبه من الخلق يموت ارحم
فينفخ لمزاة فيقع في الخيب فالحواس الكاملة اذا اذنب يحل
به اكثر من المصائب المحجبة عنه ربه ومن استغفر مع ذنبه نكاه
في غاية الخسران لا ينسجوا لمفطرها سوى ربه فهو يقبل على
الله وهو الذي اراده الله من عباده ليتوب عليهم ويجزل
ثوابهم نعم السرور بالحسنة مفيد في اخبار رايه سرطه
ان لا ينتهي الى العجب بها فيسويها يري من طاعته فيطعم الى
افعاله فيكون قد انصرف عن الله الى نفسه العاجزة الحقيرة
الضعيفة الامارة اللوامة يهلك ولهذا قال بعض العارفين
ذنب يوصل الصمد الى الله جزله من عبادة تفرقه عنه وخطيئته
تفترقه الى الله جز من طاعته تفني عن الله تمتة قال الراغب
من لا يؤمنه الهيا ولا يسره المنا لا يردعه عن سوء الافعال الاسوأ

اوسيف

اوسيف وقيل من لم يردعه الذم عن سيئته ولم يستدعيه المدح الى
حسنه فهو جاهد او يسميه وليس الثاني نفسه محمود ولا مرموم وانما
يحمد ويذم بحسب المقاصد **الحسن** اي **موسى** رمز المحسن وليس
كما قال فقد قال الهيثمي فيه موسى به عتيك وهو هائل في الضعف
ثم رآه الطبراني عن ابي امامة باللفظ المذكور قال الهيثمي ورجاله
رجال الصريح انتهى فعول المحسن عن الطريق الصحيحة وانتصاره
على الضعيفة من سوء التصرف ثم ظاهر صنيعه ايضا اذا ما لم
يخرج في احد واربع الاسلام المستد والاعمال عنه وهو
ذهول فقد حربه النسي في الكبرى باللفظ المذكور عن عمر نسا
باسناده الى جابر بن سمرة انه سمع عمر خطب الناس فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سوره الى اخرها هذا قال الحافظ العراقي في
اماليه صحيح على شرط الشيخين واهوجه احد في المسند بلفظ من
سنة سيئته وسوره هسنة فهو مومه قال اعني العراقي حديث صحيح انتهى
من سوري بالناس اي دسني بهم الى سلطان او جابر ليوذ بهم وفي
تفسيره بالناس اشعار بان الكلام فيمن دابه ذلك وعادته
هو لغير رشده او لغير رشده اي من غير الرشيد لان العاقل الرشيد
الكامل الصمد لا يقتسب الى ايراد الناس بلا سبب قال بعض الحنفية
واذا كان الساعي عادته السعي واضاعة اموال الناس فعليه الضمان
والان لا قال الراغب والرسول عناية الهية لقوم الانسان عند
توجهه في اموره فتقويه على ما فيه صلاحه وتفتوره عما فيه فساد
واكثر ما يكون ذلك من الباطل بخلاف قوله تعالى ولقد آتينا ابراهيم
رشده من قبل وكنا به عالمين واكثر ما يكون ذلك بتقوية المزم
او بفساده **لا عن ابي موسى** الاسعري قال له اسانيد وهذا
امثلهما ونقحه الحافظ العراقي بان فيه سهل بن عطية قال فيه
ابن طاهر في النذكرة منكر الرواية قال والحديث لا اصل له
من سكن البادية جفا اي غلظ قلبه وقسى فلا يرق لمعروف كبير
وصلة وهم لبعده عن العلماء وقلة اختلاطه بالفضلاء فصار طبعه

طبع الرخس قال القاهني واصل التركيب للمبرور عن الشئ **ومن اسبق الصيد**
غفل لحفظه المهي عن الترحم والرفقة اذ لا نه اذا اهتم به غفل عن
 مصالحه ولشبههم بالسباع والجذابة عن الوقت قاله الحافظ بن جرير
 ملازمة الصيد والاكثر منه لا نه قد يغفل عن بعض الواجبات او كثير
 من المنذوبات ودليله هذا الحديث وقال ابن المنير الاستغفار بالصيد
 لمن عيشه به مشرور ومن عرض له وعيشه بغيره مباح واما الصيد
 فمجرد اللهو فهو محل المني **ومن اتى السلطان افترى** لانه ان
 وافقه على مراده فقد خاطر بدينه وان خالفه فقد خاطر برده
 ولا يروي سعة الدنيا فمختار نفع الله عليه وربما استغفر من ذلك
 يسلم من الاثم في الدنيا والمقربة في العقبى تنبيهه قال ابن تيمية
 فيه ان سكن الحاضر يقتضي منه كمال الانسان في رقة القلب وغيرها
 ما لا يقتضيه سكن البادية فهذا الاصل يوجب كون جنس الحاضرة
 افضل من جنس البادية وقد يختلف المتحقق لما **عن ابن عباس**
 فيه من طريق الاربعة ابو موسى لا يعرف الجنة قال ابن القطان وقول
 الدوكلي ابو موسى التائي لا يخرج من الجنة قال الكرابيسي
 حديثه ليس بالقائم وقول تميم مبي على راي من لا يفتي على
 الاصل من يزيد نعم له عند البرار سند حسن
من سئل سبيله فقاتل به الكفار **في سبيل الله** امثالا لقوله تعالى
 فاقتلوا المشركين وغيرها من الايات **فقد بايع الله** امامه البيع
 لقوله تعالى ان الله استخرني من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
 الجنة وامامه المهيبة لقوله تعالى انه الذين يبايعونك انما يبايعون
 الله والمحن على كلا التقديرين من هارب الكفار لا اعلام الله
 فقد بذل نفسه التي هي اعز الاشياء اليه ولا احد انفس من بذل
 انفسه ما عنده فيكون في ارفع منازل الجنة وناهيك بذلك فضله
 وورد في غير ما جازاه الله بياهي بسيف الفارسي وسلاحه قال في
 الملاحم واذا باهوا الله بهيد لم يعذب به ابدا وحق السيف بالذكور لا
 استعماله في القتال اغلب لا اخرج غير مكل من جاهد الكفار بقوس

ادرج ادجر او غير ذلك كذلك **بن مردويه** في التفسير **عن ابو حنيفة**
من سئل عن السبيل اخرج من عنده لا ضرارنا **فليس بنا حقيقة** ان
 استعمل ذلك والافناء ليس من العالمين على طريقنا المتبين لارسانا
 لدلالة الشقاق على النفاق وخرج بقوله علينا عمله لنا الموحدة اودع
 هو وهم في الايمان **عن سلة بن الاكوع** قالوا تفرد به مسلم
من سلك طريقا صية ارمعونية ونكرها لبتنا ولا انواع المطر
 الموصلة الى تحقيق انواع العلوم الدينية **بلمس** حاله وصفه اي يطلب
 فاعتبار له المسود هي رواية **فيه اي** في عايتة او بسببه واردة
 الحقيقة في غاية البعد للمذرة **عليه** نكره ليشمل كل علم والمذرة يذرع
 فيه ما لم يكثر وتغييره بقصد وجه الله به لا حاجة اليه لا شتر اظه
 في كل عبادة لكن قد يعتذر لثقله ههنا بان تحرق الريا للعلم اكثر
 فاجتنب للتبني على الاضلاع وظاهر قوله بلمس انه لا يشترط في
 حصول الجزاء الموعود به حصوله فيحصل اذا بذل الحمد بنية صادقة
 وان لم يحصل شيئا لم ين بلاده **سهل الله به اي بسببه طريقا في**
 الاخرة او في الدنيا بان يوقعه للعمل الصالح **الى الجنة** اي الى السلوك
 المفهوم من سلك ذكره بعضهم وقال الطبري الضمير في به عايد الى
 من والباء للمقدية اي بوقفة ان سلك طريق الجنة قال ويجوز رجوع
 الضمير الى العلم والباء سببية والعايد الى من محذوف والمعنى سهل الله
 بسبب العلم طريقا من طرق الجنة وذلك لان العلم انما يحصل بتعب
 ونصب وافضل الاعمال اخرجها من تحمل المشقة في طلبه سهلت له
 سهل الجنة سيما ان حصل المطلوب قال ابن جماعة والافضل ان المراد
 انه يجازيه يوم القيمة بان يسلك به طريقا لا صعوبة فيه ولا هو لم
 الى ان يدخل الجنة سالما قايان ان علم ساعد السعادة واسو السيادة
 والمراقبة الى النجاة في الاخرة والمقوم لاخلاق النفوس الباطنة
 والظاهر مفرغهم الدليل والمرسوا الى سواء السبيل وتقدم الطرفين
 للاختصاص كان سهيل طريق الجنة خاص بالله وغيره في مقابلة
 كالمعوم لانه في حقه غير مفيد وكذا بالنسبة بسببه فان غير هذا السبب

من اسباب التسهيل كالمقدم لانه اقوي الاسباب المبسطة وفيه حجة باهرة
على شرف العلم واهله في الدنيا والاخرة لكن الكلام في العلم النافع لانه
الذي يتوكل عليه الجنوا المذكور كما تنور **ت** في العلم **عن ابي هريرة**
رمز لحسن قضية ضيع المص ان هذا عالم يخرج في احد المصمحين والا
لما عدل للترغيزي مقتصر وهو عجب من هذا الامام المطلق فتدبر
سلم بلفظ الا انه قال بذلك يلمس يطلب وما اراه الا ذهل عنه
من سلم على قوم اي بواهم بالسلم بدلالة البيان **فقد فعلهم**
اي زاد عليهم في الفضل **بشر حسنات** لانه ذكرهم السلام
وارسلهم الي ما سارع لاظهار الامان بين الايام واولي الناس
باسه ورسوله من بواهم بالسلم كما في حديث اخر وفيه ان ابتداء
السلم وانه كانت سنة افضل من رده وانه كان واجبا وزاد قوله
وان ردوا عليه اي رد عليه كل منهم الشارة الي ان ما لي به وحده
افضل من رد الجماعة اجمعين فاذا كانا ثلاثة نردوا عليهم كان ما لي
به وحده افضل على ما لي به الكل **بشر حسنات** وهذا الترتيب علم
ان قوله بعض موال الروم قوله وان ردوا عليه بشر بان رد السلام
ليس بواجب وليس كذلك فلا بد من التامل في قبيل الباطل كما لا يخفى
على اللبيب الفاضل وقوله بنى في الحديث شى وهو ان رد السلام من
الامثال المحنة كالسلام بمن رده يحصل المسلم فيلزم تساويهما
في حصول عثر حسنات فكيف قوله من سلم على قوم فقد فعلهم **بشر**
حسنات وان ردوا عليه فلا بد في دفعه من العبار انتهى من قبيل الهديان
كما لا يخفى على اهل هذا الشأن **عن** من حديث مرفوعا بنودا عن الرازي
عن غالب عن الحسن **من رجل** قال غالب بينهما نحن جلوس مع
الحسن اذ جاء اعرابي بصوت له جوهره كان من رجال شتوه فقال
السلام عليكم حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكره قال ابن عدي لم يحضر لي له غير هذا الحديث وضعفه
من سيع المودون وفي رواية لا يفي نعم المودون **تقال**
مثل ما يقول اي اجابه بحمل قوله الا في الحيعتين والتوبيخ كما سبق

فله

فله مثل اجره اي فله اجر كما للمودون اجروا يلزم منه تساويهما في
الكم والكيف كما من نظيره عزمه **طعن** **عن موية** الخليفة ومن لحسنه
قال الهيثمي هو من رواية اسماعيل بن عيسى عن الحارث بن وهب
ضعيف فيهم وقال المنندي من حسن وسوا هذه كثيرة
من سمع بالتشديد اي من نوه بعلمه وشهره ليراه الناس ويعده **سمع**
الله به اي شهره بين اهل المصاحات وفضله على رؤس الاسهاد وانما سمي
فعل المراهي سمعة ورأى لانه يفعل لسمع به ذكره القاضى وذكر نحوه
البيضاوي وقال النوري معنى هذا الحديث من راي اياه وسمعه
لناس ليكرموه ويفظموه فقد سمع الله به الناس وفضله يوم
القيامة لكونه فعله رياء سمعة لا لاهل الله وقيل معناه من سمع
بمحبوب الناس اظهر الله عيوبه وقيل اسمه المكروه وقيل اراه
ثواب ذلك ولا يعطيه اياه ليكون حرة عليه انتهى تالم بعض
موالى الروم وكل من هو لاء القائلين خلط المسائل في الحديث
والظاهر انه لا كذلك وانه قوله من سمع سمع الله به مخصوص وقوله
من راي راي الله به بالفعل وعليه معنى الاول من امور الناس
بالمعروف ونهاهم عن المنكر فاما ان يامر نفسه بما امر الناس به او لا
فانه كان الاول سمع الله به الناس بالخير يوم القيامة يعطى ثوابه
ويدخل الجنة وان كان الثاني سمع الله به الناس بالسوء فيظلم
ففي حجة يوم القيامة ويدخل النار ان لم يعف عنه ومعنى الثاني
من فعل فعلا حسنا واراد الناس فاما ان يكون ارادة اياهم بنية
خالصة اليه عليه او الثاني انتفع يوم القيامة وحاصل المعنى ان من
سمع سمع الله به ان خير الخيرة وانه شرافته ومن راي راي الله به
ان خير الخيرة وانه شرافته ويدل عليه اطلاق الافعال في الحديث
مع ترك المفعول لكن يعكس عليه ان السمعة والرياء مشهوران في
السرف فقط **ومن راي** بعلمه والرياء اظهر العبادة بقصد روية
الناس بها فيمجد واصحابها **وايا الله به** اي بلغ سماع خلقه ان
انه مراري مزور واسمعه بذلك بين خلقه وقوع به اسماعهم ليستشتر

بانه مرأي فيفتضح بين الناس ذكره القاضي وقال الزمخشري السمعة ان يسمع
الناس عمله وينوه به على سبيل الربا يمين من نوه بعمله ربا، وسمعة نوه
الله برأيه وتسميعهم وقرع به اسماع خلقه فتعارفوه واشهره
بذلك فيفتضح انتهى وقال ابن حجر ورد في عدة احاديث المصريح بوقوع
ذلك في الاخرة فهو المصير وفيه نذب اخفا العمل الصالح قال ابن عبيد
السلام لكن يستثنى بظهوره ليقضي به او يستغنى به لكتابتها العلم فمن
كان اماما يستثنى به علمه عالما بما الله عليه قاهر الشيطان استوي ما ظهر
من علمه وما خفي لصحة قصده والافضل في حق غيره الاضا مطلقا
حرم في آخر صحيحه **عن ابن عباس** قضية تترك المعصية اذا ما اتزود به
مسلم عن صاحبه وهو وهم فقد حرجه البخاري في الرقاق
من سمي المدينة ببيترب بفتح فسكون كانت سميت به باسم من سكنها
او لا **فليستقر الله** اي فليطلب منه المغفرة لما وقع فيه من الاثم
هي طابة هي طابة لان الثوب بالفساد والتثريب التذبيح والمواظبة
بالذنب واللوم ولا يثبت بها ذلك وظاهر امره بالاستغفار ان تسميتها
بذلك حرام لان استغفارنا انما هو عن خطيئة وهو ظاهر كلام جمع منهم
الدميري قالوا وتسميتها في التنزيل على حكاية لقوله المنافقين اومن ياب
مخاطبة الناس بما يعرفون انهم والاكفر على الكراهة ولا ينافي الكراهة ما في
الصحيحين في حديث العجزة فاذا هي المدينة يثرب وفي رواية لا اراها الا
يثرب لان ذلك كان قبل النبي كما ذكره السهوي بتعالصاح الجوهري
عن الهرا بن عازب ورواه عنه ايضا ابو يعلى قال العيصي ورجاله
ثقات انتهى واورده بن الجوزي في الموضوعات وورده بن حجر
من سمي في صلته في ثلاث او اربع طيبة فان الزيادة خير من النقا
اخذ به السافعية فقالوا من سك على يمينه يناخذ بلا قتل ومالت
الحنفية انه لا يركب السك ليس عادة له وجب البناء على اليقين وان
كثر السك منه وجب العمل بما يقع عليه التخيير لنزوم الجرح بتدوير
الانزام فانه لم يقع تخيره على شيء بني على الأقل **ك** في سجود السهو
عن عمار بن مطر الرازي عن ابن ثوبان عن ابيه عن كحول عن كريب

عن ابن عباس **عن عبد الرحمن بن عوف** رفعه قال ك **صحيح** ورد
اللهي فقال بل عمارة تركوه
من سود بفتح السين وفتح الواو المسدودة بضمطة اي من كثر
سواد توهم بان ساكنهم وعاشرهم وناصرهم فهو منهم وان لم يكن
من قبيلتهم او بلدهم مع توهم فهو منهم **ومن ووع** بالمد يند
بضمطة **مسار من سلطان جن** به يوم القيمة معه اي مقيدا
مفلولا مثله فيخرقه ويدخل النار معه **خط عن انس** بن مالك
من شاب شيبه في الاسلام وفي رواية في سبيل الله كانت له
نورا يوم القيامة اي يصير الشيب نفسه نورا يهدي به صاحبه
ويضيء بين يديه في ظلمات المشوا الى ان يدخله الجنة والشيب وان
لم يكن من كسب العبادة لكنه اذا كان بسبب من يحسن جهاد او خوف من
الله ينزل منزلة سمع فيكره نفع الشيب من الخوفا وساربه
وعذار وعنفقة وحاجب الفاعل والمفعول به قال النووي ولوقيل
يحرم لم يبعد في الجهاد **عن كعب بن مرة** البهزي صحابي نزل
الاردن ومن لحسنه قال راي جهم شيبته في لحية النبي صلى الله عليه وسلم
فاهوي لياخذها فامسك النبي يده فذكره تالمه حسن صحيح
من شاب شيبه في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة مالم يفرها
بالسواد لا يفره لورود الامر بالتغير بالتغير وفي رواية احمد
مالم يفضيها او ينفثها وفي رواية لا يبي الشيخ من شاب شيبته في
سبيل الله كانت له نورا تضي ما بين السماء والارض الى يوم القيمة
وفي الكبير والاصول للطبراني عن عايضة من شاب شيبته في الاسلام
كانت له نورا يوم القيامة فقال له رجل فان رجلا لا يتقون الشيب
قال من شاء فليثقف نوره **الحاكم** في كتاب الكنى والاقاب **عن ام سلم**
بنت سلمان الانصاري سبعة ادرميلة او ميلة من الحسن
من سود سلطانا بمعية الله اي قوي مجته وبرهانه بارتكاب
محرم كان اقام بيته ذورا ادخوه ببعض الظلمة على خصمه **او من**

الله كيد يوم القيمة اي اضعف تدبيره وردده خاسيا اذ السلطان المحجة
والبرهان او هو من السلاطة والسوة بالفتح المحجة يقال سد على الثوم
في القتال سدا وسدا وادخل عليهم والمعن من خرج على السلطان من
البغاة وسق عصاه بمصيبة الله او عن الله كيد وعلية فالجاء في مصيبة
للملاسة حال من نال على سدد او بعني سدد قوي من السوة بالسر
القوة والصلابة والمواد من قوي سلطانة اي امامه الاعظم واعانه
على محرم كالظلم اضعفه الله فالجاء بعني على او في الملاسة حال من
المفولة واقرب الاحتمالات اولها **عن قيس بن سعد بن عباد**
قال الهيمى وفيه بن الحصة وبقية رجاله ثقات وقد روى عن الحسن
من شرب الخمر في الدنيا لم يصب منها اي من شربها حتى مات وفي كلمة
لم اشارة الى ان تراخي القصة لا تمنع قبولها ما لم يعرف **حرمها**
بضم الحاء وبالفتح لفظ رواية مسلم حرمها في **الآخرة** يعني حرم
دخول الجنة ان لم يعرف عنه اذ ليس ثم الاجنة وثار والخمر من شراب
الجنة فاذا لم يشربها في الآخرة لا يدخلها لان شربها مروت على دخولها
كانت قال من شربها لا يدخل الجنة او المواد جزاؤه ان يحرم شربها
في الآخرة عقوبة له وان فعلها كذا في المنفذ ورجع واعترض بانه
يتا لم يذ لك الا لم عقوبة والجنة ليست بدار ما ورد يمنع تأمله الجواز
نزع سموتها منه واعترض بانه اذا لم يتا لم لا يكون منها جزاء فلا
يرتفع عنه في الدنيا والحديث ورد بذلك ومنع بانه اذا لم يتا لم لا يلحق
بها ايضا وكفى به جزاء **عن حماد بن عمار بن الخطاب** رضي الله عنهما
ولفظ رواية مسلم من شرب الخمر في الدنيا فلم يصب منها حرمها في الآخرة
فلم يصبها وخرج بقوله لم يصب ما لو تاب فلا يدخل في هذا الوعيد ويبر
ان القصة من الذب مكفورة له وبه صرح الكتاب والسنة قال
القرطبي وهو مقطوع به في الكفر اما غيره فهل هو مقطوع او مظنون
قولان والذي اتوا له ان من استقر السرية قرانا وسنة علم
القطع واليقين ان الله يقبل توبته العاصي

من شرب

111
من شرب الخمر في عطايا يوم القيمة وذلك لان الخمر تدفع
العطش فلما شربها مع تحريمها عليه في الدنيا فقد استعمل ما يدفع
العطش فخرج منها يوم القيمة جزاء وفاقا ومن استعمل الشيء قبل
اوانه عوقب بحرمانه في الدنيا من حرة ودامت حيث باع انفسارا
من حمر لينة الشاربين بكونا بحس ذنب القتل مفسد الدنيا
والدين وبقية عند احمد من حديث قيس الاكل مسكر حرام **عن**
وكذا ابو يعلى عن قيس بن سعد بن عباد وعنه **عن عمرو بن الحارث**
رضي الله عنهما روى عن الحسن قال ان ابن العواقي فيه من لم يسم
ذنبه في الدنيا الهيمى فيه من لم اعرفهم
من شرب خمر اختارا خرج نور الايمان من جوفه فالخارج بعض
نوره لانه لفظ رواية الطبراني اخرج الله نور الايمان الخ **ط**
من رواية الى عثمان المطبوع **عن ابو حويرة** قال ان ابن العواقي فيه
سبح الترمذي اسناده ضعيف وقال الهيمى فيه من لم اعرفهم
وقال المنذري ضعيف وبه يعرف ما في من المصنف الحسن
من شرب مسكرا ما كان اي اي شئ كان سواء كان خمر او هو المختار
من العنب او بنبذ وهو المختار من غيره لم يقبل الله له صلاة **اربعين**
يوما زاد احمد فانه مات مات كافرا وخص الفعلة لانه افضل
عبادات البدن فاذا لم تقبل فغيره اولي وخص الاربعين لانه الخمر
يبقى في جوف الشارب وعروقه واعضائه تلك المدة فلا يزول
بالكلية غلبا لا لايتها قال ابن العربي وقوله لم تقبل له صلاة **اربعين**
يوما ما تعلقت به وبامثاله المصونية على قولهم انه البدن يبقى **اربعين**
يوما لا يطعم ولا يشرب لا حترائه بما تقدم ومن غداية هذه المدة
بما يقتضيه فضله ويوجبه ميراثه ذلك الغالية منهم ان موسى لما
تعلق باله بقاءه ربه نسي نفسه واستغل بربه فلم يخطر له طعم امر
ولا شراب على باله وذلك على الله غير عن ابن تومر وروى جبر والافقيين
الجائزات من غير خبر من الله تعدي على دينه **عن السائب**
ابن زياد وفيه بن زيد بن عبد الملك النوفلي وهو مشرودك وبه يعرف

ما في من المعصية الحسنة وقصية نصر في المعصية حيث عدل للطبراني ونصر
عليه انه لم يره من جاني شئ من دواوين الاسلام السنة وهو ذوق
فقد حربه الترمذي والنسائي وبين ما جبه في الاسئلة الاولى عن بن عمر
والباقر بن محمد بن محمد بن القاسم الكلبي فوعا بلفظ من شرب الخمر لم يبق
الله له صلة اربعين صباحا فان تاب الله عليه هذا القلم ثم زادوا عليه
من شرب بعقة من عري سبي قليلة بقدر ما يخرج من الفم
المصبات فاجلوه ثاين ان كان حوا ومن فيه رق عليه نصف
حد الحرد تدبين ان ما اسكر كثير حرم قليله وان كان قطرة
واحدة وهو شارب به وان لم يتاثر من ذلك وقد استدليه من
ذهب الى ان حد الخمر ثمانون وهو مذهب ابو حنيفة ومالك واحد
قولي الثاني واختاره بن المنذر والقول الاخر لك فان ارموت
وهو المشهور وجاء عن احمد كالمذهبين وظاهر الحديث ان الشارب
ليس حره الا ما ذكره وان تكرر منه الشرب الكره في حديث في
السنن قال ابن حجر بطرق اسانيدها قوية انه يقتل في المرة الرابعة
ونقل الترمذي الاجماع على ترك القتل وهو محمول على من بعد من نقل
غيره عند القول به كعبد الله بن عمرو وبعض الظاهر به قال النووي
وهو قول باطل مخالف لاجماع الصحابة فمن بعدهم والحديث الوارد
فيه منسوخ اما الحديث لا يجل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث واما
بان الاجماع دل على نسخة قال الحافظ قلت بل دليل الشيخ منصوص
وهو ما حربه ابو داود والشافعي من طريق الزهري عن مبيصة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلوه الى
ان قاله فاذا شرب في الرابعة فاقطعه قاله فاني رجل قد شرب
ثم اتى به في الرابعة فاقطعه ثم اتى به فجلده ثم اتى به فجلده
من رفع القتل عن الناس مكانت رخصة الشئ ثم قال الحافظ وقد
استقر الاجماع على ان لا يقتل فيه قاله وحديث مبيصة على شرط الصحيح
لان اباهم الصابي لا يضر ذلك سواء عند الشارب وغيره
عن جابر فان عاد الرابعة فاضربوا عنه فاني رجل قد شرب مرات

دلم يقتل

115
دلم يقتل فواي المسلمون ان الحد رفع ثم قال الشارب هذا عما
لا اختلاف فيه بين اهل العلم وقال احاديث القتل منسوخة وقال
الترمذي لا تعلم بين اهل العلم والحديث في القديم والحديث اختلافنا
في هذا وسمعت محمدا بن يحيى البخاري يقول انما كان هذا يعني القتل
في اول الامر ثم نسخ بعد وقال ابن المنذر كان العمل بمن شرب
الخمر ان يضرب ويترك به ثم نسخ بجلده فان تكرر اربع فقتل ثم
نسخ ذلك بالاطهار الثابتة وبالإجماع الامن شد من لا يمد خلافا
قال الحافظ والشارب الى بعض اهل الظاهر وهو انه حرم **ط**
عن بن عمر بن القاسم قال الميموني فيه محمد بن كريب ولم اعرفه انتهى
ورواه عنه ايضا ابو يعلى باللفظ المذكور قال ابن حجر سنة رآه
من شهد ان لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله فاكفى باحد
الجزئين عن الاخر **دخل الجنة** ابتدا او بعد تطهيره بالنار فالمراد
لا بد من دخولها وفي رواية للميموني ادخله الله الجنة على ما كان
من العمل قاله ايضا وفي فيه دليل على المعتزلة في مقامين احدهما
ان القصة من اهل القبلة لا يجلدون في النار لمحموم قوله من شهد
الثاني انه تعالى يعفو عن السيئات قبل التوبة والاستغفار واستينا
المعتزلة فان قوله على ما كان من العمل حال من قوله ادخله الجنة
والعمل غير حاصل حينئذ بل الحاصل حال ادخاله استحقاق ما يناسب
محله من ثواب او عقاب فان قيل ما ذكره يوجب ان لا يدخل احد
النار من القصة قلنا لازم منه محوم العفو وهو لا يستلزم
عدم دخول النار لجواز ان يعفو عن بعضهم بعد الدخول وبطل استينا
العذاب هذا وليس يحتم عندنا ان يدخل النار احد من الامة بلا عفو
عن الجميع بوجوب دعه بنحو قوله يغفر الذنوب جميعا **الشرار في**
سنة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورواه الطبراني من حديث
جابر بن عبد الله شهد انه لا اله الا الله خالص قلبه دخل الجنة
ولم يمس النار ورواه الشيخان بلفظ من شهد انه لا اله الا الله
رجبت له الجنة وذكر المعصية ان هذا اللفظ متواتر رواه نحو ثلاثين صحابيا

من شهد ان لا اله الا الله اذاه المحر لغير المنة على الموصوف قصر
افراد لان معناه الالهية منحصرة في الله الواحد في مقابلة من يزعم
الشرك غيره معه وليس قصر ثلث لان احدا من الكفار لم ينفها
عن الله وانما اشترك معه غيره ولين سألهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله **وان محمدا رسوله** صارت قامة عليه كما
تبدو في اخبار اخر وزعم ان شهد بمعنى صدق بتعليم فلا يحتاج
الى تقدير غير مرضى لانه حينئذ اما ان يكون بمعنى صدق مجردا عن
الاقرار باللسان ارمعه الاول يستلزم محذورا اخر وهو ان يكون
المصدق بقلبه الذي لم يقرب لسانه بلا عذر مومنا اذ لا يراد بها
الامور وليس كذلك والثاني يستلزم الجمع بين المؤمنين في
المختلفين بلفظ واحد وهو ممنوع ذكره بعض الحكماء **حرم الله**
عليه النار اي نار الخلود اذ اذا تجنب الذنوب او تاب او عفى عنه
فطهره يقتضي عدم دخوله جميع من شهد الشهادة بين النار
لما فيه من التحريم لكن قامت الدلة القطعية على طائفة من
عصاة الموحدين يعذبون لم يخرجوا بالشفاعة فلم ان طاهره
غير مراد فكانه قال ان ذلك مقيد بمن عمل صالحا او قمن تالها تايبا
ثم مات على ذلك اذ ان ذلك كان قبل نزول القران والامر والنهي
او خرج مخرج الغالب اذ الغالب ان الموحدين على الطاعة ويحتمل
المعصية وجاء في احاديث مرسلة وياتي بعضها بتفسير ذلك بقوله
الشهادة مخلصا قال الحكم والاطلاق ان يخلص اياك حتى لا تقدر
شبهات نفسك تنبيه قال المحقق قد يتخذ نحو هذا الحديث البطلان
والاباحية ذريعة الى طرح التكليف ورفع الاحكام وابطال الاعمال
فلا ينز ان الشهادة كافية في الخلاص وذا يستلزم طمس بطلان
الشريعة وابطال الحدود والزواجر السمعية ويوجب كون التوريب
في الطاعة والتحذير من المعصية غير متضمن طائلا وبالاصل باطلا
بل يقتضي الانحلال من رتبة التكليف والانسال عن قيد الشريعة
والخروج عن ضبط والولوج في الجنب وترك الناس سدي من غير

مانع

مانع ولا دافع وذلك مفعول الخراب الدنيا والاخرى قيل وفيه ان موثلب
الكبيرة لا يخلد في النار واعترض بان الحالة تقطعية والدليل ظن
حرم من عبادته بن الصامت حدث به وهو في الموت وذكر انه لو
لم يفعل الى تلك الحالة لما حدث ضنا به
من شهد شهادة باطلة يستباح بها مال امر مسلم او سفل
بها ما ظلم فقد اوجب النار اي فعل ففلا اوجب له دخولها
وتعذيبه بها فشهدا الزور من الكبار **طعن ابن عباس** ورواه
عنه البزار ايضا وزاد منه شرب سرا با حتى يذهب عقله الذي
رزقه الله فقد ابي بابا من ابواب الكبار قال القسبي وفيه ضل
واسم حين بن قيس وهو متروك وزعم انه شيخ صدوق ومن المعصية
من شهر سبعة من عمره ثم وضعه **قدومه** **قدومه** **قدومه** **قدومه**
للقفال واراد بوضعه ضرب به ذكره الديلمي وبن الاثير وقيل معنى وضعه
ضرب به **نك عن عبد الله ابن الربيع** بن العوام واخرجه عنه ايضا
الطبراني مرورا واخرجه النسائي موقفا قال بن حجر الذي وصله لفته
من **صام رمضان** اي في رمضان يعني صام ايامه كلها **ايما** **نا** **مفعول**
اي صامه ايما **نا** بنو يثمة او حال اي صديق او معذرا اي صوم مومن
واحتسابا اي طلبا للثواب غير مستثقل لصيامه ولا مستطيل لا يامه
عقره **ما تقدم من ذنبه** اسم جنس مضاف فيسئل كل ذنب لكن خصه
الجمهور بالصفاير وفي الحديث الا في وما ناهز واستشكله بان الفطر
الشر فليكن يتصور فيما لم يقع منع بان ما لم يقع في صوم توقعه مبالغة
وفيه فضل رمضان وصيامه وان تنال به المغفرة وان الايمان وهو
التصديق والاحتساب وهو الطوعية شرط لبطلان الثواب والمغفرة في
صوم رمضان فينبغي الايمان به بنية خالصة وطوية صافية امتثالا
لامره تعالى وانما لا تدرعه من غير كراهية وماله لما يصيب من اذ
الجوع والمطلى ومكفنة الكف عن قضاء الوطر بل يحتمل النصب
والنصب في طول ايامه ولا يقتضي سرعة انصرامه ويستلزم مضافه
فاذا لم يفعل ذلك فقد مر في حديث ربه صام ليس له من صيامه الجوع

تنبيه مالك في الوردى مالك سبويه مما لا يكون العمل الا فيه كماله المحرم وصفر
 يريد ان الاسم العلم يتناول اللفظ كله وكذا اذا قلنا الاحد او الاثنين
 فان قلنا يوم الاحد شهر المحرم كان ظرنا ولم يجز مجزئ المعقولات وذلك
 اليوم من اللفظ لا نك تريد في الشهر وفي اليوم وذلك قال عليه الصلاة
 والسلام من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان ليكون العمل كله تاما
 وعنه فائدة تساوي رحلة تال الكرماني ولو ترك الصوم فيه لمرض
 ونيتة انه لو لا العذر صامه دخل في هذا الحكم كما لو صلى ثلثا العذر ان
 له ثواب التمام **م** في الصوم **عن ابن حريزة** وفي الباب غيره ايضا
من صام رمضان ايماننا تصويقا بواب الله او بانه حق **واحتسابا**
 لامر الله الاجر وارادة وجه الله لا يخفى رياء فقد يغفل المالك المكي
 معتقدا انه صدق لكن لا يغفل بخله بل يخفى عن ذار رياء **عزله ما تقدم**
من ذنبه وما تأخر تلك الكرماني من متعلقة بفخر اي غفر من ذنبه ما تقدم
 من منسوب المحل او مبينة لما تقدم من نزع المحل والذنب وان كان عاما لانه
 اسم جنس معناه فيقتض مضفرة كل ذنب حتى يتبعات الناس لكن علم
 من الادلة الخارجية ان حقوق الخلق لا يبرئها من ذنبها من ذنبها من ذنبها
 بحق الله اجماعا على وبالصغار عند قوم وظاهره ان ذلك لا يحصل الا بصوم
 كله فان صام بعضه وانظر بعضه لمذكر كرماني وكان لولا لانه جاز
 الثواب لتقدم نيته ذكره اجماعة والثواب اقسام صيام المواعين
 منصات الصيام وصوم المواضع منها وعن اطلاق الجوارح في غير
 طاعة وصوم مواضع المواضع حفظ قلوبهم عما سوى الله ففطر هو ظاهر
 كفطر المسلمين ولا يفطرون باطنا الى يوم الدين فاذا شاهدوا ولا هم
 ونظر واليه عيانا فطر **عن ابن عباس** ورواه ايضا احمد
 والطبراني بعده بهذه الزيادة قال الهيثمي ورجاله موثقون الا ان حمادا
 شك في وصله وارسله وقال في اللسان في ترجمة عبيد الله العمري
 بعد ما نقل عن النسيان انه رماه بالكذب ومن منكره هذا الخبر وسأله
 ثم قال تنزه البحر بمقوله وما تأخر وقد رواه الناس برونها
من صام رمضان وايته ست من شوال لم يقل ستة مع ان العدد

مذكر

مذكر لانه اذا حذف جاز الوجهان **كان كصوم الدهر** في اصل المتصنف
 لاني التخصيف الحاصل بالفعل اذا كانت لا تقتض المساواة من كل
 وجه نتم يصدق على فاعل ذلك انه صلوا الدهر مجازا فخرجهم مخرج
 التسمية للمبالغة والحك وهذا تقرير يفسر الى ان مراده بالدهر
 السنة وبه صرح بعضهم لكن استبعدوه بعضا اخر قايلا المراد بالدهر
 لان الدهر المعروف باللام للمرخص سوال لانه زمن يستدعي
 الرغبة فيه الى الطعام لوقوعه عقب الصوم فالصوم يح استغ
 فتوا به اكثر وفيه نوب صوم السنة المذكورة وهو من عبد الشافعي
 تالي الزاهد وصومها متباها او متفرقا بكرة عند اي حينه ومن
 اي يكره بكرة متباها لا متفرقا ومن مالك بكرة مطلقا **م**
 كلهم في الصوم واللفظ كالم ولغظ اي دارد فكا ما صام الدهر
عن اي ايوب الانصاري ولم يخرج البخاري قال الصديق المناوي
 وطعن فيه من لا علم عنده وعنه قول الترمذي حسن والكلام في رآيه
 وهو سعيد سعيد واعتنى العراقي بجمع طرقة فاسند عن بعض
 عشرين رجلا روه عن سعد بن سعيد اكثرهم حفاظ اثبات
من صام رمضان وستا من شوال والاربعة والخمسة دخل الجنة
 بالحق المار قال بعض موالي الروم قوله الاربعة والخمسة يحتمل ان
 يكونان من شوال غير الستة منه ويحتمل ان يكونا من جميع الشهور
 وهو الظاهر **م** عن رجل من الصحابة قال الذهب فيه من لم يسم
 وبقيته رجالة ثقات
من صام ثلاثة ايام من كل شهر قيل الايام البيض قيل اي ثلاث
 كانت **فقده صام الدهر كله** وفي رواية فذلك صوم الدهر كله وجهه
 ان الصوم كل يوم حسنة ومن جاء بالحسنة فله عشر مثاها فمن صام
 ثلاثا من كل شهر فكانه صام الشهر كله **م** **ت** **ن** **ه** **والصيا** الخفسي
عن اي ذر قال الديلمي في الباب ابو هريرة وعنه
من صام يوما في سبيل الله اي بدو وجهه او في الفزاد الحج
بعو الله وجهه اي ذاته والعرب تقول وجه الطريق يريد عينه **عن**

الغار اي نجاه منها او جعل افراده منها قبل اوان الاستحقاق عبر عنه بطريق التمثيل يكون ذلك لان من كان مبعدا عن عبادة هذا القدر لا يحصل اليه البتة **سبعين** خريفا اي سنة نجاه وابعده عنها مسافة تقطع في سبعين سنة اذ كل ما عرّضت انقضت سنة قبل لانه اخر فضولها الاربعه فهو من اطلاق اسم البعض على الكل وذكر الخريف من ذكر الجزء ارادة الكل وخصه دون غيره من الفضول لانه وثبت بلوغ التمار ووصول سنة العيش وذلك لانه جمع بين تحلل مسقة الصوم ومسقة الفز فاستحق هذا الشريف وذكر السبعين على عادة العرب في التكثير لكن هذا مقيد في الفز بما اذا لم يضعفه الصوم عن القتال والا ففطره افضل من صومه **هم ق ت ن عن اي سعيد** المذكور **من صام يوم عرفته غفرا الله له سنتين سنة امامه وسنة خلفه** وفي رواية لمسلم يكفر السنة التي قبله اي التي هو فيها والسنة التي بعده اي الذي بعدها اي الذنوب الصادرة في العامين قال النووي والرافعي غير الكبار وقال البلقيني الناس اقسام منهم من لا يصاير له ولا كبار يصوم عرفته لم رفع درجات ومن له صفاير فقط بلا اصرار فهو مكفر له باحساب الكبار ومن له صفاير مع الاصرار فهي التي تكفر بالعمل الصالح الصفاير فقط ومن له كبار فقط يكفر عنه بقدر ما كان يكفر من الصفاير **عن قتادة بن النعمان** ومن المحدثين مع ان فيه كلام ابن عمار وفيه مقال سلف وعياض بن عبد الله قال في الكافي قال ابو هاشم ليس بشيء

من صام يوما من المحرم فلم بكل ثلاثون حسنة ومن لم ذهب جمع لان فضل الصيام بعد رمضان المحرم وخصه بالذكر لانه اول السنة من عظمه بالصوم الذي هو اعظم الطاعات جوزي باجرال الثواب ولا تعارض بين قوله ثلاثون حسنة وبين آية من جاء بالحسنة فله عشر مثايل لان الآية مبنيّة لا قتل رب الثواب لا حد لا كثرة كما يفهم ليلة التدرج من الشهر

طب

طبع ابن عباس قال الهيم في الهيم بن حبيب ضعفه الذهبي من صام يوما تقوى لم يطلع عليه احد من الناس لم يرض الله له بواب دون الجنة اي دخولها بغير عذاب او مع السابقين الاولين والظاهر انه لو اضاف جهده فاطلع عليه غيره اضطرارا لا اختيارا منه انه لا يضر في حصوله الجزاء المذكور لان المحصول بالجزاء من صام لوجه الله من غير شوب رياء بوجه وذلك حاصل **خطه عن سهل ابن سعد** وفيه عصام بن ارضاع قال الذهبي له منا كبر وقال ابن حبان لا يجوز الاصباح به

من صام الا بواي سرد الصوم دائما **ملاصام ولا افطر** قال النووي لا نافية بخلافه في قوله تعالى فلا صدق ولا صلى انتهى وقال النووي هذا دعاء عليه او اخبار بانه كالذي لم يفعل شيئا لانه اذا اعتاد ذلك لم يجد رياضة ولا مسقة يتطقت بها من زيد ثواب فكان لم يصم انتهى ويؤزع في الاول بان الدعاء انما يكون في مثابة فكل منكروا ويصح ذلك كذلك صوم الدهر من حيث الصوم فلا يحسن الدعاء عليه وفي الثاني منع عدم حصول المسقة لان الصوم ليس كالفطر فلا يخلو عن مسقة غريبة ان فطر يوم وصوم يوم اشق فالاولي ان يقال معناه ان صومه وفطره سواء لا ثواب ولا عقاب فلا ينبغي تفله وزعم ان هذا يعني لم يفطر الايام الممنوعة رده بن الهيم انه ذكر ذلك جوابا لمن قال ادريت من صام الدهر ولا يقال في جواب من صام هرا ما الا صام ولا افطر فان ذا مودن بان فطره وصومه سواء كما تقرر ولا كذلك من صام الحرام فصوم يوم وفطر يوم افضل **عن هك** في الصوم **عن عبد الله بن السفيان** رضاه عنه قال لك صحيح واقره الذهبي

من صام ثلاثة ايام من شهر هرام الخيس والجمعة والسبت بين الثلاثة ايام بتولية الخيس والجمعة والسبت ولم بين شهر هرام وقد قيل يحمل انه كعبه كما بين في تفسير قوله تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام ووجه كتابه سنتين ان الصوم الثلثة ايام بمنزلة

عبادة سنة وكونها من شهر هرام بمنزلة عبادة سنة كتبت لربادة
سنتين فظاهر الحديث حصول هذا الثواب الموعود وان لم يدرك
وفضل الله واسع طس من حديث يعقوب ابن موسى المرزوق عن مسلم
عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال الهيمى ويمتوب بجهنم ومسلم
انه كان الخنزير من ضعف وان كان عرج فلم امره
من صام يومه لم يخرج له عترة كانت لانه صومه حسنة
والسنة تضاعف بالمسك والمراحم في الاثبات لم يخرج بهما
الضام عنه وقال بعض موالى الروم ضرب الفاعل فيه عائد الى الصوم
ويحتمل عوده الى اليوم الذي صام فيه وكيف ما كان معناه انه لم
يصور عنه شيء من المنكرات في ذلك اليوم والا حبط ثوابه فلا
يكتب له شيء وفي قوله لم يخرج له استعارة لقرينة بالتأمل هم وكذا
الطبراني في الاوسط عن البراء بن عازب وفيه جناب الجلي موسى كرم الله
من صبر على الموت الشديد اي المعينة الضيقة والفقر المدقع
صراحيلا اي من غير تفكير ولا شكوي بل رضى بالقضا والقدر وامثالا
لقوله تعالى ايا الله مع الصابرين اسكنه الله من الفردوس حيث
شاء مكافاة له على صبره على الضيق والفتن في الدنيا والفردوس
اعلا درجات الجنة واصلة اليستان الذي يجمع محاسن كل بستان
قال بعض موالى الروم والظاهر انه اضاف الجنة الى الفردوس اي
الواقع في بعض الروايات من اضافة العام الى الخاص كشيخ رالت
وعلم الفقه ويوم الاحد وقيل من قبيل الاضافة البياض ابو
الشيخ بن حبان في الثواب عن البراء بن عازب وفيه اسماعيل
ابن عمر البجلي قال الذهبي ضعفه وفضل بن مرزوق ضعفه بن
معين وغيره وظاهر ضيق المعصاة ان لم يخرج احد من المشاهير
الذين وضع لهم الرمز في الدنيا مع انه الطبراني حزمه باللفظ
المذكور عن البراء المذكور قال الهيمى وفيه اسمعيل البجلي ضعفه
الجهنم وبقيته رجال رجال الصحيح
من صدق راسه اي حصل له رجع في راسه اذا صدق رجع الراس

117
وهو وضع احد سنى الراس والمبتدأ من الحديث الاول لكن يكون
من قبيل البحر يدركون له سبحانه الذي سوي بعبد له لئلا الهية
في سبيل الله اي في الجهاد والجهاد ونحو ذلك ما حشيت اي طلب
بذلك الثواب عند الله محض له ما كان قبل ذلك من ذنب مكافاة
له على ما قام به من مسقة السفر والعزبة ومسقة الرجوع ويؤخذ
منه انه بنى بالصداع على عجزه من الامراض لا سيما انه كان اشق
والظاهر ان المراد بالصفاير طب وكذا البزار عن بن عمر ربه العاص
رضي الله عنه قال الهيمى والمكذري سنده حسن
من مرع عن دابة اي في سبيل الله ثبات فهو شديد اي من سنده
المعركة انه كان سقوطه بسبب القتال وعلى ذلك ترجم البخاري
باب فضل من صرع في سبيل الله ثبات فهو منهم اي من المجاهدين
فلا كان الحديث ليس على سوطه اشار بالترجمة وفي الباب ما رواه
ابوداود والحاكم والطبراني عن اي مالك الاسدي مر فعامن
وقصه نرسه او بعيره في سبيل الله اولدخته هامة رما على اي
هتف ثا الله فهو شديد والصراع كما في القاموس وعجزه الطرح على
الارض وحلة معروفة تمنع الاعضا النفيسة عن افعالها منعا غير
تام وسببه شدة بقرض في بعض متون الروايات وفي بعض مجاري
الاعضا من خلط غليظ او كزج فيمنع الروح عن السلوك منها سلوكا
طبعيا فتسبب الاعضا والحداد بالحديث السقوط عن الدابة حاله
تقال الكفار بسببه على اي وجه كان اما طرح الدابة له او بغيره
تلك العلة في تلك الحالة عروضا ناسيا عن القتال كان او رثه
شدة الانفعال طب عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال
الهيمى رجال ثقات وقال ابن حجر اسناده حسن انتهى
من صلي الصبح في رواية مسلم في جماعة وهي مقيدة للاطلاقات
من في ذمة الله بكسر الهمزة او امانه او ضانه فلا تنقضوا
له بالاذن فلا يتبعكم الله ولفظ رواية مسلم فلا يلحقكم الله
وفي رواية مسلم فلا تخشوا الله بس من ذمة قال ابن العربي

هذا إشارة الى ان الحفظ مستحيل بقصد المودي اليه فكن البارئ سايخذ
حقه منه في احقار ذمته فمواضار عن ايتاع الجناح من وقوع الحفظ
من الاذى وماله ايضا في ظاهره النهي عن مطالبة اياهم بشئ من
عمده لكن المراد منهم عن المقرض ما يوجب المطالبة في نقص العهد
واحقار الذمة لا على نفس المطالبة فالمدعى على المراد بالذمة الصلة
المستقيمة الامان فالمعنى لا تتركوا صلاة الصبح ولا تشهدا في شأنها
تستحق العهد الذي بينكم وبين ربكم فيطلبكم الله به ومن طلب
الله للمواخزة بما فرض في حق ادركه ومن ادركه كعب على وجهه في النار
وذلك لان صلة الصبح فيها كلفة وشاقل فادواها مظنة اخلاص
المعالي والخلص في امان الله وقال الطيب قوله لا يطلبكم او لا يتبعكم
فيه مبالغات لان الاصل لا يتقرر ذمته فجئ بالشي كما قري وصرح بغير
الله ورضع النبي الذي هو سبب موضع المقرض الذي هو سبب فيه
ثم اعاد الطلب وكور الذمة ورب عليه الوعيد والمعنى ان من صلى
الصبح فهو في ذمة الله فلا تنقضوا له بشئ ولو سيرا فانكم ان
تقرضتم بركم وبن تنقضوا فيحيط بكم من جانبكم والضمير في ذمته
يعود لله او الى من ت في الصلة **عن اي هريرة** ومن حكمة وقضية
صنيع المصنف ان اذا علم يخرج في احد الصبيح وهو ذمته فقد خرج
مسلم في الصلة باللفظ المذكور وزاد ما سمعته

من صلى ركعة من الصبح ثم طلع الشمس فليصل الصبح اي فليتمها
بانه ياتي بركعة اخرى وتكون اداء فلا دلالة فيه على تولا في حقيقته ان
طلوع الشمس في صلة الصبح مفسد لها وحمله الحديث على ما قبل النبي
عن الصلة في الاوقات المكروهة خلاف الظاهر ان بعضهم نازع في
نسبة ذلك اليه وحضر الصبح لاختصاصها بهذا الحكم بل لانه ذلك
يفعل فيها الغلبة النوم **لكن** في الصلة مع حديث اي انفراد اياه
عنه المروزي **عن اي هريرة** ثم قال على شرطها ان كان بين عتيق
حفظه وهو ثقة ورواه الدارقطني بهذا اللفظ من حديث سريه بن بكير عن اي
هريرة وقال ابن نمير وثقة النسائي وغيره وقال ابو حاتم لا يحتج به

من صلى

من صلى البردين بفتح الموحدة وسكون الراء صلة البحر والعصر
لا ينافي بردي النهار اي طرفيه والمراد اداها وقت الاختيار **وروى الجني**
ممنوعه ان من لم يصلها لا يرظها وهو محمول على استحليل او اراد رظها
ابتداء من غير عذاب وعبر بالمأخر عن المضارع لمن يد التأكيد بجعل متحقق
الوقوع كالواقع وخمسها لزادة شرفها او لا ينافي مشهودتان
تشهدهما ملائكة الليل والنهار او لكونها قيلتان مشتقتان
على التنوين تكونان وقت التساغل والتثاقل ومن راعاهما راعي
غيرهما بالاوي ومن حافظ عليهما فهو على غيرهما استد محافضة وما
عسي يقع منه تقويط مباحري ان يقع مكفرا فينفر له ويدخل الجنة
ذكر القاض وهذا كله بناء على ان من شرطية وقوله دخل الجنة
جواب الشرط وذهب الفراء الى انها موصولة والمراد الذين صلواها
اول ما فرضت الصلة ثم ما توافقت فرض الخمس لا انها فرضت اولا
ركعتين بالعداة وركعتين بالعس ثم فرضت الخمس فهو فرض عن
ناس مخصوصين وهذا عزيب **عن اي موسى** الاسعوي قضيته
ان اذا ما تفرد به مسلم عن صاحبه وهو ذمته فقد عزاه اليه
الشيخ في معنى الصلة

من صلى البردين اي صلاة البحر باخلاص وفي رواية صلاة الصبح
هو في ذمة الله اي في امانه وحضر الصبح لان فيها كلفة لا يواظبها
الاخلاق الايمان يستحق الامان **ورواه علي** اي فيما يخصه
وهو تلبية اي كما لوجب عليه في تحقق وقوع محاسبة على ما يخصه
من رياء او غيره فيصيب الخلق ويجازي المسي بجدله او يعفو عنه
بفضله وزعم ان المراد حاسبه على الله بينهما ينزط منه من الذنوب
في غير الصلة فانه وان حفظ من الحن ذلك اليوم بصلاته اياها لكنه
اذا نزل منه ذنب اخر قد يواظبه الاخرة لا يخفى ما فيه من التكليف
وقوله بعض موال الروم معناه انه لا يعرف قدر ثوابه الا الله بمسدد
طلب عن والدي مالك الاشجعي قال العيصي فيه العيصي بن يمان
ضعفه الاذري وبهية رجال الصحيح انتهى ورواه مسلم باللفظ

صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشئ فانه من يطلبنكم
 من ذمته بشئ فليدركه فيكم في نار جهنم
من صلى الفداة اي الصبح فخلها كان في ذمة الله حتى يسي اي يدخل
 في الحساء قال بعضهم والظاهر ان القيد معتبر في الحديث الذي قبله
 وما كان من قبله وانما الحديث المتقدم لا يبلغ والوعيد الاستد
 على اخفاء ذمة الملك القهار والتخدير من انذار من صلى الفداة وليت
 رواية لا يرد من صلى الفداة فقد يذكر الله حتى تطلع الشمس وجبت
 له الجنة **طبع عن ابن عمر** بن الخطاب رضى الله عنهما
من صلى الفداة في جماعة اي معهم فكانا قام نصف الليل اي استغفل
 بالعبادة الى نصف الليل **ومن صلى الصبح في جماعة فكانا صلى الليل كله**
 نزل صلاة كل من طر في الليل منزلة نوافل نفسه ولا يلزم منه ان يبلغ
 ثوابه ثواب من قام الليل كله لان هذا تشبيه في مطلق مقدار الثواب
 ولا يلزم منه تشبيه الشئ بالشئ بالشيء اخذه بجميع احكامه ولو كان قدر
 الثواب لم يكن لمصلي الفداة والجماعة منفعة في قيام الليل غير
 التبع ذكره البيضاوي وقال الطبري لم يرد قوله فكانا صلى الليل
 كله ولم يقل قام ليلا كل قوله صلى الصبح **م** في الصلاة من حديث
 عبد الوهم بن ابي حمزة عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال عبد الوهم
 دخل عثمان المسجد بعد صلاة المغرب فتعد وحده فتعدت اليه فتسالك
 يا ابن ابي سميت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نذكرك وظاهره
 انه من تفردات مسلم عن صاحبه عن بقيقة السفة وليس كذلك بل رواه
 ابو داود والترمذي عن عثمان ايضا فم هو مما تنوذه عن البخاري
من صلى الفداة في جماعة اي معهم اي لم صلى الصبح في جماعة كما تقدم
 في روايات اخر فقد اخذ بخطه **من ليلة القدر اخذ به الشافعي فقال**
 في التقديم من شهد الفداة والصبح ليلة القدر اخذ بخطه مما قال ابو
 ابو زرعة ولا يعرف له في الحديث ما يخالفه وفي المجموع ما مضى عليه في
 القديم لم يتقرر له في الحديث موافقة ولا مخالفة من ذهب بلاحلاف **طب**
عن ابي امامة روى الحسن قال الحافظ العراقي فيه سلمة بن علي وهو

ضعيف وذكره مالك في الموطا بلا غا عن سعيد بن المسيب انتهى وقال
 الهيثمي فيه سلمة وهو ضعيف ورواه الخطيب في التاريخ من حديث
 انس بن مالك من صلى ليلة القدر الفداة والجماعة فقد اخذ من
 ليلة القدر بالضعيف الوافر
من صلى في اليوم والليل في رواية في كل يوم وليلة اثنتي عشرة
ركعة في رواية سلم سجدة بدك ركعة تطوعا بين الله له بيتا في الجنة
 ذكر اليوم دون الليلة وان السن الروايت منها كما بينه هنر سلم
 لانه ذلك كان معلوما عندهم والحوادث الحث على المداومة او لان السر
 العملة في اليوم وفيه رد على مالك في قوله لا رتبة لغير الفداة وهذا
 الحديث له ثمة عند الترمذي عن ام حبيبة وهي بعد قوله في الجنة اربعا
 قبل الظهر وركعتين بعد ها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
 وركعتين قبل صلاة الفداة **م** **عن ابن عمر** بن الخطاب رضى الله عنهما
 من سمعتني وصلي الحاكم اسناده ولم يخرج به البخاري
من صلى قبل الظهر اربعا غفر له ذنوبه يومه ذلك يعني الصغار كما مر
 والاربع قبل الظهر من السن الروايت لكن الموكد ثبوتان والانفيل
 ان يصلي الاربع بتسليمين عند الشافعية وبسليمة واحدة عند
 الحنفية وفيه ان العملة الواحدة تدبر جي منها غفران ذنوب
 كثير وان الثواب من فعله تعالى وكرمه اذ لا يستحق العبد
 اربع ركعات مغفرة عدة ذنوب ولو كان على حكم الجزاء فتدبر
 الثواب بالمفعل لانت الصلاة الواردة تكسر سيرة واحدة كما مر **خط**
 في ترجمة ابي سليمان الداراني من حديثه وماله غيره **عن انس بن**
 مالك وفيه محمد بن عمر بن الفضل قال الذهبي منهم بالكذب
من صلى قبل الظهر اربعا كان له من الاجر كقول رتبة اي مثل عنق
 نسمة من بني اسميل حفص السوفه وكونه ابا العرب ولما سبته
 لعنته في القصة المعروفة بناء على انه الذي يبع فافاد ان للفداء روات
 وهو رايا الجمهور وقال مالك لا روات ولا نويت ما عدا ركعتي
 الفداة **طبع عن رجل** من الانصار روى الحسن قال الهيثمي وفيه عمرو والافاري

والوجه الانصاري ولم يعرفها وبقية رجاله ثقات

من صلى الصلوة اربعاً وصل الى الاولى اربعاً يعني لم يبت في الجنة وفي
رواية بن ابي شيبة في الجنة والظاهر ان المراد بتولده وقبل الاول
الظهر فاما اول الصلوات المبرورة في ليلة الاسرار هي اول الزاوية
المضمومة في الصلوة والصلوة كما يراد به صدر النهار يراد به النهار
كما في قوله تعالى ان ياتهم يا سناصم في متابلة قوله بياتا وفيه
نذب صله الصلوة وهو المذهب المنصور وزعم انها برعة مؤول
قال الحافظ العراقي وقد اشتهر بين الامراء من صله حاتم تركها
عمر فتركتها كثير من ذلك ولا اصل له **فليس عن ابي موسى**
الاشعري رضي الله عنه ومن حله قال الهيثمي في موضع فيه جماعة
لم اجوز من فهم وفي موضع فيه جماعة لا يعرفون انتهى
من صلى قبل العصر اربعاً من الركعات مرماه على النار هذا المذهب
الطبراني في الكبير ولعله في الاوسط لم يمتعه النار الى نذب اربع
قبل العصر ذهب الشافعي لكنها عنده غير مؤكدة وخالف الحنفية
وادلوا الحديث بان ليس لبيان سنة العصر بل مجرد بيان ان من
صلى قبل اربعاً تطوعاً صرح على النار **عن ابن عمر** بن العاص
قال جئت ورسول الله قاعد في اناس من اصحابه منهم عمر فادركته
في اخر الحديث ورسول الله يقول من صلى الفجر فقلت هذا حديث
جيد فقال عمر ابن الخطاب ما فاتك من صدره اجود قلت فها
تلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من لم يجد ان لا يلا الله
دخل الجنة ومن لم يجد قال الهيثمي فيه عبد الكريم ابو امية ضعيف
وعزاه عن الهيثمي في موضع اخر الى اوسط الطبراني وقال فيه
ججاج بن المفير الاكثر على ضعفه

من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان يتكلم اي بلى من امور الدنيا
ويحتمل الاطلاق كقوله بالبناء المفعول والفا على المله يكة باذن ربهم
وفي رواية رفته له **في عليين** علم لبيان الخير الذي دون فيه كلاماً
حكمة المله يكة وعلما المملكين سمي به لانه سبب الارتفاع الى اعلا الجنة

ادناه مرفوع

ادناه مرفوع في السماء السابعة حيث يكون الكوربيون والمغرب في
الاصلا سم زمان مفضل من المغرب وتسمى صلاة المغرب صلاة الشاهد
لطلوع نجم حم يسمى الشاهد فنسبت اليه وما قيل انه لا شوا الشاهد
والحاضر والكافر في عروها فضعيف اذ الصبح لا تقصر ولا تسمى كذلك
عن ابن مكرم من سلا ورواه عنه ايضا بن ابي شيبة ضعيف وعبد
الوزار ورواه في مسند العزدي وسند ابنه عباس بلطف من
صلى اربع ركعات بعد المغرب قبل ان يكلم احداً رفته له في عليين
وكانه كمن ادرك ليلة القدر في المسجد الاقصى قال الحافظ العراقي في ضيف انتهى
من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن سوء عدل
له بعبارة ثنتي عشرة سنة قال الهيثمي ان قلت كيف تقول
العبادة القليلة الكثيرة فانه تضييع لما زاد من العمل الصالح وقد قال
تعالى انا لا اضيع اجر من احسن عملاً قلت الفصلان ان اختلفا نوعاً
فلا اشكال اذ القدر اليسير من جنس قد يزيد في القيمة واليزول
على ما يزيد مقداره الف مرة واكثر من جنس اخر وان اتفقا فعمل القليل
يكسب بمقارنته ما يخصه من الاوقات والاهوال ما يرجح على مثاله ثم ان
العبادات تتضاعف ثوابها عشرة اضعاف على مراتب العبادة است
كامل عليه السلام الصدقة بمسك امثالها والقرض بسبعين فعمل
القليل في هذا الوقت والحال بسببها يضاعف اكثر ما يضاعف الكثير
في غيرها فيعادل المجموع المجموع ويحتمل ان المراد ثواب القليل
مضاعفاً يعادل ثواب الكثير غير مضاعف وهذا الكلام سوال وجواباً
يخرج في جميع نظائره انتهى وقال الهيثمي هذا وامثاله من باب الحث
والترغيب فيجوز ان يفضل ما لا يعرف فضله على ما يعرف وانه كان
افضل حثاً وترغيباً في الصلاة **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال
ت عن ريب ضعيف انتهى وذلك لان فيه عمر وبن ابي خثعم قال
في منكر الحديث وضعفه جداً وقال ابن حبان لا يحل ذكره الا على
سبيل القدح يضع الحديث على الثقات
من صلى ما بين المغرب والعشاء ثماناً في رواية فان ذلك صلاة في

رواية من صلاة **الاوليين** ثم تلي قوله تعالى ان كان للاولين غفور قال
 الزمخشري ثم القابون الواجعو روى المعاصي والاول والثوب والثوب
 اهوات والعقد الايذان بفصل الصلوة فيما بين العشاءين وهي
 ناسية الليل وهي تذهب بملاتات المنار وتذهب اخره قال الفزاري
 واحيا ما بين العشاءين سنة مؤكدة لما ففعل عظيم وقيل انها المودة
 بقوله سبحانه وتعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع وفي الكشاف
 عن علي ابن الحسين ان كان يصلي بينهما ويقول اما سمعتم قوله تعالى
 ان ناسية الليل هذه ناسية هي اشد وطأ ولم يبين عدد صلوة
 الاوليين تنبها على الاكثر من الصلوة بينهما زائدة على سنة المغرب
 والعشاء قال بعض موالى الروم والظاهر ان خبره في الحديث محذوف
 تقديره من صلى ما بين المغرب والعشاء يكون في زمرة الاوليين المقبولين
 عندهم بشاركتهم اياهم في تلك الصلوة فتدله فانها صلاة الاوليين
 اشارة الى علة الحكم المحذوف وقايم مقامه **بنصر** في كتاب الصلوة
عن محمد بن المنصور **مسألة** ورواه عنه ايضاً ابن المبارك في الرقاق
من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنامه له بيت في الجنة
 قال المظهر المفسوم من الحديث انه الست المذكورة في الحديث المسار
 والمترين في هذا الحديث هي مع الركعتين الواثنتين وقال ابن
 الصلوة فيه نذب صلوة الرغائب لانه محفوض بما بين العشاءين
 فهو يسلمها من جهة ان اثنين عشر داخلة في عشرين وما بينهما من
 الاوصاف الزائدة لا تمنع من الدخول في العموم بمائة ابن عبد
 السلام **من عايشته** ورواه الترمذي عنها مقطوع السند انتهى
من صلى ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم يحتمل الاطلاق ويحتمل
 انه المراد الكلام السواخذ من الخبر انما الرجل على اعم ام غفر
لم ذنوب خمسين سنة يعني الصغائر الواقعة في هذه المدة
 ولا تدافع بينها وبين خبر الاثنين عشر السابق لان ذلك في الكفاية
 وهذا في المحذور وقد ورد في عظم ففعل الصلوة بعد المغرب اخبار
 كثيرة غير ما ذكر منها جز الخبر من صلى بعد المغرب في ليلة الجمعة

ركعتين

ركعتين يقرأ في كل منهما بقراءة الكتاب مرة واحدة واذا انزلت خمس
 عشرة مرة هون الله عليه سكوات الموت واعاده من عذاب القبر
 ويسر له الجواز على الصراط قال ابن حجر في اماليه سنه ضعيف **بن نصر**
 في الصلوة **عن ابن عمر بن الخطاب** رضى الله عنهما وفيه محمد بن غزوان قال في
 الخبر ان عن ابي زرعة منكر الحديث وعنه ابن عبان يقبل الاخبار ويروى الموت
من صلى الصلوة ثلثي عشرة ركعة بنامه له قصر في الجنة من ذهب
 قال الحافظ الزين العرواني في شرح الترمذي يحتمل ان يكون الصلوة مفقود
 صلى اي صلاة الصلوة وثلثي عشرة خمسين ويحتمل ان يكون مفقود
 صلى قوله ثلثي عشرة والله يكون الصلوة خرفا اي من صلى وقت الصلوة
 وعكس به من جعل الصلوة ثلثي عشرة ركعة وهو ما في الروضة
 كما صلها لكون الاصح عندنا كافيته ان اكثرها ثمان ولا خلاف في ان
 اثلاث ركعتان ووقتها من ارتفاع الشمس الى الزوال ووقتها
 المختار اذا مضى ربع النهار وكان المصطفى يميلها في بعض الاحيان
 ويتركها في بعض فحرف ان يستند الناس وجوبها كما ترك المواظبة
 على التواضع لذلك **ت** في باب صلاة الصلوة **عن انس** ابن مالك
 وذكر الترمذي في العلل انه سئل عنه البخاري فقال هو من حديث
 يونس بن بكير ولم يصر منه من حديث غيره وقال المنادي ذكر الترمذي
 هذا الحديث في الاخبار الضعيفة وقال ابن حجر سنه ضعيف
من صلى ركعتين في خلا لا يراه الا الله والملائكة كتب له براءة من
النار اي يبرئ منه في الآخرة مما يعذب به المضاف من النار او يشهد
 له بانه غير مناف فان المنافقين اذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى
 وهذا حالهم بخلاف من ذكره الطيب وفيه دليل على شرف الصلوة
 وان الصلوة التي تقع في السر بحيث لا يطلع عليها احد من الناس
 من ارجح المصلوات واقربها المقبول **ابن عاكف** في تاريخه
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ورواه عنه ايضاً ابو الشيخ
 والديلمي فانتصار المصنف على ابن عاكف غير جيد
من شوطيه والمسوط مبي وجوز السوط قوله الآتي **عشر على**

واحدة زاد البراري رواية من تلقاء نفسه **صلى الله عليه بها عشر** اي
من دعا على مرة رحمة الله واقبل عليه بقطعة عشر مرات والدعاء بالمغفرة
وان كان تحصيل الحاصل لكن حصول الامور الجزئية قد يكون مشروطا
بشروط من جعلها الدعاء فنتم فرض الله على الدعاء بالرسالة والمراد
برحمته الله اعطاء الفضل بالدرجات المقدرة لم من علم وذلك لا يتصور
فذكر العشر للمبالغة من الكثير لا لارادة عدد محصور فيه فضل الصلاة
عليه وانه من اجل الاعمال واسوف الاذكار كعب وفيه موافقة على ما قال
عزت قد رتبته ان الله وملائكته يصلون على النبي ولو لم يكن للصلاة
عليه ثواب الا انه يرجى شفاعته كما في الخبر لايت الحان يجب عن القائل
ان لا يفصل عن ذلك **م** في الصلاة **عن ابي هريرة** رضي الله عنه
واللفظ لمسلم ولم يخرج البخاري

من صلى على اي طلب لي من الله ددام التظيم والتوبي وتوابعه
واحدة للتاكيد **صلى الله عليه عشر صلوات** اي رحمه وشفاعة
اجره بشهادة من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قال الطبري الصلاة
من العبد لطلب التظيم والتجمل لجناب المصطفى صلى الله عليه وسلم
ومن الله على العبد ان كان بمعنى الفخران فيكون من باب المشاكلة
من حيث اللفظ لا المعنى وان كان بمعنى التظيم فيكون من الموافقة
لفظا ومعنا وهذا هو الوجه لئلا يتكرر معنى الفخران **وصحط عنه**
عشر خطبات جمع خطبة وهو الذب **ورفع له عشر درجات**
اي رتبة عالية في الجنة فائدة ذكره وانه كانت الحسنة بعشر اضعاف
سبحانه لم يجعل جزاء نكوه الا ذكره فلما جعل جزاء ذكره بنية ذكره
من ذكره ولم يكف بذلك بل زاد الخط والرفع المذكورين وقال
الحري صلاة الله على عباده اتبأ له عليهم بقطعة اخر اجالهم من
حال ظلمة الى رفعة نور هو الذي يعمل عليكم وملا بكنة نبيكم حكم
من الظلمات الى النور فيصلوا الله عليهم اخر جهنم من ظلمات ما دقمهم
في رجوب تلك الابتلاات تنبيه ذكره هنا ان الواحدة بمشروط في
جزا احد عن ابن عمر ومن صلى على النبي واحدة صلى الله عليه وملائكته
سبعين صلاة قال في الخائف تراخى مقدار الثواب في هذه الاحاديث

ويجمع بانه كان يعلم بهذا الثواب شيئا فكلما علم بشي قاله
هم خذون في الصلاة لك في الدعاء **عن ابي** بن مالك رضي الله عنه
قال ك صبيح واقتره الذهب وصحبه بن حبان وقال بن جرير رواه نقلا
من صلى على حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا اودركته شفاعتي
يوم القيمة اي تدركه منهما شفاعتي خاصة غير العامة وفي هذا
الحديث وما قبله وبعده دلالة على شرف هذه العبادة من تصفيف
صلاة الله وتكثير النيات ورفع الدرجات والاعانة بالشفاعة
عند سره الحاجة اليها فالما لا في وقضية اللفظ حصول الصلاة
بأي لفظ كان وان كان الراجح الصيغة الواردة في التشهد وفيه
دليل على فضل الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم
يكن للصلاة عليه ثواب الارهاء شفاعته لكفى **ط** **عن ابي**
الدرداء رضي الله عنه ومن احسنه قال الحافظ العراقي وفيه
القطاع وقال البيهقي رواه الطبراني باسناديه احدهما جيد
لكن فيه انقطاع لان خالده لم يسمع من ابي الدرداء

من صلى على عند قبري سمعته ومن صلى على نائبا اي بعيدا
عني ابلغته اي اجرت به من احد من الملائكة وذلك لان لوجه
تعلقا بقرب برون الشويف وهوام على الارض ان تاكل اجساد الانبياء
فحال كحال النائم الذي ترقى روحه بحسب قواها الى ما شاء الله له
ما اختص به من بلوغه غايته المقدرة له بحسب قدره ليعود
في الملكوت الاعلى ولها بالبدن تعلق فلهذا اضر بسماعة صلاة
المصطفى عليه عند قبره وذا الايتان فيه ما هو في قبر حيثما كنتم فصلوا على
مع ان معناه لا تتكلموا معاودة الى قبري فان صلاتكم تبليغني حيث
كنتم ما ذاك الا ان الصلاة في المقهور مشافهة افضل من الغيبة لكن
المنهي عنه هو الاعتقاد الرابع للعسمة المخالف لكمال المهابة والجلال
حيث عن ابي هريرة قال ابن جرير في النسخ سند جيد وهو غير
جيد قال البيهقي رواه في الشعب وفي كتاب حياة الانبياء من
حديث مذهب مرواه عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة وصفه

في كتاب حياة الانبياء باب مروان هذا وأشار الى ان له سوا هذا انتهى وقال
المستطيل حديث لا اصل له وقال ابن دحية موضوع تفرد به محمد بن مروان
المسدي قال وكانت كذا ابا اورده بن الجوزي في الموضوع وفي الخبر ان بن
مروان السدي تركوه واثم بالكذب ثم اورد له هذا الخبر

من صلى على صلاة كتب الله له قبرها اصله قراط بالتدبير قلب
احد المتجاسرين يا بديل جمع على قواريط كدينا وودنا بنو **القبراط**
مثل احد اي مثل جبل احد في عظم القدر وهذا يستلزم دخول
الجنة لان من لا يدخلها لا ثواب له والمراد بالقبراط هنا نصب من
الاجر وهو من مجاز التشبيه شبه المعنى العظيم بالجسم العظيم وهو
القبراط بالذكور لان غالب ما تنفع به المعاملة اذ ذلك كاذب فالمراد
تفظيم الثواب فمثل العيان باعظم الجبال خلقا واكثرها الى النفس
المؤمنه حسبا ويمكن كونه حقيقة بان يجعل الله عمله يوم القيمة حسبا
قدرا خذ ويوزن كذا قدره وقال ابن العربي تقدير الاحمال بنسبة
الاوزان تقريبا للافهام وذلك لفقه يدع وهو ان اصغر القواريط
اذا كان من ثلاث حبات فالذرة التي يخرج بها من النار جزء من الف
واربعة وعشرين جزءا من حبة من قواريط الكبره الكبر من جبل احد
وهو الكبر من هذا البدر قال قراط القواريط الحبات هذا تقديرها
اما قواريط السيئات فمؤنة ثلاث حبات لا تزيد بل تحق الجحيم
وتسقطه **عن علي** امير المؤمنين رضي الله عنه روى الحسن

من صلى صلاة لم يتمها رزق عليها من سحابة حتى تنم الظاهر
ان المراد انه اذا صلى صلاة من ركعة واحدة او ثلثي من ابعاضها او هيأتها
كملت من ثوابها حتى يصير صلاة من ركعة مكية السن والاداب
ويحتمل ان المراد انه اذا صلى منه خلل في بعض الشروط اذ لا ركانت
ولم يعلم به في الدنيا يتم له من ثوابه ولا مانع من سقوطه للامرين
فتدبر **طب عن عايد** بمسألة تحتية ومجتمعة **بن من** في شامي روي
عن السكوني وعنه روى الحسن قال الهيثمي رجاله ثقات
من صلى خلف امام فليقرأ بفتح الكتاب اي لا يجزئيه قراءة الامام

وهذا

وهذا مذهب السافني وذهب الحنفية الى انه يجزئيه قراءة امام مطلقا
كما يجزئ من صلى خلف امام فقراءة الامام له قراءة قال في المنهج
وهو حديث ضعيف عند الحفاظ **طب عن عباد** بن الصامت رضي الله عنه
روى الحسن وفيه سعيد بن عبد العزيز قال الذهبي مكرره

من صلى عليه وهو ميت ما ية من المسلمين غفر له ذنوبه ظاهر
حتى الكبار روي رواية سبعون وفي رواية اربعون وقد مر وجه
الجمع **عن ابى هريرة** رضي الله عنه ورواه عنه ابو الشيخ وغيره
من صلى على جنازة في المسجد ولا شيء عليه اي لا يخرج عليه فانما جاز
وبه اخذ السافني والجمهور بل يسن في المسجد عند الشافعي واما
ما وقع في رواية لا يي دار ايضا فلا شيء له فاجيب بان الذي في
شبهة الصحيح المصنوعة المسموعة فلا شيء عليه وبانه لو صح حمل
على بعض الاجر فيمن صلى عليه في المسجد ولم يسميها الى المقبرة
ويحضر الدفن او جعل له بعض عليه كما في قوله تعالى وان اسألكم فلها
جمعا بين الادلة فقد صح في مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى على سهل بن بيضا في المسجد وصلى على سعد بن معاذ في المسجد
فمن لم يذهب السافنية الى ان الصلاة عليه في المسجد افضل عند
امن التلويث ومكره مالك والحديث يرد عليه ذلك ابن العربي
ولا السكال فيه بيد ان ما لا لا احترامه وحسه للذرايع منع من
ذلك **عن ابى هريرة** رضي الله عنه قال ابن الجوزي حديث
لا يبيع وصالح مولي النومة احدث حاله كذا به مالك وقال ابن حبان
تغير فصار ياتي باسما شبيه الموضوعات

من صلى صلاة فريضة فله اي عبقها دعوة مستجابة ومن ختم القرآن
اي قرأه **فله دعوة مستجابة** فاما ان تجل في الدنيا واما ان تدخر
له في الآخرة او يعوض بما هو اصل **طب عن الرباعي** بن سارية
رضي الله عنه قال الهيثمي فيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف
من صمت عن النطق بالسوء **بما** من العقاب والعقاب يوم الحساب
قال الغزالي هذا من فضل الخطاب وجوامع كله عليه السلام وجواهر

حكمه ولا يعرف ما تحت كلماته من بحار المعاني الا خواص العلماء وذلك
ان خطر اللسان عظيم وانما كثرة من يخطئ في كذب وعيبه وعيونه
وربما ونفاق ونفس ومراء وتزكية نفس وحسن في باطل وسع
ذلك النفس يميل اليها لانها سبقت على اللسان ولها حلاوة في
القلب وعليها بواعث من الطبع والسيطان فالخافض منها قلما
يقور على ان يزعم لسانه فيطعمه بما يجب ويكفر عما لا يجب في الحرف
خطر وفي الصمت سلامة مع ما فيه من جمع العلم ودوام الوقت في
وزن الفكر للعبادة والذكر والسلامة قال ابن حجر الاحاديث
الواردة في الصمت وفضلته كن صمتا بجا وحديث ابن ابي الدرياس
بسند رجاله ثقات ايسر العبارة للصمت فله يعارض حديث ابن
عباس الذي يزعم بقضية الشيخ في التشبيه من النبي عن صمت يوم الى
الليل لا اختلاف المقاصد في ذلك فالصمت المرغبه ترك الكلام
الباطل وكذا المجامع ان جرائله والصمت الممنوع عنه ترك الكلام في
الحرفين يستطيع وكذا المجامع المستوي الطرفين **صمت** في الزهد
عن ابن عمر بن العاص وثالث عزيز لا يفرضه الا من حديثه به لحيته
تألف النووي في الاذكار بعد ما عزا للترمذي اسنادا ضعيفا وانما
ذكرته لا يثبت لكنه مشهور وثالث الزيد العراقي سند الترمذي
ضعيف وهو عند الطبراني بسند جيد وثالث المنذري رواة
الطبراني ثقات انتهى وثالث ابن حجر رواة ثقات
من صنع اليه معروف بينا صنع للجهول **ثالث** لفاعله **جزا**
الله جزا **ثالثا** بلغ في الثناء لاعتزافه بالتقفر والجزاه عن جزاه
نفوس جزاه الى الله ليجزيه الجزاء الا في ثالثة بعضهم اذا قصرت
يدك بالمكانة فليطلل لسانك بالشكر والدعاء الجزاء الا في **ثالث**
في البرك في يوم وليلة **عن ابن سامة** بن زيد تالمع في جامع
عن جميع عزيز وذكر في العلل انه سأل عنه البخاري فقال هذا
منكر وسعد بن الحسن ايما حد رجاله كان قليل الحديث ويرود
عنه مناكير ومالك ابنه مقارب الحديث

من صنع في رواية من اصطنع **الا حد من اجل بيت يدا لا ينه عليها**
يوم القيمة فيه من الدلالة على عناية الله ورسوله بهم ما لا يخفى
فمنها من منج عنهم كوبة اربابهم دعوة او انالهم طلبة والوفاء
الدالة على ذلك اكثر من ان تحصر واسهر من انه تذكر من اراد الوفاء
على من منها فعليه بتوثيق عري الايمان للبارزي ومولفات بيت
الجوزي **بن عمار** في تاريخه **عن علي** امير المؤمنين وفيه عيسى بن
مهد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال في الحيز ان عن الدار قطن
متروك الحديث وعنه بن حبان يروي عن ابيه اسيا موصوغة تحت
ذلك وساق غيره اخبار هذا منها ورواه عنه ايضا الجعابي في تاريخ
الطالبيين وفيه ما فيه

من صنع صنعة الى احد من خلف عبد المطلب اي ذريته والكلام
في المسلمين **في الدنيا مقلد مكانا** **اذا** **الثاني** **اي** في القيمة يوم
الفرع الاخير ونعم البخاري والمكان في محل الاضطراب **خلف**
ترجمة عبد الرحمن بن ابي كامل الطرازي **عن عثمان** بن عفان رضى
عنه وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد ورده الذهبي في الضعفاء وقال
ضعفه النساوي وقد وثق بان بن عثمان متكلم فيه وثالث بن الجوزي
في العلل حديث لا يصح ورواه ايضا الطبراني في الاوسط قال الهيثمي
وفيه عبد الرحمن المذكور وهو ضعيف انتهى

من صدر ذات روج في الدنيا كلف ان ينج بها الروح يوم القيمة
وليس بنا في اي الزم ذلك وطوقه ولا يقدر عليه فهو كناية
عن دوام تعذيبه واستنفيد منه جواز التكليف بالمحال في الدنيا
كاجاز في الآخرة لكن ليس مقصوده هذا التكليف طلب الاستئصال
بل تعذيبه على كل حال واظهار رجزه عما تقا طاه مبالغة في توهمه
واظهار البقي فله ذكوه القربين وهذا وعيد شديد يفيد ان
التصوير كبير وعكس بعضهم هذا الخبر على انه اغلظ من القتل
لان وعيده ينقطع بجل قوله تعالى خالوا منها على الامم الطويل وهذا
لا يستقيم ان يقال يهذب زمانا طويلا ثم يخلص لكونه مقيتا بما لا

يمكن وهو نفع الروح فيها المستحيل حصوله ولهذا ذهب المعتزلة الى
 تخليده في النار واهل السنة على خلافه وحلوا الخبر على من يكفر
 بالتصوير كمن يصور صنما ليعبد او يعقد مفنا هاة خلق الله واما
 من لم يكفر به في حق حرج مخرج الروح والموت بل نفس متروكة
 الظاهر وفيه ان افعال الصا د مخلوقة لله الموقد الوعيد عن تشبه
 بالخالق فكيف يقال ان الله خالق حقيقة واعتراض بان الوعيد
 على خلق الجواهر لا الافعال والمعتزلة لم تقل بخلق الجواهر لغير
 الله واجيب بانه الوعيد لا حق بالشكل والهيئة وذلك غير جوهري
 واعتراض بان لو كان كذلك كان تصوير غير ذي روح كذا وضع بان
 ذا روح فيه بان ورد فيه نعم الاستدلال بذلك غير مرض من جهة
 اخرى وهو ان المسألة تفعية والدليل من الاحاد **هم في من**
 حديث المنذر ابن انسي **عن ابن عباس** قال كنت جالسا عند بن عباس
 فجعل يفتي ولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ساله رجل
 فقال في اصر هذه الصورة قال لم يبر عباس ان قد ناقنا بن عباس في مقبة يقول تذكرو
من صار شمس يد الرأى اي وصل ضررا الى مسلم بغير حق **اصرا الله به**
 اي اوقع به الضرر البالغ وسدد عليه عقابه في العقبي **ومن شاق**
 بسدد القاذ اي وصل مسقة الى اخذ بخاربة او غيرها **سوق الله عليه**
 اي ادخل عليه ما يسق عليه مجازاة له على فعله عليه واظلم
 ذلك ليسهل المسقة على نفسه وعلى الغير بان يكلف نفسه او غيره
 بما هو فوق طاقته **هم عن ابن عباس** نبصا دهملة مكسورة وراء
 ساكفة مالك بن عيسى ويقال بن ابي عيسى ويقال عيسى بن مالك
 انصاري بخاري شهد بدر او ما بعدها وكان شاعرا مجيدا ومن الحسن
 قالت عذيب قال في النار ولم يبين لم لا يصح ذلك لانه فيه
 لولوة وهو لا يعرف الا فيه قال ابن القطان وهو عندي انه
 ضعيف لم اظال في بيانه
من فني اضمية طيبة بها نفسه اي من غير كراهة ولا يتم
 بالاتفاق محتسبا لاضحية كانت له حجابا من النار اي حايلا

بينه وبين دخول نار جهنم **ابن الحسن بن علي** امير المؤمنين رضي
 عنهما قال القبي في سليمان بن عمرو النخعي وهو كذاب النبي
 وكان ينبغي للمفسر حذره من الكتاب
من فني قبل الصلاة اي ذبح اضمية قبل صلاة العيد
 فانما ذبح لنفسه ولم يصح وفي رواية فانما هو لم قدمه لاهله
 ومن ذبح بعد الصلاة للعيد فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
 وهي التضيعة **عن البراء** رضي الله عنه
من فني في الصلاة زاد في رواية ففقهه **فليعد الوضوء** لبطالة
 بالفتنة وبه اخذ ابو حنيفة ومراة مذهب السافعي عدم النقص
 به **وليعيد الصلاة** لبطالتهما بذلك اي بالاتفاق ان ظهر منه
 حران او حرف منهم **خط** من حديث عبد العزيز بن حصين عن
 عبد الكريم بن امية عن الحسن **عن ابي هريرة** وعبد الكريم تالف
 قالوا حديثي في الفتيك حديث صحيح انتهى ورداه الدارقطني
 من عدة وجوه بجدة اسانيد كلها ساقطة
من ضرب غلاما اي عبدا يعني قنا ذكرا كان او انثى **لم يحد الم يات**
 اي لم يات بموجب ذلك الحمد ولم يكن ذلك طصلحة كتاريخ و
 تعليم تالم الطيب لم يات صفة حوا والضرب المنسوب راجع اليه اي
 لم يات موجبة الحمد فخذ الحضان **اولظم** اي ضرب به على وجهه
 بغير حناية منه واللعن الضرب على الوجه ببطن الكف **فان** ذلك
 ذنب منه وان **كفارة** اي ستره يوم القيمة وعفوه ان يعفوه
 فان لم يفعل عوقب به في العقبي بقدر ما اعتدي به عليه اما في احكام
 الدنيا فلا يلزمه عتقه ولا يعاقب لاجله لانه ملكه هذا مذهب الايمة
 الله **ت** وقال مالك ان ضرب به ضربا مبرحا ومثل به لم يمه عتقه
 ويؤدب فان لم يعفوه صار حرام في المنذر **عن ابن عمر** بن البخاري
 رضي الله عنه ولم يخرج البخاري
من ضرب مملوكه حاله كونه اسيد **ظالما له** في ضربه اياه وفي اصول
 صحيح ظالما بادل ظالما **اقيد** وفي رواية اقتض منه يوم القيمة

ولا يلزم في احكام الدنيا شيء من قود او عقول او حواجزها المتفرقة
في ملكه **طب** وكذا البزار عن **عمار** بن ياسر قال الهيمى كالمندري
رجاله ثقات ومن ثم رخصه

من ضرب بسوط وفي رواية من ضرب بسوطا ظلما **امتنع منه**
يوم القيمة وانه كان المضروب عبده **خديق** وكذا البزار والطبراني
عن **ابي هريرة** قال الهيمى كالمندري اسناده حسن انتهى وفيه
عبد الله بن سفيان المعيني قال في الميزان ثقة لكن فيه نصيب
وقال يحيى كان الهيمى سيئ الرأي فيه

من ضم بيتا له او لغيره اي تكفل بموته وما يحتاجه **حتى يغنيه**
الله عنه وجبت له الجنة زاد في رواية الجنة وهو نصيب علي
المصروع والمراد به القطع بالسبي والمراد انه لا بد له من الجنة وان
تقدم عذاب لا ان المراد انه يدخلها بلا عذاب الجنة **طريق عن عدي**
ابن حاتم قال الهيمى فيه المصيب به شريك وهو متروك انتهى
من من المصيبة لم يتركها وكان له لم يصب في ذلك لم يصب في اثاره
هذا الطريق واقتضاه عليه مع وجود امثله في الباب جراحه
والطبراني عن عمر بن مالك القيسري يرفع من ضم بيتا من بيت
مسلمين في طعامه وسرا به حتى يستغني عنه وجبت له الجنة الجنة
قال الهيمى حسن الاسناد انتهى

من ضمن بالمال ان ينفعه في وجوه البر وبالليل ان يكا بده فليطه
بجسمان الله وبجوده اي فليقدم ثوبه سبحانه الله وبجوده
قال في القردوس يقال ضمن بالسبي اذا تجل به فهو ضامن وهذا علوق
بضمه اي هو نفيسي يضمن به والمكابرة تحمل الضيق لفائدة الليل
واللذة في طلبها لم يمت **ابو نعيم** في كتاب المعرفة **عن عبد الله**
ابن حبيب قال الذهبي في التمهيد مجهول عنه عبيد بن عمير وفي
التقريب عبد الله بن حبيب بن ربيعة بن عبد الرحمن السلمي
الكنى في المقري مشهور بكفئته ولا يبه صحبة وفيه عبيد الله بن
سعيد بن كير قال الذهبي فيه ضعف عن ابيه سعيد قال السدي فيه غير

لوز من البدع من البدع وكان مختلطا غير ثقة قال الذهبي وهذا مجازنة
من ضيق منزلا **ارقطع طريقا واذا في موسى** في الجهاد **هم** وعن **صاذ**
ابن ابي الجهم عن ابيه قال غزوت مع بني الهذيلة ففتق الناس
المنازل وقطعوا الطريق فبعت مناديا ينادي بذلك ومن الحسن وفيه
عنا عبد بن اسحق بن عيسى

من طاف بالبيت الكعبة سبعا اي سبعة اسواط **ومثل ركعتين كانت**
كعتق رقبة وفي رواية اي نعيم بدله كعتق رقبة بعثتها في الحج
عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال ابن الجوزي حديث لا يصح
ورواه عنه ايضا الترمذي وحسنه بلفظ طاف بهذا البيت اسبوعا
فاحصاه كان كعتق رقبة

من طاف بالبيت خمسين مرة قيل اراد بالمرة السوط ورده وقيل
اراد خمسين اسبوعا **خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه** والحوادث
ان المحسن بقوله في صحيفته ولو في عمره كله لا انه ياتي بها متواليه
عن ابن عباس رضي الله عنهما استغفر به قال ابن الجوزي
فيه يحيى ابن ابيان قال احمد بن حنبل في حديثه وبين المدينين نصير حلقه
وابوداد يخطي في الاهاديك ويقطعها وفيه سؤيك قال يحيى مازال مختلطا
من طلب اي سأل من الله **الشهادة** اي ان يموت شهيدا حال
كونه **مادقا** اي مخلصا في طلبه اياها **اعطيا** بالبناء المفعول اياها
الشهادة بان يطلع الله منازل الشهداء كما فسره بذلك وفي رواية
اخرى **ولولم تصعب** الشهادة بان مات على فراشه وذلك امر لا يطلع
عليه الا الله او من اطلع الله عليه وجواب او محذوف لدلالة ما قبله
او ما قبله جواب قال عياض هذا يرك على ان من نوي شيئا من افعال
الخير ولم يفعل له عزير يكون بمنزلة من عمله ويدل على نذبه سوال
الشهادة ونية الخير لا يقال سوالها ملزوم لتمام لقاء العدو والمهني
عنه لانه لا يتحقق في سوالها كونه على وجه يلزم منه ذلك بل يمكنه
ان يقول اللهم اره قضيت بحضوري لقاء العدو فتعبد لي الشهادة
او ما في معنى ذلك **هم مكن انسى** بن مالك رضي الله عنه

من طلب العلم اي السوي النافع **كان كفارة لما مضى من الذنوب** قال
 الحارثي واذا كان هذا فمن طلبه فكيف بمن يفيد العامة والخاصة اذ هو
 اولي واهق **ت** في العلم **عن سيرة بسين** مهلة مفتوحة وخاء
 سبعة ساكنة وموحدة تحتية مفتوحة وراء بعد هاء تاء تانيث وهو
 الازدي او الاسدي في صحبة خلف قال يخرج من الترمذي ضعيف
 الاسناد انتهى فيه نفع وهو ابو داود الا عني قال ابو داود ضعيف
 جدا وقال الذهبي تركوه وكا يترفض ورواه الطبراني الكبير
 قال الهيثمي وفيه ابو داود الا عني كذاب
من طلب العلم تكفل الله له برزقه تكفلا خاصا بان يسوق له
 من حيث لا يحتسب فينبغي لطالبه ان يتوكل على ربه ويقنع من القوت
 بما ييسر ومن الناس من يستوفى في الشافعي لا يصلح طلب العلم
 الا لمن ليس فيه ولا غنى عن كفى قال ولا غنى عن كفى وقال مالك من لم
 يرض بالفتور لم يبلغ من العلم ما يريد وقال ابو حنيفة يسقطان عليه
 جميع العلم وحذف العلايق **خط** في ترجمة محمد بن القاسم السمار
عن زياد بن الحرث الصدي قال في الترمذي ويروي من خرج
 في طلب العلم الى قال الفزاري وهذا وما قبله وما بعده في العلم النافع
 وهو الذي يزيد في الخوف من الله وينقص من الرغبة في الدنيا
 وكل علم لا يدعوك من الدنيا الى الاخر فالجهل اعود عليك منه
 فاستغذ بالله من علم لا ينفع **عن انس بن مالك** وفيه خالد بن زيد مضعف
من طلب العلم ليباري به العلماء اي يجري معهم في المناظرة
 والجدال ليظهر علمه رياء وسعة او ليباري به **السفها** اي يجاهجه
 ويجادلهم مباهاة ونمرا قال القاض الجاراة المفاخرة من الجري
 لانه كلام المتفاضين يجري مجرى الاض والمفاخرة المفاخرة
 والمجاولة من الموية وهو الشك فان كلامها يشك مما يتوله
 صاحبه او يشك بما يورده على حجة او من الموي وهو مسيح
 الحالب المضاع يستنزل منه اللين فانه كلام المتناظرين
 يستخرج ما عن صاحبه والسفها الجهال فان عقولهم ناقصة

صحة جوده

مرجوة بالاضافة الى عتول العلماء **او يصرف به وجهه الناس اليه**
 اي يطلب العلم بنية تحصيل المال والمجاهة وصرف وجهه العامة اذ
الله النار اي نار جهنم جزاء بما عمل قال في العوارف انما كانت
 الكره وما معه سببا لدخولها لظهور نفوسهم في طلب القهر والظلمة
 وهما من صفات الشيطنة قال حجة الاسلام روي عن معاذ ان
 من العلماء من يخرن علمه ولا يحب ان يوجد غيره فذلك في الدورك
 الاول من النار ومن يكون في علمه كالسلطان ان رد عليه غضب
 فذاك في الثاني ومن يجعل علمه كالسلطان ان روي عليه غضب
 وعزايب حديثه كاهل الشرف والمال فهو في الثالث ومن ينصب
 نفسه للفتنة فيفتي بالمطاني في الرابع ومن يتكلم بكلام اهل الكتاب
 في الخامس ومن يتخذ علمه نبلا وذكر في الناس في السادس
 ومن يستغفر الزهو والعجب فان وعظمت وانف فذاك في
 السابع وفي الخبر ان العبد يفسد له من الثنا ما بين المشرق والمغرب
 وما يرزق عن الله جناح بموضحة **ت** في العلم **عن كعب بن مالك**
 عن ابيه يروى عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي اسحق بن عمار
 عن ابي طهمة قال الذهبي في الكبار رواه وقال غيره متكلم فيه من
 قبل حفظه وقال في اللسان عن العقيلي في الباب عن جمع من الصحابة
 كلها ليست الاسانيد وقال قال العلاني هذه الاحاديث بواطيل
 وقال في المذهب عن الدارقطني احمد متروك انتهى
من طلب البدعة الزمناه بدعة الذي وقفت عليه في شيخ من
 هذا الجامع طلب بالبلاء والذي رابته في اصول صحيحة من سنن
 البيهقي ومختصرها للذهبي بخطه من طبع البدعة انتهى ولفظ
 الدارقطني من طبع في البدعة الزمناه بدعة ربه اخرج من ذهب
 الى ان الطلاق البوعبي يلزم ويقع واه كانه هراما ومن ذهب
 الى عدم لزومه عكسك بخبر كل فعل ليس عليه امرنا فهو رد **هو**
عن سعد بن جبيل قال في المطامح سننه ضعيف ورواه الدارقطني
 من هذا الوجه ثم قال فيه السمعيل بن ابي امية البصري متروك

الحديث وقال ابن الجوزي لا يفهم وأدروه في لسان الميزان وقال
قال ابن هزم حديث موصوع واسم عليل ساقط يقين اسم عليل
ابن ابي عباد البصري اصر رجلا انتهى

من ظلم قيو شرب بكسر القاف وسكون التيمية اي قد روه **من الارض**
طوقه بضم الطاء الكهيلة وكسر الواو المسودة مبنيا للمفعول
من سبع ارضين بفتح الواو وقد تكن اي يوم القيمة فتجمل الارض
في حنقه كالطوق وقيل اراد طوق التكليف وقد مر ذلك فينبغي
المبادرة بالمزود من تلك الظلمات قبل ان يكون عن باع حسنة
عسر فيها السموات والارض بسبع ضيق بين ارباب العاهات و
البلديات وما كن طيبة في جنات عدن تجري من تحتها الانهار
باعطاف ضيقة اخرها الخراب والبوار وفي الحديث تهديكم
للفاصب نال بعض شراح البخاري سيما ما يفعله بعضهم من بناء
الموارس والربط ونحوها مما يظنون به القرب والذكر الجليل
من غضب الارض لذلك وغضب الآلات واستعمال الهال الظلم
ويقتدي ان يعطى من مال هرام لما حوز ظلم الذي لم يقل احد بجل
اخذه ولا القنا رعل اختلاف ملهم فيرد هذا الظالم بارادة
الخير على زعمه من الله بقدا تنبيه هذا الحديث مما تمسك به
المعتزلة على دوام تعذيب صاحب الكبيرة في النار قالوا لانه
تعالى لا يبدل القول لديه **من في عن عاتق ومن سيد بن زيد**
ومن الله عنهم قال المعص وهذا متواتر

من عاد ربنا لم يزل في عزنة الجنة بضم الخاء ونحتها وسكون
الراء ما يخترق اي يمتدني من الشراي لم يزل في بستانه بجنتي منه
التمسح به ما يجوز القايدين الثواب بما يجوز الخنزوف من التمر
عن يجمع ويخرج من ذلك التسليم التلويح بقرب المتناول
وقيل المراد بالجنة هنا الطريق قال ابن جرير وهو صحيح ايضا
اذ مناه عليه ان عاينه لم يزل سالها طريق الجنة لانه من الامور
التي يتوصل بها اليها **عن ثوبان** مولى المعظم وتماه عند

سلم قيل يا رسول الله وما حرفة الجنة قال جناها
من عاد بالله **نقد عاد بمعاذ** اي الجا الى ملجا قاله ابن العربي
دليل على ان كل من خرج بالاستغاثة بالله لا حد في شيء فليجيب
اليه وليقبل منه وقد ثبت ان المعظم دخل على امرأة تدعى كعبا
تقالت له اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ الحق باهلك
هم من حديث عبد الملك بن ابي جليل عن عبد الله بن موهب
عن عثمان بن عفان **وبن عمر** بن الخطاب رضى الله عنهم قال
ابن موهب ان عثمان قال لا بن عمر اذهب فاقض مالي او يقض
قال عزمت عليك قال لا تجمل اما سمعت رسولا صلى الله
عليه وسلم يقول فذكره قال نعم قال فاني اعوذ بالله ان اكون
قاضيا نال الهيتي رجالة ثقات رمز المعص

من عاد جاريتين اي من ربح بنتين صغيرتين وقام بمصالحهما
من نحو نفقة وكسوة **عن يوركا** رواية البخاري حتى بلغنا
دخلت انا وهو الجنة كهاين ومن اصعبه شيرا الى قرب
فاعمل ذلك منه اي دخل مصاحبا لي قريبا مني بمنزلة ذلك الفعل
ما يقرب فاعلم الى درجة من درجات المعظم صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس هذا من كوايم الحديث وعززه **من عن انسى**
ابن مالك واستدركه لك نوحهم ورواه البخاري بلفظ من
عاد جاريتين حتى يتلفا جاء يوم القيمة انا وهو كهاين قال
الاكمل في الكلام تقديم وتأخير ما في جمله ضمير يعود الى من وقوله
هو تاكيد له وقوله انا معطوف عليه وتقديره هو وانما قدم
اما لكون المعظم اصلا في تلك الخلقة وقدم في الذكر لكونه
انتمى واعوض بان تقديم المعطوف على المعطوف عليه لا يجوز
قالا لي جعل انا مبتدا وهو معطوف عليه وكهاين الجز والجملة
حالية بدون الواو نحووا هبطوا بعفكم بعفكم عرو

من عاد اهل بيت من المسلمين يومهم وليتهم اي قام بما
يحتاجونه من نحو قوت او كسوة يومهم وليتهم غفر الله له

عن
عن اي الصفاير فقط **بن عاكور** في تاريخه على امير المؤمنين
من على ثلاث بنايات اي قام بما يتجند من نحو نفقة وكسوة
وعبرها **فاديه** باداب السريعة وعلمهم امور دينهم **وزوجهم**
من كفو عند احتياضهم للزواج **واحد اليهن** بعد الزواج بنحو
صلة او زيارة **فله الجنة** اي مع السابقين الاولين قال ابن عباس
هذا من كرامات الحديث وعزيره قال الزين العراقي في هذا الحديث
تاكيد حق اليقين على حق اليقين لصنفه في القيام بمصالحهم
من الاكتساب وحسن التصرف وجزالة الراي **وعن اي سعيد**
الحذري رضي الله عنه ومن الجنة قال الحافظ العراقي رجاله موثقون
من عدد بالتشديد يضبط المعصية **غدا من اجله** نفرا **اصحبه**
الموت فان الموت مصاحب له ان لم يلجأه اليوم واقاه في غدا
والفقد بهذا الحس على قصر الامل وانه ينبغي للانسان ان لا يطول
اعمله فيثقل عليه عمله ويقدر قرب الموت ويتذكر في قصر
العمل ويقول في نفسه اني اصل مسقة العمل الصالح اليوم فلعل
اموت الليلة واصبر الليلة فلعل على اموت غدا فان الموت لا يهجم
في وقت مخصوص فالاستعداد له ان لا يستعداد للوفا وان
تسلم انك لا تبقي منها الا اموال قليلا ولعله لم يبق من اجلك اليوم
او نفس تقدر هذا على قلبك كل يوم وكلت نفسك على الطاعة
يوما يوما فانك لو قدرت البقاء في سنة الزمتها الصبر
على الطاعة نفوت واستقصت فان فعلت ذلك فرحت عند الموت
فرها لا ازلها وان سوت وتساقلت جاء الموت في وقت لا تحسبه
وتحسرت تحسرا لا ازلها وعند الصبح يحجر القوم السوي **لعلهم**
بناء بعد حين وانشدوا ابن ابي الدنيا
ايان زنة الاحباب لا بد لي منك ، وبادار دنيا انزاعك عنك
ويا قصر الايام مالي والتمني ، ويا سكوت الموت مالي والتمني
ومالي لا ابكي لنفسى بعيرة ، اذا كنت لا ابكي لنفسى من يبك
الا ايم هي ليس بالموت موتا ، واي يقين منه شبه بالسك

حب

حب وكذا الخليل **عن انس** بن مالك وقضية صنيع المعصية ان يخرج
اليمنى من جبهته وليس كذلك بل انما ذكره معروفا ببيان حاله
نقاله عليه هذا اسناد مجهول وروي من وجه اخر ضعيف انتهى بنصه
من عرض عليه طبيب وروي رواية **ريحان** اي بنت طبيب المريح
من انواع المشهور وليس المراد قصره على ما هو المتعارف عند الفقهاء
من اختصاصه بما لا ساق له منها **فلا يردده** برفع الراء على الفقيه
المشهور **فانه غنيت الحبل** بفتح الحيم الاولى وكسر الثانية
مصور ميمي اي قليل الكثرة **طبيب الريح** بتلخيص ببعض العللة لا يتأهلها
اذ المراد لا يردده لانه هدية قليلة تافهة ولا مؤنة فيها ولا منة
ولا يتأذي المهوي بها نذرها لوجه له قال ابن القيم هذا لفظ الحديث
وبعضهم يرويه من عرض عليه طبيب فلا يردده وليس بمعناه فان
الريحان تحت مؤنة ويتسامح به بخلاف نحو صك وعبر انتهى
وظاهر ان رواية الطبيب منكرة او نادرة والاشهر الاكثر ريحان
وليس كذلك فقد قال ابن حجر دواه احد وسبعة انفس معه
بلفظ الطبيب ورواه مسلم بلفظ الريحان قال والعدد الكثير
اولي بالمخلف من الواحد وفيه الترغيب في استعمال الطبيب وعرضه
على من يستعمله **م** في الطب **د** في الترحل وكذا النسي في الزينة
وابن حبان في صحاحه كلهم **عن اي مريضة** ولم يخرجه البخاري
من عزي شلبي بفتح الشلثة مقصور من فقدت ولها **كسي**
لوراني الجنة سكا فاة له على تقزيتها وذلك بان يذكر لها الصبر
وفضلها والابتلاء واجره والمقصية ونواها وما في ذلك من الايات
والاخبار والاثار **عن عزي المرأة** السابعة الامجاد منها وزوجها
تمت كتب ذوالقنن لانه حين حضرته الوفاة مرسل انا منفي
طعاما للنساء ولا ياكل منه من اكلت ولوا ففطنت ودعيت فلم ياكل
منهن واحدة وقلن ما منا امرأة الا وقد اكلت ما هو له والسرة
فقال انا لله وانا اليه راجعون هلك ولوي وما كتب هذا الاقربة
لي **مت عن اي بور** رضي الله عنه ثم قال اعقبت وليس

اسناده بالقوي وقال القوي هو عزيب
من عزابا اي حمله على الصبر بوعدا **الاجر** في رواية كان
 له **مثل اجره** اوله مثل اجر صبره اذ المحببة ليست فعله وقد قال تعالى
 انما تجزون ما كنتم تعملون كذا ذكره بن عبد السلام واعتز منه
 قاله القوي والتعزية التفسير وذكر ما يسلي صاحب البيت
 ويخفف عن نذره ونصيبه وذلك لان التعزية تفعل من العزا
 وهو الصبر والتفسير يكون بالامر بالصبر وبالحمل عليه بذكر ما للصبر
 من الاجر ويكون بالجمع بينهما والتذكير بما يحمل على الصبر في حديث
 الصحيحين ان الله ما اخذ وله ما اعطى ولا يتغير لها القدر كتب
 الشافعي الى ابن مهدي تعزية في ابنه وجزع عليه
 اني محزونك لا ابي على طبع من الحياة ولكن سنة الدين
 فلا المعزي ببقا بعد صاحبه ولا المعزي ولو عاشا الى حين
ث وكذا البيهقي في السنن **عن ابن مسعود** رضي الله عنه
 قال الترمذي عزيب لا يعرفه الا من حديث علي بن عاصم وقال
 اكثر ما ابتلى به علي هذا الحديث تقوم عليه وقال الترمذي في
 الاذكار اسناده ضعيف وذكره بن الجوزي في الموضوع وقال
 الخطيب رواه جمع عن عاصم وليس في منها ثابته وقال الذهبي
 صاحب بن الوليد واهله طرق لا تصح وقال ابن حجر كل التابعين لم ي
 اضعف منه بكثير وليس فيها رواية يمكن التعلق بها الا طريق
 اسرائيل فقد ذكرها صاحب الكمال ولم اقف على سندها انتهى
 وقال الزركشي في تخريج الرازي بعد ما ساق الحديث عدة طرق
 هذا كله يروى عن علي بن الجوزي حيث ذكر الحديث في الموضوع عاش وقال
 العلالي له طرق لا طعن فيها فليس واحيا فضلا عن كونه موضوعا
من عشق من يتصور حل نكاحه لها شرعا لا كاسر **فمنع ثبات**
ثبات شهيدا اي يكون من شهداء الاخرة لان العشق وان
 كان عبادة النظر والسماع لكنها غير موجبة له فهو فعل الله
 بالعباد بلا سبب ولهذا قال انما يكون ما اعلم ما العوي غير الخ

اعلم



اعلم انه جنون الهوى لا محذور صاحبه ولا مذموم وقال بعض الحكماء الفسق
 طبع يحد ث في القلب فها وكلما قوي زاد صاحبه قلما وخير قيلت
 به المصدر فيحترق الدم فيصير مع الصفرا سودا وطيفا فيفسد الفكر
 فيودي الجنون فربما مات او قتل نفسه واذا كان فعل القلب اكثر
 انما له ضروريات فلا يواخذ به بل يوجر عليه والمواد بالصفة العفة
 عن ابناء النفس حفظها طلبا لراحة قلبه ومتابعة الهوى نفسه
 وانه كان في غير محرم وكان صاحبه ياتم للمندوبة الشهادة لينة
 لا تنال الا بفيلة كاملة او بلية سائلة وانما قارب وصف
 من عفن وصف القليل في سبيل الله لتركه لذة نفسه فكما يترك
 المجاهد محبة لاعلا كلمة الله فهذا جاهد نفسه في مخالفة هواها
 محبة للتدين خوفا ورغبة وايثارا على محبة ذكره في البحر **خط**
 في ترجمة عطية بن الفضل **عن عاصم** وفيه احمد بن محمد بن
 مسروق اورده الذهبي في الضعفا وقال لينة الدار قطن
 وسويد بن مسروق اورده الذهبي في الضعفا وقال لينة
 الدار قطن وسويد بن سعيد فانه كان هو الدقاق فقد قال علي
 ابن عاصم منكر الحديث وانه كان الذي خرج لهم فقد اورده الذهبي
 في الضعفا وقال تالة احمد متر ذلك وابوها ثم صدوق وفيه ايضا ابوي القات
منعك فكم رعت ثبات فهو سعيد قال ابن العربي الفسق
 التقاف الحب بالحب حتى خلاط جميع اجزائه واستمل عليه استمال
 الصا **خط** في ترجمة عثمان المروزي **عن ابن عباس** وفيه
 سويد بن سعيد قال احمد متر ذلك وقال ابن معين لو كان فارس
 ورمح لغز وانه وقال ابن الجوزي وموار الحديث عليه فهو لا يصح
 لاجله ورواه الحاكم من عدة طرق كلها مطولة وهذا الطريق
 امثلهما فقد قال ابن حجر عن بعضهم انه اقواها حتى يقال ان ابا
 الوليد الباجي نظم فيه
 اذا مات المحب جوي وعشقا فملك شهادة يا صاح حقا
 رواه لنا ثقات عن ثقات الي البحر بن عباس سرقا

وتدخل في هذا الطريق بمعنى الرواية فادخل اسنادا في اسناد انتهى
وقال ابن القيم هذا الحديث والذي قبله كل منهما موضوع ولا يجوز
كونه من كلام المصطفى ما طال لكن انتصر المزدك في تنقيته فقال
انكره بن معين وغيره على سويد لكنه لم ينفر به فقد رواه الزبير
ابن بكار قال حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز الماحضون عن عبد
العزيز بن ابي حاتم عن بن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو اسناد صحيح وقد ذكره ابنه حزم في محضر الاجماع وبالله دوات ثقات
من عني عند القدرة على الانتقام لنفسه والانتقام من ظالمه عني ام
عنه يوم المنة اي يوم الفرع الاكبر وفي هذه العرة عوم لا
يتاسى امره في العظم وكبر صبر وغفران ذلك لمن عزم الامر فالقد
لذلك مندوب بذبا موكدا اصله لم تد ينكس الامر في بعض
الاحوال فيخرج ترك العفو مندوبا وذلك اذا احتيج الى كفاية
البي وقطع مادة الاذي كما مر **ط عن ابى امامة** روى عنه ومن
الحسن قال العيصي في العلل ان كثير وهو ضعيف
من عني عن دم لم يكن له ثواب الا الجنة تنبيه قال الواغب لذة
العفو الجلب من لذة الشئ لان لذة العفو يلحقها احد العائنة ولذة
الشئ يلحقها دم الذم والعقوبة الام جالات ذوى القوت وهي
طرف من الجزع **خط عن بن عباس** وفيه احمد ابن اسحق البغدادي
قال الخطيب روى عنه ابو عوانة جزم معللا من عني الخ فما اوهمه
ضيق المقص ان الخطيب حزمه وسلك غير جيد
من عني عن قاتله دخل الجنة اي مع السابقين الاولين او من
غير سبق عذاب او هذا علام بوفاته على الاسلام والامن من سوء
الحامة **ابن منه** الحافظ المشهور **عن جابر بن عبد الله الرازي**
قال صالح جوزه نزلا البقرة قال الذهبي في التمامية جاء في حديث
مظلم عن ابي سواد عنه انتهى وهذا الامر الاول ان المصدا اطلق العفو
لا بن حنيفة فانتفى انه حزم ساكتا عليه والامر بخلافه بل تعقبه
بقوله هذا حديث عزيز ان كان محفوظا انتهى الثاني انه تنبه على
قوله

توله الرازي وليس بصواب فقد قال ابو نعيم قوله الرازي وهم
وانما هو الانصاري انتهى بنفسه واقره عليه الحافظ بن حجر
من علق على نفسه او غيره من طفله او دابة غيمة هي ما علق
من القلايد لدفع العين **فقد اشرك** اي فعل فعل اهل الشرك
وهو يرد به دفع المقادير المكتوبة قال ابن عبد البر اذا اعتقد
الذي تلذها انها ترد العين فقد ظن انها ترد القضا واعتقاد ذلك شرك
حم الممنوعة بن عامر الجهمي قال المنذري روى احمد
وابو يعلى باسناد جيد قال العيصي رجالا احداثا
من علق ودعة بفتح او سكون على نحو رده **فلا ودع الله له**
اي لا جعله في دعة وسكون وهو لفظ بين من الودعة اي لا خفف
الله عنه ما يخافه كذا ذكره بن الاثير وهذا دعاء او جركا يقال
في توله **ومن علق غيمة فلا غيم الله له** قال في مسند النور وس
الودعة شئ يخرج من البحر شبه الصدق يتقون به العين واليتم
خرزات تعلق على الاوكاد للعين فابطل النبي ذلك تنبيه قال ابن
حجر كغيره محل ما ذكر في هذا الخبر في تعليق ما ليس فيه قران ونحوه
اما ما فيه ذكر الله فلا ينبغي عنه فانه انما جعل للتبرك والتقوى باسمائه
وذكره وكذا لا ينبغي عما يعلق لاجل الزينة حال يبلغ الخيلا او البرق
حم ك عنه ورواه عنه ايضا الطبراني قال العيصي رجالا احداثا
من علم ان الصلاة عليه حق واجب في رواية بول واجد مكتوب
دخل الجنة لانه اذا اتقن حقيقتها وانما عليه لا يتوكلها واذا اظهرها
كفرت ما بينها من الصغائر فدخل الجنة مع السابقين الاولين ومن
جود حقيقتها كفرت فلا يدخل الجنة بل رواها النار خالدا فيها **حم ك**
في الايمان **عن عثمان بن عفان** قال ك صحيح واقره الذهبي في
التلخيص ولكنه في المذهب قال فيه عبد الملك بمحموله وقال
الهيتمي رجالا احداثا
من علم ان الله ربه وان نبهه مرتان من قبله زاد الطبراني
واما بيده الجسد **مرم الله على النار** اي نار الخلود فائسرة

سئل الصديق بن عمر عن ذلك قال عرفت ربي بزي مقال هل يمكن
بشران يد ركه فقال العجز عن ذلك الادراك اذ والى وسئل
مصباح التوحيد وصباح التوحيد على كرم الله وجهه بما عرفت
ربك فقال بما عرفت به نفسه لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس
قريب في بعده بعيد في قربه **البحار** في مسنده وكذا الخطيب وابو
نعيم في الحلية **عن عمران بن الحصين** روى عنه قال الهيثمي فيه
عمران القصري وهو متروك وعبد الله بن ابي القلاس

من علم من اهل القوي الحارجه عن بلاد الحجة **ان الليل يوديه**
الاحل اذا سار الى محل اقامتها **فليس يد الحجة** اي فليحضر صلواتها
ليصلها اي يلزم من ذلك ومن عباد الله ان العبرة بسماع النذرا
عسا تجبر الحجة على من سمع النذرا **عن ابي بصير** روى عنه بن
الجوزي من الاثبات الواهية واعلم بعبادك بن عبادة قال الذهبي
في المذهب هذا الحديث ضعيف بحجة وفيه عبد الله بن سعيد متروك
من علم الرمي اي رمي الشاب **ان تركه فليس منا** اي من علم
رمي السهم ثم تركه فليس من المتعلمين باخلاصنا والعالمين بسنتنا
اوليس متصلا بنا اذ ليس ولا دخلا في رصوتنا وهذا اشد من لم
يتعلم لانه لم يدخل في رصوتهم وهذا دخل لم يخرج فكان استهزاء
به وهو كثر ان تلك النعمة الخطيرة يحكوه ذلك كراهة شديدة
لما في التقدير من التشديد وثم للتراخي في الرتبة بمعنى رتبة
الترك متراخية عن رتبة التعلم فلا يقدم عليها الا للتراخي
في الزمن للمعوق الوعيد له وانه كانه الترك عقب التعلم وهذا
تشديد عظيم في نسيانه بعد تعلمه في الجهاد من حديث عبد
الرحمن المهرمي **عن عتبة بن عامر** قال عبد الرحمن قال رجل
لعقبة كيف تختلف بين هذين المرضين وانت شيخ كبير يسبق
عليك فقال سمعت النبي يقول فذكره ولم يخرج البخاري
من علم بنتي اللام المستعدة بضبط الحصة **علا انه اجر من عمل به**
لا ينقص من اجر العامل لان العامل انما يتلقى كيف تصيح عمله

من العالم فله الاجر على حسب الانتفاع بعلمه **عن معاذ بن انس** روى عنه سهل
ابن معاذ ضعفه كثير ولكن الترمذي حسن له واحتج به كوهذا الخبر مما انفرد به بن
من علم بالتشديد بضبطه **اية من كتاب الله او بابا من علم اني الله**
اجره الي يوم القيمة وفي رواية لابي الشيخ والديلمي من علم اية
من كتاب الله او سنة في دين الله هيا الله له من الثواب يوم القيمة
ما لا يكون ثواب افضل مما هيا له **بن عمار** في تاريخه **عن ابي بصير** الخواري
من علم بفتح العين والتشديد بضبطه **ميسرة المسجد كتب الله**
له كذا **من الاجر** اي نصيب من ثاله لما ذكر ان ميسرة المسجد
قد تقللت واصل هذا الحديث ان المصطفى لما رغب في تفصيل
ميا من الصفوف عطل الناس ميا سر المسجد ففعل له ذلك فذكره
فاعلى اهل الميسرة في هذه الحالة ضعفها لاهل الميمنة من الاجر
وليس لهم كما قال المؤلف وعجزه ذلك في كل حال وانما حفر بذلك
هذه الحالة لما صارت معطلة **عن بن عمر** بن الخطاب قال الحافظ
العراف في مسنده ضعيف وقال ابن حجر في الفتح في اسناده مقال
من علم بفتح العين والتشديد بضبطه **جانب المسجد الايسر**
بالصفة فيه **لنكاه اهل** **نكاه اهران** قال ابن حجر هذا وما قبله
ان ثبت لا يعارض الخبر لما رآه الله وملايكته يفعلون على ميا من
الصفوف لانه ما ورد يمكن عارض يزول بزواله **عن بن**
عباس قال الهيثمي فيه بقبته وهو مدلس وقد عرفت كنه ثقت
وظاهر صنيع المقصود انه لم يخرجهم احد من السنة مع ابن ماجه
خرجه من حديث بن عمر باللفظ المذكور

من علم بضم العين والتشديد **من امن سبعين سنة فقد اغفر**
الله اليه في امره اي بلغ اقصى العذر او لم يبق له عذر في الرجوع
الى الله بطاعته لما شاهد من العبر مع ما ارسل اليه من الانذار
ك وكذا القفعا **عن سهل بن سعد** الساعدي وقال ك على شرط
البخاري ولم يخرجاه قال الزيلعي وهو اذ هو في البخاري
بلفظ من علم الله ستين سنة فقد اغفر اليه في امره

من عمل عملا اي احداث فعلا ليس عليه امرنا اي حكمنا واذننا فهو ردا
اي مردود عليه فلا يقبل منه وفيه دليل للقاعدة الامولية ان مطلقت
الشيء يقتضى العناد لان المنهى عنه محترق محدث وقد حكم عليه بالرد المستلزم
للعناد قال الشيخ بن حجر الهيتمي وزعم ان القواعد الكلية لا تثبت بغير
الواحد بالكل قال العلوي وفيه ايضا دليل على اعتبار ما المعلوم عليه
من جهة الامور الشرعية والعادة المستقرة فان عموم قوله ليس عليه
امرنا يستلزم ذلك وهذا الموقوف اصل من اصول الشريعة **م عن عائشة**
رضي الله عنها وعلقه البخاري في صحيحه

من غير اخاء بذبت لم يت حق بعلم قال مخبره الترمذي قال
احديث منيع قالوا من ذنبه قد تاب منه **ت** في الزهد من حديث محمد
ابن الحسن بن ابي يزيد عن ثور عن خالد بن معدان **عن معاذ بن جبل**
رضي الله عنه وقال اعني الترمذي حسن عزيز وليس اساده بمقتضى
انتهى وقال البغوي هو منقطع لان خالد بن معدان لم يترك معاذ او هو
ابن الحسن بن ابي يزيد قال ابو داود وخرجه كذاب ومن لم ارده ابن
الجوزي في الموضوع ولم يتبعه المؤلف في مختصرها سوى ان له شاهدا
وهو قول الحسن كانوا يقولون من وعي اخاه بذبت قد باب منه لم يمت
حق يتبليغ الله به ومن الجحان المؤلف لم يكتب ما يراه حتى رزق الجنة ايضا
من غدر الى المسجد في رواية خرج وفي رواية يخرج **وراج** اي ذهب
ورجع اصل الغدر والوداع بفرقة والوجوع بعيشة اسهل في كل
ذهاب ورجوع **توسعا اعداه** اي هبها لم **نزلا** اي محلا منزلة والنزل
بضمين الحمل الذي هبها المنزلة فيه وبهم فكون ما بها المقام
من مخرجاته فعلى الاول من في قوله **من الجنة** للتبقيض وعلى الثاني
للتبيين وفي رواية يرك من في وهي محتملة لهما وفي رواية البخاري
اوراج باو فعلى الوارد لا يركن الاولي حتى يعد له النزل وعلى او يركن
احدهما في الاعتراك كما يقال في قوله **كلما غدا وراج** اي بكل غيرة
ورده الى المسجد قال بعضهم والغدر والوداع في العشي كالبكرة
والعشي في قوله لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا اراد بهما الذي عومت

لا الوقتين

لا الوقتين المعلومين لان المسجد بيت الله فمن دخله لعبادة اي وقت كان اعداه
له اجره لانه اكرم الاكرم لا يضيع اجر المحسن وفي قوله كل ايامه الى ان الكلام
فيمن يقود ذلك **م في الصلاة عن ابي هريرة** درواه عنه ايضا ابو نعيم وغيره
من غدا اي ذهب الى الصلاة الصحيح غدا برأية الايمان ومن غدا الى السوق
غدا برأية ابليس قال الطبري غدا برأية حربه الله وحربه الشيطان غدا
اصبح يغدو الى المسجد كأنه يرفع اعلام الايمان ويظهر شرايع الاسلام ويحرق
في ترين امر الخلق وفي الحديث المار فذل لكم الرباط فذل لكم الرباط ومن
اصبح يغدو الى السوق فهو من حزب الشيطان يرفع اعلامه ويستند من
شوكته وينصر حزبه ويتوكل في توجيه دينه وفي قوله يغدو الشارة الى
ان التبرك الى السوق محظور وان من تاجر وراج بعد اداء وظائفه لطلب
الحلال وما يقوم عليه ويتعفف به عن السؤال كان من حزب الله وهذا اعلام
باداعته في الاسواق وجميع احواله واذا كانت موطنه ينبغي ان لا يدخلها
الرجل الا بقدر الضرورة كبيت الخلافة من ابلي بدخولها ان يخطر
بباله ان يحمل الشيطان وحزبه **عن سلمان** الفارسي رضي الله عنه وفيه
عيسى بن يمين قال في الكافي ضعف ابن معين وغيره

من غدا وراج قال المزركشي اصل غدا خرج يغدو اي يستكر او راج رجع
بالعشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا توسعا وهذا الحديث وما قبله
يصلح ان يحمل على الاصل وعلى التوسع وهو في تعليم دينه **في الجنة**
اي ان يقصد به وجه الله وعمل بعلمه واحيا الشريعة وتنوير قلبه وتطهير
من كل غش وذنس وغل وحقد ليصلح بذلك لقبول العلم والاطلاع على
حقايقه وحقايق غوامضه فان العلم كاتيل صلة السر وعبادة القلب وقرة
الباطن وكما لا تنفع الصلة التي هي عبادة الجوارح الظاهرة الا بعبادة
الظاهرة عن الحديث والجنة فلا يحصل العلم الذي هو عبادة القلب ابصاره
عن حيث الصفات ومساوي الاخلاق والمواصلات العلم ان خلصت فيه
النية زكي وغاوا دخل صاحبه الجنة وان مقصد به غير الله حبط وضاع استحقاق
صاحبه النار **عن ابي سعيد** الخدري رضي الله عنه وقال غريب من حديث
مسعر عن عطية انتهى وفيه الغفل بن الحكم وفيه كلام

من غرس غرسا لم يأكل منه آدم ولا خلق من خلق الله الا كان له صفة
اي يتأب عليه ثواب الصدقة وان لم يكن باختياره ولم يعلم به وهذا الحديث
كما ترى مدح لعمارة الارض وبوافقه قوله تعالى واستقر لكم فيها وقوله اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم
قوة واناروا الارض وعملوا بها الكرم ما عروها وورد في اخبار وايات اخر
ذم عمارتها كخبر الدنيا تنظروها فاعبروها ولا تهموها وفي الحقيقة لا تراض
ولا تخالف فان ما جاء في ذم الدنيا وعمارها فاعتبارا بمن رخصها حق
لنفس وجعلها قاضية مراده كما قال تعالى وورثوا بالحياة الدنيا واطهارا
بها وما جاء في مدحها فباعتبار تناد لها وانفاق ما يحصل من الغلات
على ما يحمل ولذلك قال علي كرم الله وجهه الدنيا دار تجارة لم فم عنها
ودار غن لمن تزود منها **هم** وكذا الطبراني في الكبير من هذا الوجه عن ابي
الدرداء عن المصالح عنه سببه ان رجلا من بني الدرداء وهو يفرس غرسا
بدمشق فقال له اتفضل هذا وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحمل
على سمته يقول فذكره قال العيني رحمه الله موثوق وفيهم كلام لا يضرب
من عزاني **سبيل الله** اي الجهاد **ولم ينفذ** وفي رواية وهو لا يريد الا
عقلا هو ما يرتبط به رغبة البعير **فله ما نوي** قال الطبراني في المعجم
به رغبة البعير وهو مخالفة في قطع النظر عن الغنمة بل يكون غنوه
خالصا لله غير مشوب بغرض ديني فانه ليس للانسان الا ما نوي انتهى
وقال الزمخشري في المعجم الثاني التافه المحقير ف ضرب مثلا **هم** **نك عن**
عبادة بن الصامت رضي الله عنه

من غرس ميتا فليقتل قالوا هذا منسوخ وكنا جزم ابو داود
وفي غير الجوز ليس عليكم في غرس ميتكم غل اذا غسقتموه ويجمع بجل الامر
على الغنم او المراد بالغل غل الايدي كما يصرح به خبر عن الخطاب ورواه
قال ابن حجر وهذا احسن ما جمع به بين مختلف هذه الاحاديث **هم** عن الفرقة
ابن شعبة وخبره الترمذي في المعجم ذكر انه سأل عنه البخاري فقال لا يصح
في هذا الباب **سئ** قال ابن الجوزي طريقة كلها لا تصح وقال العيني في سننه
ما لم يسم انتهى لكن روى المصنف اخذ من قول الحافظ بن حجر طريقة كبرية

وفيه خلاف طويل واسوأ احواله ان يكون غنما فاشكال النوى ويحل الترمذي
تحتينه معترض وقال الذهبي طريقة اقوي من عدة احاديث اخرج بها الفقهاء
انتهى ذكره الخازني ان بعض المحققين خرج له مائة وعشرون طريقا
من غل الميت فليقتل قال الخطابي في انما امر به لاصابة الفاسل من
رئسا ثم انفقوا وروى ما كان بيد الميت بخاسته وهو لا يعلم ومن **جله**
قال البغوي اي سبه فليقتل **ما** قال الخطابي لم ارا احدا قال بوجوب الوضوء
من جلده وقيل معناه يمكن حمله على وضوئها بطلب المصلحة عليه حين وضوء
المصلي خوفا من الموت **ده** **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال رأت حسن
وضعه الجمهور وقال بن حجر ذكره البيهقي طريقا وضعها لم يصح
دقة وقال البخاري الاشبه موثوق وقال ابن الجوزي فيه محمد بن عمر
وقال يحيى ما زال الناس يتوقنون حديثه
من غرس ميتا فسرقه **سئره** **الله** من الذنوب يحتمل ان المراد ستر
عورته ويحتمل ان المراد ستر ما يبدوله منه من علامة رديه كظلمة ويحتمل
الامر به وهو اظهر ومن كفته **كساه** **الله** من السندس قال النوري
فيه انه يسر اذا راي الفاسل ما يوجب ان يذكره واذا راي ما يكره لا يذكر
به قال وهكذا اطلقت اصحابنا لكن قال صاحب البيان لو كان الميت مستورا
معلنا ببدعته فينبغي ذكر ما يكره منه زجرا للناس عن البدعة **ط** **عن**
ابي امامة وضعف المندري وقال العيني فيه ابو عبد الله الشامي ولم
اجد من ترجمه انتهى واورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب
فتدرواه الحاكم في المستدرک والبيهقي في المعرفة بزيادة ولفظه من
غل ميتا فلكم عليه غفر له اربعون كسره ومن كفته **كساه** **الله** من
السندس والاسبق ومن غفر له قبرها فلها فكاكنا اسكنه سكنا حتى يبعث
من غل ميتا فليبد في تعذيبه **بعصره** يعني يمر يده على بطنه ليمر
ما فيه من اذي ويتعهد مسح بطنه في مرة من الثلاث ارفق مما قبلها
وهذا مندوب لا واجب **عن ابن سيرين** **سلا** ظاهر ان البيهقي
لم يذكر له علة سوى الارسال والامر بخلافه بل قال مرسل ورواه
ضعيفا انتهى واستدرك عليه الذهبي في المذهب فقال قلت فيه جماعة ضعفا

من غش اي خان والنش ستر حال الشئ **فليس منا** اي ليس من متابعينا
قالا لطبي لم يرد به نفيه عن الاسلام بل نفي خلقه عن اخلاق المسلمين
اي ليس هو على سبيلنا وطريقنا في مناقبة الاخوان كما يقول الانسان
لصاحبه انا منك يربد الموافقة والمثابفة قال تعالى عن ابراهيم الخليل
تبعني فانه مني وهذا قاله لاسلامه على صبرة طعام فادخل يده فيها فابتلت
اصابعه فقال ما هذا قال اصابعه السلام قال لا جففة فوق الطعام
ليراه الناس لم يذكره **ت عن ابي هريرة** رضي الله عنه ظاهر عود له للتوبة
وانتصاره عليه انه لم يخرج في الصحبة ولا اعداءه وروى عنه
عزيمه مسلم في الصحيح بلفظ من غشنا فليس منا بل عزاه الله نفسه
الى الذين ساء في الازهار المتناثرة وذكر انه متواتر

من غش العرب لم يدخل في شفاعتي اي يوم القيمة **ولم تنله مودتي**
في ذلك الموقف الاعظم قال الحكيم غشهم ان يصددهم عن القديما ويجهلهم على
ما يصددهم عن النبي فمن فعل ذلك فقد قطع الرحم بينهم وبين النبي فيسبب
ذلك يحرم شفاعته ومودته ومن غشهم حسدهم على ما اتاهم الله من فضله
ومنع دفعهم وتحسين شأنهم وقال ابن تيمية هذا الجور يا سلمان لا يتفطن
فتفارق دينك فقال كيف ايفضك وبك هذا في الله قال يتفطن
العرب فيتفطن انتهى فهذا قريب من معناه فان النفس للنوع لا يكون
مع محبتهم بل لا يكون الا مع استغناء او نفق **حم ت** في المناقب حقه
ابن عمر الاهشي عن مخارق عن طارق **عن عثمان** رضي الله عنه وقال غش
انتهى وحقق الاهشي قال الذهبي ضعفه وقال ابن تيمية ليس عند
اهل الحديث بذلك والرواية المنكرة ظاهرة عليها وقد انكرها الحفاظ
احاديث حقه وقال البخاري وابوزرعة منكر الحديث

من غشنا فليس منا اي ليس على منهاجنا لان وصف المصطفى ولحمية
الزهد في الدنيا والرغبة عنها وعدم المشوة والطبع الباعين على
النفس والمكر والخداع **في النار** اي صاحبها يستحق دخولها لان
الراعي الى ذلك الموص في الدنيا والشح عليها والرغبة فيها وذلك الجور بها
واخذ الذهب من الوعيد على ذلك ان التلاوة من الكباير ففقدناها

طب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي بعد ما غزاه للفرات في
الكبير والصغير معارجه ثقات وفي عاصم بن بهدلة كلام لسوء حفظه
من غش بغير او ساء الى به يحمله يوم القيمة قال المظهر معناه من
سرق شيئا في الدنيا من زكاة او غيرها يحجي به يوم القيمة وان كان حيوانا
له صوت رفيع يعلم اهل الموقف حاله فتكون قضيتته استهروا وكان
المصطفى صلى الله عليه وسلم يستد في الفلول كثير او امر الخليفة
الراسخ ان يبعده بتحرير متاع الفل فقبل هو منسوخ بالعبارة التي لم
يلزم التبريق فيها وقال ابن القيم الصواب ان من غش بالصدق والحقوة
المالية الراجعة الى اجتهاد الامام بحسب المصلحة **حم والضياع المقدسي**
عن عبد الله بن ابيس بالتصغير رضي الله عنه

من غلب على ماء مباح اي سبق له **فغوا** احده من غيره حتى تنتهي حاجته
وليس لاحد ازعاجه قبل انقضاء حاجته **طب والضياع** **سمر** بن جندب
من فاته الغزو معي فليغزو في البحر زاد في رواية فان غزوه في البحر افضل
من غزوتين في البر وفي رواية من غش غزوات وبه استدلال من فضل
غزو البحر على البر وعكس اوزون وعليه بن عبد البر كما هو **طعن** **والله**
ابن الاسقع قال النبي فيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف

العدوي

من فدا اسيرا من ايدي الكفار فانا ذلك الاسير اي فكاهي انما اسور
فرضا وقد فدا في فله من الاجر في فذاه مثل ماله في فداي وهذا خرج
بخارج الترغيب السديد والحكايا الكبر على فكاك الاسير وبذلك الجهد
في ذلك والله فيه من الثواب ما لا يحيط بقدره ووصفه الا الوهاب
طعن عن عباس قال النبي فيه ايوب بن جهم قال ابو حاتم احاديثه
صحيح وضعفه الازدي وبقية رجاله ثقات

من فز من ميراث داوود بان فعل ما فوته به ارضه عليه في موص
موتة قطع الله ميراثه **من الخنة يوم القيمة** فاما دان هرمان الوارث
حرام بل قضيتة هذا الوعيد ان كبره وبه صرح الذهبي وغيره
من حديث سعيد بن سعيد عن عبد الوصي بن يزيد القمي عن ابيه
عن النبي ابن مالك وهو لاء التلاوة ضعفا ومن ثم قال السيباني

حديث ضعيف جدا تفرد به بن ماجه وقال الذهبي في الكباير في سننه مقال
وقال المنذري ضعيف

**من فرق بين والدته وولدها بما ينزل الملك من الله بينه وبين
اهله يوم القيمة** قاله الشريف بين الامة وولدها بمعنى البيع والعبه
حرام شديد التحريم عند الشافعي وابي حنيفة وكذا مالك في رواية
ابن عثام وفي رواية عنه قبل ان يتفرق وسواء رخصت الامم لا عند
الشافعي وقاله مالك يجوز برضاها وذهب بعض الاية الى منع التفريق
بينهما مطلقا وقاله كمالا بن الازهي انه ظاهر الحديث لانه لم يفرق بين
الوالدة والولد بلفظ بين وفرق في جوابه حيث ذكره بين في الثالث
كيد على عظم هذا الامر لانه لا يجوز التفريق بينهما في اللفظ بالبيع
فكيف التفريق بين ذواتيهما ذكره جمع قال الطيبي وفي درة النواصير
في اوهاام النواصير انه يدخلوا بين المظهرين وهو وهم وانما اعادوا
بين مظهر ومضمير لان المضمير المتصل بجزء الكلمة فلا يقطع عليه
بمخلاف المظهر لاستقلاله **حم ترك** في البيع **عن ابي ايوب** خالدين بن زيد
الانصاري قاله عزيب قاله ابن القطان ولم يصح لانه من رواية
ابن وهب عن حميد بن عبد الله وحبي بنظر فيه البخاري وقال احمد
احاديثه منكبر وقال ابن معين لا باس به فلا خلاف فيه لم يصح
انتهى وظاهر تقريره له على تحسنه لكن علم الحفاظ بن حجر حرم
وبتم السخاوي ورد تصحيح الحاكم له بانه منتقوه

من فرق بين والدته وولدها ليس منا اي ليس من العاملين برسنا
المتبعين لامرنا **ابن مفضل بن يسار** قاله الذهبي في تخرين طريق كلاب
من فطر صاها بمشايه وكذا يتم فان لم يتيسر فما **لان له مثل اجره غير**
انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا فقد جاز الفخر الشافعي اجروا صاها
هو ومثل اجر الفقير الذي فطره ففيه دلالة على تفضيل غني شاك على
فقير صا برودة وقع في رواية البيهقي من فطر صاها كان له اجر من عمله
والحديث المروي كما قال المؤلف يبين ان الضمير جامع للصوم المأمور
من الصائم اي فله مثل اجر من عمل الصوم لا مثل اجر من عمل فطر الصائم

ويجوز

ويجوز كون من يعمل ما والاصل كان له اجر ما عمله وهو الصوم **حم ترك**
عن زيد بن خالد الجهني قال في اللسان عن العجلي لبي بن روي عن ابي ثوبان
من فطر صاها هو عام في القادر على الفطر وغيره وكذا يقال في قوله اد
جهن غازيا فله مثل اجره قال الطيبي نظم الصائم في سلك المغازي
لانها اطلبها في معنى المجاهدة مع اعواء الله وقدم الصائم لان الصوم من
الجهاد الاكبر جهاد النفس بكفها عن شهواتها **حق عنه** اي عن زيد بن
خالد وقضيته انه لم يخرج في احد السنة والامر بخلافه فقد رواه الشافعي
في الصوم بجملة والترجيح وبن ماجه مقطعا في الصوم وفي الجهاد
من قاتل لتكون كلمة الله هي كلمة يوحده وهو الدعوة الى الاسلام **حم**
الملي بضم الملية تا نيك اعلا **فهو** اي القاتل **في سبيل الله** قدم
هو ليفيد الاختصاص فيمنهم ان من قاتل للدنيا او للثمن او لظهور الحق
سجاعة او دبع عن نفسه او مال فليس في سبيل الله ولا ثواب له نفسه
من قاتل للجنة ولم يخطر بباله اعلاء الكلمة فهو كالمقاتل للاعلاء اذ مرجهما
وهو رضاه واهو كذا قيل وهل يستوسط مقارنته قصد الاعلاء لقتال
او يكون عند التوجه رجع البعض الثاني لكن اقول يستوسطه لا ياتي
بما في بينهما كما هو ظاهر **حم ترك** **عن ابي موسى** الاسدي عباد الله
قسي قال سئل رسول الله عن الرجل يقاتل حبة ويقايل رباة اي ذلك في سبيل الله
من قاتل في سبيل الله فواف ناقة بالضم والفتح ما بين الحربين
حرم الله على وجه النار اي نار الخلود في الجحيم وان مسه عذابها الاليم
لذنب ما قال ابو البقاء في نصب فواف وجهان احدهما ان يكون ظرا تقديره
وقت فواف اي وقتا مقدرا بذلك الثاني ان يكون جاريا مجري المصدر
اي وقتا لا يقدر الفواف **حم ترك** اي يخرج **حم ترك** المسئلة ومن
لحسنه قال المصنف في عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف
من قاتل اربعين خطوة وجبت له الجنة اي دعوا لها وان كان من
قبل ذلك ما كان تكن من الامين ان الكلام فيها اذا قاده لغير مقصية
لوقيل ما يشترط قصد الامتنان لم يهدم **حم ترك** عن ابن عمر قال
المصنف وفيه عندهما علي بن عروة وهو كذاب **حم ترك** بعدة اسانيد فيها

عدة ضعفا منها عن علي بن اسمعيل ابن ابي النجم عن عامر بن سيار عن محمد
ابن عبد الملك الانصاري وهو متروك عن محمد بن عبد الله عن ابن المنكر عن ابن
عمر وبنها عن اسمعيل ابن محمد عن سليمان بن عبد الرحمن القسوي
عن ثور عن ابن المنكر عن ابن عمر **ح** عن طريق بن عيسى الكندي
عن ابن عمر بن الخطاب ثم قال الهيثمي اسناده ضعيف وقال ابن
الجوزي له عنه طرق فيها كذا بون فهو موضوع **ع** عن عبد الله بن محمد
الكني عن عبد الله بن ابيان النخعي عن المؤدري عن عمرو بن دينار **عن ابن
عباس** ثم قال محمد بن عبد الله بن ابيان حدث عن الثقات
بالمناكير وهو مجهول انتهى واقتطاع المؤلف ذلك من كلامه غير جواب
من حديث يميم بن بن سلة عن المسيب بن واخرج عن ابي بصير عن
محمد بن ابي حنيفة عن محمد بن المنكر **عن جابر** بن عبد الله **ح**
انس من طريقين في احدهما المولى بن هلال وفي الاخر ابو داود النخعي
وبقية ابن سالم الثلاثة كذا بون وتابع ابو داود يوسف بن عطية
وهو ضعيف انتهى وتعبه المصنف فلم يأت بظايل

من قال لا اله الا الله سئلوا يحتمل ان الذي كذا **اربعين خطوة** لفظ رواية
الخطيب اربعين ذراعا عن الله ما تقدم من ذنبه الظاهر ان المراد بالخطوات
على قياس ما مر **خط** في ترجمة سنان البحراني **عن ابن عمر** بن الخطاب
وقد عبد الباقي ابن قانع اوردته الذهبي في المغننا وقال قال الدارقطني
يخطي كثيرا والمعلمي بن معدي قال ابو صاتم ياتي احيانا بالملوك

من قال لا اله الا الله اي مخلصا **نعمته** وفي رواية ابي نعيم الجنة **يوم
من دهره** ان قوله بها محمد رسول الله قال الفراء في ذكر بعض الروايات الصديق
والاخلاص فقال مرة من قال لا اله الا الله مخلصا ومن الاخلاص مسعدة
الحال المقال **يعيبه** وفي رواية ابي نعيم اصابه قبل ذلك **ما اصابه**
لان ما اخلص عند قوله تلك الكلمة افاض الله على قلبه نور احياء به فتلك
النور طهر جسده فتنعمته عند فضل القضا واهلته بجوار الجبار في
دار القوار لكن ليس القرض انه تلفظ بهذا الكلام فحب بل انه عقد
ضميره على التوحيد وجعل دين الاسلام مذهب ومعتقد كما تقول قول

الساجي تريد مذهب اشار الى ذلك المؤرخي فايد قال بن عزي اوصيك
ان تحفظ على ان تستري نفسك من الله بعق رقبتك من النار بان
تقول لا اله الا الله سبعين الف مرة فان الله يعق رقبتك او رقبة من
يتولها عنها منها ورد به خبر بنوري واخر في ابو العباس السطواني بمصر
ان العارف ابا الوبيع المالقي كان عامل مايدة وقد ذكر هذا الذكر وعليها
صبر صبر من اهل الكسف فلما مد يده للطعام لكي يقبل ما شاك قال هذه
جهنم اراها وهي فيها فقال المالقي في نفسه اللهم قد جعلت هذه القليلة
عقن الله من النار ففعلت الصبي وقال الحمد لله الذي حررت امرئ منها وما
ادري سبب حردها قال المالقي فظهر لي صحة الحديث قال ابن عزي وقد
عملت انا على ذلك ورأيت بركة **البراري** في مسنده **ح** كلاهما **عن ابي هريرة**
ورواه عنه ايضا الطبراني في معاجمه بالملفظ المذكور لكنه قال ابو بصير
الخرولوبعد ما يصيب العذاب قال الطبراني لم يروه عن موسى الصغير
الا عن تفرده موسى بن علي

من قال لا اله الا الله مخلصا زاد في رواية من قلبه **دخل الجنة** قال الطبراني
قوله مخلصا في رواية يروى صدقا اقيم مقام الاستقامة لان ذلك يعبر به
تولا عن مطابقة القول الخبر عنه روي به فطاع عن حمري الاطلاق المروية
كقوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به اي حقق ما اوردته قوله لا بما خراه
فلا وبهذا التقرير يندفع ما اوردته ظاهر الاخبار من منع دخول كل من
فلفظ بالشهادتين النار وان كان من الغبار قال الفراء في معاني الاخلاص
ان يخلص قلبه به فلا يبقى فيه شوك لغيرة فيكون الله محبوب قلبه ومعبود
قلبه ومقصود قلبه ومن هذا حاله فالدين سجنه لمنها له عن مسعدة
محبوبه وموته خلاصه من السجن وقدم على المحبوب وتلك النور الواردي
استراط القول والاخلاص لان الاحكام الاعيان بعضها يتعلق بالباطن
وبعضها بالظاهر فالتعلق بالباطن احكام الآخرة وذا متفرع على الاخلاص
الذي هو باطن عن الخلق وما يتعلق بالظاهر احكام الدنيا وذا لا يعرف الا
بالقول فصار الاخلاص ركنا اصليا في حق الله والقول ركنا فرعيا في حق الخلق
وقال الزقاق معناه من قالها مخلصا في قالته دخل الجنة في حالته وهي جنة

الحرمة ولعن خاذ مقام ربه جنتان فاشدة جليس الحسن البصري في جنازة
النساء واما امرأة العززدق قد اعتمت بهامة سوداء واسدلتها بين كتفيه
والناس حولها ينظرون اليه من من عليه العززدق وقال يا ابا سعيد برغم
الناس انهم اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وسرهم ماله من ومن قال
انت وانا قال ما انا بخيرهم ولا انت بسرهم لكن ما اعددت لهذا اليوم
قال شهادة ان لا اله الا الله قال منذ سبعين سنة قال نعم وانه القدره
البزار في مسنده **عن ابي سعيد** المزني روى عنه قال البصري رحمه الله
ثقات لكن من روى عنه البزار لم اقف له على ترجمة انتهى وقد تناقض
في هذا الحديث الحافظ العراقي مرة حسنة واخرى ضعيفة

من قال سبحان الله اي انزهه عن النقص **يعني العظيم والحمد** في محل
الحال اي تسبيحه حامدين له **غربت له بها** نخلة في الجنة اي غرت له
بكل مرة نخلة وحضر النخل للكرة مناخه وطيبت ثمرة قال في المطامح اسرار
الاذكار وترتيبها في التجليلات والواردات لا يعرفه الا اهل السلوك والمجازاة
والكلام فيه بغير ذوق الكلام من وراء حجاب قال العراقي وغرس وغرس
كلها بمعنى وضع على جهة النبوت **تعب لك عن جابر بن عبد الله** روى
انه عنه ورواه عنه ايضا النساب وابن السني في يوم وليلة وحسنه
واستظهره الترمذي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم

من قال سبحان الله والحمد لله في يوم واحد مائة مرة اي ولو متفرقة
وفي اثناء النهار لكن متوالية وفي اوله واول النهار افضل ذكره النووي **خطت**
خطاياها اي غفرت ذنوبه **وان كانت مثل زبد البحر** كناية عن المبالغة
في الكرة وهذا وامثاله نحو ما طلعت عليه الشمس كناية عن عبورها عن الكرة
عرفت قال ابن بطال والفضائل الواردة في التسميح والتعبد ونحو ذلك انما هي
لاهل الشرف في الدين والحال كالعلماء من اهل العلم وغير ذلك فلا يظن ظان
ان من ادمن الذكر واصر على ما شاء من شهواته وانتهك دين الله وحرمانه
ان يلحق بالمطهر من الاقداسين ويبلغ منازل الحكماء بكلام اجهل على
لسانه ليس معه تقوى ولا عمل صالح قال عياض وظاهر قوله مثل زبد البحر
مع قوله في حديث التهليل محبت عنه خطايا مائة سنة ان التسميح افضل

لكون العدد الذي بدأ صفات المائة لكن قوله في التهليل ولم يأت احد بافضل مما جاء
به يقتضي انه افضل **مقوت** **عن ابي هريرة** رضي الله عنه
من قال في القرآن بغير علم اي من قال فيه قولاً ان الحق غيره او من قال في مثله
بما لا يعرف من مذهب الصحيح والتابعين **فليست مقدره من النار** اي فليست
لنفسه نزلها حيث نصب نفسه صاحب وهي يقول ما شاء قاله ابن الاثير
المنه يحتمل وجهين احدهما ان يكون له في الشيء رأي والمية مبل من طبعه وهواه
فيتناول القرآن على وفقه محتمل به لغيره ولو لم يكن له هوى لم يبلغ له منه
ذلك المعنى وهذا يكون تارة من العلم كمن يحتمل بآية منه على تصحيح بدعته
عالم بانه غير مراد بالآية وتارة يكون مع الجهل بان يكون الآية محتملة فيميل
نهم الى ما يوافق غرضه ويرجح برأيه وهواه فيكون تفسير برأيه اذ لولا له لم
يترجح عنده ذلك الاحتمال وتارة يكون له عن حق صحيح فيطلب له دليلا
من القرآن فيستدل بما يعلم انه لم يرد به كمن يدعو الى مجاهدة القلب القاسي
بقوله اذهب الى فرعون انه طغي وبشير الى قلمه ويومئ ان المراد بفرعون
وهذا يستعمله بعض الوعاظ في المقاصد الصحيحة تحسينا للكلام وترغيبا
للسامع وهو ممنوع الثاني ان يتسارع الى تفسيره بظاهر العربية
بغير استنظافها وبالسامع والنقل يتعلق بغريب القرآن وما فيه من
الالفاظ الجهمية والمبدلة والاختصار والحذف والاضمار والتقديم والتأخير
من لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط المعاني بغير فهم العربية
كمن غلطه ودخل في زمرة من فسر القرآن بغير علم فالنقل والسماع
لا بد منهما او لا ثم هذه تستتبع المتفهم والاستنباط ولا مطمع في الوصول
الى الباطن قبل احكام الظاهر الى هنا كلامه **ت** في التفسير **عن ابن**
عباس ورواه عنه ايضا ابو داود في العلم والسياسة في الفضائل اخلافا
لما اوهه ضيع المص من تفرد الترمذي به عن الستة ثم ان فيه من
جميع جهاته عبد الاعلى بن عامر الكوفي قال احمد وغيره ضعيف ورواه الشيخ الترمذي
من قال في القرآن وفي رواية للترمذي وغيره من قال في كتاب الله
وفي رواية من تكلم في القرآن **برأيه** اي بما سمع في ذهنه وخطر بباليه
من غير رواية بالاصول ولا خبره بالمنقول **فامسأب** اي فوافق هوه الصواب

دون نظر في كلام العلماء ومراجعة التواريخ العلمية ومن غير ان يكون له وقوف على لغة العرب ووجوه استعمالها من حقيقة ومجاز ومفصل وعام وخاص وعلم باسباب نزول الايات والناسخ والمنسوخ وتعرف لا توال الائمة وتأويلاتهم **نقدنا خطا** في حكمه على القرآن بما لم يعرف اصله وشهادته على الله تعالى بان ذلك هو مراده اما من قال فيه بالدليل وتكلم فيه على وجه التاويل فغير داخل في هذا الخبر وكالم يتطعن بعض الناس لا دراك هذا المعنى طعن في صحة الخبر وحاول انكاره بغير دليل **من عن جندب بن عبد الله** الجهلي روى عن النبي صلى الله عليه وآله لا اعتضاده والافقية سهل بن عبد الله بن ابي حزم تكلم فيه احمد والبخاري والنسائي وغيرهم وقال الترمذي تكلم فيه بعضهم **من قام ومعتان** اي قام بالطاعة في رمضان ندواي بتيام رمضان هو التراويح او اقام الى صلاة رمضان او الى احياء ليلته بالعبادة غير ليلة القدر تقديرها ويحصل بمقتضى تلاوة او صلاة او ذكر او علم شرعي وكذا كل اهزوي ويكنى بمعظم الليل وقيل بصلوة العشاء والصبح جماعة **ايامنا** تصدق بوعد الله بالتواب عليه **واعتبا** اخلاصا ونصيها على الحال والمفعول له وجمع بينهما لان المصدق الشيء قد لا يعمل مخلصا بل للعبادة والمخلص في الفعل قد يكون مقصدا بقرابة فلا يجي ليعمل الثاني تأكيد للاول **غفر له ما تقدم من ذنبه** الذي هو حق الله تعالى والمراد الصفاير قال الزركشي ما ورد من اطلاق غفران الذنوب كلها على فعل بعض الطاعات من غير توبة كهذا الحديث وحديث الوضوء يكفر الذنوب وحديث من صلى ركعتين لا يموت فيهما نفس غفر له فملوه على الصفاير فان الكبار لا يغفرها غير التوبة ونارح في ذلك صاحب الذخاير وقال قتيل الله اوسع وكذا ابن المنذر في الاسراف فقال في حديث من قام ليلة القدر ايماناد اعتبا با غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال يفر له جميع ذنوبه صغيرها وكبيرها وحكاها ابن عبد البر في التمهيد عن بعض مفاخره قيل راد به محمد الاصيلي الحديث ان الكبار والصفاير يكفرها الطهارة والعتلة لظاهر الاحاديث قال وهو جهل بين وموافقة المرجع في قولهم

ولو كان كان عمولا لم يكن للامر بالتوبة معنى وقد اجمع المسلمون انها من الغفر لا تضع الا بقصد ولقول المصطفى كناية لما بينهن ما اجتنبت الكبار وفيه جواز قوله رمضان بغير اضافة شهر قال اصحابنا ويكره قيام الليل كله اي ادامته لا ليلة اولياي بدليل ندمهم احياء ليلتي الميود وغيرهما **في الصوم عن اي حريته** رضى الله عنه

من قام ليلة القدر اي احياءها مجردة عن قيام رمضان **ايامنا واعتبا** اخلاصا من غير شوب بخور رياء طلبا للمقبول فيه شمر بها ام لا وهذا مصدر في موضع الحال اي مومنا محسبا او مفعول من اجله قال ابو البقاء ونظيره في جواز الوجهين اعلموا ان داود سكر اغفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية وما تأخر قال الحافظ بن رجب ولا يباح تكفير الذنوب بها الى انتهاء الشهر بخلاف صيام رمضان وقيامه وقد يقال يفر له عند استكمال القيام في اخر ليلة منه قبل تمام نهارها وتأخر المفارقة بالصوم الى المال النهار بالصوم انتهى **من عن** اي عن اي حريته رضى الله عنه **من قام ليلة العيد** الفطر والاضحى اي احياءها **اعتبا** اي لم يت طلبه يوم غفرت القلوب اي لا يستغفر بحب الدنيا لانه موت او بامس من سوء الخاتمة او من كان ميتا فاحيىناه اي كانا مفدا بناه وتحصل ذا بمعظم الليل وقيل بصلوة العشاء والصبح جماعة على ما مر **عن ايامنا** الباهلي **من قام في العتلة فالتفت** روى الله عليه صلاة اي لم يقبلها يعني انه لا يبيح عليها واما النرض فيسقط عنه ولا يلزمه قضاءه فان الالتفات بالوجه في العتلة لا يبطلها بل مكروه تنزهها فان التفت بصدرها بطلت حقيقة **من عن اي الورد** رضى الله عنه قال الهيثمي فيه يوسف بن عطية وهو ضعيف **من قام مقام رياء او سمعة فانه في سعة الله حتى يجلس** يعني حتى يترك ذلك ويتوب وفي رواية احمد من قام مقام رياء وسمعة رياء الله به وسمع قال المنذري واسناده جيد **من عن عبد الله المزني** روى عنه قال الهيثمي فيه بن يربن عياض وهو متروك **من قبل بين عيني امه** الرواها وسفقة وتعظيما واستغظاما **كان له**

ذلك اي روايه **سترا من النار** اي حايلا بينه وبينها ما نفا له من دهره
ايها عالم الذي وقفت عليه في اصول صحيحه بخط الحفاظ بن يارده ما بعد
قبل وهل مثل الام وامها تها والاب واباؤه فيه احتمل **الحديث** كلاهما من
حديث عقيل بن حريز عن خلف بن يحيى القاضي عن ابي مقاتل عن عبد العزيز
ابن ابي رواد عن عبد الله بن طاوس عن ابيه **عن بن عباس** قضية صنع
المعه ان مخرجيه سكتوا عليه وليس كذلك بل تصحبه بن عوي بنقول منكر
اسنادا ومثنا وابو مقاتل لا يعتمد عليه روايته وقال البيهقي اسناد غير
قوي انتهى وقال ابن الجوزي موضوع فيه ابو مقاتل لا يحل الرواية عنه
انتهى وفي الميزان حفص بن سليم ابو مقاتل السمرقندي ومهاه بن قتيبة
شديد وكذبه بن مهدي وقال المسلماني يضع الحديث ثم ساق له هذا
الخير قال في اللسان عن الحاكم والنقاش حديث باحاديث موضوعه
وكذبه وكيع انتهى ومن ثم حكم بن الجوزي بوضع الحديث فلم يصنع شيئا
من قتل حبة نكاحا قتل رجلا مشركا الله **قد حمل دمه** لانها شاركت
ابليس في خرا دم وبنيه وعداوتهم وتظاهرت معه فكانت سببا لاجل
الدار من المداوة بينها وبينهم متاملة متأكدة لا يتقن في ضردهم غاية
فليس لها حرمة ولا دمة **من حديث** ابي الاحوص **عن بن مسعود**
قال ابدا لا حرص بيننا ابن مسعود يخطب فاذا بحية تمشي على الجدار
تقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه فقتلها ثم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فذكره رواه ابو يعلى والبراء قال الهيثمي
بعده ما ذكر الملاثة رجال البراء رجال الصحيح
من قتل حبة او عتري با نكاحا قتل كافرا ومن قتل كافرا كان ذوا من
النار لانه عادي الله **خطاب بن مسعود** واخرج عنه الديلمي بن برون العتري
من قتل حبة فله سبع حسنة ومن قتل وزعة بفتححات سام
ابره قال ابن محرز بن سمي وزع الحنة وسرعة حركة يقال لفلان وزع
اي دعتة وهو من وزع الجنين في البطن نوزيفا اذا لم ترك انتهى **فله حسنة**
ومن له حسنة دخل الجنة كما في الخبر **الحارم بن عباس**
من قتل عصفورا بضم اوله وبنيه بالعصفور لعصفور على ما فوقه والحق به

نقشه المتوفين للاصطبياد لا اكل او حاجة وفي رواية فما فو قها وهو محتمل
لكونها فو قها في الختارة والصفر ونوقها في الجنة والعظم بغير حبة في
رواية حقه والتاينك باعتبار الجنس والتذكير باعتبار النقط وهما عبارة
عن الانتفاع بها ساله الله عنه في رواية عن قتله اي عاقبه وعذبه عليه يوم
الموتة تمامه عند من جبره احد وغيره قيل وما حقه يا رسول الله قال ان تذبجه
فما كره ولا تقطع راسه فتروى بها في اوجهم صنع المصه من انه ما ذكره هو
الحديث بتمامه غير صحيح وفي رواية للقضاعي وجره من قتل عصفورا عينا
جاء يوم القيمة وله صراح تحت العرش يقول رب سل هذا فيم قتلني من غير
منفعة قال البغوي فيه كراهة ذبح الحيوان لغير الاكل قال الخطابي وفي
معناه ما جرت به العادة من ذبح الحيوان عند قدوم الملوك والروسا وعند
هروك نفقة ونحو ذلك من الامور حم عن ابن عمر وعن القاص رضي الله عنه
ومن الحسنه وفيه صهيح مولي بن عامر قال الذهبي في المذهب كانت
هذا بكلمة فيه جهالة وقد وثق وهذا اسناده جيد انتهى
من قتل كافرا في رواية للبخاري من قتل قتيلا فله سبعة اي فله اخذ
ثيابه التي عليه والسلب بالفتح المستلوب وهذا قاله يوم حين قتل ابو
طلحة يوم ميئذ عشرين رجلا فاخذ اسلابهم قال ابن حجر وروى عن قتال
انه قاله يوم بدر واغنا سباه قتيلا والقتيل لا يقتل لاكتسابه سبدا
القتل فهو مجاز باعتبار الاول من قبيل ولا يلدوا الا فاجرا او كفارا وهذا
الخير حملة ابو حنيفة وما لك على ان من التفرق بالامامة العظمي فلا يكون
السلب للقاتل الا اذا انظم الامام اياه وحمله لثا في على الفتيا المتضمنة
للتشريع العام لان ذلك هو الاغلب من تصرف النبي فلا يحس السلب
عندنا بل هو للقاتل وان لم ينظم له الامام ف دت عنه ابي قتادة انه نقارى
وفيه ثقتة حم د عن انس حم ه عن سمر بن جندب قالما ابن حجر وسنده
لا بأس به وملك ابن الكمال بن ابي شريف في تحريج الكشاف وهم المشرك
الطيس في شرحه للكشاف حيث عزاه لابي داود من حديث ابن عباس
قال الذي فيه انه عليه السلام قال يوم بدر من قتل قتيلا فله كذا وكذا
لم يقل فله سلبه انتهى

من قتل معاها اي من لم عهد متباينوا ان تملك ابنا الاثير واكثر ما يطلق في
الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولوا على ترك
الحرب يوما لم يفتح او لم يفتح على الاشهر وقد تضمن الياء وتفتح الواو وتكر
راية الجنة اي لم يشها حين شها من لم يترك كبيرة لانه لا يجد لها صلة
كما تنفذه اخبار اضر توفيقا بينه وبين ما تناقض من الدلائل العقلية والعقلية
على ان صاحب الكبيرة اذا كان موحدا محكوما باسلامه لا يخلد في النار ولا يحرم
من الجنة وان ربحها الواو للمحال لوجوده في رواية يوجد بلا ام من مسيرة
اربعة عاما ودردي مائة وخمسة والف ولا تدفع لاختلاف باختلاف الاعمال
والعمال والاحوال اذ القصد المبالغة في التكثير لا خصوص العدد والوعيد
يفيد ان قتل كبيرة وبه صرح الذهبي وغيره لكن لا يلزم منه قتل المسلم تنبيه
قال ابن القيم ربح الجنة نوعان نوع يوجد في الدنيا تسمة الارواح احيانا لا تترك
المباراة ونوع يدرك بحاسة الشم لا يبرأ الا بدم ديج الازهار ونوعها
وذا يستترك اهل الجنة في ادراكه في الاخرة من قد ب ودم بعد ويدركه الخواص
في الدنيا وقد اسند الله عباده في هذه الدار وان اثار الجنة وانوزجا
منها من الراحة الطيبة واللذة المشبهة والمناظر البهية والمناظر الشهية
والنعيم والسرور ووفرة النعم غم في الجنة في الدنيا عن ابن عمر
رضي الله عنه بفتح العين ومن عنه فقد صحف بن العاص رحمه
من قتل معاها بفتح الهاء من عوهواي صولح مع المسلمين بمنو جزية
او هدنة من امام ارامان من مسلم ويحوز كسر الهاء على الفاعل قال
في التفتح والفتح اكثر في غير كنهه اي في غروته او غاية امره الذي يحل
فيه قتل وكنه الامر حقيقة او دقته او غايته والمراد الوقت الذي بيننا
وبينه وفيه عهد او امان حرم الله عليه الجنة مادام ملطفا بدينه بذلك
فاذا طهر بالنار صار الى ديار الابرا و قال القاضي قوله حرم الله عليه الجنة
ليس فيه ما يدل على الدوام والانتفاء الكلي ففلا عن القطع وما لم يخرج هذا
التحريم مخصوص بزمان ما لقيام الدلالة على انه من مات مسلما لا يخلد
في النار وان ارتكب كل كبيرة ومات على الاصرار حرم الله عليه الجنة
قال في المذهب هذا اسناد صالح ورواه عنه ايضا باللفظ المذكور كذا قال صحيح اقره الذهبي

من قتل

من قتل مومنا فاعتبط بقتله بعين مملعة اي قتله ظلما بغير جناية ولا جريرة
لا عن قصاص يقال عبطت الناقة اذا خرت بها من غير دابها وقيل بجمع من
الغبطة المزج والسرور لان القتال يفرح بقتل خصمه فاذا كان المستول
مومنا وفرح بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اي نافلة ولا فريضة
والرواية الاولى اولى كما في المنفرد لان القتال ظلم على عليه القود حبه مزج
بقتله اولى والقتل البر الكبار بعد الكفر والقتل المقدسي عن عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه ورجاله نقاه
من قتل وزغا بفتح الزاي والعين المعجبتين معروف ويسمى سام
ابو من كثر الله عنه لفظ رواية الطبراني محيا الله عنه سبع خطيئات
لشرف السارح الى اعدائه لكونه مجبولا على الاساءة وقد كان يفتخ
النار على ابراهيم حين التي فيها وفي مسلم من قتل وزغا في اول ضرب
كسبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون
ذلك قال النووي سبب تكثير الثواب في قتله اول ضربته الحمد على المبادرة
بقتله والاعتقاد به والحرص عليه فانه لو فاته رجما انفلت وفاته قتل
والمقصود انه تهازل الفرصة بالظفر على قتلته انتهى وفي رواية من قتل في
اول ضربة له مائة وخمسون والثانية سبعون ووجهه ابن الكمال
بان التعجب باطن وظاهري والباطني ثقب الاهتمام والادام والارل
اولي بالاعتبار عند التعارض ولهذا كان الاقلض بالكثر اجرامع ان
المظاهر المتبادر الى الذهن خلافة انتهى وتردد بعض الكمالين في الخاف
الفواسق الخمسة في الثواب الموعود ثم رجع المنع لان الخاف بالقياس
ممنوع لبطلان العدد المخصوص وبالذلة محتاج لمعرفة حقوق فسادها
الدرية فساد الفواسق وهو غير معروف ورجح البعض انها مثلها
لان عليه السلام سماها فوسقة فلو عمل بها كذا كان عملا بالقياس
طس عن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا عالم يتعرض احد من السنة
لتنعيمه وهو ذمول بالغ فقد حرم مسلم في الصحيح عن ابي هريرة
بلفظ من قتل وزغا محيا الله عنه سبع خطيئات

من قتل بطنه اي مات بمرض بطنه كالا سقواء والاسهال او من حفظ البطن
من الحرام والسب لم يعذب في قبره واذا لم يعذب فيه لم يعذب في غيره
لانه اول منازل اللزقة فان كان سقواء فابعد اسهل والافعل كمال
الطوبى وحكمته انه حاضر العقل عارفا بربه لم يجتج لاعادة السؤال
بخلاف من يموت بغيره من الامراض فانه يغيب عقولهم قال الطبيب
وفيه استعارة بعبية شبه ما يلحق المبطلون من ازهاق نفسه به بما
يزهق النفس بالمحود ونحوه والعريضة نسبة القتل الى البطن تنبيه
هذا الحديث حتى به حديث ابيه ما جرد البيهقي من مات مريضاً مات
شهيداً او في فتنة القبر حرم من حب عن خالد بن عرفطة المديني
البكري وعن سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء ابن ابي الجون
الخراساني كان اسمه في الجاهلية يسار فساءه المصطفى صلى الله عليه وسلم
سليمان كان حبراً عادياً نزل الكوفة

من قتل دون ماله اي عنده ودون في الاصل ظرف مكان بمعنى اسفل دنت
استعملت هنا بمعنى لاجل الذي للسببية تو سماً مجازياً لانه الذي يتقاتل
على ماله كانه يجعله خلفه او تحتة ثم يتقاتل عليه ذكره جمع فهو شهيد اي
في حكم الاخرة لا الدنيا اي له ثواب ككتاب شهيد مع ما بين التواضع
التفاوت وذلك لانه محقق في القتال ومظلوم بطلبه منه ومن قتل دون
دمه اي في الدفع عن نفسه فهو شهيد ومن قتل دون دينه اي في نفرة
دينه الله والمذبح عنه وفي قتال المرتدين فهو شهيد ومن قتل دون
اهله اي في الدفع عن بضع حليمة او قرينة فهو شهيد في حكم الاخرة
لا الدنيا لان المؤمن محترم باسلافه ذاتاً ودماء واهلاً ومالاً فاذا
اريد من من ذلك جاز له الدفع عنه او وجب على الخلف المعروف
لكن انما يدفع دفع الصائل فلا يصدر المرتبة وهو بري مادونه كامين
كا هو متور في النزوع فاذا ادي قتاله لقتله حرمه واجب والقضاي
عن شهيد يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون
الشهيد فيكم قال من قتل في سبيل الله قال انه شهيد امتي اذ القليل
قالوا فمن منهم يا رسول الله فذكره قال الحصة وهو متواتر

من قتل دون ماله اي قتل دون ماله اي قتل دون ماله اي قتل دون ماله
دونه يعني شهيد ماله ابن جرير هذا اي بينا وادفع برهان على الاذن لما روي
ماله ظلم في قتال ظالم والمث عليه كما ينال لان مقام الشهادة عظيم فقتال
المقصود انقطاع مطلوب فتركه من ترك الله عن المنكر ولا منكر اعظم من
قتل المؤمن واخذ ماله ظلم والمضي المقدسي وكذا احمد القاضي عن سويدين
مقرون بضم الهم وفتح القاف وسدائرا المكسورة المزني صحابي نزل الكوفة
وظاهر فيمنع المصداق في الحديث وما قبله لا ذكره في احد القصاصين والامر بخلافه
فقد اخرج البخاري في المظالم بلفظ من قتل دون ماله فهو شهيد وكذا رواه
مسلم في الايمان من قدم من سلكه اي حجه او عمرته شيئاً او اخره فلا عليه
يفسر ان النبي في حجة الوداع بعث يوم النحر مائتين من شئ من الاعمال فقدم او
اخر الا انك انقلوا لا يخرج حق عن بن عباس رضي الله عنه ومن الله له
من قتل مملوكه اي رماه بالزنا وفي رواية عبده وهو اي والحال انه اعي
المملوك برمي مما قال سببه فيه لم يجد لقتله في حكم الدنيا لا شرط
حد القذف الاحصان والعنف غير محصن وعليه يستوي مملوكه ومملوك
غيره فله يمزر مملوك غيره جلد السيد يوم القيمة اي ضرب يوم الجزاء الاكبر
هذا لا نقطاع الرق بزوال ملك السيد المجازي وانفراد الباري تعالى
بملك الحقيقة وحصول التكامل ولا تفاضل يومئذ الا بالقوى الا ان يكون
المملوك كما قال من كونه زانياً فلا يجد في الاخرة لا يقال قوله وهو بري
جملة حاله والاحوال شروط فكان قال جلد يوم القيمة بشرط كونه
بريافيتهم الله اذا لم يريا لا يجد فلا يتاقي قوله الا ان يكون كما قال لان
نقول ان كان منه يوم الشرط غير معتبر وهو مذبح آخر من فيقول قوله
وهو بري على المراد انه يغلب على ظنه برأته والواقع في نفس الامر خلافها
في لا يجد لصدة كذا مفره بعض الاعاظم وقال الطبيب الاستسنا مسك لان
قوله وهو بري يا باه الا ان يؤول قوله وهو بري اي فيقتد ويظن برأته
ويكون الشهيد كما قال في الواقع لا ما اعتقد هو في لا يجد لكونه صادقا فيه
هم في اللباس والنزرد في الادب في البر كليم عن ابي هريرة
قال قال ابو القاسم هو التوبة فذكره ورواه عنه ايضا النسائي

من قذف دنيا اي رماه بالزنا هدر يوم القيمة بسيطا من نار جمع سوط وهو
مورق اما في الدنيا فلا يجد مسلم بقذف ذمي والعقد بالحدوث التخذ يسر
من قذفه وانه حرام متروك عليه بالمعقوبة في الاخرة طائفة من اذنيه طب وكذا
ابن عدي عن واثة بن الاسقع ومن احسنه قال العيصي فيه محمد بن محمد بن محمد
المعاصي وهو متروك التهمة وادريه بن الجوزي في الموضوعات وقال محمد
ابن محمد بن يعقوب وتبعه المؤلف في مختصر الموضوعات ساكتا عليه

من قرا القرآن بياكل به اي يستاكل به على حد من جعل في يوم من اي استعمل
والباء للمالة ككتبت بالمعلم به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه
لحم اي من جعل القرآن دربعة ووسيلة الوعظام الدنيا جاء يوم القيمة
في اسواء حال واخرج سورة حيث عكس وجعل الشرف الاشياء اعزها صلة
الى اذل الاشياء واحقرها وذا البغ من خير لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي
يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم لانه اخبر عن وجهه انه عظم حرف لم اكره
بقوله وليس عليه لحم قاله لا فضلي من استخرج الجنة ببعض الملاهي والمعارف
احسن من استخرجها بالمصنف طبع من يريده قال ابن ابي حاتم لا اصل لهذا
من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الجوزي وفيه على بن
قادم ضعف يحيى واحمد بن هبيرة ضعفه الواقفي انتهى وادريه الذهبي
في المتروكين وقال ضعفه بن معين وكان شيعيا غالبا

من قرا بآية آية في ليلة كتب له قنوت ليلة اي عبادتها قال السهيلي
ويخرج اخرج الباء هنا لتعلقها بما في ضمن الكلام من معنى التقرب والتجود
وكذلك اخرجها من قول امرتك الخير لا نك اذا امرته بخير فقد
كلفته اياه والزمنة في ضمن الكلام ما يقتض حذوها بخلاف نهيته عن
الشرا ليس في اللفظ والمعنى الا ما يطلب حرف الجر وقال الاندلسي في سراج
المفصل قرات السورة وقرات بالسورة من باب حذف الجار وايضا
الفعل ومثله رسمته محمد وحمود وقيل الباء زايدة والفعل من قسم لا يتعدى
وقال ابن الربيع ابن الاصل في قرات بالسورة ان يتعدى بنفسه فزيد حرف
الجر لان قرات في معنى تلوت وتلوت لا يتعدى بنفسه وقال ابو حيان في
سراج التسهيل خرج السلول بين قرات السورة على ان الباء للانصاف

اي الزمت قرات السورة هم من عن عيم الهادي قال الماخط الخواص
اسناده صحيح وقال العيصي فيه سليمان بن موسى الشامي وثقه بن معين
وابو حاتم وقال البخاري عنده منا كبر

من قرا في ليلة من الليالي ولو قيل في الليل معروفا لا وهم ان السواب مرتب
على القراءة الواقعة في جنس الليل حاية آية لم يكتب من القاطنين الذي وقعت
عليه في مستدرك الحاكم عن ابن جرير من قرا عشرايات في ليلة لم يكتب
من القاطنين ولم ار هذا اللفظ فيه فليحذر من ان ابن جرير مر فوعا

من قرا سورة البقرة اي اتخذ قراتها وادرجها في يدته وعادته توج
تأخر في الجنة لما في حفظها والتمارمة على تلاوتها عن الكلفة والشفقة و
اشتمالها على الحكيم والسرايع والعقوص والمواظط والوقايح المعنوية
والمهمات العجيبة وذكر خالصه اوليا به والمصطفين من عباده وتفضيحه
السيطان ولعنهم وكشف ما توصل به الى تسويل آدم وذرريته واذللت
سماها مع العمران الزهراوين قال الطيبي وتخصيص ذكر التاج لناية عن
الملك والسيادة كما يقال فقد فلان على السرور كناية عنه حب عن علي
ابن احمد بن عبيد بن ابي عمارة المستحلي عن محمد بن الصنف بن الصلصال
عن الصلصال بفتح الصاد من قوله من يتق الله يفتح الله له الاموال والامور وسكون الهاء
وفتح الميم واحمد بن عبيد قال ابن عدي ثقه له منا كبر

من قرا آية الكرسي في كل صلاة مكتوبة لم يمنه من دخول الجنة الا ان يموت
قاله الشافعي اني يعني لم يبق من شرائط دخول الجنة الا الموت وكانت
الموت يمنع ويقول لا بد من حضوره او لا بد من دخول الجنة انتهى قبله في الصلاة
يحتل قبل المساء وبعده ورجح بن يسمي كونه قبله وفيه بعد ودر السئ
كل شئ منه كدبر الحيوان فابعد في كتاب الصوم من شرح البخاري
للقسطلاني روي ان من اذ من قراة الكرسي عقب كل صلاة فانه لا يتولي
تبعه روحه الا الله نحب عن ابي امامة اوردته ابن الجوزي في الموضوعات
لشوق محمد بن حمير وادريه بانه اجتمع به اجل من صنف في الصحيح وهو
البخاري وثقه احمد الناس مقالة في الرجال بن معين قال ابن القيسم
وروي من عدة طرق كلها ضعيفة لكنها اذا انفهم بعضها ببعض مع تباين

طريقها واختلاف من جهاد على ان له اصلا وليس بموضوع وقال ابن جرير
 يخرج المشاة غفل بن الجوزي في زعمه وضعه وهو من اسمع ما وقع له وقال
 الاصطاحي له طرق كثيرة اذا انضم بعضها الى بعض احدثت قوة وتعلل الذهبي
 في تاريخه من السنين الى المجد الحافظ قال مصنف بن الجوزي يكتب الحوادث
 فاصاب في ذكره احاديث مما لفت للعقل والنقل وانما لم يصب فيه اطلاقه
 الوضع على احاديث بسلام بعضهم في احاديثها كغفلان ضعيف اولين او
 غير قوي وليس ذلك الحديث مما يستشهد القلب ببطلانه ولا يعارض الكتاب
 والسنة ولا جهة بانه موضوع سوى كلام رجل في روايته وهذا عدوان
 ومجازفة فمن ذلك هذا الحديث

من قرأ الايتين وفي رواية البخاري بالايتين بزيادة الباء واللام للعهد
 من آخر سورة البقرة يعني من قوله تعالى امن الرسول بالآخر السورة فآخر
 الاية الاولى المصير ومن ثم الى آخر السورة اية واحدة ما السبب فليست
 راساية باتفاق العادين ذكره بن جرير في ليلة كفتاه بتخفيف الناء اي
 اعتناه عن قيام تلك الليلة بالقرآن او اجزائا عنه عن قراءة القرآن مطلقا
 هبه داخل الصلاة ام خارجها او اجزائا عنها فيما يتعلق بالاغتسال لما اشتملا
 عليه من الايمان والاعمال اجمالا او وقتاه كل سؤا ومكروه او كفتاه سر
 الشيطان والافات او دفعت عنه سر التقليل او كفتاه بما حصل له بسبب
 قراتها من الثواب عن طلبه اخر او كفتاه عن قراءة اية الكرسي التي ورد
 ان من قراها حين ياخذ مضجعه آمنه الله على داره وجاء في حديث آخر
 لم ينزل خير من خير الدنيا والآخرة الا استملت عليه هاتان الايتان اما خير
 الآخرة فان قوله امن الرسول الى قوله لا نفرق بين احد من رسله اشارة
 الى الايمان والتصديق وقوله سمعا واطعنا الى الاسلام والالتحاق بالاعمال
 الظاهرة وقوله واليك المصير اشارة الى جزاء العمل في الآخرة وقوله لا يلف
 الله الخ اشارة الى المنافع الدنيوية لما فيها من الذكر والدعاء والايمان بجميع
 الكتب والرسول وغير ذلك ولهذا انزلنا من كنز تحت العرش وقول الكرماني
 نقل عن النوري كفتاه عن قراءة الكهف وسورة الكرسي رده بن جرير
 بان النوري لم يقل ذلك مطلقا عن ابن مسعود البوري فغيب كلامه

ان السنيخين لم يخرجاه والامر بخلافه فقد خرجاه من حديث بن مسعود
 باللفظ المذكور وزاد اللفظ كل فقال في كل ليلة

من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وسلم ليلة
 حتى تجيب الشمس اي تغرب شمس ذلك اليوم اي ان قواها نهارا وان
 قواها ليلا صلوا عليه حتى تطلع الشمس وذلك لا شتمها على جملة
 ما تحتويه الكتب السارية من الحكم النظرية والاحكام العملية والقصية
 الروحانية وبيان احوال السعد والاسقيا والترغيب في الطاعة
 والترهيب في المعصية بالوعد والوعيد اجمالا مع السوال فيه صلاح
 الدارين والنور بالحسين فلذلك سئل الله تبارك وتعالى بها برحمته وسلك
 له الملايكة مفخرة ذلته طبع عن بن عباس قال الهي في ليلة من
 زيد الرقي وهو ضعيف جدا وقال بن جرير طلبة ضعيف جدا ونسبه
 احمد وابوداود الى الوضوء فكان ينبغي للمصنف حذفه انتهى

من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين
 فيندب قراتها يوم الجمعة وكذا ليلة كما نص عليه الشافعي رضي الله عنه
 قال الطبري وقوله اضاء يجوز كونه لازما وقوله ما بين الجمعتين ظرف
 فيكون اسراق ضوه النهار فيما بين الجمعتين بمنزلة اسراق النور نفسه
 مبالغة ويجوز كونه متقدما والمظروف معقولا به وعليها فسر فلما اضاء
 ما حوله روي الايلي عن ابيه هيرة بن ربيعة من قرأ سورة الكهف ليلة
 الجمعة اعطى نوراً من حيث مقامه الى ملكة وصلت عليه الملايكة حتى
 يصبح وعوفي من الرأ والدبيبة وذات الجنب والبرص والجذام والجنون
 والجدام وفنتة الدجال قال ابن جرير وفيه اسمعيل بن ابي زياد متروك
 كذبه جمع منهم الدارقطني بنسبه قال بن جرير ذكر ابو عبيد الله في
 رواية شعبة من قرأها كما انزلت واوله على ان المراد يقرؤها بجميع
 وجوه القراءات قاله في نظره والمتبادر انه يقرؤها كلها بغير نقص
 حسا ولا معنى وقد يسكل عليه ما ورد من زيادات اعراف ليست
 في المشهور مثل سفيانة صالحة واما الفلام فكان كافرا ويحجب بان
 المراد المتعبد بتلاوته لك في التفسير من حديث نعيم بن حماد عن هيثم

لما

دام

عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال لما صحب من هذه الذهبى فقال قلت نعيم ذو مناكير وقال
ابن حجر في تخرجه الا ذكر حديث حسن وهو اقوي ما ورد في سورة الكهف
من قرا الايات العشر الاواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال
موتقيره غير مرة فمن تدبرها لم يفتن بالدجال فحسب الذين كفروا ان
يتخذوا عبادي من دوني اولياء قال الطبيب الشافعي في التمهيد وهو الذي
يخرج آخر الزمان يدعي الالهية اما نفسه او يراد به من ساء به في فطمه
ويجوز ان يكون للجنى لان الدجال من يكفر منه الكذب والطغيان ومنه
حديث يكون في آخر الزمان دجالون وكذايون هم من عن ابي الدرداء
من قرا ثلاث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال لما في اولها من
الغيايب والايات المانعة لمن تأملها وتدبرها حق التدبر من متابعتها
والاعتزال بقلبيسه في الغفيل عن ابي الدرداء وقال صريح صحيح وطريق
من قرا سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين البيت
العتيق قال الحافظ بن حجر في حاله كذا وقع في روايات يوم الجمعة وفيه
روايات ليلة الجمعة ويجمع بين المراد اليوم بليلة والليله بيومها واما
جزء ابي الشيخ عن الخبر الذي جمع بينهما فضعيف جدا وخبر الضياع
ابن عمر بن نفع من قرا يوم الجمعة سورة الكهف سطع له نور من تحت
قدميه الى عرش السماء يضي له ليوم القيمة وغفر له ما بين الجمعتين
ففيه محمد بن خالد تكلم فيه بن منده وغيره وقد خفي حاله على المنذرين
حيث قال في الترغيب لا باس به ويحتمل انه شاه لشواهد واعلم
ان المتبادر الى اكثر الازهار ان ليس المطلوب قراءه ليلة الجمعة ويومها
الا الكهف وعليه العمل في الروايات والمناويس وليس كذلك فقد وردت
احاديث في قراءه غيرهما ويومها وليتم منها ما رواه التيمي في الترغيب
من قرا سورة البقرة وال عمران في ليلة الجمعة كان له من الاجر كما
بين لبيد اي الارض الواسعة وغروبا اي السماء السابعة وهو غريب
ضعيف وما رواه الطبراني في الاوسط عن ابن عباس عن مرفوعه عن قرا
السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وعلى آله حتى
تج

١٢٦
تجيب الشمس قال ابن حجر وفيه ملحة بن زيد ضعيف جدا بل نسب الموضوع وخبر
ابي داود عن الخبر من قرا سورة يس والصفات ليلة الجمعة اعطاه الله
سوله وفيه انقطاع وخبر بن مردويه عن كعب بن جعفر اقوا وسورة هود يوم
الجمعة قال ابن حجر من سئل عن هذه صحيح هب عن ابي سعيد الخدري عن مرفوعه
وهو تابع فيه الحافظ بن حجر قال البيهقي ورواه المؤدي عن ابي هاشم مرفوعا
ورواه يحيى بن كثير عن سمعة عن ابي هاشم مرفوعا قال الذهبي في المذهب
ودفعه احمي قال ابن حجر ورجال الكوفه في طرقهم كلها اتفق بن رجال الكوفه
قال في الباب عن علي بن زيد بن خالد وعائشة بن عباس بن عمر وغيرهم بائنه ضعيفه
من قرا يس كل ليلة غفر له من الصغائر كقوله هب عن ابي هريرة وفيه
المبارك بن فضالة اوردته الذهبي في الضعفاء والمتروكين وقال ضعفه
احمد والنسائي وقال ابو زرعة يدل على
من قرا يس في ليلة اصبح مغفورا له وتيسر له ان من قراها في يومه مس
مغفورا له اي الصغائر كما تقرر حل عن ابن مسعود رضي الله عنه اوردته بن
الجزري بهذا اللفظ من حديث ابي هريرة وحكم بوضعه ورواه الهبة بوردته
من عدة طرق بعضها على شرط الصحيح
من قرا ياسين فكانما قرا القرآن مرتين اي دون ياسين كما هو بين هب عن
ابي سعيد الخدري قال في الميزان هذا حديث منكر انتهى وفيه طالق بن
عباد وقال ابو حاتم صدوق وقال ابن الجوزي ضعفه علماء النقل ونازع
الذهبي وسويد ابو حاتم ضعفه النسائي
من قرا يس مرة فكانما قرا القرآن عشرين مرة لا يعارض ما قبله لا خلافا
ذلك باختلاف الاستقام والاحوال والازمان وكلاهما خرج جوابا بالسائل
اقتضى حاله ما اجيب به هب عن ابي هريرة سنه سنه ما قبله وفيه ما فيه
من قرا يس ابتغاء وجه الله اي ابتغاء النظر الى وجهه في الاخرة اي لا الخفاة
من النار ولا النور بالجنة فان هذا امر اجل فاعظم من ذلك غفر له ما تقدم من
ذنبه اي من الصغائر فاقترعها نذرا عند موتكم اي من حضره الموت قال
الطبراني الفاء جواب شرط محذوف اي اذا كان قراءه يس بالاضلاع غموس
الذنوب السالفة فاقترعها على من شاف الموت حتى يسميها ويحرمها على

تليه فيفقر له ما سلف هب عن معقل بن يسار عم ضد الميم
من قراهم الدخان في ليلة اي ليلة كانت كما يفيد التفسير اصبح اي
دخل في الصباح والحال انه يستفقر له سبعون الف ملك اي يطلبون
له من الله الغفران لستودنوه بالعفو عنها وعدم العقاب عليها
ت في فضائل القرآن عن سيف بن ذكيع عن زيد بن الحباب عن عمر بن
الاسود عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال غزى يساور
ابن الجوزي في الموضوع

من قراهم الدخان في ليلة الجمعة غفر له اي ذنوبه المصفاة كما تقول
في فضائله عن نصر بن عبد الرحمن بن زيد بن الجباب عن هشام الجب
المقدام عن الحسن عن ابي هريرة ذلك لا يفور الا مع هذا الوجه وابي
المقدام يصف والحسن لم يسمع من ابي هريرة انتهى قال المصنف الثاني
فهو ضعيف منقطع لكن له شواهد

من قرا سورة الدخان في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه من دغاف
فيهم لكن قد علمت غير مرة ان المراد المصفاة فحسب بن الضريس فيهم
الجمعة وسند الرازي حديث حماد بن سلمة عن ابي سيفين طريقا شعوي
عن الحسن البصري مرسلا قال ابن جرير ورواه غير حماد موصولا
بذكر ابي هريرة على الصحيح قال النقاد كل سند جاء فيه النص يح
بسماعه منه وهم انتهى

من قراهم الدخان في ليلة جمعة او يوم جمعة بني الله له بها اي ثواب
قراها بيتا في الجنة ومن لازم ذلك دخوله الجنة لانه انما بين فيها
لمسكنه طب عن ابي امامة قال الهيمى فيه فضله بن جبير ضعيف جدا
من قرا سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة هذا من الطب الالهي
وسبق انه ينفع لحفظ الصحة وازالة المرض قال البيهقي وكان ابن
مسعود يامر ببناءة بقراها وقال الفزاري سالت بعضا من اصحابنا
عما يقدره اوليادنا من قرا سورة الواقعة في ايام الضر والبسوات
به ان يدفع الله به السدة عنهم ويوسع عليهم في الدنيا فكيف يصح ارادة
متاع الدنيا بهل الآخرة فاجاب بان مرادهم ان يوزقهم فناعة او قوتها

لهم عدة على عباده وتوق على درس العلم وهذا من ارادة الخير لا الدنيا وقراءة
هذه السورة عند السدة في امر الرزق وردت به الاخبار الماثورة عن السلف
حتى عوث بن مسمود في امر ولده اذالم يترك لهم ديننا فقال خلقت لهم
سورة الواقعة استنى وهذا الخبر رواه ايضا بن لاد والديلمي ايضا باللفظ
المذكور من حديث بن عباس وزاد فيه ومن قرا في كل ليلة لا انتم بيوم
القيمة لقي الله يوم القيمة ووجه في صورة القيمة ليلة البدر رهب عن
ابن مسعود وفيه ابو شجاع قال في الخبر ان نكوه لا يعرف ثم اورد هذا
الخبر من حديث عن بن مسعود قال ابن الجوزي في الملل قال احمد هذا حديث
منكر وقال الزيلعي يتبع الجمع هو معلول من وجوه احدها الانقطاع
كما بينه الدارقطني وغيره الثاني نكارة متنه كما ذكره احمد الثالث ضعف
رواه كما قاله بن الجوزي الرابع اضطراره وقد اجمع على ضعفه احمد وابو
حاتم وابنه والدارقطني والبيهقي وغيرهم

من قراها في يوم المشرى ليل او نهار فمقتضى في ذلك اليوم او الليلة فقد
اوجب الجنة الموجود في نسخ الشعب فوات من يومه او من ليلة فقد
اوجب الله له الجنة عده عن ابي امامة قضية كلام المصنف ان معجمه البيهقي
حزبه وسلكه والامر بخلافه بل عقبه بقوله انقود به سليمان بن عثمان عن
محمد بن زياد انتهى ومن جزم بضمه المافظ العراقي

من قرا قل هو الله احد فكانما قرا تلك القرآن لانها متضمنة لتوحيد الاعتقاد
والمعرفة والاهدية المانية لخلق الشريعة المتضمنة لجميع صفات الكمال وتلقي
الولد والوالد الذي هو من لازم صديقه واهديه والكنف المتضمن لتلقي الشبهة
وهذه الاصول هي مجاميع التوحيد الاعتقادي المباني لكل شوك وضلال فمت
ثم عدلت تلمحهم والفتيا المقدسي عن ابي بن كعب او عن رجل من الانصار
كذا عبر به احمد قال الهيمى ورجال رجال الصحيح

من قرا قل هو الله احد ثلاث مرات فكانما قرا القرآن اجمع اذ من اراد القرآن
على الخبر والانشاء مروني واباحة والخبر جبر عن الخالق واسمايه وهناته
وهو عن خلقه فاخلصت سورة الاخلاص الخبر عنه وعن اسمائه وصفاته
فعدلت تلكا لكن ينبغي ان يعلم انه لا يلزم من تشبيه قاريها بقرا القرآن

كله ان يبلغ ثوابه ثواب المسببه اذ لا يلزم من تسببه شيء بشئ اخذه بجميع
احكامه ولو كان قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كل من قال في كل يوم سبحان الله
استقام اللفظ في غير ما يتبادر للسمع لان المتبادر من اطلاق تلك الترات
ان المراد تلك جميع المكتوبين متصلا وقد ظهر انه غير مراد عن رجا الفنون
وفيه احد بن الحارث المصنف قال في الخبر ان قال ابو حاتم متر وكلمة
وفي اللسان قال القتيبي له من كبر لا يتابع عليها انتهى قال اعني في اللسان
ولا يعرف رجا الفنون رواية ولا معجبة وحديث قل هو الله احد ثابت
من غير هذا الوجه بغير هذا اللفظ انتهى

من قرأ قل هو الله احد حتى يحتملها حكما هو ثابت في رواية احمد فكان الله
سقط من قل عشرين مرات بنى الله له بيتا في الجنة قلعة عند مزجهم احد فقال
عمر اذا نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله اكبر واظبطهم عن معاذ بن انس الجهمي قال الهيم في رسدين بن
سعد وزياد كلهما صفت وفيها توبت لين

من قرأ قل هو الله احد عشرين مرة بنى الله له قصر في الجنة وفي هذا
الحديث وما قبله اثبات فضل قل هو الله احد وقد قال بعضهم انها تضاف
كلمة التوحيد لما استعملت عليه من الجمل المكنية والنافية مع زيادة
تفصيل ومعنى انتهى فيها انه الخالق الرزاق المعبود لانه ليس فوقه
من يملكه من ذلك كما لو لد ولا من يساويه كالغنى ولا من يعينه كالولد
ابن زنجويه حيد في كتاب التوحيد له من طريق حسين بن ابي زبيب
عن ابيه عن خالد بن زيد الانصاري قال ابو موسى ذكر بعض
اهمها ان من غير ابي ايوب الانصاري

من قرأ قل هو الله احد خمسين مرة غفرت له ذنوب خمسين سنة
قال المتر طريا شملت سورة الاخلاص على اسم من اسمائه تعالى
يتضمنها جميع اوصاف الكمال وبيان ان الاحد يشهد بوجوده الخلق
الذي لا يشهد به غيره والحمد يشهد بجميع اوصاف الكمال لانه الذي
انتهى اليه سوره فكان مرجع الطلب منه واليه ولا يتم ذلك على وجه
التحقيق الا في هار جميع فضائل الكمال وذلك لا يصلح الا الله تعالى بنظر

اي محمد بن نصر من طريق ام كثير الانصارية عن انس بن مالك
من قرأ قل هو الله احد مائة مرة في الصلاة او غيرها كتب الله له برائة اي سلامة
منها من النار فلا بد خلها الا تحلة القسم طلب عن فيروز الديلمي اليها في الصلاة
له احاديث وهو الذي قتل الاسود العيسى مدعي النبوة وهو ابن اخت النجاشي
وتخلع النبي قال الهيم في محمد بن قزامة الجوهري وهو ضعيف

من قرأ قل هو الله احد مائة مرة غفرت له خطيئة خمسين عاما ما اجتنبت خفلا
اربعة الدماء اي سفلها ظمما والاموال اي اخذها بغير حق والمزوج المحرمة
والاسربة المسكوة وحضر هذه الاربعة لانها امهات الكليات وعدها
انس ابن مالك وظاهره ان من جبه عز جاء وسكت عنه والامر بخلاذ
بلا لا تغرب الخليل بن مرة وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم
من قرأ قل هو الله احد مائة مرة غفر الله له ذنوب ما بين سنة ومن
قوا يدقوا الفضية ما رواه الشيخان عن عابسة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا على سوية فكان يقرأ الاصحاح في صلاة فيختم بقل هو

الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للمصطفى صلى الله عليه وسلم فقال سلوه
لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لا تهاضفة الرحمن فانها اهلان اقربها
فقالوا جردوا ان الله يحب عبدا عن انس بن مالك وفيه عبد الرحمن بن
الحسن الاسدي الا زدي اوردته الذهب وغيره في الضمما ورماه
بالكذب ومحمد بن ايوب الخزازي قال الذهبي قال ابو حاتم كذاب وصالح
المزني قال النسائي وعنه متر وك ومنهم حكم بن الجوزي بوضعه لكن لا يوزع
من قرأ في يوم قل هو الله احد مائة مرة كتب الله له الف وخمسين

حسنة الا ان يكون عليه دين فائدة قال الحافظ بن حجر في تخرجه احاديث
الوافي قال الدارقطني اصح شيء في فضائل سور القرآن قل هو الله احد
واصح شيء في فضل الصلاة التسبيح حديث ثبت وقال ابن العربي
ليس منها حديث صحيح ولا حسن وبالف ابن الجوزي فذكره في الموضوعات
وصف المدين جزا في تصحيحه فتساقط الحق ان طرقة كلها فضيعة الالهة
كلامه عدهب عن انس بن مالك قضية ضيع المعه ان بن عدي عزجه
واقوه وليس كذلك فانه اوردته في ترجمة حاتم بن ميمون قال ابن حبان

لا يجوز الاحتجاج به ثم ان ظاهر كلام المصنف ان اذا علم يتعوض احد المستة
لتخريجهم وكان ذهول فقد خرجهم الترمذي من حديث انس هذا ولفظه من
قرا قل هو الله احد في يوم ما ياتي مرة كبته الفد خمسائة حسنة الا ان يكون دين
من قرا قل هو الله احد الف مرة فقد استوى نفسه من الله اي يجعل الله
لواب قراها عتقه من النار وروي ابو الشيخ عن ابن عمر من قرا قل هو الله
احد عشر مرة عتقه الف مرة اعطاه الله ما سال الخياط في ثوبه عن حبة من
من قرا بعد صلاة الجمعة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس سبع مرات زاد في رواية قبل ان يتكلم وفي اخرى وهو بان
رجله قال ابن الاثير اي عاطف رجله في الشهد قبل ان يتكلم وفي
حديث اخر من قال قبل ان يثنى رجله وهذا من الاول في اللفظ ومثله في المعنى
لانه اراد ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في الشهد انتهى اعاده الله
بها من سوء اليها الجمعة الاخرى قال الحافظ بن حجر ينبغي تعيينه بما بعد
الذكر لما تكرر في الصحيح وفيه رد على ابن القيم ومن تبعه في تفسيره استحباب
الدعاء بعد السلام من الصلوة المنفردة والامام والمأموم ملك وغاية الادعية
المطلقة بالصلوة انما فعلها وامر بها فيها والمصلي مستقبل على ربه بتاجيه
فاذا سلم انقطع المناجاة وانتهى تروبه فكيف يترك سواه حال المناجاة
وقر به ثم يسأله بعد الانصراف قال ابن حجر وما ادعاه من التثنية المطلقة
مردود في عمل يوم وليلة عن عائشة قال بن حجر سنده ضعيف
وله شاهد من مرسل لمحمد بن ابراهيم سعيد بن منصور في سنة عن
مخرج بن فضالة وزاد في اوله فالتحاة الكتاب وفي اخره كذا عن ابن
الجمعة ومخرج ضعيف انتهى واخذ حجة الاسلام بقضية هذا الخبر وما
بعده لم يخرم بتدبير في بداية الهداية فقال له اذا منعت رسلتي اي من
صلوة الجمعة فاقرا التالتة قبل ان تتكلم سبع مرات والاخلاص سبعا
والعمودتين سبعا سبعا فذلك يعصمك من الجمعة الى الجمعة ويكون لك
عز من الشيطان

من قرا اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل ان يثنى رجله اي قبل ان يصرف رجله
عن حالته التي هي عليها في الشهد فالتحاة الكتاب وقل هو الله احد وقل
اعوذ

اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبعا سبعا من المرات غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر اي من الصفات اذا اجتنبت الكبائر وقد سبق
له نظاير وقد الف الحافظ بن حجر كتابا سماه الخصال المكفرة للذنوب
المطلعة والمتأخرة جمع فيه ستة عشر فصلا تكفر ما تقدم وما تأخر
الحج واسباع الوضوء واجابة المؤذن وموافقة الملكة في التامين
وصلاة الصلوة وقراءة الاخلاص والعمودتين سبعا سبعا بعد سلام
الامام من الجمعة قبل ان يثنى رجله وقيام ليلة القدر وقيام رمضان
وصيام وصيام عرفة والحج او العمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام
ومن جاء حاجا يريد الله ومن قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه
ويده ومن قرا آخر المسود من قادمي اربعين خطوة ومن سقى اخيه
المسلم في حاجة ومن التقي قسما وصليا على النبي ومن اكل اولى
لحمه الله وتبرأ من الحول والقوة تنبيه ما ذكره المؤلف من احوال
المؤيد هكذا الامر بخلافه بل سياقة عند مخرج القسري من قرا اذا
سلم الامام يوم الجمعة قبل ان يثنى رجله فالتحاة الكتاب وقل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبعا سبعا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر واعطى من الاجر بعد كل من اصر بالله واليوم الآخر
هكذا هو في الاربعين له وهكذا نقله عنه الحافظ في الخصال ابو سعيد
القسيري في كتاب الاربعين له عن ابي عبد الرحمن السلمي عن محمد بن
احمد الرازي عن الحسين بن داود البجلي عن ابن يدر بن هرون عن حميد
عن انس بن مالك قال ما بن حجر في الخصال وفي اسناده ضعف شديد
فان الحسين البجلي قال الحاكم كثير المناكير وهو من اقوام لا يحتل سند
السباع منهم وقد الخطيب حدث عن ابن يدر بن هارون شئ من كثرها موضع
من قرا القرآن فليسأل الله به بان يدعو بعد ختمه بالادعية الماثورة
اوانه كلما قرأ آية رحمة سألها آية عذاب فتود منه ويخوذ ذلك فانه
يسجي اقوام بقراءة القرآن يسألون به الناس قال النووي ينبغي
الدعاء عقب ختمه وفي امور الاخر الكذب في فضائل القرآن عن عمر
ابن الحصين ثم قال اسناده ليس بذلك انتهى ومن الحسن ورواه ابن

عبدان في عبيده عن ابي انه مر على رقا ص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فسادت
من قوضت بيت شعر بعد العشاء والمقيل في رواية اخرى لم تقبل
له صلة تلك الليلة ولا يزال كذلك حتى يصبح اي يدخل في الصباح
وهذا في شعر فيه هجو واخرط في مدح او كذب محض او تفرد بنحو امره
او اجنبية او الحمر او نحو ذلك بخلاف ما كان في مدح الاسلام واهله
والزهد ومكارم الاخلاق ونحو ذلك هم من حديث قز عتبت
سويد عن عاصم بن مخلد عن ابي الاسود الصنعاني عن مقدار بن
اوس قال الهيمى قز عتبت سويد وثقة ابن معين وضعفه الجمهور
الا ان ذا لا يقضي على الحديث بالوضع فتقول ابن الجوزي هو كذلك
موضوع ممنوع كما بينه الحافظ بن حجر في القول المسدود
من قول اي جمع بين حجة وعمرته اجزاء لها طواف واحد دخول
اعمال العرة في الحج والافراد افضل بان يحرم بالحج وهو ويخرج منه ثم
يحرم بالعمرة من سنة فان لم يعمرها فالتمتع والقول افضل منه
وبه قال الشافعي عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهم ومن الحسن
وفيه عبيد الله بن عمر قال الهيمى لبي
من قضى نسكه اي حجة او عمرته وسلم المسلمون من لسانه ويده
عن قوله ما تقدم من ذنبه بالمحرم المتور في نظائره وذهب البعض
الى ان الحج يكفر الكبائر ايضا والبعض الى انه يكفر حتى التبعات عبد
ابن حميد عن جابر بن عبد الله وفيه عبد الله بن عبيدة الزندي
قال في الخبر ان وثقة غير واحد وقال ابن عدي الضعيف على حديثه
يقول وقال يحيى ليس بشي وقال احمد لا يستغفر به ولا باقية وقال ابن حبان
لا روي له في هذا الخبر عن اخيه فلا ادري البلاء من ايهما ثم ساقه
من قضى لاهيه المسلم حاجة وكو بالسبب والسعي بها كانه من
الاجر لمن اصبغ واعتم قال حجة الاسلام وقضي حوائج الناس له
فضل عليه والمبد في حقوق الخلق له ثلاث درجات الاولى ان ينزل في
هتهم منزلة الكرام البررة وهو ان يسمى في اخرتهم رفقا بهم وادخلا

المسور على قلوبهم الثانية ان ينزل منزلة البهايم والجمادات في هتهم
فلا ينلهم جزاء لكن يكف عنهم شره الثالثة ان ينزل منزلة العقاب والجمادات
والسباع الفارسة لا يروى جزاءه ولا ينقي شره فان لم يقدر ان يلحق بانق
الملائكة فاحذر ان يتوكل عن درجة الجمادات الى مراتب العقاب والجمادات
فان رخصت النزول من اعلا عليين فلا ترض بالهوى في اسفل سافلين
فلعلك ان تبجو كفا فاكالك ولا عليك خطعه انسى بن مالك رضى
الله عنه وفيه من لم اعرفه
من قضى لاهيه المسلم حاجة كانه من الاجر كمن خدم الله عمره وفي
رواية بدله كانه بمنزلة من خدم الله عمره قيل هذا اجمال لا تسع بهما
الطرد وسفاهة يطلت في سائر الازمان والاهوال فينبغي لمن عزم
على معاونة اخيه في قضاء حاجة ان لا يجبر على انفاق قوله وهو عهده بالحق
ايما نأبانه تعالى في عونه وامر الحسن ثابته البناقي بالمس في حاجة فقال
انا مفلكت فقال يا اعشى اما تعلم ان مسيتك في حاجة اخيك خير لك
من حجة بعد حجة واخذ منه وما قبله انه يتا كد السيف السعي في مصالح
طلبته ومساعدتهم بجاهه وماله عند قدرته على ذلك او سلامة دينه
وعمره على وكذا الخطيب عن ابي ااهيم بن سادان عن عيسى بن
يعقوب بن جابر الزجاج عن دينار مولي انسى عن انسى بن مالك
وقضية كلام المصنف ان اذا لا يوجب جرم جالا على من ابي نعم والاحكام
عند الله واقضى عليه والامر بخلافه فقد حرمه البخاري في تاريخه
ولفظة من قضى لاهيه حاجة فكأنما خدم الله عمره وكذا الطبراني
والمزايطي عن انسى يرفعه بسند قال الحافظ المرواني ضعيف
واورده ابن الجوزي في الموضوع
من قطع سورة شجرة بنق زاد في رواية الطبراني من سدر
الحرم صوب الله دانه في النار اي نكسه او اوقع دانه في جهنم
يوم القيمة والحاد سدر الحوم كما حرم به في رواية الطبراني والصور
الذي نفلة يستغل به بين السبيل والحيوان او في ملك اناس
فيقطع طائمه ذكره الزمخشري قال المصنف والحديث مضطرب بالرواية

فائدة قال في المطامح سمعت من بعض اشياخي حديثا عن ابي عبد الله عليه السلام ان سورة التوبة
 قالت للمصطفى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء استوصي باخواني الذين
 في الارض خيرا وفي الادب وكذا النسي في السير خلافا لما يرويه المعصية
 والصيا في المختارة عن عبد الله بن جبريل بن جهملة مضمومة وموجدة سالته
 ومعهمة الختم نزل ملكة وله صحبة وفيه سميد بن محمد قال ابن القطان
 لا يعرف حاله وان عرف نسبه وبنيته وروى عنه جمع فالحديث لا جمل حسن
 لا يصح انتهى ورواه الطبراني بسند قال العيني رجاله ثقات
 من قطع رجا او حلف على عين فاجرة راي وبالله قبل ان يموت قال في
 الامتحان في جمع اليمين الفاجرة مع القطيعة ما يلزم باشتراكها في القطيعة
 لان اليمين الفاجرة قطعت الوصلة بين العبد وبين الله والقطيعة
 قطعت ما بينه وبين الرحم وفي هذا الاقتران من التحذير ما لا يخفى
 تخ عن القسم بن عبد الرحمن مرسلا القسم بن عبد الرحمن في التباين
 هذلي ودمشق اموي لقي مائة من الصحابة ولعله المراد هنا
 من قدر على فرائضهم بفتح الميم وكسر الفين المصححة وسكونها ايضا
 مع كسر الياء التي غاب زوجها فبعض الله له ثوبا يوما القيمة اعي
 بنفسه ويعذب به بسهم وفي رواية الطبراني مثل الذي يجلس على فراش
 الخبيثة مثل الذي ينهض اسود من اسود يوم القيمة هم عن ابي
 قتادة روى الله عنه ومن المعه لحسنه قال العيني كالمخزي فيه ابن ابي
 وهذيل حسن وفيه ضعف انتهى لكن في المختار ان عن ابي حاتم هذا حديث باطل
 من كان احز كلامه في الدنيا قال ابو البقاء احز بالرفع اسم كان ولا اله
 الا الله في موضع النصب خبر من ويجوز عكسه انتهى قبل اهل الكلبان
 ينطقون بكلمة الحق حينئذ فلم يذكر قرينتها واجاب المطيب بادق ترشها
 صدورهم عن صدور الرسالة قال في الكشاف في انما يعمر مساجد الله
 من امن بالله لما علم وشهر ان الايمان بالله قرينته الايمان بالرسول
 لا استمال كلمة الشهادة عليهما مزدوجين مقترنين كانهما واحد غير
 منفك احدهما عن صاحبه انطوي تحت ذكر الايمان بالله الايمان
 برسوله دخل الجنة لانها شهادة شهد بها عند الموت وقد ماتت

شهوارة

شهواته وذممت نفسه لما هو به من هول الموت وذهب حرصه ورغبته وكنت
 اخلاقه السيئة وذلك وانقاد لربه فاستوى ظاهره بيا لونه ففقر له به هذه
 الشهادة لصديقها وقايلها في الصحة قلبه مسجون بالشهوات والحق في نفسه
 شروحه بطرة ميتة على الدنيا عسقا وهرسا ولا يستوجب بذلك القول
 مضمومة بخلاف قائلها عند الموت ومثله من قائلها عند الصحة بعد رايانه
 نفسه وموت شهواته وصفاته عن التخليط قال الفزالي فقال الله ان
 يحلفنا في الخائفة من اهل لا اله الا الله حاله او مقل او ظاهر وباطن احق
 نودع الدنيا غير ملتفتين اليها بل مبترمين منها ومحبين للقاء الله هم د
 في الجنائز لك منها عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قاله لك انتهى لكن اعلم
 ابن القطان بمصالح بين ابي عروبها كانه لا يعرف حاله ولا يعرف من روى
 عنه غير عبد الحميد وتفتق بان بن حبان ذكره في الثقة وانتصر
 له التاج السبكي وقال حديث صحيح

من كان حاله اي من كان مريدا للحلف فلا يحلف الا بالله يعني باسم من
 اسمايه او صفة من صفاته لان في الحلف تعظيما للمخلوق به وحقيقة العظمة
 لا تكو له الا الله قاله لما ادرك عمر يحلف بالله والحلف بالمخلوق مكروه
 كالجن والكلبة لا تقف الحلف غاية تعظيم المخلوق به والعظمة تخففة
 بالله تعالى فلا يضاهي به غيره واما تسميته تعالى ببعض خلقه كالنجر
 والشمس فعلى الاخبار ابي ورب النجر على ان اليمين من العبد انما هي تخرج
 جانا بالصدق وصدق الله قطعي لا يتطرق اليه احتمال الكذب وانما
 وفقت في كلامه جريا على عادة عباده تنويها بسوء ما شاء من خلقه
 وتعظيما لعباده شريعة القسم واخذ بهذا الخبر على كرم الله وجهه
 لم يشرح وطاوس وعطاء فتاوا لا تقضي بالطلاق على من حلف به
 فحنت قال في المطامح سيكل شيخ الاسلام زكريا عن قوم جرح عاداتهم
 اذا حلفوا ان يقولوا بركة سيدي فلان على الله حل هم مخطئون بحلفهم
 بغير الله تعالى اجاب بكرة الحلف المذكور ويمنع منه فان لم يمنع ادب
 ان قصد بعلي الا سقلا على يائها ن عن بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما
 وروى البخاري بلفظ من كان حاله فلا يحلف بالله او ليصمت

من كان سهلا هينا ليما حرمه الله على النار ومن لم كان المصطفى صلى الله عليه وسلم في غاية الدين وكان اذا ذكر اصحابه الدنيا ذكرها معهم واذا ذكروا الآخرة ذكرها معهم واذا ذكروا الطعام ذكره معهم وقال عمر فيما رواه الحاكم انكم توتسون من سدة وغلظة اني كنت مع رسول الله عبده وخادمه فكان كاتال الله تعالى بالمومنين رد فخرجت فقلت بين يديه كالمسكين المسلول الا ان يتقدمني لينة لم يهتق عن اي امرين رخص الله عنه قال لك جميع على شرطه واقره الذخيري

من كان عليه دين فهم يتقاضونه لم ينزلهم من الله هارس بحرسة اي من الشيطان او من السلطان او منها حق يوفى دينه لكن المظاهر ان المراد بالخارس العين طس من حديث ورقابنت حداب عن عايشة قالت ورقابا كان عمر اذا خرج من منزله مرت على امهات المومنين فسلم عليهن من قبل ان ياتي بمجلسه فكان كلما مر وجد باب عايشة رجلا فقال ما اراك هنا فلا حق اطلبه من ام المومنين فدخل عليها فقال اما لك كفاية في كل سنة قالت بلى لكن علي فيها حقوق وقد سمعت ابا القاسم يقول من كان الخ واجب ان لا يزال معي من الله هارس

من كان في المسجد ينتظر الصلاة اي في حكم من يجلس في اجراء الثواب عليه وتناثر البر على راسه كما مر في الصلاة ما لم يجد حدث سواه والمراد ينتظر طهره هم من خرج عن سهل بن سعيد الساعدي

من كان في قلبه مودة لاحيه في الاسلام لم لم يظلم عليها فقد خافه والله لا يحب الخائنين بن ابي الدنيا في كتاب فضل الاخوان عن مكحول مرسلا من كان قاضيا مقصرا بالعدل مبالا لمحي اي يجديروا خليق ان يتقلب كفاقا نصب على الحال اي مكفون فاعن سوا لقنا لا عليه ولا له وفي رواية لاحد المطراين من كان قاضيا يقض بجهل كان من اهل النار ومن كان قاضيا عالما فقطن بحق او بعدل سال المتقلب كفاقات عن ابن عمر بن الخطاب سببه كما بينه الترمذي في العلل ان عثمان قال لابن عمر اذهب فافت بين الناس قال وتعاينني يا امير المومنين فقال ما تكلمه منه وكان ابرك يقض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

وفيه

195

وفيه عبد الملك بن ابي جميلة اوردته الذخيري في الضعفاء قال مجهول انتهى وعزاه العمري لاحد المطراين وقال رجاله ثقاة

من كان له امام فتوة الامام له فتوة اخذ بظاهره ابو حنيفة فلم يوجب فتوة الفاتحة على المعتد فالتوا به لخص عموم قوله تعالى فاعرفوا ما يتلى من القرآن وخبر لا صلاة الا بقرأة والائمة الثلاثة على الوجوب لا ان الحديث ضعيف من سائر طرقه هم من حديث جابر الجعفي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال مطلقا في شرح بن ماجه ضعفه الدارقطني والبيهقي وابن عدي وغيرهم وقال عبد الحق الجعفي ساقط الحديث ثابت المذهب قابل بالرجعة قال ابو حنيفة ما رايت الذب منه وقال الذخيري هو واه برة وقال ابن حجر طرقه كلها معولة انتهى قال الذخيري وله طرق اخرى كلها واهية

من كان له سعة ولم يضع فلا يقرب مصله نادى في رواية الخطيب لا يحض مصلانا واخذ بظاهره جمع منهم اليك فاجبوا على الخوसर وأوجها ابو حنيفة على من يملك مضايا وجعلها الساقية والكرا المالكية سنة كفاية لكنها متاكرة جزو جان من الخلاف في باب الامنية عن ابي هريرة قال لك صحيح وصح الترمذي وقعه وقال ابن حزم حديث لا يصح من كان له شعر فليكرمه يتعهد به التسريح والترجيل والذهن ولا يتركه حتى يتشعث ويتبدد لكنه لا يفوط في الغبا لفته في ذلك للهي عن الترجل الاعبا في الترجل عن ابي هريرة روى الحسن واعلم قول بن حجر في الفتح اسناده حسن وله شاهد من حديث عايشة في الفيلانيات وسننه ايضا حسن انتهى لكن قال الحافظ المواق اسناده ليس بالقوي وذلك لان فيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو واه كان من كبار العلماء وثقة مالك لكن في الخبر ان عن بن معين والنسائي تضعيفه وعن يحيى بن ابي حاتم لا يحتج به وعن احمد مضطرب الحديث ثم قال اعين في الخبر ان ومن متاكره جز من كان له شعر فليكرمه

من كان له صبي فليصا باله اي من كان له ولد صغير ذكر او انثى فليصا عنه بلطف ولين في القول والفعل ليفرحه ويسره بن عساكر

في تاريخه من حديث ابي سفيان القمي عن معاوية الخليفة تلك ابي سفيان دخلت
على معاوية وهو مستلق على ظهره وعلى صدره صبي وصبيته تتابعه فقلت
امط عنك هذا يا ابا جهم من قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فذكره وفيه محمد بن عاصم قال الذهب في الفتن بما يبول بين له
ابو حاتم وقضية كلام المعصية لم يره من جأ لاحد من المشاهير الذين
وضع لهم الرموز مع ان الديلمي حزمه باللفظ المذكور عن معاوية
من كان له قلب صالح اي بنته صادقة صالحة تحتضن الله عليه اي عطف
عليه بروحته الحكيم الترمذي عن يزيد بن عيسى بن مريد
من كان له مال فليؤت عليه فان الله يحب ان يؤتى امرؤ على عبده حسنا
كما هو في عدة اخبار تالة الفرائد وينبغي بذلك امتثال امر الله من
ستورته ويحتمل ان يكون قصده من لباسه مرة الخلق
طب عن ابي حازم الانصاري مولى بني بياضة وادرد حديثه ابوداد
في المراسيل من المصنف حسنة قال العيني وفيه يحيى بن يحيى بن مريد بن ابي
بردة وهو ضعيف ١ من كان له وجهان في الدنيا يعني من كان مع كل واحد
من عودين كان حديقه ويعده انه ناصر له ويذم اذا عذوا اذا عذوا
باني قوما بوجه وقوم بوجه على وجه الفساد كان له يوم القيمة لسان من نار
لا كان في الدنيا له لسان عند كل طائفة قال العراقي اتفقوا على ان ملاقات
الاثنين بوجهين ففاق والنفاق علامات هذه منها نعم ان عامل كل منهما
وكان صلاتا لم يكن ذا لسانين فان نقل كلام كل منهما للاخر فهو غشام
دونه لسان وذلك سر من الخبيثة وقيل لابن عمر انما دخل على ام ايها
فتقول القول فاذا خرجنا قلنا غيره قال كنا نغده ففاقا على عهد المصطفى
صلى الله عليه وسلم ففقدنا فاقا اذا كان غنيا عن الدخول على الامير والاشا
عليه نلوا استغنى عن الدخول ففقدنا فان لم يكن عليه فهو نفاق لانه
المخوج نفسه اليه فان استغنى عن الدخول لموقع بتليل وترك المال
والجاء فدخل لضرورتها فهو منافق وهذا معوج حجب المال والجاء
بثب النفاق في القلب لانه يوجب الى دعايتهم ومراعتهم اما ان اشلي
به لضرورة وخاف ان لم يكن فهو معذور فان اتقا الشرايز في الادب

عن عمار بن ياسر ومن حسنة قال الحافظ العراقي سننه حسنة
من كان يوم من بانه ايمانا كاملا مبنيا من عذابه كالعتوق على امتثال الاوامر
الائمية كال الايمان لاحقيقته وهو على المبالغة في الاستجلاب الى هذه الافضل
كما تقول لو لو كنت ابن فاطمة فطعن فطعن على الطاعة ومباردتها
مع شهود حقوق الابوة لا على انه باشتغال طاعة تستفي الابوة واليوم الآخر
وهو من اخر ايام الحياة الدنيا الحاضر ما يقع يوم القيمة وصف به لانه لا يلبث
بعده ولا يقال يوم الايمان يقببه ليل اي بوجوده بما استعمل عليه مما
يجب الايمان به فليعمل ما ياتي فان الامر للوجوب حلا على حقيقة عند فقد
الصارف سيما من فاض انتفاء الجزء يستلزم انتفاء الايمان والكتفي
بها عن الايمان بالرسول والكتب وغيرها لان الايمان باليوم الآخر
على ما هو عليه يستلزمه فان ايمان اليهودية ايمان بان النار لا تسهم
الا باما معدودة وانه لا يدخل الجنة الا من كان هودا او نوحا ذلك
وايمان النصارى به بان الحشر ليس الا للارواح ليس ايمانا به على
ما هو عليه والايمان به كذلك يستلزم الايمان بنبوة محمد وهو يستلزم
الايمان بجميع ما جاء به وفي ذكره تنبيه وارشاد لا يفتاظ النفس وترك
الهمم للمبادرة الى امتثال جواب الشرط وهو فليحسن بلام الامر
هنا وفيما بعده ويجوز سكونها وكسرها حيث دخلت عليها الفاء والواو
تختلفان في ليست فمفسرة لا غير وقول النووي هو بالضم اعوضوه
الجارة اي من كان يوم من بجاوار الله في الآخرة والرجوع الى السكنى في
جواره برار كرامته فليكرم جاره في الدنيا بكف الذي وتعمل ما صدر
عنه منه والبشرى وجهه وغير ذلك كالالتحفي رعايته على الموقفين
والجار من بينك وبينه اربعون دارا من كل جانب ثم الامر بالاكرام
يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال فقد يكون من عيني وقد يكون
فرض كفاية وقد يكون مندوبا فيجمع الجميع انه من سكارم الاخلاق
ومن كان يوم من بامه واليوم الآخر اي يوم القيمة وصف به لقاضه عن
ايام الدنيا او لانه اخر اليه الحساب والايمان به تصديق ما فيه من الاحوال
والاحوال فليكرم ضيفه الغني والفقير بطلاقة الوجه والالتفات

والزيارة وقد عظم شأن الجوار والضيف حيث ترون حقهما بالاعتماد بالله واليوم
الآخر قال ابن تيمية ولا يحصل الامتثال الا بالقيام بكفايته فلو اطعم بعض
كفايته وتركه جائعا لم يكن له كرم الا انتفاء جزء الاكرام واذا انتفى جزءه
انتفى كله وفي كتاب المنتخب من الفردوس عن ابي الدرداء عن علي اذا
اكل احدكم مع الضيف فليعلمه بيده فاذا فعل ذلك كتب له به عمل سنة
صيام نهارها وقيام ليلها ومن حديث قيس بن سعيد عن الكرام الضيف
ان يضع له ما يفصل به حين يدخل المنزل ومن الرواية ان يركبه اذا انقلب
الى منزله ان كان بعيدا ومن الرواية ان يجلس تحته واضمح بن شاذان عن ابي
هريرة يرفعه من اطعم اخاه لمة حلوة لم يزد مائة يوم القية ومن
كان يوم من باسه واليوم الآخر فليقل خيرا اي كمالا يثاب عليه مال السانفي
لكن بعد ان يتفكر فيما يريد التكلم به فاذا ظهر له انه خير لا يتوكل عليه مفسدة
ولا يجر اليها الحق به او ليسكت وفي رواية البخاري بوجه يصح قال القوي
معناه ان المصدق بالتوب والمعتاب المكتوب بين على الكلام في الدار الاخرة
لا يخلوا اما ان يتكلم بما يحصل له ثوابا او خيرا فينفعه او يسكت عن شيء
يجب له عقابا او شواذيسلم وعليه قالوا وللشروع والتقسيم فيسكنه الصمت
حق عن المباح لا دايه المحرم او مكروه ويبرض حلوه عن ذلك فهو في احوال الوقت
فيما لا يعين ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعينه وان في رواية البخاري يصح
على يسكت لانه اخفى اذ هو السكوت مع القدرة وهذا هو المأمور به اما السكوت
مع الفجر لفساد الله النطق فهو الغرض او لتوقفها فهو الحق واذا الجبران قول
الخير خير من الصمت لتقدم عليه وانه انما امر به عند عدم قول الخير قال
القوي وقد اكره الناس الكلام في تفضيل اوقات الكلام وهو اكثر من ان يدخل
تحت حصر وحاصله ان اوقات اللسان اسرع الاوقات للانسان واعظمها في
العلامات والخسران فالاصل ملازمة الصمت الى ان يتحقق السلامة من الاوقات
والحصول على الخيرات فيخرج تلك الكلمات بخطوطه وبازمة التقوى من مودة
وهذا من جوامع الحكم لان القول كله خير او شر او ابل الى احوالها فدخل في الخير
كل مطلوب من غير ضار ونحوها فاذن فيه على اخلاق انزاعه ودخل فيه ما يورث
اليه وما عدا ذلك مما هو شر او يورث اليه فامر عند ارادة الخوض فيه بالصمت

قال بعضهم اجتمع الحديث على امور ثلاثة تجمع مكارم الاخلاق وقال بعضهم
هذا الحديث من القواعد العظيمة العجيبة لانه بين فيه جميع المسائل
التي هو اكثر الجوارح علاقاته عن ابي شريح بن ميمون في مجمع البحار وفي كتاب
الكفاية عنه هو يلدن عمر او غير ذلك حملوا قوله يوم الفتح عن ابي هريرة
من كان يومه باسه واليوم الآخر اي يوم القيمة قالوا هذا من خطاب
التوبيخ من قبيل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين وقصيت ان
استحل هذا النبي لا يليق بمن يومه بذلك فعنا هو المختص لذكر هذا
الوصف لان الكفار غير مناطين بالزورع ولو قيل لا يخل لا حد لم يحصل
الغرض فلا يستقي ما هو ولوعينه يعني لا يطاعة حاملا سبها او اشتراها
فينحر ذلك اجماعا لانه الجنى ينجوا بما له ويؤيد في سبهم وبهم منه
فلا يصير كانه ابن لهما فاذا صار مشتركا اقتضت المشاركة توريثه
وهو ابن غيره وتعلمه وهو ابنه وتوحيده عن ربيع مصنفوا ابن
ثابت الانصاري يعد في البصريين له صحة ورواية في معاوية غيرة
داوية ربيعة ومن الحسنه رواه احمد وابوداود وبن حبان بلنظ لا يخل لا حد
يومه باسه واليوم الآخر اي يستقي ما هو زرع غيره
من كان يومه باسه واليوم الآخر خرج مخرج الغالب فلا مفهوم له فلا
يرد عن التثنية مسما ترويع المسلم حرام شديد التحريم ومنه يؤخذ
انه كبيرة طبعه سليمان بن مرد قال صلى اعرايه مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه قرآن فاخذها ببعض القوم فلما سلم قال الاعرايه القرآن فكانت
بعض القوم صمك فذكره رمز الحسنه قال العيني رواه الطبراني من
رواية بن عيسى عن اسمعيل بن مسلم فانه كان هو العبد في زمن رجال
الصحيح وانه كان المكي ففصيف وبقية رجاله ثقات
من كان يومه باسه واليوم الآخر اي يصدق بقلنا باسه والقوم عليه
فلا يلبس اي الرجل حريرا ولا ذهبا فانه حرام عليه لما فيه من الغنوة
التي لا تليق بلهامة الرجال هم لك عن ابي امامة روى عنه ورواه
عنه ايضا الايلي والحارث بن ابي اسامة
من كان يومه باسه واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضها فقد يكون

بهما مخفية او عتوب وهو لا يشترط يكون قد التقي بنفسه الى التهلكة طب
 عن ابي امامة قال دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنيه فليس احدهما
 ثم جاء غراب فالبتس الاخر فزعم به فو قعت منه حية فذكره قال الهيثمي صحيح
 من كان يوم من باسه واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ساتر لمورته
 والاخر يكون سابقا ومن كان يوم من باسه واليوم الاخر فلا يدخل حليقة
 الحمام فانها لها مكروه الا لعذر كخيف ونفاس قال الفزاري ويكره للرجل
 ان يعطيها اجرة فيكون كفا على المكروه ومن كان يوم من باسه واليوم الاخر
 فلا يلبس على ما يره يدا عليها الخمر وان لم يشرب معهم لانه تقريير على المنكر
 في الاستيذان كذا في الادب عن جابر قال ت حسن غريب وقال
 ك على سوطم واقوه الذهبي وقال في الخمار بعد ما عناه للترمذي
 فيه لم يثبت بن ابي سليم ضعيف وقد ردد من اجله احاديث عدة وقضية
 صحيح المصنف ان الترمذي تنزيهه من بين المسته والامور بخلافه فقد خرج
 النسي في المطهرة باللفظ المذكور عن جابر المذكور فكان ينبغي للفق
 هذه الهم ادا يثار الثاني فان سنه اصح كاجوز به المقدر المنادي وغيره
 ولقد اتاك ابن جرير النسي من حديث جابر مرفوعا واسناده جيد
 واخرجه الترمذي من وجه اخر بسند فيه ضعف وابوداود عن ابن عمر
 بسند فيه انقطاع واحد عن ابن عمر
 من كان يوم من باسه واليوم الاخر وفي رواية من كان يحب الله ورسوله
 فليحب اسامة بن زيد فانه حبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حبه
 هم عن عاتكة قال لا ينبغي لاحد ان ينفذ اسامة بعد ما سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال الهيثمي رجاله الصحيح
 من كتم شهادة اذا دعي اليها كن مشد بالزور فكتمان الشهادة حرام
 شد يد التزيم فحق منه الكبار ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه
 آثم قلبه طب وكذا في الاصل عن ابي موسى الاشعري وفيه عبد الله
 ابن صالح وثقة عبد الملك بن شعيب وضعف جمع وذكر الهيثمي
 كالمندري ان حرة ضعفه وغيره كذا في عن معاوية ابن صالح قال
 الذهبي في الضعفاء قال البخاري منكر الحديث

من كتم

من كتم على غالة اي ستر على من غل فهو مثله في الاثم في احكام الاخرة لا الدنيا
 وراي بعض السلف انه يترك متاعه وعليه لا يعارضه الامور بالستر المندوب
 اليه كالستر على ذوي الهيئات من انقفت معصيته وعن سيرة روض
 الكف الحسد وهو كالتال او اعلا فقد قالوا رجاله ثقات
 من كتم على اهل الجهم بالبين المفعول والفاعل الله وفي رواية الجهم الله
 يوم القيمة لجأ ما من نار اي المحسك عن الكلام محمل من الجهم نفسه بلجام
 وتكسر علم في حيز الشوط يومهم سمول التعم لكلم علم حتى غير الشرح
 وحظه كثير كالحليمي بالشرح والمراد به ما اخذ من الشرع او توقف هو
 عليه توقف وجود لعلم الكلام او كمال كالتحذو المنطق والحديث نفس
 في تحريم المكتم وحظه اخرون بما يلزمه تعليمه وتبين عليه واحترز بقوله
 عن اهل كتم عن غير اهل المطلوب بل واجب فقد سئل بعض العلماء عن
 سئل فلم يجب نقاك السائل اما سمعت جبر من كتم علما الى قال اتوك
 اللجام واذهب فان جاء من ينفع فكتمته فيلجمه وقوله تعالى ولا تولوا
 السفهاء اموالكم الى تنبيه على ان حفظ العلم عن يفسده او يضربه
 ادلي وليس الظلم في اعطاء غير المستحق باقل من الظلم في منع المستحق
 وجعل بعضهم حبس كتب العلم من صور الكتب سيما ان عزت شعبة واخرج
 البيهقي عن ابو حري اياك وغلول الكتب قيل وما غلولها قال حبسها
 عن ابن مسعود باسناد ضعيف قال الزركشي ورواه عبد الله بن وهب
 المصيري عن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابي عبد الوهين عن عبد الله
 ابن عمر مرفوعا بلفظ من كتم علما الجهم الله اللجام من نار وهذا اسناد
 صحيح ليس فيه مجروح وظن ابن الجوزي ان ابن وهب هو المصوري
 الذي قال فيه ابن حبان دجال وليس كذلك انتهى ورواه ايضا ابو داود
 والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه من حديث ابي هريرة
 وحسنه بلفظ من علم علما فكتمه الجهم الله يوم القيمة بلجام من نار وقال
 الذهبي سنه قوي
 من كتمت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار اي استار وجهه وعلاه
 بهاء وحياه وفي الموارد رجها في معنى هذا الحديث اخرها الكشي

به نور اضاءه والثاني ان وجوه اموره التي يتوجه اليها تخزن وتراكم
المعونة منه تعالى في تصاريفه ولساده والتوفيق في اقواله وافعاله
وقال غيره التمجيد بالليل يفصل الوجه عن الدورات الحادثة بالنهار
عن روية الاخبار التي لها حدس في القلب عظيم كالقدي في العين فيصبح
وقد اضاء وجهه حقيقة لان المظاهر عنوان الباطن وقال الثعلبي
المواد بالنهار بها روي يوم القيمة لا الدنيا وجعل صاحب الكافي من الخفية
هذا دليل على ان حسن الوجه من الصفات التي بها الامامة فقال قوله
احسنهم وجهها اي اكثرهم صلاة بالليل لهذا الحديث قال في التلخيص والمحدثون
لا يثبتونه عن جابر بن عبد الله قال العقبيل حديث باطل لا اصل له ولم
يتابع ثابت عليه ثقة واطيب بن عدي في رده وانه منقول بثلث اوجه للوضع
غير المقصود ومن مثله به الحافظ العراقي في متن الاغنية وقال لا اصل له
ولم يقصد ثابت وضعه وانما دخل على شريك وهو يجلس املاية عند
قوله حدثنا الاعرج عن ابي سيف عن جابر قال رسول الله ولم يذكر الحديث
فقال شريك متصل بالسند او المتعين نظر الى ثابت مما رآه من كثرة
صلاته الخ معوضا بزهده وعبادة فنظر ثابت ان هذا من السند
فحدث به انتهى ومن العجب العجيب ان المؤلف قال في كتابه اعذبكم اهل
ان الحفاظ حكموا على هذا الحديث بالوضع واطبقوا على انه موضوع هذه
عبارة فكيف يورده في كتاب ادعي انه صانه عما تفرد به وضاع واورد
ابن الجوزي في الموضوعات وقال الذهبي فيه ثابت بن موسى الغبي
الكر في العابد قال يحيى كذاب وقال غيره خبر باطل وقال الحاكم هذا لم يثبت
عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ولم ينطق به قط علماء الحديث
من كثرة كلامه كثير سقطه ومن كثرة سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه
كانت النار اولي به لان السقط ما لا عبرة به ولا نفع فيه فان كان لضوا
لائمه فيه حوسب على تقصير عمره وكفره ان الشبهة بصرف لغة اللسان
عن الذكور الى العذيات وقيل سلم من المزور الى ما يوجب الاثم فتقصير
النار اولي به من الجنة لذلك ولهذا قال الثعلبي لانه لو كان الكلام من
فقه لكان السكوت من ذهب وقال الغزالي لا تبسطن لسانك فيفسد

عليك

عليك شأنك وفي المثال السائر رب كلمة تقول صاحبها وعين ونظر رجل
يكسر الكلام فقال يا هذا ويحك انما علي كتابا الى ربك يقول على دوس
الاشهاد يوم السوايد والاهوال وانت عطلت عريان جوعات
فانظر ماذا علي ولا بن المبارك احفظ لسانك ان اللسان
سوى الى المراء في قتله وان اللسان دليل الفؤاد يدل على الرجل اعلى عقله
ولا بن المطيع لسان الكزلي فيمكن اذا خلى عليه له اعناره
فصنه عن الخناء بلجام صمت يكن لك من بليته ستاره وقال
عمر للاصف يا اصف من كثرة ضحكك قلت هبته ومن مزح استخف
به ومن اكثر من سعى عرف به ومن كثرة كلامه كثير سقطه ومن كثرة
سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه
وقال معاوية يوما لو ولد ابو سفيان الخلق كلهم كانوا عقالا فقال
له رجل قد ولد من هو خير من ابي سفيان وكان فيهم العادل والاحق
فقال معاوية من كثرة كلامه كثير سقطه كسى وكذا القضا عي وعن بن عمر
ابن الخطاب قال النبي فيه من لا عرفهم واعاده في محل اخر وقال فيه
جماعة ضعفا وقد وثقوا انتهى وفي الميزان انه خبر ساقط وذلك
انه ذكر في ترجمة ابراهيم بن الاسعد احد رواة ان ابا حاتم قال كنا نلقن
به الخير فقد جاء بمثل هذا الحديث وذكر حديثا ساقطاً ساق هذا الحديث
بضميه وذكر في الباب في السمات يغرب وينفرد ويخطي ويخالف انتهى وقال
الزمين العراقي رواه في الحلية عن ابن عمر وسنده ضعيف وبن حبان
في روضة العقلاء والبيهقي في الشعب موقوف قال بن الجوزي حديث
لا يصح وقال العسكري احسب هذا الحديث دها لان هذا الكلام اغايروي
عن عمر بن موسى

من كذب بالقدر محرم كما فقد كفر بما جيت به وفي رواية الطبراني فقد
كفر بما انزل على محمد وهذا مسوق للزجر والتقويل والاصح عدمه
تكفر اهل القبلة عد عن بن عمر بن الخطاب قال ابن الجوزي حديث لا يصح
وفي سوار بن عبد الله قال احمد والنسائي ويحيى متروك انتهى وفي
الميزان قال النووي سوار ليس بشي وفي اللسان اوردته العقيلي في ترجمته

وقال يروي في القدر اهاديا صاها حانا ما بهذا اللفظ فلا يحفظ الا عنه انتهى
ثم ناقشه ورواه الطبراني ايضا لكنه قال بما انزل على محمد قال الميموني
وفيه محمد بن الحسين القصاص لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
من كذب في حقه كلف يوم القيمة عقد شعيرة لان الوديا يزعج من الود
يروي الله عبده فمن كذب فيه فقد كذب في نزع من الود في استحقاق
الوعيد الشديد وقيل معناه ليس ان ذلك عذابه وجزاه بل ان يحصل
ذلك شعرا يعلم به انه كان يزور الاهلام قال القاضى ولفظة كلف
يسمى بالمعنى الاول قال ابن العربي وهذا الشير بذلك لما بينهما من
نسبة تلبس به بما لم يسم به ثم تلى في باب الوديا عن علي امير المؤمنين
قال كصحيح وثقبة بن القطان بان فيه عبدا اعلى بن عامر ضعفه
ابوزرعة وعجزه ثم ان كلام المصنف كالصريح فان هذا غير موجود
في احد الصحيحين والا كما عدل عنه والامر بخلافه بل هو كما قال المحافظ
العراقي في البخاري من حديث بن عباس

من كذب على من شهد اي اجز عن يسر على خلاف ما هو عليه فليستوا
بمكون الاثم فليستوا او فليترك اصله من نبات الابل وهي اعطاهما
امر بمعنى الخبر او بمعنى التمديد او بمعنى التعلل او دعا عليه اي بوا الله
ذلك او جز بلفظ الامر ومعناه استوجب ذلك فليوطن نفسه عليه
والمراد ان هذا جزاؤه وقد يغفر له والامر على حقيقة والمعنى من
كذب فليامون نفسه بالبويا ويلزم عليه ذكر الاخر الكرماني قال ابن
جراد لها اولها ما مقعده من النار قال الطبري فيه اشارة الى معنى
القصص في الذنب وجزاه كما انه قصد في الكذب النعمة فليقصده في
جزاؤه البوا وحذا وعيد شديد يفيد ان ذلك من البوا البيا يرسا في
الدين وعليه الاجماع ولا التفات الى من سغبه الكوامية من حل وضع
الحديث في الترغيب والترهيب واستدعيهم ببعض جملة المتصوفة فابصروا
في نحو ذلك ترغيبا في الخير يزعجهم الباطل وهذه عبارة ظاهرة وهائلة
متناهية قال ابن جماعة وغيره وهو اعظم الاصناف ضرا والفساد
ظرا اذ لسان حالهم يقول السريعة محتاجة للذا فتكلمها ومن هذه

الطبقة

الطبقة واضع حديث فضائل القرآن وظاهر الخبر عموم الوعيد في كل كذب
وتخصيصه بالكذب في الدين لا دليل عليه ولو قصد الكذب عليه ولم يكن
في الواقع كذبا لم يدخل في الوعيد لان الله من جهة مقده واستشكل هذا
بان الكذب معصية مطلقا الاصلحة والمعاصي متوعد بالنار فما الذي امتاز
به الكاذب عليه واجيب بان الكذب عليه كبيرة وعلى عجزه صغيرة ولا يلزم ان
يكون مقرا للكاذبين واحد ثم قال ت ه ن عن انس بن مالك حم خ رنه عن
الزبير الوديعي ت عن علي امير المؤمنين حم ه عن جابر بن عبد الله عن
ابي سعيد الخدري ت ه عن ابن مسعود عبد الله حم ك عن خالد بن عوفقة
الخدري وصحيف من تالعه وفجعه وعن زيد بن ارقم الانصاري الخدري حم
عن سلمة بن الاكوع هو ابو عمرو بن الاكوع وعن حقيق بن عامر الجيني
وعن معوية بن ابي سفيان الخليفة طب عن السائب بن يزيد بن سعيد
ابن ثمامة الكندي وعن سليمان بن خالد الخواصي وعن صهيب الوديعي
وعن طارق بن الخطاب بن السيم بالمعجمة وزه احمد بن مسعود الاسدي
وعن طلحة بن عبد الله احد المشركه وعن ابن عباس بن عبد المطلب
وعن ابن عمر بن عبد القاص وعن عتبة بن غزوان بفتح المعجمة وسكون
النواي بن جابر الخزازي صحابي جليل وعن العوس بن عيسى وعن غار
ابن ياسر بكري المهملات وعن عمران بن حصين بضم المهملات وعن عمرو
ابن حبيب بضم حيرث وعن عمرو بن عتبة بفتح المهملتين بينهما حجة
وعن عمرو بن مرة الجهني وعن المغيرة بضم الميم بن سمعة وعن يحيى
ابن مرة وعن ابي عبيد بن الجراح وعن ابي موسى الاشعري طس
عن البراد عن معاذ بن جبل وعن نبط بالتصغير عن سريط بفتح
المعجمة الاسدي الكوفي صحابي صغير وعن ميمونة ام المؤمنين قط في
الافراد عن ابي وملة بكسر الراء وسكون الميم وبالخطئة وعن ابن
الزبير وعن ابي رافع وعن ام المني بركة الحبشية خط عن سلمان الفارسي
وعن ابي امامة الباهلي وابنه عمار عن رافع عن حذيف بن المعجمة كسر
المهملات وعن يزيد بن اسد وعن عايضة بن معاوية عن ابي بكر
الصديق وعن عمر بن الخطاب وعن سعد بن ابي وقاص وعن حذيفة ابن

اليان ابن مسعود بن العزات في جزئه لم عن عثمان بن عفان المزاري عن زيد
عوان اسامة بن زيد وعن بريدة وعن سفيانة وعن ابي قتادة ابو نفيع
في المعوفة عن جندب بن عمرو وعن مسهر بن الكدحاس وعن عبد الله
ابن زغب بن قانع عن عبد الله بن ابي اوفى في كذا في كذا عن عفان
ابن حبيب عن عذرة بن عذرة وعن ابي كعب بن الجوزي في مقدمة الموضوعات
عن ابي ذر وعن ابي موسى الغابطي قال هو استعقبا المص في تعداد
الخير بين الرواة انه لم يروه غير من ذكر وليس كذلك فقد قال ابن
الجوزي رواه عن النبي ثمانية وتسعون صحابيا منهم عشرة ولا يعرف
ذلك لغيره وجزءه الطبراني عن نحو هذا العدد وذكر بن دحية انه خرج
من نحو اربع مائة طريق وقال بعضهم رواه ثمان من الصحابة والفاطم
متعارفة والمعن واحد ومنها من نقل عن مالم اقله فليست بمفيدة من
النار قالوا وهذا اصعب الفاظه واستعقبا لشموله للمصحف والكتاب
والحرز وقال بن الصلاح ليس في مرتبة من التواتر لكن نوزع
من كذب على نحو في النار ظاهره ولو مرة قال احمد فيفسق وشره
شها ذمه ورواياته كلها ولوثاب وحسنت حاله تغليظا عليه وغالب
الكذا بين علي النبي زنادقة ارادوا بتدليل الدين فاك هاه وضعت الزنادقة
اربعة عشر الف حديث تنبيه قاله البيهقاري ليس كلاما ينسب الى الرسول
صوقا والاستدلال به جائز اذ انه روي عن شعبة واحد والبخاري وسلم
ان نصف الحديث كذب وقد قال عليه السلام انه سيكذب عليه فهذا الخبر
ان كان صدقا فلا بد ان يكذب عليه وقال من كذب عليه متعمدا الحديث
وانما وقع هذا من الثقة لا عن تعد بل لنسيان كما روي ان بن عمر روي
ان المكيت يغضب ببكاء اهله فيبلغ بن عباس فقال ذهل ابو عبد الرحمن
انه عليه السلام من يهوي ببكي على ميت فذكره او لا لقياس لفظا بلفظ
او تغيير عبارة ونقل بالحسن نظيره ان بن عمر روي انه وقف على قتلى
بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم يسمون ما اقول
فذكر لعمري فتالت لابل قال لعلهم ما اقول ان الذي كنت اقول
لهم هو الحق اولانه ذكره الرسول حكاية فظن الراوي انه من عنده

اذ ان ما قاله مختص بسبب ففضل الراوي عنه كما روي انه قال لئلا نأخرنا
فالت عابسة انما قاله في تاجر يدلس وقد يقع بمن ثم اما عن ملاحظة
طعنا في الدين وتغييرا للفقلاء عنه واما عن العداة المتعصبين فتعريفهم
ورد المخصوصهم كما روي انه قال سمعني قوام يقولون القرآن مخلوق فقد
قال ذلك فقد كثر اوجهه المتخاص ترفيقا لقلوب الموم وتزجيبا لهم
في الاذكار او لغير ذلك هم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
من كذب في علمه متعمدا فليستوا مقعده من النار اسرار بايراده هذا الحديث
عن الكذب عليه المان الكذب عليه في الروايات كالكذب عليه في الرواية وربما
كان اغلظ لاجتماع الكذب في روايات الكذب مع الكذب عليه في البيضة
ولما عجز الكذب في هذه المصنوع وقيلها عن افتراء الكذب في الرواية
لجهلهم بمعرفة الاسانيد والحقون عدلوا الى وضع منامات مكذوبة
فيها اوامرو ونواهي بالفاظ عامة وكللت ركيكة وتراكيب ضعيفة
فكلف الحرف المضرب عن ذلك صفتا واعتقادا ان المصطفى صلى الله عليه وسلم
لم يمت حتى ترك الدنيا على سريعة بيضا ليلها كنهها رها لا تحتاج الى
تتمة ولا تفقير الزيادة وحسبك في الرواية عليهم اليوم المثلت
لكم دينكم هم عن علي امير المؤمنين رضي الله عنه ومن لم يمت
من الكرم اصله وطاب مولده حسن محضه فكان متناها للخير مطلقا
لشره ولا يذكو احد في مجلس الا بخير بن البخاري تاريخه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال ابن الجوزي قال ابن عدي هذا الحديث
هذا الاسناد باطل ورواه الديلمي عن بن عمر
من كظم غيظا اي اسكركت عن امضائه من كظمت القوبة اذا
ملاها وسودت راسها ذكره القاضي وهو يقدر على انفاذه ملاء
الله قلبه امنا وايمانا لانه قهر النفس الامارة بالسوء فاجلست خلية
قلبي فاستلها بيمينها وايمانها وهذا النبي الله على الكاظمين الغيظ في كتابه
وكان ذلك من اداب الانبياء والمرسلين ومن ثم خدم النبي المصطفى
صلى الله عليه وسلم عشرين فلم يقل له في شيء فعله لم فعلته ولا شيء
توكله لم توكلته بن ابي الدنيا ابو بكر الترس في كتاب ذم الغضب عن

ابو حنيفة رضي الله عنه ومن لحسنه تلك الحافظ العراقي فيه من لم يسم درواه
ابو داود باللفظ المذكور لكنه قال على ان ينفذه بذلك انفاذه قال ابو
ظاهر في اسناده مجهول واورد في الميزان في ترجمة عبد الجليل قال
قال البخاري لا يتابع عليه ورواه الطبراني في الاوسط والصغير بلفظ من
كظم غيظا وهو قال در على انفاذه ووجه الله من المور العين يوم القيمة ومن
ترك ثوب جمال وهو قال در على لبسه كساه الله رداء الايمان يوم القيمة
ومن انكح عبدا وضع الله على راسه تاج الملك يوم القيمة قال الهيثمي
فيه بنية منسوبة ورواه الطبراني من حديث ابي هريرة عن معاذ بن عمار
بلفظ من كظم غيظا وهو قال در على انفاذه ان ينفذه دعاه الله على راسه
الحلائي يوم القيمة حتى يزد وجهه من اي المورثا قال في المذهب ابو هريرة في ذلك
من كظم غيظه وفي رواية لسانه ستر الله عورته اي من منع نفسه عند
صبيان الغضب من اذي معصوم فاجل ثوبه ان يستر عورته في الدنيا
ومن ستره فيها لا يهلكه في الآخرة ولا يعذب به نارها الا من وراء الستر
الرضي والنار انما تطلعت وتسمت لغضبه فاذا كظم الغيظ غلبه كفا الله
عنه غضبه واما ما صح ان موسى اغتسل بماء فوضع ثوبه على حجر في خلوة
فقربه فعدا وراى يقول يؤذي يا جهر ويضربه بعصاه حتى اثرت فيه من
ضرب تاديب لا انتقام بن ابي الدنيا ابو بكر عن بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنها قال ان ابن المورثي اسناده حسن

من كظم ميتا اي قام له بالكفن من ماله واهمال ان المواد فعل التكفين
لا يلزم السياق كما لا يخلو سعة منه حسنة يعطاه في الآخرة والظاهر
ان المراد الميت المبرور عن الكفن وليس له من يلزمه مؤنة تجهيزه ويحتمل
التقديم وفي رواية لابي السبخ والدليل من كظم ميتا كساه الله من السند
خط عن بن عمر بن الخطاب رضي الله عنها قال ابن الجوزي تفرد به ابو العلا
خالد بن طهمان وتفرد به عنه الصلت بن الجراح قال يحيى خالو الضمير وب
عدي عامة احاديث الصلت منكره وفي الميزان الظاهر ان هذا حديث موضوع
من كظم مولاة فعلى مولاة اي وليه وناصره ولا الاسلام ذلك بان الله
مولى الذين آمنوا وخصه لمزيد علمه ودقايق مستبطاته وفضله

سيرة

سيرة وصفه سريرة وكوم شيمه ورسوخ قدمه قبل سببه ان اسامة قال
لعل ليست مولاي انما مولاي رسول الله فقال النبي ذلك ومن الخويزي ذكره
في لسان الميزان في ترجمة اسحق بن عمار بن الحارث الواعظ انه كان يتشيع
وكان متواضعا عابدا زاهدا عن ابن الجوزي انه حكى عنه بعض المورول انه
حضر مجلسه فقال لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كظم مولاة فعلى
مولاة تغير وجهه ابي بكر وعمر فتركت فلما راوه زلفته سببت وجهه الذين
كفروا الآية هكذا ذكره الحافظ في اللسان بنصه ولم يذكره الا للتعجب من
هذا الضلال واستغفر الله قاله ابن حجر حديث كثير المطرقة جدا استوعبها
ابن عذرة في كتاب مفرد منها صحاح ومنها هسان وفي بعضها قال ذلك
يوم عذيرهم وزاد الميزان في روايته اللهم والى من والاه وعاد من
عاداه واحب من احبه وابغض من بغضه وانصر من نصره واخذل من
خذله ولما سمع ابو بكر وعمر ذلك قال فيما حربه المور قطن عن سعد بن
ابن وقاص اصيبت يا ابن ابي طالب مولى كل موحد وموحدة واخرج
ايضا قيل لعمري انك تصنع بعلي شيئا لا تصنع باحد من الصحابة قال انه مولاي
وفي تفسير المصطفى عن بن عيينة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ذلك
طار في الانبياء فبلغ الحارث بن النعمان قال رسول الله فقال يا محمد امرنا
عن الله بالسهادتين فقبلنا وبالصلاة والزكاة والصيام والحج فقبلنا
ثم لم ترض حتى رفعت بضمي ابن عمك تفضل علينا فهدا سر منك ام من
الله فقال والدمى لا اله الا هو انه من الله فولي وهو يقول اللهم ان كان
ما يقوله محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم فاما
وقل لرا حلة حتى رماه بحجر فسقط على هامته فخرج من دبره فقتله
ولا حجة في ذلك كله على تفضيله على السجدة كما هو مقرر من محله من فن
الاصول صم عن البراء بن عازب عن بريدة بن الحبيب قال قال الهيثمي
الحديث عن زيد بن ارقم قال الهيثمي رجال احدثنا وقال في موضع
اخر ورجال رجال الهيثمي وقال الهيثمي حديث متواتر
من كظم وليه فعلى وليه يدفع عنه ما يكره قال الهيثمي في عني به ولا الا سلام
ورواه الهيثمي بلفظ من كظم نبية فعلى وليه ولهذا قال ابو بكر فيما

أرضه الدارقطن على عشرة رسول الله أي الذين حلت على التمسك بهم حم
نك عن بريدة ابن الحبيب قال الهيمى في موضع رجاله موثوقون
وفي آخر رجاله ثقات وفي آخر رجاله رجال الصريح
من ليس الحريز في الدنيا أي من الرجال كما أفاده الحديث المارح
الحريز والذهب على ذكر رامت وأهل لا نأهم لم يلبي في الآخرة
أي جزاءه أن لا يلبي فيها لاستحقاقه ما أمر بتأخير ورعده فخرمه
عند ميتته كوارث قتل مودته أذهبته طيبا تم في حياته الدنيا واستمتع
بها وهذا عيب مقتضى لهذا الحكم وقد يختلف لما يغ وقد دلت المصوح
القرآنية على أن التوبة تمنع لحوق الوعيد وكذا الحسنات الماحية للمعاصي
المكفورة والدعاء المستغثة بل وسنة أرحم الراحمين لنفسه ومالك
الجزا استقامه وهذا الحديث نظير من سرب الحريز في الدنيا لم يلبي بها
في الآخرة حمق في اللباس في الزينة كلهم عن أبي بن مالك رضي
من ليس ثوب شهرة أي ثوب تكبر وتفاخر والشهرة هي التفاخر في
اللباس المرتفع أو المنخفض للغاية ولهذا قال ابن القيم هو من الثياب
الغالية والمنخفض وقيل ابن الأثير الشهرة ظهور الشيء في سنة حمق
يظهره للناس أعرض الله عنه أي لم ينظر إليه نظور رحمة ويسمى ذلك
حتى يصفه متى وضعه بأن يصغره في العيون ويحقره في القلوب
وقال ابن الأثير المراد به ما ليس من لبس الرجال يعني يستهينون به مخالفة
لأنه لا يلبس ثيابهم وليس ذا مختصا بالثياب بل يحصل لمن لبس ما يخالف عليه
الناس فيعجبوا من لباسه فيعقدوه وقال القاضي المراد بثوب الشهرة
ما لا يلبس به والامارت الوعيد عليه أو ما يقصد بلبسه التفاخر
والتكبر على الفقراء والأذلال والنية عليهم وكسر قلوبهم أو ما يتخذ
المسافر ليحبل به نفسه ضيقة بين الناس أو ما يراى به من الأعمال
فكنى بالثوب عن العمل وهو شائع والأظهر الأول لما يمتد لقوله البسه
الله ثوب منزلة ه والهيبة المقدسة عن أبي زر ودفعه المنذري
وقال غيره فيه وكيع بن ممرز السامي قال في الميزان قال في عنده
عجائب وساق هذا منها وقال أبو حاتم لا بأس به

من لبس

من لبس ثوب شهرة قال القاضي الشهرة ظهور الشيء في سنة حمق
يستظهر به البسه الله يوم القيمة المنزه دار الجزاء وكشف الغطاء
مثله كذا بخط المعص وفي رواية ثوب منزلة أي يستعمله بالذل كما يسل الثوب
البدون في ذلك الجمع الأعظم بأن يصغره في العيون ويحقره في القلوب
لأنه ليس شهرة الدنيا ليفتخر بها على غيره فيلبسه الله مثله لم يلبي
فيه النار عقوبة له بتقويض فعله والجزا من جنس الفعل فإذا لم يلبي
من أقال ثوبه خيلا بأن خفف به فهو يتجمل فيها إلى يوم القيمة قال ابن
القيم وليس الذي من الثياب يذم في موضع ويحمد في موضع فيذم
إذا كان شهرة وخيلا ويحمد إذا كان تواضعا واستكانة كما أن ليس
الرفيع منها يذم إذا كان تكبرا وفرا ويحمد إذا كان تجلا وإظهارا للنفقة
ده في اللباس عن ابن عمر بن الخطاب قال المنذري أسأله عن النبي
وقال عبد الله بن عمر بن الخطاب قال ابن ربيعة النبي قال ابن القطان
يوهم ضعف عثمان وعامة ضعف النبي ورواه عنه أيضا الشافعي في الزينة
فما أروهم ضيع المعص من تغرد ذنبك عن السنة به غير لا يق
من لبس الحريز أي من الرجال في الدنيا أي عامدا عالما بلا عذر البسه الله
يوم القيمة ثوبا أو قال يوما هكذا ذكره المنذري من ثواب جزاء بما عمل
وفي رواية من لبس ثوب حريز في الدنيا البسه الله يوم القيمة ثوب
منزلة من النار أو ثوبا من النار كذا ساقه المنذري هم وكذا الطبراني
عن حريز بن عيسى جارية قال الهيمى فيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وقد وثق النبي وقال المنذري عقب عزوه لأحمد والطبراني فيه جابر
الجعفي قال ورواه البزار عن حذيفة موقوفا من لبس ثوب حريز البسه
يوما من نار ليس من أيامكم ولكن من أيام الله الطوال
من لطم علوكم أو ضرب بكم فكمارة الماحية لذلك أن يعصم أي يذبا وأصحا
على عدم وجوبه قال ابن العربي إذا لمطة فقد ظلمت وفعلت به ما ليس لك
فعله فتعين النظر في صفوة ذلك الذنب بما يتبادر به وبنا سبه من
العمل وهو الصق ليصنع اللاه من النار بأجزاء المخطوم من الوقفات
قيل وباللحمة يستحق النار قلنا حق الأدمي لا يسقط الإبرضاة واللحمة

دخول صاحبها النار بان تصادفه وقد استوت حسنة وسياسة فتوضع
اللمعة في كفة السيئات فتخرج فيقتضئ النار فيكون عنتها عامما منها اجرا
في مقابل دوزر محلا يحمل حمم دعن ابن عمر بن الخطاب
من لعيب بالزود فقد عصى الله ورسوله وفي رواية مسلم من لعيب بالزود
فكانا عصى يده في لحم الخنزير ودعه والزود شير هو الزود ومعناه
بلقة الغوس حلوقيل سبب حرمة ان واضعه سا بور بن اذد شير
اول ملوك ساسان شبه رقعة بوجه الارض والتقسيم الرباعي بالفضول
الاربعة والشخص الغلابي يوحا والسواد والبياض بالليل والنهار
والبيوت الاثني عشر بشور السنة والكباب الثلاثة بالافضنة
السادية وبما للانسان وعليه وما ليس له ولا عليه والحضاي بالاعراض
القيسي الانسان لاجلها واللعب بها بالكلب فصار من يلعب به
حقيقا بالوعيد الموعوم من تشبيه احد الامويين بالآخر لاجتها ده في
احياء سنة المجوس المستكبرة على الله وقد اتفق السلف على حرمة اللعب
به ونقل ابن قدامة عليه الاجماع ولا يخلو عن نزاع قال الزمخشري
دخلت في رامن الحداثة على شيخ يلعب بالزود مع اخو يعرف بالزود شير
فقلت الازد شير والزود شير يعني المولي ويشي المصير حمده في
الادب لك في الايمان عن ابي موسى الاشعري قال لك على شرطها واقرة
الذهبي ولم يضعه ابو داود قال ابن حجر ودهم من عزاه لمسلم
من لعيب بطلاق او عتاق اي قال طلقت زوجتي واعتقت عبدي
هان لا فعد كما قال اي فيقع الطلاق والعق فان هن لهما جد كما صر
طب عن ابي الرردا قال الهيثمي فيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو
ضعيف انتهى من المصنف الحسنه لا الحسنه
من لعق الصنفه ولعق اصابعه من امر الطعام استبعه الله في الدنيا
والآخرة يحتمل الدعاء والخير قال زين الحفاظ العراقي وينبغي في لعق
الاصابع الابتدا بالوسطى فالسبابة فالابهام كما ثبت في حديث كعب
ابن عجرة اتتد بالعصا في سببه ان الوسطى الكرهاتلونا بالطعام
كوتها اعظم الاصابع واطولها فينزل في الطعام منها اكثر منها وينزل

من

من السبابة فيه اكثر من الابهام لطول السبابة عليها ويحتمل ان البداءة
بالوسطى لانه ينتقل منها الى جهة اليمن في لعق الاصابع وذلك كانت
الذي يلحق اصابعه يكون بطن كفه الى جهة وجهه فاذا ابتدا بالوسطى
انتقل للسبابة على جهة يمينه ثم الابهام كذلك بخلاف ما لو بدأ بالابهام
فانه ينتقل الى جهة يساره وهذا الظاهر الاحتمالات طبع عن العرياض
ابن سارية قال زين الحفاظ العراقي فيه شيخ المطراني ابراهيم بن محمد
ابن عروق ضعيف الذهبي وقال الهيثمي فيه رجل مجهول
من لعق العسل ثلاث غزوات كل شهر قال الطيبي صفة لغزوات اي
غزوات كايته في شهر لم يصبه عظيم من البلا لثاني العسل من الكثافع
الدافعة للداء وتخصيص الثلاثة لسرعة الشارح والعسل يذكر
ويونث واسمايه تزيد على المائة ومن منافع انه يحل وسخ العروق
والامعاء ويدفع الفضلات ويفلحل الحكة ويسددها ويسفنها
باعتدال ويفتح اخواه الموروق ويحلل الرطوبة الكلا وطلا وتغذية
ويتقي المكبد والصدور والكلا والمثانة ويدبر البول والطمس وينفع
المعالا البطني وغير ذلك وهو غذاء من الاغذية ودواء من الادوية
وسواب من الاشربة وحلو من الحلاوات وطلا من الاطعمة ومنفع
من المعزجات ه عن ادرسي بن عبد الكريم الغزي عن ابي الربيع
الزهري عن عصف سعيد بن زكريا المرواني عن الزهر بن سعيد بن
عبد الحليم بن سالم عن ابي هريرة قال في الخبز ان عن البخاري ولا يعرف
لعبد الحميد سماع من ابي هريرة وقال ابن حجر في الفتح سنه ضعيف
لكنه قال ان ابن ماجه خرج من حديث جابر والمولى قال عن ابي هريرة
فليخروا ورده بن الجوزي في الموصوفات وقال الزبير بن بركة
وقال المعقيلي ليس لهذا الحديث اصل ولم يتفق المولى سوى بان
له شاهدا وهو ما رواه ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة مرفوعا
من شرب العسل ثلاثة ايام في كل شهر على الريق عوفي من الداء
الاكبر الفالج والجذام والبرص
من لعق الله اي من لعق الاجل الذي تدركه الله يعني الموت لا يشرك به

اي والحال انه لقيه وهو غير مشرك به شيئا قال ابو البقاء سينا مشغول
بشرك ومنه قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا ويحجزونه
في موضع المصدر وتقدم به لا يشرك به اسرا كما كنوله تعالى لا يفرق
بينهم شيئا اي ضرا دخل الجنة اي من مات مؤمنا غير مشرك
بالله دخل الجنة بفضل الله ابتداء او بعد عقاب او عتاب ومن
مات مشركا دخل النار وخلق فيها بالذليل الدالة عليه فان قيل اهل
الكتاب ليسوا بمشركين ولا يدخلون الجنة فالجواب ان الشرك هنا
ان كان بمعنى الكفر فقد اذفع السؤال والا كان الكفر مساويا للشرك
في استحقاق الخلود في النار فالجواب به هم في كتاب العلم عن ابي
ابن مالك قال ذكر لي ان النبي قال لحماذ من لقي الخ قال لا يشرك
الناس قال لا اخاف ان يتكلموا كذا في البخاري وزاد احمد والبراني
ولم تضره مع خطية كالتولية وهو يشرك دخل النار ولم يفهم منه حسنة
قال المصنف رجلا اصر رجلا الصريح ما خلا التابغي فلم يسم ثم ان ظاهر
صنيع المولف ان هذا مما تنوذه البخاري عن صاحبه ولا ذلك بل رواه مسلم
من حديث جابر بن زيادة وزاد ومن لقيه يشرك به دخل النار
من لقي الله بغير اثر اي علامة من جوارحه او ثقب نفسا في غير ذلك
من جهاد صفة وهي نكوة في سياق النبي فيم كل جهاد مع العدو والنفس
والشيطان لقي الله وفيه ثلثة اي نقصان يوم القيمة واصلاها ان
يستعمل في نحو الجدار ثم استعيرت هنا للتقوى والاثم ما بقي من رسم
الشر وحقيقته ما يدل على وجوه الشئ ثم قيل انه خاص بزمان النبي وقيل
عام تبسيم الجهاد من الجهد وهو المسقة فانه سفر عن الوطء والسرور
تعلقه من الغواب مع ما فيه من المخاطرة بالنفس فلذا عظم درجة الجهاد
لعظيم ما ياتي وكثير حسنة لانه يقاتل من كل من دراه من المسلمين
ولو لا الجهاد لوصل العدو اليهم فكانه ناب مناب الكليات في الجهاد
من حديث الوليد بن مسلم عن اسماعيل بن رافع عن سمع عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال كذا هذا حديث كبير غير ان اسمعيل لم يحججه وقال
الذهبي في وضع اسماعيل ضعفه وفي اخره ضعيف واه انتهى

من لقي العدو فمضى حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره اي لم يسأله الملكان
عنك وتكون فيه كما يسأل غيره لما مر طيب كذا عن ابي ابوب الاضايي قال
المصنف وفيه مصلي بن بطلول والد مجروح اعرفه وبقية رجاله ثقات
من لم تنهه صلاة عن الفحشاء والمنكر اي لم يلزم في اتصاله امور تلك
الامور تنهيه عن الفحشاء والمنكر لم يزد وبصلاته من الله الا بعدا كانت
صلاته ليست بد المستحق بها العذاب بل هي وبال يترب على العقاب قال
المصنف هذه الآية غالية على كثير من ابناء الدنيا واستدل به الغزالي على
ان المستوع شرط للصلاة قال لان صلاة الفاضل لا تمنع من الفحشاء
طب عن ابن عباس قال المصنف فيه لست به سليم لئلا لئلا منكره وقال
الزبيدي فيه يحيى بن طلحة اليموي وثقة بن حبان وضعفه النسي
وقال في الميزان هو موصوف بالمحدث وقال النسي ليس بشئ وساق له
هذا الخبر ثم قال النسي ابن الجهم فقال هذا كذب وزور ورواه عنه
ايضا ابن مردويه في تفسيره قال الحافظ المعزاني وسندهما لين ورواه
علما بن عبد في كتاب الطائفة والمقصية من حديث الحسن بن مسعود بن مسعود بن مسعود
من لم يات بيت المقدس يصلي فيه لم يبعث اليه بزيارت يسرجه فيه ليستغ
بفضو المصلون والعاكفون فان ذلك يقوم مقام الصلاة فيه فان
من اعان على حزنه مثل اجرة وذا قاله لما قالت له ميمونة يا رسول الله
اقتناني بيت المقدس قال ايتموه فعملوا فيه قالت فاه لم تستطع
فذكره هب عن ميمونة ام المؤمنين ومن المصنف الحسن وليس كما قال
فيه عمار بن عطاء الخراساني او رده الذهبي في التلخيص وقال فيمنع
الواقفين وغيره وقال عبد الحق اسناده ليس بقوي
ولم يأخذ من شارب ما طال حتى يبين الشفة بيانا ظاهرا فليس منا
اي ليس على طريقتنا الاسلامية واخذ بظاهر جمع فادجوا فقه
والجمهور على الذب كما مر غير مرة هم في الاستبذان في الظهارة
والفتيا في المختارة عن زيد بن ارقم قال ت حسن صحيح
من لم يؤمن بالقدر بالمعنى اي القفا الالهي جبره وشده فانما يبري
عم عن اي هريرة قال المصنف فيه صالح بن سرح وهو غاريق واتول

فيه ايضا يز يد الوقتان وهو متروك كما مر فتعقبه الجنازة بواس الخارجي
وهو خارج عن الانصاف

من لم يثبت الصيام في رواية كاي ما جبه من لم يفرضه من الليل ايم
يقطع بالصوم من الليل والعرض القطع وعند الدارقطني من لم يفرضه
اي يفرض للصيام وينويه في رواية حكاه ابن العربي من لم يثبت الصيام
والبت القطع قبل طلوع الفجر اي ينويه من الليل فلا صيام له ظاهره في هذا
كان او ظلا وعليه جمع منهم بن عمر ومالك وداود انظا هري والمزني
وحقه الاكثر بالعرض من الخبر الدارقطني عن عايضة ان المصطفى صلى الله عليه
وسلم قال هل عندكم من عذات قالت لا قال فاني اذا صوم الحديث واذا لا
والاستئناف والتفوق على استراط التثبيت في كل فرض لم يعلق بزمن
معين واختلفوا فيما لم زمن معين فلو طه الاكس فيه اخذ به يوم الحديث
غير اذ ما كانا واحد في احدي روايتي قال لا لوني اول ليلة من رمضان
صوم جميع الشهر اجزاء لان صوم الكل كصوم يوم قال القاضى وهو قياسي
مردود في مقابلة النفس ولم يشرط الحنفية التثبيت في صوم رمضان
والنذر الحين وسوطه في النذر غير الحين والعقضاء والكفارة قط من طريق
عبد الله بن عباد عن الفضل بن فضالة عن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن سعيد
عن حمزة عن عايضة عن عايضة قال الدارقطني تفرد به عبد الله
ابن عباد عن الفضل وكلهم ثقات انتهى وقال الذهبي هو واه واه وقال
الزيدي المرواني قول الدارقطني كلهم ثقات يحتمل ان يراى به الفضل ومن
بعده دون عبد الله بن عباد فيكون مراده انه المصنف به وانه عصب
الجنازة به ويحتمل ان يراى به رجالهم كلهم عبد الله وغيره فيكون تنويته
للمحدث والاول اقرب لان غير واحد منهم عبد الله بهذا الحديث قال ابن
هبان يقلب الاخبار وعنده نسخة موضوعه ثم ذكر هذا الحديث وفهم ابن
المزني من كلام الدارقطني تصحيحه فطلب له وادعا دعاوي عريضة
من لم يجمع بهم نكول اي يحكم البتة ويقعد المزمعة والاجماع العزم
التمام وقال القاضي يقال اجمع على الامر واجمع اذا صمم ومنه وما كنت
لديهم اذا جمعا امرهم اي احكوه بالعزيمة والفظ رواية المنساي من لم

يبين الصيام قبل الفجر اي الصادق فلا صيام له اي صحيح فهي في الحقيقة
السرعية وان وجد الاساك وحمله من يجوز الصوم بالنية نهارا مطلقا على
نفي الكمال ما صحا بنا في الاصول ومن البعيد تاويل الحنفية الحديث على العقدا
والنذر لصحة غيرهما بنية من النهار عندهم وذلك لان قصر العام المنق
في الصوم على نادر من ذرة القضاء والنذر بالنسبة الى الصوم المكلفه في اصل
السرع تنبيه قال ابن العربي المستند في هذا الحديث على سلفنا
الاصوليين واسكنهم في ضلوك من النظر فتاوت لهم ان النفي بلاء اذا
انقل باسم على تفصيل فانه مجهول وفا وضوهم وناظرهم فيه وما كان
لهم ان يفعلوا فان المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يثبت لبيان المساهدا
فاذا نفي سياتا نفي فيه او يثبت فاما يثبت ويثبت سرعا فليس
في كلامه بذلك احتمال فيدخله اجماعهم عن حفصة قال ابن جرير
صحيح لكن اختلف في دفعه ووقفه وصوب المنساي وقته انتهى وفي العلل
للمزني عن البخاري ان هذا خطأ والصحيح ومنه على ابن عمر
من لم يترك من الاموات وكذا ولا يترك من رتبة كلالته هو
ان يموت رجل ولا يدع وكذا ولا يتركه وانه والكلام الوارث
الذي ليس فيهم والذ ولا يتركه واقع على الميت وعلى الوارث
هو عن ابن سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري اسم عبد الرحمن
اذا سمع من تابعي ثقة حكوا احدا لا يمة وفي حوته اقوال
من لم يخلق عانته يمين يمين بل السر الذي على منجه وهو له وحض
الحلق لانه الاغلب ويقلما ظفاره اي اظفار يديه ورجليه بقص
او غيره ويحز ثمار به حتى يتبين الشفة بيانا ظاهرا فليس منا
اي ليس على سنننا الا سامة فان ذلك مندوب ندبا موكدا
فتاركه منها وبالنسبة لان ذلك واجب كما ظنهم عن رجل
ومن لم يمسح وليس كما ظن فقد قال الحافظ المرواني هذا لا يثبت
وفي سنن ابن لهيعة والكلام فيه معروف
من لم يخلل اصابعه اي اصابع يديه ورجليه في الوضوء والفسل
بالا، خللها الله بالنار اي ادخل النار بينها يوم القيمة جزاء له على

اجماله وتقصيره فيما طلب منه وهذا الوعيد محمول على من لم يصل الماء
 لما بين اصابعه الا بالتخليل فاناد به انه لا يجوز ترك ما حلف كاهن بينها اما من
 لم يصل له بدونه فهو له مندوب وتركه من تركه طبع عن واثلة بين
 الاستق وضعفه الخنزري ولم يبين وجهه وبينه الميمني فقال فيه العله
 ابن كثير الميمني وهو مجمع على ضعفه
 من لم يدرك الركعة في الوقت لم يدرك الصلوة اي اذا بدت تكون
 قضا هو من حديث عبد العزيز بن محمد عن علي بن رجل من الصحابة
 ومن الحسن قال الذهبي في المذهب لا يعرف المكي
 من لم يدع يترك الزور الكذب بواكمل عن الحق والعمل به اعم
 بمقتضاه مما هي السرع عنه زاد البخاري في الادب والجهل وزاد بين
 وهب في الصوم وعليه فافراد الضمير لا يستلزمها في تفويض الصوم
 ذكره العراقي فليس به حاجة قال ابن الكمال هذا وما اشبهه يتفرع
 على الكناية لقوله تعالى انه لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة
 اي ليس له اعتبار عند الله انتهى واصله قوله الذين العراقي قوله
 فليس به حاجة في كذا اي ليس مطلقا بل نكح به عن طلبه تعالى
 لذلك يجوز اذا الطلب في المسألة انما يكون غالبا عن حاجة الطلب
 في ان يدع اي يترك طاعة وسرا به فهو مجاز عن الرد وعدم القبول
 قال البيهقاري فتنى المسبب واراد المسبب والافه سبحانه لا يحتاج
 الى ذلك لان الغرض من اجاب الصوم ليس نفس الجوع والظلم بل
 ما يتبعه من كسر الشهوة والحقنا بيرة الغضب وقبح التشنج الامارة
 وتطويعها للنفس المظلمة فوجوده بدون ذلك كعدم ذكره
 كالمبيض في فان قيل فيلزم الصائم القضا اذا كذب قلنا سقوط
 القضا من احكام الدنيا وهي تقيد وجود الاركان والسرايط والاخلل
 فيها فلا قضا واما عدم القبول لغناه عدم استحقاق الفاعل الثواب
 في الاخرة او نقصانه وذلك يقتضي استمالة على الكمالات المعقودة
 وقول ابن بطلال معنى قوله حاجة اي ارادة في صياحه موضع الحاجة
 موضع الارادة وبانه لو لم يرد الله تركه لم يقع وليس المراد الامور

بتركه

٧
قوله

بترك صياحه اذا لم يترك الزور بل التحذير من قوله وفيه كما قاله
 الطبيب دليل على ان الكذب والزور اصل الفواحش ومعدن المناهي
 بل ترك ترك قال تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا
 قول الزور وقد علم ان الشرك مضاد الاخلاص والصوم من يد
 اختصاص بالاخلاص فيرتفع بما يفنائه من فح دت ه عن اي هريه
 ولم يخرج به سلم
 من لم يترك بفتح الياء واد السبعة اي يترك المحاربة وهي العمل على ارض
 ببعض ما يخرج منها كذا فسره اصحابنا قال ابن رسله ولا يستقيم
 اذا العمل من وظيفة العامل فلا يفسر المقدمه فليؤذن بالبناء للمعقول
 يخرج من الله ورسوله وجه النبيات منفعة الارض بالاجارة فلا
 حاجة للعمل عليها ببعض ما يخرج منها ذلك عن جابر وفيه عند
 اي داود عبد الله بن رجا اورده الذهبي في ذيل المضعف وقال
 صدوق ذلك الغلاة كثير المقلط والتفتيف ورواه الترمذي
 ايضا في العلل وذكر انه سأل عنه البخاري فقال اغا نهي عن تلك
 الشروط الثلاثة التي كانوا يسترطونها فمن لم ينسها فليؤذن بحرب
 من لم يرحم صغيرنا اي من لا يكون من اهل الرحمة لاطفاننا اي
 المسلمون ويعرف حق كبيرنا سنا او علما فليس منا اي ليس على
 طريقتنا وسنتنا خذ عن بن محرو بن القاص ومن الحسن ورواه
 الحاكم باللفظ المذكور وصححه واقره الذهبي
 من لم يرض بقضائه الله ويؤمن بقدر الله فليعلم ان الله
 ولا اله الا هو فلي العبد الرضا بقضائه وقدره ولا يلزم من
 الرضا بالقضا الرضا بالمقتضي ليس عن انس بن مالك قال الذهبي
 فيه سهل بن ابي حزم وثقه بن معين وضعفه جمع وبنه رجال ثقات
 من لم يسكر الناس لم يسكر الله لانه لم يطعم في امتثال امره يسكنون
 الذين هم وسايط في ايصال نعم الله عليه والسكر انما يتم بحطائه
 فمن لم يطعم لم يكن موديا سكره او لا فانه لم يسكر الناس مع ما يرى
 من حرصهم على حب المشاة على الاحسان فادلي بان يتهاون في سكر من

يسمى عليه الشكران والكفران احبا لان للبيضاوي والاولا قرب ومن
ثم اقتصر عليه ابن العربي حيث قال الشكر في العربية اخبار عن النعم
المبتداه الى الخبر وقايدته هي في النعم في المطاعة والافضل كقرا واصل
النعم من الله والخلق وسائط واسباب فالنعم حقيقة هو الله فله
المجد والشكر فالجود خبر عن جلاله والشكر خبر عن انعامه وافضاله لكنه
اذن في الشكر للناس عافية من تاييد المحبة والافعة وفي رواية لا يسئل
الله عن لا يشكر الناس قال ابن العربي روي برفع الله والناس وبهيهما
ورفع احدهما ونصب الاخر قال ابن العربي والمكرو في المشهور في الرواية
نصبهما ويشهد له حديث عبد الله بن احمد من لم يشكر الناس لم يشكر
الله ثم في البر والفضيلة في المختارة عن ابي سعيد الخدري قال
ت حسن وقال المهدي سند احمد حسن ولا يري داود وابن حبان
نحوه من حديث ابي هريرة وقال صحيح
من لم يصلي ركعتي الفجر في وقتها فليصلهما بعد ما تطلع الشمس فيه ان
الواحدة الفايضة تقضى ثم تترك في الصلاة عن ابي هريرة قال
ك صحيح وانتهى الذهب

من لم يطهره البحر الخ اي ماؤه فلا طهره الله دعا عليه فانه الطهور
طوره وفيه رد على من كره التطهر به من المسلف واخرج الدارقطني
عن ابن عباس البحر ماء طهور للملأ بكه اذا نزلوا توضعوا واذا سجدوا
توضؤوا قط عن ابي هريرة قال في المذهب سائة المولى يعني البيهقي
من حديث محمد بن حميد وهو واه انتهى وقال الفرابي في مختصر الدارقطني
فيه سعيد بن زيان وابوه عند مجهولين

من لم يقبل رخصة الله يعني لم يعمل بما كان عليه من الامم مثل جبال
عروة في عظمها عنك به الظاهرية فاجبوا الفطر في السفر
وقالوا الوصاية لم ينقد صومه وذهب الجمهور الى جواز الصوم بل
افضل لينة على الفطر في السفر واجابوا عن هذا الحديث ونحوه بحمله
على من يخالضه او على من وجد في نفسه رغبة عن الفطر ولم يحتمل
قلبه قبول رخصة الله تعالى هم عن بن عمر بن الخطاب قال ابن عمر

لما جاء رجل فقال اني اقوم على الصوم في السفر فقال سمعت رسول الله
يقول فذكره روى عنه قال الذين العراقي في شرح الترمذي بعد ما عزاه
لاحمد والطبراني مع اسناده حسن وقال الهيثمي اسناده حسن
من لم يؤخر صلاة له امر كالملة طس عن ابي هريرة رضي الله عنه
من لم يؤخر عن موته لم يؤذن له في الكلام مع المولى عقوبة له على
ترك ما امر به وتماه عنده من جهة ابي الشيخ قيل يا رسول الله و
يتكلمون قال نعم ويتزاورون انتهى نسخة اخرج بن ابي الدنيا
ان حفارا حفرتوا ونام عنده فاتاها امرأتان فقالت احدهما
استدك بالله الامر فبنا هذه المرأة فاستيقظ فاذا بامرأة جري
بها فدفنها في قبر اخر فواي في تلك الليلة المراتين تقول احدهما
هناك اسجرا فقال ما لصاحبتك لا تتكلم فقالت ماتت بفروضة
ومن لم يؤخر عن موته لم يتكلم الى يوم القيمة ابو الشيخ بن حبان في كتاب
الوصايا عن قيس بن قبيصة

من مات محرما حرم عليه ان من مات على شيء بعث عليه كاهن
المرا لا في ولذلك قال بعض الصحابة يحرم الناس يوم القيمة على
مثل هيتهم في الصلاة من الطمأنينة والمجد ومن وجوه النعم
بها واللذة ويحذر ذلك خط عن ابن عباس وسببه كافي تاريخ
ابن عساكر عن الصولي ان المعصرة الملهبي قال سئل الحسن الخليل
عن الامين وادبه من صف او با كثيرا قيل قال فقه قال ما سمعت فقها
ولا حديثا الامرة التي اليه غلام لم يملكه فقال حديثي ابي عن ابيه
عن المنصور عن ابيه علي بن عبد الله ابن عباس عن ابيه سمعت
البيهي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

من مات مرابطا في سبيل الله امنه الله من فتنه القبر لان المرابط
ربط نفسه وسجتها وصبرها حبسا به تعالى في سبيل الله حبس
اعدايه فاذا مات على ذلك فقد طهره صدق ما في ضمير فو في فتنة
القبر طب عن ابي امامة الباهلي روى الحسن وفيه محمد بن حنفى
الحنفى عن محمد بن حمير بن حنفى قال في اللسان كاهله صنفه بن

منه وتركه بن أبي حاتم وروثه ابن حبان وابن حزم جهلم الوارثين منه
مجره ذكره فيه ايضا

من مات على شيء بعث الله عليه اي يموت على ما عاش عليه ويراعي في
ذلك حال قلبه لا حال شجرته لان نظر الحق الى القلوب دون ظواهر
الحركات فمن صفات القلوب تصاع الصور في الدار الآخرة ولا ينجو
فيها الا من اتى الله بقلب سليم كذا قوله حجة الاسلام همك في
الوقائق عن جابر قال لك على سوطهم وامره الذهبي

من مات من امتي اي امة الاجابة والحال انه يعمل عمل قوم لوط من
ايمان الذكور شهوة من دون النساء دفن في مقابر المسلمين
نقله الله اليهم اي الى مقابرهم فصبره فيهم حق يحشر يوم القيامة
مهم فيكون معهم ايما كانوا تنبيه في تذكرة العلم بالقيمتين عن
ابن عقيل جرت منا خيرة بين ابي علي بن الوليد وبين ابي يوسف
الفرديني في اباحة جماع الولدان في الجنة فقال ابن الوليد لا يمنع
ان يجعل ذلك من جملة لذاتها لولا ان المفردة لانه انما منع منه في
الدنيا لقطع النسل وكونه محلا للادبي وليس في الجنة ذلك ولهذا
ابيح شرب الخمر فيها وقال ابو يوسف اعطى الى الذكور عاهة وهو
يبيع في نفسه لانه محمل لم يخلق للوطن ولهذا لم يبيع في سرية بخلاف
الخمر وهو مخزج الحديث والجنة منزلة عن العاهات فقال ابن
الوليد العاهة التلوث بالاذي وهو مفقود خط عن امير بن مالك
قضية ضيع المفع ان مخزج الخطيب هزبه وسلم والامر بخلافه بل
انما ذكره مقرونا ببيان علمه فانه اوردته في ترجمة عيسى بن مسلم
الصغار المعروف بالاصغر عن حماد بن زيد عن سهل عن ابي قال

وعيسى هذا حديث عن مالك وحماد بن عباس باهات منكرة انتهى
من مات عام في المكلفين بقريته قوله والحال ان عليه صيام هذا
لفظ الشيخين ولم يعيب من عزاه لهما بل لفظ صوم صام عنه ولو
بغير اذنه ولما ايد جوارا لالزو ما عند الشافعي في القديم المحمول
به كالمجهور وبانح امام الحرمين واتباعه فادعوا الاجماع عليه واعتراضه

بان بعضا للظاهرية اوجبه ساخط اذا امام قال لا اقيم للظاهرية وزنا
في الجديد وهو مذهب ابي حنيفة ومالك عدم جواز الصوم عن الميت
لان عبادته بدينه والمراد بولييه على الاول كل قريب والوارثا وعصبته
وهو الاجنبي فلا يصوم الا باذن الميت او وليه باجرة او دونها لم يرد
في الصوم عن عايشة وصحة احد وعلق الشافعي القول به على ثبوت
الحديث وقد ثبت

من مات في رواية البخاري من امتي لا يسرك بالله شيئا اقتصر على
نفي الشرك لا استدعاية للتوحيد بالافتقار واستدعاية اثبات
الرسالة بالزود اذ من كذب برسول الله فقد كذب الله ومن كذب
الله فهو شرك او هو كقولك من تو ضا صحت صلته اي مع ساير
المروط فالمراد من مات حلا كونه مؤمنا بجميع ما يجب الايمان به
احالا في الاجمال وتفصيلا في التفصيل دخل الجنة اي عاقبة امره
دخولها ولا بدواه دخل النار للتطهير وفيه دليل لجواز قياس العقل
وهو اثبات ضد الحكم لضد الاصل ورد عن خالف فيه من اهل الاصول
حمق عن بن مسعود ورواه مسلم من حديث جابر بن ابيارة قال
جاء رجل فقال يا رسول الله ما الموجهتان قال من مات لا يسرك
بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يسرك بالله شيئا دخل النار انتهى
من مات بكرة فلا يعقلن الا في قبره ومن مات عسرة فلا يعقلن الا
في قبره لان المؤمن عزيز مكرم واذا استحال جيفة وقتنا استقدر
النفوس ونيت عنه الطباع فهاهنا فينبغي الاسراع بما يواريه
يستمر على عزته طب عن بن عمر ابن الخطاب قال المصطفى وفيه
الحكم في طهيرة وهو متروك

من مات وهو من غير ان يلقى الله وهو كاهن وثني ايمان استحل
شربها لكفره حتى طب حل وكذا احد والوارث عن ابن عباس قال
المصطفى بعد عزوه للطرائق ورجال احد رجال الصريح وفي
اسناد الطرائق زيد بن ثابت لم يعرفه وبقيته رجال ثقة
من مثل الشديدي بالشعر صبره مثله بضم الميم بان نفعه او خلقه

من الخدود او غيره بالسواد ذكره الترمذي في تفسيره عند الله خلاق
 بالفتح حظ ونصيب وما تقرر من ان المراد الشعر بالفتح هو
 ما فيه جمع من سراج الحديث لكن جري بعضهم على ان المراد بالشعر بالفتح
 اي الكلام المنظوم وعليه يدل صريح المصنف كما لطرا في حيث ذكر
 الحديث فاجاء في الشعر والشعراء وذكره بين الاحاديث الواردة
 في ذم الشعر وزجر الشعر طبع عن بن عباس قال المصنف فيه هجاء
 ابن نفيص ضعف الجمهور وروى عنه ابن حبان وقال الخطي وبقية رجاله ثقة
 من مثل حيوان بالشديد قطع اطرافه وفي رواية يرد حيوان باخيه
 فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين عام مخصوص بغير
 التماثل كمثل لان المصطفى رضي راس يهودي بين حجرين لفظه ذلك
 بخارية من الحديث وعن جمع من السلف ان من قتل للفراودة
 عجل به بالحرق بالنار ونقل ذلك عن ابي بكر وخاله بن الوليد وغيرهما
 وصح ان عليا كرم الله وجهه حرق امرتين فقال الحجر لو كنت
 انا لم احرقهم بل اقتلهم بالسيف فانه لا يعذب بالنار الا خالفها انتهى
 فاستار رضي الله عنه الى ان المجتهد لا يفتد مجتهدا ولا ينكر عليه
 وانه لو كان الامام ووقع اليه ذلك لم يحرقهم لانه خلاف قضية اجتهاده
 وبه يعرف ان مولانا ابن حجر المصنف قد جازف واساء الادب حيث
 عبر عن ذلك انما لفظه فانك عليه بن عباس انتهى او خفي على الشيخ
 ان المجتهد لا ينكر على مجتهد كلا بل ذلك مما طفي به العلم فزكت به
 القدر واحصل فعل الصديق والمؤمن فعل المصطفى بالمرتين حيث
 قطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ويعذبهم في الشمس فصاروا
 يطلبون الماء فيقول النار وذلك لكونهم قتلوا ونهوا وارادوا
 واجيب باجوبة منها انه كان قبل تحريم المثلثة طبعه بن عمر بن
 الخطاب رضي الله عنهما من المعصية لحسنه وليس كما ذكره فقد قال
 المصنف فيه بقتله وهو مولى والاصم بن هريرة لم يعرفه
 من موضع ليلة فصر ورضي بما عن الله خرج من ذنوبه كيوم
 ولدته امه فيه شمول للكبار والقياس استثنائها كما هو الحكيم

هو

الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه
 من من الحصري اي سوي الارض للسجود فانهم كانوا يسجدون
 عليها وقيل هو قلب السبعة وعرضا فقد لفا اي وقوف باطل
 مذموم او فعل ما لا يعينه ولا يليق به فيكون من الحصر وغيره من
 انواع اللعب في جميع الفسلة والحق به حال الخطبة بل يقبل بقلب
 وجوارحه عليها عن ابي هريرة رضي الله عنه ومن الحسن وعروك
 المعبر لابن ماجه واقصا ره عليه كالمصريح في انه لم يره لواحد من
 السبعة ولا لغيرهما من الستة سواء وهو ذكوره بالغ فقد فرجه
 سلم وابو داود والترمذي والنسائي في باب المتكلم والتبكي
 بالجمعة كلهم عن ابي هريرة رضي الله عنه
 من من ذكره في رواية لابن ماجه فوجه تارك المراكب والمسي ملاقة
 البر من بغير حائل فليستوا ولفظ رواية الترمذي فلا يصح حتى
 يتوضا ذلك تبطلان ظهره عنه وهذا الخبر عام مخصوص بمفهوم
 خبر اذا افترقا حدكم بيده الى من جرد ليس بينهما سترا ولا حجاب
 فليستوا اذا افترقا لفتة المسى بطن الكف دبه رد قول احمد ظهر
 الكف كبطنها ومن المرأة من جها كس الرجل ذكره كايده عليه رواية
 من من من جهم ومس فرج غيره الخس والبلغ في اللذة فهو ادني
 بالنقص هذا كله ما هو عليه الشافعية والمنا بلة قالوا وجره هل هو
 الا بصفة منك بموضع صحة منسوخ او محمول على المس بجابل كما
 هو المناسب بحال المصطفى صلى الله عليه وسلم ومنع الحنفية المنسوخ
 واخذوا به مؤولين الحديث المستروح بان جعل من الذكر كناية
 عما يخرج منه قالوا وهو من اسرار البلاغة يسكنون عن الشئ
 ويرمزون اليه بذكر ما هو من روافقه فلا كان من الذكر غالبا
 يراد فرج الزوج الحديث منه ويلزمه عبر به عنه كما عبر النبي من
 الفايط عما قصد الفايط لاجله انتهى ولا يخفى بوجه ومناط الخلاف
 ان خبر الواحد هل يجب العمل به فقال الشافعية نعم مطلقا وقال
 الحنفية لا فيما تم به البلوى ومثلوا بهذا الحديث لادانتهم به البلوى

يكثر السؤال عنه فتعنى المادة بنقله وتواتر التوفر الروايعي على نقله
 فلا يعمل بالاحاديث فيه قلنا لا نسلم قضاء المادة بذلك مالك في الوطأ
 حرم عليك كلهم في الطهارة عن بسرة بضم الموحدة وسكون المهملة
 بنصفون ابن نوفل الاسدي احتج بحديث بن ابي معيط لا تملك
 لك صحيح ورواه ايضا الساجي وابن خزيمة وابن حبان وابن الجارود
 وقال الدارقطني حديث ثابت ومحمد بن معير والبيهقي والبخاري
 وهو على شرط البخاري بكل حال وعنده المصنف من الاحاديث المتواترة
 ونقل بن الرقعة عن القاضي ابي الطيب انه رآه تسعة عشر صاحباً
 ونقل المصنف عن بن معين انه لا يصح رده بن الموزني وغيره بل اخذوه بتأليف
 من سمي الى اداء صلاة مكتوبة اي المسئلة او الحفلة كحجة اي كواها
 لكن لا يلزم التساوي في المقدار ومن سمي الى صلاة تطوع فهي كغير
 نافلة اي كواها استدله من ذهب الى ان العبرة سنة لا من مضى
 طب عن ابي امامة قال في المطامع فيه علتان انقطاع في سنة كانت
 تكمل اداءه عن ابي امامة ولم يسمع منه وفيه رجل مجهول
 من سمي بين الغرضين كان له الجمل خطوة حسنة والمسئلة بغيرها
 طب عن ابي الدرداء قال الميموني فيه عتمان بن مطر وهو ضعيف
 من سمي مع ظالم ليعينه على ظلمه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من
 الاسلام هذا موقوف للزجر والتهديد والتهويل او المراد خرج عن طريقة
 المسلمين او المراد ان يستعمل الظلم والمعاونة عليه طب والفتيا القدسي
 عن ادريس بن سرجيل بضم المجهدة وفتح الراء وسكون المهملة ابن
 ادريس صحابي قال المنددي ضعيف عزيز وقال الميموني بعد عزده
 المطراي فيه عياشي بن موسى لم اجد من ترجمه وبقية رجاله وتوا
 وفي بعضهم كلام ورواه عنه ايضا الديلمي
 من ملك دارهم اصل محل تكون الولد ثم استمر للقرابة فيقع على كل
 من بينك وبينه نسب محرم هو من لا يحمل نكاحه من الاقارب فهو
 يعني يمتنع عليه بدخوله في سلكه قال الطيب ومنهم من السيات
 عن النذوب لجعله الجزاء من باب الاخبار والتبشير على تحريم الاولاد

في

اذلم يقل من ملك دارهم محرم فيمتنع به هو جزء والجملة الاسمية المنقصة
 للروايع والنبوت في الارمنة الماضية والايمة يعني عنه لانه لم يكن في الارمنة
 الماضية جزءاً فاستبان انه لا يمكن له المنفعة والمالكية في عتقهم
 كل محرم وانه ليس بحجة على الكافي في قوله لا يمتنع الا الاصل والفرع وقوله
 بعضهم ينزل على الاصول والفرع ممنوع لما فيه من حرمان العلم عن العموم
 لغير صارف بجواب بان نفي الممتنع عن غيرها للاصل المفقود وهو انه
 لا يمتنع بدون اعتناق هؤلاء في الاصول لغير لا يجوز ولعن والردة
 الا ان يحدهم عملوا فيستريح فيمتنع اي بالسرا من غير حاجة الى صيغة
 اعتناق وفي الفرع لقوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه بل
 عباد مكرمون على نبي اجتماع الولاية وقوله الترمذي المثل على هذا
 الحديث عند اهل العلم فيحتاج الى بيان مخصوص له بخلاف المنفعة
 اجيب بان مخصوصه التماس على المنفعة فانها لا تلزم عندنا لغير
 اصل وفرع تنبيه قال ابو القاسم عادة الفقهاء المؤلفين بالتوقيف
 يوردون على هذا الحديث وامثاله اشكالاً لاهوان من مبتدأ يحتاج
 الى خبر وخبره مقرر وهو لا يعود على من بل على المملوك فتبني من
 لا عايد عليها وهذا عند المحققين ليس بسرا لان خبر من قوله ملك وفي
 ملك غير يعود على من وقوله فهو جواب السرا هم في العتق
 في الاحكامه كذا في العتق من حديث الحسن عن سمرة بن جندب
 قال لا عمل سراطها واقره المذهب وقال ابو داود والترمذي لم يروه
 الاهاد بن سلمة عن قتادة عن الحسن وفيه على اخري انقطاعه ودفعه
 على عمر او على الحسن او على جابر او على النخعي
 من منحه بكسر الميم اي عطية وهو تكون في الحيوان وغيره وفي الرقبة
 والمنفعة والمراد هنا منحة ويرى قال الترمذي وهو القرض اي
 قرض الدارهم او منحة لبن قال دهوان يبيروه اخاه تاقته او سانه
 فيعطيها مدة ثم يردّها او هدي زقاق بزي مصومة وقاف مكررة
 الطريق يريدون من ذلك الا واعى على طريقة ذكره ابن الاثير وقال
 الطيب يروي بتسديد الدال اما للملايسة او للمبالغة من الهداية او من

الهدية اي من تصدق بزقاق من النخل وهو المسكة والصف من شهره فهو
كعتق نسمة وفي رواية كان له عتق رقبة قال ابن العربي ومن اسلف
رجلا دراهم من ايضا منحة وفي ذلك ثواب كثير لان عطا المنفعة مسرة
كعطا العين وجعله كعتق رقبة لانه خلصه من اسر الحاجة والاضلال
كالخلع الرقبة من اصل الرق وللباري ان يجعل القليل من العمل كالكثير
لان الحكم له وهو العمل الكبير والنسمة كل ذي روح وقيل كل ذي نفس
ما خرد من النسم هم ت في البريت عن البراء بن عازب قال كنت حسن
صبيح عزيب وكذا قال البغوي وقال الهيثمي رجالا اورد رجال الصحيح
من منج ممتعة اي عطية عتقت بصدقة الجملة خبر من الضمير العايد
مخدون تقديره عتقت تلك المنحة ملتبسة بصدقة وراحت بصدقة
صوبها وغبوقها منسوبان على الظرفية اي في اول النهار واول الليل
والصباح بالفتح الشرب اول النهار والغبوق بالفتح الشرب اول
الليل وقيل هما مجردان على الاول من عن اي هريرة

من منع فضل ما او كلا يعني اي شخص حفر بئرا بموات للارتفاق فهو
احق بما بها وبما حولها من الكلا حتى يرتمل وعلى كل حال يجب عليه بدل
التفاضل عن حاجته وحاجة ما سبقت له فانه لم يفعل وفي رواية
لا احد من منع فضل ما به او فضل كلابه وانفق الروايات على الجواب
قوله منع الله فضل يوم القيمة لتقديره يمنع ما ليس له قال الراغب
وله المنع من سقي الزرع به قال جمع والهي عن بيع فضل الماء للتمريض
وصحله على التنزيل يحتاج لدريل هم عن بن عمر بن العاص قال الهيثمي
فيه محمد بن راشد الخراعي وهو ثقة وقد ضعف بعضهم قال ابن حجر هذا
من رواية عمر بن شعيب عن ابيه عن جده وفي سنده ليث بن سليم
ورواه الطبراني في المعجم من حديث الاعشى عن عمر بن شعيب وقال
لم يرو الا عن عمر بن شعيب ورواه في الكبير من حديث واثة بلقظ اخر
واسناده ضعيف المعنا كلامه

من نام عن ديرة في رواية بدله عز به وهو ما يجعل الانسان على نفسه
من نحو صلاة وتلاوة كالورد او نسبه فليعلمه اذا ذكره لفظ رواية الازرق

اذا اصبح وذكره زاد الترمذي واذا استيقظ وفيه ان الوتر يفيض دائما كالفرض
وهو من عب الشافعي واستدل به ايضا على ان تاخير الوتر لاخر الليل افضل
اي ان وثق بيقظته وانت خبير بانه لا دلالة فيه على ذلك هم لك عن اي
الحوري وفيه عبد الوهم ابن زيد بن اسلم ضعيف وذكر القزويني
ما يدل على ان الخبر رواه ورواه الدارقطني باللفظ المذكور عن اي سعيد
قال القزويني وفيه محمد بن اسمعيل الجعفي قال ابو حاتم منكر الحديث
وعنه محمد بن ابراهيم السمرقندي لم ار له ذكر الا ان يكون الذي روي
عنه ابن السماك فهو عاقل وشيخ الجعفي عبد الله بن سلمة ابن اسد
عن زيد بن اسلم لم ار له ذكر

من نام بعد صلاة العصر فاحسب عقله فلا يلوم من الانفس حيث فعل
ما يودي الى ذلك وفي الخبر ان عمروان المطاطي هو من يفتح المطاين قلت
ليث بن سعد بابا الخبر تمام بعد العصر قال ادع ما ينفعني بعد بيت
ابن الهيثم عن عقيل عم عن عمرو بن حصين عن اي عله مة عن الازرق
عن الزهري عن عروة عن عايشة وعمر بن الحصين عن اي عايشة
قال الذهبي في المصنف تركوه وقال الهيثمي رواه ابو يعلى عن عايشة
عمر بن الحصين وهو متروك ورواه بن حبان عن احمد بن يحيى ابن
زهير عن عيسى بن اي حرب الفصالي عن خالد بن القاسم عن الليث
ابن سعد عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عايشة وحكم بن الحوزي
بو هضم وقال خالد كذاب والحديث لا ينفعنا فاحذره خالده ونسبه
الى الليث انتهى

من نذر ان يطعم الله فليطعم ومن نذر ان يعص الله فلا يعصه اي من نذر
طاعة الله وجب عليه الوفاء بنذره ومن نذر معصية حرم عليه الوفاء به
لان النذر مفهوم الشرع ايجاب فوبه وذا انما يتحقق في الطاعة وتصور
نذر الواجب بان يوقته وينقلب المكذوب بالنذر واجبا هم ع في
الايام والنذر وغيرها عن عايشة زاد الطحاوي وسيفر عن عيية
قال ابن القطن عندي شك في دفع الزيادة

من نذر نذرا ولم يسبه فكفارته كفارة يمين حمله مالك والاكبر على النذر

المطلق كعلي وحمله كثير وثعلبي نذر الجماع والغصب في النذر عن عقبة
ابن عامر ومن الحسن ورواه ابو داود وعمره عن بن عباس قال المصوم
المناوي في اسناد بن ماجه من لا يصوم

من نزل على قوم في رواية يقوم فلا يصوم تطوعا الا باذنه لان صوم
التطوع في بدو ثقل في النفس وجرحا لظاهر المصنف يورث المودة
والحبة في الله وهو اعم تقا ولا يما وجه جراحا ادعي احدكم اذا دعى الى
طعام وهو صائم فليقل اني صائم لان المراد به المصنف يرضى ارادة
المصوم فالاول فيها اذا نزل صيفا فيجبر ظاهر المصنف بالقطر انه سق
عليه صومه والثاني فيها اذا ادعاه اهل بيته الى طعامه فيجبرهم بالواقع
ولا يقدح فيه انه دخل على ام سليم فاشبعه بتمر وسمن فقال اعبدوا
سمنكم في سقايه وتمركم في دعايه فاني صائم لان ام سليم كانت
عنده عنز لانه اهل بيته هذا كله بغير صحة الحديث المروي والافق
حديث في سننه ضعف من عن عاتكة ثم قال اعني المروي سالت
محمد بن يحيى البخاري عنه فقال حديث منكرو وقال عبد الحق ماني رجلاه
من يقبل حديثه وقال ابن الجوزي حديث لا يصح

من نسي صلاة مكتوبة او نافلة مؤقتة فلم يصلها حتى خرج وقتها
او نام عنها كذا قال الطيب من نام مع غفل اي غفل عنها في حال
نومه فكفار بها اي تلك المكتوبة قال الطيب الكفاية عبارة عن
الفقهاء ان الفسقة التي من ساءها ان تكفر الخطيئة اذ يصلها وهو با
في المكتوبة ونذبا في الغفل اذا ذكرها وبيادرا بالمكتوبة وهو با ان
كانت بغير عذر ونذبا ان كانت به تعجلا لبراة ذمته واذا شرع القضا
للناسي مع عدم الاثم فالعامد او لي هم في نسيه بن مالك وفي
روايته عنه مسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا
ذلك قضية صبيح المصنف انه لم يخرج من السنة الا هؤلاء الاربعة
والامر بخلافه فقد عزمه السنة كلهم

من نسي الصلاة على اي تركها عمدا على حد سواء الله فنيهم خطي يفتح
الحق المجهمة وكسر الخطاء وهو يقال خطي في دينه اذا اثم واخطا سلك

سبيل الخطا او فعل غير الصواب طريق الجنة ومن اخطا طريقها لم يبق
له طريق الا النار عن ابن ماجه ومن المصالحه وليس كما قاله
فقد جزم المصنف فطحا في شرح ابن ماجه بضمه فقال هذا حديث
اسناده ضعيف لضعف داود بن جناد بن الحنفلي وجابر بن زيد
وقال المنذري ضعيف وجناد له مناكير وفي الميزان عن ابن معين
كذاب وعن ابن نمير يضع الحديث فيرويه لا يدرى ومن مناكيره
هذا الخبر قال وبهذا الاسناد باطل انتهى لكن انصرف ابن اللقن
فقال حديث ضعيف لكنه تقوي بما رواه المطراني عن الحسن بن علي
مرفوعا من ذكرت عنده فخطى الصلاة على خطي طريق الجنة وبقه
الحافظ بن جبر فقال خرج ابن ماجه عن بن عباس والبيهقي في الشعب
عن اي هويرة والمطراني عن الحسين بن علي قال وهذه الطرق يسد
بعضها ببعض انتهى فكان ينبغي للمؤلف ان يستعمل الطرق فيه اشارة على تقوية
من نسي مفعوله تحذوف وهو صومه بقوله قوله وهو صائم
اي والمال انه صائم فاكل او شرب قليلا او كثيرا كارجحه النووي من
الشافعية ضحها من بين المفطرات لغلطتها ونزرة غيرهما بالجماع
فليتم صومه اضافة اليه اشارة الى انه لم يفطر وانما امر بالاتمام لغوث
ركنه ظاهرا ثم علل كون الصائم لا يفطر بقوله فانما اطعم الله وجاه
فليس له فيه مدخل فكانه لم يوجد منه فعل قال الطيب انما المص
اي ما اطعمه وما سقاه احدا الا الله فدل على ان الانسان من الله ومن
لطفه في حق عباده بتيسير عليهم ودفع الحرج واخذ من الاكبر
انه لا تقاضا وذهب مالك واحمدان من اكل او جامع ناسيا لم يمسك القضا
والكفارة لانه عبادة تفسد بالاكل والجماع عمدا فوجب ان يفسد نسيان
كالجماع والخود ولا ينال الوقافي ابتداء الصوم افسدا كالمواكل او جامع
ثم بان طلوع الفجر عند اكله او جماعه فكذا في وقوعهما في الثانية رد الاول
بالمنع لانه لم يتوضأ فيه بل روي البار قلبي وبينه وبين الثانية
ستوط القضا باللفظ فلا قضا عليه والثاني بالفرق لان النبي في
الصوم نزع واحد ففرق بين عمره وسهوه وفي الحج قسما اخرهما

عباس

بالاسوي مجرده وسهوه كملت وقتل صيد والثاني موق كتحطيط وليس
 فالحق الجماع بالاول لانه اطلاق والثاني بانه محط في الوقت وهذا محط
 في الفعل وبسببها منقذ وهذا لو اخطا في وقت الصلوة لزمه العقار في
 عود الركعات بين على صلته ثم دليلا خبر من اكل او شرب ناسيا وهو
 صائم فليس عليه باس وجزم من افطر رمضان ناسيا فلا قضاء ولا كفارة
 وجزم من عن امت الخطا والنسيان ه فان قيل لو كان النسيان عذرا كان
 في النية رد بان الاجماع واعزاته من قبيل المناهي والنية من قبيل
 الافعال لاها قصودا وما كان من قبيل الافعال لا يسقط بالسود دون المناهي
 فقد سقط ولان النفس منقذ بينهما فلا يبقى له الا شيء لا يبقى مع الثاني
 والتسوية لانها للسود في العبادة والسودع فيها اليق بالتفريط ولان
 النية مأمورة بها للفعل والامتناع ولان النهي عنه فانه للامتناع والكف
 والترك والنسيان فانه غالب فان قيل لا يبطل صوم الا بدو حوله عن بقدر
 الكهول وسريره ولو تداويا وبالورود النفس بالاكل والشرب رد بان الحق
 بها الغير قياسا واجماعا فان قيل السهو والجمل عذر بالنسبة الى المفسر
 مطلقا لعموم النفس رد بان عذر منها قل لا فيما كثر لندرة كثرة السهو عم
 قه في الصوم عن ابي حنيفة فقيته بفرف المصه انه لم يروه من
 الستة الا هؤلاء الثلاثة مع ان الجماعة كلهم روه بالفاظ متقاربة
 من انقضاء في الاسلام بغير القيب زاد البزار في رواية وحسن
 يستطيع نصره بصره الله في الدنيا والاخرة جزاء وفاقا ونظر المظلوم
 من ضكفاية على القادر اذا لم يترتب على نصره عسدة السوء من
 عسدة الترك فلو علم او غلب على ظنه انه لا يفسد سقط الوجوب
 وبقي اصل المذهب بالترك المذكور فلو تساوت المفسدتان فخر وسوط
 الناصر كونه عالما بكون الفعل ظاهرا حق والفتيا المقدسي عن ابي الحسن بن مالك
 ويروي عن يونس بن عبيد عن الحسن بن عمران بن حصين قال
 الذهبي في المذهب واخطا من رفعه
 من نظر الاخيه في الدين نظر وداي محبة ولفظ رواية الطبراني محبة
 عن ابيه له اي ذنبه قال الحكيم نظرة المودة قضا المحبة وقد ايسر

المشاق الى الله ان ينظر الله في هذه الدار فاذا نظر الى عبده المطيع فانما
 يعرض منيته من ربه ولا يستغيب ذلك وكل لحظة يلحظ الله به الشئ
 من حركات السوء الى دونه ربه وقد حبه الله في هذا السجين بباقي
 الفاسه فيستوجب بتلك النظرة التواور ثنها العبوة من الحسرة المنقزة
 الحكيم الترمذي عن ابن عمر بن العاصي ورواه عنه باللفظ المذكور
 الطبراني في الاوسط بزيادة فقال من نظر الى اخيه نظره مودة لم يكن
 في قلبه غلبة حسد ولم يطر فحق يغفر له ما تقدم من ذنبه قال الهيثمي
 فيه سوار بن معصب متروك انتهى
 من نظر الى مسلم نظرة يخيف بها في غير حق اخا فانه يوم القيمة
 قال المطيع قوله يخيفه يجوز ان يكون حاله ان فاعل نظره وان يكون
 صفة المصور على حذف الواو اي بها طب وكذا الخليل في التاريخ
 والبيهقي في الشعب عن ابن عمر وقال ابن الجوزي حديث لا يفهم وقال
 الكندي ضعيف وقال الهيثمي رواه الطبراني عن شيخه احمد بن عبد
 الرحمن بن عقال ضعيف ابو عورة
 من نفس اي اهل او زوج من نفس الخناق اي ارضائه وقال عياض
 التقى الامد في الاجل والتاخير ومنه والمصيح اذا تنفس اي استند
 حق صار نهرا عن غريمه بان ارضى مطا لينة او محي عنه اي ابراه من الدين
 المكسوب عليه كان في ظل العرش يوم القيمة لان الاعمال من اعظم
 كواب الدنيا بل هو اعظمها تجوزي من نفس عن اصول من عيال الله
 المقسمين بتفويج اعظم كواب الاخرة وهو حول الموقف وشوايده
 بالاراحة من ذلك ورفعته الى السوف المقامات ثم قالوا وقد يكون
 ثواب المكذب اكل من ثواب الواجب حم م عن ابي حنيفة
 من ينج عليه بكسر النون وسكون التحتية مبنيا للمفعول من
 الماضي وفي رواية من ينج عليه مضارع مبنيا للمفعول وفي اخري من
 ينج بالف مرفوعا على ان من موصولة لا شرطية عليه مضارع مبنيا
 للمفعول وفي اخري من ينج بالف مرفوعا على ان من موصولة لا
 شرطية يعذب بجزءه على ان من شرطية ورفعه يجعلها موصولة

او شرطية بتقدير فانه يعذب او خبر مبتدأ محذوف اي فهو يعذب بما ينح عليه
بادخال باء السجدة على ما في مصدرية غير ظرفية اي بالنيابة اي مدة النوح
عليه والنون مكسورة عند النكاح ذكره في الفتح وبعضهم ما ينح بغير موحدة
قال الهيثمي ما في هذه الرواية للمدة اي يعذب مدة النوح عليه ولا يقال ما
ظرفية وهذا اذا اوصى به فانه من داب المجاهلية فهو اما يعذب بزيته لا بزيته
غيره فلا تدفع بينة وبين آية ولا توردوا اثره ورواها في او المراد بالبيت
المحضر فاذا سمع الصراخ تحسب كما مر عما فيه من قلة عند المصنف بن شعبة
قال علي بن ربيعة مات رجلا فنبع عليه نوق المصنف المسمى فخذ الله والي عليه
ثم قال ما بال هذا النوح في الاسلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
من نوقش المحاسبة نصب بنزع الخافض اي من نوقش في محاسبة
بحيث سئل عن كل شيء واستقصى في محاسبة حتى لم يترك منه شيء من
الكبار ولا من الصغار الا اوخذ به قال الخواص المحاسبة مفاعلة المحاسبة
وهو استيفاء الاعداد فيها للماء وعليه من الاعمال الظاهرة والباطنة ليجاري
بها ثم قال وحقيقة المحاسبة ذكر السوء والجور عليه هلك اي يكون نفس
المتأثرة والتوتيت عليها هلالا لما فيها من التوبخ فانها تنقص العذاب
لان التقصير غالب على العباد فمن استقصى عليه ولم يسامح هلك وعذب
ولكن يفر من يساء طب وكذا في الاوسط عن ابن التميمي من المصنف
الحسن وهو نوق ذلك فقد قال المصنف في بعد عزوه للطبراني في الكبير
اسناده صحيح وقال الهيثمي رجالا كبيرا رجالا صحيحين وكذا رجال
الاوسط غير عمر بن ابي عامر البجلي وهو ثقة
من نوقش الحساب اي عوس فيه واستقصى فلم يسامح بشيء من
نفس السوءة وهو استعزاجها كلها ومنه انتقلت منه جميع حقيقت
ذكره التميمي عذب وفي رواية لمسلم هلك اي يكون نفس
تلك المفاينة عذابا او سببا مفضيا للعذاب على ما تقرر فيما قبله
وفي خبر لا حد لا يحاسب احد يوم القيمة فينظر له قال الحكميم يحاسب المؤمن
في القبر ليكون اهون عليه في الموت فينظر في البورخ فيخرج وقد
انتفى منه انهي ثم ان اذا لا يعارضه خبر بن مردويه لا يحاسب رجل يوم

القيامة

القيامة الا دخل الجنة لعدم الثاني بين التعذيب ودخولها اذا لم يجد
وان عذب وان عذب لا بد من احرازها بالسفاعة او هجوم الرحمة
من عايته رضاه عنها وكذا رواه عنها ابو داود والترمذي وتمامه
قالت عايته فقلت اليس يقول الله فاما من اولى كما به يمينه فسوف
يحاسب حسبا بيسير الالة فقال انما ذلك العرض وليس احد يحاسب
يوم القيامة الا هلك هكذا هو عند جميع المذكورين
من هجر اخاه في الاسلام سنة اي بغير عذر شرعي فهو كسيفك دمه
اي مهاجرة سنة توجب العقوبة كما ان سيفك دمه يوجبها والمراد
استواء العاقر والقاتل في الاثم لا في قدره ولا يلزم التساوي بين
المسب والمسب به ومذهب السلف ان هجر المسلم نوق ثلاث حرام الا
لمصلحة كاصلاح دين الهاجر او الهجر او للمنفعة او بدعة ومن
المصلحة ما جاء من هجر بعض السلف لبعض فقد هجر سعد بن ابي وقاص
عمار بن ياسر وعثمان بن عبد الرحمن بن عوف وطاووس ووهب
ابن منبه والحسن بن سيرين الى ان ماتوا وهجر بن المسيب اياه وكان
فيما لم يكلمه الى ان مات وكان التوري يتعلم من ابن ابي ليلى ثم هجره
فمات ابن ابي ليلى فلم يشهد جنازته وهجر احمد بن حنبل عمه واولاده
لقبولهم جارية السلطان واحرج البيهقي ان معاوية باع سقاية
من نقد بالكوفة وزنها فقال له ابو الورد اني النبي صلى الله عليه وسلم عنه
فقال معاوية لا اري به يا ساقا فقال جبرك عن رسول الله وخبرك عن
دايك لا اسكن بارض انت بها ابداحم حدث في الادب لك في البورخ
عن جرد قالك صحيح واخره الذهبي وقال الحافظ العراقي سنده صحيح
من واقعا فيه اي في الدين شهوة غفلة اي ذنوبه الصغار لم يربط من
حديث نضر بن يحيى الباهلي عن عمر بن حفص النخعي عن زياد النخعي
عن اشعث بن ابي الورد ان فيه شيان الاول ان المصنف حكى عليه وكان
حقه ان يرمي اليه بعلامة الضعف لشدة ضعفه بل قال بن الجوزي
موضوع وعمر بن حفص متروك وقال الذهبي في الضعفاء نضر بن يحيى
عن عمر بن حفص عن زيادة النخعي اسناده مجهول الثاني انه اقتصر

على عزوه للطبراني ناسم بانقراذه به مع ان البزار خرج باللفظ المذكور
 عن ابي الورد او كما عناه الهيمى للطبراني والبزار قال فيه زياد الحميري
 وثقة بذهبان وقال يخطي وضعفه غيره وفيه من لم اعرفه هكذا قال
 من وافق وفي رواية من صادف ويقال مثله فيما ياتي موته من المؤمنين
 عند القضاء روفاة دخل الجنة اي بغير عذاب ومن واختم موته
عند القضاء عرفه اي من وثق بها دخل الجنة كذلك ومن وافق
موته عند القضاء صدقته بقصدق بها وتبلى دخل الجنة اي من
غير سبق عذاب والافضل من مات على الايمان لا يؤمن وهو لم يأتها قطعا
وان لم يوافق موته ما ذكر ولو عذب ما عذب حل وكذا الذي لم يمت
ابن مسعود وفيه نصر بن حماد قال الذهبي قال النسيب ليعقبة
ومحمد بن حجارة قال اعني الذهبي قال ابو عوانة انه الرضاع كان يفلو في الشجر
من وجد سعة من الاموات فيمكن في ثوب حبرة كغنية على الوصف
والاضافة برديمان يخطط ذوالوان ومنه ما روي ان رجلا قال
يا رسول الله رايت سودا ياجوج كالبيد المحبر طريقة حمرا وطريقة سودا
قال قد رايت قال المظفر اختار بعض الائمة كون الكفن حبرة بهذا
الحديث والاصح افضلية الابيض لان احاديث الكوفيين وذهب بعض
الحنفية الى انه ليس كون في احد الكفن حبرة لهذا الحديث ويؤيده
خبر ابي داود ان النبي كفن في ثوبين وبرد حبرة وسنده حسن
هم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وفيه ابن الهيثم
من وجد من هذا الوسواس يفتح الواري وسوسة الشيطان اي
شياطينا فليقل امنا بالله ورسوله تلانا من المرات فان ذلك يذهب
عنه ان قاله بنية صادقة وقوة يقين بين النبي عن عائشة وفيه
لم يك ابن سالم قال في الميزان لا يعرف روي عنه عبيد بن واقد ضبرا
منكوا انتهى وقال في اللسان قال ابن عوييم غير معروف وساق له هذا الخبر
من وجد عمرا وهو صائم فليفطر عليه نذرا موكدا ومن لا يجد فليفطر
على الماء فانه طهور فليفطر عليه محصل عليه للسنة فان لم يجد فليفطر
ابن مالك قال في الشرح ورواه عنه ايضا احمد والترمذي والنسائي وغيرهم من نقل

من دس على عياله وهم من في نفسه في يوم عاشورا عاشورا المحرم وفي
 رواية باسقاط في دس الله عليهم في سنة كلها دعاء او خبر وذلك
 لان الله سبحانه اعزق الدنيا بالطوفان فلم يبق الا سفينة نوح بمن
 فيها فزدهم دنياهم يوم عاشورا وامروا بالعبوط بالتأهب للعبال
 في امر معاشهم بسلام وبركات عليهم وعلى من اصلاهم من الموحدين
 فكان ذلك يوم التوسعة والزيادة في وظائف المعاش فيسب زيادة
 ذلك في كل عام ذكره الحكيم وذلك مجرب للبركة والتوسعة قال
 جابر الصماني جربناه فوجدناه صحيحا وقال ابن عيسى جربناه
 خمسين او ستين سنة وقال بن حبيب احاديث المالكيم
 لا تنسى لا ينسك الرحمن عاشورا واذكروه لا زلت في الاخبار مذكورا
 قاله الرسول صلاة الله تشمله قولنا وجدنا عليه الحق والنعور
 من بات في ليل عاشورا ذاسعة يكن بعيشته في الحول مجسورا
 فاذهب فذيتك ينما فيه رغبتا جز الواري كلهم حيا ومتمورا
 قال المؤلف فهذا من الهام الجليل يدل على الحديث اصلا طس عن عبد
 الوارث ابن ابراهيم عن علي بن ابي طالب البزار عن هيصم بن شداد
 عن الاعشى عن ابراهيم بن علي بن ابي طالب البزار عن علقمة عن
 ابن مسعود وقال العميلي العيصم مجهول والحديث غير محفوظ ذهب
 من هذا الوجه عن ابي سعيد الخدري ثم قال تفرد به هيصم عن الاعشى
 وقال ابن حجر في اماليه اتفقوا على ضعف العيصم وعمل تفرد به وقال
 البيهقي في موضع اسانيده كلها ضعيفة وقال ابن رجب في اللهايف لا
 يصح استاده وقد روي من وجوه اخر لا يعجز عنها رواه ابن عدي
 عن ابي حمزة قال ان ابن العوا في اماليه في اسناده ليز فيه حجاج
 ابن نصير ومحمد بن ذكوان وسليمان بن ابي عبد الله مضعفون ذلك
 ابن حبان ذكرهم في الثقات فالحديث حسن على رايه وله طريق اخر صحيح
 ابن ناصر وفيه زيادة منكورة انتهى وتعقب ابن حجر حكم ابن الجوزي
 بوضعه وقال المجد القوي ما يروي في فضل صوم عاشورا والصلوة
 فيه والاتفاق والحفاب والادمان والاكتمال بدعة استعملها قتلة

الحسين رضي الله عنه وفي القصة المحزنة الاكتمال يوم عاشوراء لما صار
 علامة لبعض اهل البيت وجب تركه
 من وصل صفا من صفوف العملاء وصله الله اي زاد في بركة وصلته
 وادخله في رحمة ومن قطع صفا منها قطع الله اي قطع عنه من يد
 بركة قال الحارثي والوصل مع الشكلة مع المكل شيئا واحدا ان لك
 في العملاء عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وروى عن قال
 عمر بن الخطاب قال لك على سوطم واقوه الذهب
 من وضع الخمر على كفيه اي ليس بها اديسقيها غيره ونحو ذلك ثم دعا
 لم يقبل له دعوة ومن ادمن اي داوم على شربها متقى من الخبال
 بفتح الميم وخنف الموحدة وجاء في خبر تفسيره بانه عصاة اهل
 النار الفساد والجحود طب عن ابن عمر وابن القاص ومن لحسنه
 من وطن امراته وهي حايض اي في حال حيضها فاصابه اي التولد والواطي
 جزام فلا يلوم الا نفسه لتسببه فيما يورث فلا يلزم الشارح
 لانه قد حذر منه فلما علم الرجل ان وطئ الحايض مؤثر على عا وطبا
 وادم عليه فكانه وطن نفسه على حصول الذي فلا يلوم نفسه
 طعن اي هزيمة وفيه محمد بن السري منكم فيه ورواه عنه الديلمي ايضا
 من وطن امته فولدت له ما فيه صورة ادمي ولو يقول اهل الجيرة
 فهي مستقاة عن ربه من اي يحكم بصفها بونه من راس المال وان
 اجلبها في المرض اما لو لم يكن صورة خفية وقال اهل الجيرة لو بقي
 لتصور فلا عتق هم عن ابن عباس رضي الله عنه
 من وطئ على ازاراي علاه برجله خيلا اي يترها وتكبرا وطئ في النار
 اي يلبي مثل ذلك الثوب الذي كان يرفل فيه في الدنيا ويحرقه تعاطيا
 في نار جهنم ويغذب باستعمال النار فيه جزاء بما فعل هم عن
 صهيب بن يوسف الممثلة الرومي ومن لحسنه ورواه الطبراني
 باللفظ المذبور من حديث وهيب بن مفضل
 من وقاه الله سر ما بين الحبيب وسر ما بين رجله اراد سر لسانه
 ومن جره دخل الجنة اي بغير حساب او مع السابقين قالوا وذا من

جوامع
 الحكم ت لك في الحدود حب كلهم عن اي هزيمة ورواه عنه ايضا
 الديلمي وغيره وفي سنده مقال ورواه احمد بلفظ ثنتان من وقاه
 الله سرهما دخل الجنة ما بين الحبيب وما بين رجله قال الديلمي رجاله
 رجال الصديق خير عظيم ابن يزد مولي بني ربيعة وهو ثقة
 من وقى صاحب بدعة وفي رواية من وقى اهل البوع فقد اعان
 على هدم الاسلام لان المبتدع مخالفا للمنة ما يل عن الاستقامة
 ومن وقى حادوا عوجاج الاستقامة لان معاونة نقيض الشيء معاونة
 لدفع ذلك الشيء وكان الظاهر ان يقال من وقى المبتدع فقد استغنى
 السنة فوضع موضعه اعان على هدم الاسلام اي انا بان مستغنى
 السنة مستغنى للاسلام ومستغنى هادم لبنايه وهو من
 باب التقليل فاذا كان هذا حال الموقر فما حال المبتدع ومضيقه
 ان من وقى صاحب سنة فقد اعان على تشييد الاسلام ورفع بنيائه
 طب وكذا ابو نعيم من طريقه عن الحسن بن عليان الوراق عن محمد بن محمد
 الواسطي عن احمد بن معاوية عن عيسى بن يونس عن ثور عن يزيد بن معاوية
 عن عبد الله بن بسر بن بقم الموحدة وسكون المهمة ورواه عن بسر
 ايضا البيهقي في الشعب قال ابن الجوزي موضوع احمد حدث عنه
 بابا طيل ورواه ابن عدي عن عايسة قال الم حافظ العراقي واحايدها
 كلها ضعيفة بل قال ابن الجوزي انها كلها ضعيفة
 من وقى سر لعلقه اي لسانه وبقية اي بطنه من العقبة وهي
 صوت يسمع من البطن فكانها حكاية ذلك الصوت وذا بزمه
 اي ذكره سمى به لئلا يذبه اي يتركه فقد وجبت له الجنة اي
 استحق وهو لها هب عن انس قضية كلام المصنف ان من جره البيهقي
 هزجه واقوه والامر بخلافه بل قال عقبه في استاده ضعيف انتهى
 وقال الم حافظ العراقي سنده ضعيف
 من ولد له ثلاثة اولاد فلم يسم احدهم محمد فقد جعل اي فعل فعل
 اهل الجمل مع ما في ذلك من عظيم البركة التي فالت وفي رواية
 لابن عساكر عن ابي امامة مرفوعا من ولده مولود فسماه محمدا

بتركا به كان هو ومولوده في الجنة قال المؤلف في مختصر الموضوعات
هذا مثل حديث ورد في هذا الباب واسناده حسن طبع عن احمد
ابن النضر عن مصعب بن سعيد عن موسى بن ابي عمير عن ابي بصير عن مجاهد
عن ابن عباس عن محمد بن عثمان بن الحصين عن مصعب بن ابي عمير
عن ابي عمير عن محمد بن عثمان بن عباس قال الهيثمي فيه مصعب بن سعيد
وهو ضعيف واوردته في الميزان في ترجمة ابي سليم وقال
قال احمد مصنف الحديث لكن حديثه ضعيف والسنن
واوردته ابن الجوزي في الموضوعات وقال تفرد به عن موسى عن ابي
وليس تركه احمد وغيره وقال ابن حبان اختلط آخر عمره وكان
يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل انتهى وتعبه المؤلف بانه لم يبلغ
امره ان يحكم عليه بالوضع

من ولده ولد في رواية مولود فاذن في اذنه اليمني واقام في اذنه
السري لم تضره ام الصبيان ربح تفرغ لهم فربما غلب عليهم منها
كما قيل اولى منه قول المؤلف بن جهرام الصبيان هم المتابعة من الجن
ع وكذا البيهقي عن الحسين بن علي كرم الله وجهه قال الهيثمي فيه مردان
ابن سالم الغفاري وهو متروك واقول تعصبيه الجناية برأيه وحده
يؤذن بانه ليس فيه مما يحل عليه سواء والامر بخلافه فيه يحيى ابن
العلاء البجلي الرازي قال الذهبي في الضعفاء والمتروكين قال احمد
كذاب وضاع وقال في الميزان قال احمد كذاب يضع في اوردته اخبارها
من ولي شيئا من امور المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم
اي ينفع ورفق وصدق وهمة وحسن عزيمة والرفق بحسن وقته عند عظم
الشره فزفوا الامام برعيته اعظم اجرام من رفق الرجل باهل بيته وودنه
مراتب لا تحصى كرفق الامام بالمعتدين في التحويل ورفق المعلم بطله
ورفق بدينه في اقتضائه فائدة قال القاضى المرقى بن الحاجه
والخلعة والفقر في الحاجة ما يهتم به الانسان وان لم يبلغ حد الضرورة
بحيث لو لم يحصل لاحتل به امره والخلعة ما كان لذلك ماخوذ من الخلل
لكن قد لا يبلغ هذا لخطر ارجح لو لم يجد لا متنع النقيس والفقر
والاضرار

والاضرار الى ما لا يمكن النقيس دونه ماخوذ من الفقر وكما كسر
فقاره ولذا في فقر النقيس الذي لا شيء له اصلا واستغنى بول
الله صلى الله عليه وسلم من الفقر طبع عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما قال الهيثمي فيه حسين بن قيس وهو متروك وله فيهم مصنف
انه شيخ صدوق وبقيته رجاله رجال المصنف وقال الحنفى في كتاب
رجال رجال المصنف الحسين بن قيس المروزي يفتى ولا يقر في المتابعات
من ولي القضا فقد ربح بغير سكين اي قد عرض نفسه لخصايب
يحدثه في المال الذي يبيع سكين في صغورته وسنة وامداد مودة
شبه به التولية لما في الحكمة من الخطر والعهوة اولا في بيعه لا يبيع
في حكم والمعاد ان التولية باطلا لكن بالبيع يبيع في بيعه لا يبيع
اليه ولا يبيع من عليه تلك التولية بغير التولية في بيعه لا يبيع
بالسكين عا ساعته والامر عنه عمره والمعاد انه يبيع في بيعه لا يبيع
جميع وداعية التولية وسهوات الردية فهو مذبوغ بغير سكين
ففي هذا القضا مرغ فيه وعلى ما قبله من رغبة في تلمذ الخطر
خطر القضا كسر وضربه عظيم لان التولية ما يبيع الى ما تحبوه ومن
لم يبيع يتوقع جاحدا او يخاف سلطنته قد يبيع الى الزوجة والحق
الداء العفان وما احسن قوله ابن الفضل
وما ان تولى القضا وقاض الجور من كفت فيضا
فمحت بغير سكين وانا بيزجوا الذي بالسكين ايضا
دبت عن ابي جويرية رضي الله عنه روى عنه الحسن وهو اعلا
من ذلك فقوله المؤلف في سنده صحيح
من ذهب به فواحق بها ما لم يلب منها اخذ من ذلك فحيز
الوجوع في الحجة للمجاهدين غير ذات المزايا مطلقا الا في حجة
احد الزوجين من الاخر ومن ذهب اليها في سنده صحيح
ليس له طلب ثواب في البيع حتى يبيع عن يده عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال لست على شيء مما الا ان يكون الحمل فيه على شئنا انشئ وتقل
ابن جهر عنه وعنه ابن حزم انما صحاحه واقره وانا قد فتى على شئنا

من الخبيث المستدر لك الذي يخطئ بظلمه من اياته كصلى على العامة من بخله
ما صورته موضوع التبر فليست بعد ما بين الحكم بالصحة والحكم بالوضع
من الميوز ثم واية في الميزان ساقية في ترجمة اسحق بن محمد الهاشمي
وقال الحبيب قوله الا ان يكون الحمل فيه على شئنا ما فيه قلنا يحمل فيه عليه
بلا ريب وهذا الكلام مروي عن قول عمر بن الخطاب مروي عن النبي
من لا حياء له فلا عيب له اي فلا تخم غيبته اي لا يحرم ذكره عما تجاهر به من
المصحية ليعرف في محذر الخراب في كتاب مساوي الاخلاق وبين عاكر
في تاريخ ابن عباس رضي الله عنهما
من لا يرحم بالهنا للفعل لا يرحم بالهنا المفعول اي من لا يكون من اهل
الرحمة لا يرحم الله ومن لا يرحم الناس بالاحسان لا يثاب من قبل
الله من اجل جزاء الاحسان الا الاحسان او من لا يكون فيه درجة الايمان
في الدنيا لا يرحم في الآخرة او من لا يرحم نفسه باقتتال الامر وتجنب
النجمة لا يرحم الله لانه ليس له عنده عهد فالرحمة الاولى بمعنى الاعمال
والثانية بمعنى الجزاء او لا يثاب الامن على صالحا او على الاولى الصدقة
والثانية البلاء اي لا يسلط من البلاء الامن بقدره او غير ذلك وهو
بالرفع منها على الجزاء بالمجزم على ان من موصولة او شرطية ورفع الاول
وجزم الثاني وعكسه وانما ذلك على درجة جميع الخلق فمن
وكانوا هم وقتهم وبهيمه وغيرهم ودخل في الرحمة التقيد بمسمى
اطعام وتخفيف حمل ويخبر ذلك هم ق دت عن ابي هريرة قال
عن جابر بن عبد الله وسهيب ان ابا بكر صلى الله عليه وسلم قبل الحبيب
فقال الاقرع ابي جابر في عشرة من اولاد ما قبلت منهم احد فنظر
اليه فذكره قالوا له هذا حديثك فتواتر
من لا يرحم الناس لا يرحم الله قال الطبيب الرحمة الثانية حقيقة
والاولى مجازية ان الرحمة من الخلق العطف والرافة وهو لا يجوز
على الله ومن الله الرحم من رحمة لان الله رقي له القلب فقد عرف
له الانعام او ارادة والجزء من جنس العمل لمن رحم خلق الله رحمه الله
قال الذين التواقي وجاء في رواية تقييده بالمسلمين فهل يحمل اطلاق

الناس على التقييد والامر اعم ورحمة كل احد بحسب ما اذن فيه
الشارع فانه كانوا اهل ذمة فيحفظ لهم ذمتهم او حرييتهم دخلوا
باذن فيحفظ لهم ذلك لان المراد بالرحمة مودتهم وموالاتهم
هم ق دت عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه وفي الباب الثاني وغيره
من لا يرحم من في الارض لا يرحم من في السماء امره او سلطان
منه عبارة عن غاية الرحمة ونهتني الجلالة لا عن محل يستقر فيه
ومن تمام الرحمة ايتار الاطفال بذلك لضعفهم وتوقير الكبر
لنفسه وفي رواية بدلت من في السماء اهل السماء وفي شرح الحكم
رأي بعضهم في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي ورحمني
وسببه انه مودت بسامع بغداد في مطر شديد فريته هوة فتعد
من البرد فزحمته وجعلتها بين الوابي طب عن جابر بن عبد الله
ومن المصحة لحنه وكان حقة الرمن لصحة فقد قال الهيمي رجاله
رجال الصحيح وقال المنذر بن عيسى سنده جيد قوي
من لا يرحم لا يرحم الله فبسطهم فيه بالضم على الجزالة القاصي
وقال ابو القاسم الجيد ان من يعني الذي في قوله الغفلة واد است
جعلت شرطاً لجزئها جاز ومه لا يغفر لا يغفر له ذلك منطوقه
على ان من لم يكن رحماً لا يرحم الله ومه لا يغفر لا يغفر الله له
ومنه شهدا فعال الحق في الخلق وايقن بان المتصرف فيهم رحيم
ومن لا يرحمهم واستغل بهم عن الحق كان سببا لمقتة من الله
وجلب كل ذرية اليه ويدرك على العكس ينجو منه وهو انه كان
رحيماً يرحم الله الرحمن ومه يغفر يغفر الله له هم عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه قال الهيمي رجاله الصحيح
من لا يرحم لا يرحم الله ومه لا يغفر لا يغفر له ومه لا يثب لا يثب عليه
في منطوقه ومفهومه العمل المذكور فيها قبل طب عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه لحن قفنية كلام الهيمي انه غير صحيح

فانه عزاه لاحد والطريق لم قال ذجال احمد رجال الصميم فافهم ان رجال
الطريق ليسوا كذلك وقد يقال لا مانع من كونه صحيحا مع كونه رجالا
غير رجال الصميم وقال المنذري اسناده صحيح

من لا يستغنى عن الناس لا يستغنى عن الله فلا يستغنى ولا يدع عتابة
ومعنى من ان من يستغنى عن الناس يستغنى الله عنه بمعناه بسامع
ولا يعاقبه وقد مر غير مرة ان حقيقة الحياة مستحيلة عليه تعالى طس
عنه انسى به ما لك قال العيني فيه جماعة لم اعرفهم انتهى ولعل المعنى
عرفهم حيث روي الحسن وسببه ان انسانا خرج لفسلة الجملة
في جود الناس راجعين منها فتواري عنهم لم ذكره

من لا يشكر الناس لا يشكر الله قال ابن العربي روي برفع الجملة
والناس ومعناه من لا يشكر الناس لا يشكر الله وينبغي ان
من لا يشكر الناس بالشكر عليهم بما ادلوه لا يشكره الله فانه امر بذلك
عسوه اذ من لا يشكر الناس كمن لا يشكر الله ومن شكره لم
شكرهم وبرزع الناس ونصب الجملة وبرزع الجملة ونصب الناس
ومعناه لا يكون من الله شكر الامم كان له ان يشكر الناس ويشكر
الله شانه على المحسن واجراؤه النعم عليه بغير زوال قال ابن عسقا
الله ان كانت عين القلب تنظر الى ان الله تعالى واحد فالمسوية
تقتضي ان لا بد من شكر خلقه والناس في ذلك على اقسام
غافل منهم في غفلة قوت دابة حسد وانعمت حضرة
قد سه فنظر الاوصاف من المخلوقين ولم يشهده من رب العالمين
اما اعتقاد ان تركه جلي واما استناد ان تركه خفي وصاحب حقيقة
غائب عن الخلق يشهد الملك الحق وفن عن الاسباب بسهود
نفذ اعبد مواجبه بالحقيقة ظاهرا عليه ستاها سالك الطريقة قد
استولي على مواها غير انه عزيز الانوار مطوس الاثار قد غلب
شكره على صغوه وجمعه على فؤقه ونفايه على بقاؤه وعينته على حضوره
واكل منه عبيد سرب فازداد صغوا وغاب فازداد حضورا فلا محم

بحسبه

بحسبه عن فؤقه ولا فؤقه بحسبه عن جسمه ولا فؤاؤه بصرفه عن بقاؤه
ولا بقاؤه بصرفه عن فؤائه يعطى كل ذي حق حقه فالاكمل مقام البقا المتقضى لا نبات الاثار وقد قال تعالى انت
اشكر لي ولو ادرك وهو المثار اليه في هذا الخبر وما ضاهاه من
الاخبارت عن ابي هريرة رضي الله عنه

من يتزود في الدنيا من العمل الصالح ينضم في الآخرة ولا يقول الا
على نعمها قال تعالى وتزودوا فان هير الزاد المقوي طس
والصيا المتدسي عن جريد قال العيني رجاله رجال الصميم
من يتكفل اي يضمن لي من الكفالة وهي الضمان انه لا يسأل
الناس شيئا قال العيني ان مصدرية والفعل معها مفعول يتكفل
اي من يلتزم لي عدم اسوال وانكفل بالرفع له بالجنة اي اضمنها
له على كرم الله وفعله وهو لا يخيب ضمان بنبيه وفيه دلالة على
سوة الاهتمام ببيان الكف عن اسوال ذلك عن ترويات
فكان ثوبان يسقط صوطه وهو راكب فوجا وقع على عاتق
رجل فيا هذه فينا وله فلا يا هذه منه حتى ينزل مفعول يا هذه رواه البراء
من يحرم من الحرمان وهو متعمد الى مفعولين الاول الضير المعاد الى من
والثاني الرفق ضد العنف والرفق تعريف الحقيقة **بحرم الحرمان**
باللغة المجهول اي صار محرما من الحرمان لانه للمهد الذهن وهو الحر
الحاصل من الرفق وفيه فضل الرفق وسرته ومن ثم قيل الرفق نجف
الامور كالمسك في المطور قال الاكل والحرمان يتقدم الى مفعولين
يقال حرمت الرجل المعطية حرمان والمفعول الاول الضير المعاد الى من
والثاني هو الرفق والتعريف الحقيقة وفي الخبر للمهد الذهن
والمعهد وهو الحرمان بل للرفق وهو حرمان كثير **هم** في السبر
في الادب وزاد كلمة عن جرير بن عبيد الله ورواه مسلم
من طريق اخر بلفظ من حرم الرفق حرم الخير
من يحقر ذمت اي يزيل عهدي ينقمه والحقرة بضم الحاء العهد والزام
كنت خفهم في رواية يوم القيمة ومن خاصمة خصمة لا في المويدي

بالجمع الباهرة والبراهين القاطعة طب وكذا في الاوسط عن جندب
 قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره هكذا في
الطرائق قال الهيثمي ورجاله ثقات
 من يدخل الجنة ينعم بفتح الباء والعين اي يصيبه او يدوم فيه
 فيها فكانت مظنة ان يقال كيف يقال **لا يباش** بفتح الباء اي لا يفتقر
 وفي رواية بعضها اي لا يحزن ولا يوبى باساقيل والصواب الاول
 وذا تاكيد لما قبله وانما جئنا بالواو للتقريب على وزن لا يعصون
 الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولا يتلى بفتح حروف المضارعة
 واللام تبا به لانها غير مركبة من الناصر ولا يفتي شبا به اذ لا هم
 ثم ولا موت يطوف عليهم ولدان مخلدون اي مبعوثون ابداء علي
 شكل الولدان وهذا الوصف وهذا صريح في ان الجنة ابدية
 لا تغنى والنار مثلها وزعمهم به صناديد انهما فانيان لانها
 حادثتان ولم تبا به احد من الاسلاف ميم بل كفروه به ونصب
 بعضهم الى افناء النار دون الجنة والطال ابن القيم كنيته ابن
 تيمية في الانتظار له في غوة كبرار في وقته رتب ذلك اقرب
 الى الكفر منه الى الايمان بخالفته نص القرآن وختم بذلك كتابه
 الذي هو في وصف الجنان فكان قيل خبر ان اهل كرم يهل بجل اهل
 الجنة حتى يكون بينهم وبينها الاقدار ذراع فيسبق عليه الكتاب
 فيهل بجل اهل النار فيهل النار وقد سلف عن ابن عمر في
 في ذلك ما فيه بلاغ فراجع وقد قال السبكي في بن تيمية هو
 حال معلوم في صفة الجنة عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله
 عليه وسلم عن الجنة فذكره ولم يخرج البخاري في الباب بن عمر وغيره
 من يراي اي يظهر للناس العمل الصالح ليظهر عندهم وليس هو
 كذلك يراي الله به اي يظهر سريته على رسل الخلائق ليقتض
 او يكون ذلك حظه فقط ومن يسمع الناس عمله ويظهره
 لهم ليعتقدوه ويبروه يسمع الله به يوم القيمة اي يظهر الخلق
 سريته ويعلل اسماءهم مما انطوى عليه جزاء وفا قامته عن

اي سعيد الخدري رضي الله عنه من الله الحسنة
 من يريد بفتح المسناة تحت من الارادة وهو عند الجمهور صفة محضصة
 لا حد في المتدور بالوقوع وقيل اعتقاد النفع والضر وقيل ميل يتبع
 الاعتقاد وهذا لا يصح في الارادة القدية الله به خبر اي جميع الخيرات
 لان النكوة تقيدهم او خبر الكبر اعظما كثيرا فالسنة في المقطع
 يفهم في الدين اي يفهم اسرار امر السارخ ونهية بالنور الوالي
 الذي اتاه في قلبه كاي رسد اليه قول الحسن انما الفقيه من فقه عن الله
 امره ونهيه ولا يكون ذلك الا لما مل به عليه وعن حجة الاسلام ان
 حقيقة الفقه في الدين ما وقع في القلب ثم ظهر على اللسان فانما د
 العمل فاوردت الحسية والتقوي فاما الذين يتدارسون ابوابا منه
 يعوز به الواحد منهم فاجنب من هذه التوبة العظمى وقال في موضع
 اخر اراد بالفقه المذكور العلم بمعرفة الله وصفاته تال ولها
 الفقه الذي هو معرفة الاحكام الشرعية فقد استوفى على اهل
 الشيطان واستفواهم الطفاني واصبح كل واحد منهم بها جلة حظه
 مستوفى فافضار يري المعروف منكرا والمنكرو معروف فاحق ظل علم
 الدين مدروسا ومثار الهدى في الاقطار منظم فحين ان المراد
 انما هو علم الاخرة الذي هو من صلب عين فنظر الفقيه بالافاضة
 الى صلاح الدنيا ونظر هذا بالافاضة الى صلاح الاخرة ولو سئل فقيه
 عن نحو الاخلاص او التوكل او وجه التضرع عن الريا لما عرفه مع كونه
 فوض عينه الذي في احواله هلاكه ولو سئل عن اللعان والظهار
 فيرد مجلدات من التوقيفات الدقيقة التي تنقضي ولا يحتاج اليها
 سئل منها وقد سمي الله في كتابه علم طريق الاخرة فقها وحكمة وعلم
 وفضيا ونورا ورسلهم ق عن معوية بن ابي سفيان سمعت عن
 ابن عباس ه عن ابي هريرة وقضية صنع الله ان هذا هو الحديث
 بكامله بل بقتية عند الشيخين والله المغطي وانا القاسم من حبه
 البخاري في العلم والحق ومسلم في الزكاة ووجه ارتباطها بين
 الجليتين بما قبلها ان اثبات الخبر للمفقه لا يكون بالاكساب فقط

بالحسن يفتح الله عليه به على يد المصطفى ثم وردت
من يرد الله به خيرا بالتكليف في سياق الشرط فيهم اي من يرد الله به
جميع الخيرات يتفهمه بسكون الماء لا انها جواب الشرط في الدين
اي يفهم علم التريفة بالفتنة لانه علم مستنبط بالقوانين والآدلة
والاقيسة والنظر الدقيق بخلاف علم الفتنة والنحو والصرف روي
انه سليمان نزل على نبيطة بالعراق فقال هل هنا مكان نظيف ففعل
فيه قالت طهر قلبك وصلحيت سئيت فقال ففهمت اي فهمت
مفهوم الحديث ان من لم يتفقه في الدين اي يتعلم قواعد الاسلام
لم يرد الله به خيرا ويلحقه برسده بيا موحدة اوله بخط المصروفه
كادى قبله سر في العلم وفصل العلماء وان التفقه في الدين علم مة
على حسن الخاتمة وروي البخاري في الصحيح معلقا من يرد الله به
خيرا يفهمه في الدين وانما القلم بالتعلم هكذا ذكره معلقا بهاتين
الجمليتين وصله بن ابي عاصم من حديث معاذ بن جبل عن بن مسعود
رضي الله عنه وهو فيه تابع لابن جرير حيث قال في المختصر اسناده حسن
لكن قال الذهبي هو حديث منكور رواه عنه الطبراني ايضا
من يرد الله به خير علم الذات والصفات النافعة منه بسة
كل خلق سني وتجنب كل خلق ديني فمن عرف سمة رحمة ائمرت
معرفته سمة الرحا ومن عرف سمة نفقة ائمرت معرفته سمة
الخوف والتم خوف الكف عن الذنوب والبكا والمزلة وحسن
الانقياد والادعان ومن عرف احاطة علمه لكل معلوم وردية
لكل مبهر ائمر ذلك العلم الحياض والمراقبة واتقان العبادات
واصلاح القلب واخلاص العمل ومن عرفه بالتفرد بالقرآن والتمتع
لم يعتد الا عليه ولم يفرح الا اليه ومن عرفه بالعظمة والجلال
هابه وعامله بالذلة والافتقار ومن عرف الله النعم منه كلها
احبه وائمرت بحبته انارها المعروفة ففهمه بمعنى ثمرات المعنى
لفقه بعض الصفات السجري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
من يرد الله به خيرا اي جميع الخيرات او خيرا غزيرا ليحب منه بكم

العباد
عند الأكثر والفا على الله وروي بفتحها واستحسنه ابن الجوزي ووجهه
الطبي بانه الحق بالادب كآية واذا مرضت فهو يشفين والضمير في قوله
منه على التقديرين الخير قال الزمخشري اي ينيل منه بالمصابيب ويستطيع
بها ليسيب عليها وقال القاسمي اي يوصل اليه المصابيب ليظهره من الذنوب
ويرفع درجته وهو اسم لكل مكره وذلك لان الابتلاء بالمصابيب طب
الهي يداوي به الانسان من امراض الذنوب المهلكة ويصح عود
الضمير في يصب الي من وفي منه الى الله او الى الخیر والمعين ان الخير لا يحصل
للا انسان الا بارادة تعالى وعليه فلا شاهد فيه للمعتزلة في ان الخير
ليس من الله تعالى لكونه ذكر الخيرة وانه لان ترك ذكره لا يدل على انه
ليس منه وانما تركه لوضوحه لان الخير الذي هو مراد لم يحصل له مختار
مرض به اذا كان بارادة من الخير لا من نفسه فلان يكون ما يحصل
بغير ارادة ورضاي لم يخرج في الطب عن ابي هريرة ورواه عنه الشافعي ايضا
من يرد الله به خير القبيحة المعروفة اهانة الله هذا اعظم من
الخبر المار من اهانتته بئس الا لانه جعله عار الله لمن اراد هواها
لكنه انما خرج مخرج الزجر والتفليط ليكون الانتباه عن اذاهم اسرع
امتنعوا الا والافكم الله المطرد في عدله انه لا يعاقب على الارادات
هم من لك في المناقب عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال
لك صبيح واخوه الذهبي وقال المناوي سنده جيد
من يرد على مرسوم او غيره بائرا او هبة او صدقة او نظرة
المهيرة او اعانة بمنح شفاعته قيل او افتا يلحقه من ضايقته
يسر الله عليه مطالبه واموره في الدنيا بقى سبع رزقة وحفظه
من السدايد ومعاونته على فعل الخيرات وفي الاخرة بتسهيل الحساب
والصون من العقاب ومحو ذلك من وجوه الكرامة والولفي ولما كان
الاعبار اعظم كرم الدنيا لم يخف جزاؤه بالافرة بل غمها من
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
من يصن من الضمان بمعن الوفا بترك المعصية فاطلق الضمان
واراد لارامه وهو اداء الحق الذي عليه لي ما بين الحبيبة بفتح فكون

هما الفعلان بجاني الفم واراد بما بينهما اللسان وما يتاقي به النطق
وغيره فمثل سائر الاقوال والاكل والشرب وسائر ما يتاقي بالفم
من الفعل والنطق باللسان اصل كل مطلوب وما بين رجله الى العزج
والعزج من ادي الحق الذي على لسانه من النطق بالواجب او الصمت
بما لا يعنيه وادي الحق الذي على من حرم من وضعه في الحلال وكفه عن
الحرام اضمن بالجزم جوابا للشرط له الجنة اي دخولها اياها وهذا
تحذير من شهوة البطن والعزج وانما مهلكة ولا يقدر على كسر
شهوتهما الا الصديقون في الرقائق وغيرها عن سهل الساعدي
ابن سعد ورواه عنه كثيرون منهم الترمذي

من يهل سقا دخل فيه البر والفاجر والولي والعدو المؤمن والكافر
يجزيه في الدنيا زاد الحكيم في روايته عن ابن عمر والاشرة فاما في
الآية فقد اجمله وميز في الخبر بين المؤمن والمؤمنين واخر بان جزاء اما في
الدنيا والاخرة وليس يجمع الجزاءين ففسر الخبر بمحل التنزيل
ان المؤمن يجزى بالسوق في الدنيا كقبح وفرد والكافر يصيبه
ذلك فيها ويؤاقتب ايضا في العقبر لان المؤمن صابر محتسب قد عن
لويه والكافر ساهط على ربه مصر على عداوته فيزدادنا راعلى نار
كث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ورواه الحكيم عن الزبير قال
لما صلب بن الزبير عكة قال ابن عمر رحلك الله ابا جبيب ان كنت
وايه كنت ولقد سمعت ابي يقول قال رسول الله فذكره قال ابن عمر
فان يظن هذا بذالك فانه وجه يعين جوزي به ومعناه انه قاتل
في حرم الله واحذر في حرمنا عظيم انتهى

من يملك في حاجة اخيه اي في قضاء حاجة اخيه في الدين يكون الله
في حاجته الحاجة اسم لما يقتضيه الانسان ومعناه على ظاهره
ظاهرا وكان لتقرير الخبر وتاقي بمعنى صار وزايدة وتامة وهنا
لا تصلح لواحد منها قال الاكل فينبغي ان الاول بمعنى سعي لان السعي
في الحاجة يستلزم اللون فيها والثانية بمعنى قضاء ورد بان الاستمرار
والانقطاع انما ينفهم من القران لا من كان وهذا العزم بيان كون

الاول سبيل الثاني فقط فان تكرار السبب تكرار السبب والا فلا ولم يقل
من قضا حاجته اشعارا بان الله هو الذي يعرضها وليس للمعبود الا الميكة
والكون في الحاجة اعم من السعي فيها **ابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب فضل
قضاء الخوايج عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

مني منافع من سبق من الحاج وعجزهم قال الحسين حلة متانقة لبيان
موجب عدم البناء فيها اي ليس مختصا باحد انما هو موضع العبادات
من ربي وذبح وحلق وغيرها فلا يجوز البناء فيها لاهد ليللا يكثر
بها البناء فيضيق على الحاج وهي غير مختصة باحد بل هي موضع المنااسك
وقيلها عرفة ومن دلفة قال ابن العربي هذا الحديث يقتض بظاهره
انه لا استتماق لاحد يعني الاجم الا انا حلة بها لقضاء النسك ثم ان
بعد ذلك بها لكن في غير موضع النسك ثم هربت قال ورايت عدينة
السلام يوم الجمعة كل احد ياتي بحصير او خمر يفرسها اذا دخل الناس
تخاموها فانكوتة وقلت لفخر الاسلام الشافعي ان يخذ المسجد ولما سكتنا
قاله لا بل اذا وضع مصله كانه احق به لحديث مني منافع من سبق
فاذا نزل يعني برحله ثم خرج لحاجة ليس لعينه نزع رحله قال
ابن العربي وهذا اصل في جواز كل مباح للانتفاع به دون الاستتمقات
والتمليك فت ه لك في الجمع عن عائشة قالت يا رسول الله الانبي
لك بناء يعني يظنك قال لا ثم ذكره قال لك على شرطه وانته الذهب
قال حسن قال في المنار ولم يبين لم لا يصح وعندنا هذه ضعيف كان فيه
مسئلة ام يوفق لا يعرف حالها ولا يعرف روي عنها غير انها انتهى

مناولة المسكين اي اعطاه الصدقة تقي صيته السوء اي الموت
مع الامر على معصيته او قنوط رحمة او عرق اول ذبح او نحوها
بين به ان افضل انواع كفيات المتفوق واعلاها المناولة وذلك
لان الله تعالى تفضل على هذه الامة باخذ صدقاتهم بيده كما مر في
اخباره ولم يكلم الا ملايكته ولا الى احد من خلقه وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده وبأخذ الصلوات فلذلك نذوب ان يتولى المتفوق المناولة
وكان ففعلها عظيم طيب هب والهياء عن حارثة بن النعمان رضي الله عنه

كان قد عني فاختار حيطا في مصلاه ليجرته فيه صدقة فاذا جاء مسكين
جوه نثار له منه فيقول اهله تكفيك فيقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فذكره قال الهيمى فيه من لم اعرفه
منبري هذا على نزعته من نزع الجنة اي موضع بعينه في الاخرة
هناك او المواد ان التقيد عنه يورث الجنة فكانه قطعة منها وقول
البعض المراد منه هناك بعبارة اسم الاشارة واقول جاء في رواية
لاهر والطرابي تفسير النزعته بالباب عن بعض الصحابة هم عن ابي
هريرة قال الهيمى رجاله رجال الصبيح ومن لم يرمز الله للصحة
منعني ربي ان اظلم معا حدا ولا غيره فالمراد بالمراد لا يجوز
المقرض له نفسا وعصا وما لا مادام عمدا الامان والمعاذرة باق
ولذلك شروط واحكام مبينة في كتب الفروع كذا عن علي بن ابي حمزة
منقولان لا يستبعدان طالب علم وطالب دين النعمة شدة الحرص
على الشؤ ومنه النهم من الجوع كما في النهاية قال الطبري ان ذهب في
الحديث الى الاصل كان لا يستبعدان استعارة لعدم اتها هرهما وان
ذهب الى الفرع يكون نسبها جعل افراد المفهوم ثلاثة احدها
المعروف وهو المفهوم من الجوع والاخيرين من العلم والدين وجعلها
ابلق من المتعارف ولعمري انه كذلك وانه كان المفهوم منها هو العلم
ومن ثم امر الله ورسوله بقوله وقل رب زدني علما ويعضده قول
ابن مسعود عقبه ولا يستويان اما صاحب الدنيا فيتمادي فيه
الطمعانيان واما صاحب العلم فيزداد من رضى الرحمن وتعالى اراغب
النهم بالعلم استعارة وهو ان يحمل على نفسه ما يقصر تواها عنه
فينبت والمنبت لا ارضا قطع ولا ملها ابقا انتهى وهذا التقدير
اقوي من قول الماوردي في الحديث تنبيه على انه العلم يقتض ما بقي
منه ويستدعي ما تضر عنه وليس للراغب فيه قناعة ببعضه قال
حجة الاسلام اجتمع في الانسان سبعة وهمية وسبطانية وبنانية
فمن حيث سبط عليه الغضب يتقاطي افعال السباع من الممجم
على الناس بخوضه وشم والبغضا وعجز ذلك ومن حيث سبط

عليه

عليه السعة يتقاطي افعالا البهايم كثره وحره وسبق ومن حيث انه
في نفسه امور باقية كما قال تعالى تلى الروح من امر ربي يدعي لنفسه الربوبية
ويجب الاستيلاء والاستطلاع والتخصص والاستعداد بالامور والتفرد
بالربوبية والانسال عن رتبة المعبودية ويستهي الاطلاع على العلوم
كلها ويدعي لنفسه العلم والمعرفة والاحاطة بمقتضى الامور ويخرج
اذا نسب الى العلم وهو ربي على ذلك لا يسع منه عرو وكذا القضاة
عن انس بن مالك ظاهر صنيع المعصاة بن عري هزجه وانه والامر
لجلا له بل تقببه بالرد فقال محمد بن يزيد اهور رجلا ضعيف كان
يسرق الحديث فيحدثك باسما منكورة انتهى ومن ثم قال ابن الجوزي
في الملل الحديث لا يصح البزار في مسنده عن ابن عباس قال الهيمى
فيه لئيم بن ابي سليم وهو ضعيف
موالينا منا في الاستئناس يستننا والاحترام والاكرام لا تقالهم بنا فليس
المواد انه يحرم عليهم اخذ الزكاة كما قيل طس عن بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما ومن حكمة قال الهيمى فيه مسلم بن سالم ويقال ابن مسلمة بن سالم ضعف
ابوداود وغيره ووثقه ابن حبان وهذا حديث رواه ابن قانع في مجمع
من حديث ابراهيم بن عبيد ابن رفاعه عن ابيه عن جده بلفظ مولانا
مناو بن اخينا منا وحقنا منا
موت الغريب وفي رواية موت الغريبة شهادة اي في حكم الاخرة زاد
في الفردوس وانه اذا احتضر فرمى ببصره عن عينه ويساره فلم
يرا الا غريبا وذكر اهله وولده فيتنفس فله بكل نفس يتنفسه
بحجوه الله عنه الف الف حسنة ويكتب له الف الف حسنة انتهى
قال البغدادي وهذا فمن تقرب لقربة او مباح كجارة فأت
عن ربي ما هو حشا عن موانس محتراني وهدية مستسما
في نفسه مسلما الى ربه فيما نزل به فهو شهيد لمصوبة ما حل به
وكذا القضاة عن بن عباس وفيه الحديث بن الحكم قال
في الميزان قال ابن حبان والبخاري منكر الحديث جدا قال وصحت
مناكيره وساق هذا الحديث وقال ابن جرير حديث ضعيف لانه يعني

ابن ماجه اهزمه من طريق الهذيل بن الحكم عن ابن ابي رواد عن عكرمة
والهذيل قال البخاري منكرو الحديث وزعم عبد الحق ان الوارطين صحبه
فتمقيبه بن القطان فاجاد انتهى وسبقه له البيهقي فقال غيب تخزيج
في الشعب اشار البخاري الى تفرد الهذيل فيه وقال هو منكرو الحديث
انتهى وقال الطنذري فقد جاء في ان موت النبي شهدادة جملة من
الاخبار لا يبلغ شئ منها درجة الحسن وادريه ابن الجوزي في
الموضوعات وتلقيه الذهبي بانه ورد من طرق فيتقوى بها

موت النجاة بقاء مصنومة مع الحد ومفتوحة مع القصر البقعة
مصدر فجاه الامارات بقتة وزعم الكرماني في بعض الروايات بكسر القاء
اخوة اسف بفتح السين اي غيب وبكسر ها والموايا اخوة غفبان
يعز هو من النار غيب الله تعالى فانه لم يتركه ليتوب ويستعد للآخرة
ولم يحرضه ليكون كفارة لذنوبه كاخذه من مفر من العصاة
المردة كما قال تعالى اخذناهم بقتة وهم لا يشعرون وهذا وارد في
حد الكفار والنجار كما في المومنين الاتقياء كما اوضح به في الخبر الآتي
قال ابن النزي وليس موت النوم نجاة انما النجاة نوم اليقظة
بقتة ه هم في الجنائز عن عبيد بالتصغير بن خالد السلمي
الهمزي سعد صفيح مع علي وادرك الحجاج قال الاذي لم طرق في كل
منها مقال ولم يصح منها حديث انتهى وقال المنذري حديث عبيد هذا
رجال ثقة انتهى ولعله مستند المنة السارية لحسنه لكن ظاهر كلام
ابن حجر توهينه فانه لما نقل عن ابن ربيعة ان في اسناده مقالاً امره
وسكت عليه لكنه قال في تخريج المختصر اسناده صحيح قال دليو
في الباب حديث صحيح غيره

موت النجاة راحة للمؤمن اي المتحاب للموت المرافقة فهو
غير مكروه في حقه بخلاف من هو على غير استعداد منه كما اشار اليه
بقوله واخذه اسف للفاخر اي الكافر والفاسق لما ذكر وقد مات
ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم بلا مؤمن كما بينه جمع وقال ابن
الكلبي العبري توفي ابراهيم وداود وسليمان عليهم السلام نجاة

قال

قال وكذلك الصالحون وهو تخفيف على المؤمن قال النووي في تهذيبه
بعد نقله ذلك قلت هو تخفيف ورحمة في حق المرافقين وقال في الاصح
هو تخفيف الامن ليس مستحق الموت لكونه مقتل الظاهرنا بسيرة
يسمى موت النجاة الموت الابيض قال الزمخشري ومعنى بياضه خلوه
عما يحذر من لا يفاضل من توبة واستغفار وقضاء حق وغير ذلك
من قولهم بيضت الاناء اذا فرغته وهو من الاضداد هم حق من عاينه
ونبه قسرة قال الهيثمي وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو متروك
وقال بن حجر حديث عزيز فيه صالح بن مربي وهو ضعيف لكن له شواهد
موتان الارض يعني مواتها الذي ليس بمملوك له دروسه من احيا
شيئا مغفول له وان لم ياذن الامام مطلقا عند الشافعي وسوط ابو حنيفة
مطلقا وقال مالك ان تسامح الناس فيه لم يقر به من الامران لم يشرط
والاسرط هو عن ابن عباس سمى قال اعني البيهقي تنزله بوصلة معوية
ابن هشام قال الذهبي قلت هذا مما انكر عليه انتهى وبه يعرف ان المصنف
لم يعيب في رمزه الحسن

موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم اسطفاه الله برسالة وخضع بكلامه
والحكمة حضورية اختص بها من بين الانبياء والرسول لم يشارك فيها بين
رسول ولا ملك مقرب واصطفاه ما يصطفيه الرئيس لنفسه دون
اهل بيته وجمعا قال الشاعر

لك المربع منها والصفايا وحكمت والسياسة والفضول

لك عن اناس بن مالك درواه عنه ايضا الذي لم يجره

موضع سوط في الجنة حضر السوط بالذكو لان من شأن الرائب اذا
اراد التزول في منزلة بلقي سوطه قبل ان ينزل معلما بذلك المكات
الذي يبرره لئلا يسبق اليه احد غير من الدنيا وما فيها لان الجنة مع
نعيمها لا انقضاء لها والدنيا مع ما فيها فانية وهذا في محل سوط في
الظن باعلا ما فيها وهو النظر الحوجه الله الكريم الذي ينسى في لذته
كل نعيم وجوه يومئذنا ضرة الى ربها ناخرة ه ت ه عن سهل
ابن سعد الساعدي ت ه عن ابي هريرة رضي الله عنهم اجمعين

مولي المقوم اي عتيقهم قال ابن حجر المراد بالولي هو المعتقد بفتح التاء
 واما المولي من اعلا فلا يرد هنا وقال السوردي في التهذيب
 في هذا الحديث سواء كان مولي عتاقة وهو الاكثر وهو مولي حلف
 وناصرة او مولي الاسلام على يد واحد من قبيلة كالبخاري مولي
 للمؤمنين اسلم على يواحدهم وقد ينسبوه الى القبيلة مولي مولاها
 كابي الخطاب اليها شي مولي سقران مولي المصطفى من انفسهم
 اي ينسب بنسبتهم ويرثونه ان كان مولي عتاقة فالمعتق يترك
 العتق بالمصوبة اذا فقد عصبة النسب فان لم يكن مولي عتاقة
 فالمراد من انفسهم في الاكرام والاهتمام وقيل المراد من انفسهم
 في حكم الحمل والحرمة كولي القوم لا تحمل له المصوبة وقيل المقيد بذلك
 جواز نسبة العبد الى مولاه بلفظ البنوة لئلا يوقع الوعد من
 الرعيه اثبات لمن انشأ اليه وجره وجره الى نسب مولاه
 بلفظ النسبة في المواضع ووجه من زعم انه ليس فيه عن انسي
 وفيه قصه وظاهر منيع المصداق انما تفرد به امام الفن عن صاحبه وليس
 كذلك في التردد وسى اتفاقا على اعزاجه ورواه ايضا احمد
 مولي الرجل اخوه وبن عمه المولي الرب والمالك والشمس والمعتق
 والناصر والمحجب والتابع والجار وبن العم والصهر والمعتق والعتيق
 وقد جاء اكثرها في الاخبار فينزل كل على ما يليق به طبع سهل
 ابن حنيفة رمز الحسنه وفيه يحي بن يزيد قال الذي ضعيف
 مهمته احديكم بفتح الميم وتكسر هاء متها قال الزمخشري والنسب
 عند الانبياء خطأ وفي رواية احداكم في بيتها تدرك جهاد
 الحجا حدين ان شاء الله اي فضله وثوابه عند الله وكذا البيهقي
 عن انس بن مالك قال جئنا النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنقلن ذهب الرجال بالفضل والجهاد فذكره قال ابن الجوزي
 حديث لا يصح قال ابن حبان روى اي احد رجاله يورث عن
 الثقات الموصونات لا يحمل الرواية عنه
 ميا من الخيل في سقرها اي يركبها في الاحمر الصافي والشفرة حمرة

صافية وبيتية عند مزجهم الي الشيخ والطيا لسي وائمنها ناصية ما كانت
 واضمح الجبين مجمل ثلاث قوائم طلق اليد اليمنى انتهى بنفسه الطيا لسي ابوداد
 عن ابن عباس رمز الحسنه ورواه عنه ايضا ابو الشيخ والديلمي
 ميتة البحر حلال وماؤه طهور من مجعن جز هو الطهور ماؤه الحلال ميتة
 وفيه ان ما لا ينجس الا في البحر جمع الحيوان ميتتها طاهرة يحمل كلها
 ولو بصورة كلب وخنزير قط لك من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه
 عن جده عبد الله عمرو ابن العامر قال ابن حجر هو من طريق المثنى عن
 عمرو والمثنى ضعيف انتهى وقال الزبيري في مختصر الدارقطني الحسين
 ابن الصباغ لينة ابو حاتم وعنه واسماعيل بن عيسى لكن تدفع
 الماء زاذ في رواية اي داود طهور لا ينجسه شيء هذا متروك الظاهر
 فيما اذا تغير بالنجاسة اتفاقا وحضه السافيه والنجاسة مفهوم جز
 اي داود وعنه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا فينجس ما دونها بكل حال
 واخذ مالك وجمع بالملاقاة فقالوا لا ينجس الماء الا بالتغير والاني قوله
 الماء لا تستفراق اول العهد اي الماء المسلول عنه وهو ما يبر بضاعة ويعلم
 حكم غيره بطريق الاول او لبيان الجنب اي ان هذا هو الاصل في الماء وقوله
 طهور بفتح الطاء هو المشهور لان المراد به الماء قال ابن العربي في اصل
 سماعنا ولا ينجسه شيء بالواد وفي الرواية الاخرى بخذنها والاولى
 تدل على انه قوله لا ينجسه شيء ليس بنفسه لقوله الماء طهور بل حكم
 على الماء بامر به كونه طهورا وكونه لا ينجسه شيئا ولا يلزم من الطهور
 عموم التنجيس طس عن عايشة وقفية المولى انه لم يزرجه احد من
 الكتب الستة وهو عجيب فتدعجه الناي باللفظ المذبر عن
 الي سعيد الخدري ولفظه مودت بالني وهو يتوضا من بئر بضاعة
 فقلت اتوضا منها وهو يطرح فيها ما يكره من الثمن فقال الماء لا ينجسه
 شيء وهو حديث حسن البصري وعنه ورواه عنه ايضا ابوداد بلفظ
 الماء طهور ولا ينجسه شيء قال الولي العراقي بعد ما حكى اختلاف الناس
 فيه والحديث صحيح واورده احمد عن ابن عباس والدارقطني عنه سهل
 ابن سعد يرفعه ورمز المولى الحسنه

لما طهور الا ما غلب على ربحه او على طهره او على لونه قال ابن المنذر
 اجمعوا على ان الماء قبل او كثر اذا وقعت فيه نجاسة فغيرته لونا او طمأ
 او ربحا فهو نجس تنبيه ذكر ابن سرائة في الاعداد وابو سعيد النيسابوري
 في سؤا المصطفى صلى الله عليه وسلم ان من خصايص بني ناسج الماء
من بلا النجاسة وان كثر الماء لا يورثه الجنب والاستنجاء بالجماد
قط من حديث راشد عن ثوبان مولى المصطفى قال مزجه الدارقطني
لم يورثه غير رستدين بن سعد وابو القوي والصواب من قول راشد
واسنده محمد الفقيضي عن ابي امامة وهو مجهول انتهى وقال ابن الجوزي
حديث لا يصح وقال ابن حجر فيه رستدين بن منصور موقوف قال
ابن يونس كان صالحا ادركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث ورواه
ابن ماجه والطبراني وفيه رستدين ايضا
 لما يد في البحر اسم فاعلى من ماد عبيد اذا دار راسه من غشيان مودة
يسم ربح البحر قال تعالى ان عبيد بكم اي كيدا تضطرب بكم الذي يصيب
التي له اجر شهيد ان ركبته لطاعة كفوز ورجح ومخصيل علم او بخارة
 ان لم يكن له طريق سواه ولم يجر لزيادة مال بل للقوت ذكره
 المظهر قال الطبيب الذي يصيبه لسو بصفة مخصوصة بل مبينة والفرق
 بفتح العين وكسر الواو له اجر شهيد من فيه حيث على كواب البحر
 للفوز وفي الجهاد عزام حرام بفتح الحاء والواو رمز المعركة
 وفيه هلال بن ميمون الرضائي قال ابو حاتم غير قوي
 الكوذن يغفر له موصوته اي غاية موصوته يعني يغفر له مغفرة طويلة
 عويضة على طريق المبالغة اي يستكمل مغفرة الله اذا استوفى
 وسعه في رفع الصوت وقيل تغفر خطاياها وانه كانت بحسب توفيقه
 اجام ملاك ما بين الجواب التي يبلغها والموا على الاول نصيب
 النظر وعلى الثاني رفع على انه اقيم مقام الفاعل ويشهد له كل ذلك
 اي نام وابو يونس اي جاهد وشاهد الصلة يكتب له حسن وعزوة
 صلاة ويكفر عنه ما بينهما اي ما بين اذان الى اذان قال ابو البقاء
 الجيد عند اهل اللغة موي موصوته وهو ظرف مكان واما موصوته فله

وجه وهو يحتمل شيئين احدهما ان يكون قد يره مسافة موصوته الثاني
 ان يكون المصدر بمعنى المكاف اي ممتد موصوته وهو منصوب لا يرفع وفي
 المعنى على هذا وجهان احدهما لو كانت ذنوبه غلا هذا المكان لغزرت له
 الثاني يغفر له من الذنوب ما فطعه في زمان مقدور بهذه المسافة وقال
المتن يبيّن قوله موصوته اي غايته وفيه حيث على استنواغ الجهد في
رفع الصوت بلا اذان وذلك ليقضاي غايته الصوت يكون اخيرا لا محالة
فاذا شهد له من بعد عنه ووصل اليه حسن موصوته فلا يشهد له من هو ادنى
منه وسمع مبادي موصوته اذ قال الطبيب قوله وشاهد الخلف على
قوله الكوذن يغفر له وفيه اشعار بان الجملة الثانية مسببة عن الاولى
وان العطف بيان لحصول الجملة في الوجود وتنفيز ترتيب الثانية
موكودا الى ذهن السامع الزكي والثانية وان كانت متوثرة عن الاولى
ومسببة عنها بهذا الاعتبار كذا الاولى متاثرة من الثانية باعتبار
مفاعلة الثواب واليه اشار من قال يغفر الكوذن لان كل من سمع سرع
الى الصلة ثم غفرت خطايا الصلة المسببة لغدايه فكانه لا جمل
اسراع الشاهد فقد غفر الكوذن فالضمر المجرور في له الشاهد الكوذن
كاخر ويشهد له جر صلالة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته
وفي سبوتة حماد وعمر بن قيس فاحم دنه جب كلهم في الاذان من
حديث ابي يحيى عن ابي هريرة قال قال الصدر المداوي وابو يحيى هذا المسم
ينسب ينفر فحاله
 الكوذن يغفر له موصوته واجره مثل اجر من صلى معه قال ابن عزي
 والكوذن اذ فعل جماعة دعت الى الله عن امر الله ورسوله ولو لا رفق
 المصطفى بامة لماذن فانه لو اذن وتخلف عن اجابته من سمعه اذا
 قال حي على الصلة عص وكان بالمؤمنين وصيا طبعوا اليه امامة
 رمز لحسنه قال الهيثمي فيه جعفر ابن الزبير وهو ضعيف
 الكوذن المحتسب اي الذي اراد باذانه وجه الله وثوابه كالشهد
 اي المتقرب في موكبة الكفار المستعظم في دمه زاد في رواية الطبراني
 ايضا يمتنى على الله ما يستهي بين الاذان والاقامة اذا مات لم يرد في قبره

اي لم يقع فيه المؤذن كذا في المؤذن قال القزطري ظاهر هذا ان المؤذن
 المختص لا تأكله الارض كالسهم طيب عن بن عمر ر ابن العاص ومنه
 المنذري وقال الهيثمي فيه ابو اسيم بن رستم ضعفه بن عوي ودقة
 غيره وفيه ايضا من لا يعرف ترجمته انتهى واما قول ايضا فيه سالم الافطس
 قال ابن حبان يقلب الاخبار وينزله بالمعضلات
 المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة اي دقت الاذان منوط
 بنظر المؤذن العود العارف فلا يحتاج فيه لمواجعة الامام لانه الواحد
 للوقت ووقت الاقامة منوط بنظر الامام لكونه لو اذن غير المؤذن
 بدون اذنه او اقام غير الامام بغير اذنه اعتد له ابو الشيخ بن حبان
 في كتاب فضل الاذان عن ابي هريرة ر من لحسنه ينظر في قول الشيخ
 عن ابي هريرة قال الحافظ بن حجر ذكر ان ابا الشيخ حزه من طريق ابي
 الجوز عن بن عمر قال فيه مبارك بن عباد ضعيف وذكر ان الذي
 رواه عن ابي هريرة بن عدي ويحتمل ان ابا الشيخ حزه عن صحابي
 لكن لم اراه رواه البيهقي عن علي بن مدني قال في الدرر من غير محفوظ قال الذهبي لا
 المؤذنون جمع سلمة للمؤذن اطول الناس اعناقا بفتح العزة جمع
 عنق يوم القيمة اي اكثرهم تسوقا الى الجنة لان المشقوق يطول عنقه
 الى ما تسوق اليه او يكونون سادة والعرب يصف السادة بطول العنق
 او معناه اكثر ثوبا يقال فلان عنق من الخبز اي قطعة منه او اكثر
 جماعات يقال جاء في عنق من الناس اي جماعة ومن اجاب دعوة المؤذن
 يكون معه او اكثر الناس رجلا لان من رجاسيا طال اليه عنقه والناس
 حين الكوب يكون المؤذنون اكثرهم رجلا او من العنق كناية عن النوع
 كما ان خضوعها كناية عن الخزن وعليه انتصر القاض حيث قال بقدر
 عنق الرجل وطوله كناية عن مزجه وعلو درجته وانه في غيره كان
 حنوا القدا والطمينة وخضوع العنق والكسار يعبر به عن الخيرة
 والعدوان والهم او المراد انه اذا وصل الورق الى الافواه طالت اعناق
 المؤذنين حقيقة ليلابنا لهم ذلك وردي اعناقا بكسر الهمزة اي
 اسدعهم اسرا الى الجنة من سير العنق هم في الاذان عن معوية

ولم يخرج البخاري قال الحنفية هذا متواتر
 المؤذنون امناء المسلمين على فطورهم وسجودهم لا يسم باذانهم
 يفترون من صياهم وبه يصلون فحق عليهم ان يفتروا جهدهم ويبدلوا
 وسعهم في تحريم دخول الوقت هذا من فطر الصائم قبل الغروب
 وصلاة المصلي قبل دخول الوقت من قصر في ذلك فهو من الحاسن
 المبغوضين الى الله تعالى وعليه ان من عمل بقضية اذانه الى يوم القيمة
 طيب عن ابي مخنف ر المؤذن من لحسنه قال ابن حجر في سننه يجب
 الجاني اي مختلف فيه وقال الهيثمي سننه حسن
 المؤذنون امناء المسلمين على صلاتهم لا يسم بآذانهم ويصعدون
 على اذانهم وجاهتهم المراد به حاجة الصائمين الى الافطار والانتقال
 المنظمة بارتقاء الصلاة ذكره الواضي قال وقد يحتج به لذهب
 العدالة في المؤذن لانه سماء امينا واللائق بحال الامين كونه عدلا
 حق عن الحسن البصري مرسلا ورواه عنه ايضا امام الائمة
 الشافعي المؤذن ياكل في معسكرهم مقصور مضرا واحدا والكافر
 ياكل في سبعة امعاء قيل اذا خاض بعين وقيل هو نفضة القناري
 وقيل عره فالام عهدية وقيل عام وهو يسمي لكون المؤمن ياكل
 بقدر ما يحسك رقة ويقوي به على الطاعة فكانه ياكل في معاد واحد
 والكافر لسدة حرصه كانه ياكل في امعاء كثيرة فالسبعة للتكثير
 قال القزطري وهذا الرجح والمؤمن ياكل للضرورة والحاضر ياكل
 للسهوة او المؤمن يقل حرصه وسهره على الصيام ويبارك له في
 ما كره ومثله به في سبع من قليل والكافر يدر الحرص لا يطعم بسفرة
 الا المطاعم والمشارب كالانعام فقل ما بينهما من التفاوت كما
 بين من ياكل في وعاء ومن ياكل في سبعة وهذا باعتبار الاعمال الغلب
 ولعلك ان وجدت سماء الكواكب ولو خضعت وجدت من الكفار
 من يفقل نعمة اصنافا مضافا عنقه وقيل اراد بالسبعة صفات سبع
 الحرص والشدة وبعد الاسل وسوا الطبع والحد وجب السمن
 وقيل سموات الطعام سبع شهوة النفس وشهوة العين وشهوة

الفم وشهوة الاذن وشهوة الانف وشهوة الجوع وهي الضرورة
 وهي التي يأكل بها المؤمن قال بعض الصحابة وددت لو جعل رزقي
 في حصاة اوكها حتى اموت اذا المواد المؤمن الكامل الايمان لا
 شدة خوفه وكثرة تفكره يمنع من استيفاء شهوته والشهوة من
 يسمى فلا يشوكة الشيطان فيكفيه القليل بخلاف الكافر قال ابن
 العربي السبعة كناية عن الخواص الخمس والشهوة والحاجة وفيه
 حث على التقليل من الدنيا والزهو والقناعة بما تيسر وتوكان
 العقل في الجاهلية والاسلام يتدحون بقله الاكل ويذمون
 كثرة وقال الفرزالي المعاكفة عن الشهوة شهوة سبعة امثال
 شهوة المؤمن حمزة بن عمار بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 حمزة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه حمزة عن ابي هريرة رضي
 الله عنه حمزة عن ابي موسى قال المصم والحديث متواتر
 المؤمن وفي رواية المسلم يلرب في معاء واحد والكافر
 يلرب في سبعة امعاء قال ابو حاتم السجستاني المعام ذكر
 ولم اسمع من اتق به يؤمنه وهذا الحديث ياتي فيه من التوجيه
 ما ذكره فيما قبله قال ابن عبد البر ولا سبيل الى حمله على ظاهره
 لان المشاهدة تدفعه فكم من كافر يكون اقل اكلا وسرا من مسلم
 وعكسه وكم من كافر اسلم فلم يتغير معتقرا اكله وشربه وقيل
 ليست حقيقة العود مرادة بل المراد التكبر وان من شأن المؤمن
 التقليل من الاكل والشرب لثقله باسباب العبادة وعلمه بان
 مقصود الشرع من الاكل والشرب ما يغلب الرفق ويهيئ على
 التقيد والكافة لا يقف مع مقصود الشرع بل هو تابع لشهوته
 مسترسل في لذاته غير خائف من تبعات الحرام فلذلك صار اكل
 المؤمن اذا انسب الى الكافر وسر به بقدر الشبع منه ولا
 يلزم منه الاطراء فقد يوجد من يأكل ويلرب كثيرا العارض
 مرض او نحوه ويكون في الكفار من يأكل قليلا مراعاة الصحة
 على ابي الاطبا او الواضحة على ابي الوهبان او العارض كضعف

مودة هم ممت عن ابي هريرة رضي الله عنه
 المؤمن مودة المؤمن اي يبصره من نفسه بما لا يراه بوجهه ولا ينظر
 الانسان في المراة الا وجهه ونفسه ولو انه جهد كل الجهد ان يرى
 جرم المراة لا يراه لان صورة نفسه حاجبة له عنه وقال الطبيب
 ان المؤمن في اراة عيب اجنه اليه كالمراة المملوءة التي تحكي كل
 ارتسم فيها من الصور ولو كان اذ في شيء والمؤمن اذا نظر الى
 اجنه يستشف من وراءه حاله تعريجات وتلوحيات فاذا ظهر له
 منه عيب قارح نافرة وان رجوع صادقه وقال العامري معناه
 كن لاجنك كالمراة ترى محاسن احواله وتتبعه على السرور
 وتعتصم عن الكبر وترى قبايح اموره بليين في خفية تنصم ولا
 تفضحه هناء في العامة اما الخواص ممن اجتمع فيه خلايق الايمان
 وتكاملت عنده اداب الاسلام ثم تجوهر باطنه عن اخلاق النفس
 ترق قلبه المذروة الاحسان فيسقي لصفاته كالمراة اذا نظر
 اليه المؤمنون زاد قبايح احوالهم في صفاته حاله وسوء ادابهم
 في حسن شمائله طسود الصفا وكذا البزار والقضاة عن ابي
 قال القسبي بعد ما غزا للطرابي والبزار وفيه عن ابي محمد
 من ولد ربيعة بن ابي عبد الوهم قال ابن القطان الغالب
 على حديث الوهم وبقية رجاله ثقات

المؤمن مودة المؤمن فانت مراة لاجنك يبصر حاله نيك
 وهو مودة لك تبصر حاله فيه فان شهدت في اهلك خيرا فهو لك
 واد شهدت غيرة فهو لك وكل انسان مشهده عايد عليه ومن
 قالوا من شهدك يا نيك برودك والمؤمن اخو المؤمن
 اي بينه وبينه اخوة ثابتة بسبب الايمان اما المؤمنون اخوة
 يكف عليه ضيقه اي يجمع عليه معيشته ويضمها له وصنيعة الرجل
 مامنه معاشه ويحيط به من وراءه اي يحفظه ويصونه ويذب عنه
 ويدفع عنه من يفتابه ويلحق به ضررا ويعامله بالاحسان بقدر
 الطاقة والسعة والنصيحة وغير ذلك قال بعض العارفين

كون رداء وقيصا لا خيلك المومن وحطه من ورايه حفظه في نفسه
 وعوضه واهله فانك اخوه بالنفس القواني فاجعله موالاة توي فيها
 نفسك فكما يزول عنك كل اذي تكشف لك المرواة فارد عنه كل اذي
 به عن نفسه حد في الادب عن ابي هريره قال الزين العراف
 اسناده حسن المومن للمومن اللام فيه للجسي والكراد بعض
 المومن لبعض كالبيان اي الحايط اي لا يتقوى في امور دينه
 ودينه الا بمعونته اخيه كما ان بعض البنائيقوي ببعضه يسد
 بعضه بعضا بيان لوجه التشبيه وبعضا مغلوب بنزع الخافض
 او مغلول يسد وتتمته كما في البخاري ثم سبك بين اصابعه
 اي يسد بعضهم بعضا مثل هذا الشد فوق التشبيك تشبيها
 لتعاضد المومن بعضهم ببعض كما ان البنائات المسك بعضه
 ببعض يسد بعضه بعضا وذلك لان اقواهم لهم ركن وضمينهم
 مستند لذلك الركن القوي فاذا ولاه الاقوي بما يبا طنه
 ويغايته ذكره الخوالي وفيه تفضيل الاجتماع على الافراد ومخرج
 الاتصال على الانفصال فان البنائات اذا تفاضل بطل واذا اقل
 ثبت الانتفاع فيه بكل ما يرا منه تشبيه تلك الواجب اعلم ان
 لما صعب على كل احد ان يحصل لنفسه اذني ما يحتاج اليه الا بمعاونة
 غيره له فلهذا طعام كوعد دنا تعب تحصيلها من ذريع وظن
 وجز وضاع الالهة لصعب حصره فلهذا قل الانسان مدني
 بالطبع ولا يمكنه السقود عن الجماعة بعينه بل يفتقر بعضهم
 لبعض في مصالح الدارين وعلى ذلك نبي بهذا الحديث في
 الادب من كلهم عن ابي موسى الاشعري
 المومن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم بعض المومن من
 حق ان يكون موصوفا بذلك والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب
 قالوا واذ من جوامع الكلام فاشد اخراج الحكم التومذي
 عن ابي سعيد مرفوعا المومن في الدنيا على ثلاثة اجزاء الذين
 امنوا بالله ورسوله ثم لم يمتوا بربنا بوا والذين امنوا بالله

انفسهم

على انفسهم واموالهم والذين اذا سرف على طبع تركه قال فالجز الاول
 هم الظالمون لانفسهم ضيعوا العبودية واستوفوا الرزق
 واكتالوا النعم بالكيال الاولي وكالوا الطاعات بكيل الخسرانهم
 المطففين والثاني هو المقصد التقي والثالث تركوا القوي
 وشهوة النفس فهم المقربون ه عن فضالة بن عبيد ورواه
 عنه ايضا التومذي وحسنه من المصنف الحسن
 المومن يموت بمرق الجبين اي فوق جبينه حال موته علامة ايمانه
 لانه اذا اجاة السوي مع قبح ما جاء به فجل واسمعي مفرق
 جبينه لانا سافله ماتت وقوة الحياة فيما علا والحيا في العنين
 وذلك وقت السوي وانكشاف الغطاء والكافر في عي عن ذلك
 وقال ابن العربي معناه ان المومن الذي يموت عليه الموت لا يجد
 من سوته الا بقدر ما يفيض جبينه ويقتصد انبي ويور الاول
 ما اخرج الحكم عن سلمان انه قال عند موته ثلاثا فان شخ جبينه
 ودرفت عيانه مغرحة نزلت به وان غط غطيظ البكر
 المحنوق واهملونه وان بسدق فهو عذاب حمته لك
 عن بريدة ومن الحسنه قال ت حسن وقال ك صبيح على سرهما وانه
 الذهبي وقال الهيمي رجال اهد رجال الصبيح واعرفه الصدر
 المناوي بان قتادة رواه عن عبد الله بن بريدة ولا يعرف له سماعه
 كما قاله التومذي
 المومن يالف الحسن اخلاقه وسهولة طباعه ولين جانبه
 وفي رواية الف مالوف والالف اللزوم للمومن يالف الخير
 واهله وبالمقونه بمناسبة الايمان قال الطبري وقوله المومن الف
 يحمل كونه مصورا على سبيل المباهلة كوجله عول او اسم كان اي
 يكون مكان الالف ومنها حاد منه انشادها اليه مرجعها ولا يجر
 فمن لا يالف ولا يؤلف كضعف ايمانه وعسراخلاته وسوء
 طباعه والالف سبب الاعتصام بالله ولجمله وبه يحصل الإجماع
 بين المسلمين وبغضه يحصل القوة بينهم وانما يحصل اللفة بتوفيق

التي تقول بسمانه واعتصموا بحبل الله جميعا الى قوله فالتف بين
 قلوبكم فاصبحتم بنعمة اخوانا ومن الثالث ترك المواعاة والا عتذار
 عند توهم شئ في النفس وترك الجدال والمواد كثيرة المنزاع
 حم عن سهل بن سعد الساعدي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 النبي صلى الله عليه وسلم رجل اهدى من رجل اصابه الله في الدنيا
 من حديث ابي صخر عن ابي حازم عن ابي هريرة باللفظ المذكور
 وقال على شرطها ولا اعلم له علة انتهى وتعليقه الذهبي بانه
 معلول وعلمه انقطاعه وان ابا حازم هذا هو المدين لا الاسمي
 ولم يلق ابا حازم الاسمي ولا المدين لقي ابا هريرة
 المؤمن يالف ويؤلف ولا خير فيمن لا يالف ولا يالف وخير
 الناس انفسهم للناس قال الماوردي بين به ان الانسان
 لا يصلح حاله الا بالالف الجامعة فانه مقصود بالادب محمود
 بالصفة فاذا لم يكن الفاء لوقا تحفظه ايدي حاسديه وتعلم فيه
 اهواء اباديه فلم تسلم له نعمة ولم تصف له مرة واذا كانت
 الفاء لوقا انتصر بالالف على اعاديه وامتنع بهم من حساده
 فسلمت نعمة منهم وصفت مرة بينهم واذا كانت صفوة الزمان
 كدرا ويسره عسرا وسلم خطرا والعرب تقول من قل ذلك
 انتهى قط في الافراد والصفيا في المختارة عن جابر بن عبد الله
 المؤمن يفاخر الله الله استغنى عن جابر بن عبد الله
 الناس واعلاهم همة استغنى عن جابر بن عبد الله
 وهذا صمد وعموم الناس ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اعز الخلق على الامة والله استغنى عن جابر بن عبد الله
 في محل الفقرة قد وافق ربه في صفة من صفاته ومن وافقه
 في صفة منها فادته تلك الصفة بزمامه وادخلته عليه
 وادنته منه وقرنته من رحمة ومن الفقرة غرة العلماء
 لمقام الورثة وهو مقام العلم وعليه يحمل ما وقع لكثير من العلماء
 فمن ذلك ما رواه احمد بن عليا كرم الله وجهه دعاء على رجل

فهي

فهي نور ومطرف بن السخري دعا على من كذب عليه فزكاه ميتا
 م عن ابي هريرة طاهره انه لما تفرد به مسلم عن صاحبه والامر
 بخلافه ففي سند الفزدوسي ان البخاري حزه عن ابي سلمة
 المؤمن عن ابي يعزبه كل احد ويعزبه كل شئ ولا يعرف المردلي
 بذي مكر ولا نطفة للشرف فنفذ بسلامة صدره وحسن ظنه
 فهو ينفذ لا نقياره ولينه كويم اي شريف الاخلاق والفاهر
 اي الفا سق **حب ليم** اي جري يسمى في الارض بالفساد فالؤمن
 المحمود من كان طبعه الفزارة وقلة النطفة للشرف وترك البحث
 عنه وليس ذامنه عقلا والخب بفتح الخاء المحبة الخداع او الساي
 بين الناس بالفساد والشرف قد تشر خاذه فاما المقدر فبالكسر
 لا غير وقال الواجب الحب استعمال الدعاء في امور الدينوية صيرها
 وكبرها تشبيه قال بعض العالمين كن عمرى الففل فانت
 الناروق يقول من دعنا في الله اتخذنا له فاذا رايته من
 يخذلك وعلمت انه مخادع فمن سكارم الاضلع ان تتخذ له ولا
 تفهم انك عرفت خداعه فانك اذا فعلت ذلك فقد وفيت الامر
 حقه لانك انما عاملت الصفة التي ظهر لك فيها والانسان انما يعامل
 الناس لصفاتهم لا لاعيانهم الا تراه لو كان صادقا ففعله بما ظهر
 منه وهو يسعد بصدقه ويسقى بخداعه فلا تقضيه بخداعه
 وتجاهل وتضع له باللون الذي اراده منك وادع له وارحمه عني
 الله ان يرحمه بك فاذا فعلت ذلك كنت موافقا فالؤمن من عز
 كويم فان خلق الايمان يعطى المعاملة بالمظاهر والمنافق حيث ليسم
 اي على نفسه حيث لم يسلك بها طريق بخاتها وسعادتها في الادب
 بيت في البرك في الاعان من حديث الحجاج بن ترافقة عن ابي هريرة
 ثم قال لك الحجاج عابدا لا بأس به انتهى وقال المنذري لم يضمن ابو
 داود ورواه ثقات سوي بسو بن رافع وقد وثق وقال ابن الموزي
 فيه بسو بن رافع قال ابن حبان يروي اسيا موضوعا كانه ينفذها
 كوزوي من طريق اخر لا بأس بها انتهى وحكم الفزويين بوضع

ورده عليه ابن حجر وقال هو لا ينزل عن درجة الحسن واطال الله
المؤمن يخبر على كل حال تفزع نفسه من بين جنبيه وهو كجدار
لأن الدنيا سجنه وأمنية المسجون أضاحه من سجنه فعليه ممددة
إلى باب السجين فإذا استوفى الأذن له بالخروج هذا هو خلاصه
من السجين وسوقه إلى ربه ولهذا لما أحس معاذ بالموت قال مرحبا
بجيب جاء على فاقة لا أفلي من ندم الجور لله وعن بن عباس ومن الله الجنة
المؤمن من أهل الأيمان بمنزلة الراس من الجسد إشارة إلى أن المؤمن
الحاكم في نفوس الأيمان الجامع كما ربه من علم وعمل وتوكل
وطاعة لله ومحبته المؤمنين فيه وأقبل لهم عليه في أهل الأيمان
أي المحققين بأخلاق الأيمان بمنزلة الراس من الجسد بالشمس
المؤمن لأهل الأيمان كإيالة الجسد بما في الرأس هذا بيان توجه
الشبه فمن أذى مؤمنا واحدا فكأنما أذى جميع المؤمنين ومن قتل واحدا
فكأنما أظلم من الجسد عضوا وآلم جميع أعضاء ذلك الجسد فغرض
على أهل الأيمان تعظيم ورفع محله وحمل مونه وحفظها منه والعالم
لأنه والسرور بسلامته والافتقار بنوره إلى غير ذلك وأعطاه
مع الرأس كالجسد ونقل العار والسرور عن الخاص من أذى
مشاركة المسلمين في همومهم وأمراضهم ورجح ألم بدنه من البلاء
النازل عليه على البلاء النازل على غيره فدعواه كمال الأيمان غير صحيحة
قال الشعراوي وربما شارك المريض في ألم النزاع والمطلقة في
الولادة والعاقبة في بيته الوالي في المقارع ولبس الخوذة المحمية
حتى يدهن راسه سايلا على وجهه لكنه داخل الجلد حم عن سهل
بن سعد ومنه قوله قاله الحافظ الزين العواقي في شرح الترمذي
وجاله رجال الصريح وقاله القسيمي رجاله رجال الصريح غير عبد الله
ابن مصعب بن ثابت وهو ثقة ورواه الطبراني في الأوسط والكبير
ورجاله رجال الصريح

المعروف

١٧٩
المعروف فلا يشكرك في الأيمان عن سعد بن أبي وقاص وقاله غريب
صحيح ما رجاه له بمهالة محمد بن عبد العزيز وأبيه
المؤمن يسير المؤمنة أي قليل المكلف على أخوانه زاد القضاء في
رواية كثير المؤمنة قاله العامري حسب المؤمن التوفي في مراتب
الأيمان فشهد بكامل نور الغيب كالمعاني وراي جواز الجنة وتجاوزها
وسمى الدنيا وفنائها فاقصر في مهالة على يسير مونها تورعاً من
الحرام خوف العقاب وعن الشبهات خوف العقاب وعن كثير من
النباهات تحقيقاً لمونة الوقوف عند الحساب هل عن محمد بن الحسن
عن محمد بن جعفر عن محمد بن سهل الطاطري عن صفوان بن يحيى
عن أبيه عن محمد بن يوسف الخزازي عن إبراهيم بن إدريس عن
محمد بن عجلان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هرويرة ثم قاله
أبو نعيم عن ريب من حديث إبراهيم بن عجلان لم نكتبه إلا من حديث
مضارب انتهى وقاله بن الجوزي موضوع محمد بن سهل كان يضع الحديث
وتعقب المؤلف بأدله طريقاً أخر عند البيهقي وهو ما ذكره هنا بقوله
هب عن علي بن أحمد بن عبد الله عن أحمد بن عبيد الصغار عن أبي
حكيم الأنصاري عن حمزة بن يحيى عن بن رجب عن ابن لهيعة عن ياقوت
ابن عتبة عن الحنفية عن الأضفى عن أبي هرويرة
المؤمن الذي يحاطل الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمنين
الذين لا يحاطل الناس ولا يصبر على أذاهم ومن ثم عدوا من أعظم
أنواع الصبر الصبر على مخالطة الناس وتحمل أذاهم وأعلم أن
الله لم يسلطهم عليك إلا لذب صدر منك فاستغفر الله من
ذنبيك وأعلم أن ذلك عقوبة منه تعالى وكن فيما بينهم سميماً
لحقهم أهر عن باطلهم نطقاً بما سئمهم صوماً عن مساوئهم
ولهذه الأخوة منزلة على أخوة الإسلام قاله العامري وقد بطلت
المصطفى المؤمن ويريد جملة من يسمى مؤمناً وقد مرير في المواضع
ويعرف بقراين الحديث وقوله هذا أخو المؤمن أراد أخوة الاشتباه
على صفة الأيمان كنوله أن المبشرين كانوا أخوان الشياطين

وله يوردها أخوة النسب فجعل علامة الايمان معاونة في الخير
والنفع ودفع المضار وجلب المكارم وقيل الاخوة مستقاة من الاخوة
الغرس تضرب في الارض فيشدها فتنتفع من الضياع لا يدع
نصيحة على كل حال اي لا ينبغي له ان يتوكل نفسه في حال من
الاحوال على الوجه اللائق بحسب ما يقتضيه المقام فان اقتضى
الاعلان فعل وان اقتضى الاسرار لا يفعل فالنصيحة في الامور
بالحق هي نصيحة لا ينفعها الا الجهد الاذنايرة المضيعة المشقة
حصول النفع وشيئ الودود هي في الغل لا تقبل بل تفر عداوة
في مذمومة لذلك ولكونها تجعل وتنجي المحاطب بالنصح الي
الاذن في اعتداله او خذله فيكون سببا لفناء كثير فطريقه
ان ينصح في خلوة بطريق حسن فما كان ما مور به يجرى عليه
ظاهرة ابن الجار في تاريخه عن جابر بن عبد الله
المؤمن لا يتوب عليه سوا صباه في الدنيا اغايبه على الكافر
التوبيخ التفرغ والتفريق قاله في قصة ابي الهيثم بن الهمدان
حين اكل عنده لحما وبسرا ووطبا وماء عذبا فقتل بالرسول الله هذا
من النعيم الذي يسأل عنه يوم القيمة فقال ذلك كذا في الفتوة
طب عن ابن مسعود وفيه عروة بن موزوق اورده الذهبي في الضعفا
وبذلك كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ودائمة غيرة والكل ترك القطا ومن مدي
المؤمن كيسي ايعاقل واليس العقل فطن خلاق والفتنة
حدة البصرة في بركة الامور يفتن بزيادة نور عقله الى ما غاب
عن غيرة فهدم دينه ليس بها اضراره ولا يهدم اخره ليس بها
دينه عذر اي مستعد متاهب لما بين يديه متيقظ لما بهم
عليه قالوا والمراد بالمؤمن الكامل الذي وقفته معرفته على غنائم
الامور حق صارها زما يحد ما سيقع فلا يولي من جهة الغفلة
سئل ابن عباس عن عمر فقال كان كالطير الحذر يري ان له في موضع
شوكا وهذا ادب شريعة بنه النبي صلى الله عليه وسلم امته كيف
يخترع مما يخافون سوء عاقبته وعام الحويل كما في الامثال وغيرها

وتاف

وتاف متببت عالم ورع اذا ذكر تذكر واذا علم تعلم والمنافق
همزة حمزة حطة لا يقف عند شبهة ولا يدع عن محرم كحاطب
ليل لا يبالي من اين كسب وفيما انفق القضاة في مسند الشهاب
وكذا العسكري في الامثال عن انس بن مالك قال العامي حسن
غريب وليس فيما زعمه بحصيب بل فيه ابوداود والنخعي كذاب قال
في الميزان عن يحيى كان الكذب الناس لم سود له عدة اخبار هذا منها
وقال ابن عدي اجمعوا على انه كان وضاعا ورواه الديلمي في مسند
الزوروسي ايضا وزاد وتاف متببت لا يعلم عالم ورع والمنافق
همزة حمزة حطة لا يقف عند شبهة ولا عند محرم كحاطب ليل
لا يبالي من اين كسب ولا ما انفق

المؤمن حين من الهوى يفتح الهباء السكينة والوقار لمن
بتخفيف لمن على فعله من الذين ضد الخسنة قيل يطلق علم
الانسان بالتخفيف وعلى غيره على الاصل قاله في الكشاف وفي المثل
اذ عزا عنك فمن ومعناه اذا عاشر فبا سوانتي حق تحاكم من
اللي احمق اي تظن من كثرة لينة غير متنبه لطريق الحق
تسببه في هذا الجراشارة الى مقام التلويح وهو ان يكون عالم
العبد السالك بين الجهل والاستتار وبين الخبز والسلوك
ومن ذلك تسقيم عبوديته ويظهر المعرفة بالله وهذا قيل المؤمن
يتلون في يومه سبعين مرة وذلك بحسب تجليات الحق عليه والمنافق
ثبت على قدم واحد تسعين سنة فكونه محجوبا بالمواضع الخلقية
ذهب من حربه يز يد بن عياض عن صفوان عن الاعرج عن ابي هريرة
ظاهر ضيق الحصار من حربه وامره والامر بخلافه بل تقف
بما نفسه تفرد به من يد بن عياض وليس يتوي ورواه من وجه اخر
محمي مرسلا انتهى وقال الذهبي في الضعفا يز يد بن عياض
قال النساء وغيره من ذلك

المؤمن راه واقع اي داه لونه بالذوب راق له بالتوبة فكما
الخرف ديه بالمقصية رقع بالتوبة قال الزمخشري شبهه بمن

وهو يؤيد به من رقبته وقد وهى الثوب اذا بلى قال سعيد بن ربيعة
وفي اخرى فخيرهم من مات على رقبته اي من مات وهو راغب لوليه
بالقبة والندم قال الغزالي فمما وده الذب مع رقبته بالتوبة
المرة بعد المرة لا يلحق صاحبها بدرجة المصير ومن الحق به فهو
كفقيه يؤسس المتفقه عن نيل درجة الفقه بقصوره عن التكرار
في اوقات نادرة وذا يدل على نقصان الفقيه فالحاصل هو من لا يوسى
الخلق عن درجات السعادة بما يتفق من الفترات ومقادير الساعات
الجزاري في مسنده وكذا الطبراني في المعجم والاولى واليسهقي
في الشعب فاعفاه لهؤلاء غير جيد كلهم عن جابر قال الزبير الغزالي
بقا المنزلة بسنة ضعيف وبينة تليده الهيمى فقال فيه عند الثلاثة
سعيد بن خالد الخزاز وهو ضعيف

المومن منفعته اي كل شئونه نفع لاخوانه ان ما شئته تفعلك بارشاد
الطريق والانس والاستفادة منه نحو ذلك وان شأوته فيما
يعرض لك من المهمات التي يضطر بديك فيها ففعلك باشارة
عليك بما ينفعك وانه شاركته في امر ديني او غيره ففعلك
بمؤنته وتخل المشاق عنك وكل شئ من امره منفعته ففعلك بعد
تخصيص تبيينه قال الراغب لما احتاج الناس بعضهم الى بعضي سخر
الله كل واحد من كافتهم لصناعة ما يتساواه وجعل يربطهم ومناهم
مناسبات خفية واتفاقات سماوية ليؤثر الواحد بعد الواحد حرفة
من الحرف ينسج صدره بلا بسما وتطيق قواه لمزاوتها فانا جعل
اليه صناعة اهزي نربا وجد صلبا فيها ومبتر ما بها سخرهم الله
لذلك ليلا يتخادوا كلهم صناعة واحدة فتبطل الاقوات والمعاونات
ولو لا ذلك ما اختاروا من الاسماء الا احسنها ومن البلاد الا اطيبها ومن
العنايات الا اجملها ومن الاعمال الا ارفعها ولستشاجر واعلى ذلك
لكن الله بحكمته جعل كلاً منهم في ذلك مجبوراً في صورة مخير والناس اما
راض بصنعتهم لا يعني منها حولا حل من بين عمر بن الخطاب قال غريب
هذا اللفظ تفرد به لبيد بن ربيعة عن مجاهد وهو ثابت صحيح



المومن اذا استهي الولد في الجنة اي هدوته له كان حله ووصفه وسنه في
ساعة واحدة ويكون ذلك كله كما يشتهي من جهة القدر والشكل
والهيئة وغيرها والمراد ان ذلك يكون ان استهي كونه لكنه لا يشتهي
ذلك فلا يولد له فلا تعارض بينه وبين جبر القليل بسند صحيح
الجنة لا يكون فيها ولد لهم من حب عن ابي سعيد الخدري قال
في الخبر ان نفرد به سعيد بن خالد الخزاز اي وقد ضعفت ابو زرعة وغيره
المومنون هينون ليعقوب قال ابن العربي تخفيفها للمومن وتثقلها
للدائم وقال غيره هاسوا والاصل التثقل كبت وميت والمسواد
بالهين سهولته في امر دينه ومهمات نفسه اما في امر دينه فلما قال
عمر ففرت في الدين اصلب من الحجر وقال بعض السلف الجبل يمكن
ان ينحت منه ما ينحت من دين المومن سئل والي الجاني سهولة
الاقتدار والاحيز والمسامحة في المعاملة كالجبل اي كل واحد منهم قال
الزمخشري ويجوز جعله صفة لمصدر محذوف اي لينون مثل لين الجبل
الالف بفتح الحزرة وكسر النون من انفع البعير اذا اشتكى انفع من
البره ففعلك على الفقر وروى انه بالمدح قال الزمخشري واليه
الاول انتهى وبالفتح في سورة المصاييح فقال الموصي قال ابن الجوزي مدحهم
بالسهولة واللين لانها من الاخلاق الحسنة على ما نطق به الكتاب
المبين بمناجحة من الله لنت لهم ولو كنت نفا غليظ القلب لانفقوا
من حولا فان قلت من امثالهم لا تكن رطباً فتقصر ولا يابساً فتفسد
ولقد قال المتن لا يبي لا تكن حلواً فتبلع ولا مرّاً فتلفظ فيه
نهي عن اللين فما وجه كونه مدح قلت لا شبهة في ان خير اله مور
اوساطها ومذاطيق المعقل والنقل على ان طريفي الامواط والتفريط
في الاهوال والافعال والاقوال مذموم انما الممدوح مافي الطبيعة
من حالة جبلية مقابلة لغلظ القلب وقساوته وانما يمدح عنها باللين
تسمية لها باسم الرخا وذلك سايغ ان فيدا نقاد وادايغ على صخرة
استنح فان البعير اذا كان انفا للوجع الذي به ذلول متقاد الى طريق
سلك فيه اطاع والمراد ان المومن سهل يفيض حوايج الناس ويخففهم

وسند يد الانقياد للشارع في اوامره ونواهيهِ وحض من المثل بالجل
لان الابل اكثر اموالهم واعزها ماله في الفايق والمخزون من ياهيت
ولين الادب وقيل الثانية والكاتب موهبة المحل على انها جز ثلث
ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق من حديث سعيد بن عبد العزيز
عن مكحول مرسله هب عن عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابيه
عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب ورواه عنه القضاة اي هذا وقيل الثاني
ان حصة وقفية ضيع المصنف ان من جرحه جرحه ساكتا عليه والامر بخلافه
فانه جرح المرسل وان لم يذم هذا قال المرسل اهدى انتهى وذلك كما في
المسند عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد اذ رده اذ جرح في الضميمة
وقال قال ابو حاتم احاديث منكرة وقال ابن الجني لا يسأوي فلسا
وقال الفقيه في الضميمة هذا الحديث من منكرات عبد العزيز
وقال ابن طاهر لا يتابع على روايته

المؤمنون كوجوه واحد ان استلكت كلمة وان استلكت عينه
استلكت كلمة انما تعظيم حقوق المسلمين بعضهم على بعض وحشم على التوام
والنفاذ في غيراته ولا مكره ونصرتهم والذب عنهم وامناء السلام
عليهم وعبادة مرفاههم وسجود جنايزهم وغير ذلك وبع مراعاة
حق الاصحاب والخدم والجيران والوفاء في السر والعلانية فخلق منهم بسبب
حق العزة والرجاحة ذكره الزمخشري قال ابن عزي ومع هذا التمثيل
فان لكل احد منزلة كما تعامل كل عضو منك بما يليق به وما خلق له فتفق
بهرتك عن امر لا يعطيه السمع وتفتح سمعك لشي لا يعطيه البصر وتعرف
يدك في امر لا يكون لرجلك وكذا جميع قواك فنزل كل عضو منك فيها
خلق له واذا ساويت بين المسلمين فاعط العالم حقه من التعظيم والاصفا
لما باقي به والجاهل حقه من تذكرة وتبشير على طلب العلم واتساعه
والفائل حقه بان تؤظم من نوم غفلته بالتذكير بما غفل عنه مما هو عالم به غير
مستعمل لعلمه فيه والسلطان حقه من السمع والطاعة فيما يباح والصغير
حقه من الرفق به والوجه له والشفقة والكبير حقه من الشرف والتوقير
هم في الادب عن الممان ابن بسير ولم يمزجه البخاري بهذا النظر بل يابى به

المأهر

المأهر بالتقوى أي الحادق به الذي لا يتوقف ولا يبق عليه قوارة الجود
حفظه واتقاه ورعاية مخارجهم بسهولة من المهارة وهي الحق مع
السفرة الكثرة جمع سائر من السفر واصله من الكسف فاذ الكاتب
يبيد ما يكتبه ويوفيه ومنه قيل للكاتب سفير بكسر السين لانه يكتب
الحقايق ويسفر عنها والمراد الملائكة الذين هم حملة اللوح المحفوظ سمو
بذلك لانهم ينقلون الكتب الالهية المنزلة الى الانبياء منهم كما بهم يستشعرونها
وقيل لانهم يسافرون الى الناس برسالات الله الكريم جمع كرم البررة
أي المطيحون جمع بار بيمين محسن ومن كونه رفيقا لهم انما احل مقامهم
وانزل منازلهم الرفيعة واسكن مقاماتهم العالية من جوار الحق تعالى
ان المتقين في جهات دنرى مقد صدق عند مليك مقتدر وعلى قووة
هذه الحالة تقول انا لله وانا اليه راجعون وقيل معناه كونه عالما بهم
بل افضل فتدجاء في بعض الطرق ان الملائكة لم يعطوا تفصيلا حفظ التران
وانهم هر يصوت على استماعه من بين ادم فاعظم بها من منقبة رفيعة
واي شئ اعظم من كلام رب العالمين الذي منه يور اليه يعود وقال القاضي
المأهر بالتقوى حافظ له أمين عليه يوريه الى المؤمنين يكسب لهم بالمسبي
عليهم معدود من عباد السفرة فانهم الحاملون لاصلة الحافظون
له ينزلون به على انبياء الله ورسله ويوردون اليهم الفاظه ويكفون
معانيه والذي يقرؤه ويتتبع فيه اي يفرغ في تلاوته والفتحة
في الكلام التردد فيه لحصر او عي اضعف حفظ وهو عليه اي والمالك
ان التران على ذلك القاري شاق له اجراء اجر بتواتره واجر بسفحة
ولا يلزم من ذلك افضلية المتتبع على المأهر لان كون المأهر مع
السفرة افضل من حصولها جرين بل الاجر الواحد قد يفضل اجر كثيرة
قده من عايته ظاهر ضيع المعه انه لم يورده من الاربعة الا لاثبت
والامر بخلافه بل روره جميعا

المكثاريان أي المختار خاتن بفعلها في الطعام ليميز ايها يغلب
لا يهابان ولا يوبكل طعامهما تنزيها فتكوه اجابتهما واكله لما فيه من
المباهاة والرياء لهذا دعي بعض العلماء لوليمة فلم يجب فقيل لما كانت

السلف يجيبون قال كانوا يدعون للمواخاة والمواصاة وانتم تدعون
للمباهاة والمكافات هب عن اي هوية درواه عنه ايضا بن لا لاولي
المتحابون في الله يكونون يوم القيمة على كوس من ياقوت حوله
الموسى لانهم لما قدموا امر الله والحب فيه على حفظ النفس
الدينيوية الباطنة على المحبة لغير الله كالجبال والكوم والافعال
ومحذ ذلك واخلعوا محبتهم لله ولم يلبسها احد منهم بحظ دينوي
استوجبوا هذا الاعظام وجوزوا بهذا الاكوار طبع عن ايوب
الانصاري رمز الحنة قال الهيثمي فيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي
وقد وثق على ضعف كثير انتهى واوردته في الميزان في توجهه من
حديثه وقال قال في منكر الحديث وابو حاتم لا يتفل به والناس
ضعيف وابن حبان اختلط اخرافا سمعت الترمذي انتهى وقال العلوي
لاباس باسناده وروي بالفاظ متقاربة المعنى واختار المعنى منها
هذا الطريق لكونه اصحها اسنادا واعلى ما فيه مما سمعته

المتشبع بما لم يعط بالينا للجهول وفيه رواية للمعري عالم ينل
واصل المتشبع الذي يظهر انه حصل له فضيلة وليست بما صلت
كلابس ثوبي قد روي في زور وهو من يزور على الناس ثيابا
لباس ذوي التقى ويتزييا بذي اهل الزهد والصلاح والعلم
وليس هو بتلك الصفة والصفات التوبين الى الزور لانها ليس
لاجله ولين باعتبار الرد او الازار يعني ان المتحلي بما ليس له كمن
لبس ثوبين من الزور ارتدي باجدهما وتاخر بالاهري ذكره
القاضي تلميذا من قول الزمخشري المتشبع بموحدة على مفهين
احدهما المتكلف اسرافا في الاكل وزيادة على الشبع الثاني المتشبع
بالشبعان وليس به وهذا المعنى استعمل للمتحلي بفضيلة وليس
من اهلها وشبهه بلباس ثوبي زور اي ذي زور وهو من يزور على
الناس بان تزييا بذي اهل الزهد رياء واصناف التوبين الى الزور لكونها
مطبوعين لاجل فقد اختصا به اختصاصا يسوغ اضافتها اليه او اراد ان
المتحلي بلبس ثوبين من الزهد ارتدي باجدهما وتاخر بالاهري انتهى

وهو

وهو يعني قول بعضهم هو الذي يلبس لباس الزهاد وباطنه مملوء
بالفساد وكل منهما زور اي مخالف بالنسبة للآخر او من يصلح بكيفية
كمن يروي انه لابس قميص او من يلبس ثوبين لغيره موحدا انما
له قاله القزويني وكيف كان يحصل منه ان تشبع المرأة على ضرب
بما لم يعطها زوجها حرام لانه شبه بحرم ثوب في المطامع وزاد من
بديع التشبيح وبلغه ومنه اخذ انه ينبغي للعالم اه لا يتشبع بالثوب
والافادة حتى يتمكن من الاهلية ولا يذكر التذري من علم لا يعرفه سواء
شوطه الواقف ام لا فانه لعب في الدين واذا ربه قاله السلي من تقدر
قبل او انه فقد تقدي لغيره حمق في الادب عن اسما بنت ابي بكر
الصديق رضي الله عنها م عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني زوجه امرأة واذا تشبع من
زوجي اقول اعطاني وكسائي كذا وهو كذب مذكوره

المقصد بغير مقة كالحمار في الطاهون فظروا في ابي نعيم الطاهونة
بالهاء وذلك لان الفقه هو المصالح لجميع العبادات وهو بدونه فاسدة
فالمقصد على جمل يتعب نفسه دائما كالحمار وهو يجب ان يحسن صنعا
وفي تشبيهه بالحمار من ممة ظاهرة وتجب الحاله كافي قوله تعالى كمثل
الحمار وسفاده عليه بالبلد وقلة العقل خل عن سهل بن اسمعيل
الواسطي عن واكتة بن الاسقع ومحمد بن ابراهيم بن العلاء الشامي
عن بقرعة عن زور عن خالد بن معدان عن الدارقطني كذاب وقالب
ابن عدي عامة احاديثه غير محفوظة وقال ابن حبان لا تحل الرواية
عنه الا الاعتبار كان يضع الحديث ثم ساق لرا حبان هذا منها وقال
ابن الجوزي حديث لا يصح محمد بن ابراهيم وضاع وتعبه المؤلف بانه متا بها
المتم الصلاة في السفر كالمقرب في الحضر وعكس به ابو حنيفة فاجب
المقرب في السفر وتقول عائشة منعت الصلاة في السفر والحضر
دركتان فامرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر ورد بانه غير
ثابت وان سلم نسي حجة او منسوخ بالاية او معارض بما روي ان
المصطفى صلى الله عليه وسلم في السفر وانما استويا في الصبح والمغرب

ولأنه ليس بصريح في منع الزيادة قط في الأفراد عن أبي حنيفة واعتقده
ابن الجوزي في التحقيق بأن فيه بقية مدلس وسنج الدار فطن فيه احمد
ابن محمد بن مفلس كان كذا يا انتهى قال في التحقيق كان السبب عليه
ابن المفلس هذا بأخر وهو احمد بن محمد بن المصلي بن المفلس الهاملي
كذاب وضاع قال الحديث لا يصح فانه رواه مجهولون الى هنا كلامه
وانت تعلم بعد اذ سمعت انه كان ينبغي للمصنف عدم ابراده
المتمسك بسنن تمثيل المعلوم بالمتصور تصوير السامع كأنه ينظر
اليه ليحكم اعتقاده متيقنا فينبغي عند فساد امتي يكون كالتالي
فتن القاعد منها ضرر من القاييم والقاييم ضرر من القاييم والقاييم ضرر من
القاييم فمن تمسك بها حينئذ لم يجر شهيد وفي رواية البيهقي في
الزهدي مائة شهيد وذلك لأن السنة عند غلبة الفساد لا يجد على
التمسك بها من يعينه بل يؤذيه ويهينه فيصير على ما يئله بسبب
التمسك بها من الذي يجاري برفع درجته الى منازل السعد قال
الطبري وقال عند فساد امتي ولم يقل فسادهم لأنه بلغ كاذبا وهم
قد فسدت فلا يصدر منهم صلاح ولا يمنع منهم وعظ طرس عن أبي حنيفة
قال الهيثمي فيه محمد بن صالح العدوي ولم أرض ترجمته وبقية رجاله
ثقات انتهى وقد مر الخلف الحسن

المتمسك بسنن الذهبي شقيقه القواد والوصي الثاني عند اختلاف
امت كالقاييم على الجمل لأن اذا عارض من تمكن من الرواية ونفذ قولهم
عند الخلق فقد بارزهم بالمجادلة لسميه في فتك ستهم وكشف
مخبراتهم وابانة كذبهم وخط رياستهم وذلك اعظم من القبيح
على النار اذ هو من اعظم من محاربة الكفار فان الكافر قد تعاون
القلب والاركان على اهلاكه واولئك الضائق حرمة الايمان
مهم فتحتاج الى الثاني في امورهم وملاحقتهم واخذهم بالآخف
فالاخف ومقاساة ذلك است من يقين الجمل لان الجمل يهرق اليد
وهذا يهرق القلب والكبد وقد وقع للسبكي انه دخل على بعض الامراء
وعليه خلعة من حرير فاخذ يلا عنه ويداعبه الى ان قال له في أثناء

المباشرة

المباشرة يا امير لبر المصوف العالي العالي احسن منظر اعنوني من هذا
والكبر ونقا وظلاوة مع ان ذلك يحمل وذات يوم فاستحسن الامر كلامه
وخلع الخلعة بطيب نفس فلما خرج وجد اعداه من طائفة من صفة
فانتهزوها وقالوا يا امير ما قصد الا الظن عليك والتعويض بانك
تفعل المحرم فادري ذلك الى عزله عن كثير من مناصبه واودى كثيرا
وبين بهذا الخبر ان العزم في اخر الزمان لا بد ان يصيبه من الاذي
علم ايمانه ما اصاب الصدر الاول فادري في اهل الزمان الاخير
هذه الخصال التي كانت في اوايلهم جاز ان يساووهم في الجزية فيكونوا
فيها لهم ويكون ذلك المراد بخبر من الناس قد نفي الموضوع في قوم
منهم لا جميعهم ومعلوم ان قلة كانت منهم ابو جهم وسلمة
واضرا بما ذكره في بحر الفوائد الحكيم الترمذي عن به سعود
الجبال بالامانة ان لا يسبغ حديث جليبه الا فيما يحرم ستره
من الاطراف بالمسلمين ولا يظن غير ما يظهره ذكره جلال الاسلام ابو بكر
محمد العامري الواعظ البغدادي في شرح الشهاب قال وفيه إشارة
الى بحالة اهل الامانة وتجنب اهل الجناية انتهى وقال المسكوي
اراد المصطفى ان الرجل يحيل الى القوم فيخوضون في حديث
وربما كان فيه ما يكرهون فيؤمنونه على سرحهم فذلك الحديث كالامانة
عنه فمن الظاهر فخر ثقات وقال ابن الاثير هذا تدبر الى ترك
اعادة ما يجري في المجلس من قول او فعل فكان ذلك امانة عند من
سمعوا رواه والامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة
والامان وقد جاء في كل منها حديث خط عن علي امير المؤمنين
قضية كلام المعصية ان ذامها لم يخرج في اعداء واردين الاسلام آتية
وهو ذهول فقد عزاه هو في الدرر لا ين ماجه من حديث جابر
بعن هذا اللفظ ورواه بهذا اللفظ القضاعي في الشهاب وقال
العامري في شرحه وبقية الخطري اليمني حديث صحيح وقال
ابن حجر في الفتح سنه ضعيف
الجبال بالامانة متعلق بمحمد وفي الجبال الى ان غابحت او حسن

سماهن من مقامات والنفقات كغزو العير قال في التوروس وتفسير
اللاتي يخالفن ازواجهن من غير حضارة منهم تمتة فقل بن عبد البر عن مالك
ان المتكلمة هي التي اختلعت من جميع مالها والمفتونة من اخذت
ببعضه والمبارية من بارأت زوجها قبل الدخول وقد يستعمل بعض ذلك
موضع بعض من ثوبان قال في العلل سالت بهذا يعني البخاري عن
هذا الحديث فلم يعرفه ورواه النسائي من حديث الحسن بن ابي حنيفة قال
ولم يسمع الحسن من ابي حنيفة قال السواق ورواه الطبراني عن عتبة بن
صفية وقال في الفتح عن جهم بن ابي حمزة عن ابي حنيفة وفي نسخة
نظر له الحسن عند الاكثر لم يسمع من ابي حنيفة

المتكلمات والمتهجات اي مظهرات الزينة للاجانب من المناقبات
بالعز المقتور فيها قبله حل عن ابن سفيان ورواه ابو يعلى عن ابي حنيفة باللفظ الذي
المدبر اي غنمته من الثلث فليسيل الوصايا واطار جميع المعص
ان ابد ما جرة لم يروه الا ذلك والذو رايته في التوروس وعمره معروا
له المدبر لا يباع ولا يوهب وهو من الثلث عن ابن عمر بن الخطاب
ومن نسخة قال ابن جرير في موطا ورواه ابو يعلى وفتنه راما
رفعه فضعيف وذلك لان فيه علي بن ابي طالب العبي ثلث في الميزان
عن ابي حاتم متروك وعن ابن معين كذاب حيف وقال الدارقطني
ضعيف ثم ساق له هذا الخبر

المدبر لا يباع ولا يوهب اي لا يبيع بيمين ولا هبة وهو من الثلث
اخذ بضمير ابو حنيفة وسفين فتموا بيمين واجازه ان في وقال
الحديث ضعيف قط عن ابن عمر بن الخطاب قال محرمه الدارقطني لم يسنه
عمر عبيدة بن جبان وهو ضعيف وانما هو من قول ابن عمر قال لا يثبت
موتوا ورواه ضعيفا الترمذي وقال عبد الحق اسناده ضعيف والصحيح
موقوف وقال في المنار فيه عبيدة بن جبان قال ابو حاتم متروك الحديث وابي
موية عمرو بن عبد الجبار الجوزي مجهول والصحيح وفتنه وقال ابن جرير فيه
عبيدة بن جبان ضعيف وقال الدارقطني الضعيف ابو وقعة وجرجه من
وجهه عن ابن عمر واهضعف منه

المدعي عليه اذا انكروا ولي باليمين الا ان تقوم عليه بينة فانه يعمل بهو البينة
على المدعي واليمين على من انكروا وهذا في غير القناسة فاما ما فيها فانه
في جانب المدعي على ما مر حقه عن ابن عمر وبن العاص ومن المعص
المدنية حرم امن قال القوي طبري روي عنه بعد التهم وكسر الجيم
على الفتنة المحرم اي من ان ينفذه قريش او من الرجال او الطاعون
او با من صيدها وشجرها وروي بغير مدرك كون الجيم معصية ذات
امن فهي امانة الحرمين المسادكة حكمة في التفصيل والتكريم وقال
السهودي لم يرها من الضايعة ما يز يد على مائة الا ان حرم مكة سادها
في بعض ذلك كتحريم قطع الربيع من شجرها وحشيشها وصيدها
واصطيادها وتنفيذ وحمل الصلاح للقتال بها وامن لقطتها وتقبل
بمن التراب منها او اليها وينزل الكافر اذا دخن بها وامتنعت
بتحريمها على سائر السوف الا نبيا بدعوته وكون المقرض لصيدها
وشجرها يسلب على ما ذهب اليه جمع واشتمالها على افضل
البقاع ودفن افضل الخلق بها وكونها محفوظة بالهدا وكون
افتقارها بالقرآن وسائر البلاد بالسيف والسنان ووجوب
الهجرة اليها والسكن بها لغيرته وطيب ريحها وغير ذلك قال
المصنف ومما ساءت فيه مكة ان من مات بها حصل له الامن والشجاعة
ابو عوانة عن سهل بن حنيف

المدنية جزء من مكة لانها حرم الرسول ومهبط الرهي ومنزل
البركات وبها عزت كلمة الاسلام وعلت وتقررت السرايع
والحلمت وغالب الفرائض فيها نزلت وبه تمسك من فضلها على مكة
وهو مذهب عمر ومالك واكثر المدنيين والمجهور على ان مكة
افضل والجزم موقوف بانها جزء منها من جهة السلامة من الاذى
الكائن للمصطفى وصحبه بمكة ومن حيث كثرة الثمار والزرع
والخلاف فيما عدي الكلمة منها افضل من المدينة اتفاقا خلا البينة
التي ضمنها اعطاء الرسول صلى الله عليه وسلم من افضل من الكلمة
كما على عيان الاجماع عليه طبع قط في الأفراد عن رافع بن خديج

وفيه قصة وهو ان مروان تكلم يوم اعلى المنبر فذكر مكة واطبب فيها ولم يذكر
المدينة فقام رافع فقال يا هذا ذكرت مكة فاطببت ولم تذكر المدينة
واشهدت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المدينة الحجة
وفيه محمد بن عبد الرحمن ابن ابي رواد ضعفه ابن عوي وقيل
الارزقي لا يثبت حديثه لم اورد له هذا الخبر قال في الخبران عقيب
قلت ليس هو بصحيح وقد صح في مكة خلافة
المدينة قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة ومبتو الحلال والحرام
وسميت في التوراة بطيبة وطابة وجابره والمجورة والمدينة
والموهومة والعذراء والمحجوبة والقاصمة والسكنة ومن
اسماها بنورت البلاط وحنت ومدخل صدق ودار السنة و
دار الهجرة والبحرة والبحيرة والطيبة وغير ذلك ليس عن ابي هريرة
قال العيصي نبي عيسى بن مينا قالون وحديث حسن وبنيته رجالة
ثقات وقال ابن حجر في تخرجه المختصر تنوذه قالون وادى نافع
وهو صدوق عنه عبد الله بن نافع وفيه لين وشيخ بن نافع هو ابو
المثنى واسم سليمان بن يزيد الخزاعي ضعيف والحدوث غريب جدا
ستاد متنا وتبعه عليه الكمال بن ابي سفيان
الحوا في القوان اي الشك في كونه كلام الله كقول الحوا في فيه
بانه محدث او قديم والمجادة في الاية المتشابهة المودي ذلك الى الجود
والحق واراتة الدما فسماء كنوا باسم ما يخاف عاقبته وهو قريب
من قول القاصي اراد بالمراء النار وهو ان يروم تلذيب القوان
بالقوان ليدفع بعضه ببعض فينظر الى قعره وطعن ومن حق الناظر
في القوان ان يجتهد في التوفيق بين الايات والجمع بين المختلفات
ما امكنه فان القوان بعدت بعضه بعضا فان اشكل عليه شيء من ذلك
ولم يتيسر له التوفيق فليعتقد انه من سوء فهمه وليكلم الى عالمه وهو
الله ورسوله فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول انتهى
وقال بعضهم الحوا في القوان انه ادى الى اعتقاد تناقض حقيقي فيه ان
اختلال في نظمه فهو كقول حقيقي وقيل اراد انكار قراءة من السبع

فاذا

فاذا قال هذه ليست من القوان فقد انكر القوان وهو كقول الحوا في الامتراء
مجادل يستخرج السوء من خبيثة المجادل وفي السنة ككلاهما من ابي
هريرة وسكت عليه هو والمخزومي ورواه عنه ايضا الامام احمد باللفظ
المذكور ومزايرة فكان ينبغي عزوه اليه ايضا واللفظ الحوا في القوان كقول
فما خوفتم فاعملوا به وما جعلتم فزوده الى عالم
المرة ملك الميم الرجل اذا الانسان كما في القاموسي في صلاة الله ما انتظرها
اي مدة انتظاره اقامتها الى المسجد فحكمه حكم من هو داخل الصلاة في حصول
الثواب على ذلك عبد بن حميد عن جابر بن عبد الله عن ابي بصير
المرة قليل يفزده كثير باخيه في النسب او في الدين قال المسكوي
اراد ان الرجل دانه كانه قليله في نفسه يفزده فانه يكثر باخيه اذا
ظاهر على الامور وساعده عليه فكانه كان قليلا حيث انزاده كثيرا
باجتماعه معه فهو كخبر اثنان فان من قبا جماعة انتهى وهذا كقول ذهاب
منه الى ان المراد الاجوة في الاسلام ونزله الماوردي على انها اخوة النسب
ووجهه بان تعاطف الارحام وحمية القواني يبعثان على التناصر والالفة
ويبعثان من العناد والغزوة انفة من استملاء الايام على الاقارب
ونقيا من تسلط الغزاة بالاجانب انتهى بن ابي الدنيا ابو بكر الترمذي في
كتاب الاخوان وكذا المسكوي عن سهل بن سعد الساعدي ورواه
الديلمي والقضاعي عن ابي مالك سارحه القاسري وهو غريب
المرة مع من احب طبعا وعقلا وجزا ومجلا فكل مهتم بشئ ففوق
يتخف به اليه والى اعلم بطبعه شيا ام ابي وكلاهما من يصبوا الى مناسبه
وهو ام سخط فاليقوس العلوية تتخذب بذاتها وهما وعملها الى اعلا
والمنفوس الدنياية تتخذب بذاتها الى اسفل ومن اراد ان يعلم هل هو مع
الرفيق الاعلى او الاسفل فليست اية هو ومع من هو في هذا العالم
فان الروح اذا فارقت البدن تكون مع الرفيق الذي كانت تتخذب اليه
في الدنيا فهو اولى بها فمن احب الله فهو معه في الدنيا والاخرة ان تكلم
بها الله وان نطق فمنا الله وان تترك بنا مرا به وان سكت فمع الله فهو
بأبيه والله ومع الله والتفقوا على ان المحبة لا تضح الا ببق صيد المحبوب

وانما ادعي محبة لم يحفظ حدوده فليس بصادق وقيل المراد هنا من اصاب
توما باخلاص موقوف في زمرتهم وان لم يعمل عملهم لبسوت التقارب مع
قلوبهم قال انس ما منحه المسلمون بس من هم هذا الحديث وفيه من حيث
عمل حب الاخير وجاء المحقق بهم في دار التوار والخلاد من النار
والعرب من الجبار والترغيب في الحب في الله والترغيب من التباغض
بين المسلمين لان لا زما نوات هذه المعية وفيه رمز الى ان المحاب
بين المقار يفتح لهم المعية في النار بس التوار قلتموا فان مصيركم
الانوار هم في الادب من انس بن مالك ق عن ابن مسعود
قال رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تقول في رجل اجتمع ما
دعا للحق بهم فذكوه قال اعطاي الحديث شهر ومثوات لكسرة
طرقه وعنه المعية في الاحاديث المتواترة
المرامع احب قال ابن العربي يريد المعصية في الدنيا والاخرة
في الدنيا بالطاعة والادب الشرعي وفي الاخرة بالمعاشرة والتواضع
الشعوب فيمن لم يتحقق بهذا وادعي المحبة فوعاه كاذبة ولم ما اكتسب
في رواية وعليه بدولة وفي رواية المراد على دين خليفه من كانت عادته
في خلق الله ما عودهم الله من لطائف منته واصبح عليهم من جزيل منته
وعطيت بعضهم على بعض فلم يظهر في العالم غفيا لا يسو به رحمة ولا عداوة
الا يتخللها سوءة فذلك الذي يستحق اسم الخلة لبقائه بها وايضا
سوءها فان سوءة قال بعض الصوفية قلت سبحنا يا سيدنا اذ رقت
الولي الى الرتبة العظمى كالقطبية هل يرقى بعض جماعته كما هو الواقع
في ابناء الدنيا من اهل الولايات فتبسم وحين رجاء وقال ما لا يحل كسنة
وفي ايتائه هم القوم لا يسبق جليسهم من عن انس بن مالك من لهمة
وسببه كما في سنن الدارقطني وغيره جاء امر ابي ذبال بالمجد فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكانه فاحتضن عليه فقام له ماء
قال الامراء يا رسول الله المرء يحب القوم ولا يعمل بعملهم فذكره
المرأة في الجنة تكون لاهلها واهلها في الدنيا قال البيهقي فلهذا
هم على ارجاج البنات ينكحن بعده لانهن ازواجه في الجنة انتهى

قال بعضهم وانما كانت لآخرهم لانها تركت الزوج ولم يتركها هو ولا
يعارضه خبره سئل عن المرأة يموت زوجها فتزوج اخر ثم يموت
فلن هي قال لا احسبها خلقا كان معها لان المراد من فرق بينهما
الطلاق لا الموت لانه اذا وقع على غير باين فهو لسوا الخلق لانه انفق
الخلال الى الله تعالى طبع عن ابي المراد اخط عن عايشة رضي الله عنها
قال الحافظ العراقي اسناده ضعيف

المرأة عورة اي هي موصوفة بهذه الصفة ومن هذه صفة فحقة
ان يستور والمعنى انها يستقيم بتردها وظهورها للرجل والعورة
سوء الانسان وكما يسمى منه كمن بها عن وجوب الاستتار في
حقها قال ابن الكمال فلا حاجة الى ان يقال هو خبر عن الامر قال في
المصباح والعورة كل خلل يتخوف منه وقال القاضي المعوية كل ما يستحي
منه اظهاره واصطفا من العار وهو الحدة فاذا خرجت من حررها
استشعر بها الشيطان بعد دفع البصر اليها ليغويها او يغوي بها
فيوقع احدها او كلاهما في الفتنة او المواد شيطان الانسان سماه به علي
التسليم بمعنى ان اهل الفسق اذا راوها بارزة طمعوها بابصارهم نحوها
والاستشراق فلهذا كان اسناد الى الشيطان لما اسرب في قلوبهم من الخور
نفعلوا وما فعلوا باغوا به وسوي له وكونه الباعث عليه ذكره القاضي
وقال الطبري هذا كله خارج عن المقصود والمعنى المتبادر انها ما دامت
في حررها لم يطعم الشيطان فيها وفي اغوا الناس بها فاذا خرجت
طمع واطمع لانها حبايله واعظم فخوة واصل الاستتار وضع الكف
موق الحجاب ورفع الواس للمنظر في التكلم عن ابن مسعود قال
حسن غريب ورواه عنه ايضا باللفظ المذبور الطبراني وزادوا انها
اقرب ما يكون من الله وهي في قعر بيتها قال البيهقي رجاء
مولفون ورواه ايضا ابن حبان عنه

الموض سوطا لله في الارض يودب به عباده لانه ينجذ النفس الامارة
ويذلها ويدهشها من طلب حظوظها ومن تامل ذلك واستحضره انفتح
له باب التسليم والوفاء بقضا العزيز الحكيم الخليم في حرمن حديثه

عن جريد بن عبد الله رضي الله عنه

المريض تحت أصله تحت خطايا أي ذنب به عنه كما تحت ورق
الشجرة من هبوب الرياح فان من مات في موضع ذلك مات وقد
خلعت سبيكة إيمانه من الخبيث فلق الله طاهرا مطهرا صالحا جوارحه
بوار كرامته طب والصفيا الخديسي وكذا أبو بصير والنفوي عن
اسد بن كرز ابن عامر الحمري جد خالد بن عبد الله امير العراق له
ولا يسم صحبة ورداة باللفظ المذكور عن اسد المذكور به احمد
في زوائد المستدرك العيني واسناده حسن انتهى لكن قال الحافظ
ابن حجر في اله صابة فيه انقطاع بين خالد واسد

المذكور كله صرام هو بالمعنى يئس يتخذ من نحو دز وبرد وشمس ابينه
واصره واسوده واضطرب يعنى باي لونه كان وهو حوله لانها
اصول الالوان طلب عن ابن عباس رضي الله عنهما

المستبان أي الذي يسب كل منهما الآخر ما قال أي اسم ما قاله من
السب والشم على البادي منهما لان السب تلك الخاصة فلم يستبان
ان ينتهر ويسب بما ليس بقذف ولا كذب كذا ظالم ولا يأس
ولكن انتصر بعد ظلمه فادلىك ما عليهم من سبيل والعفو افضل فان
قيل اذا لم يات المسبوب ويرى البادي من ظلمه بوقوع التقاص
فكيف يصح ان يقرر فيه اسم ما قلنا اضافته بمعنى في معنى اسم كايث
فيما قلناه واسم المبتدأ على البادي ويستمر هذا الحكم حتى ينفذ
المعلوم أي يتقوى الحد في السب فلا يكون الاسم على البادي فقط بل
عليهما وقيل المراد انه يحصل اسم ما قاله البادي أكثر من المعلوم
ما لم يتقدم بوا اسم المعلوم وقيل المعنى انه اذا سبه فزعله كان
كنا فافان زاد بالقصبة والتقصيب لنفسه كان ظالما وكان كل منهما
فاستقامهم دلت عن جريد وفي الباب اسى وغيره

المستبان سبطانان يتها تتران ويتكاذبان أي كل منهما يتسقط صاحبه
وينتقصم من الحق وهو الباطل من القول ذكره الزنجوري وقال
ابن الأثير لا يتعادلان ويتقاجان في القول من الهر بالمر الباطل

والسقط

قاله

والسقط من الكلام وفيه كما قاله الفراء انه لا يجوز مقابلة السب بالسب
وكذا سائر المعاصي وانما المقاصد والمزايا على ما ورد به السمع قاله
وتلك قوم يجوز المقابلة بما لا كذب فيه وتنبه عن التفسير فكله أي
تنبه والافضل تركه لكنه لا يقضي حم حد والطيا ليس عن عياض بن حماد
بلفظ الحيوان المعروف قال قلت يا رسول الله رجل من قوم يسيرون
وهو دود في علي باسوان انتصر منه فذكره قال النبي العراقي اسناده
صحيح وقال العيني رجال احمد رجال الصحيح

المستخاضة وهي التي حدثها دأب تغسل من قرة القرة كمن يلزها
بحد يد الوضوء لكل موضع وعلى العزج وتقصيبه على عز بن عمرو
ابن العاصم قال العيني فيه بقية ومن ابن مدرسه

المستشار مؤمن أي أمين على ما استشير فيه فمن افترى المأثرة بسره
وامر على نفسه فقد جعله بمحلها يحب عليه ان لا يشير عليه الا بما يراه
صوابا فانه كالأمانة للرجل الذي لا يامن على ايداع ماله الا ثقة والسو
الدع قد يكون في اذا عتة تلف الشئ او لي بان لا يجعل الا عند موثوق
به وبه حد على ما به يحصل معظم الدين وهو النصح لله ورسوله وعامة
المسلمين وبه جعل الثواب والابتلاء وبضده يكون التباغض والافتقار
تنبيه قال بعض الحكماء يحتاج الناصح والمشير الى علم كبير كثير
فانه يحتاج الى العلم السريعة وهو العلم العام المتضمن لأحوال الناس
وعلم الزمان وعلم المكان وعلم الترخيم اذا تقابلت هذه الامور يكون
ما يعمل الزمان يفسد المال والمكان وهكذا فينظر الى الترجيح فينقل
بحسب الأرجح عنده مثاله ان يضيئ الزمان عن فعل امرين انتفاها الحال
يشير باحدها اذا عرف من حاله انسان المخالفة وانه اذا ادرسه لم يفعل
ضده بما لا ينبغي ليفعل ما ينبغي وهذا يسمى علم السياسة فانه يسوس
بذلك النفس المحجوبة الساردة عن طريقها لحبها فلذلك قالوا
يحتاج المشير والناصح الى علم وعقل ونكر صحيح ودوية حسنة واعتدال
مزاج ودودة فان لم يجمع هذه الخصال فخطاؤه اسرع من اصابته فلا يشير
ولا ينصح قالوا داني مكارم الاخلاق ادق ولا اخفى ولا اعظم من النفيحة

الحادي العودا اما بعد فاعلمتم باضي صحتك ومن اعلى قبلى ان ينزل بك من
البلما لا يستطيع رده واعلم دعوة المؤمن المبطل وليكن المسجد
يستلحقنا في سميت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره سنة ضعيف
لكن له كاتال السخاري شواهد كثيرة نعيم ايضا المساجد بحاجس الكرام
فتول العام في شرح الشهاب صحيح خطا صريح

المسجد الذي اسس على التقوي المذكور في قوله تعالى للمسجد اسس على
التقوي من اول يوم الاية مسجد ي هذا مسجد المدينة وهذا اخذ مالك
في العتيبة عنه وفي جزائرا مسجد تبا وماذا ابن كثير الى جميع الاخذ
به كثره احاديثه قاله لا ينافيه هذا الخبر لانه اذا كان مسجد تبا اسس
على التقوي لمسجده اولى وقال زين الحفاظ العمرا في شرح الترمذي
الاصح انه مسجد المدينة خلا لا لابن المغيرة قال وقد صح القول به عن جمع
لا يحصون من اولي من العمل بحديث تبا واطال في تقرير ذلك قال ويمكن
ان يقال ان المسجد الموصوف بكونه اسس على التقوي يصح على كل منهما وعين
المصطفى مسجد المدينة لفعله على مسجد قبا **ت عن ابي سعيد الخدري**
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت لبعض نسائه فقلت يا رسول
الله ايم المسجد بيه اسس على التقوي فذكره **ثم لا عن ابي بن كعب**
قالا اختلف رجلا في المسجد الذي اسس على التقوي فسالاه عن
ذلك قال كصحيح واقره الذهبي قال انما في العمرا في وليس كذلك
فان عبدا لله ابن عامر الاسلمي اهور جاله ضعيف

السك بالكسر معروف **الطيب الطيب** قال في الخطا مح يجوز كونه حكما
شرعيا وكونه اخبارا عاديا **ت عن ابي سعيد الخدري** وهو انه
المسلم اي الكامل في الة سلام قال ابن الكمال ولا يلزم منه ان من
انقص بما ياتي فقط يكون كاملا لان المراد بذلك مع رعاية بقية الاركان
من اي انسان ان ياركان الدين **وسلم المسلمون** ويخرجهم من اهل الذمة
فالتقييد غالين يجمع المذكور **من لسانه وبره** هذا بالذکر لان الاذي بها
اغلب وقدم اللسان لا كثرية الاذي به وكونه المعر عما في الضمير وعيوبه في
القول ليس من احزم لسانه استمرا وبالبعد دون بقية الجوارح ليدخل

اليد المصنوية كالاستيلاء على حق الغير ظلما واما اقامة الحد والتقريب
والنظر الى المقصود الشرعي صلاح ولو ما لا الايذاء وفيه من انواع البديع
جناح الاستتقاق تنبيه قائل الفقه على السلام مقام عظيم وحال
سريع من تحقق به في الدنيا فالحال اهل الجنة في المقبر ومنه
الانقياد للامر وترك الاستعصا لها والامساك عنها اذا من دخل في
الاسلام من جميع الملق ونفع اهله وكف الاذي عنهم **م عن جابر** ففنية ضيع
المعة ان اذا ما تنزله سلم عن صاحب وهو ذكوره فتدخره في الثمات
معا باللفظ المذكور من حديث بيه عمر كما ذكره المعة نفسه في الدرر
وافرد مسلم بروايته عن جابر قال المعة والحديث متواتر ومن جوامع الحكم
المسلم الكامل قال الكمال يجوز ان يكون الرجل اي الكامل في الرجولية وقال
الطيب التقوي في المسلم والمؤمن للجنس **مسلم المسلمون من لسانه**
وبره بان لا يتعرض لهم بما حرم من ديارهم واموالهم واعراضهم قدوة
اللسان لان التقوي به اسرع وقوعا واكثر وخصا اليد لانا علم
من اوله الافعال بها لا يقال اذا سلم المسلمون منه يلزم ان يكون
مسلم كاملا وانه لم يات بركان الاسلام المبين عليها لانا نقول هذا
ورد على سبيل المباعدة لتفطير القول الا اذا كان قوله الا يراعي نفس
الاسلام الكامل وهو محصور فيه على سبيل الادعاء المباعدة **والمؤمن**
من امه الناس على ديارهم واموالهم يعني يتمتعون وجعلوه امينا
عليها كونه مخرج باختيار في حفظها وعدم الحيا نة فيها قال الطبري وذكر
المسلم والمؤمن بمعنى واحد تاكيدا وتقوي لكونه لم يذكر في الدنيا
ما يدل على ما يميز اللسان من البذا او اليه لسان لانه اخذ اللسان ظاهرة
وافنة اليد مستقرة الى البيان قال القاض فم لم يراع حكم الله في ذمام
المسلم والكف عنهم لم يكمل اسلامه ومن لم يكن له جاذبة نفسانية
الدرعاية حق الحق وملازمة العدل بينه وبينهم فلعلم لا يراعي ما بينه
وبين ربه فيفضل بايمانه **ثم ت ن ك عن ابي هريرة** رضي الله عنه ان
رواية الكمال زيادة وهي والجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمجاهدين
هم الخطايا والذنوب انتهى

المسلم هو كان او قنا بالغا او صبيا **أخو المسلم** اي يجتمع بينهما دين واحد
انما المؤمنون اخوة فمهم كالاخوة الحقيقية وهو ان يجمع التخصيص
وكلاهما من صلب او لحم او منهما بل الاخوة الدينية اعظم من الحقيقية
لان اخوة هذه دينية وتلك اخوة في الدنيا **في الادب عن سويد بن**
الخطيب وفي نسخ بن حنظلة الكوفي قبحا في معروفي قال حزننا يزيد
دسولا لله ومعتا وايل بن حجر فاخذ هذه عودته فخرج القوم ان يخلصوا
وخلفت انه اخي فخلوا سبيهم فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فافترته
فقال صدقت المسلم اخو المسلم روى المؤلف الحسد وقضية صينهم
انه مما لا وجود له في احد الصيغتين وليس كذلك بل هو في البخاري
في عدة مواضع عن ابن عمر مرفوعا باللفظ بعينه وزيادة ونصب
المسلم اخو المسلم لا يظلم ولا يسلم هكذا هو في كتاب الخطا
وغيره قاله رد المحتار من صنف العطن

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ما يراه المسلم من نقصان
الاسلام والايمان ضربا بظاهر الجوارح كاخذ المال بغير سرقته
او نهب وضرب باطن كالحسد والبغضاء والبرود والظن
والنسوة ويحذف ذلك كله مضر بالمسلم موزله وقد امر الشريعة بكف
المؤمنين من الايمان وذلك خلق كثير **والمهاجر** اجمعه حجرة تامة فاضلة
من هجر اي ترك ما به الله عنه اي ليس المهاجر حقيقة من هاجر من بلاد
الكفر بل من هجر نفسه والكفرها على الطاعة وحملها بجنبها المني لان النفس
استعداد من الحماة لمقرها وملاذمتها وحرصها على منع الخير فاجاهد
الحقيق من جاهد نفسه واتبع سنة نبية واقتنى طرايقه في اقواله وافعاله
على اختلاف احواله بحيث لا يكون له حركة ولا سكور في الاعلى السنة وهذه
الهجرة العليا لتبوءت ففعلها على الدوام قال الخطابي اراد به ان افضل
المسلمين من جمع الى اداء حق الله اداء حق المسلمين وانبات اسم النبي
على معنى انبات الكمال مستفيض في كلامهم وقيل اراد ببيان
علامة المسلم التي يستدل بها على اسلامه وهي سلامة المسلم من الجاه
ويده كما ذكر مثله في علامة المنافق او اراد الاشارة الى حسن معاملته

المعبد

المعبد مع دية لانه اذا احسن معاملته اخذ الله فادى ان يحسن معاملته ربه
فقد تبيى بالاولى على الاولى فكانت يقول للمهاجرين لا تتكلموا على مجرد
التكلم من داركم فان الناس انما هم من امتثال او امر الشريعة ونواحيه
فاستملت هاتان الجهتان على جوامع الحكم من معاني الحكم والاهكام
في الايمان والاعتقاد في الجهاد في الايمان لكنه قال من هجر ما حرم
الله عليه **عن ابن عمر** ابن العاص ولم يجر جهه مسلم
المسلم مرآة المسلم فاذا راى به شيئا فياخذ به اي اذا ابر بعبادة
او ثوبه بخير او راد قذاة لم يشر به فليمنه عنه ثم ليرى اياه كاجار في ضر
أخر ابن ميسع **عن أبي هريرة** وفيه يحيى بن عبد الله قال الذي جرت له اعد غيرة
المسلمون اخوة اي جمعهم الاخوة الاسلامية بالحضرة المحمدية
الاتحاد المرافقة في ورود المسو بالايان والمود الا حالي
وكالاتاق بين شين او شيئا يطلق عليه اسم الاخوة ويستترك في
ذلك الحر والبائع وصنوها فاحوك من وانفك في الخلق ومود
الانهم لا من يشا ركك في معنى سورة النطق في الارحام **لا فضل لاهد**
على اهد الابا القوي والتقوي غيب عنا اذ يحملها القلب فلا يجوز
المكتفي ان يجر مسما او كيف يحقوه وهو لا يعلم الخاتمة لنفسه ولا
لغيره بالاخوة على المساواة وان لا يري اهد لنفسه على اهد من المسلمين
فضلا اذ يلزم منه قطع وصلة الاخوة المأمور بها **طبع عن جيب ابن**
مراس روى الحسن قال العيني فيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك
المسلمون سواك في ثلاث من الفضائل قال البيضاوي لما كانت الاسماء
الثلثة في معنى الجمع انتهى بهذا الاعتبار فقال في ثلاث **والكلام**
الذي ينبت في الموات فلا يختص به اهد **والماء** اي ماء السماء والعيون
والانهار التي لا مالك لها **والنار** يعني الحطب الذي يحطبه الناس
من الشجر المباح فيوقدونه او الحجارة التي تودي النار ويقدم بها اذا
كانت في موات او على ظاهره قال البيضاوي المراد من الاشتراك في النار
انه لا يمنع من الاستيفاع منها والاستفاعة بضمها لكن الموتى ان يمنع
اخذ جذوة منها لانه ينقصها ويؤدي الى اخطائها **في البيع** من حديث

اليخول **عن رجل** من المهاجرين قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
 وسلم ثلاثا اسمع يقول بلفظة فذكره روى عنه ولم يسم الرجل
 ولا يضر فانه صحابي وهم عدول ذكره المناوي لكن قال ابن حجر تسماه
 ابو داود حبان بن زيد وهو تابعي مروي في الحديث مرسل
المسلمون على شرطهم الجائزة شرعا اي ثابته عليها واقفون
 عندها وفي التفسير يعني اشارة الى علو مرتبتهم وفي وصفهم بالاسلام
 ما يقتضي الوفاء بالشرط وحكم عليه **و** وكذا احمد في البيع من حديث
 سليمان بن بلال عن كير بن زيد عن الوليد بن رباح **عن ابن عمر**
 قال الذهب يبيع بيمين الحاكم وكثير ضعف النشاي وشاه غيره انتهى
 وقال ابن حجر الحديث ضعفه بن حزم وعبد الحق وحسن الترمذي
المسلمون وروى في الراعي الموصون قال ابن حجر والذي في جميع
 الروايات **المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك** يعني
 ما وافق منها كتابا بالله لم يترك شرط ليس في كتاب الله فهو باطل اي
 كشرط يوظف لم رباغ وشئ غارة على المسلمين ونحوها من الشروط
 المبطله **ك** في البيع من حديث عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الجوزي
 الباسي عن حصيف عن عطاء بن ابي رباح **عن انس** ابن مالك
 وعن عبد العزيز بن حصيف عن عروة **عن عائشة** قال ابن القطان
 قال احمد عبد العزيز اهاديته كذب موضوعه وقال الذهبي في
 الممذوب هو واه وقال ابن القطان **حصيف** ضعيف وقال ابن حجر
 رواه الحكم والبيهقي عن انس وهو واه عن عائشة وهو واه انتهى
المسلمون عند شروطهم بينا اهل بخلاف ما هو م فلا يجب بل لا
 يجوز الوفاء به **ط** **عن رافع بن خديج** قال الهيثمي فيه حكيم
 ابن جبير وهو متروك وقال ابو زرعة بحله الصدق
المساكين الى المساجد في الظلم بضم الظاء وفتح اللام جمع
 ظلمة بكونها اي ظلمة الليل الى الصلوة او الاعتكاف فيها **اولئك**
الغواصون في رحمة الله لما قاموا سوا مشقة ملازمة الشئ الى المنا
 في الظلم جوزوا بحسب الرحمة عليهم بحيث عرفت كل احد منهم من فوقه

الى قدمه حتى صاروا كما هم يخوضون فيها **ه** عن ابي هريرة روى عنه
 وليس كما قاله قاله مغلطاي في شرح ابي داود حديث ضعيف لضعف
 ابي رافع الانصاري المزني البصري احدث رواه فاذن قال فيه
 في مقارب الحديث فقد قال احمد منكر الحديث انتهى وقال ابن الجوزي
 حديث لا يصح فيه اسمعيل بن رافع ابو رافع قاله النسي منكر
 الحديث قال ابن عوي احاديث كلها فيها نظري
المصايب والاسراف والاحزان في الدنيا **ج** **المماق** اقترفه
 الانسان في دار العوان وعسيان ثلوه حاشيا وهو ضلوكم **مر**
حل من حديث الففيل بن عياض عن سليمان بن مهران الكاهلي
 عن مسلم بن هبة عن **عن سروق مرسل** لفظ ابي نعيم في الحديث
 عن سروق بن الابدع قال قاله ابو بكر الصديق يا رسول الله
 ما اسد هذه الاية من يعمل سوا اين يه فقال رسول الله المصايب
 التي لم قال ابو نعيم عن يزيد من حديث الففيل ما كتبه الا من هذا الوجه
 حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا ابو السعد احمد بن المزات
المصيبة تبهر وجه صاحبها يوم تسود الوجوه قال في اللسان
 البياض من النور والسواد من الظلمة فمن كان من اهل نور الحق
 وسم بياض اللون واسفاره واسرافه وحر كان من اهل ظلمة
 الباطل وصف بسواد اللون وكسوفه وسواده واحاطت به الظلمة
 من كل جانب قال بعض السلف لو لمصايب الدنيا وردنا يوم القيمة
 من ليس **عن ابن عباس** روى الله عنه وضعفه المنذر عي
 وقال الهيثمي فيه سلمان بن مرقع منكر الحديث
المضيفة والاستشاق سنة روى اخذ مالك والشافعي
 وقال احمد رواه احيان وقال ابو حنيفة واجبان في الفل مسنونتان
 في الوضوء قال ابن القيم لم يحفظ عنه انه اخل بهامرة واحدة **والاوتان**
من الواس لا من الوجه ولا مستقلتان فيمنحان بماء الرأس عند ابي
 حنيفة ومالك واحمد وقال الشافعي عنوان مستقلان **خط** في ترجمة
 محمد بن ابي الفرج المعروف بابن سميكة **عن ابن عباس** روى فيه محمد بن محمد

الباغندي اورد الذهب في الضعفاء وقال ابن عدي ارجوا انه لا يتصور
الكذب وسويد بن سعيد منكر الحديث قال القاسم بن حصين ضعفه
ابو حاتم وغيره واسمعي بن مسلم البصري قال الذهب راء مجمع
على ضعفه انتهى ورواه الدارقطني من هذا الوجه ايضا ففيه ما فيه
قال العزالي في حاشيته مختصر الدارقطني فيه القاسم بن حصين ضعفه
ابو العباس ووثقه غيره وعنه سويد بن سعيد له مناكير وضعفه
سك وقال ابن حجر الحديث ضعيف

المطلقة ثلاثا ليس لها على المطلق سكن ولا نفقة في مرة
المرة وعلمه في بعض طرق الحديث بانها انما يجبان عليه ما كانت
له عليها رجعة واليه ذهب الجمهور واجابوا عن قول عمر لا تدع
كتاب الله وسنة نبيه لقول امرأة لا نذري ا حفظت ام نسيت
بان قول الشارع مقدم على قول الصحابي **ان من طلق بنته**
ومن لم يصحته قضية كلام المصنف ان هذا الاذكار في اهل الصحاح
ولعله ذهول فقد عزاه الديلمي الى مسلم بن ياراء ولعله المطلقة
ثلاثا لا سكن لها ولا نفقة انما السكن والنفقة لمن يملك
الرجعة انتهى بنصه

المتقدي روى رواية للقضاخي المتقدي ولعله تصحيف **في الصدقة**
بان يبطها غير مستحتمها او يكون الاخذ يتواضع له او يجده او يثني
عليه **لانها** في بقايتها في ذمته او في ان لا ثواب له لانه لم يجر جهادها
به ادفعناه ان العامل المتقدي في الصدقة يأخذ اكثر مما يجب والمناخ
الذي يمنع اداء الواجب كلاهما في الوزر سواء وقيل اراد ان الساعي
اذا اخذ خيالا لم يبا منعه من القيام القابل فيكون سببه فيما في
الاشم سياذ وقال البغوي منعه على المتقدي في الصدقة من الاشتم
ما على ما فيها فلا يحمل للمالك كنه شيء من المال وان تقري الساعي قال
الطبري يروي ان المشبه به في الحديث لم يطله بل مقيد بغير استمرار
المنع فاذا فقد القيد فقد التثنية **موت** في الزكاة من حديث
سعيد ابن سنان **عن انس** قال مات غريب من هذا الوجه وقد

تكم احد في سعد بن سنان انتهى وقال المنذري طعن فيه غير واحد
من الائمة وقال النوري لم يرو عنه غير سعيد وهو ضعيف وقال الذهبي
يترجمه به يرمي خطأ العامري في جزئه بصحة

المعكف بفتح المعكفة اي يسيبها يعني له ذلك ولا يبطل براءته
ويجوز المويض اخذ منه احد رواه الثاني ان المعكف المزوج
للقرب اذا استرطه وقال مالك لا يجوز اشتراط ذلك ثم ان
ظاهر صنيع المصنف ان اذا هو الحديث بكامله والامر بخلافه بل بقيته
واذا خرج الحاجة تنع راسه حتى يرجع انتهى **من حديث** هياج بن
بسطام عن عنبسة ابن عبد الرحمن عن عبد الخالق **عن انس** بن
مالك قال الذهب وعنبسة قال ابو حاتم يضع الحديث وهياج قال
احمد متروك الحديث وعبد الخالق قال الشافعي غير ثقة

المعكف بفتح المعكف اي يسيبها ويدفعها يقال عكفت عن
حاجة منعة **وبجري له من الاجر كاجر عامل المسنة كلها** اي قالها
بل في الزود وسى قيل لمن يلزم المسجد واقام على العبادة فيه
معكف وعاكف اصله الحبس **ذهب عن ابن عباس** رضي الله عنه
المحروف من ابواب الجنة اي فعله وهو **يدفع مصارع النساء** اي
يدفعها **ابو الشيخ** بن حبان في الثواب **عن ابن عمر** بن الخطاب
وفيه محمد بن الخطاب الازدي قال الذهبي في الضعفاء كذب واحد
في الدارقطني عن عنبسة وهو منهم

المعكف بكون العين المطل والى باداء الحق **طرف من الظلم**
ان وقع من مومس وفي قوله طرف الماخ بانه ليس بكبيرة لكن مسر
ما يخالفه **طب هذا الفيا** المعذسي **عن جابر** بن سمرة
ابن جناد السلولي الي الجنوب

المقبول لا يجرود ولا يجرور لكونه لم يحسب بما زاد على قيمته
فيجرور ولم يجر الى بايعه فيجرور لكن استرسل في وقت المبايعة
فاستغنى فقبول فلم يقع عند البائع موقع المحروف فيجرور بل رجع
لنفسه فقال عذعته فذهب الحمد ولم يحسب فذهب الاجر ومن ثم

قيل العن في البيع جود بالمقل واصل العن النقي **خط عن علي** امير المؤمنين وفيه احد بن ظاهر البغدادي سئل عنه تلميذه الابدوني فقال لو قيل له حدثكم ابو بكر الصديق قال نعم وضعف كذا ذكره محمد الخطيب عقبه فاقصرا المعية على العزلة وهو فذلك من سوء التفرغ **طب عن الحسن** بن علي قال الهيثمي وفيه محمد بن هاشم ضعيف وبقية رجاله ثقات **عم عن الحسين** بن علي بن برمجة قال ابو هاشم كنت اهل صناعا الى الحسين فيما كثر فيه فلعلي لا اتوم غفيرة حتى يهب عامته فقلت له في ذلك فقال حدثني ابي رافع الحديث الى النبي فذكره قال الهيثمي بعد ما عراه لا يدعي في ابو هاشم العبادة قال الذهبي لا يكاد يعرف ولا اجد لغيره فيه كلاما انتهى وعبارة الذهبي هذا حديث منكرو ابو هاشم لا يعرف وقد اضطرب مرة عن الحسين ومرة عن الحسين وادريه في المزور بل يفتن انا في جعل مقال يا محمد ما كثر عن درهك فاذا المفقون الى اخر ما هنا ورواه الحكيم في نوادره من حديث عبد الله بن الحسين عن ابيه عن جده وطرقه كلها ترجع الى اهل البيت

المغرب وترا النهار اطلق كونا وترا لقولها منه والافئلة الموب ليلية جهريته وفيه اشارة الى ان وقتها يقع اول ما تقرب الشمس **فاوتروا صلاة الليل** اي نذبا لا وجوب بابل ليل جرهل على غيرها قال لا الا ان تطلع **طب عن بن عمر** بن الخطاب بر من الجنة **المقام المحمود** الموحود به النبي صلى الله عليه وسلم هو **الشاعة** في فعل القضا يوم القيمة وعلى ذلك اقوال هذا الحديث يروها **جل جبر عن بن عمر** رضي الله عنه

الحكيم على الزنا وفي رواية الطبراني على الخمر **لقابو وث** في مطلق التعذيب بالنار ولا يلزم منه استواء وهما بل ذلك يخلو وذا يخرج ويدخل الجنة وقد يعنى عنه فلا يدخل النار فاطلاق التساوي زجر وتفسير كيف والزنا يجمع خلال الشرب اسرها من قلة الدية وذهاب الروح وفساد المروءة وقلة المعيرة والحيا والافسة

وعدم

وعدم الموافقة وسواد الوجه وظلمة والكابة والمقت وظلمة القلب وطمس النور والفقر اللازم وقلة المعية وفقد المعية وعلى الوجهة على الوجه الى غير ذلك مما هو كالمحسوس قال جدي رحمه الله ان العارفين بشاهدون جنات الزا الى علم وجههم ويسمون من بدنه نقتاوانه اذا اغتسل ابصر والرائحة على وجه الماء عيانا **الزرايطي في كتاب ساوي الاخلاق** **وبن عمار** في ترجمة سعيد بن عمار من طريق الزرايطي هذه **عن انس** بن مالك وضعفه المنذر بن وذلك ان فيه ابراهيم بن العيصم اوردته الذهبي في الضعفاء وقال ابن عدي احاديثه مستقيمة سوي حديث الفار عن سعيد بن عمار قال الارادي متروك والحامد بن النعمان قال البخاري مثل الحديث **المكاب عبد** اي في الكثر الاحكام كشهادة داره وحده وجناية له او لغيره فلا تحملها قرابة ولا عاقلة سيره وليس كالعبد في ان سيده يتبعه وما يخذ كسبه ذكره الرازي **ما بين** بكر القاذفة القذان **من مكاتبة** اي من نحوها **درهم** فلا يفتق منه بقدر ما دى وهو قول الجمهور قاطبة ويؤيده قصة بوريه ربحا لفة بعض السلف مردله وفيه جوان بيع المكاتب لانه مملوك والمملوك يباع ومنع المالكية والخنفية بيضة في العن وكذا النسي فما اوجه ضيق المص من ان اباد او منقود باضاجه من بين الستة عجز جيد **عن بن عمرو** ابن العاص من الحسن وصححه الحاكم وعزجه عنه بن حبان ايضا في التنا حديث قال الشافعي لا اعلم احدا رواه الا عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ولم ارض حديث من اهل العلم يثبتونه وعلى هذا فتيا المفتين انتهى قال العبد المكنون ومع هذا ففيه بن عيسى والمقال فيه معروف

المكثرون اي من المال هم **الاسفلون** **بوع القيمة** لطول حسابهم وتوقع عقابهم وفي رواية المكثرون هم المقلون الامن قاله بالمال هكذا وهكذا اي ضرب بيد به بالعطافيه من ساير جهاته قالوا لفظ القول يستعمل في غير النطق كقوله تامله الميطر تقدم راشدا

انك لا ترجع الاحاديث وقوله قالت العيناان سمعا وطاعة **الليالي**
ابوداد **عن ابي ذر** روى له في المعجمين ولقها
المكروون هم الاشرار فقال ابو ذر من هم يا رسول الله فقال هم
الاكثرون اموالا الامن قال هكنا وهكنا

المكرو والخديعة في النار يميز صاحب المكرو الخواص لا يكون تقياد ولا خافا
بلا لانه اذا مكرو عذر وانما عذر هذع وهذا لا يكون في تقياد ولا خلة
هابت المتقي من في النار **هب** من حديث ابي رافع **عن عيسى بن سعد**
بل عبارة قال ابو رافع قال قيس لولا اني سمعت رسولا الله يقول
المكرو الخ لكنت امكر هذه الامة قال في الميزان ان في سنة لم
وذلك لان فيه احمد بن عبيد قال ابن معين صدوق له منكر الجراح
ابن مليم قال الدارقطني ليس بشي ودلفه عجزه وخالفه الذهبي فقال
في الكباير سنة قوي ورواه البزار والديلمي عن ابي هريرة والتفاسيح
عن ابن مسعود رضي الله عنه

المكرو والخديعة والخيانة في النار اي تدخل اصحابها في النار قال الرابع
المكرو الخديعة متعاربان وهما اسنان لكل فعل يقصد فاعلم في باطنه
ظلام ما يتضمين ظاهره وذلك ان يقصد فاعلم انزال مكروه بالمخدوع
واياه يقصد المصطفى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ومعناه يودى
بقاصدها الى النار والثاني بعكسه وهو ان يقصد فاعلمها الى اسرار
المخدوع والمكرو به الى مصلحة لها كما يفعل بالصبر اذا امتنع من
فعل جز وتلك الحكا المكرو الخديعة يحتاج اليها في هذا العالم لان
السفير يميل الى الباطل ولا يقبل الحق لمنا فانه لطيف يحتاج ان
يخدع عن باطنه بخارفة موهبة كخديعة الصبر عن الذي عند النظام
ولهذا قيل مخزق فان الدنيا مغاريق وسفسط فان الدنيا سفسط وليس
ذا حشا على تقاطي الخبيث بل على جذب الناس الى الخير بالاحتيال ويكون المكرو
والخديعة ضربان سينا وحسنا قال تعالى الذين يكرهون السيئات لهم عذاب
شديد ومكروا عليك هو يبور ولا يحيت المكرو السي الا باهله ووصف
نفسه بالمكرو الحسن فقال والله خير المكروين **وفي مر اسعد عن الحسن بن سلا**

وهو البصر

وهو البصر **المكرو البري** اي الحرب الكثير **فتح القسطنطينية وفروج**
الرجال يكون ذلك كله **في سنة اشهر** وفي جزاءه واوله دارود بن
ماجه بين الخليفة وفتح المدينة ست سنين قال ابن كثير مشكلا الا ان
يكون من اول الخليفة واخرها ست سنين ويكون بين اخرها وفتح المدينة
وهي القسطنطينية مرة قريبة بحيث يكون ذلك مع فروج الرجال
في سنة **اشهر حم** في المصاحم **ت** في الفتوح **لكن معاذ** بن جبل
واستقر به الترمذي قال المناوي وفيه ابو بكر بن ابي مرهم النساب
السامي قال الذهبي ضعفه

الملك في ترويس القبيلة المشهورة **والقضا في الانصار** رخصه به لانهم
الكر فتمها فتم معاذ بن جبل والجد به كعب وزيد بن ثابت وغيرهم
والاذان في الحب الذين منهم بلال زاد احمد في رواية هذا والروعة
في اليمن هكنا هو ثابت في جميع الامور **والاما في الازد** بلسر
الزاي قال المؤدوي في التقديب يعنى اليمن هكنا جزم به الذين القوا في
في القرب ويقال لهم الاسديا يسكنون اليمن يجتمع نسبهم مع المصطفى
في عابرين شالخ وروي الترمذي وحسنه عزاسم مرفوعا الا الازد
اسد الله في الارض يريد الناس ان يصفوههم ويابي الله تعالى الا ان
يرونهم ويأبى الله على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان

ازديا يا ليت ابي كانت ازدي **حم** في فضل اليمن **عن ابي هريرة**
مر من عاد موثقا قال ت ورفقه اصبح قال العيصي رجاله احد ثقات
المتافن لا يصلح الصني ولا يترا قل يا ايها الكافرون اي سورتها
اي علامته انه لا يفعلها فاذا وجد من هو متما على تركها اشهر
بنقاد في قلبه ولا فعل هذا حزم مخزج الزجر والتقويل عن تركها والحد
على فعلها فلا يحكم في ظاهر السرع على تاركها باحكام المتافقين الذين
هم في الدرك الاسفل نعم ان اهلها استغفانا بامر السارع فهو منافق
حقيقته قال الزمخشري والمتافقون احببت الكثرة وانقضهم الى الله
فومن عبد الله بن جراد وفيه يولي بن الاسود قال الذهبي
قال البخاري لا يكتب حديثه

التمنا نزل ملك عيسى اي دمعها بيلي **كهايشاء** لانه ابداء لو ليت
 باطن وظاهر وبقين دشتك ودمعها ومكرو وزهادة ورغبة وبذل
 وحرص واخلاص ورأيا وصدق وكذب ومبر وجزع وجود وجل وسعة
 وصيق وذا لا يكون الا في قلب للنفس عليه سمعة من الشيطان واناسي
 نفاقا لانه يدخل عليه الامر من بابين من باب الله ومن باب النفس والشيطان
 فينسلط عليه الخالد يساعده الشيطان بارسال الومع من شيا كاتاك سالك
 ابن دينار فوات في السوراة اذا استعمل العبد الخفاق ملك عيسى ومن
 ثم قيل دمع الفاجر حاطر تالك الصلاح الصوفي راية من يبيك باهدي عيسى
 ثم يقول لها قني فيقتد دمعته ويقول للاخري اهلك انت فنجبر دمعها
فر من هديك اسحق بن محمد المزدني عن عيسى بن عبيد الله بن محمد ابن
 علي امير المؤمنين عن ابيه **عن** جده **علي** امير المؤمنين واسحق هذا من
 رجال البخاري وفي الغنمنا الذهب عن ابي داود انه رآه وعيسى تالك
 الزهبي متروك ومن ثم قال السخاوي حديث ضعيف وقال ابن عدي ضعيف جدا
المنتقل واليك اي الذي في رجله نقل في حكم الوالك وان كان ماسيا **ابن**
سك في التاريخ **عن** انس بن مالك ورواه عنه الديلمي ايضا ونقل
 عنه لم يستحضره وكذا ابو الشيخ باللفظ المذكور
المنتقل بمنزلة الوالك في دفع الاذي عن الرجل **سورة** **عجا** **جابر** **بن**
المجند **مردودة** سبق انها ثاقبة او شاة يعطيها الرجل لصاحبه
 يكون لبسها **والناس** **علي** **سود** **وهم** **مادانق الحق** **الجزاري**
مسند **عن** **انس** بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه محمد ابن عبد الرحمن
 السماي وهو ضعيف جدا انتهى من مؤلف الحسن اما دخول واما الاعتقاد
المهدي **من** **عتر** **لقب** **من** **ولد** **فاطمة** لا يعارضه ما يجي عقبه انه
 من ولد عباس محمله على ان فيه سمعة من تنبيه تالك المعارف البساطي
 في الجفر هذه الدورة البهيم والحكمة القديمة ستدخل في باب
 السبب الى مكتب الادب ليمتد الوهم الوجود ثم يخرج منه ويدخل الى
 مكتب التسليم ليطلع لوج الشهود وقيل يولد في فارس وهو خماسي
 القد عيني الحد وقد اتاه الله في حال الطفولة الحكمة وفصل الخطا

واما

واما انه فاسمها من جسي من اولاد الخواريين وقيل يولد بجزيرة العرب وقيل
 يخرج من الغروب فاولد من يسم راجحة طائفة من ارباب القلوب المظلمين
 على سرار الصنوب واول من يبايعه ابدال الشام عند قبلة الاسلام واهل
 مكة بين الركن والمقام ثم عصايب العراق ولا يخرج حتى تحرب جوار
 وكومان وروم ويونان ولا يظهر حتى تظهر الخوارج والاسرار
 الخوارج ومن امارات حروجه يكون المطر فيضنا والولد غنفا ومن
 الكرامات حروجه انتشار علم الحرف وقيل علم الصوف وقيل اختلاق
 الاقوال وقيل علم النجوم وقيل كثرة الفتاديج وقيل كثرة المساجد
 قيل ركوب الخروج على السروج وقيل كثرة السواري وقيل ارتفاع
 المباني وقيل ولاية الصبيان قاله اذا هزم هذا الامام المهدي
 فليس له عود ميم الا الفقها خاصة وهو بالسيف اخوان ولولا السيف
 بيده لا فتن الفقها بمقتله لكن الله يظهره بالسيف واليوم فيطفيون
 دينا فون فيقبلونه حكمه من غير ايمان بل يضرونه خله من الحيا
 هنا كلامه بنصفه وحروجه **ده** **لك** في المتن **عن** **ام سلمة** وفيه على بن
 فضيل قال في الميزان عن المعيني لا يتابع عليه ولا يعرف الاله وقال ابو حاتم لا يات
المهدي **من** **ولد** **عيسى** حادوا بمقتهم التوفيق بينه وبين ما قبله وبعده بانه من
 ولد فاطمة لكنه يدلي الى بعض بطون بني العباس عن رتبة تالك البساطي
 في الميزان المسمى كرم الله وجهه اذا انقذ عود حروف بسم الله الرحمن
 الرحيم يكون اذان ولادة المهدي قاله
 اذا انقذ الزمان على حروف **بسم الله** فالمهدي قاما
 ودران الخروج عقيبهم **الابن** **من** **عندي** **سلامة**
قط **من** **الافراد** والديلمي في مسنده **عن** **عمران** بن عثمان قال بن الجوزي
 فيه محمد بن الوليد المتوفي قال ابن عدي يضع الحديث ويحكمه ويسوقه وقيل
 الاسانيد والمحدثون وقال ابن ابي معشر هو كذاب وقال السهوي ما يبره
 وقيل احم منه واما هذا في محمد بن الوليد وضاع مع انه لو صح حمل على المهدي
 تالك العباسيين وعليه يحمل ايضا خبر الرافض الا بسرك يا نعم ان من ذريتك
 الاصفين ومن عترتك الخلفاء منك المهدي الى اخر الزمان به ينشر المهدي

العباسي

وبه تعلق بيران الضلال ان الله فتح بنا هذا الامر وبذر نيك بحتم
المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة وقيل انه يصير مقرنا
في عالم الكون والفساد باسرار الحروف قال البسطامي ومن منهم سر
العين اطلع على اسرار العلوم المحرقة والمعارف الالهية ولهذا
كان جدا مهدي على كرم الله وجهه من اعلم الصماتة بوقايق العلوم
ولطائف الحكم وكان من اجل علومه علم اسرار الحروف الا ترى ان العين
قد وقعت في مناجاة اسمه **هم** **على** امير المؤمنين ومن الله
عنه رمز لحسنه وفيه يسر العجلى قال في الميزان عن البخاري فيه
نظر لم ساق له هذا الخبر

المهدي من اهل الجبهة بالجيم اي من مشر الشرح من مقدم راسه
اقول ان في طويته بخلاء الارض **فقطا وعدا** التسط بكس القاف
المجور والعرك وليس المراد هنا الا العدل فالجمع للمطاب والمطاب
تفسيره **كاملت جورا** **وعلما** فسر الجور بانه الظلم والظلم وضع
الشيء في غير موضعه فهو من عطف الوديع كما منه ما قبله **عكس**
سبع سنين زاد في رواية او ثمان او تسع وفي رواية اخرى عجرة الله
بثلاثة الا ان من الخبايا يضر برون وجوه من قاله وادبارهم يتبعه
ما بين الملايين الى الاربعين قال البسطامي ثم يتوفى ويهبط عليه
المسلمون وما اقل مدته واحقها بين اثنين يتمها نعيم الرزي
هو من البوس سليم عزيز على القلوب يبلغ الشروق والغروب
شيخ فان يعرفه اهل العرفان ظهر الحق حتى عشرة سنة وثمانية
اشهر وثمانية ايام فالامام المهدي ابو الحق والوجه ابو الباطل
والمهدي ابو الاخبار والوجه ابو الاسرار والمهدي سيف ادريس
والوجه سيف ابيس والمهدي حبيب العشاق والوجه حبيب
العشاق والمهدي سيف الكتاب والوجه سيف الخراب والمهدي
لباسه اخضر والوجه لباسه اخضر والوجه قد كان عند ارباب الخالة
والشيخ قد شاف عند ارباب القال والمهدي قد سوا سيف فامنه بالوصف
وهو العصف **وك** في الفتن عنه **اي** **سعيد** الخدري قال له صحيح ورواه

الذهبي

الذهبي بان فيه عمران العظام ضعيف ولم يخرج له مسلم
المهدي رجل من ولدي وجهه كالنوكب الوري قال في المطامح حكى انه
يكون في هذه الامة خليفة لا يفضل عليه ابو بكر النبي واصبار المهدي كثيرة
شعيرة امروها عز واحد بالتاليق قال السهوي ويحصل محاببة في الاخبار
عنه ان من ولد قاطبة وفي ابي داود انه من ولد الحسن والسوفيه ترك الحسن
الخلافه له شفقة على الامة فحصل القايم بالخلافه بالحق عند شدة الحاجة
وامتلاء الارض ظلما من ولده وهذه سنة الله في عباده انه يعطي لمن
ترك شيئا لاجله افضل مما ترك او ذريته وقد بالغ الحسن في ترك الخلافه
ونما حاه عنها وتذكر ذلك ليلة مقتله فترحم على اخيه ومادوي من كونه
من ولد الحسين فواء جدا النبي تنبيه اخبار المهدي لا يفارضا خبرا مهدي
الاعبي بن مريم لان المراد به كما قال القزويني لا مهدي كاملا معصوما
الاعبي **الرواي** في سننه **عزيفة** قال ابن الجوزي قال ابن احمد
الوازي حديث باطل انتهى فيه محمد ابن ابراهيم المصري قال في الميزان
عن ابن الخلاب روي عن راود خبرا باطلا او منكولا في ذكر المهدي ثم ساق
هذا الخبر وقال هذا باطل

الموت كفارة للمسلم لما يلقاه من الالام والافواج وفي رواية لكل
ذنب قال ابن الجوزي وفي بعض طرق الحديث ما يذهب ان المراد بالموت
الطاعون فانه كان في الصدر الاول يطلقون الموت ويريدونه به النبي
وقال القزالي اراد المسلم حقا الموت صدقا الذي سلم الموت
من لسانه ويرى ويتحقق فيه اخلاق المؤمنين ولم يدنس من المعاصي
الا بالهم والصفاء بالموت يطهره منها ويكفرها بعد اجتناب الكبائر
واقامة النوايا **هب** **هب** وكذا الخليل في تلويحه كلهم **عز** **انس** ابن
مالك قال ابن العربي حديث صحيح وقال الحافظ العراقي في اماليه
ورده طريق يبلغ بها درجة الحسن وزعم الصفاني كابن الجوزي
وابن طاهر وغيرهم وضعفه قال ابن حجر ممنوع مع وجود هذه الروايات
وقد جمع بيننا العراقي طريقة في جزء والذي يصح في ذلك جزء المطالب البخاري
الطاعون كفارة للمسلم

اعمالكم شهداء الله في السماء وانتم ايها الامة شهداء الله في الارض
 قال لما من جنازة فالتوا عليها شرا فقال وجبت ثم ذكره وقد مر
 غير مرة **عن ابي هريرة** رضي الله عنه ومن المصنف لصحة
الميت يبعث في نياحه التي يموت فيها قال ابن حبان اراد بياحه اعماله
 من جزو من قبيل ونيابك فظهر لشمس الجبار يبعث الناس
 عمارة انتهى واخذ بظاهر الخطا اليه وقال لا يمارونه ببعث الناس
 عمارة لان البعث يحس عاريا والبعث كالسياد من جزو من قبورهم
 بياحه ثم تتنازعهم قال التوريس وقد كان في الصحابة رضوات
 الله عليهم من يقصر عنه في بعض الاحاديث عن الحق المراد والناس
 متفادون في ذلك فلا بعد امثال ذلك عليهم وقد سمع عويديها ثم
 حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود فقد اتي عتالين اسود
 وابيض موضعها تحت وسادة الحديث وقد راي بعضهم الجمع بين
 الحديثين فقال البعث غير الحشر فالبعث ببياب والحشر بدونها
 قال لم يصنع هذا القائل شيئا فانه يظن انه نصر السنة وقد ضيع
 الكرم حفظ فانه سمع في حديث سنن كثيرة ليس كلام ابي سعيد
 وقد روينا عن افضل الصحابة انه ارضى ان يكفن في ثوبه وقال انما
 هما للمهل والتراب ثم انهم ليس لهم ان يحملوا موت المصطفى يبعث في
 نياحه على الاكفان لانها بعد الموت يلقى الله في عقبه القاض فقال المقل
 لا يارب حمله على ظاهره حسبما منهم منه الراوي اذ لا يبعد اعادته نياحه
 البالية كما لا يبعد اعادته عظامه النخرة فان الدليل الدال على جواز اعادة
 المردوم لا تحصى له في دونه شي غير ان عموم قوله عليه السلام يحشر
 الناس خفاة عمارة على جمهور اهل المعاني وبعثهم على ان اولوا الثياب
 بالاعمال التي يموت عليها من الصالحات والسيئات والعرب تطلق الثياب
 وتنفيرها للاعمال فان الرجل يلبسها ويخالفها كما يلبس الملا بلباسه
 لجلدهم لعل يست الوابا حتى اكتسى الراس قناعا اسيبا
 انتهى قال الطبري وجواب القاض عن قول التوريس صحيح لكن قوله
 كاهروي ليس لهم حملها على الاكفان لانها بعد الموت قوي متين ويعينه

اهراج يموت على المعنار مع الدال على الاستمرار وان فعل الطاعات والخيرات
 داه وعادته واما العور عن الصالحات فيقال انه عور مقرب الكلاهر
 لكنه سلك سبيل الابهام وحمل الكلام على غير ما يقرب **وهو ك** من
 حديث ابي سلمة **عن ابي سعيد الخدري** قال ابو سلمة لما احتضر ابو سعيد
 دعا ثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله يقول فذكره قال
 لعل على شوطها واقرة الذهب وقال الخدري فيه يحيى بن ابي بلخان في
 المصري اخرج به الشيخان وله من كبر
الميت من ذات الجنب شهيد اي من شهداء الاخرة وهم كبرون قال
 في العزدي من ذات الجنب الدليل وهو قد حقه فيبعث تنقب البطن
هم طب عن عتبة بن عامر من المصنف لصحة وليس كما قال فقد
 اعلم الحافظ الهيثمي بان فيه عندها معا ابن لهيفة
الميت يعذب في قبره بما يقع عليه روي باثبات الباء الجارة وحديثها
 وذا اذا اوصاهم بفعله كما مر فلا تدافع بينه وبين اية ولا تزور وارزة
 وزراخري فالبينة قال الحسن البصري سر الناس الميت اهل
 بياب الموت في البكاء عليه والاحواد مع كونه يفره ولا يكون عليهم قضاء
 دينه ليسردوا مضجعه ويخلصوه من الجس واعتقال اللسان بين
 عكرو الموت **حرق** **عن عمر بن الخطاب** رضي الله عنه
الميزان وفي رواية الخوارزمية **يد الرحمن** وفي رواية بيد الحق
يرفع اقواما ويضع آقرين يعني ان جميع ما كان وما يكون يتقد برحمن
 بصير يعرف ما يؤزل اليه احوال عباده فيقدر ما هو اهل له
 واقترب الى جمع شملهم فيعقر ويضرب ويمنع ويمطر ويقيض ويبسط
 كاتوجه الحكمة الربانية ولواغناهم جميعا ليعوا ولواغناهم جميعا
 ليعكروا **البرار** في مسنده **عن نعيم بن سمار** وفي سنن حمار قال
 الهيثمي رجاله رجال الصحيح انتهى درواه لك عن النواصي مرفوعا
 وزاد في آخره اليوم القيمة وقال على شوطه داخره الذهبي درواه
 ابو نعيم عن سيرة بن فالتك
حرف النون
تارك هذه اي التي قد تدونها في جميع الدنيا وتستغفون بها فيها

جزء واحد من سبعين جزءا وفي رواية لاحد من مائة جزءا وجمع بان المراد
 المبالغة في الكثرة لا العدد الخاص الحكم للزائد من نار جهنم **لما جزء**
منها حرها اي حارة كل جزء من السبعين جزءا من نار جهنم مثل حرارة
 ناركم قال القاضي يمانية ان النار التي تجدها في الدنيا بالنسبة الى نار
 جهنم في حرها ونكابتها وسرعة اشتعالها واحدمه سبعين وكانها
 فضلت على ما عندنا بنسبة وستين جزءا من الشدة والحرارة ولذلك تقود
 فيها نيران الدنيا كالنار في الحجارة وقضية صبيح المؤلف ان هذا مما لم
 يخرج احد الشيوخ بطلانه بل خرج البخاري في الصحيح ولفظ ناركم جزء
 من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت
 عليهن بنسبة وستين جزءا كلهن مثل حرها انهن ينهمن فاعاد عليه السلام
 حكاية تفضيل نار جهنم ليخبر عذابا الله من عذاب الخلق وقال حجة
 الاسلام نار الدنيا لا تناسب نار جهنم لكن لما كان اسد عذاب في الدنيا
 عذاب النار عوف عذاب جهنم بها وحرها تلو وجودها المجهيم مثل هذه
 النار لخاصتها حرها بما فيه وفي رواية لاحد جزءا من مائة جزءا والحكم
 للزائد في صفة جهنم **عن ابي سعيد** الخدري ومن الجنة وقضية تعرف
 المصائر هذا مما لم يتروك الشيطان لتزجيجه وهو عجب فقد خرج مسلم
 من حديث ابي حنيفة بلفظ ناركم هذه الذي يوقد ابن ادم جزءا من سبعين
 جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله فقال فانها
 فضلت عليها بنسبة وستين جزءا كلها مثل حرها انتهى
ناموا فاذا انبثتم فاحسنوا يحتمل ان المراد به القيام الى التمجيد
عن ابن مسعود ورواه عنه ورواه عنه البراء رايضا قال
 الهيثمي وفيه يحيى بن المنذر ضعفه الدارقطني وخرجه
بنات الشر في الان امان من الجحيم ودعم بانه لفساد الميت
 يندبر باستعداد البدن لموضع الجحيم وهذا من دقائق الحكمة التي
 كان يعلمها المصطفى قال المراد ان يتعلم في علوم الاولين بكلمات يخر
 عنها ادراك الخلق لان الخلق لا يستطيعون حركات المحسوسات
 غاية ادراكهم حركات المعقولات ومن استجلا احواله علم الظلال

حسه على احواله المحسوسات واحكامها قال ابن السكيت وفيه دلالة على ان الامر
 يكون من العلة ايضا فان دفع عنك الشاغل ومالك يقول تعالى فاذا امنتم
 الآية في الاصطلاح على ان الاحصاء لا يكون الا عن ٣ والجحيم
 معروف قال الجوهري الجحيم كالجحيم بالسر وقال الازهري بالضم وفي
 مجمع الامثال للميداني هذا هو القياس لان هذه الادواء على هذه الصيغة
 دردت كالزكام والجحيم والصداغ **عن** سيبان عن مزوع عن ابي
 الربيع السمان واسمه اسحق بن سعيد عن هشام عن عروة عن عايشة
عن عن احمد بن ابي رافع عن عبيد الله بن محمد اليمامي عن ابي الربيع **عن عايشة**
 قال ابن الجوزي موضوع واهو الربيع متروك وسيل بن معين عن هذا
 الحديث فقال باطل وكذا قال البغوي وبن هبان قال المؤلف والاكبر
 انه ضعيف لا موضوع وقال المصنف رواه ابو يعلى والبراء قال البغوي
 هذا باطل انتهى
بنينا بما الله به فنبذ بالفساد قبل المودة وهذا وان ورد على سبب
 لكن العبارة بعلوم الملقظ يتقدم كل مقدم كالوجه في الوضوء **م ٣ من**
جابر بن عبد الله روى عنه روى عنه روى عنه
بما اول هذه الامه وهم الصديق والتابعون باحسان ومن داناهم
 من السلف **باليقين والزهدي** الذي هو من صفات اهل العلم القطعي الزم
 نون المعرفة فعلى قدر قوتهم مع التقوي ادركها من اليقين والمصطفى
 في هذا المقام ارفع العالمين **قدرا ويملك** اي يكا ويملك **أخرها**
بالعمل والامل اي بالامتثال منها والمراد ان العبد الاول قد تخلوا
 باليقين والزهدي وتخلوا عن العمل والامل وذلك من اسباب النجاة
 من العقاب واما الزمان فيفكس الحاله وذلك من اسباب المودعة
 للهلاك ومع ذلك تكون طائفة قوامه على امر الله ظاهرين على الحق
 الى قرب قيام الساعة فلا يقارن بين هذا الخبر وخرائتي مثل المطر
 لا يدري اوله خيرا ام آخره لان الامور بعضها له وفيه ذم العمل والامل
 لكن انما يذم من الامل الاسترسال كما يقرر اما اصله فلا بد منه لقيام هذا
 العالم قال الحسن السهو والامل عظيما ولو لاها ما مضى الناس في

٣
 والطريق وفيه الربيع
 السمان وهو ضعيف
 وفي الجحيم م

الطرق وقال الموردي خلق الانسان احمق ولولا ذلك لما تمها بالعيسى وانما
عمرت الدنيا بقلعة عمول لاهلها وصرع عيسى بسيفه يبيد الارض بحجراته
فقال اللهم انزع املهم من وضع مسحاته واضطجع فزع عيسى برد امله
فعمل فسال فقال بيضا اعمل قال انت نفسي انت سيفي كبير فالى من تعمل
فتركت ثم قال لا بد من عيسى ما بقيت فعملت **ابن ابي الدنيا** وكذا
ابن الاك عن **ابن حجر** بن العاص قال اعطاني حرمه حديث بن لهيعة
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وابن لهيعة لا يجتمع به

في الادب بن خنوسك وجمهر عن طريق **المسلم** فان لك صدقة والامر
المعذب ويظهر ان المراد الطريق المملوك لا المجهور **عن**
ابن يوزة الاسلمي رضي الله عنه

نزل الحجر الاسود من الجنة زاد الاثر في مع ادم اي حقيقة واستساعا
بمحقق انه بما فيه من الجن والبركة يسار لك جواهر الجنة فكانه نزل
مها وذلك لان الجنة وما فيها خلق غير قابل للزوال مباين لما خلق
في دار الدنيا قد كسر الحجر وذلك من اقرب اسباب الزوال فاضطر
الحال المتأدب له بان ما فيه من السوء والكراهة يسار لك جواهر دار
البقاء **وهو ان يدعى من الذين فسدت خطايا بني آدم** وانما اسم
ببيضه نوحيد اهل الانعام لانه طمس نوره لتستزديته عن الظلمة فالتواء
كالجباب المانع من الوذية اذ لان اسوداده للاعتبار لم يعرف ان الخطايا
اذا ارتت في الحجر فني القلوب بارى وقال بعضهم انما سودته الخطايا دونها
غيره من اجزاء البيت لانه القم ما كتب فيه العهد يوم السبت بركم
وهو الفطرة التي فطر الناس عليها من توحيدة فكل مولود يولد على الفطرة
وتلبي ابيض بحسب ذلك العهد ثم يسود بالذنوب فكذا الحجر الذي
القم فيه العهد وقال القاضى لعل هذا الحديث جار مجرى التمثيل والمبالغة
في تعظيم امر الخطايا والذنوب والمغريات الحجر لما له من السوء والكراهة
وما فيه من الجن والبركة يسار لك جواهر الجنة فكانه نزل منه اوان
خطايا بني آدم تكاد توشى في الجمار فتمثل الجبيل مسودا فكيف
يقولهم اذ لانه من حيث انه مكلف للخطايا مما للذنوب كانه من الجنة

من كثرة

من كثرة محله او زاد بن آدم صار كانه ذابيا عن سودته خطاياهم
هذا واعمال ارادة الظاهر غير مدوخ عقلا وسمعات وكذا النسي
في الحج عن **ابن عباس** قال في الفتح وفيه عطاء السائب وهو صدوق
لكنه اضلل لك له طريقا اخرى صحيح بن خزيمة فتقوي بها انت وقال
في الحار هو من رواية جبر عن عطاء ولا ينبغي ان يصح ما يرويه عطاء
نفسه ولا **نفا** قال ذلك يوم احدث ما مثل بخره فانزل الله يوم
الفتح وانه عاقبتكم فاقبلوا الاية **عن ابن** بن كعب رضي الله عنه
نصرت يوم الاحزاب وكانوا زعموا ان عسرا الفاضل حاروا المدينة **بالصبا**
بنيت المصار مقصورا للريح التي تجي من ظهرك اذا استقبلت القبلة وتسمى
القبول بنيت القاذ لانها تقابل باب الكعبة وفي التفسير انها التي حملت
الريح يوم السبت الى مقبوت قبل السير اليه فاليها يستريح كل ممزوف فارسلت
عليهم الصبا في ليلة سائية فسفت التواب عليهم واحضرت نارهم
وتلعت حياتهم فانهزوا **واهلك** بضم الحزق وكسر اللام **عاد**
يوم هود **بالدبور** بفتح الدال التي تجي من قبل الوجه اذا استقبلت
القبلة كانت تنلع الشجر وتهدم المبوت وترفع المطيئة بين السماء والارض
حتى تربي لانها جراحة وترميهم بالحجارة فتدق اعناقهم ومن لطيف المناجاة
ان القبول نصرت اهل القبول والدبور اهلك اهل الدبار وفيه تفصيل يمين
المخلوقات على بعض واخبار المرء عن نفسه بما فعله الله به على صفة الحديث
بالنفة والسك والفر والاضمار عن الاسم الماضية واهلها **عن ابن**
عباس رضي الله عنها ورواه عنه ايضا النسي في التفسير

نصرت يوم الاحزاب **بالصبا** في غزوة الخندق **ولان عدا باعل من**
لان قبلي فقد هلك بها عاد وعجرهم وهذه الريح قد سميت سليمان
ايضا عذوها سمر درواها شهر كذا معجزة بيننا اظهر لان تلك
سميت لذات من لا ناسلها وهذه سميت لهفة من صفات سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم وهي هبة تلك انما كانت تثير يا موسى سليمان
وهذه تثير من غير توسط امر من بيننا فمن تثيره الله على
بالعلي كافي صليت على ابراهيم **الثاني** في مسنده **عن محمد بن عمر** بن علي

ابن طالب **رسالة** هو من التابعين متفرد فكان ينبغي تمييزه واخرجه
الترمذي في العلل عن ابن عباس قال انت الصبا الشمال فقالت مريد
نفس رسول الله فقالت الشمال ان الحق لا تسوي بالليل فكانت
الريح التي تضر بها الصبا

نفس ما يحزن لاسم من القبور من العين هذا بظا حره يناقض
قوله في الخبر السابق قلت مناي امتي من العين وقد يجاب بان اراد
بكل منهما التقريب لا التخييد والحق يقرب من التلك والمراد
بموجودها ما بينهما او انما اطلق النفس والملك غير مريد بهما حقيقة
بل اعلما بان تاثير العين في الناس بحيث يفيض اليها التلذذ بالكلية
او كسرها او انه اعلم او لا بالقليل لم اوصي الله بالكبر **طعن** **اسما**
بن تميم روى عنه ثابته قال القمي وفيه على بن غزوة الدمشقي
وهو كذاب وقال الذهبي قال ابن حبان يضر الحديث

نفس الله مضاد مبهم مشددة وتخفيف ثالث في البحر وهو اضعف وقال
العبد المذنب الكثر الشيوخ يسكدون والكثراهل الادب يخففون
من التفاتة الحسن والوديق **امراء** اي رجلا وموئدة امرأة وفيه ثلثات مرة
بنوع الهم وكسوها وضربها وامر بزيادة حمرة الوصل مع ضيها ومع نفعها
ومع كسها في سائر الاحوال ومع تقبيرة باعتبار اعرابها فتقهر المراء مع
الرفع وتفتح مع التثنية وتكسر مع البحر والمخضضه الله بالهجة والورد
ارحمن وجهه عند الناس وحاله بينهم واصلة نظرة النفس **سمع** **من**
شبان الاحاديث بما رزق من العلم والمعرفة والمواد بقوله شيئا محموم
الاقوال والامثال الصادرة من المصطفى واصحابه بدليل صفة من بالفظ
الجمع ولهذا اوقع امر اوقع عبدا وهو اعلم من العبد لما في العبد من
معنى الاستكانة والمضي لا موانه ورسوله بلا امتناع وعدم الاستكان
مع اداء ما سمع الى من هو اعلم منه فان حقيقة اليهودية مسخرة بذلك
يلتزم اي اذاه الى من لم يلبثه **كما سمع** اي من غير زيادة ولا نقص
فمن زاد او نقص فهو غير لا يبلغ فيكون الدعا، مصروفا عنه ثالث
الجلي كما سمع اما حاله من فاعل بلفظ واما متعول مطلق وما موصولة

او معدرية قال التوردي ورب موضوعه للتقليل فاستقرت في الحديث
للمتفكر **نفس مبلغ** ينتج اللام **او عي** اي اعظم تذكر قال المظهر وعي
وعيا اذا حفظ كلاما بقلبه ودام على حفظه ولم ينس ذلك المظهر الوعي
ادامة الحفظ وعدم النسيان **سابع** لما رزق من جودة التلهم
وكمال العلم والمعرفة وحضر مبلغ سنة بالذعا لكونه سعي في نصارة
العلم ويحمد يد السنة بخودي بما يثبت بحاله وقد راي بعض العلماء المصطفى
على الله عليه وسلم في اليوم فقال له انت قلت نفرا سه امراء الخ قال نعم
ووجهه يتهلل انا قلته وكوره لانا قالوا ولذلك لا يزال في وجهه
المحدثين نصارة ببركة دعائه وفيه وجوب تبليغ العلم وهو الميثاق
الحايز على العلماء وان يكون في اخر الزمان من له التزم والعلم ما ليس
لغيره تقدمه لكنه قليل بدلالة رب ذكره بعضهم ومنه ابن جماعة عني
دلالة على الحديث فان حاملي السنة يجوز ان يوزع عنه وان كان جاهلا
بمعناها فهو ما جور على قلبها وان لم يفهمها وان اختصا الحديث
لغير المتبحر ممنوع وان التقليل بالمعنى ممنوع الاعلى المتاهل نفسه
خلفه وجه المنع انه سدل طريق الاستنباط على من بعده **من عن ابن**
سعود ثالث صحيح وقال ابن القطان فيه سماك ابن حرب يقبل
التلقين وقال ابن جرير في تهذيب المعتمد حديث مشهور روى في السنن
او بعضها من حديث ابن سعود وزيد بن ثابت وجبر بن مطعم ومحمد
ابن حبان والحاكم وزاد ابو القاسم بن منزه في تذكرته انه رواه عن
المصطفى على الله عليه وسلم اربعة وعشرون صحابيا ثم سرد اسماءهم
وقال عبد الغني في الادب تذكرت اننا والدارقطني طرفة هذا الحديث فقال
هذا اصح شيء روي فيه

نفس الله **امراء** ينتج اللون وضاد مبهم ثالث التوردي حسن
والوديق يتقدي ولا يتقدي ثالث الحافظ العواقي روي مخففا ومشددا
او معناه البسم المنقح وعلوه من اللون يعني حله الله وزينه او معناه
او صله الله الى نفرة الجنة وهي نعمها تلك التي تفرق في وجوههم نظرة وجهه
يوميض ناضرة ولقاهم نفرة وسودرا وثالث جرير

طوب الحام بذكر كون متناقض لا زلت في نعم رايتك ناضري
اي مررت غصن وتيل معناه حسنا الله وجهه في الناس ايمجاهه
وقدره ثم ان قوله فخر يحتمل الخبر والدعاء وعلى كل فيحتمل كونه في
الدنيا كونه في الآخرة وكونه فيهما **سبع منا حديثا في حفظه حتى يتلف**
عزوه فرب حامل فقه الى من هو افقه منه قال الخطابي فيه دليل
على كونه اختصار الحديث من ليس بمقتناه في الفقه لان فقهه
يقطع طريق الاستنباط على من بعده ممن هو افقه منه **ورب حامل**
فقه ليس بفقير بين به ان رادى الحديث ليس الفقه من شرط انما شرطه
المفظة اما النهم والتدبر فعلى الفقيه في لسان الميزان وهذا أقوى
دليل على رد قوله من شرط لقبول الرواية كون الرواية فقيها
علما وقسم التبحر الى اثنين لان حامل الحديث لا يتخلوا اما ان يكون
فقيها او غير فقيه والفقيه اما ان يكون غير افقه او لا فانقسم
بذلك اليهما كالقوى قبله على ان اساس كل خير حسن الاستماع ولو علم
انه منهم خيرا لا سمعهم وقد حقق الفارسي ان كلام الله رساله من
الله تعبده ومخاطبة لهم وهو البحر المشتمل على جواهر العلم المتضمن
لظاهره وباطنه ولذا قاموا بادب سماعه ورعوه حق رعايته
وقد تجلجى لملقة في كلامه لو كانوا يعقلون وكذا كلام رسوله عاينين
حسن الاستماع لانه لا ينطق عن الهوى **ت في العلم والفتا**
في المختار **عن زيد بن ثابت** قال ت صحيح وقال بن حجر في تخرين
المختار حديث زيد بن ثابت هذا صحيح جزاه احمد وابوداود
وابن حبان وابن ابي حاتم والخطيب وابونعيم والطحاوي
وفي الباب عن معاذ بن جبل وابي الرردا وانس وغيرهم وقال في
موضع آخر الحديث صحيح المتن وان كان يقين اساسه معلول
نطفة الرجل بيضا غليظة ونطفة المرأة صفرا رقيقة فايها غلبت
صاحبتها فالشبه له اي ان غلبت نطفة الرجل نطفة المرأة جاء
الولد يشبهه وعكسه جاء الولد يشبه المرأة **وان اجتمعا جميعا**
كان الولد منها ومنه اي بين السمين والنطفة القليل من الماء سمي

به ماء الادبي لقلته **ابو الشيخ** بن حبان في كتاب الفقه **عن ابن عباس**
نظر الرجل يعني الانسان ولوانني وحضر الرجل يكون الخطاب
مع الرجال غالبا **ابو اخيه** اي في الدين **على غوق** منه اليه
غير اي اكثر اجرا **من اعتكاف سنة في مسجد** هذا يعني مسجد
المدينة قال الحكيم فالاعتكاف في مسجده مضاف كضعيف
الصلة كما ان الصلوة بمسجده بعدد الفاكهة اعتكاف يوم فيه
بالف في غير فحفل هذا النظر على سؤق منه جزا من الاعتكاف ثم
ذلك لان المعتكف غايته انه جسر نفسه على الانساق طويلا
على ربه في مسجد بنيه ميسر الدعي والنظر على سؤق اكثر من هذا
فانه لما انتبه بقلبه واستقل بنو اليقين فيه عرف ربه وانكشف
له الفضا عن جلالة وجماله واستشاق اليه فلم يزل يردم له السؤق
حتى قلق بالحياة وضاق بها زعافا فاذا نظر الى الكعبة استروح اليها
لكونها بيته والى القران استراح اليه لكونه كلامه والى ما خيه
الولي استراح لمساعدة نور الجلال والجمال الدنيا سرقا في صرة
الحكيم الترمذي **عن ابن عمر** بن العاص وهو من رواية عمر بن
سفيان عن ابيه عن جده ورواه ابن كمال والديلمي باللفظ المذكور
عن ابن عمر رضي الله عنه
نعم كلمة مدح الايام بكسر الهمزة ما يو تدم به **الخل** لانه سهل
المفصول تامع للصغار نافع لاكثر الابراء واللام فيه المجنسي فالخبر
جدة في ان ما خلل من الخمر طلال طاهر اي بطوطه المعروف في المزوج
وقد كان المصطفى يحبه ويشر به عن زوجه بالفصل وذلك من انفع
المعلومات قال ابن العربي ولذلك جمعها الاطباء وجعلوها
اصل المسروبات ولم يكن في صناعة الطب شراب سواه ثم حدث
عند المتأخرين تركيب اخر ولم يكن عند من تقدم فالك ولم يكن
عند الاطباء الا السكنجبين فلما كان زمان الخلفاء دبروا الاسربة
وحركوها عن الاول اتوني واخرج الحكيم انعامه ادم ازواج النبي
بعده كان الخل يقطع شهوة الرجال واخرج ابن عساكر عن انس

تة ك في الطب عن ابن عباس قال ك صحيح فقال الذهب قلت لا كذا
في التلميح ولم يبين لم ذلك ويصح في الخبر ان فاورده في ترجمة
عباد بن منصور السامي ونقل تصنيفه عن النسي وغيره قال
السامي ضميمه مولى وروي منا كثيرا انتهى وكان عباد هذا
سنة الحاكم هو في ابن ماجه

نعم العطية اي حرة عطية **كلمة** **قد سمعنا لم تحملها الا في ذلك**
فعلها اياها لان فيها صلاح الدارين وفيه حث على تعلم العلم والحكمة
وبذلها لمن طلبها وعرضها لمن لم يطلبها رجاء انتفاعه مع اخلاص النية
سكوا لسمتها لتكون نعمة والا انقلبت حجة ونقمة قال تعالى ولقد
اتينا لقمان الحكمة ان اشكوه **طعن بن عباس** وفيه عروبة
المصير المعقلى قال الذهب في الضعفا تركوه وقال الزبي
العراقي سند الحديث ضعيف

نعم العود على الدين بكسر الدال **توت سنة** اي ادخار ثروت سنة
وذلك لا ينافي الزهد لانه الساعي في طلب العلم والحكمة وليس معه
كفايته كساع الى العيش بغير سلام وكبار يروم الفسيد بلا جناح
ومن عدم المال صار مستغرق الاوقات في ضرورات المعيشة اما ما زاد
على السنة فمذموم لان من امل بقا الكرم منها فطويل الامل **عن**
سعد بن حيرة وفيه محمد بن داود ابن دينار قال الذهب في الضعفا
روي عنه ابن عدي وقال كان يكذب ويهين بن حكيم ورضي عنه

نعم النية بكسر النون **اي يموت الرجل دون حقه** فانه يموت شهيدا
كما مر **عن** حديث ابن بكير بن حفص **عن سعد بن ابى وقاص** وفيه
قصة قال العيصي ورجاله رجال الفهم الا ان ابى بكر بن حفص لم يسمع من سعد
نعم تحفة المؤمن التمر فانه بركة كما في حديث اخر فينبغي للمسافر اذا
قدم ان يهدي منه لاهوانه وجيرانه وفي حديث نعم سمور المؤمن التمر
خط من حديث محمد بن عبيد الله بن عمرو بن عثمان بن سبط الحارثي
عن امه فاطمة بنت الحسين هكذا رواه الخطيب فاوجه اطلاقه عزو المص
لفاطمة انها الكبرى بنت المصطفى عرسا اب نه ان محمد هذا قد وثقه

النسي مرة ومرة قال ليس بالمعوي وكذا في الكاشف
نعم سلام المؤمن الصبر والدعاء اي الطلب من الله تعالى والصبر
القوة على مقاومة الالام والاهوال وعجزها عن شغل الصبر على كل
سنة ومعيشة فليست بعبادة فهو من اسرذ العبد وليتفرغ به باب
المهمات فانه مفتاح الزوج ومن لم يجز من جود وجد وكل شيء
جوهر وجوهر الانسان العقل وجوهر العقل الصبر قال بمعينه وجميع
المواهب المليحة والمراقي السنية الدينية والدينية انا قال بالصبر
عن بن عباس رضي الله عنه وفيه من لم اعرفه

نعم وفي رواية نعم **الاصحبة الجذع من الغنان** وهو ما اكل سنة
ودخل الثابتة فالاصحبة به مجوزة محبوبة بخلافه الجذع من الجوز
فلا تجزي التفحيط به عند الائمة الاربعة وحكي عباد الاجماع عليه وثق
ابن حزم **ت** من حديث ابن كباشي قال ابو كباشي جلبت ففاجذعا
عاما الى المدينة فلكوت علي فلتفت اباه مرة فسالته سمعت رسول
الله يقول فذكره فانتهب الناس كذا رواه الترمذي ثم استغربه ونقل
عن البخاري ان الراجح وقعة قال الحافظ العراقي وحكي القريب
عن الترمذي انه حسن وليس كذلك قال ابن حجر في الفتح وفي
سنة ضعف وفي الباب جابر وعقبة وعجزها

فلان البسما واجاهد جهنما جزا من ان اعتق ولوا الزنا
اي العامل بعمل ابويه المصير على ذلك العاهر الحاضر المتظاهر المتمد
على الله البارز لولا اما يخره محمد بن اضر **حمه ك عن ميمونة**
بنت سعد او سعيد الصمالية وفيه زيد بن جيرة قال الذهب
ابو يزيد الضبي عن ميمونة بنت سعد لا يعرف وخره لا يصح

نعمتان تشبه نعمة وهي الحالة الحسنة او النفع المنقول على وجه
الاحسان للغير زاد في رواية من نعم الله **مغنون بها بالسكون**
والتمزيك الجوهر في البيع بالسكون وفي الراي بالتمزيك فيص
كل في الجزا من لا يستعملها فيما ينبغي فقد غبن ولم يجد رايه
كثير من الناس الصمحة والفراخ من السواغل الدنيوية المانعة

المعبد عن الاستغفار والامور الاخرية فلا يثاني الحديث المار ان الله
يجب العبد المحترف لانه في حرفة لا تمنع القيام بالطلعات شبه المكلف
بالتجسس والصحة والفراغ براس المال لكونهما من اسباب الارباح
ومقومات النجاة فمن عامل الله بامثال او اموره ربح ومن عامل الشيطان
باتباعه ضيع راسه ماله والفراغ ثمة غبن منها كثير من الناس ومنه
بكثير على ان الخوف لذلك قليل وقال حكيم الدنيا مجاذيبها في
الامن والسلمة وفي مشور الحكم من الفواحش تكون الصورة ومن
امضى يومه في عرق قضا او من ضاياه او مجدا ثله او حرم حمله
او ضيحه اسسه او علم اقتبس فقد عتق يومه وظلم نفسه تالم
لقد هاجم الفراغ عليك سقلا فاسباب البلاء من الفراغ في
الوقايت **هـ** في الزهد **عن ابن عباس** ورواه عنه الثوري
ايضا واستدركه لك فوههم
نفس المؤمن اي روحه **معلقة** بعد موته **بحد بينة** اي محبوسه
عن مقامها الكريم الذي اعد لها ادخلت دهرها الجنة في روضة الصالحين
وينصرف ما في جوارحه شكوا الى ربها الوحدة **حق يقض عنه** بالبقاء
للمنفول او الفاعل وحتم يتحمل ان يواد يقضى ورثته فخذ الحفلات
واستد الفاعل الحفلات اليه وان اراد يقضى المديون يوم الحساب
دينه ذكره الطبري والمراد ان اسره معلق بدينه اي مشغول لا يتفرغ
لما امر به حتى يقضى او المراد بالدين دينه اذ انه في مفول او محرم وانما
يؤدي الله عن اذ ان يجاوز ونوي وفاه وفيه حد الانسان على دنياه
دينه قبل موته ليسلم من هذا الوعيد **لديهم** **ت** في الجنايز
هـ في الاحكام **ك** في البيع **عن ابن عباس** قال **ت** حسن وقال
كصحيح وصححه ابن حبان ايضا ورواه عنه الثاني وغيره
نفقة الرجل على اهله من خوروجه ودلوه خادم يريد به ادم الله
صدقة في الثواب وفي رواية نفقة على نفسه واهله صدقة وذلك
لانه ينكف به عن السؤال ويكف من ينفق عليه وهذا ان قصد الاكتمال
والعزبة كاد عليه قوله في رواية وهو يجتنبها من كل على ان شرط

الثواب الاحتساب واخذ منه تقييد اطلاق الثواب في جماع الخليفة
بما اذا قصد نحو وكرا واعفاف تالم في الاتخاف واهله هنا زوجة
وحذمه ويخذلك عن هو في مونة عادة او **سراج** في كتاب الفارابي
ت **عن ابن مسعود** عفته بن عمرو البصري ومضيه كلام المعصية اذا
عانت فربه مسلم عن صاحبه مع انه في الغدوس عزاه لهما جميعا باللفظ **المذنبون**
نفي بيهدم **ونستعين الله عليهم** قاله الحذيفة لما خرج هو
وابوه ليقتلوا بدررا فاحذوها كفارتهم فاحذوها فاحذوها
ان لا يقاتلا معه فانياه فاحذوها فقاتلوا فاحذوها فاحذوها
هذيفة بن اليمان روى عنه
هز ان من الجنة الميل والفراش لا تقادح بينه وبينه عودها
اربعة في الحديث المار لا همال انه اعلم او لا يالا لثينة **اليوراني**
عن ابن مسعود روى عنه روى عنه
نهيتمكم **الفراش** **عن زيارة القبور** واما الآن **فوز وروها فانها**
تذكركم كم الموت فيه نذب زيارة القبور بعد منهم عنها نفسه
الجمع بين التماسيح والمنسوخ والمخاطبة به الرجال **لا عن ابي**
نهيتمكم **عن زيارة القبور** **فوز وروها فانكم فيها عبرة** الخطاب
فيه وفيما قبله للرجال ينكره **هنا** في زيارتها وهي كواحدة بجزيم
ان استعملت زيادته على القديس واليكاد النوع على عادته
والانكواحة تنزيه ويستثنى قبور الانبياء فيسكن لهن زيارتها
والحذبه الاولى **طب عن ام سلمة** روى عنه تالم القسيمي فيه
يجي ابنه اليك كل وهو ضعيف ورواه احمد بلفظ نهيتكم عن
زيارة القبور فوز وروها فان فيها عبرة تالم القسيمي ورجال
رجال القسيمي انهم نزلوا عزاه **الحمد** له لكان اولي
نهيت عن التفرغ اي عن كسب العورة بلا حاجة روى في مجمع الطرازي
عن ابن عباس باسناد ضعيف ان ذلك اول ما روى اليه فادريت
عورته بعد انتهت **الغيا** **س** ابو داود **عن ابن عباس** روى عنه
لعمري وليس كاتاك فيه عروبت ثابت وهو بين ابي الخدام اورده

الذهبي في الضعفاء وقال تركوه وقال ابو داود رافضى وسلمان ابن
حوب وسيمى ضعفا

نبيت ان اسقى عريانا اي نهال الله تعالى عنه المشى حال كونه عريانا
من لباسه يوارى عورتى وهذا قبل ان ينزل عليه الوحي كما يصوم
به السبب الاتى وصرح به الديلمي عن ابن عباس منتهى قبل النبوة عن
المشى عريانا ثم نهى بعد ما عن التمرى مطلقا **ابن عباس** بن عبد
المطلب قال كنا ننقل الحجارة الى البيت حين كانت ترمى بنعيمه
فانفردت قريش رجلان رجلان يفتلان الحجارة فكنت انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ننقل الحجارة على رقابنا وازدنا تحت الحجارة
فاذا غلبنا الناس انزونا فبينما انا مشى وهو عامي ليس عليه
ازار فخر فالتفت جردى وحييت اسمي فاذا هو ينظر الى السماء مؤثمة قلت
ما شأنك فقام فاخذ ازاره وقال نبيت الحج فكنت اكتمها مخافة ان
يقولوا بمجنون حق الامر به نبوة قال الهيمى فيه قيس ابن الربيع
ضعفه جمع ورواه شعبة وغيره انتهى وفيه ايضا ساء ابن جرير ورواه
في الضعفاء وتلك ثقة كان شعبة يضعفه وقال ابن جرير في حديثه
ابن وهذا الحديث رواه بغيره الطبراني ايضا والحاكم من حديث ابي
الطيفيل وفيه بيها يحمل الحجارة من اجساد لبناء الكعبة وعليه
عزة فضاقت عليه فذهب يفضها على عاتقه فبذرت عورته من صفرها
فنودي يا محمد حمز عورتك فلم ير عريانا بعد ذلك فكان بين ذلك
وبينما لبيت حتى سئى انتهى

نبيت عن المصلي قاله مرتين وفي رواية البزار عن ابن
المصلي وفي رواية عن قتيل المصلي **ابن** وكذا الدارقطني عن
ابن ابن مالك قال الهيمى فيه عامر بن سنان وهو منكر الحديث
انتهى لكن لم شوا هذا انتهى

نبيت عن الكلام في الصلاة الا بالقرآن والذكر والدعاء في تكلم
بغير ذلك بطلت صلاته وعورته ذلك بما جاء في الاخبار الصحيحة
من نذب الايمان بالاذكار المعروفة المشهورة في الركوع والسجود

بأنها

بأنها توانا وقد نهى عن القراءة فيها واجيب بادعوه صيته لانه امر الله بذلك
او دعاء **ابن** **سعود** رضى الله عنه

قوله ما ذكركم بالصلاة وقراءة القرآن زاد الديلمي في رواية
فانها صوامع المؤمنين وذلك لان القلب كالخواة وانما الصلاة والقراءة
تزيده اسواقا ونورا وصياحة تتلوا فيه جلية الحق ويكسب منه
حقيقة الامر المطلوب في الدين وبذلك يحصل الطمأنينة واليقين
الا بذكر الله تطمئن القلوب **ابن** من حديث **كثير بن النسي** بن مالك
وكثير هذا قال ابن حبان هو ابن عبد الله بن ردي عن انس رضي الله عنه
وقال ابو حاتم لا يورى من حديثه الا ما روى عنه ابو زرعة واهل الحديث
قوله وبالقرآن اي صلوا صلاة الصبح اذا استيقظت الا انك كثير فانك اي
التقوى به **اعظم للاجر** ظاهره ان هذا هو الحديث بحكمه والامر بخلافه
بل يقتضيه عند من جهة الطبراني نوري بالادب بالقرآن قد ما يهر القوم من افع
ينظم انتهى بنصفه **سوي** **عن رافع بن خديج** روى المصنف عنه وليس كذا
فيه ادريس بن جعفر المصنف قال الذهبي في الضعفاء لا يورى من حديثه
ويزيد بن عياض قال النسائي وغيره متروك

نبت عن الصلاة عبادة وصية في رواية ونفسه **تسبيح** اي بمنزلة التسبيح

وعلمه مضافا الحسن بن عيسى الى ما يوقها **ودعاه** **سفيان** **ودنه**

مغفور اي ذنب به الصفاير ما اجتنبت الكباير كما تقدم في خبر الصلوات

الحسن **ابن** **عبد الله بن ابي اوفى** الاسمي وقضية صبيغ المصنف ان

من جهة البيهقي من جهة وامره والامر بخلافه بل انما ذكره متروكا ببيان

علمه فقال عنه معروف ابن حسان اي احور حاله صفيق سليمان

ابن عمر الحمقي اصنف منه انتهى وقال الحافظ العراقي فيه سليمان الغنفي

اهل الكذا ابن انتهى واقوله فيه ايضا عبد الملك ابن عمر اوردته الذهب

في الضعفاء وقال احمد مفسر ب الحديث وقال ابن حجر مختلط وقال ابو

حاتم ليس كما فظ وعجب من المصنف كيف يعرف الحديث الذي هو وجه ويحذف
من كلامه ما علم به وعجب منه ان طريقا هائلة عن كذا اوردته الذهب
العراقي في اماليه من حديث ابن عمر فاهل تلك واثر هذه مقتضا عليها

نوم **على علم من عمله على جهل** لأن من كان من جهلها فقد يظن
المبطل مفعلا والمحموع جازيا بل واجبا والسراج الجلمة بالزق بينهما
وتقاربهما في بعض الوجوه فيند على أنه المحصية بالطاعة ويحتسبها
عنده فاعظم بهما من قباضة وشاعة ومع ذلك فلا أعمال الظاهرة علايق
من المصاعب الباطنة تعلمها وتنفيد ما كالاخلاص والورا والعب
فمن لم يعلم هذه المصاعب الباطنة ووجه تأويلها في العبارة الظاهرة
وكيفية التفرز منها وحفظ العمل عنها فقلما يسلم له عمل الظاهر فتقوت
طاعات الظاهر والباطن فلا يبقى بيده إلا الشقاء والكدر ذلك هو الخزان
فلذلك تألم المصطفى هنا ما قال ومن اتعب نفسه في العبادة على
ضبط فليس له إلا العناء فاذ على كرم الله وجهه قسم ظهري رجلا من
جاهل متسلك وعالم متهمك وردي انصوفنا خلقا حجة وقال
انها تثبت على المحصية ولطخ شاربه بالمعذرة وقال اردت التواضع
عن سلمان الفارسي وفيه انما الحق في الاصحى في الضعفاء قال وفيه كتاب
نية المميز من عمله لأن تخليدا لله العبد في الجنة ليس بعلم وانما هو
لنيته لأنه لو كان بعلم كان خلوده منها بقدر مرة عمله او اضعافا منه
لكنه جازاه بنية لأنه لو كان ناديا ان يطيع الله ابدانما اخترته نية
جوزي بنية وكذا الكافر لأنه لو جوزي بعلم لم يستحق التخليد في النار
الا بقدر مرة كفره لكنه نوي الاقامة على كفره ابدان يبقى فجوزي بنية
ذكره بعضهم وقال الكرماني انما اذ ان النية خير من عمل بلا نية اذ لو كانت
انما اذ خير من عمل مع نية لزم كون الشئ خيرا من نفسه مع غير انما اذ
ان الجزاء الذي هو النية خير من جملة الخيرات الواقعة بعلم اذ ان النية
مقل القلب ومقل الاسر في اسر اذ ان العبد من الطاعة تنوير القلب
وتنويره بها الكو كما انها صفة وقال ابن الهكاه هذا ترجيح لعل القلب
على عمل الجوارح على ما دل عليه جزا الوزنة وقد افصح عنه البيضاوي حيث
قال في تفسيره والله يضاعف لمن يشاء بفعله على حسب حال المتحقق من
أخلاه ونفعه ومن أجله تفاوتت الاعمال في متادير الثواب فالمعنى
ان جنس النية راجع على جنس العمل بدلا لانه ان كلاما من الجنسين اذا افرد

عن الامر ثياب على الاول دون الثاني وهذا لا يمتشي في حق الكافر وكذا
قال نية المؤمن انتهى وقال البعض انما قال النبي ذلك لأن النية عبودية
القلب والعمل عبودية الجوارح وعمل القلب يبلغ وانفع وهو مير الجوارح
رعية وعمل القلب اعظم وبلغ لأن العمل يدخل تحت الحشر والمنية
لا اذا المتحقق في ايمان عقد نيته على ان يطيع الله ما احياه ولو امانه
له احياه ونم ونم وهذا اعتقاد مبهم مستدام فيترتب له من
الجزا على نية ما لا يترتب له على عمله وقال بعضهم معناه ان المؤمن كلما
عمل خيرا نوي ان يقول ما هو خير منه فليس لنيته في الخير منتهى
والفاجر كلما عمل شرا نوي ان يعمل ما هو خير منه فليس لنيته في الخير
شئ منه فليس لنيته في الشر منتهى وقال بعضهم في حديث اخر من
نوي حسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشر حسنات
قال في هذا الحديث خير من النية وليس ذلك مراد الحديث الاول
وانما تكون النية خيرا من العمل في حال دون حال وقال بعض سراج
سلم انما هذا الجزا ان الثواب المترتب على الصلوة اكثره للنية
وباقيه لغيرها من قيام وحج **عن انس** بن مالك وفيه شهادات
الاول ان كلام المعصية يوم ان يخرجهم اليه في حربه وسلم والامر بخلاصه
بل تعقبه بما مضى هذا اسناد ضعيف انتهى وذلك لأن فيه ابو عبد الرحمن
السلي وقد سبق قول جمع فيه انه رضاء ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه
الثاني انه ورد من عدة طرق من هذا الوجه وحججه واسئل وانزل فواه
باللفظ المنزكور عن انس المزبور القضاة في مسند السحاب وابن
عساكو في اماليه وقاله عزيب ورواه الطبراني ايضا كذلك والحاصل
ان له عدة طرق تجبر ضعفه وان من حكم بحسنه فقد نوط ويمن
يجزم بضعفه المعصية في الارر بقا للذكر كفى

نية المؤمن خير وفي رواية بدله ابلغ **من عمله** لما يقرر ذلك المؤمن في
عمله نية عند مزاجه لعل ان ولا النية بانفرادها توصل الى ما لا
يوصله العمل بانفراده ولا بها هي التي تغلب العمل الصالح فاسدا والفاسد
عالمها ما با عليه ويثاب عليها اصناف ما يثاب على العمل ويعاقب عليها اصناف

ما يعاقب عليه فكانت ابلغ وانفع وقيل اذا فسدت النية وقعت البلية
ومن الناس من تكون نيته وحمته اجل من الدنيا وما عليها واخر نيته
وحمته من اخير نيته وحمته فانيته تبلغ بها في الخير والشر لا يلبث
عمله فان نيته من طلب العلم وعمله ليعمل الله عليه وسلايكته وتستغفر
له ورايا البحر وحيث ان البحر الى نيته من طلبه لما كل او طيفعة كذا ريس
وسبحان الله كم بين من يد يد بعلم وجه الله والنظر اليه وسام كلامه
وتسليم عليه في حنة عود وبين من يطلب حظا ضياعا كذا ريس
او غيره من العوض الثاني **وعمل الخائف من نيته وكل يعمل على**
نيته فاذا عمل المؤمن عملا صالحا نادى في قلبه نور ثم ينفق على
جوارحه تال الحكيم والنية من صور القلب الى الله وبدوها ظاهر
ثم المسئلة ثم الارادة ثم النقص ثم الحق الى الله من تحله بقلبه
وعمله وذنه وعزمه فمن هنا تنم النية ومنه يخرج الى الاركان
فيظهر على الجوارح فلهذا اذا صبح العزم من جوارحه والفرح والخيلا
من جميع اعماله وبلغ مقام الامور او ما غير الكمال فصدقه بمرج من
البروج فلهذا في من النيات ما اذا تحظى فيه لا يكاد يستبين
موضع قومه ان يفهم من كثرة النيات فهذا صوره في اشعا النفس
ومشورتها ووساوس شهواتها من ايد ياتية النور وانما يستقر قلب
اجود ازهر في صوره فسح قد صوره الله للاسلام فهو على نور من
ربه وطلب بذكر الله ورحمته وصلب بالا لله والناس في هذه
النية على طبقات اما نية العامة فارحنا لهم الى الله بهذا العلم
والعقل والذهن والهمة والعزم فبلغ ارتحنا لهم المحو لم ليس
لقلوبهم من القوة ما يرتحلون به فيظهر ذلك لانه لا ريس لقلوبهم
والمحو مستود ودلان القلوب لما نالت الى النفوس والطامعها اند
طريقها الى ربها واما العارفون فنياهم كلها صارت نية واحدة لان
القلب ارتحل الى الله ووجد الطريق اليه ممترا والقلب سير والنفس
اسير **طبع من سهل بن سعد** الساعدي قال القبي رجا له
موتون الا اقامت بن عباد بن دينار لم ار من ذكر له نية انتهى

واطلقت العدا في انه ضعيف عن طريقه **المحلي بالالف واللام**
الناحية اذا لم تنب قبل موتها اي قبل حضور موتها تنبها اي اذ انابت
سوط النوبة ان يتوب وهو يو ط المفا ويتمكن من العمل ذكره
التور بتي تمام يعني تحسرو ويحتمل انها تمام حقيقة على تلك الحال
بين اصل النار والموت فجزا على قياها في النياحة **يوم القيمة عليها**
سرايا من قطران ودرع من جرب اي يصير جلد ها احو بحت يكون
جلدها كقصب على اعصابها والدرع قصبى النساء والقطران دهن
يدهن به الجمل الا جرب فيحترق بجلده وهوارة فيشتمل على لدغ القطران
وهو قبة واسراع النار في الجلد واللون الوحش ونش الریح جزا
وقا فافضت بذلك الدرع لانها كانت تخرج بكلماتها الكوفة فليطعها
وبلون القطران لانها كانت تلبس اسودا فلهذا لم تالمس بالزرك
وهذا الخبر ومعه من الاخبار الوعيدية بمرية على الاطلاق في موضع
وسقيدة بالمسئلة في اخر فبهل المطلق على المقيد ضرورة اذ لو عمل على
الطلاق بطل المقيد ولم يكن له فايضة **م م** في الجنايز **عن مالك**
الاشعر لكنه ينفى حديث في سلم ورواه بن حبان مستقلا
القيام الطاهر كالقيام القابم فالقيام بترك الشهوات يطهر وقيام
الليل بدم فني والثاني محشيا اذا نام على ظهر فنفسه تخرج الى الله
فاذا كان ظاهرا قرب مسجد تحت العرش كما مرور باكان النوم
عند حاصه الله تعالى ارفع وارفع وارفع العظام لان نفد سهم تطلب الانفلات
المسحة الموحيد تحت العرش فبا النوم تذهب الى هناك فتتراج
وتطهر وترجع بالكوامات ولذلك كان المصطفى يتري نوم المسحر
فكان نومه عنده في افضل من قيامه لانه حاله القيا م بمرج اليه
قلبه بقلبه وحال النوم تخرج النفس مع القلب والعقل والعارف
قد اعتدل نومه بجموده وعلمه في نومه بقومته فعذا فقد المستا يتن
الحالة بالحنامات بتدعون بها بجد واحوال النفوس ويتوقعون
من الله الحن والكرامات ولذلك كان الصديق يقول لان اسمع برويا
صالحة اهب الى من كذا وكذا فنوله في هذا الحديث الثابم الطاهر كالقيام

القيام بنظر حديث الطاعم الشاكر بمنزلة العليم الصابر الحكيم التوحيدي
عن عمرو بن حريث رواه عنه ايضا الديلمي قاله الحافظ العراقي في تصحيحه
الفاخر اي الذي يلبس في السلعة لا الوعنة بل يمنع غيره او الدنيا
يخرج سلعته ويطري في موضعها بالكذب ليفرغها ويخون
اي تنادله ما خدع به غيره مثل تنادله الرباني الحرمة وخصو الاكل
لانه اعظم وجوه الانتفاعات **طعون** اي مطرود ومبعود عن
منازل الاخيار فاما ان البهي صوام بل قفصة هذا الوعيدات
كبيرة **طب** من حديث العوام بن حوشب **عن عبد الله بن الجب**
أولى رضى الله عنه قال الميمني رجله ثقافت تكون لا اعلم للعوام
سماعا من ايادى

النار جبار المراد بالنار المحورية فزاد قد ها بملكه لغرض فيظن انها
الموج شعلتها في مال غيره ولا يملك ردها فلا يضمنه وتعال قوم
النار تصيف البير ورده الخطابي **ده** في الايات **عن ابن حريث**
رضي الله عنه وفيه محمد بن المتوكل العقلة في اوردته الذهب
في الضعفا وتامه قاله ابو حاتم لين

النار عدو لكم قاله ابن العزيم معناه انها تنافى اموالكم
وابدا لكم على الاطلاق منافاة العدو ولكن تتقبل منفسها
بكم بوساطة فذكو العداوة فجاز لوجود معناه فيها **نا حذروا**
اي حذوا وحذروكم منها واظفوا السرج قبل يوسمكم وهذا التنوير
بناء على ان المراد نار الدنيا ويجوز ان المراد نار الاخرة فيكون
المعنى احذروا ما يقوكم الى جهنم **عن ابن عمر** ابن الخطاب من
انه عنه ومن حسنة وكلامه كالفرج في ان لا وجود له في الفهمين
ولا احدها وهو وهم فقد عناه الديلمي لهما جميعا من حديث
ابن عمر هذا باللفظ المورود زيادة وتلفظ النار عدو فاحذروا
واظفوها اذا ردت علم انهم بنصفه

الناس تبع لقريش جزء بمنزلة من كابد عليه جز قد موافقيا
وقيل هو جز على قاهره والمراد بالناس بعضهم وهم سائر العرب

من غير توبيخ ذكره ابن جرير في **الخير والشر** اي في الاسلام والمجاهلية
كافي رواية لانهم كانوا في المباحلية متبعين في كفرهم يكون امس
الكعبة في يديهم فكذا هم متبعون في الاسلام او ان السابقين للاسلام
كان من توبيخ وكذا في الكفر لانهم اول من رد دعوتهم وكفرهم واعرض
عن الايات والندى فكانوا قدوة يحرم من المسلمين لانهم المتقدمون
في التديق والسابقون في الايمان وكانوا هم قدوة غيرهم من
الكفار فانهم اول من رد الدعوة وكفر بالرسول صلى الله عليه وسلم
هم في المعازي **عن جابر** رضي الله عنه ولم يخبرهم البخاري
الناس ولد آدم وادم من تراب فم من تراب وعسكبه من
نفيل الملك على البشر لان التفضيل ان كان باعتبار اصل الخلقة
فمن خلق من نور افضل من خلق من تراب وان كان باعتبار اليوم
بالخلق من صفات الملائكة فاعلمه بكة محض عبادة وليس من اتبع
هواه وسفلة سموته عن عبادة مولاه بان نفيل من هذا محل
بسطة علم الكلام **عن سعد بن طلبة** **عن ابن حريث** ومن الحسن
الناس رجلا ن عالم **وستعلم ولا خير فيما سواها** لانه بالقيام
اشبه تام الغزالي العلم والعبادة جوهران لا جملها كان كلما توري
وتسبع من تصنيف المصنفين وتعليم المعلمين ووعظ الواعظين
ونظر المناظرين بل لا جملها انزلت الكتب وارسلت الرسل بل لا جملها
خلقت السموات والارض وما بينهما ما عظم بامر من هما المقصود من
خلق الدارين فحق على العبد ان لا يستغل الا بهما ولا يذاب الا بهما
ولا ينظر الا بهما وما سواها باطل لا يرضيه ولا يفي لا حاصل له والعمل
استوفى الجوهرين وافضلها كما جاء في خبرين يحمية قاله على كور
الوجه الكيل بن زياد يا كميل القلوب اوعية فخرها او عابها
احفظ ما اتوك لك الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل
نجاه ورجوع اتباع كل ناعق يميلون مع كل دج العلم خير من
المال العلم خير منك وانت خير من المال العلم يزككك العلم المال يفسده
الفقره ومحبته العالم دين يداها ملكب العالم الطاعة في حياته

وجعل الاحدثة بعد موته وصيعة المال تزول بزواله مات خزان
المال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم منتودة
وامثالهم في القلوب موجودة هاهنا وهناك هاهنا وهناك
علموا حيت لم يحلهم **طب عن ابن مسعود** ورواه عنه في
الادسط قال العيني وفي الكبير الربيع بن برزوخ في الودسط
نمسل بن سعيد وهاكذا في انساب ائمة واقول في سند الكبير
ايضا سليمان بن داود النسا ذكر في المافظ قال الذهبي في الفضا
كذب ابن معين وقال البخاري فيه نظر فتعقيب العيني الجنازة
فراى الربيع وحده تعقب

الثاني ثلاثة سالم وغايم وشايب بلين مبعثة وجم ومن حدة
اي هالك اي اما سالم من الهن واما غايم للاهر واما هالك
ائم قاله ابو عبيد وبروي الناس ثلاثة السالم الساكت والفاقم
الذي يامر بالخير وينهى عن المنكر والشايب الثالث بالحناء المين
على الظلم **طب** وكذا ابو يعلى **عن عيسى بن عامر** الجهني وعن ابو سعيد
الخدري قال العيني فيه ابن الهيثم وفيه ضعف وقال ليخراي
ضعفه ابن عدي واساعلم

الثاني معادن كعادن الذهب والفضة ومعادن كل شيء اصله اي
اصول بيوتهم تعقب اشيا لها ويسرى كرم اعراقها الى قرونها
والعادن جمع معدن من معدن بالكافة اقام ومنه سمي المعدن
لان الناس يقيمون فيه صيفا وشتا، ومعدن كل شيء مركزه كالن
الصباح وبه يعرف اطلاق اسم المعدن على بعض الاعداد كالذهب
من تسمية الشيء باسم مركزه والحديث ورد على منفع التسمية في
التفاضل في الصفات الوهية والكسبية كالاخلاق الجبلية والاداب
الحاصلة بواسطة الادلة وشان في القياس بين الذهب والفضة
والوصاف والنفاس فيقدر ما بين ذلك من التفاوت نكوة الصفة
في الاله شخاص فكان قال الناس يتفاوتون في الصفات الذاتية
والعرضية كالتفاوت المعادن في زواياها واعراضها القابلية بها من القل

والادناس ذكره بعضهم وقال القاضى المعتمد المستقر والمستقر طعن
عنه بالبعد اذا بق طنه فكما ان المعادن منها ما لا يحصل منه شيء يعبا به
ومنها ما يحصل منه بكد وتعقب كثير من قليل ومنها ما هو بكد ومنها
ما يظفر منه بفاراة مخلوقة ذهابا في الناس من لا يبي ولا يفتة ولا
تفني عنه الايات والندرو منهم من يحصل له علم قليل واجتهاد طويل
ومهم من هو بالكلية ومنهم من تفنن عليه من حيث لا يحتسب بلا سوق
ولطب معالم كثيرة وتكسفت له المعينات ولم يبق بينه وبين القدس
حجاب وذا من جوامع العلم التي اوتيتها المصطوف واقاد التوخي في
تفليح الادوات الجبلية والتوصيل اليها بكل حيلة **والوقد داس وادب**
السورة السورة على العاقل ان يتغير لمنطقته ولا يفتها الا في
اصل اصلي وعنه طاهر فاذ للولوفيه عرق ينزع الى امره فهو تابع
لما في الاخلاق والطباع اسارة الخان ما في معادن الطباع من
جواهر مكارم الاخلاق وصدورها ينسج افراسه بربافته النفس
لا يستخرج جواهر المعادن بالمقاساة والتعب قال بعضهم ومن كان
وليا في علم الله فلا يتغير ولا يته وان وقع في مصيبة لاث
الحقايق الوصفية لا يقدح فيه التقابل بين الكسبية والذهب والفضة
موجودات في المعادن فالمعدن الاصل في جميع كذا قد يدخل عليه تلك
نفس في ظاهرها فيعالج لتزول فكما ان المعدن في اصله صحيح لا يخرج
عن معدنية فكذا المور من الحقيقي او الولي الحقيقي لا يخرج ما جري
على جوارحه بل التقابل عن حقيقة ايمانه او ولايته وقاد بعضهم
المرادات كل من كان اصله عند الله موثقا فهو يرجع الى اصله
كالمعدن ومن كان عنده كافر ارجع الى اصله كذلك حقيقة الامر
ستورة هنا الان لانه تعالى ينزل ما يشاء فيقلب التراب ذهب
وعكس والجماذ ما يعا وعكس والنبات حيوانا وعكس **عيسى بن**
ابن عباس قال ابن الجوزي حديث لا يعصى والحمد لله في محمد
ابن سليمان احمر جاله وقال النسا في ضيف وابن عوي عامة
ما يرويه لا يتابع عليه الا في سنه ولا في مقته وفي الميزان محمد بن

استخرج

سليمان ضعفه النسيان وابن ابي حاتم وقال ابن عدي عامة ما يرويه
 لا يتابع عليه متناو اسنادا ومن ذلك هذا الخبر وساق هذا
الناس يتبعهم يا اهل المدينة في العلم كيف ومنهم الفقهاء السبعة
 المشهورون ولولم يكن الا الامام مالك لكن **بن عساك** في تاريخه
 عن **ابي سعيد الخدري** رضي الله عنه
الناس في قومه اية في عسيرته وقراية **كاليث** في داره القصب
 الكلا الوطى **طبع عن طلحة** بن عبيد الله قال العيصي فيه اربوب
 ابن سليمان بن خذ لم اجد من ذكره حود الا ابو ربيعة رجلا ثقات
البي لا يورث لانه لو ورث لظن ان له رغبة في الدنيا لوارثه ولا احتمال
 ان يمتن مورثه موته فيهلك وزعم ان حوز زكويان من مواليه يومهم
 ان خلا من منهم كان من حاله اذ بنوته بعده لا يخاف عليها لانها من
 فضل تعالى يعطيها من يشاء فيلزم كونه مورثا مدفوع بان حوز
 منهم لا احتمال شرهم من جهة تغييرهم احكام شرع فطلب ولدا يورث
 بنوته ليحفظها **عن حذيفة** رضي المصنف لعنته
الجنة في الجنة والسعيد في الجنة والمولود في الجنة والريث في
الجنة لم يكتف بتو له عقب الكل في الجنة لان المراتب فيها متفاوتة
 فابتد بالبي والمولود جميع الابناء فاجز بانهم في اعلا المراتب في الجنة
 ودرت ذلك السعيد وبعده المولود اية السعيد يتبع لا يورث في الايمان
 فيلحق بدرجة في الجنة وان لم يهل بعله تكملة لابي والريث
 بفتح الواد وكسر الهمزة الموقوت حيا فيقبل بممن موقوف **هم ومن**
رجل من الصحابة وسبب قائلت حيا بنت موية حديث عبي
 قلت للمبني من في الجنة فذكره
النبوت والمرسلون سادة اهل الجنة والشهداء اقواد اهل الجنة
وحلة القرائن اي حفظت العالمون باحكامه حوفا **اهل الجنة** اي
 روساؤهم وفتح مقايمة بين النبي والرسول **حل عن ابي حنيفة**
البحر اي الكواكب سميت بها لانها تبهم اي تطلع من مطلقها
 في افلاكها **امنة للنساء** الامنة بفتحات وقيل بضم فتع مصدر يعين

الامن بوصفها بالامنة من قبيل قولهم رجل عرك يعني انها سبب امن السماء
 وادامت النجوم بامنة لا تنفطر ولا تتسقق ولا يموت اهلها **فاذا ذهبت**
النجوم اي تثاررت **اق النساء ما توعده** من الانفطار والطي والسجل
 قيل ويمكن كون امته جمع امن وعليه فقوله **وانا امنة لاصحاب**
 من قبيل ان ابراهيم كان امته قانتا لله **فاذا ذهبت اقاصمائي**
ما يوعدهون من الفتن والحروب واختلاف القلوب وقد وقع
واصحاب امنة لامي امته الاجابة **فاذا ذهب اصحابي امني**
ما يوعدهون من ظهور البدع وغلبة الهوى واختلاف العقائد
 وظلوع قريش الشيطان وظهور البرم وانتقال الحرمين وكل
 هذه مميزات وقعت قال ابن الاثير فالاشارة في الجملة الى مجي
 السر عند ذهاب اهل الخرفانة لما كان بين اظهرهم كان بين لهم
 ما يختلفون فيه وبموت جهالت الاراء واختلعت الاهواء وقلت
 الانوار وقويت الظلم وكذا حال السماء عند ذهاب النجوم وقال
 بعضهم الامنة الواو الامانة الذي هو من على كل شيء سمي المصطفى
 به لانه ائتمه على رحيه ودينه ثم هذا لا تقارض بينه وبين الحديث
 الحار ان الله اذا اراد درجة امته قبض نبيها قتلها لا احتمال كون
 المواد بوجهتهم امهم من المسمع والقذف والخسف ونحو ذلك
 من انواع العذاب ورايات ما يوعدهون من الفتن بينهم بعد ان
 كان باها مستداعهم بوجودة قال العامري عن هنا اية اصحابه
 الذين لا رمواد وام صحبة سفرا وصفا فتفقوا في الدين
 وعلوم القرائن وساروا بهديهم طاهرا باطنا وهم القليل
 عودا من اصحابه يهتدي بهم كل من وقع في عميا الجبل وقال
 الترمذي الحكيم في حديث اصحابي كالنجوم باهم اقتديتم اهتديتم
 ليس كل من لقيه وتابعه اذراه ذويا واحدة دخل فيه اغلام من
 لازمه غروا وعليا وكان يتلقى الوحي منه طريدا ياخذ عنه التريفة
 التي جعلت منها جلالته وينظر منه داب الاسلم وشمايله فصاروا
 من بعده ائمة ادلتهم الاقتدا وعلى سيرتهم الاقتداء بهم الامات

والايمان **هم عن ابي موسى** الاسموي قال صلى الله عليه وسلم
ان الله صلى الله عليه وسلم لم يزلنا لو جلسنا حتى نفعل مع العباد فجلسنا
فخرج علينا فقال ما زلتهم ههنا قلنا صلى الله عليه وسلم فجلسنا
فجلسنا حتى نفعل معك العباد قال ما احسنتم واصبتم قال فرفع راسه
الى السماء وكان كثير ما يرفع راسه اليها ثم ذكره ولم يجره الجار
النجوم اما ان لفظ رواية الطبراني في النجوم جعلت اما **الاهل**
السماء بالجمع المقتور **واهل بين امان** لا مني شجرهم بنجوم السماء
وهو الذي يقع بها الاقتتاد وهي القواعد والفوارب والسيارات والثابتات
فكذلك بهم الاقتتاد منهم والامان من الهلاك قال الحكيم الترمذي
اهل بيته هنا من خلفه على منهاجه من بعده وهم الصديقون وهم
الابرار قال وذهب قوم الى ان المراد باهل بيته هنا اهل بيته
في النسب وهذا مذهب لا نظام له ولا وفاء ولا مسامحة لان اهل
بيته بنو هاشم والمطلب من كان مولدا اما نالامة حتى اذا ذهبوا
ذهبت الدنيا انما يكون هذا لمن هم ادلة الهدى في كل وقت ومن قال
اهل بيته ذرية من وجود في ذريته الميل والفساد كما يوجد في غيرها
فمنهم الحسن والحسين نبيي سرى صارا اما نالاهل الارض فان
نيل بحرمة رسول الله بخرمة عظيمة اعظم حرمة من حرمة ذريته
وهو كتاب الله ولم يذكره فالحرمة لاهل التقوى قال الامام علي بن ابي طالب
في شرح الشهاب ذهب قوم غلب عليهم الجهل بالايات والسنة والآثار
الى ان اهل البيت هنا اهل بيته لا غير وكيف يكونوا اما نالاهل ما وجد
في كثير منهم من الفساد وتعدى الحدود فان قيل فحرمة القوابة قلنا
حرمتها جلية لكن حرمة كتاب الله اعظم من حرمة الذرية وحرمة
المصطفى صلى الله عليه وسلم بالنبوة والرسالة لا بالمسيرة وانما المراد
بهم هنا اهل التقوى وابرار الانبياء الذين سلكوا طريقه واهل
سنته وفي حديث الامير المومنان قال لا يسوءني ان المراد
باهل بيته هنا عليا وهم وهم الذين يقتدي بهم كما يقتدي بالنجوم
التي اذا طلعت السماء عنها جاء اهل الارض من الايات ما يوعدهم

وذلك

وذلك عند موت المهدي لان نزول عيسى يقتل الرجال في زمانه كما جاء
به الاخبار ويحتمل ان المراد بسلطان اهل بيته وهو الاظهر لانه سبحانه
لما خلق الدنيا لاجل المصطفى صلى الله عليه وسلم جعل دوامها بدوامه
ثم بدوام اهل بيته **عن سلمة بن الاكوع** عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
ورواه عنه ايضا الطبراني ومسدد ورواه ابيه شعبة باسناد ضعيفة
لكن بعد درجته ربما قصيره هنا
النفق والشجر بركة على اهلهم وعلى عقبهم اي ذريتهم **بعدهم**
اذا كانوا له نكاحين لان النكاح يربط به العتيد ويحتمل به
المزيد وليس شكوكهم لانهم لم يولدوا **طبع الحسن بن علي** رضى الله عنه
امير المؤمنين قال العيني فيه محمد بن جاسع الطار وهو ضعيف
النفق **توبة** اي هو منقطع اركانها لان النذم وحده كان فيها فساد
من تبطل الحج عوفة وانما كان اعظم اركانها لان النذم في متعلق
بالقلب والجوارح تتبع له فاذا نذم القلب انقطع عن المعاصي فزجعت
بوجوه الجوارح تامة قال في الحكم من علامات موت القلب عوم الحزن
على ما فاتك من المواقفات وترك النذم على ما فعلت من الالات
فايدة من القاطن البليغة مغلب المعصية يقضي بالندامة وجناحه
الطاعة بومل بالادامة **م ت غ ه ك ح ب عن انس** بن مالك وفي
الباب ابن عباس وابو هريرة ورواه بن جرير وغيرهم قال في شرح الشهاب
هو حديث صحيح وقال ابن حجر في التلخيص حديث حسن
النفق توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له قال الغزالي انما
يعني على ان النذم توبة ولم يذكر جميع شروطها ومقتضاها لان النذم
غير مقدر للعبد فانه قد يندم على امر وهو يريد ان لا يكون والتوبة
مقدوره له بامور بها ففلم ان ما في الخبر معنى لا يفهم من ظاهره
وهو انه النذم لتعظيم الله وحرف عتبه مما يبعث على التوبة الفروع
فاذا ذكر مقدمات التوبة التوبة الثلاث وهي ذكر غاية في الذنوب
وذكر سوء عقوبة الله واليم غضبه وذكر ضعف العبد وقلة حيلته
يندم ويحمله النذم على ترك اختيار الذنب ويبقى لنا منه بقلبه في المستقبل

فتعلم على الابتهاى والتفرع ويجزم بعدم العود وبذلك تتم شروط
التوبة الاربعة فلما كان الندم من اسباب التوبة سماه باسمها **حب**
حل عن ابي سعيد الانصاري قال القسبي وفيه من لم اعرفهم وقال
السفاوي سنده ضعيف وقال في موضع آخر في سنده اختلاف كثير
الفرد عمن وكفارة كفارة عمن اراد نذر الجاه والفتن **طب**
عن عتبة بن عاصم الجهمي روى عنه الحسن بن عتبة وفيه امران الاول
ان عود له للطرائي واقصاره عليه يوم انه لا يوجد مجزها لا علا
ولا حق بالفرز منه وليس كذلك بل رواه احمد في المسند وسبق عن
الحافظ بن حجر الحديث اذا كانت في مسند احمد لا يعرف مثل الطرائي
الثاني ان الحافظ الحافظ العواشي قال ان الحديث حسن لا صحيح
النصر من الله للصبر على اعوابه ودينه انما يكون **مع الصبر** على
المطاعة وعن الحنفية منها احزان متلازمان شقيقتان متلازمان
والثاني سبب للاول وقد اخبر الله انه مع الصابرين اي بعد ايتيه
ونصره البين وقال وابن صبرتم لهو جز للصابرين ومن خير رية
لهم كونه سببا لنصرهم على اعدائهم وانفسهم ولعلنا لا يحصل الفخر
لن انصر لنفسه غايها قال بعض العارفين الصبر انصر لصاحبك
الرجال وحمله من الفخر محل الراس من الجسد **والعزم** يحصل سرعا
مع الكوب فلا يردوم مع الكوب مغلي من نزل به ان يكون صابرا
محتسبا راجيا سرعة العزم من الفخر بربه فانه ارحم به من كل
راحم **وان مع الصبر** كما نطق به القرآن مرتين ولينظف
عربيه لان النكوة اذا اعيدت تكون غير الاولى والمكرمة
عيناها غايها قال البعض وجعل مع على بابها هو الظاهر اذا واصل
اوقات الصبر والكوب والمساو ايل اوقات مقابله فتعققت
المناظرة وقيل ان نظر العلم الازلي مني متقارنته اذ لا ترتب
فيه الوجود الحقيقي مع بعض بعد لان بينهما تضاد افلا تتصور
المقارنته انهي واطيل في رده بما لا يلاقيه عند التامل **خط عن**
ان وفيه عبد الوصي اي اذا ان قال في الميزان منهم روي

حديثا

حديثا باطلا عن انس لم ساق هذا الخبر
النظر الى علي اي الى المؤمنين **عبادة** اي رويته يحمل على النطق
بكلمة التوحيد على علاه من سبل العبادة قال الزمخشري عمن
الاعرابي كان اذا نزل قال الناس لا اله الا الله ما اسرق هذا
الغنى ما اعلم ما اكرم ما احلم ما استجيم فكانت رويته تحمل
على النطق بالعبادة بينا لها من عبادة **طب** عن محمد بن عثمان
ابن ابي شيبه عن احمد بن بن يلى اليماني عن يحيى الراسبي عن الاعشى
عن ابراهيم عن علقمة عن بن مسعود قال القسبي بعد ما عناه
له فيه احمد بن بن يلى اليماني وثقة بن حبان وقال مستقيم الحديث
وقال ابن ابي حاتم فيه ضعف وبنية رجاله رجال الصريح انتهى
وحزه الطرائي ايضا عن طليق بن محمد قال رايت عمارا ابنت
حصين بن النضر الى علي فقبل له فقال سمعت رسول الله يقول
مذكورة قال القسبي فيه عمار بن خالد المزاري ضعيف **ك** في تضاعف
على **عن بن مسعود** **وعن عمار بن حصين** قال ك صحيح فقال
الذهبي في التلخيص بل موضوع وفي الميزان هذا باطل في تقدي
انتهى واورده ابن الجوزي في الموضوع من حديث ابي بكر وعثمان
وابن مسعود والجر ومعاذ وجابر واسد وابي هريرة وثوبان
وعمران وعائشة ودهاها كلها وتقيم المعص ويخبرها بانه ورد
من رواية احمد عن معاوية بن جندب عن عمار بن عوف عن عمار
النظر الى الكعبة عبادة اي من العبادة المكاتب عليها قال المعص
في الساجدة وهو افضل من الصلاة والقيام والجهاد وروي ان
النظر اليها بعد عبادة سنة وانه من نظر اليها خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه قالت
تمنوا واجتولوا من كعبة الله منقرا فاما السوات منه في الدهر تمنوا
وتلبست سود اللباس تواضعا وكل ليا لينا بانوارها بين
وما من ساء ولا ارض الا منها بيت بازا الكعبة والكل بيت عمار
وزوار فجلت البيوت اربعة عشر وخمسة عشر كما ورد في عدة

انما وان استقر ذلك زعيم وفوق كل ذي علم عليم قال الحكيم ورد في
خبر ان النظر الى البحر عبادة والنظر الى العالم عبادة والنظر الى اللمعة
عبادة والنظر الى وجه الابوين عبادة فانما صار عبادة لان عبدا لله بتلك
النظرة فنظر الى البحر يعني القدرة والسمعة وعرفته وامواجه فاعتبر
ونظر الى وجه العالم والى ما ليس من نور العلم ماجله وحايه ووثقه ونظر الى
اللمعة لثقلها ووثوقها الى وجهها ونظر الى ابويه فذل لهما ورق وشكر لله
لمن بيتهما اياه وتعظيمهما لهما **ابو الشيخ** ابن حبان في الثواب **عن**
عليه رضي الله عنهما وفيه زامن ابن سليمان قاله الذهبي في المصنف قال
ابن عدي لا يتابع على حديثه

النظر الى الخرافة لفظ رواية اي يفهم النظر في وجه الخرافة **النسابة والخبرة**
اي الى الشيء الاخر ويحتمل المراد الزرع والشجر خاصة **يزيد بن**
البصر اي في القوة الباصرة قاله الطبري يحتمل ان يزيد زيادة بصره
بجهة جمال الخضر وجه الخرافة من جلاله وان يزيد زيادة قوة بصره
بغيره الاعتبار بخبرة النبات وحيات الارض بعد الحيات وكذا نظره
الى جمال حليته يكف بصره عن غير ما فتقوى بصير عده ويا من
ظلمه هواه والمراد بالخرافة الحليته لا الاجنبية لان النظر اليها
يظلم البصر كما ان يظلم البصيرة **عن** محمد بن حميد عن محمد بن احمد
البوراني عن ابراهيم بن حبيب بن سلام عن ابن ابي فديك عن جعفر
ابن محمد عن ابيه **عن جابر** بن عبد الله قال في الميزان جر باطل
وقال الطبري في شرح الشهاب ضعيف عن زيد جدا

النفقة كلها في سبيل الله فيوجر الخنفق **النفقة في البنا**
تلا في فيه اي في الايقان فيه فلا اجر فيه وهذا في بناء لم يقصد
به تربية لمسجد رباط وفي ما زاد على الحاجة الالفة بالبناء وحياله
كما مر مرة **ت** في الزهد **عن انس** وقال عزيب قاله الصور المناوي
وفي محمد بن حميد الرازي وزامن بن سليمان بن حبيب بن بسو محمد
قال في فيه نظر وكذا به ابو زرعة وزامن في ضعف وسبب فيه
لبن انتهى وبه يعرف ما في من المصنف حسنه

النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله اي في الجهاد لا اعلاء الدين **سبع**
مائة ضعف **هم والنفقة** والنفقة في السن **عن بريدة** قال القسبي
بعد ما عراه لاحد فيه ابو زرعة لم ار من ترجمه وقال الذهبي في المصنف
هذا ضعيف وفيه ابو زرعة القسبي لا اعرفه وهذا الحديث قد ردهم
فيه على الكوفي في العبادة وابو زرعة في جملتها بيه عبد الله بن
زهرو وهو ضا واما هو عن ابي زهير القسبي عن عبد الله بن
بريدة عن ابيه بنه عليه في الاصابة

الخيمة والنفقة اي السهم قاله الجوهري السهم السبب والاسم
النفقة **والنفقة** الالفة والنفقة والمراد اهل هذه النفقات **في النار**
نار جهنم اي يكونون فيها يوم النفقة ان لم يدركهم الفسق **النفقة**
اي هذه النفقات الثلاث **في صدر مؤمن** اي في قلب انسان كامل
الايمان والمراد اذا صدر كل منها الفسق معصية شرعية اما ليل ينجوز
بل قد يجحد الامثلة لا تخفى على من له ممارسة للاحكام الشرعية **طحاوي**
عن ابن الخطاب رضي الله عنهما قاله القسبي فيه عفي بن معدان اجمعا على
ضعفه وادريه في الميزان في ترجمه يزيد بن سنان وقاله ضعفه

النوم اهل الموت لا تقطاع العمل فيه **ولا يموت اهل الجنة** فلا يناموه
قاله كما سأل ابيام اهل الجنة وفيه اشارة الى ذم كثرة النوم
لكثرة ما يبدره الاخر دية بل والديونة فانه يوم رب النفقة
والسبات وفساد المزاج الطبيعي والنفساني ويكثر البلمم والسودا
ويضعف المعدة وينتثر النهم ويولد دود القروح ويضعف البصر
والياه حتى لا يكون له داعية للجماع ويفسد الماء ويورث الامراض
الخرمنة في الولد المتخلف من تلك النطفة حاله كونه بينه ويضعف
الجسد هذا في النوم في غير وقت المقر والصبح اما منها فاعظم ضررا
انه يفسد كيموس صفة حكم غير المزاج المتدبر والعورى ولا يملك
استقفا سوره في العقل والنفس والروح ومنها انه يورث ضعف
الحال بحكم الخافضة وعدم الايمان بالبعث والنشور قاله بعضهم اياكس
وكثرة النوم تبعها التروية من بعض العارفين فان لهم احكاما

خلاكم فان بعضهم يخلع الله عليه القوة على خلق نفسه عزز متى شاء
 وسولها الى اي وجه شاء من غير ارتباط بعالم الخيال تنبيه النوم بالنهار
 اكثر من راحة النوم بالليل طبا قال بن سينا النوم بالنهار رديا هذا
 وتركه لمن اعتاده اردي **حب من جابر** ابن عبد الله ورواه عنه ايضا
 بهذا اللفظ الجري في الاوسط والجزاير في النقيض ورجال رجال العبيد
النية الحسنة **تدخلها ما فيها الجحنة** قضية صنع المعصية هذا هو
 الحديث بتمامه وليس كذلك بل بقية عند من جهة الديني والخلق الحسن
 يدخلها ما فيه الجنة فقال رجل يا رسول الله وان كان لوجه سوء فقل نعم
 محله انك انتى بغيره فخذ المعصية لذلك من سوء التفرقة قال ابن
 القيم النية نوعان نوع يتعلق بالمعبود ونوع يتعلق بالمعباد
 فالاول نية تنفي انوار المعبود وهي نية الاطلاص الذي هو روع
 العمل ومركب العبودية وبها امر الاولون والآخرين وما امروا الا للعبود
 الله مختلفين والثاني تمسك العبادة عن العادة ومراعاة العادة الشبه
من جابر بن عبد الله وفيه عبد الوهيم القاداني قال في الذهب في
 الفقهاء منهم اي بالوضع عند اسماعيل بن يحيى به عبيد الله قال
 ابن الذهبي كذا ب عدم انتهى فكان ينبغي للمصنف حذفه
النية العارضة مطلقة بالعرض **فان اصدق العبد نية تحرك**
العرض فيفسد له يحتمل ان المراد التحريك الحقيقي ويكون ذلك
 انبساطا وسورا بذل ولا يحتمل ان المراد تحريك الملايكة الذي
 عنده ويحتمل على ما مر نظره في جزر اهتز العرض لموت سعد والقصد
 التنبيه على انه ينبغي لكل عامل ان يقصد بعلم وجه الله لا سيما العلم فلا
 يقصد به توخلا الى عز من ديني كمال اوجاهه ادسيرة او سمع بل
 يحسن قصده الله تعالى قال الشريف السهوي قال في شفا شيخ
 الاسلام الشرف المناوي انه كلما يخرج الى الدرس يقف بدخلة
 حتى تحصيل النية ويصحبها ثم يحضر **خطا** من حديث قوة عند علي
عن ابن عباس قال ابن الجوزي حديث لا يفتح وفيه مجاهد
 وقوة منكرو الحديث وفيه ايضا القاسم بن نصر السامري قال في

الميزان لا يعرف ان يجر عجب ثم ساق هذا الخبر **باب المناهي**
في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلو طات جمع اغلوطة
 كالمجوبة اي ما يقال به العالم من المسائل المستور من فكره
 ويستنزل ويستسقط رايه لهما فيه من ايراد المسئلة واظهاره فنقل
 السائل مع عدم نفعها في الدين قال الادريجي اذا اراد الله ان يحرم
 عبده بركة العلم التي على لسانه الملائكة فليقل رايهم اقل الناس
 علما وكان افاضل العلماء اذا سئلوا عن شيء قالوا ارفع فان قيل
 نعم انشوا لا قالوا دع حق يقع وقد انقسم الناس في هذا الباب
 فمن ذهب الى كراهة المسائل مطلقا وسد بابها حتى قل منه وعلمه
 بخود وما انزل الله على رسوله مفسر حائل فقه غير فقيه وهم اتباع
 اهل الحديث ومنهم من توسع في البحث عما لم يقع واكثر الحفوض
 والجوحي تو لوم من الاهواء والبهفنا ويقترب ذلك بنية العلو
 والميات وهذا الدور ذمه العلماء ودلت المسئلة على قبحه واما
 فقهاء الحديث فوجهوا همهم الى البحث عن معاني الكتاب والسنة
 وكلام السلف والزهد والادب في نحوها بما فيه صفات القلوب
 والاطمار لعلم الغيوب وهذا محمود مطلوب **هم** **دع عن سوية** بن
 ابي سيفين ومن لحسن وفيه عبد الله بن سعد قال ابو حاتم مجهول
 قال ابن القطان صدق ابو حاتم لو لم يقله لكتناه وذكره الساجي
 في ضعفه **الشام**
في عن الاصفهاني تحريا للمادى لتفويته النسل المطلوب الحفظ
 النوع وعمارة الارض وتكثير الامة ولما فيه من تعذيب النفس
 والتكويه مع ادخال الضرر الذي ربما انفر الى الهلاك وتغير خلق
 الله وكفره بغيره الوجولية لان خلق الانسان رجلا من النعم العظيمة
 فاذا زال ذلك فقد تسلبه بالمرأة وفي غير الادبي خلاص والهمم كما
 خاله النفوس تحريم خضا غير المأكول مطلقا واما المأكول فيجوز في
 صيفه لا كغيره ونظمه ابن الوردي فقال دلاجل ليل لم يخب
 جابر الاكل صغيرا قال ابن حجر في الفتح اتفقوا على الساقية

على منع الحب والاختصاص في الحق به ما في معناه من التدابير لقطع شهوة
 الجماع فافى شرح السنة للبغوي من جوارحه محمود على دوا يسكن
 الشهوة ولا يقطعها امالة **بن عساكر** في تاريخه **عن ابن عمر** بن الخطاب
 وفيه يوسف بن يونس الا فطس قال في الميزان عن ابن عمر بن الخطاب
 روي عن الثقات فهو منكرو من ذلك هذا الحديث
عن الاختصار في الصلاة وهو وضع اليد على الخصر وهو المستند
 فوق الورك واعلا الخصرة وهو ما فوق الحفظة والصرا سيف
 وتسمى شاكلة ايضا والحفظة اطراف الخصرة والراسف
 اطراف الضلع الذي يتوقف على البطن او هو من الخصرة وهو القصبات
 يتوكل عليها اذن الاختصار ضد التطويل بان يختصر السورة او
 بعضها او يخفف الفعلة بترك الطلابة يسرع الفعلة بان لا يجد
 قياها دركوعها وسجودها وشهد حاله بترك الطلابة في مجالها
 الاربع او بعضها قال الغزالي والاول هو الصحيح لان الاختصار
 فعل المتكبرين او السقور اذ راحة اهل النار اذ غير ذلك قال الزمخشري
 واما خبر المختصرين على وجوههم يوم القيمة على وجوههم نور
 مفعول من تسجد فاذا تحب وضع يده على خصره او الخصر كل على عمله يوم
 القيمة **عن حماد بن عمار** قال كصحيح ومقتضية جميع المع
 ان ذاعالم يخرج في الصحيحين ولا احدها وليس كذلك فقد قال
 الحافظ العراقي انه متفق عليه بلفظ نهى ان يصلي الرجل مختصرا وقال
 الصدر المشاوي رواه الشيخان في الصلاة عن ابي هريرة ولفظ البخاري
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلاة
عن الاقوال بهزمة مكسورة بين لام دقات عند جمع وهي
 رواية مسلم كما ذكره عياض قال وهكذا هو في اكثر الروايات وقال
 القزطبي كذا وقعت اللفظة لجميع رواة مسلم وليست معروفة
 فانها وقعت رباعية من ائمة وصوابه القرائن لا ثمن مؤثر يقرن
 تلايا كما في رواية اهزيب قال الغزالي قال مؤثر بين الحج ولا يقال
 اقوال قال القزطبي غير انه جاء في الصحاح اقوال الدم في الوقت

واستقرت كثير فيحمل حمل الاقوال المذكور عليه فيكون معناه
 نهى عن الاكثار من اكل التمر اذا اكل مع غيره ويرجع معناه الى
 القرائن المذكورة في الرواية الاخرى والمال بن حجر الرواية الغضبية
 وهكذا جاء عند احمد والطيالسي وهو ان يتوكل بتمرة بتمرة فياكلها
 معالا فينه اجماعا برقيقة مع ما فيه من الشدة والهي المتزينة ان كان
 مالكا مطلقا الشرف والافللتمر ثم وثاق ابن بطال هو اللذنب مطلقا
 عند الجمهور لان الذي يوضع الاكل سبيله مسبيل المكارمة لا المشام
 لاختلاف الناس في الاكل والارحج والاول ومثل التمر بين القرائن
 كما صرح به بن عزي **الان يستاذن الرجل اخاه** اي رقيقة المشا
 له في ذلك فيا ذلك له فيجوز لانه حقه فله استقاطه ويوم مقام
 صريح اذنه ثم يذهب على الظن رضاه فان كان شريكه اكثر من
 واحد شرط اذن الكل قال ابن حجر وهذا يتوكل مذهب من يفتي
 حبة المجهول **عن ابن عمر** بن الخطاب روى عنه عن ابيه عن ابيه
 عنه ايضا الترمذي وابن ماجه في الاطعمة والنسائي في الوصية
 فتحقق المولى الثلاث من السنة غير جيد
عن الاتفاق في الصلاة بان يقعد على وركيه ناصبا فخذ بيته
 اليمنى والاقبال عات احداهما هذا وهو المعنى عند كثير والناهي
 وهو فقه عن المعظم ان يرفع اطراف اصابعه ويكسبه على الارض
 واليمنى على عقبيه وهو سنة في الجلوس بين السجدة **عن حماد**
عن سمر بن جندب قال سمعت جميع رواه عنه ايضا الطبراني في الكبير
 قال العيني وفيه سلام بن ابي جبره متردك
عن الاقوال وهو نصب قدميه ووضع اليمنى على عقبيه **والترك**
 بان يجلس على كعب يسواه بعد ان يفتحهما بحيث يلي ظهرها الارض
 ويخبرها من جهة يمينه ويضع وركيه بالارض **في الصلاة** **عن حماد**
عن انس ابن مالك ورواه عنه ايضا البزار باللفظ المذكور عن
 شيخه هارون ابن سفيان قال العيني ولم اذكره في رواية رجاله
 رجاله الصحيح وفي مسلم عن عايضة كان يهني عن مقية الشيطان

انها عذرة ولها اهل متوجه اليهم ويرجعون اليها بخلاف الرخصة
فانها لا اكل لها مال وحكمة النبي الحامية من بلادها انتهى وذهب
الى تحريمها الاية الثالثة وعن مالك روايتان اشهرهما يكره تزويجها
واصله ابن عباس وعزي لعطاء مسكا بجزيرة داود اطعم اهله
من سمين حمرتك واجيب من جانت الجمهور بان عذريته مضطرب
وبان في مسامحة ما يشير الى اضطرابهم وليسوا المكلام فيه قال النوري
قال بتحريم الحر الاكلة الكثر العلى من الصبي فمن بعدهم ولم يحد عن
احد من الصحابة فيه خلافا الا عن ابن عباس وعند المالكية ثلاث
روايات ثلثها الكراهة **ق عن ابن عباس** وعنه **جابر بن**
عبد الله **وعنه علي** ابن ابي حمزة **وعنه بن عمر** بن الخطاب **وعنه ابي**
ثعلبة الخشن وهذا هو الذي عليه الجمهور ولم يترك والفاظ
في يوم حنين عن اكل الحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذئب من
السباع قد تقدم ما في الاخيرين من المذاهب والبقال كما تحريمها يورد
اما الخيل فحرم اكلها كثيرا من الحنفية واستظهروا عليه بآية
والخيل والبغال والحمير تركبوها وزيته فذلك على انها لم تخلق
لغير ذلك وكرهه مالك وابوه الثاني كما يجهل بل كراهية
وهذا الخبر متفق على ضعفه والاية مكينة والاذن في اكل الخيل بعد
العبارة بنحو سبع سنين وفي الاطعمة في الذبايح **عن خالد بن الوليد**
عن ابي الحسن قال اوردوا منسوخ وقال البيهقي اسناده
مضطرب وقال ابن حجر حديثه شاذ منكرو
في عن اكل لحم الجلالة بالفتح والتشديد التي تاكل الجلالة بالكر
وهو البعير وزعم من حزم احتقاصها بذوات الاربع المعروفة النجس
والجمل البعير من صنع موضع العذرة يقال جلت الدابة الجملته ومنه
معز الا ما يقتلن اي يلتقطن الجملته والنهي التشريعي عند جمهور الشافعية
فيكره اكلها اذا قتلها لحمها بالكلية النجاسة والتحريم عند بعضهم وهو
مذهب الحنابلة والباقي اي شرب البياها قال القاضى ولعله اذا هما
البقرة البهائم فانها تقتاد اكل الارواح وحرص عليها دون سائر

الرداب في سائر الاحوال فساها بوصفها الخاص بها غالباً والحق بها
غيرها والحق بلحمها دينها بعينها وتزود الكواحة الحرمية بزوال ربح
النجاسة بعد عطفها بطاهر وجاء في جزئ تقديره باربعين يوماً **ودت**
كلهم **عن ابن عمر** ابن الخطاب قال من حسن عزيب قال الصدوق الخاضع
وفيه محمد بن اسحق
في عن اكل البهيمة المحنونة بالجيم والمحنونة المصنوعة **وهو الذي**
بالنبيل اي تحبسه يصره بيطر ويرمي اليها به حتى يموت من جوع
بالمكان تزحف فيه فاذا ماتت بالرمي لم يجل اكلها لانها موقوفة بخلاف
ما لو اخذت فذبحت عزيبه في سبعم الادبار فهو ان المبرد ورد الدبور
فابعد العيسى بن هاشم فان ما دخل وحسن سلامة قال عيسى
ابن الشيخ ما اشتهت المحنونة التي هي رسول الله عز وجل اكلها قال
القليلة الذين مثل الخبيثة فقالوا هل من شاهد قال نعم قوله الواجب
لم يبق من آل الحميد نسمة الا عذيرة خبيثة محنونة
فاذا بالمحارب يستأذن لابي حنيفة الدينوري فدخل فقال ايها
الشيخ ما المحنونة التي هي عنها قال التي صممت على ركبها وذبحت من
خلف مقاهها قال كيف تتولد وهذا شيخ العراق يعني المبرد يقول
هو القليلة الذين وانشد البيهقي قال ابو حنيفة ايمان
البيعة تلزم من ان كان هذا النفس تسمعه هذا الشيخ اورد ان كان
المبيتان الا لتساعتهما هذه فقال المبرد صدق ابو حنيفة فاني انفت
ان ارد عليك من العراق وذكرى ما قد ساع فاول ما تسال عنه لا عرفه
فاستحسن منه هذا الامر وترك البيهقي في الصيد **عن ابي الورد**
عن ابي الحسن قال عزيب ورواه الدارمي عن ابن عباس رضي الله عنه
في عن اكل الطعام الخارج من بطن اكله بان يبرد قليلا بان
الحارة بركة فيه كما في الحديث المار والهي للشرية الا ان خيف ضرر
فيكون للتحريم **عن عبيد** رضي الله عنه
في عن اكل الرخصة طائرا يتبع معروف ياكل الجيف ولا يصيد
والهي للتحريم **عن عبيد** رضي الله عنه قال ابن حجر

حديث ضعيف جدا فيه خارج ابن مصعب وهو ضعيف جدا
عن بيع التمرة حتى يبدو اي يظهر صلاحها بان نصير على
 الحنفية المطلوبة منه ويبيع قبل ذلك لا يصح الا بشرط القطع **وعن**
بيع النخل حتى تزهوا بفتح التاء وبالوارد في رواية تزهو اي
 تخرج او تصفر وصوب الخطا بفتح تزهو قال ابن الاثير
 منهم من انكر تزهو كما ان منهم من انكر تزهوا والصواب الروايات
 على اللغتين زهت اذعت تزهو اي تخرج وافهم قوله حتى يبدو صلاحها
 انه لا يكتفى بوقت برد المصالح بل لابد من حصوله بالنخل في الكلاء
 لبعض **عن انس** بن مالك رضي الله عنه
عن بيع ضرب الجمل بالجيم بخطه اي اجرة ضرابه وهو عب النخل
 تا سيجاره لذلك باطل عند الشافعي واي حنفية للضرر والجهالة واجازة
 مالك للمحاجة **وعن بيع الماء** من نحو بئر بفلاة اي بشرط ان لا يكون
 ثم ما يستغنى منه وان تدعو المحاجة له لسقي ما شئت لزرع وان لا
 يحتاجه مالك **والارض للحرث** يعني عن اجارته للزرع والتميز بين
 ليمتدوا واعارته اذ ارفاق بعضهم بمضا والتميز اجارته بغير ما يحتاج
 منها اتفاقا او بما يخرج منها منعه مالك واجازته الشافعي **من في**
اليسوع المنهية **عن جابر** رضي الله عنه ولم يخرج البخاري
عن بيع فضل الماء اي عن بيع ما فضل عن حاجة من ذي حاجة
 لا يملك له وان كان له ثمن فالاولى اعطاه بلا ثمن فالثاني في الاول
 للحرث وفي الثاني للتزويد ذكره الشافعية وقال بعض المالكية
 ليس له منعه وله طلب القيمة كالطعام المضطر ورديان الطعام منقطع
 المادة غير مستعمل والماء مستعمل مادام في منعه حتى لو حمله
 في نحو حوض او اداء فله منعه كالطعام وتاديل بعضهم الخبر بان المراد
 ماء النخل في النزول غير مقيم لمطعمه عليه في رواية اخرى فيكون
 تلو ارام **نه عن جابر بن اياس بن عبد** بغير اضافة يكن اباؤ
 له صحبة بعد في الحجاز بين وشهد فتح مصر وصحبه الترمذي وقال
 ابن دقيق العيد على شرطها ولم يخرج البخاري

عن بيع الذهب بالورق بكسر الواو الفضة دينا اي غير حال حاضر
 بالمجلس قال النووي اجمعا على تحريم بيع ذهب بذهب وفضة
 بفضة وكذا بربوا بشهر وكذا كل شئ استركا في علة الربا **هم**
قن عن البراء بن عازب **وعن زيد بن ارقم** رضي الله عنه
عن بيع الحيوان بالحيوان **نسبة** من المظن من فيكون من بيع
 الكالي بالكالي لان الربا يجري في الحيوان هكذا قررره الشافعي في وقت
 بين هذا الحديث وضرب البخاري ان المصطفى اقترض بكرا ورديا عيا
 وقال حناركم احسنكم قضا وتعلق الحنفية والحنابلة بنظر الخبر
 منعوا بيع الحيوان بالحيوان وجعلوه ناسخا لحديث البخاري مع ان
 النسخ لا يثبت بالاحتمال وفصل مالك فقال يجوز ان اختلف الجنس
 ويحرم ان اختلف وترك الخبرين على حد **ينهم** في الربا **والصبا** في التجارة
 كلهم من حديث الحسن **عن سمرة** ابن جندب قال كنت حرا جميع قال
 غيره رجال ثقات الا ان الحفاظ رجحوا رساله لما في سماع الحسن من
 سمرة من النزاع لكن رواه ابن حبان والدارقطني عن ابن عباس
عن بيع السلاع وهو كل نافع في الحرب في الفتنة اي لا فصل
 الحرب فيحرم **طب** **عن عمر** ابن الخطاب قال ابن الجوزي
 حديث لا يصح وقال البيهقي بعد ما عراه للطبراني فيه يحيى ابن كثير
 السنا وهو متردك انتهى ورواه عنه ايضا البزار وابن عدي
 قال ابن حجر وهو ضعيف والصواب دقته كما قال ابن عدي وعلقه في
عن بيع السين ان يبيع ما ثمره نخلة سنين او ثلاثا او اربعا
 او اكثر لانه غدير **هم** **نه عن جابر** بن عبد الله ورواه عنه ايضا ابن حبان
عن بيع الشاة باللحم فيه انه لا يباع حيوانا ايد ولو سمكا
 وجرادا بلحم ولو من سمك وجراد فيستوي فيه الجنس وغيره والماكول
 وغيره **ك** **عن** من رواية الحسن **عن سمرة** ابن جندب قال
 البيهقي في سماعه منه خلاف من اثبتت عدده موصولا
عن بيع اللحم بالحيوان ولو من سمك وجراد فيستوي فيه
 الجنس وغيره وسواء كان لحم الحيوان مأكولا او لا لربا قال سعيد

ابن المسيب كان من مبسري اهل الجاهلية **مالك** في الموطا **والسائي** في
المسند كلهم **عن سعيد بن المسيب** **مرسل** وهو عن ابي داود عن سهل
ابن سعد وحكم بضعه لما انفقوا به مروان عن مالك ولم يتابع عليه
وصوب الرواية المرسله لكنه لم يوافق بينه المصنف بقوله **الجزاز** في مسنده
عن ابن عمر بن الخطاب مرفوعا قال ابن عمر وفيه ثابت بن زهير وهو
ضعيف واخرجه من رواية ابيه ابي حنيفة بن يونس عن ثوبان عن ابي حنيفة
نهي عن بيع الخفافين وهو ما في المبطلين من الاجتهاد **والخلافة** **وجبل**
الجلال بفتح الجاء فيها لكن الاول مصدر جبلت المرأة بكسر الهمزة
والثاني اسم جمع جابل كظام وظلمة وقال الاخفش وهو جمع جابل
ابن الابن ارمي الها في الجبله للبالغة **ط** وكذا **الجزاز** **عن ابن عباس**
درواه **الجزاز** عن ابن عمر قال المصنف فيه ابراهيم بن اسماعيل ابن
حسبه وثقه احمد وشفه جمهور الامة واخرجه عبد الرزاق قال
ابن جرير سنده قوي انتهى ومن ثم رمز المصنف لصحة
نهي عن بيع التمار حتى يبدوا اي يظهر وهو بلا همز واخطا من حمزه
ملاها وفي رواية حتى تزهرا وهو بمعناه ويكنى به وصلاح يعقب
عن ابان **وتامن العاصم** **عن عاصم** رضي الله عنه
نهي عن بيع الطعام حتى يجرى فيه الساعان صاع البايص وصاع
المستوي **فيكون لما فيه الزيادة** **وعليه التمسك** افاد انه لا يبيع
المبيع قبل قبضه وهو مذهب السائي وقال ابو حنيفة الا العقار
وخص مالك المنع بالطعام اخذ بالمفهوم هذا الخبر **الجزاز** من
طريق محمد بن الحوي عن محمد بن حسين عن هشام بن محمد **عن ابن عمر**
وقال لا نفله الا من هذا الوجه قال المصنف فيه مسلم بن ابي مسلم الحوي ولم
اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح قال ابن جرير في الباب انسي
وابن عباس عن عبد بن عدي بسند بن ضيفين جدا وقال روي من اوجه اذا
ضم بعضها لبعض قوي مع ما ثبت عن بن عمر وبن عباس رضي الله عنهم
نهي عن بيع المحفلات بفتح الفاء جمع محفلة من الحفل الجمع ومنه
محفلة الموضع الذي يجتمع فيه الناس المراد المصراة وهي ساقية اذ تفرق

او نامة

او نامة يتروك صاحبها حلقها حتى يجتمع لبنها والهي للمعتمدين للتدليس
ومذهب السائي صحة البيع وقبضه وظاهر صحيح المرفوعان هذا هو الحديث
بماله وليس كذلك بل بقيته عند حمزة بن ابراهيم وقال من ابتاعهم
منهم بالخيار اذا جلهن انتهى **الجزاز** في مسنده **عن انس** بن مالك عن
المصنف لم يصحح ولم يصحح فقد قال المصنف فيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف
نهي عن بيعتين بكسر الباء نظرا للمعينة وفتحها نظرا للمرة وقال
الزركشي الا حسن ضبطه بالكسرة **في بيعته** بان يبيع شيئا على ان يشتري
منه شيئا اخر وان يقول بعتك بعشرة نقدا او بعشرين نسيسة فخذ يا هذا
سئت قال المصنف في هذا لا يقتضى اختصاص النبي بالمذكور حتى يدعى انشاء
النهي عن بيعته فاما المنة فان هذا مفهوم بعت وقد اختلفت الاصول في ان مفهوم
العدد جهة واما هذا فسماء السبكي مفهوم المصروف وليس بجهة اتفاقا
ويجيئ مثله في النهي عن لبستين فلا يقتضى النهي عن لبسة ثالثة
نهي عن بيع البسوة **عن ابن عمر** رضي الله عنه قال كنت
عن مصعب ورواه البيهقي ايضا وزاد صفقة واحدة
نهي عن تلقي البيوع بضم التاء وفتح اللام وقاف مسددة مبنيا
للمفعول والبيوع بالرفع ثايب الفاعل واصله تتلقى فخذت احدى
التاين والمعين يستقبل اصحاب البيوع وهو ان تتلقى السلطة الواردة
لمحل بيعها قبل وصولها والهي مفعول وهو منع التفرز ولا يمارعه
النهي عن بيع الحاضر للباد لانه لا يقتضي عدم الاستقصاء للمجالب وحديث
المتلقي يقتضي الاستقصاء لانه لا يقتول الاحكام مبنية على المصالح ومنها
تقديم مصلحة الجماعة على الواحد فكما روي هنا مصلحة المجالب روي
لم مصلحة اهل الحضرة على مصلحة الواحد وهو المجالب فالمحدثات
متا ثلاث لا متعا رضات **نهي عن ابن مسعود** قضية تقرير المصنف هذا
لم يخرج في احد الصحيحين وليس كذلك فقد رواه مسلم هكذا البخاري وموافقا
نهي عن تلقي الجلب بجر كافتل بمعنى مفعول ما يجلب من بلد لبلد
وهو المعبر عنه فتلقى الركبان فيخرجهم عند السائي في ومالك وجوزة
الحنفية ان لم يضر بالناس وسرط التحريم علم النبي في البيوع

المنفعة عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما فيمنع المصنف من
دين به من بين الستة والامر بطلا من بل حزم الجماعة كلهم الا البخاري
بالكرفايدة وهو لا تلقوا الجلب من تلقاه فاستوى منه شيئا فاذا
اتى سيرة السوء مفردا بخلافه في البيوع المنهية عن ابي هريرة
نهي عن الكلب نهى تحريم **وعن عن السنور** الذي لا نفع فيه او
التوحش الذي لا يمكن تسليمه والهي للتمتير ولا يمد في جمع الكلام
الواحد نهيا تحريميا واخر تنزيهيا **هم** **عن جابر** تفنية صبيغ
المصنف ان اذا لم يوجد في احد الصحيحين وهو ذهل فقد حزم مسلم
في البيوع عن جابر باللفظ المذكور

نهي عن الكلب لثخاسة عند الشافعية وللنهي عن اتخاذه عند
المالكية وعلى النهي عندهم للتمتير او للتمريم قولان قال ابن القزلب
والصحيح دليل جواز البيوع **الا الكلب المعلم** فانه يجوز بيعه عند
الحنفية للضرورة **هم** **عن جابر** قال ابن عمر رجالة ثقات وليس
في محله نقد قال ابن الجوزي فيه الحسب بن ابي جعفر قال يحيى ليس بشئ
وضمعه احمد وقال ابن حبان هذا الخبر بهذا الاسناد لا اصل له
نهي عن الكلب **الا الكلب المصيد** فانه يحل اخذ ثمنه عند الحنفية
لثمة بيمع عندهم للفاضة اليه وفيه طالك قولان **عن ابي هريرة**

نهي عن الكلب نهى تحريم **وعن الدم** هو على ظاهره فيمنع بيع
الدم واخذ ثمنه والمراد اجرة الحمامة **وكب البقي** بفتح الموحدة
وكسر البقية وسد الياء الزائدة اي كسها بالزنا اي ما تاخذه عليه
في سنودا به في باب من الكلب **عن ابي جهم** ولم يخرجه بجملة غيره
من الستة قال المناوي ورواه صاحب المنتقى في عزه لمسلم
نهي ان يتنسى بيمرة او عظم نهى بالبيعة على جنس البقي وبالعظم
على كل مطموم فاناد منع الاستنجاء بكل بقي ومطموم خلا فالأبي
حنيفة حيث جوز به بنى جامد وعظم ولا يخرى بخرى بخرى خلا فان
لا بن حزم وجاء في بعض الروايات تقليل المنع من العظم بانه طعام
اخواننا من الجن ومعناه انه تعالى جعل لهم فيه رزقا فاننا شاهد

جود العظم وما يحمل من اللحم لا ينقص منه شيء قال ابن عمر في واضرحت
بعض الكاشفين انه راي الجن ياتون الى العظم فيسبون كما انهم السباع
لم يجمعون وقد اخذوا رزاقهم وغذاهم من ذلك اللحم **هم** **عن جابر**
نهي عن يقعد على القبر اي يجلس عليه لان في القمود عليه تهاوتا
بالحيث والموت وقيل اراد للاعداد والحزن وقول مالك المراد بالقمود
للمحويث قالوا ضعيف **وان يقصص** بقاف وصاريت مملتين وهو بمعنى
يخصص الوارد في كثير الروايات اي يبين بالخص وهو الجبر
وقيل الجبر والمراد بهما لانه نوع ذبينة ولا يليق بمن صار الى البلاء
قال ابن عمر في القصة الجصة وليس احد الحزين بدلا من صاحبه
لاستوا القصر في كثر الفقيهاء على القاف انتهى **وان يسن عليه** قبة
او غيرها فلكره كل من الثلاثة تنزيها فان كان في مسيلة او موقفة
حرم بناؤه والبناء عليه ووجهه قوله قال ابن القيم والمساجد المنهية
على القبر يجب هدمها حتى يسوي بالارض اذ هي اولى بالهدم
من مسجد الضرار الذي هدمه النبي صلى الله عليه وسلم وكذا القباب
والابنية التي على القبور هو اولى بالهدم من بناء المصائب انتهى
وافتر جمع شافعيون بوجوب هدم كل بناء بالقراضة حتى قبة امامنا
الشافعي رضي الله عنه التي بناها بعض الملوك والقول بكراهة التنزيه
في القمود على القبور هو ما عليه الشيوخ حتى قال في المجموع ان
الشافعي وجهه اصحابه عليه لكنه في شرح مسلم قال انها للتحريم واصل هذا القول

هم **عن ابن جابر** نهى تحريم **عن جابر** نهى تحريم **عن جابر**
نهي ان يطرق الرجل اهله بضم الراء من الطروق وهو المجيء ليلا لقوله
ايلا تأكيد وايضا قال ابن جرير المطرق اصله الضرب ثم استعمل
ما في معناه كالضارب بالخص ومنه مطرقة الحداد لانه يطرق بها اي
يضرب ومنه هذا الحديث ففناه نهى ان يقدم عليهم ليلا لان من شئت
القادم ليلا قرب الباب وذلك كراهة ان يهجم من حليمة على ما يقع
عند اطلاعه عليه فيكون سبب لفضها ومزاتها فنهى المصطفى صلى
الله عليه وسلم على ما ذكره في الفتاوى وتا كراهة المحبة فينبغي ان يجتنب

الغصا انفعال من الشملة وهو كسا يغطي به الرأس ويلتص فيه نال
 الذر كسى وهو في قول الفقهاء ان يخلل بدينه بلبوب لم يرفع طرية
 على عاتقه الا يسوفز بما يتدوا منه عورته وعند اللغويين ان يخلل
 به فلا يرفع منه جانيا فتكون الكراهة لعدم قدرته على الاستعمال
 بدينه مما يعرض له في الصلوة **وان يجنب في ثوب ليس على فرج**
منه سى فانه اذا كان كذلك بدت عورته والستر ما مور به
 وجود با قال الزركسى والاحتيا بالثوب ان يتخزم به على حقويه
 وركبتيه وكانت العرب تفعله لترتفع به في الجلس وكذا نسره
 البخاري في باب اللباس وقال الخطابي ان يجمع ظهره ورجليه
 بثوب **عن جابر بن عبد الله** رضى الله عنه
من ان يقوم الامام فوق سى اي عال المكسطة **والناس** اي
 الامام مود **حلف** يعني اسفل منه كما نسى في رواية فيكره اي تنزها
 ارتفاع الامام على المعتدين اي بلا حاجة **ذلك عن حديث** قاله بن حجر
 له طريقتان احدهما فيه مجهولان والاخرى تفرد بها زيادة وهو مختلف في توثيقه
من عن التخم بالذهب وفي رواية عن خاتم الذهب وهذا في حق الرجال
 اما للنساء فيجوز **عن عثمان بن حسين** روى عنه في صحيحه
من عن الترجل اي التخلط اي شويج الشعر فيكوه لانه من زي الجم
 واهل الدنيا **الاغيا** اي يوما بعد يوم فلا يكوه بل يسن فالمراد الهني
 عن المواظبة عليه والاهتمام به لانه مبالغة في التزيين وهما لك
 به واما خبر السائ عن ابي قتادة انه كانت له حمة فامرته ان تجلس
 اليها وان يترجل كل يوم فحمل انه كان محتاجا لذلك لفزارة شعره
 او هو ليثان الجواز قال الولي القوي ولا فرق في الهني عن التزيين
 كل يوم بين الرأس واللحية واما حديث انه كان يسرح لحته كل يوم
 مرتين فلم اقف عليه باسناد ولم اراه الا في الاحياء ولا يخفى ما فيها
 من الاحاديث التي لا اصل لها ولا فرق بين الرجل والمرأة فكأن
 الكراهة فيها اخذ لان باب التزيين في حقهن اوسع منه في حق
 الرجال ومع هذا افترق الترخف والتشمع اولى **هم** في الترجل **م**

من حديث

من حديث الحسن بن عبيد الله بن مفضل قالت من صحيح قال ابو الوليد
 وهذا وان رواه ثقات لكنه لا يثبت لان رواية الحسن عن ابي مفضل
 فيها نظر وقال المنذري في الحديث اضطراب
من عن التخلط للقيظ اي ان يتخلط المضيف له ضيافة فوق
 ما يليق بالحال لما فيه من الاضرار بل لا يملك موجودا ولا يتكلف
 مفقودا ولا يزيد على عارته قال الحرابي والتكلف ان يحمل المرء على ان
 يكلف بلامر تكلفه بلامر سببا التي يدعوه اليها طبعه **ك** في الاطعمة **عن**
سلمان الفارسي قال الذهبي سنده لين
من عن الجواز بالليل بالفتح والسر صرام الغزل وهو قطع ثمرها **والجواز**
بالليل قطع الزرع كما نوا يجذون ليلا فرا من الفجر افهوا
 عنه لقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده ذكره الزمخشري وخفي ذلك
 على من علمه بانه لا جمل الغوام ليلا نصيب الناس **من عن الحسين**
 ابن علي روى عنه درواه عنه ايضا الخطيب في التاريخ
من عن الجواز بالقرآن قاله الزمخشري يقال الجواز في آيات الله كقوله
 والمراد الجواز بالباطل من الطعن فيها والتقصدي الى ارجاض الحق واخفاء
 نور الله فقد دل على ذلك قوله تعالى وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق
 اما الجواز منها لا يوضح مطلبها وصل مسكها ومقادحة اهل العلم
 في استنباط معانيها ورد اهل الزيف بها وعنها فاعظم جهاد في سبيل
 الله **السحر** اي سحر **الحذري** روى عنه
من عن الجواز على ما يذره يثوب عليها الخمر لانه اقوال علم
 معصية وان ياكل الرجل ذكر الرجل وصف طري والمواد **الانث**
وهو اي والحال انه **سبط** على وجهه في رواية على بطنه فيكوه ذلك
 لانه مع ما فيه من قبح الهيئة يضر بالمعدة والامعاء والجنب ويمنع من
 حسن الاستمرار لعدم بقاء المعدة على وصفها الطبيعي **ده** **عن ابن**
عمر بن الخطاب قال في المطامح حديث ضعيف
من عن الجملة بضم الجيم وسد الميم **الجمرة** اي عن سدة الشعر وارساله
 على كتفها **وهي** **عن المقصدة** اي الشعر المقصوص

الانسان ولو

الامة للتسليم بالمرأى **عن ابن عمر** بن العاص رضي الله عنه قال
 الميبي رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجال الصنفين ثقات
 انتهى وعجب من المصنف كيف اغفل الطريق الصحيحة وأثر المروجة
عن الجلالة التي تاكل الجلالة أي المذرة من الانعام **ان يركب عليها**
 حتى يتيقن ذهاب الخفاصة منها وزوال اسم الجلالة عنها ولفظ ال
 دارد مني عن الجلالة في الابل ان يركب عليها ففعل المولى سقط من
 فله في الابل سهوا **او يشرب من البائها** او يركب من لحمها بالاول
 داخذ بظاهره جمع من السلف فنفوا ذكرها قال عمر لو جلت الابل
 جلاله لأجج عليها ولا تعمر وقال ابنه لا اصاحب احدا ركبها وحمل ذلك
 في المطامع على التخليط قاله وليس في ركنها معنى يوجب التمرس
 انتهى ومن زعم ان ذلك الجنازة عرقها فينجسه فقد وهم اذ الرواية
 مقيدة في الصحيح بالابل وعرقها طاهر **ذلك عن ابن عمر** بن الخطاب
 رضي الله عنهما قال ان المؤدي بعد عزوه لا يحد اوداسناره صحيح
عن الحيرة بكسر الحاء وضها من الاصباء وهو ضم ساقيه لبطنة
 يسي مع ظهره وقد يكون الاحتيا باليد من عوض الثوب قال
 المؤدي وهو القربى خاصة كان يقال جبر العرب حيطا بها وعما بها
 يجهلها وجاء في الخبر ان الاحتيا حيطان العرب اي ليس في البراري
 حيطان فاذا ارادوا الاستئناس احتبوا لان الاحتيا يمنعهم عن السقوط
 ويصير لهم كالجدري **يوم الجمعة والامام يخطب** لانه مجلبة للنوم
 ويعرض الظهر المنتفخ لعدم التمكن معها وجاء في رواية النبي عن الاحتيا
 مطلقا غير مقيد بيوم الجمعة فالظاهر ان ذكره هنا ليس لاختصاص
 الكراهة بل لكونه استدكراة قال ابن الاثير وانما مني عنه مطلقا
 لانه اذا لم عليه الثوب واحد بما ترك اذ ان الثوب يتبدد عورته
هم ذلك في الجمعة **عن معاذ بن السبي** قال قلت لعنه قال
 صحيح وقال عبد الحق اسناره صنفين قال ابن القطان وذلك لان
 فيه عبد الرحيم بن ميمون صنفين ابن معين قال ولعل عبد الحق عني
 بقوله سنده صنفين جميع من فيه ونسأح فيه لكونه في النفسايل

انتهى

انتهى وقال المنذري بن ميمون ذكر ابو حاتم انه لا يحتج به وقال الذهبي
 في المذهب فيه ابن ميمون ضعيف وفي الميزان ضعيف يحيى وقال
 ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ثم اورد له هذا الخبر وقال
 المناوي وفيه ايضا سهل بن معاذ ضعيفه
عن الحيرة بالبلد اي استراء القوت وحبس كئيل فيخلو والفرق
 بين الاحتكار والادخار ان ما كان لصلاح خاصة المالكه فهو
 ادخار وما كان لغیره ففدا احتكار ذكره الحرالي **وعن النبي** للركبان
 خارج البلد **وعن السوم قبل طلوع الشمس** اي ان يساوم سبعة
 هالين لا وقت ذكره فلا يستغل بغيره ويمكن كونه من رعي الابل
 لانها اذا رعت قبل طلوعها وانعوى ندى اصحابها منه ربارعا قتلها
ومن دبح في الغنم بالقاف قال الزمخشري هو الذي يقتل للولد
 والنهي في هذه التسمية **عن علي** امير المؤمنين كرم الله وجهه
عن الخوف بخاء وذال معجمتين وفاء الرمي بمصاة او نواه بين
 سبائيه او غيرها لانه يفتا العين ولا ينكح العدو ولا يقتل الصيد
 قال المطلب اباح الله الصيد على صفة قتاله اي يركم ورماحكم
 وليس الرمي بالبنقته ومخوها من ذلك انما هو وقتها واطلق السارح
 ان الخذف لا يصاد به لكونه ليس بمهز او قد اتفق العلماء الامت
 شذ على الكل ما قتلته البندق او الحجري لانه يقتل الصيد بقوة رامي
 كالبندق وفيه تحريم الرمي بنجر البندق ومجمله ان حيف ادخال الضرر
 منه على حيوان محترم فان من ذلك كائن كان بمنزلة فلاه جاز كما قاله
 المؤدي وغيره قال القزطري وينكح عند الكثر الرواية بالهمز وروي
 بدونه وهو أشبه واوجه **حمق** في الدنيا **حمق** في الدنيا **حمق**
 في تقطيع الحديث من حديث سعيد بن جبير **عن عبد الله** بن مفضل
 قال سعيد كان رجلا من الجهنمية بن اخ له فخذف عنها وقال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني عنها وقال انها لا تصيد صيدا
 ولا تنكح عروا وتكسر السن وتفقأ العين فغاد به اخيه فخذف
 فقال احد نكث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني عنها ثم فخذف لالحك

ابدا ورواه عنه النسائي في الروايات ايضا وكان المصنف اغفله سموا
بنى عن الدواء الخبيث اي السم او النجس كالحمر ولحم الكاكر وورث
 وبوله فلا تدافع بينه وبين حديث العربيين وقيل اراد الخبيث المذاق
 لمستقمه على الطباع والادوية وان كانت كلها كرهية لكن بعضها اقل
 كراهة **م د ت ه ك** في الطب **عن ابي هريرة** قال لك على شراهما
 واقوه الذهب في التلخيص وقال في المذهب اسناده صحيح
بنى عن الديباج اي الثياب المتخذة من الابريسم **والحرير والاستبرق**
 غليظ الديباج ادرقيق وذكر الحرير بعد الديباج من ذكر الثياب بعد
 الخاص وذكر الاستبرق بعد الحرير من ذكر الخاص بعد العام ومما توهم
 ان اختصاصها باسم لا يميزها عن حكم العام **وعن البراء** بن عازب
بنى عن الذبيحة ان تقترب قبل ان تموت اي ان تاتى واسمها
 قبل ان يترد ذكره الزمخشري والتمني للتنزيه **طب هو عن بن عباس**
 رضى الله عنه ورواه عنه ايضا بن عدي وعنه
بنى عن الرقي بوزن الملا جمع رقية بالضم يقال رقاها اي عودها والتمني
 عن الرقية بغير القران واسماء الله وصفاته **والنار** جمع نارية
 ومما تهاخرت تعلقها العرب على الطفل لرفع العين ثم استع فيها
 سموها كل عود **والنول** بكسر نون ما يجيب المرأة للرجل من شعر
 وعنره كذا جزم ابن الاثير ونقله غيره عن الاصمعي واقروه لكن
 الزمخشري اقتصر على انه التنزيق بين الام ولدها فانه لما ذكر ان معنى
 قول المصنف لا نوله والدرة على ولدها اي لا تقبل عنه قال ومنه
 انه بنى عن النول هذا كلامه والمعنى الاول انسب بالسياق اما الرقية
 بالقوان او بلا اسماء او الصفات فجاءت كما هي غير مرة قال ابن التيم
 الرقي بذلك هو الطب الروحاني اذا كان على لسان الابرار حصل الشفا
 باذن الله فلما عجز هذا النوع نزع الناس الى الطب الجسائي وذلك الرقي
 المنهي عنها التي يستعملها المعزوم ممن يزعم تسخير الجن تأتي مركبة من حق
 وباطل يجمع المذكور اسماء الله وصفاته ما يشوبه من ذكر الشياطين
 والاستعانة بهم والتعوذ من مردتهم فلذلك بنى عن الرقي بما جهل

معناه

معناه ليكون برئ من شرب الشرب وفي الموطا ان ابا بكر قال لليهودية
 التي كانت تربي عايشة ارقها بكتاب الله **لا عن ابن مسعود** رضى الله
 عنه **بنى عن الركوب على جلود النمار** لما فيه من الزينة والخيلا ولا لانه
 ذي العجم او لغير ذلك **د ن** عن معوية رضى الله عنه
بنى عن الزور قال قتادة يعني ما يكتر به النساء استعاره من
 من الخرف **ق ع** اي معوية واصله كما في البخاري ومسلم انه اعني معوية
 قال ذات يوم انكم قد احدثتم زي سوا وان بنى الله بنى عن الزور
 وفي رواية للبخاري ومسلم والنسائي عن ابن المسيب قال قوم معوية
 المدينة فخطبنا واضمح كبة من شعر فقال ما كنت اري ان احدا
 يفعل الا اليهود فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فساه الزور
بنى عن السدل في الصلاة اي ارسال الثوب حتى يعيب الارض
 وحضر الصلاة مع انه بنى عنه مطلقا لانه من الخيلا وهي في الصلاة اقبل
 فالسدل مكرره مطلقا وفي الصلاة اشد والمراد سدل اليد وهو اسافلها
 او ان يلتحف بثوبه فيدخل يديه من داخله فيركع ويسجد وهو كذلك
 كما هو شأن اليهود او اراد السدل الشرفان رجا ستر الجبهة وغطي
 الوجه قال الولي العراقي ويدل عليه قوله **وان يغطي الرجل بابه**
 لانه من فعل الجاهلية كانوا يلبسون بالهائم فيغطون انواهم فهو
 عنه لانه رجا منع من اتمام القراءة او الكمال السجود قاله البغوي فان
 عرض له تشاوب غطي عنه بثوبه او يده لغيره **حم عم ك** في الصلاة
 من حديث عطاء **عن ابي هريرة** قال لك على شراهما واقوه الذهب
 وظاهر من منع المصنف ان الكل رذائل والتمني انما اقتصر على المحلة
 الاولى وقال لا يعرف من حديث علي بن سفيان انه قال المنادي
 وحمل هو البر بوعي ابو فرقة صنف وقال الذهبي في المذهب هذا منكر
بنى عن السواك يعود الريحان وقال انه يترك الجذام لخاصية
 فيه علمها السارع وهذا الحديث هو في نسخ الكتاب لا ترى لكن رواية
 المؤلف سائر بعضه في الموضوعات بلفظ بنى عن السواك يعود الريحان
 والرومان وقال انه يترك عرق الجذام فزاد الرومان واما ان يكون سقط

من قلم المؤلف النسخ هنا اذ من قلم المؤلف نفسه وفي شرح أبي داود
للولي العرفان روي عنه ابن سبيبة في مصنفه من طريق ضمرة بن حبيب
رسولا الله عن السواك يعود الریحان والرومان وقال يترك عرق الجذام
هذه عبارة **الحارث** بن ابي اسامة في مسنده من حديث الحكم بن موسى
عن عيسى بن يوسف عن ابي بكر بن ابي مریم **عن ضمرة ابن حبيب** بن مهييب
الزبيدي يقيم الزايد عتبة المضري تابعي ثقة **مرسل** قال ابن جرير هذا
برسل وضعيف انتهى وهذا اسنده ابو نعیم عن سمرق بلقظ في رسول الله
عن النخل يعود الریحان والرومان وقال انه يترك عرق الجذام قال محمود
سارح ابي داود وهو ضعيف بل اوردته ابن الجوزي في المصنوعات واخرى
الاذني عن محمد بن الحسين الحافظ عن قتيبة بن ذرير عن السواك
يعود الریحان والرومان

في عن السوم قبل طلوع الشمس اي سوم السلسلة لكونه وقت ذكر شغل
بالعبادة او عن الرعي ويقويه قوله **ومن دج ذوات الاراي ذوات**
اللبن اذ هو مصدر در اللب اذا جري **ك عن علي** امير المؤمنين
ورواه عنه ايضا ابن ابي سبيبة قال في المطامير وسنده ضعيف
في عن الشرب قايما فيكره تنزيها لما فيه من الاغاث العديدة التي
منها عدم استقراره في المعدة حتى يقسم الكبد على الاعضاء وينزل بسرعة
وحدة فيخاف منه ان يبرد حرارة المعدة ويسرع النفوذ الى الاسفل
فيؤثر في ريج وكذا ذلك مضجود لا ينال فيه انه فعله لان فعله نادرا والحاجة
اولى الناس ان يحرم صائم ولا يفترض بالعوايد لانها بمنزلة الخواارج
من القيامة اذ هي تهدم اصولا وتبني اصولا قال ابن العربي والمؤمن عمانية
اهوال قايما ما شئ مستند راجع ساجد متكفي قاعه مضطجع كلها يمكن
الشرب فيها واهناها والكرها استعمالا لا القعود والقيام فهي الشرب
عنه لما فيه من الاستعمال المؤذي للبدن قال في المفهم لم يجزم احد
الى ان النهي في الحديث للمضرب ولا التفات لابن جرير وانما حمل على
الكراهة فالجمهور على عدم الكراهة من السلف السنيان والمرتبض
ثم مالك فمسكا بمشربه من زمزم قايما وكانهم راوه متاهرا عن النبي

فانه في حجة الوداع فهو ناسخ وحقق ذلك حكم الخلفاء الثلاثة بخلافه وبعد
ان يعني عليهم النبي مع شدة ملازمته لهم وتشد يداهم في الدين وهذا
وان لم يصلح للشيخ يصلح لترجيح احد الحديثين ومن قال بالكراهة جمع
بان فعله بين الجوارز ونهيه يقتضيه التقدير **والاكل قايما** قال قتادة قلنا
لا نسى فالاكل قايما قال هو ايسر من الشرب ووجه بعضهم بان يورد
داء في الجوف قال في المفهم وهذا من ثقل به احد قايما علمت وعلى ما حكاه
المفصلة الحافظ فهو رايه ولا روايته والاصل الابهة والقياس على عن
الجامع اي فلا يكره لجماله **الحارث** بن حديث قتادة **عن انس** بن مالك
في عن الشرب من في السقا اي في القربة لان انصباب الماء دفعة
واحدة في المعدة ضار اجداد قد يكون فيه ما لا يراه الشارب فيدخل
جوده فيؤذي به ولانه قد ينقسم بتوردا فانه فيعاقب ولان الشرب كذلك
على الجوف من العوا فيضيق عن اخذ حظه من الماء او يراحمه او يؤذي به
قال ابن القيم واما الكرع بالغف فكذا الاطباء يحرّمه ويقولون مضرا
بالمعدة جدا ثم اذا تقرر لا ينال فيه ما في الشايل ان المصطفى قام الى
قربة معلقة فشرب من فيها فقطعت يمينه اوام سليم موضع منه
فالتخذه عندها تبركا لان المصطفى صلى الله عليه وسلم ليس كغيره
تبركا وطهارة وعطرة وامنا من العوايل والحوادث **في حديث**
ابن عباس ظاهر انه لم يروه من الستة الا هؤلاء الثلاثة لكن
المصدر المناوي قال رواه الجماعة كلهم في الاسربة الا مسلما
في عن الشرب من في السقا لا يعارضه وما قبله خبر الترمذي
ان دعوى بادواة يوم احد فاحتنت فقام شرب منها لان القارص
انما يكون بين خبرين صحيحين وخبر الباب صالح للاحتجاج به واما
خبر الترمذي فقال فيه الترمذي نفسه ليس اسناده بصحيح ولا يرضى
صحة فهو لبيان الجوارز اذ لو كانت في حال الضرورة عند الحرب او لنفد
الا ان لو كانت لم يتمكن من التعرّيف فيه لشغله بامر العدو او كان لغدر
اخر اقتضاه المقام **وعن ركب الجلالة** لا يها تفرق فيتلو كتاب
الراكب بمرقها كما مر **والجحمة** هي كل حيوان يربط ويرمي ليقتل

سميت به لانها اذا رميت تحتم الارض اي تلزمها وتلتصق بها وجسم الطائر
جسمه **م** لك في الجهاد عنه اي ابن عباس قال لك صبيح وآتوه الذهبي
من عن الشرب الحق به الاكل **من ثلثة القدح** بضم المثلثة محلى الكسر
منه لان الوسخ والقذري والزهومة يجتمع في الثلثة فلا يصل اليه الفضل ومن
ثم جاء في رواية انه مقدر الشيطان ولا يله لا يتسكع فيه الفم فربما
انصب على الشارب **وان يفتح في الشراب** اي الكروب بهن تنفسه
فيه لم يفضل القدح عن فيه لم يتنفس فقد يسقط من ريقه فيه
ما يقذره والفتح في الطعام كقول في الشراب والفتح اشد كواحدة من
التنفس فيه **هم ذلك في الاسربة عن أبي سعيد** الخدري رضي الله عنه
وفيه قوة بن عبد الرحمن بن جبريل المصري خرج له مسلم مقربنا
بغيره وقال احمد منكر الحديث وابن معين ضعيف

من عن الشرب في آية الذهب والفضة والتميز للتميز لم يثبت
الوعيد عليه بالنار في عدة اخبار ونقل بن المنذر الاجماع عليه لكن يوزع
بان معوية بن قرة اخرا لينا يمين حمله على التنزيه ونقل عن بعض السلفي
في القديم واخذ منه منع الاكل بالاولي وجاء التفرج به في رواية احمد
والحق بالشرب والاكل في معناها من نحو تطيب وتكحل وسائر وجوه
الاستعمال العربي والرجالي والنساء في ذلك سواء عند السلف في المالكية
والكلام فيما كله من ذهب او فضة اما نحو مخلوط منها او مضغيب
او موه من رد فيه الدارقطني والبيهقي من شرب في آية الذهب
والفضة او في اناء فيه شيء من ذلك فانما يجر جر في جوفه نار جهنم قال
البيهقي المشهور وقتنه **من عن كس الذهب والحديد** ولو ديباجا
وهو ما غلظ منه اوراق **ومن عن جلود النمران يركب عليها** **ومن**
عن الكسفة **ومن عن تشييد البنا** ورواه الدارقطني بخوة عن علي
من عن السراء والبيع في المسيد ومثلها ما في معناها من العقود
فيكونه كواحدة تنزيه لان المساجد لم تكن لذلك كما في حديث مسلم
وان يفسد فيها فائنة وان يفسد فيها شعر وورد في غير ما خبر
الترخيص فيه وجمع يحمل النهي على التنزيه والوخفة على بيان الجواز وبان

المرحضي

المرحضي فيه الشعر المجهود الذي في الزهد ومكارم الاخلاق والتمني عنه
خلافة من رجع بالمسجد يبيع فقال له عطاء عليك بسوق الدنيا فاعنا
هو سوق الآخرة **ومن عن التعلق قبل الصلاة يوم الجمعة** لانه ربما قطع
الصنوف مع كونها ما مورين بيوم الجمعة بالتبكير والتراص في الصنوف
الاول فالاول **هم في الصلاة عن بن عمر** وبن العاص قال متحسن لكانت
عمر وبن سفيان اي احد رجاله احدث به قوم ورواه احمد
من عن الشغار بالكساي عن نكاح الشغار وهو ان يزوجه موليته
على ان يزوجه موليته معاوضة من سفر الطلب رفع رجله ليقول وسفر
البلد عن السلطان خلا والنهي للتميز اجماعا على ما حكاه بن عبد البر ثم
التفوي وبوزعنا ويطلق المقعد عند الثلاثة للتشريك في البضع او
للشرط او للمخلوع عن المهر او للتفليق وقال الحنفية يصح ويلزم مهر
المثل **هم ق** في النكاح **عن بن عمر** بن الخطاب ورواه الطبراني عن ابي بن
كعب من عن عا وراذ قالوا وما الشغار قال نكاح المرأة بالمرأة لا صداق بينهما
من عن الشهرين دقة الثياب وغلظها وليتها وحسوها وطولها
وتقصها ولكن سواد بينا بين ذلك **وانتصار** فان جز الامر او ساءلها
حب عن أبي هريرة وزيدين ثابت

من عن الترف اي بيع احد النقيدين بالآخر قبل موته **بشهرين**
قال بعض شراح مسلم الصرف يبيع ذهب بفضة او احرها بفلوس
وقد كرهه جماعة من السلف ثم كان هذا النهي وسببه ضيق الامر
وكثرة هرجه وعسر التوفيق والتخلص فيه من التوب الامع سعة العلم
وسماتة الدين وقال بعضهم حكم الصرف انه مباح الاصل كجسه الذي
هو البيع لكن يكره الهل به كافي من الخطر ولهذا ذكر اصبح من
المالكية انه يكره الاستقلال بما نوت صير في الجواز في مسنده **من**
عن أبي بكر قال الهيم في بحر من كسر السقا وهو ضعيف والحديث
في الصحيح من غير ذكر تا دنج انتهى وروى المصنف عنه ولعله لسقود طرقة
من عن الصبا بالمداي استمالها بان يجعل نفسه بثوب
ولا يرفع شيئا من جوارحه ولا يمكنه اخراج يديه الا من سفلته

فيحذف ظهور عورته سمي صا السدا لما فذلها كالصخرة الصرا والاحتباب
في ثوب واحد بان تقعد على البيه وينصب ساقيه ويلتصق بهما ثوبا واحد
وهو القعدة تسمى الحبوقة بضم الحاء وكسر هاء وكان ذلك عادة العرب وحكمة
الهي عن ذلك كلف العورة **وعن جابر بن عبد الله** رضى الله عنه

في عن الصورة اي عن نقش صورة حيوان تام الخلقة على نحو سقن او
جدار او عتق كساط لانه تشبه بخلق الله وعلى هذا التقدير فاللهيب
عن نفس التصوير على الحرام بالاتفاق وقد عرفت ان الكبار وما كانوا
الصورة في البيت فاختل في تحريمه والجمهور على التحريم فان قيل
اذا كان التصوير حراما فكيف روي انه لما وجد خاتمه دانيال وجد عليه
اسد ولجوة بينهما صبر بالحسنة وذلك ان تحت نصر قيل له يولد مولود
يكون هلاكك على يده فجعل يقبل من يولد فلما ولدت ام دانيال اياه
فالتفت في غيصة رجاء ان يسلم فيفيض الله له اسدا يحفظه ولجوة ترصنه
ففتحت بمراي منه ليتذكر نعمته الله تعالى قلنا سرع من قبلنا ليس
سرعا لما **عن جابر بن عبد الله** رضى الله عنه روى عنه

في عن الصلاة الى القبور اخذ يرا لامته ان يعظروا قبره او قبر
غيره من الاولياء من ثلثا لواء فبدره فهي امته عنه غيره عليهم من
ركوبهم الى غير الله نيتا كذا الحذر عما فيه من المفاسد التي منها ابداء
اصحابها فانهم يتأذون بالفعل عند قبورهم من اتخاذها مساجد واثاد
السرج فيها ويكرهونه غاية الكراهة كما كان المسيح يكره ما يفعل
الفارسي معه **عن جابر بن عبد الله** رضى الله عنه

في تحريم وتبيل تنزيه عن الصلاة في غير حرم مكة سوى الجمعة
لحديثين فيها بعد فعل صلاة **الصحيح** حتى وفي رواية تنزيه عن المواد طلوع مخصوص
اي در تنوع كرمج كما يتيده رواية حتى تنزيه عن المواد طلوع مخصوص
وهي عن الصلاة بعد فعل العصر حتى تغرب الشمس وفي رواية
تغيب نوا حرم بما لا سبب له او بما له سبب متأخراته ولم تنفقد كقصور
المعبد بخلاف ما له سبب متقدم او متأخر فلا يكره عند الشافعية وقال
ابو حنيفة يحرم كل صلاة في الاوقات الثلاثة مطلقا الا عصر يومه

عند

نعم

عند الاصغر روى مالك يحرم التنفل لا الفرض ووافقه احمد لكنه جرحه ركني
الطواف وكاتكره الصلاة بعد حائض نكروه من الطلوع الى ارتفاع كرمج
ومن الاستوا الى الزوال في غير الجمعة يوم ومن الاصغر الى الغروب
مالك ابن حجر ويحصل ما ورد من الاخبار في تعيين الاوقات التي يكره
فيها الصلاة خمسة عند طلوع الشمس وعند غروبها وبعد الصبح والعصر
وعند الاستوا وترجع بالتحقيق الى ثلاثة من بعد صلاة الصبح الى ارتفاع
الشمس فتمثل الصلاة عند الطلوع وكذا من صلاة العصر الى الغروب
ولا يكره عليه ان من لم يعمل الصبح مثلا حتى تغرب يكره له التنفل في ثلاث
الكلام اجري على الغالب المعتاد وهذه صورة نادرة لا مقبوضة فائده
موق في جريه روي سيرين في الصلاة بعد الصبح والعصر والصلاة عند طلوع الشمس
والغروب مثالا لكره في الاولين وتحريم في الآخرين وقال ابن حزم يتناهيان
عمر تحرم الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ويتباح بعد العصر حتى تغرب
شمسهما رواه ابو داود وقال ابن حجر باسناد قوي انه يني عن الصلاة
الاولى والشمس من نعمة تنبيه اخذ بمحرمه الجمهور وخففه الشافعي بخبر
الحاكم وابن حبان عن جابر بن مطعم لا تغفوا امر اطاف بهذا البيت وصلى فيه
ساعة شاء من ليل او نهار قال بعضهم وبين الحديثين عموم وخصوص
فالاول عام في المكان خاص في الزمان والثاني بالعكس فليس عموم احدهما
على خصوص الاخر باولي من عكسه **قن عن عمر بن الخطاب** رضى الله عنه
في عن الصلاة نهيها عند استواء الشمس في قبة المثلث
لان ذلك هو اعلان نيتها والسجود في الوقت اذا نزلهم مضافا اليها
كان تعظيما لسانها والباراء لغيرها فنهوا عن الصلاة حتى لا يجري
هذا الوهم ولا يظن هذا الخيال قال الطيبي ونصف طرف الصلاة على
تأويل ان يعلى ويسم ذلك **عن نزول الشمس** اي تاخذ في المثلث
الوجهة الغريب في رأي العين وجاء عند مسلم تعظيلا لني بانها ساعة
تسبح فيها جهنم واستشكل بان فعل الصلاة مظنة وجود الرحمة
فنعلمها مظنة لغير العذاب فكيف امر بتكرهها واجيب بان التعظيل
اذا جاء من جهة الشارع وجب قبوله وان لم يفهم معناه وبان وقت

ظهور أثر الغضب لا يمنع فيه الطلب الا من اذله فيه والفصلة لا تنفك
عن كونها طلبا ودعاء فناسب الامسالة عنها فنكره بحر بما عاين الاستوا
عند الائمة الثلاثة كالجمهور وخالف مالك ففهم الجواز واستثنى
الساقط يوم الجمعة ويؤدله قوله **الا يوم الجمعة** فانها لا تكفه فيه عند
الاستواء هو وان كان ضعيفا لكن له شواهد حجة **الساقط** في مسنده
في كتاب الجمعة عن ابراهيم بن ابي يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي
مزينة عن ابي سعيد عن **ابن ابي هريرة** قال ابن جبر وابراهيم بن سعيد
ضعيفا زانتي وقال البيهقي في اسناده من لا يجمع به لكن اذا انقضت
روايته فطرقة احدثت بعض قوة وقال ابن سيد الناس فيه من لا تقوم
به الحجة لكن الساقط لم يعتمد عليه فقط بل اخرج باسنادها جازيا
شهاب عن ثعلبة عن ابي مالك انه قال انه منى عن الفصلة عند الاستواء صحيح
لكنه حقي منه يوم الجمعة بما روي من العمل المستفيض في زمن عمر وهو
لا يكون الا من توقيت النبي وهذا الخبر رواه ايضا ابو داود من
حديث ابي الخليل عن ابي قتادة بن خلف كان النبي يكره لفصلة فصف النهار
حتى تزول الشمس الا في يوم الجمعة وقال ان جهم تسهر الا يوم الجمعة
قال ابو داود وابو الخليل لم يلق ابا قتادة وقال في النسخ في اسناده
انقطاع لكن ذكره البيهقي شواهد ضعيفة اذا صحت قوى الخبر
انتهى وبذلك يخرج من الموقوفات فهو حسن لمعه

من عن الفصلة في الحمام داخلها ومسلها والنبي للتنبيه لا للمعزم
وعن السلام على باري العورة اي كاستفها عبثا او الحاجة كفاض
الحاجة فيكره ايضا تنزيها عن **نسي** ابن مالك روى عنه
من عن الفصلة في السراويل روى رواية في البخاري في سراويل
قاله النيسابوري معناه على تنديس صمته منى عن الفصلة فيه وحده
من غير رواية قال ابن الجوزي ويؤدله ما روى عنه عن ابي بريدة عن ابيه
سفيان عن ابي بصير الوصل في السراويل الواحد ليس عليه عجز **خط**
وكذا الطبراني في الاوسط **عن جابر** بن عبد الله روى عنه وفي الحديث
ابن وردان اوردته الذهبي في الضعفاء وقال لا يعرف وحديثه منكر في ذم

السراويل

السراويل انتهى في الخبر ان نحوه وقال ابن الجوزي حديث لا يصح قال المصنف
لا يعرف الا الجيز ابن وردان ولا يتابع عليه وقال البيهقي فيه حسن
ابن وردان قال ابراهيم بن قتيبة
من عن الضربة من الضربة لفظ رواية الطبراني الطراطي انها من
الصحيح اذا سمعوا صوت الرمح وقال لم يفتحك احدكم مما يفعل اي ان كل
انسان لا يخلو عن ذلك **طرس عن جابر** بن عبد الله روى عنه الحسن بن علي
قال فقد احمل البيهقي وغيره بان فيه عبد الله بن عيسى النخعي وقد قال
ابن عدي وغيره له من اكبر انتهى وفي الخبر ان تركه ابن هبان وقال لا يخلو الرواية
عنه لم اورد له هذا الخبر

من عن الطعام الحار اي عن اكله حتى يبرؤ اي يصير بين الحارة والبرودة
كاثير اليه رواية حتى يذهب بخاره **عن عبد الواحد عن معاوية بن**
خديج **مرسلا** وفيه الحسن بن هانئ ويحيى بن ايوب وهما ضعيفان ونقصه كلام
المصنف ان ذا الايو جدمسندا والامام عدل لرواية ارساله واقصر عليها وليس
كاظم بل خرج البيهقي من حديث صهيب مرفوعا بلفظ منى عن اكل الطعام الحار حتى يحل
من عن الحب نكسا بفتح الفاء بضبطه **واحد** الامة ربما احتسق به ولا ينة
يورث وضع الكبد كما هو **وقال ذلك شرب الشيطان** نسب اليه لانه الاثر
به والحامل عليه وذكر في حديث اخر انه شرب البعير تالك الحافظ وذلك
لانها شبيهة بالشيطن في نغارها وفي حديث اخر على ذروة كل بعير
مسطح **عن جابر بن شهاب** الزهري مرسلا

من عن الهرة اي فعلها **فيل** فعل الحج لا يعارضه انه اعتمر قبل الحج
ثلاث عمر وبعد ذلك عمرته في الحجة الترجيح لانه انما منى عن ذلك بسبب
وقد زال بالمال الدين او يحمل النبي على الذوب جمع بينهما اوانه انما
منى عنه لئلا يميل الناس الى التمتع وخففة فيضيع الافراد الافضل
عند قوم **ومن رجل** من الضعفاء قال الخطابي وفي اسناده مقال
من عن الفنا بالكسر والمد صوت معروف وقد يقصر واصطلاحها
رفع الصوت بمنى شعرا ورجز على منى محض **والاستماع الى الفنا**
وعن الغيبة والاستماع الى الغيبة **وعن الغيبة والاستماع الى**

ما ينافي لعدم التماثل بينهما من بيع **الخاضرة** بجا، وفساد مجتمعة مناعلة
 من الخضرة لأن البيع وقع على شيء أحضر وهو الثمار والخضرة قبل بدو
 صلاحها **والخلاصة** بأن يمسى مؤبداً ولو ياد في ظلمة ثم يسترى على أنه
 لا خيار له إذا رآه أو يتركه إذا لمسته فقد بعت **والخلاصة** بأن يجعل المبتدئ
 بيعاً **والخلاصة** بأنه مفاعلة من الزين الرفع الشديداً لأن كلام المبتدئين
 يزبن الأخرى يدفعه عن حقه بما يزداد منه فإذا وقف أحدهما على
 ما يكره تنافى فيخرج أحدهما على فسخ البيع والأخرى مضايقة ومنه
 أن بائنه لا يتم بزبنون الخضرة في النار وهي بيع غير باس برطب
 وبيع زيب لعيب كخلا **عن أنس** بن مالك رضي الله عنه
من عن الخاضرة هي الخاضرة بالخضيب بأن يستاجر الأرض بجزء ريمها
 وفساد على التدرج لجهالة الاجرة وقد رهاها واستفاتها من الجز بالضم وهو
 الخضيب أو من الخبز وهو الخاضرة ومنه الخبز للنبات والكار والخبز للأرض
 اللينة المهي والمراة التي عن العمل في الأرض ببعض ما يخرج منها والبذر
 من العامل وفي رواية **من عن الخاضرة** قال ابن الأثير هو بيع الثمار حفظ
 لم يبد صلاحها **من عن زيد بن ثابت** كلام المعصية كالصريح في أن ذالم
 يخرج في الصبيحين ولا أحدهما وهو ذهل فقد قال الحافظ بن حجر
 أنه متفق عليه من حديث جابر قال داخرجه إرداد من حديث زيد بن ثابت
من عن المراتي أن يندب الميت فيقال بخو واكنفاه واجبلاه فيحرم
 لأنه فعل الجاهلية **ك عن ابن أبي أوفى** رضي الله عنه
من عن الخاضرة مفاعلة من الزين وهو الرفع لأن كلام المبتدئين
 يزبن صاحبه عن حقه لأن أحدهما إذا وقف على ما فيه من الفين أراد
 دفع البيع عن نفسه وأراد صاحبه دفعه عن هذه الإرادة بأما البيع
 فيتنشأ بئان تنبيه هذا الحديث رواه أحمد بلفظ **من عن الخاضرة** التمر
 بالتمر قال أبو البقاء يجوز فيه الجهر على البدل والنصب على ضمراعت
 والرفع على ضمراهي بيع التمر بالتمر **ق ن** في البيع **عن ابن عمر** رضي الله عنهما
من عن الخاضرة **والخلاصة** بضم الخيم وفتح المهملة من الحقل وهو
 الزرع إذا تشعب ورقه ولم يلفظ تساقه وأصله الساحة الخيبة التربة

الصالحة للزروع ومنه حقل إذا زرع والمحقة المزروعة وعرفا ببيع
 البئر في سبيله بكل معلوم من برضالمس والمقن فيه عدم العلم بالمالحة
ق عن أبي سعيد الخدري قال ما بين حجر وفي الباب بن عمرو بن عباس وأبي
 وأبو هريرة وكلها في الصحيحين أو أحدهما انتهى
من عن الخاضرة العمل في الأرض ببعض ما يخرج منها والبذر من
 المالك قال الجمهور لا تصح الخاضرة والخاضرة وحملوا الآثار الواردة
 بخلافه على المساقاة **ق ن** في البيع **عن ثابت بن النضال** الأشجعي
 قيل هو من بايع تحت الشجرة وقد مر وظاهر صنيع المعصية أن هذا الحديث
 بتمامه والامر بخلافه بل بقيته في صحيح مسلم وأمر بالخاضرة وقال
 لا باس بها انتهى بنفسه
من عن الخاضرة أيان يزبن في من السلعة لا لرغبة فيها والهي
 للمتميم **الجزازي** في مسنده **عن سين بن وجب** الجولاني سنده حجة
 الموداع وشهد فتح مصر من الحسن
من عن الخدم بناء وذلك مهلة التوب المشيع حرق بالعصفور
 كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حرته فهو كالمتمنع من بئول
 الصنيع وفيه حجة لمن ذهب إلى حرمة لبس المعصفر على الرجل وعليه
 الحلبي والبيهقي من أصحابنا وحمل الثاني المني على الكراهة وكرهه
 مالك للرجال والنساء من رواية يزيد بن أبي زياد عن الحسن بن
 سهل **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما قال بن رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن الخدم قالين يذمت للحسن ما الخدم قال المشيع بالعصفور انتهى
من عن الخاضرة وهو أن يجعل بئد المبيع بينهما أو قاطعا للخيار **ومن**
الخلاصة وهو أن يكتب بالمس عن النظر ولا خيار بعده ويجعل للمسي
 بيها أو قاطعا للخيار **ق ن** **عن أبي سعيد** الخدري رضي الله عنه
من عن الخاضرة وفي رواية الوقاع أي الجماع قبل **الملاعبة** كذا هو
 في نسخة المعصية بخطه باللام وفي نسخة وهو رواية بالدال بدل اللام
خط في ترجمة الخطر الشيرازي **عن جابر** بن عبد الله وفيه خلف ابن
 محمد الحنبل قال في الخبر أن قال لك سئل برواية حديث **من عن الوقاع**

او يحصل التقدير من الالاء او نحو ذلك **في السراب** لما ذكر في الشراكم
في العلة المذكورة **عن ابن عباس** رضي الله عنه روى عنه في روى البزار
عن ابي هريرة باللفظ المذكور قال الحافظ العراقي وهو في ابي داود والترمذي
ايضا لكنهم قالوا في الالاء

عن النبي بضم النون وسكون الهمزة مقصورا اي اخذ ما ليس له قبرا
جها فذهب مال الفير غير جائز ويجوز بان الالاء في الخوض في الخشاع
كالطعام بقدم النجوم فكل ان ياكل مما يليه ولا يجذب من غير الابواب
ويحذرك من سوء الخفي ويجزه الا انه ليس على ما ينبغي فان اصل الحديث
كان في شروخ الصيحين وغيرهما انه كان من شأن الجاهلية ان يهاب ما يحصل
لهم من الفارقات في وقت البيعة على الزجر عن ذلك وتشديد النبي
والمثلة بضم فسكون مصدر مثل بالمعقول اي خذعه او قطع عضوه
والمثلة المردية في قصة العرينيين منسوخة او هي ذلك كما سبق

عن ابن عباس رضي الله عنه روى عنه في روى البزار
وهذا مما انفرد به البخاري عن الستة وهذا الحديث لم اراه في نسخة المصنف التي بخطه
عن النبي في السجود تنزيها ان لم يظهر منه شيء من الحروف وتحرر بما

ان بان منه حرفا زاد حرف منهم لبيان الصلة بذلك **وعن النبي**
في السراب بان كان حار صرح في يرد وانه كانت تذاة ازالها بنحو
خلال واما الفزع وسقط او ابدل الماء ان امكن قال الحافظ العراقي
ذكره النبي في ثلاثة مواضع في السراب والطعام والسجود والعلقة منها
مختلفة كما ان مختلفة اما في السراب فبين بسؤال الرجل الذي يري الفذاة
ويؤا به الطعام يتو بره ولم ياذن بالفزع فيه للتبريد بل من عن اكله
حارا واما النبي في السجود فالظاهر ان النبي عنه خشيته ان يخرج مع
النبي حرفان نحو ان تسقط الصلة اذ حرف ان يكون في متفصلا
فتبادي به الملك **عن زيد** ابن ثابت روى عنه وليس كما قال
فتدناك الذين العراقي فيه خالفوا في العاصي وهو متروك وقال البيهقي
حديث زيد بن ثابت مرفوعا ضعيف مرة

عن النبي اي اخذ المال بالفارة يعني ان ياخذ كل واحد من الجيش

ما ذكر من العتمة من الكفار بل يلزمهم جمع الفدية عند الامام ليقيم
بينهم بحكم الشرع **والخلية** بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وفتح السين
ما يستخلص من السبع فيوت قبل زكاة ففيلة بمعنى مقولت **عن**
زيد بن خالد الجهني روى عنه الحنفية

عن النبي عن النور على الميت **والشر** اي اشاره او اشاره **والنقاير**
التي للحيوان التام الخلقة بخلاف نحو الشجر والقرين وحيوان مقطوع
الرأس والبدن **وجلود البع** ان تفرس لا بد ابا الجارية وعلية
المترفين **والنرج** اكلها راحة زيتها ومحاسنها لاجبي **والفنا** اي
منه او استماعه **والذهب** اي النجاسة به للرجال **والنور** الحبيب
اي ليس للرجال بل عذر **عن معوية** الخليفة روى عنه

عن النبي عن النور قبل الشا اي قبل صلة العتمة لتقريبها للنور باستفرا
النور او تقويت جاعتها كسلا او اخرجها من وقتها المختار ادعت
قيام الليل وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اسهر اول الليل فيكوه
تنزها لآخره لا يقال اذا كان العلة ما ذكر في النبي ان يفرق بين الليل
الطويل والقصير لا يقول الا في اطلاق الكراهة لانه الشا اذا سرح لكونه
مؤمنا وقد يستمر فيمير هيبة **وعن حديث** **بعلجا** اي بصر صلاها
فيها لا معلقة فيه **عن ابن عباس** قال النبي صلى الله عليه وسلم عود الكلي
ولم اذكره

عن النبي **عن ابن عباس** روى عنه في روى البزار
الميت فمحم **عن ابن عباس** روى عنه في روى البزار

عن النبي عن الوحدة وهي ان يبيت الرجل ومثله المواة **وحده** اي في دار
ليس فيها احد **عن ابن عمر** بن الخطاب روى عنه في روى البزار
بلاهة الرمز لصحة فتدناك النبي وجاهه رجالا الصريح

عن النبي عن الرسم بين مهمة قال النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه في روى البزار
وقد رواه بعضهم بمهمة وهو وهم **في الرسم** الكوفة بنار من السم
وعلى العلة مة يعني في فخرم وسم الودي كواهنة وكذا يخرج على الامح
عند السافية او رسم غير الامي في غير روجه فسايع الناقابل ليس في

ثم الجزية والزكاة وهو مستثنى من غير تعدد بالحيوان بالنار والمصلحة
الراجحة لكن ينبغي كما قال القرافي ان يقتصر فيه على خفيف يحصل به الحضور
ولا يبالغ في التعذيب ولا التشويه **والضرب في الوجه** من كل حيوان
محترم ولو غير آدمي لكنه فيه استدلاله بجمع الحاسن ولطيف يظهر فيه اثر
الضرب من بياضه وربما اعدم بعض الحواس كالسمع والابصار والشم
الذين القرافي وفيه دليل على ما اعتاده الحنفية من الكف والرد في
الوجه لا يهرم الكف في جميع بدن الادمي كما في شرح مسلم للنووي
حرم من جابر ابن عبد الله رضي الله عنه

من عن الوسم بالسن الحية فيهرم في الوجه بل وفي جميع البدن لما
فيه من النجاسة المحترمة وقد جاء في عدة طرق لقولنا عليه كما سبق
من عن ابي حنيفة رضي الله عنه

من عن الوصال تنابع الصوم من صا او غلا من غير فطر لبلا ودخول
الليل وقت فطر وليس يفطر وجر اذا قبل الليل من حينها محمول على
وقته والام بتصور الوصال فلم يجرم وقيل صوم السنة من غير ان
يفطر الايام المنهية وموجب النهي ايرك الضعف والخلل والجزع
الحوادث على بقية العبادات والنهي للمعتمدين على الاصح عند الشافعية
والمتنزه عند مالك والحنابلة وقضية صبيح الكول ان هذا هو الحري
بكاله وليس كذلك بل بقية قتال له رجل من المسلمين انك تواصل
قال واياكم سلكوا ابيت يطعمني ربي ويستغفر لي ان ياتني
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راد الهلاك فقالوا لا ضرر في ذلك
كالتمثيل لهم حين اتوا ان يستغفروا مني واللفظ بالخيار في مال البيضاوي
يريد بقوله اياكم سلكوا الفرق بينه وبين غيره لانه تعالى يفيض عليه ما يسد
مسد طامه وسرا به من حيث انه يحفظه عن احتياج الجمع والعطش
ويقوم على الطاعة ويحرسه عن تحليل يفيض الى هلاك النوى وضعف
الاعضاء **من عن ابن عمر** بن الخطاب ومن ابي هريرة ومن عاتبة

من عن اجابة طعام اي الاجابة الى اكل طعام **الفاستين** لان الغالب
عدم تحريمهم للحرام ولا ينافيه الامراجان الظن بالمسلم وظاهر حاله تحجب

الحرام لان الكلام في المسئلة المملكتين بفسقهم فهي عن الاجابة لاكل طعامهم
ذهب اليهم ليرتدوا منهم من قبيل انصراك ظالما او مظلوما ومنه اخذ
عدم لزوم اجابة وليمة العرس اذا كان هناك منكرا **من عن عمر** ان
ابن الحصين رضي الله عنه قال العبيد بعد ما عراه للطرا في فيه ابو مروان
الواسطي ولم اجد من ترجمه انتهى واتوا فيه من طريق البيهقي ابو عبد
الرحمن اسلم وقد سبق انه يضع الحديث

من عن اختناك الاسقية اي ان تكسر انواه القرب ويشرب منها
لا يثبتها بما يعصيه من نفسه وبما رعدته وقد لا يطيب نفس احد
لشرب منه بعده اذ لانه يفسد بقوة فيسرق به تقطع العروق
الضعيفة التي بازاء القلب او يفتر ذلك فلو تفرها لا يجرى اتفاقا
ولا حديث الرحفة في ذلك واباحته ذكره النووي والاختناك الامالة
والتكسر ومنه المختنك من الرجال وهو الذي يتكسر في مسيه وكلامه
كما مرد فعل النبي للاختناك يوم احداثا كان للضرورة لكونها حالة
حرب تالم في المفهم واصل هذه اللفظة التكسر والتثني ومنه المختنك
وهو من يتكسر في كلامه تكسر النساء ويتثنى في مسيه فتلهن ولا
يألف فيه نهيم عنه هنا انه قام الى قربته فخنسها وشرب منها على انه علم
انه لم يكون منها سوى بضوان لم يستفتر منه سوى **من عن ابي**

سعيد الخذري رضي الله عنه زاد مسلم في رواية عنه انه يشرب من
انواعها وفي اخرى عنه ايضا واختناكها ان يقلب راسها ثم يشرب منه

من عن استجار الاجر من بين له استجار اجره بان يتولا له العمل
وانا ارضيك واعطيك ما يطيب خاطرك ولم يذكر قدرا معلوما فلا

يصح **من عن ابي سعيد** الخذري رضي الله عنه ومن الحسنه ورواه ابو داود
في مراسيله والنسائي موقوفات قال ابو زرعة الخوف هو الصبح
قال ابن حجر وابراهيم النخعي لم يذكر ابا سعيد اي فهو منقطع
وقال النخعي رجاء احمد رجال الصبيح الا ان النخعي لم يسمع من ابي سعيد فيما احب

من عن اكل التوم بفتح المثناة لستن ريمة فاللهي للتمزية قال
ابن حجر هذا النهي كان يوم ضبر وهو محمول على مريد حفنور المجد **من عن**

ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورواه الترمذي عن علي بن زياد الا مطبوخا
نهي عن اكل البصل اي النبي كما بينه في رواية البخاري وجاء عن ابن عمر انه
كان يأكل مطبوخا فظاهر الاخبار ان اكله غير حرام على الاطلاق بل في خبر
ابن داود عن عايشة ان اكله طعام الحلة النبي صلى الله عليه وسلم فيه بصل زاد
البيهقي كان مستويا في قدور ابو داود يعني غير النضيج **طلب عن البصل**
الدرود ومن المصنف الحسن

نهي عن اكل البصل والكواش بضم الكاف وسد الواو اخره مثلثة
والثوم اي الثوم سواء اكله من الجوع او غيره كما في البخاري كاللحسني
والثام بالخاء **الطيالسي** ابو داود عن **ابن سعيد** الحنفي روى لصحة
نهي عن اكل لحم البقرة ينحرم عند السافعية لان لها نأبا مقدوبا وقال
المالكية يكره اكلها **وعن اكل ثمنها** اخذ بقضية جمع فزمو بيهمها
وحمل الجمهور على حرة لا ينتفع بها لئلا يبيدها فالسافعية يجوز بيعها واكل
ثمنها **ت ه ك** في البيع من حديث عبد الوزاق عن عمر بن زيد الصفاي
عن ابن الزبير **عن جابر** قال ك صحبح ورده الذهبي بان عمر ورواه
ورواه عنه النسائي ايضا وقال ت حسن غريب انتهى وقال جمع ليس كما
قال فقد قال النسائي حديث منكرو وقال غيره فيه عمر بن زيد الصفاي
قال ابن حبان تفرد بالمناكير عن المشاهير حتى خرج عن هذا الاجتماع
به وقال ابن عبد البر حديث بيع السنور لا يثبت رفعه

نهي عن اكل الكلب **وعن الخرد** **عن مهي البني** اي ما تأخذه على
زناها سماه مهي **ابن حبان** **وعن عصب النخل** اي عن ثمن عصبه قال القاضي
العصب الكوا المأخوذ على النزو يقال عصب الرجل عصبه لانه اعطيه
الكر على ذلك والموجب للمني ما فيه من الخرد لان مقصود المكثري
منه هو الا لتعاقب النخل قد يغرب وقد لا قد تلحق الاثر وقد لا **الطي**
عن ابن عمر **ابن العاص** قال الهيمى بعد ما عزاه للوسط وفيه خرد
ابن مردويه وهو ضعيف جدا انتهى وعزاه في محل آخر للكبير
وقال رجاله رجال الصحيح
نهي عن اكل الكلب ومن البني وحلوا الكاهن اي ما يأخذه

على

على كها نهي عن اجارته عن الكاهنة المستقبلة بزعمه وهو بضم الحاء وسكون
اللام من حلوت الرجل حبوته بضم اعطيته اياه او من الحلاوة شبه ما يعطي
الكاهن بضم حلو لا خذه اياه سهلا بلا كلفة يقال حلوت الهمة الحلو والهي
يسهل الاخذ والمعطي وفي الاحكام السلطانية يهي المختص من يتلصق
بالكاهنة واليهود يورد عليهم الاخذ والمعطي **ق ه** في البيوع **عن ابن مسعود**
نهي عن جلد المدني المسجد فيكونه تنزها وقيل تحريما احتراما للمسجد
ه عن ابن عمر **ابن العاص** رضي الله عنه

نهي عن جلود السباع ان تفرس كما صرح به في رواية الترمذي
يعني ويحلى عليها والنهي للسرف والخيلا اذ كان افتوا شهادا ب
الجبارة وسجية المترفين او لئلا تستأمنها من الشعر والشعر ينجس
بالموت ولا يظهر بالذبح عند السافعية وحبس المكسب يكسب القلب
عصبة خبيثة كما ان حبس المطعم يكسبه ذلك فان الملايسة الظاهرة
تسوي الى الباطن ومن لم يحرم على الذكوبس الحوير والذهب لما يكسب
القلب من العيبة التي تكون ذلك لبس من النساء واهل الفخر والخيلا
وفيهم انه يحرم الجلوس على جلد كسبع وعمر وهداي به شعر وان جعل
على الارض على الاوجه يكون من سائر المتكلمين كما تقرر **عن والده**
ابي الميمون بفتح الميم وكسر اللام واخره خاء ميملة عامر بن اسامة
وقال هرعدك المعه لئلاكم واقصاؤه عليه انه لم يخرج في شيء من دواوين
الاسلام الستة وهو ذهول فقد هزم عنه ايضا ابو داود في اللباس
والنساء في الزيابح والترمذي وزاد ان تفرس كما تقرر وليست
محيى رواية غيره ورواه الترمذي ايضا مرسلًا وقال المرسل احم
قال المكنادي فتلخص ان ارساله هذا الحديث اصح من اسناده

نهي عن خلق القنا وحده لانه نوع من الترع وهو مكروه
تنزيها **الاعند المجامة** فانه لا يكره لفروقة توقف الحجم او كاله
عليه **ونهي عن خاتم الذهب** اي لئلا يتخذ من الذهب لئلا يدل
هذه حذات حرام على ذكر رامت حل لانهم **وعن خاتم الحديد**
لانه حلية اهل النار اي زي الكفار وهم اهل النار ولست

اي الوجه لا يحرم
باجماع من يقتضيه
عن ابي هريرة
نهي عن خاتم الذهب

ويحرم والهي عن حاتم الذهب للتمر يم وعن الحديق للتنزيه عند الجمهور وذهب
سُرْدَةُ الحان الهني في الذهب ايضا للتنزيه وقضية اثبات خلاف في
التمر يم وهو يناقش القول بالاجماع على التمر يم للرجل ولا بد من اعتبار
وصف كونه خاتما قال ابن حجر والتوفيق ان يقال ان القائل بالتنزيه القرض
واستقر الاجماع بعده على التمر يم وهذا الحديث قد عورض بالحديث الحار
التمس ولو خاتما من حديثه واجب بان لا يلزم من جواز الاقتباس والاتخاذ
جواز البس فيجوز ان اراد تفصيله لتتقنع بقيمة المرأة على ان بعضهم
همل الهني على الحديق المعروف لما روى بن سعد وغيره ان المصطفى صلى الله
عليه وسلم كان خاتمة من حديد ملو يا عليه فضة قال السامي في كتاب
الاجمار خاتمة الفولاذ مطردة للسلطان اذ لوي عليه فضة فعلا يولد
المخايبة في الحكم **حب بن عمر** بن العاص رضي الله عنه ورواه
الطبراني في الاوسط باللفظ المذكور عن ابن عمر والمزبور وقاله
الهيبي ورجاله ثقات وروى الهني عن الذهب وحده مسلم
وفيما ايضا انه راي خاتما من ذهب في يد رجل فترعه فطره وقال
يهدم احدكم الى حجرة من نار فيجعلها في يده فقبل للرجل بعد ما ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ خاتمك فانفع به قال لا والله لا اخذه ابدا وقطره
رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن من حفي الخيل والبهائم عطف عام على خاص والهني للتمر يم الا
في ما كولد صغير ينحور قال ابن الوردي لا جل طيب اللحم يخص جائز
الاكل صغيرا **عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه
عن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استرداد اربابها
او استغفر جوارعينها ذبحوا ذبيحة من فدان نصيبهم الجوز فاضيفت الذبايح
اليهم لذلك **عن** من طريق عمرو بن هارون عن يونس **عن بن عباس**
الزهري **مرسلا** ظاهر صنيع المصه انه لا علة فيه غير الارسال وليس كذلك
فقد قال الحافظ بن حجر هو من رواية عمرو بن هارون وهو ضعيف مع انقطاعه
وقد اوردته الذهبي في الضعفاء والمتروكين وقال عمرو بن هارون البجلي
هذا تركوه وكذب ابن معين انتهى ورواه ابن حبان في الضعفاء من وجه

آخر

أحمد بن محمد لا عن الزهري عن ابن حنبل وفيه عنده عبد الله بن اذينة عن
ثور ولا يجوز الاجماع به انتهى وقال ابن حبان عبد الله بن يونس عن ثور
من حديثه ومن ثم اوردته ابن الجوزي في الموصوع

عن ذبيحة الجوزي ومخوفه من لا كتاب له كوني ومرو **مسند**
كاتب وطائفة والهني للتمر يم مفهوم وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم **عن جابر بن عبد الله** قال قال الذهبي في التفتيح في اسناده
من لا يثبت به **عن ذبيحة بخاري العرب** ممن دخل في ذلك
الحديث بعد نسخه وتمر يفة او بعد تحريفه ولم يجنب المبول هذا
من ذهب الثاني وجوزها الحنفية **حل** من حديث محمد بن يونس عن
بقية عن ابراهيم بن ادهم عن ابيه ادهم عن ابن جبير **عن بن عباس**
قال الذهبي لم يصح انتهى ورواه البيهقي في سننه عن ابن عباس
ايضا باللفظ المذكور قال سننه ضعيف

عن ركب النور اي الكوب على ظهرها كارتكيب الخيل ونحوها
او الكوب على جلودها كما مر ان استعملها يكسب القلب هيئة مشابهة
للك الحيوانات **عن اي ربيعة** واسم شعون

عن سب الاموات لما فيه من الكفاية منها انه يوزي الاحياء
ومحله في غير كافر ومتظاهر بفسق او بدعة فلا يحرم سب هؤلاء ولا
ذكرهم بشر يقصد التحذير من طريقهم والافتداء بانارهم كما يدل عليه
عدت احاديث مودة **عن زيد بن ارقم** ورواه احمد من حديث
زياد بن علاقة

عن بيع التمر حتى يطيب ينسره رواية الهني عن بيع الثمرة
حتى يبدوا صلاحها **عن جابر بن عبد الله**

عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم كليلها بالكيل المكي
من التمر يقرب بتمر يم بيع تمر بتمر حتى تعلم المماثلة لان الجميل
بالمماثلة هنا كحقيقة المفاضلة **عن م** في الوبا **عن جابر بن عبد**
الله وهو روى من الطبراني في عذوه للبخاري وليس فيه وهوهم
ايضا الحاكم حيث استدركه

عن بيع الكال بالكال أي النسبة بالنسبة بأن يشتري سبأ إلى أجل
فإذا أجل وفقد ما يقضى به يقول بعينه لأجل آخر بزيادة فيسببه بلاتقاضي
يقول كلا الدين كلا فهو الكال إذا تأخر ومنه بلغ الله بك اكلا المهر
أي طوله وأسده قال ابن الأعرابي
نصفت عنها في المصور التي خلت فكيف انصاف بعد ما اكلا المهر
ذكره الزمخشري له هفت في البيع عن ابن عمر بن الخطاب ورواه الحاكم
من طريق عبد العزيز الزوراد روي عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
ومالك على شرط مسلم قال ابن حجر وهو في رواية موسى بن عبيدة
الزبدي لا موسى بن عقبة وقال أحمد بن حنبل في هذا حديث يصح للثقة
الاجماع على أنه لا يجوز بيع دين بدين وقال الساف في أهل الحديث
هذا الحديث من عن بيع جبل الحبل بالفتح منها قال ابن حجر وعلمت
سكنها قال القاهر وقوله بال اسعار اجمعين الآية إذا المراد به بيع
ما في بطون وأدخلت فيه المال المبالة انتهى وذهب ابن كيسان إلى
أن المراد به بيع العنب قبل أن يلمب والحبل بالفتح بك الكرامة من الحبل
لأنها تحبل بالعنب كاجاء في حديث آخر من عن بيع التمر قبل أن يبر وأصله
قال السهيلي وهو عن يرب لم يسبق إليه أحد في تأويل الأهاديد وقيل
دخلت الجماعة وقيل للمبالغة وهذا كله ينفكس عليهم بأنه لم يدخل
التمام إلا في أحد اللفظين دون الآخر وإنما النكتة فيه أن الحبل ما دام
حبلا لا يدرى إذا كثر أم أنى فيعبر عنه بالمصدر من حبلة المرأة حبلا
إذا حملت فإذا ولد الحبل وتحلم إذا كثر أم أنى لم يسم حبلا فإذا كانت أنثى
وبلغت حد الحمل تحملت فذلك الحبل هو المسمى عن يرب والأول علمت
أنزلة بعد الولادة فيعبر عنه بالحيلة وصار المعنى من عن بيع جبل
الجنينة التي كانت حبلا لا يعرف ما هي ثم عرف بعد التوجع وكذا في
الأمميين فإذا لا يقال لها حيلة إلا بعد المعرفة بأنها أنثى وعند ذلك
الحبل الثاني لأن الأنثى قبل أن تحبل تسمى حابلة فإذا حملت وذكر
حبلا وأزدوج ذكره مع الحالة الأولى التي كانت منها حبلي مؤنث
بين اللفظين بناءً الثاني تأمل هذا كلام فيصح ببلغ لا يقدر منه

في البلاغة

في البلاغة هم ق عم في البيع عن ابن عمر بن الخطاب واللفظ للمخاريب
من عن بيع التمر بتثنية المثلثة وفتح الميم بالتمر بالمثناة وسكون
الميم أي بيع الرطب بالتمر زاد في رواية وحض في بيع العرايا أن تباع
بمهرها قال الزبدي فيحرم رطب بتمر وهو المزابنة من الزب
وهو الوقع والتخاض فان كلاً من المبتا بعين بالوقوف في الفيز يدفع
الأرض عن حقه وحاصلها عند الساف في بيع مجهول مجهول أو معلوم
من جنس يحرم الربا في نفعه وقاله مالك في العبد الآخر فقال
سواء كان ربوا أم غيره وأما العرايا وهو بيع رطب على النخل بتمر
على الأرض فاجازة الساف في فيما دون خمسة أو سق على المهور
ومالك على الحضور من المهر في دون غيره قد عن سهل بن أبي
صحة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله وقيل عامر بن ساعدة
الانصاري صحابي صغير ورواه عنه أيضا الساف وأحمد وغيرهما
من عن بيع الولاء ولا العتق وهو إذا مات الممتق ورثة معتقة
كانت العرب تبيعه فهو عنه وعن حبة لأنه حق كالنسيب فكما
لا يجوز نقل النسب لا يجوز نقله إلى غير الممتق والله للتمر يسر
فيبطله لما ذكره ق عم في البخاري عن ابن عمر بن الخطاب
من عن بيع الحصة بأنه يقول البايع المستوي في العقد إذا بنزت
عليك الحصة فقد أوجب البيع والخلل فيه اثبات الخيار وشرطه
العدم مجهول أو بان يري حصة في قطع عنه فأي شاة أصابها
من المبيعة والخلل فيه جهالة المعقود عليه أو أن يجعل الرمي
بيعا والخلل في نفس العقد وعن بيع الضرر وهو ما ضنى عليك أمره
من الفرد وبيع الفرد كل عقد كان المعقود عليه فيه مجهولاً أو
مجهولاً عنه وقيل هو ما احتمل أمران أغلبهما أحدهما أو ما انطوت
عنا عاقبة وإذا يشمل جميع البيوع الباطلة وإنما نص عليها ولم يكتف
ببطلانها من بيوع الجاهلية هم م عن أبي هريرة ورواه عنه أيضا
ابن صبان ورواه البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنه
من عن بيع النخل أي ثمرة حتى تزهر أي يتموه ويحمر ويصفر

لما حذف الحذف استند الفعل الى الحذف اليه فانك وصي غاية للمنهى المحض
ذكره الطبيب وقال الزمخشري يقال زهي التمر وازهي اذا احمر واصفر واني
الاصمى الارها ولم يعرف ازهي وفي المعين يزها واطا وانما هو يزهي
انتهى **وعن السبيل** اي بيعة حتى يبيضا اي يستجبه **ويا من العاهة**
اي الافة التي تصيب الزرع قال الحوالي السبيل يجمع الحب في كانه كانه امه
استحقاق اجتماع اهل ذلك الرزق في تعاونهم في امرهم وفسر ابن عمر واول
من العاهة بخلوع التمر يا قيل وفيه نظر لان طولها وان كان في وقت واحد
من العام لكن البلاد يختلف حكم نضج ثمارها بسبب الحر والبرد وانما
اكتفى به في التمر باول الطيب والحر يجر في الزرع حتى يتم طيبه لان التمر
يؤكل غالبا اولا الطيب والزرع لا يؤكل حتى يتم طيبه لان التمر يؤكل غالبا
اولا الطيب والزرع لا يؤكل غالبا الا بعدة ذكره **الايام مودت** في البيوع
المكنتية **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه

ثم عن بيع الثمار حتى تنضج العاهة وفسره في رواية مسلم
بظهور الصلاح وذلك لما سب فان الصلاح ضد الفساد والعاهة
نوع من الفساد فاذا ذهبت عاهة التمر وامن فسادها لم يعرف له ما عطف
من النضج **طب عن زيد بن ثابت** سعد بن راد قيل احرق قتيل باليامة
ورواه امام الائمة الشافعي عن بن عمر بلفظ نهى عن بيع الثمار حتى
تذهب العاهة والدارقطني في العلل عن عائشة رضي الله عنها

ثم عن بيع التمر بالتمر الاول بالمكسنة والثاني بالمشناه اي الرطب
بالتمر **كيلاد عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه

ثم عن بيع الفطر اي العقد بنحو الكراه عليه بفروقت فانه باطل او الى البيع
للمخوذين بلزمه او مونة بزهة فيبيع بالوكس للضرورة فينبغي ان يمان
ويحمل او يقرض الى مسيرة او يشتري منه بالقيمة فاذا عقد مع الضرورة صح
فالتمس في الصورة الاولى للمهرم وفي الثانية للتنزيه **وبيع الفطر** بفتح
الفين المجهدة كبيع ابق ومعدوم ومجهول وغير مقدور على تسليم فكلها
باطلة الا ما دعت له الحاجة كاس دار وحسوجية ومن ذلك **وبيع**

التمر قبل ان تدرك وفي رواية قبل ان تعلم اي تصلح للاكل **م** من حديث
صالح بن عامر عن شيخ من بني عتبة **عن علي** قال خطبنا على فذكره قال
عبد الحق حديث ضعيف وقال ابن القطان صالح بن عامر لا يعرف والتميمي
لا يعرف وفي الخيزان صالح بن عامر مكره بل لا وجود له ذكر في حديث لعلي مرفوعا
انه من عن بيع المصطر والمحدث منقطع انتهى

ثم عن بيع الثمران بضم العين المهملة وضبط المعصية اي بيع يكون فيه
الثمران ويقال العربون بان يدفع للبائع شيئا فان دهن البائع في الثمن
والافنية فيبطل عند الاكثر للشرط والتردد والقرار قال الزمخشري
يقال اعرب في كذا وعرب وعربي كانه سمي به لان فيه اعرابا لفق البائع اي
امطلاها وازالة فسادا مساكالا كيلا يملكه اخر انتهى **م** **م** من
حديث مالك انه بلغه عن عمر بن شبيب **عن** ابيه عن جده **بن عمرو**
ابن العاص قال الصدور المناوي في كلامه على حديث اي داود هذا منقطع
وقال ابن حجر في كلامه على حديث بن ماجه حديث ضعيف

ثم عن سلف وبيع كان يقول بعثك ذا بالف على ان تقرضني الف لانه
انما يقرضه ليحاييه في الثمن فيدخل في الجاهلية **وسرطون في بيع** كبعتك
نقد بدينار وشيئة بدينارين **وبيع ماله بن عمرو** قال الخطابي
يريد العين لا الصفة **وربيع ماله بن عمرو** بان يبيع ما اشتراه ولم
يعقبه **طب عن حكيم بن مزام** ومن المعصية الحسن

ثم عن سريطة الشيطان قال الزمخشري هو المساة التي سرت
اي التي خلقتها الرب سريطة كسرط الحمام من غير قطع الارواح وتتركها حتى
تموت وكانوا في الجاهلية يفعلون ذلك وضافها الى الشيطان لانه الحاصل
على ذلك انتهى وهذا التفسير صرح به ابن عباس وادي الجهر كافي على
التمر مذى وقال القاض انما يسمى ذلك سريطة لانه من افعال الجاهلية
المودي الى اهلاك الروح من غير حل **وعن بن عباس وادي حبرة** وفيه
عمر بن عبد الله قال ابن القطان هو عمرو بن برق لم تنبت عرا لته بل رجا
نوهت جرحه وذكره بن عدي ان اهاد يله لا يتابع عليها النكاح

ثم عن صبر الودع كما هو في النهاية الحضي والحضي صبر شديد **وفي**

اليام بالمد فصيل بمعنى مفعول **هو عن بن عباس** ورواه عنه البخاري ايضا
باللفظ المذكور في اخره هنا سند يرا قال المصنف ورجال رجال الصحيح
يوم من ستة ايام من السنة ثلاث منحة ايام التثريب ويوم
الفطر ويوم الاضحي ويوم الجمعة منحة من الايام من غير صوم
التثريب والصيام ولا ينقصد ويكره ازيد يوم الجمعة بالصوم واختلف
في علة النبي فقالوا المظهر ترك موافقة اليهود في يوم من الاسبوع حين
عظموا السبت فلا تعظم الجمعة بصيام وقيام ورده الطبري بأنه ليس
لولا كانت الصلاة مما افضت كان الصوم اولي لانهم يستريحون فيه ويتقنون
بالاكل والشرب بل الصلاة ورود الفجر وتخصيص كل يوم بعبادة ليست
ليوم اخر فانه تعالى استأثر بالجمعة بفضائل لم يستأثر بها غيرها فجعل
الاجتماع فيه للصلاة من صلاتهم يرا ان يخصه بشيء من الاعمال سوى ما خصه
به لم يخص به من الايام بفعل دون ما خص به غيره ليخصه كمالها بفعل
ليظهر فضيلة كل ما يختص به تنبيه قسم الشايع الايام باعتبار
الصوم ثلاثة اقسام قسم سرع تخصيصه بالصيام اما الجا بالكرهات
او استحبابا كصوفية وعاشورية وقسم من صومه مطلقات كالعيدين
وقسم انما هي عن تخصيصه ليوم الجمعة وشهر شعبان فهذا النوع ليس
صحيح مع غيره لم يكره فان خصه بالفضل من غيره سواء قصد الصيام
التخصيص ام لا اعتقد الزحمان ام لا **الطبري** ابو داود **عن ابي**
ابن مالك ورواه عنه ايضا ابو يعلى قال البيهقي وهو ضعيف من طرق
كلها ويتبعه بن جرير قال سنده ضعيف
من عن صوم يوم عرفة بعرفة لان يوم عرفة يوم عيد لاهل
عرفة فيكره صومه لذلك وليتقوى على الاجتهاد في الدعاء في السجدة
خير يوم عرفة ويوم الفروا يام من عندنا اهل الاسلام قال ابن
يتمية وانما يكون يوم عرفة عيد لاهل عرفة لاجتهادهم فيه بخلاف
اهل الاسفار فانما يجمعون يوم الفروا فكان هو يوم عيدهم **م ده**
ك من حديث مهدي بن حرب البجلي عن عكرمة **عن ابي حنيفة**
قال ك على شرطه في درودوه بأنه وهم اذ مهدي ليس من رجاله بل قال

ابن معين مجهول وقال المصنف لا يتابع عليه لضعفه وقال ابن القيم علة هذا
الحديث مهدي مجهول وروي باسانيد جيد انه لم يصم يوم عرفة بها
ولم يصم تنبيه عنه قال ابن جرير قلت صححه ابن خزيمة ووثق مهديا
من عن صوم يوم الفطر والضحى قال الطبري علة عن قوله من عن صوم
العيدين اي الفطر والضحى استعار بان علة الحرمة هي الوصف بكونه
يوم فطر ويوم فطر الصوم بنا فيه ما ينحرم صومه مما لا ينقصد نذره
ولا يجب قضاؤها عند الشافعية واوجب الحنفية وتخصيصه صوم المولى
ان هذا الحديث بحال والامر بخلافه بل بقيته وعن الصاوي ان يجزى
الوجه في ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر هذا نص البخاري **ق**
في الصوم **عن عمر** ابن الخطاب رضي الله عنه **وعن سعيد** الخوري رضي الله عنه
ورواه عن الثاني ابو داود والترمذي واللفظ للبخاري
من عن صيام يوم قبل رمضان ليتقوى بالفطر فيدخله بقوة ونشاط
اذ لان الحكم على الرواية فتقدمه بيوم او يومين محاولة للطقس في
ذلك الحكم او لغير ذلك **والاضحي والضحى** **وايام التثريب** فلا يصح
صومها وبه قال الشافعي وابو حنيفة وجوزوه مالك وجمع لم يمتنع فقد
المهدي **هو عن ابي حنيفة** رضي الله عنه ورواه الطبري باللفظ من
عن صوم ثلاثة ايام يوم التروية ويوم الاضحي والفطر
من عن صيام وجب كله اخذ به الحنابلة فقالوا يكره افواذه بالصوم
قال في الانصاف وهو من مخرجات المذهب وهو الافراد المذكورة
ان يصوم كله ولا يقرن به شهر اخر وجهان عندهم واصح من كرهه
بان المفردة تنبأ من تخصيصها ما لا تخص به كمالا شعر به لفظ الرسول
في عدة اخبار فان نفس الفعل المنهي عنه او بما مور به قد يستعمل على حكم
الامور التي فالنفساد ناس من جهة الاختصاص فاذا كان يوم الجمعة
او رجب يوما او شهرا فاضلا ليس فيه الصلاة والدعاء والذكر والقوة
ما لا يسر في غيره كان ذلك في مظنة ان يتوهم ان صومه افضل من غيره
فمنه عن تخصيصه دفعا لهذه المفردة انتهى اما صوم بعضه فله كره اتفاقا
قال المولف ويسن فطر بعضه من وجاه من الخلاف **ه ط ب ج**

عن **بن عباس** قال الذهبي كابن الجوزي حديث لا يصح تفرد به ابو داود عن
عطاء وقد ضعفوه وقال البخاري وغيره متروك انتهى ومن المولى لضعفه
في عن صيام الجمعة اي افراده بالصوم فيكون تنزيها لانه عيد والعيد
لا يصام اوله ولا يفعله من وظايف العبادة التي فيها اوجز الاعتقاد
وجوبه او المكابفة في تعظيمه فيعتني به ولا يعارضه خبر الترمذي
عن ابن مسعود قال ما كان يفطر يوم الجمعة لانه كان لا يقصد افراده
لوقوعه خلال الايام التي كان يصومها **قوله عن جابر** بن عبد الله رضى الله
عنهما **يوم السبت** اي افراده بالصوم فيكون تنزيها لان السجود
تعظيمه والتخذه عيدا فلو اتخذ الصوم مكان الاتخاذ فيسببه
الاتخاذ في الجملة وان كان العمل متباينا فالحجج بنه اسلم وفي ايام الاسبوع
سبعة ولهذا لما اتى على كرم الله وجهه بفالوجج بالعراق قال ما هذا
قال عيد يوم النوروز قال سوروزنا كل يوم ولا يعارضه خبر جوير
ان هذا عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال احمت امسى قالت لا
قال فافطري لان النبي انا هو عي افراده فلما لم تفرد له عيها عن صومه
قاله القاض ويستتي ما اذا وافقت سنة موكلة كان كان السبت يوم عرفة
او عاشورا انتهى وانا بن حجر في المنح اذا بادد صرح بان النبي عن
صيام السبت والاحد اخرجهم احمد والنسائي **قوله والفتيا المقدسية**
بشرك الموحدة وسكون الجملة **المأزني** بكسر الميم والنون نسبة
الى هازن بن عمرو هي قبيلة منها الاعشي وجمع كبير ورواه ابو داود
بلفظ لا يصوموا يوم السبت الايمان رضي عليكم
في عن ضرب الدف حديث ضعيف يرويه خبر صحيح فصل بين الحلال
والحرام الضرب بالدف وقال ابن قاتل فذرت ان ردك الله سالما ان
ا ضرب بين يديك بالدف اوف بنذر لك رواها بن حبان وغيره **وللب**
الصحيح المؤني يتخذ من صفر يضرب احدها بالاخر او الجهمي وهو ذو
الاوتار وكل منهما حرام **وقرب الزمارة** اي المؤمار العواقي او البواع
وهو السبابة وكلاهما حرام تنبيه سيئله جوي قاضي القضاة شيخ الاسلام
محي الدين يحيى الماوي رحمه الله عن جماعة يحتجون بضربون بالدنف المستلة

علي



على الصراير النحاس والمزامير والالات المطربة فما يجب عليهم اذا اعتقدوا
حله او تخريمهم وما يجب على من حضرهم وهو يعتقد الترخيم ولم ينكره
وهي لكل مسلم الا انكار عليهم والتعرض لمنهم وهي بيتاب وفي الامر على منهم
فاجاب بما فيه اما الاذنان فانه ينفون منها ويأثم الفاعل والحاضر والقادر
على الانكار ولم ينكر بيتاب وفي الامر على منهم **قوله** في ترجمة نصر المصنف
عن علي امير المؤمنين وفيه اسماعيل بن عيسى وقد مر ضعفه وعبد الله
ابن سمون القداح قال ابو هاشم متروك ومطرا بن ابي سالم مجهول
في عن طعام المتأربين اي المتطارفين بالمضيافة فخر اوريا والعبادة
المفخرة **ان يوكلا** اي الفاعل كل منهما فوق فعل صاحبه ليكون طعامه
المكروا نفرياد ومباحاة ليطلب ويريد احدهما تعجيرا للاخر لانه للربا
لانه وفي رواية للفقيلي في الضعفاء عن ابن عباس ايضا في عن طعام
المتأربين **ذلك** في الاطعمة **عن ابن عباس** قال كصحيح واقوة الذهبي
في التلخيص لكن في الميزان صوابه مرسل قال ابو داود والكر من
رواه عن جوير لا يذكروا بن عباس يريدان الاكثر اسلو
في عن ضرب الفيل اي عن بذله عينا او اجرة وهو ضربه او ماؤه
فتحرم المعادفة عليه ولا تصح عند المتأففة وجوفه مالك والحديث
حجة عليه **قوله في الاجارة** في البيوع المنفية **عن ابن عمر** بن الخطاب
ورواه عنه ايضا ابو داود والترمذي باللفظ المذكور فما اوجه ضيق النص
من تفرد النسائي به عن الاربعة غير جيد قال ابن حجر وغفل من قصر
في عزوه على اصحاب السنن الثلاثة كما وهم الحاكم في استدراره
في عن ضرب الفيل بالمعنى المقرر فيما قبله **وعن تغيز اللعان**
وهو ان يقول للطعان اطحنه بكذا وقفيقز منه او اطحن هذه الصبرة
المجهولة بقفيز منها والقفيز مكبال معروف **قوله عن ابن سيرين**
المخزي قال في الميزان هذا حديث منكرو هشام ابو كليب اوردوا
لا يعرف انتهى واورده عبد الحق في الاحكام بلفظ من النبي فتبطل
غافلا عن تعقب بن القطان لم يانه لم يحبره الا بلفظ البنات لما لم يسم
فاعلم وفيه هشام ابو كليب قال ابن القطان لا يعرف والذهبي

حديثه منكره ومفلاطاي هو لغة وجزم بن حجر بنعت سنه
نهي عن عشر الوشم عجمه وراء تحديد الاسنان وترقيتها ايهما
لحدائث السن لما فيه من تغيير خلق الله **والوشم** اي النقش وهو غر الخلد
بابه ثم يدرك عليه ما يخضره او يسوده **والشق** للشيب فيكره لانه نور
الاسلام او للشعر عند المصيبة او للحمية او للمحاجب للزينة والمقتض
للمنهي في الثلاثه تغيير الخلقه **ومكامة الرجل الرجل** بعين مهملة مقاف
له في ثوب واحد **ومكامة المرأة المرأة** والمكامة المفاجعة والمكيع
الضجيع والمكامة العتلة من كعام البعير وهو سدنه اذا حاج **بغير**
شعار اي بغير ثوب يغطي به فيجوز بينهما اما قبل ذلك بحليلة فغير مبي
عنه بل محبوب **وان يجعل الرجل فاسف ليا به حريرا مثل الاعاجم**
اي من ليس ثوب حرير تحت ثيابه كلها لتلي نفوسه الجسد كما هو عادة
جهاد النجم **وان يجعل على منكبه حريرا** اي للزينة مما يحصل الخيل والتشا
مثل الاعاجم وقد ورد النهي عن لبس ذي الاعاجم مطلقا قال ابن تيمية
النهي عن هذا ما قبله من حيث كونه شعارا للاعاجم لا كونه حريرا يعم الثوب
والاصل في الصفة ان يكون لتقيد الموصوف لا لتوضيحه **وعن النبي** يضم
الثوب مقصور بعين الخشب اي عن الاغارة على المسلمين او على الاغاثه كما هو
وركوب الخمر اي الركوب على جلودها لما فيه من الخيل اولاه زيب
النجم **وليس الخاتم الا لسلطان** قال الطيبي في ذوي التاكيد توريه
نهي عن لبس الخاتم الا اذا سلطان ومن في معناه ممن يحتاجه الختم به
فانه في معنى السلطان قال ابن حجر وهذا الحديث لم يصح وفي اسناده
رجل منهم اي فلا يعارضه الاخبار الصحيحة في حل لبسه لكل احد وقال
القاضي والمواد بالنهي في الحديث التنزيه او القدر المشترك بين
التنزيه والتعظيم وقيل انه منسوخ ويدل عليه ان الصحابة كانوا
يتختمون في عصره وعصر خلفائه من غير انكار انهم والنقل بالسنخ
هو الاولى واما ما ذكره من الكراهة تنزيها او تحريما لم ينفوخ لغيرهم
باز ليمس سنة فقد ورد من عدة طرق تكاد تبلغ التواتر ان النبي
كان يتختم في يمينه وكذا يساره انتهى وقال بعض السراخ الترمذي

النهي

النهي في هذا الحديث يتناول اسيا يختلف حكم النبي فيها ففي بعضها
النهي ممول على التعريم وفي بعضها على الكراهة وصيغة النهي
واحدة فاما ان يكون مشترك بين المصنيين او حقيقة في التعريم
بحاز في الكراهة ففيه استقلاي المشترك في معنييه او اللفظ الواحد
في حقيقة ومجازة وما جوز من ذلك فعلى خلاف الاصل **حم** وفي اللباس
في الزينة من حديث عياض بن عباس **عن ابي رباح** واسم شمعون
بنين ميمه وعين مهملة انصاري او قرشي او مولي للنبي صلى الله عليه وسلم
قال الذهبي في المهد بله طرق حسنة
نهي عن فتح التمرة ليقش ما فيها من السوس **وقسور الرطبة** لتوكل
قال المراملي الفتح توسعة الضيق حسا ومعنى **عبدان** وابو موس
كلاهما في تاريخ الصحابة **عن اسحاق** صحابي قال الذهبي لم يهني رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن فتح التمر من اسناده مجهول انتهى
نهي عن قتل النساء والمسيكين اي سادات اهل الحرب وصبيانهم ان لم
يتأملوا فان قاتلوا قتلوا وفي امهات ان السيوخ والرهبان يقتلون
وان لم يقتلوا وهو مذهب السافلي ومنعه ابو حنيفة ومالك
تنبيه هذا الحديث مع حديث البخاري لسابق من يزك دينه فامتله
كل منهما عام من وجه خاص من وجه ففقد الحديث خاص بالنساء عام
في الحربيات والمرئيات وذلك عام في الرجال والنساء خاص باهل
الردة ومذهب اصحابنا في مثله وجوب الترجيع من خارج لقتلها
تقادضا او اخرا صدها ومالك الحنفية المتأخر ناسخ وهو هذا الحديث
في الجهاد **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه قال وجدت امرأة مقتولة
في بعضي الفارزي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها لما فيه وهذا موثر
نهي عن قتل العبي هو ان يمسك الحيوان ويرمي بسبي الى ان يموت او هو
كل من قتل بغير مبرر ولا حرب ولا خطا والحديث قصة اخرجه
ابن المقري في نوادر حرمه عن ابن وهب قال غزونا مع عبد الرحمن
ابن خالد فالتى باربعة اعلاج من العدو فامرهم فقتلوا صبورا بالبسل
فبلغ ذلك عبد الرحمن فاعتق اربع رقاب **وعن ابي ايوب** الانصاري

ومن المعصية للصحة وقال ابن حجر في الفتح سنة قوي
نهي عن قتل أربع من الدواب الخلة بالجمل والوضع وكذا ما عطف
عليه قال الخطابي أراد بالخل السليمان الكبار ذوات الارجل الطوال
فانها قليلة الاذي **والعرد** للثور منها فخرج منها الفصل
وهو شفاء والسمع وهو ضياء **والخلة** لانه لا يضر ولا يحل الكلب
والعرد بصاد مهملة منصومة وراء مفتوحة طائر فوق العصفور
نصفه ابيض ونصفه اسود التحريم الكلب ولا تنفعة في قتله وقيل
كانت العرب يتشام به فهي عن قتله لينخلع عن قلوبهم ما ثبت فيها
له من اعتقادهم السوم به والهي في الاربع بالتحريم لكن مقيد بالنخل
بالكبار كما تقرر اما العصف فلا يحرم قتله كما عليه البغوي وغيره من
الشافعية **م** في الادب **ه** في الصيد **عن ابن عباس** قال بن حجر
رجال رجال الصحيح قال البيهقي هو اقوي ما ورد في هذا الباب
نهي عن قتل الضفدع بكسر الضاد والذال على وزن خنصر
قال البيضاوي والعامية تنفتح الذال وقال المنذري فتحها عن جريد
الدوا لحرمتها بل لنجاستها او قذارتها ونفرة الطبع منها او انه
عرف منها من المضرة فوق ما عونه الطبيب من المنفعة واما تعظيمها
تسبح فغير صواب لان الحيوانات المأخوذ بقتلها تسبح ايضا وان من
شذ الا يسبح بغيره قال المؤلف في المرقاة وقوله للدواء لا مفهوم
له **م** في اواخر السنن في الصيد **ك** في الطب **عن عبد الرحمن**
بن عثمان التيمي من مسلمة الفتح شهد اليرموك قال سال طبيب
النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعل في دواء فنهاه قال لك
صحيح واقره الذهبي قال البيهقي هذا اقوي ما ورد في النهي عنه
نهي عن قتل العرد طائر فوق العصفور اربعه منهم الراعي قال ابن
الفرج انما نهى عنه لان العرب تشام له فهي عن قتله لينخلع عما ثبت
فيها من اعتقاد السوم لانها حرام انتهى والاصح عنه الشافعي حرمة
والضفدع والخلة والعرد قال الحكيم وانما نهى عن قتلها لان لكل
واحد منها سالف عمل مرضي وفي خلقته جوهر متقدم الجواهر **عنه**

عربة

عربة ورداه عنه البيهقي ايضا قال ابن حجر فيه ابراهيم بن المغفل وهو متروك
نهي عن قتل الخطاطيط واحدة خطاط بضم فتشديد ويسمى زوار
الهند وعصفور الجنة فمن صده عما في ايدي الناس من القوت ويحرم
الكلب وقضية صنيع المؤلف ان هذا هو الحديث بكالمه والامر بخلافه بل
بقية عند من جهم البيهقي وقال لا تقتلوا هذه العود انها تفوز بكم من
غيركم **م** عن الحسين بن بشران عن ابيه عمر وابن السماك عن حبل
ابن اسحق عن حبيب بن ابي اوس عن عبد الرحمن بن اسحق **عن عبد**
الرحمن بن معوية بن ابي الحويرث الخوازي بضم الخيم وفتح الراء بعد
الالف دال مهملة نسيبة الى مراد قبيلة معروفة ينسب اليها خلق
كثير من الجاهلية والصحابة فمن بعدهم **م** قال الذهبي ضعيف
وظاهر صنيع المؤلف انه لا علم فيه سوى ارسال وليس كما قال فقد
قال من جهم البيهقي نفسه انه منقطع ايضا ورواه ابو داود في مراسيله
من حديث عباد بن اسحاق عن ابيه وبن حبان في الضعفاء من حديث
ابن عباس بلفظ نهى عن الخطاطيف عود البيوت قال البيهقي وفيه ايضا
القطاع والحديث اورد ابن الجوزي في الموضوعات
نهي عن قتل ذبي روم الا ان يوذى كالمواسق الحمى فيجوز بل
قد يجب قتله **ط** **عن ابن عباس** قال الهيثمي فيه جوهر بن سعيد
وهو ضعيف لكنه في الصحيح بعينه خلا قوله الا ان يوذى
نهي عن قسمة الخزاز يحتمل انه اراد القسمة التي تضر باحد
المالكين بان يتلف المال او يدخل بسببها النقص على العين كجوهرة
تتلف بذلك سيف يكسر وما يبطل مقصوده كهام صغير ويحتمل
انه اراد القسمة بين الزوجات كأن يجعل لواحدة ليلة واحدة
ثلاثا وثلاثا او قسمة النفقة بينهما بالتفاضل **م** **عن نعيم بن**
معوية مرسل قال في المنار ويضر لا يعرف ولا وجدت له ذكرا
انتهى وظاهر صنيع المعصية ان هذا من مرويات البيهقي بسنده وهو
باطل وانما نقله البيهقي عن مراسيل داود بسند ابي داود فكان حق المعصية
المزول ابي داود لا البيهقي

عن كسب الاما اي احو البغايا كانوا الجاهلية يامروهن بالزنا وياخذن
 اجرهن فانزل الله ولا تكلوهن امتياتكم على البغاء **عن ابن حبيب**
عن كسب الامة هكذا جاء مطلقا في رواية البخاري وفيه في
 رواية ابي داود بقوله **حتى يعلم من ابن حو** وفي رواية البيهقي حتى
 يعرف وجهه وفي رواية الطبراني الا ان يكون لها عمل واجب يعرف
 وفي رواية ابي داود الا ما عملت بيدها وماك باصابعه هكذا يعني
 نحو الغزل والنقش يعني نقش الصوف وذلك لانها اذا كان عليهن
 ضرايب لم ينو من ان يكون فيهن نجس او المراد كسب البهي منهن
 او المراد التنزيه خوفا من موافقة الحرام تنبيه هذا الحديث ورد
 طريق اخر بلفظ **عن كسب الامة** الا ما عملت بيدها فقد اخرج
 احمد وابوداود عن طارق بن عبد الرحمن جاء رافع بن رفاعه الي
 مجلس الانصاري فقال لقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 كوا الارض وكسب الحرام وكسب الامة الا ما عملت بيدها نحو الخبز
 والغزل قال ابو عمر رافع ابن رفاعه لا تخرج محبة والحديث غلط
 قال في الاصابة واخرج من منده من وجه اخر عن رفاعه ابن رافع
 انه يقاري الصحابي **ذلك** في **الرباع** **رايع** بن حو يرحي مالك اخرجه
 شاعدا انتهى وظاهر سكوت عليه تصحيحه قال ابن القطان وما مثله
 يصح فانه عند ابي داود من رواية عبيد الله ابن هريرة عن ابيه عن
 جده قال البخاري عبيد الله مجهول حديثه ليس بالمشهور وكذا قال ابو حاتم
عن كسب الحجام تنزيها لا تحريم فانه اجمع واعطى الحجام
 اجرة على عمله ما فعله فائدة اخرج ابن منده في المعرفة من
 حديث حرام بن سعد بن جهم عن ابيه عن جده جهم بن مسعود
 ان كان له غلام حجام يقال له ابو ظبية كسب كسبا كثيرا فلما نهى
 رسول الله عن كسب الحجام استسار رسول الله فيه فاني عليه
 فلم يزل يكلمه ويذكر له الحاجة حتى قال ليكن كسبه في بطن يحمته
عن ابي سعيد الانصاري ورواه ايضا النسائي عن ابي هريرة
 والاسنادان صحيحان كما افاده الحافظ العراقي فما اوجه ضيع المصنف

تفرد

تفرد بن ماجه به عن الستة غير جيد ورواه احمد عن ابي هريرة بسند قال
 الهيثمي رجاله رجال الصحيح واهل المعص ذهل عنه والافقار انه اذا كان
 الحديث في احد ذكره مع الشئيين وقد عه عليها
عن كل سكر ومفتقر بالفاء ومن جعله بالفتا فبني على كل سكر
 يورد الفتور اي ضعف الجنون والفتور كالحسبي قال الهيثمي الحق المصطفى
 بتعريف المخزومي سكرها مطبوع بغير المسكر الذي سكره مصفوع انتهى
 تمة حضر عجمي القاحرة وطلب دليل لا يقر بيم الحسبي ومحمد بن محمد
 حضرة الكاظمي المصرفا يستدل الزين العراقي بهذا فاجاب من حضر
عن ام سلمة رمة المعص لمصمة وهو كذلك فقد قال الزين
 العراقي اسناده صحيح
عن البسيتين بكسر اللام نظرا للمصية وفتحها نظرا للمراة وبغها
 على اسم الفعل قال ابو زرعة والاول هنا اوجه **المشهور في حسنها**
والمشهور في قبحها قال الكاظمي يفسر الى ان من الكوفة ان يكون
 الانسان معتدك الخاد في مرعاة لباسه من غير الكثار ولا اطرار فان
 اطراح مراعاتها وترك تنقيدها مائة وكثرة مراعاتها وحرف الهمة الي
 المعناية بها دناءة وخير الامور او ساطها وقال ابن عطاء الله طرية العارف
 الساد لها الاعراض عن بسوذي ببادي على مسي اللباسي بالافشاء ونفس
 عن طرية بالابدا وقال ابن العربي اصل اللباسي ان يكون مختصرا وعلب
 حائلة المقصد حسنا وقيمة فانه اذا كان المكسب رقيقا ان صابره لا يلبس
 لان عبوه نفس عبد الدينار نفس عبد الدرهم نفس عبد الخيفة نفس
 عبد القطيفة وان اتمته كان مسرفا واحوج الى تكلفت قيمة لآخر
 وخير الامور او ساطها **عن ابن عمر** بن الخطاب قال الهيثمي فيه بريد وهو ضعيف
عن ابن الجلال لقوله من النجاسة وصله البيهقي والنهي
 للتنزيه عند الساف في **ذلك عن ابن عباس** رضي الله عنه
عن لفظ الحام قال القاض يميل ان المراد الهني عن اخذ لمظتهم
 في الحرم وفي جرائر ما يدل عليه ويميل ان المراد الهني عن اخذها مطلقا
 مشترك مكانها وتعرف بالنسب عليها لانه اقرب طريقا الى ظهور صاحبها لان

الحاج لا يلبسون مجتمعين الا ايام معدودة لم يتفرقون ويصد روث
مصادر رشتي فلا يكون للتفرق بعد تفريقهم جودي **م** في القضاء
في اللفظة **عن عبد الرحمن** بن عثمان بن عباد بن العباس بن ابي
ظلمة وروي عنه النسي ايضا ولم يخرج البخاري
نور عن محاسن النساء اي عن ابياتهن في ادبارهن وهو بجاء مملعة
وشين مملعة ويقال بمملعة كثر به عن ادبارهن كما كن بالجرى عن محل الغايط
والنهي للنجس به بل هو كبيرة وروى عن مالك جوارزه ومالك انما
جوز الوطى من الدبر كما في الدبر ولعل من نقله عنه اخذه من قيس
نوله فغلط فان المجتهد قد يذكو مسالة ولا يطردها منها بشبهها
ولو سئل لا بد ان قال **عن جابر** بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
نور عن نفع السب من نحو الحية او راس لا يذو روثا وروى الوعدة
عنه رغبة عن النور ولا في معنى الخضاب بالسواد كذا ذكره حجة
الاسلام وقضية ان النبي صلى الله عليه وسلم واخباره النودي لبثوا الزجر
عنه في عدة اخبار واختلف بعضهم الكراهة وقضية منيع المص ان هذا هو
الحديث بكامله والامور بخلافه بل بقية وقال انه نور الحليم هكذا احكامه ائمة
كثيرون منهم المنذري وهكذا هو في الصول **م** **نور عن بن عمر**
ابن العاص وجيه الترمذي ورواه عنه ابو داود وبلغه لا يتفق السب
فانه نور يوم القيمة وفي رواية له فانه نور المؤمن من انتهى وهو من
رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
نور عن نورة الغراب اي تخفيف المسجود وعدم الكف فيه بقدر وضع
الغراب منقاره للاكل **وامرأ السبع** بان يسهط ذراعيه في
سجوده ولا يرفعهما عن الارض **وان يوطن الرجل المكان قب**
المسجد كما يوطن الجير اي يالف بخلاصه يلزم الصلاة فيه لا يصلي
في غيره كالجير لا يلوي من عطسه الا يبرك تد اخذه منا خلا يبرك
الا في تنبيه قال ابن القيم بن المصطفى في الصلاة عن التشبیه
بالحيوانات فمن عن يركب كبروك البعير والتفات كالتفات
المثلب وانتواش كانتواش السبع واقفا كاقفا الكلب ونور كنقر

الغراب

الغراب وروى الايدي وقت السلام كاذناب الخيل فهو المصلي بخالف لهدوي
الحيوانات **م** **نور عن** من حديث تميم بن محمد **عن عبد الرحمن** بن
شبل قال قال صلى الله عليه وسلم تفرد به تميم عن بن شبل
نور ان يتباخر الناس من الماء جدي اي يتفاضوا بها بان يقول رجل مسجود
احسن فيقول الاخر مسجودا والمراد بالمباهات في استنائها وعمارتها
او غير ذلك وذلك لان المباهات بها من داب اهل الكتاب **عن ابن** مالك
نور ان يشرب الرجل ذكر الرجل وصف طري والمراة الانسان رجلا
او اموة او غنى او صبا او صبية وفي رواية عن الشرب **قايما** اي حال
كونه قايما قال القاضي هذا النبي من قبل التاريب والارشاد الى ما هو
الاضيق والاولى وليس يحيى تحريم حتى يعارضه انه يفعل ذلك مرة او مرتين
وفي حديث انه امر في خبر من شرب قايما ان يستقيمه وسروبه قايما
مؤكد بانه لم يجد محلا للمقود لا زحاما للناس على زمزم او يبرك
الناس وان غير ضايم او لا يتلوا المحل او لبيان الجواز قال الطبيب وزعم
المنهج او الضعف غلط فاصح وكيف يصار اليه مع ممكن الجمع وبغرض
عموم يحتاج لبثوث التاريخ وايضا به ادلى الضعف مع صحة الكل
م **نور** في الاسر به من حديث قتادة **عن انس** بن مالك تامة
عنه سلم قال قتادة تعلينا فالاكل فقال ذلك اسد واجت
نور عن نزع الرجل اي يفعل الزعفران في ثوبه او بدنه لانه شات
النساء قال الزمخشري المتزعر البطلي بالزعفران والمطيب وليس
المصبوغ به وزعفران ثوبه ومنه قيل للاسد المتزعر لضرب وردته اليه
العفيرة وفيه تحريم لبس المتزعر ومطعم المصفر كما منها من الزعفران
وقضية الحديث حرمة استعمال الزعفران في البدن وبه صرح جمع شافعية
قال البيهقي كثر روي ابو داود ان المصطفى كان يصبغ لحيته بالزعفران
فان صح احتمل ان يكون مستثنى غير ان حديث النبي عن الزعفران مطلقا
اصح وهو مصرح بجرمة استعماله في الحية وهو بعض العلماء المحل على
الحية والحرمة على بقية البدن وخرج بالرجل والحقة الخنثى المرأة فيحمل
لها ذلك مطلقا **ن** في اللباس **م** في الحج **عن انس** بن مالك وقضية

صنيع الحصة تفرد الثلاثة عن السنة والامر بخلافه بل رواه عنه ايضا
 ابو داود في التزجل والترمز في الاستيوانات
عن عن تضرع اليها بضم اولها اي ان يحسك سئ منها ثم تزجج
 يسلي الحان يموت من الصبر وهو الاساك في ضيق يقال صبرت
 العابة اذا حبستها بلا علف ومنه قتل الصبر لكسك حتى يقتل واليهي
 للمتمريم للمع فاعله في خبر مسلم واللحن من دلائل التمريم وفي خبر
 احمد عن ابن عمر رفعه من مثل بدي ورجع فلم يبق مثل الله به يوم
 القيمة قال في الفتح رجاله ثقات **قوله عن انس** بن مالك ورواه
 العقيلي ايضا عن سمرة وزاد وان يؤكل لحمها لم قال واليهي عن الظهري
 لا يعرف الا في هذا وبغرض نبوة حمل على انها ماتت بغير تركية
عن انيس الرجل بين البعير بن يقر دهما يحتمل انه لما يقال
 انه يورث الفقير وهل مثل البعير بن الفوسين مثلا فيه احتمالا
 والكراهة للتزويد **ك** في الادب **عن انس** بن مالك قال ك صميج
 ورده الذهب فقال محمد بن ثابت البناني احور جاله ضعفه النساء وكثر
عن ان يصلي على الجنائز بين القبور فانها صلاة شريعة والصلوة
 في المقابر مكرهة اي تنزيها **عن انس** بن مالك قال يصلي سادة
عن ان يشغل الرجل وهو قائم في رواية قايما والامر لا رشاد لان
 ليسها قاعا اسفل وامكن ومنه اخذ الطبيب وغيره تخصيص النهي
 بما في لبسه قايما لقب كالتاسومة والخف لا قبقاب وسرموزة **ت**
والعناني المختارة عن انس ابن مالك قضية صنيع المؤلف ان الترمذي
 خرج وامره والامر بخلافه بل خرج اولا عن جابر ثم قال هذا
 حديث غريب ثم عن انس وقال كلا الحديثين لا يصح عند اهل الحديث
 وقال في حديث انس بخصوصه قال محمد بن اسمعيل يعني البخاري فقال
 هذا ليس بصحيح ورواه باللفظ المذكور من طريق اخر عن ابي هريرة
 وذكر انه سأل عنه البخاري فقال فيه الحديث بن مهران منكر الحديث
 لا يبالى ما حوت وضعفه هذا انتهى وقضية لقرن المؤلف ان الترمذي
 تفرد باخراجه من بين السنة والامر بخلافه فقد خرج ابو داود من رواية

ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر بن سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يشغل الرجل قايما قال الحافظ العراقي في شرح الترمذي ورجال
 اسناده ثقات وقال النووي في رايه اسناده حسن
عن ان يبال في الماء الراكر وفي رواية الداريم اي الساكن وزاد في
 رواية الذي لا يجري وهو للتاكيد قال الترمذي هو الساكن دام الماء
 يدوم وادمت انا ومنه تدويم الطائر وهو ان يتوك الخفتان بجانه في
 الهواء ودوام التي مكته وسكونه انتهى فيكون البول في الماء الراكر ما لم يستجر
 بحيث لا يعاف البقرة والنهي للتميز به وهو في الغليل اسد لتجسيمه بل قيل
 يحرم فيه والطيح الماء الكمية الكراهة فان تقي به فنجس اجماعا واقف العلماء
 على ان الغايط ملحق بالبول وانه لا فرق بين البول في نضو الماء او في اياه ونصبه
 فيه او ببول بقره فيجزي وانه لا فرق في نجاسة الماء بين البائل وغيره وزعم
 الظاهرية ان كل من بال بياه والكر وان كثر الشغ عليه دون غيره استعماله
 في الطهارة وعمرها واعظم الناس المسامحة عليهم **عن جابر بن عبد الله**
 رضي الله عنه ولم يخرج عنه البخاري
عن ان يبال في الماء الجاري اي القليل اما الكثير فلا يكره فيه لقوته وكالبول
 والغايط والكراهة في القليل للتميز به لا للتجسيم ونحو النووي انها
 التمريم لان فيها تلافا للماء عليه وعلى غيره واجيب عنه بان الكلام في
 مملوك له او مباح يمكن طهره بالكثرة نعم ان دخل الوقت وتعين الطهره
 حرم كالتلافيه ويجوز في مسبل وموتوف مطلقا وما هو واقف فيه ان
 قل الحرمه تنجس الجود **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه قال
 المذري اسناده جيد وقال الهيثمي رجاله ثقات
عن ان يسمي كلب او كلب لان الكلب من النفوس النجس فكانه قال
 لا تسموا المؤمن فاستأ لا التطير بل كراهة للنسبة للكلاب والنفوس
 والامر وارد على اصل وضع الاسم ملو وضع الانسان واستهز به لم يكره
 دعاؤه به بل لا يجوز تسميته بغيره بغير رضا كاجوز به الفراء
 وجعل صلا مقبلا عليه فانه قال اسأله تعالى تو قبيح لانه اذا منعني
 حق احاد الخلق ان يسمي باسم لم يسم به ابوه فهو حق الله تعالى اولى بالحق

نوع قياس فقهي يبنى على مثله الاحكام الشرعية **ط** وكذا في الاوسط **عن**
بريدة رضي الله عنه قال النبي دفينه صالح بن حبان وهو ضعيف
نهي ان يصل الرجل بفتح اللام المسددة **والخاف** هو لا يؤب يتغلب به **لا يتوهم**
 به القدر شيع ان يأخذ الطرف اليسر من تحت يده اليسرى فيلقه على منكبيه الايمن
 ويلقي طرف الايمن من تحت الايمن على منكبيه اليسر **ونهي ان يعمل الرجل في سراويل**
 اعجمي او عربي لا ينصرف **وليس عليه رداء** لانه السراويل بمنزلة يصف الاعضا
 ولا يتجانها عن البدن والنهي للتميز به عند الشافعية **ذلك عن بريدة** رضي الله عنه
 قال ابن عبد الحكم لا يحتج بهذا الحديث لضعفه
نهي ان يعقد الرجل بين الظل والشمس لانه ظلم للبدن حيث فاضل بين
 البياض وهذا من كمال محبة الله ورسوله للمول ان امر به حتى في حق
 الانسان مع نفسه قال ابن القيم وفيه تنبيه على منع النوم بينهما فانه
 ردي **لك** في الادب **عن ابن جبر** **عن بريدة** قال كصحيح داقره الذعبي
نهي ان يتعاطى اي يتناول السيف مسطورا فيكره تنزيها مناولة كذلك
 لانه قد يخطى في تناوله فيخرج من تحت يده او يستخط منه على احد فيؤذي به
 وفي معناه السكين ويحذرها فلا يراها له ولا ينادي لها والحد من جهته
عن ابن الجهاد في المقت **لك** في الادب **عن جابر** بن عبد الله رضي الله عنه قال
 تضرع غريب وقال لك على شرطه واقوه الذعبي وقال ابن جبر **عن بريدة**
نهي ان ينام الرجل يعني الانسان المسلم **من مقعدة** بفتح الميم محمل
 مقوده **ويجلس** عطف على ينام او حال وتقدر به وهو مجلس على الاول
 كل من الاقامة والجلوس منهن عنه وعلى الثاني النهي عنه الجمع حتى لو اقام
 ولم يجلس فيه **احمر** لم يتركب النهي ذكره الطيبي والاولا صوب فقد قال
 القوطي يستوي هنا ان يجلس فيه بقدر اقامته او لا غير ان الحديث
 خرج على اغلب ما يفعلنا انه انما يقيم غيره من مجلسه ليجلس فيه غالبا
 قاله النووي والنهي للمتميز فمن سبق الى صباغ من مسجد او غيره يوم جمعة
 او غيره لصلوة او غيره لم يحرم اقامته منه لكن يستثنى ما لو الف موصفا
 من مسجد لغيرنا او اقراء او قراءه فواحق به فان فقد فيه غيره فله ان
 يقيم وقال ابن جبر هذا اللفظ عام مخصوص بالجماعة ليس بالمباحة اما هو ما

البحر

كالماجد وبما هو الحكم والعلم او حضوره ما كان يدعو او ما باعيا به اليه
 منزله ليعز وليمة اما بما هو لملك لشخص فيها لا اذن ينقام ويجوز
 ثم هو في الجماعة العامة ليس عاما بل خاص بغيره بغيره بغيره ومن يحصل
 حذاءه في كل يوم اذا دخل مسجد او سفينة دخل مجلس علم او حكم وحكمة
 النهي منع انتكاحه من المسلم الموصوب للفقهاء والمك على التواضع
 الموجب للمودة وايضا الناس في المباح سواء فمن سبق استحق فارعا جده
 غصب والغصب هو ام انتهى وقال النووي هذا في حق من جلس بجوار
 من مسجد ثم فارقه ليعمود **ع** في كتاب الجمعة **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه
نهي ان يقرأ القرآن اي بالمصحف او بما فيه قرآن وان قل لا في ضمن غيره
 فلا يقرأ في كتابه الى هو قل يا اهل الكتاب **الارض** اي ارض **الموراي** الكفار
 هو قاض الاستهانة به والباء في القرآن زايدة والقوان اتيه مقام الفاعل
 وليت كافي جزا تسافر والقرآن فانها حال فيكره عند الثاني ويحرم
 عند مالك كل ذلك الى بلاد الكفر كاييسر اليه تعطيله في خبر من ما به بقوله
 مخافة ان يناله العدو فان امنت العلة زال المنع قال المظهر كان جميع القرآن
 ممنوعا لظهوره فلو مضى بعض القرآن الى ارض العدو ومات ضاع ذلك الدور
 قال الطيبي وذهب في هذا الكتاب لان المصنف لم يكن في عهد النبي صلى الله
 عليه وسلم فيقول لم لا يجوز ان يقرأ بالقرآن بعض ما كتب في عهده او يكون
 اهدا واعن الغيب انتهى فيلزم في منع بيع المصنف من كان موجودا للملة
قوله في الجهاد **عن ابن عمر** بن الخطاب وفي رواية لمسلم كان ينهي
نهي ان يستقبل المظلمين قال الحافظ الزين المراق في ضبطه تنسخ
 النون ولا يصح كونه بضم التاء على انه مبني للمضارع لتعقب القليلين
 والمجوز بها المكسبة وبيت المقدس فهو من قبيل المجاز بالنسبة لما كان
 اذ هو للقبيل كالغزيرين والعمريين **بول او عايط** يحرم بالنسبة للكعبة
 بسوطه وتنزهها بالنسبة لبيت المقدس فنقل النووي الاجماع على عدم
 التحريم ولا يمنع مع ذلك جميعها في لفظ واحد ففائدة ما فيه الجمع بين الحقيقة
 والمجاز بناء على الاصح ان النهي حقيقة في التحريم مجاز في الكراهة واما اذا جعل
 حقيقة فيها فلا يلزم ذلك هذا الظاهر الاجمعة وهو الذي عول عليه النووي

واما الجواب بان النبي منسوخ وبانه منى عن استقبال بيت المقدس حين
كان قبلة لم عن استقبال الكعبة حين صارت قبلة لغيرهما الراوي قلنا
منه ان النبي المسمى وبان المراد بالنبي اهل المدينة ومن على سمها فقط لا
استقبالهم بيت المقدس يستلزم استدبار الكعبة فليس بهم استقبال
الكعبة لا حرمة استقبال بيت المقدس كما نقله الماوردي في الاول
بان الشيخ لا يثبت الا بوليل والثاني بان فيه توجهم الراوي في جميع بينهما
بلا مستند وكلام احمد بن حنبل يقتضي اجتماع النبيين في زمن واحد
وعن الثالث بان الاصل عدم تخصيص الحكم ببعض البلاد والنبي عن استقبالها
ورد في وقت واحد وهو عام بجميع المدن وقول الحافظ ابن حجر اخذ
بظاهر هذا الحديث جمع منهم من سار من غير مواعيد استقبال القبلة المشرفة
وهو بيت المقدس بذلك وهو حديث ضعيف في غير المنع كيف ولم
يصرح منهم احد بالتحريم وانما الوارد عن مجاهد وابن سيرين
والخلفاء انهم كرهوا ذلك ومرادهم كراهة التنزيه لنقل النور في
في المجموع كالمطابق الاجماع على عدم التحريم وزعمه ابي بن جبر
بعض الثابتة قال به اياهم لم يخلط وانما نقل الرواية عن اصحابنا
الكواحة لكونه كان قبلة ومرادهم كراهة التنزيه فانهم اذا اطلقوا
الكواحة انما يقصونها وظاهر الحديث انه لا فرق في الكواحة بين الصمراء
والبنين وقد اطلق في الروضة الكواحة ايضا قال المحقق ابو زرعة
وتبني مذهبنا اختصاصها بالصمراء **مرويه عن معقل بن ابي معقل**
بفتح الميم وسكون الميم وكسر القاف منها وهو معقل بن الميم
وبن جابر بن ابي الميم **الاسدي** بفتح السين حليف لبني زهرة بن خزاعة
وقيل انما هو الازدي بن ابي لايسين صمالي مدني له عن المصطفى حديثان
هذا احدهما ومكث عليه ابو داود وهو عنده صالح بل قال ابن محمود
سارده اسناده جيد وخالفه الذهبي فقال في المذهب فيه عند ابي
داود ابو زيد مولي بني ثعلبة لا يوردي من هو وملك مغلطاي في شرح
ابن ماجه اسناده ضعيف للجهل بحال رواية ابي زيد فاني لم اجد من يقرض
لمعرفة حاله وسماه ابو داود الوليد وذكره بن عبد البر في الاستغناء

ولم يسمه وسكون ابي داود المندري عليه لا يخفى وينضم لجهالة انقطاع
حديثه فيما ذكره المصنف من ان معقل مات من النبي فيكون منقطعاً
لانه غير صحيح ولا ذكره فيهم احد لكن قاله بن سوري مات من معوية
فهو متصل والقلب اليه اميل انتهى لكن قاله المندري في الخلاصة اسناده
حسن وفي شرحه لا يورده جيد ومراده حسن لغيره لو روجه من
طريق اخر في عند البيهقي في الخلافيات وابن عدي عن بن عمر باسناد ضعيف
ان يتخلل الرجل وصف طردي فالمراد كذلك **تحت شجرة تمر**
اي من شأنها ذلك وان لم تثمر وفي غير وقت التمرة فيكون تنزيها
وهي ان يتخلل على صفة نهر رصنة النهر واليهما بنه تفتح فتجتمع
على صفات كعبة وحبات وتكون فتجتمع على صفة كعبة **وعنه**
ابن عمر بن الخطاب ورواه عنه ايضا الطبراني في الاوسط واللم يورده
عن يميم بن الاقرات بن السائب تفورده الحكم ابن مروان الكوفي قال
الميمى قرأت قال البخاري منكر الحديث تركوه وقال الولي العراقي
ضعيف لضعف قرأت
ان يبال في البحر بضم الجيم وسكون الحاء وهو كل شيء يختص به
العوام والبيع لانفسها كذا في المحكم وقيل هو الثقب وهو ما استدار
ومثله السرب بفتح السين ما استقال والنهي للتنزيه قال الولي العراقي
فيه كراهة البول في البحر هبه ثقباً نازلاً في الارض او مستطيلاً تحتها
وعملوه بعلتين احدهما انه مسكن الجوز ويورده الاثر المصنف ان
سعد بن عباد قال في جهر لم خرميتا فسمعت الجوز يقول نحن ثقلنا
سيد الخزرج سعد بن عباد رمينا به سهم فلم يخط فواره الثانية
اذي العوام يلصقها او يعود الوشاش عليه اذ تاذي ذلك الحيوان
ان كان ضعيفاً **دك** في الطهارة كراهة من حديث معاذ ابن هشام
عزابه عن قتادة **عن عبد الله بن مسعود** بفتح السين المهملة وكوه
الواو وكس الجيم غير معروف صحابي معروف الصحة والرواية لفظ ابي
داود قال يمين هشام قالوا لقتادة ما تكبره من البول في البحر قال
كان يقال انها مساكن الجوز ولفظ رواية الحاكم انها مساكن الجوز دون قوله

يقال قال وهذا صحيح على شرطها وسكت عنه ابو داود والبخاري قال
لكن على شرطها ورواه عنه ايضا النسائي وغيره

في ان يقال في قبلة المسجد لفظ ابي داود عن مجاز ان النبي امر عمر
ان يبنى ان يقال في قبلة المسجد والنبي للمعتمدين وفي بقية المسجد كذلك
واغراض القبلة لانها اغلظ واشدد وابو مجاز بكسر الميم وسكون
الجيم وفتح اللام بعد هاء زاي اسم لاهق بن حميدة تابعي **في مراسيل**
عزاي مجاز المذكور مرسل

في ان يقال بابواب المساجد اي ان سري البول الى جوار المسجد او سري
من اجزائه قال كراهة حبيذ للمعتمدين ويحتمل انها للتزيين واذكر ان
البول يقرب باب المسجد لئلا يستفزه الداخلون او يعود ربحه عليهم وعلى
من بالمسجد **في مراسيل عن مكحول مرسل** وهو السامع

في ان يستنجي احد بظلم او روث او حمة ففي الكهنة وفتح الميم
الضم وما اعتبرت من نحو جنب وعظم قال الخطابي يميم عن الاستنجاء بها
يدل على ان اعيان الحجارة غير مختصة بهذا المعنى فاما عدالة التمسك بكل
جامد طاهر يدخل في الاباحة والنجاسة يلحق بها كل مظهر للارحم
قياسا اوليا وكذا المحترم كورق كتب العلم ومن قال غلة النهر عن
الروث كونه نجسا الحق به كل نجس ومنجس وعن العظم كونه نجسا
فلا يزيل ازالة تامدة الحق به ما في معناه كزجاج امكس ويرويه رواية
الواقظ عن ابي هريرة في ان يستنجي بروث او عظم وقال ائمتنا
لا يطهران وفيه رد على من زعم الاستنجاء بهما وان كان منها **وقط**

عن ابي سعيد روى المعصية وليس يعلم فقد قال مجاز
الواقظ اسناده سلمي وليس بآية قاله في اسناده غير ثابت
ايضا جلد بدو حمة وقال يستطير بدو يستنجي بزره الطحاري
في ان يبول الرجل في مستحم المحل الذي يقف فيه بالحجم وهو في
الاحل الماء الحار لم قبل الاغتسال باني ما كان استعماله وذلك
لجلبه الوسواس ولا نرى قد يصيبه شيء من الجن لان الغسل محل
حضور الشياطين لما فيه من كشف المعورة فهو في معنى البول في الخبر ذكره

الولي

الولي المراتي وحمل جمع هذا الحديث على ما اذا كان المستحم لينا ولا متقد
فيه بحيث لو نزل فيه البول شربته الارض واستقر فيها فان كان صلبا
كمن بلاط بمعنى يجري عليه البول او كان فيه منفذ كباثوعة فلا يمس
وقال النووي محل النبي عن الاغتسال فيه اذا كان صلبا يمان اصابه
رثا شفه فانه كان له نحو منفذ فلا كراهة قال الولي المراتي وهذا عكس
ما ذكره اولئك الجماعة فانهم حملوا النبي على الارض المينة وحملها
على الصلابة لانها معترضة وهوانه في الصلابة يخاف عود الرثا
بخلل الرخوة وهم نظروا الى انهم في الرخوة يستقر محلهم وفي الصلابة
لانها صلب عليه الماء ذهب اثره **في حديث ابن عمر** قال
عزيب لا نفوسه مرفوعة الا من حديث اشعث بن عباد انه وذكرني القائل
انه سأل عنه البخاري فقال لا يعرفه مرفوعة الا من هذا الوجه قال
ابن سيد الناس ومع غرايته محتمل كونه من قسم الحسن لان اشعث
مستور النبي ولذلك جزم النووي بانه حسن

في ان يجلس الرجل في القبلة وهو معتدل على يده اليسرى وقال

ابن ابي عمير اي وقد امرنا بما فعلتم في حديثهم قال ابن ابي عمير
وفيه تنبيه على ان كل ما يفعل المشركون من العبادات ونحوها مما يكون
مقصودا بالنية يهيئ المؤمنون عن طاهره وان لم يقصد ربه يقصد الكافرون
حسب الباب **في حديث ابن عمر** في الخطبات قال الذهبي في المذهب هذا اسناد قوي

في ان يترن بين الحج والعمرة في تنزيه ادارشاد لما في القرآن من

التفصيص الجليل بدم **وعن حمزة** قاله للصحابية هل تعلمون ان النبي
يمني عن كذا ويخبر عن كذا فانهم قالوا فقلوا ان النبي ان يترن
قالوا اما هذا فلا قال اما انها منقصة ولكن نسيت سنده حميد

في ان يقد السيرة اي يقطع ويسق **ابن ابي عمير** لئلا يقر الحديد يده

وهو يسهل يديه عن تعاطي السيف مسلولا قال القاضي القدر قطع
السوط لا كالشق والسيرة ما يقدر من الجلد يهيئ عنه حذارا من ان
يخطى القادر فيخرج اصبعه **ذلك** في الادب عن حمزة بن حنبل وبالك
كصحيح واقرة الذهبي في التلخيص لكنه قال في الخبر ان هذا حديث منكرو

نيران يفي بالاذن والقرن بعين مهمة وضاد معجزة اي
 مقطوعة الاذن ومكسورة القرن واستعمال العقب في القرن
 اكثر منه في الاذن وفي رواية يني ان يصحح بجزء الاذن اي مقطوعها
مهمك في باب الاضحية **عن علي** امير المؤمنين قال كسر صمغ واقره الذهب
نيران تكسر سكة المسلمين اي الدراهم والدنانير المعروفة **المايزة**
بينهم يسمي كل واحد منها سكة لانه طبع بسكة الحديد اي لا تسكر وذلك
 لما فيها من اسم الله او لاضاعة المال **الامن باسم** اي الامن امر يقتضي
 يسرها كروايتها وسلك في صحة نقدها فلا يني عن كسرها **قال**
 بعض السامعية والوجه انه لا يجرم الا ان كان فيه نقود ليقمها **مهمك**
عن عبد الله المزني زاد الحاكم ان تكسر الدراهم فتجعل فضة وتكسر
 الدنانير فتجعل ذهباً قال الحافظ العراقي ضعيف ضعيف بن حبان انتهى
 وقال في المذهب فيه محمد بن فضال ضعيف وفي الميزان ضعيف ابن معين
 وقال النسائي ضعيف والعميلي لا يتابع على حديثه ثم اورد له اخبارا
 هذا منها وقال عبد الحق الحديث ضعيف محمد بن فضال قال في المنار وترك
 والده وهو خا لد الجعفي وخا لد جهول لا يعرف بغير هذا
نيران يقيم بنون اوله بخط المصنف **النوي طبعنا** ان بنا في نفخه حيث
 يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للنعم او المعنى اذا طبع لمؤخذ
 خلاوته طبع عفو لا يصلح الطبع النوي ولا يؤثر فيه تاييد من
 معجم اي يكونه لانه يفسد الخلوة **وعنه ام سلمة** روى الحسن
نيران يتنفس في الانا عند السوب او ينفخ فيه لانه المتنفس فيه
 يورث رجحا كرهيا في الانا نفعان والنفخ في الطعام الحار يورث على
 البجلة الدالة على الشدة وعدم الصبر وقلة المروءة **مهمك**
ابن عباس روي عنه مسلم الجملة الاولى وقدر من المصنف الحسن
نيران يمسح الوجه يره بئوب من لم يكس بضم السين المهملة وكوها
 والمواد انه لا يمسح يره الا في بئوب من لم عليه نفخة كشوب كساه
 نحو حليته او خادمه ممن يجب ذلك ولا يتقوره وهذا ان غلب
 على طنه ذلك لان سلك كمال طعام صديقه ثم رايته العكوي قال

اراد المصطفى صلى الله عليه وسلم بهذا ان يستبدل احد من المؤمنين وان كان
 فقيرا فان الله يطعمه ويكسوه **مهمك** في الادب **عن ابي بكره** رضي الله عنه
نيران يسمي اربعة اي باربعة اسما **افلح** و**يسار** اهو اليسر
 والفن وسعة الحال **وقال** راجا هو الراجح فيكوه التسمية بذلك
 لانه يقال افلح هنا فيقال لا فينظر بذلك وكذا البقية **وه**
سيرة بن جندب رضي الله عنه روى الحسن
نيران يملك المرأة واسما فيكوه لها ذلك كاذم المجموع عن جمع لانه
 مثله في حقها والحق بها الخنثى وقال بعضهم يجرم تمكنا بظاهر النبي
ت في الجمع **عن علي** امير المؤمنين قال الترمذي وفيه اضطراب مالك
 النووي فلا دلالة فيه لضعفه لكن يستدل بهوم خبر من عمل عملا ليس
 عليه امرنا فهو رد وقال ابن جرير وانه موقوف لكن اختلف في دهمه
 وارسله انتهى وروى المصنف عن عزوه للبخاري وابن عوي لان فيه عنهما
 علي بن عبد الرحمن وهو ضعيف
نيران تمنع من فيه الروم عرضا بعين وضاد معجزة بينهما راء
 ممر كما ينصب ليوحى اليه لما فيه من المرأة والاستها لانه يخلق الله و
 التقديب عبثا **مهمك** **عن ابن عباس** رضي الله عنه روى المصنف لضعفه
نيران يجمع اجد بين اسمه وكنيته بان يسمي محمدا وليكن بابي القاسم
 يجرم ذلك حتى بعد وفاته **عن ابن عباس** روى المصنف لضعفه
نيران ينام الرجل على سطح **ابن عباس** روى عليه اي ليس له حاجز
 يمنع من وقوع الغريم من نحو جدار والجهم المنع **عن جابر** بن عبد الله
نيران يستقر الرجل في صلاة اي ان يقعد فيها منتقيا غير
 مطمئن ففي المصباح استقر في قعدة فقد منتقيا غير مطمئن
ك **عن سمرة** بن جندب رضي الله عنه
نيران يكون الامام مودنا اي ان يجمع بين وظيفتي الامامة
 والاذان واختلفت السلف في الجمع بينهما فقيل يكره تمكنا بهذا
 الحديث لكن الجمهور على عدم الكراهة فتدريج عن عمر لواطيق الاذان
 مع الخليفة لاذن رواه سعد بن منصور وغيره وقيل يستحب معجم

النزوي **عن جابر** ابن عبد الله رضي الله عنه وقضية صنيع المصنف
 ان من جملة البيهقي حرجه وسكت عليه والامر بجله في بلقاءه بتبعه
 الذهبي في المذهب اسناده ضعيف بحره وقال ابن الجوزي حديث
 لا يصح فيه كذاب وقال ابن حجر في الفتح سنده ضعيف
ان يصلي الرجل بين المراتين عن يمينه وشماله ولو محارم ليلا
 يساء به الظن او بهما بل يمشيان مجاذبة الطريق حذر من الاختلاط
 المودي الى المفسدة واخذ من مفهوم المود ان شئ الرجل بينهما
 رجل بين نسائه غير منهن لبعدها المفسدة ويحتمل شمول النبي ما لو
 سكت واحدة امامه واخرى خلفه وفي معنى المسمى المقمود ويخو
 مسجد او طريق **د** في اخر سننه **عن ابن عمر** بن الخطاب مالك صحيح
 وسنن به الذهبي وقال فيه داود بن ابي صالح وقال ابن حبان يروي
 الموضوعات انه يروي في طريق ابي داود ايضا وقال النوري ما وود مشكور
 الحديث وذكر البخاري في التاريخ الكبير من رواية داود هذا وقال لا يتابع عليه
ان ينام عن الطعام حتى يبرقع هذا في غير ما يروى اعوت لجوس
 قوم بعد اخر من كان ذكره من حديث الوليد بن مسلم عن منير بن
 الزبير عن مكحول **عن عاتكة** ومنير هذا قال في الميزان عنه حبان
 يأتي عن الثقات بالمعضلات ثم ارد له هذا الخبر وهو مع ذلك منقطع
 فيما بين مكحول وبين عاتكة فزواله عن الحسن غير حسن
في ان يصلي الرجل وراية ستور لان شعره اذا سحر سقط على الارض
 عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به قال الذين العراقي
 فيه كراهة صلة الرجل وهو معقود من الشعر او مكفوف تحت
 عما منه او كف من ثيابه كالكم وهو كراهة تنزيه وسواء فعله
 للمصلحة او غيرها خلافا لما لك قاله والهي خاف من الرجل دون المرأة
 لان شعرها عورة يجب ستره في العلة فاذا نقصته لا يسترس
 ويتقدر ستره فيبطل صله بها **عن ام سلمة** روى المصنف
 وهو تفسير وانما حق الرمن لعمته فقد قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح ورا
 ابوداد من حديث ابي رافع يلفظ النبي الرجل وهو عا قص شعره

ن
تاريخه

نبي

ان يصلي الرجل وهو حائض وفي رواية وهو حائض حتى يتخفف والحائض
 والحائض من حبسه بولها كالحائض بموحدة الغايطة **عن ابي امامة** انها هلي
 رضي الله عنه روى المصنف الحسن
في ان يصلي خلف المتحدث والنائم اي ان يصلي واحد منهما بين
 يد به لان المتحدث يلهم بجديته والنائم قد يبقو منه ما يلهم وقد
 يراد بالنائم المصطفي ولا فرق بين الليل والنهار لوجود المحض
 والنهي كالسائر اليه الف حبي وعينه للستر به جمعا بينه وبين خبراته
 كان يصلي وعائنة معترضة بينه وبين القبلة فستقط ما لا يهاب
 هناك من زعم المتعارفين اذ لا نه كان هناك مجازسة رطبة تناله اذا
 قد لا اذا قام اولاه كان بين الناس ولم يمكنه غير ذلك او لكونه
 كان اسر من المقمود في تلك الحالة وقال ابن حجر حديث النبي
 محموله ان ثبتت محمولة على ما اذا حصل سفل الفكر به فان آمن ذلك
 فلا كراهة **عن ابن عباس** رضي الله عنه روى الحسن قال ابن مفلطاي
 في شرحه من ماحبه سننه ضعيف لضعف رواية ابيه المقدم هشام بن
 زياد الاموي ضعيف وقال بن مهدي تركوه وبين خزيمة لا يفتح بجديته
 وابن حبان لا يجوز الاحتجاج به انتهى وقال عبد الحق حرجه ابو داود بسند
 منقطع قال ابن القطان ولو كان متصلا ما صح للجبل براديين من رواته ولبسطة
 قال ابن الجوزي حديث لا يصح وقال ابن حجر حديث النبي عن الصلاة الحبي
 النائم حرجه ابوداد وبن ماحبه من حديث ابن عباس وقاله ابوداد طرفها
 كلها واهية وفي الباب عن ابن عمر حرجه ابن عمر وعنه ابن هريرة
 حرجه الطبراني في الاوسط وهما واهيات
ان يبول الرجل تايما فيكره تنزيها لا تحريما واما بول تايما لبيان
 الجواز ولو لم يكن بجديته كان يصلي للمقود والار القيام حاله يمكن معها
 خروج الرجل بصوت ففعله لكونه كان يقرب الناس او لان العرب
 تستسني به لوجع الصلب ففعله كان به او يخرج كان بما نصه لغيره ساكنة
 عن حرة مبهمة باطن وكبته فلم يمكنه لاجل المقود او ان البول عن قيام
 منسوخ لغيره عاتكة ما بال تايما منذ انزل عليه القرآن وجزكم هامن حديثكم

انه كان يقول قايما خلاصته ما كان يقول الا قاعدا قال ابن جرير
 ابن غير منسوخ وعائشة انما تعلم ما وقع بالبيوت بالسوق قد تبعه عن
 جمع من الصحابة منهم عمر وعلي انهم بالواقيا ما وهو ذاك الجواز بعينه
 كواحدة اذا امر الرشاش ولم يثبت في النهي عنه سوى كايينته في اويل
 شرح الترمذي **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه ومن احسن
 قال مفلطاي في سنده ضعيف لضعف روايته منهم عدي بن
 الفضل قال ابو حاتم والنسائي والدارقطني متروك الحديث وابن
 حبان طهرت المناكير في حديثه وابوداود ضعيف
ثم ان تتبع الحجازة معبارا بالفتون المرددة اي امرأة صاحبة
 صياحاسد يدا ومن رواه بالياء فقد صحف **عن ابن عمر** بن الخطاب
 رضي الله عنه قال عبد الحق اسناده ضعيف وقال الذهبي ابو يحيى ضعيف
ثم ان يتبع في الشراب وان يشرب من ثمر القديح او الداء
 كما مر مفصلا **طب عن سهل بن سعد الساعدي** قال العيصي في عبد
 المهدي بن عباس بن سهل وهو ضعيف انتهى ومن المصنف الحسن
ثم ان يمشي الرجل ذكره وصف طردي والمواد له نسان والهي
 للتزوير **في نعل واحد او خف واحد** لما تقدم قال الفزاري
 اذا لبس الانسان خفه فابتدا باليسوي فقد ظلم وكفى العفة لان الخف
 وقاية للرجل والرجل فيه حظ والبداة بالخطوط ينبغي ان يكون ثلثا
 نحو العود والوقا بالحكمة وتقيضه ظلم وكفى ان نعمة الرجل والخف
 قال وهذا عند العارفين كبيرة وانما سماه الفقيه كروها حتى ان
 بعضهم جمع المراء من حنطة ونقدت بها مسيل عن سببه قال ليست
 المراس مرة فابتدات بالرجل اليسوي سهوا فكفرت بالمعصية نعم الفقيه لا يقدور
 على تفهيم الامر في هذه الامور ونحوها فانه مكين بلي باصلاح العوام الذين
 تقرب درجاتهم من درجة الانعام وهم منفسون منطوسون في ظلمات
 واعظم من ان يظلم امثال هذه المنظومات بالافادة اليها **عن ابن جابر** رضي الله عنه
في ان تلمس النساء الابواب او واجهن لانه مظنة الوقوع في الفاحشة
 بتسويل الشيطان ومنه الجواز باذن وحله الولي المراقى على ما اذا

انتفت

انتفت مع ذلك المخلوة المحرمة والكلام في رجال غير محارم **طب عن عمرو**
 ابن العاصي ومن المصنف الحسن وعبد الله عن زهارة الدارقطني كونه غير موصول الاسناد عنده
ثم ان يرمي النوى على الطبق الذي يولاه الوط او التمر لئلا
 يكتلط بالتمر والنوى مبتل من ريق الفم عند الاكل بل يلقي النوى على ظهر اصبعه
 حتى يجتمع فيلقية خارج الطبق **الشوارب عن علي بن ابي حمزة** رضي الله عنه
ثم ان يمشي الرجل حرا او وليدا او حرة او الحكة او بالحكم او بال
او الجحما او يسار لما فيه من الغالب السوء وتزكية النفس **وكذا**
في الاوسط عن بن مسعود قال العيصي وفيه محمد بن محسن الكعكاسي
 وهو متروك انتهى وفيه يعرف ما في من المصنف الحسن
ثم ان يمشي احد من ولد ادم فالخصي لهم حرام شديد التبريم
طب عن بن مسعود ومن احسن تالم العيصي وفيه موية بن عطا الخزازي ضعيف
ثم ان يمشي الرجل حال كونه في الصلاة اي يمد اعضائه او عند الصلاة
 الا عند امرأة او جوارية الا ان يحمل له ويضعه **تط في الافراد**
عن الجهمي رضي الله عنه
في ان يمشي ليل لانه لا يامن الخطا في الذبح ولعدم حضور الفقرا
 قال الشافعية يكره الذبح ليلنا مطلقا للاضحية **اشد طب عن ابن**
عباس رضي الله عنه تالم العيصي وفيه سليمان بن سلمة الجبالي وهو متروك
في ان ينام بضم التحتية بضبطه **العيان في الصف الاول** اذا حضرا
 بعد تمام الصف الاول **بن نصر** في كتاب الصلاة **عن راسد بن**
سعد المتروك في فتح الميم وسكون الثاني وفتح الواو ثم حمزة ثم يا النسب الجهمي
 ثقة كثير الارسال فلان لا يرسله ارسل عن عوف بن مالك وغيره
ثم ان يمشي في الطعام والشراب والشر والخف بها الفا كها في
 الكتاب تنزيها لمد التفتي في معنى النسخ **طب عن بن عباس** قال
 العيصي وفيه محمد بن جابر وهو ضعيف ورواه ابو داود بدون قوله والشر من الحسن
ثم ان يمشي التمر عما فيه من نحو دود وسوس **طب عن بن**
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ومن احسن
في ان يمشي المشركون او يكونوا او يرحب بهم لقوله تعالى

بأهلها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء الآية ولهذا أخرج
البيهقي بسند مالك ابن جهر حسن من طريق عياض الأسعوي عن أبي موسى
أنه استكتب نصرانيا فأنهزها عمر ومرا هذه الآية فقال أبو موسى
والله ما نؤليته وإنما كان يكتب فقال ما وجدت في أهل الإسلام
من يكتب لأتدبهم إذا أقصاهم الله ولا تألفهم إذا آوواهم الله ولا
تقرنهم بعد أن آذاهم الله **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه
في أن يوم الجمعة بصوم زاد في رواية إلا أن يصوم
يوما قبله أو بعده وعلته الصنف به عما عني به من العبادات الكثيرة
الفاضلة مع كونه يوم بعيد فان ضم إليه غيره لم يكره وكذا إذا وافق
عادة أو نذرا أو قضا كالأورد في **عن أبي حنيفة** ومن الجمعة
في أن يجلس بين هو ضو الشمس إذا استكر من الأرض
والظل أي أن يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل **وقال** أنه
بجس الشيطان أي هو مقصده أضاف المجلس إليه لأنه الباعث
على القعود فيه إذ ذلك مضر لأن الإنسان إذا قعد ذلك المتعذر
نفسه من أجل اختلاف حال البدن من المور من المتضادين
عن أبي عياض عن رجل من الصحابة ومن كنهه قال القتيبي
رجاله رجال الصحيح **وقال المنذري** أسناده جيد
في أن يمنع نفع البئر أي فضل ما بها لأنه يمنع به العطش
أي يروي ويروي ويروي ويروي وقيل المنع الماء الناقع
أي المجموع **عن عاصم** رضي الله عنه ومن كنهه
في أن يجلس الرجل بين الرجلين **الأبادهما** فيكره بدونه
تنزيه وتنشيد الكراهة بين يدي والدولة وأخ وأخيه وصديق
وصديقه **عن ابن عمر** بن العاص ومن كنهه
في أن يشار إلى المظلم حال نزوله باليد أو بسبب منها **عن ابن**
نيران **بقال المسلم** **مروءة** هو بالفتح الذي لم ينجح فعوله من
العبر الجسر والمنع قيل أراد من قتل في الحرم قتل لا يقبل منه الج
مروءة ما ججت وما عرفت مروءة الحرم كان الرجل في الجاهلية

إذا قتل فلما إلى الكعبة لم يهيج فإذا القية إلى الدم قيل له هو ضرورة فلا تبهج
عن ابن عباس رضي الله عنه
في أن يستتر الجدر أي جدر البيوت تحريما له كان بحرير وتزيينها
أن كان بغيره قال ابن حجر وقد جاء النبي أيضا عن ستر الجدر بالنياب
عن أبي داود وغيره من حديث ابن عباس بلفظ لا تستروا الجدر بالنياب
وفي أسناده ضعف وفي سنن سعيد بن منصور عن سلمان موقوف
أنه أنكر ستر البيت وقال المحرم بيتكم أو نحو ذلك الكعبة عنكم ثم
قال لا أدخله صرتكم وأخرج الحاكم والبيهقي عن عبد الله بن يزيد
المخظمي أنه رأى بيتا مستورا ففقد وبكى وذكر حديثا عن النبي فيه كيف
بكم إذا استترتم بيوتكم وأصله في النساء **عن علي بن الحنفية**
برسلا هو زين العابدين قال ابن حنيفة ما رأيت من بيت أفضل منه
حرف الهاء
حاجر وانور **ابنكم** **جدا** عن أروى فكم من بعدكم المهاجرة فاعلة
من الهجرة وهي القحطى عما كانه الاعتبار به لما كان ضرر منه ذكره الحارثي
عن عاصم ورواه عنها أيضا الديلمي وغيره
حاجر وابن الدنيا وما فيها أي أن كوها لا هليها أو حاجر دأب المعاصي
الثالثة **عن عاصم** وفيه سعيد بن عثمان الشنوي قال
في اللسان عن الدارقطني متردك
هذا الفرع **لكن به طعنا** أي بغيره بطعنه سمعة كثيرا ليكن العيال
والأضياف هم **عن جابر بن طارق** بالقاء صحابي مقل قال
دخلت على النبي في بيته وعنده الدباء فقلت يا نبي هذا فذكره ومن كنهه
هذه النار جزء من مائة جزء من نار جهنم وروى أبا القاسم
والقصود من الكل الإلهام بعظيم نار جهنم وكذا أنه لا نسبة بين
نار الدنيا ونار الآخرة في شدة الأحرار **عن أبي حنيفة** رضي
الله عنه قال الهيمى رجال رجال الصحيح
هذه الحوش بضم الحاء المهملة والسين مبهمة جمع حوش تشبيها
الحاء كافي المشارق من الحوش بالفتح وهو البستان كنى به عن الحنظل

لاهم كذا يتفوتون بين التخييل قبل اتخاذ المكلف لم يكن عنه بالمستراح
والاشارة تخيل كونها الحق بها فلعلا اشار الى قولين قريبين منه ويحتمل
كونها للتخييل كما في حديث من ابتلى بسوء من هذه القاذورات وكما قيل
في هذا الذي يذكر الفتكم ذكره الولي العراقي **محظرة** اي يحظرها
المشايخ لانها محل الخبث وكشف العورة وعدم ذكر الله والجنيت
ناذا دخل احدكم اليها فليقل عند دخوله نذرا **باسم الله** لتدبره
المستقيمة عنه ثم قال الولي العراقي فيه انه ينبغي للمعلم والمفتي
ذكر العللة مع الحكم لانه ادعى القبول والمبادرة وكان انما ذكرها
لاستبعادهم عن ذكر الله في محل قضاء الحاجة وفيه ايضا تقدير
ذكر العللة على الحكم لصلحية تنفيذه **بن السن** في عمل يوم وليلة
عن اسر بن مالك ومن احسنه ورواه الامام ابن السنن الاربعه عنه زيد
اذا رقم بلفظ ان هذه الخوش محتضرة فاذا حضرا حدكم الخلة فليقل
اعوذ بالله من الخبث والخبائث قال الترمذي في اسناده اضطراب
واخرجه الحاكم من طريقين وقال كلاهما على شرط الصحيح

حاشم والمطلب كهاين واسار باصبعيه **لعن الله من فرق بينهما**
اي طرده وابعد عن منازل الاخيار والظاهر ان المراد بهما بينهما
وان المراد التقريب بينهما بلافساد بينهما بفتنة وكبحها **رونا صفارا**
وملونا كبارا اي جعلوا الثقالنا **عن** ابن الحسين **روين**
على بن الحسين بن علي امير المؤمنين من ثقات التابعين وهو الربيع
ينسب اليه الزيد بن جهم في خلافة هشام فقتل بالكوفة
رسلا هو ابو الحسين العلوي

هاهنا تسلب المرات جمع عبرة وهي الومع اذا نهاله او قبل ان
يفيض او هو تردد البكاء في الصدور والخرن بغير بكاء والمواد هنا الاول
او الثاني **يعين عند البحر** بالبحر يك اي الاسود **كك عن ابن عباس**
ابن الخطاب قالما استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم البحر لم يضع
لشفته عليه بيكي طوبى له ثم التفت فاذا هو بمر بيكي فقال يا عمر ههنا
الخ وفيه محمد بن عوف الخراساني قال في الميزان عن النسي مؤدوك عن

البحار بن سلك الحديث وعنا ابن معين ليس بي ثم اورده هذا الخبر
مهاهم حسان اي مها كفا وقد يسمى **تسني** **واسني** هما اما يعني
والجمع للتاكيد اي شفا عنه من الفيلظ بما امكنه من المسور
من القول والمسور او هما متغايران اي تسني غيره واستني
نفسه اي وجد الشفا بهما المشترك واذا دخل على هؤلاء الكفار
واذا بهم ما لم يكن لهم امان وانه لا عين لهم **عن عايته**
عمر المسلم **اهاه** اي في الاسلام **كسلك** **ومر** اي مهاجرة الاخ
المسلم خطية بقصبة العقوبة كما ان سلك دمه بوجبه ففي
شبهة بالسلك من حيث حصول العقوبة بسببها لا لانها
مثله في العقوبة لانه القتل من العقابيم وليس بهو الشرك اعظم
من فسخه العبرية تاكيدا للمنع عنه والمساومة في بعض الصفات
كافية اذ التنبية انما يفار اليه للمبالغة ولا يقصد به المساواة
ولا يد **بن قايح** الحافظ احمد في المعجم **عن** **ابن جبر** **ومر** من الحسن
ورواه عنه ايضا ابن الاثير والطبراني كذا في الثاني

هدايا العمال وفي رواية بركة الامراء **غلول** بضم الغين واللام
اصل الحيا نة فكنه شاع في الغلول في الغي فالمراد انه اذا اهدى
العامل للامام او نائبه فقبله فهو حيا نة منه للمسلمين فلا يختص
به دونهم **ومر** والطبراني **عن** كلاهما من حديث اسماعيل بن عياش
عن يحيى عن عمرو **عن** **ابن حميد الساعدي** قال ابن عوي و ابن
عياش ضعيف في الحجازيين وهو ضعيف وجزم الحافظ بن حجر
بضعفه قال ورواه الطبراني باسناد اسود ضعفا منه وقال في موضع
آخر بعد ما عزاه لاحد فيه اسماعيل بن عياش وروايته عن غير
اهل بلده ضعيفة وهذا منها قال وفي الباب ابو هريرة وابن
عياش وجابر ثلثتهم في الاوسط للطبراني باسناد ضعيفة
هدايا العمال حرام كلها قال ابن بطال فيه ان هدايا العمال
تعمل في بيت المال وان العامل لا يملكها الا ان طيبها كمالا سام
واستبطل منه المطلب رده دية من كان ماله حراما او عرف بالظلم

وخرج ابو نعيم وغيره ان عمر بن عبد العزيز استسقى قنابا ولم يكن معه
ما يستسقى فركب قناباه فلما كان المديس باطباق تفاح فتناول واحدة
فشمها ثم ردها فقبل له لم يكن المصطفى صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه
يقبلون الهدية فقالوا لها لا وليك هدية وهي للفقراء بعدهم رُسوة
عم عن هدية رضى الله عنه

هدية الله الى المؤمن السائل على باب اي وجود فقير سئلا من سئلا
من ماله وهو واقف ببابه وذلك لان الله تعالى دل السائل عليه وامال
عليه اليه ونذبه اليه بابه ذكره نعمة لديه حيث اخرج غيره اليه والقصد
الحك على قبول الهدية الله بالاكوام باليد عاجلا من غير مل ولا ملك
هذا ينمى سئال الدنيا فكيف يسأل يستغنى او يتعلم علما ينفع **خط**
من حديث اي ايوب بن الجباري عن سعيد بن موسى الازدي **في رواية مالك**
عن نافع عن ابن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ثم قال الخطيب وعبد محمد
والجباري بن مسعود بالضعف قال في الميزان قلت هذا موضوع وعبد مالك
انتمى واعادته في محل اخر وقال هذا كذا ابانتمى وقال ابن الجوزي حديث
لا يصح وسعيد بن موسى انتمى ابن حبان بالموضع

حل تزون ناري قيل الروية هنا علمية وقيل بصرية بان ملكك
له الفن حتى نظر اليها كما ملكك له الجنة والنار في الجدار **في الاوي**
مواقع الفن او مواضع سقوطها **خلال** جمع خلل وهو الخرج بين
شيئين **يوتكم** اي نواحيها **كرواق القطر** اي المطر شبه سقوط
الفن وكثرها بالمدينة بسقوط القطر في الكثرة والعموم وهذا ما يات
بنوته فقد ظهر مصداقه من قتل عثمان واهله **جراهم** **ق من اسامة**

حل تنصرون وترزقون الا بضعفا **يكم** الاستغناء للمفقير
اي ليس النصر وادار الرزق الا ببركتهم فابزوه في صورة الاستغناء
ليدل على من يد الفقر ويرى الفقر ويخج وذلك لانهم استداخلاصا في الدعا
واكثر خضوعا في العبادة فجلا طعنهم عن التعلق بزخرف الدنيا واستند
به السامعية على نذب اخراج الشيوخ والصبيان في الاستسقاء
في الجهاد من حديث مصعب ابن سعد بن ابي وقاص **عن ابيه سعد**

ولم يصرح

ولم يصرح مصعب بسماعه من سعد بن ابي وقاص مرسلا عنده انتهى
وكان ينبغي للمؤلف التنبيه على ذلك كما صرح به جمع منهم المؤدي
في الياض فقال رواه البخاري عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص هكذا
مرسلان مصعب بن سعد بن ابي وقاص روى في صحيحه متصلا عن مصعب بن ابيه

حل تنصرون الا بضعفا **يكم** لفظ رواية البخاري هل تنصرون وترزقون
الا بضعفا يكم اي **بوعونهم واخلاصهم** لان عبادة المضعف استراخلاصا
لجلى قلوبهم عن التعلق بالدنيا وضمنا ضمائرهم بما يقطعون عن الله
فجعلوا همهم واحدا من كثرة اعمالهم واجيب دعاءهم ويزن بقولهم
بوعونهم انه لا يلزم من الضعف والمضعفة عدم القوة في البدن
ولا عدم القوة في القيام بالاوامر الالهية فلا يعارض الاحاديث التي
مدح فيها الاقوياء ولا خبر ان المؤمن القوي احب الى الله من المؤمن
الضعيف ثم ان الخواص ان ذلك من اعظم السباب الرزق والنصر
وقد يكون لذلك اسباب اخر فان الكفار والنجار يترزقون وقد
ينصرون استدراراجا وقد يخذل المؤمنون ليشربوا ويخلصوا فيجمع
لهم بين غفر الذنب وتغريج الكرب وليس كل انعام كرامة ولا كل امتحان
عقوبة **حل** من حديث الحسن بن عمار عن طلحة بن مصرف عن مصعب
عن سعد بن ابي وقاص رواه الترمذي بلفظ هل تنصرون وترزقون
الا بضعفا يكم بصومهم ومدايمهم فاقضاه صبيح المؤلف
ان هذا لم يخرج احد من السنة غير صحيح

حل من ادركني على الماء الا بثلث **فما** استثنى من اعم عام
الاحوال فقدره هل يمشي في حاله من الاحوال الا في حال البطلان
فدعيه **كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب** فيه تحذير شديد
منها وهت على الزهد فيها وادبار الاضرة على الاولي **حيث قال** **بن انس**
حلال امي الموجودين اذ ذلك اذن قاربهم لاكل الامنة اليوم
القيمة **حل** **عليه** بالثنية وروي بلفظ الجمع **عليه** كغنيته جمع غلام وهو
الطار والارب اي صبيان وفي رواية اعلمكم بغير غلبة قبا سا
ولم يجر كذا ذكره الزمخشري قال والفهم هو الصغير الى حد الامتحان

فان قيل لم يرد الا انما غلام فهو مجاز انتهى وهذا محتمل لتخفيف شأن الحاصل
 منه هذا الملاك من حيث انه حدث ناقص العقل ويحتمل التفسير باعتبار
 الحاصل منهم من الهلاك وكيف ما كان ليس المراد هنا الحقيقة اللغوية
 فان الغلام فيها ذكر غير بالغ ووروده للبالغ على لسان الشارع غير
 عزيز كافي خبر الاسوار وعجز **بن قيس** قال جمع منهم القوم منهم
 يزيد بن معاوية واخراجه من اهل مكة بن امية فقد كان منهم
 ما كان من قتل اهل البيت وصيار المهاجرين والافكار بحكمة والحريفة
 وسبي اهل البيت قال القوي وغيره فان ما صدر عن بن امية وجهاجهم
 من سفك الدماء واتلاف الاموال واهلاك الناس بالسيوف والحرار
 وعجزها قال وبالجملة فبنوا امية كما يلو ارضية المصطفى في اهل بيته
 وامته بالحق والعدل فنفكوا دماءهم وسبوا نساءهم واسروا
 صفاءهم وعزبوا ديارهم وعجزوا شرهم وفضلهم واستباحوا
 نسلمهم وسبهم وبسبهم فما انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصية
 وقال بلوه بتقيض قصده وامية فبما جعلهم اذا التوا بين يديه وبافضلهم
 يوم يرضون عليه وهذا الخبر من المعجزات وقال ابن جرير وبقيت
 القسطنطين وفي كلام ابن بطال اشارة الى ان اوله الا غلبه كان في سنة
 ستين تال وهو كذلك فان يزيد بن معاوية استخلف فيها وبقي الى
 سنة اربع وستين فمات ثم ولي ولده معاوية ومات بعد شهر قال الطبيب
 راحم المصطفى في منامه يلعبون على منبره والهمزاد بالامه هنا من كان
 في زمن ولايتهم تسمى من امثالهم الباروخ على الياقوت في اهلون من
 ولاية بعض الغزو في **م** في الفقه وعجزها **ابن جرير** قال سمعت
 الصادق المصدوق يقول فذكره وكان ذلك بحضرة مروان بن الحكم فقال
 لعنه الله عليه غلبة فقال ابو هريرة لو شئت ان اتولد بين فلان وفلان
 لمضت وقد ورد في عدة اخبار لمن الحكم والدمروان وملو لرد
ملك المتنظرون اي المتفكرون المتفكرون في الكلام الذين
 يرموه بجودة سبيكة سبي قلوب الناس يقال تنطع الرجل في
 علمه اذا تنطس فيه قال **ه** وهو حفيظ من ضرع غراب

تنطع بها صانع وقابلا ذكره الزمخشري قال واد الهني من التماهي والبلاد
 في القوالت المختلفة وان حرجها الى وجه واحد من الحسد والقدرة التي
 وقال النوري فيه كراهة التفسير في الكلام بالتسويق وتكلف الفصاحة
 واستعمال وصفي اللغة ودقائق الاعراب في مخاطبة العوام وبخوم النبي
 وقال غيره المراد بالحديث المفاوون في حوضهم فيما لا يعينهم وقيل
 المتعنتون في السوال عن غريب المسائل التي يندردق بها وقيل
 المفاوون في عبادتهم بحيث يخرج عن قانون الطبيعة ويسترسيل
 مع الشيطان في الوسوسة تنبيه قال ابن جرير قال بعض الائمة الخبيث
 ان البحث عما لا يوجد فيه نفس انسان اهلها ان يبحث عن دخوله في دالة
 النفس على اختلاف وجوهها فهذا مطلوب لا يحكره بل ربما كان من ضاعل
 من تعين عليه الثاني ان يدقق النظر في وجوه النزوق فيفترق بين
 متماثلين بعدد لا الزلة في السمع مع وجود وصف الجمع اربا العكس
 بان يجمع بين متفوتين بوصف طردي مثلا فهذا الذي ذهبه السلف وعليه
 ينطبق خبر هلك المتطعون فزاد ان فيه تفنيد الزمان بما لا طائل
 تحته ومثله الاكثر من التفرع على مسألة لا اصل لها في كتاب ولا سنة
 ولا اجماع وهي نادرة الوقوع فيه صرف بها زمانا كان يهرنه في عجزها
 اولي سيما ان لازم منه انفعال الموسع في بيان ما يكون وقوعه واشد
 منه الحث عن امور معينة ورد السمع بالايما بها مع ترك كيفيةها
 ومنها ما لا يكون له شاهد في عالم الحس كما سواله عن الساعة والورع
 ومدة هذه الامم الى امثال ذلك مما لا يعرف الا بالمثل العقول والعرف والكفر
 من ذلك لم يثبت فيه شيء فيجب الايمان به بغير بحث وقال بعضهم
 مثال التنطع الكثر السوال حتى ينضج بالمسؤول الى الجواب بالمنع
 بعد ان يفتي ببلادن كان يسأل عن السمع التي في الاسواق على يكره شرارها
 من بيده قبل البحث عن مفسرها اليه فيجاب بالجواب فان عاد فقد اخطى
 ان يكون من مذهب ادغيب ويكون في ذلك الزمان وقع فيه شيء من ذلك
 في الجملة فيجاب بانه ان ثبت شيء من ذلك هرجم وان تردد ذكره او كان
 خلاف الاول ولو سكت السائل عن هذا التنطع لم يزد المنفي على جوابه

بالحوار قاله ابن حجر في سد باب المسائل حتى فاته معرفة كثير من
الاحكام التي يكبرون عن علمها قل فيهم وعلمه ومن توسع في تفرج
المسائل وتوابعها سيما فيما يتعلق بوقوعه او يندرج فيه يذم فعلم
هم في القدر **رد** في السنة **عن ابن مسعود** رضي الله عنه
قاله قال ذلك ثلاثا هكذا هو في سلم

ملك المقذرون اي الذين ياتون القاذورات جمع قاذرة
وهو النمل القبيح والتملح الذي ذكره ابن الاثير وغيره واما قول
مروان بن الحكم عن وكيع يعني الموقف في باب الزنا فيمنع ان يات
كاذا يريد به انه السبب الذي ورد عليه الحديث في سلم والافق خير
الخصا **عن ابن ماجة** ثم قاله تفرد به عبد الله بن سعيد بن
ابن هند انتهى وقد اورد في الذهب في الضعفاء وقال ثقة ضعيف
ابو حاتم ورواه ايضا الطبراني في الاوسط قال العيني وفيه
عبد الله بن سعيد المعتبري ضعيف جدا

هلك الرجال اي فعلت ما يودي الى الهلاك **عن طائفة النساء**
فانهم لا يأمرون بغير والحزم والنجاة في خلافتهن وقد روي
المكوي عن عمر خاتنوا النساء فان في خلافتهن البركة وروي
ابن الاثير والديلمي عن انسي برقم لا يفلح احدكم امرأته
يستشير فليست امرأته ثم ليخالفها فان في خلافتهن البركة وروي
المكوي عن معاذ بن عوف والنساء لانها ضعيفة وان
اطعتم اهلكتمكم **عن طائفة** في الارباب كلهم من طريق بكاري بن
عبد العزيز بن ابي بكرة عن ابيه **عن جده ابي بكرة** قال في روى
الله صلى الله عليه وسلم يشير بشرة بظفر خيل له ورأسه في حجر
عائشة فقام فخره به ساجدا فلما انصرف انشأ يقول الرسول
يخذلني فكان منها حوله امر العود وكانت عليهم امرأة فقال هلك
الرجل قال كصبيح واقرة الذهب واتوا بكاري بن عبد العزيز
ابن ابي بكرة اورد في الضعفاء وقال ابن عدي ارجوانه لابس
به قال وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم

هلم تالمه الرضي فاجاء متعديا ولا زحاهلم بحسن قبل فيتعدي بالي يعني
احضر في نحو قوله تعالى هلم شهداكم وهو عند الخليل هاء التنبيه
ركب معها لم امر من قولك لم الله تشبه اي جمع نفسه الفاعل
غير معنا عند التركيب لانه صار بحسن قبل او احضر بعد ما كان بحسن
اجمع صار بجمع اسماء الافعال المنقولة عن اصلها **الجهاد لا شوكة**
فيه اي لا قتال فيه وشوكة القتال شدته وهدنة ومنه حديث
انسي قال لمرحون قدم عليه المهر منات ترك بعدي عودا كثيرا وشوكة
شد يده اي قتالا شديدا وقوة ظاهرة **هلم** **عن الحسن** بن علي بن
اله عنها قال جاء رجل الى النبي فقال الى جبان والي ضعيف فقال هلم الخ
قال القوت شدي وثق المنذر يرب رواه انتهى ومن ثم رمز الحسن
عن العلماء الرواية اي التثني والتدبير والاتقان **هذه النساء**
الرواية اي مجرد التثني عن المسالك وحفظه ما يلحقه بغيره منها
قال الكا وروي يسير الحان رجاء من المتعلم بالحفظ من غير تصور
ولا فهم حتى يصير حافظا لا لفظا المعاني فيما يتلوا ورواه لا يتصورها
ولا يفهم ما تضمنها يروي من غير رؤية ويخبر عن غير خبرة فلو
كالكتاب الذي لا يدفع جهته ولا يوجهه وربما استغل العلم الذي
والحفظ فأتكل على الرجوع الى الكتب ومطالعته عند الحاجة في هو
الاكن اطلق ما صاده ثقة بالقدرة عليه بعد الامتناع منه ولا تقبيل
المسنة الاضلال والتنزيط الاندما وهذه هالة تدعو اليها ثلاث
اشيا اما الضمير عن معاني الحفظ ومراعاة او طول الامر في التوفيق
عليه عند نكاحه اذ فساد الواي في عن مائة وما دريت ان الفحور
حايب وطويل الامر مغرور وتاسد الوي مصاب والعرب تقول في
امثالها حرف في قلبك خير من الف في كنبك وقالوا لا خير في علم معك
الوادي ولا يصبر بك النادي **بن عساكر** في تاديه **عن الحسن**
رواية وهو البصري

عن علي يعني النساء اي ان النساء يظن الرجال كمن النساء
اللف كيدا وفقد حيلة ولعن في ذلك رقت يظن به الرجال ومن

انما لهم النساء متى عرفن بقلبك بالفرام الصفت انك بالفرام وقد
 قال المصطفى لامهات المؤمنين لما را جفته في تقديم الصديق انك
 صواب يوسف يورث ان النساء شانهن مغالبة ذي اللب كاتاليف
 الحديث الاخر ما رايت من ناقصات عقل ودين اهل الذمة اللب من
 احدا كن ولما انتشره الاعشي ابياته التي يقول فيها وهن شر غالب
 لمن غلب جعل المصطفى يرددها وهو يقول وهن شر غالب
 لمن غلب ولذلك امر الله على ذكره باعليه السلام بقوله واصليحنا له
 روجه **طعن ابن ام سلمة** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يريه عبد الله
 ادعهم بن ابي سلمة فقال بيده مزج فري زبيب بنت ام سلمة
 فقال بيده هكذا ففقت فلما صلى ذكره وتفضية كلامه الموكف ان هذا
 لم يخرج في احد الكتب السنة وهو ذمور فتدعهم ابن ماجه باللفظ
 المذكور داخل ابن القطان بان محمد بن قيس في حقيقته جماعة باسم
 ولا يعرف من هو منهم وان اسمه لا تعرف البتة قيل ان هذا مبني على انه محمد
 هذا قال عنه انه لم يوجد في كتاب ابن ماجه الا ابن ابيهم وانما هو منه
 لا يعرف فتدعهم ابن ماجه بقوله قاضي عمر بن عبد العزيز وفي الكمال
 والتدعي بخرج له سلم **المعنى بالالف واللام**
الهدية الى الامام اي الاعظم ومثله نوابه **عروة** اي حيازة نقلات
 عمر بن ابي عنه وجعل يخذلهم ودرهم اتاوه بعد مدة ومعه خمر فقال
 يا ايها المؤمن اتقوا في قضاء فصيل كما يفصل الفخذ من الجذور فزرب
 بيده على فخذة وقال الله اكبر الكتبوا الى الاناق حوايا الهال علول
طعن ابن عباس قال الحافظ العراقي سنده ضعيف
الهدية ذهب بالسبع والقلب في رواية بالسبع **وابهر** اي يقول
 الهدية يورث محبة المهدي اليه للمهدي فيصير كانه اسم عن سماع القدر
 فيه ابي عن رواية غيره ومنه ففقت لان النفس مجبولة على حب
 من احسن اليها ومن ثم حرم على القاض قبولها **طعن ابن عباس**
مالك قال المصنف في الفضل ابن المختار وهو ضعيف جدا وقال الذهبي
 قال ابو حاتم مجهول يحدث بالباطيل وقال البخاري سنده ضعيف من

المؤلف الحسن بن الحسن **الهدية بتور عين الحكيم** اي تقيمه لا يصير الا عين
 الرضا فقط وتقي عين السخط ولقد كان من دعاء السلف اللهم لا تجعل
 لنا جرحا عندي نعتي برعاه بها قلبي فيصير ذلك كانه امور او هو كناية عن
 كون قبولها يعود عليه بالذم والعيب اي انا كانه حاكما نال ابن الاثير
 بقولون للودي من كل شر من الاضلات والامور اعور ومنه قول ابي طالب
 لا يدي لغيري لما اعترضه على النبي في اظهار الدعوة يا عور ما انت وهذا
 ولم يكن الا لعيب اعور **طعن ابن عباس** وفيه عيبا الواهب يست
 مجاهد قال الذهبي قال النسياب وغيره متروك
الهدية لا تقطع الصلاة لانها من متاع البيت زاد في رواية للبرقي
 في الاوسط ان تقدر شيئا ولست بتنجس وفيه جواز اقتناء المرأة
 مع ما يكون منها من نجس ونسائه **ك عن ابي هرويرة** قال عبد الحق
 فيه عبد الرحمن بن ابي الزناد يكتب حديثه على ضعفه وقال ابن القطان
 فيه ايضا من لا يعرف انتمى وخالفها مغلطاي فقال لا بأس به وفيه
 الميزان عبد الرحمن اخو العلماء الكبار ومنه مالك وضعفه بن معين
 والنسياب وقال يحيى داود حاتم لا يثبت به وقال احمد مظهر الحديث
 قال ومن منكره هذا الخبر
العوي مضمون صاحب بالقصر ما هو اه العبد اي يحجب ويحيل اليه
 حقيقة سقوة النفس وهو ميلها لملايها ويستعمل عوقا في الميل
 الى خلاف الحق وهو امره هذا لا تتبع العوي فيضلك من سبيل الله
 وذهب بعضهم الى ان المراد الصلح اي لا يواخذ بها العاصي لانه فعل الله
 في العبد بغير سبب لانه وان كان مبداه الضطر فليس ذلك بوجوب له
 قاله افلاطون لا اعلم ما العوي غير ان اعلم انه جرحون الهي لا محمود صاحب
 ولا مذموم فقال يحيى بن معاذ لو وليت خزائن العذاب ما عذبت عاشقا
 قط لانه اضطرار لا اختيار ولقد جاء في الخبر من هم بسنة لا تكتب عليه
 لانه سببه الفردري وذلك لقول في الخبر المار على ان من علق ففقت
 فكم فقت نفوس شعيد لكنه علق الشهادة بشرطين كما تقدم وعلق عدم
 المواخلة هنا بشرطين اشار اليها بقوله **ما لم يعمل به** فاذا عمل به ما يورث

الواقع في محظور كظن ومخالفة ودنو من مواضع الاستراحة بنوع من
التأويل صار ملوما **او يتكلم** بما فيه راحة قلبه ومتابعة هوى نفسه واظهار
ماله الى اقاربه وبك حوزة الى اخوانه او ترغم بشعر في خلاه او سكب دمع في سلاء
فهو ملام وان كان في غير محرم فلم يعمل به بغير له ما كان من المناسبات في طلب
الاستراحة ويستحق وعوا له بقوله واما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي المأوى لكن رتبة الشهادة سفينة لا تنال الا بفضيلة
من الله تعالى كالملة او بليته شاملة وانها تقارب اوصاف القليل في سبيل
او صاف من عن لا يثار ترك لذة النفس كما تعرض للقتل في سبيل الله مفرضا
عن نفسه باذلا ما يجته فالاول جاهد نفسه في مخالفة هواها ايسار
المحبة القوي على الحديث وعلم مما سبق ان من عرف وعجز عن الكتمان
سلكه الوعد بالجنة قال بعض الصوفية رايته عند خلق المطاف في
الملك الايزامراة كانا شمس على قضيب في كيب متعلقة باستار الكعبة
وهو تقرب رايته الهوى حلوا اذا اجتمع الشمل ومن لم يزد اللهم ظميا
فانه اذا اذاني طعم الوصول لم يد رما الوصول فتدقت طعمه على القرب
والنوي فاما بعدة قتل واقرب جيل ثم التفتت فزاتي فمالت با هذا
ظن فزان من ضمنت قوته عن حمل شئ القاه ونرا من تمل المحبة وقد
نظقت بما علم الله واحصاه الملك ان فان تفت عن اهلى السراير كرمهم
وان يعا فتوا فيا خبيثة الخا بنين ثم بكت فما رايته قطع سلكه فانتشر
باص من دموعها ففردت منها خفا فان اسبوا كذا مقره بعض العارفين
ثم قال والعرض من حكايته هذا التنبيه لمن عساه ان تسوا حمة الحب
الامر العظيم والخطب الجسيم من محبة من ليس ككلم شئ من شاهد ذلك
من نفسه فليعرضها على حواله هو لا في شان محدث لا يفر ولا ينفذ
عن ابن عسيرة رضي الله عنه ثم قال فتورده المسيب بن داود عن
ابن عبيدة النهي والمسيب بن داود قال الدارقطني ضعيف **هذا هو**
والله اقسم بقوته يا حكم وتاكيد الله **مال الدنيا والاخرة** اي في جنب
الاخرة **الامثل** يا يحمل احدكم **امبر** زاد في سلم السجادة **هذه**
واشا بالسجادة وقيل بالاها م ويحمل انه اشار بكل منهما مرة **في اليوم**

البحر

البحر **فليتنظر** نظرا اعتبارا وتاملا **ثم يرجع** ومنه موضع قوله فلا يرجع
بشي استحضار ابتلاك الحالة بان مشاهدة السامع ثم بامره بالتأمل
والتنظر هل يرجع بشي ام لا وهذا تمثيل تقريبي والا فان المناجاة
بين التناهي وعجزه والمراد ان نعيم الدنيا بالنسبة لنعيم الاخرة
في المقدار كذلك او بالدنيا في قصر مدتها وقساؤها لذتها بالنسبة للاخرة
في دوام نعيمها الاكسبة انما الذي تعلق بالاصبع الى باقي **البحر م**
في صفة الدنيا والاخرة في الزهد **عن المستورد** بن شاذل ومزاهير
والله ان يفتح اللام وفتح حمزة ان المصدرية الناصبة للمفارقة
يهدي بضم اوله مبني للمفروق **بهذا** اي لان يستفيع بك **رجل واحد**
يا علي بئس من امر الدنيا بما يسمم منك او يوراك تملك فيقتدي
جبرائيل من حمير بكونه الميم جمع **احمر النعم** بفتح النون اي الابل وهو
حمرها لانها كرامها واعلاها وبها يقرب المثل في النفاسة وتسمية
امور الاخرة في امراض الدنيا انما هو تقرب للمهم والافطرة من الاخرة
لا يعود لها ملك الدنيا **وعن سهل** بن سعد الساعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لا عظمى الرواية هو رجل يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فاعطاها عليا وهو ارشد فقال على محلى اقل لهم هتي
يكونوا مثلنا وقال انفذ على رسلك حتى تنزل بسا صهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما عليهم من حق الله فيه فوالله الخ
والله ان لا تقف **الله** اي اطلب منه المغفرة **واقرب اليه** طاهره
انه يطلب ويعزم على التوبة والمراد انه يتوب هذا **اليوم الكريم**
سبعين مرة فصنفه للقلب وازالة للناسية وهو داهم يكن
له ذنب لكنه يحب ان يكون وايام المحصور فاذا التفتت نفسه الي
ما هو صرمة خط بشوي كاكل وشرب ويجوز ذلك بما قد يخل بكالك
المحصور عره دنبا واستغفر الله عنه والمراد بالسبعين التكميل
لا الحمد يد كما مر غير مرة وفيه كاذب قبله وبهذه هو ان القسم بالله
وان يحج السور المتطوع به ان يجمع المرفيع بين الحقيقة وادب السريعة
فاذا فعل ذلك نجح لانه الصادق بغير عين فكيف باليمين في الدعوات

خيارهم **وسودو الخلل** بخاء مبهمة ولا مضمون حيتين ما يكون بين
 الاثنين من الاتساع عند عدم التراض **وعن أبي هريرة** قال في المذهب
 سنة لئن انتهى وأصله قول عبد الحق ليسوا سناده بشيء ولا مشهور
 قاله القطان ولم يبين علته وهي أنه فيه يحيى بن بشير بن خلاد وأمه مجهولان
وصب المؤمن أي دوام تعبته أو وجهه **كفارة الخطايا** وهذا إذا صبروا فكتب
 قاله في الدرر دوس الوصب الوجه الملازم وجهه أو صواب **ك** في الجنائز
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ك صحيح وأقره الذهبي
وضع ببناءه للفقول والواضع الله كما صرح به في الرواية المارة **عن**
أمة الإجابة **الخطا** بفتح الخاء مهموز عند الصواب **والضمان**
 وهو ترك الشيء على ذمك وخفلة **وما استكره عليه** من قول أو فعل
 قالوا وهذا حديث عظيم الشأن يحسن أن يعد به الإسلام **عن ابن عمر** قال
وعرفه زلي في أهل بيت من قريشهم بالقوم أي بان الله تعالى
 الواحد لا شريك له **ولي بالبلاغ** أي باني بلغت ما أرسلت به **الأيديهم**
 بنار جهنم والله تعالى لا يخلق الميعاد سيما مع وعدة رسوله وكذا
 الحاكم **عن أنس** بن مالك رضي الله عنه قال ك صحيح في عقبه الذهبي
 في المذهب فقال قلت هذا سكر لا يصح
وقد أمة ثلاثة الغاري والحاج والمخير زاد البيهقي في رواية
 أولئك الذين يسألون الله فيعطهم سؤلهم ثم أخرج ابن عباس
 لم يعلم المخير ما للحجاج عليهم من الحق لا توهم حين يقدمون حيث
 يقبلوا وأصلهم لأنهم دفنوا من جميع الناس **عن أبي هريرة**
 قال العيص وفيه سليمان بن داود الإمامي ضعفوه
وفروا غنائكم يعني مملعة مملعة جمع غنم وهو المينة **ونصرا**
سباكم بذ بالما في توفيرها من التلبية بالأعاصير بل بالجوس وأهل
 الكتاب وفي خبر ابن عباس ما يصرح بذلك قال الذين العواتي هذا
 أدب بالصواب فلا الخاء لقوله الأحياء ونحوها لا بأس بتوك سباله
 انتهى وذكر نحوه الدرر كس **عن أبي أمية** الباهلي في صحيح عن عمر بن
وقت العشاء أي أو وقت صله بها **إذا ملا الليل** يعني القلام **بطن**

كل واحد والذي عليه العمل أن وقتها يدخل بحبيب الشفق الآخر عند الشافعي
 لو قيل **عن طلحة بن عبيد الله** رضي الله عنه قالت سألت رسول الله عن
 وقت العشاء فذكره قال العيصي رجاله رجال الصحيح ورواه أحمد
 أيضا بسند رجاله موثقون
وقرأوا من تعلمون بخذف أحدي التابين للتحنيف **من العلم ووقروا**
من تعلمونه العلم بخذف العلم أن يجري بتعليمه مجرى بنية فانه لهم
 في الحقيقة اشرف الابوين وأبو الأفاذة أعظم حقاً من أبي الولادة
 فيؤقرهم كما يؤقر أولاده ويؤقره كما يؤقر أباهم كما قال الأسكندر
 وقد سئل أحلك أكرم عليك أم أبوك قال بلى معلى لأنه سبب
 حياتي الباقية والذي سبب حياتي الثانية فهو الحق بالحق فليس
 من الأب وعلى العالم أن يعاملهم بالارشاد والشفقة ويحسن عليهم
 وعليه أن يصبر منهم عن الزيادة إلى الفضائل بلطف في المقال وتقريب
 في الخطاب والتقريب أبلغ من التصريح **بن الخطاب** في تاريخه **عن**
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورواه عنه أيضا الدبلي وخبر
وكل بالشئ تسعة أسلحة يومها بالثاني كل يوم ولولا ذلك
ما انت على شيء إلا أهرقت فيه دلالة على أن في الملك يكة كسرة
 واختصاص كل واحد أو طائفة منهم بهلى فيفرد به وفي خبره الإنسان
 موكل به للحمية دستور ملكا يؤمن عنه ما لا يتور عليه من ذلك
 البصر سبعة أملاك يؤمن عنه كما تذب عن قطعة المسد للذباب
 في اليوم الصايف ولو وكل العبد لنفسه طرفه عيم لا تحفظه الشياطين
طب عن أبي أمية قال العيصي فيه عفير بن معدان وهو ضعيف جداً
 انتهى وتعليقه الجناية مراس عفير وحده يومه أنه ليس فيه مما
 يحل عليه سواه والأمر بخلافه فيه فغير مسلمة بن علي الحسن قال
 في الميزان شامخ واه تركوه واستنكروا حديثه ثم ساق له أخبارا
 حفا منها وقال ابن الجوزي لا يرويه غير مسلمة وقد قال يحيى ليس بشي والنسائي متروك
ولد الرجل من كسبه **سأطيب كسبه** أيضا بعد إتهام للتاكيد
 على وزان كل أمة جانية كل أمة منعت كل أمة أمة أبوك الثانية

من الاولى لان في الثانية زيادة ذكر الجنود ولم يذكر ولو في الحرة الثانية
اذ لو ظهر فقيل ولد الرجل الهيب كسبه انقطع الثاني عن الاول **فكلا**
من اولادكم اي فكلوا ايها الاصول من اموال فردكم ان كنتم فقرا لو جوب
نفقتكم عليهم **ق** من حديث عماره ابن عمير قتال مرة عن عمته ومرة
عن امه عن عاتكة **ك** في ارباب من حديث عماره المذكور عن ابيه **عن**
مايسة قال ك على شوطيها واقتره الذهبي ويزعاجا بانه اختلف فيه
على عماره مرة عن عمته وارضى عن امه واصري عن ابيه كما تنور وعمته
وامر لا يعرفان كاتاله ابن القطان

ولد الزنا ثلثة اي هو وابواه لان الحد قد يقام عليهما فيمحق
ذنبهما وهذا لا يدري ما يفعل به وقيل انما ورد في معنى موسوم
بالزنا والنفاق او من قال له امه لست لابيك فقتلها وقيل
اذا عمل رجل ابويه او ابنة ثلثة اصلا وعصرا ونسبا لانه خلقت
من ماء الزنا وهو جنيت والفرق دساق وقد قضى بفساد الاصل
على فساد النوع في اية وما كانت امك بنينا **ك** في العتق **حق**
ابن حوييرة **ولد الزنا ثلثة** اذا عمل رجل ابويه اي وزاد
عليهما بالحقاطة عليه فالحديث على ظاهره ولا يحتاج التاويل ثم
في مصنف عبد الرزاق عن الربيع انه قرأ في بعض الكتب ان ولد
الزنا لا يدخل الجنة الى سبعة ابا تحققت امه عن هذه الامة فجعلها
الى خمسة ابا **ج** وكذا في الارسط عن ابن عباس قال العيشي وفيه
محمد بن ابي ليلى عن الحافظ ومذكور وفيه ضعف **حق**
ابن عباس قال الذهبي في المذهب اسناده ضعيف وروي يعني
البيهقي مثله من حديث عاتكة وليس بالقوي انتهى
ولد الملا عنة عصبه عصبته عصبته امه فليس له عصبه من
جهة ابيه لا تتفايه عنه باللعان **ك** **عن رجل** من الصحابة
ولد ادم كلهم تحت لوائ يوم القيمة وانا اول من يفتح له باب
الجنة وقد مر ما فيه اول الكتاب مبسوطا فتذكر **بن عباس**
في تاريخه عن **حذيفة** بن اليمان رضي الله عنه

274
ولد نوح رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثلاثة** من الرجال **سام وحام وياث**
وسياق بيانهم في الحديث بعده **م** في اخبار الانبياء عن **سيرة** بن جندب
رضي الله عنه قال ك صحيح واقتره الذهبي

ولد نوح ثلاثة **فسام** ابو العرب و**حام** ابو الحبشة و**ياث** ابو الروم
قال الذين المعري في كتاب القرب في فضل العرب وقولنا من حديث الجب
عزيرة مما نقلنا الحديث **سيرة** هذا في بعض وهو ما رواه ابو بكر البزار في
مسنده عن ابي حوييرة مرفوعا وولد نوح **سام** و**حام** و**ياث** فولد سام
العرب وفارس الروم والحبش منهم وولد ياث يا جرج وما جرج والترك
والقبط لينة ولا خير بينهم وولد حام القبط والبربر والسودان
انتهى هذا مخالف الحديث **سيرة** وحديث **سيرة** اولي بالمصواب **طب**
عن سيرة بن جندب **وعن عمران** بن الحصين رضي الله عنهما وعن المصنف
الحسنه وهو الرمز لصحة فقد قال العيشي رجاله موثوقون **ولاي**
الليلة في ذمة الحجبة سنة ثمان **غلام** من مارية القبطية سريته
فسميته باسم ابي ابراهيم قال ابو زرعة ان ذلك عقيب ولادته انتهى
واخذ منه بعض الكاتبة انه يسمى ساعة ولادته وذهب الجمهور
الى ان السنة تاضرها الى يوم السابع تطلقا بخبر يوم سابعه وجمع ابن
زبيرة بان التسمية يوم الولادة والدعا يوم السابع انتهى وهو كرك
م **دق** عن **انسي** بن مالك رضي الله عنه تمامه عنده مسلم ثم دفعه
الى ام سيف امرأة فبين يقال له ابو سيف فاطلق ما بينه فبقيته فاستنينا
الحايي يوسف وهو يفتح كبره وقد اصلا البيت دخانا فاسرعت الكشي
بين يدي رسول الله فطلعت اهلك جاء رسول الله فامسك ذراعي
النبي صلى الله عليه وسلم بالعصا فضع اليه وقال ما شاء الله ان يقول
فقال انسي لقد رايتته وهو مكيد ينقسه بين يدي رسول الله فدمعت
عيناه فقال تدع العين ويحزن القلب ولا تقول الا ما يرضى ربنا يا ابراهيم
انا بك لمحزونون
وعت خالتي فاخته بنت عمرو الزهري **غلاما** في رواية ابو الدرداء
وانا رجوا ان يبارك لها فيه وامر بها ان لا تحمله جازا **لا صابفا**

والاجمال لانا الجازر والمجاهم يخافون الجنازة ويباشرها والصانع
في صنعة الفسوق وفيه كراهة الاعتراف بهذه الصناعات المذمومة
طب عن جابر بن عبد الله عن ابيه عن ربه عن ربه عن ربه عن ربه
عن عمر بن الخطاب القمي في عثماني بن عبد الرحمن الوفاص متروك انتهى
فروغ المؤلف الحسن لا يمكن وقال عبد الله لا يصح لانه فيه ابا ماجرة
وقال ابيه القطان ابو ماجرة لا يعرف الا بهذا وفي الميزان ابو ماجرة لا يعرف
وجزه هذا منكرو

ويج كلمة رجة لمن وقع في حكمة لا يستحقها كما ان ويل كلمة عذاب
من يستحقه وهما منصوبان اذا اضيفا باضمار فعل ذلك اذا نكروا ويجوز
ويج لزيد ويول له بالرفع على الابتداء قال النخعي ويج وديب وديس
ثلاثها في معنى الترحم وقيل ويج رجة لئلا يلهي به بلية وديس رافة
واستلح وديب كرج واماريل فستم ودعاء بالعلمة وعن الفرائد
ويج كلمة ستم ودعاء استعملوها استعمال قاطلة الله في محل الاستعجاب
ثم استعملوها فنكروا عنها ويج واحزبه انتهى **الفراخ فراخ الك**
محمد بن خليفة استعملت **سرف** قال المراد ينزير بن معاوية واصحابه
من خلفاء بني امية بن عمار في تاريخه **عن سلمة بن الاربع** ورواه
عنه ايضا ابو نعيم والديلمي باللفظ المذكور

ويج عمار بالجر على الاضافة وهو بن ياسر **تقتله الفئة الباغية** قال
القاضي في شرح المصابيح يريد به معاوية وقومه وهذا صريح في بغية
طايفة معاوية الذين قتلوا عمارا في وقعة صفين وان الحق مع علي وهو
من الاخبار بالمعنيات **يدعوهم** اي عمار يدعو الفئة وهم اصحاب
معاوية الذين قتلوا بوقعة صفين في الزمان المستقبل **الى الجنة**
اي الى سبيلها وهو طاعة الامام الحق **ويدعونه الى سبيل النار**
وهو عصيانهم ومقاتلتهم قالوا وقد وقع ذلك في يوم صفين دعاهم فيه
الى الامام الحق ودعوه الى النار وقتلوه فهو مجزئ للمصطفى صلى الله عليه
وسلم وعلم من اعلام نبوته واماتة بغيرهم المراد اهل مكة الذين
عزبوه اول الاسلام فقد تعقبوه بالود قال القرطبي وهذا الحديث

من اثبت

من اثبت الا حاديك واصحابها وقال بن سعد معاوية على انكاره قال انما قتله
من اخرجهم فاجابه على بان رسول الله قتل حمزة حين اخرجهم قال
ابن دحية وهذا من الزام من لا جواب عنه رجة لا اعتراض عليها
وقال الامام عبد القاهر الجوهري في كتاب الامامة اجمع فيها الحجج
والعراق من بني بني الحديث والتراي منهم مالك والشافعي وابو حنيفة
والاوزاعي والجمهور الاعظم من المتكلمين والمسلمين ان عليا مهيب
في قتاله لاهل صفين كما هو مهيب في اهل الجمل وان الذين قاتلوه
بقاعة ظالمون كما لا يمكن ان يكونون بغيرهم وقال الامام ابو منصور
في كتاب الفرق في بيان عقيدة اهل السنة اجمعوا ان عليا كان
مهيبا في قتال اهل الجمل والزيبر وعائشة بالبصرة واهل صفين
معاوية وعسكره انتهى فتمت في الروض الاثني ان رجلا قال
لمحمد بن ابي حنيفة رايت الدليمة كان السيد والمر يقتلان ومع كل
يخوم قال عمر مع ايها كنت قال مع المر قال كنت مع الية المموية
اذ هب ولا تمل لي عملا ابدا وكان عاملا فغزاه فقتل يوم صفين
مع معاوية واسمه عيسى بن سعد **هم** **عن ابي سعيد** الخدري
قال كنا بجمل في بناء المسجد لينة وعمار لبنتين لبنتين فراه
البنو على الله عليه وسلم فجعل ينفذ التراب عنه ويقول ويج الخ
قال المصنف في الحفايع هذا الحديث اي حديث عمار متواتر ورواه من القميين بضعه
ويحك اولى **الامر كله هذا** قاله لابن سرائة وقد ناله وهو
موجه الى اعداء رسول الله قتل لي انك تقتل عمارا فزكبه فان قيل
ويج كلمة لمن وقع في حكمة لا يستحقها كما تقرر فوجه الترحم على
هذا القابل الجاني قلت الترحم عليه من حيث النظر لقلته فيهم
وبلادة ذهنه وجود طبعه حيث لم يتفطن الى ان المراد بعدا ما يستقبل
من الزمان **بن قانع** في المعجم **عن جمال** وقيل جيل **ابن سرائة**
الفتاري او الضري من اهل الصفقة شهدا حذر
ويحك اذا مات عمار بن الخطاب الذي يفرق منه الشيطان
فان استظمت ان توتفت قاله لرجل باع ابلا بتاخر فلعن

علي فاجزه فقال ارجع اليه فقل يا رسول الله ان حدث بك حديث فقل يقضي
 فنعمل فقال ابو بكر فقال فقل له فان حدثت بابي بكر ففعل فقال عمر
 فقال فقل له ان حدثت بعم ففعل فذكره **طبع عن عمر بن مالك** قال
 قدم رجل من اهل البادية بابل فاشترى اها رسول الله فلقية على فقال
 ما اتركك قال نعمت بابل فاشترى اها رسول الله قال ففعلت قال لا
 لكن بعثها بتاجير قال ارجع اليه وقل له ان حدثت بك فقل يقضي قال
 ابو بكر قال فان حدثت بابي بكر فقال عمر قال اذا مات عمر فقل يقضي فذكره
 قال العيني في الفضل بن المختار وهو ضعيف جدا من المحدثين غير حسن
ويل اي تحسد هلك وهو في الامل مصدر ولا فعل له وانما ساء الا بئرا
 به نكرة لانه دعا ذكره القاض والمخبر قوله **للعقاب** اي التي لا ينالها
 ماء الطير فاللام للمصدر كما عليه البيضاوي كالباحي واحتمال ارادة المني
 بعيد لانه يخرج عن كونه بعيدا على الاطلاق ببعضه الموضوع على هذا التفسير
 فالعقاب مخصوص بالاعتقاب التوقيف التقيصير في غلبها وقيل بكل
 التقدير ويل لا صحاب الاعتقاب المختصرين في غلبها **من النار** في محل
 دفع صفة لويل ذكره الزركشي وغيره ومنع ابو البقاء تعلقه بويل من
 اجل الفصل بينهما وقال ابن من حرون هو متعلق بمقتل المخبر وقيل
 الاعتقاب ما يشركه في ذلك من بنية الاعضا وهذا الحديث ورد
 على سبب وهو ان راي قوما يسمون على ارجلهم فنادي باعلا صوت
 ويل الخ مرتين اولانا ولو كان الناسخ موديا لمقضى لما نوحى بالنار
 فيبطل مذهب السبع الموجهين للمسيح **م قد رده عن ابن عمر** بن القاسم
حم قات عن ابن عمر ورواه مسلم ايضا عن عايكة وزاد ففعل
 فقال عن سالم مولا شراة دخلت على عايكة يوم توفي سعد بن الربيع
 وكان هو قد دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ففعلها عندها فقال له اسبغ
 الوضوء فاني سمعت رسول الله يقول نذكرته قال المحدث حديث متواتر
ويل قيل اصله وي فوصلوه باللام وقد روي انها منه فاعربوها يقال
 وي لفلان اي حزن له وقيل وي لك وهو يبيع على المخاطب ففعله
للعقاب ويطون الاقدام جمع قدم ما يقوم عليه المشي ريعم

من النار فمن توفى كاشفها المبردة فلم يغسل باطن قد ميسر لا عقبه
 بل يغسل ظهرها فالويل المعقبه وبالطن قد ميسر من النار والويل لفاعل
 ذلك على ما تقرر ففعل منه ان من من الوجيل الغسل لا المسح وان الجسد
 يعد بخلاف لبعض النزي الزايفة قيل نظر ابو هريرة الى شاب
 وضي فقال اري لك تدمين نظيفين فابتغى منهما مرقعا فاما لما يور
 القيمة وانما خضر الاعقاب ويطون الاقدام لفظة التساهل فيها
 والتهاون بهما **ك في الطهارة** وكذا الدار فطن **عن عبد الله**
 ابن الحارث بن جزء الزبيدي قاله ك صحيح ولم يخرجها بطون
 الاقدام وافرعه عليه قال الذهبي في المذهب حديث احمد صحيح
 وقال العيني رجاله احدثات
ويل كلمة عذاب او اذ يجهنم او صير اهل النار قال ابن جماعة
 لم يجز في القرآن الا عند اهل الجحيم **للاغبيا من الفترا** ظاهر
 ضيع المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه والا من يخله بل يقيمه عند غيره
 الطبراني يقولون يوم القيمة ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم
 يقول الله عز وجل وعزني لا دينكم ولا باعدنهم ثم توارسوا الله
 وفي امورهم حق معلوم للسائل والمحروم انتهى بضعه ومن كلامه
 البليغ ويل للمساكين من المساكين **طعن عن انس** بن مالك وفيه جادة
 ابن مردان قال الذهبي في الضعفاء ضعفه ابو هاتم فيقال ليس يقوي وانهم بجدي
ويل للعالم من الجاهل حيث لم يعلم معالم الدين ويرشده الى طريقه
 المبين مع انه مأمور بذلك **ويل للجاهل من العالم** حيث امره
 بمعرفة او نهاه عن منكر فلم ياتر بما امره ولم ينتبه بنهيهم اذ العالم
 حجة الله على خلقه قال الشافعي العلم جهل عند اهل الجهل كما ان الجهل
 جهل عند اهل العلم **عن انس** بن مالك رضي الله عنه ورواه عنه ايضا
 في مسند المزور قال الحافظ العراقي وسنده ضعيف
ويل كلمة يقال لمن وقع في هلكة ولا يتترحم عليه بخلاف ويج كذا في
 التنقيح **للعرب** يعني المسلمين **من شر قداقرب** وهو الفتنة
 التي حدثت بينهم من قتل عثمان وخروج معاوية على علي قال ابن حجر

ثم قاتلت الفتن حتى صارت العرب بين الامم كالنصفعة بين الالكسة
كاذق في هديك افر يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الالكسة
على قصصتها والخطاب للعرب **انجلي من كف يده** عن القتال ولسانه عن
الكلام في الفتن لكثرة الخطر اذ اراد ما يقع من منسدة ياجوج وماجوج
او من السار من المنا سدا لها لكثرة القتال لانه لم يسمع وقوع مثلها
في العالم من بدء الدنيا الى الان وقال القرطبي اجبر بما يكون بعده بين
العرب من الحروب وقد وجد ذلك بما استوفى عليهم به من الملك والادلة
وصار ذلك في غيرهم من الترك والهنود وتشتق في البوادي بعد ان كان
العز والملك والدين لهم ببركة عليه السلام وما جاءهم به من الامم
فلما كثروا النعمة فقتل بعضهم بعضا وسلب بعضهم اموال بعضهم
سلبها الله منهم ونقلها لغيرهم وان تولوا يستبدل قوم اخر كسر
ذلك في الفتن **عن ابي هريرة** قال خرج النبي يوما فرعا بحمرا وجهه
يقول لا اله الا الله ويل للعرب الى قال كصبيح ونفقه الذهبي بان فيه
انقطاعا ثم ان هذا الحديث تدواه الشيخان في صحيحهما بزيادة ونقص
لفظه ويل للعرب من سر قد اقرب فتج اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والى يديها يبل يارسول الله وملك
ديننا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث

ويل للذي يحدث فيكذب في هويته ليقتلك به الناس ويل له ويل له
كوره ايزانا بسرة هلكته وذلك بان الكذب وهو راس كل مذموم
وجماع كل فضيحة فاذا انغمس اليها استجلب الضمير الذي يمتد القلب
ويجلب النسيان ويورث الرعونة كان اقبح القبايح ومن ثم تالم
الحكا ايراد المصنفات على سبيل الخفة منها بية القبايح ومن ثم تالم
ت في الزهد **ك** في الامان **من** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
سأورة بن حيدة وبنز بن حكيم بن بيان هاله درواه عنه ايضا النسيان في الضمير
ويل للمالك من الملوك حيث كلفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام
او قصر في القيام بحقه من نفقة وغيره اذ نحن ذلك **ويل للملوك**
من المالك حيث لم يتم بما نرض عليه من حسن خدمته والجهدي

نصيحة

نصيحة وظاهر صنيع المؤلف ان ذاهو الحديث بكالمه والامر بخلافه بل بقيته
عند منجزه البزار وويل للفني من الفقير وويل للشديد من الضعيف
ويل للضعيف من الشديد انتهى بنصه **البزار** في مسنده **عن حذيفة**
ابن اليمان قال الهيمى رداه البزار عن شيخه محمد بن الديك وقد ذكره بن
حبان في الثقات وقال يخطو ويمالغ وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه
ايضا ابو يعلى

ويل للمثاليين من امتي قيل من هم قال **الذين يتولون فلان في**
الجنة وفلان في النار او ليكنوا نكذا او ليفترون الله لفلان او لا يفن
له **في عن جعفر الصادق** يفتي العين وكسر الدال المهملة بيني
مرحمة مكالمة نسبة الى عبد قيس ابن ربيعة ينسب اليه خلقت
كثير **مرسلا** ورواه الترمذي مسندا

ويل للمكثرين الامن قال بالمال هكذا وهكذا اي ترقى على من يمينه
وشماله من الفقراء واهل الحاجة والمسكنة وهذا من ادلة من
فعل الفقير على الفني **عن ابي سعيد الخدري** ومن الحسن

ويل للنساء من الامم بين الذهب والمصفر قال في مسند الزود
يعني يتخللن بحلى الذهب ويلبسن الثياب المزخرفة ويترن من متعلقات
متبرعات كالكثر نساء زمنا فيفتن من انتهى **عن ابي هريرة**
وفيه عباد بن عباد رثقه بن معين وقال ابن حبان باقى بالمناكير
نا سخط الترك نقله الذهبي ورواه ايضا ابو نعيم في الفحابة هذا النظم
لكنه نك الزعفران بود المصفر قال الحافظ العراقي مسنده ضعيف

ويل للراعي من الوهية الا واليا يحوطهم من ورائهم بالنصيحة
اي يحفظهم بها يقال حاطه يحوطه حوطا وحيطا وحياطا اذا كلاه
درعاه قال القاضي والمراد بالنصيحة ارادته الخزلهم والصلحهم
ومنه سى الحياط ناقما لانه يعالج **الرواي** في مسنده **عن عباد بن منفل**

ويل لامت من علماء السوء وهم الذين تقدمهم من العلم التتبع
بالدنيا والتوصل الى الجاه والمترلة قالوا احد منهم اسير الشيطان
اهلكته سعوته وغلبت عليه شقوته ومن هذا حاله فضرره على

الامة من وجوه كثيرة منها الانتداب في افعاله واثامه ومنها تحسينه
 للحكام ظلم الافاق وتساوله في الفتوى لهم واطلاقه القلم واللسان
 بالحق والبيان استكبارا ان يقول فيما لا علم عنده لا ادري قال
 الفخراني في العلم الخيلا فلا يلبث العالم ان يتميز بالعلم ويستغنى
 نفسه ويحتقر الناس وينظر اليهم نظره الى البهايم ويستجملهم ويتوقع
 ان يبدوه بالسلام فان بدا احدكم بالسلام او رد عليه بيسر
 او قام له او اجاب له دعوه راي ذلك صنعة عنده هيرا عنده
 بلزومه شكره واعتقاده انهم وفاء لا يستحقونه وان
 ينبغي ان يخدموه شكره على صنيعته بل الغالب انهم يبرونه ولا
 يبرهم ويبرونه ولا يبرهم ويستعملون من خالطهم منهم وسخره
 في هواهم فان قصروا استنكروه كما هم عبيده او احراره وكان
 تعلم العلم صنعة منه لديه ومعرفة اليه او استحقاق حق عليه
 وقاله الخوارزمي الدنيا دار مرضى اذ ليس في بطن الارض الا صيت
 ولا على ظهرها الا سقيم ومرضى القلوب اكثر من مرضى الابدان
 والعلماء اطبا القلوب وقد مرضوا في هذه المصير مرضا شديدا
 عجزوا من علاجه وصارت لهم اسوة في عموم المرض حتى تظهر نقصانهم
 فاضطروا الى اعواء الخلق وارسلوا اليهم يدايدهم مرضا وجوب
 الدنيا الذي تلبسوا به لما لم يقدروا على التحذير منه هذا ان يقال
 لهم فالكتم تمارون بالعلاج وتنسون انفسكم فلذلك عم الداء
 وعظم الوباء وانقطع الدوا وهلك الخلق لمقتل الاطباء بل استغل
 الاطباء بفنون الاغواء فليستهم اذ لم يصلحوا لم يفسدوا وليستهم سكتوا
 وما نطقوا فانهم لم يسمهم في مواضعهم الا ما يرفعو المعوام ويستميل
 قلوبهم من تسبيح الكلام وتغليب اسباب الرجا وذكر دلائل الوجود
 لان ذلك الذي في الاسماع واخف على الطباع لينصرف الخلق عن
 مما ليسوا بعقد وقد استغفروا من يدجوة على المعاصي ومتى كانت
 الطبيب جاهلا او حائفا يضع الدوا في غير موضعه والرجاء والخوف
 دوا ان لكن لتخصيص منضاديه الجملة تنمى قال الحكيم علما بالسوء

ضربان ضرب مكب على صطام الدنيا لا يسام ولا يحل قد اخذ بقلبه
 جهاد الرمة خوف الفتر ففوقا لهم يتقلب في الخراب من عزيره
 الى عزيره ولا يمازي بسوء راعيتها والكبا به عليها كالكباب الخنازير
 في صورة الخنازير وضرب اهل تصنع ودهانة ومفادعة ويزين
 للمخلوقين سخا على رياستهم يتبعون الشهوات ويلتقطون
 الرضوخ ويخادعون الله بالخيال في امور دينهم فاطمأنوا الى الدنيا
 واسبابها ورضوا من العلم بالقول دون الفعل فاذا اهلهم السخط
 مسخى قردة فان القردة جبلت على الخداع واللعب والبطالة
 وشان الخنزير الكباب على الخراب والعزرة واعلم ان قضية كلام
 الحسم ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقية عند من
 الحكام تتخذون هذا العلم تجارة يبيعونها من امراء زمانهم رجالا
 نفوسهم لا اربح الله تجارتهم انتهى بنصه فائدة ردي سمعوت
 عن ابن وهب عن عبد العزيز بن ابي حازم سمعت ابي يعقوب كان
 العلم فيما مضى ذا ثقل العالم من هو فوقع في العلم قال هذا يوم غيبة
 فاذا لقي مثله ذاكرة واذا لقي دونه لم يزد عليه واليوم يعيب الرجل
 من فوقه ابتغاء ان ينقطع عنه حتى يري الناس انه ليس بهم حاجة اليه
 ولا يذاكر مثله ويزهو على من هو دونه فهلك الناس انهم هذا
 في ذلك الزمان فما بالك بالناس الان وما انطوا واعلم من محمد
 الفضائل بل مع قيام الدلائل وجب الرياسة والتفطن والتسارع
 الي بند من تلوح عليه سوا هذا العلم بالعقور ويلتصون بكثرة
 الانقياد العنرات ويسترون سوام الحسات ببعق السقطات
 وربما راي بعضهم استحقاق العلم بالتوارث من الابرار لكون المنصب
 كان لابيه وتروى القوا في على انه من البدع المحرمة **في**
تاريخ اي تاريخ نيسابور **عن** ابن مالك ونيه ابراهيم
 ابن طهمان مختلف فيه وهاجج ابن هاجج قال الذبح مجهول
ويلاحظ **استطال** **على** **مسلم** قال في المناهج وهو وصف قتل
 من اتصف به الارقررت به الخطا ودفع في ورقات النظم والخط

فاستقرت اخذ منه حجة الاسلام ان ذلك كبيره **حل عن ابي**
عروة رضي الله عنه ثم قال عزيب من حديث النوري تفرد به
سفيان بن حرب وبشر بن ابراهيم الانصاري

ويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل قال ثلثا فالعلماء مثل
الفقهاء عالم في الجنة وعالمات في النار والوعيد والتهديد اما
هو على اهالك العلم الشرعي النافع والفعل لوجه الله اما من تعاطي
العلم ليردله في محافل العلماء ويقد مد على الاقرب والنظير او يرفع
منصبه في مجالس الامراء وليتوصل به الى العظمة والارزاق وولاية الاوقاف
ومخ ذلك فالجهل ضر منه والويل لهذا العالم فان الشيطان قد اغواه وشاء
مقلبه ومثواه ذكره الغزالي **حل عن حريفة** رضي الله عنه وفيه محمد بن
عبد القاض قال الذهبي ضعيف وهو صدوق

ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلم واحد من الويل وويل لمن يعلم
ولا يعمل سبع من الويل اي ان العلم حجة عليه اذ يقال له ما ذا عملت
فما عملت وكيف قضيت شكر الله فيه وذلك لان صدور المعصية منه
بترك العمل مع الانعام عليه والاهمال اليه بتعليمه اجمع الاتري الى قوله
سبع من النساء النبي من يات منك بفاصلة مبيضة ايضا عن لها العذاب
ومقابلة الانعام بالمعصية لا سيما اجمع منه ومن ثم كان عقوب الوالدين
عظيمة لما يجب من شكر الله ما قد خرج البيهقي عن الفضيل انه يغفر للجاهل
سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنبا واحدا **عن جيلة مرسل**
جيلة في الصحيح والتابعين متفردا فكان ينبغي تميزه ورواه احمد وابو
نعيم عن ابن مسعود بلفظ **ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه وويل**
لمن يعلم ثم لا يعمل سبع مرات انتهى لكن ظاهر صيغتهما انه موثوق
ويل زاد في جهنم **يهوي فيه الكافر اربعين من يغيا** اي سنة
قبل ان يبلغ قعره قال القاض معناه ان فيها موضع سوء فيه
من جعل له الويل ولعله سماه بذلك مجازا **رحمك الله** في
التفسير **عن ابي سعيد** النوري رضي الله عنه قال كصحيح واثرة
الذهبي وفيه عند محمد والنوري ابنه لهيعة **الحلي بال**

الوايدة بهنزة مكسورة قبل الراء والواو دمن الولد حيا والوايدة
فاعلة ذلك كان من ديدهم ان المرأة اذا اخذها الطلق فزولها
عقوبة محقة تجلس عليها والقابلة تحتها ترقب الولد فان انفصل
ذكرا مسكته اذ انثى القتها في الحفرة واهالت عليها القواب وكانت
الجاهلية تفعله خوف اطلاق او عار **والموودة** قيل اراد بها حنا
المفعولة لها ذلك وهو ام الطفل لمقله **في النار** وكواريد البنت
المقودة لما قطع ذلك وهذا ادلي من ادعاء انه وارد على سبب خاص
ودافعة معينة لا يجوز اجراءه في غيره لانه وان ورد على ذلك لا يجمع
في التخلص عن الاشكال كما لا ينبغي على احل الكمال على ان الكليبي رده على
ان العبرة بهوم اللفظ لا بخصوص السبب عند تمام السواد **وعن**

ابن عباس رما الحمة لحسنه وهو كما قال داود وقد رواه ايضا احمد
والطبراني وغيرهما قال السبيعي ورجاله رجاله الصحيح

الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب يعني ان
الاغتراد الذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان اي
سوى يهمله عليه الشيطان وكذا الركبان وهو حرك على اجتماع الرفقة
في السفر ذكره ابن الاثير **رك** في الجهاد **عن ابي حريزة** رضي الله عنه
قال كذا على شرط م واثرة الذهبي

الوالد اوسط ابواب الجنة اي طاعته وعدم عقوبته مؤد الحيا
دخوله الجنة من اوسط ابوابها ذكره العراقي وقال البيضاوي
اي خيرا لا باب واعلاها والمضمان احسن ما يتوصل به الى دخول
الجنة ويتوصل به الى الوصول اليها مطاعة الوالد ورعاية جانيه
وقال بعضهم خيرا وانفصلها واعلاها يقال هو من اوسط قوم اي
من خيارهم وحليته فالمراد بكونه اوسط ابوابها من القوسط بين
سنتين فالباب الايمن اولها وهو الذي يدخل من لاجباب عليه
ثم ثلثة ابواب باب القعدة وباب الصيام وباب الجهاد هذا ان كان
المراد اوسط ابواب الجنة ويحتمل ان المراد ان يتر الوالدين اوسط
الاعمال المؤدية الى الجنة لان من الاعمال ما هو افضل من غيرها ما هو دون

البر والبر متوسطة بين تلك الاعمال وظاهر منيع المعصية ان ذاهو الحديث
 بتامه وليس كذلك بل اغفل منه قطعة وهو قوله فان شئت فحفظ علي
 الباب او منيع انتهى بنفسه لا عهدا لزمذي الوالد وسط ابواب الجنة فان
 شئت فحفظ وان شئت فضيع وفيه ان العقول كبيرة وفي لفظه الوالد
 اوسط ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب وان شئت فاحفظ
هم في البر وقال تميم **في الطلاق** **ك** في الطلاق والبر **عن ابي**
الورد وسببه ان رجلا اتا اباه البردا فقال انما لم تزل بي حتى تزوجت
 وانما تاملني بطلاها فقال ما انا بالذي امرك ان تفعلها ولا ان تطلق
 وسعنا النبي يقول فذكره قال كميم وانه الزهبي ورواه عنه
 ايضا الطيالسي وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب
الواهب **احق بهيمة ما لم يشب** بضم الياء بضمط المعه منها يعني
 لم يمرض عليها كذا في مسند الزودس واستدل به الحنفية على ان
 الواهب الرجوع فيما دهم لاجني بتوامينهما او يحكم حاكم والمالكية على
 لزوم الاثابة في البهية **حق** من حديث عمرو بن دينار **عن ابي هريرة**
 رخصه عنه قال ابن جرير بنده ضعيف ورواه بن ماجه والدارقطني وابن
 ابي شيبة ايضا والكل ضعيف قال وفي الباب بن عباس والدارقطني
 واسناده صحيح وبه يعلم ان المعص لم يصب في صنعه حيث اهل
 الطريق الصحيح واثر الضعيف واقترع عليه
الوتر حق الحق يعني بمعنى الثبوت والوجوب ذهب الحنفية اليه
 الثاني والثالثة الى الاول اي ثابت في السنة والشروع وفيه نوع
 تأكيد **من لم يوتر** اي لم يعمل الوتر **فليس منا** من القائله اي ليس
 بمتمسك بنا ومنتهى مدينا اي هو ثابت في الشروع بتوابعه او كذا فغير
 به لمزيد حقيقة والثبات على من حب اليه والوجوب على من حب
 ابي حنيفة والكل دهم هو مويلها فاستبقوا الخيرات **مردك** في باب
 الوتر من حديث ابي المنيب عبيد الله القتيبي **عن مريدة** قال كميم
 وابو المنيب ثقة ورده الذهبي بان البخاري قال عنده منا كبر انبي
 وقال ابن الجوزي حديث لا يصح وقال الهيثمي بعد ما رواه احمد في الخليل

ابن مودة ضعف البخاري وابو حاتم وقال ابو زرعة شيخ صالح
الوتر قليل قال البغوي ذهب مالك واحمد الى انه لا وتر بعد الصبح
 واظهر قولي ان في انه لا يقضي لغيره من نام عن وتره فليصل اذا اصبح
 قال ابن التيم وعمره اختلف في الوتر على شيئين في وجوبه وعوده واشترط
 الغنية فيه واضعاه بقراءة وفي الشرايط صنع قبله وفي آخر وقت
 وصلاته في الشرايط الدابة وفي قضائه والفتوت فيه وفي محل الفتوت
 منه وفيما يقال فيه وفي فصله ووصله وهو تسركعتان بمصده
 وفي كونه افضل المنفل **هم عن ابي سعيد** الخوري روى الحسن
الوتر ركعة من آخر الليل قال الحلي من آخر الليل جزء موصوف
 اي ركعة من صلاة من آخر الليل اي آخر وقتها آخر الليل وفيه حجة
 المشافعي في صحة الايتار بركعة ونزبه آخر الليل اي كذا وثق باستيفائه
 وادعي الحنفية نسبه **هم دن عن بن عمر** ابن الخطاب رضى الله عنه
حبط عن بن عباس رضى الله عنه
الوحدة خير من مجلس السوء لما في الوحدة من السلامة وهو راس
 المال وقد قيل لا يعدى بالسلامة سوى مجلس السوء يدي سوء والفن
 اماره بالسوء فان ملت اليه شاركته وان كففت عنه تنكرت منك
 ولعنوا كان مالك ابن دينار كثيرا ما يجلس الكلاب على الخازل ويتردد
 هم خير من قرنا السوء **والجليس الصالح خير من الوحدة** فاذ بالمسلمة
 غنية وروي عنه ح على ايتار الوحدة اذا تقدرت محبة الصالحين وحجة
 لمن فعلت العزلة واما الجلساء الصالحون فقليل ما هم وقد مر جسم
 البخاري على ذلك باب العزلة راحة من خلاط السوء قال ابن جرير
 ان رجلا بن ابي شيبة بسند رجاله ثقات عن عمر لكنه منقطع واخرج
 ابن المبارك عن عمر بن حفص واخطم من العزلة وما حسن قول الجليل
 مكابدة العزلة يسون من مودة الخلط قال الفزاري عليك بالتقوى
 عن الخلط لانهم يخلطونك من العبادة قال بعضهم مورت بها عة
 يتراون وداود جالس بميد عنهم فاردت ان اكله فقال ذكر الله اشهى
 من كلامك قلت انت وحدثك قال متى ربي قلت من سق من هؤلاء

قال من غفله قلت اين الطريق فاشار بيده الى السماء وقام وتركني وقال
هاتم الاصم طلبت من هذا الخلق غنة اشيا فلم اجد ها طلبت منهم
الطاعة والبرهانة فلم يفعلوها فقلت اعينوني عليها ان لم تفعلوا
فلم يفعلوا فقلت ارضو من ان فعلت فلم يفعلوا فقلت لا تخفوني منها
اذن فلم يفعلوا فقلت لا تدعوني الى المعصية فلم يفعلوا فتوكلتهم ووجد
مع داود الطائي كلب ففعل ما هذا الذي تصحبه قال هذا خير من المجلس
السوء وقد قيل وكل تدين بالمقارن يقتدي وقال العارف ابو الوهب
الشاذلي المحفوظ بالتفطيم العز تر صدقه بالوتار فلذلك ينبغي
له مصاحبة الابرار ومباينة الاسرار صون له من العار العيب في
الجاهل المفرد من روعه عيب ذي المشهور مشهور وفي الحكيم
صغيرة الكبير كسره وكبيرة الصغير صغيره ونظم بعضهم فقال
نصا برا الرجل الكبير كباير وكباير الرجل الصغير صفاير
واعلم ان هذا ما هو امر يرد ان كل مستغل بغير الله ولو بما هو صهيبة
من تبيل اهل الرد ملحة به وان اهل الجود والتشيم من لم يبلغ مرتبة
اولئك يري ان صهيبة اهل البطالة بل صهيبة من لم يشاركهم في التشيم
كصهيبة اهل الشر وقال بعضهم صهيبة الاشراق نور سوء الظن بالاضمار
تمتة قال العزالي وفي الحديث اشارة الى ان الطريق العدل ان تحالط
الناس وتشاركهم في الخيرات وتباينهم فيها سوي ذلك **واملا الخير**
على الملك من انمالك واتوا لك بالعلم وتكوره ونشره **جر من**
السكوت وفي الراية في سلمة ما سككت فاذا نطقت فاما لك
او عليك بل قد يجب الاملا ويحرم السكوت وامثلة لا تخفى **والسكوت**
جر من املا الشر وقاية الحديث انه من لم ينتهيا لك الخير فاسكت
عن الشر تظفر بالسلمة **ك** في المناقب **جر من حديث بن ابي عمير**
عن ابي ذر قال صدقة النبي ابا ذر بن جوده بالمسجد محتيا بكسا
اسود فقلت ما هذه الوحدة فقال سمعت رسول الله يقول فذكره
قال الذهبي لم يعرج ولا يصحح الحاكم انتهى وقال بن جرير سننه حسن لكن المحفوظ
انه موثق على ابي ذر انتهى ورواه ايضا ابو الشيخ والديلي بن عاكر في تاريخه

الود والمداوة يتوارثان اي يورثهما الخورع عن الاصول جيل بعد جيل
وقد تابعه قوت اليان يورث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين
ابو بكر في كتاب الغيلا نيات **عن ابي بكر** المصديق رضي الله عنه ورواه
باللفظ المذكور وصححه فتعقبه الذهبي بان يورث يوسف بن عيسى هالك
الود يتوارث والبعض يتوارث اي يورثه الاقرباء بعد مورثهم
وفيه تنبيه على محبة المتقين لنفسك ليورثه عنك وارثك فتنتفع
بوردهم في الدنيا من مواصلتهم والتعلم منهم وفي الاخرى وعلى بعض
النجرة لان اولئك عوي الايمان الحب في الله والبغض في الله فتنتفع
به عاجلا في البعد منهم واجلا ليورثه ولذلك فتنتفع به كما انتفعت وفيه
تحذير عن بعض اهل الصلاح كانه يضر في الوارثين ويورثه الاعتقاد
فيضرهم وهذا بمعنى ما استحسن على الامة ولا اهل له من جر محبة
الابا صلة في الابناء ذكره البخاري وقد عدوا من انواع القائل والودود
قال المصديق والمودد اليه واستا بسواهم الحديث
حب لك في البر والعلمنة من حديث عبد الرحمن بن ابي بكر المديني
عن محمد بن طلحة عن ابيهم **عن عيسى** بالتصغير قال طلحة ان رجلا من العرب
كان يفتي ابا بكر يقال له عيسى فقال له ابو بكر ما سمعت من رسول الله في الود
فيذكره قال لك صحيح وسمع عليه الذهبي بان المديني واه وبان فيه انطاعا
الود الذي يتوارث في اهل الاسلام اما الكفار فلا يورثونهم وقد
عاداهم الله ولا تقربوهم وقد ابعدهم ولا تكلموهم وقد اهانهم **طعن**
راغب بن خديج قال العيني وفيه محمد بن عمر الناذري وهو صنف
الودع بكسر الواو **الذي يثن عند الشبهة** اي الغفلة التي تسبب الخلال
من وجه والحرام من وجه فيستحب على السالك الامر فيها فالودع تركها
احتياطا وحذرا من الوقوع في الحرام دع طاهر يسلط ولعواذ بها
المزيج من الخلفات لكونه بعد من الشبهة وذات شبهة لا يفر عنها
رخصة من الشارع والا ففعلها اولي من تجنبها كان شك في الحدث
في الصلة ينهرم عليه قطعها ولا نظره لما ذكره بعض المتحققين من
الاجابة قال بعض المتحققين وينبغي ان التدقيق في التوقف عن الشبهة

انما يصلح عن استقامت احواله وتشابهت اعماله في السوي والورع
فقد قال ابن عمر كما سألهم اهل العراق عن دم البهائم فقالوا عنه
وقد قتلتم الحية واستاذن رجل احدان يكتب من محبته فقال
الكتب هذا ورع مظلوم وقال لا طهر لم يبلغ ورعي ولا ورعك هذا
طب عن وائله بن الاسقع رضي الله عنه

الوزع بنتع الواد وسكون الذي اخره معية **فويسق** تصغير
ذم وتصغير قال القوطي سمي به لخروجه عن جنس الحيوان للفرار
او لخروجه عن حكم الحيوان المحترم الذي يمنع قتله قال النووي
والفسق الخروج عن الطريق المستقيم وهذا كالفراستق الخي من
عن خلق معظم الحشرات بزيادة الفرار والاذي انتهى وقضية سمية
موسقا حل قتله واتفقوا على انه من الحشرات المذبات وفي الصحيحين
الامر بقتله ولا يناله فيه كون عابثة لم تسمع فقد سمع عن عابثة
بل جاء منها من وجه اخر عند احمد وابن ماجه انه كان في بيتها ربح فبكت
عنه فقالت تقتل به الوزع فان النبي اجزنا اذ ابراهيم لما اتى في النار
لم يكن في الارض دابة الا اطلقت عنه الا الوزع فانها كانت تنفخ عليه
لكن قال ابن جرير الذي في الصحيح اصبح **ن من عابثة** فعنية بكلامه
ان هذا لم يخرجه الشيخان ولا احمد ولا هوذ هوذ فقد عناه الذي يسمي
البحاري باللفظ المذكور ثم رايته في كتاب الحج بلفظ انه صلى الله عليه
وسلم قال للوزع فويسق هكذا رواه فيه عن عابثة

الوزن **وزن اهل مكة** اي الوزن المعتبر في اداء الحقوق الشرعية
انما يكون عيونا اهل مكة لانهم اهل تجارتهم للموازين وضرب
للاوزان اكثر **والكيل الكيل** **اهل المدينة** اي الكيل المعتبر
بما ذكرنا هو كيل اهل المدينة لانهم اصحاب زراعات منهم اعرف
بأحوال الكيل يبي قال القاضى وهذا الحديث ينافي بطلان الموازين
من حقوق الله كالزكاة والكفارة حتى لا تجب الزكاة في الدراهم حيث
تبلغ ما يبي درهم بوزن مكة والصاع في الصدقة الفطرية اهل المدينة
كل صاع خمسة ارطال وثلث وقال امام الحرمين في معنى هذا الحديث

لعل

٢٧١
فعل انما ذالك كيل كان يعم في المدينة وانما الموازين كان يعم بمكة
فخرج الكلام على العادة والامثلة خلاف ان اعيان سكان يبي المدينة
وموازين مكة لا توفي ويخوز ان يقال ما يتعلق بالوزن من الذهب
واقطار الديات وغيرها لا اعتبار فيه بوزن مكة وما يتعلق بالكيل
في خوزكاة وكفارة يعتبر ما كان يطلب بالمدينة انتهى قاله العلامة
والثاني قوي والاول جوابه انه ليس المتخصص الموازين بل الصيغة
التي يوزن بها من التفسير باحد المختلارين من الاثر **وروي عن ابن**
عمر بن الخطاب ومعه بن حبان والدارقطني والنووي وابن دقيق العيد
والعلاني ورواه بعضهم عن بن عباس فيل وهو خطأ ورعي المعية لم يسمه
الوزن بنتع الواد شهر من كسرها **ستون صاعا** والصاع خمسة
ارطال وثلث بالقياس **روي عن ابن سعيد** الخوري **عن جابر**
ابن عبد الله قال ابراهيم امار دابة بن هاجم عن جابر قال سادها ضعيف
وامار دابة اي دود والنسياب وبن هاجم عن ابي سعيد عن طريق البخاري
هذه مال ابوداود وهو منقطع لم يسمع البخاري عن ابي سعيد انتهى
الوسيلة **درجه عفا الله** في الجنة **اي في قوله** في السور والرفعة
درجه فسلوا الله الذي يبين **الوسيلة** فانه من طلب له ذلك
حلت له شفا عنه كما جاء في خبرهم **عن ابي سعيد** الخوري روى المعية
لصحة وجوده عن تولد الحافظ الهيمى وغيره فيه ابن الهيمى
وفيه ضعف انتهى وانما رواه بن الهيمى عن موسى بن وردان وموحي
هذا اوردته الذهب في الضعفاء والمتوكلين وقال ضعفه بن معين
ودقيقه ابوداود

الوضوء **ماست النار** بمنع قلى وشي او طنج او نحوها قال بن
الاثري يري غسل اليد والقدم منه وقيل هو على ظاهره لكنه
منسوخ **م من زيد** بن ثابت رضي الله عنه
الوضوء **ماست النار** **ولو من ثوب** **قط** اي قطعة من الاقط وهو
لبن جاهد **م من ابي حريز** رضي الله عنه وقال حسن
الوضوء **مرة مرة** اي الواجب انما هو ذلك والتطيل انما هو سنة وتقام

الاجماع على ذلك **طه بن عبيد بن عباس** روى عنه الحسن وهو ضعيف بل حقه
 الرمز لضعفه فقد قال العيني رجاله رجال الصحيح
الوضوء قبل ما قبله من الاذنين يعني المصاير على ما روي عنه غير مرة
ثم نصيب الصلاة التي بعده **نافلة** وفي رواية الطيالسي الوضوء يكفر
 ما قبله من ذنوب مع توبة وتصير القبلة نافلة انتهى **م عن أبي امامة**
 روى الحسن وهو علام من ذلك فقد قال المنزوي واليهي سنة صحيح
الوضوء ما خرج من احد السبلين عند المالكية والشافعية ولو
 راسا برة ودودة عادت ورجعا من قبل وقال الحنابلة بهو
 فادخلوا الوضوء بخرج النجاسة من غيرهما اذا فليس **وليس مما دخل**
 تمام عند المطراني والصوم مما دخل وليس مما خرج وفي رواية الدارقطني
 يدخل ويخرج بضعفة المفادع تنبيه قال السمروردي كالحكم الترمذي
 حكمة وجوب الوضوء ان الشيطان قد وجوه سبيلا الى جود بن آدم
 كما اشار اليه البخاري ورواه الشيطان يجرى من بن آدم مجري الدمار
 في الجسد فامر آدم وولده بالوضوء مجري الشيطان ونجاسته فامر
 بقتل اطرافه وهي خمسة الجاهان والبراس والقوام فجعل الله
 الماء طهورا من افاته الظاهرة وهي ما يخرج من الاذي من البول او غايط
 ورايحتهما ومعدنه في جميع الطعام وموضع الوك بمجلسه وهو ينفخ
 فيه فاذا خرج الصوت يبع عليك الفمك فاذا صمكت احد سنك
 سخر الشيطان ولذلك جعل بعض الاية الفمك في القبلة حذرا لجعل
 الله الماء طهورا للمؤمن من افاته والباطنة ليسر عليه ما ذهب منه
 من حياة القلب بطهارته **م** من رواية ادريس الخولاني عن الفضل
 ابن المختار عن ابن ابي ذؤيب عن شعبة مولى بن عباس **عن بن عباس**
 ثم قال عنه اعني البيهقي هذا لا يثبت انتهى قال الذهبي في المتهذب
 وشعبة ضغفه والفضل واه وصوابه موقوف انتهى وقال ابن
 الجوزي حديث لا يصح وقال ابن عدي لعل البلاذري من الفضل ابن
 المختار وقال ابن حجر فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جدا وشعبة
 مولى بن عباس وهو ضعيف ورواه البخاري من حديث ابي امامة وسنده

اضعف من الاول انتهى وقال المزني في حاشيته مختصر الدارقطني في الفضل
 ابن المختار مجهول يحدك عن ابن ابي ذؤيب بالابايل
الوضوء من كل دم سائل اي يجب من خروج كل دم من اي موضع كان من
 البدن اذا سال من تجاوز موضع التطهير فاذ خرج ولم يتجاوز الى موضع
 بالمسح حكم التطهير لم يجب الوضوء هذا من عيب ابي حنيفة واحمد وذهب
 الشافعي الى انه لا ينقض بما خرج من غير المخرج المقتاد او ما قام مقامه
 وضعف الحديث ويستدبر صحة يحمل على الوضوء اللغوي لا الشرعي كما
 بين الادلة لان المصطفى اهتم به وعلى محاجبه وصلو ولم يتدبر
قط من حديث عمر بن عبد العزيز **من قبح** الدار في تلك مخرج الدارقطني
 بحمل لم يسمع يحمي لاراه وفيه يز يد بن خالد ويزيد بن محمد
 مجهولان انتهى قال الذهبي فيه مجهولان وقال الحافظ بن حجر في تخرجه
 الحديث فيه ضعف وانقطاع وخرجه ابن عدي من حديث زيد بن ثابت
 وقال في تخرجه المختصر حديث غريب ضعيف
الوضوء شرط الايمان لان الايمان يطهر نجاست الباطن والظهور يطهر
 الظاهر **والسواك شرط الوضوء** لانه ينظف الباطن **ش عن حسان**
 ابن علي بن مساجوا ابو بكر البخاري فقد عاين سبيل لكنه قد روى
الوضوء قبل الطعام سنة وبه مستان اراد بالوضوء غسل اليدين
 وقبل الوضوء الشرعي قال الجلال في الحضايع انما كان اليدين بعد الطعام
 بحسنتين لانه سوره وقبله بحسنة لانه سوره التوراة **ك في تاريخه**
 اي تاريخ نيسابور من رواية الحكم ابن عباد الالبلي عن الزهوي
 عن سعيد بن المسيب **من عاينه** رضاه عنها قاله الذين العوايت
 في سوره الترمذي والحكم هنا متروك منهم بالكذب
الوضوء قبل الطعام وبه ينقض الفقر لان في غسل اليد وبه شكل
 للنفقة ووفاء بمرمة الطعام المنعم به والشكوى يجب المزيدي **وهو**
سنن المحدثين اي من طريقهم المسكوكة المتعارفة بينهم **طه**
 من رواية منسلة عن الصنعاك **عن بن عباس** قال العيني فيه منسلة
 ابن سعيد وهو متروك وقال شيخنا الحافظ الزيد العراقي منسلة ضعيف

جوا والضمائم لم يسمع من بن عباس ذلك ولله الولي العوا في سنده
ضعيف الخلة سواء وهو وان كانت كلها ضعيفة كاتاله الحافظ المذكور
لكنها تسبب ففعل قوة منها خبر القضا عي في سنده الشاب عن مربي الرضا
عن ابيه متصلا الوضو قبل الطعام ينشأ الفقر وبعده ينشأ الهم وفي رواية
عنه ينشأ الفقر قبل الطعام وبعده وجراي داود والترمز في عمت
سماذ بركة الطعام الوضو قبله والوضو بعده
الوقت الاول من الصلاة رمضان قال النبي الوقت مبتدأ ومن
الصلاة بيان للوقت ورمضان الله جزمها بهذا الحفظ اي الوقت الاول
سبب رمضان الله او على المبالغة وان الوقت الاول عين رضى الله
كقولك رجل صوم ورجل عول **والوقت الاخر منه رمضان** قال
النبي ورمضان الله انما يكون للمسلمين والعقوب يسبب ان يكون
عن المختصين واذا ان تجل الصلاة اول وقتها افضل حتى الصبح
عند الشافعية فلا يندب الاسفار به خلافا للحنفية وقال الحنابلة
ان حضر الجيران غلبي والاسفرت في الصلاة **عن بن عمر** بن الخطاب
رضي الله عنه ليس كما زعم فقد قال في المذهب قال ابن عدي هذا
باطل ويقتوب ابن الوليد احرر جاله كذب احرر وسائر الحفاظ وقد
روي باسناد احرر واهية الى هنا كلامه وقال ابن الجوزي قال ابن
هبان ما رواه الايقوب وكان يفتع الحديث على الثقة وقال احمد
لان من الكذابين الكبار ورواه الدارقطني باللفظ المؤيد وقال فيه يقتوب
ابن الوليد كذاب

الولا بالفتح والمودع ميراث يعتق من المعتق بالفتح **من اعطى**
الورث بكسر الواو الغنة والمراد الثمن وعبر بالورث لانه الغالب
في الاثمان ونذجا ذلك مصرها به في رواية الترمذي ونظمه انما الولا
من اعطى الثمن **ودلي النعمة** اي اعتق وسطا بقتة لمطابقة قوله
الولا من اعطى ان صحة المعتق تستدعي سبق ملك والمملك يستدعي
ثبوت التوفيق قال ابن بطل وغيره انتفى الحديث ان الولا لكل معتق
ذكو كان اذ انثى وهو اجماع واما جز الولا فليس للنساء الا ما اعتقت

اوهر ايمن من اعتق بولادة او اعتق اخر قاله بن العزي وقوله في النعمة
اشارة الى مقدار الحرية وهي من اعظم النعم على العبد وان خلت حرا
فاذا طرأ عليه الرق فاجل نعمة حروجه عنه وذلك كان من اعظم حرا من
الولا للوالد **قوله عن عائشة** رضي الله عنها قالت استوتيت ببيعة
فقوت اهلها ولا حافذ كبرت للبي فذكره
الولا من العلق في صحة النكاح على من ولا المولاة بعمل لام الولا
للنبي وقال الحنفية من العلق فلا ينضم وفيه دليل على ان الولا انما
يكون بمقدم فعل من المعتق كما يكون النسب بمقدم ولادة من الاب
قوله وكذا الخطيب **عن ابي بصير** قال النبي وفيه المنزلة بغير
تد وتقر جمع وضمه بعضهم وبقية رجال ثقات وقضية يعرف المص
انما لم يخرج في الصحيحين ولا احدثا وهو غلط فقد قال بن جرير متفق
عليه من حديث عائشة انني والحب ان المص نفسه في الارض ا
عزاه للمصنفين معان حديث عائشة وذكر انه متواتر

الولا المحرم يضم اللام **كلمة النسب** اي استراة او اشتباك
كالسبي والمحمية في السبي **ويبلغ ذل** اي انه بمنزلة القواية
فكما لا يمكن الانفصال منها لا يمكن الانفصال عنه قال ابن بطال لا يصح
على انه لا يجوز تحريم النسب واذا كان حكم الولا حكم النسب لا يقتل
وكافا في الجاهلية ينقلونه بالبيع بقاء الشروع بابطاله وقال ابن
عزي معناه ان كلمة النسب انه تعالى اخرجهم بالحدية الى النسب
فكما ان الاب اخرجهم بالثمن الى الوجود حرا لان العبد كالمعذور
في حق الاحكام لا يشهد ولا يقضي ولا يولي فخرج السيد بالموسية
الى جرد هذه الاحكام من عودها فلا شبه حكم النسب انبط بالمعتق
تجفل الولا له والمق بمرتبة النسب في منع البيع وغير ذلك **قوله عن عمر**
ابن ابي اوفى قال النبي وفيه عبيد بن القاسم وهو كذاب **قوله**
الغوايق **قوله** كلهم **عن بن عمر** بن الخطاب قاله كصحيح نتمقبه
الذهبي وشنع فقال قلت بالدبوس النبي
الولا يقع على الذكور والانثى والمفرد والجمع **الغوايق** اي هو تابع

او بعد وذكر ابن السبكي ان اياه ذكر انه لم يولهم في تعيينها كلاما وما انه استنبط فيه
 بعد الدخول وان قمتها موسع وكان غفل عن تصريح الحادري بانها عند الدخول
 وعليه محل الناس وهذا الحديث اشار البخاري في صحيحه الى عدم صحته وتركه
 به فقال لم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين اي لم يجعل لها وقتا مهيئا
 يخشى به **هم دون** من حديث قتادة عن الحسن بن عبد الله بن عثمان التقي
 عن رجل اعور من بني ثعلبة قال قتادة ان لم يكن اسم زهير بن عثمان
 فلا ادري ما اسم انتهى وحرب المعه عند ذلك صفحا وجرم بمزوره اليه فقال
عن زهير بن عثمان وهو الحسن وذكره البخاري في تاريخه وقيل لا يقع
 اسناده ولا يصرح زهير بصحة ريعا منه ما هو اصح منه قال ابن حجر والشارح
 ضعفه في صحيحه انتهى وقال البيهقي بعد ما عزا لاهم فيه عطاء بن السائب وقد
 احتلط ورواه البيهقي في السنن من حديث اسود ضعفه وقال الحافظ الولي
 العوالي طرقة كلها ضعيفة جدا وقال والده الذي لا يقع من جميع طرقه وقال
 ابن حجر ضعيف جدا لكن له شواهد منها عن ابي هريرة مثله مزج به ما هو
حرف لا ه **لا اكل وانا متكى** يحتل الاكل ما يلا الى احد
 الشقين معتدا عليه وحده او الاكل وانا متكى من التمود او الاكل وانا مسند
 ظهري الى شئ ورجح الطعام الثاني بانه اقرب الى الاستعمال المورج
 لقول ابن الاثير عن الخطابي احتكى في العربية المستوي قاعا على وطا
 متكيا والعام لا تعرف المتكى الا من مال في ثوبه معتدا على احد شقيه
 انتهى وما اعتمد عليه لا يقول عليه فقد تعقبه المحقق ابو زرعة بالرد فقال
 ظاهر كلامه انه لا معنى للتكيا الا ما ذكره وهو مردود الا ان يريد تفسير
 المتكى في الحديث الذي ذكره دون غيره ومع ذلك فهو ممنوع فلم اجد في الكتب
 المشهورة في اللغة تفسير الاتكيا بالمعنى الذي ذكره اصلا وانا خضوه بالميل
 الى احد الشقين كما في الحديث انتهى فاستبان بذلك ان الاتكيا المذكور عند
 الاكل انما هو الميل الى احد الشقين والاعتماد عليه لا الاتكيا على وطا تحته
 مع الاستواء لقول الشهاب الفيضي الاتكيا هنا لا ينفرد في الميل يسئل
 الامر من فيلكره كل منها غير معمول به لانه انما اعتمد فيه على ابن الاثير
 غافلا عن كونه متعقبا بالرد من هذا الاحام الحديث الفقيه المرحوم اليه في

هذا

هذا الشأن والكره حكم شرعي لا يقاسر الى اثباتها في هذا الباب الثاني
 الكلام مثل بن الاثير فقد برهنا كراهة الاكل متكيا انه فعل المتكبرين
 المتكبرين من الاكل بهيمة وسرها المتكبرين من الاستكثار من الطعام
 قاله في الاكل كما قاله القسطلاني ان يقصد ما يلا الى الطعام من غير ان عليه
 وقال الحافظ بن حجر يجلس على ركبتيه وظهره مرتد عليه او ينصب الرجل اليمنى
 ويجلس على اليسرى انتهى والكره مع الاضطجاع استدناها مع الاستكثار
 فم لا بأس باكل ما يتقبل به مضطجعا كما ورد عن علي كرم الله وجهه
 انه اكل كفتك على برسر وهو مضطجع على بطنه قاله حجة الاسلام
 والعباد قد تعلموا وقاعد افضل ولا يكره تأيما جلا حاجة واعلم ان الانكا
 اربعة انواع الاولى ان يضع جنبه على الارض مثلا الثاني ان يترجع
 الثالث ان يضع يده على الارض ويضعها الرابع ان يسند ظهره
 وكلها مذمومة حال الاكل لكن الثاني لا ينهي الى الكراهة وكذا
 الرابع فيما يظهر بل هما خلاف الاولى **مخ ده من ابي مجيبة** بالتقير
ابن من لاهة له اي لمن لم يقصد بعلم امثال امره تعالى بالتقرب
 به اليه **بن المبارك عن القاسم بن محمد** **موسلا**
لا اجر الا من حسنة اي عن قصد طلب الثواب من الله **ولا عمل مستد**
 به **الابنية** وقيل لمن ينوي بعلم وجه الله احتسبه لان له رج ان يستمد
 عليه **فرو عن ابي ذر** الفقاري وفيه ضعف
لا خصال في الاسلام قال القاضى عموم اللفظ يمنع الحضا مطلقا لكن
 الفقهاء رخصوا في حضا البهائم للحاجة انتهى وقال المزوي يجرم حضا
 غير المأكول مطلقا ويجوز في صغير المأكول دون كسرة **ولا بيان كسرة**
 رخصها من سقيدات اليهود والمضاري وغيرهم من الكفار كسرة ومومعة
هو عن بن عباس وقال الحافظ بن حجر سنده ضعيف واهله ابو نعيم
 بسند مرفي **موسلا** وبسند آخر موقوف على عمر
لا اسفار في الاسلام ولا اشعار ولا عقر في الاسلام ولا جلد في
الاسلام ولا جنب ومن انتبظ فليس ما من ذهب عن انش
لا اسلاف اي لا سرقته من سئل البعير وحجزة في جوف الليل اذا انتزع

من الابل **ولا غول** لا خيالة في غنيمته ولا يخرجها مني بمعي الامري لا ياخذ
بعضكم ماله بعض سوادا علنا وقيل الاصلك سوا السيف والاعطال ليس
الورع اي لا يارب بعضكم بعضا **عن عمر بن عبد**
الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده ورواه هكذا بن عوف في لامله
واعطى القول في كثير هذا

لا اشترى شيئا ليس لفظ رواه لك ما عني **ثمة** اي لا ينبغي ذلك
بلا ضرورة وان كان لا يجزى الى الاحتمال في تحصيل الثمن بقرض او غيره
وفيه تشبهت للنظر واحتمام بشأن الدنيا وذلك لا يليق بحال المحل الا للضرورة
ومعها لا يلام ومن ثم اشترى ورع من دعه لا يحظر رعا له **هم** في
البيع **عن ابن عباس** قال قد مت عرقا فباع النبي منها بيضا فخرج اوقا من
الذهب فتصدق بها بين مابين عبدالمطلب وقال لا اشترى شيئا الخ
قال لك صحيح واقره الذهبي

لا اعاني بضم العين وكسرة الفاء **امرا قتل بعدا هذا** **الدية** لا تترك
القتل عن قتل بعدا هذا المدي من قوله فمضى عني لم من اخيه من اي ترك
بواقتله البتة ولا يمكن الولي من القوعة والمواد به التخليط عليه
والنقلع لما ارتكبه ومن يد الحزج والتفتير لا الحقيقة فمضى عن الشافي
وما لك من قتل ابتداء ان شاء الولي تملك او عني عنه وفي رواية لا اعاني الخ
قال ابن الاثير وهو دعاء عليه اي لا اكفر ماله ولا استغن عنه **الطالسي**
ابوداود **عن جابر** بن عبد الله عن من المصنف لمصنف وفيه الوراق لورده
الذهبي في الضعفاء وقال ثقة ليس له اسم في عطا

لا اعتكاف الا بصيام اي لا اعتكاف كاملا او فاضلا والافا لا اعتكاف يصح
بدونه عند صحبة الشافعية ومالك الحنفية والمالكية بظاهره فذهبوا
الى من سوط الاعتكاف الصوم لانه ليس بمفهوم فلا يكون توبة بمجرد
كوقوف بمرفة وبانه لو لم يكن سوطا لم يجب بنذر كالصلاة ورد الاول
بان المراد في المكال الحزج ليس على مطلق الصوم الا ان يجعل على نفسه والثاني
بانه ليس بمفهوم فيكون توبة بغير صوم كالوقوف والثالث باننا نقول
بوجبه لكن لو نذر لا يجزى انه استدلال باللازم على المفهوم والمقتضى

عليه

عليه عدي فلا يجوز قيامه بالوجود عليه اذ العدم لا يكون علته للوجود
والفرق ان الصلاة استلزاما للاعتكاف من الصوم والصوم سنة فيه
لا منها ومن قال بالتسوية اراد في الجواب وذلك غير كاف **كذلك** كلاهما من
حديث سويد بن عبد العزيز عن سفيان عن حسين عن الزهري عن عروة
عن عاصم مروي عن عاصم بن عاصم عن سفيان عن حسين عن الزهري عن عروة
عن سفيان بن حسين وسويد مالا احد متردك الحديث ورجح وقته قال
لك هذا معارض الحزج ليس على المعتكف صيام ولا يصح ولا يخرج اليك عن سفيان
بن حسين وقال الذهبي سويداه وتلك احد متردك انتهى

لا اله الا الله لا يستعمل لانها مبدأ الاعمال المقترن بها فعل الكفار
لما يعتقد به عالم يسلم **ولا تترك دنيا** من الدنيا من الوجبة للملوك في المنار
ما دام مصر عليها الى الموت **عن ام هاني** رضي الله عنها

الايمان **لكن لا امانة** له قال الكمال بن ابي سريته ارادني الكمال
لان حقيقة الايمان **ولا دين** الدين المقتضى لادامته ونواحيه
واما نية والعهد الذي ونهه الله بينه وبين عباده يوم اقرهم بالبويع
في حمل اعيان الميراث في جميع جوارحه فمن استكمل الدين واستوفى الجزا
ومن ادنى بعمده من الله **لكن لا عبادة** لان الله انما جعل المو من مومنا
ليا من الخلق جوهره والله عزله لا يجوز وانما عهدا اليه لنفخ له بذلك
المعدنيا ثم باموره ذكره الحكيم وقال القاضي هذا وامثاله وعبد
لا يراد به التويع وانما يعتمد به الزجر والردع ونفي التفضيل والكمال
دون الحقيقة في رجع الايمان وابطاله وقال الخطيب معنى لادين له من لا عهد
له ان من هو ي بينه وبين احد عهد ثم عذر بغير عهد سوي في حذيقه
ناقص اما كذا كفتن الامام المعاهدة مع الحزج لمصلحة فجاز قال
الطبي في الحديث الشكال لان الدين والايمان والاسلام اسما مترادفة
موصوفة لمفهوم واحد في عرف السوي فلم يفرق بينهما وحقق كل واحد منها
بمعنى وجوابها وانما اختلنا لفظا فقد اتفقا حقا معنى لان الامانة ومواعظها
امام مع الله فهي ما كلف به من الطاعة وتسي امانة لانه لازم الوجود كما ان
الامانة لازمة لادامته مع الخلق فظاهر وان العهد ونق تيقه امام مع الله

فأشاد الأول ما أخذه على ذرية آدم في الأزل وهو الاقرار بربوبيته قبل
خلق الاجساد والثاني ما أخذه عند عبوط آدم الى الدنيا من متابعته حوي
الله من الاعتصام بكتاب ينزله ورسوله يرسله وامام الخلق فظاهر
ايضا في ترجيع الامانة والهدى الى طاعة تعالى باداء حقوقه وحقوق عباده
كأنه لا ايمان ولا دين لمن لا يقبل بهدا الله بعد ضلالتهم ولا يودى امانته
بعد ضلالتهم وهي التكاليف من امر ونهي **هم حجة عن انس بن مالك** قال
الذي هي سنة قوي وقال النبي صلى الله عليه وآله لا حول ولا قوة الا بالله
وأنه أبو ميمون وغيره وضعه النسي وغيره انتهى ورواه ايضا
ابو يعلى والبخاري والبيهقي في الشعب عن انس قال لما خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا قال ذلك قال الهلال فيه ابو هلال
اسمه محمد بن سليم الراشدي وثمة الجمهور وتكلم فيه البخاري
لا ايمان لمن لا امانة له اي لا ايمان كامل فالامانة لبس الايمان وهي منه
بمؤنة القلب من البدن والامانة في الجوارح السبع العين والسمع واللسان
واليد والرجل والبطن والمزج غني صيغ جزاءها ستم ايمانه ونصف
بدنة فان صيغ الكل خرج عن جملة الايمان **والاصالة لمن لا ظهور له**
ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من الدين كوضع الرأس من
الحسد في احتياجه اليه وعدم بقاءه بدونه فكما لا يبقى البدن بدون الرأس
فكذا الدين لا يبقى بدون الصلاة **طرس عن بن عمر** رضي الله عنه
لا باس بالحديث قدمت فيه او اقرت اذا اصبحت معناه لان في الزام
الاداء باللفظ جرح سويدي ورجاء يودي الى ترك الحديث فان اذالم
يكبت الحديث واراد الحديث به لا يكون الا عن يقين من تحريه وحره
فتركه بالكيفية فيضيع فيجوز للمعارفة التقدير وانتاخير والتعسير
عن احد المترادين بالافعال بالشرط المذكور **الحكيم الترمذي عن وثقة**
ابن الاسقع وهذا مما يبين له الذي لمي
لا باس بالحيوان اي ببيع الحيوان **واحد ابائين** اذ كان **يدابيد**
اي مقابضة وان كان نسبة لم يجره اصحاب الرواية واحمد وجوزة مالك
ان اختلف الجنس والسائقي مطلقا **هم عن جابر** ابن عبد الله زاد

ابن ماجه وكوهه نسبة رمن المصحة وليس بمسلم ففيه الحجاج بن ارطاه
اورده الذهبي في الضعفاء وقال متفق على ضعفه
لا باس بالتمتع بالشجر اي ببيع به **الثمن بواحد** اذ كان **يدابيد**
اي مقابضة **طرس عن عباد** بن الصامت رمن المصحة **لحن**
لا باس بالفتن لمن اتقى فالفتن بغير تقوي هللكه مجمع من غير حقه
وبعنه ويضعه في غير حقه فاذا كان مع صاحبه تقوي هللكه مجمع من غير حقه
وجاء الخبير قال محمد بن كعب الفتي اذا اتى اياه الله اجره مرتين
لانه امتحنه فوجده صادقا وليس من امتحن كمن لم يمتحن **والصحة**
لحن اتقى خير من الفتن فان صحة البدن عون على العبادة فالصحة
مال محمود والسقيم عاجز والهم الذي اعطى به يقوم العبادة والصحة
مع الفقر خير من الفتن مع العجز والعاجز كالميت **وطيب النفس من**
النسيم لان طيبها من روح اليقين وهو النور الوارد الذي اسرف
على الصدر فاذا استنار القلب ارتاحت النفس من الظلمة والفتنة
والفسك فانها لشهواتها في ظلمة والقلب مرتبك فيها فالسائر اليه
مطلوبه في ظلمة يستند عليه السير ويضيق صدره ويتكد عليه ويتعب
جسمه فاذا اضاء له النسيم ووضح له الطريق وذهب الخمار فوارتحت
الفسدة استراح القلب واطمأنت النفس وصارت في نعيم **هم**
لك في البيع عن يسار ضد اليمين **بن عبد** بغير اضافة اي عردة
قاله خرج رسول الله عليهما وعليه الرغل وهو طيب النفس
فظننا انه لم ياهل فظننا اننا اصبحت طيب النفس فاما جمل والحمد
له لم ذكر الفنا فقال لا باس الي قال لك صحيح وامره الذهب
لا بد للناس من العريف اي من يلي امور سياستهم وحفظ شائهم
وتعرف امورهم ليعرف منها من فوته عند الحاجة لان الامام لا يمكنه
مباشرة جميع الامور بنفسه فيحتاج اليه **والعريف في النار** زاد ابو
يعلى في روايته يروي بالعريف يوم القيمة فيقال صنع سوطك
وادخل النار وذلك لان القالب على العرف الاستطالة ومجازرة
الحديث ترك الانفاق المحض الى التوريط في المعاصي وقال الطبيب

قوله العرفاء في النار ظاهر قيم مقام المضر يسر بان العرفاء على
خطر ومن باشرها غير آمن من الوقوع في الخدور المنقذ الى العذاب
مفوق قوله سبحانه انه الذين ياكلون اموال اليتامى ظلم الاله فينبغي
للعلماء قل كونه على حذر منها ليلا يتورط فيما يورثه الى النار قال
ابن حجر يورثه هذا التاويل ما في حديث اخر حيث توعد الامراء بما
توعده العرفاء فذكر على ان المراد الاشارة الى ان كل من يدخل في ذلك
لا يسلم وان الكل على خطر قال في التوروس العرفاء الذي يتصرف
امور القوم ويخسر اموالهم **ابو نعيم** وكذا ابن منذر كلاهما في كتاب
المعرفة معوفة الصمحية من طريق عبد الرحمن بن عمر ابن جبلة
احدا لضعفا عن عبيد الله بن زياد الشن عن الجبله بن يزيد الشن
عن بن زياد الشن قال الذهبي في البحر يورثه حديث ضعيف وهو لا بد
للفاس من عريق وتلك في الاصابة رجاله مجهولون انتهى ورواه ابو يعلى
والدري على عن اسر رضاء عنه

لا بأس بالفسخ والخير والفضل ان يصام في السفر اي فالقطر فيه افضل
بسوطه كما مر موضعها **طبع بن عمرو** بن العاص ومثلها
لاتاتوا الكهان الذين يدعون علم الغيبات قاله سماويه معوية
ابن الحكم قلت يا رسول الله امور كنا نفسفها في الجاهلية كنا ناتي
الكهان قال فلا تاتوا الكهان قلت كنا نطير قال ذلك شر يحبه
احدكم في نفسه فلا يصرفنكم **طبع بن عمرو** **الحكم** المسلمي قضية تفرق
المولف ان هذا لم يخرج في احد الصحيحين وهو عجيب فتد اخرج
مسلم عن معوية المذكور

لاتاتي مائة سنة وعلى الارض نفس متفوتة اي مولودة
فخرج الملايكة وابليس فلا حاجة لتكليف جمع منهم المعصية الى الجواب
بانه على الماء والهوا لا في الارض **اليوم** فلا يميسر احد من كانت
موجودا حال تلك المقالة وكانت رجوعه من بتوك الكون مائة
وكان اخر المعصية موتا ابو الطفيل مات سنة عشرين مائة وحراس
مائة سنة من مقاله ولا يدخل في الجز الخضر فان المراد ممن تفرقوا

او تزونه

او تزونه اذ في الارض للهداية ارض التي نشأت فيها وبعثت منها رعم
انه كان اذ ذاك في البحر ضعف بان الارض تتناول البحر والمقابل
للبحر البر لا الارض وقيد بالارض يخرج عيسى فانه في السماء وفيه وعظ
امة بقصر اعمارهم قال ابن جماعة وانه اعمارهم بسيرة واجورهم
غزيرة وفيه ما فيه **م** في باب نقض الخبر **عن ابي سعيد** الخدرى
قال لما رجع المصطفى من بتوك سالوه عن الساعة فذكره
لاتاخذوا الحديث وهو ما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم
ليقلع الخلق من الكتاب والسنة وهما اصول الدين **الا عن بن خزيمة**
شهادته في شرط في رواية العبد المذموم قال بن سيرين
هذا الحديث دين فانظر واخبرنا خذونه دينكم والمواد الاخذ عن
العدول والثقات دون غيرهم واخرج الشافعي عن عروة انه كان
يسمع الحديث يستحسنه ولا يورثه لانه لا يثق ببعض روايته
ليلا يورث عنه وهذا مسوق لبيان الاحتياط في الرواية او التثبت
في النقل واعتبار من يورث عنه والكشف عن حال رجاله واحدا بعد
واحد حتى لا يكون بينهم مجروح ولا منكر الحديث ولا معضل ولا كذاب
ولا من يتطرق الطعن في قوله او فعل ومن كان فيه خلل فيترك
الاخذ عنه واجب لمن عقل وقدر وي ابن عساكر عن مالك لا يحمل
العلم عن اهل البدع ولا يحمله عن من لم يعرف بالطلب ولا عن يكذب
في حديث الناس وان كان في حديث رسول الله لا يكذب **السنن**
في الابانة **خط** في ترجمة صالح ابن صالح **عن بن عباس** ظاهر ضيع
المصنف ان مزجه الخطيب حرج وسكت عليه والامر بمجملاته بل اعلمه
فقال رواه ابو حفص الابار عن صالح عن محمد بن كعب قال ابن
مبين وصالح ليس بلي وتلك الشاي متروكة الحديث ثم ساق له هذا الخبر
لاتؤخر الصلاة اي عن وقتها لان التأخير مع بقاء الوقت جائز
مطلقا لقوله في خبرنا بدوا بالصلاة **الحطام** **اولئذ** ان ضاق وقتها
بحيث لو اكل حرج الوقت **و** في الاطعمة من حديث محمد بن جهمون
وهو منكر الحديث وتقال ابن حبان لا يحمل الاحتجاج به وتقال ابو حاتم

ابوها ثم لا بأس به وقال عبد الحق بن علي بن منصور ركن به احمد
لا تفر الجارة اي الصلة عليها **اذا حضرة** الحاصل اي الزيادة
 مصلين والا اذا غاب الولي ولم يفت تغيرها **عن علي** امير المؤمنين
لا تاذن امرأة في بيت زوجها اي في دخوله او في الاكل منه والمواد
 بيته مسكنه بملك ام بغيره **الاباذنه** بالمرح او ما يترى من كنه
 من القرائن الخفية قال النووي انما لا يغيب على الزوج
 بالاذن في بيته الاباذنه وهو ما يجوز على ما اذا لم تعلم رضاه فان
 علمته جاز نعم ان جرت عارته بها رخص الى الصنفان موضعاً بعد التهم
 حضر ادغاب لم يخرج لاذن خاص به وحاصله انه لا بد من اعتبار الاذن
 تفصيلاً او اجمالاً وهذا كله اذا سئل استبدانه فلو تقرر او تقرر
 لغو غيبته او حبسه ودعت ضرورة الى الدخول عليها جاز بسوطه
 وفيه حجة على انما لك في اباحة دخول نحو الاب بيت المرأة بغير اذن
 زوجها لا يقال بغير رضاه حديث صلة الوهم لا نأقول الصلة انما تقرب
 بما يملكه الواسل والمصرف في بيت الزوج لا يملكه الاباذنه **ولا تقوم**
عن تراشها فتصل تطوعاً الاباذنه بالمرح اي اذا كان حاضر فلو
 قامت بغير اذنه صح وانما لا يختل ان الجهد ذكره العراقي قال النووي
 ومقتضى المذهب عدم الثواب ويؤكد التهم بثور الجبر بلفظ النهي
 وفيه ان حق الزوج اكد على المرأة من التطوع بالخبر لانه حق واجب
 والقيام بالواجب مقدم على القيام بالتطوع اما باذنه بالمرح فيجوز
 ويقوم مقامه ما يقتضيه بالاعلام رضاه **فبمن حسن** رضي الله
 عنه ومن الحسنه قال الهيثمي رحمه الله لقات
لا تاذنوا ارشاداً او نوباً **بالمن** اي لانسان استاذن في الدخول
 او الجلوس او الاكل او نحو ذلك **لم يبدوا بالسلم** عقوبة له باجماله
 لخمسة اهل الاسلام **حب والفتيا** المختص **عن جابر** رضي الله عنه
 قال الهيثمي فيه من لم اعرفهم انتهى
انا ذواتنا بسلم كافر قاله لمن شكى اليه عكرمة بن ابي جهل
 انه اذا مر بالمرقة قبل له هذا ابن عمه الله فقام خطيباً فذكره **ك**

في المناقب **عن محمد بن سعيد بن زيد** قال كك صحيح فزده الذهبي في
 التلخيص فقال قلت لا بل فيه ضعيفان وقال في الكون اسناده صالح
انا كلوا البصل النهي فذكره لان اكله يكثر تهاذي برحمه اما المطبوخ
 فلا كراهة فيه كما مر **عن عطية** بن عامر الجهمي روى الحسنه وفيه بن عبيدة
انا كلوا بالشال فان الشيطان ياكل بالشال قاله في بحر الزوائد
 الشيطان جسم يمكن ان يكون له عين لا ياكل بها لانه معكوس مغلوب
 الخلقه فنهى النبي ان يفعل كفعله وقد يقال شال الانسان مشوم
 فان الكافر يعطى يوم القيمة كتابه بشاله والانسان جعل يمينه
 لما فرق الازار من الاكل والطهارة قال ابن جرير النهي عن الاكل
 بالشال لا ينافيه ما روينا عن علي انه اخذ رغباً بيد وكبدا
 مؤبداً بالآخر في فاكل ذابداً لان النهي عن استهال اليسرى انما هو
 عند شغل اليمين فهو كما كان يميناً علة فلا كراهة انتهى **عن**
جابر روى الحسنه وفضية بقرن المعص ان المعص ذالم يخرج في
 الصبيحين ولا احد هما وهو غفول بل هو في مسلم باللفظ المذكور
انا نوالا على الله من الالية اليمين اي لا تخلفوا على الله كان تقولوا
 والله ليدخلوه الله فلانا النار وفلا نال الجنة **قانه من نالي علي**
الله كذب به الله قال الخطير فلا يجوز لا حدان يحزم باللفظ ان
 اد العقاب لان احداً لا يعلم مشيئة الله وادادته في عبارته بل هو
 المطيع ويحذر للعاصي وانما يحزم في حق من جاء فيه نفس كالصخرة
 المبصرة انتهى وقال الفراء روي ان نبيا كان ساجداً فوطي بعض
 الفتاه عنيته حتى المفق الحصى بجمسته من فوق النبي راسه ففعلها
 وقال اذهب ففعل يفعل ذلك فادعوا الله اليه تعالى علي في عبادته
 قد عرفت له واخرج ابن عساكو في تاريخه ان عمر بن عبد العزيز
 قال سليمان بن سعد بلفظنا ان فلانا عا طمنا كان والده زنديقاً
 قال وما يضر ذلك يا امير المؤمنين فان ابوي النبي صلى الله عليه وسلم
 كانوا من فاضله ففضب غضباً شديداً وقال ما وجدت مثلاً الا هذا
 ثم عوله **عن ابي امامة** قال الهيثمي فيه علي بن زيد الاحادي وهو ضعيف

لا تباشروا من الهن **المرأة المرأة** زاد النسي في الثوب الواحد
لا تباشروا امرأة امرأة بشراخري ولا تنظر إليها فالبشارة كناية عن
النظر إذا صلبها النساء البشريين فاستقيموا النظر إلى البشارة يعني لا تنظر
إلى بشرتها **فتمت** أي نصف ما رأت من حسن بشرتها وهو عطف
على ثبات زوجها **لا ينظر إليها** فينقل قلبه بها فيقع بذلك فتنة
والهني من قبل على المباشرة والفتنة معا فتعوز المباشرة بغير توهين
قاله القاضي هذا أصل لما لك في سدا الزنا ربع فان حكمة الهن حذرت
الذي يجب الزوج الوصف فيمنع من التطبيق الواضحة والافتقار
بالموصوفة **هم** في الشكاح **ت** في الاستيذان **عن ابن مسعود**
ولم يخرج مسلم وعزاه له الطبري فوهم
لا تباع أم ولد أي لا يجوز ولا يصح بيعها وبيعها في زمن النبي
كان قبل النسخ وفي خلافة العدي لم يعلم به ولما اشهر النسخ في زمن
عمر بن عبد الله رجع له من ذهب إلى بيعهن ولو علموا أنه قاله عن رأي
لما نوه ولم يصح عن علي أنه قضى ببيعها ولا أمر به غاية الامرات
تردد وقال الشريح في زمن خلافة أفض فيه بما كفت تقضي حيث
يكور الناس جماعة **ليس عن عزات بن جبير** ابن نهار الانصاري
الادسي أحد من سادات المصطفى وقيل هو صاحب ذات النخمين
المذكورة في مقامات الحريري وقصتها معروفة مات سنة أربعين
لا تباعوا أي لا تختلفوا في الأهواء والمذاهب والفعل لما عليه
السواد الأعظم لأن البدعة في الدين والفتنة من القراط المستبين
يوجبها لتباغض بين المؤمنين **ولا تباغضوا** أي لا تترغبوا في الدنيا
ولا تفتنوا بها لأن الفتنة ينفا تودي إلى قسوة القلب **ولا**
تدابروا أي لا تقاطعوا ولا تفتابروا ولا يعطى كل منكم أخاه دبره
وبلقاه فيعرض ويهره **وكونوا عباد الله** أي لا يهلوا بفضلكم
بعضنا فانكم جميعا عباد الله فنبى عن التداير ليقبل كل برجه إلى
وجه أخيه لأن المدايرة رد كل واحد دبره إلى أخيه وهو التولي
المنع عنه المودى إلى القطيعة **م** **عن أبي هريرة** رضي الله عنه

لا تبؤوا

لا تبؤوا البؤر **ولا انفاري بالسلام** لأن السلام أعز من الكراهة
ولا يجوز أعز من عدم ولا الكراهة بل اللائق بهم لا هراخ من عنهم وترك الالتفات
إليهم تصغيرا لهم وتكثيرا لثأبهم فمهرم ابتداء وهم به على الأصح عند
الشافعية وأوجبوا الرد عليهم بغيرك فقط ولا يعارضه أية سلامة
عليك ساستغفر لك ربي فاية يسلم تسوف يعلمون لأن هذا سلام
حقا ركة ومنازة لا يسلم بحية وأمان **وإذا التيم أحدكم في طريق**
فيه زحمة **فاضطرده إلى الضيقة** بحيث لا يقع في وعرة ولا يصدمه نحو
جداري تنكره صدر الطريق الكراما وأصروا ما ففوه الجملة مناسبة
للأولي في المعنى والمعنى وليس معناه كالتألق طير أنا لوراينا هم
في طريق واسع فليجهم إلى حرة حتى يضيغ عليهم لأنه إذا بالاسباب
وقد يمتدح عن أيادهم وبنتهم على ضيق مسلك الكفر والله
يلجئ إلى النار **هم** **د** **عن أبي هريرة** رضي الله عنه
لا تبرز فخذك يعني لا تلتفت لها **ولا تنظر إلى فخذك** **وأيضا**
فيه أن الفخذ عورة ويسعد له حين عطف فخذك فان الفخذ عورة
د في الجهاد والجهاد **د** في الجهادين **ك** من حديث عاصم بن ضمرة **علي**
أمير المؤمنين قال أبو داود حديث فيه نكارة قال الذهبي عاصم
ليس بذلك وفيه أيضا يز يد أبو داود القوي ليس بحجة كذا في الصحيح
ذلك فلهذا بلكم فيهم انتهى لكن قال ابن القطان في أحكام النظر
رجالهم ثقات والانقطاع الذي فيه زاي برواية الدارقطني
لا تبكوا على الدين **أفأوليه أهله ولكن البكوا عليه إذا وليه غير أهله**
دل على أن العلماء يفترون على دينهم العلم أن يبدوه لقبوا أهله وسيل
الحبر عن تفسير قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض
مثلهن يقال للبكاء وما يؤمنك أني أن اجترتك بقدرها طغرت
فانك تكذب به وتكذبك به كقولها فاما المسئلة الوثيقة لا يتبدل لقب
أهلها كالمادة الحسني التي تؤدي الضرير مقعد كما قيل عز وجل إلى
ضرير مقعد **هم** والطبراني في الأوسط **ك** كهم من حديث عبد الملك
ابن عمرو عن كثير بن زيد عن داود بن أبي صالح **عن أبي أيوب** الانصاري

قال داود اتيل مروان بن الحكم فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر ابي
قبر النبي فقال اذري ما تمنع فاقبل عليه فاذا هو ابو ايوب فقال لهم
حيث رسول الله ولم آت الحجر سمعت يقول لا تكلموا الخ قال الهيمى
عقب عذره لا هو والطرا في فيه كثير بن زيد وشراهم وعينه وضعت
النسيان وعينه ورواه صفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن الخطاب
ابن عبد الله بن عاصم بن عبد الله بن داود النخعي وكثير بن زيد اوردوه المذبح
في النعناع وقال ضعفه النسيان وتقبله غيره وداود بن ايوب قال
ابن حبان يروي الموهوبات
لا تتبع بضم ادله ونحو ثمانه جبر يعني النبي **المنارة بصوت** اي مع
صوت وهو النياحة **ولا تار** فيكروا ايها بنار في مجتمعة او غيرها
لانه من شعار الجاهلية ولما فيه من التبارك ومن لم يتبعه لم يمتح
بضم ادله **بين يديها** اي بنار ولا صوت وقد يستدل بخلافه الحنفية
على ان الماتقي معها انما يمشي خلفها وعرف من التفسير ان هذا كله
انما هو اذا حلت المنارة لتتبعها واما التفسير عند علمه وكفيمه
مخدوب كما مر **عن اي حرة** روى الحسن قال عبد الحق وسنوه متقطع
قال ابن القطان والحديث لا يصح وان كان متصلا بالجهل بحال عمر راية
عن رجل عن ابيه عن اي حرة وقال ابن الجوزي فيه رجلا من جهولان
لا تتخذوا المساجد مطرا الا لذكر او صلاة اذا غتكت او نحو ذلك
طب عن عمر بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ورواه بن ماجه
بدون الا الخ قال الهيمى ورجاله موثوقون
لا تتخذوا الضيعة يعني القرية التي تزرع وتسقط وهذا وان
كان نهيها عن الخاتم الضياع لكنه يجعل نفسه بقوله **فترجعوا في**
الديار يعني لا تتخذ الضياع من خان على نفسه المذبح في الدنيا
فيكون عن ذكر الله ممن لم يخف ذلك لكونه ليق من نفسه بالقيام
بالواجب عليه فيها فلم يتخذ الا في النبي الاراضي واحسن الضياع
رجال لا تليقهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ومن رهم ان فعله ناسخ
لقوله هنا فقد رهم كما بينه بن جرير قال بعض الحكماء الضياع مذارع

المعوم

المعوم وكتب الوكلا ما يتبع المعوم وقال الضيعة ان تعهدتها صفت
وان لم تتعهد لها صفت ورواه لابن شاذان في ضيعة فساله عنها فقال لا عهد
لدي بها فقال له لو لا ان الراجعي في ضيعة كالمراجع في قيسه لاخذتها منك اما
علت انها انما سميت ضيعة لانها تضيع اذا تركت وماله الغزالي اخاذ
الضياع يلهمي عن ذكر الله الذي هو اساس السارة الاخرية اذ وردهم على
القلب عصوية الفلاحين ومجاسبة الشوكا والتفكر في تدبير الخدشة
وتدبر استمالة المال وكيفية تخصيصه او لا وحفظه ثانيا واخر اجبه
ثالثا وكل ذلك مما يسود القلب ويضل بصفاه ويلهمي عن الذكر كما قال
تعالى الهالك الشكاثر فمن انتفى في حق ذلك ساع له الاتحاد **م** في الزهد
ك في الروايات **عن بن مسعود** في سندها شريح بن عطاء عن المعيرة
ابن سعد بن الاخرم عن ابيه عن بن مسعود ولم يخرج الستة عن
هو كذا الله نبي شيا غير الترمذي وقد وثقوا
لا تتخذوا بيوتكم قبورا اي لا تجعلوها كالبقور في خلوها عن الذكر
والعبادة بل **مواظبا** قال ابن الكمال كفي بهذا الهيمى عن الامور بان
يجعلوا البيوتهم حظا من الصلوة ولا يخفى ما في هذه الكناية من البرقة
والغزاية فان معناها على كون الصلوة منهية عند المقابر على ما نقله علي
خبر لا تجلسوا على القبور ولا تقبلوا اليها **م** عن زيد بن خالد
لا تتخذوا شيئا من الروع غرضا اي هدف فايروم بالنسبام ونحوها
لما فيه من العبث والتعذيب قاله الماراي ناسا يرمون دجاجة
محبوسة للرومي والهي للتحريم لانه لمن فاعل ذلك في خبره ولا
تعذيب وتقسيع ماله بل فائدة **م** في الاباح **ه** عن بن عباس ولم يخرج
لا تترك هذه الامة شيئا من سنن بفتح السين اي طريق الامم يلبس
حق تاتيه زاد في رواية شبرا شبرا وذراعا ذراعا **طب عن الشوار**
ابن شواد قال الهيمى ورجاله ثقات
لا تتركوا النار في بيوتكم حتى تناموا اراد بالنار نارا مخصوصا
وهي ما يخاف منها الانتشار قال النووي هذا عام يشمل السراج وغيره
واما القنديل المعلق فان خيف منه شمله الامر بلا حفا والا فلا لا شفاء

الملة **ق دت ه عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما
لا تقنوا الجذاف احدي التائين **الموت** فيكفركه ذلك وقيل يحرم لعافيه من طلب
 ازالة الميتة الحياة وما يترب عليها من جزيل النزايد وجليل العوايد كيف وفي
 زيادة الحياة زيادة الاجور من زيادة الاعمال فلا يمكن الاستمرار الايمان بكفى
 فاني على اعظم منه ثم انه اطلق الذي هناك فبده في غير ما حديث يكون عليه
 لم ينزل به والمراد الدينوي لا الديني بدليل خبر لا تقوم المساعدة حتى
 يمر الرجل بقبر الرجل الاخر الحديث الا ان ومن المجموع عرفت ان النبي عليه
 لم يرد دينوي ولم يرد دين لا باس فانه يرد عنها مفهوم التقييد بالقرآن
 انه غير منهي عن ارجح الانتظار كما قاله الحافظ العراقي ان التقييد غالبي
 اذ الناس لا يمتنعون الا لغير فالفهوم غير ممول به نعم قد استفاضت عن
 جاهر السلف عنه سؤفا الى الحضرة المتعالية الاقدسية ولا شك في
 حسنه بالنسبة لمقام الخواص هذا وليد لك ان تقول اذا كانت الالهات
 مقدرة لا تز يد ولا تنقص فتمت الموت لا معنى لاننا نقول هذا هو حكمه النبي
 لانه لا عيب لا فائدة له وفيه مراغمة المقدور وعدم الرضي به ولا يترك
 على كون عليه لا يورث في العمر لتدبره قول النبي في اليهود ولوعنوه
 لما تواجها لان ذلك يوهي في حضوره وليك من ثبت اجالهم على
 وصف ان وجوه ماتوا والا فلا والاسباب مقدرة كما ان الاسباب مقدرة
عن حباب بن الارت ورواه احمد والبخاري وزاد فان هول المطلق
 سريه قال الهيثمي وسنوه جيد
لا تقنوا لقاء العدو لما فيه من صورة الاعجاب والولوق بالقوة وقلة
 الاهتمام به وهو مخالف للاصطفا ولا نه قد يصرون استوراها
 وكان لقاء الموت استقيا لاشياء على النفس والامور الفانية ليست
 كالمحتمة فلا يؤمن ان يكون عند الوقوع على خلاف المطلوب وتحت
 الشهادة لا يستلزم عنى اللقاء اخذ منه النبي عن طلب المبارزة
 ومن ثم قال على كرم الله وجهه لا يبنه لا تدع اهدا الى المبارزة ومن
 دعاك لها اخرج اليه لانه باع وقد ضمن الله نصر من بني عليه وطلب
 المبارزة شروط معينة في الموضع اذا جعت امن معها المخدور في

لقاء العدو **واذا القتنيوم** اي العدو يستوي فيه الواحد والجمع قال تعالى
 فانهم عدو لي **فاصبروا** ابتغوا ولا تظهروا التالم ان مسكم فرح فاصبر
 في القتال كظم ما يؤلم من غير اظهار شكوى ولا جزع وهو الصبر الجليل
 ان الله مع الصابرين قال الحارثي فيه اشعار لهذه الامة بان لا يطلب
 الحرب ابتداء وانما تدافع من سفها من اقامه دينها كما قال تعالى اذن للذين
 يقاتلون بانهم ظلموا فحق الموت ان ياتي الحرب ولا يطليه فانه ان طلبه
 فاديه عجز كما عجز من طلبه من الهم السابقة وعسكر به من منع طلب
 المبارزة وقد يمنع وبنه هذا الخبر عن آفة التمنى وشوم الاختيار لانها
 ليس امن او صان العبودية اذ التمنى اعتراض نفاه الله عن العباد بقوله
 ما كان لهم الخيرة لا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض فافهم من
 افات التمنى ما قصه الله عن آدم في غنم الخلود وفي جوار المعبود وعنه
 فتعب فانقب ومرسي تمنى الرديت لغير صفتا وداود سأل درجته
 ابيه ابراهيم واسحق فاوصى الله اليه اني ابتليتهم فاصبروا فقال
 اصبر فاصابه ما اصابه وصبري ما هربني وعنى سليمان انك ولد مغلوب
 بسوق انسان وعنى نبينا صلى الله عليه وسلم هداية عمه ففانته الله
 بقوله انك لا تهدي من اصببت تنصيه قضية تصرف المصير ان هذا
 هو الحديث بكامله والامر بخلافه بل انه يقينه مقيدة كان ينبغي ان لو لم
 ان لا يخذلها وفي البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
 ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى حالت الشمس لم يقاتل في الناس
 اي خطيبا فقاتلها الناس لا يمنوا لقاء العدو فاذا لم يمنوا هم فاصبروا
 واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم يا منزل الكتاب
 وجرى السحاب وهازم الاغراب اهزمهم وانصرنا عليهم انهم بنفهم
ق من اي هوية رضي الله عنه
لا تتزين بمخلقة دون التاكيد في **سنة الصلوات** اي لا تتزين
 به بلال بعد الخيلتين موثني الصلوة جز من التزم **الافى صلاة البخر**
 لانه يعرض للتأنيم تكاسل بسبب التزم **ت ه** من حديث عبد الرحمن
 ابن ابي بلي عن **بلال** قال كنت غريب ضعيف انتهى وجزم البغوي

بعضه وهو المزدوي في الاحاديث الضعيفة وقال ابن حجر فيه اسما على
الحلالي وهو ضعيف مع انقطاعه بين عبد الرحمن وبلال وقال ابن السكن
لا يصح اسناده انتهى

لا تجادلوا في القرآن فان جد الانية كمن قال الحليي هو ان يسمع قراءة
اية او كلمة لم تكن عنده فيجعل عليه ويخطيه وينسب ما يقرؤه الى الله
غير قرآن او مجادلة في تاويل ما يذهب اليه ولم يكن عنده ويضله والمجال
وبما اذاعه عن الحق وان ظهر له وجهه فذلك حرم وسمى كذا الانية يعرف
بصاحبه على الكفر وقال ابن الاثير الجد مقابلة الحجية بالحجة والمجادلة
المناظرة والمخاصمة والموادها الجد على الباطل وطلب المكافاة
لاظهار الحق فانه محمود لآية وجادلهم بالتي هي احسن **الطالسي** ابو
داود **حب عن بن عمرو** بن العاص روى عنه الحسن بن علي بن فضال
فيه فليح بن سليمان اوردته الذهبي في الضعفاء والكنز والشمس
وقال ابن معين والنسائي غير قوي

لا تجار اخاك روي بتخفيف الرا من الجري والمباقة اي لا تطاوله
وتفادله ويخزي معه في المناظرة لينظر علماء القناس ربا وسعة روي
بتلويدها اي لا تخش عليه ويحقق به جريه او هو من الجرو ورواه ثوبان
بجته وجره من محله الى وقت آخر **ولا تشاره** تنا على من الشرايب
لا تغفل به شواخذه ان يفعل معك مثله وروي بالتخفيف **ولا تماره**
اي تلوي عليه وتخالفه **بن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب ذم الغيبة
عن جبريل مصنف حديث بن عمرو والخزومي له نسخة

لا تجالسوا اهل القدر بالتمزيك اي فانه لا يؤمن ان يفسدكم فيه
فلا لستم او يفسد عليكم بعض ما تقرؤن **ولا تقا تخوم** اي لا تخالكم
او لا تبدوهم بالسلام او لا تبدوهم بالمجادلة والمناظرة في الاعتقادات
ليلا يقع احدكم في شك فان لهم فذرة على المجادلة بغير حق والادل
انهم هم **ذلك عن عمر** بن الخطاب رضى الله عنه قال انما ذهب حكم
ابن شريك اي احذر جهاله لا يعرف وقال ابن الجوزي حديث لا يصح
لا تجاوزوا الوقت اي الميثاق **الاباحرام** يتحرم على من يراى السك

مجادلة بغير احرام **طب عن بن عباس** قال العيصي فيه ضعيف وفيه كلام
لا تجتمع خطيئتان في مؤمن اي كمال الايمان **البطل والكذب**
فاثما عهما في انسان علامة بغير الايمان **سوية عن ابي سعيد**
الخدري روى عنه ومن المصنف الحسن

لا تجز بصلاة لا يقم الرجل منها صلبه في الوكوع والسهود
اي لا تصح صلاة من لا يسوي ظهره فيها والمرا من الطمانينة وهي
واجبة فيها عندك ففي واحد دون الى حنيفة ذكره المظهر قال
الطبري وفيه بطل لان الطمانينة امر والاعتدال امر انتهى **حسن ه**
في القصة **عن ابي سفيان** واسمه عتبة بن عمرو وقال الساجسي اسناده
صحيح وقضية ضيع الكهنة لم يروه من الستة الا هذين والامر
بجلائه فقد عزاه الصدور الخناري الى الاربعة جميعا

لا تجلوا على العاقلة من قول معروف في روايته ديمة
معروف **ثي** اخذ به الشافعي **طب عن عباد** بن الصامت روى
المصنف الحسن وهو هفوة فقد قال الحافظ الهيثمي فيه الحارث بن
يحيى وهو متروك وقال الحافظ بن حجر اسناده واه فيه محمد
ابن سعيد المصنوب وهو كذاب وفيه الحارث بن يحيى وهو منكر
الحديث وروي الدارقطني والبيهقي عن عمرو بن قنافة الهذلي
والفعل والاعتراف لا يقبله العاقلة وهو منقطع وفيه عبد الملك
ابن جهمين ضعيف الى هنا كلامه

لا تجلس بفتح المثناة بالنون اوله بخط المصنف فعل امر **بن رطل**
يعني السائين **الاباد بها** لانه بغير اذن يوقع في النفس اضرارا
ويورث اضرارا لا يذاهب باقتدارها مع ما فيه من التفاؤل والخصول
الفرقة بينهما او اختصار المني بادل الاسلام لا دليل عليه **وعن بن**
عمرو بن العاص روى عنه ومن الحسن

لا تجلسوا على البثور نذرا لانه استخفاف بالميت واستصعاب
حرمته بعد موته من الدين ومن اقبل القبح الاستهانة باعظم قد
اهاها رب العالمين وهذا دستورها بعبادته ووجهها الجواره في جنة

ولا تطلقوا اليها اي مستقبلين اليها لما فيه من التعظيم البالغ لانه من مودة
المعبود فيجمع بين النبي من الاستغفار بالتعظيم والتعظيم بالبلغ قال
ابن حجر وذلك يتناول الصلاة على القبر واليه او بين قبرين وفي
الخاري عن عمر ما يدل على النبي من ذلك لا يقتض مضاد **الفصل ٢٢**
في الجنائز عن ابي هريرة بفتح الميم المثلثة وسكون الواو بينهما
ليكون ليس على شرطه

لا تجتمعوا بين اسمي وكنتي مقتضاه جواز التسمي باحدهما منفردا
فيجوز التسمي بجمهور الكلام فيه بل قال المولف انه اقل الاسماء
واما التكني بكنية وهو بالقبالة فلا يجوز لمن اسمه محمد وما غيره
ففيه خلاف وقد مر ذلك **عن عبد الرحمن بن ابي عمرة** بفتح الميم
واخبره ها الانصاري البخاري ولدني محمد المصطفى لكن ليس له رواية
ولا رواية بل روي هذا الحديث عن عمر رفقه رمز المعصية وهو
كما قال فقد تالك المصطفى رجاله رجال الصحيح

لا تجني أم على ولد نهي ابوز في صورة النبي للتاكيد اي ان جنائنها
لا تلحق ولدها مع ما بينهما من شدة القرب وكما في الشبهة فكل من
الاصل والنوع يواخذ بجنائنه غير مطالب بجنائنه الاخر وقد اخرج
هذا المعنى بقوله لا تجني الخ من جها بد بغير لان الولد اذا طوّل بجنائنه
اصله كانه جني بذلك الجنائنه عليه فنفي الحكم من الاصل وجعل وقوع
الجنائنه من اخرها على الاخر مستغنية كانه لم تقع وذلك ابلغ فان
السبب اذا نفي من الاصل كان نفي المسبب اكر وابلغ **عن ابي طارق**
المجازي قال تالك رجل يارسول الله هو كلاء بنو ثعلبة قتلوا فلانا
في الجاهلية فخذلنا بشارنا فذكره رمز لحسنه وهذا رد لما كانت
الجاهلية عليه مما هو معروف

لا تجني نفس عن اخري اي لا يواخذ احد بجنائنه ٢ هو ولا تزور اذرة
وزراخري قال القاضي حنفي في معنى النبي وفيه من يدين كيد لانه
كانهها مقصده ان ينهي فاضر عنه وهو ادعي الى العود لسوء صفة
النبي الى صفة الخير ونظره اطلاق لفظ الماضي في الرعا ولز يد

التاكيد

التاكيد والحك على انتهائها اضاف الجنائنه الى نفسه والخراد به الجنائنه
على الغير لانها لما كانت سببا للجنائنه عليه قصاصا ومجازاة للجنائنه
على نفسه ابوزها على ذلك ليكون ادعي الى الكف وامكن في النفس
لمقتضيه ما يدل على المعنى الموجب للنهي وقد كانوا في الجاهلية يقولون
بالجنائنه من يحور من الجاني واقاربته الاقرب به فالاقرب وعليه الان
ديدن اهل الجنائن سكان البوادي والحيال **عن اسامة بن زوك** الثعلبي
لا تجوز الوصية لوارث الا ان يشاء الوارث في رواية الا ان يجزها
الوارث فالوصية للوارث موقوفة على اجازة باقي الوارث فان اجاز والقد
لا رجوع لهم والا فباطلة **نقل عن ابن عباس** قال الذهب
في المذهب هذا حديث صالح الاسناد ذلك بن حجر رجاله لا بأس بهم انتهى
لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية وعكس لمصولة الشهادة
لبعد ما بينهما واخذ بذلك وتاوله الشافعية كالمجهور على ما يعتبر
فيه كون الشاهد من اهل الخبرة الباطنة كالاعمار واما تاديل القاضي
له بان معني لا يجوز لا يحسن اما لعدم ضبطه ونقطة لما تحتل به الشهادة
عن دهمها واما لان شهادته قلما تنفع فانه يفسر طلبه عند الحاجة الى
اقامة الشهادة فغير جيد **ده** في القضاة في الاحكام **عن ابي عمرة**
قال الذهب لم يصححه الحاكم وهو حديث منكر على نظافة اسناده
انتهى وقال بن عبد الهادي فيه احمد بن سعيد الهراي قال النسائي ليس بالقوي
لا تجوز شهادة ذي الطينة اي شهادة ظنين اي متهم في دينه لعدم
الوثوق به فصيل بمعنى مفعول من الظن الشهادة وقيل اراد به الذي
اضاف نفسه الى مواليه او انتسب الى غير اصوله واقاربته لانه نفي
الوثوق به عن نفسه وقيل اراد المتهم بسبب كلاء او قواية وبه
اخذ مالك **ولا ذي الجنحة** بالتخفيف اي العوارة وهي لغة قليلة
ضعيفة كما في المغرب الا في الاضنة على قلتها جاءت في عدة اخبار
واما الذهاب الى انه الجنحة بالجيم والنون فقال المطرزي تفصيف
وفيه رد على الحنفية في تجوزهم شهادة العدو على عدوه **كمن**
عن ابي هريرة قال مالك على شرطه واثره الذهبي لكن قال بن حجر في اسناده نظر

ذلك القاض الحديك ضيف مطلق الرواية لا احتياج به
لا تخدوا النظر الى الجند وبين لانه امرى ان لا تعافوهم فتزدد
 او تخفروهم **الطيارى** ابو داود **عن ابن عباس** ومن الحسنة
لا تحرم في الرضاغ **المنعة** المودة الواحدة من المحرم **ولا المستان**
 في رواية بدله الرضاغ ولا الوضعتان وفي رواية الاملاحة ولا الاملاجاتان
 والكل كالم قال الشافعي دل الحديث على ان التبريم لا يكتفى فيه
 اتقوا من اسم الرضاغ والكتفى به الحنفية والمالكية فمر ما برضاغ واحدة
 فكما بالطلاق اية واحداكم من طلاق الاي ارضعكم قال القاضي كجاب
 عن الاية ان المحرمه منها مرتبة على الاسوة والاهوة من جهة الرضاغ
 وليس فيها دلالة على انها يحصلان برضاغ واحدة انتهى ردوى عبد
 الرزاق باسناد قال بن جهر صحيح عن عابطة لا يحرم دون حنى
 رضاغ معلومات وبه اخذ الشافعي وهو احدي روايتين عن احمد
 والحديث المروي ورد مثالي مادرن الحس والافان لم يمتيم بالثلاث
 الذي ذهب اليه داود انما يوهض منه بالمفهوم ومفهوم العدد ضعيف
 على انه قد عارضه مفهوم حديث الحس يرجع الى الترجيح بين
 المفهومين وهديث الحس جاء من طريق صحيح قال بعضهم انه مضطرب
 ذكره بن جرير **م** في الكا **عن عابطة** **نصب عن الزبير بن**
 العوام ولم يخرجه البخاري لا بلفظ المفرد ولا بلفظ الرضاغ وخرجه الشافعي بها
لا تخفوا انفسكم بالدين لفظ رواية الطبراني اي لا تخفوا انفسكم
 بهواها قالوا ما ذا يا رسول الله قال الدين وفي رواية لا احد قال
 رسول الله لا صمها به لا تخفوا انفسكم او قال الانفس فتقبل يا رسول
 الله وبم تخفون انفسا قال الدين **حق** وكذا احمد وكان المؤلف
 اغفله وهو لا **عن عتبة بن عامر** الجعفي قال الهيثمي رواه احمد
 باسنادين احمدها رجاله ثقات ورواه عنه ايضا الطبراني وابو
 يعلى وغيرهما وقد اجمع المؤلف في اضعاف الترجيح
لا تدخل الملايكة يعني ملايكة الرحمة ويخوهم **بيتا** بعض مكنا
 فيه **جرى** هو كل شئ في الفسق او الرجل حين يموت وذلك لانه

انما

انها يعلق على الدواب للرعاية والحفظ ليعرف سيرها ووقوفها فتسكن
 الرفقة الى سماعها ويتكلمون في السيرة عليها والملايكة حفظ لهم من
 بين ايديهم ومن خلفهم فان سكنت القلوب انقطعت بيوت سكوتها
 لمسيرها ومسيرهم ومسيرها ومسيرهم وحافظها وحافظهم فاذا
 اتخذوا لهم حفظ لا انفسهم وكلوا اليها وليس الجرس كسائر ما يحصل
 وقاية للنفس والمالك لان في ذلك نوايد اخرى بخلاف الجرس ذكره
 الملا بازي والظاهر ان النصوص على عدم الدخول فلو شذ بما منع
 نصوصه زالت العلة قاله ابن الصلاح فان وقع ذلك بحمل ولم
 يستطع تفسيره ولا الخروج منه فليقتل اللهم اني ابرأ اليك من
 هذا فلا تحرم من صحبة ملايكتك حكايته تالمسا بن العزالي كان بمكة
 رجل من اهل الكوفة يسمى بن الاسود من اصحاب شيخنا ابي مدين
 فكان يشاهد الملايكة يطوفون مع الناس فنظرهم يوما تركوا القواف
 وخرجوا سرا عاقت لم يبق منهم احد واذا بالجماع باجرا سها دخلت
 المسجد بالرواية اتفق الناس فلما خرجوا رجعوا **د** في باب الخاتم
عن عابطة رضاغ عنها وفيه كما قال الذهبي سانه عن عابطة
 لا تقرأ الا برواية بن جرير مج منها هذا الخبر
لا تدخل الملايكة ملايكة نحو الرحمة والبركة او الطائفت
 على العباد للزيارة واستماع الذكر لا الكتبة فانهم لا يشارفون
 الملكين نفع عام اريد به الخصوص وادعاء التميم وانهم يطوفون
 على عمل العبد وهم خارج الدار تطلق كذا عم التخصيص بمله يكة
 الوحي وان ذلك خاص بالمصطفى **بيتا** اي مكنا **فيه كلب** ولولمخو
 ذرع او صورت كما رجه النوري خلافا لما جزم به القاض عسكا
 جان كلب وصورة نكوثا في سياق النفي والقلب بيت وهو
 منزل الملايكة ومهبط اثارهم ومحل استقرارهم والصفحات
 الرضية من نحو عقوب وحمد وحسد وكبر وعجب كلاب نايحة فلا
 تدخل الملايكة وهو مسجون بالكلاب وهذا من قبيل التنبية على
 الباطل بذكر القوافير مع ارادتها ففارق الباطنية كما مر عن جهة

الاسلام مرضيا **والاصورة** اي الحيوان بخلاف صورة غير ذي روح كشجر
 وسبق ان النبي نوح المصورين بما افاد ان التصوير كبيرة فالمطالبة
 لا تدخل جبراله وعقبا عليه لعظم الاثم بمضاهاة الحق في خلقه لان
 الخالق المصور ولانه ليس من جنس المصور ما هو صانع والافعال
 اعراض لا يتا لها والمصور يبقى غفوا شدة من العاصي التي لا يتقرب
 انما رها والمواصلي شغوات والتصوير اشده منها واما المكلف
 فلينما سته اولقزارته وجنت رايحة وهو في ذلك اسود من سائر
 السباع فتد فيه وامر المصطفى بقتله قال الكمال بن ابي رزين
 وقوله فيه صورة الخ الجمل في محل نصب قوله صفة **بنتهم قوت**
ن عن ابي طلحة الانصاري زيد بن مسلم وعزجه الحاكم عن علي بن ابي رزين
لا تدع صلاة الليل يعني التمسيد **ولو حلب شاة** اي مقدار
 عليها **طعن جابر** قال الهيثمي فيه بقبلة وفيه كلام كثير
لا تدعوا اي لا تتركوا **ركعتي الفجر** اي صلاتها وانظر **تكم الخيل**
 خيل القود بل صلواتها ركبا فانا او مشاة بالايما ولولم يبق العيلة وهذا
 اعتناء عظيم بركعتي الفجر وحث على شدة الحرص عليها حضرا وسفرا
 وامنا وهو فاهم **عن ابي هريرة** رضي الله عنه ومن الحسنه قال
 عبد الحق اسناده ليس بقوي
لا تدعوا لا تتركوا كما في رواية **الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر**
فان فيها الرغائب اي جابر عن فيه فانه من عظيم الثواب وبه
 سميت صلاة الرغائب واحدها رغبته **طعن بن عمر** بن الخطاب
 رضي الله عنهما ومن الحسنه قال الهيثمي فيه عبد الوهم بن يحيى وهو ضعيف
 انتهى درواه عنه ايضا ابراهيمي وقال تتركوا بول تدعوا
لا تدعوا موتاكم بالليل الا ان تقطر والارمن ليل الخوف النجار
 الميت او تفسره او تحو فتنة واخذ بظاهر الحسن فلو ان ليل
 وتا وله الجمهور على ان الهيثمي كان اولاهم رضي او انه مقصور على دفته
 قبل الصلاة كما يروى شدة اليه مارواه مسلم في قصة فزجر النبي ان يقبر
 الرجل بالليل حتى يصلي عليه الا ان يفسد الرجل الى ذلك **عن جابر**

قال ابن حجر فيه ابراهيم بن يزيد الجوري وهو ضعيف
لا تدعوا النظر الى المجذومين بدون داو بخط المعص لا نكم اذا
 ادمتم النظر لهم حتى تموتهم ورايتكم لانفسكم عليهم فضلا فينادي
 به المنظور او لان من به هذا الهاء بكراه ان يطلع عليه وهو ان الامر
 بتجنب المجذوم والنظر فيه لا ينالني النبي عن العودي والطيرة
 لتوجيهات مرت ويزيد هنا ان صاحب الخطام قال انه انما امر
 بتجنبه والنظر فيه استغذارا وتافها **عن ابن عباس** ومن
 الحسنه **طعن** قال فقد قال الحافظ بن حجر في الفتح سنه ضعيف
 انتهى وذلك لان فيه محمد بن عبد الله العماني المكلف بالديباج وثقة
 النسي وبالفخ لا يكاد يتابع على حديثه ثم اورد له هذا الخبر
لا تدعوا صلاة ذات در اي بين يدي او ارشادا او هذا قاله لا بين
 الهيثمي وقد اضاف النبي وصحبه فذهب ليضع لهم طعاما في الحديث
 قصة طوييلة في السيل وغيرها **طعن ابي هريرة** ومن الحسنه
لا تذكروا اهلهاكم في رواية موتاكم **الايمن** الا ان تسمى لذكوه
 حجة كبره في شهادته وروايته او تحذير من برعته وفساد
 طويته ذكوه بن عبد السلام في السيرة وقضية صنع المعص ان هذا
 هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقبلة عند مزجه المناسي
 ان يكون نوا من اهل الجنة تايموا وان يكونوا من اهل النار فحسبهم ما هم
 فيه انتهى بنفعه فحذ المعص له من سوء التصنع **عن عائشة** قال
 ذكر عن النبي حالك بسوء فذكره قال الحافظ العراقي اسناده جيد
لا تذهب الدنيا حتى تقصر يعني حتى يصير فيها وملا ذهاب
 والوجهة فيها **طعن بن كعب** اي لئن احمق من لئن احمق ولكم عند
 العرب الاحق ثم استعمل في الذم قال ابو البقاء هو معروف لانه نكوه
 وان كان معدولا عن لا كع ولذلك دخلت عليه الالف واللام في قوله
 المصطفى لكع بن كعب **عن ابي هريرة** ومن الحسنه قال الهيثمي رجاله ثقات
لا تذهبوا ابدي لا تقصروا بعد موتكم هذا قاله يعني في جهة الوداع
 او بعد موتكم **كنا را يضرب بعضكم رقاب بعض** بالرفع استئناف

جواب لمن سأل عن تلك الحالة الأولى أو بالبحر من يولد من ترجعوا أو جواب
سوط معذري فان ترجعوا يضرب بخ لا تكفون قد دخل النار قال عياض والرواية
بالرفع والمراد ان ذلك كفون مستحله او كفون المنفعة او يقرب من الكفر او يشبه
مثل الكفار او الكفار المتطهرون بالسلام او اراد به الزجر والتحويل **هم**
ق البخاري في العلم وسلم في الايمان في العلم في الفتن **عن جرير**
ابن عبد الله قال قال لي رسول الله في حجة الوداع استنصت الناس
ثم قال لا ترجعوا الي **هم** **ق** **عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه
عن ابن بكير **ق** **عن بن عباس** رضي الله عنهما في حديثهم في جميع
لا تركبوا الخمر بنتج الجمعية وزاي اي لا تركبوا على الخمر لموسم
استعماله لكونه كله من ابريسم **ولا الخمار** اي ولا تركبوا على الخمار
او على جلودها لا بد لسان المتكلم بن قال العيشي كانه كره زي الجم
في مراكبهم واستحب التمسك في الكلب والمركب وقيل جمع غمرة وهو
السا الخيط ولواء المراد منه ففعل ذلك لما فيه من الزينة ذكره
القاضي قال الراعي اتخذ المهدي لجاما منضفا فلامه المنصور وقال
اما يعلم الناس ان ذلك ففئة ارجع الى حاله **ق** في الكلب **عن معاوية**
سكت عليه ولم يعق منه المنذري واقره البيهقي وقال النوري
في رايه استاده حسن

لا تدعوا المسلم اي لا تخوفوه ولا تنزعوه **ق** **ذروعة المسلم**
ظلم عظيم فيه ايدان بانه كسرة واصلا الحديث ان زيد بن ثابت
قام في هذا الخندق فاخذ بعض اصحابه سله من فتي من تدبغ المسلم
من يومئذ كاني الاهاب لا يقال يسكل عليه ما رواه احمد ان ابا بكر
صخرم تاجرا ومعه ليمان وسوط فقال له اطلني فقال حتى يجي
ابو بكر فذهب لا ناس ثم وابعدهم موريا انه قنه بعشرة فلابق
فجاوا وجعلوا في عنقه حبلا واخذوه فبلغ ذلك الصدوق فذهب
هو واصحابه اليهم واستخلصوه لا ناس يقول محل النبي في تدبغ لا يخل
غالبها وهذا ليس منه فان فيها مزاج صحاك معروف بذلك ومن هذا
سأله ففعله لا تدبغ فيه **ق** **عن عامر بن ربيعة** رضي الله عنه

ومن المصنف لمسه وهو غير مسلم فقد اعطى القبيص بان فيه عامر بن عبد الله وهو ضعيف
لا تزال بالسناء اذ لك **طائفة من امتي** اي امته الاجابة **ظاهر** على الناس
غالبين منصفين وهم جيدون الاسلام والعلماء الامرون بالمعروف والناهون
عن المنكر فامثلة معنوية **حتى ياتيهم امر الله** اي القيمة **وهم** اي والحال
انهم **ظاهرون** على من حالهم واحتمال انه اراد بالظهور الشهرة وعدم
الاستتار بسبب وزاد مسلم الى يوم القيمة الى قوله وهو حين تاتي
الريح فتقبض روح كل مؤمن وهو المراد بامره هنا فلا تدافع بينه وبين
خير لا تقوم الساعة الا على سرور الخلق وفيه معجزة بينة فان اهل
السنة لم يزالوا ظاهرين في كل عصر الى الان من حين ظهرت البدع
على اختلاف صنوفها من الخوارج والمعتزلة والوافقة وغيرهم
لم يبق لاحد منهم دولة ولم تستمر لهم شوكة بل كملوا وقد وانا
الظاهرا الله بنور الكتاب والسنة فله الحمد والمنة وزعمت
المفسوننة ان الاشارة اليهم لا يتم لزوما لا تباع بالاحوال وانعام
الاتباع عن الابتداع قال بعضهم ويحتمل ان هذه الطائفة مولفة من
النوع المؤمنين منهم شجعان ومنهم فقهاء ومنهم محدثون ومنهم
زهاد وغير ذلك ولا يلزم كونهم من قطر واحد **ق** **عن المعيرة**
ابن شعبة رواه مسلم من حديث جابر بن عبد الله طائفة من
امتي بقا يكون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى
ابن مريم فيقول اميرهم فقال فصل بئنا فيقول لا ان بعضكم على
بعض امراء تكلمتم اكرم الله بها هذه الامة

لا تزال امتي بخير في محل نصب خبر تزال وما في قوله **ما عملوا**
سبطيه والجزء مخذوف لدلالة الجوزور او لا عليه او ما ظر منه
اي مدة ففعلهم **الافطار** عقب تحقق الفؤاد باخبار عديدين
او عود على الاصح بان تبادلوا عقبه منظر امتثال السنة ودقونا
عند حدودها ومخالفة اهل الكتاب حيث يوحزون الفطر الي
ظهور النجوم فالناخير بهذا القصد مكره تنزيها وفيه اشارة الى
انكاد الامور تتعلق بتغيير هذه السنة وانما جاز الفطر على

نساد الامور قال السطواني واما ما يفعل الفلكيون او بعضهم من
 التمكن بعد الغروب بدرجة ثمانية لدرجة ظهرا قبل الخضر **واخرها**
السور الى الثلث الاخير امثالا للسنه وحكمة انه ارفع بالمصابم
 واقرى على العبادة وان لا يزداد في النهار من الليل ولا يكثر تاخير
 الفطر اذ لا يلزم من نذب السكون ضده مكرها وتجبيل
 الفطر وتأخير السحور من خصايص هذه الامة **م عن ابي ذر** روى
 الحسن قال سمعت ابي عبد الله بن ابي عثمان قال ابو حاتم يروي
 انني سمعت قال بن عبد البر اخبار تجبيل الفطر وتأخير السحور مؤاونة
لا تزال امتي على الفطرة اي السنة وفي رواية بخير مالم يوحروا
المغرب اي صلاتها **الى اشد بابك الجحوم** اي انقضاء بعضها الى بعض
 وظهورها كلها بحيث يختلط اثاره بعضها ببعض ويظهر صفاتها
 من كبارها حتى لا يبقى منها شيء وفيه رد على الشيعة في تأخيرهم
 الى ظهور الجحوم وان الوصال يحرم علينا شرعا لان تأخير الفطر
 اذا كان ممنوعا فتتركه بالكلية اسد متفاهم **د في الصلاة ك عن**
ابي ايوب الانصاري قال كنت على سوط طرم وله شاهد صحيح **وعقبه**
ابن عامر الجهمي **ع عن ابن عباس** بلفظ حتى تستبكت الجحوم قال
 الذهبي قال اخبرني ابي عبد الله منكر قال ابن حجر وفي الباب عن
 رافع ابن خديج كنا ففصل المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيصرف احوثا وان لم يصر مواقع ففعل اخر جاءه ولابي داود عن ابي حنيفة
لا تزال طائفة من امتي قال البخاري في الصحيحين وهم اهل العلم
تواتر على امر الله اي على الدين الحق لقائهم بهم المقرون وتبجلي
 بهم ظلم البدع والفتن **لا يفرح من حالها** ليلما يخلو الارض
 من قايمة الله بالحجة قال ابن عطاء الله فساد الوقت لا يكون
 الا بنقص اعداءهم لا بزهاب اموادهم لكن اذا فسد الوقت
 اخفاهم الله تعالى قال القاضي البيضاوي اراد بالامة امة الاجابة
 وبالا مراكسية والدين وقيل الجهاد وبالقيام به المحافظة
 والمواظبة عليه والطائفة هم المجتهدون في الاحكام الشرعية

والمقاييد الدينية او المراقبون في السحور والمجاهدون لاعلا الدين النبي
 وقال النووي في التقذيب جمل العلماء او جمهورهم على جملة العلم وقد
 دعي لهم المصطفى بقوله نصر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فادها
 كما سمعها وجعلهم عدولا نفى حديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
 يبنون عنه تحتين الفالين وانتم اهل الحبيلين وهذا اخبار منه بصيانية
 العلم وحفظه وعدالة ناقليه وان تعالى يوفق له في كل عصر خلفا من
 العدول يحملونه وينبشون عنه الحق ويف وهذا نص في بعدالة حامليه
 في كل عصر وهذا من الخلام بنوته ولا يضرهم كون بعض الفساق
 يعرف شيئا من العلم بان الحديث انما هو اخبار بان العدول يحملونه لان
 غيرهم لا يعرف منه شيئا وفيه فضل العلماء على الناس وفضل الفقه على
 جميع العلوم وفيه ان هذه الامة اخر الالام وان لا يرد ان بقي منها من
 يقوم باوامر الله حتى ياتي امر الله وطائفة التي بعضه من الناس
 اذا ما قال الرافضي وجاء الخبر انها الواحد فاموتة وقيل انها اثنتان
 وقيل ثلاثة وقيل اربعة **ع عن ابي هرويرة** روى عنه ابن عمر وهذا
 بمعنى ما اشتهر على السنة من خبر الخضر في دني اصبى اليوم القيمة ولا اعرفه
لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق اي معاوين اي غالبيت
 تاهرين لاعلاء الدين راد في رواية لا يضرهم من خذلهم قال النووي
 يجوز ان تكون الطائفة جماعة متعددة من انواع الامة ما بين شيعا
 ويصير بالمعرب وفقير ومحدث وفلسي وقايم بالامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر وزاهد وعابد ولا يلزم اجتماعهم ببعد واحد ويجوز اطلاق
 الارض كلهم من بعضهم او كما قالوا الى ان لا يبقى الا فرقة واحدة ببعد
 واحد فاذا انقرضوا جاء امر الله بقيام الساعة كما قال **عن قتادة**
 اي الى قرب قيامها لان الساعة لا يقوم حتى لا يقال في الارض الله الله
 كما تقر راد المراد حتى تقوم ساعتهم وفيه كاذب قبله ان الله يحيي اجمع
 هذه الامة عن الخطا حتى ياتي امر الله وبيان قسم من مميزات بنياد هو
 الاخبار بالنيب فقد وقع ما اخبر به فلم تزل هذه الطائفة الى الان
 مسفورة ولا تزال كذلك قال الحارثي في طبع استقرار عارقه وهو

رافع وسيتبع من تال طائفة الحد لطائفة النبي سائر اليوم المحرمي بما
 يخلص من الفتنة ويخلص الدين لله توحيداً ورضي ربنا تال على حال المسلف
 الصالح وفيه ان هذه الامة خير الامم وان عليها تقوم الساعة وان ظهرت
 اسرارها وضمن الدين فلا بد ان يبقى من امة من يقوم به **ك** في الفتنة
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال على شرطه واقرب الذهب
لا تزوجن بحزب فاضلي التائبين المتخفين **عجوز** انقطع نسلكها
ولا عامراً لا تحبل وان كانت شابة بل او بكر او يهرق باقارها **ثاني**
مكاؤكم الامم اي مغالب الامم السابقة في الكثرة يوم القيمة
 فتزوج غير الولود مكرره تنزلها **ط** **ك** من حديث معوية الصديقي
عن عياض بن غنم بفتح المجهدة وسكون النون الاشعري مختلف
 في صحته وجزم ابو حاتم بان حديثه مرسل كصحیح وورده الذهبي
 بان معوية هذا ضعيف انتهى وقال ابن جرير هذا الحديث اسناده ضعيف
 انتهى وقال الهيثمي بعد ما عراه الطبراني فيه يحيى بن معوية الصديقي وهو ضعيف
لا تزوجوا احد الكتاب في رد السلام عليكم اذا اسلموا على قولكم **وعليكم**
 فان الافتقار عليه لا مفسدة فيه فانهم ان قصدوا السلام فالمسلمين يذعوا
 عليكم بما دعوتم به عليهم والافئدة رد عليهم بالحداية **ابو عوانة** بفتح
 المهملة في صحيحه **عن انس بن مالك** رضي الله عنه
لا تسأل الناس شيئاً ارشاداً الى درجة التقوى كل والتقوى هي السبيل
 سبيل الله تعالى **ولا يسوئكم** اي متاولتم **وان سقط حتى تنزل اليه**
 عن اذابة **فتأخذه** تتجهم ومبالغة في الامر بالكف عن السؤال قال ابن الجوزي
 احتاجت رابعة فقبل لها وارسلت الى قريش فلهذا نزلت وقالت
 الله اعلم اني استعني ان اطلب من الدنيا وهو يملكها فكيف اسألها من لا
 يملكها قال في الحكم وبما استعياها فان يرفع حاجته الى مولاه
 الكفاة بلسانه فكيف لا يستعني ان يرفعها الى خليفته **م عن ابى ذر**
 رضي الله عنه رمى المصطفى
لا يسأل الرجل بالجملة للفاعل والمفعول **فيه** اي في اي موضع **يا امرأته**
 اي لا تسأل عن المسبب الذي ضربها لاجله لان يوردي الى حثرك سترها عند

يكون لما يستقبح كجماع والنهي شاعلى لابيها وقال ابن الملقن سورة دوام من
 الكفن والمراقبة بالامر من عن الاعتراض قال الطبري قوله لا يسأل عبارة
 عن عدم التخرج والتأيم لقوله تعالى فان اطعتمكم قبلوا بغير علم سبيلا
 اي ان يلو اعين القوي بالاذا والتوبيخ والتعجز واجعلوا ما كان منكم
 كان لم يكن انتهى قال المازلي في اشعاره ابقا المردة في ان لا يحكم الزوجات
 عند حاكم في الدنيا انتهى والرواية بالالف في في فيما وهي لفظة شاذة قال ابن
 مالك لان ما استفها بية مجردة فحقها ان يحذف اليها من تابيتها وبيت
 الموصولة ويجوز كونها موصولة فاذ على ضرب الزوجية **ولا تنم الا على**
وتراي على صلاة **م** **ك** في البر والصلة من حديث عبد الرحمن المستطلي
 عن الاسود **عن عمر بن الخطاب** رضي الله عنه قال الاسودك تضيفت عمر
 في الليل فتناول امرأته ففر بها ونادى يا اسودك قلت لبيك قال افظف
 عن ثلثة سمعتي من رسول الله فذكره قال كصحیح واقرب الذهبي
 مع ان فيه عند الحاكم كابي داود عبد الرحمن المستطلي قال عبد الحق
 لم اري احدا نسب ولا تكلم فيه وقال ابن القطان هو مجهول لا يورث
 عنه الا في هذا الحديث وقال في الخبر ان لا يعرف الا في حديثه عن
 الاسود عن عمر بن مسعود هذا الخبر
لا تسأل المرأة مجزوم بلا الناحية وكسر الواو الالتقاء الساكنين
ثلاثة ايام بلياليها وسلم ثلاث ليال بايامها ولا يصلي ثلاثا في
 رواية موقوفة لثلاثة ايام وفي اخرى يوم وليلة واحزب يوم وكفى العبد
 بها التحليل بل الموار على ما يسمى سفرا عرفا والاختلاف اثنا وثم اختلاف
 المساكين او المواطن وكفى هو من المطلق والمفرد بل من العام
 الذي ذكرته بغير انزاده وهذا لا يخص على الاصح **الاصح محرم** بفتح
 فكون ينسب اذ رضاع او مصاهرة وفي رواية الا ومعهذا وحررم
 اي من يحرم عليه نكاحها من الاقارب كاخ وعم وحال ومن يحرم
 مجراهم كزوج كاجاد مصراهم في رواية قال ابن القزويني النكاح المحرم على ضم
 كل احد يشتمهم ومن لا مدفع عنه من بل استرسا ليهي اقرب
 من الاعتصام فحقن الله عليهم بالجهاب وقطع الكلام وهو السلام

وباعد الاشباع الامع من يستبجها وهو الزوج او يمنع منها وهو او كوا
المحارم وكما لم يكن بدمي نصرتهن اذن لهن فيه بشرط محبة من يحبس
وذلك في مكان الخفاضة وهو السفر فوق الخلوة ومعدن الوحدة
م ق د عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

لا تسافر امرأة بريد اي اربعة من اسبوع والفرسخ ثلاثة ايام
والليل سنتي من البصر **او معها محرم محرم عليها** بضم الميم وشد
الراء مفتوحة زاده تا كيدا وايضاها وليس في البريد نصريح بمحريم
ما فقه من يوم او ليلة او ثلاثا كما ان مفهوم الظن غير حجة عند
كثيرين **و ك في الحج عن ابي حنيفة** وقال على شرطه وانزه الذبح
لا تسافر بمزوم بلا الناحية وكسوت المرأة لا تقا الساكنين معناه
الزوج **ولا يدخل عليها رجل الا معها محرم** والمحرم من حرم نكاحه
على التام لا ينسب بسبب مباح لمحماتها وفي ما قبله انه محرم سفرها
بغير محرم او زوج اي وما المحرم بها كعبه لها ثقتا او اجنبى محرم
او نسوة ثقة فلا يلزمها الحج الا ان وجدت ذلك لخوف استئثارها
وهذا يصحها **م ق عن ابن عباس**

لا تسبوا الاموات اي المسلمين كاد عليه بلام العهد فاما المنار
سبهم فربما **فانهم قد اففوا** بفتح الفتح والاضاد وصلوا **الى ما يوتوا**
محمولوا من غير وسر والله هو المحاربي ان شاء عفا وان شاء عذب
فلا فائدة في سبهم ينحرم كما قال النووي بسب الاموات بغير حق
ومصلحة شرعية كتب اهل البدع والفسقة للمنفذين من اله قتلا
بهم وكجرح الرواة لا يتناها احكام الشرع على بيان حالهم وقد
اجمعوا على جواز جرح الكجرح من الرواة جاز ميتا **م ق في**
الجناب عن عائشة رضي الله عنها

لا تسبوا الاموات الذين ليسوا بكنار ولا فجار بعد موتهم **فتودوا**
الاحياء من بيته واقاربهم اخذ منه جمع هو من ذكر ابوي النبي
بما فيه نفق فان ذلك يوذيه واذا كفروا الله اعلم بها وقد اطلب
المكفة في الاستدلال لعدم الحكم عليهما بكنز **م ق عن المغيرة بن**

شعبة

شعبة قال الهيمي رجلا اهد رجلا الصميج وقال شيخ العراق رجلا
ثقات الا ان بعضهم ادخل بين المغيرة وبين زياد بن علاقة رجل لم يسم
لا تسبوا الائمة وادعوا الله لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح

اذ بهم حواصة الدين وسياسة الدنيا وحفظ منهاج المسلمين
وتكليفهم من العلم والعمل وقال الفضيل بن عياض لو ان لي دعوة
مستجابة ما صيرتها الا في الامام لو اني جعلتها لنفسى لم تجاوزني
ولو جعلتها لى كان صلاح الامام صلاح العباد والبلاد **ط** وكذا الاصل
عن ابي امامة قال الهيمي رواه الطبراني عن شيخه الحسين بن
مصعب الاسدي ولم اعرفه وبقيته رجلا الكبير ثقات

لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر اي فان الله هو الاله بالحوادث
لا الدهر وسببه انهم كانوا يضيغون كل حادثة تحدث الى الدهر والزمان
ونوي اشعارهم ناطقة يسكنون الزمان كذا في اللسان وقال الخزازي
معنى الحديث ان العرب كانت اذا نزل باهرهم مكروه بسبب الدهر
اعتقد ان الذي اصابه فعل الدهر فكان هذا كالمعن للفاعل ولا فاعل
لكل شي الا الله فنهاهم عن ذلك **م ق في الادب عن ابي حنيفة** رضي
الله عنه ولم يخرج البخاري بهذا اللفظ

لا تسبوا الربك فان يوفقك للصلاة اي قيام الليل بصياحه
فيه ومن اعان على طاعة يستحق المدح لا الذم وفي رواية للعلامة لا تسبوا
الربك فان يدلك على موافقة الصلوة قاله الهيمي فيه دليل على ان كل من
استفيد منه خير لا ينبغي ان يسب ولا يستهان به بل حقه الاكوام والشكر
ويشتم بالاحسان وليس في معنى دعاء الربك الى الصلوة ان يقول بصراخه
صلوا او حانت الصلوة بل معناه ان العادة جرت بان يصرخ صرخات
متتابعة عند دخول الفجر وعند الزوال فطرة فطره الله عليها فذكر
الناس بصراخه الصلوة ولا يجوز الصلوة بصراخه من غير دلالة
سواه الا من جرب منه ما لا يخلف فيصير ذلك له اسارة **و في الادب**
عن زيد بن خالد الهيمي قال صرخ ديك قريبا من النبي فلعنه
رجل فقال النبي مه ثم ذكره قال النووي في الاذكار والرياض اسناده

طالع

صحيح وقال غيره رجاله ثقات فمرز المصنف له فقط تفسيره او تصور
لا تسبوا الریح اي لا تشتموها فانها من روع الله اي رحمة لعباده
تأتي بالرحمة اي بالنعيم والراحة والنسيم **والعذاب** بالظلم
 المنبات والشجر وهلاك الماشية وهدم البناء فلا تسبوها
 لانها مأمورة فلا ذنب لها **ولكن سبوا الله من غيرها** الذي
 تأتي به **وقودوا بالله من سبها** المقود رفي فهو بها اي طلبوا
 المعاذ والملازمة اليه قاله الشافعي لا ينبغي شتم الریح فانها خلق
 طيع به وجند من جنوده يجعلها رحمة ان شاء ونعمة اذا شاء
 ثم باسناده حديثا منقطعا ان رجلا شكى الى رسول الله الفقر
 فقال له لعلك تسب الریح وقال مطرف لو حبت الریح عن الناس
 لا نبت ما بين السماء والارض **م** في الادب **عن اي حريرة** ومروا
لا تسبوا السلطان فانه وفي خط المصنف فانهم والظاهر ان سبق
 فلم يرد قيل ذكر السلطان قبله بالانفراد **في الله في ارضه** يروي اليه
 المظلوم الذي هو الظل يروي اليه من اذاه هو الشرس فياثر اجمع
 وكذا السلطان جعله الله معونة بخلفه فيصان منصبه عن السب والافتقار
 ليكون احترامه سببا لا امتداد في الله ودوام معونة خلقه وقد
 حذر السلف من الدعا عليه فانه يزداد شرا ويؤذي البلاء على المسلمين
عن اي حريرة ابن الجراح وفيه ابن ابي ذر بك وقد مر وموسى بن
 يعقوب الزمعي اوردده الذهبي في الصغرى وقال قاله الشافعي يخرق
 وعبد الاعلا قال الذهبي لا يعرف واسماعيل بن رافع قاله ضعيف
لا تسبوا السلطان فان السب لا يدفع عنكم ضرره ولا يفيق منكم من
 عداوته شيئا **ولكن سبوا الله من سبها** فانه المالك لا امره
 الدافع لكيد من شاء من عباده **المخلص** ابو طاهر **عن اي حريرة**
 ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره فاودعه صنيع المولى حيث ابعده في
 القبر ومن انه لا يوجد من جبال غير المخلص غير جيد
لا تسبوا اهل الشام فان فيهم الا بوال زاد في رواية فيهم
 تنفرون وبهم توزقون وفيه رد على من انكر وجود الا بوال كابن

يحيى



بنيمة **طس عن علي** امير المؤمنين رضي الله عنه قال الهيبني فيه عمرو
 ابن واقد منعته الجمهور وبقية رجاله وجلالته لم يصح
لا تسبوا في رواية لا تلعنوا **بقا فانه كان قد اسلم** قاله الزمعي
 هو تبع الحميري كان مؤمنا وقومه كان من بين ولذا لك دم الله قومه
 ولم يذمه وهو الذي سار بالحمير وحبر الحيرة وبنا سمرقند
 وقيل هدمها وقيل هو الذي كسا البيت وقيل ملكوك اليمن
 المتنازع لا منهم يتبعونه وسمى الظل بقا فانه يتبع المسمى انتهى
 وقال ابن الاثير اسمر اسعد وقال السهيلي لا نوري اي التقابطة
 اراد غير ان في حديث عمر بن حارث بن حنبل عن اي حريرة رغب
 لا تسبوا اسعد الحميري فانه اول من كسى الكعبة فان صح فهو الذي
 اراد وقيل انه كان يوم من بالبعث ومما ينبغي له قوله
 وياتي بعدهم رجل عظيم **عن اي حريرة** بن لا يرفع في الحرام
 بسبي احد بالبيت **عن اي حريرة** بن لا يرفع في الحرام
عن سبل بن سعد الساعدي روى المصنف عنه وهو غير صواب
 فقد قال الهيبني بعد ما عزا له لا هو والطبراني فيه عمرو ابن جابر
 وهو كذاب انتهى فكان ينبغي للمصنف حذره من الكتاب وبعد ان ذكره
 فكان ينبغي ان يثارة من ذكر من جبه منهم الطبراني والبنو
 والطبراني وابنه مريم والدارقطني وغيرهم
لا تسبوا معاوية ابن مالك الذي رجم واسمه عن ريب وما عز لغيره
 وذلك لان الحد ظهره ومن لم ان المعطى صلى على الجماعة التي
 رجعت فقال عمر رضي الله عنه وقدرت قاله لقد تابيت توبة
 لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لو سقتهم وهل وجرت
 توبة افضل من ان جادت بنفسها لله وفي البخاري انه صلى على
 معاوية بن ابي داود لا يرجع بجل صله لله عليه على معناه اللغوي
 وعدمها على الشري **عن عامر بن الطفيل** الخزاعي قال البغوي
 ليس له عذر من الحسن قال الهيبني فيه الوليد بن عبد الله بن ابي ثور

صنفه جماعة وقد وثق وبقية رجاله ثقات

لا تسبوا مضر جده المصطفى صلى الله عليه وسلم الاعلاق قال بن ربيعة
سمي به لانه كان يضر بالقلوب لحسنه وجماله ويعرن بمضر الحمراء
وكانت فواسته وثيافته وكلمات حكمية سبق بها الخوارج وقال السهيلي
هو من المضرة وهو من يصنع من لبن سمي به لبياضه والعرب تسمى
الابيض اصمرا فلذلك قيل مضر الحمراء وقيل بل اوصى اليه ابو ربيعة حمرا
وهو اود من سن للعرب هذا الابل فكان احسن الناس صورا **فانه كان**
قدا سلم وكان يتعبد على دين اسماعيل او على ملّة ابراهيم قال ابن
حبيب وهو من ولد اسماعيل بلا شك وفي خبر اذا اختلف الناس
فالحن مع مضر **ابن سعد** في الطبقات **عن عبد الله بن خالد**
مرسلا هو النبي مولاهم المديني

لا تسبوا ورقة بن نوفل فاني قد رايت له جنة او جنتين
قال العافق الرازي هذا شاهد لما ذهب اليه جمع من ان ورقة اسلم
عند ابناء الوحي ويؤدبه خبر البرار وغيره عن جابر ان النبي سئل
عنه فقال له بصرتني بظنان الجنة على سدس قال والظاهر انه لم
يكن ممسكا بالمسكة من النفرانية بل بالصحيح منها الذي هو الحق
لك في اخبار النبي **عن عايشة** رضي الله عنها قال علي بن ابي طالب في قوله الذي

لا تسبوا خطا بالام السائب الحمي فانه تذهب خطايا ابن آدم
اي المؤمنين **لا يذهب الله** بالكي كبير الحداد الجبين من طين وقيل
رقة الذي ينفع به كما مر **حبك الخوي** لما كانت الحمي يتبعها حمية عن
الاخذية الردية وتناول الاخذية والادوية النافعة وفي ذلك
اعانة على تنقية البدن ونفي اخبائه ونفوقه وتصفيته من مواد
الردية وتغفل به كما يفعل النار بالمخدر من نفي خبئه وتصفيته
جوهره السبوت نار الكبر الذي يقضي الحديد وهذا قدره هو
المعلوم عند علماء الايدان واما تصفيته القلب من وسفه ودونه
واخراج خبئه فامر يعلمه علماء الجلاء القلب كما اضرهم به بينهم

لكن

لكن اذا ايس من برد الموضع لم يجمع فيه هذا العلاج ذكره ابن القسيم
في الادب **عن جابر** بن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ام السائب فقال مالك تنزفني اي ترقدين قالت الحمي
لا بارك الله فيها فقال لا تسبي وساقه وقوله تنزفني برايت
مكررة دفاء مكررة اي تتحركين بسرعة قال النووي وروي براه
مكررة وقا في

لا تسبوا الرزق اي حصوله **فانه لم يكن عبد** من عباد الله
لموت حتى يبلغه اي يصل اليه **احمر رزق لم** في الدنيا
فانتموا الله واجعلوا المطلب اخذ الحلال وترك الحرام يدل
عما قبله او ضرب مبتدا محذوف **لك حق** وابو الشيخ **عن جابر** بن
عبد الله قال قد علمت سوطها واقرة الذهب ورواه ابو نعيم وقال
عزيب من حديث شعبة تفرد به حبيشي بن مسهر عنده بن جابر
لا تسكن بالثوبان **القمور** اي القوي البعيدة عن الناس التي

لا يمر بها احد الا نادرا واحده كقوله كغنى كغنى قال النضر بن الكثر
من يتكلم به اهل الشام **فان سالن القمور كساكن القمور**
اي هو بمنزلة الميت لا يشاهد الامصار والجمع سيمتكنون لانها
خاملة مغمورة الاسم ليست في شجرة المرن وبناهة الامصار
قاله النضر بن الكثر ولم يطلع عليه الامام بن الكمال ففزي المهرزي ان الكفر
القرية لسرها الناس واقصر على ذلك وفي التفسير الموسوم
بالسير مفناه انا اهل القرى ليعدهم عن العلماء كما يوتي اي لجهلهم
دقلة تعاودهم لا مرد بينهم ومن لم قيل الجاهل ميت وان لم يدفن
بيته قبره ولو به كفن وفيه مني عن سكن البادية ونحن ذلك فانه
مذموم كما ذكر وقد دل على ذلك النضر الرازي قال تعالى حكايته عن
يوسف وقد احسن بي اذا خرجت من السجن وجاء بك من البرد
لجعل محي احزته من البرد من جملة احسان الحق اليه واليه يحكم
الشمسية مغرنا على الحق بما فعل مع اخوته ومعه ومن ثم غدا
بمعظم النقل من الرضا الي مصر من النعم وحمد عليها حيث قاله

الحديث الذي نقلني من بلاد الجحاد والجهل الى بلاد اللطف والعلم ثم قضيت
 جميع المسألة ان هذا هو الحديث بكامله والامر بخلافه بل بقية كما في
 الخبر ان ولا تاتوا على عشرة فان من تاتوا على عشرة جاء مغلول يده
 الى عنقه فله الحق او الله الظلم قال ابن تيمية وقد جعل الله سكن
 القوي يقضي من كمال الانسان في العلم والدين ودرته القلب ما لا
 يقضي سكن البادية كما ان البادية توجب من صلته البعد
 والخلق وتباعد الكرامة ما لا يكون في القوي هذا هو الاصل وان
 كان مختلفا لمقتضى كانه قد يكون سكن البادية انفع من القوي
خ عن احمد بن عاصم عن جباه عن بقيقة عن صفوان عن راشد بن
 سعد عن ثوبان **ح** من وجها عن بقيقة فمن قوله **عن ثوبان**
 مر لي المصطفى صلى الله عليه وسلم من لحسنه ورواه عنه الطبراني
 في الاوسط بلفظ لا تمرن الكفور فان عاموا الكفور كما مر القوي
 ورواه البيهقي من طريق في احمدها سعيد بن سنان المحمدي ضعيف
 احمد وقال البخاري منكر الحديث والنسائي متروك والجورجاني
 اضاف ان يكون احاديثه موضوعة وساق له في الخبر ان من تكسره
 هذا الخبر وفي الطريق الاخر بقيقة وقد مرور اسد بن سعد قال
 الذهبي في الذيل قال بن هزم ضعيف وكذا قال الدارقطني وقال
 مرة لا بأس به والحديث اوردته ابن الجوزي في الموضوعات
لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى فان تسليمهم اشارة
بالكفر وفي رواية بالاكف **والجواب** فلا يمكن لا تمام السنة
 ان ياتي بالتمية بغير لفظ كالاشارة بشئ مما ذكر او بالاختنا او بلفظ
 غير السلام ومن قبل ذلك لم يجب جوابه ومن سلم لا يجزى في جوابه
 الا السلام ولا يمكن الا بالاشارة بل ورد ان جرعة في عدة اخبار
 هنا منها قاله بعضهم وهذا لم يكن المصطفى يرد على المسلم بيده
 ولا راسه ولا اعقبه الا في الفعلة قال النووي ولا يرد عليه
 غير اسما من المصطفى في المسجد وعصيته من النساء فتودا في
 بيده بالتسليم فانه محمول على انه جمع بين اللفظ والاشارة فهو من

قور على انه جمع اللفظ حسا وسرعا والافني مشروعة لمن شغل منعه من
 اللفظ بحراب السلام لا لمصلي والاخرى وكذا السلام على الاسم
 قالوا بتمية النصارى وضع اليد على الفم واليهود الاشارة بالاصبع
 والمجوس الاشارة بالعرب حيالك الله والمملوك الفم مباحا والمسلمين
 السلام عليكم وهو شرف التحيات واكرمها **ح** من حديث عثمان
 ابن عبد الرحمن عن طلحة عن زيد بن ثور عن ابي الزبير **عن جابر**
 ابن عبد الله وقضية كلام المسألة ان البيهقي حرجه واخره وليس كذلك
 وانما رواه مقرونا ببيان حاله فقال عتبة هذا اسناد ضعيف بسرة
 فان طلحة بن زيد الرقي متروك الحديث منهم بالوضع وعثمان ضعيف
 فكيف يصح ذلك والتمس في حديث صهيب وبلا ان الانصار جاءوا
 يسلمون عليه وهو يقبل فكان يسلم اليهم بيده الى هنا كلامه بنفع
 فخذ المسألة ذلك لطيف فاهش واحكام مظهر ثم ان قضية ضيعه
 ايضا ان هذا الحديث لم يخرجه احد من السنة والا ما عدل عنه مع ان
 الترمذي حرجه مع خلف يسير ولفظه عنده لا تشبهوا باليهود
 النصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصبع وتسليم النصارى
 بالاكف قال الترمذي غريب قال ابن حجر وفيه ضعف لكن قال حرج
 النسائي بسند جيد عن جابر بن رافع لا تسلموا تسليم اليهود
 فان تسليمهم بالروس والاكف والاشارة
لا تسلموا اي عبدك خصه بالذكر لان الرقا اكثر تسمية
 بها فالمراد لك ولو لا تفسير الراوي له بالفتن في رواية لكاتب
 حمله على الصبي عبدا او هو اقيد بتمية في التنزيل لذلك ربما اني
 يكون في غلام **وبما** من الدراج **ولا يا را** من اليسر هذا الفسر
ولا ان من الفلاح **ولا نا** من النفع والهي للثنية لا للثنية
 بدليل خبر مسلم اراد النبي ان يني عن يسمى بمقبول وبركة وبافلح
 ويسار وبنافع ثم سكنت اي اراد ان يني عنه هي تحريم والا فقد
 صدر النبي عنه على وجه الكراهة وانما تسمية النبي موالية بتلك الاسماء
 فليان الجواز ولا يخفى الكراهة بها بل يحن بها في معناها كما ركت

وسرور ونعمة وخير لا يوردي الى ان يسمع كلا ما يكرهه كما نرى عليه قوله
فانك تقول ان الله هو الذي لا يوجد ذلك الرد في ذلك المحل نقول
لا من اذا سالت انت عن واحد مسمى باحد هذه الاسماء نقلت
هل هو في مكان كذا ولم يكن فيه يقول في الجواب لا فيظهر به ويدخل
في باب النطق المألوف وقد يكون اقل من غيرا في ومبارك لا غير مبارك
من تركية النفس بما ليس فيها وفيه ما جه ان زينب كان اسمها
برة فقلنا تذكى نفسها فقلنا رسول الله زينب فكلوم انما كره
هذه الاسماء ونحوها لما مر وتكره لعان اخر كفتح المحسن المستحق منه
م في الادب وغيره **عن سيرة بن جندب**

لا تسموا العنب الكرم زاد في رواية الكرم قلبا لكونه وذلك
لان هذه اللفظة تدل على كثرة الخير والمنازع في المسمى بها وقلب
الكرم هو المستحق بذلك دون شجرة العنب وهو المراد انتهى
عن تخصيص شجر العنب بهذا اللفظ وان قلبا لكونه اولى به منه
فلا يمنع من تسميته بالكرم كما قال في الحكي والوقوف والمفلس
ان المراد ان تسميته بها مع اتخاذ الخمر المحرم منه وصف بالكرم
والخير لا مل هذا الشهاب الجنب المحرم وذلك ذريعة الى موم المحرم
وتبيين النفوس اليه محتمل **ولا تقولوا حبة الدهر** نفي عنه لان
عادة الجاهلية نسبة الحوادث الى الزمان فيقولون ما يملكنا
الا الدهر فيسبون **فان الله هو الدهر** اي مقلبه والمخضف فيه
على حذف مضاف او الدهر يمين الدهر وقال بعض الكاظمين ذهب
المحققون الى ان الدهر من اسماء الله تعالى معناه الازلي الابدي
ولم يكون عالين بتسمية الله به فاعلمهم النبي في حبه المنع من سبه به
وفيه الامور المحفوظة على الاوضاع وان لا يتهدر في ذلك فان السباع
وقال ابن العربي انما سبوا عن لان الناس لعقلهم اذا رادوا فعقب فقل
نسبوه اليه وحضوه به وانما هي انما الله يترب بعضها على بعض
ولا ينسب لغیره فعلها الامجاز فالسب والعبر في ينكروا في الادب
عن ابي هريرة رضي الله عنه

لا تشروا

لا تشروا السك في الماء فانه غرور فبيعه فيه باطل لعدم العلم به
والقدرة على تسليمه والفرر عاقبة الشيء وتزدره بين امرين
هم هو عن بن مسعود ثم قال اعني البيهقي فيه انقطاع
والصحيح موقوف وثالث ابن الجوزي حديث لا يصح واورده في
الميزان في ترجمة محمد بن السالك وثالث ابن بن غرصد وليس
حديثه بسا وقال ابن جماعة فيه انقطاع وقال البيهقي رواه
احمد مرغوا وموقوف فاوكذا الطبراني ورجال الموقوف رجال
الصحيح وفي رجال المروزي منهم محمد بن السالك شيخ احمد
لم احمد من تدهر وبقيةهم ثقات وقال ابن حجر رواه احمد
مرغوا وموقوف فامن طريق زيد بن ابي زياد عن الحسين بن رافع
عنه قال البيهقي فيه ارسال بين ابن الحسين وعبد الله والصحيح
وقفه وكذا قال دارقطن وغيره

لا تشروا بصيغة المجهول نفي بمعنى النبي لكنه ابلغ فيه لانه كالواقع
بالاعتقال لا محالة **الرجال** جمع رجل نفتح الراء وحاء مهملة وهو
اليعبر بقدر سنامه اصفر منه القتب كني بشدها عن السفر اذا لا
موقدين كونه برحلة او فرسا وبطل او حمارا داسا كاد عليه
قوله في بعض طريقته في الصحيح انما يسا فذكر سندها غالب **الا الى ثلاثة**
سائر الاستسما معوز والمواد لا تسافر لمسجد للصلاة فيه الا لغيره
الثلاثة الا انه لا يسافر الى الله والاله والنبي النبي عند المشاهدة
كالجهنم وقول عياض والمجوزين والقاض حسن للمحريم بنجرم شدة
الرجال غير ما كبتور الصالحين والمواضع التي فضلة قال النووي
غلط قال فقوله لا تسد معناه لا فضيلة في شروها قال الطيب
وهو ابلغ مما لو قيل لا تسافر لانه ضرورة حاله المسافر وتسمية اسبابها
واخرج النبي مخرج الاخبار اي لا ينبغي ولا يستقيم ان يتقدم الزيادة
بالواحدة الا الى هذه الثلاثة **المسجد الحرام** بالجر بدل من ثلثة
وبالرفع خبر مبتدأ محذوف وتالياه موقوفان عليه والاراء هنا نفي
المسجد لا الكعبة ولا مكة ولا الحرم كله وان كان يطلق على الكل الحرام

بمعنى المحرم **ومسجد ي هذا** في رواية مسجد الرسول وقيل وتعلمه من
 تصرف الرواة **والمسجد الاقصى** وهو بيت المقدس سمي به لبعده
 عن مسجد مكة مسافة او زمتا او لكونه لا مسجد ورواه اولاده
 اقص من صنع من الارض ارتقا عاودوا الى السماء حتى التلالت
 لان الاول اليه الحج والعبادة والثاني اسس على التقوى والثالث
 قلعة الاسم الماضية ومن ثم لو نذر ايتانها لزمت عند مالك واحمد
 وكذا بعض الشافعية لكن الصحيح عندهم قصره على الاول لتعلق
 المسك به وقال الحنفية يلزمه اذا نذر المسك لا الايتان وشدها
 لغير التلالت ليعلم او زيارة ليس للمكان بل لمن فيه قال البيهقي
 ينبغي ان لا يستقل الابما فيه صلاح دينوي وصلاح اخروي ولكان
 ماعدا التلالت من المساجد متساوية الاقدار في الشرف والفضل وكان
 التسفل والارتحال لاجلها عبثا فاعلمنا الشارع عنه والمقتضى
 لشرها انها ابنة الانبياء ومتعبدا بهم **حم ق دنه عن ابي هريرة**
حم قاته عن ابي سعيد الخدري عن بن عمرو بن العاص
لا تشرب الخمر فانها خنقا كل شر ايم اصله ومنعه ومن ثم كان
 شربها من الخمر البخور والكبر الكبار بل ذهب بعض الصحابة الى
 انه اكبرها بعد الشرك وذهب جمع من المجتهدين وبقيهم
 المؤلف الى ان شاربها يقتل في الرابعة وزعموا صحة الحديث بذلك
 من غير معارض **من الى الدور** ارضاه عنه
لا تسفلوا تلوبكم بذكر الدنيا لان الله يفار على قلب عبده
 ان يستقل بغيره واذا اراد بعد خيرا سبط عليه انواع العذاب حتى
 ينزع عنها من قلبه **عن محمد بن النضر** الحارثي موسى
لا تسفلوا تلوبكم بسب الملوك وان جاروا لان منسبهم
 عن السب والامتهان **وقمن تقرىوا الى الله تعالى بالدعاء**
 بالهداية والتوفيق فانكم ان فعلتم ذلك **يعطى الله تلوبكم عليكم**
 فاستقيموا يستقيموا وكاتكونوا يول عليكم وكاتدين قدان والجزا
 من جنس الملوك **بن النجار** في تاريخه **عن عايشة** رضي الله عنها

ن
 تلوبهم

لا تشرب

لا تشرب ولا تشرب شرب اي لا تفعلين الوسم ولا تطلين من غيرك
 ان يفعل بك ذلك لما فيه من التعذيب وتغيير خلق الله وذلك هرام
 شديد التحريم بل ادعي بعضهم انه يجمع عليه **حم ن عن ابي هريرة**
لا تشرب الطعام لا تشرب السباع وفي رواية كره ان يشرب الطعام
 كما يشرب السباع **حب عن ام سلمة** قال النبي عقيب تحريم
 اسناده ضعيف انتهى فخذ من الحصة ذلك من كلامه غير صواب وقال
 النبي عقيب عزوه للطير ان فيه عباد بن كير الثقفي وكان كذا با منقرا
 هكذا جزم به
لا تصاحب الاموات وكامل الايمان اولى لان الطباع سرامه ومن
 ثم قيل صحة الاخبار تورث الحزن وصحة الاشرار تورث المش
 كالريح اذا مرت على النخيل حملت ثمارا واذا مرت على الطيب حملت
 طيبا وقال الشافعي ليس احد الا له محب ومبغض فاذا لا يروى
 ذلك فليكن المرجع الى اهل طاعة الله ومنه ثم قيل
 ولا يصحب الانسان الا نظيره وان لم يكونوا من قبيل ولا بلد
 وصحة من لا يخاف الله لا تو من غايلتها لتغيره بتغير الاعراض قال
 تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره
 فرطا والطبع يسوق من الطبع من حيث لا يدري قال مجبة
 الهم والاعوان ثلاثة اح لا حوتك فلا نزاع فيه الا الذين
 وافق لدنياك فلا نزاع فيه الا الخلق وافق لستاسي به فلا نزاع
 فيه الا الله من شوه وجسه وفنته قال في الحكم لا تصحب
 من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقالته قال القصار اصحب
 الصوفية فان للفتيح عندهم وجوها من المعاذير وقال الشري
 اخذ وصحة ثلاثة الجبابرة القائلين والمرا المداهين والهووية
 الجاهلين ايم الذين قنعوا بظاهر النسبة وتخلوا للناس بالزهد
 والتقيد وهو لا على العوام فتنة وبلاء قال على كرم الله وجهه
 قطع ظهري رجلا ان عالم منتهك وجاهل مشك فاعلم يفتر
 الناس بتهتك والجاهل يفترهم بتهتك فليكن با متحان من اردت

محبة لا لكف عورة بل محبة الحق **ولا ياكل طعامك الا تقي**
 لان المطامعة توجب الالفة وتؤدي الى الخلطة بل هو اذ يقرى
 المداخلة ومخالطة غير التقي يخل بالدين ويوقع في السب والمجذرات
 فكانت بيني وبين مخالطة التجار اذا تخلصوا عن قسدا اما بمقابلة في فعل
 او مسامحة في اغضاض عن مكر نادى سلم من ذلك او لا يكد ولا يظلم
 قسمة القربة وليس المراد حرمان غير التقي من الالفة لان المصطفى
 الهيم المشركون واعطى المولفة المبين بل يطعم ولا يخالط والحاصل
 ان مقصود الحديث كما اشار اليه الطبيب النبي عن كسب الحرام وتقاطي
 ما ينفر عنه المتقي فالمعنى لا يضا حب الا مطيعا ولا يخالط الا تقي
 عزية قال ابن عزي اجمع جمع من المشايخ بدعوة من قاق بمصر
 تقدم الطعام واحتاجوا ان يدروا ثم انا رجاء جديا عد للبول
 ولم يستعمل ففرف فيه فنطق منذ اكرمنا الله بالكل حولا السادة
 لا كون دعاء اللادى ثم انكر نصفين فقال ابن عزي سمعتم
 ما قال قالوا لا قال قال كذا وقال غير هذا ايضا قال وكذا لم فلو بكم
 اكرمها الله بالايان فلا ترضوا ان تكون محلا لنباسة المعصية
 وجب الدنيا **دع عنك ابن سبر** الحديث قال لك صبيح واخوه
 الذهبي وقال في الرياض بعد عوده لابي داود والترمذي اسأله لابق
لا تصعب الملايكة وفي رواية لا تقرب وني اهزي لا تتبع وهو
 يبين ان المراد بنفي الصعبة نفي مجرد الالفة لا نفي الملازمة والمراد
 ملايكة الرحمة والاستغفار لا الحفظة ونحوهم **رفقة** بضم اراء
 وكسرها جماعة مترافقة في سفر **بها كلب** ولو لم كانت الامعة
 سفرا كما اقتضاه ظاهر الخبر قال الترمذي وهو قول اصحاب
 مالك قال لكن الظاهر ان المراد غير المأذون في المخازة لان
 المسافر يحتاج **ولا جرس** بفتح الواو الجليل ويسكنها صورة
 وذلك لانه من مزامير الشيطان والملايكة صده ولانه يشبه
 الناقوس فيكونه تنزيها عند الشافعية جرس الدواب وقال ابن
 العزي المالك لا يجوز بحال لانها اموات الباطل وشعار الكفار

الهي

انهي وزعمه ان ذلك على شعار الكفار ممنوع ومما فيه من المفار ان يزل
 على اقتضائه بصوته وكان عليه السلام يجب ان لا يعلم العبد حقاياتهم
 نجاة وعطف ولا جرس على منها كلب وان كان مشبها لانه في سياق النبي
 وذكر الرفقة في الحديث غايير فلو سافر وحده كره لم صحة الجرس والكل
 لوجود المعنى ولا يختص الحكم بجرس الابل فالخيل والبغال والحمير كذلك
 بل وعشق الرجل كما ذكره الزين العراقي **مردت** في الجهاد **عن ابي هريرة**
لا تصعب احد الا يري لك من الفضل كمثل ما تري له كما هل قد رآه
 المال وبذل الرشوة في فتن بل دينية لحاكم ظالم منها اهلها واعطاه
 مكافاة لرسوته فتعذر وتراس وتكبر عن ان يري لاهو مثل
 ما يري له وتسلية بالظلمة في تبسطهم وملا بسهم ومراهم قال
 بعضهم كما نرى لشيء الى تجنب صعبة المتكبرين المتعاضدين في دين
 او دنيا سواء كان فوقه او دونه لانه ان كان فوقه لم يعرف له حق
 مقابله وهو منته بل يراه حقا عليه وان شرف بصمته فان صمته
 في طلب الدين قطعت بكثرة اشغال عذابه وان صمته للدين
 من عليك برزقه الله وان كان دونك لم يعرف لك حوزة بل يري
 له حقا بصمته لك فان صمته في الدين كذره عليك بسوء معاشرته
 او للدنيا لم تامل اذ يتبعه وحيا نتم وفي الجملة للدينون عمت
 الاصمعي ما تاه على احد قط مرتين قيل وكيف قال لانه اذا تاه على
 مرة لم اعوله وتبيل
 اذا تاه الصديق عليك كبرا فتم كبرا على ذاك الصديق
 وقال بعض البلغاء احبب الناس المساوي بين المحاسن والمساوي
 قال الفزالي واوصى علقمة العطار وردي ابنه بحذو فانه فقال
 اذا اردت صعبة انسان فاصحب من اذا عودت بولك بالخيسر
 مرصا وان راي منك حسنة عودها واد راي سيئة سرها ومن
 اذا قلت صدق قولك وان حاولت امرا امرك وان تنازعتما
 في شيء اترك قال علي رضي الله تعالى عنه
 اذا خالك الحق من كان معك ومن يضرب نفسه لينفعل

ومن اذا ريب الزمان صدعك . نسيت فيك شمله ليحملك . ومن
 كلامهم البديع . محك المودة والاخاء . حالة الشدة ودون الرخاء
 ومن ثم قيل . دعوة الاخاء على الرضاء كثيرة . وفي السدا يدتقرف
 الاحزان . **عن سهل بن سعد** وفيه عبد الله بن محمد بن
 جعفر المزوي قال قال الذهبي قال بن يونس وضع احاديث فانتفع بها
لا تصلي الصلوة اي الاذان **الاخذ في حب اودين** اي
 لا تنفع الصلوة وتشرعها وتناو من مقابلته وجعل جزاء الا
 عند ذي اصل زكي وعنصر كرم كالرياضة يستخرج جوهر
 العزس ان كان نجيبا وان كان هجين اوبرذونا لم نفعه
 الرياضة خلق نجابة لم يكن في عنصر ابيه وامه وهذا الخ يطلب
 بها العاجل والحال فان قصد بها وجه الله انتفع بها في الحال
 وظاهره ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته
 عند من جبه الزار كما لا تصلي الرياضة الا في النجيب انتهى
 ومن ثم قال الشافعي لا صيغة عند ذلك ولا سكو اليتم ولا وفا
 لعبد وقال ثلاثة ان اكرمهم اهانوك المرأة والعبد والفلاح
 وقال ما اكرمتم احدا من قعداره الا انتفع من قدره عند
 بخدار ما اكرمتم رواء البسقي دروي ايضا عن سفيان وجرنا
 اصل كل عداوة اضطناع المعروف الى الدنيا **البرار** في مسنده
 عن احمد بن محمد بن عبيد بن القاسم عن هشام عن عروة
عن عاتبة ظاهر صنيع المصراة يخرج به حربه واقربه وليس كذلك
 بل قال انه منكر انتهى وقال الهيثمي فيه عبيد بن القاسم وهو كذاب
 انتهى ورواه ابن عدي من حديث الحنفى بن مبارك الطبراني عن
 ابن عباس عن هشام عن ابيه عن عاتبة وقال منكر الحنفى والبله
 فيه من الحسبي لامن بن عباس وان كان مختلطا انتهى واورده
 ابن الجوزي في الموضوعات واقضى ما يوزع به ان له شاهدا
لا تقصروا صلاة لتقروا رواية احمد لا تصلي صلاة وفي رواية
 لا تقاد الصلوة **في يوم مرتين** اي لا تقصروها تزود وجوب ذلك

اولا تقصروا

اولا تقصروا الفرائض ثمرد مخافة الخلل في المودي اما إعادة المنفرد الصلوة
 في جماعة فجائز بل سنة في جميع الصلوات عند الشافعي حتى المغرب خلافا لاهل
 لان فوضه الاولي وقدموا النبي بذلك في جبر السجين في الحمل على المنفرد
 جمع بين الاخبار **رحم** وكذا المنساي وبن هزيمة وبن حبان والدارقطني
 كلهم من حديث سليمان بن يسار **عن بن عمر** ابن الخطاب قال سليمان
 ايتت بن عمر على البلاء وهم يصلون قلت الا فصل معهم قال
 قد صليت اي جماعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره
 وصححه بن السكون قاله البسقي تفرد به حسين المعلم وقال الدارقطني
 تفرد به حسين بن ذكوان عن عمر بن شبيب عنه وفي الموطا عن
 نافع ان رجلا سأل بن عمر فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الامام
 افاضلي معه قال نعم قال ايتهما اجعل صلاته في ثوب ليس ذلك اليك
 قال ابن جرير وقد يجمع بان التمتع اعادتها على هيئتها والثاني اعادتها
 على وجه الكل انتهى

لا تقصروا خلف التام ولا المحدث يعارضه ما صح انه صلى دعائه نائمة
 معترضة بينه وبين القبلة قال الخطابي وقد يقال لم تكن عاتبة
 نائمة بل مضطجعة ولذا قالت فكان اذا سجد غمز في مضطجته جلي
 فاذا قام بسطها الا ان يقال كان ذلك الفز المتكبر مرارا ايقاظا
 لكن ما في العميم من عاتبة ايضا كان يصلي صلاة الليل كلها
 وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقظ فاقربت
 يقظا انها كانت نائمة لا مضطجعة قال الحال ويحباب بان محل
 النبي اذا كانت لهم اصوات يخاف منها التفتت او الشغل وظفاته
 على خلافه **وعن بن عباس** ومن المص الحسنة وليس بصواب
 فقد جزم علماء الخصال بن جرير في تخريج الهداية بضعف مسنده
 انتهى وساقه البسقي من سنن ابى داود من حديث عبد الملك
 ابن محمد عن عبد الله بن يعقوب بن عمن حديثه عن بن كعب عن
 ابن عباس ثم قال هذا مرسل قال الذهبي يريد بارساله كونه
 عبد الله لم يسم من حديثه قال ورواه هشام بن زياد وهو متروك عن ابى بن كعب

لا تقبلوا اليقين ولا تقبلوا على قبر فان ذلك مكروه فان قصد انسان المتبرك بالصلاة في تلك البقعة فقد ابدع في الرين ما لم ياذن به الله والموا كراهة المنزلة قال الموزني كذا قال اصحابنا ولو قيل يتميم لظاهر الحديث لم يبعد ويؤخذ من الحديث النهي عن الصلاة في المقبرة من مكروه كراهة تحريم ان تحقق ينسب المقبرة فلا تصح الصلاة فيها بلا حائل طاهر لا اختلاطها بصد يد الموتي وكراهة تنزير ان تحقق عدم ينسبها او شك فيه فتصح الصلاة فيها ولو بلا حائل قطعا في الاولى وعلى الاصح في الثانية مع الكراهة فيها لان الاصل عدم النجاسة وانما كرهت فيها لان المقبرة مظنة النجاسة ولا اتصال بنسبها في الثانية **طب عن ابن عباس** قال النبي صلى الله عليه وسلم في قبرين كيسان الموزني ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن حبان ورواه مسلم من حديث ابي هريرة بل حفظ لا تقبلوا اليقين ولا تقبلوا عليها

لا تصوم من المرأة وزوجها الا ان ياذن زوجها فيكره لهما ذلك تنزيها عن بعض الاية وتحريمها عند بعضهم لان له حق التمتع بها في كل وقت والصوم يمنع دونه فزعي فلا يفتوت بتطوع ولا واجب على التراخي وصوم المتفل وان ساع قطعه لكنه بها ب الاقدام على افساده فلهما من غير اذنه صحيح واختلف الجمة ذكره المراهي قال النووي ومقتضى المذهب عدم الثواب ويؤيد التحريم بثبوت الجبر بل غلب هذا كله في ابتداء الصوم ولو نكحها صائمة فلا حوق له في فطرهما كما جزم الموزني من عظماء المشافعية واعظم بها فائدة قل من تقوى لها اما هو غايب عن البلد فلا يكره بل ليس قال ابو زرعة وفي معنى غيبته كونه لا يمكن التمتع بها لغوم من واما الفرض فلا يحتاج لانه نعم ان كان موسعا ففوقه كالتفل واما لو اذن فلا هرج **مذهبك عن ابي سعيد** المذري طاهر صنيع المصنف انه ليس للشيخ في هذا الحديث رواية وهو ذوق بالغ فقد عناه في مسند المزدورس للبخاري م باللفظ المذبور ورواه مسلم في الزكاة بل حفظ لا يحل لامرأة ان

ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه وحزبه البخاري في النكاح لكنه لم يقل وهو شاهد وتفسيره كلاما ايضا ان كلاهما عراه اليه لم يذكر الا ذلك فابوداود ذكر قيد الشهود ايضا وزاد فيه غير رمضان **لا تصوموا يوم الجمعة مفردا** وفي رواية يرد مفردا وحده وذلك لانه سبحانه وتعالى استأثر يومها لعباده فلم يرا ان يخصه العبد بشئ من العمل سوى ما يخص به ذكره النبي واما التوجيه بان هذا اليوم له فضل على الايام فلما قوي الداعي لصومه من الشارع عنه هذا من ان الجمعة العامة بالواجبات بمقتضايتهم عليه فحقق من بيوم عرفت فانهم اطلقوا على نذ بصومه غير مباين بهذا الاصل ان هذا الخبر لا يعارضه ما في السنن عن ابن مسعود فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفطر في يوم الجمعة لان ذلك عن يرب كما قال الترمذي وذا صحيح وبغرض تساريها يتعين حمله على صومه مع ما قبله او بعده جمعا بين الأدلة **من ك عن جندب** بضم اوله ثم نون بن امية **الازدي الشامي** قال اسم ابني كثير مختلف في صحبته قال دخلت على رسول الله في نفر من الازدي يوم الجمعة فذعانا الطعام بين يديه فقلنا اناصيام قال صمتم امي قال لا قال انصومون غدا قلنا لا قال فافطرنا ثم ذكره قال ك على شرطه واقره الذهبي **لا تصوموا يوم الجمعة الا وقبله يوم او بعده يوم** لانه يوم عبادة وتكبر وذكره وشيئ فليس فطره معاونة عليها ذكره الموزني ولا يقدح فيه ذوال الكراهة بصوم قبله او بعده لان ما يجعل بسببه من الفتور في تلك الاعمال يجبره الصوم قبله او بعده وفي جز رواه احمد بتلخيص منع صومه بان يوم عيد ولا يقدح فيه ان يوم العيد لا يصام مع ما قبله وبعده لانه يوم الجمعة لما اسبغ العيد اخذ من سببه النهي عن تحريم صومه وبصوم مع ما قبله او بعده ينسب التحريم تنبيه قال ابن يمينه على الفقهاء الحديث بان يخاف ان يزداد في الصوم المفروض ما ليس منه كازاد اهل

الكتاب فانه زادوا في صومهم ما بين الشتاء والصيف وجعلوا له طريقة
بالحساب يعرفون بها **عن ابي هريرة** روى الحسن ظاهرا صحيحا
ان دائما لم يخرج في الصحيحين ولا احدهما ولا غفلة فقد خرجاه
معنا عن ابي هريرة بلفظ لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله
او يصوم بعده انتهى

لا تصوموا يوم السبت الا في فريضة لفظ رواية الترمذي
والحاكم الا فيما افترض عليكم اي لا تصوموا صومه بعينه الا في الفريضة
فان قصد صومه بعينه بحيث لم يجب عليه الا صوم السبت كن اسلم
ولم يبق من الشهر الا يوم السبت فانه يصومه وحده **وان لم يجد**
احدكم الا عودا كرم او عا بكس اللام وبالمعنى **شجرة** اي شجرا
وفي رواية عن **علي بن ابي طالب** وفي رواية فليحضره وفي اخرى
فليحضره قال الحافظ المرواني هذا من المبالغة في النهي عن صومه
لان قسوة شجر العبد جاف لا رطوبة فيه البتة بخلاف غيره من
الاشجار وهذا النهي للتنزيه لا للتحريم والمعنى فيه انزاده كاني
الجمعة برئيل حديث صيام يوم السبت لا لك ولا عليك وهذا
شان المباح والدليل على انه المراد انزاده بالصوم حديث عائشة
انه كان يصوم شعبان كله وقوله الا في فريضة يحتمل ان يراد
ما يرضى باصل الشروع كرمضان لا بالتزام كندرج ويحتمل الصوم
وقد اختلف في صوم السبت فقالوا ان فيه بكرة انزاده بصوم
ما لم يوافق عادة انزاده ونقل نحوه عن الحنفية وقال مالك
لا يكره وقال احمد هذا الحديث على ما فيه يعارضه حديث ام سلمة
حين سئلت ابي الهيثم كان رسول الله اكثر صياما ما لها قالت
السبت والاحد وحديث مني عن صوم الجمعة الا يصوم قبله او يوم
بعده قال في بعده السبت وهو يصوم المحرم وفيه السبت لا يقال
يجهل النبي على انزاده لان الاستسنا هنا دليل التناول وهذا
يقضي ان الحديث عم صومه على كل وجه والا لما دخل الصوم المحروض
يستثنى فانه لا انزاد فيه والاكثر على عدم الكراهة ذكره الاثر وقيل

نصه

نصه بعينه في الغرض لا يكره وفي الغل يكره ولا نزول الكراهة الا
بضم غيره له او موافقة عادة وقد يقال الاستسنا اخرج بعض
صور الرخصة فخرج الباقي بالدليل لم اختلف حولا في تعليل
الكراهة فقول هو يوم يكره فيه اليهود ويصومونه بالصوم وترك
العمل في صورته تشبههم وهذه الامة منتفية في الاحد
وقيل هو يوم عيد لاهل الكتاب يظفون به ونقض بالاحد وقد يقال
ان كان يوم عيد فخالفهم فيه بالصوم لا الفطر **عن دة** بل
رواه اصحاب السنن جميعا كما ذكره المرواني **ك** في الصوم **عن**
عبد الله بن بسر عن اخيه **الصائب بن بسر** المازني اخيه عبد
الله بن بسر وعنه قال ك على شرط في دأثره الذهبي وقال
ت حسن انتهى وقيل بان له معارضا بسند صحيح ويقول مالك
هذا الخبر كذب ويقول الشافعي مضطرب فقول هكذا وقيل عن
عبد الله بن بسر وقيل عنه عن ابيه وقيل عنه عن الصادق وقيل عنها
عن عائشة وانتصر له واجب ووقع اضطراب في الجواب عن
الاضطراب قال ابن حجر وبالحجة فعلا القول في حديث واحد
بسند واحد مع اتحاد الخبر يوهن رواية ويضعف ضبط الا ان
يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع الطرق وهذا ليس كذلك
ورحمم ابودارد شيخه ورجح واعتزض

لا تضربوا اماء الله جمع امه وهي الجارية لكن المراد هنا المرأة
ولو حرة لان الكل اماء الله كما ان الرجال عبيده اي لا تضربوهن
لانكم انتم واهم سواء في كونكم خلقا لله ولكم فضل عليهن ان جعلكم
قوامين عليهن فان وافقوكم فافضوا اليهن والا فافضوكم اليهن
غيركم ولما قال المصنف في ذلك جاءه عمر فقال ذارن بزال بعينه
فمنه اي اجترأت النساء على ازاجهن فامر بعض بين خطاف
بالنهي في ليلة سبعة من امراء كل امرأة تسكن زوجها فقال
ليس اولئك لخيركم قالوا كان النبي قد ما على نزول الآية المبيحة
لغيرهن ثم لما اجتمع لتأديبهن لمعوا نكاح نزلت ثم اخبرتهم

الصبر والتحمل وان لا يضربوا وللخرب شروط مبنية في المزدور
ونه لك عن اياس بن عبيدة بن ابي ذياب بضم الذال الموحدة
بضبط المعجمة من حرة تحتية مخففة الدوس قال في الكاشف مختلف
في صحته وقد اوردته بن منده وغيره في الفحابة وهو على ما نظ
ابن حجر وثالثه في الرياض بعد عزوه للنسائي استاده صحيح وخبر
عنه ايضا الشافعي في المسند

لا تضربوا الرقيق اي لا تضربوا رقيقكم ضربا للثني من الضبط
فانكم لا تدرون ما توافقون يعني ما يقع عليه الضرب من اللضا
من ما وقع على عين فتفقا او على عصفو فيكسر او على صورا وخاسر
فيقتل فحذرهم ان يضربوا مما ليكم بغير ما منه حديث فيسرك
في دمه اما ضربهم لتأديب او حد فحازيل قد يجب وعليه ان
لا يتقدي ولا يؤخذ بما تلقى من ذلك على الوجه المذكور وانما
اطلق النبي لان اكثر السادة انما يضرب للفضب لنفسه في نفع
او ضرر شفا لما في الصدور نفسه **طب** وكذا ابو يعلى **عن ابن عمر**
ابن الخطاب قال النبي في سدا الطرائي داي يعلى عكرمة ابن خالد
ابن سلمة وهو ضعيف

لا تضربوا اماكم على كسر انا نكم منهم في الوضع والدفع بغير اختيار
فان لها يعني الانية **اجلا لاجل الناس** فاذا انقض اجلها فلا
حيلة للمملوك في دفعه وعمر الشئ هو بقاؤه الى زمان فساد
صورته التي يزد والها يزد ولعنه ذلك الاسم الذي كان يستحقه
جمادا كان او نباتا او حيوا فاحضوا الماء لا خراج العبيد بل لان
مناد لهم لا واني الالهة والطبخ اكثر قال ابن الجوزي في الهني
عن ضرب المملوك اذا تلف منه شئ **حل عن كعب بن عجرة**
اوردته في الميزان في ترجمة العباس بن الوليد الشريفي وقال
ذكره الخليل في المخلص فقال روي عن ابن المديني حديثا منكوا
رواه عنه احمد بن ابي الحواري من حديث كعب بن عجرة مرفوعا ثم ساق حقا
لا تضربوا الدر في اواه الخنازير يريد بالدر العلم وبالخنازير

من لا يستحقه من اهل الشرف والفساد ومصداق ذلك في كلام الله القديم
ففي الانجيل لا تقطوا القدس الكلاب ولا تقطوا جوارحكم امام الخنازير
فقدوسها با رجلا فتزجع فتزمنكم انتم قال حجة الاسلام من فقد
بطلب العلم المناقصة والمباهاة والتقدم على الاقران واستمال
وجوه الناس وجمع الخطام فهو ساع في هدم دينه واهلاك
نفسه فصنفته طائفة وتجارته بابرة وفعله معين له على عصيانه
شريك له في حشره فهو كبايع سيف من قاطع طريق ومن اعانت
على معصية ولو بسطركم كان شريكا فيها انتهى فعلى العالم ان لا يهرج
الحكمة فغير اهلها وان لا يفتنها الا في قلب طاهر نقي لا تقاذه
الحكمة فان الملايكة لا تدخل بيتا فيه كلب فان لكل تربة عن سا
والكل بناء اساس وماكل را سر تستحق التيجان ولا كل طبيعة
تستحق افادة البيان وان كان ولا بد فيقتصر مصر على اقتناع
بلفظ منهم فقد قيل كما ان لب الثمار معد للانام والبتن مباح
للانعام فلب الحكمة معد لذوي الالباب وقصورها مفعولة
للاغنام وكما انه من الجمال ان يشم الاغنام ريحا فالحال ان يفيد
الحاربينا صميم **ابن الخنار** في ذيل تاريخ بغداد **عن انس**
ابن مالك حديث ضعيف جدا بل اوردته ابن الجوزي في الموضوعات
كقوله شاهد عند بن ماجة عن انس بلفظ واضح العلم عند غير
اهله كقول الخنازير الجوهر والولق والذهب

لا تضربوا في رواية لا تقطوا الدر في اواه الكلاب فان
الحكمة كالدر بل اعظم ومن كرهها لم يعرف قدرها فهو سرحا فهو سرحا
الكلب والخنزير ولذلك قيل كل لكل عيب بمعيار عقله ووزن له
بميزان فهم حتى سلم منه والادق انكار لتفاوت المعيار
وقال علي كرم الله وجهه واثار المصدرة ان ههنا علما جاوا ووجدت
له حيلة قال الخناري وصدق نفلوب الابرار فيقول الاسرار فلا
ينبغي للعالم ان يعنى كل ما يعلمه الكل احد هذا اذا كان من بينهم
ليس اهل الا لتتاع به فكيف بمن لا يفهم وقيل في قوله تعالى ولا

موتوا السفهاء اموالكم الاية انه نبيه به على هذا المعنى وذلك
لانه لما منعنا من تملك السفه السفه من اموالكم هو عرض
حاضر ياكل منه البر والفاجر تفاديا انه رجاي يوديه الى هلاك
دينوي فلان يمنع عن تملكه من حقايق العلوم الذي اذا اتنا لها
السفيه اذاه الى الضلال والضللال وهلاك واهلاك اولي ماله
اذا ما اقتنى العلم ذو شرة تضاعف مازم من محبته
وصارف من علم حرة تصول بها الشرف في جوهره
وكما انه يجب على الحكام اذا وجدوا من السفهاء رسدا ان
يدفعوا اليهم اموالهم للاية نواجب على الحكام والعلماء اذا
وجدوا من المسترسلين فيقولون ان يدفعوا اليهم العلوم بقدر
استحقاقهم فالعلم فنية يتوصل بها الى الحياة الاخرية كما ان
المال فنية في المعاشاة على الحياة الدنيوية **الخبر** ابو الطاهر
والصوري **عن** ابن مالك وفيه يحيى بن عتبة بن ابي العيزار
كذاب يضع تكن شاحده ما تبلى فيها يتعاضدان ثم ان هذا قد
رواه باللفظ المذبور ابو نعيم والطبراني والبيهقي وغيرهم ولعل المؤلف
اقتصر على هذا الطريق لكونها اقوى عنده وقد جمع الكل كما اراد
لا تطربوا النساء بضم الواو ولا يكون الا **الخلا** عند الجمهور فالانثى
به التاكيد وعلى لغة من قال انه يستعمل في النهار ايضا وهذا
في البخاري بلفظ لا تطربوا النساء بعد صلاة العشاء هذا لفظه
واخذ من هذا الحديث ونحوه انه لو تزوج امرأة وطالبها
بالسليم فطلبت هي او وليها التاميز لتنقطع وتزول نحو وسبح
اهلكت قالوا لانه اذا منع الزوج الغايب ان يطربها معافضة
فقد ادلى **طب** **عن** **ابن عباس** قال الهيمى فيه زمعة بن صالح
وهو ضعيف وقد وثق انتهى وروى عن الحسن بن وهب عن الامام
احمد بن بن عمر بن يزيد ميسرة لوجه الهيمى ولفظه لا تطربوا اهلهم
ليلا فاحلهم رجلا من شعيا الى منازلها قواى كل واحد في بيته
ما يكره انتهى قال الحافظ العراقي وسنوه جيد

لا تطربوا

لا تطربوا السالكين بما لا تكون فان الله طيب لا يقبل الا الطيب
وانفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا
يتيموا الخبيث منه تنفقون فينبغي اطعام نحو الفقير من كل ما تصدق
عليه من اجود ما عنده واصبه اليه واذا لم يكن من الجيد فذلك
من سوء الادب فانه اذا امسك الجيد لنفسه واهله فقد اضر على
الله عزه ولو فعل هذا بضيقه لا وعنه به صوره مع انه مخلوق
اخرج بن سعدان الربيع ابن حبيم كان يحب الكرم فاذا جاء السائل
فاوله فيقال له ما يصنع بالكرم الخبز خير له فيقول سمعت الله
يقول ويلكمون الطعام على حبه وكان بن عمر يصدق في السنة
بالن تقطار من الكرم فيقول له في ذلك فقال والله انا احب الكرم
وتد سمعت الله يقول ان تناووا البر حتى تنفقوا مما تحبون
هم عن عايشة قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضرب
فله ياكله فقال يا رسول الله ولا تطعمه المساكين فذكره قال
الهيمى رجاله موثقون

لا تطربوا في رواية البزار لا تطرب النساء الامن ربيعة
اي تهمة فان الله لا يحب الزواني من الرجال للنساء **ولا**
الذواقات من النساء للرجال اي من تزوج بقصد زوق
المسيلة فاذا زاق فارق فيكره التزوج بهذا القصد ويكره
الطلاق بغير ربيعة ولا عور **طب** وكذا البزار **عن** **ابن عباس**
الاشعري قال الهيمى بعد ما عراه للطبراني والبزار معا احد
اسماء البزار فيه عمران القطان وثمة احمد بن حنبل وضعفه
بمس وعزم ورواه عنه البزار ايضا قال عبد الحق وليس بهذا
الحديث اسناد قوي قال بن القطان وصوفى على هو مع ذلك منقطع
لا تطربوا الشاة لا خيلك كذا هو باللام في خط المصنف وفي رواية
باخيك بيا موصدة في الدين وهي الفرج ببليته من عباديك اي
تفاديه **بقره الله** رغما لا تفك وفي رواية فينا فيه الله **ويطيلك**
حيث زكيت نفسك ورفقت منزلك وشمنت بانفك رشت به

قال النبي ويرحم الله نقيب جوارا بالمهني ويبتليك عطف عليه وهذا
معدود من جوارح الكلم تنبيه اخذ قوم من هذا الخبر ان في السمات
بالعدو غايته الضرر فالحذر الحذر نعم افني بن عبد السلام بانه لا اعلام
في الفرج بموت العدو من حيث انقطاع شره عنه وكفاية ضرره
ت في الزهد من طريقين احدهما من حديث عمر بن اسحاق بن
مجاهد عن حفص بن غياث عن يزيد بن سنان عن مكحول **عن واثة**
والاخر من طريق الثاقم بن امية الخزاعي عن حفص بن غياث به ثم قال
ت حسن عزيز واورده ابن الجوزي في الموضوع وقاله عمر بن
اسماعيل كذاب كذب به بن معين وعمره والشم لا يجوز الاحتجاج
به قاله ولا اصل الحديث وهذا مما انتفوه الفزدوين على المعصايح
وزعم ومنهم كابن الجوزي ونازعهما الملاي
لا تقبوا بعمل عاقل اي لا تقبوا عجباً ينفي الى القطع بنجاة
والحكم على الله بحفيظ حاله **عن شطر واما يختم له** لان الخاتمة
بالخبر والشر تفيد قوة الرجاء والخوف لا القطع بحاله الذي لا يعلم
الا الله فان العمل على الخاتمة وهي غيب عنا ومن لم ينفعوا الحسن
الحامن الميعن لا نالوا ريب بما يختم له وتمام الحديث عن احمد بن
المسند فان العامل بعمل زمانا من عمره او برهة من دهره بعمل
صالح لو مات عليه دخل الجنة ثم يتصور عليه فيعمل عملا سيئاً وان
العبد لم يعمل البرهة من دهره بعمل سيئ لو مات عليه دخل النار
ثم يتصور فيعمل عملاً صالحاً انشئ بنعم وقد وقع لنا هذا الحديث
عالمياً اخبرني الوالد تاج العارفين قال اخبرني الشيخ العلامة
محمد بن حسن البهبهري قال صدقنا شيخنا الشيخ الاسلام بحديث
المتاوي قال ابنانا الحافظ الكبير دلي الدين احمد العواقي قال
حدثنا ام محمد بن محمد بن علي الصالحية قالت ابنانا هادي عن ابي
جعفر محمد الصبيداني عن فاطمة الخورازية عن ابي بكر بن
زبدة عن ابي القاسم الطبراني عن محمد بن خالد الرازي عن عبد
الواحد بن غياث عن فغانة بن جبير عن ابي امامة قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لا تقبوا الخ **طعن ابي امامة** روى الحسن وفيه
قضا له بن جبير قال الذهبي في الضعفاء قال ابن عدي احاديثه
غير محقق فطه لم انه ظاهر صنيع المصنف ان ذالم يرويه عن جبالا لزم
من الطبراني ولا احق بالعدو مع ان احد حربه كما تغرر وقد مر
غير مرة انه المحدث اذا كان في مسند احد لا يعزى على الطبراني
ومن حربه باللفظ المذخور الزار ايضا وقال الحافظ العواقي هذا
حديث على الاستطالة لكنه ضعيف لضعف رواة
لا تقبوا في الدنيا فانه لن يهلك مع الدعاء **احمد** لما مر
في اخبار رانه يروى القضا المبرور **ك** من حديث عمر بن محمد الاسلمي
رواه عنه محمدي بن اسد عن ثابت **عن انس** بن مالك قال
لا يصحح وتعليقه الذهبي فقال لا اعرف عمر وتعليقه عليه انتهى
وفي الميزان عن ابي حاتم مجهول قال في اللسان وقد ساهل الحاكم في تصحيحه
لا تقبوا من استحق العقاب ولذلك كانت عذاب النار في دار العقاب
لانها اسوأ العذاب ولذلك كانت عذاب النار في دار العقاب
وانما جعلت في الدنيا للارفاق فلا تستعمل في غيره فمن استحق
القتل فاقطعه بالسيف او بمثل ما يقتل به هذا حيث امكن ولا يجوز
قتله بالعتيق عند اكبر السلف والخلف هب بسبب كبر او
قصاص وقصة العريش منسوخة او كانت قصاصاً بالماثلة
وذهب على كرم الله وجهه الى حل تحريق الكفار رجالاً في النكابة
والشكال لا عداً ذي الجلال لكن في شرح السنة للبغوي انه لما
بلغه قول بن عباس الا في رجوع اما لو تقدر قتل من وجب قتله
الا باجرائه فيموت فقد روي الحكم عن بن مسعود كنا مع النبي
بمكة فمريت حية فقال اذتلوها فاستقمنا الى حجر فذخلته فقال
ها تواسفتمونا را فاضربها ناراً اني فلما فاته هذا العدو
او صلى اليه الملاك من حيث قد روي **ك** في الحدود **عن بن**
عباس قضية صنيع المصنف ان ذالم يفرج في احد الصبيحين
والامر بخلافه فقد عناه الديلمي في مسند الفزدوين الى البخاري

ثم رأيت من في كتاب الجهاد بهذا اللفظ بعينه سنداً ولفظاً ان علياً حرق
 قوماً فبلغ بن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي قال لا تقذروا
 بعباد الله وقتلهم لقوله من بول دينة فاقبلوه النبي بجرده وخرجه
 البخاري ايضا في استنابة المرتدين وابو داود وابن ماجه في الحرور
 والترمذي والنسائي في المحاربة كلهم عن بن عباس قال فتقار المولى
 على ابي داود من ضيق الفطن ومن ذهب الى مذهب علي مالك فانه
 سبيل من سب النبي فامر كاتبه ان يكتب يقتل فراذا كاتبه ويحرق
 بالنار فقال اصبحت كذا في الخطا مح وانا اقول غير هذا مقبول فان كلام
 مالك هذا الصريح في انه يحرق بعد قتله واما علي فقد حرقهم وهم
 احياء فلا يجوز بحرق هذا ان ينسب الى مالك انه قال يقول علي
لا تقذروا مسيئين بالقرآن من العذرة بضم العين المهملة وسكون
 الذال المعجمة قال الزمخشري هو ان تاذم العبد العذرة وهو رجع
 بخلقه فتدعى المرأة ذلك الموضع اي تدفعه باصبعها **وعليكم بالنسب**
 بالضم من العقاقير معروف في الادوية **في عن انس** بن مالك
لا تقذروا في رواية لا تقذروا من فوق عشرة اسواط وفي رواية
 بدلا اسواط جلداً وفي روايات ضربات وزاد في رواية الا في
 حد من حدود الله تعالى قال ابن حجر وطلحه انه المراد بالحد ما ورد
 فيه من الشارب عود من ضرب ارجل انهن اخذ به احرق من الزيادة
 عليها وانا ظن الجمهور برأي الامام وعليه الثاني في كنه شرطه لا يبلغ
 تقزير كل الشان هذه رواية الحديث منسوخ وهو مروي قال ابن
 حجر يتبع النووي ولا يعرف القول به من احد من الصحابة وقول النووي
 قال به الجمهور ممنوع والتقزير مصدر عزر ما حذر من العذر وهو
 الرد والمنع واستعمل في الدفع عن الانسان كدفع اعدائه عنه وذكره
 عن ابيان التبع ومنه عزره القاضي ابيه لئلا يعود الى التبع
 ويكون بالقول بالنسب لا لايق وجاء عليه على التاديب في رواية
 البخاري ومزق بان التقزير يكن به سبب المعصية والتاديب اعلم
 منه ومنه تاديب الوالد والمعلم عن هشام بن عمار عن اسمعيل بن

عياش عن عباد بن كثير عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة **عن ابي هريرة**
 عن الحسن قال في الميزان عن العقيلي هذا حديث منكروا قال
 ابن الجوزي موضوع

لا تقالوا بهذا احد التائين للتحفيف في الكفن اي لا تقالوا
 في كثرة كمنه واصل الفلا الارتفاع ومجاورة الحد في كل شيء **فانه**
يسلم بهاء في اخر بخط المعص اي يسلمه الميت **سلبا سريعاً**
 بجملة الهي كانه قال لا تشقروا الكفن بمن غاك فانه يبل بسرعته
 وهو تديران المذرين كانوا اضران الشياطين واستعار لبلاء
 الثوب السلب تخيما لمعنى السرعة **ومر** رواية المعص **عن علي**
 امير المؤمنين روى المعص عنه وليس كاتال فقد قال المذري
 وغيره فيه ابو مالك عمرو بن هشام قال البخاري فيه نظر ومسلم
 ضعيف وابو حديد لين الحديث والبستي يقلب الاسانيد وقال
 ابن معين فوثقه النبي وقال ابن حجر فيه عمرو بن هشام مختلف فيه
 وفيه انقطاع بين المعص وعلي لا دارقطنى ذكر انه لم يسمع منه
 غير حديث واحد انتهى

لا تقطن ناجر بقره ان له عند الله قاتلاً بمقتضى موقية
 بلفظ المعص **لا يموت حب عن ابي هريرة** ورواه عنه ايضا البخاري
 في تاريخه والطبراني في الاوسط الكل بسند ضعيف قال الحافظ
 العراقي فاسناد المعص ليسهقي بالعز وله غير جيد

لا تقضب اي لا تفعل ما يجهل على الغضب ان لا تفعل بمقتضاه
 بل جاء هذا النفس على ترك تنفيذه والعقل بما يامر به فاذا ملكت
 الانسان كان في اسره وبخت امره ومن لم يملك سبانه وكما سكت
 عن موسى الغضب فمن لم يمتثل ما يأمره به غضبه وجاهد نفسه
 اندفع عنه سر غضبه ودر بما سكن عاجلاً واليه الاشارة بقوله
 وانا ما غضبوا هم يقفرون ومن غضب فانه في الحقيقة انما يغضب على
 ربه قال بعض الصوفية الغضب نسيان العبودية لان صفة العبد
 الذلة والانكسار والاضطراب ومن هذا حاله كيف يلحق

به الغضب وكفى المفضوب عقوبة في الدنيا الا عتوان بنار نفسه وفي
 الاخرى ابطال هاتين **ممن** في الادب **ت** في البر عن **ابن جرير**
 ولم يخرج مسلم ورواه الطبراني عن أبي الدرداء ورواه الجماعة
 قال الترمذي بسندين احدهما صحيح **م** **عن جارية بن قدامة**
 التي السعدي صحابي على الصحيح قال قلت للنبي اوصني قال
 لا تغضب فزاد عليه مرارا قال لا تغضب قال جارية تفكرت فاذا
 الغضب يجمع الشكر كله وفي بعض طرق ما بعدني من غضب الله
 قال لا تغضب وني رواية اوصني ولا تكسر وفي اخرى اعيسى به
 سائر الناس ولا تكسر تلك لا تغضب
لا تغضب فان الغضب منسوخ الظاهر بتغيير اللون والباطن
 ديناد ونيامن اثمار الحقد والطلاق اللسان بخوشية وفلس
 واليد بخوض وبوتل الى غير ذلك مما يفسد القلب ويفسد الرب
 هذا ان تمكن من المفضوب عليه والارجع غضبه على نفسه فزق
 ثوبه ولطم صدره ورمى بنفسه الى الارض ورمق بيمينه عليه نار
 الغضب فاطمات بعض صرارة الغريزة فاعلم اولها فامت
ابن ابي الدنيا ابو بكر القوسي في كتاب ذم الغضب **عن رجل هو**
ابو الدرداء او ابن عمر او سفيان الثوري او غيرهم ويحتمل ان كلامهم
 سأل النبي ان يوصيه فارصاه به
لا تغضب ولك الجنة فانه يترتب على الجز من الغضب حصول
 الجز الدنيوي والاخردي وهذه الاخبار الثلاثة من جوامع الكلم
 وبما يعالج الحكم فتدحوت هذه النقطة وهي لا تغضب من استجاب
 المعالج ودره المفاسد مما لا يمكن عدة ولا ينشئ حده والله اعلم
 حيث يجعل رسالته وقد تضمنت ايضا دفع اكثر الشرور من
 الانسان فانه في امر حياته بين لذة واللم فاللذة سببها ثورات
 الشهوة لخواكل او جماع والالم سببه ثوران الغضب ثم كل من اللذة
 والغضب تدباج تناول اودغهم كمنكاح الزوجة ودفع ما طبع
 الطريق فقد يجرم كالزنا والقتل فالسرا من شهوة كالزنا او عن

غضب

غضب كالقتل فيها اصل الشرور ومبرها فنبهت الغضب يندفع
 نفس الشر بهذا الاعتبار واكثر في الحقيقة فان الغضب يتولد عنه
 القذف والبهيم والطلاق والمقد والحسد والحلف الموجب للحسد
 او الذم بل والقتل بل والقسر كما كثر جيلة حين غضب من لعنة
 اخذت منه قصاصا وبهذا التفسير يندفع الغضب هذا ربع الآلام
 لان الاعمال خير وشر والشر ينشأ عن شهوة او غضب والخير
 يتضمن نفي الغضب فتضمن نفي الشر وهو ربع المجموع **ابن ابي**
الدنيا عن ابي الدرداء قال قلت يا رسول الله ولز على عمل
 يدخلن الجنة فذكره قال المصطفى رواه الطبراني باسناد من احدثها
 رجال ثقات **لا تنفع اصابعك** اي اصابع يدك **وانت في**
الصلاة فيكوه تنزيها وكذا وهو ذا حب اليها او منتظرها
 قال في الفردوس التقيع غز الاصابع حتى يكون لها نفق وهو
 مثل الفتحة **عن علي** امير المؤمنين قال الحافظ العراقي سنده
 ضعيف وقال منطوي في شرح بن ماجه سنده ضعيف الحارث
 راجع عن علي ضعيف ثم بسط
اتقام الحدود في المساجد حياثة لها وحفظا لحرمتها فيكوه
 ذلك تنزيها لنفوسها اليها من عليه فود جاز استيفاره فيه
 حقا مسجد الحرام فيبسط النطق ويستوفى فيه تعميلا لاستيفاء
 الحق عند الشايع وقال ابو حنيفة لا يقتل في الحرم بل يلج الحريم
 المزوج **ولا يقتل الوالد بالولد** اي لا يقاد والديقتل ولده
 لانه السبب في ايجاره فلا يكون هو السبب في اعدائه فامتناعه
 لا يقتل الابن بقدر وجب عليه لانه قال الطبيب والاولا قرب
 وسائر الاموال كالاب **ممن** في الروايات **لا يغيب عيسى** قال
 اعني الترمذي ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث اسمعيل بن مسلم
 المكي وقد تكلم فيه بعضهم انتهى واسما على تركه النساء وثالث الذهبي
لا يقتل بالضم على البنات لم يسم فاعلمه في رواية احمد وغيره
 لا يقتل الله **صلاة بغير ظهور** بضم الطاء على الاظهر لان المراد به

ضعفه

المصدر في تطهير أو المصادم ما هو اعلم من الوضوء والغسل والقبول
هنا ما يراد من الصحة وهو الاضطرار والاعتناء بالقبول
حصول الثواب على الفعل الصحيح والصحة وقوع الفعل مطابقا
للامر فكل مقبول صحيح ولا عكس فالقبول مستلزم للصحة
لا العكس ونفي الاضطرار ان كان لا يستلزم نفي الاغم لكن المصادم
بعدم القبول هنا ما يشهد بعدم الصحة ونحو الظهور في سياق النبي
ليعلم كماله ولو نزلنا وجنزة وسجدة تلاوة وشكر فيه انت
طهارة الحديث والنجس شرط لكل ذلك لكن محله في القادر
عليها فالعاجز عنها يصلي بوضوء وبالنجس ويعيد وقال الخطابي
فيه الشرط الطهر للطواف لان المصطفى ساء صفة تقبيل يفرق
بان المكسب لا يتصور قوة المكسب به من كل وجه **ولا صدقة من غلول**
بضم المجهمة مما اخذ من جهة غلول اي حيازة في غيبة او بخد
سرقة او غصب فالغلول مصدر اخذ على اسم المفعول فاعني
لا تقبل صدقة من حال غلول نظير هذا خلق الله اي مخلوقه ومن
على هذا التفسير او لبيان الجنس او بمعنى الباطل كما في بنظر ومن
طرف ظني ويحتمل كون الغلول مصدرا على بابه وتكون من لا يتراء
الفاية اي لا تقبل صدقة مبدوها ومنسأوها غلول والاولا اقرب
ذكره الولي العراقي ونحو الصدقة في سياق النبي ليعلم الواجبة
والمنذوبة غلول سرق ما لا واخرجه عن زكاته او عبدا فاعنته
عن كفارته لم يجر به وان ارض صاحب المالك والقرن بعد لفتد شرط
الصحة وهو حال المال فالصدقة بجرام في عدم القبول واستحقاق
الغلاب كالصدقة بغير ظهور ذكره بن العربي قال العراقي قد غفقت
انه لا يقبل الا من المستحق ولا عن صاحبه وان تواه عنه لكن ذكروا
انه اذا مات المقتضوب منه بلا وارث وتغذر دفعه لقاض أمين
يتصدق به الخاص على الفقراء بنية الفروامة ان وجده فتستثنى
هذه الصورة ووجه الجمع بين هاتين الجهتين في الحديث ان الصدقة
والصدقة مرساة في القرآن والطهارة شرط الصلة وانقضاء

الحرام

الحرام شرط المال المقصد به ذكره جميع وقاله الطيب قرن عدم قبول الصدقة
من حرام بعدم تبطل الصلة بدون وضوء اي انما بان المقصد تركية
النجس من الاضطرار وطهارة له كما ان الوضوء كذلك ومن ثم خرج بطلان الظهور
وهو الجاهل في الظاهر وهذا الحديث رواه ايضا الشيرازي في القباب
عن طلحة بن يارعة قرينة ثالثة ونظرة لا يقبل الله صلاة امام حكم
بغير ما انزل الله ولا صلة تعبد بغير طهور ولا صدقة من غلول
تنبه قال ابن حجر في شرح الترمذي في بعض الروايات المصححة من
غير ظهور فيحتمل ان يكون فيه من التفسير تطهير النبي في الجملة الاخرى
وهي ولا صدقة من غلول ويحتمل ان يكون فيه من مرادفة الباطل
ابن يدنس النجس وما يوكدها هذه الصحة الروايتين معا رة
بالبناء وتارة بمن والصدقة واحدة فدل على الترادف انتهى **في**
الطهارة **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه لم يجر جرح
لان مداره على سائر ابن عمر وهو لا يجر جرح عند كونه ليس ملك
شرطه وسببه كافي مسلم عن مصعب بن سعد قال دخل بن عمر
على ابن عامر يعودوه وهو مريض فقال لا تدعوا الله يا ايها
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره يعني انك
غير مسلم من الغلول تكون ككنت عامل البقرة فلا يقبل الموعا لك
ومصيبة بذلك وجهه فلما هو كلام المصنف انه لم يجر جرح من الستة
الا الثلاثة وليس كذلك فقد قال بن محمود سارح ابي داود
رواه الجماعة كلهم والبخاري ورواه سعيد بن منصور في ستة
عن ابن عمر موقوف ما زاد ولا نقص من ربا
لا تقبل بخيالة موقية اوله والبناء للمجهول في اكثر الروايات
لا يقبل الله قال ابن حجر وحقيقة القبول وقوع الطاعة بمزية
مستقطبة لما في الزمة ولما كان الايات بسروطها مظنة الاجزاء
الذي القبول محرمه عبر عنه بالقبول مجازا واما القبول المسمى
في حديث من اتى عرفا لم تقبل له صلة فهو الحقيقي لانه قد يقع
العمل ويختلف القبول لما في ذلك كان بعضا لغيره يقول لان

كأن

تقبل لصلته واحدة أصالي من الدنيا وما فيها **صلاة الخائف** أي
 الحرة التي بلغت سن الحيض **الاختار** هو ما تحر به الواسية تستمر
 وجنح الحيض لأنه أكثر ما يبلغ به الأثبات لا للاخترازا لصلته المحيرة
 لا تقبل صلاتها **الاختار** قال الطبيب وكان المظاهر أن يقال لا تقبل صلاة
 الحرة **الاختار** فكن عنها بما يختص بها من الوصف بوجهين لها بما يصدر عنها
 منكسفة رأسها كما لا تقبل لها غطى رأسك إذا استحيى وفيه أن تستمر
 العورة شرط لصحة الصلاة وعورة المرأة الحرة عند الشافعي ما سوى
 الوجه والكفين والمبغضة ما بين السرة والركبة فيجب عليهاسترها كلها
 واغتفر الحنفي من الأربع من غير السرة ودون الوركين منها **ثم من**
عائشة روى عنه وأوردته عنها أبو داود وكان المصنف غفله سها
 والامني مقدم في الضرر على ذلك قال ابن حجر رواه أصحاب السنن
 غير النسي وبني خزيمة والحاكم واسحق والطحاوي وأحمد وابن
 حبان وأعله الدارقطني بالوقف قال وقفه أشبه فلما لم بالارسال
لا تقبلوا الجواد أي لغيره الأكل فيحرم **فانه من جذاذه الأعظم** يعني
 إذا لم يتق من لا يمسد بخور زرع ويج يندفع بقتل أو غيره **فمن**
عذابي زهير تصغير زهر النيريا والاعاري أو التميمي مما ياب
 ورواه عنه الطبراني أيضا قال القسيمي وفيه محمد بن أساميل بن عياش
 وهو ضعيف **لا تقبلوا الفساذع** فيحرم **فان نصيبين** تجميع
 صوتهن **تسبيح** **نعم بن عمر** وبن العاص وفيه المسبب بن واقع
 السلي قال في الميزان عن أبي حاتم صدوق يخطئ كثيرا فإذا قيل له لم
 يقبل وساق له بن عدي مناكير هذا منها وسيل الدارقطني عنه فقال ضعيف
لا تقبلوا الروبا الأعلى عالم أو ناصح وفي رواية الطبراني لا تقبل
 روباك الأعلى عالم أو ناصح **ثم من أبي هريرة** روى عنه ورواه
 عنه الطبراني في الصغير قال القسيمي وفيه أساميل بن عمرو البجلي
 وثقة ابن حبان وضعفه جمع
لا تقطع يد السارق **الفي ربع دينار** أو ما يمتد ربع دينار فصاعدا
 فلا تقطع في أقل وهو مذهب الكافي وقال مالك واحد ربع دينار

أو ثلاثة دراهم أو ما يمتد ذلك وقال أبو حنيفة عشرة دراهم أو
 ما يمتد ذلك والحديث عليهم حجة **ثم من عائشة** هذا ما لم يصرح
 في أنهما تقدران مسلم عن صاحبه ولعله ذحول فقد عزاه المصدر
 المنادي للجماعة كلهم في باب قطع المروة قال واللفظ للبخاري
لا تقطع الأيدي في السر أي في سفر الفرد وبديل الرواية الأخرى
 في الفرد وبديل السفر يعني لا تقطع إذا سرق من الغنيمة لأنه سرق
 بسهم فيه وكذا إذا ذنا لا يحد وحمله بعضهم على العموم قال
 مخافة أن يلحق المقتطوع بالموءر فإذا رجعوا قطع وبها أخذ الأوزاعي
 وأجراه في كل حد قال ابن العربي وهذا لا يعلم له أصلا في السر
 وحدوده تقام على أهلها وإن كان ما كان وتبعض الحافظ بن حجر
 قال هذا لما روى جابر السعدي أنهما المورود في السر والخسر على القيد
 والبعد ولا يتألفا في أنه لومة لا يسم انتهى **ثم من** **والعيا** المعدي
 وكذا ابن حبان كلهم **عنه يسر** يعني ليل أو موحدة وسكون السين
 الكلمة **ابن أبي رطاه** أو ابن رطاه قال ابن حجر والأول أصح ومن
 قال ابن رطاه فقد وهم وقد مر هذا موضعا واسم أبي رطاه
 عمير بن عويمر بن عمران قال ابن حجر يختلف في صحبته
 يعني يسر فلهذا أسند مصري قوي وبسر من شعبة مغيرة
 قال ابن معين وبسر رجل سؤ قال القسيمي أيضا قاله لما ظهر
 من سؤ فعلة في قتال أهل المدينة وغيرهم قال الذهبي الحديث
 جيد لا يرد على هذا
لا تقبلوا الكرم أي للعين **ولكن قولوا العيب والجبل** بفتح الباء
 وقد سلك على أصل سمرق العيب والعنينة يطلق على الثمر والشجر
 والمراد هنا الشجر ولذلك سبته العرب كرم ما ذهابا إلى أن الخمر
 تلبس شاربها كرم ما وبلغت عليه قول القائل فينا ابنة الكرم
 بل يا ابنة الكرم فلما حرم الخمر نهاهم عن ذلك تحقيرا لها وتذكيرا
 لغيرها وبين لهم في جزاء الكرم هو طلب المؤمن لأنه معصية
 التقوي لا الخمر المؤدي إلى اختلاف العقل وفساد الواي وأنلاف

المالك في الادب **من رواية** بن جبر ولم يخرج عنه ولا خرج عنه ولا شيئا
لا تقوم الساعة حتى لا يقال اسم علم ليوم القيمة **عن تيار** اي يتقار
الناس في المساجد اي في عمارتها وتقسيمها وتزويجها كفضل
اهل الكتاب بكنائسهم وبيعهم وقيل المراد عمارتها بالصلة
فيها وذكر الله لا شيئا بها **وهو جبر** **عن انس** بن مالك
ورواه عنه الطبراني والديلمي

لا تقوم الساعة حتى لا يقال وفي رواية لمسلم لا تقوم الساعة
على احد يقول **في الارض الله الله** يتكلموا بالجلالة ورقبها على الابتداء
وحذف الخبر ذكره المنذري وقاله جبر بلفظ يعقني الناس فلا يرغم
انتهى ورجح القرطبي المذهب بفعل مضى وليس المراد ان لا يتلفظ
بعبارة الكلمة بل انه لا يذكر الله ذكره حقيقة فكأنه قال لا تقوم
الساعة وفي الارض انسان كامل او المتكلمون ان كانت عن ان لا يقع
انكار قلبه على منكر لان من انكر منكره يقول عادة متفحفا من قبح
الله انه ناكحني لا تقوم الساعة حتى لا يبقى من ينكر المنكر **م** في
الايمان **عن عائشة** بن مالك وذكر الترمذي في العلل عن
بخاري ان فيه اضطرابا

لا تقوم الساعة الا على شرار الناس وذلك انه تعالى يبعث
الروح الحسنة فتقبض روح كل مؤمن فلم يبق الا شرار الناس
وذلك انما يقع بعد طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة وسائر
الايات العظام وقد اورد مسلم في حديث اخر ان اسم يبعث رجلا
طيبه فتوفي كل من في قلبه مثقال حبة خرد من ايمان فبقى من
لا خير فيه فيوجعون الى دين ابايع وفي حديث اخر مرسل الله
رجلا باردة من قبل الساعة فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه
مثقال ذرة من خير الا قبضته وفيه فيبقى شرار الناس في خفة
الطير واصلام السباع لا يبرنون معون فلو لا ينكرون منكم
فيتمثل لهم الشيطان فيامرهم بعبادة الاوثان ثم ينفخ
في الصور **م** **عن ابن مسعود**

لا تقوم

لا تقوم الساعة حتى يكون **اسعد الناس** اي اصطفاهم **بالدنيا** اي
بطيبتها **الحج بن الحنفية** قال الطبيب هو غير منصرف للعبادة والصفة وقال
الزمخشري هو بالرفع اسم يكون معدول عن الملوك يقال للحج الوسخ
عليه لعافه الملوك اذا الصف به الى الرجل اليسم كما عدت لكاح المرأة
الليثمة ثم استعمل الاصمق والمعيد والليثم واريده هنا من لا يعرف
له اصل ولا يجهله خلق من الاسافل والرعاع

اذا التحق الاسافل بالاغالي فقد طابت منادمة المنايا **م**
في الزهد **والقيا** المقدسي **عن حذيفة** قال مات حسن غريب انتهى
وفيه عبد العزيز الدوردي قال في الكاشف عن اي زرعة سي
الحفظ وعمر ومولي المطلب لينه يحيى وقال احمد كاسي به

لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ذكر الرجل وصف
طريفي فلا مفهوم له فالمرأة مثله لكن لما كان الغالب ان الرجال
هم المبتلون بالشوايد والنساء محجبات لا يصلين مار الفتنة خصهم
كتب القليل والتمثال علينا وعلى الغايات جبر الزبولك
فيقول يا ليتني مكانه اي ميتا حتى انجو من الكرب ولا اري من
الحزن والفتن وتبدل الدين وتغير رسوم السريعة ما اري فيكون
اعظم المصائب الاماني وهذا ان لم يكن وقع ثم واقع لا محالة وقد
قال ابن مسعود وسياقي عليكم زمان لو وجد احدكم الموت
يباع لا استراه وعليه قوله

وهذا العيش لا خير فيه الموت يباع فالسترية مالا الحافظ
المعاني ولا يلزم كونه في كل بلد ولا كل زمان ولا في جميع الناس
بل يصدر على اقله لبعض في بعض الاقطار وفي بعض الاوقات
وفي تعلق غنيمه بالمرور اسعار بشرة ما نزل بالناس من فساد
الحالها ليشذذ المرء قد يتمن الموت من غير استحضار لهديه ناذا
شاهد الموتى وراي القبور تنو بطبعه ونفر بسجيته من تمنيه
فلقوه المشقة لم يضره علمه ما شاهده من وحشة القبور ولا
يناقض هذا اليقين عن الموت لا تقتض هذه الاضمار ان يكون

وليس فيه تعرف الحكم شرعي **م م ق عن أبي هريرة**
لا تقوم الساعة حتى لا يخرج بضم الميم المشقة وفتح الحاء ميم
 للمفعول **البيت** أي الكعبة وأشار البخاري إلى أن هذا يعارض الخبر
 الآخر المحقق البيت بعد ما جوج وما جوج لأن معنى من البيت
 يخرج بعد اشتراط الساعة ومعنى هذا أنه لا يخرج بعدها الكعبة
 جمع بأنه لا يلزم من فتح البيت بعد حررها امتناع الخروج في وقت
 ما عند قرب ظهور الساعة قاله به جرجري وقوله يخرج البيت
 أي يحمله لأن الحجة إذا حوزة لا يخرج بعدها **ك** في الفتن
عن أبي سعيد الخدري قال قلت على شرطها وعلمته آدم وبن
 مهدي رضاءه واه الطيالي رواء عن شعبة موقوفنا
لا تقوم الساعة حتى يرفع أركان القرآن غاية لعدم قيام الساعة
 قال الحكم به في أرضه أربعة من أثاره القرآن وهو كله من السلطان
 وهو كله والكعبة وهي بيته والولي وهو خليفة في أرضه فعلى
 كلامه طلالة وعلى طلة حية وعلى بيته وقار وعلى خليفة
 جلالة فهو لاه الأربع تقوم الأرض فإذا في قيام الساعة رجع
 القرآن وهدمت الكعبة بما لها من الأركان وذهب السلطان
 وقبض الأوليا ولم يبق في الأرض حرمة فالعارفون أنما يأخذون
 من القرآن لطائفة ولطائفة ومن السلطان حية طلة فلا
 يخطون أفعاله وسيرته ومن البيت وقاره لا إلى تلك الأحجار
 والابنية ومن الولي نور جلاله **السجدة** **عن ابن عمر** من الخطاب
لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذا أي يخرجون الأعداء
 ويكذبون فيها أي دعوى النبوة أو الأهل الفاسدة والاعتقادات
 الباطلة أو غير ذلك ورواه في رواية أخرى أنهم الأعور والجال
 عموح العين اليسرى كأنها عنة **ط** **عن ابن عمر** من الخطاب
 ومن المعصية الحنة وليس كما قال فان الطيالي رواء من طريق
 عن ابن عمر وباللفظ المذكور ورواه في أحدها كلهم بضم الهاء
 قال طيالي المختص فيها يحيى بن عبد المجيد الحائلي وهو ضعيف وأما

الأخرى فمن طريقين استحق قاله حذوئي شيخ من الشيخ ولم يسم
 وسماه أبو داود في روايته سعيد بن طارق قال العيني وبقية
 رجاله ثقات انتهى ورواه مسلم بلفظ لا تقوم الساعة حتى يبعث
 رجالون كذا بون قريب من ثلاثين كلهم بضم الهاء ورواه
 وابن عدي بلفظ لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذا بضم
 يكذب على الله وعلى رسوله ورواه من طريق أخرى بلفظ ثلاثون
 كذا بل منهم العيني ومسلم والمختار
لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد رواية أي يورده قوم
 عن قوم كالقصاص والوعاظ يقولون وتبع لفلان كذا وكذا
 لفلان كذا ويكفون ويقولون يا فلان أهمل ما ليس في قلبك
والزهد نصفها وهو نصف حسنة الست والتزهد هو غنى **عن أبي هريرة**
لا يلدن في الصلاة أي لا يخرسوا بها **حتى يفرغ المؤمن من**
أفاته أي عملها قليل حتى يحصل الاستعداد بغير طهر وستر
 وسفل خفيف وكلام قصير وأكل لقيم توفى خلوعه وتقديم
 سنة راتبة **بن النجار** في تاريخه **عن أنس** بن مالك
لا تكسر هلمن يا ابن مسعود ما يتدبر لك **يكن** أي لا بد من كونه
وما ترزق ياتك قالهم لا يورد عنك مقصيا وعدم سكو تلك
 عند جولان المواردين في صورك حتى يكسر عمده لا يفتن عنك
 شيئا وقد فرغ ربك عن ثلاث ومحصول ذلك يرجع إلى الخشوع
 على قوة الإيمان بالقدر وأن المرء لا يصيبه إلا ما كتب له والراحة
 والسكون نعمة بغيرها الله ورضى بقدره قاله الغزالي هذا الحديث
 هو الكلام الجامع البالي في قلة الحفظ وكثرة المعنى ومن فوائد
 الوفا بالقصا فوائغ القلب وقلة الهم فتوكل على الله واترك
 التدبير في أمورك وكلها إلى من يدبر السماء والأرض فتوكل
 من كل شيء لا يبلغه علمك ونظرك من أمر يكون غدا ولا يكون
 وتوكل من عمل ولو أزال الله فيه الأشغل القلب وتيسير الوقت
 ولعله يكون أمور لم تخطر مالك فيكون ما سبق من فكرك وتدبيرك

لنوا بلا نايمة بل حشرنا مبينا سندم عليه وتظن فيه ومن ثم قيل
سقت مقادير الاله وحكمه **فارج** فوادك من لعل ومن لو **وقال**
سيكون ما لو كان في رفته **واحو** الجاهلة متعب محزون **ف**
فلعل ما تحناه ليس بكان **ولعل** ما ترجوه ليس يكون **وتقول**
لنفسك يا نفس قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وهو
صبنا ونعم الوكيل **حب** وكذا الاصبها في في ترغيبه **عن مالك**
ابن عباد الفائق مصري له صحيفة ات في القدر وكذا في
الشعب وكان المعص ذهل عنه **عن ابن مسعود** قال اطلعني
حديث عزيب فيه يحيى بن ابيوب اعتجابه وفيه مقال لمجمع
انتهى ورواه ابو نعيم والديلمي عن ابن مسعود ايضا
لا تتركوا النساء فانهن امر نساء القاليات بقية كافي
الفردوس عن مزجيه احمد والطبراني المجهزات انتهى قال
عمر بن العاص لموية وقد دخل عليه وفي حجره صبيته ابذها
فانه يلدن الاعداء ويقربن الصعدا قال لا تفعل فما مذاب الموت
ولا تفقد المرحى ولا اعان على الخزي مثلهم **م طيف من عيشة**
ابن عمار قال الهيمى فيه بن لحيمة وحديث حسن وثقة رجالة
لا تتركوا امرضاكم على الطعام والشراب اي على تناول
ذلك لان المريض اذا عاذه فذلك لا اشتغال طبيعته بمجاهدة
مادة المرض او سقوط شهوته لموت الحار القوي في وكيف
ما كان اعطى الفؤاد في هذه الحالة غير لا **فان الله يطعمهم**
ويشفيهم اي يحفظ قواهم ويعدهم بما يقع موته المصطفى
والشراب في حفظ الروح وتقوية البدن ذكره المسند ومب
واما تفسيره بانه يطهرهم من ريب الذنوب واذا طهر راسه
تذوق نور اليقين في تلوهم فاعتدوا به بدليل ان المريض
يمكث مدة لا يذوق شيئا ومرة باقية ولو كان مصححا العجز في
صواب لان قايله ان اراد ان ذلك يحضر الموت فلو وجد ان قاض
بان الكافر كما لو من في صير تلك المدة بلا فرق وان اراد الشوك

نحو ذوق لان الكافر حينئذ فحسب لا يطهر المرحى شيئا من ذنوبه
ولو قد ذوق في قلبه اذ ذره من يقين لا يعتدي في طرفه عين
فما هذه المقالة الا من لقة رلق فيها ذلك العلم **ت ه ك**
في الطب **عن** اي عتبة قال ت صرح عزيب قال في المنار
ولم يبين هلالة الكايفة من تصحيحه وهي عذري موجهة
الضعف كاذب فيه بكر بن يونس او يونس بن بكر قال ابو حاتم
شكر الحديث ضعيف انتهى وقال الذهبي ضعفه وقال الذهبي
تفرد به بكر وهو يما قاله البخاري منكر الحديث انتهى في الميزان
عن ابي حاتم هذا حديث باطل واوردته بن الجوزي من عدة طرق
واعلموا كلها وقال في الاذكار فيه بكر بن يونس وهو ضعيف
لا تتركوا الجسد فانه جسد التاين للضيف ليلا تملوا الضيفان
وترغبوا عنها بل احضروا له ما سهل **بن عمار** في تاديبه
عن سلمان الفارسي
لا تكونوا اعداء تكون متواضعا اي لمن الجاهل مخوف
الجناس لعماد الله **طب** **عن ابن مسعود** قال الهيمى فيه يقول
ابن يونس وهو كذاب انتهى وفي الميزان يقول بن عبد الله
عن من قد لا يرري من هو لم ساق هذا الخبر بعينه
لا تلعنوا بفتح التاء والعين وهذا حديث التاين تحفيضا
بلعنة الله اي لا تدعوا بعضكم بعضا بفضيلة الله كان يقال عليه
غضب الله **ولا بالنار** في رواية ولا يجهنم اي لا يقول احدكم اللهم
اجعل من اهل النار ولا احرقك الله بنار جهنم قال الطبري
قوله لا تلعنوا الخ من محرم المجاز لانه في بعض اقواله حقيقة
وفي بعضها مجاز وهذا يختص بعين الجواز للمع بالوصف الاسم
والاخص كالصورين **د ت ه** **عن سمر** بن جندب مات عن صبيح
لا تتركوا على حب زيد بن حارثة مولى المصطفى وحبيبه
كيف وقد قدم ابو بكر في فدايه فاختره عليهما فقال لا تترك
تختار الصبر دبة على الحرية وعلى اهلك فقال رايته من هذا

الرجل شيئا ما انما بالذي اختار عليه فبقبناه النبي حتى نزلنا دعوم
 بوابهم تلك الزحوري ما علمنا احوا السلم قبل زيد وقال الحافظ
 شناه النبي زيدا المحبة فربما في قصي قال في الزهر وهو
 فاسد ثم انذرع في توجيهم **كعن ابيه عبد الله قيس بن ابي**
حازم بن سلا هو البجلي تابعي كبير ثقة محضرم يقال له رواية
 حازم بن سنانة الصبيحة وهو القند يقال انه اجتمع له ان يروي عن الثوري
لا تمارا خالك اي لا تماره من الكماراة وهو الخاضعة **ولا تماره**
 بما يتادي به قالوا والمزاج المني عنه وهو ما فيه امراض او مزاومة
 او اذي تالم الحار ردي اعلم ان المزاج ازا حة عن الحقوة ومزجا
 الى المتقوت يصم الماذج ويؤدي المازج وقال الثوري الى المزاج
 يرتق ماء الوجه ويستقل الكهابة ويستجر الوحشة ويؤدي
 القلوب وهو مبدأ الخراج والتضارب وهو من الحق في القلوب
 فان ما زحك غرك فاعرض عنهم حتى ينحوضوا في حديث غيره
 وكن من الذين اذا مروا باللقوم مروا كوا ما انتهى وقال في الاذكار
 المزاج المني عنه ما فوط انراط ومروامة فانه يورث الضحك
 والقسوة ويستقل عن الذكر والفكر في مهمات الدين ويورث
 الحق ويستقل الكهابة والوقار وما سلم من ذلك هو الجاه الذي
 كان المصطفى ينقل فانه كان يعطيه نادرا لمصلحة كوا نسة
 وتطبيب نفس الما ط وهذا لا يمنع منه قطعا بل هو مستحب
ولا تقره موعدا فتتلف قال الطبيب ان روي منقو بالاث
 جدا باللهي على تعدد بران يكون مسببا عما قبله او مرفوعا ما ينبغي
 الوعد المستغيب للاخلاق اي لا تقره موعدا وانت تتلف على
 انه جملة خبرية معلومة على انشائية والوقا بالوعد سنة
 مؤكدة بل قيل واجب كما مر بالهجة اه سلم والمراقبة جدا
 لان فيه ايضا المخاطب والتجمل لا وفيه شاع على النفس وتربية
 لها من يد العطفة والعلم ثم هو موكب للنفس فانه لا تماري
 سفيها الا يورثك ولا حليما الا يثقلك ويحق عليك

انما

ولا

ولا ينبغي ان يبد لك الشيطان ويقول اظهر الحق ولا تداهن فيه
 فان الشيطان ابا يستمر بالمحقا الى الشتر في معارض الجز فلا تكن
 صمكة له يستمر بك فاطهار الحق حسن مع من يقبل منك وذلك
 بطريق النصيحة لا الكمارات والنصيحة صيغة وعينة وتحتاج
 الى تلطف والامارات فضيحة وكان فسادها اكثر من صلاحها
 ومن خالط متفهمة العصر غلب على طبعه المراء وعسر عليه الصوت
 فتر منهم فوارك من الاسد في البر عن **بن عباس** وقال غريب
 لا تعرفه الا من هذا الوجه قال الحافظ المواقعي يعني من حديث ثيب
 ابن ابي سليم وضعفه الجمهور قال الذهبي فيه ضعف من جهة ضعفه
لا تفس القرآن يا حكميم بن حزام اي لا تفس ما كتب عليه تورات
 ارسى منه بعقد المراساة **الا وانت طاهر** اي متطهر من الحديث
 الاكبر والاصغر فيجزم من ذلك بدون ذلك وهذا تالم كالبقة
 واليا الى اليمن **فقطك** في المناقب **عن حكيم بن حزام** قال
 لك صبيح واثرة الذهب
لا تفس النار اي نادر جفتم **سلا راني** او راي من راني اي
 غالبا تفس بعض من راي من راه للتكليس **ت والغبيا** المندى
عن جابر بن عبد الله روى عنه
لا تفس يدك لفظ رواية الطبراني لا تمنوي **بشوب من لم**
تسوا يعني اذا كانت متلوثة بنحو طعام فلا تمسها بشوب انسان
 لم تكسب انت بها تلك القلوب الذي تمسج فيه والمواد منه النبي
 عن التصرف في مال الغير والتحكم عن من لا ولاية له عليه قال
 الطبيب ولعل المراد بالقوب الا زاروا المند بل **هم ط** وكذا الخليل
 في التاريخ **عن ابي بكر** قال القيسي فيه رار لم ينس ذمال
 ابن الجوزي حديث لا ينس والواقدي اي رجالة كذبه احمد
 ومبارك ابن نفا لث بضعف
لا تفسوا الماء الله بكسر الهمزة والمجوع امة وذكر الاماء
 دون النساء اياء الى حلة مني المنع عن حر وجهن العبادة يعرف

بالذوق **مساجد الله** قال الشافعي اراد المسجد الحرام غير عنه بالجمع
للمعظم فلا يمنع من اقامة فرض الحج انتهى وايدعه غيره بخبر لا
يتمتعوا اما الله مسجد الله واعترض باحتمال ان يراد مسجد
المنى لا الحرام فلا تايد فيه فان كان المراد مطلقا لمساخدا
فالمنى للتنزيه اذا كانت المواة ذات حليل بشرط ان لا تكون
متطهية ولا متبرئة ولا ذات جلاجل يسع صوتها ولا شاب
فاخرة ولا مختلطة بالرجال ولا نحو شابة مما يفتش بها فان
كانت خلية حرم المنع اذا وجدت الشروط ذكره النووي
م في الصلوة من حديث الزهري عن سالم **عن ابن عمر** بن
الخطاب فقال سالم فقال ابن عمر انا لئن لم نعلم ان الله يقبض
عنينا سدينا وقاله احدثك عن رسول الله فتقول انا لئن لم
ورواه عنه ابو داود بلطف لا تمنعوا انكم المساجد ويؤتمن
خير لمن ومنه صنيع المعصية ان ذا مما تفرد به مسلم عن صاحبه
وهو ذورل فقد هزم الحافظ بن رجب بكونه في الصحيحين
وعبارته اتفق الشيوخ عليه
لا تنزع الرحمة الا من شقي لان الرحمة في القلب رقة القلب
ورقة علامة الايمان ومن لا رقة له لا ايمان له ومن لا ايمان له
شقي فمن لا يوزق الرحمة شقي ذكره الطبري وقال ابن العربي
حققت الرحمة ارادة المنفعة وانما ذهبت ارادتها من قلب
شقي بارادة المكروه لغيره وذهب عنه الايمان والاسلام
قال عليه السلام من سلم المسلم من سخط المسكون من لسانه وبه
يلزم ان لا يسلم من قلبه وعقدت المكروه فيه فان اليد
واللسان هما دمان القلب انتهى وقال الزين العراقي هل المراد
به تنزع الرحمة من قلبه بعد ان كان في قلبه رحمة لان حقيقة
المنزع اهراج شئ من مكان كان فيه او المراد لم يجعل في قلبه
رحمة اصلا فيكون كقولهم رفع القلم عن فلان والمراد شقاء
الافق او الدنيا اوها وبالرحمة العامة كما في رواية الطبراني

قال القزويني الرحمة رقة وحنن يجده الانسان في نفسه عند روية
مبتلى او صغير او ضعيف يحمل على الاحسان له والالطف والرفق
به والسعي في كشف ما به وقد جعل الله هذه الرحمة في الحيوانات
كله فيه يعطف الحيوان على نزع وولده ويحن عليه حال ضعفه
وصغره وحكمها تعبير تقوي الضعيف كما روي هذه الرحمة
التي جعلها الله في القلوب في هذه الدار التي شرها هذه المصلحة
الغنية التي هي حفظ النوع رحمة واحدة من حاية ارضها الله
يوم القيمة يرحم بها عباده فمن خلق الله في قلبه هذه الرحمة
الحاسلة على الرفق وكشف ضرر الجبلي فقد رحمة الله به ذلك في
الجنات وجعل ذلك على رحمة اياه في المال فمن سلبه ذلك لم يبق
واثله ينقصه من القسوة والغلظة ولم يلفظ بضعيف
ولا اشفق على مبتلى فقد استقام حاله وجعل ذلك علما على تقوى
ما لا نفوذ بالله من ذلك **م** في الادب **في البر حبك** في التقوى
عن ابي هريرة قال سمعت الصادق المصدوق صاحب هذه الحجة
ابا القاسم يقول فذكره قاله صريح واقوه الذهب ورواه
البحار في الادب المفرد قاله ابن الجوزي في شمع الشهاب واسناده
صالح ورواه عنه ايضا البيهقي قاله في المذهب واسناده صالح
لا تصل مطاة بمطاة حتى تستكمل او تخرج من المسجد ميت
المفصل بينهما بالانتقال من محل الموضع والخروج لغيره فان لم يفعل
فصل بغير كلام **م** **عن حماد بن عمار** الخليفة روى عنه
لا تقبل بغير التاء ولا م مفتوحة مستدرة بضبط المعص **والوة عن**
وفي رواية محلي **ولها اي لا يخرج الى الولة وهو الحزن الذي**
يخرج عن التفصيل بطلية على المعقول ذكره ابن العربي وقال
الزمخشري معناه لا تقبل عنه ومفروق بينهما وبينه من الوالة
وهو التي تقدمت ولها والمراد المنع عن الشفوق بينهما بمفهوم بيع
والولة ذهاب العقل والتحيز من شدة الوجدان انتهى **م** **عن ابي**
بكر الصديق رضي الله عنه روى عنه قال الحافظ بن حجر بنده ضعيف

ورواه ابو عبيدة في عزيب الحديث من رسول الزهري ورواه صفينة النبي
لا يتاسا الخطاب لاثنين شيئا له الصديق **من الرزق ما تنزهرت**
روسكا اي مادتهما في قيد الحياة وقوله روسكا هو كقولهم قطعت
روسا المكسرة قال ابن مالك في شرح التسهيل بخلاف
المضامين الى متضمنها لفظ الافراد على لفظ التثنية ولفظ الجمع
على لفظ الافراد لانهم استعملوا التثنية في شيئين هما كسرت واحد
لفظ ومعنى فعدوا الى غير لفظ التثنية فكان الجمع اولى لان شريكها
في الضم وبذلك جاء القرآن نحو فقد صفت قلوبكم وانا قطعوا
ايديهم وفي الحديث ارزاه المؤمن انصاف ساقيه وجاء لفظ الافراد
وابقاء في الكلام الفصيح ومنه حديث ومسيح اذ نبه ظاهريها وبالظن
فلم يجر لفظ التثنية الا في السمر انتهى **فان الانسان تلوذ اسم**
امر لا تلوذ عليه **شهر رزق** قال ابن الاثير المراد بالقصر اللباس
ومنه خبر ان الملك يقول للصبي المنفوس من حيث من الدنيا وليس عليك
قلوبته وتدمر غير مرة ان الله ضمن الرزق لعباده قال باس من
ذلك المضان من ضعف الاستيقان قال الفراء في اللبابة الكبير
لعمري هذا الخلق امر الرزق وتدبيره انقبت نفوسهم واشغلت
قلوبهم والكثرة غمومهم وضاعت همومهم وضيعت اعمارهم
واغظمت تبسمتهم وادارهم وعدلت بهم عن باب الله وخدمته
الى خدمة الدنيا وخدمة المخلوقين ففاسوا في غفلة وظلمة وتعب
ونفس ومهانة وذلك وقد نوا الأخرع مغاليس بن ايدهم الحساب
والعقاب بان لم يرهم الله بفضله وانظر الى كم من آية انزل الله في ذلك
وكم ذكر من وعده وحنانه وقسمه على ذلك ولم تنزل الابناء والاهل
بغفلة الناس ويبينون لهم الطريق ويصفون لهم الكتب
ويقر بون لهم الامثال وهم مع ذلك لا يهتد ونولا يتقون ولا
يظهرون بل هم في غمرة فان الله وانا الله راجعون واصل ذلك كله
قلة التدبر لايات الله والتفكر في صفاته وترك التدبر الكلام رولا
الله والتأمل لا توالي السلف والاصفا الى كلام الجاهلين والاعتوار

بعبادات الغافلين حتى تمكن الشيطان منهم ورسخت العادات في قلوبهم
فاذا هم الى ضعف القلب وركت الميمنة **من حب والنعيا المقدسي**
من حب بموجوه تحتية **وسوا ابن خالود** الاسديين ويقال هما العامريان
والمرأعيان صحبا بيان نزلا الكوفة لهما حديث واحد
لا جيب يجيب بحر كما اي لا ينزل الساعي موضعاً ويجلب ارباب
الاموال اليه لياخذ زكاتهم او لا يسبع الرجل نفسه من يجلب عليه
الجرم بمنه صياح على يامر **والاجيب** يجيب ونون مفتوحة
ان يجلب المائل باقص محل ويامر بالزكاة ان يجيب ان تحضر
اليه فهي عن ذلك وارشد الحان زكاتهم انما تؤخذ في دورهم واخرج
النهي بصورة الجنون كيدا او هو ان تجنب مؤسسا الى مؤسس سابق
عليه فاذا انزل المركوب يقول للجنوب ولعل المراد هذا الاول
بقربته زيادة اي داود في رواية الاية عن عقيب ولا تؤخذ
صدقاتهم الا في دورهم وفي القاموس لا جلب ولا جيب هوان
يرسل في الجلبة فيجتمع له جماعة يصيحون به ليرد عن وجهه
او هوان لا يجلب الصدقة الى الجياه والامصار بل يتفوق بها في
مواضعها او ان ينزل العاقل موضعاً ثم يرسل من يجلب المال
اليه لياخذ صدقة وان يسبع الرجل مؤسس فيركض خلفه ويهرجه
ولا سار بكسر السين وفتح السين المجتهدين **في الاسلام**
قال القاضي الشافعي انك اذا عاز الرجل الرجل وهوان تزوجه
اخذك على ان يزوجه اخذك ولا مهر وهذا من سفر البلد اذا
خلا من الناس والسلطان لانه عقد جلال عن الكهرا ومن سخرت
بني فلان من البلد اذا اخرجتهم وفروقتهم وقولهم تغزقوا
سخر بغيره بها اذا ابتدأ باخشيها فعدا حرج كل منها اخذ
الى صاحبها ونما رقبها اليه والحديث دليل على فساد هذا المقود
لانه لو صح لكان في الاسلام وهو قول اكثر العلماء والمقتضى
لفساده الاشتراك في البصيص الذي جعله صدقا وقال ابو حنيفة
يصح الصدق ولكل منهما من المثل **في النكاح والنعيا** في

الخمار **عن ابن عباس** قال ابن المقطان فيه ابن اسحق مختلف
 فيه واحزبه ايضا ابوداود في الجهاد والتمزيك في النكاح وابنه ماج
 في الفتن وقاله صرح صحيح
لا حرج بضم الحاء وفتحها على الهمزة والمصدر وانقصر الحجة في نسخة
 على الضبط بالضم **بعد سورة النساء** اي لا يوقف مالك ولا
 يزوي عن وارثه اشار به الى ما كان يفعل الجاهلية من جسي
 مالى الميت ونسائه كانوا اذا كوهوا النساء ولقيهن او فخر جسيهن
 عن الارواح لان اولياء الميت كانوا اولي بهم من غيرهم **عن**
ابن عباس قال لما نزلت سورة النساء قال رسول الله لا حرج
 الخ من الحنن ورواه عنه ايضا الطبراني باللفظ المذكور وقال
 الهيثمي فيه عيسى بن لميعة وهو ضعيف انتهى ورواه الدارقطني
 باللفظ المذكور عن ابن عباس وقال لم يسنده غير ابن لميعة
 عن اخيه وهما ضعيفان وسبعة في الميزان فقال عن الدارقطني
 حديث ضعيف به يعرف ما في رمز الحقة لحسنه
لا حرج حليما كاملا **الاذعيرة** اي من وقع في ذلته وحصل منه
 خطأ واستجلب من ذلك واجب ان يستتر من رآه على عيبه
 والمراد لا يتصف الحليم بالحلم حتى يركب الامور ويعرضها فيعتبر
 بها ويستبين مواقع الخطأ فيجتنبها ويؤدله قوله **ولا حرج الا**
ذو عجز بالامور ويعرف ان العفو كيف يكون محبوا فانفقوا
 عن عجزه اذا وقع في ذلته كما علم بالتجارب انه لا يسلم من الوقوع
 في مثلها ومن ثم كان داود قبل العشرة يقول يارب لا تغفر
 للمخاطئين فلما عثر صار يحلى بين الفقراء ويقول مسكين بيت
 مسكين ربا غفر للمخاطئين كي تغفروا له ودمهم والعشرة المرة
 من الفغار واحكام الشراصلاهم عن الخلل والحكيم المستيقظ المتنبه
 او المستيقظ للحكمة الحافظ لها وما ذكره من ان سياق الحديث هكذا
 هو ما وقع في كثير من الروايات ورواه العسكوي عن ابي سعيد ايضا
 بزيادة ثالث فقال لا حليم الاذواناة ولا حليم الاذعيرة ولا
 حليم

حكيم الاذعيرة **عن ابن عباس** في البور **حبك** في الادب من حديث
 دراج عن ابي الهيثم **عن ابي سعيد** الخدي قال ك صحت وقره
 الا حرج وليس كما قال في المنار ما حاصله انه ضعيف وذلك لانه لما
 نقل عن الترمذي انه حسن غريب قالوا لم يبين المانع من صحته
 وذلك لان فيه دراجا وهو مضعف قال ابن الجوزي تنوذه دراج
 وقد قال احمد احاديثه منا كبر انتهى وحكم الترمذي بوضعه
 لكن تعقبه العلالي بما حاصله انه ضعيف لا مضعف
لا حرج اي ليس منع الرعي في ارض مباحة كما كانت الجاهلية تفعل
 قال الشافعي كان الشريف منهم اذا نزل بعشيرته يلبوا استغفر
 كلما نهي لخاصة مربي عواه فلم يرعه معه احد فنهى الشارع عن ذلك
 لما فيه من التضييق على الناس وتقدريم القوي على المضعف **الا**
له ورسوله اي الاما يهيئ الخيل المسلمين وركابهم المصدرة للجهاد
 والمحمل وتفصيل المذهب ان للهيئ الحمى لشعبه ولغيره وللأمة
 المسلمين لا لهم كما هي عمر البقيع لهم الصوقة وخيل الفزاة
 واما الاحاد فلا لهم ولا لغيرهم هذا هو المصحيح عند الشافعية
 وعليه ابو حنيفة ومالك ومسلم والشافعية هذا الخبر فمنع لغيره
 النبي مطلقا واجيب بان المصلي الاعلى مثل ما هي عليه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من مصالح المسلمين **عن** **ع** في الجهاد والشرب
في الخواج وكذا النسي في الحمى والشرب خلافا لما يرويه
 كلام الحقهم **عن الصعب** ضد السهل **بن عطاء** بفتح الجيم
 وبالمثلثة المشدودة واسمه من يربن قيس الكنانى اللين
لا حرج في الاسلام **ولا مناجاة** وهو ان ينادى في من السعة
 وهو لا يرد سراها لغيره فقتلته كما ذكره واصل الخبر
 الاغراض وحكمة النبي ما فيه من التقدير وانما ذكر بصيغة المفاعلة
 لان التجار يتعارفون في ذلك فيفعل هذا بها صبه على ان
 يكافيه بمثل **عن عاصم** بن مالك قال الهيثمي اسناده ضعيف
 هكذا جزم به وبه يعرف ما في رمز الحقة لحسنه

أول قوة الأمانة **دوام تسعة وتسعين** **دأب سرها** **الم**
 لأن المبدأ إذا أتوا من الأسباب وتخلي من وبالها فأنسج صدره ونزج
 عنه وهم وجاة القوة والعصمة والفياء والتأييد والرحمة وتوحيث
 جوارحه الباطنة وسفط الطبيعة على ما في الباطن من الادوا فغيرتها
 ودفعتها والمقيد بالعدد موكول إلى علم الشارع ويحتمل أن المراد
 التكميل لكنه يفسره أنه لم يعمد إلى التسعين ونحوها **ابن أبي الدنيا**
 أبو بكر في كتاب المزج بعد الشدة **عن أبي هريرة** وفيه كافي الخزان
 بسر بن رافع قال سمع لا تابع في حديثه وقال أحمد ضعيف وقال غيره
 حدثنا كبر هذا منها انتهى وتضمن كلام المصنف أن إذا لا يوجد
 لا هو من المشاهير الذين وقع لهم الرمز مع أن الطبراني في جزء في
 الأوسط وفيه بسر المذکور قال المصنف وبقيته رجاله ثقة
أهزم جمع حزامه حلقة شعر تجعل في أحد جانبي منخر البعير
 كان بنو إسرائيل يهزم أنفها ويحرق ترائفها ونحو ذلك من أنواع
 التعذيب فوضع الله عن هذه الأمة أي لا يفعل الخزام في الإسلام
والإمام أراد ما كان عباد بن إسرائيل يفعلونه من لازم الأتوف
 بأن يحرق الأتوف ويجعل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به **ولا سيادة**
 أرادني مفارقة الأمصار وسكن البوادي وترك شهود الجمعة
 والجماعة وأراد الذي يسمعون في الأرض بالشرا والتميمة والافساد
 كذا قيل وهو غير ملائم لما قبله لا لقوله **ولا تبطل ولا ترهب في**
الإسلام **طب من طار ورسلا** هو ابن قيسان الفارسي لقب
 به لأنه كان طاروسا فقرا
أخبر في الأمانة **لرجل مسلم** أي كما في الإسلام لأنها تفيد قوة
 بعد ضعف وقدرة بعد عجز والنفوس مهيولة على الشرارة بالسوء
 فيتمنحها ذريعة إلى الانتقام من العدو والنظر للمعدي بغير حق
 وتبع الأعراس الناسقة وهذا محضوهن بك لم يتعين عليه والأوجب
 عليه قبولها وكانت له خيرا وسببا لحديث أن رجلا قام يسكوا من
 حامله فقال يا رسول الله أنه أخذنا به هولا كانت بيننا وبينه في الجاهلية

نذكره

نذكرهم وكذا الطبراني **عن حبان** بكى الحاء المهملة أو بفتحها رجة
 أو تحسية **ابن ج** بفتح الحاء رجة مهملة تعيلة الصداي ذكره ابن الرويع
 وقال أهل مصر حديث واحد وفي البحر يد له وقادة وشهد فتح مصر
 قال المصنف فيه بن المصنف وفيه ضعف وبقيته رجاله أهدت ثقات رمز المصنف الحسن
أخبر في الأمانة **لرجل مسلم** أي كافي الإسلام لأنها تفيد قوة بعد
 ضعف وقدرة بعد عجز
أخبر في مال الأبرار بفتح أوله والهمزة آخره بضمط المصنف
 أي لا ينقص منه والوزن المنقوص **وجسد لا ينال منه** باللام والاسقام
 فان المؤمن ملق والكافر مولى وإذا أهاب الله عبدا ابتلاه كما تقدم
 في غير ما حديث **ابن سعد** في الطبقات **عن عبد الله بن عبيد بن عمير** **رسلا**
أخبر فيمن لا يضيف أي فيمن لا يطعم الضيف الذي ينزل به أي
 إذا كان قادرا على ضيافته ولم يعارضه ما هو أهم من ذلك كنفقة من
 تلزمه مؤنته **محب** **عن عقبة** بن عامر الجهمي رمز المولى الحسن
 قال الحافظ العراقي فيه ابن المصنف وقال المنذري والمصنف رجاله رجال
 الصحيح غير ابن المصنف
أرضاع الأما **فتق** أي وسع **الأما** يعني أنما يحرم من الرضاع
 ما كان في الصفر ووقع منه موقع الكفا بحيث يبق منه بدنه فلا
 أثر للقليل والنايوش الكثير الذي يوسع الامعاء لا لقليل ولا كثير
 في كبره **عن الزبير** بن العوام رمز المصنف الحسن وهو فيه تابع
 المتروكي لكنه يفتي أنه من رواية فاطمة بنت المنذر بن أنس بن بصر
 ابن العوام عن أم سلمة انتهى وقال جمع أن فاطمة لم تلق أم سلمة
 ولم تسمع منها ولا في عائشة وإن تربت في حجرها
أرقية **الامن** **عين أوجه** بفتح الحاء المهملة وفتح الهمزة مخففة
 أي سمى أي لرقية أدري وأنفع من رقية المعيون أي المصاحب بالعين
 ومن رقية من لزمه ذي حمته والحمه سم العقرب وشبهها وقيل
 نوعة السم وقيل حدة وحرارته ورأى رواية أم دم أي رعان
 لزيادة ضررها فالحصير يعني الأفضل فهو من قبيل لاني الأعلى فلا تارض

فلا تعارض بينه وبين الاخبار الامرة بالرقية بكلمات الله القامات وايات
المنزلات لا مواضع كثيرة وعوارض غريبة تالك بعضهم من المصنفين
انها اصل كلام يحتاج الى الرقية يعلق بالعين نحو خيل ومسا لا شراكها
في كونها تنشا عن احوال شيطانية من انسى وجني وباسم كل عارض
للبدن من المواد السمية **هـ عن بريرة** ابن الحبيب **موت عن**
عمران ابن الحبيب قال الهيمى رجاى احد ثقات فقوله ابن العزلي
حديث معلول غير مقبول

ازكاة في مال حق يحول عليه الحول زاد في رواية عبد ربه
اي عليه العام من اوله الخ وهو في ملكه ويجوز كون الحول فعلا
مستقبلا مبنيا من لفظ الحول الذي هو السنة وان يكون من
قولهم حال الى محل كذا اي يحول او من حال الشخص يحول اذا تحول
او من حال عن المهد اذا انقلب فكل متقارب ثم هذا فيما يورث الزيادة
والتموا ما هو غاي في نفسه محب وتمر فلا يعتبر فيه حوله عند الشافعي
هـ عن عاتكة اسرار المعص الى انه حسن وذلك منه غير حسن فان
الحديث مروى من طريقين احدهما لابن ماجة عن عاتكة وهي الطريق
التي سلمكم وقد قال الحافظ العراقي سندها ضعيف اي لضعف حارث
ابن ابي الرصاع راديه وقال ابن حجر هو ضعيف لا زفيه جارية
وهو ضعيف وقال الهيمى جارية ليس بحجة والاضحى من رواية
ابي داود عن علي وسندها كما قال الزين العراقي جيد فانكسر
على المعص فخذ الطريق الحسن الجيدة السند وانما الطريق الضعيفة
وحسنها قال ابن حجر وخبره الدارقطني باللفظ المذكور عن انس
وفيه سان من سباه وفي ترجمته اورده بن عدي وضعفه الهيمى
ازكاة في حجر كيا قوت وزمرد وولولو وسائر المعادن غير النبت
وان زادت قيمتها عليه كجوهر فقيس **عده عن بن عمر** ابن
العاص قال البيهقي رواه عمر بن ابي عمر الكلاعي عن عمر بن شعيب
عن ابيه عن جده ورواه عثمان بن عبد الرحمن الواقفي عن عمرو وخالها
محمد بن عبد الله القوري عن عمرو فلم ير نفعه والثلاثة ضعفا الى هذا كلامه

لا سبق

لا سبق يفتح اليا بما يجعل من المال للسابق على سبقه وبالسكون مصدر
سبق اي لا يجوز المسابقة بموضع **الاي** هذه الاجناس الثلاثة
تالذ الخطابي والرواية الصحيحة بالفتح **خف** اي ذي خف **او حافر** اي ذي
حافر يعني الابل والغرس **او فصل** اي سهم فلا يستحق الا في سبق هذه
الاشياء وما في معناها والحق الابل والحافر الخيل لكن ببعض اعطاهما
عنها وهذا على حد ذاتي ذراعت وذو وذو وقوله لا سبق بالنبي العام
الذي يميز النبي يدك على صدر السبق في هذه الاشياء لكن يلحق بها ما في
معناها كما تقرر ولا خلاف في جواز الرهان على المسابقة بغير عوض
وكذاه لكن بشرط مبنية وفيه جواز المسابقة على الفيل لانه ذو حد وهو
الاصح عند الشافعية خلافا لابي حنيفة واحمد **عن ابي هريرة** رواه
غنى الثاني والحاكم وصححه

لا سبق يفتح الياء من المسابقة الحديث بالليل وقيل يسكنها مصدر
واصل السر من التمر لا منهم كانوا يتجدد ثوب ثوب **الاصح او سائر**
هم من حديث حنيفة عن رجل **عن بن مسعود** وقال مرة عن حنيفة
عن بن مسعود باسقاط الرجل من المسابقة كمنه قال الهيمى وثقة رجال ثقات
لا شفعة الا في دار او عقار هو كسلام كل ملك ثابته اهل
كدار ومخلد فيه رد على من اثبتها في غير عقار كالاستجار والتمار
حق عن ابي هريرة ثم قال اعني البيهقي اسناده ضعيف واقره
الذهبي عنه ورواه البراز عن جابر قال في سند جيد انتهى وبه يعرف ان
المعص لم يصب حيث اقتصر على الطريق الضعيفة واهل الجيدة
لا شرا غير بالرفع خبر لا فعل لتفصيل من الفترة **من الله تعالى**
اي لا ازره شي منه على ما لا يرضاه واصل ذلك ان امرء اذا وعد
ما يكرهه او يسهه تغيرت جهالة الى مكروه او محبوب فغيره مثلا
لتغير الحال بعلم المكروه فسمى الوعيد قبل والجرا بعد غيره وقوله
شرا سم من اسماء التي لا يمتنع بها فكل شيء هو رد شيء وهو
شرا من شيء لا لا شي يسمى به في التعريف ولا يسمى به في
الابتهال قل اي شرا كبر شهارة قل الله ولا يسمى بشخص كان حقيقة

التماثل من الاجسام التي تشغل الحيز ويستقر بالمكان وتجب ما وراه
 عن المياد وذلك كله محال عليه يعني ممنوع بتسمية شرعا وما وقع
 من ذلك في خبر بن عمر ولا يعود عليه وبقية الحديث ولولا ذلك لم يوافق
 ما ظهر منها وما بطن غيره على عبده ان يقول ما يضره وشرع عليه عظم
 العقوبات وذلك اسرف وجوه الفكرة سمع السبلي قاريا يقترا
 واذا امرات العز ان جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
 حجابا مستورا قالوا انزلون ما هذا الحجاب هذا حجاب الفكرة ولا احد
 اعبر من الله يعني ان سجدته وتعالى لم يجعل الكفار اهلا لمعرفته
 ومن غيره الله ان العبد يفتح له باب من الصفات والاسرار فيظن
 اليه ويلتذ به ويستغل به عن المقصود فيفار عليه فيرده اليه
 بالمفقر والذل ويشعره غاية فقره واعرامه وانه ليس معه من
 نفسه شيء فيمورد عزه ذلك الاسرار والصفاته ذلة ومسكنة وذرة
 من هذا انفع للعبد من الجبال الراسية من ذلك الصفات والاسرار لمجرد
 عن شهوة اليقين **م قد عن اسمايت ابي بكر** الصديق رضي الله عنه
لا مردرة يفتح المصاد ومن وراء الاولى وفتح الثانية اي لا يتبل
في الاسلام لانه فعل الرهبان او لا يتروك الانسان الحج فانه من
 اركان الاسلام واصله من الضر وهو الجسد يعني لا ينبغي ان يكون
 في الاسلام احد يستطيع التزوج ولا يتزوج اذا الحج ولا يحج فغير
 عنه بهذه العبارة تشديدا وتقليطا وقال القاضي الضرورة من
 انقطع عن النكاح وسلك طريق الرهبانية واصلها ان الرجل
 اذا ارتكب جرعة لجا الى الكعبة وكان في امان الله ما دام فيها يقال
 له لم اشبع فيها فاستعمل لكل متعبدهم منزلة عن النساء وقيل
 الضرورة الذي لم يحج وهو المنع كانه اي ان يحج ومنع نفسه عن
 الاتيان به وظاهر هذا يدل على ان تارك الحج غير مسلم والمراد به انه
 لا ينبغي ان يكون في الاسلام احد يستطيع الحج ولا يحج فغير عنه بهذه
 العبارة تشديدا وتقليطا انتهى **م ذلك في الحج عن ابن عباس** قال
 ذلك صحيح واقوه الذهبي واعتبر به المصنف فممنوع له حجة وهو غير مسلم

كذاب

فان فيه كاذبا جمع منهم المصدر المضاف اليه عمر بن عطاء وهو ضعيف واه وقاله الطبري
اصلة اي صحيحة لان صيغة النفا اذا دخلت على فعل في الفاظ
 الشارع انما تحل على نفي الفعل الشرعي لا الوجودي **بعد** فعل
الحج اي صلاته **حتى ترتفع** وفي رواية حتى تشرق الشمس كرمح
 كما في اخبار اضر **اصلة** صحيحة **بعد** فعل **العصر** اي صلاتها
حتى تغرب الشمس اي يستقط جميع القوس ولفظ الشمس ساقط
 في بعض الروايات فعلم مما مر انه ان الكراهة بعد صلاتها باللفظ
 في وقتها فلو صلاها قضا في وقت اخر لم تكره الصلة بعدها
 قال النووي اجعلت الامة على كراهة صلة لاسبب لها في الاوقات
 المنهية اي وهي كراهة تحريم لا تنزيه على الاصح وانفقوا على حواز
 الفوايض الموداة فيها واختلفوا في نقل لاسبب كتحية وعيد وكسوف
 وجنازة وقضاء فابتنه فذهب المسنف الى الجواز بلا كراهة وادخل
 ابو حنيفة في عموم النهي انتهى ونوزع في دعوى الاجماع وقال
 المصنف في اختلاف في حواز الصلة بعد الصبح والعصر وعند الطلوع
 والغروب فالاصح ان يذهب دأدا الى الجواز مطلقا حلا للمنيب
 على التنزيه وجوز المسنف في الغرض وماله سبب وحرم ابو حنيفة
 الكل الا عصر يومه وحرم مالك النفل دون الفرض ووافقه احمد
 الاركعتي الطواني انتهى وهذا الحديث صريح او كالحديث في تحميم الكراهة
 في وقت العصر من فعلها الى الغروب وهو ما عليه الجمهور واستشكل
 بما في البخاري عن معوية دأدا في داره عن علي باسناد صحيح لا يعلو
 بعد العصر الا ان يعلوا والشمس مرتفعة واجيب بان الحديث
 الاول اصح بل متواتر كما ياتي وتقدم **ق ن ه** في الصلة **عن ابي سعيد**
الحذري عن عمر بن الخطاب ورواه احمد من حديث قتادة عن ابي
 العافية عن ابن عباس قال شهد عدي رجال مرضيون عن عمر
 ان بني الله كان يقول فذكره قال المصنف وهذا متواتر وقال ابن
 حجر في تحريم المنعصر حديث النبي عن الصلة في الاوقات المكروهة
 ورد من رواية جمع من الصحابة يزيد على العشرين ورواه الدارقطني

عذاب ذروا زاد في اخره الا بركة اي لا يكره فيها فهو مستثنى من
حديث ابي سعيد وعمر لسرف الحرم
لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بآية الكتاب اي لا صلاة كائنة لمن
لم يقرأ فيها وعدم الوجود شرعا هو عدم الفحمة هذا هو الاصل
بخلاف لا صلاة ليجاز المسجود لا صلاة لابت وخذ ذلك فان قيام
الربيل على الفحمة اوجب كون المراد كونا خاصا اي كاملة فعليه
يكون من حذف الخبر لا من وقوع الجار والجرور خبرا والتنافية
يثبتون ركنية الفاحمة على معنى الوجوب عند الحنفية فاهم ان يكون
بوجوبها قطعا بل انما لا يثبتون الغرضية والركنية بالقطعي
فيستعين قراتها عندهم فتبطل الصلاة بتركها ولا يقوم غيرها مقامها
وعند الحنفية انها مع الوجوب ليست سُرطا للفحمة بل الغرض
قراءة ما ينسب من القرآن لانه فاقروا ما ينسب والتقدير والحب
منه وعن الثاني بان راديه مطلق فيه اوان قوله او غيرها
ادراو عن الثالث بانه مجاوز والمأمور به القراءة حقا انتهى
واذا قلنا بوجوبها فمعناها ان يسمع آيات فان عجز فذكر
بعض حروفها خلا فاما لك قيا سا على الصوم وعسا كان من كان
معه سور من القرآن فليقرأ والا فليسم الله ورد الاول بالفوت
والثاني بانه لبيان ما قدرتم هذا الحديث ليس فيه الا الوجوب
قراها واما تعيينها في كل ركعة فعلم من دليل اخر تنبيه قال ابن القيم
في البدايع قولهم قرات الكتاب يهدي بنفسه واما قراءة باهر
القرآن وحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بآية الكتاب ففيه ثلثة
بدعيّة قل من تفيظ لها هو ان الفعل اذا عدي بنفسه فقلت
قرا سورة كذا اقتضى انقضاء عليها بحضيتها بالذكر واذا عدي
بالياء فمعناه لا صلاة لمن لم يأت بهذه السورة في قراته او في
صلاته في جملة ما يقرأ به وهذا لا يعطى الا بقصر عليها بل يفتقر
بقراءة غيرها معها تنبيه قال ابن عزي في سرعة المناجاة بالكلام
الاهي في القيام في الصلاة دون غيره من احوالها لا شوالث

في القيومية

في القيومية من كون الصبر قايما في الصلاة والله قايما على كل نفس بما
كسبت فما للصبر ما دام قايما حديث الامع ربه فان قيل الرفع من
الركوع تمام ولا قراءة فيه قلنا انما شرع للفصل بينه وبين السجود
فلا يسجد الا من قدام فلو سجد من ركوع كان خضوعا من خضوع
ولا يصح خضوع من خضوع لانه غير المزوج عما يوصف بالركوع
فيه فيكون لا خضوع مثل عدم العدم ومن ثم فصل بين السجودتين
برفع لفصل بين حال الخضوع وتقيظه ولذا كانت المذرك بحسن
بالاحتياط وهو الركوع او بوضع الوجه بالارض وهو السجود واذا
توجهوا وانزلوا عليهم قام المتكلم او المتكلمين بين يديه فلا يكلم
في غير حال القيام **م ق ع** في الصلاة **عن عبادة** بن الصامت
لا صلاة لصبي حتى لا يقرأ وفي لفظ لا صلاة الا بوضوء
ولا وضوء لمن لم يذكر الله عليه اي لا وضوء كاملا لمن لم يسم
الله اوله فالتسمية اوله مستحبة عند الشافعية والحنفية وادجها
احمد في رواية مما يظاهر هذا الحديث قال القاضي البيضاوي
عنه الصيغة حقيقة في نفي التسمية وتطلق مجازا على نفي الاعتدال به
لعدم صحة نحو لا صلاة الا بظهور او كالم نحو لا صلاة ليجاز المسجود
الا في المسجود والاول اشبه واقترب الى الحقيقة فيجب القصير اليه
ما لم يمنع مانع وهذا محمول على نفي الكمال خلافا لاهل الظاهر بخبر من
توضا فذكر اسم الله كان ظهور الجميع بدنه ومن توضا ولم يذكر اسم
الله كان ظهور الاعضا وضوئه ولم يرد به الظهور عن الحديث فانه
لا يمتزج بل الظهور عن الذين يثبت انتهى وقال ابن حجر يمارض هذا الخبر
خبر اكسي صلاته اذا تمت فتوضا كما امر الله الحديث ولم يذكر
التسمية وخبر ابي داود وخبره انه لم يرد السلام على من سلم عليه
وهو يتوضا فلما فرغ قال لم يمنعني الا اني كنت على غير وضوء فاذا اقم
من ذكر الله قبل الوضوء فكيف يوجب التسمية وهو من ذكر الله انتهى
وهذا الحديث رواه ايضا الدارقطني باللفظ المذكور وزاد فيه ولا يوم
بالله من لم يوضا في من لا يجب الا انصار انتهى بنصه رواه الطبراني بلفظ وزاد

والاصلة لمن لم يعمل على النبي والاصلة لمن لا يجب الانصار **هم**
هـ من طريق يعقوب بن سلمة **عن ابي هريرة** وقال لا يصح
وتعقبه الذهبي بان اسناده فيه لين وقال المنذري صحيح الحاكم وليس
كأنه فيهم رده كلهم عن يعقوب بن سلمة الليثي عن ابيه عن
ابي هريرة وقد قال البخاري وغيره لا يعرف سلمة سماع من
ابي هريرة ولا يعقوب سماع من ابيه وابو سلمة لا يعرف في القصة
من ابيه قال بن حجر طين الحاكم ان يعقوب هو المجاشون فعلم على
شرطهم من هم ويعقوب ابي سلمة هو الليثي مجهول الحال انتهى
وقال ابن المصنف بعد ما عناه لا يروى داود ضعف بالانقطاع ويقول
احد لا اعلم في المسئلة حديثا ثابته **عن سعيد بن زبير** هذا حديث
اختلف في تحسينه وتضعيفه فمن ظاهر كلامه تحسينه البخاري
فانه اجاب الترمذي حين سأل عنه بانه احسن في هذا الباب
وقال جمع منهم بن القطان بل هو ضعيف جدا فيه ثلاثة مجاميع
وقال بن الجوزي حديث غير ثابت وانتصر مغلطاي للاول
اصلة بحضرة طعام نفي بمعنى النهي اي لا يصلي احد بحضرة طعام
وورد بهذا اللفظ في صحيح بن حبان **ولا هو يدافع الاختنان**
بمكة البول والفايط فذكره الصلة تنزهها بحضرة طعام يتوق
اليه ويحافظه الاختنان لما في ذلك من اشتغال القلب وذهاب
كالخشوع فيوضه لياكل ويفرغ نفسه وفيه تقديم فضيلة حضور
القلب على فضيلة اول الوقت واما خبر لا تضر الصلة الطعام
ولا غيره لم يفلو ولا يفرغ من صحة يحمل على من لم يستقل قلبه بذلك
جمعا بين الوليين والحق بحضور الطعام قرب حضوره والنفس
تتوق اليه ويحافظه الاختنان ما في معناه من كل ما يفسد القلب
ويذهب كمال الخشوع كما الحق بالفضيل في الخبر لا يقضي القاض وهو
عقبات ما في معناه من الخوجوع وعطس سديدين وعجم وخرج
ومثل الكراهة اذا اتسع الوقت والوجهيت الصلة بحاله ومث
صلى مع الكراهة محتصلة عند الجمهور لكن ينبغي اعادتها وقال

اهل

اهل الظاهر بوجوبها لظاهر الحديث والجمهور قالوا معنى لاصلة اي
كاملة تنبيه قال الاسدي في هذا الحديث هذا التركيب لا التحقق
قال الطبري وقد يقال لا الاول لتفني الجنس وبحضرة طعام جزها
ولا الثانية زائدة للتأكيد والوارد عطف جملة على جملة وقوله
هو مبتدأ ويدا فم خبر وفيه حذف تقديره ولا صلة هي هو يدافع
الاختنان فيها يعني الرجل يدافع الاختنان حتى يودي الصلة والاختنان
يدافعانه عن الصلة ويجوز حمل المرافعة على الدفع مباينة ويجوز
هذا اسم لا الثانية وجزها وقوله وهو يدافع حال اي لا صلة
المصلي وهو يدافع الاختنان وفي الصلة **عن عاتق** ظاهر منيع
المعنى ان الشيخين لم يجزها ولا احدها وهو ذهاب قدر جزها
معانها باللفظ المذكور
اصلة اي كاملة للفتن بوجه وهو في الصلة بلا حاجة قال
في فتح القدير وهذا الالتفات المذكور ان يلوي عنه حتى يخرج
عن مواجعة القبلة انتهى اما الالتفات بصوره فبطل للصلة
واما بوجهه فقط الحاجة فجاز بلا كراهة لوروده من فعل المصلي
صلى الله عليه وسلم كما مر **طعن** يوسف بن عبد الله بن سلام
بالتخفيف قال ابن الجوزي قال الرازي قطر حديث مضطرب لا يثبت
انتهى وفيه الصلة بزمهران قال في الميزان عن ابن القطان
مجهول الحال وادركه هذا الخبر ثم قال لا يثبت وقال الهيثمي
فيه الصلة ضعيف الازدي وقال عبد الحق هذا غير ثابت قال في
المنار ولم يبين علته وهو من الاحاديث المنقطعة ورجاله مجهولون
ومع ذلك اضطربوا فيه ومثل هذا لا يلتفت اليه ولا ينبغي لمن
يذكره طي اسناده وهو عديم انتهى
اصلة لجار المسجد الا في المسجد اخذ بظاهره احد ورد بانه
مجهول على نفي الكمال لا الصلة لمقتضى الصحة قال ابن الدحان
في العزة هذا الحديث قوله جمع بكامله وهو نقص لما اصلها
من ان الصلة لا يجوز حذفها والتقدير عندي لا كالاصلة تحذف

عزم

المضاف واقيم المضاف اليه مقامدا انتهى وقد عمل بظاهره المظهرية
على ان الجماعة واجبة ولا حجة فيه بفرض صحة لان النفي المضاف الى
الاعميان يحتمل ان يراد به نفي الاجزاء ويحتمل نفي الكمال وعند الاحتمال
يستعمل الاستدلال **قوله** عن ابي مخنف عن جندب بن حكيم عن ابي
السكران الطائي عن محمد بن السكن عن عبد الله بن كثير المصنوع
عن محمد بن سفيان عن محمد بن المنصور **عن جابر** بن عبد الله وقال
هو ثنا يعقوب بن عبد الرحمن المذكور عن محمد بن سعيد ابن
غالب القطاري عن يحيى بن اسحق عن سليمان بن داود التميمي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة **عن ابي حنيفة** قال قلت لابي
علي عليه السلام في ما في الصلاة فقال ما خلفكم قالوا لما كان
بيننا فذكره ثم قال ان الاراقطين اسناده ضعيف وماله في المذهب
فيه سليمان التميمي ضعيف وقال عبد الحق هذا حديث ضعيف
مضطرب وفي موضع منكر ضعيف وحكم ابن الجوزي بوضعه وقال
ابن حجر في تحريج الروايات هذا حديث مشهور بين الناس وهو ضعيف
ليس له اسناد ثابت وفي الباب عن علي وهو ضعيف ايضا وفي تحريج
الهداية بعد ما عناه الدارقطني فيه سليمان بن داود التميمي
ابو الحارث وهو ضعيف ومحمد بن السكن ضعيف ورواه ابن حبان عن
عائشة وفيه عمر بن راشد يضع الحديث وهو عندنا في علي
وزاد وجارا لم يسم من اسمع المنادي ورجاله ثقات الى هنا
كلامه وقال الزركلي رواه الدارقطني وقيل لا يحتفظ عن النبي
وذكر عبد الحق ان روايته ثقات وبالحمل هو ما نثر عن علي ومن
شواهد حديثه التي تخبر من سمع النذاهم يجب فلا صلاة له الا من عذر
لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه **لا ضرر** فقال
بكسوا ولم اي لا يضر من ضره بادخال الضر عليه بل يعفو
فالضر فعل واحد والضرار فعل اثنين والضرر ابتداء الفعل والضرر
الجزا عليه والاول الحاق مفسدة بالغير مطلقا والثاني الحاقها
به على وجه المقابلة اي كل منهما يعقد ضرر صاحبه بغير جهة الاعتدا

بالمثل

بالمثل وقال الحارث الضر بالضم والفتح ما يولد الظاهر من الجسم وما
يتقبل بحسوسه في مقابلته الاذي وهو ايلام النفس وما يتصل باحوالها
وتشعر الضمة بالضرر بانه عن ظهر وعلم والفتحة بانه ما يكون عن
تأكل ومنه انتهى وفيه تحريم انواع سائر الضرر الا بالليل لان
المنكوة في سياق النبي ثم وفيه حذف اصله لا الحرق والحاق اولا
فعل ضرر وضرار باحد في ديننا اي لا يجوز سرعا الا بوجوب خاص
وقيل النبي بالسرع لانه يحكم القدر الاله لا ينفي واخذ منه الشافعية
ان الجار منع جاره من وضع جذعه على جداره وان احتاج وخالف
احمد بن حنبل لا يمنع احد جاره ان يضع خيلته على جداره ومنه
الشافعية بان فيه جابر الجعفي ضعيفه وبغيره من صحته فقد قال
ابن جرير هو وان كان ظاهره الامر بكون معناه الاباحة والاطلاق
بدليل هذا الخبر وضرر ان وما لم واحدا لم عليك حرام **عن**
ابن عباس قال قضى النبي انه لا ضرر ولا ضرار قال الهيثمي
رجاله ثقات وقال النووي في الاذكار هو حسن **عن عباد**
ابن الصامت روى عنه قال الذهبي حديث لم يسمع وقال ابن
حجر فيه انقطاع قالوا حظه بن ابي شيبه وخبره من وجه اخر
اخرى منه انتهى ورواه الحاكم والدارقطني عن ابي سعيد وزاد
من ضرره الله ومن سبق ساق الله عليه النبي وفيه عثمان بن
محمد بن عثمان لينة عبد الحق والحديث حسن النووي في الاربعين
قال ورواه مالك من سله وله طرق يقوى بعضها على بعض وقال
العلاني الحديث سواه حديثي مجموعها الدرجة الصمة او الحسن المحجوب
لا ضمان على من عسكر به الشافعية والمخالف على ان
لا ضمان على الاجير كبقار وصباغ اذا لم يقصر وضنه مال له **عن**
محدث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده **عن بن عمر** ابن
الناصر ثم قال اعني البيهقي حديث ضعيف ورواه الدارقطني
عن ابن عمر من هذا الوجه وقال عمرو بن عبد الجبار وعبيدة
ضعيفان وقال ابن حجر في تحريج الروايات هذه طريقة ضعيفة وفي

تخرج العداية اسناده ضعيف وسبقه الذهبي فقال في التفتيح كامله
لا يصح وفي المذهب انه ضعيف

لا طاعة لمن لم يطع الله في اوامره ونواهيه وفي رواية لا طاعة
لا طاعة لمن عصى الله فاذا امر الامام بمعصية فلا سمع ولا طاعة كما
هو في حديث البخاري اي لا يجب ذلك بل يحرم على من قدر على
الامتناع **عن ابن عمر** بن مالك رمى المصنف وقال المصنف
فيه عمرو بن زبيب لم اعرفه وبقية رجاله احد رجال الصحيح وقال
ابن حجر سننه قوي

لا طاعة لاحد من المخلوقين كاليامن كان ولوا باوا ما اوزوا
في معصية الله بل كل حق وان عظم ساقط اذا جاء حق الله
الطاعة في المعروف اي بما رخصه الشارع واستحسنه وهذا
صريح في انه لا طاعة في محرم فهو مقيد للاخبار المطلقة **م**
عن علي امير المؤمنين رضي الله عنه

لا طاعة لمخلوق صلة طاعة في معصية الخالق خبره لا وفيه
معنا النبي يعني لا ينبغي ولا يستقيم ذلك وتخصيص ذكر المخلوق
والخالق يستلزم بعلية هذا الحكم قال الترمذي قال مسلمة بن
عبد الملك لا يحرزم الستم امر به بطاعتنا بقوله تعالى وادب
الامر منكم قال اليس قد نزع عنكم اذا خالفتم الحق بقوله تعالى
فاد تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول قال ابن الاثير يريد
طاعة ولاية الامر اذا امر بما فيه الله كقتل دمه وتبيل معناه ان
الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بمعصية
والاولا شبه بمعنى الحديث **عن ابن عمر** بن الخطاب

الحكم بن عمر بن الخطاب ويقال له الحكم بن الانزع معاني نزل البقرة
قال المصنف رجاله احد رجال الصحيح ورواه البيهقي عن النحاس
وابن حبان عن علي بن لطف لا طاعة لغير الله ولا لغيره
لا طلاق قبل النكاح في رواية نكاح منكرا وهو انسب بقوله
ولا عتاق قبل ملك المطلق دفع هذا النكاح باختبار الزوج حيث

لانكاح فلا طلاق فيكون الطلاق هو كاعتاق قبل الملك وبه قال
الشافعية واعتبر الحنفية الطلاق قبل النكاح اذا اضيف اليه اسم
او اخص بن كل امرأة تزوجها فهي طالق وان تزوجت هند فهي
واو لو الحديث بما لو خاطب اجنبية بطلاق ولم يضمنه الى النكاح قال
القاضي وهو تقييد وتخصيص للنهي بما ينبوع عنه ومخالفة للقياس
لغير موجب قال الطبري والنفي وان ورد على لفظ الطلاق والعتاق
مكن المعنى محذوف اي لا وقوع طلاق قبل نكاح ولا تقور عتاق قبل
شوا وكذا يقال فيما يجب على هذا الحق **في الطلاق عن المسور** بكسر
الميم بن محممة رمى المصنف بحسنه وهو فيه تابع للمافظ بن جهر حيث
قال سننه حسن وعليه اقتصر صاحب الامام لكنه اختلف فيه على
الزهري فقال علي بن الحسين ابن واقد عن هشام عن عروة عن
المسور قال في حاد بن خالد عن هشام عن الزهري عن عروة عن
عائشة النبي ورواه ابو يعلى من حديث جابر مرفوعا وزاد ولا
نكاح الا بولي قال ابن عبد العاري ورجالهم ثقات

الطلاق والعتاق في الغلق اي اكراه لان المكروه يعلق عليه الباب
ويضيف عليه غالبا بل ياتي بما اكراه عليه فلا يقع طلاقه بشرط عند
الايمنة الثلاثة وقال ابو حنيفة يصح طلاقه دون اقراره لوجود اللفظ
المعتبر من اهله في محله لكن لم يوجد الرضي بشيئ حكم وهو غير
معتبر كما في طلاق الهازل وعنفه وضعفه القاضي بان القصد الى اللفظ
مقتضى رد ليل عدم اعتبار طلاق من سبق لسانه وهذا القصد اللفظ
من نتيجة الاكراه فيكون كعدم بالنسبة للمكروه وتفسير الغلق
بالغيب رد بما صح عن الجبر وعائشة انه يقع طلاقه وانتهى جمع من
الصحابية وزعم ان المعنى لا تعلق التطلقات كلها دفعة حتى لا يبي
منها شئ لكن يطلق طلاق السنة يا باه قوله ولا عتاق اذ المعنى
المذكور لا يجب في العتاق **م** **دهك** كلهم في الطلاق **عن عائشة**
وقال ك بعد ما خرج من طريقين عنها انه صحيح على شرط م درده
الذهبي بان فيه من احوط يقيه محمد بن عبيد بن صالح لم يحتج به م في

ابو حاتم ومن الاخرى نعيم بن حماد صاحب من اكبر انتهى وعلى بقية بن جبر
لاطلاق العدة اي قبلها كما في رواية مسلم في قوله تعالى فطلقوهن
لعدتهن اي لا يستقبلها فالمراد النبي غير ايقاعه بدعيها لتضررها بتطول
العدة عليها **ولا اعتاق الا لوجه الله** قيل اراد به النبي عن المعتق
حال الغضب فانه لا يكون صادرا عن قصد صحيح ونية صادقة
يترجى بها وجه الله تعالى قال القاض وهو كما ترى انتهى وقال
ابن جبر اراد بذلك اثبات اعتبار القيمة لانه لا يظهر كونه لوجه
الله الا مع القصد وفيه رد على من زعم انه من اعتق عبده لوجه
الله تعالى او الشيطان او للمصنف عتق لوجود ركن الاعتاق
والزيادة على ذلك لا تحل بالمعتق **فليس بن عباس** رضي الله عنه
قال المصنف فيه احمد بن سعيد بن من ترو وهو ضعيف
لاعدوي اي لا سراية لعلته من صاحبها لغيره يعني ان ما يعتقده
الطبايعيون من ان العلل المعدية مؤثرة لا بحالة باطل بل هو
متعلق بالهيئة الربانية والنبي عن اناة المجدوم من قبيل
اتقاء الجدار المائل والسفينة المعيبة **ولا صفر** يعني يفتخر وهو
ما حذر المحرم الى صفر في النسي او دابة بالبطون تعدي عند العرب
قال البيضاوي ويحتمل ان يكون نفي لما يتوهم ان شهر صفر تكثر
فيه الدواهي والعين **ولا هامة** بتخفيف الميم على المعجم وحكي
ابو زيد تشديد هامة يخرج من راس القليل او تولد من دمه
فلاتوال تصيح حتى يوحذ بئاره كذا تزعم العرب فاكذبهم الشارع
وقال القزطبي ولا ينافي فيه خبر لا يورد بموجب على صحة لانه انما هي
عنه خوف الوقوع في اعتقاد ذلك او تشويش النفس وتأثير الوهم
فينبغي تجنب طرق الارهاام فانها قد تجلب الالام وهذا الجمع سقط
الاعتراض بين الحديثين وعلم انه لا دخل للنسخ هنا فانها خبران عن
امرين مختلفين لا متقارنين قال ابن رجب المستودع عند وجود
الاسباب المذكورة الاشتغال بما يورث دفع العذاب من اعمال الطاعة
والوعاد والتحقيق التوكيد والثقة بالله قال بعض الحكماء جميع الاعوات

في هيكل

في هيكل العبادات بافتان اللغات تحلل ما عقده الاخلاق الدارات
اي على زعمهم تنبيه قال ابن مالك في شرح التسهيل اكثر ما يحذف
الحجاز يوحى لاجل مع الاخوة الا لا الله ومن حذره دون الاخوة
لا ضرر ولا ضرار ولا عدوي ولا طير **م** في الطب **عن ابي**
عمر **م** عن المساييب ابن يزيد بن احن عزان وفي مسلم عن ابي هريرة
انه كان يحدث عن رسول الله انه قال لا عدوي ولا صفر ولا هامة ويحذف
عنه ايضا انه قال لا يورد عرس على مصحح قال البخاري بن ابي ذياب
وهو بن عم ابي هريرة فلا ادري انسي ابو هريرة او نسخ هذا القولين الاخر
لاعدوي **ولا طيرة** بكسر ففتح من التطير التشام بالطيور **ولا**
هامة **ولا صفر** **ولا غول** هو بالفتح معرر معناه البعد والهلاك
وبالضم الاسم وهو من السحالي وجمع احوال وعيالات كانوا يزعمون ان
الغيلان في الفلاة وهو من جنس الشياطين تتراى للناس وتتقول
اي تتلون فتضلهم عن الطريق فتهلكهم فابطل ذلك وقيل انما ابطال
ما زعموه من تولد لوجوده ومعنى لا غول اي لا يستطيع احدا ضلال
احد قال القاضي والمواد بقوله لا عدوي الخ ان معصية المخلوق ومواكلته
لا توجب حصول تلك العلة ولا تؤثر فيها لتختلف عن ذلك طرذا وكما
لكنها تكون من الاسباب المعذرة التي تعلققت المسئنة بتربتها الصلة
عليها بالنسبة الى بعض الابدان باحداث الله تعالى فطلى العاقل المتميز
عنها ما لم يكن يميزه عن الالهة الفخارة والاسيا المحوفة والطيرة
التفاد بالخير وكانوا يتناولون باسيها واصواتها والهامة الصدا
وهو طائر كبير يضعف بصره بالتمار ويظهر بالليل وبصوت فيه ويقال
له يوم والناس يتسامون بصوته ومن زعمات العرب ان روح القليل
الذي لا يدرك ثاره نصير هامة فتدبوا وتقول استوفيت فاذا
ادرك ثاره طارت وقوله لا غول يحتمل ان المراد به نعيم راسا
وان المواد نعيم على الوجه الذي يزعمونه فانهم يقولون هو ضرب من
الجن يقتضون لمن يسي وهدى في فلاة ادى الى ليلته الليل والمي
قد اصر في ظن الناس خلفه انه انسان فينبهم فيوقع في الهلاك انتهى

وقال الطبيب لا ينبغي الخس دخلت على المذكورات ونفت ذراتها وهي
غير منفية فيوجه النقي الى اوصافها واصوالها التي هي مخالفة الشروع فان
المعروف وصغر العامة موجودة والنقي هو ما زعمت الجاهلية لاثباتها
فان في الذات لا رادة نفى الصفات ابلغ لانه من باب الكناية **م م م م**
جابر بن عبد الله رضي الله عنه

لا عرق في الاسلام قال ابن الاثير هذا نفى للعادة الجاهلية وتحذير
مها كما نفى في الجاهلية يعقرون الابلاء يخرجونها على قبور الموتى
ويقولون صاحب القبر كان يعقرها للاضياف في حياته فيسكن في بقيع
بعد موته قال المجاهد بن يمين وكثره الامام احمد اكل لحمه قاله مالك
اصحابنا وفي معناه ما يفعله كثير من التصوق عند القبر بخبز النبي
واصل المقرب ضرب قوائم البعير او الشاة بالسيف وهو قائم **د ع ن**
ابن مالك رضي الله عنه رمز المعصية

لا عقل كالنبي قال الطبيب اراد بالتدبير العقل المطبوع وقال
القيصري هو خاطر الروح العقل وهو خاطر التدبير لا امر الملكة الانسانية
والنظر في جميع المخاطر الواردة عليه من جميع الصفات ومنه تؤخذ
العلوم والمعلوم الربانية وهذا الشخص هو الملك واليه يرجع امور
الملكية كلها فيختار ما امره الشارع ان يختار ويترك ما امره الشارع
ان يترك ويستحسن ما امره الشارع ان يستحسن ويستقبح ما امره ان
يستقبح ومنه خاطر هذا الملك المكتسب والنظر في جميع ما يرد عليه من
المخاطر فينفذ منها ما يجب تنفيذه ويرد ما يجب رده وهو اطر
هذا الجوهر الشريف وان كثرت يرجع الى ثلاثة انواع الامور بالنزوه
عز في الاخلاق والاعمال والاهوال ظاهرا وباطنا والامر بالانصاف
بما سوا الاخلاق والاعمال والاهوال واعايلها كذلك والامر باعطاء
جميع اهل ملكته حقوقهم وتنفيذ الاحكام الشرعية بينهم **د ا و ر م**
كالف الورع في العمل الكف يقال ورع الرجل يورع بالكسر فيها
فيعورع ثم استعير للكف عن المحارم فان قيل ففعله الورع هو الكف
فيكلف يقال الورع كالف قلنا الكف اذا اطلق فهم منه كذا لا ذب

او كذا الانسان كما في خبره عليك هذا واخذ بلسانه فكانه قيل لا ورع كالموت
او كالف عن اذعان الناس **ولا حسب كمن الخلق** اي لا مكارم مكتسبة
كمن الخلق مع الخلق فالاول عام والثاني خاص واخرج في الشعب
عن علي كرم الله وجهه التوفيق خير مما يدوهن الخلق خير قوسين
والعقل خير صاحب والادب خير ميراث ولا دخلت اسد من الذهب
قالوا واذ من جوامع الكلم وكذا ابن حبان والبيهقي في الشعب **عن ابي**
د ر وقيل ابراهيم بن هشام بن يحيى انسابي قال ابو هاشم بن عيسى بن
المجزي عن ابيه زرعة انه كذاب واوردته في الميزان في ترجمة صخر
ابن محمد بن يحيى بن هديته وقال قال بن طاهر كذاب وقال ابن عدي
حدث عن الثقات بالبواطيل فيها هذا الخبر

لا غرار بفتح ميمته وراي **في صلاة ولا تسليم** قال النجاشي
الغرار المنقعات من غارت الناقة نقص لبنها ودخل نغار الكف
اذا كان بخيلا والسوق درة وغرار اي نفات وكساد وغرار الصلاة
ان لا تقم او كانها معدلة كاملة وفي التسليم ان يقتصر في رد السلام
على وعليك ومن ردي ولا تسليم فمطعم على الاغرار فمعناه لا
نوم فيها ولا سلام الى هذا كراهة **م د ك** في الصلاة **عن ابي بصير**
قال لك على شوطهم ورواه مسلم سمويه بن هشام عن النوري وشك في رفعه

لا غضب بضم غين مملوءة بضبط المعصية **ولا هبة** اي لا يجوز ذلك في الكلام
طبع عن عمرو بن عوف الانصاري البصري ويتال له غير
لا غرل بضم الغين المعجمة اي لا وجود له ولا يضر لونه **د ع ن ا ب**
حويوة وفيه بن جملان وقد مر

لا نوع بفاء وراء وعين مهيئت مفتوحة صلت وهو اول نتاج ينتج
كان الجاهلية تذبذب لمطوعيتها فقال ابن جرير لا نوع واجب **ولا**
عشرة واجبة قاله السافعي فلا ينافي الامر بالعتيرة في اخبار
كثيره وقال غيره هي المنسطة التي تقترأ في تدبج في رجب تعظيها
له لكونه اول الاسير المحرم ثم ان النبي مخصوص بما يذبج لذلك مراد به
الاصنام اما ما جرد عن ذلك فمباح بل مندوب عند السافعي بل ان سهل

كل شهر فافضلهم **قبح** عن **ابو هريرة** رضي الله عنه
لا قطع في شر بفتح الميم اي ما كان معلقا في النخل قبل ان
يجز ويجز من **ولا اكثر** ممر كما جاز النخل وهو شجر الذي يخرج به الحانور
وهو وعاء الطلع من جوفه سمي جاردا وكثرا لانه اصل الكواكير
وهي تفتح وتكثر ذكره الزمخشري وقام ابن الاثير الممر الرطب
مادام في النخلة فاذا قطع فهو رطب فاذا كثر فهو عثر والمكثر
الجار وقضية تصرف المصنف ان هذا هو الحديث بكامله والامر بخلافه
بل بقية الاماواه الجوزي هكذا هو ثابت في الترمذي وغيره فيمن
بالجوزي الحالة التي يجب فيها القطع وهي حالة كون الماء في حوز
فلا قطع على من سرق من غير حوز قال القزطبي بالاجماع اما شذ
به الحسن واهل الظاهر وقام ابن العربي لو اتفقت الامة على ان
سرق القطع ان يكون المسروق محوزا بجوز مثله ممنوعا عن الوصول
اليه بما نزع الهبة فلم يذهبوا اليه فلم يقطعوا في كل فاكهة رطبة ولو
محزنة وقاسوا عليه الاطعمة الرطبة التي لا تدخر قال ابن العربي وليس
مقصود الحديث ما ذهبوا اليه بل دليل قوله الاماواه الجوزي فيمن ان
العلقة كونه في غير حوز له غير المحرزة **م** في باب الصدقة **ج** كلهم
عن رافع بن خديج مرفوعا ورواه ايضا مالك والبيهقي قال
ابن العربي فان كان فيه كلام فلا يلتفت اليه وقام ابن حجر اختلفت
في وصله وارساله وقام الطحاوي تلقت الامة منه بالقبول ثم قال
ابن حجر وفي الباب ابو هريرة عنده من ما جئ بسند صحيح
لا قطع في زمن الجوع اي في السقفة في زمن القحط والجذب لانه
حالة ضرورة **خطيب** **ابو امامة** رضي الله عنه
لا قليل من اذى الجار اي لا بد من قليل من اذى الجار كذا في القودس
طب **عن ام سلمة** قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجار في ثقات
لا تود الا بالسيف وفي رواية الدارقطني الا بالسيف وقد عكسك
بمعنا الكوفيين الى ما ذهبوا اليه مخالفين للجمهور ان القاتل بكف
او حجر لا يقتل بما قتل به بل بالسيف ورده الجمهور بانه حديث ضعيف

وبنوه

وبنوه بنوته فانه على خلاف قاعدتهم في ان السنة لا تنسخ الكتاب
ولا تحصره في الهبة عن المثلثة وهو صحيح لكنه عند الجمهور على غير
المثالثة في القصاص جميعا بين الدليلين وهذا المستثنى من اعتبار
المساواة في القودس قتل بالسم قتل بالسيف اجماعا وكذا
بنحو حجر ولواطه **عن ابي بكر** قال ابو حاتم حديث منكسر
واعلم البيهقي بجبارك بن فضالة رواية عن الحسن عن ابي بكر
عن النضر بن بشير وسنده ايضا ضعيف قال عبد الحق وابن
عدي وابن الجوزي طرقة كلها ضعيفة والبيهقي لم يثبت له اسناد
وابو حاتم حديث منكسر والبخاري احببه خطأ وقام ابن حجر رواه
ابن ماجه والبخاري والبيهقي والطحاوي والطبراني في الاظم مختلفين
واسناده ضعيف ورواه الدارقطني عن ابي هريرة وفيه لسان به ارفم مؤد
لا قود في المأسورة ولا الجائفة ولا المنقلة لعدم انضباطها
في المأسورة تلك البرية والجائفة نصف عسدية صاحبها والمنقلة
عسقية فان وضعت فمئة عسرة **عن العباس** ومن المعه الحسن
وهو دليل فيه ابو كريب الا زوي مجهول ورشدين بن سعد وقد مر ضعفه
الكبيرة مع الاستقار اي طلب مغفرة الذنب من الله والندم
على ما مضى منه والمواد ان التوبة الصالحة نحو التوبة الخطيئة وان
كانت كبيرة حتى كانت لها ثمة فيلحق بها التوبة والمواد المغسولة
كالذي لم يتوسخ اصلا وقام الغزالي قال التوبة مشروطة بقبول
ما حية لا محالة قال ابن توم ان التوبة تصح ولا تقبل لمن توبهم
ان الشمس تطلع والزوال لا يزول **والاصغرة مع الاصرار** فانها
بالمواطبة تقسم فتصير كبيرة فكبيرة واحدة تنصرم ولا يتبعها
قليلها الفقد منها ارجح من صغرة يواظب عليها الا ترى ان القودس
قطرات ماء على حجر متواليه التوبة فيه وان صب كثير منه دفقة واحدة
لم تثر ثمر وكذا القصاص **عن بن عباس** قال ابو ظاهر وفيه ابو
شيبه المزاسني قال البخاري لا يتابع على حديثه ورواه ابن شاهين
باللفظ المذكور عن ابي هريرة وكذا الطبراني في مسند الشاميين

الثالثة في هذا قال في الردوس الكفالة والمضان يقال هو ضامن
وكفيل فمن وجب عليه هو فضمنه غيره فيه لم يصح **عده عن بن عمرو**
ابن العاص رضي الله عنه وهو مما يبين له الديلمي

لا نوز في مصيبة اي لا داف في نوز مصيبة فلا صحة له ولا غيره به
ولا اعتقاده فان نذر احد منها لم يجز له فعلها وعليه الكفارة
وكفارة كفارة اليمين اي مثل كفارته وبهذا اخذ ابو حنيفة واحمد
وقال الشافعي ومالك لا ينمقد نذره ولا كفارة عليه **م د من**
صحيح الشافعي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن **عن عاتكة** رضي الله عنها
قالت وهذا حديث لا يصح قال الزهري لم يسمع من ابي سلمة قال
غيره وانما سمع من سليمان بن ارقم وهو متروك وقال ابن حجر في
الفتح رواه ثقات لكنه معلول وحكي الترمذي عن البخاري انه قال لا يقع
لكن له شاهد بنه عليه الكوف بقوله **ف من طريقين عن عمار بن حصين**
رضي الله عنه قال الحافظ العراقي وفيه اضطراب من طريقته ثم
بينه قال وقال النسائي بعد ذكر حديث عمار هذا محمد بن ابو سير
اي اورد رجاله ضعيف لا يقوم بحمل الحج وكذا ضعفه بن مهيوب البخاري
وابو حاتم انتهى وقال ابن حجر حرم النسائي وضعفه وفي الروضة
هو ضعيف باتفاق الحديث لكن ثقت بن حجر دعواه الاتفاق بذكر من ذكر

لا فعل لبا من الذئبة الا الرجل المؤمن طر عن بن عيسى
ابن الخطاب رضى الله عنه قال العيصي رواه علي بن اسامة بن زيد بن اسلم ضعيف
لا نكاح الابولي اي لا صحة له الا بغيره ولي فلا تزوج امرأة نفسها
فان فعلت فهو باطل وان اذن وليها عندها الثاني كالجهمور خلافا للحنفية
وتخصيصهم الجهمور بنكاح المصاهرة والمجنونة والامة خلافا للظاهر
ذكره البيضاوي والجهمور على ان الحديث لا اجمال فيه وقول الباقلاني
هو مجمل اذ لا يصح انني نكاح بدون ولي مع وجوده صافلا بد
من تقديره وهو متروك وبين الصحة والكلام ولا مرجح نكاح
مجهلا منع بان المرحل لثبتي الصحة بوجوده وهو قربة من ثبتي الذات
اما اذا انتفت صحة لا يعتد به فيكون كعدمه بخلاف ما انتهى كماله **م د**

في النكاح **ك** في النكاح **عن ابي موسى الاشعري** في النكاح **عن ابن**
عباس ورواه ايضا ابن حبان وغيره واطال الحاكم في تهذيبه طرقه
بتأليف قال المصنف وهو متواتر

لا نكاح صحيح وحمله على نفي كماله كونه على صدور نسخ الاوليا لعدم
الكفاة عنه ولحق الظاهر من خبر دليل وحمل الكلام على ما بعد اللفظ
بالنسبة اليه لا للخبر ذكره القاضي **الابوي وشاهدين** وفي رواية
للدارقطني وسعيد وهو الاما كان من النبي عليه السلام واخرج البهري
في الاوسط سند قال ابن حجر حسن عن بن عباس لا نكاح الابولي
مرسدا وسئلان **ط ب عن ابي موسى الاشعري** روى الحسن

لا نكاح الابولي وشاهدي عدل من اضافة الموصوف الى صفته
لان القول من صفة الشاهد وشاهدان عدلان وسعيد عدول
لم يفيضة اليها اتساعا ولما استعمل الاضافة انريد المضاف اليه **م د**

عن عمران بن الحصين **وعن عاتكة** رضي الله عنها قال اني سميت في المذهب
اسناده صحيح انتهى ورواه الدارقطني بهذا اللفظ عن ابن عباس وقيل
وقال رجال هذا الحديث ثقات هذا عبارة ورواه من حديث عمران
ابن حصين هذا وفيه بكرة بن بكار قال سويس بشفة عن عبد الله
ابن عمر قال البخاري منكر الحديث ورواه ايضا عن بن عمر بن قيس
وفيه ثابت بن زهير قال في منكر الحديث وقال ابن حجر رواه احمد
والدارقطني والطبراني والبيهقي من حديث الحسن بن عمران وفيه
عبد الله بن عمر بن ميمون كذا في شرح المنهاج للازرعي ان ابن
عبان حرمه في صحيحه بلفظه وانه لا يصح ذكر الشاهدين الا في
قاله الا زرعى وهذا برده قول بن المنذر لا يثبت في الشاهدين
في النكاح خبر انتهى وبه يعرف ما في كلام الحافظ بن حجر

لا جرة بعد نكاح اي لا انها صارت دارا اسلام وانما تكونت
الجرة من دار الحرب فعلا محقرة له فانه اخبارا بها يثبت دار اسلام
لا يتصور منها جرة او لا جرة واجبة من ملكة المتدنية بعد
الفتح كما كانت قبله مكرها دارا اسلام واستغنا المسلمين عن

ذلك اذا كان منظم الخوف من اهلها فالمراد بالهجرة بعد الفتح لمن لم يكن
هاجرة قبله اما الهجرة من بلاد الكفار فبما فيه اليوم القيمة واما الهجرة
المندوبة وهي الهجرة من ارض يهجر فيها المعروف وينتفع فيها المنكر او
من ارض اصاب فيها ذنبا ففي باقية وفي رواية البخاري ايضا الهجرة
بعد الفتح قال ابن حجر اي فتح مكة اذا عم اشارته الى ان حكم غير مكة
في ذلك حكمها فلا يجب من بلدة فتحها المسلمون اما قبل فتح البلد
فمن به من المسلمين اما قادر على الهجرة لا يمكنه اظهار دينه واداء واجباته
فالهجرة منها واجبة واما قادر لكنه يمكن اظهار دينه واداءه فيندب
تكثر المسلمين ومعونتهم والراحة من روية المنكر واما عاجر بنحو
مرض فله الاقامة وتكلف الخروج افضل تبسبه قال الابي اختلف في اصول
الفقه في مثل هذا الترتيب يعني توكيد الهجرة بعد الفتح هل هو لتخفيف
الحقيقة او لتفني صفة من صفاتها كالوجوب او غيره فان كان لتفني الوجوب
فيترك على وجوب الجهاد على الاعيان ليكون المستدرك وجوب
الجهاد على الاعيان وعلى ان المعنى الحقيقي فالمعنى ان الهجرة بعد
الفتح ليست هجرة وانما المطلوب من الجهاد الطلب الاعم من كونه على
الاعيان او كفاية والمذهب ان الجهاد الآن من كفاية مالم يصح
الامام طائفة فيكون عينيا عليها وفي الحديث اشارة صوفية وذلك
انه قد مر في حديث ان الجهاد الاكبر واصغر فالاصغر جهاد القلوب والاكبر
جهاد النفس وجوها وحينئذ فيلزم في الهجرة ان تكون كبرى وصغرى
فالصغرى ما ذكره والكبرى هجرة النفس من ماله منها او شهواتها ووردها
الى الله في كل حال ولا على هذه الهجرة الا اهل الهمم السنية والمقاصد
العملية ومن كان ضعيفا لا يقدر على هذه الهجرة فلا يهمل نفسه بالكلية
فانه علامة الخسوف ولياخذ نفسه بالوقوف والمسايسة في الجهاد والهجرة
خ في الحج والجهاد **عن مجاشع بن مسعود** السلمي نزيل البصرة قتل يوم
الجهل مع عاتكة وقضية صبيح المصراع هذا مما تنفرد به البخاري عن صاحبه
وهو ممنوع فقد رواه الجماعة كلهم الا ابن ماجه ولفظ مسلم لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

لاجر

250
لاجر بعد ثلاث قال ابن الاثير يريد الهجرة عند الوصول يعني فيما يكون
بين المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحة
لا ما كان منه في جانب الدين كتهجر اهل الاغواء فانه مطلوب اي انتهى فيهم
هجر المسلم نون ثلاث ويجوز ما دونها لان الارضي جبل على الغضب
فمنعني عن الثلاث ليدع ذلك العارض وذو حياء لك والساني
الان السلام يقطع العجز ويرفع الاشتم ولو بين مكاتبته ومواسلته كما
ينزل الوضوء **عن حم بن ابي حنيفة** رضي الله عنه
لاجر الاعم الدين اي لاجرهم اسفل للقلب واسد مودة على الدين
والدنيا من هم دين لا يجد وفاء ويهمل باستعداده قبل طلب
ويستعمل مومنته في تاحيره واسار بالمهدي الى ترك الاستدانة منهما
امكن وتجميل قضاؤه ان لزمه تخفيفا لهم في دينه **ولا رجع الاوج**
المعين لشدة قلقه ولخطره فان العين ارق عضوا من شئها وفيه حث
على العبر عليه لعظم الاجر وحث على عيادة الارامل بخلاف ما تنوذه العامة
وقال العسكري هذا القول على التقسيم لأمراء الدين وكذا رجع العين
فان في الاوجاع ما هو أشد لك عادات العرب اذا ارادت تقليم شئ تنفي
عنه غيره ومثله لاسيف الاذن الفقار **عن محمد بن يونس** القصري
عن ثور بن سفيان بن قيس عن ابيه عن ابي ذؤيب عن ابن المنكر
عن جابر **عن** وكذا الطرايف وابو نعيم في الطب كلهم من حديث ثور بن
ابن سهل عن ابيه عن ابي ذؤيب عن خالد بن المنكر **عن جابر**
قال الهيثمي بعد عذره الطرايف وحده فيه سهل بن ثور بن ضيف
ورواه العسكري عنه بلفظ لا اعم الاعم الدين وفيه ايضا ثور بن وقية
كلام المصنف ان مجاشع حرضوه ساكنين عليه والامر بملازمة بل عبقاه
ببيان علة قتال ابن عدي باطل الاستدلال وقال الارزدي
سهل كذا وقال البيهقي هو حديث منكر قال اعني البيهقي ثور بن
منكر الحديث وقال ليس له غير احاديث ثلاثة هذا منها وهي باطلة متونها
واسانيدها وقال الهيثمي كذا خبر ثور بن كذا به الارزدي وابوه لاسي
وحكم ابن الجوزي عليه بالوضع ونزاع بالاطايل فيسه

لاوباس السيف ولا بخاس الجراد الو بامرض عام وقد جرت العادة
 الالهية انه لا يجتمع مع القتال بالسيف في قطر واحد فان وقع
 الو باني قطر لا يقع السيف معه ولا عكسه والجراد اذا نزل في ارض
 لا يخافه للزرع معه لا يجر د الارض باكله ما فيها فتصير حردا لا نبات
 فيها ولذلك سمي جوادا **ابن مصري في اماليه عن البراء بن عازب**
لاوترا هذا على لغة من ينصب المكشي بلال فان لا يبي الاسم
 معها على ما ينصب به فهو كقوة من ترا هذا ن لساهران **في ليلة**
 اي من او ترمي تمجد لا يعيد الو ترا اذا نام ثم نام وبهذا اخذ
 الشافعي وهو حجة على ابي حنيفة حيث قال يسمع بركمة
 واستكاله بان المغرب وتر هذا وتر فيلزم وقوع وترين في
 ليلة رد بان المغرب وتر النهار وهذا ترا ليل وليلها وتر الفجر
 وهذا ترا النفل **ج والنصيا عن طلحة بن علي** قاله حسن
 قال عبد الحق ونصحه

لاوصال في الصوم اي لا جواز له ولا حل بالنسبة الى الامة
 ينهم عند الشافعي وزعم ان مقصود النبي الرخصة للضيف
 لا العزم على الصيام خلا لظاهر الظاهر **الطياشي** ابوداد **عن جابر**
 ابن عبد الله روى الحنف كصحة ورواه عنه الديلمي ايضا
لاوصية لوارث لان الغرض بدلها وزاد البيهقي وغيره
 الا ان يجيز الورثة وليس الممن نفي صحة الوصية للوارث بل نفي
 لزومها اي لا وصية لازمة لوارث خاص الا باجازه بقية الورثة
 ان كانوا مطلقا التفرع حسب الحوصي به زاد على الثلث ام لا تنبيه
 هذا الحديث اخرج به من ذهب الى جواز نسخ العوات بالسنة ولو
 احاد فانه ناسخ لقوله سبحانه وتعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم
 الموت ان تترك خيرا الوصية للوالدين والاقرنين ومن ذهب على
 انه لم يقع قط نسخ القران الا بالمعقوات قاله لا نسلم عدم ثبوت ذلك
 للمجتهدين الحاكمين بالنسخ **قط عن جابر بن عبد الله** ظاهر صريح
 الكعة ان امارقطن لم يكن منه الا رواية عن جابر فحب وليس كذلك

بلرواه عن جابر ثم صوب ارساله من هذا الوجه ومن حديث علي وسنة ضعيف
 ومن طريق ابن عباس وسنة حسن ذكره كله ابن حجر في تحريج الزايف
 وقال في تحريج العداية في خبر الدارقطني مع ارساله ضعف انتهى وقال
 بعده في مواضع اخر هو ساقط وقال في موضع اخر رجاله ثقات لكنه
 مقلول انتهى ورواه البخاري معلقا وقال في تحريج الحنف روى الدارقطني
 من طريق ابن جريح عن عطاء بن بن عباس مرفوعا واسانيد طاهر
 القيمة اذا اكتبا دران عطا هو ابن ابي رباح فلو كان كذلك كان
 على شرط الصحيح لكن عطا هو الحراساني وفيه ضعف ولم يسمع
 من ابن عباس واخرجه سعيد بن منصور عن محمد بن دينار مرفوعا
 وهو مرسل رجاله رجال الصحيح واذا انضم بعض طرقه لبعض قوى النبي
لاوصو الامن صوت ادرج قاله الطبري نفي فني جنس اسباب
 التوضي واستثنى من هذا الصوت والرجح والوافقي كثيرة اصل
 ذلك في صورة مخصوصة فالمراد نفي جنس الشك والاثبات اليقين
 اي لا يتوفا من شك مع سبق ظن الظاهر الا يتيقن صوت ادرج
 وقال التبري هذا الحديث ونحوه اصل في اعمال الاصل وطرح الشك
 والعلما متفقون على العمل بهذه القاعدة في كل صورة لكن اختلف
 في المسكوك فيه ما هو والمحقق ما هو وهو ما لو شك في الحدث
 بعد سبق الظاهر فالتف في العمل الاصل المذكور وهو الطهارة وترك
 الشك في الحادث وهو الحدث واجاز الصلوة ومالك منع من الصلوة
 مع الشك في بقا الظاهر اعمال الاصل الا انه وهو ترتيب الصلوة
 في الذمة وقال لا يبطل الا بظن متيقن وهذا الحديث في اعمال
 الطهارة الادلي وطرح الشك وقوله الامن صوت ادرج لا ينبغي
 وجوبه من بول او غائط لان التوبة كما قاله ابن القوي لم يأت
 جملة بل احاد او فصول لا يتولى واحدا بعد اخر حتى اكمل انه الدين
 وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرء مسلم
 الا بحد او ثلاث ثم قتل العلما بنحو عشرة اسباب بن زيادة
 ادلة فكذا هذا ولا ن قوله الامن صوت ادرج اي ضراط وفساء

ظاهر

يحمل عليه البول والفايد لا نه خارج مقدار فيبقى بها كهما وقال
 الكمال ابن ابي شريف المعنى لا يبطل الوصف الا بيقين لان مبطله
 ينحصر فيما ذكرته في الطهارة **عن ابي حنيفة** روى المعنى لصفحة
 واصله قول الترمذي هذا حديث صحيح وظاهر صنيع المعصية
 انه لم يره من جبالهذين مع ان الامام احمد رحمه وقاله الميهقي
 حديث ثابت اتفق الشيخان على اخراجه معناه
لا وضو لمن لم يصل على النبي اي لا وضو كامله **طب عن سهل**
ابن سعد عني روى عنه
لا وفاء لنذر في معصية زاد في رواية ولا فيما لا يملك العبد
هم من حديث سليمان بن موسى **عن جابر** قال النبي رجاه
 رجال الصبيح لكنه موقوف على جابر وسليمان قيل لم يسمع منه
 انتهى وقدر من المعصية كسرة وقضية كلام المعصية ان ذالم يخرج
 في احد الصبيحين وليس كذلك بل هو في مسلم عن عمران بن لفظ
 الواقع في المتن بدون ذكر السبب لكنه في ضمن حديث طوييل
 فلما اعتقله المعصية ورواه مستقلا ايضا بلفظ لا نذر في معصية
 الله وكذا اورده ابو داود والنسائي
روايتي عليكم عام ولا يوم الا الذي بعده **سورة** بحذف الالف
 عن جابر بن عبد الله بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر
 التين وقد تالك في الصحاح لا يقال اشرا لا في لغة ردية **منه**
 فيما يتعلق بالدين او غا لباده الحزن على التعميم فارد عليه
 ابن عبد العزيز بعد الحجاج فقال لا بد للناس من تنفسي ايان الله
 ينفس عن عبادة وقتنا ما يكسف البلاهينا ما واجاب غيره
 بان المراد بالتفصيل تفصيل مجموع العصر على مجموع العصر
 فان عصر الحجاج كان فيه كثير من الصبح احياء في زمن عمر اقرضا
 وزمن الصبح جز ما بعده كجز جز القرون في **صبي**
تلقوا ربكم اي حتى تموتوا وهذا علم من اعلام نبوته لا اختباره
 به وقد وقع واستشكل ايضا زمان عيسى فانه بعد الدجال

راجيب

واجيب بان المراد الزمان الذي بعد عيسى وضمن الزمان الذي
 فيه الامور بان المواد بالازمنة المتفاضلة في الشرح من زمان الحجاج
 فما بعده الى الدجال واما من عيسى فلم حكم مستأنف وبان المراد
 بالازمنة ان منة الصبيحة بناء على انهم المخاطبون به فيختص بهم
 فاما من بعدهم فلم يقتصد بالخبر بكون الصبيحة فيهم التعميم **م من**
 في المتن من حديث الزبير بن عدي **عن ابي** قال الزبير اننا
 انما فلكونا اليه ما تلقى من الحجاج فقالنا صبروا فانه لا ياتي
 زمان الخ سمعته من نبيكم وردا عنه ايضا الترمذي
لا يؤخذ الاستوضاء فيكون تنزيها للحدث ولو اصفرا يؤذن
 غير متطهر واخذ بظاهره الاوزاعي فاوجب الوضوء للاذان قال
 لان للاذان شيئا بالصلة في تعلق اجزاها بالوقت واشتركتها
 في طلب استقبال القبلة **ت** من حديث الزهري **عن ابي حنيفة** قال
 ابن جهم وهو منقطع والرواية له عن الزهري ضعيف
لا يوم من احكم لفظ رواية ابن جهم احداي اياها كالملاوني
 اسم الشيء بمعنى الكمال عنه مستفيض في كلامهم وصفوا بالخطاب
 لانهم الموجودون اذ ذاك والحكم عام **هو الكون احب اليه**
 غاية لتلقي كمال الايمان ومن كل ايمان علم ان حقيقة الايمان لا تتم
 الا بتزجيح حبه على حب كل **من دله والد** اي اصله وفزع له وان
 علا او نزل والمراد من كونه ولادة وقدم الولد على الوالد كزيد
 السفة وفي رواية للبخاري تقديم الوالد ووجهه انه كل احد
 له والد ولا عكس وذكر الولد والوالد دخل في الحسن لانها
 اعز على العاقل من الاهل والامال بل عند البعض ومن نفسه ولا ذلك
 لم يذكر النسب وسئل لفظ الوالد الام ان اريد من له ولادة او ذات
 ولد او ذود ولو يحتمل انه اكتفى بذكرهما كما يكنى من احد الفذين
 بالاضر وعطف عليه من عطف العام على الخاص قوله **والناس اجمن**
 هبا اختيارا اياها لانه عليه السلام على ما يقتض العقل رجحانه
 من حبه احتراما واكراما واجلا لا وان كان صبيح من نفسه ودله

موكنا في غير ذلك مستقط استشكاله بان المحبة امر طبيعي عزيزي
 لا يدخل الاختيار فكيف تكلف به اذا المراد حب الاختيار المستند
 الى الايمان كما تقول ففناه لا يؤمن احدكم حتى يؤمن بربنا
 على هوى والديه وادلاره قال الكوماي ومحبته الرسول
 ارادة طاعته وترك مخالفته وهي من واجبات الاسلام والمحب
 من جوامع الكلام لانه جمع فيه اصناف المحبة الثلاث محبة الاجلال
 وهي محبة الاصل ومحبة الشفاعة وهي محبة الولد ومحبة المجانسة
 وهي محبة الناس اجمعين وشاهد صدق ذلك بهذا النص
 في رضا المحبوب وايتاؤه على كل محبوب قال النووي وفي الحديث
 تلميح الى تقوية النفس الامارة والطبيعية فمن رجع جانب الطبيعة
 كانه حبه لنفسه راجعا ومن رجع الامارة كانه بالنعكس تنبيه
 قال الكوماي انا حب افضل تفضل بعين مفضول وهو مع كونه
 على خلاف القياس اذا التماس ان يكون محبنا على افضل بينه
 وبين مفضول بقوله اليه لانه المتنع الفضل باجبي مع ان الطرف
 يتوسع فيه **مقن** في الايمان في السنة **عن النبي** بن مالك
 رضي الله عنه ورجاله ثقات

لا يؤمن احدكم ايما ناكلا فالمراد بنسبه عنا نفي بلوغ حقيقة
 ونهايته من قبيل جز لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
من يجب بالنصب لان حتى جارة وان بعدها مضرة ولا يجوز
 التوسع فتكون حق عاطفة لفساد المعنى اذ عموم الايمان ليس
 سببا للمحبة ذكره الكوماي **لا حية** في آله سلام من الجز كما في
 رواية الشافعي والقضاعي وبه منده والاسماعيلي وغيرهم
 فن قهرهم على كذا الذي فقد فقر ولا حاجة لقوله لا يفتق
 هو عام محقق من اذ المرء يحب لنفسه وطن حليمة لا غيره
 والجز كلمة جامعة تعم الطامحات والمباغات الدينية والدنيوية
 وتخرج المنهيات لان اسم الجز لا يتناولها والمحبة ارادة ما تقتضيه
 جزا قال النووي المحبة الميل الى ما يوافق المحب وقد يكون بجواسه

الحسن

لهذا الصورة او بقوله اما لذاته كالفضل والكمال او لاهلها لجلب
 نفع او دفع ضرر والمراد هنا الميل الاختياري دون العسري
ما يجب لنفسه من ذلك وان يفتق لاهيه ما يفتق لنفسه من الشر
 وله يذكره لان حب الله يستلزم بعض تفضله وذلك ليكون
 المؤمنون كنفوس واحدة ومن زعم كابن الصلاح انه هو من الصعب
 المتنع غفل عن المعنى المراد وهو ان يحب له حصوله مثل ذلك من
 جهة لا يراه فيها كما تقول ربه دفع ما قيل هذه محبة عقلية التكليفية
 طبيعية لان الانسان جبل على حب الاستيثار فتكليفه بانه يحب
 له ما يجب لنفسه مقفون الى ان لا يكمل ايمان احد الا نادرا وذكر
 الاخ غالي فالمسلم ينبغي ان يحب الكافر الاسلام وما يترب
 عليه من الخيرون والاجور ومقصود الحديث انتظام احوال المعاني
 والتمعاد والجزى على قانون السداد واعتصموا بحبل الله جميعا
 ولا تفرقوا واما كلمة واساسه السلامة من الارواء القلبية فالجاء
 بكرة ان يفرق احد او يساويه في شيء والايمان يفتق المناركة
 في كل خير من غير ان يتفقد على احد من نصيب احد شيء نعم ومن كمال
 الايمان المحبة مثل فضائله الاخرية التي تافق فيها غيره وخبر
 لا تتموا ما فضل الله به بعضكم على بعض هي عن الحد المذموم
 فاذا فات احد في فضل دين اجتهد في الحاجة وهو على تقصيره
 لا حد بالمنافسة في الخير وخبطة **مقن** **نه عن النبي** بن مالك
 لكن لفظ رواية مسلم حتى يحب لاهيه اذ قال جاره ورواية
 البخاري وعمره لاهيه بغير شك وسبب هذا الحديث كما مرجه
 الطبراني عن ابي الوليد بن عيسى قال كنت عند بلال بن ابي
 بردة فجا رجل من عبد القيس فقال اصلح الله الامير ان اهل
 الطف لا يودون زكاهم وقد علمت ذلك فاجرت الامير
 قال من انت قال من عبد القيس قال ما اسمك قال فلان
 فقلت لصاحب سر طمته يسأل عنه عبد القيس فقال رجسته
 يعمر في حبه فقال له اكبره ديني ابي عن جدي ابي موسى عن رسول الله ذكره

لا ينبغي وفي رواية للطبراني لا يسمى **على الناس الاول** يعني
والامن فيه عرق منه قال في العزدي المسمى الاستطالة
 على الناس **طب عن الجعفي** الاشعري قال القبيمي فيه ابو
 الوليد القزويني وبقية رجاله ثقاة قال ابن الجوزي فيه سهل
 الاعرجي قال ابن حبان منكر الرواية لا يقبل ما انفرد به
لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين قال الطبري انه يكون من
 المتقين ظرف يبلغ على تقدير مضاف اي درجة المتقين **حق**
يدع ما لا بأس به حورا لما به بأس ان يترك نكاح الحلال
 حذرا من الوقوع في الحرام قال القزويني الاستقلال بفضول
 الحلال والالتزام فيه بغير الحرام ومحض العصبية لشدة
 النفس وطغيانها وثمره الهوي وطغيانه فمن اراد ان
 يامن الضر فيه اجتنابا لخطرنا متنع عن فضول الحلال حذرا
 ان يجره الى محض الحرام فالمتقوي بالاعتدال الجامعة فكما لا ضرر
 فيه للدين قال الطبري انما جعل المتقوي يدع ذلك كذلك لان
 المتقوي لغة اسم فاعل من تقاه فالتقي والوقاية فوط الصيانة
 ومنه قوس واق اي بقي حازه ان يصيبه اذى من شيء من
 وسرعا من بقي نفسه تقاطي ما يستوجب العقوبة من فعل
 او ترك والتقوي مراتب الاولى التقوي عن العذاب المحل بالبر
 من الشوك والزمهم كلمة التقوي الثانية تجنب كل يوم من
 فعل او ترك حتى الصفات وهو المختار بالتقوي في الشرع
 والمحق بقوله ولو ان اهل القرى امنوا والتقوا الثالثة التنزه
 عما يشغل سره عن ربه وهو التقوي الحقيقية المطلقة
 بقوله اتقوا الله حق تقاته والموتبة الثانية هي المقصود بالحدوث
 ويجوز تنزيله على الثالثة ايضا واللام في ما بين الحوز الاصله
 لان صلته به كقول الله تعالى هيت لك وقوله تعالى لمن اراد ان
 يتم الرضا عنه كما قيل حورا لما قيل به **باس** في الزهد
ك عن عطية بن عمرو السعدي جده عمرو بن محمد مختلف

في اسم جده وربما قيل فيه عطية بن سعد صحابي نزل الشام له
 ثلاثة اهاديت قال ت حسن عريب قال في المنار ولم يبين
 لم لا يصح وذلك انه من رواية ابي بكر بن ابي النضر وفيه
 عبد الله بن زيد لا يعرف حاله
لا يبلغ وفي رواية لا يستكمل **العبد حقيقة الايمان** اي كماله
 قال ابن حجر الحقيقة هنا الكمال ضرورة انه لم يثبت
 بعينه الصفة لا يكون كافرا **هي بمن من الناس** اي يجعل منه
 خزائنه لسانه فلا يفتحها الا بمفتاح اذن الله ومن التبيين
 اي بمن من لسانه ما كان باطلا فلو اعطاه الله من الباطل هوذا القاب
 ومن اللغو والعذبات وكثير من المباح حوز العباد اي لا يصل اليه
 خالص الايمان ومحضه وكنهه حتى لا ينطق الا بخير قال ابن الاثير والحقيقة
 ما يصل اليه حق الامر وجوبه من توليه فلان حام الحقيقة اذا هي ما يجب
 عليه حايته واللسان اسم الاعضا بالقلب لسرعة حركته فاذا خلت
 في لغة بطبعه وسرعة حركته وعجلة ادرك القلب سقما واذا فسد
 القلب فسد الباطن والظاهر وفي حديث اخر لا يستقيم ايمان عبد
 حتى يستقيم قلبه **طس** وكذا في الصفي **والغنى في المختارة عن انس**
 ابن مالك قال القبيمي بعد ما عراه الطبراني فيه داود بن هلال ذكره بن
 ابي حاتم ولم يذكر فيه صفعا وبقية رجاله رجال الصحيح غير زهير
 ابن عباد وقد وثقه جمع
لا يتجالس قوم الا بالامانة اي لا ينبغي الا ذلك فلا يحل لاحداث
 ينشئ سريرة وهو جبر بعض النبي **المخلفي ابو طاهر عن مروان**
ابن الحكم بن ابي العاص ولد بمكة سنة اثنين ولم ير النبي من الحسن
لا يترك الله تعالى احدا يوم الجمعة الا غفوله لانه يوم لا تسبح
 فيه جهنم بل تنشق ابوابها لا يدخل سلطان النار فيه ما يعمل في
 سائر الايام وهو يومه الذي يحكم فيه بين عباده فيميز بين اهل
 واعداه ويوم الذي يدعونه فيه الى يارته في الجنة عدن ويوم
 الذي يفيض فيه من عظيم رحمة ما لا يفيض مثلها في غيره فمن ثم

كان يوم الفزان والكلام في اهل الايمان وفي المعاني ما اجتنب
الكبار وروى له من نظائره **خط عن ابي حنيفة** قال في الخبر ان حديث
منكرو جدا وهو ما طعن فيه على احمد بن نصر بن حماد انتهى ورواه
الحاكم في تاريخه والديلمي عن انس

لا يتكلمون بنون التوكيد **احد لعنيفة** لفظ رواية اليه في الضيف
ما لا يقدر عليه لما مر ببيان غير مرة **حب عن سلمان** الفارسي
وفيه كما قال الحافظ العراقي في محرم الفرج الارزق متكلم فيه وقال
الذهبي قال لطف في لا اعتقاده ولصحة الكوايبي
لا يتم بعد احتلام وفي رواية للبخاري بعد علم اي لا يجري على
البايع حكم اليتيم والحلم بالضم يا عره النايح مطلقا لكن غلب
استعماله فيما يروي من احاديث البلوغ كذا في النهاية وفي المخرَّب
علم الغلام اهتم والحالم المحتمل في الاصل ثم عم فعمل لمن بلغ
مبلغ الرجال عالم اشار الى ان حكم اليتيم جار عليه قبل بلوغه من
المهر في حاله والنظر في مهماته وكفالاته وايرواية فاذا احتلم
وكانت حاله البلوغ استقل ولا يسمى باليتيم **والاصوات** بالضم
اي سكوت **يوم الى الليل** اي لا عبرة به ولا فائدة له وليس شروعا
عندنا كما شرع للاسم قبلنا فمنه عنه كما فيه من التشبه بالغيرانية
قال الطبيب والنبي وان جري على اللفظ لكن المعنى محذوف اي
لا استحقاق يتم بعد احتلام ولا هل صحت يوم الى الليل **في**
الوصايا عن علي امير المؤمنين روى الحسن وتقدم المندرج
في حواشيه بان فيه يحيى الحادي بالجيم قاله البخاري يتكلمون فيه
قاله ودروي عن انس وجابر بن ريس فيها سئ يثبت وقال النوري
في الاذكار والروا عن اسناده حسن

لا يتم بني اخرج بصورة النقي للتاكيد ذكره القاض وهو
كافي الكافي ابلغ ذكره لانه قد ران النبي حين ورد النبي عليه
السلام عن النبي عنه وهو يخبر عن انتهائه كما يقول لا ينبغي للمؤمن
المتزود للاخرة والساعي في ازدياد ما يشاب عليه من اهل العالج

ان يتم عن البر والنفوس لطريق الله وعليه الجز السالف حين ركن من
طال حمره وحسن عمله لان من سانه الارزاد والتوفي من حال الي
حال ومن مقام الى مقام حتى ينتهي الى مقام القرب كيف يطلب القطع
من مطلوب به **احدكم الموت** لولا لفته على عدم الرضا بما نزل نزل
به من الله من المكافاة ولا ان المظفر والمريض مطهر للانسان من الذنوب
والموت قاطع له ولا ان الحياة نفعة وطلب ازالة النعمة فيبيع **اما احنا**
فعلله يروا د من فعل الخيرات **واما سيبا** بكسر هجره اما هي
ونصب محنا وسياتنا القاض وهو الرواية المعتمدة بها تقديره
اذ كان محنا فخذنا الفعل بما استكن فيه من الضمير دعوه عن عنه
ما وادغم في ميمها النون ويجوز ان يكون اما الحرف القاسم ومحنا
منصوب بانه خبر كان والتقدير اما ان يكون محنا او حال والحاصل
فيه ما دل عليه الفعل السابق اما ان يتمناه محنا انتهى وروي
بفتحها وروى محسن بجعله صفة مبتدأ محذوف ما بعده خبره يستغنى
وقال بن مالك تقديره اما ان يكون محنا واما ان يكون مسميا فحذف
يكون مع اسمها وابقى الخبر قال دلفي هنا شاهد على مجزئ العمل للرجاء
المجرى عن التعليل والكثر مجيها في الوجدان كان معه تعليل ونقبة
الروايني فقال استعمل كلامه على امرين ضعيفين تالين للمزاع
اما الاول فخرمه بان محنا مسميا خبر ليكون محذوف مع احتمال
ان يكونا حالين من فاعل يتمنى وهو احدكم وعطف احد الحالين
على الاخر واتي بعد كل حال بما ينبغي على علة النبي عن غنى الموت
والاصل لا يتمنى احدكم الموت اما محنا واما مستمنا اي سواء كانت
على حالة الاصل او الاساءة اما ان كان محنا فلا يتمناه لعلمه
يزداد احسانا على احسانه فيضاعف ثوابه واما ان يكون مسميا
فلا يتمناه فلعلمه ينضم على اسائه ويطلب الرجاء ليكون سببا لمحو ذنوبه
واما الثاني فادعاه ان اكثر مجزئ لعل للمزج وهذا قيد محذوف
وكتب الكاثر الحاجة على طائفة بالاعراض عنه **فعلله يستغنى**
اي يطلب المعنى اي الرضا به بان يحاذي ازالة غفبه بالمعنى

ورد المظالم وتدارك النيات واصلاح العمل ذكره القاضى تالم
 التورستى والمهني وان اطلت لكن المراد منه التقيد بما وجه به من
 تلك الدلالة وقد عناه كثير من الصديقين سوتنا الى لقاء الله ونسما
 بالوصول بحضرة وذلك عند اخل تحت نهي التقيد والمطلق راجع
 للتقيد انتهى هذا وليس كذلك ان تقول لم يتخصص القسم في هذين
 الوصفين فلعلم يكون شيئا فيزداد اساءة فيكون زيادة الضرر
 زيادة له في الشكا كما في خبر شرا الناس من طالى عمره ومساء عمله
 ولعله يكون محسبا فينتقل حاله الى الاساءة لانا نتول ترجي
 المعصية له زيادة الاحسان او الانكشاف عن السر بتقدير ان يدوم
 على حاله فاذا كان معه اصل الايمان فهو خير له بكل حال وبتقدير
 ان ينفذ احسانه فذلك الاحسان الخفيف الذي دام عليه فمعاذ
 له مع اصل الايمان وان زادت اساءة فالا ساءة كثير منها مكنى
 وما لا يكثر من جرم المعصية فاما دام معه الايمان فالحياة خير له كما
 بينه المحقق ابو زرعة **م** في الطب **عن ابي حريزة** وهذا
 الحديث اشتمل على جملتين الاولى عزها الشيخان وعملوا يدخل
 احدا لجنه بعلمه فالوارد لانت قاله لانا الا ان يتقدم في استيفاء
 ورعته والثانية هذه الذي اقتصر عليها المصنف
لا يجتمع لانه قال اي المسلم الثابت على اله سلمه كما في
 الكلام **في النار** اي نار جهنم **ابدا** تالم القاضى بجهل ان يتحقق
 بمن تمل كما يروى في الجهاد فيكون ذلك مكفرا الذي به حتى لا يقات
 عليها وان يكون عفا به بغير النار او معات في غير محل عقاب
 الكفار ولا يجتمعان في ادراكها انتهى قاله الطبري والوجه الاول
 وهو من الكناية التلو بجهة نفي الاحتجاج بينهما فيلزم نفي
 المسارات فيلزم ان لا يدخل الجهاد النار ابدا اذ لو دخلها
 لمساره ومثله ابدا بجهل قط في الحاضر وعرضه في المستقبل
 تنزلا لتقبل منزله الحاضر **و** في الجهاد **عن ابي حريزة** ولم يخرج البخاري
لا يبرئ يفتح اوله وزاي مقبلة **ولله** الثاني رواية والده **الح**

لا يكافيه

لا يكافيه باحصائه وقضاء حقه والام مثله بطريق اولي ومثلها
 الاجداد والمجدات من النسب **الا ان** اي بان **بحره** **ملوكا** **ينشرون**
فيمنع اي يخلصه بسبب شره او نحوه يعني بسبب دخول
 في ملكه اي باي سبب كان من شراء او هبة بلا ثواب او غير
 ذلك فالشرا خرج مخرج الغالب لان الرقيق كالمعدوم لا يستحق
 حظه منافع ونقصه عن المناصب الشريفة فيستسببه في عنته
 المخلص له من ذلك كانه او جده كما كان الاب سببا في الجهاد
 فهو تسبب في الجهاد معنوي في مقابلته الايجاد الصوري
 كذا نرى به بعض الاعاظم وهو في ذلك مستند من قوله بيت
 العربي المعنى فيه ان الابوين اخرجوا الولد من حين الجزاء الى
 حين العودة فانه يقال اخرج الخلف من بطوننا امهاتهم لا يتدرون
 على شيء كما لا يعلمون شيئا فيكفون الوالدين حتى خلق الله له
 القدرة والمعرفة واستقبل بنفسه بعد الفجر فكفاه بفضل
 الله وقوته لا بصورة الامر لا حقيقة ان يجرد والره في
 حجر الملك فيخرجهم الى قدرة الحرب انتهى لكن جعل الطبيب
 الحديث من قبيل التطبيق بحاله للمبالغة يعني لا يخرج
 ولد والده الا ان يملكه فيعتقه وهو محال فالجوازات بحاله
 انتهى وتبعه عليه بعضهم فقال القصد بالجزا الايدان بان
 قضاء حقه محال لانه حضر قضا حقه في هذه الصورة وهي
 مستحيلة اذ العتق يفارق الشراء فقضا حقه مستحيل
خدم في العتق **دته** **عن ابي حريزة** ولم يخرج البخاري
لا يجلد لفظ رواية مسلم لا يجلد احد **موق عشرة اسواط**
 في رواية بدل جلدات قاله الكشاف والجلد ضرب الجسد
الاول **خدم من حرو** **والله تعالى** يعني لا يبرأ على عشرة
 اسواط بل بالايدي والنفال او الاولى ذلك فهو الزيادة
 الى مادون الحد بقدر الحرم عند الساقى والى حنيفة واخذ
 احمد بظاهر الخبر فمع بلوغ العتق يرفقها واخاره كثير من

الشافعية وقالوا لو بلغ الشافعي لقال به لكن يردده نقل امامهم
 الرازي انه منسوخ محتمل بما منه عمل الصحابة بخلافه مع امرار
 الباقيين ونوزع بما لا يخزي ونقل المولى عن المالكية بان الحديث
 يختص بزمن المصطفى لانه كان يكون الجاني منهم هذا القدر
 انتهى قال القزويني في شرح مسلم ومشهور من ذهب ما لكت
 ان ذلك موكد في رأي الامام بحسب ما يراه اليق بالجماع
 وان زاد على قصص الحديث والحدود خرج على اغلب ما يحتاج
 اليه في ذلك الزمان قال في الكشاف في جملته الحداثة الي
 انه لا ينبغي ان يتجاوز الالم الى العلم **هم في دعوى ابي يرد**
ابن يار بكسر الميم مفتحة تحتية مخففة وهو يلدوي
 حليف الانصار واسمها بن وقيل الحارث بن عمرو وقيل مالك
 ابن هبيرة انصار يهاو سي قال ابن حجر متفق عليه وشكهم
 في سنده بن المنذر من جهة الاضلال فيه
لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه في المجلس فيكره ذلك
 تنزهها وسلم الام وبنيتها ويظهر ان الحواد الاصل وان عمله
 فالجود فالحديث كذا **لك طرس عن سهل بن سعد** قال
 النبي صلى الله عليه وسلم من لم اعرف منهم
لا يجوز احل بيت عند هم التمر هذا وارد في بلاد ليس
 من عاداتهم الشيع بغيره وفيه حكمة على القنع وتبني على
 حل اضرار قوت الغيال فانه اسكن للنفس واصفى
 عن الملام في الاطعمة **عن عائشة**
لا يحافظ على ركعتي الفجر الا آواب اي رجاء الى الله بالتوبة
 مطيع له وقد موحى اسمه الحافظين للعبادة بقوله تعالى هذا
 ما توعون لكل آواب حفيظ مما حشر الرخص بالغيب
 وحفظ ركعتي الفجر بالتخصيص على حفظها اعتنا بها
هب عن ابي هريرة روى عنه
لا ينام على صلاة الفجر الا آواب وهي صلاة الاوابين
 فيه

فيه الرد على من كرمها وقال انما استهانوا بالحق والالواب
 الرجاء الى الله بالتوبة يقال آواب الحائض رجوع عن ذنبه
 فهو آواب بمالعة **ك** في صلاة التطوع **عن ابي هريرة**
 وقال على سوطم وانته الذعبي في التلخيص لكنه في
 الخبر ان اوردته في ترجمة محمد بن دينار من حديثه ونقل
 ابن معين وغيره تضعيفه وعن الشافعي تزييفه
لا يحتكر التوت الا خاطي بالهمزة اي عاصيا واش اسم فاعل
 من اخطا بخطي اذا اثم ومنه قوله تعالى ان تقتلهم كان خطاه
 كبيرا والاسم منه الخطية والاحتكار جمع الطعام وحبس
 ترصعا به العلاء الناطق من تهمد ما لا ينبغي والمخطي من اراد
 الصواب فصار الى غير كذا قوله موم وقال ابن العربي
 قوله خاطي لفظة مشككة اختلف ورودها في لسان العرب
 فيقال خطي في دينه خطا اذا اثم ومنه ان كان خطا كبيرا
 وقد يكون الخطا في مالا اثم فيه ومنه وما كان لمومن ان يقتل
 مرميا الا خطا وقد يكون الخطا بمعنى اثم ومنه ان سب
 او اخطانا واذا استترك ورودها لم يفصلها الى القرائين
 بقوله لا يحتكر الا خاطي اي الا اثم فاحتكار التوت اي اشتراؤه
 في الغلة ليبيعهم اذا غلا السعر حرام عند الشافعي وابي حنيفة
 ومالك وحكته دفع الفرد عن عامة الناس كما يجبره عنده
 طعام احتاجه الناس دونه على بيعه وقال احمد احتكار
 الطعام وخذه بملكه والدينية هو الثفور وكذا في اله مزار
هم دنته عن ممر بفتح الميم وسكون الهمزة
 بينهما **ابن عبد الله** بن تافع بن قنفلة المدوني وهو ابن
 ابي ممر مهاجر كبير من مهاجرة الحبشة وفي الباب ابو هريرة
 حرم لك بلفظ من احتكر يريده يغالى بها الحليين
 فغرها طي
لا يحرم الحرام الحلال فلو زني باسوة لم تحرم عليه امها



وبنتها والى هذا ذهب السافى كالمجهور فقالوا الزنا لا يستحرمه
 المعاصرة والى بنتها الحنفية قال بعضهم وهي مسالة عظيمة في الخلاق
 ليس منها خبر صحيح من جانبنا ولا من جانبهم ومن قال يقول الى حنفية
 الاوزاعي واحمد واسحق وهي رواية عن مالك وجمعة المجهور ان النكاح
 في الشرع انما يطلق على المقتود عليها لا على مجرد الوطى والزنا لا مهر
 فيه ولا عدة ولا ارث وبالف الحنفية فقالوا يحرم امرأته بمجرد لمس
 امها والنظر لمن جهل هذا الحديث قد عورض بجديك ما اجتمع
 الحلال والحرام الا على الجرم لان المحكوم فيه اعطى الحلال حكمه
 المحرم تغليباً واحتياطاً لا صيرورة في نفسه فاما ذكره المتابع
 السبكي على ان هذا الحديث قاله العراقي في تحريج المنهاج لا اصل
 له في النكاح **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما قال انما يلقى
 فيه اسحق ابن محمد القردوب روي له البخاري وليس باسحق بن عبد
 الله القردوب ذلك مجروح **عن عابدة** قال سئل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يتبع المرأة حراماً اينكح ابنتها
 فذكره لم قال البيهقي تفرد به عثمان بن عبد الرحمن الوفاهي
 وهو ضعيف عن الزهري عن علي بن موسى وهو موثق انتهى وقاله
 الذهبي عثمان متروك وقال ابن الجوزي قال ابو حاتم مروي
 عن الثقات الموضوعات وقالي يحيى بالكذب وقال ابن حجر في
 الفتح هذا الحديث رواه الدارقطني والطبراني عن عابدة
 بلفظ لا يحرم المحرم الحلال انما يحرم ما كان بنكاح حلالاً وفي
 اسنادهما عثمان الوفاهي متروك وضعف بن ماجه الجملة
 الادبي منه عن ابن عمر واسناده اصلي من الاول
لا يدخل المسلم الذبوع بالشد يد اي يفرغ **مسألة** وان
 كان هازلاً كان سارته بسيف ارحمة او انفي او اخذ شاة
 فيفرغ اخذه وفقدته فافيه من اذخا الاذي والفر عليه المسلم
 من سلم المسلمون من لسانه ويده **م** في الادب من حديث
 عبد الرحمن بن ابي ليلى **عن رجال** من الصحابة انهم كانوا يسردون

مع النبي

مع النبي صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى جبل
 معه فاخذوه ففرغوه فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الذين العراقي بعد ما عزاه لاحد والطبراني حديث حسن
لا يدخل الرجل ان يفرق بين اثنين في المجلس **الاباذنما** يعني
 يكره له ذلك واراد نفي المحل المستوي الطرفين **م** في الادب
ت في الاستبذات **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه قال تهنين
لا يخذل قاري القرآن اي لا يفسد عقله والخرق فساد العقل
 يمتنع كبر **ابن عساكر** في تاريخه **عن انس** بن مالك رضي الله عنه
 ورواه عنه ايضاً ابو نعيم والديلمي
لا يدخل الجنة الارجم فظاهره ان هذا هو الحديث بتمامه والامر
 بخلافه بل بقيته عند من روى البيهقي قالوا يا رسول الله كلفنا
 رجم نال ليس رجم احدكم نفسه واهل بيته حتى يرحم الناك
 دل هذا الخبر على ان الرجم ينبغي شمولها وعمومها المكافاة
 فمن لم يكن كذلك فهو غلط غلط فلا يليق بجوار الحق في دار كرامته
 وابعاد القلوب من الله المقلب القاصي **جب عن انس** بن مالك
لا يدخل الجنة تاليع اي تاليع رجم كما جاء مبيناً هكذا في مسلم
 عن سفيان بن يردت هذه اللفظة في الادب المعزول للبخاري
 فنقل الشيخ شهاب الدين بن حجر العسيمي ان لفظ رجم لم يرد
 وانما هو حكاية لاختلاف العلماء في معنى تاليع فصور عجيب هجوم
 فيج وكان الادب يقول لم اتفق على ذلك والمراد لا يدخل الجنة
 التاليعت لو صالما الارحام او لا يدخلها مع الصافه بن الحث
 بل يعني من خبث القلبية اما بالتقريب او بالعموم كذا يقال
 في نحو لا يدخل الجنة متكبر وشبه وهو محمول على المحتمل او على
 سوء الخاتمة وقد ورد الحديث فيها لا يخص من الاخبار على صلة
 الرجم ولم يرد بها فباطل قاله على العرف ويختلف باختلاف
 الاشياء والاهوال والارامته والواجب منها ما يعبء في العرف
 واصلا وما زاد تفضل ويكرهه والوجه القراية وهم من بينك

وبينه نسب وان لم يوثق ولم يكن محرما على الاصح **م** في الادب
و في الزكاة **ت** في البر **عن جابر** ابن مطعم رضي الله عنه
لا يدخل الجنة اي مع الواظفين في العيود الاول من غير عذاب
ولا باس او لا يدخلها حتى يعاقب بما احتrove ذلك وكذا يقال
فيما بعده قال الترمذي ياتي هذا هو السبيل في تاريخ امثال هذه
الاحاديث لتوافق اصول الدين وقد هلك في التمسك بطواهر
امثال هذه المقصود من الجمع الفقير من المبتدعة ومن عرف وعرفه
القول واساليب البيان من كلام العرب بها عليه التلخيص بعون
الله تعالى من تلك الشبه **ف** بمطهره مفتوحة وباع موحدة
خداع يفيد بين المسلمين بالخداع وقد تكسر خاؤه واسا
المعروف بالكر كذا في النهاية اي لا يدخل الجنة مع هذه الحفلة
حتى يظهر منها اما بتوبة في الدنيا او بالعفو او بالعذاب بقدره
ولا يحيل ولا يحيل اي من يمين على الناس بما يعطيهم فهو من
الجنة وهو ان وقعت في الصدقة ابطلت الاجراد في المردف
كدرت الصنيعة ويمكن كونه من الجن وهو النقص والقطع
يريد الحين والنفق من الحق قال الطبري وقوله لا يدخل الجنة
استد وعيد من يدخل النار لانه لا يرجع منه الخلاص فهو عيود
شديد **ت** في البر **عن ابي بكر** الصديق رضي الله تعالى عنه
وقال حذيفة بن اليمان ايها احمد وابو يعلى وعمرها قال
الحافظ المنذري والعراني وهو ضعيف وقال الذهبي في الكبار
حزبه الترمذي بسند ضعيف

لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايته اي دواهيه جمع
ببايته الداعية وجاء في حديث تفسيرها بالسوء وهو تفسير
بالاعم زاد في رواية قالوا ما بوايته قال شره وذلك لانه اذا كان
مضرا لجاره كان كاشفا لمورته فربما على انزال البوايت به ذلك
حاله على مناد عقيدته وتفاق طوبيته او على امتنانه على ما عظم
الله حرمة واكر وصلة فاصراره على هذه الكبيرة مظنة حلول

الفكر

الفكر به فان المعاصي بريرة ومن ختم لم يفلح لا يدر ظمها او هدمه
في المستحل او المراء الجنة المعودة لمن قام بحق جاره تمتة قال ابن
ابن ابي حمزة حفظ الجار من كمال الايمان وكان اهل الجاهلية يحافظون
عليه ويجعل امثال الوصية به بايصال ضرب الاحسان بقدر الطاعة
كعدية وسلام وطلافة وجه وتفقد حال ومعاونة وغير ذلك
وكف اسباب الاذي الحسية والمعنوية عنه وتتفاوت مراتب
ذلك بالنسبة لجوار العالم وعجزه **م** في الايمان **عن ابي هريرة** ولم يجره
الجاري في الفتح بهذا اللفظ لكنه فيه باجم منه ولطفه والله لا يؤمن
والله لا يؤمن قيل من هو قال الذي لا يؤمن جاره بوايته خرم في الادب
لا يدخل الجنة صاحب مكس المواد به المفسار وهو الذي يأخذ الضريبة
من الناس قال البيهقي المكس النقصان فاذا انتقص العامل من
حق اهل الزكاة فهو صاحب مكس انتهى والمكس في الاصل الخيانة
والمكس العاشر فالكس ما يا حظه قال الطبري وفيه ان المكس
من اعظم الموبقات وعدة الذهبي من الكبار ثم قال فيه بسببه من
تأطع الطريق وهو سوط من اللغو فان عشت الناس وجد عليهم
ضرائب فهو اعظم واغلب من النقص في مكسه ورفق في رعيته
وجاب المكس وكابته واخذه من جندي وشيخ وصاحب زاوية شركا
في الوزر كالون للمسحت **م** **و** **ك** **عن عقبة بن عامر** الجهني
رضي الله عنه قال كد مبيع وذاك في المنار فيه اسحق مختلف فيه
لا يدخل الجنة سوا الملكة اي من يسق الصنيعة الى عمالكم
وسوا الملكة وان كان اعم لكنه غالبا يستعمل في الممالكة
كذا قاله جمع وانت جبر بان الفقر تنقص اذا لم يجز له صفا
والجمل على الاعم انه وهذا تهويد شديد تلجور الذين يخالفون
عزامة قال الطبري مراده ان سوا الملكة يدرك على سوا الخلق
وهو شوم والشوم يورث الخذلان والعذاب بالنيران فائدة
قال بعضهم الجامع للاخلاق ومحاسن التربية على الاطلاق الخلق
الحسن والادب والاتباع والاحسان والصنيعة فحده امهات

الاخلاق وقواعد الاخلاق اربعة الحكمة والسجاعة والعفة والقول
ت في البره في الادب **عن ابي بكر الصديق** رضي الله عنه قال قلت
عزيب وور من المعصية حسنة وفيه من قد السبني ضعيف ورواه احمد
ايضا عن ابي بكر وزاد فقال رجل ليس يا رسول الله اجرتنا ان
هذه الامة الكبر الامم على كبري واني ما قال بل الكرم هو كرامته
اولادكم والظهور هم مما تاكلون قالوا فاي نفقتنا يا رسول الله
قال من سمر بطة يفتل عليها في سبيل الله ومملوكك يكتفك فاذا
صلى فموا حرك قال النبي فيه من قد وهو ضعيف

لا يترك في تضيض معنى النبي وهو بلغ **الكافر المسلم والمسلم**
الكافر لا يقطع الحوالات بينهما وان اسلم قبل قسم التركة
وبه قال الخلفاء الاربعة والائمة الاربعة خلافا لبعض في بعض
الصور والارث عند اختلاف الدين للابعد الموافق لبيت المال
خلافا للقاضي دخل في الكافر المرتد وهو من ذهب الشافعي
واحمد فانه لبيت المال لا لوارثه المسلم مطلقا وقال مالك الا ان
تعد برودة اهرامه فله وقال ابو حنيفة كسبه قبل ودرته لوارثه
وبعد لبيت المال وهذا الحديث يخص بقوله تعالى يوصيكم
الله في اولادكم الخ الساسي للولد الكافر فنيهم ردهم على من منع
تخصيص الكتاب بخبر الواحد **د في الغزاة عن السامة**
ابن زيد وقضية كلام المعصية انه لم يخرج من السنة الا لثلاثة
وليس كذلك فقد عزاه جمع منهم ابن حجر للجمع وقال عزب في
المستقى فزعم ان مسلما لم يخرج وابن الاثير فاو على ان الساسي لم يخرج
لا يرد القضا المقدر **الا الدعا** اراد بالقضا هنا الامر المقدر
لولا دعاه اراد برده تسهيل فيه حتى يصير كانه رد وقال
بعضهم سارع الله الدعاء لعباده ليغاثوا الخطوط الذي جعلت
لهم في الغيب حتى اذا وصلت اليهم فظهرت عليهم توهم الخلق انهم
نالوا بالدعا فقصار المدعي من السلطان لا يرد القضا **ولا يرد**
في امر الابر يعني العمد الذي كان يقهر لولا بره او اراد بزيادة

البركة

البركة فيه فعلى الاول يكون الدعاء البرسبين من اسباب السعادة
والسقاوة ولا ريب انها مقدرات ايضا قاله القاضي مردايت
القضا تسمان جازم لا يقبل الورد والتقوي ومعلق وهو ان يقضي
انه امر كان مفعولا لم يرد عايت وذلك العايت لوجود كان
ذلك ايضا قدرا متفنيا وتقبل المراد بالقضا ما يخالف نزوله وتبدوا
طلايعه وامارته من الكارة والفتن ويكون القضا الا لله خارجا
بان يصل الى عنه العبد الموفق للخير فاذا اتى به حرس من حلول ذلك
البلاء فيكون دعاه كالمراد لما كان يظن حلوله ويتوقع نزوله
وتقبل الدعاء لا بدفع القضا النازل بل يسهله ويهونه من حيث
تضمنه العسر عليه والتحمل فيه والرضا بالقضا وهو معنى خبر الدعا
ينفع مما نزل وما لا ينزل **ت في التدرج في الدعاء عن سلمان**
الفارسي قال ست حسن قال في المنار ولم يصحح لان فيه
عنده ابا داود البهري واسم فخر نزيل الرمي قال ابو حاتم ضعيف
لا يزل هذا الامر اي امر الخلافة **في قريش** يستحقونها ان
لا يزل الذي يليها قريش وفي رواية **ما بقي من الناس اثنتان**
امير ومو عليهما وليس المراد حقيقة الحد بل استقاء كونه
الخلافة في غيرهم مرة بقاء الناس في الدنيا فلا يهجم عقد الخلافة
لغيرهم وعليه انعقد الاجماع في زمن الصحابة ومن بعدهم وهو
حكم ستمر الخاضع الدنيا ومن خالف فيه من اهل البدع فهو
مخو جهم باجماع الصحابة قال ابن المنير وجه الدلالة من الحديث
ليس من تخفيف قريش بالذكر فانه مفهوم لقب ولا حجة فيه
عند المحققين بل الحجة وقوع المبتدأ معروفا بلام الجنسية لان
المبتدأ حقيقة هنا الامر الواقع صفة لهذا وهذا لا يوصف
الا بالجنس فمقتضاها حصر جنس الامر في قريش فكانه قال
لا يزل الا في قريش قال ابن حجر محتمل ان يكون بقا الامر في قريش
في بعض الاقطار دون بعض فان ببلاد اليمن طائفة من ذرية
الحسن بن علي لم تزل مملكة تلك البلاد من اواخر الحامية الثالثة

الى اللان وامان بالمجاز من ذرية الحسن وهم امراء مكة وينبع ومن
 ذرية الحسين وهم امراء المدينة فانهم تحت حكم غيرهم من ملوك مصر
 بقي الامور قريسي ينظر من الاقطار في الجملة وقال الكوفي لم يخل
 الزمان من وجود خليفة من قريسي اذ بالمغرب خليفة منهم
 على ما قيل **م ق من ابن عمر** رضي الله عنهما
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر اي ما داموا على هذه السنة
 لان تعجيله بعد ثبوت الغروب من سن المرسلين من حافظ
 عليه تخلق باخلاصهم ولا فيه مخالفة اهل الكتاب في تأخيرهم
 الى اشتباك النجوم ثم صار في طاعتنا شعار اهل البعق من خالفهم
 واتبع السنة لم يزل بخير فان اخر غير معتقد وجوب الفطر
 ولا نبيه فلا ضرر فيه كما قال الطبيب ان متابعة الرسول هي الطريق
 المستقيم من تعوج عنها فقد ارتكب المعوج من الضلال ولو في
 العبادة **م ق في الصوم عن سهل بن سعد** الساعدي
لا يزال المسروق سنة في تهمة ممن يروي عنه اي ممن هو يروي
 به باطنا بان لم يكن قد سرق ما اتهم به حتى يكون اعظم
جرمان السارق اي حتى يكون صاحب المال اعظم ذنباً ممن
 سرق ما لم يسبب اتهامه مما هو يروي في نفس الامر **رب**
عن عايشة رضي الله عنها قال في الحديث ان هذا حديث منكر
لا يسأل بوجه الله اي ذاته والوجه يعبر به عن الذات والجملة
 يعني لا يسأل بالله شيء **الا الجنة** كما قال اللهم انا نسالك
 بوجهك الكريم ان تدخلنا الجنة ردي نفيا ونهيا ومجهولا
 مخاطبا مفردا وقيل المراد لا تسالوا من الناس شيئا بوجه الله
 كما يقال اعطى شيئا بوجه الله فان الله اعظم ممن يسأل به شيئا
 من الخلق قال الحافظ العراقي وذكر الجنة انما هو للتسبيح
 به على الامور العظام لا للتخصيص فلا يسأل الله بوجهه في الامور
 الدينية بخلاف الامور العظام فتخصيلا اذ فاعا كما يسأل الله
 استغاثة النبي به **د في الادب والفتيا في المختارة عن جابر**

قال

قال في المذهب فيه سليمان بن معاوية قال ابن معين ليس بشيء
 انتهى وقال عبد الحق بن القطان ضعيف
لا يقول بضم الياء التهمة بضبط المص **بالرعة** في المصباح
 ورجع عن المحارم يروج بكسرتين ورجعا بفتحين **عن جابر** ابن عبد الله رضي الله عنه
لا يقصد بفصلكم بعضا اي لا يرميه بالعضمة وهو الكذب
 والبغتان والعضمة والعضمة التهمة **الطيار** ابو داود
عن عباد بن العاصم رضي الله عنه وفيه ابو الاسود اوردته
 الذهبي في الضعفاء قال هو جعفر بن الحارث الكوفي نزول واسطى ضعفه
لا يقل من اي كما في الايمان فاعطوا دلالة على نقص الايمان
 وذلك عدة الذهبي وعرف من الكبار واستدلوا عليه بهذا
 الحديث وغيره كجابر بن عمر وادرسوا الله وابا بكر وعمر مرتين
 شاع الفال وضره وانه كان على نعل المصطفى صلى الله عليه وسلم
 فمات فقال هو في النار قد جعلوا ينظرون اليه فوجدوا عباة
 قد غلبها وجبر زيد بن خنار الجهمي ان رجل اغل في غزوة جبر
 فامتنع المصطفى من المعركة عليه حزمه ابو داود وغيره
 وخرأه ما تعلم ان رسول الله ترك الصلاة على احد الا على
 الفال فمات نفسه والاخبار فيه كثيرة **طب** وكذا في الادسط
عن ابن عباس رضي الله عنه قال العيصي وفيه روج بن صلاح
 ولقمة ابن حبان وضعفه ابن عدي وبقيته رجاله نقات
لا يخلق لانا فية او ناهية كما في المنقذ فان كانت ناهية
 كسوت القاف لا لتقاء الساكنين او ناهية رفعت والاحسن جعلها
 ناهية قال الطبري يخلق بفتح الياء واللام **الروحة** اي لا يستحيه
 من نفسه اذا لم يورع ما يورع به يقال خلق الروح خلقا
 اذا بقي في يد الممرتين لا يقدر على تحصيله وكان من انا عجل
 الجاهلية ان المراهق اذا لم يورع ما عليه في الوقت المشروط ملك
 الممرتين الروح فابطل السارح ذلك صريحا وفي رواية الشافعي لا يخلق

الروح من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه رهنه قال الشافعي
 معنى قوله لا يعلق الروح لا يعلق بشي اي ان ذهب لا يذهب بشي
 واراد صاحبه مكانه فلا يعلق في يد الذي هو في يده والروح للراعي
 اي احسن يخرج عن ملكه بوجه يصح قال ابن القزالي في هذا الحديث
 المتعلق بالروح فقال مالك والشافعي ظهر الروح ومنفعة للراعي
 وعليه نفقته وليس للمرءن الا حق التزويق وقال احمد العلية
 للمرءن والمنفعة عليه بجلبه ويركبه بقدر سواء وقال ابو حنيفة
 منافع عقله من طريق استحقاقه راسد عن الزهري **عن**
ابي حنيفة روى عنه واخرجه الحاكم وغيره من عدة طرق قال الدارقطني
 اسناده حسن واثبه الذهبي وقال بن حجر له طرق كلها ضعيفة
لا يغني حذر من قور فامة عند الحاكم والدعا يمنع مما نزل
 ومالم ينزل وان البلا لينزل فينتلقاه الدعا فيعتلجان الي
 يوم القيمة انتهى بنصفه فيستقل العبد الحذر لما موربه من
 الاسباب وادوية الامراض والاعتذار في المهمات معتقدا
 انه لا ينفع القضا المبرم وانما يدفع الوراء والتمرد افضية
 معلقة بشرط غير مبرم فائدة مات تزيب بن ابي زوب
 الصحابي اربعة اخوة بالطاعون في زمن عمر فزناهم بقبضة مملها
 الحن المكوث وريبه تنزع **والله** هو ليس بميت من فزع
 واذا المينة انشئت اطفا رها **الحيث** كل تسمية لا تنفع
ك في كتاب الدعاء **عائشة** قال ك صحيح ونفعته
 الذهبي في التلخيص بان زكريا بن منظور اخرج جملة مجمع على
 ضعفة انتهى وفي الخبر ان ضعفة بن معين ودهاه ابو زرعة
 وقال بن مكر الحديث وشاق له هذا الخبر وقال ابن الجوزي حديثه لا يصح
لا يفقه اي لا يفهم **من قرا القرآن في اقل من ثلاث** اي لا يفهم
 ظاهرا معانيه من قراه في اقل من هذه المدة واما اذا عمل فكره
 وامر تدبره فلا يفهم اسرارها الا في ازمان طويلة وبفهم
 منه نفي التقييم لان نفي الثواب لم يتفاوت هذا بتفاوت الأشخاص

وانهاهم

وانهاهم لم ان هذا لاجته فيه لم ذهب الى تحريم قرائه في ردود
 ثلاث كاجته اذ لا يلزم من عدم فهم معناه تحريم قرائه ذكره
 العراقي **في الصلاة** في القراءة **في الصلاة** **عن ابن عمر**
 ابن العاص قال صحبني ونزل معي بالدين في حجره شاهد عند
 سعيد بن منصور باسناد صحيح من وجه اخر عن ابن مسعود اقرأوا
 القرآن في سبع ولا تقروه في اقل من ثلاث اشهر وظاهرها قاصية
 الشاهد عليه انه سلم ضعفه ويدفعه بان النووي جزم بصحة هذه في الاذكار
لا يقبل **الحزب** بالقبول هنا ما يراد في الصحة وهو الاجزاء
 وحقيقة القول ثمة ونوع الطاعة بمنزلة منقطة كما في الذمة
 ولما كان الايمان بشيوطها بطلان الاجزاء الذي القبول غرضه
 عبر عنه بالقبول مجازا **صلاة احكم اذا احدث** اي وجد منه
 الحدث وهو الخارج المخصوص وما في معناه من جميع توافق الوضوء
 او غشي مزوج ذلك الخارج وما في معناه لا يمكن كما قال الوليد
 العراقي ارادة المنع المترتب على ذلك لان هذا الحديث هو الدليل
 على المنع فلو حمل قوله اذا احدث على المنع لم يكن فيه فائدة انتهى
 وفيه رد علي بن سيد الناس حيث قال الحدث يطلق ويراد به الخارج
 وبطلت ويراد به المزدحم ويراد به المنع المترتب على المزدحم فان
 الشارع حكم به ومرتغا بانه المستعمل الطهور فباستعماله
 يرتفع المنع ويصح قول القائل رفع الحدث اي المنع **حتى يتوضا**
 اي الى ان يتطهر بماء او تراب وانما اقتصر على الوضوء لانه
 الاصل الغالب واخذ من نفي القبول عمدا الى غاية عدم وجود
 الوضوء لكل صلاة لان ما بعد الغاية بخالف ما قبلها فيقتضي
 قبول الصلاة بعده مطلقا ويرتفع ان صلاة اسم جنس
 وقد اضيف فيهم ولانه قيد عم القبول بشرط الحدث وبفهمه
 انه اذا لم يحدث قبل صلاة وان لم يحدث في الكلام حذف
 تقديره حتى يتوضا ويصلي لاستحالة قبول الصلاة غير مضمولة
 وقال ابو زرعة صلاة احكم من دونها فيهم لا صلاة حتى

الخنزيرة وهو يجمع عليه وعلى عن الشعبي وبن جرير ممتها بلا طهر
 قال الفريدي وهو مذهب باطل ولو صلى محمد نابل عذر الله ولم يكن عند
 الجمهور لان الكفر بالاعتقاد وهذا اعتقاد صحيح وكفره الخبيثة من
 استهان بمصحة **قوت** في الطهارة **عن ابي هريرة**
لا يقبل ايمان بلا عمل ولا عمل بلا ايمان لان العمل بدون ايمان
 الذي هو بتقديت القلب لا فائدة له والتصدق بغيره بلا عمل لا
 يكتفي اي في الكمال كما مر **ط عن بن عمر** بن الخطاب ر عن الحسن
 قال الميموني في سعيد بن زكريا اختلف في ثمة وجرحه
لا يقتل بالناس للمنفوك خبر يعني النبي **مسلم** في رواية بول
 مومن **بكا** في الدنيا او غيره وهو مذهب الشافعي وقتل ابو حنيفة
 المسلم بزمي وفي سنن البيهقي عن بن مهدي عن بن زياد قلت
 لن فريقدون نذر الحدود بالشبهات واقتدم على اعظم الشبهات
 قال وما هو قلت قتل مسلم بكا في رقة قال النبي لا يقتل مسلم
 بكا في رقة ما شهد على رجوعه عنه تنبيه هذا الحديث رديك
 بزيادة ولعله لا يقتل مسلم بكا في رقة ولا ذرعه في عمره وقد
 مثل به اهل الاصول الامم عندهم ان عطف الخاص على العام ككسره
 لا يخص من قوله ولا ذرعه في عمره يعني بكا في رقة في الجماع
 على قتله بغيره في قتال الحنفي يقدرا الحزبي في المظنون عليه
 لوجه الاشتراك بين المظنوين في صفة الحكم فلا ينافي ما قاله
 به من قتل المسلم بزمي **حم ت عن بن عمر** ر بن العاص
 وهو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ر من الحسن
 وتضمن كلام المصنف انه لم يخرج في احد القميين وهو عجب فقد قال
 ابن جرير حزم البخاري من طريق ابي حنيفة عن علي بن حديد
لا يقتل هر بعد وبه قال الشافعي **ق** من حديث جويبر
 عن الضمالي **عن ابن عباس** ر من المصنف الحسن وهو قصور
 او تفسير فقد تنقبه الذهبي على البيهقي فقال قلت جويبر
 وهو من المتروكين وادركه البيهقي من طريق آخر عن اسرايل

عن جابر الجعفي عن الشعبي قال قال علي بن السنن ان لا يقتل هر بعد
 فتعقبه الذهبي فقال فيه ارسال وجابر واه انتهى ورواه الدارقطني
 ايضا عن ابن عباس وقال جويبر متروك والضحاك ضعيف
لا يقتل الجنب ولا الحايض شيئا من القرآن خبر يعني النبي
 فيهم ذلك ولو بعض آية عند الشافعي كجمهور ورواه ابو حنيفة
 بعضها لا كلها ومالك ايات قليلة واداد الكل وفي رواية لم
 يذكر الحايض وفي احدى الحايض والجنب لا يقتل شيئا من القرآن
 وفي رواية ولا النكاح فائدة روي الدارقطني وغيره عن حكومة
 قال كان بن رواحة مضطجعا الى جنب امراته فلم يحزه فقامت
 امراته فزارة على الجارية فزجعت فاضت الشفرة ثم حزجت
 وفزع فلفقتها تحمل الشفرة قال واين رايتي قالت رايتك
 على الجارية قال ما رايتني وقد نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يقتل احدا من القرآن وهو جيب قالت فاقرا قال
 انا نارسول الله يتلو كتابه **ك** لا يحسب من الجرح ساطع
 اتي بالهدى بعد العمى فقلوبنا **ب** به موقنات ان ما قاله واسع
 ربيت يحا في جنبه عن فرائسه **ا** اذا استثقلت بالمسكن المضاع
 قالت امنت بالله كذبت البصر ثم غدا على رسول الله فاجزه
 فضحك حتى بدت نواجذه **حم ت عن ابن عمر** بن الخطاب
 ر من الله عنها قال الذهبي في التتبع فيه ضعف وقال مغلطاي
 في شرح به ما جبه ضعيف وقال ابن جرير في اسماعيل بن عيسى
 وروايته عن الحجازيين ضعيفة وهذا منها ورواه الدارقطني من
 حديث المعيرة ابن عبد الرحمن ومن وجه اخر فيه منعه عن الج
 معشر وهو ضعيف واخطا ابن سيد الناس حيث صحح طريق المعيرة
 فان فيها عبد الملك ابن سلمة ضعيف انتهى وقال في المذهب
 تفرد فيه اسماعيل بن عيسى وهو منكر الحديث عن الحجازيين
 والقرايين وقد روي عن غيره عن مويك وليس بجمع انتهى وفي
 الميزان عن ابنه احمد عن ابيه ان هذا باطل

لا يقص على الناس أي لا يتكلم عليهم بالعقوص والمواعظ والأقوال
قال الطبيب قوله لا يقص ليس ينهي بل هو نفي وإضمار أن هذا
الفعل ليس بصادر إلا من هؤلاء **الأمير** أي حاكم هو الامام
قال حجة الاسلام وكانوا هم المفتين **أوامر** أي ما دون
له في ذلك من الحاكم **أمر** أي وهو من عداها سماه مرأيا
لأنه طالب الرياسة متكلف عالم يكلفه الشارع حيث لم يوسر
بذلك لأن الامام نصب للمصالح فنراه لا يقا نصبه للعقوص وغير
لا يقف فلا هذا ما قرره حجة الاسلام وقهر الزمخشري لم على أن
المراد خصوص الخطبة لا ملجأ اليه فلا معول عليه بنبيه قال الراغب
لا يصلح الحكم لو عظم العامة لا تنقص فيه بل تنقص في العامة
فلن ترى التمس ابصار الخفا فيسوي بين الحكيم والعاصي من
تناهي طبيعتهما وتناهي شكلهما من التنازع بين الماء والنار
والليل والنهار وقد قيل لسلطة بن كميل ما لعل وقصة العامة
وله في كل جزئ من قاطع قال لأن خصوصهم قصير عن نوره
والناس إلى أشكالهم أميل وقال جاحل الحكيم اهبط فقال نفيت
إلى نفسي قيل ولم قال لأنه أن صدق فليس مثله إلا انقيصه
بوت عن نفسي لنفسه فاشتبه به وعليه قال الشاعر
لقد زادني حب لنفسي انني بعينني إلى كل امر غير طائل
فحق الواعظ أن يكون له مناسبة إلى الحكماء يدر على اقتباس
عنهم والاستفادة منهم ومناسبة إلى الوها يتقدرون على الأخذ
منهم كالوزير والسلطان الذي يجب أن يكون فيه أخلاقا
الملوك وتواضع للسوقة ليصلح كونه واسطة بينهم وبينهم
ولا لبني الذي جعله الله من البشر واعطاه قوة الملك ليتمكن
الملك من الملك ويمكن البشر الأخذ عنه واليه ساربتو له
ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا شبيها على أن ليس في ذلك
الملك ما لم يتجسم فيصير كصورة رجل فحق الواعظ
أن يكون له نسبة إلى الحكيم وإلى العامة يأخذ منهم ويعطيهم كنسبة

الفقاريف إلى العظم والعظم جميعا ولو لالم يكن للعظم الكسب
الغذاء من اللحم فتأمل فانه يدعى **جدا** **من بن عمرو** بن العاص
وهو من حديث عمرو بن شبيب عن أبيه عن جده قال الحافظ العراقي
واسناده حسن ومن لم يرض المولى لم يرضه ثم ان ما ذكر من أن
الحديث هكذا فحسب هو ما وقع المولى الذي وقفت عليه في
سند أحمد لا يقص إلا امرا او مامورا او مختارا او مرأيا فلعقل
المولى سقط من قوله المختار
لا يطلع المؤمن بدال مهمل وعين معجمة وفي رواية العسكري
لا يطلع بسين وعين مهملتين **من عمر** بضم الجيم فحاه مهمل
موتين رفع برفع العين نبي ومعناه المؤمن المستعظم الحازم
لا يوتى من قبل الغفلة ينخدع مرة بعد أخرى ويكسر هاهنا
أي ليكن فطنا لئلا يقع في مكروه بعد وقوعه فيه مرة قبلها
وذا من جوامع كلمة التلم يسبق اليها أراد به تنبيه المؤمن
على عدم عودته لحمل حصوله مرة سبقت له فيه وكان أن هذا
مطلوب في أمور الدنيا فكذا في أمور الآخرة فالخوف إذا اذنب
ينبغي أن يتألم قلبه كالديغ ويضطرب ولا يعود كما فعل يوسف
بعد حبه بل ليتألم كأن لا يعلم امرأة حتى يرسل على وجهه شيئا وهذا
الحديث فيه فقرة وهو ما أخرجه العسكري أن هشام بن عبد الملك
قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار وقال لا تعد مثلها فقال
الزهري يا امير المؤمنين حديث سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فزكوه قال
المسكوي وهذا قاله المصطفى لأي عزه الجهمي الشاعر كان
مهموه ويحرم عليه الكفار وكان قد أصابه برص فنجسه الناس
فغضب بطنه بشفرة فارت عن جوفه وسقط جلده فقلع
من البرص فاسريوم يوم قال المصطفى ان عني عليه فعاخذه
أن لا يحرم عليه وأطلقه ثم حضر أهله مع الكفار فلما خرج المصطفى
إلى حمراء الأسد امره نسائه أن ينعن عليه فقال كلاً لا تتحدثن بالباطل

وتقتل سبائك وتقول هذعت محمد امرتين ثم ذكر الحديث وامر
به فقتل فصار الحديث مثلاً ولم يسمع ذلك قبل المصطفى صلى الله
عليه وسلم قال الطبيب لما راي المصطفى من نفسه الزكية ليل الى
الحكم والعمق عنه جود منها مونا كما صلاجان ما ذا استهامة ونهاه
عن ذلك تا ينبا بعض ليس من كسمة المؤمن الحازم الذي ينفذ
له ويذب عن دينه ان يتخذه من مثل هذا المفادرا المتمر مرة
بعد اخرى فانه عن حدث الحلم وامض كشانك فالانتقام
والانتصار من عدوا الله فان مقام الغضب لله يا ايها الحاكم والعقوب
والسود النابعة في المعنى

حم ق د في الادب في الفتن **عن ابي حنيفة حم** عن ابن
عمر اشد الخطاب رضى الله عنه

لا يمس القرآن الا طاهر اي لا ينبغي ان يمس الامن حو
على طهارة يعني من المكتوب فيه ومن الناس من حمل على
القراءة ايضا ففتن بن عباس انه كان لا يبيع القواة للمحدث
كذا فتره الزمخشري **جل عن ابن عمر** من الخطاب رضى
الله عنه قال الهيمى رجال موثقون انتهى قال ابن جرير ورواه
ايضا ابو حاتم والدارقطني وعبد الرزاق والبيهقي والطبراني
وعنه حم انتهى ورواه الدارقطني بهذا اللفظ عن ابن عمر
قال القرطبي في تفسيره سليمان بن موسى الاموي ليسه المنساي
وقال البخاري له منا كسر

لا يموتن بنون التوحيد اهدكم الا وهو يحسن الظن بالله
اي لا يموتن احدكم في حاله من الاحوال الا في هذه الحالة
وهي حسن الظن بالله تعالى بان يظن بان يرحمه ويعفو عنه
اذا حضر اجله وانت رحلة لم يبق لموته معنى بل يرد
الى القنوط وهو تصديق لمجاري الرحمة والافضل ومن ثم كان
من الكبار العلية فحسن الظن وعظم الرجاء احسن ما تروده

المؤمن

المؤمن لقدومه على ربه قال الطبيب بنى ان يموتوا على خير حاله حسن
الظن وذلك ليس بمقدور بل المراد الامر بحسن الظن ليعرف
الموت وهو عليه انتهى ونظيره ولا يموتن الا دانتم مسلمون وهذا
قاله قبل موته بثلاث والنهي وان وقع عن الموت لكنه غير مراد
اذا هو غير مقدور بل المراد النهي عن عدم سوء الظن بل عن ترك
المشروع واذا حدث على العمل الصالح المفضى الى حسن الظن
والتهنية على تأميل المعنوي وتحقيق الرجاء في روح الله تعالى

حم م في اخر صحيح وفي الجنايت **في الزهد كلهم عن جابر**
ابن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مائة ليلة ايام لا يموتن احدكم **حرف الباء**

باب على الناس زمان الصابر كذا بخط المصنف وفي رواية
القا بس منهم على دينة لا تقا بس على الجمر شبه المعقول بالبحر
اي الصابر على احكام الكتاب والسنة يقاس بما يناله من الشدة والخفة
من اهل البدع والضلالات مثل ما يقاس به من يأخذ النار بيده ويقبض
عليها بل ربما كان اشد وهذا من مجازاته صلى الله عليه وسلم فانه اجهار
عن عيب وقد وقع **عن انس** بن مالك رضى الله عنه

باب على الناس زمان المؤمن فيه اذل من شاة اعمى
مفقور اسفلو با عليه فهو سالف في كمال الذل والعوان كما
هو معافا عليه من الايمان **بن عباس** في تاريخه **عن انس** بن مالك
بوجرا المدة في نفقة كلها الا في التراب اي في نفقته في البنيان
الذي لم يقصد به وجه الله وقد زاد على ما يحتاجه لنفسه وعياله
على الوجه اللائق فانه ليس له فيه اجر بل ربما كان عليه وزر
ت عن خباب بنفتح المعجزة وموحدتين اولاهما ساكنة
ابن الارث روى المصنف كصحة

يوم الترم انو ذهم للقران خبر بمعنى الامرفان كانوا
في القارة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم
هجرة فان كانوا في العجز سواء فاقدمهم على حال المعزك

لم يخلطوا في ان القراءة والفقه متزمان على جزها واختلفت في وقت
مع تراءة فقدم ابو عبيدة القراءة وعلى الثاني ومالك لان الفقه
محتاج اليه في سائر الاركان والقراءة في ركن واحد وانما يفي في الجز
على الاتزان لانه كان اعلم لتلقي الصحب القرآن باحكامه ومالك القاصف
انما قدم المصطفى الامور على الاعلم لان الاتزان في ركنه كان افقه اما لشي
تقارضه ففعل القراءة وفعل الفقه فقدم الافقه وعليه اكثر العلماء
لان احتياج المصطفى الى الفقه اكثر واسر من حاجته الى القراءة لان
ما يجب في الفسلة من القرآن محصور وما يقع منها من الحوادث
غير محصور فلو لم يكن فيها ما يقع فيه كثيرا ما يقع في صلاة
ما يقطعها عليه وهو غافل عنه **عن انس** بن مالك رضي الله عنه
ومن احسنه قال الميموني رجاله موثقون انتهى وفيه ضيق المصنف
ان هذا لم يخرج في احد الصحيحين والامر بخلافه فقد خرج مسلم
في صحيحه بلفظ يوم النجوم افقرهم لكتاب الله وكذا ابو داود
والترمذي وعلمه البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم **التذات في عين اخيه** في الاسلام جمع تذاذه وهي
ما يقع في العين والماء والذواب من نحو تراب وبتن وروسخ **وقتي**
الجدع واحد جردع النخل **في عينه** كان الانسان لنفسه
وجب نفسه يتوفر على تدقيق النظر في جز اخيه فيذكره مع
خفايه فيعي به عن عيب في نفسه ظاهر لا خفايه مثلاً ضرب لمث
يرى الصغير من عيوب الناس ويعبرهم به وفيه من العيوب
ما نسبته اليه كنسبة الجدع الى القذاة وذلك من اجمع القبايح
واقطع الفضائح فزعم الله من حفظ قلبه ولسانه ولزم شأنه
وكف عن عرض اخيه واعرض عما لا يعنيه من حفظ هذه الوصية
دامت سلمته وفلت بدامته فتسلم الاحوال لا اهلها اسلم
والله اعلم بالله والقبيل
اري كل انسان يرى عيب غيره ويهي عن العيب الذي هو فيه
فلا خير فيمن لا يرى عيب نفسه ويهي عن العيب الذي باخيه

وما ذكر

احدكم الا وهو يحسن الظن بالله مشيراً الى انه مفسو له ثم اعقبه
بحديث لم يفتوا على اعمالهم مشيراً الى انه وان كان مفسوا لما
قبله لكنه عام فيه وفي غيره **عن جابر** وروى حيث استدركه
يتجلى لنا ربنا ضاحكا اي يظهر لنا وهو راض عنا ويبتلعنا
بالرحمة والبرهان والسرور والامان **يوم القيمة** تحاميه
عند مجزجه المطرا في عزاي موسى حتى ينظره الى وجهه
ينفخون له سجدا فيقول ارفعوا رؤوسكم فليس هذا يوم
عبادة انتهى بنصه قال الخطابي الضمير الذي يعتري
السر عند الفزع والطرب محال على الحق فقد سدا غاها هذا
بما زعن رضاه عنهم واقباله عليهم والكلام بوصفوت
بالسر وصدق اللقا عند القدوم عليهم تنبيه تامل الخلف
وغيره من صفات هذه الامة انه يتجلى لهم فيردونه ويجردون
ثم باجماع اهل السنة وفي الامم السابقة اضمأ لان لا ينالي
بجرة تامل الخلف ورايت بخط التزكسي عن عن اسب الاصول
لمسلم ابن القاسم ان حديث تجلي الله يوم القيمة وتجييه في
الظلال محمول على انه تعالى بغير ابصار خلقه حتى يردنه كذلك
وهو على عرشه غير متغير عن عظمتة ولا منتقل عن ملكه كذا
جاء عن الما جسون قال لكل حديث جاء في التنقل والروية
في الخبر معناه انه بغير ابصار خلقه فيردونه نازلا متجليا
وبناحي خلقه وبناحيهم وهو غير متغير عن عظمتة ولا منتقل
ليقلوا ان الله على كل شيء قدير **طب** وكذا عام في موايد
عن ابى موسى الاسعوي روى المصنف بحسنه قال الحافظ العراقي
وفيه على ابن زيد بن جندعان وهذا الحديث موجود في مسلم
بلفظ يتجلى لهم بضحك
يتروك للكاتب الربيع يعني يلزم السيد ان يخط عن المكاتب
بمعنى اليوم والاول كونه الربيع ووقت الوجوب قبل الفسق
ان عن علي امير المؤمنين رضي الله عنه

يجزي

لم يخطوا في ان القراءة والفقرة مقدمان على غيرها واختلفت في نفع
مع ترواة تقدم ابو عبيدة القراءة وعلى الثاني ومالك لان الفقرة
محتاج اليه في سائر الاركان والقراءة في ركن واحد وانما يضر في الخبر
على الاقوال لانه كان اعلم لنطق الصحب القرآن باحكامه ومالك القاضي
انما تقدم المصطفى الامر على الاعلم لان الاقوال في زمانه كان افقه اما لو
تعارض ففضل القراءة وفضل الفقرة فتقدم الافقه وعليه اكثر العلماء
لان احتياج المصطفى الى الفقرة اكثر واسم من حاجته الى القراءة لانه
ما يجب في الفقرة من القرآن محصور وما يقع فيها من الحوادث
غير محصور فلو لم يكن فقهها فابقا فيه كثيرا ما يضر من لم في صلاته
ما يقطعها عليه وهو غافل عنه **عن حم** بن مالك رضي الله عنه
عن الحسن قال السبي رجلان موتون انتهى ففقهه ضيع المص
ان هذا لم يخرج في احد الصحيحين والامر بخلافه فتخرجهم مسلم
في صحيحه بلفظ يدام القوم اقروهم لكتاب الله وكذا ابو داود
والترمذي وعلمه البخاري

يبصر احدكم القذا في عين اخيه في الاسلام جمع قذاه وهي
ما يقع في العين والماء والخواص من نحو تراب وبتن وورث **عن حم**
الجدع واحوج وزوع الخ **عن عبيدة** كان الانسان لفتنة
وحب نفسه يتوفر على تدقيق النظر في غير اخيه فيذكره مع
خفايه فيعي به عن عيب في نفسه ظاهر لا خفايه مثلا ضرب لمن
يرى الصغير من عيوب الناس ويعبرهم به وفيه من العيوب
ما نسبته اليه كنسبة الجدع الى القذا وذلك من اجمع القبايح
واقطع القبايح فزعم الله من حفظ قلبه ولسانه ولزم شانه
وكف عن عرض اخيه واعرض عما لا يعنيه فن حفظ هذه الوصية
دامت سلامته وقلت بدامته فسلم الاحوال لاهلها اسلم
والله اعلم بالله والقبيل
ادي كل انسان يرى عيب غيره ويهي عن العيب الذي هو فيه
فلا خير فيمن لا يرى عيب نفسه ويهي عن العيب الذي باخيه

وما ذكر

وما ذكر من ان الحديث هكذا هو ما رقت عليه في شيخ وذاكر ابنت
الايران سياق الحديث يبصر احدكم القذا في عين اخيه ولا يبصر
الجدع في عينه قال والجدع بالسر والفتح اصل الشجرة يقطع
وقد يجعل المودجر لا تشبه هذا الحديث مثلا من اسأل الرب
السيرة المتداولة وروي عنهم بالفاظ مختلفة منها ان رجلا
كان في صلب ابوه في حرب ثم قتلوا اخر وعابه فقال له اخر يري
احدكم القذا في عينه ولا يري الجدع معترض في است ابيه
وفي لفظ يبصر القذا في عين اخرك وتدع الجزع المعتبر في حلتك
وفي لفظ في استك وفي لفظ في عينك فكل هذا اسالك متداولة
بينهم **عن حم** وكذا القضا **عن حم** قال القضاوي حسن
يبصك الناس على نياتهم قال الرازي معنى ان الاسم
التي تذهب ومعه من ليس منهم فيصاحب جميعهم باجالهم ثم
يصحون على اعمالهم قال طابع عند البصير بخاري بعمله
والعاص تحت المسببة قال ابن حجر والحاصل انه لا يلزم من
الاستراك في العلل الاستراك في الثواب او العقاب
بل بخاري كل احد على حسب نيته **عن حم** عن **ابن جرير** روى الله لفته
يبصك كل عبد على ما مات عليه اي على الحال التي مات عليها
من خير وشر قاله العمودي ولبس قول من ذهب به الى الاكفان
بلى لان الانسان انما يكفن بعد الموت ثم ان هذا الحديث
يوضح حديث ابي داود عن ابن عمر وقيل يا رسول الله اجري
عن الجهاد والغزو قال ان قتلت صائرا محتسبا بعثت صائرا
محتسبا وان قتلت مواثبا بكاثرا بعثت مواثبا مكاثرا على
اي حال قتلت او قتلت بعثت الله بهلك الحالة وفي حديث
ابي حمزة عن انس مرفوعا من مات سكرانا فانه يعاين
ملك الموت سكرانا ويعاين منكره او نكرا سكرانا او يبعث
يوم القيمة سكرانا الى خندق في وسط جهنم يسمى السكران
قال عياض او رد مسلم هذا الحديث بحديث حمزة لا يجوز

أحدكم الأدهوي حسن الظن بالله شيئا إلى أنه مفسر له ثم أحبه
 محمد بنك ثم بعثوا على أعمالهم شيئا إلى أنه وإن كان مفسرا لما
 قبله لكنه عام فيه وفي غيره **عن جابر** وروى عنه كذا حيث استدركه
يتجلي لنا وبنافعا أي يظهر لنا وهو راض عنا ويبلغنا
 بالرحمة والبركات والسرور والأمان **يوم القيمة** تمامه
 عند مجزاه المطرا في عزاي موسى حتى ينظروا إلى وجهه
 فيخرون له سجدا فيقول أرفعوا رؤسكم فليس هذا يوم
 عبادة انتهى بنعمه قال الخطابي الضمك الذي يعتري
 السر عند الفزع والطرب محال على الحق قد سدا غا هذا
 بما رعن رضاه عنهم وأقبل عليهم والكلام بوصف
 بالسرور حسن اللقاء عند الندوم عليهم تشبيه قال المؤلف
 وغيره من حضايص هذه الأمة أنه يتجلي لهم فيرونه ويجرون
 له تاجاج اعلى السنة وفي الاسم السابقة أيضا لأن ابن أبي
 حمزة قال المؤلف ورأيت بخط المزي زكري عن عزاب الأصول
 مسلمة ابن القاسم أن حديث تجلي الله يوم القيمة وتجييه في
 الظل محمول على أنه تعالى بغير إظهار خلقه حتى يروى كذا
 وهو على عرشه غير متغير عن عظمتة ولا منتقل عن ملكه كذا
 جاء من الما جسون قال في كل حديث جاء في التنقل والروية
 في المحرر معناه أنه بغير إظهار خلقه فيروى نازلا متجليا
 وبنافعا خلقه وبنافعا لهم وهو غير متغير عن عظمتة ولا منتقل
 ليعلموا أن الله على كل شيء قدير **طب** وكذا عام في فوائده
عن أبي موسى الأسعري روى عنه الحسن قال الما حفظ المراتي
 وفيه على بن زيد بن جاذعان وهذا الحديث موجود في مسلم
 بلفظ يتجلي لهم فيضحك
يترك المكاتب الربيع يعني يلزم السيد أن يحط عن المكاتب
 بمعنى النجوم والأول كونه الربيع ووقت الذحوب قبل الفتح
كعن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه

يجزي من الوضوء ومن الغسل صاع قال السافعي وأحمد
 ليس معناه أن لا يجزي أقل ولا أكثر بل هو قدر ما يكفي وإذا وجد
 الشوط وهو جري الماء على العضو وعمومه اجزا أقل أو أكثر لكانت
 السنة أن لا ينقص في الوضوء من مد والغسل عن صاع من
 حديث عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب عن أبيه **عن جده**
عقيل بن أبي طالب الهاشمي صحابي عالم بالشب روى عنه
 قال الخطابي في شرح بن ماجه أسناده فيه ضعف لكن له طرق
 باعتبار مجموعها بأن يكون حسنا قال ابن القطان وقد وجدت
 لهذا المعنى أسناده صحيحا عند بن السكن بلفظ يجزي من الوضوء
 المد ومن الغسل صاع فقال رجل لرواية جابر ما يكفيني
 فقال قد كفي ما هو خير منك وأكثر شعرا انتهى وهذا بلفظه
 خرجه المالك في مستدركه وقال على شرطهما وأقره عليه الذهبي
 وعقيل هذا هو أخو علي كرم الله وجهه وهو أكبر من علم
 بعكروين سنة وكان نسبا بأخباريا ومن لطايف أسناده
 هذا الحديث أنه من رواية الرجل عن أبيه عن جده
يجزي في الوضوء رطلان من ماء قال جمع والأجزاء يعنى الواجب
 والمندوب وحسنه آخرون بالواجب واعتداه المازريكي
 ونصره الأصمعي والقزاني لكن استبعدوه السبكي وقال
 قضية كلام الفقهاء أن المندوب يوصف بالأجزاء لا لفرض
عن أنس بن مالك رضي الله عنه وفيه عبد الله بن عيسى
 البصري قال في الكاشف ضعفه
يجزي من السواك الأصابع إذا كانت خسة لمصوب
 مسمى الدلك والانتقاها وبهذا أخذ جمع وقد جوز السافعي
 السواك بأصبع غير الخسة وحكوا في أصبع نفسه أو جهها
 المشهور المنع والثاني الجواز واختاره المجموع والثالث
 الجواز عند فقد غيرها فقط ولم يفرق بقيمة المذاهب بين
 أصبعه وأصبع غيره **الفيا** في المختارة **عن أنس** بن مالك رضي الله عنه

وقال اسناده لا بأس به انتهى ورواه البيهقي عنه ايضا وضعفه
وسمعه مطلقا وقال ابن حجر في تخرجه الرازي رواه بن عدي
والدارقطني والبيهقي بن حديد بن الحسن بن الحسن بن الحسن
وفي اسناده نظر وكثير ضعفه انتهى وقال في تخرجه الهداية
ذكره البيهقي من طرق ورواهها دود صريح ايضا بعض طرقه
يجوز على أمي في رواية بدله على الناس **ادناهم** يعني اذا
اجاز واحد من المسلمين ولو عبدا واحدا او جمعا من الكفار ومنهم
جار على جميع المسلمين وفي رواية لا يبغي وغيره يجوز على
المسلمين **هم لك عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال البيهقي
فيه رجال لم يسم وبقية رجال احمد رجال الصحيح انتهى وقضية
صنيع الكعبة ان ذالم يخرج في احد دواوين الاسلام وليس كذلك
فقد رواه ابو داود في الجهاد والزكاة والديات وغيرها لكنه
في التلخيص طويل ففعل الكعبة لم يبين له ورواه مستقلا
باللفظ المذكور الطحاوي وغيره

يجب الله العاقل اذا عمل ان يحسن وفي رواية ان يتقن
عمله فعل العاقل الذي استعمله الله في الصور والآلات
والعدد مثلا ان يعمل بما علمه عمل اتقان واحسان بقصد نفع
خلق الله ويحتمل ان المواد يجب من العاقل بالطاعة ان
يحسنها باخلاص واستيفاء للشرط والاركان والاداب
طب عن كليب مصفوا **ابن شهاب** الجوهري والدعاصم
له رواية صحيحة

يحرم بالضم وسد الرء المكسورة وروي بالفتح وضم الرء
من الرضاغة وفي رواية من الرضاع قال جمع من العلماء
يستثنى اربع نسوة تحرم من النسب مطلقا وفي الرضاع
قد لا يحرم الاولي ام الاخ في النسب حرام لانها ام اب القانينة
ام الحنفية حرام في النسب لانها ام بنت او زوج بن الثالثة
جدة الولد في النسب حرام لانها ام زوجه الرابعة اخت الولد

حرام في النسب لانها بنت ادرسية وفي الرضاع قد تكون
الاربعة اجنبيات وزاد بعضهم ام العم وام العمه وام الخال
وام الخالة فيحرم من النسب لا الرضاع قال بعضهم التحققت
ان لا يستثنى من ذلك لانهم لم يحرم من النسب بل
من جهة المصاهرة **ما يحرم من النسب** ويباح من الرضاع
ما يباح من النسب **هم قد رن** في الكاظم **عن عابسة**
رضي الله عنها قالت يا رسول الله لو كانت فلاحيا لهما من الرضاغة
دخل علي قال نعم ثم ذكره **هم ن** **عن بن عباس** ورواه
احمد عن عابسة باللفظ المذكور وزاد من حال ادعسم
او ابن اخ قال البيهقي رجاله رجال الصحيح
يجزب الكعبة بضم الياء وفتح الخاء وسد الرء المكسورة
من الخزيب والمجمل فعل ومفعول والفعل قوله **ذو التوفيق**
بضم السين وفتح الواو تشبيه سوقة مصغر للتخفيف **من الميتة**
بالتمريك نوع معروف من السودان يقال انهم من ولد هبشي
ابن كوش بن حام قال ابو دريد جمع الجبش اقبوس بضم
اوله واما قولهم الميتة فعلى غير قياس واصل التخييش التجميع
ومن التجميع اي يجر بها ضعيف من هذه الطائفة اشارة الى
ان الميتة المكفلة تتكلم معها حقن نفس الخلق وانما سئل
عليها ولم يجبي عنها كالليل لان هذا انما هو قرب الساعة
عند فناء اهل الحق فسلط على تخريبها لئلا تبقى مهابنة
مضطلة بعد ما كانت مهابنة مجلبة ومن هذا التوفير استبان
انه لا تعارض بين هذا وبين قوله تعالى هو ما امننا لان الامن
القرب القيمة وخراب الدنيا كما تقرر وقضية كلام المعمران
هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقية عند الشيخين
فيسلبها حليتها ويبردها من كسوتها كما في نظر اليه ضيلع
انيدع يضرب عليها بمساحة او يقول هكذا عذاه لهما
جمع منهم الذي يلي **ق ن عن أبي هريرة** رضي الله عنهم

يد الله على وفي رواية بحكي مع الجماعة اي حفظه ووقايتهم وكلالة عليهم
قالوا انهم يخشون الله يعني ان جماعة اهل الاسلام في كنف الله ووقايتهم فومهم
فانهم اني كنف الله بين ظهرينهم ولا تفارقهم انتهى وقال الطبيب
ممن على كنف في آية يد الله من قايديهم فهو كناية عن النصرة
والغلبة لان من تابع الامام الحق فكأنما تابع الله ومن تابع الله نصره
وهذا اعاده اي هو ناصرهم ومصيرهم غالبين على من سواهم انتهى
وقال ابن عمر في حكمة ذلك ان الله لا يفعل الها الا من حيث اسأده
الحسن لا من حيث هو معوي عنها فلا بد من توحيد عينه وكسرة
اسأده وبالجحوج هو الاله فيد الله وهو القوة مع الجماعة اوصي
حكيم ادلاره عند موته فقال ايوتون بجماعة عصي فجمعها وقال
السوردها بجموعة فلم يقدر وانفرد بها وقال الكسروها ففعلوا
فقال هكذا انتم لن تغلبوا ما اجتمعتم فاذا انفقرتم تكون منكم القود
وكذا القايلون بالدين اذا اجتمعوا على اقامة الدين ولم يتفرقوا
فيه لم يهزمهم عدو وكذا الانسان في نفسه اذا اجتمع في نفسه
على اقامة دين الله لم يظلمه شيطان من اسير ولا جن بما يوسوس
به اليه مع مساعاة الايمان والملك تكميله وقضية كلام المصنف ان
هذا هو الحديث بتمامه والامن بخلافه بل بقيته عند منزله الترمذي
ومن شذ شذ النار انتهى بنصه ورواه المطراني بلفظ يد الله
مع الجماعة والشيطان مخ من خالف يركض ورجاله كما قال
الهيتمي ثقات **ت** في الفتى **عن ابن عباس** قال الترمذي غريب
لا يفرقه عن ابن عباس الامن هذا الوجه وقد مر من المصنف ليس
بمعلم فقد قال المصدر المنادي فيه سلمان بن سيف المدحج
ضعفوه وتالمغره فيه ابراهيم بن يمينون قال ابن حجر لمكن
له سواهد كثيرة منها موقوف صحيح

يدخل الجنة اقوام افيدتهم اي قلوبهم **مثل افيدة الطير**
في وقتها وليسها كافي جزا اهل اليمن ارق افيدة اي انها لا تخجل
اشتغال الدنيا فلا يسعها الحشر وضده كالدينا والاضرة ادني

التوكل كقلوب الطير تفور واخفاها وتروح بطاننا او في الهيبة
والرهبة لان الطير تفرح بسبي واسد الحيوان خوفا لا يطيق
هيبا ولا يحتمل اشارة فكذا افيدة هو لاء مما حلي بها من هيبة
الحق وخوف جلال الله تعالى وسلطانه لا يطيق جسدي يبدو
من اثار القدرة الاتري ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان اذا راى
شيئا من اثارها كفاهم فزع فاذا اضربت صرعى عنه وسبح ابراهيم
ابن ادمهم وجهه الله قايلا يقول

كل ذنب مغفور يسوي الاعراض عنا فنقط مغني عليه وسبي
على ابن الفضيل قاتل القران وعليه فممن يدخل الجنة الخ احي
الذين هم لله هايفون ولم يجلون ولهيبة خاضعون ومن خذاه
مشفقون **هم م عن ابي هريرة** رضي الله عنه

بدور المعروف على يد مائة رجل اخرهم فيه كاولهم اي في
حصول الاجر قال السامي في الخبر كفا عله وموما يعلم منه ان حصول
الاجر لهم على هذا النحو لا يلزم التساوي في المقدار **ابن الفار**
في تاريخه **عن انس** بن مالك ظاهر حاله انهم لم يره لا يشر
ولا اكرم ولا احق بالمزوم من بين التجار والاما عول اليه وانصر
عليه مع ان الطيالي حزمه وكذا الديلمي باللفظ المذكور **عن انس**

يذهب الصالحون اي يموتون **الاول فالاول** اي قون فقون
قال ابو البقاء يجوز رفعه على الصفة او البدل ونصبه على الحال
وجاز ذلك وان كان فيه الالف واللام لان الحال ما يتخلف من المكون
لان المتقدم هو ذهابا مترتبين انتهى وقال الزركشي وهذا
الحال الاول والثاني او المجموع منهما خلافا لاختلاف في هذا
علوها معقول لان الحال اصلها الخبر وقال الطبيب الفالسمقيب
ولا بد من تقدير اي الاول منهم فالاول من الباقيين منهم وهكذا
حتى تنتهي الى الثالثة والاول بدل من الصالحون وفي رواية
يذهب الصالحون اسلافا ويقبض الصالحون الاول فالاول
والثانية تفسير للاول قال القرطبي واراد بهم من اطاع الله

وعمل بما امر به وانتهى عما نهى عنه **وتبقى مخالفة** بضم الحاء المهملة وناه
وروي مثالة بضم مثلة وهما الوديع والفا والثاثير اما يتقاربان
كقالة بالفاء او بالناء على ما تقول **الشعر او يحتمل** الشك ويحتمل
التوزيع ذكره بن حجر **التمري** اي كوديها والمواد سقطت الناس ومن هذا
اخذ بن مسعود قوله ينارواه ابو نعيم وغيره يذهب الصالحون
اسلافا ويبقى اهل التوب من لا يعرف عرفا ولا ينكر منكرا **الايابان**
الله تعالى بالة اي لا يترفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا والمبالاة
الاكثر ان يعدي بال وبعث وبنفسه وبالة مصدر لا يبالى واصلة
بالية كما فاو عافية حذف الباء تخفيفا ذكره القاضى البيضاوي
واذن بان موت الصالحين من الاستراط وبان الاقتداء باهل الخير
محبوب وجوز خلق الارض من عالم حتى لا يبقى الا اهل الجمل
خرج عن مرداس بكسر الميم وسكون الراء وفتح المهملة
وبالمهملة ايضا بن مالك **الاسلي** من اصحاب الشجرة شهد
الحديث وفي الباب المستورد وغيره

يوتى الولا من يوتى المال قضية صنيع المعه ان هذا هو
الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقية عند مزج الترمذي من
ولدا وولدات في الفوايق **عن بن عمر** بن القاضى قال
اسناده ليس بالقوي انتهى وجزم البخاري بضعفه وذلك
لان فيه بن لعينة

يستجاب لاهوكم اي لكل واحد منكم في دعائه **ما لم يجعل قول**
هذا استئناف بيان لاستعماله في الدعاء اي يقول بلفظه
او في نفسه وفي رواية مسلم فيقول **تود دعوت فلا وفي**
رواية لم ايضا تود دعوت رزق فلم **يستجب لي** والمواد ان
يستام فيترك الدعاء فيكون كالمكان بدعائه او انه ايت من
الدعاء بما يستجبت به الاجابة فيصير كالمجمل ثوبه وفيه شك على
ترك استعمال الاجابة الاستجابة **قوت** في الدعاء
عن ابي هريرة رضي الله عنه ظاهرا ان الشاهد لم يرد له

الصدر المناوي عزاه للجماعة جميعا
يسروا بفتح فتشديد اي خذوا بما فيه التيسير على الناس
بذكر ما يولونهم لقبول الموعظة في جميع الايام ليلا ينقل عليهم
فينفروا بذلك لان التيسير في التكلم يورث قبول الطاعة
ويرغب في العبادة ويسهل به العلم والعمل **ولا تنفروا** لا تشددوا
اردفه بنفي التفسير مع ان الامر بنفي عن ضده نص يحا
بما لزم ضمنا للتاكيد ذكره الكرماني واولي منه قوله جمع
عقبه به اي انا بان مراده نفي التفسير اساسا ولو انتصر
على يسروا لنصدق على كل من يسر مرة وعسر كثيرا كذا قرره
ايمة هذا الشأن ومنهم النووي وغيره وبه يعرف انه لا حاجة
لما تكلمه المولي بن الكمال حيث قال اراد بالتفسير التقيية
كثير كل ميسر لما خلق له فلا يكون قوله ولا تنفروا تأكيدا بل
تاسيسا انتهى وانت جدير بان مع عدم دعا الحاجة اليه
لا يلايم السياق بل ينافيه **وبشروا** بفضل الله وعظمته
ثوابه وجزيل عطائه وسعة رحمته وشمل عفوه ومغفرته
من التبشير وهو ادخال السور وبشارة الاخبار بخير ما
وقوله يسروا بعد قوله يسروا فيه جناس خطي ولم يكنف به بل
اردفه بقوله **ولا تنفروا** كما مر وهو من التنفير اي لا تذكروا
شيئا تنهزمون منه ولا تنفروا بما فيه الشدة وقابل به بشروا
مع ان ضد البشارة النذارة لان المقصود من النذارة التنفير
فصرح بالمقصود منها ومن جعل معنى يسروا اصرافا وجوه
الناس الى الله تعالى في الرغبة فيما عنده وردوهم في طلب
الحوائج اليه ودلوهم في كل احوالهم عليه ومعنى لا تنفروا
لا تردوهم الى الناس في طلب ما يحتاجونه فقد صرف اللفظ
عن ظاهره بلا ضرورة وهذا الحديث كما قال الكرماني وغيره
من جوامع الكلم لا شتماله على الدنيا والاخرة لان الدنيا دار العمل
والاخرة دار الجزا فانما المصطفى صلى الله عليه وسلم فيها يتقلى

بالدنيا بالتسهيل وفيها يتعلق بالآخرة بالوعد الجليل والاضمار
بالسرور تحقيقا لكونه رحمة للعالمين في الدارين وفيه الامر
بالقياس بسعة الرحمة والهي عن التفسير بذلك التوفيق
أي من غير حجة إلى التيسير وتأييد من قوب أسلامه وتوالت
التشديد عليه والاضمار بالارفة وتخير الظن بالله فكن لا يجعل
وعظم كله رجاء بل يسويه بالخوف فيجعلها كأي حافز والعلم
والعمل كناه طاهر **رحم قن عن انس** بن مالك ورواه أيضا
البخاري وغيره عن أبي موسى الأشعري وذكر أنه قال ذلك
له ولما ذلما بعثها إلى اليمن وزاد بعد ما ذكر حنا وتطاوعا
ولا تختلفا قاله أبو البقاء وأما قال يسروا بالجمع مع أن الخطاب
اثنان لأن الاثنين أميران والأمير إذا قال شيئا توقع قبوله
الامر إلى الجمع أو أراد أمرها وأمر من يوليها

يشفع يوم القيمة ثلاثة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء
قال القسطنطين فاعظم بمنزلة محمد بين النبوة والشهادة بشهادة
المصطفى صلى الله عليه وسلم ولما كان العلماء يحسنون إلى الناس
بعلمهم الذي أنفوا فيه نفائس أوقا بهم الكرمهم الله تعالى
بولايتهم مقام الأوصياء المهيمن في الآخرة بالشفاعة فيهم جزاء
وفاقا وقد أخذ بتفضية هذا الخبر جمع من فسر هو بأن العلم
أفضل من القتل في سبيل الله لأن الخطاب طيب وكل عام على أنما يتلقى
علمه من العالم فهو أصله راسم وعكس آخرين وقد رويت
أحاديث من الجاهلين وفيها ما يدل على الفرق بين قائلين الزمكاني
وعندي أنه يجب التفصيل في التفصيل وأن عمل على بعض الأهل
أو بعض الأشخاص كل بدليل **من حديث عيسى بن عبد الرحمن**
الترس عن عيلان عن أبان عن عثمان بن عفان عن أبيه عن
وهو عليه روفد أعلم بن عدي والمفضل بعينهم ونقل عن
البخاري أنهم تركوه ومن ثم جزم الحافظ العراقي بفنعت الخبر
يشفع يوم القيمة في سبيل الله في سبعين أسنان من أهل

الشهد

بينه

بسم شمول الأصل والفروع والزوجات وغيرهم من الأقارب يحمل
أن المراد بالجميع المتكثير وفيه أن الأوصياء إلى الأقارب أفضل
منه إلى الأجانب **ومن أبي الدرداء** رضي الله عنه ومن الحسن
بسم العاطس فدا على الكفاية لوقا بعض الحاضرين اجزا
عنهم قال القوي لکن الأفضل أن يقول كل منهم **ثلاثا** أي ثلاث
مرات في ثلاث عطسات كل واحدة عقب الحمد قال ابن حجر فلو
تتابع عطاسه فلم يحد لعطسة العاطس فهل يشمت بعد الحمد طاهر
الخبر نعم **فما زاد** عن العطسات الثلاث فهو من الزكاة **فلا يشمت**
بعد هذا لأن الذي به مرض لا يقال إذا كان مريضا فهو أحق بالدعاء
لأننا نقول ينبغي أن يدعى له لكن غير دعاء العاطس بل الدعاء
للمريض بخير عافية وسلامة وشفاء ونحوه مما يناسب حال
المريض ولا يكون من باب التشمت **ومن سلمة** بن الأكوع رضي الله عنه
يطبع المؤمن أي الكامل على لا يخلو غير مرضي أي يجعل الخلق
طبيعة لأن من له معي تركه ويسبق مجا حدة أي يخلق عليها
من خير وشر قال الجوهر طبعه المرضي أي علة والطباع
الذي يعمل **بسر الحيانة والكذب** أي فلا يطبع عليها بل قد
يصفه أن تطبعوا وتخلعوا والطباع ماركب في الإنسان من
جميع الأخلاق التي لا تكاد تنزولها من خير وشر قال الطبري وأما
كانت الحيانة والكذب منافيين لحاله لأنه حكم بأنه مؤمن والإيمان
يفادها إذا الحيانة ضد الأمانة لا إيمان لمن لا أمانة له والكذب
قد مر أنه مجانب للإيمان في غير ما مكان وليس من شرطه أن لا
يوجد منه خيانة ولا كذب أصلا بل أن لا يكتر منه تنبيه
قال ابن مالك في شرح الكافية من أدوات الاستسنا ليس
وهي على فعليتها وعلمها إلا أن الموضع بها لا يكون الاستسنا
لأنهم قصروا أن لا يليها إلا أنها أصل الأدوات الاستسنائية
والاستسنا بها واجب النقيب بمقتضى الخبرية ومن الاستسنا بها
هذا الحديث أي ليس بعض خلقه الحيانة والكذب هذا التفسير

الذي يقتضيه الاعراب والتقدير المعنى يطبع على كل خلق الا الحيانة
والكذب انتهى وقد ذكرنا ان هذه المسألة كانت بسبب قراة
سبويه الخوف فانه جاء الى حماد بن سلمة فاستلم منه حديث
ليس من اصحابي هذا الا لو سمعت لاخذت عليه ليس اي الزدنا
فقال ليس اي الزدنا فاصح به حماد كحنت يابن انما هذا
استثنا فقال والله لا طلبن علما لم مضى ولزم الاضطرار وغيره
تنبيه قال الغزالي الكذب ليس هرا ما لعينه بل لضرره وذلك
جايز حيث تعين طريقا للمصلحة ونوزع بانه يلزم منه جوارحه
حيث لا ضرر ولا جيب بانه يمنع منه حسا للمادة فلا يباح منه الا
ما فيه مصلحة **عنه بن عمر** ابن الخطاب رضي الله عنهما روى
الحسن قال في الكذب فيه عبدا لله بن حفص الوكيل وهو كذاب
انتهى وقال في الضعفاء قال ابن عدي كان يضع الحديث وقال في
الكبار روى باسنادين ضعيفين درواه البيهقي في الشعب
من طريق اخري وقال فيه سعد بن زبدي عن الضعفاء
داقول فيه ايضا على بن هاشم اورده ايضا في الضعفاء وقال له
مناكير وقال ابن حبان عال في التشيع ورواه الطبراني باللفظ
المزبور قال الهيثمي وفيه عبدا لله ابن الوليد ضعيف ورواه احمد
بلفظ يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الحيانة والكذب قال
الهيثمي وفيه انقطاع ورواه البزار وابو يعلى بلفظ يطبع المؤمن
على كل خلق غير الحيانة والكذب قال المنذري رواه رواة
الصحيح وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وقال ابن حجر
في الفتح سنده قوي وبه يعرف ان المؤلف لم يقب في ايثاره
الطريق الضعيفة وخرجه عن الصحيحه صحيحا

يعطي المؤمن في الجنة قوة مائة من الرجال في النساء
اي امر النساء وهو الجماع والظاهر ان المراد بالمائة التكثير
وان قوته فيها على الجماع غير متناهية بدليل الجزاء ان الواحد
لم ذكر لا ينشئ وانه لا يتور هناك **عنه بن عمر**

مالك رضي الله عنه قال الترمذي حسن صحيح
يقول الرجل للشهيد لا ذنب الا الدين يفتح الدال والمراد والمراد
به جميع حقوق العباد من نحو دم وماله وعرض فانها لا تقف
بالشهادة وذا في شهيد البر اما شهيد البحر فيقف لرحمته الدين
لخبر فيه والكلام فيمن عصى باستدائته اما من استداه حيث
يجوز ولم يمتثل وفلان لا يجسر عن الجنة شهيدا او غيره **عنه** في
الجهاد **عنه بن عمر** بن العاص ولم يخرج

يقول عيسى بن مريم الرجل بيا ب له بالضم وسد الال جبل
بالشام او بفسطين وفي رواية للطائفة والديلمي يقتله دون
باب لم يسمعه عكرذرا ما قاله في مسند الزدني الذي بالامة
من ارض الشام قاله ابن العربي وردانه اذا رآه الرجل ذاب
كايذوب الملح في الماء فاما ان تكون تلك صفة قتله لم اضيف اليه
عيسى لانها عند لقائه واما ان يدركه في تلك الحال فيقتله هناك
قتلا **طه عن مجمع** بضم اوله وفتح الجيم وسد الميم مكسورة
ابن جارية بن عامر الانصاري اهدى بن مالك بن عوف كان ابيه من
الحنابلة مسجد اضرار ومجمع غلام جمع التران على عهد النبي الاقل للا
يكسر الكافر لو حين من نار في قبره اي يعمل واحدا غطا والآخر
وطا وقضية ان الكفار يعذبون في قبورهم وهو ما جرى عليه
بعضهم لكن ذهب ائمة عن انما يعذبون في الآخرة بنار جهنم
ابن مردويه في تفسيره **عنه البراء بن عازب**

يكون في اخر الزمان عباد بضم المعن والتسديد بضبط
المعنه **جهال** قال القرطبي هذا الحديث صحيح معنى كما ظهر من ذلك
في الوجود قال مكحول ياتي على الناس زمان يكون عالمهم انتم
من جيفة حماد و**قرا فسقة** رواية ابو نعيم فساق **حل** غزالي
ثم قال يخرج ابو نعيم هذا حديث ثابت لم نكسر الا من حديث يوسف
ابن عطية عن ثابت وهو ناض بصري في حديثه نكارة انتهى **لث**
في الرواق من حديث يوسف بن عطية عن ثابت **عنه بن عمر**

قال كصحيح فتشع عليه الذهبي فقال قلت يوسف هالك انتهى وفي
الميزان عن البخاري منكر الحديث وساق له هذا الخبر انتهى ورواه البيهقي
في الشعب من هذا الوجه ثم قال يوسف كثير المناكير انتهى ومن ثم
جزم الحافظ العراقي بضعف الحديث في مواضع من المعين
بلى المعتصم اي بلى في عمرته كلها يعني في احوالها **حتى يستلم**
البحر اي بالتعبيل او وضع اليد فيها خرج انه بلى حال دخول
المسجد وبعد رواية البيت وحاله فيه حتى يشروع في الاسلام
لانه جعل الاسلام غاية **دع بن عباس** رضي الله عنه ومنه
بن الخليل في سقرها اي البركة فيما احرم من الخيل حرم صائفة
جدا مع حرم العرف والذيت قال ابن ماهر سالت بن عقيل
ابن شبيب لم فضل الاستسقاء ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
سرية فكان اول من جاء بالفتح صاحب سقر وراى الطير ان يسند
فيه طمعه واعينها ناصية ما كان منها اخوا غر محله مطلق اليد
اليمن انتهى **م دت** في الجهاد **عن بن عباس** رضي الله عنه وهو
فيه تابع للترمذي حيث قال حسن غريب لكن في المنار عنده
انه صحيح فان رواية كلهم ثقاة واما في سنده مما يوهم الانقطاع
مدفوع عند التامل
يملك مبتدا وجزه **على ما يصدقك عليك صاحبك** اي وقع
عليه لا توثر فيه التورية فالمعنى يملك الذي يجوز ان تحلفها
هو التي لو علمها صاحبك لصدقك فيها فلا يجوز لك الخلف
حتى تقرض الامر على نفسك فان روايته في نفس الامر كذلك
والا فامسك فان التورية لا تقيد ان كان المستحلف القاض
فلو حلف بغير استخلاصه ففقدته التورية فالجواب ان البيهقي
على بنية الخائف الا اذا استحل منه القاض او نأى به فعلى بيهقي
هم في الايمان والنذر **فيه ت** في الاحكام **في الكفارة عن**
ابن هرويرة رضي الله عنه ولم يخرج البخاري ورواه الترمذي
في العلل ايضا عن ابن هرويرة وقال انه سأل عنه البخاري فقال

هو حديث سليم لا اعرف احدا رواه غيره
ينزل عيسى بن مريم من السماء الى الارض اخذ الزمان وهو
بنو رسول على حاله كما وهم البعض انه ياتي واحدا من هذه الامة
نعم هو كما فهم في حكمه بشرنا ذكره السبكي **عند المنارة البين**
في رواية واضع يديه على اجنحة ملكين اذا ادبى راسه قطر
واذا رفع تحاد منه جهنم كاللولو فايضة قال في الزاهر
سميت منارة لانه لما يخرق ويرى من السرج قال لبيد
وتنص في وجه الظلام منيرة **بجنانة** البحر ميل نظامها
سرق ومثق قال ابن كثير هذا هو الاشهر في محل نزوله وقد
وجدت منارة بن مناسنة احدى واربعين وسبعمائة بحجارة
بيض ولعل هذا يكون من دلائل النبوة الظاهرة حيث يقين الله
من بناها قال الحرالي واذا نزل عيسى وقع العموم الحقيقي
في الطريق المحمدي باتباع الكل له تنبيه قال العلماء الحكمة في
نزل عيسى دون غيره من الانبياء الرد على اليهود في زعمهم
انهم قتلوه فيمنع الله عنهم وانه الذي ينزل فيقتلهم او ان نزوله
لأنوا جلد اذا جاء ادركه الموت ولا ينبغي للمسلمين من تراب ان
يموت في السماء ويوافق نزوله خروج الرجال فيقتله لانه ينزل
له قصدا ذكر هذا الاخير الحلي قال بن حجر والاولا جورد وقال
السيوطي في كتاب الجفر الاكرم يملك في الارض اربعين سنة
ويتزوج في العرب فيولد له اولاد ويكون على مقدمة عسكر
عيسى اصحاب الكهف يحبسهم الله في زمانه ليكونوا انصاره الي
الله ومن امارات خروج عمارة بيت المقدس وهواب يثرب
ثم نزول الودم بروج داني ثم فتح قسطنطينة فايضة مهمة
نقل بن سيد الناس في ترجمة سلمان الفارسي من رواية الطبراني
والطبراني ان عيسى نزل الى الارض بعد الرفع في حياة امه وخالته
موجودا معه تبكي عند المذبح فسلم عليها واجرها بحاله فسكن ما بها
ودعه الخواريين في بعض الخوايج قال الطبراني فاذا جاز نزوله بعد

دفعه مرة قبل نزوله اخر الزمان فلا بد ان ينزل مرات وتقل
ان سلمان اجتمع به ايام سياحة لطلب من يرشده الى الدين
الحق قبل البعثة واعلم بقرب ظهور المصطفى صلى الله عليه وسلم
تنبيه سيده المولى هل ينزل جبريل على عيسى فان ظلمتم نعم نيعارضه
تولى المصطفى في حديث الوفاء هذا اخر وطيتي في الارض فاجاب
بانه ينزل عليه لما في مسلم في قصة الدجال ونزول عيسى فيهما
كذلك اذا وصي الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادي لا يبدان
لاحد بقائهم فترز عبادي الى الطور الحديث فتقوله فادح
الله الى عيسى ظاهر في نزول جبريل اليه واما حديث الوفاء
فضعيف ولو صح لم يكن فيه معارضة بحمله على انه اخر عمده بانزال
الوصي **طب** وكذا في الاوسط **عنا دس بن ادس** التثني لم وفادة
ومن الحسنه قال العيني رجاله ثقات وقال في بحر الفوائد
فقد ورد في نزوله احاديث كثيرة ردها الائمة القروك
التي لا يرد لها الاكابر او معانيد

ينزل في الغزوات كل يوم ما قيل من بركة الجنة قال ابن حجر
الغزوات بالمتنائة في الخط في حاله الوصل والوقوف وجاء في
قراءة شاذة انها هاء تانيث وشبهها ابو الحظير بن الميث
بالياء قوت والتابوت **خط عن بن مسعود** رخص الله عنه
هرم بن ادم اي يكسر ويبقى منه خصلتان **الثنتان**
استفارة بمن يستعمل الخصلتان في طلب الشئ كالاستفهام
قوة الساب في شيا به **الحرص** على المال والجاه والغير **وطول**
الامل فالحرص فقره ولو ملك الدنيا والامل مقوم ذكره الخالي
وانما لم يكسر هاتان الخصلتان لان المرء جيل على السموات
كما قال تعالى ربي الناس الاية وانما الخصال هي بالمال والحرص
والنفس معدن السموات واما بينها لا تنقطع فهي ابد ففيرة
لتراكم السموات عليها قد برح بها حوز النوت وحيث
عليها فهي ممتونة بذلك دخلت فقتتها الى القلب فاحسنت

عن الله واعلمه لان الشهوة ظلمات ذات رباح هفافة والريح
اذا وقع في الاذن اصمت والظلمة اذا حلت بالعين اعمت فلما
وصلت هذه الشهوة الى القلب هجبت النور فاذا اراد الله بهد
ضيقا قذف في قلبه النور فتمزق الحجاب فذلك نقواه بهما
يتقى ما خط الله ويحفظ حدوده ويؤدي فرائضه فاذا
اشرق الصور بذلك النور تادي الى النفس فاضا ووجدت له
النفس حلاوة وظلالة ولذة تلطيه عن شعوات الدنيا وزخرفها
فيغني قلبه ويصير غنيا بالله الكريم في فعاله المحي في ديو ميمته
القيوم في ملكه والنفس تح بجواره وفي غنا البار غنى فصارت
نقواه في قلبه وهو في ذلك النور وغناه في نفسه وهو طمانيتها
ومعرفتها اين معدن الحاجات وحكم عكس عكس حكم اعادنا الله
من ذلك بمنه وكرمه فابسة ذكر في البستان عن ابي عثمان
النخعي قال بلغت نحو من ثلاثين دماية سنة وما من شيء الا
املي فان اجده كاهوتك وكان ابو عثمان عظيم التدرك كبير
الثبات **حمق** في الزهد **كلمه عن انس** بن مالك وقصة
كلام الحكمه ان القزويني تغزدي من بين الستة وليس كذلك
بل هو في الصحيحين بتفسير يسير ونفط مسلم بهرم بن ادم وسبب
معدن اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر ونفط البخاري يكسر
ابن ادم الخ ونفطه في رواية كونه في قلب الكبير شابا في اثنتين
في حب الدنيا وطول الامل

بوزن يوم القيمة مراد العلماء اي الحبر الذي يكتبون به في
الافتاء ونحوه كالتاليف **ودم الشهداء** اي المهرق في سبيل
الله **فيروجه مراد العلماء** على دم الشهداء ومعلوم ان اعلا
مال الشهيد دمه وادني مال العالم موارده فاذا لم ينف دم الشهداء
بمواد العلماء كان غير الدم من سائر فنون الجهاد كالمسح
بالسنة الى ما فوق المواد من فنون العلم وهذا مما احتج به من
فضل العالم على الشهيد قال ابن الزمكا في وهو حديث لا يقوم به

الحجة وقد اوضح جماعة في تضعيفه الحجة وورد ما يدل على سادتها
 في الدرجة والافاض ان ما ورد في التشديد من الحضايق وهو فيه
 من دفع المذاب وغفران النفايق لم يرد مثله للعالم بغيره على
 ولا يمكن احدا ان يقطع له به في حكمه وقد يكون من هو اعلا درجة
 ما هو افضل من ذلك وينبغي ان يعتبر حال العالم وعمرة العلم
 وما ذا عليه وحال الشهد وعمرة شهادته وما أحدث عليه فيتم
 التفضيل بحسب الاعمال والنوايد فكم من شهيد ادعاه الموت
 هو الا لا يخرج بشدايد على هذا فقد يتجه ان الشهيد الواحد
 افضل من جماعة من العلماء والعالم الواحد من كثير من الشهداء
 كما يجب حاله وما ترتب على علومه واعماله **الشيخ الرزي** في كتاب
 الاكتاب **عن انس بن مالك الرضي المحلى بالقرآن من المياه**
 في فضل العلم **عن عمران بن حصين بن عبد البر** ابو عمر في كتاب
 العلم عن ابي الدرداء ابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية
 في الاحاديث الواحيدة **عن النعمان بن بشير** قال قال ابن العوفي
 سنده ضعيف انتهى وقضية صنيع المصنف ان ابن الجوزي خرجه
 في العلل ساكتا عليه وليس كذلك بل عقبه ببيان علمه
 فقال حديث لا يصح وهو من بن عمر احد رجاله قال ابن حبان
 لا يجوز الاحتجاج به يروي المناكير ويعقوب الفقي ضعيف وفي
 الميزان منه موضوع **المحلى بالقرآن من هذا الحرف**
اليد العليا لفظ رواية الطبراني افضل من اليد السفلى
 يعني المكنف افضل من الاخذ اي ما لم تستد حاجة كما مر قال
 الحافظ العراقي ولم يقيد الاخذ بالسؤال فافتقر كون يده سفي
 وانه لم يسأل الا ان يحل المطلق على المقيد ويقال اراد الاخذ
 مع السؤال **وابدا** بالهمز وتركه **بمن تقول** اي بمن تلزمك
 نفسك يقال حال الرجل اهله اي قام بما يحتاجونه من نحو موت
 وكسوة وغيرها وسمي الحديث عند مزجه الطبراني املا
 دايك واخذك واخاك وادناك فادناك قال الراغب في هذا

الحديث

الحديث اسارة الى فضل العلم على المتعلم **حم ط بن عمر**
 ابن الخطاب رضي الله عنهما قالما العيصي رجالا رجال الصديق وقال
 المندري اسارده حسن وهو في البخاري بتقديم وتأخير وقضية
 صنيع المصنف ان هذا لم يخرج في الصحيحين ولا احدهما وهو عجيب
 فقد خرجه البخاري من حديث الجعفي بن زياد ولفظه اليد العليا
 خير من اليد السفلى وابدأ بمن نقول وغير المصدق ما كان عن ظهر
 علم ومن يستغنى يعضه الله انتهى وقال المندري خرجه
 الشيخان معا بنحوه عن حكيم بن حزام
اليمن حسن الخلق بالضم اي البركة والخير الا لغيره في **الغزالي في**
مكارم الخلق عن عائشة قال الذين العراقي سنده ضعيف
اليمن على نية المستخلف بكسر اللام اي من استخلف غيره على
 شيء ولرب الخائف فالمعيرة بنية المستخلف لا الخائف وانه اخذ
 مالك في اخذ قوله وخضع الكافي بما اذا استخلفه القاضي
 او نائبه بحق ولا انقصته التورية ومنه ما لو حلف بطلاوت
 او عتق م في الايمان **هنا ابي هريرة** ولم يخرج البخاري
اليوم الموعود المذكور في قوله تعالى واليوم الموعود وشاهد
 ومشهود **يوم القيمة والشاهد** المذكور في قوله سبحانه
 وتعالى وشاهد **يوم الجمعة** اي يشهد لمن حضر صلاة والجمعة
 بمعنى المجموع كالضمك بمعنى المضمونك منه ويوم الجمعة
 الوقت الجامع سميت جمعة لان الخلق اجتمعوا فيها ومنع
 الله من خلقهم فيه **والشهود** المذكور في قوله تعالى وشهود
يوم عرفة لان الناس يشهدونه اي يخبرونه ويحسمون
 فيه ذكره بن الاثير وقال البعض معنى كون يوم الجمعة شاهد
 انه يشهد لكل عامل بما عمل فيه وكن ذلك يوم ولم يفضل مخصوص
 باجتماع الناس في صلاة الجمعة ما لا يجتمعون في غيره من الايام
 ومعنى كون يوم عرفة مشهودا انه يشهد الناس فيه موسم
 الحج وتشهده الملك يكت **ويوم الجمعة ادخره الله لنا** فلم يظفر

به احد من الامم السابقة فهو اليوم الذي هذا لنا الله له واختاره
لنا وانعم علينا به فالعمل فيه له مزية على غيره من الايام ولذا لك
ذهب بعضهم الى انه اذا رافق الوقوف بعرفة يوم الجمعة كان لتلك
الحجة فضل على غيرها واما عارواه ابن زرين انه افضل من سبعين
حجة في غير يوم الجمعة فهي بثبوت ودقته **وصلاة الوسطى**
صلاة العصر طيب عن مالك الاسعوي قال بن القيم الظاهر
ان هذا من تفسير ابي هريرة

اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة
والشاهد يوم الجمعة لانه تعالى عظم شأنه في سورة البورج
حيث اقسم به واحد وفيه واسطة المقد كقلادة اليومين
العظيمين وتكره لفريق التفتيم واستدالية الشهادة
على سبيل الجواز لانه مشهود فيه نحوها رة صايه دليله قاييم
وقد اخذ بهذا الحديث جماعة من العلماء واضطربت فيه
اقوال اخرين فقبل الشاهد والمشهود محمد يوم القيمة وقيل
عيسى وامة وقيل امة محمد وسائر الهام وقيل يوم التوبة
ويوم عرفة ويوم الجمعة وقيل الجحرا له سود والجميع وقيل
الايام والالاياى وبنوا دم وقيل الحفظة وبنوا دم وقيل
اله بنيا ومحمد كذا في الكتاب **وما طلعت عليه الشمس**
ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد
مسلم يدعوا الله بخيرا الا استجاب الله له دعاه ولا يستفيد
بالله من شر الا اعاده الله منه قال بعضهم قد اخذوا هذه
الامة يوم الجمعة المومن بنهاية الوصل اذ مقام الجمعية هو مقام
الوصل الذي هو اكل المقامات واعله ها واعله ها وجعل
للمعود السبت الموزن بتطعيمهم وحرمانهم وللنصارى الاحد
الموزن بوجدهم ونفوذهم عن مواطن الجزات والسقادات
فكان مما خضت به كل امة من اله يوم دليل على احوالها وما يؤول
اليه امرها وذكر بن القيم في الهدى ليوم الجمعة اثنين وثلاثين

خصوصية

خصوصية هيبتها وانها يوم عيد ولا يصام مفودا وقراءة تنزيل
وهل ان في صحتها والجمعة والمناقين منها والفصل لها والطيب
والسواك وليس احسن الثياب وتنجيس المسجد والتكبير
والاستغفار بالذكور حتى يخرج الخطيب والخطبة والالقيات وقراءة
الكهف وعدم كراهة النفل وقت الاستسواء ومنع السفر قبلها وتفضيل
اجرا لذهاب اليها بكل خطوة اجر سيئة ونفي سحر جهنم يومها
وساعة الاجابة وانها يوم المزيدي والشاهد والمذكر لهذه الامة
وخير ايام الاسبوع وظلت فيه ادم وتجمع فيه الارواح ان ثبت
به الجرد ويجز ذلك في التفسير **حق كلامها عن ابي هريرة**
قال الترمذي غريب لا يفرقه الا من حديث موسى بن عبيدة وهو
واه انتهى قال الذهبي في المذهب موسى بن عبيدة واه انتهى ونجاز
الكلام على هذا الحديث ثم شرح الكتاب وورا ذلك من العلم
البحر العباب وقد اتيت فيه بنوا يدجم على قدر الوقت والهمة
وراحت جانب القوس في تقديره بحافظة على سهولة تناوله
وتيسره اسأل الله تعالى ان يجعله خالصا لوجه الكريم موجبا
للفوز بجنات النعيم واذيعم النفع به بركة هذا البئر الفطيم
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وآلنا بعز وسلم تسليما
وكان الفواعل من نسخ هذه المشقة المباركة وهو سابع مجلد
من هذا الكتاب المسمى بالورد من النفيير وفيه من مولانا القدسي
والشرح على الجامع الصغير من حديث البشير النذير صلى الله عليه وسلم
وذلك بقلم العبد الفقير المذنب الخاطي المتعسر المستوف بالفتير
والفقير السيد مصطفى بن الحاج الشيخ زيد بن الحاج عبد الله الجسري
الحسيني نسب الشافعي مذهب القادري طريقة غفر الله تعالى
ذنبه وستر عيوبه وعامله بالعنف والفران ولوالديه وللمشايخ
ولكافة المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات وذلك في شهر
الاثنين يوم الثالث عشر من ربيع الاول الاخير سنة ١٢٨٧ من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل السلام وازكى التحية والحمد لله وحده والحمد لله رب العالمين

ساد الله نام محمد باهي السنا
والكون منه اضاء بعد ظلامه
ولم حديث من قد يم رفته
والمدح يقرر عن كمال صفاته
عنه اناسنا قلون حديثه
صاروا اية دهرهم في عصرهم
منهم جليل الدين السيوطي الذي
في كل علم يلقي فيه مؤلف
من كل فن فيه ابدى علمه
ومؤلف للجامع المفرد الذي
قاله يسكنه الجنان بفضلته
وكذلك سارحه امام قد سما
سماه بالروح النفير نفاسة
قد كان عالم دهره في وقته
فعلية رضوان الاله عليه
واعفركا بته الخطيب تفضلا
وابق لنا كنز الحاسن والوفاء
فله الهنا، بشرح جامع مفرد
ويدوم محوسبا من دايما
ثم الصلوة على النبي واله

سبحي الهدي عمت على كل الدنيا
وبه تزايد في الخلايق فخرنا
سند اصيحا عاليا ومعفت
وبه لقد جاز الزمان واحسن
برواية منها من الصديق الفنا
وبفضلته نالوا من الله المنان
حاز الفضائل والاعطاف من ربنا
ما ناله احد تقدم قبلنا
في كل تفسير نراه بيتنا
يدعي الصغر وذكره بحم الدنيا
ويروي لوجه الله حقا معلنا
عبد الرؤف بشرحه نال المنان
وبقيت مولانا القدير الهنا
عنه نقول لكل علم الفنا
ولم مزيد الكرمه والهناء
والمحوظات ياه فانت المحسن
عبد القادر حاز غايات المنان
ما مثله من جامع في عصرنا
في حفظ خير الخلف حقا ذكرنا
مع صحبه من في عند يستمع لنا